صحيفه

صحيفة

تم فهرست الجزء السادس
من شرح المثنوي الشريف

الجزء السادس من شرح المثنوی
المسمی بالمنهج القوی تألیف العالم الربانی
والعارف الصمدانی الشیخ یوسف
بن أحمد المولوی نفعنا الله
تعالی بعلومه
آمین

(الله)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي جعل المثنوي حدائق العباد وثمرها يترقى عليها الزهاد مراقي الطاعات
وسيره كما علوا بنجوم العلوم تهتدي بضوئها السلاك والصلاة والسلام على محمد الذي
هو سيد الانبياء والمرسلين وسند الاولين والآخرين المشرق لنا أسراره كل ما شق علينا شأن
وعلى آله وأصحابه الذين هم مصابيح الظلام المتقادحة والتابعين بأمامهم تابعيها باحسانه
(أما بعد) فيقول أفقر العباد إلى الله العلي يوسف بن أحمد بن علي المولوي لما من الله تعالى علي
بإتمام المقصد الخامس من المثنوي شرحه متوكلا على الله في القسم السادس معترفا بقلة بضاعتي
وكثرة عجزي راجيا من لطفه أن ينشر علي ذيل الستر ويسأل الله [illegible]
والتوبة عليه فإنه غفار لمن هو الغفور الرحيم قال سلطان العارفين وبرهان الواصلين (بسم الله
الرحمن الرحيم) جلد ششم از دفترهاى مثنوى وبينات معنوى (المثنوي من كرر بيناته
المعنوية الجلد السادس والبينات جمع بينة وهي البرهان الظاهر كونه بينات معنوية لا من جهة
الالفاظ والتراكيب وما بها الظاهر بل من جهة أسرارها الخفية ومعارفها العلية ورموزاته
الجلية لأنها أسرار الطريقة وأحوال الحقيقة مندرجة فيه ولم يقل بينات المعنوية لان معنى
الفرس لا تشترط المطابقة بين الصفة والموصوف (مصباح ظلام وهم وشبهت وخيال است شك

ودر بیت باشد﴾ وهذا الدفتر من دفاتر المثنوي والبرهان المعنوي مصباح ظلام وظلمة الوهم والخيال والشبهة والشك والريب فالظلام بمعنى الظلمة والوهم الطارئ على القوة المدركة من الحواس الخمس الباطنة المدركة للجزئيات مع هذا يكون في ادراكها في الاكثر خطأ وغلط والتباس والشبهة بمعنى الالتباس وهي الخواطر التي لا تعلم حقيقتها والخيال قوة من الحواس الخمس الباطنة كالخزينة للحس المشترك يتردد فيها بين وجود الشئ وعدمه تعطي لبيت القلب اضطرابا بقبالة خاطر ويستعملونها بمعنى الشك والوهم والشبهة وكلها تعطي القلب كدورة وتضع فيه ظلمة فاذا لم يكن مصباح أظلم القلب بما ذكر وهذا الدفتر مصباح الظلم يندفع به ما طرأ على قلوب السلاك من كدورات الشبهات ﴿وين مصباح را بحس حيواني ادراك نتوان كرد﴾ وهذا المصباح لا يمكن ادراكه بالحس الحيواني لانه ليس بمصباح صوري يدرك بالحس الحيواني بل يدرك ببصر البصيرة ﴿زيرا مقام حيواني أسفل سافلين است﴾ لان المقام الحيواني والحيوانية أسفل السافلين ﴿كه ايشان را از بهر عمارت صورت عالم أسفل آفريده اند﴾ وهم أي الذين لم ينجوا من الحيوانية والنفسانية يعني أهل الدنيا خلقوا لاجل عمارة صورة العالم الاسفل الظاهرة وتعميرها كما قال عليه السلام لولا الحمقى لخربت الدنيا ﴿وبر حواس ومدارك ايشان را دائره مى كشيده اند﴾ وسحبوا على حواسهم ومداركهم دائرة معنوية وسورا غيبيا لا تجاوزها حواسهم ولا مداركهم ولا يقدرون على الخروج عنها ولهذا قال ﴿كه ازان دائره تجاوز نكنند ذلك تقدير العزيز العليم﴾ بانهم لا يتجاوزون دائرة الحواس قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم الذين أعرضوا عن الدنيا واشتغلوا بأحوال الآخرة لا يفرغون من العبادة والفارغون من الطاعات هم بمثابة الحيوانات فادراكهم وحسهم كادراك وحس الحيوانات لا يقدرون على الخلاص من عالم الصورة ذلك تقدير العزيز العليم المحيط علمه بكل شئ ولا يكون الا ما يريد ﴿يعني مقدار رسيدن نظر ايشان وجولان عمل ايشان بديد كرد﴾ يعني العزيز والحكيم والعليم ذلك القوم بمقدار وصول نظرهم وبمقدار جولان عملهم عينه وأظهره اذا لم يأذن لا يتجاوز الدائرة مقدار ذرة فقوله كرد بمعنى فعل والعزيز العليم فاعله ثم مثل فقال (چنانكه هر ستاره را مقداريست وكاركاهي از فلك تا بآن حد عمل او برسد) كذا بان لكل نجم من الفلك مقدارا وكاركاه أي موضع عمل وذلك النجم يصل لذلك العمل لا يتجاوزه قال الله تعالى (والشمس تجري) الى آخره من جملة الآية اهم أو آية أخرى والقمر كذلك (لمستقر لها) أي اليه لا تتجاوزه (ذلك) أي جريها (تقدير العزيز) في ملكه (العليم) بخلقه (والقمر) بالرفع والنصب يفسره ما بعده (قدرناه) من حيث سيره (منازل) ثمانية وعشرين منزلا في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر و يستتر ليلتين ان كان الشهر ثلاثين يوما وليلة ان كان تسعة وعشرين

بها (حتى عاد) في آخر منازله في رأي العين (كالعرجون القديم) أي كعود الشمراخ
إذا عتق فإنه يدق وينقوس ويصفر (لا الشمس ينبغي) يسهل (لها أن تدرك القمر) فتجتمع
معه في الليل (ولا الليل سابق النهار) فلا يأتي قبل انقضائه (وكل) تنوينه عوض عن المضاف
إليه من الشمس والقمر (في فلك يسبحون) يسيرون نزلوا منزلة العقلاء انتهى جلالين وقال البعض
الهيئة الأنفس وشمس نور الله تجري لمستقر لها وهو القلب ذلك المستقر تقدير العزيز العليم الذي
لا يهتدي إليه أحد إلا بعلم العليم الخبير حيث يحصل بها ما له بنوره والقمر قدرناه منازل يشير إلى
قمر القلب فإن القلب كالقمر في استفادة النور من شمس الروح أولا ومن شمس شهود الحق تعالى
والمنازل ثمانية وعشرون على حسب حروف القرآن كأن القلب ثمانية وعشرين منزلا فالقلب ينزل
كل حين منها المنزل وهذه أسماؤها الانتباه البر والتوبة والتبتل والمعرفة والعلم والإخلاص
والديانة والتقوى والتوكل والرضا والسلامة والتوفيق والصدق والصبر والطلب والتسليم
والعشق والفقر والفتوة والقربة والكرم والجود والمروءة والشهود والولاية والهداية والبقاء فإذا
صار إلى آخر منازله فتخلق بخلق القرآن كما اعتصم بحبل الله وبه أي كان يعتصم في قطعها
قال النبي عليه السلام لقطع منازل العبودية واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ويقال للمؤمن
في الجنة اقرأ وارق يعني اقرأ القرآن وارق منازل القرب بحروفه حتى عاد كالعرجون القديم
يشير إلى سير قمر القلب في منازله كذا إذا القلب المنزل إلى أول منزله ثم بالإيمان والعمل الصالح ثم ثلث
توجهه إلى الحضرة ثم انتقل على ذلك التوجه يحصل له الصحبة مع الله فيستنير قليلا بنوره
حتى يصير بدرا كاملا ثم يتناقص نوره من شمس شهود الحق قليلا قليلا كما التر الذي من الشمس
ازداد في نفسه تمحق إلى أن يبقى لا شيء ولا يرى له أثر وهذا مقام الفقر الحقيقي وقوله
(لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر) يشير إلى أن القمر مثلا لا شيء وجوده في الوجود
ولو كانت الشمس تفنيه بوجودها وتقويه بنورها لا تدركه القمر لتصير القمر بتوجهها إلى
شمس شهود الحق تعالى يتنور بنورها كما قال (وأشرقت الأرض بنور ربها) ولكنه لا يصير الرب
عبدا ولا العبد ربا (وكل في فلك يسبحون) فالرب يسبح في فلك الربوبية والعبد في فلك العبودية
تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا انتهى ﴿وهمچنانكه هر شهرى كه حكم او در آن شهر
حاكم باشد﴾ وكما أن كل بلدة قاضيا يحكمه في تلك البلدة كذا ﴿و هر ده را على حده آن شهر
حاكم باشد﴾ فمتولي تلك البلدة لا يكون مزاحما لحاكم كذلك الشمس كانت في مرتبة الحيوانية
أيضا لهم حيث وادر السفل حكمهم في الدائرة التي هم فيها وهم محصورون لا يتخطونها
ولا يتجاوزونها ﴿عصمنا الله من حبسه وختمه وجعلنا من المحبين آمين يا رب العالمين﴾ عصمنا الله
من حبسه الحواس الشمس الظاهرة والشمس الباطنة من مرتبة الحيوانية ومن الشهوانية
حتى لا نكون مصداق قوله تعالى وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم

نهم لا يبصرون ولا نكون مظهر قوله تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا فهم المحجوبون بل نتضرع الى الله ونقول اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه آمين يارب العالمين ولما كان المخاطب سيدنا حسام الدين صدر القسم السادس بذكره فقال مثنوى ﴿اى حيات دل حسام الدين بسى * ميل ميجوشد بقسم سادسى﴾ (المعنى) ياحيات القلب حسام الدين القسم المنسوب الى السادس يميل ويفور الى النظم بزيادة ودعاه بقوله ياحيات القلب على نحوى قول على كرم الله وجهه (بيت) حياة القلب علم فاغتنمه * وموت القلب جهل فاجتنبه * لان العلم عين حياة القلب كانه يقول ياحسام الدين أنت محيي القلوب بعلمك فنزله منزلة عين حياة القلب وأخبره بأن قلبه مال وغلى كثيرا الى نظم القسم السادس فانه لم يكن من جهة وجوده المجازى حقيقة بل غليانه من جهة مقلب القلوب والابصار ولكن حسام الدين لما كان مظهرا لالتفات سيدنا ومولانا أشعرنا بأنه حياة القلوب ولكون المثنوى كتبه من فم سيدنا ومولانا ونشره على عباد الله تعالى مثنوى ﴿كشت از جذب جوتو علامة * درجهان كردان حسامى نامة﴾ (المعنى) مثلك علامة صار من جذبه في الدنيا دائرا ومتداولا بين الناس نامة أى مكتوب وكتاب منسوب لحسام الدين ومانسب كتابه المسمى بالمثنوى لحسام الدين الا لكونه أى المثنوي ظاهر بخطه فكان هو البادى لاشتهاره بين الناس مثنوى ﴿پيش كش مى آرمت اى معنوى * قسم سادس درتمام مثنوى﴾ (المعنى) يامعنوى أى يامن وصل لاقليم عالم المعنى الالهى فى تمام المثنوى القسم السادس أتيت به لك پيش كش بكسر الباء الفارسية بمعنى قدمته لك هدية لكونك من أصحاب القلوب ولا يليق الا بك وبامثالك مثنوى ﴿شش جهت را نور ده زين شش صحف * كى يطوف حوله من لم يطف﴾ (المعنى) ياحسام الدين من هذه الصحف الستة اعط الجهات الست نورا كى يطوف حوله من لم يطف فكى للتعليل دخل على يطوف فنصبه ومن مرفوع محلا فاعل يطوف وقوله لم يطف جحد مطلق فاعله مستتر تحته راجع لمن وضمير حوله راجع للمثنوى على سبيل البدل لكل جلد منه أى من لا خبر له من المثنوى أخبره عن أسراره ومعارفه حتى يكون طائفا حول صحفه ليحصل على الاجر والثواب ويترقى الدرجات العاليات من لم يطف حول الكعبة المعظمة لان المثنوى كتاب ربانى متعلق بالطريقة والحقيقة مفسر لباطن القرآن فعلى هذا منكره منكر للقرآن مفسر على اعتبار التستر وكونه ستة صحف على اعتبار قوله تعالى ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة أيام مثنوى ﴿عشق را با پنج وباشش كار نيست * مقصد او جز كه جذب يار نيست﴾ (المعنى) لا كار للعاشق بالخمسة والستة لان مقصد العاشق لا يكون غير جذب المحبوب فيكون هذا العشق بمعنى العاشق فأتى به بصورة المصدر ليفيد المبالغة وأراد بالخمسة

للمراتب الخمسة وبالستة للجهات الست العاشق خرج عن قيد الصدور وترك مرتبة الاسم
والرسم بل تطهر من مراتب هذه الجهات الست كما قال الله تعالى متطهرا للتنزلات العلية
والكثرة الا بيت مثنوى {پس كه ما را دست رس نبود بدو • رازهاى گفتنى گفتن شود}
(المعنى) فرجوعها بسبب بعد لسان الله تعالى انه لقول العمو لانه بالبيان
الى التكلم منه واجبا كما قال الاسرار مثنوى {با بيان كه بود توبيكتر • زين
كالمنخفى مستتر} (المعنى) تكون تلك الاسرار مستترة بالبيان ويكون البيان
اقرب لفهم وخبار ومستور امن هذه الكتابات حتى لا يقدر كل احد على فهمها لا نه
يكون علوما فاما المنكر فيصرفون عن اسرار علمهم استعدادهم وتكون اسماء
الغامضة اقرب لفهم المبتدى السالك للمنتهى مثنوى {راز اگر جز با تو بار نيست •
راز اندركوش منكر و نيست} (المعنى) لكن السر لا يكون سر كالمحرم السر لانه لا يعلم
السر غير محرم الاسرار ولا منكر الاولياء السر فانه لا يكون سرا كما يقول منكر السر
لا يكون محرم السر لان الانكار مانع وهو ظن المنكر بزعمه الفاسد محرم الاسرار لكن
لا قدرة له على استماع السر ولا على فهمه ولا على ادراكه فعل هذا المنكر لا حصة له من هذا
المستطاب مثنوى {ليك دعوت وارد است از كردگار • با قبول ورد قبول او را چه كار}
(المعنى) لكن الدعوة من الله تعالى موجودة والداعى كلامه اى سلك الاسرار اى كلامه
في القبول وعدم القبول قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك وقال ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فالانبياء والاولياء اى كلهم يصل
قبول الخلق وعدم قبولهم والله تعالى قال فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا
ان عليك الا البلاغ والنبى صلى الله عليه وسلم قال علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل م ى
{نوح نهصد سال دعوت مى نمود • دمبدم انكار قومش مى فزود} (المعنى) نوح دعا
قومه تسعمائة سنة ولهذا انكارهم تضاعفا قال الله تعالى (ولقد ارسلنا نوحا الى قومه)
وهو ابن ...سنة او اكثر (فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما) يدعوهم الى توحيد الله
فكذبوه (فاخذهم الطوفان) اى الماء الكثير طافيا بهم وعلاهم فغرقوا (وهم ظالمون)
مشركون انتهى جلالين فان شمر الروايات دعا نوح قومه تسعمائة وخمسين سنة بعد
الطوفان ستين سنة وما كانت عليه الا السنة لكل من دعا الى الله وما اراد سيدنا نوح ولا تعبيره
تسعمائة سنة الحصر والتحديد اراد كثرة ايامها وسنيها روى عن ابن عباس في تفسير هذه
الآية انه قومه نوح كانوا يضربونه حتى يسقط ويظنونه انه قد مات ثم يخرج في اليوم الثانى
ويدعوهم الى الله سبحانه وتعالى فاخبر الله سبحانه الى دعوته ليلا ونهارا فما يزيدهم
دعائى الا فرارا مثنوى {هيچ از گفتن عنان واپس كشيد • هيچ اندر غار خاموشى خزيد}

(المعنى) أبدا سيدنا نوح من دعوته لقومه هل سحب عنان همته خلف وأبدا هل فرغ من الدعوة وفر لمغارة السكوت أي لم يترك الدعوة لهم ولم يتخلف عنهم حسب قوله تعالى انى دعوتهم جهارا ثم انى أعلنت لهم وأسررت لهم اسرارا روى ان شيخا منهم جاء يتوكأ على عصا ومعه ابنه فقال يا بنى لا يغرنك هذا الشيخ المجنون فقال يا ابت مكنى من العصا فأخذها من ابيه فضرب نوحا فشجه شجة منكرة فأوحى الله اليه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون فانى مهلكهم ومنقذك منهم فحينئذ دعا نوح عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فأوحى الله اليه اصنع الفلك مثنوى ❊ كفت از بانك وعلالاى سكان ❊ هيچ واكردد زراهى كاروان ❊ (المعنى) وقال سيدنا نوح من صوت وعلالاى أى نباح الكلاب هل رجع الركب عن طريقه أبدا أي لم يرجع كذا من طعن كلاب السيرة وانكارهم لم يرجع الولى عن ارشاده مثنوى ❊ ياشب مهتاب از غوغاى سك ❊ سست كردد بدر را در سير تك ❊ (المعنى) أوليلة ضوء القمر من نباح الكلاب القمر في سيره وسرعته هل يكون رخوا لا كذا بدر فلك العرفان من عوعو كلاب السيرة المنكرين لا يرجع عن نصحه وارشاده بل مثنوى ❊ مه فشاند نور وسك عوعو كند ❊ هر كسى بر خلقت خود مى تند ❊ (المعنى) القمر ينثر نوره والكلاب يقول عوعو وكل واحد يدور على خلقته أى يسعى قال الله تعالى فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله وقل كل يعمل على شاكلته وكل اناء يترشح بما فيه مثنوى ❊ هر كسى را خدمتى داده قضا ❊ در خور آن كوهرش در ابتلا ❊ (المعنى) القضاء الالهى فى الازل اعطى لكل واحد خدمة وقدرها عليه وعينه لها لائقة لجوهره فى الابتلاء والامتحان قال الله تعالى ليبلوكم أيكم أحسن عملا وورد فى الحديث الشريف فكل ميسر لما خلق له فعلى هذا يصعب عليه ما عداها مثنوى ❊ چونكه نكذارد سك آن نعرۀ سقم ❊ من مهم سيران خود را چون هلم ❊ (المعنى) لما ان الكلب لم يترك ذلك التصويت السقيم الذى لا فائدة فيه أنا قمر ناثر النور لاى شئ أترك سيرى فى السماء وأضيعه أى لما لم يترك الطاعن الطعن فأنا لا أترك سيرى فى سماء العلم والحكمة ولا أخلو من النصيحة وأدعو الى الله تعالى مثنوى ❊ چونكه سركه سركنى افزون كند ❊ پس شكر را واجب افزونى بود ❊ (المعنى) لما تكون خلولية الخل زائدة يجب زيادة السكر اى اذا لم يرد السكر بسبب امتزاجه بالاخلاط يجب زيادته المرتفع خلولية الخل يعنى خل القهر الالهى اذا ازداد أضر فيجب على سكر الاخلاق المرضية التلطف والرفق مثنوى ❊ قهر سركه لطف همچون انكبين ❊ كين دو باشد ركن هر اسكنجبين ❊ (المعنى) القهر كالخل واللطف كالعسل وهذا الخل والعسل ركن وأصل السكنجبين وهو علاج لبعض الامراض الجسمانية ولا يكون الخل وحده ولا العسل وحده علاجا كذا الخلق القهر وحده واللطف وحده لا يكون لهم علاجا بل العلاج بجمعيتهما فاللازم للاشقياء القهر والغضب

ولاهل الصلاح فالطف والحلم والكرم فلا يرتفع قتام العالم مثنوى ﴿آنكبين كر باى كم
آيد زخل • آيد آن سركنكبين اندر خلل﴾ (المعنى) فالعسل كرباى يعنى ان حصينا انه ما
تنقص من الخل ولكان العسل أنقص من الخل بسبب نقصان العسل أتى السركنكبين خلل
ولا يأتى المرض منه نفع كما إذا اختلطت حلاوة العسل بحموضة الخل وامتزجا ومزجهما
دفعت الاعمال والاحوال المفسدة للمزاج فالمرشد صاحب الاعمال والاحوال ان كل معتدلا
في الحالة واحوال الحالة أخر مستعمله من قبل أن السركنكبين خلل فان المطلع السركنكبين
مساواة للحلاوة والحموضة فلا ينقص أحدهما من الآخر أصلا مثنوى ﴿قوم بر وى سركها
مى ريختند • نوح را دريا فزون مى ريختند﴾ (المعنى) قوم نوح ظهر السركه على نبينا نوح
حلاوة عليه الصلاة كالعسل بالبحر سكر سيد نوح حسبا كثيرا أى لطف بهم ولم يخرج من
صدورهم فالصبر الحق والوجود لعن من متفطر والطوفان الواقع فان القوم لا يملوا بالنسبة
من العالم مثنوى ﴿قند را مدد از بحر جود • بس زيرا سركه أهل عالم مى فزود﴾ (المعنى)
ولكن بحر اللطف والكرم والجود والتمام صب على سيدنا نوح وكلما من بحر الجود والكرم
زيادة سكر الرفق واللطف مددا بما أهل العالم من الخل كان لهم زيادة فلما عليهم مثنوى
﴿واحد كالالف كو بود آن ولى • بلكه صد قرن است آن عبد العلى﴾ (المعنى) واحد كالف
من يكون هو ذلك الولى بل ذلك عبد العلى مائة قرن أى بالقوة والقدرة مائة أهل قرن قال
القاشانى فى اصطلاحاته الولى من تولى الحق أمره وحفظه من العصيان ولم يخله ونفسه
بالخذلان حتى يبلغه فى الكمال مبلغ الرجال قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين وقال القاشانى
فى الاصطلاحات عبد العلى من علا قدره على أقرانه وارتفعت همته فى طلب المعالى على همم
أحوالهم وجاز كل مرتبة علية وبلغ كل رتبة سنية فان المراد بالولى سيدنا نوح أولا وثانيا كل نبى
وولى فى القرن يعملون سنة أو ثلاثين سنة مثنوى ﴿خم كه از دريا در او راهى شود • پيش
او جيحونها زانو زنند﴾ (المعنى) إذا كان طريق من البحر الى الكوز فى حضور ذلك الكوز
أنهر جيحون زانو بمعنى الضرب بركبة وقعد فى حضور منزلته متعرض عليها احتياجها
لان ذلك الكوز متصل من البحر وكما اتصل البحر فانه كما الاتصال الكوز لان ماء
الكوز فى الحقيقة ماء البحر كذا قدرة الانبياء والاولياء من قدرة الحق ولا نهاية لقدرة الله
تعالى فالمراد بالكوز الولى الذى هو فى الصورة صغير وفى المعنى عظيم متصل من بحر الحقيقة
أنهر جيحون طلاب الحقيقة مثنوى ﴿خاصه اين دريا كه درياها همه • چون شنيد اين مثال
ودمدمه﴾ (المعنى) على الخصوص هذا البحر فان جميع البحور لما سمعوا هذا المثال والدمدمه
بسببه ما صيد نوح عليهم وعلا كمهم بالطوفان مثنوى ﴿شد دهانشان تلخ ازين شرم وخجل •
كه قرين شد نام اعظم با أقل﴾ (المعنى) ومن هذا الخجل بتع الكلام والجم والضجر صار

فهم مرآتان الاسم الاعظم صار للاول والاصغر قرينا لان الانسان ولو كان حقيرا مخلوقا من التراب لكن باعتبار روحه وقلبه أعظم من جميع الاشياء قال الله تعالى ولقد كرمنا بنى آدم فان الانسان لما كان مظهر الاسماء والصفات ومرآة لها كان نسخة جامعة للاسرار الالهية ولهذا كان مسجود الملائكة فهو باعتبار الصورة نسخة صغرى وباعتبار السيرة نسخة كبرى فكأنه قال اسم الله الاعظم صار متصلا بالاول وهو سيدنا نوح وغلب عليه مثنوى ﴿درقران اين جهان با آن جهان * اين جهان ازشرم مى كردد جهان﴾ (المعنى) من قران هذا العالم بذلك العالم هذا العالم من الحياء يكون فى الجهان بفتح الجيم العربية أو الفارسية بمعنى فى القيام يعنى العالم الفانى اذا قارن العالم الباقى ورأى عزة وشرف العالم الباقى من خجالته صار راثبا من حيائه وهاربا الجانب العدم كذا أهل هذه الدنيا اذا قارنوا أهل الآخرة وشاهدوا اشيرفهم لابد أهل الدنيا من خجالتهم تحيروا وعلموا نقصانهم مثنوى ﴿اين عبارت تنك وقاصر رتبت است * ورنه خس را با اخص چه نسبت است﴾ (المعنى) هذه العبارة ضيقة وقاصرة الرتبة والا الحقير مع الاخص والاشرف مانسبته وما مناسبته أى لامناسبة بينهما يعنى هذه العبارات أضيق والقاصر فى هذه المرتبة أسفل لاتسع بحر المعانى ولايقدر العارف على وضع المعانى فى الالفاظ وهو قاصر عن ادائها ولهذا اقلنا وقت قران أهل الدنيا مع أهل الآخرة ولامناسبة بينهما وكذا اقتران الحادث بالقديم لايمكن فان التفكر فى ذات الله جهل وحقيقة المعرفة الحيرة ولايعرف حق قدره الاهو ولايمكن الاطلاع عليها كماينبغى لانه لامناسبة بين ماسوى الله وبين الحق ولامشابهة مثنوى ﴿زاغ در رز نعرهٔ زاغان زند * بلبل آن آواز خوش كى كم كند﴾ (المعنى) والزاغ ولوفعل فى الكرم صوت تصويت الزاغات أى الغربان ولكن العندليب متى يخفض صوته اللطيف اللطيف أى ولوكان يستوحش من صوت الغراب لكن لايفرغ بلبل من الحانه بسبب طعن المنكر كذا لايفرغ المرشد من التذكير ويقول فصبر جميل لانه ورد أشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل مثنوى ﴿پس خريدارا ست هر يك را جدا * اندرين بازار يفعل مايشا﴾ (المعنى) بعد لما خلق الله جميع الاشياء بحكمته فى سوق يفعل مايشاء كل واحد له مشتر مستقل وأراد بسوق يفعل مايشاء الدنيا فانه لواجتمعت الخلائق على فعل شئ لايقدرون على فعله اذ لم يقدره الله ويحكم بامضائه ان الله لايظلم مثقال ذرة مثنوى ﴿نقل خارستان غداى آتش است * بوى كل قوت دماغ سرخوش است﴾ (المعنى) نقل بضم النون خارستان الخار هو الشوك وستان بكسر السين كلمة تدل على الكثرة كأنه يقول كثير الشوك نقل وللنار غذاء ورائحة الورد قوت وقوة لمن رأسه ودماغه حسن وصحيح يعنى من كان بكثرة الذنوب موصوفا فهو للنار كالنقل والفاكهة وغذاء لها ومن كان كالورد لطيفا

وشرحنا وتلبيسنا سكرا كى رجّحنا الهبة وشاربين شراب المودة الى مماتنا فالحقيقة تعز الحقيقة الربانية فماعلته الرجال تحرنتوا وتوقيتنا للتذكر ابر اضـنونا المعارف الالهية مثنوى ﴿ كر پليدى پيش ما رسوا بود • خوك وسك را شكر وحلوا بود ﴾ (المعنى) ولو كانت النجاسة والبليتة عندنا مستقبحة لكن تلك النجاسة والبلية عند الخنزير والكلب سكر وحلواء فالخبيثات للخبيثين والطيبات للطيبين طيب للناس الفسق والفجور عند الانبياء والاولياء قبيح وعند أهـل العصيان الفسق لذيذ مثنوى ﴿ كر پليدان اين پليديها كنند • آبها بر پاكى كردن مى تنند ﴾ (المعنى) ولو كانت النساء يفعلون فسقهم ويلعنون على اهل الصلاح لكن المياه على الطهارة تدور بمعنى ولو فعلت الخبثاء الخبائث لكن اصحاب الذين هم بمنزلة الماء الطاهر يـعودون بتطهير ويدعمل تنامرهم مثنوى ﴿ كر حمار ان زهر ها شاهى كنند • در جهان بسيار شكر مى كنند ﴾ (المعنى) ولو كانت الحيات تترمعا قاتلا وتوصل لعبادالله الصالحين آلما وشـدة تهلكهما ولو كان الطيور وحيليتنا الاحضور للعالمين النافعة وآثارهم الصحيحة توللنزاه مثنوى ﴿ نحلها بر كوه وكندو وشجره • مى نهند از شهد انبار شكر ﴾ (المعنى) لكن النحل تسع على الجبل وكندو وهو بيت النحل اى وصل بيت النحل وعلى الشجر انبار اى جراب بكسر الجيم الشهد والسكر ــ اه يقول ولو كان اصحاب النفس الامارة سترو وتعليتا ...م وبترك ... كالامام لكان النحل تسحب شهدها على الجبال والاشجار وغيرها ايضا أهـل الحقيقة لطلب العلم والمعرفة يشعرون تشهد حسنالتهم ونساتهم فى كتبهم المعتبرة مثنوى ﴿ زهرها هر چند زهرى مى كنند • زود ترياق آن را بر مى كنند ﴾ (المعنى) أهل النفس وأهل الهوى الذين هم بمنزلة السم القاتل باى مقدار هم سم ومر وفا الكلام أهل الروح الذين هم كالترياق يتغلبون على الشرور ومهيتر بالى حسن الخلق وحسن الفعال واخذا دوا الاشكر بالوالهم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لانجتبنا وبينكم سلام عليكم لانبتغى الجاهلين مثنوى ﴿ اين جهان جنكست كل چون بنكرى • ذره با ذره چودين با كافرى ﴾ (المعنى) هـل علمتنيا لما انتظر اليها كلها حرب وخصومة ذرة مع ذرة كحال أهل الدين مع أهل الكفر بالخلاف المطلق كالخ أهل الاسلام ايضا أهـل الهمة عنـد بالخلاف والنزاع كالذرات الدنيا بالنزاع مثنوى ﴿ آن يكى ذره همى پرد بچپ • وان دكر سوى يمين اندر طلب ﴾ (المعنى) مثلا تلك الذرة تطير جانب الشمال وتلك الاخرى الى الطلب تطير جانب يمينها مثنوى ﴿ ذره بالا وآن ديكر نكون • جنك فعلشان ببين اندر ركون ﴾ (المعنى) وذرة تطير العلو وأخرى تنظر الى السفل منكوسة الرأس ايها العاقل ذرات الكائنات كل منها مائل الى طبيعتها قالا فعالها كل يعمل على شاكلته اى شاكلتها ومناسبة طبيعتها وكل منها بحسب الافعال مخالف للاخر وبهذا الاعتبار يتحاربون فى الحركة

والسكون كل منهم مع الآخر انظر الى حربهم الفعلى وأراد بحربهم الفعلى الميل المخالف من كل الى الآخر والحركة فان الحروب ثلاثة فعلى وقولى وطبعى مثنوى ﴿جنك فعلى هست از جنك نهان * زين تخالف آن تخالف را بدان﴾ (المعنى) والحرب الفعلى من الحروب الخفية ولكن اعلم هذا التخالف من ذلك التخالف كأنه يقول الحرب الذى هو فى وجود ذرات الكائنات حرب فعلى والتخالف الظاهر فى وجودهم ناشئ من الحرب الخفى وماهياتهم فى عالم المعنى تقتضى التخالف والتغاير واعلم ان هذا التخالف خفى عن الصورى وافهم هذا التغاير بحسب المعنى واعلم ان كل شئ فى علم الله له عين ثابتة يقال لها أعيان ثابتة ويقال لها عند الحكماء ماهيات الاشياء وهذه الاشياء الموجودة فى عالم الشهادة صورها واجسامها كظلال الاعيان الثابتة والاعيان الثابتة فى المثل أشخاص والحق كنور الشمس وكل شخص باى نوع يتحرك فى نور الشمس ظله تابع له فى الحركات والسكنات فاذا نظرنا فى هذا العالم لصور الاجساد رأيناها متخالفة بالنوع والعمل كانهم يتحاربون بالفعل فحربهم الفعلى الظاهر بالمخالفة أعلمنا انه من حرب الماهيات وفى هذه الصورة الظاهرة التخالف والتغاير أعلم انه من التغاير الخفى تابعة لها كتبعية الظل للجسد على مقتضى هيئته الثابتة فنتج ان التخالف الظاهر فى عالم الصورة أصله من اختلاف الاعيان الثابتة والعاقل يستدل على ان هذا الاختلاف من ذلك الاختلاف مثنوى ﴿ذرة كان محو شد در آفتاب * جنك او بيرون شد از وصف وحساب﴾ (المعنى) الذرة التى محيت بالشمس خرج حربها من الوصف والحساب كانه يقول العاشق اذا أفنى وجوده بسبب العشق وصل الى شمس الحقيقة وخرج من مرتبة الآحاد وصار واحدا كافا لانه محيت منه القدرة البشرية واتصف بقدرة الله تعالى وخرجت قدرته عن الحد والعد وهذا معنى ما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقوله تعالى فى الحديث القدسى وكنت سمعه وبصره وأراد بالذرات خلق العالم وبالشمس الحق وأشعرنا ان الذرات بالنسبة للحق بمثابة الشئ المعدوم فعلى العاقل ترك العجب والتشبث بالعجز مرى ﴿چونكه ذره محو شد نفس ونفس * جنكش اكنون جنك خورشيد است وبس﴾ (المعنى) فاذا انمحت الذرة والنفس فحرب تلك الذرة الآن حرب الشمس النفس بسكون الفاء الذرة والوجود والثانية بفتح الفاء يعنى اذا انمحى من وجود أحد الوجود المجازى والكلام الباطل كان حربه ذلك الوقت حرب شمس الحقيقة كنوح عليه السلام أغرق الله قومه وكموسى غلب السحرة بعصاه واغرق فرعون وكخاتم الانبياء هزم الجيش بحفنة تراب وقس عليه أحوال سائر الانبياء والاولياء مثنوى ﴿رفت ازوى جنبش طبع وسكون * از چه از انا اليه راجعون﴾ (المعنى) تلك الذرة ذهب منها طبع الحركة والسكون فان قلت من اى شئ ذهب تجاب ذهب من من انا اليه راجعون وما كان هذا الذهاب الا من وصوله لمرتبة الرضا والتسليم مثنوى ﴿ما بحر

توبنه چولطفل شديم • ولى زشاع اصل مسترضع شديم ﴾ (المعنى) سدنا بالرب من آمتنا
وصرنا راجعين لصولك او صرنا مسترضعين من أصل الرضاع أي صفاتنا وحركتنا الاخلاق
الحميدة بتمامه التفتانية ونلهو من القصر لهو هكذا وصلنا الى بحر توكل وقبلونك
ولستغنينا من سواك والمسترضع اسم فاعل بمعنى المتنفع والطالب تعالى والمراد من
الصرفوته تعالى وتقدير الطفل موتحقق تصور المثيل للتربية وكذا الانبياء والاولياء مستعد
تربية الله تعالى المربي لهم واستغناؤهم من رتباهم سائر الوسايط الا المربي الله تعالى لهم
جنابنا المثال الحق وآل الله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد . مثنوى ﴿ هر فرع
اى ملنده زفرول • لاك كم زنده اصول ابن اصولم ﴾ (المعنى) يا من بقى في فروع
الفروع بسبب وسوسة الشيطان فبقيت متحيرا وعاجزا والمسلم لتحصل الاقصى
ولا المطلب الاصل لان اصل الطريقة العشق الالهي يا من انت بلا اصول لا تنقل من
الاصول لان في الحقيقة اصول الطريقة التوجه الى الله تعالى والاستلام بجناب الله تعالى
والوصول لجناب الله تعالى فكل من وصل لهذه المرتبة لا تخص من الاصول الفروع ووصل
لاصل الاصول وهذا المرض ان وجد القدرة والرسوخ في العلوم الظاهرة وفي هذا تنبيه
ان الوصول الى الله لا يتيسر بالفروع ولا بالاصول ولا بغيرها من الشروط لان العلم لا اصلاح
احوال الظاهر الباطن ووسيلة لاصلاح احوال الطالبين للوجبة للوصول الى الله ولا بد للطريقة
من الحقيقة لان النفس والشيطان طرقا وهي الحرص والطمع والحسد والغضب والشهوة
والرتبة وحب الجاه والعز والرفعة والكبر والعجب والبغض والبخل والاحتراز منها واجب
والنجاة منها الا القليل قال الله تعالى في سورة النساء ولولا فضل الله عليكم لاتبعتم الشيطان
الا قليلا وقال تعالى في سورة النور ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد
مثنوى ﴿ جنك ما وصلح ما در نور عين • نيست از ما هست بين اصبعين ﴾ . (المعنى) حربنا
وصلحنا في نور العين ليس منا بل بين اصبعين تابع لارادة الله تعالى لانه ورد في الحديث
الشريف ان قلوب بني آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فاذا كان الامر
كذا اللائق بنا افناء الوجود والوصول الى مقلب القلوب وهنا قال البيت ﴿ ... ﴾
حالس هي ﴿ جنك فعلى جنك طبعى جنك قول • در ميان جزوها حربيست هول ﴾ (المعنى)
الحرب الفعلي والحرب الطبعي والحرب القولي وسط الاجزاء حرب مهول وصعب والحرب
الفعلي اختيار فعل فاعل أو ضده والطبعي حرارة الطبع وبرودته ورطوبته ويبوسته الا
تمايلا والحرب القولي تخالف القول التي لا يرضاها مرمتا بلتصق لشيء مركل مركب من هذه
العناصر الاربعة لا يخلو من هذه الحروب الثلاثة نهي . ﴿ اين جهان زين جنك قائم مي بود •
در عناصر در نكر تا حل شود ﴾ (المعنى) هذا العالم من هذا الحرب يكون قائما انظر

العناصر حتى يحل هذا الاشكال لان العناصر ماء وتراب ونار وهواء وبالطبع كل منها مخالف للآخر والجزء تابع للكل لان الماء بارد رطب والتراب بارد يابس والهواء حار رطب والنار حارة يابسة. مثنوى ﴿چار عنصر چار استون قويست * كه بر ايشان سقف دنيى مستويست﴾ (المعنى) العناصر الاربعة المذكورة أعمدة قوية لان سقف الدنيا يكون عليها مستويا وثابتا أي بسببها محكم. كما ان كل بيت سقفه مستو على جدرانه مثنوى ﴿هر ستونى اشكننده آن دكر * استن آب اشكننده آن شرر﴾ (المعنى) وكل واحد من تلك الاعمدة الاربعة كاسر للآخر مثلا عمود الماء كاسر لعمود ذلك الشرر في البدن اذا غلبت الرطوبة أزالت اليبوسة وبالعكس وكذا تكسر البرودة الحرارة وبالعكس مثنوى ﴿پس بناى خلق بر اضداد بود * لاجرم ما جنگييم از ضرر سود﴾ (المعنى) بعد صار بناء الخلق على الاضداد لاجرم من سبب الضرر والفائدة كنا مع الآخر متخاصمين ومتخالفين كتخالف الشكل مع الشكل ولهذا لم تخل الاجزاء من التخالف مثنوى ﴿هست احوالم خلاف آن دكر * هر يكى با هم مخالف در اثر﴾ (المعنى) أحوالى مخالفة لذلك الغير لان كل واحد منهم في الاثر مخالف للآخر يعنى كل حال لى مخالف لحال آخر فسرورى مخالف لغمى وصحتى مخالف لسقمى وفقرى مخالف لغناى لان من مخالفة العناصر الاربعة في الانسان ضدية فان القلب متجاذب بين الملك والشيطان فالخواطر امارحمانية أو ملكية واما نفسانية أو شيطانية وورد في الحديث الشريف ما منكم من أحد الا وله شيطان فقالوا وانت يارسول الله قال وأنا الا ان الله أعانني عليه فأسلم شيطانى فلم يأمرنى الا بخير والمقصود من الاحوال الاخلاق والافعال التى تظهر في كل آن وحين متخالفة مثنوى ﴿چونكه هردم راه خود را مى زنم * با دكر كس ساز كارى چون كنم﴾ (المعنى) لما انى في كل نفس اقطع طريقى أي لم اخلص قلبى من الخواطر النفسانية والشيطانية ولم أعره عما سوى الله تعالى وبهذا أكون مكدرا وبعيدا عن الله تعالى بعد الغير كيف أرتب كارا أي لا أقدر على الاتحاد والمعاشرة والمحبة مع أحد فياسالك لما انك ترى مرشدا منهمكا في الدنيا اياك أن تتخذه مرشدا وتخدمه فتضيع عمرك العزيز مثنوى ﴿موج لشكرهاى احوالم ببين * هر يكى با ديكرى در جنك وكين﴾ (المعنى) يانبيه انظر لموج عسكر أحوالى كل واحد منها في الحرب والحقد مع الآخر ليست ثابتة على نسق واحد بل متبدلة ومتغيرة في كل آن تارة بالطاعات وتارة بالجاه وحب الدنيا كالعسكر المخالف لعسكر آخر وهذا مقام التلوين وأسنده لنفسه على فحوى (ومالى لا أعبد الذى فطرنى) خلقنى أي لا مانع لى من عبادته الموجود مقتضيها وأنتم كذلك (واليه ترجعون) بعد الموت فيجازيكم كغيركم انتهى جلالين معرضا ومنبها للسالك اذا لم تصالحوا بين أحوالكم لا تصلوا لمرتبة التمكين فتحرموا من تكميل الطريق ومن الوصول الى الحقيقة

ومنها العارض التصحيح مثنوى ﴿من نكردم ودحنى جنك كران • بس مدارا ميد صلح
بكران﴾ (المعنى) لم يجبه القلب الوقح فيلتفت تشاغل هذا الحرب الثقيل والشكل لقطره
ولعنوا التظر ليصلا الشكل ويجوز الشتم لمشكلا وخصمه منه معرفتنا لم تقدر على اصلاح
نفسك وصلاحها كيف تقدر على اصلاح غيرك وما تستطيع على اصلاح نفسك . ثم شرع
في اصلاح الغير بما قاله في الشطر الثاني بعدما تمسك اولا في صلح الغير هي ﴿ما بكر زنك
جنك مختبر انجرد • در جهان صلح يلنك بنكر﴾ (المعنى) او لا يشتريك اى يخلصك
المتوجل وصلاح من هذا الحرب لان الاعمال القبيحة والطرالطرو الافكار الرديه لايمكن
الخلاص منها الا بافناء الوجود وهذا لا يكون الا بجنابة الله تعالى يتمثل في العالم التى هو
مقصد الروح وما نسى الا كدار وهو العالم الالهى الخالى من الاضداد والالوان مثنوى
﴿ان جهان جز باقى وآبادنيست • زانكه آن تركيب از اضداد نيست﴾ (المعنى) وذلك
العالم هو غير البقاء والدوام لانه ذلك العالم من التركيب الاضداد يعنى ذلك
العالم ليس بتركيب من العناصر كالجنة ولهذا كان تسمع اهلها باقية الى الابد مخلدة مثنوى
﴿اين تفانى از ضد آيد ضدرا • چون نباشد ضد نبود جز بقا﴾ (المعنى) هذا التفانى يأتى
من الضد للضد اذا لم يكن ضد فليس غير البقاء والدوام مثنوى ﴿نفى ضد كرد از بهشت آن بى
نظير • كه نباشد شمس وضدش زمهرير﴾ (المعنى) ذلك الحق تعالى الذى
لا نظير له نفى الضد من الجنة بانه لم يكن في الجنة شمس ولم يكن ضدها الزمهرير قال الله تعالى
في سورة الانسان (لا يرون) يصدق (فيها شمسا ولا زمهريرا) اى لا حرا ولا بردا انتهى جلالين
وقال نجم الدين لانهم كانوا معتدلين لحال الامزجة لحار الكسب ثابتين على الصراط المستقيم
غير مائلين الى طرفى الافراط والتفريط مثنوى ﴿هست بى رنكى اصول رنكها • صلحها
باشد اصول جنكها﴾ (المعنى) عالم عدم اللون اصول لعالم الالوان لان هذا العالم المملوء
بالالوان وجد وحدث من عالم الوحدة التى لا لون له فهو اصل لعالم الاجسام والالوان
والعناصر كالاصل لعالم الذى لا لون وجميع الالوان في هذا العالم صورته لانه انما وجوده
بتركه ملوىء له وجميع الحروب اصلها الصلح وجميع الالوان اصلها عدم اللون على نحو
كل مولود يولد على فطرة الاسلام بلا حرب ولا جدال وما كانت الاختلافات الا بواسطة
العوارض ولهذا اشار وقال مثنوى ﴿آن جهانست اصل اين پرغم وثاق • وصل باشد اصل
هر هجر وفراق﴾ (المعنى) هذا الوثاق المملوء بالغم والالم اصله ذلك العالم اى عالم الدنيا
اصلها العالم الالهى لان عالم الدنيا ظهر منه وجميع الهجر والفراق اصله الوصل على حكم
وكل شىء فصلنا تفصيلا لظهر الامر على ما هو عليه كما ان عالم الارواح لم يكن فيه هجر
ولا فراق لانها لم تنزل الى هذا العالم فلما امرت بالهبوط الى عالم الابدان ظهر الهجر

والفراق فاذا أفنيت وجودك بترك ماسوى الله وبرئت من الاخلاق الذميمة وقع لك المفارقة من هذا العالم بحسب الروحانية ووصلت لذلك العالم وحصل لك الوصول الى الله تعالى فافرغ من الدنى واطلب الدرجات العاليات واعلم ان علو الهمة من الايمان مثنوى ﴿اين مخالف ازچه ايم اى خواجه ها * وزچه زايد وحدت اين اعدادها﴾ (المعنى) يا كبيرنا من أى سبب نحن مخالفون لهذا الاصل الذى لاغم ولافرق ولامخالفة فيه ومن أى سبب عالم الوحدة تتولد وتظهر منه هذه الاعداد مثنوى ﴿زانكه مافرعيم وچار اضداد أصل * خوى خود در فرع كرد ايجاد اصل﴾ (المعنى) وجواب هذا السؤال هو أننا فرع والعناصر الاربعة المتضادة بحسب الاعتبار أصل وذلك لكون أحوال بعضها البعض مخالف تركب جسمنا من الاضداد ووجد منها بعده الاصل بالتدريج أوجد طبعه فى الفرع فظهرت من الاضداد بحسب الطبع أحوال مخالفة فكانت الاحوال المخالفة باعتبار نسبة الجسم فاذا لم يبرأ السالك من الاحوال الجسمانية لايتيسر له الخلاص من الاحوال المخالفة ولايصل الى مرتبة الروحانية لكن اذا نجا من الجسمانية عرى بالضرورة من حكم العناصر المتضادة ووصل الى أحوال الوحدة مثنوى ﴿كوهر جان چون وراى فصلهاست * خوى اواين نيست خوى كبرياست﴾ (المعنى) لكن لما كان جوهر الروح وراء الفصول خوى أو أى خلقها ليس هذا بل خلق الله تبارك وتعالى وأراد بالفصول العناصر الاربعة كأنه يقول جوهر الروح لما كان وراء الفصول الاربعة والطبائع المتضادة نفخة الهية وأمر ربانى فكان طبعها ليس طبع هذا الجسم بل طبعها خلق الهى فان الله حى وقادر ومريد وسميع وبصير ومتكلم والروح الالهية أيضا بهذه الصفات موصوفة ومتخلقة فحربها حرب ربانى وصلحها صلح الهى فكل من كانت روحه مغلوبة الجسم كان صلحه وحربه جسمانيا وبالعكس فان الانبياء والاولياء جعلوا جسمهم مغلوبا لروحهم وتخلقوا بالاخلاق الالهية فكان حربهم وصلحهم فى المعنى حربا وصلحا الهيا فالتخلق والاتصاف مخصوص بالروح الانسانية ولانصيب للجسم والروح الحيوانية من التخلق بالاخلاق الالهية والاتصاف بالاوصاف الربانية فاذا لم يعرى الانسان من الجسمانية والنفسانية لم يبرأ من الروح الحيوانى ولايصل الى الروح الانسانى وعقل المعاد ولو حصل الكمالات وبرع فى العلوم الظاهرة ولهذا أصحاب الروحانية فرغوا من الحروب وداموا على الصلح وأصحاب الجسمانية بعكسهم ولما توهم ان المحاربة كلها مذمومة والصلح ممدوح فى جميع الاحوال أشار لدفعه فقال مثنوى ﴿جنكها بين كان أصول صلحهاست * چون نبى كه جنك او بهر خداست﴾ (المعنى) انظر لحروب هى أصول لانواع الصلح كحرب النبى صلى الله عليه وسلم كان حربه لاجل الله تعالى واعلاء للدين واجراء لاحكام رب العالمين ليس فيه غرض نفسانى ولاهوى جسمانى على موجب أمر الله تعالى له بقوله يا أيها النبى جاهد الكفار

والتعليم والحفظ عليهم لعمر ان المرسلين ... على جميع الاحوال مثنوى ﴿ طالبست
وجيه هر دو جهان • شرح حال غالب مكتب دو جهان ﴾ (المعنى) النبي صلى الله عليه وسلم
في كل من عالم الدنيا وعالم الآخرة غالب ومنوى ولكن شرحهما لنا للغالب لا يسعها القلم لان
ومنزلته الوسطى ... عن البيان فانه في الدنيا ناسخ لجميع الاديان وباق الى يوم
القيام وغالب في الآخرة لانه سيد الانبياء والمرسلين وشفيع العصاة والمذنبين ورحمة العالمين
المتصرف يوم القيامة الذي انا لها الانبياء والمرسلون نفسي نفسي فيقول امتي امتي مثنوى ﴿ آب
جيحون را اگر نتوان كشيد • هم ز قدر تشنگى نتوان بريد ﴾ (المعنى) ماء جيحون اذا لم يمكن سحبه
واستعماله اجمالا ولا ينبغي ترك ... لا يمكن منها التعبير ولا
يسعها القلم ... لا يمكن سحب كلها واستعمال كلها لكن لا يمكن الانقطاع عن
القدر ... كلها لا يترك كلها لا يقدر احد على شرب
جميع ... ولكن لا يترك شربه ... من العطش كذا النبي الغالب ...
كانت علومه واسراره لا يسعها القلم ولا ... ولا الشكل فالعطشان المتوقد لا يبرأ ولا يجرى
عن التعبير عنها والبيان لها ... لا يترك كثرة ... لا يترك كلها اى
﴿ گر شدى عطشان بحر معنوى • فرجه كن در جزيره مثنوى ﴾ (المعنى) ... كتب
... للمثنوى اجعل ... جزيرة المثنوى الشريف فرجة ... قال الجوهري والفرجة
بالضم فرجة الحائط ... فرجة اى انفراج والمراد بها هنا ... التامل
والتوقف والجد والاهتمام كانه يقول لمن طلب من بحر الحقيقة المعنوية الاسرار
... والمعارف العلية طالع المثنوى كثيرا ... ثم اجتهد
... تحقيقا كثيرا حتى بواسطة المثنوى ... البحر المعنوى
ويحصل ... بحر الحقيقة فان المثنوى في بحر الحقيقة كالجزيرة ... البحر
من الجزيرة ... الوصول الى البحر ... مثنوى ﴿ فرجه كن چندانكه
اندر هر نفس • مثنوى را معنوى بينى و بس ﴾ (المعنى) اجعل من جزيرة المثنوى الشريف
فرجة ... كل نفس ... المثنوى الشريف ...
... ذلك المثنوى الشريف ... على مشاهدة اسراره انها ...
... الا ... معانيه ... الالفاظ والحكايات كالنقاب
والحجاب مثنوى ﴿ باد كه را ز آب جو چون وا كند • آب يكرنگى خود پيدا كند ﴾
(المعنى) الهواء اذا ازال التبن عن ماء النهر ... صفوه
... والشبه والهواء ...
... والفاظ المثنوى بالجزيرة ... معاني المثنوى الشريف كالنهر الجارى

من البحر فلما ان العقل يرفع تين الشكوك والشبهات الحاصلة من الالفاظ والعبارات عن وجه ماء مر المعنى يظهر اتحاد لون ماء المعنى و ينكشف مثنوى ﴿شاخهاى تازه مرجان ببين ميوه هاى رسته زآب جان ببين ﴾ (المعنى) وانظر هنالك لاغصان المرجان الطرية وانظر للاثمار النابتة من ماء الروح يعنى أنظر ببصر البصيرة لاغصان مرجان العلم الطرى الثابت من ماء الروح واجتن أثمارها وأكلها بفم الروح لتعلم لذة اثمار بستان الحقيقة وتترك الصورة وتعشق المعنى قال نجم الدين فى قوله تعالى فى سورة الرحمن يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان يعنى يخرج من البحر العلوى لؤلؤ أنوار الاسرار السرى ومن البحر السفلى يخرج مرجان نيران العشق القلبى مثنوى ﴿چون زحرف وصوت ودم يكتا شود ☼ آن همه بكذارد ودرياشود ﴾ (المعنى) لما ان المثنوى الشريف يكون ممتازا من الحرف والصوت والنفس يضع جميع المذكورات ويصير بحرا يعنى اذا ارتفع اعتبار الحكايات وسقط اعتبار الالفاظ وانمحت منه اسم الجزئية يكون بحرا معنويا فان من اعتبر صور ألفاظ المثنوى وترك المعنى كان محروما من الاسرار مثنوى ﴿حرف كو وحرف نوش وحرفها ☼ هرسه جان كردند اندر انتها ﴾ (المعنى) كن قائل الحرف المثنوى الروحانى واستمع حرف كلماته وجملة حروف كلماته اذا اتحدت فكل واحد من الثلاثة يكون روحانى الانتهاء يعنى اذا اتحد المثنوى من قيد الحروف والاصوات والانفاس والكلمات وارتفعت حجب الحروف والاصوات والانفاس عن وجه المعنى الحقيقى وترك جميعها كان المتكلم والمستمع والمعلم والمتعلم فى هذه المرتبة مستغرقا والواصل لهذه المرتبة نظيفا من مزاحمة الاغيار لايرى غير الوحدة المطلقة مثنوى ﴿نان دهنده ونان ستان ونان پاك ☼ ساده كردند از صور كردند خاك ﴾ (المعنى) آخذ الخبز ومعطى الخبز والخبز اللطيف يكونون عارين من الصور ويكونون ترابا مثنوى ﴿ليك معنيشان بود درسه مقام ☼ در مراتب هم مميز هم مدام ﴾ (المعنى) لكن معناهم فى ثلاثة مقامات وفى المراتب يكونون أيضا مميزين وأيضا مداما ومميز اسم مفعول كأنه يقول آخذ الخبز ومعطيه والخبز اللطيف ظهروا فى الاصل من التراب وخلقوا منه وعاقبة الامر عروا من الصور ورجعوا الى أصلهم وهو التراب وكانوا عين التراب فالحشر والنشر على من يكون ولدفع هذا الوهم قال مثنوى ﴿خاك شد صورت ولى معنى نشد ☼ هركه كويد شد تو كو يش فى نشد ﴾ (المعنى) ولو كان صورة التراب ولكن لم يكن معنى التراب كل من يقول صار ترابا قل له لا يعنى ما كان ترابا يعنى صار صورة التراب والجسم منه خراب ووصل الى أصله ولكن فى المعنى لم يكن ترابا ولم يفن ولو كان كافرا يفنى جسمه ولا تفنى روحه فأراد بالصورة الجسم وبالمعنى الروح ولم تكن الارواح كالاجسام فانية مثنوى ﴿در جهان روح هرسه منتظر ☼ كه زصورت هارب وكه مستقر ﴾ (المعنى) الروح فى عالمها مترقبة ومنتظرة لكل واحد من الثلاثة تارة من الصورة هاربة وتارة مستقرة كأنه يقول فى الارواح كل

واحتوى الكل لانه وهم آخذ التدبير ومطيعه ومسكه بامر الله. كل منهم متحير وكل منهم كرة
تابعين صورة حاله وتارة مستقر في صورة حال مرتبط بحيث الصورة كل شيء معنا معنا متهم حاضر
مثنوي ﴿امر آيد در صورت بود در رويه اش همه امر بى حيرت مى شود﴾ (المعنى) بان يأتي امر الله
الارواح والمعاني لاجل الروح للصورة تأتي الى داخل الصور وبعد ترجيع الامر واحياء امر الله
تعالى من الابدان والصور وتصير وتسرى منهما معنى حية للقلب كلما انسانا او حيوانا او
نباتا او جمادا بامر الله تعالى بان يظهر العبير بامره تعالى يرجع عليها العلم الالهي لاجل كل شيء ملكوتا
بيانه قوله تعالى اعظمها فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وهذا البيت
معنى قوله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فالمراد من الخلق عالم الحس ومن
الامر عالم المعنى المشار اليه بقوله تعالى قل الروح من امر ربي يعني الروح ليست من عالم الخلق
فلا تنكر وصورها مثنوي ﴿پس له الخلق وله الامر شد بدان * خلق صورت امر جان راكب
بران﴾ (المعنى) فلما كانت المعاني المذكورة تأتي بالامر صار قوله تعالى له الخلق وله الامر
والصورة والجسم خلق والروح راكبة على الصورة والجسم فتبين ان عالم الامر هو عالم الروح
وعالم الخلق هو عالم الصور وهو مجموعهما في الانسان مثنوي ﴿راكب ومركوب در فرمان شاه *
جسم بر در گاه وجان در بارگاه﴾ (المعنى) ولو كان الراكب والمركوب معا بامر الله تعالى لكن
الجسم في السفل على عتبة باب الله تعالى وهو العالم السفلي التي هو منزلة باب الله تعالى والروح
في بارگاه اي في العالم الالهي والعلو الرباني مثنوي ﴿چونكه خواهد كه بآب آيد سبو *
شاه گويد جيش جانرا كه اركبوا﴾ (المعنى) لما يريد الله تعالى ان يأتي الماء الكوز اي الروح
الجسد يقول الله تعالى لعسكر الروح اركبوا اقتباس قوله تعالى اركبوا فيها مثنوي ﴿باز جانها را
چو خواهد بر علو * بانك آيد از نقيب كه ارجعوا﴾ (المعنى) لما يريد الله تعالى رجوع الارواح
الى العالم العلوي الالهي يأتي للارواح التي هي في الابدان من النقيب الندا ارجعوا من الابدان
قال الله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فعلم بامر الله يرجع الى العالم
العلوي فاراد بقوله علو العالم الالهي واراد بالنقيب عزرائيل واعوانه وكان الواو تقديره
ارجعوا مثنوي ﴿بعد ازين باريك خواهد شد سخن * كم كن آتش هيزم افزون مكن﴾ (المعنى)
بعد هذا التحقيق يطلب ان يكون الكلام دقيقا الى بيان احوال الارواح بعد الموت ووصفها
يكون مشكلا فاشكل بيانه فاجعل النار باستتارة ولا تزد حطبها الا نار اذا تكلمنا على عالم
الارواح فاركن وقصر النفس واحترق ادراكاتهم قال عليه السلام كلموا الناس على
قدر عقولهم لا على قدر عقولكم وقال عليه السلام نحن معاشر الانبياء امرنا ان ننزل الناس
منازلهم وقال عليه السلام لو تعلمون ما انتم ملاقون بعد الموت ما اكلتم طعاما على شهوة ابدا ولا
شربتم شرابا على شهوة ابدا ولا دخلتم بيتا تستظلون به ولمررتم الى الصعدات تلتدمون صدوركم

وتبكون

وتبكون على أنفسكم م ى ﴿تا نحوشد ديكهاى خرد زود ٭ ديك ادراكات خردست وفرود﴾ (المعنى) حتى لا تغلى القدور الصغار على القدور ولا يكون المنكر السفيه على الانكار لان قدر الادراكات صغير ودنى يعنى فهم وادراك خلق الدنيا جزئى وخفيف لانهم لا يفهمون شيئا كما ينبغى بل معكوسا فيقعون فى الانكار وسوء الاعتقاد على الخصوص فرقاء عقل المعاش فلهذا نفرغ من نقل أحوال الحشر والنشر لانها خارجة عن عقول العوام ولو ادّعوا العلم والمعرفة قال الله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة وقال وما أمر الساعة الا كلمح البصر وقال وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور وقوله تعالى وان تعجب فعجب قولهم أئذا كنا ترابا أئنا لفى خلق جديد فأجابهم ربنا بقوله وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين وقال تعالى ومن أصدق من الله حديثا فكل من أنكر الحشر والنشر فهو كافر والديك بكسر الدال المهملة هو القدر وفرود بضم الفاء المعجمة الدنىء الحقير وبمناسبة افناء الجسم والصورة وابقاء الروح والسيرة رجع الى بيان مقدار الاسرار لان المقصود بالذات المعنى لا اللفظ فانه مقصود بالعرض فان من تقيد بألفاظ المثنوى حرم من المعنى مثنوى ﴿باد سحانى كه بستان كند ٭ در غمام حرف شان پنهان كند﴾ (المعنى) السحاب اللطيف والعالى عما لا يليق بذاته يجعل البستان أى يجعل المعانى كالبستان المشتمل على التفاح وغيره فاستعار الحروف للاوراق والمعانى للتفاح ويجعل الحرف واللفظ فى غمامة مخفيا والغمام هو السحاب وفى النباتات بمعنى الحجاب والحاصل ان السحاب يجعل بستان المعارف ويخفى فى أوراق الحروف أو فى حجب الحروف بستان المعانى وتفاحه لتجده وتلقاه أى تفاح المعانى فى حجب الحروف موضوعا بعد الاحتياط والاهتمام فكما شبه المعانى بالتفاح لا جرم شبه الحروف والالفاظ بالغمام مى ﴿زين غمام بانك وحرف وكفت وكو ٭ پرده كز سيب نايد غير بو﴾ (المعنى) هذا الصوت والحرف والقال والقيل حجاب موجود لا يأتى من تفاح معانيه غير الرائحة على ان من غمام پرده تقديرها پرده هست كأنه يقول من أوراق أو حجب هذا الصوت والقال والقيل والحروف حجاب موجود لا يأتى لطالب المعنى من تفاحه الا رائحة فان معانيها مخفية تحت هذه الالفاظ والحروف مثنوى ﴿بارى افزون كش تو اين بو را بهوش ٭ با سوى اصلت برد بكرفته كوش﴾ (المعنى) فان أدركت معنى كلامى فهذه الرائحة كثيرا استشممها مرة واحدة بعقلك أى افرغ من القال والقيل وتوجه لجانب المعنى بالروح والقلب واسع لزيادة المعنى حتى تلك الرائحة تمسك أذنك وتسحبك جانب الاصل فأراد بالرائحة الحظ والذوق الحاصل من المعنى فاذا كثرت مسكت أذن الطالب وجذبته الى جانب المراد وأصل الرائحة فترى تفاح المعانى وتقطفها وتجمعها بيد عقلك والشرط حفظ الرائحة فاذا حفظتها وتماديت على حفظها

كشف المثنوى من ضرر وحفظ از انسداد قال مثنوى ﴿ورنكهدار و پرهيز از زكام تا
تن بپوشيد از بلندو ونسر دعام﴾ (المعنى) تصل النافعة الخاصة التي من المعنى واحتجن من
الزكام واستر والبس قبل ذالك العوام البارد اى احفظ من الاختلاط بهم فانهم يضرون
ويصيرون سبب تعطيل الروحانية هي ﴿تا نينديشيد باستان از بزم زمستان
سر وتر﴾ (المعنى) حتى منا ملحمى الاول اليه من هواهم ابردمن فصل الشتاء فان نينديشد
تعطل لى مفردهد بر فالتيم البادهو الريح ولكن هنا مراده با النفس ووجهنى الوجود فان
مصاحبة العوام الباردة يتيم منها الشاهرودة فيصل المطلوب كاهمتوى يحصل من مشامة
روحه ليصرمن ذوق المعنى المثنوى ومنا اصم البلاد مثنوى ﴿چون جانشو فسردمون
شكوفه مى جهد ناتمام اشتان ان برف﴾ (المعنى) العوام كالجماد بل دوقهمد ويخيم
جميع الناسهم كانما تلج تظهر وتنقط مع اقوالهم لان العوام من الوهم من المعارف الالهية
وتلبهم من محبة الله عار ولو كانوا بزى الفقراء والصلحاء من قلوبهم وهم الذين اخلقلهم من
معرفة القصة وحكا وامتلاقلهم من الاخلاق الروحانية والمحبة الربانية ولو كانوا يصيب
الصور بزى العوام لكن لى كلامهم حرارة بالعوام يكسبهم حرورية من العشق وأبا بحرارة
شكر فالقوى عظيم الجنه والتى يكون بعض المرتبة جميع على ثلال مثنوى ﴿چون زمين زين
برف درپوشد كفن تيغ خورشيد حسام الدين بزن﴾ (المعنى) بلسا التبا الارض وتجورك
تلبس من هذا الثلج كفنا اضرب بسيف حسام الدين الذى هو مشرق كالشمس فالمراد بالزمين
ارض وجود السالك والثلج انفاس العوام النفسانية الباردة اكثر من الثلج ومن سيفه
المشرق كالشمس للمثنوى الشريف كامقول بالطالب المرتقا الهيئة ا تلبس كفن الثلج
الحاصل من انفاس العوام وحصد نلعنها فاضرب بسيف شمس حسام الدين الذى هو
المثنوى واجعل نقصانه لا انهم معانيه لتقطع محبة البرودة المعنوية مثنوى ﴿هين برار
از شرق سيف القمرا كرم كن زان شرق اين دركا را﴾ (المعنى) تنظر بلسا التبا الثلج قمت
على الاحوال التى هى تقع على لرفع واخرج سيف الشمس المشرق فاتو من ذالك المشرق
هذا الباب العالى بالحرارة لجعله على والذان العوام كالثلج البارد ومن مصاحبتهم صار القلب
فبرد الروح ولكن حسام الدين كلى المثنوى المشتمل على كله التوحيد التى هى سيف من
شمس الحقيقة وصار عملوا بالحرارة فاراد بالمركاه بيت وجود الطالب ومشابه البيت
لسلطان الروح مثنوى ﴿برف را خنجر زند آن آفتاب سيلها ريزد كه از براب﴾ (المعنى)
لانه ذالك الشمس وهو حسام الدين بعد تكسيره وصوله الى مرتبة الشمس يضرب الثلج اى في
ثلج قلوب الطالبين خنجر العرفان حر البرودة من قلوبهم اى السيلان ومثلها بحرارة
الشرق والتوقد الروحانى تصب من القران اى ترابيه الابدان من الجبال السيول اى من

حبال وجود المتكبرين والمترفعين سيول الدموع مثنوى ﴿ زانكه لا شرقى ولا غربيست او * يا منجم روز وشب حربيست او ﴾ (المعنى) لان تلك الشمس المعنوية ليست منسوبة الى الشرق ولا الى الغرب وليست مثل الشمس الظاهرة لان سيرها فوق الافلاك التسعة وتلك الشمس المعنوية ليلا ونهارا محاربة مع المنجم لان المنجم يكون سببا لضلالة الخلق يبعد الخلق عن الله من جهة التأثير ونحو الاعتقاد بان سيدنا يقول لمنجم معاتبا مى ﴿ كه چرا جز من نجوم بى هدى * قبله كردى از لئيمى وعما ﴾ (المعنى) لاى شئ غيرى النجوم التى لا هداية لها جعلتها قبلة وما هذا الامن لؤمك وعماك كأنه يقول المثنوى الشريف وخليفتى الشيخ حسام الدين الذى هو لا شرقى ولا غربى بل شمس معنوية ليلا ونهارا محارب مع المنجم فمن عماك ولؤمك جعلت غيرى وهى النجوم قبلة فان الشمس المعنوية وهو حسام الدين بالمثنوى الشريف الذى هو لا شرقى ولا غربى يكسر الصفات النفسانية التى هى باردة كالثلج لانه غالب على علم النجوم فيا هذا افتح بصر بصيرتك لتحصل على حصة من الشمس المعنوية قال فى الجامع الصغير أخاف على أمتى من بعدى ثلاثا حيف الائمة وايمانا بالنجوم وتكذيبا بالقدر فالنجم للجاهل ضرر وللعالم حسن الاعتقاد لا ضرر له منه لانه موصل للقبلة وهداية للطريق مى ﴿ تا خوشت نايد مقال آن امين * در نبى كه لا احب الآفلين ﴾ (المعنى) حتى لا يأتيك حسنا قول ذلك الامين وهو خليل الله لما نظر الها قال الله تعالى حاكيا عنه در نبى اى فى القرآن لا أحب الآفلين قال فى الجلالين ان أتخذهم اربابا لان الرب لا يجوز عليه التغير والانتقال لانهما من شأن الحوادث قال نجم الدين فلما أفل احتجب نور كوكب الرشد بغلبات صفات الخلية عند رجوعه الى أوصافه قال سره لا أحب الآفلين وانما أحب الذى لا يأفل فان قول الخليل لا أحب الآفلين رغما على انف الفلاسفة الذين عملوا وقالوا الافلاك ثابتة الاجرام والنجوم مؤثرة وفى الحقيقة قولهم هذا باطل مثنوى ﴿ از قزح در پيش مه بستى كمر * زان همى رنجى ز وانشق القمر ﴾ (المعنى) ويا منجم ربطت من قوس قزح قدام القمر حزاما أى عظمته كثيرا وظننته عظيما وقلت قوس قزح كمره واعتقدت ان انشقاق القمر محال لا جرم من ذلك السبب انشق القمر الذى كنت تنكره قال الله تعالى فى سورة القمر (اقتربت الساعة) قربت القيامة (وانشق القمر) انفلق فلقتين على أبى قبيس وقعيقعان آية له صلى الله عليه وسلم وقد سئلها فقال اشهدوا رواه الشيخان انتهى جلالين كأن سيدنا ومولانا يقول تلك الشمس المعنوية يعنى نور المثنوى لا شرقى ولا غربى بل شمس روحانية يا غافل اترك الحرب معه وقل لاى شئ المنجم اتخذ النجوم قبلة وترك طريق الهداية ولم يتخذ الشمس المعنوية الطريق الهداية دليلا أيريد أن يكذب الله ورسوله قال تعالى ومن أصدق من الله حديثا وقال انا لمن المرسلين مى ﴿ منكرى اين را كه شمس كورت * شمس پيشت هست اعلا مرتبت ﴾ (المعنى) يا منجم أنت منكر (اذا الشمس كورت) لفت من كورت العمامة اذا لفقتها بمعنى رفعت

لان البرويلا أريد فسلطا او تحتنر معا وذهب تأثيرها من الآفاق وزال اثره وانقيت
من تلك كما انتهى بيضاوى وسيه ان الشمس غيظ مثل نور منه لذا علامة تلك ونحو ذلك شكرا لبنوع
المشرق وحرارة الساطعة للاعشاب نور الشمس المستعار ولهذا الانكسف الشمس
وتماما بالانوار شاهد لاهل هذا العالم مثنوى ﴿ترستاره بعد شمس [illegible] نور شسته آيد
اذا النجم هوى﴾ (المعنى) ويا منجم رأيت قمر خوفا يغيبا لهواه من النجم والمظلم تاثانية
اذا النجم هوى لحسنه قال الله تعالى في سورة النجم (والنجم اذا هوى) قال البيضاوى اقسم
بجنس النجوم فانه غلب فيها الغروب او الثريا فانه اذا نجم او طلع فان الهوى هو بالنجم
اذا سقط وغرب وهو بالنجم اذا علا وصعد (ما ضل صاحبكم) ما عدل محمد صلى الله عليه وسلم
عن الطريق المستقيم والخطاب لقريش وهذا لا يأتي المنجم حسنا لانه يقول والشقاق
والمنكر الكواكب فعال لانها مركوزة في الافلاك والافلاك عندهم ذاتية الصور وثابتة
الاجرام مثنوى ﴿خود مؤثر تر نباشد مهر نان • اى بسا نان كه ببرد عرق جان﴾ (المعنى)
يا غافل اليس المرة اكثر تأثيرا من الخبز وربما كثيرا من الخبز يقطع عرق الروح لان الخبز
مع كونه سببا للحياة كثيرا ما يصير سبب الممات لوقوفه في حلق بعض الناس فلا يقدر احد على
اسناد التأثير الى الخبز وانت تنسب تأثير الموت الى الزهرة وتسند ايضا اليها الطرب والنشاط
مثنوى ﴿مهر آن در جان خلقت [illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى)
ويا منجم محبة النجم [illegible] انك تضرب على خارج جلدك فالحبيب
هو الله والكامل الناصح ومن جملتهم حسام الدين الناصح والواعظ بالمثنوى كانه يقول يا منجم
ترى تأثير النجوم لما انجم فيها فتشتغل بمحبتها ونصيحة الناصح تضرب على خارج جلدك من
اذنك ولهذا لا تأثر بسمع الناصح مثنوى ﴿پند ظاهر تو كرد اى فلان • پند تو در ما نگيرد هم
بدان﴾ (المعنى) يا هذا اعلم انه [illegible] نصحك لا يؤثر فينا لانا
مثنوى ﴿جز مگر مفتاح خاص آيد زدوست • كه مقاليد السموات آن اوست﴾ (المعنى)
ويا منجم لا ينفعك نصحنا الا اذا اتاك من الحبيب الخاص مفتاح يفتح القفل الذى هو على
قلبك وهو النفحة الالهية والنسمة الرحمانية تحترز من الاعتقاد الفاسد لان مفاتيح السموات
والارض لا تحتز بحضرته قال الله تعالى الله خالق كل شئ وهو على كل شئ وكيل اى متولى
ومتصرف فيه وحفيظ وقال تعالى له مقاليد السموات والارض اى ملكها وحاكم العالم العلوى
والسفلى والمقاليد كناية عن كمال الحفظ والتصرف وقد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
السائل عن المقاليد فاجاب لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم بيده
الخير يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير مثنوى ﴿اين سخن هم [illegible] استاره [illegible] • [illegible]

بى فرمان حق نبدهد أثر ﴿المعنى﴾ لكن هذا الكلام فى المثل مثل النجم والقمر لكن بلا أمر الحق لا يعطى أثرا كأنه يقول هذه النصائح ولو كانت كالشمس والقمر لكن اذا لم يكن أمر الحق لا يؤثر فالنجم والقمر وهذا الكلام الا نورلا ينفع ولا يؤثر الا باذن الله تعالى مثنوى ﴿اين ستارة بى جهت تأثير او * مى زند بر گوشهاى وحى جو﴾ (المعنى) هذا النجم الذى لا جهة له أى هذا الكتاب المشتمل على الاسرار الالهية والمعارف الربانية أسراره تضرب على أذن طالب وحى الاسرار يعنى هذا الكتاب الذى معارفه وأسراره خارجة عن الجهات تضرب على أذن السالك الطالب لرموز الاسرار الالهية وتقول بلسان الحال مثنوى ﴿كه بيابيد از جهت تا بى جهات * تا ندرانديشمارا كركمات﴾ (المعنى) تعالوا يا سالك وتخلصوا من الجهة والمكان حتى تأتوا الى المكان الذى لا جهة له أى تتركوا العالم السفلى وتصلوا الى العالم العلوى حتى لا يمزقكم يا سالك كركمات بمعنى مات الذئب أى حتى لا تقعوا فى الجسمانية والنفسانية فترفع منكم الروحانية بسبب مكر ووسوسة الشيطان فتبقوا فى الخذلان الحاصل ان من وقف على أسرار هذا الكتاب كانت له سببا الى العروج الى العالم العلوى فكما ان التأثير مقرر للنجم كذا التأثير مقرر لكلمات هذا الكتاب ان أراد الله تعالى ولتشويق الطلاب قال مى ﴿آنچنان كه شعشعه درپاش اوست * شمس دنيا در صفت خفاش اوست﴾ (المعنى) كذا شعشعة الله ناثرة الدر شمس الدنيا فى الوصف والصفة خفاش الله تعالى در پاش بفتح الباء الفارسية وصف تركيبي قال فى النعمه پاشيد بفتح الباء الفارسية مشترك بين ثلاث معان البطيخ والعنب والنثر فيكون هنا معنى در پاش ناثرا لدر مثنوى ﴿هفت چرخ ازرقى در رق اوست * پيك ماه اندر تب ودردق اوست﴾ (المعنى) السبعة أفلاك المنسوبة للون الزرقة فى خوفه وفى عبوديته لا تقدر على مخالفة أمره وپيك القمر بالسرعة والسير لله فى الحمى وفى الدق يعنى مغلوب لاحكام الله تعالى كأنه يقول ذاك النجم الذى لا جهة له شعاعه ناثر الدرة كما لا يدرك الخفاش نور شمس الدنيا فكيف بخفاش السيرة يقدر على فهم شعشعة كلمات نجم الهداية وكذا الافلاك المنسوبة الى اللون الازرق فى عبودية نجم الهداية فان القمر سريع السير من حسرته فى الحمى والدق والضافة مى ﴿زهره چنگ مسئله در وى زده * مشترى با نقد جان پيش آمده﴾ (المعنى) نجم الزهرة الذى هو مطرب الفلك ربابة سؤاله ضرب هنالك أى عرض حاجاته على قاضى الحاجات كما هو عادة أهل الطرب بعد الترنم بالنغمات ونجم المشترى تقدم بنقد روحه أى طلب الله تعالى وكان له مشتريا ومحتاجا مثنوى ﴿در هواى دست بوس او زحل * ليك خود را مى نبيند او محل﴾ (المعنى) ونجم زحل فى هوى تقبيل اليد لكن زحل حاله ذلك لا يراه محلا ولا تقا كأنه يقول ولو كان زحل طالب قرب الله تعالى لكن تلك المرتبة العالية من عدم تيسرها له فرغ منها ولم ير نفسه لها محلا مثنوى ﴿دست و پا مريخ چندان خست ازو *

وكذا عطار بصدق فى شكست ايدى ﴾ (المعنى) ويقول نجم المريخ هذا الفلك المظلم الغضبى
نجم المريخ ولكن هيهات الشأن لكن انا البدر لشمس سيف شفا من غير القمر الموجود النجم
عطارد الذى هو كاتب الفلك كسر من خوف الله تعالى ملئة ثم الفرق بين الاسرار الالهية لاجل
فهم كلها الذى لا وجه لها سوى انه يقول الافلاك والسبع السيارة والثوابت كلها مطيعة
ومنقادة لله تعالى آثارها الظاهرة على مقتضى ارادة الله تعالى مثنوى ﴿ با نجومى كه اين همه
انجم هست ٭ كى رما كردى ملك بكر بدرند ﴾ (المعنى) هذه الانجم جميعا فى الحرب
والمقاتلة بلسان حالها المنجم هو ان النجم ما تكون من اهل الاسرار كنا نرى بالخيرات
الدهاى تركت تاثيراتها التى ذكرت لنا انها التورد حيثية لو نسبت الى الكمل لو كان بالروح
هذا الحق تعالى وكانت النجوم المنجم مثنوى ﴿ جان ترا بسته و علم من ز نور نوح ٭ كوكب
هر فكر او بيابد جرم ﴾ (المعنى) الروح تلك الاسرار الالهية التى لا يجهلها ونحن جميعنا
او نور نوح وكوكب كل فكره نفى الروح النجوم لان جميع حركات وسير الكواكب باراده
وصنع الله تعالى لا قدرة لها على الحركات والتصرف لانها جميعها تابعة للعدوم قال الله تعالى
كل شىء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ولهذا تنسب انا الفكرة الله تعالى قال مثنوى
﴿ فكر كو آنجا همه نور است پاك ٭ بهر تست اى فكر اى فكرناك ﴾ المعنى الفكر الذى
هناك كله نور لطيف وهذا النظر الفكر لاجلك يا من انت متصف بالفكر يعنى ولتعلم ان الفكر
لا يحتاج كونه باعتبار الانا الفكر اى يكون فى مرتبة الكامل تام من لطيف ومظهر سر ولان
ناسنا دائما الفكر لا بالنسبة الى لا بالنسبة لطول حيا ملا مظهر الحقيقة المحمدية كل محل مظهر
الباهر الى لا يتخرقه الفكر ولا انها الرسالة على أساس من الفكر ولكن العين عين التوفيق
لا غيرهم من قدرة الله تعالى لان الله تعالى يقول وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه مثنوى ﴿ هر ستاره منزلش در برجلاء ٭ هيچ خانه
در نگنجد نجم ما ﴾ (المعنى) كل نجم يسكن فى العلا بيتا لكن نجمنا لا يسع فى بيت ولا فى مكان
ما ولد بنفسه وما الشرع قادر عليه الثابت الراسخ فى العالم الالهى كالنجم منور للارض
وجوده لان كل احد فى بلدة الروح وحده فى سمائها كوكب كالكواكب التى مستقرة
ما الكواكب الصورية لها محل الا ملا المستقر ولكن نجم الكامل الذى هو مظهر الروح المحمدى
لا يسعه بيت الكون والمكان أبدا كما يقول يا نجم لا مثل كل نجم محل الافلاك من برج
معين لا قصاد ... ولكن عين الولى ... الروح المحمدى نجم روحنا لا يسعه كون ولا مكان ما ولا
ولا يحيط به برج ولا بيت مثنوى ﴿ جان كى گنجد در مكان كه در وجود ٭ ... تصور را جيكرد ﴾
(المعنى) الروح التى لا مكان متى تذهب الى المكان والثريا التى هو فيها ...
وهذا الجواب لمن قال هذا البلد ان كل المكان اليه ... الروح التى هى غير محدودة

وصارت محدودة ومحاطة فأسباب دخول الروح في الجسد ليس من الجهة بل تعلقها من جهة التدبير والتصرف فعلى هذا لا يلزم أن تكون محدودة بالجسد المحدود فأرواح الانبياء والاولياء في علية بين خارجة عن المكان والجهة لان أرواحهم روح انسانية من نور الله تعالى على فحوى ونفخت فيه من روحي وأرواح الكفار والمنافقين في سجين لانها ليست بأرواح انسانية بل أرواح حيوانية والنور الذي لاحد له متى يكون محدودا مى ﴿ليك تمثيلى وتصويرى كنند * تا كه دريابد ضعيفى عشقمند﴾ (المعنى) لكن أصحاب الحقيقة واليقين يجعلون لذلك النور تمثيلا وتصويرا حتى ان الضعيف العاشق بواسطة ذلك التمثيل والتصوير يفهم سرا من ذلك النور المذكور ولا يبقى محروما مى ﴿مثل نبود ليك باشد آن مثيل * تا كند عقل مجمد را كسيل﴾ (المعنى) أصحاب الحقيقة عندهم التمثيل لا يكون مثلا بل تلك الحالة تكون مثالا حتى ذلك التمثيل يكون لجمد العقل كسيل بضم الكاف الفارسية بمعنى دليلا ولو كانت بمعنى الارسال لكن هنا بمعنى الدلالة أي يدله على الجمد ويوصله الى الحقيقة أو يقطعه عن العقل المجمد بضم الميم وفتح الجيم الموحدة وتشديد الميم على ان كسيل بمعنى القطع ويمكن أن تكون الكاف للتشبيه كأنه يقول الروح التي هي من نور الله لا جهة لها يمثلونها تارة بالصباح والمصباح وتارة بالكوكب الدري ويعبرون عنها بالنجم الذي لا جهة له وأراد بهذا التعبير تعليم منجمد العقل حقيقة المعنى ويذهب جانبها كالسيل مثنوى ﴿عقل سر تيزست ليكن پاى سست * زانكه دل ويران شدست وتن درست﴾ (المعنى) العقل الجزئى وهو عقل المعاش ولو كان سر تيزست أي قويا في أمور الدنيا والاولويات لكن عقل المعاش ذهابه ورجله سست أي ضعيفة عن تدارك أحوال الآخرة والقيام بالعبادات الصالحات لان قلوبهم خراب وبدنهم صحيح وقوى فخراب قلوبهم لخلوها من محبة الله تعالى وصحة أبدانهم باستحكام النفسانية مى ﴿عقلشان درنقل دنيا پيچ پيچ * فكرشان در ترك شهوت هيچ هيچ﴾ (هيچ) تقديره هيچست بمعنى لاشئ (وپيچ) تقديره پيچيست قوى في الشهوة ومستحكم في الجسمانية (المعنى) هؤلاء الذين عقولهم في نقل بضم النون الدنيا قوى ومستحكم في ترك الشهوة لاشئ وهذا خطاب لمن لا يعمل بعلمه فهو حريص على الشهوات ومنهمك في اللذائذ الدنيوية فارغ من فكر الآخرة مغلوب الجاه والجلال مملو بالغفلة وأراد بالنقل النفع مثنوى ﴿صدرشان در وقت دعوى همچو شرق * صبرشان در وقت تقوى همچو برق﴾ (المعنى) والذين لا يعملون بعلمهم وقت الدعوى ولو كانوا مثل الشرق يشرق منهم الكبر والعجب ويقولون قلوبنا بأنوار العلوم منورة وصادقون في القول والعمل ولكن وقت التقوى والصلاح لا صبر لهم عليها ولا ثبات مثل البرق الذي لا يثبت زمانا بل يزول مى ﴿عالمى اندر هنرها خودنما * همچو عالم بى وفا وقت وفا﴾ (المعنى) وتلك الطائفة عالم ولو كانوا في المعارف حسان الاراءة والتفاخر لكن وقت الوفاء والصداقة مثل هذا العالم الفاني

بلا روية مثنوى ﴿وقت تنهايى تكلف در جهان [illegible] كم كشته جو بان﴾ (المعنى)
ولتميز بالنفس هذه الطاعة [illegible] الطالبون [illegible]
[illegible] فاقتضى خلق العالم [illegible] كالاهمال [illegible] العدة
والملق كذا لهذه الطاعة [illegible] الى المستو [illegible] من كثرة [illegible] ومن [illegible] مكتوب
﴿ان [illegible] شاه [illegible]﴾ (المعنى) لم جميع أوصافهم
ما تشكو [illegible] طالب الحسن والصلاح [illegible] قال
ابتى هذه الأوصاف الى الممات [illegible] الاوصاف القبيحة [illegible] طالب الطاعات
ولهذا فسر هذا المعنى بالمحسوس فقال مثنوى ﴿كرمكى كو [illegible]
[illegible]﴾ (المعنى) [illegible] الى كان [illegible] ولكن [illegible] التى لما كان
متصلا بالروح [illegible] وحياة [illegible]
المرتبة [illegible] الحيوانية بالاحوال الروحانية ويصل الرتبة الانسانية مثنوى ﴿هر
جمادى كو كند رو در نبات • از درخت بخت او رويد حيات﴾ (المعنى) كل جماد هو متوجه
الى النبات [illegible] حياة [illegible]
ومرتبة النبات العلو والاصل أولى من الاسفل مثنوى ﴿هر نباتى كو بجان رو آورد •
خضروار از چشمه حيوان خورد﴾ (المعنى) كل نبات هو متوجه الى الروح
ويقبل عليها [illegible] كالخضر يشرب من ماء الحياة [illegible]
الى الطاعات [illegible] الابدية [illegible]
[illegible] مثنوى ﴿باز جان چون رو سوى جانان نهد • رخت را
در عمر بى پايان نهد﴾ (المعنى) [illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible] التوجه الى المعشوق
[illegible] مثنوى ﴿[illegible]
[illegible]﴾
[illegible]
[illegible] جواب [illegible] السائل [illegible]
[illegible]
[illegible] (المعنى) [illegible]
[illegible] مثنوى ﴿[illegible]
جواب﴾ (المعنى) السؤال [illegible] جواب [illegible] السؤال ولو كنت

ذو بمعنى صاحب ولكن استعملت هنا بمعنى الزيادة أو ذو بمعنى صاحب على قاعدة العربية ولباب مثل لب وهو العقل أى قل لى فى هذا المجلس جوابا السؤالى يا صاحب العقل والمعارف مثنوى ﴿ برسر بارو يكى مرغى نشست ✽ ازسر وازدم كدامينش بهست ﴾ (المعنى) قعد طير على رأس قلة ذالك الطير رأيه احسن واشرف رأسه او ذنبه افتنا اثابك الله مثنوى ﴿ كفت اكرروبش بشهر ودم بده ✽ روى اوازدم اوى دان كه به ﴾ (المعنى) فاجابه الواعظ وقال ان كان ذالك الطير وجهه لجانب المدينة وذنبه لجانب القرية فاعلم يا سائل أن رأسه ووجهه أحسن وأشرف من ذنبه مثنوى ﴿ ورسوى شهرست دم رويش بده ✽ خاك آن دم باش وازرويش بجه ﴾ (المعنى) وأن كان ذنب ذالك الطير جانب المدينة ووجهه جانب القرية ياسائل كن تراب ذالك الذنب واجتنب وجهه يعنى اذا رأيت قصده وهمة أحد من أهل الدنيا لجانب مدينة الحقيقة ومائل لاهل الطريقة والمعرفة والصلاح فوجه قصده وهمته أفضل من جسده المنسوب الى التراب وأشرف وان كان توجهه الى الجسد الترابى ولو كان جسده ساكنا بين العرفاء مادام أنه مائل الى الدنيا وأهلها فجسده أفضل من همته وأشرف فلا تلتفت الى همته وقصده واجتنبه لانه عابد الدنيا وأهلها فهو حقير ووضيع فأراد بالذنب الجسد وبالوجه القصد والهمة مى ﴿ مرغ با پر مى پرد تا آشيان ✽ پر مردم همتست اى مردمان ﴾ (المعنى) الطير يطير بالجناح الى الوكر ان كان صاحب جناح ويطير الى كل جهة يا رجال جناح الرجال الهمة مثنوى ﴿ عاشقى كالوده كشت وخير وشر ✽ خير وشر منكر تو در همت نكر ﴾ (المعنى) عاشق كان ملوثا بالخير والشر على نحوى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ياعاقل لا تنظر لخيره وشره بل انظر لهمته لان المرء يطير بجناحى الهمة والنية فيطير من المراتب السفلية الى المراتب العلوية فيذهب الى وكره الاصلى والى مقام الوصل مى ﴿ باز اكر باشد سپيد ولا نظير ✽ چونكه صيدش موش باشد شد حقير ﴾ (المعنى) البازى ولو كان ابيض ولا نظير له لما يكون صيده فأرا ذالك البازى صار حقيرا لا اعتبار له كذا كثير من الناس عزيز وشريف لكن بكونه مغلوب الدنيا صار حقيرا لا اعتبار له لان كل أحد يوزن بهمته مثنوى ﴿ ور بود جغدى وميل او بشاه ✽ او دو صد بازاست زو صورت مخواه ﴾ (المعنى) وان كان بوما وكان توجهه للسلطان فهو فى المعنى مائتا باز لا تطلب منه صورة وفى نسخة منكر در كلاه فانه لا يلزم أن يكون بصورة الباز ولا تطلب منه لباس بازات الشريعة والطريقة وأراد بالكلاه الكلاه الذى يضعونه على رأس البازى وطيور الصيد فعرفنا انه هيئة رؤساء الطريقة مى ﴿ آدمى بر قد يك طشت خمير ✽ برفزود از آسمان واز اثير ﴾ (المعنى) انسان على قد طشت خمير لكن صار زائدا على الفلك وعلى كوكب الاثير باعتبار الحقيقة مثنوى ﴿ هيچ كرمنا شنيد اين آسمان ✽ كه شنيد اين آدمى پر غمان ﴾ (المعنى) هذه السماء هل سمعت كلام كرمنا الا بل كان مخصوصا ببنى آدم وسمع هذا آدم المملوء بالغموم

وللمناسل ان الانسان بحسب الصور تعلق بتلك النشأة الجميع هل المرتبة أعلى من السماء
لان السماء لم يسع كلامه وقد ذكرنا والانسان العالي بالتسوية مستقر العظيم بالشكل والجسم
بالصورة فلا اعتبار له بل الاعتبار للعقل وللمرتبة العلم ذهن السير مثنوى ﴿هر شبى چرخ
عرضه كرد كس • شب بود عقل و عبارات عروس﴾ (المعنى) مثلا هل عرض أحد على الارض
والقبة المرصفة وعبارة موصوفة أي لم يعرض مثنوى ﴿جلوه كردى هيچ تو با جبت خود
خوب ومرئى واما بستور كنته﴾ (المعنى) ويا عاقل هل عرضت جمالها الموصفة بالتحرير عبارات
وصفا النور لسالتنوقد لما على الاجرام العلوية لم تعرض ولم تقل لوجه حسن وشكر ما ثبت
ولم تتفاخر على السموات والارض على ان كردى بمعنى الاستفهام الانكاري ومثال آخر مثنوى
﴿پيش صورتهاى حمام اى ولد • عرضه كردى هيچ سيم اندر نورد﴾ (المعنى) يا ولد هل
صور الحمام هل تعرض تدرك التفتيش لا بل لا يأتي حصلا على تلك المرات لانها صور لا روح لها
ولكن رفعها الجسم لكونه واحد من الناس اتى الحمام ونظر اليها فهى ﴿بكذرى عزاب
نقشهاى همچو حور • جلوه آرى با عجوز نيم كور﴾ (المعنى) بل تمر تلك النقوش التي هى
كالحور ولا تلتفت اليها ولا تعتبرها ولكن أنت تأتي بالجلوة مع عجوز ضعيفة البصر وتريها
ذاتك وتطلب معاشقتها لكونها صاحب عقل وروح مثنوى ﴿در عجوز سيست كآن نيست اندر صور
كم تراينتخبها بنقشهاى خود بود﴾ (المعنى) اى شئ في العجوزة لم يكن موجودا في الصور المنقوشة
مع انها خلقت على النقوش جمالها واجملها صباحتها هي ﴿تو نكوئى من نكويم جان بياب
• عقل وحس ودرك وتدبير وحيات﴾ (المعنى) لم تتكلم الحالة التي هى في العجوزة ولم توجد في
الصور المنقوشة في الحمام أنت لا تقل اى شئ هي فانا ابينها وانبهها لان تلك الحالة المطلوبة
لى تلك الحالات التي ليست في الصور المنقوشة بل هي في العجوزة موجودة هي العقل
والحس والادراك والتدبير والروح ولاجله ارغبت في العجوزة مثنوى ﴿در عجوزه جان آميزش
كنيست • صورت كرمابه را روح نيست﴾ (المعنى) في العجوزة روح عجنت ولكن
الصور الحمامية لا روح لها وانت تختلط مع جلس العجوز ولمناسبة الانضمام مثنوى
﴿صورت كرمابه كر جنبش كند • در زمان از صد عجوزت بر كند﴾ (المعنى) ولكن الصورة
في الحمام لو تحركت لقطعتك حالا من مائة عجوزة يقصد بالصور المنقوشة العقل
والروح والطاعة ولم يقصد الا بتلك الحمام ولكن اذا اجتمع العقل والطاعة مع الجمال
والرشد والجمال والحكم والحكومة وكان مشتغلا بالطاعة وتوجه الى الله بالروح والتحبب
ونال كان نورا على نور فان العالم الذي لا يعمل بعلمه أهل الدنيا كالصور المنقوشة في الحمام
مستورة ولا صقلها من عقل العابد ولا من الروح الانسانية ولهذا أعرض عنهم أهل
الحقيقة بسبب علم الجليسة والصور هنا اسم جنس اعتبر فيها معنى الجمع مثنوى ﴿جان چه

باشد

باشد باخبر از خیر وشر * شاد با احسان وگریان از ضرر ❁ (المعنی) الروح ما تسکون فی التی تکون بالخبر من الخیر والشر وتکون من الاحسان مسرورة ومن الضرر باکیة والاحسان ان تعبد الله کأنک تراه می ❁ چون سر وماهیت جان مخبر ست * هرکه او آگاه تر باجان تر ست ❁ (المعنی) یا عاقل لما ان سر وماهیة الروح علم ومخبرة فکل من کان من أحوال باطنه اعلم انه بالروح أعلم وأخبر یعنی کل من کان فی الامور الدینیة وفی معرفة الله قویا فروحه نورانیة وبالعکس مثنوی ❁ روح را تأثیر آگاهی بود * هرکرا این بیش اللهی بود ❁ (المعنی) تأثیر الروح یقظة من الله تعالی ومن أحوال الآخرة کل من کان یقظته زائدة هو من سوی الله فارغ وواصل الی الله بالعشق الالهی می ❁ اقتضای جان چو ای دل آگهیست * هرکه او آگه بود جانش قویست ❁ (المعنی) لما کان اقتضاء روحک یقظة کل من کان یقظانا روحه قویة مثنوی ❁ خود جهان جان سراسر آگهیست * هرکه بی جانست از دانش تهیست ❁ (المعنی) نفس روح العالم من الرأس الی القدم یقظة کل من کان بلا روح خال من العلم لا جرم کل من لم یصل لهذه المرتبة ولم ینج من الجسمانیة لیس له من العلم الالهی حصة وهو خال منه فاراد باکاهی العلم الالهی وورد فی الحدیث الشریف الناس کلهم موتی الا العالمون مثنوی ❁ چون خبرها هست بیرون زین نهاد * باشد این جانها دران میدان جماد ❁ (المعنی) لما کان خارجا من هذه الطبیعة علوم وأخبار موجودة هذه الارواح فی هذا المیدان تکون جمادا یعنی هذه الطبیعة وراء علومها کم من أخبار وأسرار موجودة وهذه الارواح الطبیعیة النفسانیة کالجماد لا تعلم الا بالروح الالهیة فبینها وبین الروح الالهیة تفاوت کثیر مثنوی ❁ جان اول مظهر درگاه شد * جان جان خود مظهر الله شد ❁ (المعنی) الروح الاولی وهی التی لیس لها علم ولا یقظة صارت مظهر باب الله تعالی وروح الروح وهی التی لها علم ویقظة صارت مظهر کلام الله تعالی وما کانت الروح الاولی مظهر باب الله تعالی الا بکثرة الطاعات والعبادات ودوامها فی مقام الخدمة وأما روح الروح الانسانی صاحب العرفان المستجمع لجمیع الصفات فهی مظهر اسم الله ومرآته ورد ان الله تعالی خلق آدم علی صورته وفسرت الصورة بالصفة لان غیر الانسان لم یکن مرآة أسماء وصفات الله تعالی می ❁ آن ملائک جمله عقل وجان بدند * جان تو آمد که جسم آن بدند ❁ (المعنی) مثلا ولو کانت الملائکة من جملة العقل والروح أی خلقوا منهما عارین من النفس والشهوة لکن بعدهم أتت روح جدیدة فکانت الملائکة لتلک الروح جسما وبدنا فأراد بالروح الجدیدة آدم علی نحو ونفخت فیه من روحی فهو روح الروح والملائکة له بمثابة الجسم ولمضمون هذا قال مثنوی ❁ از سعادت چون بران جان بر زدند * همچو تن آن روح را خادم شدند ❁ (المعنی) لما ان الملائکة بسبب السعادة کانوا ملاقین ومصاحبین لتلک الروح ووجدوا المقارنة فکما ان البدن خادم لروحه کانت الملائکة أیضا خدمة لتلک

الروح فسجدوا له سجدة التعظيم والتكريم بالمأمور يعني كان الملائكة الذين سجدوا لآدم جلهم
عقل وروح وابليس لهم علم ولا عرفان فبجسده آدم روح جديد والهيكل الذي ليس لهم علم ولا
عرفان من الانكسار وانتقال الروح بالجسد بمنزلة الجسم والمأمور بالسجود آدم له وعلم الله
خليفته في الأرض آدم عليه ومعرفته فقالوا سبحانك لا علم لنا *) وآن بليس از جان ازان سر برده بود
يك نشد با جان كه عضو مرده بود *) (المعنى) وذلك ابليس من ذلك السبب من الروح اذهب
رأسه على هواه واستكبر أي أعرض عن السجود له فكان عمره منقطعا عن الروح لأن ابليس بحقيقة
الاعتبار ميت بلا روح ولا عضو ... حضرة آدم روح ... الروح لم يسجد له ابليس فكان
امره مسببا لكونه بمثابة العضو التي تقطع من غير روح قطعا ورحمة فقال تعالى مى (چون
نبودش آن فدائى او نشد دست بشكسته مطيع جان نشد *) (المعنى) لما لم يكن لابليس ذلك
لم يكن فداء لذلك الروح أي لما لم يكن له روح كالملائكة لاجرم لم يسجد لآدم الذي هو روح
الروح ولا تبعه وهذه الحالة القبيحة من ابليس ليست عجيبة لأن الظاهر اليد التي
المقطوعة ليس لها الطاعة للروح ولا تبعية فلبقيت محرومة كما حرم ابليس من رحمة الله تعالى
مثنوى (جان نشد ناقص گر آن عضوش شكست كآن بدست اوست تاند كرد هست *) المعنى
لم تكن الروح ناقصة ... وإن كان عضو كان للروح قطع لأن ذلك العضو في الحقيقة
ليس من الروح بل جزء من البدن لأن ذلك العضو المقطوع وإن لم يكن من الروح جزءا لكن
الروح تقدر على ارجاعه بعده حسب قوله تعالى ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها فإن الله قادر
على هداية الكفار فيكون المراد هنا من الروح الحق جل وعلا ... وقال بعضهم ان
المراد هنا من الروح آدم ومن العضو ابليس فيكون المعنى تلك الروح التي هي مظهر الله ان انقطع
ابليس الذي هو بمثابة العضو لها فإن لا تصير ناقصة لأن ذلك ابليس في يد الآن
السلطنة الالهية ... لأن الخليفة عند المحققين هي المتحقق
بالله قادر على هداية الكفار والشياطين وخليفته أيضا بالمراد الله تعالى قادر قال الله تعالى
وانك لتهدي الى صراط مستقيم فآدم الذي هو روح المعنى لم يكن ناقصا بقطع ابليس الذي هو
بمثابة العضو وكان ابليس ناقصا *) سر ديگر هست كو گوش دگر طوطئ كو مستعد آن
شكر *) (المعنى) وفي هذا المحل سر آخر موجود غير الأسرار التي فيها قبل ولو كان سر غير منحصر
لكن اين اذن أخرى غير الأذن الرسمية حتى تسمع ذلك السر وتفهمه لأنه لا يعيب
ولا تستعد له الأذن الظاهرة ومن هذا السر اين طوطي مستعد وقابل مثل ذلك السر الذي هو
مثل السكر يكون ذلك ... لأن كل أحد لا يمكنه التمتع من هذا السكر مثنوى
(طوطيان خاص را قنديست ژرف طوطيان عام ازآن خوردند طرف) (المعنى) الطوطيات
الخواص لهم نوع سكر عميق ليس هو سكرا معهودا عند الناس ولكن طوطيات العوام

ذاك

ذالك الاكل والشرب ربطوا أعينهم لا يقدرون على المشاهدة كأنه يقول ان ابليس بمنزلة العضو في بدذالك الروح الاعظم له سر آخر ماسمعته أذن غير أذن الروح فهي تستمعه ويحصل لها سكر الذوق والوجد ان أين طوطيات لا ثقة لسكر المعنى حتى نعطيها اياه فان لجمع طوطيات بساتين الحقيقة سكرا عظيما معنويا فطوطيات العوام من سكر المعنى أعينهم ربطت لا يقدرون على تحصيل وفهم لذة الخواص وليس سكر المعنى لهم غذاء مى ﴿ كى چشد درويش صورت زان زكات * معنيست آن نه فعولن فاعلات ﴾ (المعنى) متى تمسك صورة الدرويش تلك الزكاة والطهارة الروحانية لا تقدر على شمة منها لان تلك الزكاة والطهارة معنى ومعرفة وليست فعولن فاعلات مخصوصة بأهل الحقيقة الفقراء المعنوية وغذاء روحاني وليس هو غذاء جسمانيا كأنه يقول نفرض أن الزكاة المعنوية ان أتيت بها الى النظم وأوصلتها الى مرتبة الترتيب للدراويش الذين هم في الصورة فبمجرد علمهم فعولن فاعلات لا يقدرون على فهم ذالك السر والمعنى وافهم هذا السر والمعنى تحصيل الاستعداد شرط والا يلزم ان تكون هذه الحالة بين خلق العالم على العموم ولهذا قال مثنوى ﴿ از خر عيسى دريغش نيست قند * ليك خر آمد بخلقت كه پسند ﴾ (المعنى) ليس سكر عيسى ممنوعا من حماره لكن الحمار في الخلقة معرض عن السكر مختار للتبن يعني لا تظن ان الانبياء والاولياء يبخلون على حمير العوام ولا يقولون لهم المعارف والاسرار بل العوام حمير لا قابلية لهم ولا يتلذذون بسكر الاسرار ولا يأخذون حصة ولو عرضوا عليهم النعم السكرية لاعرضوا عنها واختاروا التبن لان الله هادى الخلق والله أعلم بالمهتدين مى ﴿ قند اكر خررا طرب انگيختى * پيش خر قنطار شكر ريختى ﴾ (المعنى) ولو أثار السكر للحمار طربا وكان له ميل لاكله ووضع قدام الحمار قنطارا من السكر لما انحط منه مقدار ذرة وهذا جواب لمن قال اللائق بأصحاب سكر المعانى بذله لجميع الناس فأجاب عيسى المشرب لا نبخل على حمير السالكين ولكن الحمير معرضون عن سكر المعانى والاسرار ولو رحمهم ووضع قدامهم سكرا وافرا لما رغبوه ورغبوا مقدارا من التبن ولو أطرب السكر المعنوى حمير السيرة الذين هم في صورة الدراويش وطبيعة العوام لأطرب حمار عيسى المشرب مثنوى ﴿ معنئ نختم على أفواههم * اين شناس اينست رهرو راههم ﴾ (المعنى) معنى اليوم نختم على أفواههم افهمه واعرفه فانه لازم ومهم لسالك الطريق قال صاحب الجلالين أى الكفار لقولهم والله ربنا ما كنا مشركين هذا معناه الظاهري ولكن مراده هنا معناه الباطني فان مفهومها ان الله تعالى ربط أفواههم عن الكلام الحق وعن تناول سكر المعنى وختم عليها وهذا دال على سبيل الاشارة شامل للسلاك في الصورة وعوام الناس والأهم لاهل الطريق فهم هذا ولهذا لا ينتظرون يوم القيامة بل يرون أسرار القيامة في الدنيا و يتمثلون بقوله عليه السلام تموتون كما تعيشون وتحشرون كما تموتون وقوله تعالى ومن كان في هذه

اعمى لهم فى الآخرة اعمى ومن كان من اسرار الآخرة مثابا لا حسن له ومن خطرة النفس
والبيانات الروحانية بلا سبب انما يكون الآن يعرض على نفس السالك الثلاثة الروحانية
للمريد فيصير متناولها فيعلم ان الله تعالى ختم على قلب سالك طريق الآخرة الهوى
فى دار الدنيا وكثرة العبادات والبكاء لمنع القتال لهم ويصبحوا فانهم لا حصة من الشريعة
والطريقة بمنزلة البيعة لا حصة لهم من الدين لانه مختوم على قلوبهم ولا يرفع الا فى الحالات المذكورة
مثنوى ﴿مهر او ناتم بينا سر لب ۞ وكه بشكند او بند گران﴾ (المعنى) يعنى لعل انا نحن
لم يزل خاتم الانبياء بسبب الختم الثقيل المشكل يكون مرفوعا الحاصل لا يرفع من فك ختم الله
ولا يطهر من طعام القشر ما دام انه لا يتبع رسول الله بالقلب والروح وتسمى فاتحة الختمات
ويكون حاصل الشريعة والطريقة بمنزلة الحقيقة فان الاشياء المذكورة موجودة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم على وجه الكمال على انه كه بضم الباء وكسر الكاف بمعنى لعل مثنوى
﴿ختمهاى كانبيا بگذاشتند ۞ آن بدين احمدى برداشتند﴾ (المعنى) فان انواع المختومات التى
وضعها الانبياء فتحوها بالدين المنسوب لاحمد عليه السلام اى عليه السلام يعنى سالك طريق الآخرة
يفهمون معنى قوله تعالى اليوم نختم على افواههم فى الدنيا قبل ذهابهم الى الدار الآخرة ويرون
القفل المعنوى على افواههم ويتصبرون لكن لم يقدر خاتم الانبياء فعل الله برفع القفل المعنوى
منه وتلك الختوم الانبياء المتقدمون وضعوها وذهبوا وفتحت بسبب الدين الاحمدى مثنوى
﴿قفلهاى ناگشاده مانده بود ۞ از كف انا فتحنا بر گشود﴾ (المعنى) وبقيت الاقفال المختومة وتلك
الاقفال فى كفه بانا فتحنا لهذا الدين فتح الله تعالى سورة الفتح (انا فتحنا لك)
تنبيها بفتح مكة وغيرها فى المستقبل مع وقوعها بلفظ (الماضى) بيانا لما مر انتهى جلال الدين قال
فيهم للدين يشير الى ختم على قلبه الى حضرة دولته بفعل صفات جماله وجلاله وفتح ما انغلق على
جميع القلوب وتفصيل شرائع الاسلام وغير ذلك من فتوحات قلبه انتهى فتح الله تعالى كما
ختم على حبيبه قفلا وبلادا فتح ايضا عليه كشف علوم ومعارف واسرار غيبية فى عالم الروح
المعنوى التى لم يصل اليه سائر الانبياء العظام فورثها على امته الى هذا الزمان مثنوى
﴿او شفيع است اين جهان و آن جهان ۞ اين جهان زى دين و آنجا زى جنان﴾ (المعنى) انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم شافع فى هذه الدنيا وفى تلك الدنيا اى هذه الدنيا والعالم الجانب الدين وهنا الثانى
فى الآخرة الجنان لانه صلى الله عليه وسلم قال فى الدنيا اللهم اهد قومى فانهم لا يعلمون وهو
شافع لهم فى الآخرة على حسب ... بل ... مثنوى ﴿اين جهان گويد كه
تو رهشان نما ۞ وان جهان گويد كه تو مهشان نما﴾ (المعنى) فى هذا العالم يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ربنا اهد هذا الامة ... ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم
اللهم اهد قومى فانهم لا يعلمون وفى ذلك العالم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم

ر به يا الهي أنت أر أمتي فرحا بك ايشاهد ولذا فانه صلى الله عليه وسلم اخبرنا بقوله سترون
ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون مثنوى ﴿پيشه اش اندر ظهور و
دركمون * اهد قومى انهم لا يعلمون﴾ (المعنى) وذلك سيد المرسلين فى الظهور والخفاء عادته
الشريفة اهد قومى فانهم لا يعلمون مثنوى ﴿باز كشته از دم او هردو باب * در دو عالم دعوت او
مستجاب﴾ (المعنى) ومن نفس شفيع الورى كل من البابين باب الهداية والمغفرة وباب
الشفاعة انفتحا وفى كل عالم من عالم الدنيا وعالم الآخرة دعوته ودعاؤه مستجاب فى حضور
مجيب الدعوات مثنوى ﴿بهر اين خاتم شدست او كه بجود * مثل اونى بود نى خواهند بود﴾
(المعنى) ومن أجل هذا السبب كان خاتم الانبياء الموصوف بالجود والسخاء لم يكن مثله ونظيره فى
كل من العالمين ولا يكون لان جميع الانبياء والمرسلين يقول يوم القيامة نفسى نفسى وخاتم
الانبياء يقول أمتى أمتى واسم الاشارة فى الشطر الاول مصروف الى الشطر الثانى ومابعدها
من الالفاظ مى ﴿چونكه در صنعت برد استاد دست * نى تو كويى ختم صنعت بر تو است﴾
(المعنى) لما أن الاستاذ يذهب فى الصنعة يدا أى يكون ماهرا فيها وفائقا على اقرانه فاذا اجتمع
أرباب الصنعة وتصدر عليهم أنت المتخاطبه بقولك أنت خاتم هذه الصنعة وختمت
و بلغت نهاية الكمال بك والاستفهام للتقرير أى تقول له هذه الصنعة مسلمة لك
ولا نظير لك فيها لاجرم قالوا له النبوة بك ختمت وجميع فضائل الانبياء والمرسلين بك كملت
وشرعك جامع لجميع الشرائع فلا يكون صاحب شريعة بعدك مثنوى ﴿در كشاد ختمها
تو خاتمى * در جهان روح بخشان حاتمى﴾ (المعنى) ويارسول الله أنت فى فتح الختوم خاتم
وأنت فى عالم واهبين الارواح حاتم أى كحاتم الطائى كأنه يقول ملتفتا من الغيبة الى الحضور
يارسول الله أنت خاتم فتاحين أبواب المعضلات وفى فتحها أى المشكلات الظاهرة والباطنة مسلم
و بالغ النهاية وأنت خاتم جميع الانبياء والاولياء ناثرين الروح فى حب الله تعالى فلا يعادلك
منهم أحد مى ﴿هست اشارات محمد المراد * كل كشاد اندر كشاد اندر كشاد﴾ (المعنى)
اشارات محمد صلى الله عليه وسلم المراد وهى بالكلية فتح فى فتح فى فتح يعنى كم من فتوحات متعددة
فى احاديثه الشريفة كل من عمل بها وصل الى السعادة الابدية فان لفظ كل عربى بمعنى جميعها مى
﴿صد هزاران آفرين بر جان او * بر قدوم و دور فرزندان او﴾ (المعنى) وذلك الرسول صلى الله
عليه وسلم مائة ألوف تحسين وتكريم وتعظيم على روحه لان له مرحمة زائدة عن الحد على أمته
فان الله تعالى قال النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وازواجه امهاتهم وقال لقد جاءكم رسول من
أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم وذلك رحمة العوالم قدوم
وتقدم وزمان ودور أولاده مائة ألوف تعظيم وتحسين لهم لانهم تبعوا أقواله وأحواله
ولم يلتفتوا الى الدنيا الفانية فكانوا مفاتيح أبواب الجنة ولهذا شرع فى وصفهم فقال مثنوى

﴿كرنه خليفه زاد كانشقلش • زاده الله ترمنصب باشد نودانش﴾ (المعنى) وذلك الرسول
فاذا أولاد خليفته الفضل والولي منصب روحه وقلبه صلى الله عليه وسلم كاولاد ابي بكر
وعمر وعثمان وعلي وأولاد أولادهم وأولاد من احبابته لامتثال رحمة الفضل
خلقلق كاولا من خلقه لولاك يا رسول الله قال الذين يحبون بيتهم يطلبونها عبادا القبور وما
الطين البصري ولولاهما المؤمنون المتقون أيضا أولاد رسوله كما قال كل مؤمن تقي آلي
يوم القيامة فهو آلي بخلاف كما قال انه ليس من آلك حقيقه منا
أهل البيت مثنوي ﴿كرز بند امر هر يكي از زيند • بي مزاج آب وكل ... ﴾ (المعنى)
ولو فرض انهم من خلده ومن الهري ومن الري بلا امتزاج الماء والطين هم أولاد ونسل
الرسول صلى الله عليه وسلم وأولاد حقائقه على طوي المعنى ... قصر المؤمنين مثنوي
﴿شاخ كل هرجا كه رويد هم كلست • خم مل هرجا كه جوشد هم ملست﴾ (المعنى)
غصن الورد في كل محل نبت فذلك الغصن باعتبار اصله أيضا ورد ولو كان بحسب الصورة
ليس بورد لان المغايرة في الصورة لا اعتبار لها وكذا الشراب في كل محل يغلي ويفور أيضا هو
شراب لانه يقول في كل مكان ظهر غصن شجر قرر وجه الطيبة ونبت أيضا هو ورد لطيفه ولطفه
الورد المعنوي وكونه الشراب في كل مكان غلا وفار أيضا شراب لصفاء الاتحاد كالذي ... الكرب
والعنب والعرق الاحمر كالشراب فكل ما ظهر منها يتوجوده فهو من نوره صلى الله عليه
وسلم مثنوي ﴿كر ز مغرب بر زند خورشيد سر • عين خورشيدست ني چيز دكر﴾ المعنى
ولو فرض ان تطلع الشمس من المغرب على خلاف العادة فهي الشمس الطالعة من المغرب هي
عين الشمس الطالعة من المشرق وليست هي شيئا آخر ولا تكون مغايرة بل هي عين الشمس
الطالعة من المشرق بلا فرق ولكن يكون في السير والظهور تفاوت كذا الحقيقة المحمدية في
الازل شمس مشرقة للعالمين مشرقة بوجود آدم أولا ثم للعالمين مشرق بوجود كل نبي حتى
آن آل مصرعينا الى مقام الاستواء ... بحسب طالعه مشرق بوجود كل ولي لله وارث
لخاتم الانبياء وتمم مقامه المحمدي فكل كامل يظهر فهذا النور فذلك النور المحمدي والحاصل
... لكن المتلبس بلباس آخر ولا يقتضي المغايرة والتنافر بل هي عين الوحدة المعنى
يا من وردت العيب لا يراه عيب جنان على انه وصف ... كي يعني يا صاحب العيب ... توهم
والتكلم به مثنوي ﴿عيب چينا اين صراط تير دم كور وار • هين ستاري خوبلى كرد كير﴾
(المعنى) يا الذي من هذه النفس أي الكلام المسلسل ... العيب ... أيضا ستار
يا كردكار أي يا الله فلا شبه النور المحمدي بالشمس ومن أي محل يطلع فهو عين النور
المحمدي وهذا المتلبس بالعيب معيوب لانه رأى العيب ... التهم فلتهم من مثل
هذا ... النور المحمدي لما ظهر في وجود احد المعهد ... انه يكره نبيا ولهذا ما

على جامعين العيب بالعمى عن هذا الكلام اللطيف وقال يا الله هذه ستاريتك حتى لا يقدحوا فيه كأنه يقول يا الله جامعين العيب عماهم ستاريتك أعماهم عن كلامي المملوء بالمعارف والاسرار لئلا يطالعوا كتابي هذا وبزعمهم الفاسد يكون بعضه عيبا وينسبون الخطأ والنقصان الى مثنوى ﴿ كفت حق چشم خفاش بد فعال ＊ بسته ام من ز آفتاب بي مثال ﴾ (المعنى) قال الحق جل وعلا عين قبيح الفعال الخفاش ربطتها عن الشمس التي لا مثال لها ولا نظير لها ويشهد على هذا قوله تعالى في سورة الاعراف (وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا) أي الاصنام (وتراهم) أي الاصنام (ينظرون اليك) أي يقابلونك كالناظر (وهم لا يبصرون) انتهى جلالين وقال نجم الدين وان تدعوهم الى الهدى أي النفوس المتمردة وأهلها لا يسمعوا بأذن القلوب وسمع القبول لانهم صم بكم عمي وتراهم ينظرون اليك بالحواس الظاهرة وهم لا يبصرون ببصر البصيرة أنوار نبوتك ورسالتك وما أعطاك الله من الفضل العظيم والمقام الكريم مثنوى ﴿ از نظرهاى خفاشى كم وكاست ＊ انجم آن شمس نيز اندر خفاست ﴾ (المعنى) ومن نظر الخفاش الناقص أيضا كواكب تلك الشمس في الخفاء عن نظر خفاش السيرة وأراد بالكواكب الصحابة ومن تبعهم من العلماء العاملين لانه ورد عنه عليه السلام كل مؤمن تقي نقي فهو آلي ﴿ نكوهيدن ناموسهاى پوسيده كه مانع ذوق ايمان ودليل ضعف صدقند وراهزن صدهزار ابله شده اند چنانكه راهزن آن مخنث شده بودند آن كوسفندان ونمى يارست كذشتن وپرسيدن آن مخنث از چوپان كه اين كوسفندان تو عجب مرا كزند كفت اكر تو مردى ودر تو رك مردى هست همه فداى تو اند اكر مخنثى هر يكى ترا اژدها ييست مخنثى ديكر هست كه چون كوسفندان را بيند درحال از راه باز كردد نيارد پرسيدن ترسد اكر بپرسم كوسفندان در من افتند ومرا كزند) هذا في بيان تحقير ذلك العرض وأنواع الناموس المنخوره والقدح والمذمة فيها التي هي مانعة لقوة الايمان ودليل على ضعف الصدق لانه كثير من الناس بسبب الناموسية حرم من الايمان وبقي من العلم والمعرفة بلا نصيب فعلى هذا كل من كان له عرض وناموس نفساني لا ذوق له من الايمان وصدقه أضعف قال في النعمة نكوهيدن مصدر بمعنى تحقير الشيء وپوسيده بضم الباء الفارسية بمعنى چورومك بالتركية وبالعربية نخر الارضة جوف الخشبة وقال قدسنا الله بسره وقاطع ذلك الناموس النفساني لسانة الوف ابله طريقه وسلوكه مثلا اذا أراد سلوك الطريق المحمدي واتباع المرشد الكامل خاف من تعييب ضعيف ومنخور الايمان والايقان ولم يترك ناموس الجاهلية ومن بلهه لا يعلم ان ترك ناموس الجاهلية أولى قال في الصحاح ناموس الرجل صاحب سره الذي يطلعه على باطن أمره ويخصه بما يستره عن الغير وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام الناموس انتهى ولهذا خصصناه باضافته بالمضاف اليه وهو الجاهلية وقال قدسنا الله بسره كذا تلك الغنم صاروا قاطعين طريق

فالك للفتنة وذاك الفتنة وزيادة حرقة من قلة الفهم لم يقدر على الصبر بنفسه على التخفي
بل يستحي مطلق وفي بيان سؤال الثالث للفتنة من الراعي قائلا عجبا لقلة الفهم
تحقق فلما استمع الراعي من ذلك الفتنة هذا السؤال أجابه قائلا ان كنت تطلب جواب جميع
الفهم فهذه المرة وانت اذ كنت عشقا على الفهم كل واحد منها الحصة عظيمة قائلا فهم ملكت
قائلا علمت حال كل عشق هكذا فاعلم أيضا ان عشقا آخر موجود لكن الرأي الفهم في لسان
يرجع من الطريق ومن شدة تحيره فلا يقدر على السؤال من الراعي بقائلا ما اسمه
عليه الفهم وهو خلق عالم ملك الدنيا هكذا الناموس العرض والوقار وجهلا السبب
هم يعيدون من الحق يحصل لهم علوم ودقائق وحقائق الدين البحر والمراد بالفتنة الاول الذين
يحضرون مجالس الاولياء ولا يفهمون على سؤال الشيء منهم الاعتقاد الاضطرار لعدم
اعتقادهم وبالفتنة الثاني الذين يرون جماعة المشايخ لكن لا يقدرون على الذهاب الى
حضورهم من شدة انكارهم وعداوتهم لهم والسبب في حالهم هذا يفهمون انهم اذا عملوا من
احدهم شيئا يلزم ان يحتاجوا الى التجرد والتمكن أو الكفر والالحاد ولكن لا يفهم الا الذي كل
هذا التعصب الجماعة ولو عقل حيث مثنوي ﴿اي ضياء الحق حسام الدين يا ٭ اي صقال الروح
سلطان الهدى﴾ (المعنى) يا ضياء الحق حسام الدين تعال يا من أنت صقال وجلاء الروح
وسلطان الهداية فان كل من صاحبك صقل قلبه وزاد حب سلوكه لقضاء سلطان
الهدى ﴿مثنوي شرح شروح مثنوي صورت أمثال او دروح ده﴾ (المعنى) أعط المثنوي
شرحا مشروحا أعط لصورة أمثال المثنوي روحا أي يا حسام الدين المثنوي وشرحا
حتى يحصل الطالبين من حكاياته حالات معنوية فتحيى صور تلك الحكايات وتبقى في آذان
أرواحهم للعالم الروحانية فيطلبونه حكاية بالروح والقلب فان الشرح كان المرء ارادة
زيادة الوضوح حتى لا تكون الحكايات عند الطلاب مثنوي ﴿تا حروفش جمله عقل وجان شوند ٭
سوى خلدستان جان پران شوند﴾ (المعنى) حتى يا شيخ حسام الدين من هذا الشرح تصير
صور حروف أقواله وكلمات المثنوي يكونون جملة العقل والروح ويطيرون جانب الخلد
مكانه بقولنا يا حسام الدين يا من أنت صقيل وجلاء الروح أعط شرح الشرح حالات المثنوي
يعني التمرد من الراعي المتحير حتى مراتب تفرس الطالبين تتغذى بمشاهدة التمرد ويجد
هكذا وافرا من نباتات معانيه ومعارفه حتى تكون جملة حروفه الطالبات عقلا وروحا وتطير الى
جانب عالم الارواح مثنوي ﴿هم بسوى تو ز ارواح آمدند ٭ سوى دام حرف مستقبل
شدند﴾ (المعنى) يا حسام الدين هذا الكتاب الذي هو بمثابة العقل والروح أسراره ومعانيه
أنت من عالم الارواح بسعيك وصار تلك الحقيقة بشرط ظهرت الصور نحو الحرف واللفظ على أن
مستقبل بمعنى التحرك هنا بمعنى مقيد ومحبوس مثنوي ﴿باد عمرت در جهان همچون خضر ٭

جان فزا ودستگير ومستمر ❊ (المعنى) ياشيخ حسام الدين عمرك فى هذا العالم المطلب أن يكون كعمر الخضر عليه السلام ممد الحياة وماسكا ليد الفقراء ومستمرا ودائما الى يوم القيام مثنوى ❊ چون خضر والياس مانى درجهان * تازمين كردد زلطفت آسمان ❊ (المعنى) وتبقى مثل خضر والياس فى الدنيا حتى من لطفك تبقى الارض سماء نورانية وتجد علو الشان فان الخضر والياس نبيان بقيا الى يوم القيامة نجا بواسطتهما أناس كثيرون من سحر الدنيا وبها لكها فأنت ياحسام الدين كن باقيا ببقاء الدنيا حتى أن الطلاب الواقعين فى محبة ماسوى الله تعالى ينجون من المهالك الدنيويه ويجدون حياة روحانية بسبب ارشادك وتكون الارض من لطفك سماء أى أهلها بواسطتك يجدون مرتبة الملكية وينجون من النفسانية مثنوى ❊ كفتمى ازلطف توجزوى زصد * كرنبودى طمطراق چشم بد ❊ (المعنى) وياشيخ حسام الدين كنت أقول من لطفك جزءا من المائة ان لم تكن العين القبيحة طمطراقية ومؤثرة أى كنت ابين لخلق الدنيا من لطفك مقدارا لكن اخاف أن يصل لك من عين العدو بسبب وصفى للطفك ضرر ونقصان والاعداء هم الحساد أصحاب سوء الفطرة ان سمعوا وصفى لبعض كمالاتك حصل لهم طمطراق العظمة والحشمة والنخوة فتحزن من أوضاعهم فعلى العاقل مصاحبة الخواص لينجو من ضرر أهل الدنيا مى ❊ ليك ازچشم بدزهراب دم * زخمهاى روح فرسا خورده ام ❊ (المعنى) ولكن من زهراب النفس أى قبيح النظر من أهل الحسد أكلت ضربات مبلية للروح ومؤذية للقلب فان أصحاب سوء النظر من عدم معرفتهم يعادون أهل الحق ويتكلمون فى حق الاولياء بالعداوة وفيه اشارة لما جرى له فى صحبة شمس الدين وميله له فاذا أردت كشف القناع عنها فانظر فى كتاب المناقب مى ❊ جز برمزذ كرحال ديكران * شرح حالت مى نيارم در بيان ❊ (المعنى) ومن ذكر رمز حال الغير لا آتى لشرح حالك بالتقرير والبيان أى لا اشرح لك حالك بل اشرحه فى ضمن شرح حال الغير مى ❊ اين بهانه هم زدستان دليست * كه ازو پاهاى دلها در كليست ❊ (المعنى) وبهذه العلة قلت هذه الكلمات أيضا من الداستان الجارى والمنسوب للقلب أى الحكايات الجارية والواقعة للقلب فان منها أرجل القلوب فى نوع من الوحل فيا حسام الدين لما كان الضرر محتملا من بيانى لحسن حالك شرحت حالك فى ضمن حال الغير وهذه علة فان ارجل القلوب بقيت فى نوع وحل معنوى لعلها تصفو وتصل لحقيقة الحال وهذا اشعر ان حسام الدين صاحب كمال وتصرف مى ❊ صددل وجان عاشق صانع شده * چشم بدياكوش بدمانع شده ❊ (المعنى) هذا القلب وهذا الروح صار عاشق الصانع وعين الحسود القبيح أو قلبه القبيح صار مانعا له من الوصول الى الله تعالى مى ❊ خود يكى بوطالب آن عم رسول * كه نمودش شنعه عربان مهول ❊ (المعنى) ومن تلك الجملة واحد ذات أبى طالب الذى هو عم الرسول الذى رأى طعن وتشنيع العرب مهيبا وعظيما وسبب عدم اجابته

الإيمان فلما دعاه الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه قال مي‌گو ﴿ كه چه گويند عرب كز نقل خود
وا بگرديد اندر دين معتقد ﴾ (المعنى) ما يقول العرب في تحوله عن ملة آبائه فلما رأى أبو طالب
بدل دينه القوي المعتقد للفظ كمبكر التكلم هنا مقامة لقول الغير وأبو طالب دعاه النبي صلى
الله عليه وسلم للإيمان كثيرا فلم يؤمن فلم موجب قوله تعالى إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء ولكن بسبب عدم قبوله الإيمان عار من أهل العرب ولكنه مع طيبه وملاطفة
ومنه لا يرضاه الله تعالى مثنوي ﴿ گفتش اى عم يك شهادت تو بگو • تا كنم با حق خصومت بهر تو ﴾
(المعنى) فلما سمع الرسول صلى الله عليه وسلم من أبي طالب الكلمات المتعلقة
بالعار والناموس لزداد حرصه على إيمانه وقال له يا عمي قل شهادة واحدة متعلقة بوحدانية
الله تعالى وتصديق رسالتي وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله حتى أخاصم لك مع الحق جل
وعلا لأجلك بسبب إقرارك مثنوي ﴿ گفت ليكن فاش گردد از سماع • كل سر جاوز
الاثنين شاع ﴾ (المعنى) فلما سمع من الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الكلام قال له يعني
لعم النبي بالشهادة تخفيفا سهل ولكن بسبب السماع والاستماع أي من السماع والاستماع
تنشر لأن كل سر جاوز الاثنين شاع ووصل إلى أفواه العرب مثنوي ﴿ من بمانم در زبان اين
عرب • پيش ايشان خوار گردم زين سبب ﴾ (المعنى) فأنا لأجل هذه الشهادة أبقى في
ألسنة هذه العرب بالطعن والتشنيع ما كرهت هذا السبب عندهم حقيرا بلا اعتبار
كالتبر ولا العار ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في حقه أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو
منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه لأحمد في مسند ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
هكذا في الجامع الصغير وكذا في المشارق رواه البخاري عن أنس مثنوي ﴿ ليك گر بوديش
لطف ماسبق • كى بدى اين بددلى با جذب حق ﴾ (المعنى) لكن لو كان لطف ما سبق
باعتبار حسن قسمة أي لو أعطاه الله في الأزل سعادة وهداية واستعدادا للطلب لله تعالى
هذه أبا طالب متى يكون لأبي طالب هذا القلب القبيح أي لو كان مقارنا لجذب الله تعالى
أتى على لسانه وخطر الناموس والعار ولما خاف العرب ولا بالهم على أن لفظ بددل
بمعنى الخوف قال الله تعالى وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله وإنك لا تهدي من أحببت
لكن الله يهدي من يشاء ولما رأى الأصحاب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب
أو لأي شيء لا يستغفر لآبائنا فنزل في سورة التوبة ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم
لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم ووعد
إبراهيم بالاستغفار مذكور في سورة مريم قال سلام عليك سأستغفر لك ربي فإذا علمت هذا علم
بيقين أن الهداية منحة إحسان الله تعالى لأن أحوال القلب لا تثبت على حال واحد بل

يتقلب بين الصلاح والعصيان فعليك ياهذا بترك العجب والعرض والناموس والاشتغال باحوال الآخرة ليبرأ قلبك من التقلب والانقلاب ولهذا قال مثنوى ﴿الغياث أى توغياث المستغيث * زين دوشاخه اختيارات خبيث﴾ (المعنى) الغياث يامن أنت غياث المستغيث من اختيارات دوشاخه خبيث أي الفرعين الخبيثين كأنه يقول المدد لطالب المدد عن الاختيار بين الخبيثين وهما التذبذب تارة بين الخير والشر لان أكون مختار الخير وتارك الشر فهب لى محبة لك لا كون ثابتا على الاسلام والايمان وتاركا لما سواك مثنوى ﴿من زدستان وزمكر دل چنان * مات كشتم كه بماندم از فغان﴾ (المعنى) أنا من مكر وحيلة القلب كذا صرت مات حتى بقيت من الفغان أى الحنين والانين ولم تبق لى طاقة فان التذبذب بين اختيار الخير والشر أهلكنى حتى لم تبق لى قدرة على التضرع والابتهال م ى ﴿من كه باشم چرخ با صد كاروبار * زين كمين بكريخت يعنى زاختيار﴾ (المعنى) يارب أنا من أكون فان الفلك بمائة كار وحمل من هذا الكمين أعنى الاختيار فر وأعرض وقال يا الهى من هذا الاختيار ذى الطرفين الامان وأنا على حسب وخلق الانسان ضعيفا ضعيف فكيف لا أتضرع من الاختيار والاختيار هنا الامانة على فحوى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الآية وتضرعت السماء الى الله فقالت م ى ﴿كاى خداوند كريم بردبار * ده أمانم زين دوشاخه اختيار﴾ (المعنى) ياالله أنت كريم وبردبار بضم الباء العربية وفتح الثانية بمعنى حليم من هذا الاختيار ذى الطرفين اعطنى أمانا وأوصلنى الى حال بسبب عشقك ومحبتك أكون ثابتا ومستقيما على قرار واحد فان العبد اذا لم يختر ما اختاره الله تعالى له فهو مغلوب النفس والشيطان ومغلوب ما لا يصل الى الذوق الروحانى مثنوى ﴿جذب يك راهه صراط المستقيم * به زدوراه تردداى كريم﴾ (المعنى) لانه يارب ذو الطرف الواحد جذب الصراط المستقيم يا كريم أحسن من طريقى التردد وهذا تضرع السماء ذات الابراج لانها علمت بالهام الله تعالى انه لا يسر لاحد من التردد القرب والوصال الالهى وقالت السماء مثنوى ﴿زين دوره كرچه همه مقصد توئى * ليك خود جان كندن آمد اين دوئى﴾ (المعنى) يارب من هذين الطريقين جميع المقاصد ولو كانت أنت لكن أتى انفس الروح من هذين الترددين معالجة الخروج من البدن مثنوى ﴿زين دوره كرچه بجز توعزم نيست * ليك هركز رزم همچون بزم نيست﴾ (المعنى) يارب من هذين الطريقين وهما التردد بين الخير والشر والنفع والضر ولو لم يكن لغيرك العزم وأنت المقصود ولكن الرزم وهو الحرب والخصومة ليست مثل البزم وهى العيش والعشرة فان التردد بمثابة القتال وبهذا الاعتبار مائة ألوف خوف وآفة وزحمة ومشقة ليست مثل المنادمة يعنى التردد بمثابة القتال وبهذا الاعتبار الخوف والآفة والزحمة والمشقة هنا لك جذب الحق هو بمثابة العيش

والتابعة التى هى تزول وتبطل فكأن الصحبة للنفس والهوى بمنزلة الروح والاشتغال بالطاعات
من الولادة الروحانية فمن اشتغل بالطاعة الفانية تخلص من الاثواب الروحانية والاشراق
الربانية والارزاق الروحانية فلا حسنة له من الآخرة كما قيل الكلام المنبرية على وجب
الحديث الشريف من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه ولهذا ان التى
القريب يحب الدنيا ويبغض الآخرة يكون هو السلطنة التى يحصل له من كثير من المطالب
بنبوة الش ترجمه آيت اشتقن ان يحملنها (المعنى) بيانها بنحو من القرآن
آية اشتقن ان يحملنها كما قال الله تعالى فى آخر سورة الاحزاب (انا عرضنا الامانة) السموات
وفيهما اى فيها ما من الحيوانات كما بين الكتاب (على السموات والارض والجبال) بان
خلق فيها فهما وادراكا (فابين ان يحملنها واشفقن) خفن (منها وحملها الانسان) بعد عرضها
عليه (انه كان ظلوما) لنفسه بما حمله (جهولا) بما يتحمل قال الحكيم الترمذى حقيقة الامانة
وهى التى عبر عنها بالفوز العظيم وعبر عنها الفيض الكلى بالفناء فى الله والبقاء بالله وهو عبارة
من قبول الفيض الالهى بلا واسطة وقد اختص الانسان بقبول هذا الفيض وحده من بين سائر
المخلوقات لاختصاصه بلباس شرف التجلى الالهى فى قوله عليه السلام ان الله خلق الخلق
فى ظلمة ثم رش عليهم من نوره فكل روح اصابه من نوره صار مستعدا لقبول الفيض الالهى بلا واسطة لكن
عرض الفيض عاما على المخلوقات وحمل الفيض خاصا بالانسان وحده وخصوص من القلب بلا
واسطة ثم من القلب بواسطة العروق مثنوى اين ترديد هست در دل جون جرعنا • كجى بود
با كه آن حال مرا (المعنى) هذا التردد للقلب مثل القتال كالاحوال هذا احسن ام
ذاك احسن لكنه فى الحرب والوصلة كالى التلون والاضطراب فان القلب المتردد
تارة للطاعات وتارة فى العصيان وتارة فى العلم والمعرفة وتارة فى فضل الوعظ والحكمة وتارة
للابعاد والتحصيل لا يصير ساكنا ولا حصة له من الاحوال الروحانية متقلب وحيران على
مفهوم قوله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ممن القرآن كم (مثنويات)
وناله ترحم جسته از لذت اختيار واز فتنه اسباب اختيار كه حوراست ولي ... آن اختيار
واز اسباب اختيار شكوهيده اند وترسيدند وخلقت آدمي مولع اكيد بر طلب اختيار
واسباب اختيار خويش چنانكه بيمار شدن خود را اختيار سكم چند هست خواهد تا
اختيارش بفزايد بهبط ... مدام ملتجيه اختيار وسبب اختيار بود ... كز
ترس حرا كر ... خيده است هذا فى بيان نفعل بنا بالخالق جل وعلا بل
طلب الالتجاء من فتنة الاختيار ومن فتنة اسبابه لان السموات والارض ابتاها الهيبة
من الاختيار ومن اسباب الاختيار وخلقة الآدمى مجبول على طلب الاختيار
واسبابه وتمر حرصا ومولعا كذا الف كان الآدمى مولعا اى اختيار وسعد وطالب فى

تلك الحال محة والحال ان الصحة سبب الاختيار وطلبه لها ليزداد اختياره وتردادقوته وقدرته والآدمي يطلب المنصب والجاه والعزة والجلال والرفعة والمال ليزداد اختياره وكان سبب هبوطه القهر الالهي على الامم السالفة الاختيار وسبب الاختيار انظر الفرعون فانه لم يرأحد أصلا جوعه ولا عدم قدرته لانه لم يجع ولم يحتج الى الكسب ولهذا ادعى الالوهية وبها طغى وكفر ووقع في القهر الالهي وبقي في العذاب الابدي مثنوى ﴿اولم اين جزر ومد از تو رسيد * ورنه ساكن بود اين بحر اى مجيد﴾ (المعنى) يا الهي أولا جزر ومد هذا البحر وصل منك ومن هوائك والا يا مجيد بحر بالمعنى كان ساكنا وأراد بالجزر والمد الميل تارة لهذا الجانب وتارة لذلك الجانب ولتعليم والاظهار حقيقة التردد ناجى ربه فقال مى ﴿هم از انجا اين تردد دادیم * بى تردد كن مرا هم از كرم﴾ (المعنى) أيضا هذا التردد اعطيته لي من ذلك الجانب فلما كان الميل والتوجه من جانبك كان التردد أيضا منك يا كريم أيضا اجعلنى بلا تردد لا نحو وا كون بمعيتك مقرونا مثنوى ﴿ابتلا ام مى كنى آه الغياث * اى ذكور از ابتلا ات جون اناث﴾ (المعنى) ويا خالقي ان ابتليتني بالتردد لاجل الامتحان آه الغياث كيف يكون حالي لان يا ربي من ابتلائك الرجال مثل النساء فان ثابت القدم في العبادة ضعيف بالابتلاء ومنهم بلاءهم فانه لم يتحمله ومات على الكفر فاللازم التضرع والابتهال والتواضع والمسكنة لتيسر النجاة مى ﴿تا بكى اين ابتلا يا رب مكن * مذهبى ام بخش ده مذهب مكن﴾ (المعنى) هذا الابتلاء والامتحان الى متى يكون يا رب عبدك لا تبتليه ومن لطفك وكرمك أحسن لي بمذهب ولا تجعلني بعشرة مذاهب أى أحسن لي بجذبة من جذباتك لا كون بسبب تلك الجذبة بجهة واحدة متوجها اليك يعني أحسن لي يا مالك يوم الدين بايك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين واحفظني من الخواطر المختلفة والافكار المتنوعة ولا تجعل قلبي والها وحيرانا مى ﴿اشترى ام لاغرى و پشت ريش * ز اختيار م همچو پالان شكل خويش﴾ (المعنى) يا قادر أنا الآن جمل ضعيف ظهره معقور ومجروح أنا كشكل البالان وهو الاكاف الموضوع على ظهر الجمل وفوقه محفة تارة يثقل طرفها وجانبها على الآخر وبالعكس فكيف يكون حال الجمل مثلا الانسان مثل الجمل والمحفة كالدين والطاعة والنفسانية والضلالة والمعصية كالميل اذا ثقل جانب خف الآخر كذا اذا كان حمل على جمل البتة يعقر الجمل والانسان العاقل حاله هكذا مجروح القلب ونحيف الوجود والبالان بفتح الباء الفارسية الاكاف والسهر مثنوى ﴿اين كژاوه گه شود اين سو گران * آن كژاوه گه شود آن سو كشان﴾ (المعنى) هذه الكژاوه بالزاى الفارسية وفتح الكاف العربية وهي المحفة تارة تثقل وتميل لهذا الجانب وتارة تلك الكژاوه تكون مسحوبة لذلك الجانب وثقيلة ومالي في التردد هكذا تارة الجذبة الالهية تسحبني لجانب الآخرة فابرأ من العلائق

المنيرية وكثرة الجذبة الاحوال الذي تجعلهم من الطاعات مثنوى ﴿مشكل از من حل
تا معمر را تلبيسم و شناسا رار را﴾ (المعنى) يا الهى اطلع منى الحل الذى هو تعمير الرأى
غير مستقيم حتى ارى عين وحشة الابرار وهم المطيعون التقيون لا يؤذون الغير ولا يفعلون الشر
والرذيل وشتم مقامهم كانه يشير بهذا الاختيار المختلف الى معنى ظهور معنى أسكون
خفيف الحال ووطيد الحالة التى هى مرتبة الابرار المتقدمة م ى ﴿همچو آن اصحاب كهف
از باغ جود • مى چرند ايقاظ نه بل هم رقود﴾ (المعنى) مثل ذلك أصحاب الكهف فانهم من
كرم بستان الجود الالهى يتعيشون ولسان الحال انهم ليسوا ايقاظا بل هم رقود يعنى مع كونهم
رقودا يتعيشون من لطف الله وكرمه كالمتمتع بالمعنى جعلهم من جذبات تلك الاحوال التى هى الاختيار
م ى ﴿حسشان بى چشم و بى يار و يسار • بنگرم جز چو كوى اختيار﴾ (المعنى) فاذا كنت
مظهرا لجذبة الالهية أنام على يمينى أو على يسارى يعنى لا تمنع على جانب الروحانية والملائكة
او فى جانب البشرية والنفسانية أكون بلا اختيار وفى تلك الحال لا افرق كالاكر لتمثل
الكرة المدحرجة فانه من غلبت عليه الجذبة الالهية كان مثل أصحاب الكهف فى الاستغراق
مفوضا أموره لله فى جميع أحواله وأعماله لا تصرف له فيها وكل ما صدر منه غير محض مثنوى
﴿هم بتقليب تو تا ذات اليمين • يا سوى ذات الشمال اى رب دين﴾ (المعنى) يا رب الدين أيضا
أكون متقلبا الى ذات اليمين أو جانب ذات الشمال يعنى حركتى تكون الى جانب اليمين واليسار
بلا اختيارى بل بتدبيرك لان هذه الحالة عين الصواب ومحض الثواب فاسنادنا التقليب
اليه كبنى الامر لله سبحانه وجعلها مستندا لسببه قال الله تعالى فى سورة الكهف (ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال) قال نجم الدين أى بين الاخفاء والابداء والترقى من مقام الى مقام ومن حال
الى حال الى أن بلغناهم مبلغ الرجال البالغين ووصلوا الى درجات المقربين م ى ﴿صد هزاران
سال بودم در مطار • همچو ذرات هوا بى اختيار﴾ (المعنى) مائة ألف سنة كنت فى المطار مثل
ذرات الهوا بلا اختيار يعنى قبل مجيئى لعالم الشهادة ووقوعى فى نفخ البدن مثل ذرات الهواء فى
عالم الارواح بلا اختيار المتحرك الا وصلنى يا رب فى عالم الشهادة الى الملتقط من ماتقال فيه ابتلاء
واراد بالمطار العالم الالهى فلا يطار فيه من الجهات مثنوى ﴿گر فراموشم شدست آن وقت
حال • يادگارم هست در خواب ارتحال﴾ (المعنى) ذلك الوقت وذلك الحال ان كنت
نسيته كالطفل فى التوحيد كرا الارتحال موجود الى المثل والحركة والسير الصادر منى حالة النوم
بلا اختيارى ولا تصرف فى الاحوال التى هى فى عالم المنام تذكرت سببا لتذكر وقتى وحالى فى عالم
الارواح مثنوى ﴿مى رهم زين چار ميخ چار شاخ • مى جهم در مسرح جان زين مناخ﴾ المعنى
وبسبب تلك الجذبة اتخلص من هذا الحبس الذى هو چار ميخ يعنى الحاصل من تركيب
وامتزاج العناصر الاربعة المعروفة بترك التلون والميل والرغبة والتعلق وقوله مى جهم در

مسرح جان زين مناخ بمعنى انط من هـذا المناخ الى مسرح الروح يعنى أنط من هـذا العالم السفلى الذى هو بمثابة المناخ لشـدة ضيقه الى العالم الالهـى الواسع اللطيف الذى هو محل الراحة والحضور وأصل المناخ محل قعود الجمال فأراد به هنا مقام الطبيعة مثنوى ﴿شيرآن أيام ماضيم اى خود ❊ مى چشم ازداية خواب اى صمد ﴾ (المعنى) وحليب وابن تلك الايام الماضية يا صمد ذقته من داية أى مرضعة النوم يعنى قبل حبسى انتفعت من جذبك الروحانى فاملى مثلك فى هذا العالم السفلى بسبب هذا النوم الروحانى ذوق الاحسان حتى أصل الحالة لا يبقى لى فيها من التصرف والاختيار أثر فأسير وأتحرك بارادتك مثنوى ﴿جمله عالم زاختيار هست خود ❊ مى كريزد در سر سرمست خود﴾ (المعنى) جملة العالم من وجود الاختيار فروا جانب سرمست ليخوا من وجود الاختيار وليكونوا سكارى ولهذا قال م ى ﴿تادمى از هوشيارى وارهند ❊ ننك خمر وزمر برخود مى نهند﴾ المعنى) حتى خلق العالم من العقل ينجون نفسا ويضعون على أنفسهم خمرا وزمرا وان نظرت الى الحقيقة تجد الناس من وسوسة العقل يشربون الشراب ويشتغلون بآلات الغناء والطرب والحال ان الشراب والطرب حرام وهذا غير مقبول لانه نفسانى غير روحانى مثنوى ﴿جمله دانسته كه اين هستى فخست ❊ فكر وذكر اختيارى دوزخست﴾ المعنى) لان جملة الناس علموا ان هذا الوجود الفانى فخ مانع قوى لوصول الوجود الباقى والقرب الالهـى فان الفكر والذكر المنسوب الى الاختيار جهنم وعذاب مؤلم قال الجوهرى والفخ المصيدة مثنوى ﴿مى كريزند از خودى در بى خودى ❊ يا بمستى يا بشغل اى مهتدى﴾ (المعنى) وفروا من الوجود الموهوم والتقيد بالقيود الدنيوية ومن التقيد بالاختيار الى بيخود أى الى عدم الاختيار اما بالسكر أو بعمل آخر يا مهتدى كأنه يقول يا مهتدى خلق هـذا العالم كونهم فى وجودهم وبقاؤهم فى الاختيار يرونه عذابا أليما بعده لاجل ان ينسوا أنفسهم اما بالسكر أو عمل آخر يكونون مشتغلين به وهذا ليس بمقبول لان الله لا يرضاه لعباده والفرار والالتجاء المقبول عنـد الله تعالى الاشتغال بمحبة الله تعالى وبالاحوال المقربة له تعالى وهـذا هو السكر الالهى لان خودى هو التقيد بالنفس وبيخودى التقيد بالحق تعالى وهو عين الطاعة ولهـذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل حبك أحب الاشياء الى وهو معنى ففروا الى الله تعالى م ى ﴿نفس را زان نيستى وا ميكشى ❊ زانكه بى فرمان شد اندر بى‌هشى﴾ المعنى) الحاصل تسحب النفس خلف النيستى وهو عدم الاختيار أى تخلصها من عدم الاختيار النفسانى لان نفسك فى عدم العقل صارت غيره وثمرة أى لا حصة لها من عقل المعاد ولهذا أعرضت عن الاوامر الالهية لان النفس اذا لم تطهر من الاخلاق الذميمة لا تصل الى الفناء فى الله ولا تنتفع من عقل المعاد ولا تقدر على طاعة الله تعالى وكثير من الناس وصل الى مرتبة النيستى وهو الفناء ومسلك خصة من التواضع لما لم يكن له نفع روحانى فكان له الفناء

كالكبر والحرص والطمع فترى ان الخروج من الوجود المجازي لا يكون الا بتوفيقه تعالى وجذبه
تعالى ولهذا قال مرعي (ليس الجن ولا الانس ان يتخلصوا من حبس أقطار الزمن) المعنى) وهذا
معنى قوله تعالى في سورة الرحمن (يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا) اخرجوا (من
أقطار) نواحي (السموات والارض فانفذوا) امر تعجيز (لا تنفذون الا بسلطان) بقوة ولا قوة
لكم على ذلك انتهى جلالين وقال نجم الدين في تأويلاته النجمية ان كنتم تستطيعون
ان تخرقوا وتصعدوا الى سماء الروحانية وارض الجسمانية فتخرقوا وما كنتم على الخرق
والرجوع الى كلياتكم الا بسلطان وحكمة ان كنتم تستطيعون على تحصيل المعارف العلوية
والسفلية بغير سلطان الولاية سوا في الطلب ولا يمكن تحصيل المعارف بجميعكم الا بمعتدل
سلطان الولاية مثنوي (لا نفوذ الا بسلطان الهدى * من تجاويف السموات العلى) (المعنى)
لا نفوذ لاحد من تجاويف السموات العلى الا بسلطان الهدى مثنوي (لا هدى الا بسلطان يقي *
من حراس الشهب روح المتقي) (المعنى) لا هدى ولا هداية الا بسلطان يقي ويحفظ من حراس
الشهب روح المتقي يعني ان الشهب كما تمنع عروج الشياطين ايضا لا تمنع روح المتقي لانه وصل
الى المرتبة الملكية فلا تحرقه ويمنعه من أقطار السموات كما ملك السرقة التي سببها
برقيتها وشيطان السرقة لانه لم يصل الى الهداية لا يقدر على صعود السموات فانما الحراس
الى الشهب الثاقبة كأنه يقول لا هداية لروح المتقي من الحراس التي هي الشهب الا بالهداية الا
بحارية سلطان الهداية قال الله تعالى في سورة الجن (وانا لمسنا السماء) رمنا استراق السمع منها
(فوجدناها ملئت حرسا) من الملائكة (وشهبا) نجوما محرقة وذلك لما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم انتهى جلالين قال نجم الدين في تأويلاته يحرسون سماء القلب حراسة شديدة وشهبا يعني
من نجوم خواطر السر فانتفا انتهى مثنوي (هيچ كس را تا نگردد او فنا * نيست ره در بارگاه
كبريا) (المعنى) ليس طريق لاحد الى الدخول الى حضرة الكبرياء ما دام لم يفن مثنوي
(چيست معراج فلك اين نيستي * عاشقان را مذهب ودين نيستي) (المعنى) اي شيء معراج الفلك
هو هذا الفناء والعدم فان العروج على الفلك لا يتيسر الا بالفناء والعدم الذي هو عبارة عن السلم
والمعراج هنا بمعنى السلم فكان الفناء والعدم بمعنى آلة العروج الى الفلك المعنوي وهو اي المنازلة
الوجود المجازي كلية وضمير ستنفسه لان المذهب والدين للعشاق الفناء والعدم ومحو الوجود
فكونه نيستي في الموضعين بمعنى العدم اي عدمهم وفنائهم وربما يوهم ظاهر الابيات على نحوي
وجود ذلك لا بأس عليه ذنب لان الشرع ناظر الى الاحوال الظاهرة عند اهل الظاهر
فالقلب منهم بمثابة الكفر عند السلاك لانه لا محل الحسنات الابرار سيئات المقربين مثنوي
(پوستين و چارق آمد از نياز * در طريق عشق محراب اياز) (المعنى) ولاجل لزوم الفناء
والعدم العشق في الطريق صار محراب اياز سبب نياز وتضرعه الى ربه وفي حاله اي حصنا له

اخفاهما

أخفاهما في بيت وكان يتضرع في حضورهما ومراده بهذا الادفع الكبر والعجب لانه كان معبرا بالسلطان محمود يتذكر حاله الاول وهذا حال العاشق الالهي فانه يعد نفسه معدوما
مثنوى ﴿ گرچه او خود شاه را محبوب بود * ظاهر و باطن لطيف و خوب بود ﴾ (المعنى) ولو كان هو نفسه يعنى اياز معشوق ومحبوب السلطان وذلك اياز ظاهره وباطنه لطيف وحسن مثنوى ﴿ گشته بى كبر و ريا و كينه * حسن سلطان را رخش آيينه ﴾ (المعنى) وذلك اياز صار بلا كبر ولا رياء ولا كين وصار وجه اياز وخده لحسن السلطان محمود مرآة على فحوى المؤمن مرآة المؤمن فكان السلطان محمود يشاهد حسنه فى وجه اياز لان صورة وسيرة اياز كما هى حسنة كذا صورة وسيرة السلطان محمود حسنة فالسلطان هنا المراد منه رب العزة والمراد من اياز الحبيب الاكرم وكل ولى الله على فحوى الحديث الشريف اخرج بصفاتى الى خلقى من رآك فقد رآنى مى ﴿ چونكه از هستى خود او دور شد * منتهاى كار او محمود بد ﴾ (المعنى) لما كان اياز من وجوده بعيد الاجرم كان منتهى كاره محمودا وفى هذا اشارة بين اياز وبين السلطان محمود فان السلطان يوما أجلسه على تخته وقال له بعد الآن كن سلطانا
مثنوى ﴿ زان نوى تر بود تمكين اياز * كه ز خوف كبر كردى احتراز ﴾ (المعنى) تمكين وعزة اياز كان أعلا من ذلك وهو انه كان من خوفه يحترز من فعل الكبر لكونه عالى القدر فاستحكمت فى ذاته الاخلاق الحميدة بوجه على ان لا يظهر منه خلق ردى ولهذا تقيد بفروته وخصفه ويتذكر حاله الاول ويتمكن ويتواضع مى (او مهذب گشته بود و آمده * كبر را و نفس را گردن زده) (المعنى) لان ايازا كان مهذبا من الاخلاق الذميمة ثم أتى من ذلك العالم الى هذا العالم لطيفا ونظيفا ولهذا كبر را و نفس را گردن زده أى ضرب عنق الكبر والنفس الامارة بالسوء وأراد بالسلطان الحق و باياز الحبيب عليه السلام وكل خليفة له ولما كان ايازا لوقت حسن حاله بهذا الوجه مى ﴿ يا پى تعليم مى كرد آن حيل * يا براى حكمتى دور از وجل ﴾ (المعنى) فلعل ايازا تلك الحيل وهى كثرة المجاهدات والرياضات فعلها لاجل تعليم الغير أو لعل ايازا تلك الحيل فعلها من أجل ابعاد الوجل أى الخوف كأنه يقول نظر اياز خفية الى الفروة والخصف اما لاجل تعليم الانام أو ليصل لرتبة أعلا من الرتبة التى أعطيها و يفنى بتذكر حاله الاول الفناء الحقيقى لان الوجود المجازى يرباط بحله كل آن بالنظر الى فروته وخصفه مى ﴿ يا كه ديدى چارقش زان شد پسند * كز نسيم نيستى هستى است بند ﴾ (المعنى) أو لعل رؤية اياز لفروته وخصيفه أتت له مقبولة من ذلك الوجه والسبب من نسيم العدم والفناء بالوجود والكبر والانانية أتيا له مانعا مثنوى ﴿ تا گشايد دخمه كان بر نيستيست * تا يابد آن نسيم عيش و زيست ﴾ (المعنى) حتى تفتح دخمة هى على الفناء والعدم حتى يجد اياز نسيم ذلك العيش الروحانى زيست بتقدير زايست بمعنى منها أى الدخمة وأراد بها الآخرة وراحته

والمختص له فتمكنا باز ركشن الاخلاق الممنوع منها كل مقيدا غروه وخصفه
وما كل منسوب اليه لو ما الاخرف الكبر والريا فان يظهر فيه من التشايخ من العلوم
عند المرشدين لا يظهر التشايخ له الا عند رفع الكبر والريا مهى ﴿ملك ومال والملبس
والمرحله * هست ريان سيلنر وسلسله﴾ (المعنى) للاشرف المال والالبسة الاطلس
المشتمل الروح سلسلة وهى سر بة السلسلة مهى ﴿سلسلة زرين بديد وغره كشت
* طلبدر سوراخ جاى جانثر دشتم﴾ (المعنى) كان اهل هذه للرحلة رأت سلسلة الزرين
اى الذهب وصارت مغرورة فلا جرم صارت وحيدة من الجنة وهى الصحراء ويتنقل
سوراخ اى بجشن بنر ولم يجد للرحلة الدنيا كانه يقول هذه الدنيا ملكها ومالها ولباسها
الاطلس ودولتها واقبالها على رقبة الروح خفيفة للسير وعلى رقبة العارف سريع السير فقيد
وسلسلة لا قدرة له على الذهاب الى الصحراء الا متقلبين السلسلة الذهبية يكون مغرورا بمرحلة
هذه الدنيا فلا يقدر على الذهاب الى صحراء اللقا فتوجه يبقى فى بجشن بنر ليحرم من الراحة
الروحانية فالمنال فى بجشن بنر الدنيا الظلمة وهو المنصب والجاه والعزة والاعتبار مهى ﴿صورتش
جنت معنى دوزخى * افعى پر زهر ونقش كلرخى﴾ (المعنى) وهذه للرحلة وهى الدنيا
صورتها الى الجنة وفى المعنى جهنم كانه يقول مرحلة الدنيا من جهة تزينها بالمال والجاه
والعيش والعشرة والذوق والصفاء كالجنة وهى فى الحقيقة جهنم لان حلالها حساب
وحرامها عقاب والدنيا ايضا فى المعنى ثعبان مملوء بالسم ظاهرها ونقشها كل رخ اى منخرف
مثنوى ﴿كرچه زين مردان سفر نه شد مضر * ليك نهم هيج بودن زانجا كذر﴾ (المعنى) وان لم
تعطى السفر الزمن ضررا لكن من تلك السفر العبور ايضا احسن واصل لتدخل الجنة فان
ترك مال ومال الدنيا والاشتغال بالطاعة اولى مثنوى ﴿كرچه در رنج دور داره زونكال *
ليك جنته ورا فى كل حال﴾ (المعنى) ولو كانت جهنم تسلك عناها ونكالها من الزمن
ولا يحصل للزمن بسبب دولة الدنيا عقاب يكن للجنة فى جميع الاحوال اولى لان الفقر وعدم
الاستطاعة نجاة ولهذا ورد موت الفقراء راحة مثنوى ﴿المنزل اى بتمادرين كل رخى *
كه بكاه صحبت آمد دوزخى﴾ (المعنى) فلما كان ضرر الدنيا بلا حد ولا عد قال يا ايها المتحسن
المنزل الحاذر من هذه الدنيا للزخرفة فانها فى الصورة مزخرفة ووقت الصحبة والمصاحبة انت
جهنم وفى الحقيقة الدنيا كجهنم تظهر بعد الموت ولتوضيحها اورد هذه الحكاية فقال ﴿حكايت آن
غلام هندو كه بر خداوندزاده خود پنهان مهرى آورده بود چون خبر يافتند مهتر زاده عقد كردند
غلام خبر يافت رنجور شدى كداخت وهيچ طبيب علت اورا در نمى يافت واوزا زهره
كفتن نى﴾ هذا فى بيان حكاية الغلام الهندى الذى احب خفية بنت مولاه ولما عقدوا
البنت على ابن كبير اى على التزوج وما تم ذلك الغلام الهندى اخذ الخبر وبسبب تلك

الحالة تألم ومرض وازداد ضعفه ولم يفهم ولم يشخص علة ومرض ذالك الغلام طبيب أبدا لان علة العشق علة أخرى وذالك الغلام لم يكن له طاقة على التكلم عن حاله لاحد كما سيرد عليك ان شاء الله تعالى مثنوى ﴿خواجه‌را بود هندو بنده‌ٔ * پرورید کرده او را زنده‌ٔ﴾ (المعنى) خواجة أى سيد له غلام هندى رباه وأحياه بالعلم والمعرفة مثنوى ﴿علم وآرايش تمام آموخته * در دلش شمع هنرا فروخته﴾ (المعنى) وذالك السيد علم الغلام العلم والآداب تماما حتى ظهر عليه آثار التعلم والسيد نور قلب الغلام بشمع الهداية حتى اشتعل ﴿پروريدش از طفوليت بناز * در كنار لطف آن اكرام ساز﴾ (المعنى) ذالك الكريم فاعل الكرم ربى ذالك الغلام فى كنار أى حجر اللطف والاحسان من الطفولية مى ﴿بود هم اين خواجه را خوش دخترى * سيم اندامى كشى خوش كوهرى﴾ (المعنى) وكان لهذا المولى أيضا بنت حسنة ولطيفة وتلك البنت بدنها كالفضة وكش بفتح الكاف الفارسية مليحة وظريفة وجوهر حسن مى ﴿چون مراهق گشت دختر طالبان * بذل مى كردند كابين كران﴾ (المعنى) لما صارت البنت مراهقة وقربت حد البلوغ لاجلها بذل طالبوها كابين أى مال كران بكسر الكاف الفارسية هنا بمعنى كثير لكونها حسناء وظريفة مثنوى ﴿مى رسيدش از سوى هر مهترى * بهر دختر دم بدم خوازه گرى﴾ (المعنى) ووصل لابيها من جانب كل كبير وشريف لاجل ابنته وقتا وقتا خوازه كرى أى طالبها الاغنياء ونشوقوا ورغبوا فى تزوجها على ان خوازه كرى بمعنى الطالب وهنا بمعنى المشوق أى أرسلوا مشوقا رغبة فى حسنها وغنجها ورشاقتها ومالها مثنوى ﴿گفت خواجه مال را نبود ثبات * دزد آيد شب برود اندر جهات﴾ (المعنى) وقال الامير أبو البنت لما رأى الطلاب من وفرة عقله المال لاثبات له لان المال يأتى فى النهار وفى الليل يتفرق فى الجهات اما بآفة أو بلص وبهذه الصورة لايمسك اعتبارا ولا يعتمد عليه اذا كان الامر كذا فاعطائى البنت لذوى الاموال عبث مثنوى ﴿حسن صورت هم ندارد اعتبار * كه شود رخ زرد از يك زخم خار﴾ (المعنى) وقال ذالك الامير الكبير فى نفسه لنفسه حسن الصورة أيضا لايمسك اعتبارا لان الصورة الحسنة من نخس شوكة تكون صفراء يعنى يعرض لحسن الصورة آفة يعرض بها فعلى هذا لا أعطى بنتى على مجرد حسنها وجمالها لاحد مثنوى ﴿سهل باشد نيز هم ترزاده كى * كه بود غره بمال وبارگى﴾ (المعنى) وقال فى نفسه لنفسه الاصل الحسن يكون أيضا سهلا لااعتبار له لان صاحب الاصل الحسن يكون مغرورا بالمال وبارگى بمعنى الفرس الجيد مثنوى ﴿اى بسا مه تربچه كز شور و شر * شد ز فعل زشت خود ننك پدر﴾ (المعنى) يا كثير من أولاد الحسان أصحاب الاصل بسبب الاضطراب والشر الصادر منهم كانوا من فعل القبائح عار الاب فلا أعطى بنتى لصاحب أصل مى ﴿پر هنر را نيز اگر باشد نفيس * كم پرست وعبرتى گير از بليس﴾ (المعنى) والمملوء بالمعارف أيضا

بالاعيان وعلمها ولو كان عالماً بالمعارف مرتبيا وشرعنا في هذا المعرض اسئلنا من ابليس
عبرة على ان كل من جهل غير معتقد ولا معتبر مثنوى ﴿علم وبينش جون نبود عشق دين
او نديد از آدم الا نقش طين﴾ (المعنى) لو كان له علم ومعرفة لما لم يكن له عشق ومحبة الدين فلذلك
ابليس لم ير من آدم عليه السلام الا نقش طينته يعني لم ير شيئا الا هيكل ذاي تعين طينته وجسمه
ولم يقدر على مشاهدة الاسرار والمعارف الالهية التي هي في بنيته عليه السلام وقال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين فلا التفات الى طين آدم وقوله سبب مولانا
في المعارف الالهية بقوله المثنوى ﴿گر جه علم ظاهري ... زاستخوانها بديد ديده
غيب بين﴾ (المعنى) يا ابن الوالد انك تعلم دقة العلم الظاهري وتتقن وتحتفظ لكن من تلك
الدقة التي في العلم الظاهري لا يكون لك ميل ومعرفة الى عالم الغيب لانه لا يصل
الا الشيء من احوال الطريقة فانه لو تقرأ جميع الفنون والمدرجة تترتب على
آثارها ما لا يسر لمعرفة الغيبات مثنوى ﴿اوسينه بر بستاري ودريشه لرمعرفة پريشد
از بينش وكيش﴾ (المعنى) وذلك العالم المائل الى الدنيا لا يرى غير العمامة والجبة من زيادة
متاعه يبالس منه ومعرفة ودع ووصف منه وتاما يتفاخر بتعبير سيمه علم
التخصص وعدم مشاهدة حاله فيعلم نفسه واسطة معرفة مثنوى ﴿عارفا تو از معرفة فارغى
خويشتن بي كمترطرفى﴾ (المعنى) يا عارف انت فارغ من المعرفة لا احتياج لنا الى تعريف
آخر لانك انت ترى نفسك لمنار فتور لمعرفتنا وطالما مثنوى ﴿كر تقوى در رويدن صلاح وكه
در رشد وهم فلاح﴾ (المعنى) اصلك كل التقوى والدين والصلاح لانه يمكن بهذا في عالم
الدنيا والآخرة الفلاح والنجاة والفوز في العمل الآن خير الزاد التقوى كما انك قيل
يا عارف انت المستغني فارغ من توصيفي وتعريف الغير المتفضل وتزيدك لانك متصف
بالدين والتقوى والعلم فثبت مني بصيرتك الرائية للغيب ووصلت الى الفلاح فاصلك انت
للتقوى والصلاح والدين فانه لا اعتبار لما ومنها عند الناس الدين والتقوى والصلاح وهذه
الابيات جملتها من لسان الخواجة اي الكبير التقي بتفكر ومولى الحقيقة انما اراد احد ان
يتزوج ابنته لا يفضل له الا من هو الصالح دين وصلاح ولا يرغب في ماله ولا بانه مثنوى
﴿كرد بلند داماد صالح اختيار ● كه بدار شرف همه خيل وتبار﴾ (المعنى) ذلك الخواجة
اختار الصهر العاقل الصالح فان ذلك الصهر الصالح لفخر جميع قومه وقبيلته واحسنهم وله
المكانة اعلى وان الاعتبار لا يكون لمال والجمال ولا للنسب ولا للعز والكمال بل للصلاح
والتقوى مثنوى ﴿پس زنان گفتند اورا مال نيست ● مهترى وحسن واستقبال نيست﴾ (المعنى)
بعد النساء قلن لما رأين الخواجة اختار الصالح فقلن له لا مال له صالح ولا البطرنة ولا حسن له ولا
استقلال فبلى وجه تقبله الصاهرة ومن تصاهرت عقولهن تارك الظاهر ولم تطرق لحقيقة الامر

حال الناس الآن مثنوى ﴿ كفت زنها تابع زهدند ودين * بى زر وكنجيست در روى زمين ﴾ (المعنى) فلما سمع الخواجة من النساء هذا الاعتراض والقيل والقال أجابهن قائلا يا نساء جملة الذى قلتمه وه تابع للزهد والدين لان الله تعالى قال ان أكرمكم عند الله أتقاكم والمتقى أعلى من القوم الذين ذكرتموهم وذاك الصالح فى الحقيقة فى وجه الارض خزينة بلا ذهب فارغ من الدنيا القناعته فان من لم يكن له صلاح عزته وشرفه وماله وجاهه وعلمه ومعرفته بمثابة المعدوم ثم رجع الى قصة الخواجه وابنته مثنوى ﴿ چون بجد ترويج دختر كشت فاش * دست پيمان ونشانى وقماش ﴾ (المعنى) لما كان بالجد ظهر وفشا ترويج تلك البنت من الدست پيمان والقماش وسائر الجهاز أى لما قرر ترويج البنت الاسباب المعينة لعرسها أتت ابيت الخواجه وفشا وتحقق ترويجها مثنوى ﴿ پس غلام خرد كاندر خانه بود * كشت بيمار وضعيف وزار زود ﴾ (المعنى) بعد ذلك الغلام الصغير الذى هو فى بيت الخواجه على الفور صار مريضا وضعيفا بئس مى ﴿ همچو بيمار دقى اومى كداخت * علت اورا طبيبى كم شناخت ﴾ (المعنى) وذلك الغلام ابتلى بالداء مثل مريض الدق ولم يفهم علته طبيب أبدا الا ان علته مرض المحبة مى ﴿ عقل مى كفتى كه رنجش از دلست * دارو تن در غم دل باطلست ﴾ (المعنى) لكن العقل قال الغلام وجعه فى قلبه أى العاقل قال الاطباء لم يفهموا حاله فانه معلول بعلة العشق علاج البدن فى حق غم القلب باطل لا فائدة له فيه مى ﴿ آن غلامك دم نزد از حال خويش * كرچه مى آمد بر ودر سينه ريش ﴾ (المعنى) وذلك الغليم أيضا من خوفه لم يتنفس عن حال نفسه ولو صب فى صدره من المحبة جراحة ووجع أى لم يفش سره لاحد وفى نسخة وقع بدل ريش نيش مى ﴿ كفت خاتون را شبى شوهر كه تو * باز پرسش در خلا از حال او ﴾ (المعنى) ليلة قال للمرأة زوجها يا زوجة أنت بعد سلى الغلام عن حاله فى الخلاء والخلوة عن الضعف الواقع له والآمر الخواجه والمأمور زوجته مى ﴿ تو بجاى مادرى اورا بود * كه غم خود پيش تو پيدا كند ﴾ (المعنى) يا زوجة أنت له تكونى بمنزلة الام لعله يظهر غمه لك مى ﴿ چونكه خاتون كرد در كوش اين كلام * روز ديكر رفت نزد يك غلام ﴾ (المعنى) فلما سمعت الزوجة من زوجها هذا الكلام ووضعته فى أذنها على الفور يوما آخر وهو ثانى يوم ذهبت عند الغلام مى ﴿ پس سرش را شانه مى كرد آن ستى * با دو صد مهر و دلال وآشتى ﴾ (المعنى) بعد مشطت رأس الغلام بالمشط ومسكنه بمائتى محبة ودلال عند تسريح رأسه مى ﴿ آنچنانكه مادران مهربان * نرم كردش تا در آمد در بيان ﴾ (المعنى) كالامهات المشفقات كذا فعلت به وبهذا الاسلوب أرته شفقة بعد تلك المرأة عاقبة الامر جعلت الغلام لينا حتى أتى للبيان والتقرير وترك الخشونة وبين وأظهر حاله لزوجة الخواجه قائلا مى ﴿ كه مرا اميد از تو اين نبود * كه دهى دختر بنيكانه عنود ﴾ (المعنى) بأن أملى منك لم يكن كذا بأن تعطى بنتك لاجنبى

مثنوی ﴿خواجه از مدلولیافته جگر • حیف شد وکرد وجهان دگر﴾ (المعنی)
وحین تکون کان التاجر وحین تکون من هذا البیت حرشیبا القلب یعنی انا کون مثابة
ابن التاجر اکون خاسئا الاجتماع بالقلب المحروق اذا کان حال کل الحیف شد یعنی لم یکن
حیف وظلم لمن تعب هذا البیت الی التمر علی انها یعطی کلما یتم ﴿خواست آن خواجه
زخشم کند • گشت از خواجه باز بر لذت روش﴾ (المعنی) فلما سمع ومع هذا التاجر من
الکلام الهندی ذلک الکلام التی لا یشغل أنت بالغضب ای اخذها الغضب وطلبت
ان تضرب الکلام فی الفصل التی عرفه ونهیه من سطح البیت لم یتحمل ان خواست
مصروعة المصراع الثالث ﴿ گرکه بشد هندوی ساده رضی • کمطمع دل به غزل جدیدی)
(المعنی) تعالی ذلک الکلام مایکون هو ابن تسمیة قصة حضر وهو ان تلک فما الکناسة أو یطمع فی
استماع الکلمة التی یشیرها امنا لسنه ﴿ گفت صبرا لیو دخوردر اکرفته کفت
با خواجه که مشتری ابن شکفته﴾ (المعنی) لکن وجد التاجر ثالثا الصبر فی هذا الحال أولی
وکلمت تقتلها وقرضت من الذی عزمت علیه وعلی الغور فعتبت المزوجها التاجر وقالت
له اسمع هذا الحال العجیب ﴿ ابشنین گراکنا بودو ما کان بر • کمعنتا وحقنه﴾
(المعنی) مثل هذا طیر شجرة الشوک یکون نا تا یعنی کل الغلام حضر حتی یصیبه
هذه الحالة تعیش الذهبنا القلوبه انه معتقد له ان کرا معنی طیر شجر الشوک یکسر الکاف
التصغیر والتعبیر ﴿ صبر فرمود خواجه ملدرح خترا کفلاهرا زیر مکین من با وما یعز هم
از بن طمع ما آورد کمه سیح سوزنه کباب نام ملکه﴾ قال ابو البیت لا مها انکل لا تزجری هذا
الکلام الهندی وانا بالتزجر ولا اجتناء من هذا الطمع الذی غضبها لا یشرق السیح ولا الشوی
مثنوی ﴿ گفت خواجه صبر کن باو بکو • کملتر و بیرمهر و هیش تو﴾ (المعنی) قال
التاجر لمن ترحمه لا تنکلها بلاحضور من انه أدب الکلام ولا تحسنی نزجر بل اصبری وقولی
لا تقطع الامل من ذلک ولعلها الیک مثنوی ﴿ ابکرا این ترولش بیرون کنم • تو تماشا کن که
وقص چون کنم﴾ (المعنی) حتی بالمکر هذا الطمع من قلبه مقر جمو أنت انظری کیف
نفعله ونمنعه بعنی تکرحیه بنزع ما من الطمع فی البیت وتقطع مثنوی ﴿ تو دلش خوش
کن بکوی دل درست • کمحقیقت دختر باخت تست﴾ (المعنی) ولتزوجته اولیه
فی هذا الزمان الکثیر واجعلی قلبه مسرورا وقولی له انا صیادا وحقنا لمن بیتنا علی التحقیق
زوجتک مثنوی ﴿ ملدلستم ای خوش مشتری • چونکه دانستم ترا ولیتری﴾ (المعنی)
فهی المسلم منا الی الآن لما علمنا انک طالب ومشترٍ لها فانت اولی من الجملة للتزوج بیتنا
مثنوی ﴿ آتش ملهم درین کلوی ما • لیلی آن ملو و مجنون ما﴾ (المعنی) تکرنا أیضا فی
کلونا یشتمل بعینا الکلام العاشق أیضا فی کلوتنا لیلی لکونها منا لا تقة لنا وانت مجنوننا

فان الذی تربی فی بیتنا أیضا منا و بنتنا حصلت منا فاعطاؤها لك أولی لان بنتنا لیلی وأنت بمثابة مجنونها وهذا تعلیم من الخواجه لزوجته لاجل تسلیة الغلام مثنوی ﴿تا خیال و فکر خوش بروی زند * فکر شیرین مرد را فربه کند﴾ (المعنی) حتی الخیال والفکر الحسن یضرب علی ذالك الغلام لان الفکر الحسن یجعل الرجل لطیفا جیدا وقال قوله مثنوی ﴿جانور فربه شود لیك از علف * آدمی فربه ز عزاست و شرف﴾ (المعنی) جانور وهو ذو الروح من الحیوانات ان یکن سمینا فان سمنه یأتی من الاکل والشرب وأما الانسان یسمن من العز والشرف وعدم الفکر المؤلم ومن السرور الذی یقوی به الخیال مثنوی ﴿آدمی فربه شود از راه کوش * جانور فربه شود از حلق ونوش﴾ (المعنی) الآدمی من طریق السمع یسمن والحیوان یکون سمینا من الحلق بفتح الحاء المهمله وهو محل الاکل ونوش اراد به الشرب فعلی هذا سبب سمن الحیوانات من الاکل والشرب ولا هم ولا غم لهم سوی الاکل والشرب والانسان بخلاف الحیوانات فان سمنه یأتی بواسطة السرور ولو أکل قلیلا مثنوی ﴿کفت آن خاتون ازین ننك مهین * خورده ام کی بجنبد اندرین﴾ (المعنی) قالت الزوجة لزوجها کیف أقول للغلام علی وجه التسلیة من هذا العار المهین ونفسی متی تتحرك فی هذا الخصوص فان طلب الغلام لبنت الخواجه عار مهین مثنوی ﴿اینچنین ژاژی چه خایم بهر او * که بمیراین خائن ابلیس خو﴾ (المعنی) ومثل هذه النجاسة کیف أعلکها لاجل الغلام وکیف أسلیه بالکلام الذی لا معنی له قل لهذا الخائن ابلیس الطبیعة مت واهلك بغیظك مثنوی ﴿کفت خواجه نه مترس ودم دهش * تا رود علت ازو زین لطف خوش﴾ (المعنی) لما سمع من زوجته ما قالت قال لها الخواجه لا تقولی کذا ولا تخافی وأعطیه نفسا أی غربیه واضحکی علیه وقولی له کلاما موافقا لطبعه حتی بسبب الکلام اللطیف تذهب من هذا الغلام علة المرض مثنوی ﴿دفع او را دلبرا من تو یس * هل که صحت یابد آن باریك ریس﴾ (المعنی) ویا حسناءا کتبی بعده علی دفعه وخلی ذالك الباریك ریس ای الغازل رفیعا یجد صحة وأراد بالغازل رفیعا دقیق الفکر صاحب الظرافة متدارك الحیلة خفیة مثنوی ﴿چون بکفت آن خسته را خاتون چنین * می نکنجید از تبختر بر زمین﴾ (المعنی) لما قالت الزوجة لذالك الغلام المریض کذا ذالك الغلام الحزین انسر من التبختر ولم یسع علی الارض والتبختر الرقص من النشاط وفی هذا تنبیه انه لا ینبغی للعاقل أن ینسر بالمواعید مثنوی ﴿زفت کشت و فربه و سرخ و شکفت * چون کل سرخ او هزاران شکر کفت﴾ (المعنی) وذالك الغلام اعتمد علی وعدها ومن زیادة سروره قوی واحمر لون وجهه وانفتح مثل الورد الاحمر وشکر الله تعالی بألوف من الشکر می ﴿که کهی میکفت ای خاتون من * که مبادا باشد این دستان وفن﴾ (المعنی) لکن کان الغلام یقول لزوجة الخواجه یاستی لا یکون هذا الوعد

حية وكبرا التمشى ﴿ هر طرف جمعيت بكرده دمى • كه مغنى ساز طرب جاه وصلى ﴾
(المعنى) ان الخواجة فى هذا الزمان فعل جمعية ودعوة بابا اجمل وصنعة الملاهى الملهى بفرح
مثنوى ﴿ تا جماعت مشورى داد نديكل • كه فرح باشد مبارك السال ﴾ (المعنى) حتى
الجماعة اعطوا لذلك الغلام مشورة اى مشورة كل اى قبلية الامر عليهم لنقطاعهم بسنده
ان تبيانوا الاصال المتمسكات على وجه الاستهزاء مثنوى ﴿ تا بغيرت شد طراز حر الآن حصن
• ملت تو يكرت كل ازريع ورن ﴾ (المعنى) حتى من ذلك الكلام الذى قيل لفرح آن يه
اليقين الزائد اعتقد تلبه نطموه ذلك الوصد وطعمت ههمن اليم بكسر الباء العربية
وبضم الباء العربية اى من الاصل والاساس ووقع فى قلبه لشتها وصل الوصل ووصل لمرتبة
للسرور ووصل الى المرام التام مثنوى ﴿ بعد از ان اندر شب كردك بفن • امرد را بستند
همسر زن ﴾ (المعنى) بعد ذلك ليلة العرس بالفن والصنعة الخواجة ربط على امرد حنا مثل
المرأة اى تشبيها الامرد كالعروس مثنوى ﴿ بر نگارش كردها همچون عروس • بس
نمودش مانند عيان دادش خروس ﴾ (المعنى) وجعل يديه وساعده الامرد كالعروس عملوا
بالنقش بعد ذلك الخواجه ارى صحن ما كيان اى دجاجة يعنى اراه امرأة ولكن
اعطاه رجلا وظن نفسه انه تزوج مثنوى ﴿ مقنعه وحله عروسانه نكو • كرد شان امرد ترا
بيوشاينده او ﴾ (المعنى) الخواجه البس الامرد الكثيف بكسر الكاف العربية اى النقابة
مقنعة وحلة العروس مثلها الجميل الملائمة فرح وذوق والقنعة هى الشيء الذى تضعه
النساء على رؤسهن مثنوى ﴿ شمع را مى كشت زن خلوت زود • تا نه بيندش كه تا كه در رشت ﴾
(المعنى) الخواجه وقت الخلوة اطفأ الضوء الشمع ونصب بين الهندى وهو الغلام مع
امرد غليظ قرى لانه اراد الغلام الهندى من الامرد القوى سكنا الامرد القوى بالغلام
الهندى فعلم ان ذلك وقت الغلام اى متفرقا من البلاء ومرفوعا بها مثنوى ﴿ هندوك فرياد مى كرد و فغان
از برون نشنيد كس از دف زنان ﴾ (المعنى) الهندى ملا سكه عنها الامرد القوى على الهندى
ان تصدها النعل الشنيع من عليه صاح وتضرع وابتهل ولكن من المطربين من
صوت الدف وهو المترنم سمع احد له كما قال مثنوى ﴿ ضرب دف و كف و نعره مردوزن •
كرد بنهان نعره آن نعره زن ﴾ (المعنى) بلذ الالحيذ ربا الدف وضرب اليد والنعرة اى شدة
صوت هؤلاء النساء بين التمر وجعل نعرة اى صوت الغلام الهندى خفيا مثنوى ﴿ تا بروز آن
هندوك را مى فشارد • چون بود در پيش سك انبان آرد ﴾ (المعنى) ذلك الامرد حتى
الصباح ضرب بوضع ذلك الغلام الهندى وتصرف فيه مثلا انها الكلب كيس الطحين كيف
يكون ذلك الهندى المسكين عند الامرد الكلب ككيس الطحين ان الكلب يمزقها
ويتصرف كما يشاء مثنوى ﴿ روز آورد ند طاس و بوغ زنت • ببهم دايه آن طرف حمام

رفت ﴾ (المعنى) بعد ذالك الجماعة فى النهار أتوا بطاس الحمام وبوغ رفت بمعنى آلة الحمام فى صرة كبيرة مشتملة على قميص ولباس وغيره وعلى رسم الاصهار فالغلام فرج ذهب الى الحمام مى ﴿ رفت در حمام اورنج ورجان * كون دريده همجو دلق تونيان ﴾ (المعنى) وذالك الغلام الهندى على الصباح ذهب الى الحمام مريض الروح ومنكسر القلب ولو ذهب فى الظاهر مسرورا لكن تألم من الحالة الواقعة له فى الليل فان دبره كان مشقوقا مثل خرقة وقادين الحمام على أن كون بضم الكاف العربية بمعنى الدبر والدلق بمعنى الخرقة والتونى بضم التاء المثناة قيم الحمام والياء فيه للنسبة أراد به وقاد الحمام وشاعل ناره والالف والنون اداة الجمع مثنوى ﴿ آمد از حمام در كردك فسوس * پيش او بنشست دختر چون عروس ﴾ (المعنى) أتى الغلام فرج من الحمام لبيت العرس فسوس اى مسخرة لانهم أخذوه للحمام على طريق الاستهزاء لانه لم يظهر منه حالة توجب المصاهرة بل كان الامر معكوسا والخواجه جعل بنته بشكل العروس وأقعدها قدام الغلام مى ﴿ مادرش آنجا نشسته پاسبان * كه نبايد كوكند روز امتحان ﴾ (المعنى) وامها تحرسها هنا للخفية لئلا يكون للغلام خبر من الحيلة ولئلا يأتى الغلام نهارا بالامتحان حين رؤيته بجمال العروس فجامعها عنادا مثنوى ﴿ ساعتى در وى نظر كرد آن عناد * آن كهان با هر دو دستش ده بداد ﴾ (المعنى) بعد لما حقق الحالة القبيحة نظر الى البنت ساعة من العناد والغضب وأعطى الغلام بكل واحد من يديه عشرة أصابع أى تنفر منها مى ﴿ كفت كس را خود مبادا اتصال * با چو تو نا خوش عروس بد فعال ﴾ المعنى وقال لها لا يكون لاحد اتصال ومقارنة بمثلك عروس غير مرضية قبيحة الفعال مثنوى ﴿ روز رويت همچو خاتونان تره * كير زشتت شب بتر از كير خر ﴾ (المعنى) ولو كان فى النهار وجهك طريا مثل النساء لكن فى الليل ذكرك القبيح أقبح من ذكر الحمار ولو كانت هذه الحكاية فى الظاهر هزلا لكن فى المعنى جد وتعليم ولهذا شرع فى الحصة مى ﴿ همچنان جمله نعيم اين جهان * بس خوشست از دور پيش امتحان ﴾ (المعنى) كذا جملة نعيم هذه الدنيا وذوقها وعشرتها قبل الامتحان من البعد زائد الحسن كأنه يقول نعمة وبهجة وزينة الدنيا مثل تلك البنت الحسناء قبل الامتحان زائدة الحسن من البعد مثنوى ﴿ مى نمايد در نظر از دور آب * چون روى نزديك باشد آن سراب ﴾ (المعنى) وهذه الدنيا الناظر لها من البعد يراها لطيفة وحلوة كالماء الحلو لكن لما يذهب لقربها تكون كالسراب لا نفع فيها للعطشان يعنى الناظر لصورة الدنيا اذا تقرب اليها لا يجد لذة ولا ذوقا مثنوى ﴿ كنده پيرست او واز بس جابلوس * خويش را جلوه كند همچون عروس ﴾ (المعنى) لان الدنيا فى الباطن عجوز منتنة تبصبصها ومكرها زائدة عن الجلوة وترى نفسها كالعروس على ان الجابلوس بفتح الجيم العربية بمعنى التبصبص والجلوة لفظ عربى بمعنى الاجتلاء وهو اراءة الوجه أى الدنيا

مرتبة في الدنيا الأنبياء والأولياء المعرضين عنها لصورة العجوز ومرتبة في الدنيا
لطالبها من أهل الدنيا كالعروس روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أمثال الدنيا عليه
وسلم فرأى بالدنيا يوم القيامة على صورة عجوز شمطاء زرقاء أنيابها بادية لا يراها أحد إلا كرهها
فتشرف على الخلائق فيقال لهم أتعرفون هذه فيقولون نعوذ بالله من معرفتها فيقال هذه
الدنيا التي تفاخرتم بها وتقاتلتم عليها مثنوي ﴿ هين مشو مغرور زان كلكونه اش • نوش نيش
آن دغا را مى‌بنوش ﴾ (كلكونه) بمعنى اللون الأحمر التي تضعها النساء على خدودهن نوش هو
العسل والنيش هنا بمعنى السم وقوله مى‌بنوش بضم الميم الفارسية نهي حاضر بمعنى لا تشرب (المعنى)
يا أيها الإنسان لا تغتر بحمرة وجهها ولا تشرب عسلها المخلوط بالسم تهلك مثنوي ﴿ صبر كن كالصبر مفتاح
الفرج • تا نيفتى چون فرج در صد حرج ﴾ (المعنى) اصبر عن تعيش الدنيا فإن الصبر
مفتاح الفرج حتى لا تقع مثل فرج القلاع في الحرج مثنوي ﴿ آشكارا دانه پنهان دام او •
خوش نمايد ز اولت انعام او ﴾ (المعنى) وتلك الدنيا شبكتها مخفي وحبها ظاهرة ومن هذا السبب
يرى أولا انعامها حسنا يعني ولو كنت تستحسن الدنيا الظاهر لكن التخلص الحاصل من
حبها والهلاك والنكال يظهر بعد الموت ومن هذا السبب تراه حسنا فتغتره وتقع
في الهلاك ﴿ در بيان آنكه اين غرور تنها اين هندو را نبود بلكه هر آدمى بچنين غرور مبتلاست
در هر مرحله الا من عصمه الله ﴾ هذا بيان أن ذلك الغرور لم يكن لهذا الهندي وحده بل لكل
آدمي في كل مرحلة ابتلاء بمثل هذا الغرور إلا من عصمه الله له المثنوي ﴿ چون تپيرو سوخته دل
اى عزيز بهار • چند گالى در غلط زينهار ﴾ (المعنى) يا أهل الدنيا الذين وصلت لهم هذه الدنيا
زينهار بكسر الزاي العربية بمعنى زنهار يعني صدر قول وقرار وأمان بمعنى احذر بأن تكون
بالندامة الكثيرة باكيا ومتضرعا يعني أيها الذين تمتعت في هذه الدنيا بالمال والجاه
والمنصب لا شك بعد الموت تندم احذر الآن مثنوي ﴿ نام ميرى و وزيرى وشهى •
در نهانش مرگ ودرد وجان دهى ﴾ (المعنى) لأهل الدنيا اسم الإمارة والوزارة والسلطنة
عند أهل الدنيا مقبول لكن اسمه في الخفاء موت ومرض وإعطاء الروح فإذا كانت الدولة
في الملك إزهاق الروح فإن كنت عاقلا اتركها مثنوي ﴿ بنده باش و بر زمين رو چون سمند •
چون جنازه نى كه بر گردن برند ﴾ (المعنى) فإن أردت السرور والراحة كن عبدا وامش
على الأرض مثل السمند وهو الأغبش من الخيل وأراد به مطلق الفرس أي امش على الأرض
مثل الفرس ولا تكن كالأغنياء راكبا عليها ولا تكن كالجنازة يحملها الخلق على
رقابهم أي لا تعلى أحدا مثنوي ﴿ جمله را حمال خود خواهد كفور • چون سوار مرده
آرندش بگور ﴾ (المعنى) والكفور أي البالغ في عدم الشكر يطلب أن يكون جملة الخلق
حمالا بمعنى الذي لا يعلم مقدار التي أحسن به لهو لا يشكر الله ذاك من خباثته يطلب أن

يكون

يكون على الخلق محمولا ويعظم ثقله مثل الميت الراكب الذى يذهب به الخلق على رقابهم الى القبر أى لا يخلو الخلق من محنته وأراد بالميت الراكب المفتخر بالمال والجاه فانه لا نصيب له من الحياة الحقيقية فيا هذا ان كنت تطلب الحياة الحقيقية كن على مفهوم قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وكن كالفرس المركوبة ولا تكن كالميت الذى يعطى الناس محنا فان الذى لا يكون شكورا يطلب أن يكون الخلق له حمالا كأهل الدنيا فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومجالسة الموتى قالوا وما الموتى يا رسول الله قال عليه السلام الاغنياء وفى رواية أخرى أهل الدنيا فانهم لا يسمعون كلام الحق ولا يفهمون الكلام المتعلق بالدين والايمان يذهب به الخلق الى بيته كما يذهبون بالميت لقبره مثنوى ﴿ بر جنازه هر كرا بينى بخواب * فارس منصب شود عالى ركاب ﴾ (المعنى) فى الرؤيا كل من تراه على الجنازة أى راكبا على التابوت يكون ذا صاحب منصب وعالى الجاه ويجد بين الخلق قدرا واعتبارا مثنوى ﴿ زانكه آن تابوت بر خلقست بار * بار بر خلقان فكندند اين كبار ﴾ (المعنى) لان ذلك التابوت على الخلق حمل برىء من الثقل والحركة والبرىء من الثقل والحركة حمل لما ان الكبار يرمون حملهم الثقيل على الخلق باظهارهم البدع مثنوى ﴿ بار خود بر كس منه بر خويش نه * سرورى را كم طلب درويش به ﴾ (المعنى) وأنت يا غنى لا تضع حملك على أحد وضعه على نفسك ولا تطلب المنصب والتصدر لان الفقر أحسن من التصدر أى الفقر المعنوى أولى من التصدر الصورى مثنوى ﴿ مركب اعناق مردم را مپا * تا نيايد نقرست اندر دو پا ﴾ (المعنى) لا تدس على مركب أعناق الخلق حتى لا يأتى لرجليك مرض النقرس فان هذه العلة تظهر كثيرا فى الكبار والاغنياء لجورهم وجفائهم للناس مثنوى ﴿ مركبى را كاخرش تو ده دهى * كه بشهرى مانى و ويران دهى ﴾ (المعنى) لمركب تعطى أنت فى آخره وعاقبة أمره داه بفتح الدال بمعنى عشرة لان قاعدة الفرس اذا كان آخر الكلمة الفا وهاء كشاه وماه وكوتاه يحذفون الالف فيقولون شه ومه وكوته فهنا حذفوا الالف وقالوا ده وأراد به هنا الاصابع العشرة ودهى بكسر الدال فعل مضارع مخاطب بمعنى تعطى عشرة أصابع شتما كأنه يقول يا صاحب الدولة والمنصب آخر الامر تعطى للمركب شتما وتنفر منه لكن هذه الندامة لم تظهر منك فأنت فى الصورة تشبه البلدة المعمورة وفى الحقيقة أنت ويران دهى بكسر الدال أى قرية خراب الحاصل ما دام انك فى الدولة والمنصب وفى الصورة معمور بهما فباطنك بحب الدنيا خراب وأراد بالمركب الدولة والمنصب مثنوى ﴿ ده دهش اكنون كه چون شهرت نمود * تا نبايد رخت در ويران كشود ﴾ (المعنى) اذا ظهر لك حقيقة الحال لما رؤيت لك البلدة وهى بلدة الحقيقة أى ظهر لك أحوال الآخرة الآن أعط الدولة والمنصب شتما بأصابعك العشرة أى أعرض عنهما حتى لا يلزم فتح أسبابك فى الخرابات أى

لترك الرياضة والتعب ولا تبقيت على طاعة الحالة التي في الآخرة مطلقا وتلوم نفسك لانه ورد
ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس مي ﴿ دمبدم شيا كبرت كمبد سنانت
هست • تا نكردى عاجز وبيران پرست ﴾ (المعنى) واعط مركب التعب والجفاء تارة
وشفاء اما بعد اعتبار العشرة لانك ما تستطيع ان تصوم صائما من الطاعات متعب ويهلك حتى
لا مركب التعب والبلاء لا تكون متعبا ولا تكون أسير خراب الدنيا وعليها لان الدنيا
بالنسبة الى الآخرة خراب وأسير التعب والبلاء في الحقيقة عاجز اى افرغ من الدنيا واعمل
للآخرة حتى لا تكون عاجزا يوم القيامة من الوصول الى الدرجات العاليات مي ﴿ كفت
پيغمبر كه جنت از اله • كر همى خواهى ز كس چيزى مخواه ﴾ (المعنى) روى عن ثوبان
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي شيئا أضمن له الجنة قال ثوبان
قلت انا يا رسول الله فقال عليه السلام لا تسأل الناس شيئا أضمن لك الجنة فكان ثوبان
لا يسأل الناس شيئا حتى سقط سوطه فنزل واخذه ولم يأمر أحدا أن يناوله اياه ولهذا التعليم
بالعموم قال النبي صلى الله عليه وسلم لثوبان وقال يا ثوبان ان كنت تطلب الجنة من الله
تعالى لا تطلب شيئا من أحد مي ﴿ چون نخواهى من كفيلم مر ترا • جنت المأوى و ديدار خدا ﴾
(المعنى) لما لم تسأل احدا انا كفيل الجنة المأوى ورؤية الله تعالى مثنوى ﴿ آن صحابى
زين كفالت شد عيار • تا يكى روزى كه كشته بد سوار ﴾ (المعنى) وذلك الصحابي وهو ثوبان خادم
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الناس من هذه الكفالة صار اعيارا بكسر العين اى خالصا
من الغش حتى كان ذلك الصحابي يوما راكبا مثنوى ﴿ تازيانه از كفش افتاد راست • خود فرو
آمد ز كس آن را نخواست ﴾ (المعنى) حتى على الغفلة السوط وقع من يده صحيحا ولم يمكنه أخذه
من الارض وهو راكب فنزل من الدابة ولم يطلب سوطه من أحد وما قال ائتني بالسوط رجلا
بشرط ولهذا تنبيه على مضرة السؤال الا للفقراء ليسألوا الناس حتى سيدنا ابراهيم عليه
السلام لما جاء جبريل عند سقوطه في النار وقال هل لك حاجة يا ابراهيم قال اما اليك
يا جبريل فلا واما الى ربي حسبي من سؤالي علمه بحالي مي ﴿ آنكه از دادش نبايد هيچ بد و ذوق
خواهش خود بى حسد ﴾ (المعنى) وذلك الذي لا يأتي من عطائه شيء بطريق الحرص والطلب ولا
طلب يطلب ذلك الى عطاء الله من طريق السؤال المذموم السؤال من غيره تعالى من أتى الطالع
مي ﴿ ور بامر حق بخواهى آن رواست • آنچنان خواهش طريق انبياست ﴾ (المعنى)
ولو طلبت شيئا بامر الله تعالى من الخلق ذلك الطلب لطيف ولائق لان مثل هذا الطلب
طريق الانبياء ولهذا قال الله تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وكلما عند
المرء باشارة الله طلب وسأل فكان سؤاله صار لم يكن قبيحا مثنوى ﴿ بد نماند چون
اشارت كرد دوست • كفر ايمان شد چو كفر از بهر اوست ﴾ (المعنى) لما ان المحبوب أشار

لك لم يبق قبح لان الكفر لما كان أقبح الاشياء صار ايمانا لما كان لاجله ولان الكفر صار كفرا لخبا لفته لامر الله تعالى. ولما ان الله بأمره يكون ايمانا يعني اذا اضطر يباح له أكل الذي نهاه الله تعالى عن أكله فان أكله قبل الاضطرار معتقدا حله كفر وان أكله حين الاضطرار معتقدا حله للمضطر فهو مؤمن قال الله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه لان الحسن والقبح ليسا مرقوفين على العقل بل هما مفوضان لامر الله تعالى فاذا وجد أمر الله حسن ولطاف مى ﴿هر بدى كه امر او پيش آورد * آن زنيكوهاى عالم بگذرد﴾ (المعنى) كل قبيح يأتي أمامنا بأمر الله تعالى ذاك القبيح يتجاوز أفعال العالم الحسنة أي يكون أحسن من أفعال الناس الحسنة ككطمير أهل الكهف مع خساسته لما كان مظهر الاحسان صار من أهل السعادة الابدية وكسيدنا الخضر قتله للغلام لما كان بأمر الله تعالى سبق أفعال الناس وعكس هذا بحسب الظاهر كل شئ حسن كفعل بلعم بن باعورا الدعاء على سيدنا موسى ردا منه لامر الله تعالى كان مردودا وقال الله تعالى في حقه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث وكذا برصيصا وابليس فعلى العاقل ان لا ينظر للصورة الظاهرة بل يعلم ان الامور موقوفة على أمر الله تعالى مثنوى ﴿زان صدف كر خسته كردد نيز پوست * ده مده كه صد هزاران در در وست﴾ (المعنى) من ذاك الصدف ان كان الجلد مجروحا لا تعطه شمنا لان فيه ألوف در كأنه يقول ذاك الصدف الذي فيه مائة ألوف در لا تعطه شمنا وان كان جلده عنده يجعله مجروحا ومكسورا أراد بالصدف الصورة ومن الدر المعنى والسيرة يعني لا تعرض عن الصورة لان في جوفها معاني كثيرة كأنه يقول لا تعرض عن صدف الفقراء ولو كان جلده وهيئته مجروحة لانه باعتبار روحانيته يمسك صدفه مائة ألوف درارى المعاني فظهر ان الاعتبار لا يكون لحسن الصورة والمال والجاه بل الاعتبار للطاعة والعبادة وحسن السيرة فيا سالك ان كنت مائلا للمعنى أترك عالم الصور وكن ذهبا خالص العيار وارجع لعالم الحقيقة لتخلص من شتم عالم الصور مثنوى ﴿اين سخن پايان ندارد باز كرد * سوى شاه هم شراج باز كرد﴾ (المعنى) هذه كلمات الاسرار والمعارف الالهية لا تملك نهاية افرغ منها وارجع الى جانب السلطان وارجع الى جانب اياز الذي هو بمزاج البازأي المتخلق بأخلاق الله تعالى وما كان بمزاج البازى الا لكونه اذا صادرجع لجانب السلطان محمود ولم يكن رجوعه لجانبه لكونه مغترا باكرامه بل محبة له والطاعة لذاته على ان باز كرد في المصراع الاول بمعنى الرجوع والباز في المصراع الثاني هو طير البازى وكرد أمر حاضر بمعنى ارجع الى جانب اياز الذي هو بمثابة البازى مثنوى ﴿باز رو در كان چو زرده دهى * تا رهد دستان توازده دهى﴾ (المعنى) ده دهى بفتح الدالين اسم موضع يكون ذهبه خالصا والياء للنسبة وده دهى في الشطر الثاني بفتح الدال الاولى وكسر الثانية والياء المصدرية بمعنى الشتم

بالبدن (المعنى) وبامتثال الصور ننجو من الشر لانا امرنا من عالم الصور وكن خالصا مثل ذهب
دهدهى بلا غش والمعدن لبعض ما لحقيقة لرجع من هذا العالم وهو عالم الصور الى معدن
الاصل حتى لا تكون مثالا في عالم الصور قد دهى وتنجو من الشر بهما او لا تكون قادما لوم
التابع مثالها التمثل انتهى ﴿صورتها كه ظلمت ميدهند * ليك آخر سر ده مى دهند﴾
(المعنى) أهل الدنيا وأهل الصورة يعطون في القلب الصورة لمن فاز من الندامة آخر الامر
بسطوة تلك الصورة فتشابه أهل الدنيا يعطون لغيرهم صورة ويعطونها آخر الامر
كالفتنة مشتركين لتلك الصورة أعداء قال الله تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة
قل هذه الصورة انما أعطت أصحاب الظلم والحقيقة آخر الامر بما هو عرضها ﴿ونه در
كف تطلع ثمن ميزند * نور قند زدى باحنوف ده ميدهد﴾ (المعنى) مثلا المص حين
القصاص وهو قطع اليد الذى يعطى مرارة في ذلك الحلقوم لذا الصوت يعطى شماتة
الامر لانه لا القصاص على ذاتهن للشتم عند الوجع والتضجر يشعر ايضن مقابلا لذلك
الشيء الذى يجره ويشتمه كالشتم القلام المعتدى للتمادي بالعور وكذا حال المص حين
القصاص مثنوى ﴿دست ببريده بدى كردست سوزن * دمد لعنتي زند مستي﴾ (المعنى)
ذلك المزين وهو الغلام المعتدى كيف فعل الشتم كلما يدخل الشتم ذلك الذى قطعت
يده الظلم وخلد منه حسرة في ... السياسة على عقاب الآخرة مثنوى ﴿همچنان كاين
خوند ولند * ووقت غل حشر ادم ميدهند﴾ (المعنى) المزدرد والقائل والقائل الحاصل
لكذا وقت وجهه صلوا العيش شتما يعنى هذه الطوائف الثلاثة في وقت السياسة يشتمون
العيش والعشرة مثنوى ﴿توبه مى آرند هم پر ... * ...﴾
(المعنى) وبالجملة التوبة من العيش والعشرة أيضا كالفراشة بعد النسيان بسبب جانب النار
أى لذة الشر والفساد مثنوى ﴿همچو پروانه ... * ...﴾
(المعنى) مثل الفراشة من عبرات تلك النار رؤيا وانطلبها لنا لمن يسترشد حلا كأنه
يقول هذه الطوائف الثلاثة في الذل كالفراشة من ... تلك النار حتى في الحقيقة شرهم
وفسادهم الذى هو كالنار ... وطلبوا اى تنفروا النار اى لذة الشر
والفساد وعزموا الى الذهاب الى ... بصرفوا انفسهم على تلك النار التى زعموها نورا كأنه
يقول ... الشر والفساد زمانهم ... الشر والفساد والعيش والعشرة والمال
والتمتع ... للملاوة والذة ... مثنوى ﴿چونكه ... * ...﴾
... (المعنى) لما ... النار النار احرقت على الفراش جناحه ...
... كالاطفال ... اى انما ... كذا هذه الطوائف الثلاثة
... كالاطفال ...

فيا خذهم واستحقوا القصاص تابوا مثنوى ﴿ بار ديكر بركمان وطمع سود * خويش زد برآتش آن شمع زود ﴾ (المعنى) مرة أخرى على أمل الفائدة الفراشة على الفور ضربت نفسها على نار ذلك الشمع مى ﴿ بار ديكر سوخت هم وا پس بجست * باز كردش حرص دل ناسى ومست ﴾ (المعنى) مرة أخرى وصلت لنار الشمع فاحترقت ثم نطت من هنالك بعد حرص قلبها جعلها ناسية وسكرانة كذا المبتلى بالشهوة وأسير الصورة فى المعنى كالفراشة اذا قرب لشمع مراداته واحترق بالسياسة هرب بعد ذلك الضرر ينسيه اياه الحرص ويكون لذلك السكار والفعل سكرانا ويرغب وصاله مى ﴿ آن زمان كز سوختن وا مى جهد * همچو هندو شمع را ده مى دهد ﴾ (المعنى) ذلك الزمان تلك الفراشة وهؤلاء الطوائف الثلاثة المشابهون لها من الاحتراق ينطون خلفهم ويرجعون ومثل ذلك الغلام الهندى الذى يعطى معشوقته التى هى كالشمع شمعا بأصابعه العشرة كذا هم يشتمون شمع أهوائهم مثنوى ﴿ كاى رخت تابان چو ماه شب فروز * وى بصحبت كاذب ومغرور سوز ﴾ (المعنى) يا أيتها البنت التى خدك بمثابة القمر المضىء والتى هى فى الصحبة كاذبة وبالغرور محرقة يعنى أنت محرقة لطالبك وللغرور بجمالك فأنت فى الصورة صادقة وحين الصحبة كاذبة مى ﴿ باز از يادش رود توبه وانين * كاوهن الرحمن كيد الكاذبين ﴾ (المعنى) بعد يذهب من فكره التوبة والانين والحنين لانه اوهن الرحمن كيد الكاذبين وأضعفهم بمكره لكونهم فعلوا التوبة ولم يثبتوا عليها أى لم يوفقهم للتوبة الصادقة لكذبهم بها والكذب ذنب آخر ولهذا صدق عليهم قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه ولهذا قال ﴿ در عموم تأويل اين آيت كه كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ﴾ هذا فى بيان تأويل هذه الآية المذكورة فى سورة المائدة (وألقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة) فكل فرقة منهم تخالف الاخرى (كلما أوقدوا نارا للحرب) أى لحرب النبى (أطفأها الله) أى كلما أرادوه ردهم انتهى جلالين فلمخالفتهم أمر الحق وافسادهم حكم التوراة سلط الله عليهم مرة بخت نصر وافسدوه مرة أخرى فسلط الله عليهم المجوس ولكون نزول القرآن خاصا وحكمه عاما بين تأويل هذه الآية على العموم فقال مى ﴿ كلما هم أوقدوا نار الوغا * أطفأ الله نارهم حتى انطفا ﴾ (المعنى) كلما أوقد الكاذبون نارا لحرب أطفأ الله نارهم حتى انطفأت كأنه يقول أهل الهوى ولو أوقدوا فى نفوسهم نار الحرب فلما لم يكن عزمهم صحيحا محاه الله ومحا توبتهم مى ﴿ عزم كرده كه دلا آنجا مايست * كشته ناسى زانكه أهل عزم نيست ﴾ (المعنى) أهل الهوى ولو قصدوا وعزموا بأنهم كانوا قائلين بالقلب لا تقف هنالك يعنى لا تثبت على المعصية وافرغ منها واشتغل بالطاعات لكن أهل الهوى ناسون لانهم ليسوا بأهل عزم وكاذبون فى عزمهم ولهذا ينسون العزيمة لجانب الخير مى ﴿ چون نبودش تخم صدقى كاشته * حق برو نسيان آن بكماشته ﴾ (المعنى) لما لم يكن للكاذب أهل الهوى بزر صدق مزروعا ولم يغرسه

بالصدق لما اراد الله من ذلك الكاذب بيان تلك العزيمة ولو كان له عزيمة للطاعة الحق متنا ثا
لم يصل عليه الله تعالى بالشيطان مثنوى ﴿ كرچه هم آتش زنه دل عزمها ❊ آن شرر را كشت
حق مى كشد ﴾ (المعنى) ولو كان ذلك الكاذب يضرب بقدحتها القلب لكن شرارتها اى
شرارة قدحه قلبه كان للحق او صفة تعالى ويطفئ متعلقها المراد منها بالشرارة القصد
والعزم الظاهر من القلب كانه يقول الكاذب يقول لمن يرى الحق قد احتقل به قصد وكم من شرارة
قصد وعزم ونية تظهر ولكن شرارات ذلك القصد والعزم يطفئها الحق الا اراده الا المستجاب الذى
التى لا يكون مقارنة للص لا تظهر نتيجته ﴿ تسنيم در تحرير ان آيت كريمه ﴾ عليها القصة
الى ما تحرر عليها الا بقا المكر يعنى كما ارقد والتراجع مثنوى ﴿ شب نشستند در شبى معتمد
هر كرفتن آتش زنه كه تش زنم ﴾ (المعنى) رجل معتمد عليه مع ليتة فى الليل شرع فى الشرقة
يعنى الشين المهمة من الرجل حيا الحى ثالث المعتقد انام فعلتحه اى اخذها بيده ليشعل
شمعه مثنوى ﴿ دردآمد آن دزد پيشش نشست ❊ چون كرفت آن سوخته مى كرد پست ﴾
(المعنى) فى ذلك الزمان اتى اللص وتعسد تقامه وكان الفعل المتمسكت اى كلما شرارة داله
اللص جعلها باسنانه اى المقاما وكيفية المنابة لها هى ﴿ مى نهاد انكشت را بر آن شرار ❊ تا شود
استارة آتش زنار ﴾ (المعنى) الشرر كلما ظهر هناك وضع عليه رأس اصبعه حتى
صارت من تلك الحالة شرارة النار منطفئة مثنوى ﴿ خواجه مى پنداشت كز خود مى بميرد
اين نمى ديد او كه دزدش مى كشد ﴾ (المعنى) الخواجه هو المعتمد اى فى تلك الحال ظن ان
ذلك الشرر منطفئ بنفسه مى مرد بكسر الميم فعل مضارع غائب بمعنى ينطفئ صاحب ذلك
البيت لم ير ان الذى يطفئ هذه الشرارات هو اللص مثنوى ﴿ خواجه مى كفت
اين سوخته نمناك بود ❊ مى مرد استاره از تريش زود ﴾ (المعنى) ولما رأى حال السوخته
قال لعل السوخته صار مبلولا لاجرم من بلالته الشرار تنطفئ عجالة مثنوى ﴿ بس كه ظلمت
بود پيش و زير پيش ❊ مى نديد آتش كشى را پيش خويش ﴾ (المعنى) ومن الظلمة التى حاله
زائدا الظلمة لاجرم ذلك المعتمد لم يطفئ النار قدامه اى الشرارات وللمثنوى ﴿ اين چنين
آتش كشى اندر دلش ❊ ديده كافر نبيند از عمش ﴾ (المعنى) كذا فى قلب الكافر موجود
آتش كش مطفئ شرارات النار لكن عين الكافر من عمشها لا ترى مطفئ الشرارات الذى
هو فى دلش فى الشطر الاول ضمير راجع الى الكافر وفى الشطر الثانى على قاعدة الاضمار
قبل الذكر كانه يقول مثل مطفئ النار فى قلب الكافر مثل ذلك اللص مطفئ النار يخفى عن عين
الكافر لا يراه لانه لا بصيرة له من عمشه للعين مثنوى ﴿ چون نمى داند دل داننده ❊ هست
با كردنده كرداننده ﴾ (المعنى) لاى شئ لا يعلم القلب العالم مع المتحرك وللموجود كان حركتها
حركتها من للناظر عم كذا العزم يعتبر القصد لا بد لهما من مانع مثنوى ﴿ چون نمى كوئى كه

روز وشب بخود * بی خداوندی کی آید کی رود (المعنی) لای شیء لا تقول الليل والنهار نفسه بلا خداوند وهو المالك والخالق متى يأتي ويذهب كأنه يقول يا غافلا عن الفاعل الحقيقي قل هذا الليل والنهار كيف يأتي ويذهب من تلقاء نفسه لا يأتي ولا يذهب الا بفاعل حقيقي وهذا يعقله من له أدنى عقل قال الله تعالى قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون مثنوی گرد معقولات می گردی ببین * اینچنین بی عقلیٔ خود ای مهین (المعنی) ويا غافلا عن المؤثر الحقيقي أنت تدور أطراف المعقولات وتدرك الامور العقلية ولا تخلو عن التعقل لكن في هذا الخصوص يا مهين انظر لقلة عقلك ولو كنت صحيح العقل لعلمت ان لكل دائر مدورا ولكل أثر مؤثرا ولم تغفل عن الله تعالى مثنوی خانه با بنا بود معقول تر * يا كه بی بنا بگو ای بی هنر (المعنی) و يا قليل المعرفة قل انما البيت بالبناء أعقل أو بلا بناء أعقل فان أصحاب العقول اتفقوا على ان لكل بناء بناء كذا لا بد للمصنوعات من صانع مثنوی خط با كاتب بود معقول تر * يا كه بی كاتب بينديش ای پسر (المعنی) الخط يا ولدي بالكاتب يكون أعقل أو بلا كاتب افتكر فان الخط لا يعقل ولا يوجد الا بكاتب مثنوی جيم گوش وعين چشم وميم فم * چون بود بی كاتبی ای متهم (المعنی) الاذن تشبه الجيم والعين تشبه العين والميم تشبه الفم مكتوبة على صفحة الانسان يا متهم كيف تكون بلا كاتب وكيف يظهر الانسان الذي خلق في أحسن تقويم بلا صانع قال الله تعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء مثنوی شمع روشن بی ز گيراننده * يا بگيراننده دانندهٔ (گيراننده) ولو كانت بمعنى ماسك الشمع لكن أراد بها هنا شاعل الشمع وقاطع الفتيلة لتنويره (المعنی) الشمع بلا شاعل أيكون منورا او بشاعل عالم يكون منورا أي الشمع أيكون من تلقاء نفسه أوله موقد وشاعل ومن الامور البديهية ان وجود كل شيء كشمعة لا بد لها من عالم هو صانع لا يظهر ذلك الشيء الا بالصانع مثنوی صنعت خوب از كف شل ضرير * باشد اولی يا ز گيرای بصير (شل) بالعربية مشلول اليد أو الرجل هو الذي بقي عن العمل (المعنی) يا غافل عن المؤثر الحقيقي صنعة حسنة من كف مشلول ضرير تكون اولى أو من يد بصير يداه صحيحتان أولى فعلم ان الصنعة الحسنة تكون من يد استاذ كامل يداه صحيحتان وعيناه رائيتان أولى وأحرى لان الذي يده لا تمسك وعينه لا ترى لا يقدر على اصطناع الصنع الحسن وأنت ترى مقدارا كثيرا من المصنوعات الحسنة فاعلم انه لا بد لها من صانع قابض وباسط وبالطش وسميع وبصير وقدير فاذا لم يكن موجودا فكيف تظهر هذه المصنوعات مثنوی پس جحود انستی كه قهرت ميكند * بر سرت دبوس محنت می زند (المعنی) يعني يا منكر وجحود الصانع لما علمت

الناقة بضربه ويضع على رأسه النحوس المتنية الامراض القاتلة مما الابتلاء المتنوع وعاقبة
الامر هلك تدبير بضعفه بالاجرة مثنوى «پس بكن دفعش چو مردى بجنگ • سوى او كش
در فتوى تير جنگ» (المعنى) بعد المنكر ان كنت قادرا الدفع واستطعت بتعلقك بالحرب
والقتال واصب بجانبه الى مثل القمر بتيرخدنك بمعنى سهم طائر ربما لم تستطع منه دفعا
وتصنيفه وبواسطة طلب الكركس بعد جانب السماء ورمى سهما فرجع اليه السهم ملونا بالدم
فلا يحمل بشر بسو اعتقاده مثنوى «همچو ليسا معقل آنها آبجاه • تيرها اندازيد
تيرها» (المعنى) او مثل عسكر التاتار قال ارموا سهما الا يجل يدفع ترى الروح اى قال ارموا سهما
جانب السماء دفعا لان كنت قادرا على خلاص تسليمي الروح من خلاصها ولا تقدر لانه عسكر
التاتار قالوا ان الملوك يأتى من جانب السماء ليتم الروح فرموا سهما لزمن فيها مثنوى
«يا كريز ترونى يا كر تا الهيه • چون تهى چونيد كف اوى كرو» (المعنى) او ان الدنيا تمر
في عمومك وفي جميع المكرمات وفا فلا عن ذا الفنا هرب مثله ان كنت قادرا اخرج من اقطار
السموات والارض وكيف تقدر على الخروج من ملكه الملك هو وهو قليل كف نصره
على انه قال بمعنى تولى كرو بكسر الكاف بمعنى مرهون مثنوى «در عدم بودى نرستى از كفش •
از كف او چون ترهى اى دست خوش» (المعنى) يا قليل العقل كنت فى العدم لكن مويد
الله تعالى لم تخلص ولم تخرج فى اى صورة كلها الدنيا عاجز كيف تجوز يد على الخدمت
خوش بمعنى ضعيف عاجز وهكذا ولو كانت بمعنى حسن اليد مثنوى «آرزو جستن
بود بكريختن • پيش عدلش خون تقوى ريختن» (المعنى) طلب مشتهى النفس فرار من الله
تعالى وقدام عدله تعالى صبب وسكب دم التقوى فتركنا التقوى ممتزجة الروح الانسانى وقال
بالمطالب مشتهى النفس طلبك لمراداتها هرب من امر الله تعالى وهروب من عدله الا من هدا
فلم يعد له اهراق دم التقوى واضاعة لروحها وترك مشتهى النفس ليسلم بلحكم وامر الله تعالى
وهربه من الخلق الى الحق هو احياء التقوى قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
مثنوى «اين جهان دامست دانه آرزو • در گريز از دامها روى آر زو» (المعنى) هذه الدنيا
فى الترك وحبها للشهوات النفسانية فكل من طلب الهاربه عنها ورفع الى الغ الدنيا فانا كنت
الدنيا كما على الغرور من حبلت الشهوات توجه الى التفليس التخلاص فعلى هذا المعنى
يكون لفظ آرزو فى الشطر الاول مفردا اى لفظ مفرد مركب وفى الشطر الثانى مركب من آر
بفتح الهمزة فعل امر ومن زو للفتح بتشديد الميم وتقدير روى آر زو بمعنى ليستقبل وجهك عبادة
وتوجه الى الله تعالى والعمل واعرض عن هذا العالم الصورى وشاهد جمال الله مثنوى
«چون چنين كردى همه كشته مجو جونشدى در نشد آن ديدى فساد» (المعنى) لما تلك
فعلت كلما رأيت ما تمنى هو تم بمعنى اتركت الشهوات النفسانية واشتغلت بالطاعات

وصلت لفتوحات كثيرة ولما انك كنت ضده وخلافه رأيت فسادا أي لما تكون ممنوكا بالمشتهيات النفسانية تكون مغلوب النفس والشيطان ولا تنجو من الخسران مثنوى ﴿ پس پيمبر كفت استفتوا القلوب * كرچه مفتى تان برون كويد خطوب ﴾ (المعنى) فان النبي صلى الله عليه وسلم قال استفتوا القلوب ولو كان المفتي لكم خطوبا في الخارج والخطوب بضم الخاء المعجمة والطاء المهملة جمع خطب بمعنى الشأن والامر اى يقول العرب خطب جليل بمعنى أمر عظيم روى البخاري في التاريخ أنه عليه الصلاة والسلام قال استفت قلبك وان أفتاك المفتون والخطاب للواحد والنكتة في جمعه في النظم اشارة الى أن ورود هذا الحديث خاص وحكمه عام فان المفتي في الظاهر كل ما قاله من الصلاح والفساد اللازم لك معرفة صلاح قلبك وفساده لتسلك على جادة الشريعة ولا تشتغل باللذائذ النفسانية مثنوى ﴿ آرزو بكذار تا رحم آيدش * آزموذى كه چنين مى بايدش ﴾ (المعنى) دع مشتهى النفس حتى تأتيك الرحمة من الله تعالى فقد جربت بأن اللائق به كذا مثنوى ﴿ چون نتانى جست پس خدمت كنش * تا روى از حبس او در كلشنش ﴾ (المعنى) يا هذا لما انك لا تقدر على الخلاص من غضبه تعالى فاعبده وأطعه حتى بسبب تلك العبادة والطاعة تنجو من سجنه وتذهب لبستان جنته على فحوى الدنيا سجن المؤمن فان من أطاع الله تعالى في الدنيا من سجن الجسمانية ووصل الى جنة الروحانية مثنوى ﴿ دمبدم چون تو مراقب مى شوى * داد مى بينى وداور اى غوى ﴾ (المعنى) لما تكون في كل نفس مراقبا للحالات يا غوى ترى الحاكم العادل ان فعلت حسنا تشاهد جزاءه وبالعكس فاعتد المراقبة لتكون صاحب بصيرة مثنوى ﴿ ور ببندى چشم خود را زاحتجاب * كار خود را كى كذارد آفتاب ﴾ (المعنى) ومن سبب الاحتجاب ان ربطت عينك أي ان لم تراقب أحوالك وتشتغل بالمشتهيات النفسانية وتتعامى عن مشاهدة عزة وقدرة الله تعالى شمس الحقيقة متى يضع كاره ويتركه أي يجازي كل أحد بعمله ﴿ واغوردن پادشاه بامرا ومتعصبان در راه اياز سبب فضيلت ومرتبت وقربت وجامكئ او بر ايشان بر وجهى كه ايشانرا حجت واعتراض نماند ﴾ هذا في بيان ارادة الامراء المتعصبين في طريق اياز والمتشددين في حقه سبب فضيلته ومرتبته وقربته وارادته جامكية اياز في الظاهر اي وظيفته ومرتبته وفضيلته وعلو قدره على الامراء بوجه انه لا يبقى للامراء حجة على الاعتراض على اياز عند السلطان مى ﴿ چون اميران از حسد جوشان شدند * عاقبت بر شاه خود طعنه زدند ﴾ (المعنى) لما ان الامراء من حسدهم لاياز صاروا غالين أي مضطربين قال الجوهري غلا القدر تغلي غليا وغليانا أي غلت في قلوبهم صفة حسدهم عاقبة الامر طعنوا في سلطانهم قائلين مثنوى ﴿ كين اياز تو ندارد سى خرد * جامكئ سى اميرا و چون خورد ﴾ (المعنى) يا سلطان اياز لا يمسك ثلاثين عقلا فلاى شئ يأكل وظيفة ثلاثين أميرا

فما فضيلتهم على الامراء حتى تكرمهم بهذه المنزلة على رؤوسهم مثنوى ﴿شاه بيرون
رفت با آن سى امير • سوى صحرا و كهستان صيد گير﴾ (المعنى) السلطان مع هؤلاء الثلاثين
اميرا ذهب خارج البلد فى جانب الصحراء والجبال لاجل الصيد كرتصا الامراء مثنوى
﴿كاروانى ديد از دور آن ملك • گفت اميرى را برو اى مؤتفك﴾ (المعنى) ذلك المشهور
السلطان محمود من بعد راى قافلة قال لامير امش يا مؤتفك اى يا عاجز ومنقلب مى ﴿رو بپرس
از كاروان در رصد • كز كدامين شهر اندر ميرسد﴾ (المعنى) اذهب لتلك القافلة التى هى
على الرصد وراس الطريق وسل منها انها لاى شئ هى واى بلدة وصلت القافلة مثنوى ﴿رفت
پرسيد و بيامد كه ز رى • گفت عزمش تا كجا درماند وى﴾ (المعنى) ذلك الامير ذهب الى
تلك القافلة وسأل من حالها واتى لحضور السلطان محمود وقال له هذه القافلة اتت من بلدة
الرى قال السلطان محمود لذلك الامير تلك القافلة عزمها وقصدها الى اين يكون فلما سمع الامير
هذا السؤال بقى عاجزا ومتحيرا مى ﴿ديگرى را گفت رو اى بو العلا • باز پرس از كاروان كه تا كجا﴾
(المعنى) ذلك السلطان قال لذلك الامير قال امير آخر يا ابا العلاء اذهب
ومن تلك القافلة سل وقل لهم الى اين تذهبون وهذا المتاع الى اين تأخذون مثنوى ﴿رفت
وآمد گفت تا سوى يمن • گفت رختش چيست هان اى مؤتمن﴾ (المعنى) ذلك الامير ذهب
لتلك القافلة واتى لحضور السلطان وقال تلك القافلة تذهب الى جانب اليمن فقال له السلطان
يا مؤتمن اسمع وتلك القافلة متاعها ما يكون على اى شئ اسم مفعول مى ﴿ماند حيران
گفت با ميرى دگر • كه برو واپرس رخت آن نفر﴾ (المعنى) ذلك الامير لما لم يعلم متاع تلك
القافلة بقى السلطان متحيرا فقال السلطان لامير آخر اذهب الى القوم وسلهم من
متاعهم اى قل لهم متاعكم ما يكون مرة التفرهم القوم مى ﴿باز آمد گفت از هر جنس هست
• اغلب آن كاسهاى رازيست﴾ (المعنى) وذلك الامير اتى لحضور السلطان وقال ان تلك
القافلة من كل جنس متاع موجود لكن فى تلك القافلة اكثر المتاع كاسات بلدة الرى على
الغالب والرازى بمعنى الرى لان القاعدة عند الفرس اذا ارادوا النسبة الى الرى زادوا الفا
وزاء ثم الحقوا الياء وفى هذا اشارة الى قلة عقل الامراء لان السلطان لما ارسل كلا منهم
منفردا سأل واتى بالجواب ولم يتفكر لما سأله السلطان ثانيا ما امره به كيف يجيب
ولهذا كانوا يقصرون فيأمر غيرهم من الامراء مثنوى ﴿گفت كى بيرون شدند از شهر رى
ماند مير آن سست پى ﴾ (المعنى) ذلك الامير لما اتى واجاب السلطان قال له السلطان
تلك القافلة متى خرجت من بلدة الرى فلم يعلم ذلك الامير وبقى من سؤال السلطان
فى عاجزا متحيرا لانه لم يسألهم عن زمان خروجهم من بلدة الرى مى ﴿همچنين تا سى امير
و بيشتر • سست راى و ناقص اندر كر و فر﴾ (المعنى) الحاصل من هذا الاسلوب الى الثلاثين

امیرا وازید رأیه رخو وناقص فی الفکر والفرکل ما أمر بالسؤال عنه لم یزد علیه ولم یعتبر بالذی أرسل قبله و یعقل ان السلطان اذا زادنی بالسؤال کیف أجیبه فیفتش و یسأل عن جمیع أحوالهم. مثنوی ﴿ گفت امیران را که من روزی جدا * امتحان کردم ایاز خویش را ﴾ قال السلطان مجموداعدامتحانه اولاء الامراء یوما سرا امتحنت وجربت ایازی مثنوی ﴿ که بپرس از کاروان که از کجاست * او برفت این جمله را پرسید راست ﴾ (المعنی) فانی قلت له سل من القافلة من أین تأتی وأی ایاز ذهب للقافلة ومن هذا الخصوص ظاهرا وصحیحا بلا نقصان سألها مثنوی ﴿ بی اشارت بی وصیت یک بیک * حال شان دریافت بی ریبی و شک ﴾ (المعنی) بلا تنبیه ولا اشارة ولا وصیة ولا تعلیم واحدا واحدا بمعنی جمیعا بلا ریب ولا شک فهم ایاز حال القافلة وأتی لحضوری وفسر لی ایاه علی وجه التحقیق والیقین مثنوی ﴿ هرچه زین سی میر اندر سی مقام * کشف شد زوآن بیک دم شد تمام ﴾ (المعنی) کل شیء وصلت الیه الثلاثون أمیرا فی الثلاثین مقاما کشف وظهر لایاز تلک الاحوال فی نفس واحد صارت له معلومة وأراد بالثلاثین مقاما ارسال کل واحد منهم علی حدة وقیامه بما أمر به وتوقفه مقدارا وارسال السلطان لکل واحد من الامراء للخبر وأخذ نتیجة الخبر وکشفه اله لکن قبل هذا کان أرسل ایازا خفیة لاجل أخذ الخبر فذهب واستخبر عن جمیع أحوالهم ورجع الی السلطان فسأله السلطان عن الذی سأله من الامراء فرآه کشف له من المعانی والمقامات ما کشف للثلاثین أمیرا بالتمام والکمال فأراد بالسلطان رب العزة و بایاز کل نبی وولی متخلق بأخلاق الله تعالی مؤدیا حقوق الله وواقفا علی جمیع الاقوال ومؤدیا حقوق العباد مجانبا النقصان اذا سأل الله تعالی منه أجاب من غیر تحیرأ والمراد من السلطان کل عاقل اذا کان له ندیم کایاز اذا حسده أمراؤه بین لهم رجحان عقله أو المراد من السلطان المرشد فانه اذا رأی سعیدا اتخذه ندیما فاذا حسده أصحاب العقول القاصرة یقول لهم رأیت کمال رشده فاتخذته ندیما من بینکم أو ان المرشد یعجب من اشتغل بالمکاسب والملاهی واختیار الجبر ولهذا قال ﴿ مدافعهٔ امراء آن حجت را بشبهٔ جبریانه وجواب دادن شاه ایشان را ﴾ هذا فی بیان مدافعة حجة الامراء المتعلقة بشبهة الجبر وفی بیان اعطاء السلطان لهم الجواب مثنوی ﴿ پس بگفتند آن امیران کین فنیست * از عنایتهاست کار جهد نیست ﴾ (المعنی) لما سمعت الامراء المدح والثناء علی ایاز من السلطان قالوا له علی سبیل الحجة هذا فن من عنایات الله تعالی لیس کار الجهد والاکتساب یعنی هذا الانتباه والبصیرة لیس کار الجد والجهد بل هی أثر العنایة الالهیة مثنوی ﴿ قسمت حقست مه را روی نغز * داده بختست گل را بوی نغز ﴾ (المعنی) بل عطاء الله وقسمة واحسان الله تعالی لوجه القمر نورا ولطافة والورد رائحته من بخت وطالع العطاء الالهی یعنی الامراء لم یعترفوا بتمییزهم بل حجتهم متعلقة بالجبر وقالوا العقل والذکاء

فهو آخر منوط بمشيئة الله تعالى لا مدخل للكسب والسعي فيه كالنور الذي يعطيه القمر لا مدخل
لشيء والورد لا مدخل له في الرائحة الطيبة فلا تقيسوا على هذا الامر ه‍ى ﴿ گفت سلطان
بلكه آن فعل نفس بد هم ريع تقصير است وجهد اجتهاد ﴾ (المعنى) السلطان وهو ملك الجمع
الكلام المتعلق بالجبر قال لهم قولكم ليس بصحيح ولا مقبول بل هذا الكلام الجبري الذي قلتموه
من النفس ريع تقصير النفس ودخل الاجتهاد يعني الاعمال التي تصدر من النفس لا تخلو من
حالين اما ريع التقصير او دخل الاجتهاد كما ترى قصر المرء ريع التقصير وان كانت
نعمارة فهي دخل الاجتهاد فالريع هو الحاصل والدخل هو المحصول ه‍ى ﴿ ورنه آدم كى
بگفتى با خدا ربنا انا ظلمنا ﴾ (المعنى) ولو كان في صنعتنا أيضا مدخل التقصير مرجوحا
ولكن الاختيار ليس بمطلوب الا آدم عليه السلام حين التقصير متى كان يقول ربنا ظلمنا
ولكونه عليه السلام هو محل الاطلاع على جميع الاسرار والاحوال لم يتطلب الجبر بل قال ظلمنا
انفسنا ه‍ى ﴿ خود بگفتى كين گناه از بخت بود چون قضا اين بود حزم ما چه سود ﴾ (المعنى)
ولو كان هذا التقصير منا ما فيه تقصير اذا قال هذا الذنب من البخت لكن لما كان القضاء
هكذا اي ما ثمرة في حزمنا واختيارنا ولكن آدم عليه السلام لم يقل كذا بل قال ربنا ظلمنا
انفسنا يعني يا قائل انت تقول هذا الذنب صدر من النفس لما كان القضاء كذا اي فائدة في
حزمنا والسلطان طالب الامراء لكونهم لا نصيب لهم من البصيرة وتركهم منزلة الواجب
ه‍ى ﴿ همچو ابليسى كه گفت اغويتنى تو شكستى جام و ما را ميزنى ﴾ (المعنى) ولا تقل يا سيدنا آدم
مثل ابليس اغويتني انت كسرت الجام ونحن بلا ذنب تضربنا فنسب الاغواء والاضلال الى الحق
وجعل نفسه مجبورا بلا اختيار وقال يا رب انت كسرت جام قصده ثم تضربنا وقلت لنا اي
شيء نكسره فتضربنا ولكن سيدنا آدم لم يقل كلاما متعلقا بالجبر بل اعتذر وقال ظلمنا قال
الله تعالى في سورة الاعراف فبما اغويتني لم يكن لسان الاغواء الى النفس تطهر التوحيد
ورؤية الامور من الله وانما كان اثباتا للحجة ومعارضة مع الله في الاغواء لكن سيدنا آدم وحواء
رجعا الى الله وقالا ربنا ظلمنا انفسنا لكونهما استغرقا في طلب قصر الجنة وضاقت عليهما
الارض بما رحبت [illegible] لما انه لا ملجأ ولا منجى منه الا اليه فكنا رقنا من شجرة الحب فوقعنا في
شبكة المحنة لا الحب فتنتنا من الوصال ولا المحنة تغنينا بالزوال وان لم تغفر لنا بنوال الوصال
وترحمنا بفضل الجمال لنكونن من الخاسرين الذين خسروا الدنيا والعقبى ولم يظفروا بالمولى
فادركهما العناية ولسبقتهما الهداية وامرا بالصبر على الهجر ووعدا بالوجد بسبب التعبد قال
اهبطوا بعضكم لبعض عدو يعني النفس عدو القلب والروح والقلب عدو للنفس [illegible]
[illegible] ثم رجع السلطان لطلب الامراء فقال ه‍ى ﴿ بل قضا حقست و جهد بنده حق
هين مباش اعور چو ابليس خلق ﴾ (المعنى) بل القضاء الالهي حق وسعي العبد حق

لان

لان الله تعالى علم فى الازل افعال العبد واختياره لها وعلى ذلك الوجه قدرها ولم يقدرها على وجه الجبر فكان خلق وايجاد الخلق تابعا لكسب وارادة العبد ولما لم يكن للعبد من جبار العالم خبر فاصح أن تكون كابليس الخلق الحقير أعور وكن صاحب بصيرة واحذر مذهب الجبر وما كان عور ابليس الالانه لما أمر بالسجود لآدم رأى طينته ولم ير يقينه ودينه فمن عوره لما عاتبه على عدم السجود لآدم والنكول عن أمره تعالى رأى جانب القضاء والقدر لاغير وأسند الاغواء الى الحق تعالى ولم ير اختياره فعلى هذا اللائق بابن آدم أن لا يكون واحد العين واذا أثبت القضاء والقدر أيضا يثبت الجهد والاختيار ولاثبات الاختيار قال مثنوى ﴿در تردد مانده ايم اندر دو كار * اين تردد كى بود بى اختيار﴾ (المعنى) بقينا فى التردد بين كارين وهذا التردد نفسه متى يكون بلا اختيار مثنوى ﴿اين كنم يا آن كنم أو كى كود * كه دو دست و پاى او بسته بود﴾ (المعنى) افعل هذا الكار أو ذاك الكار وذلك متى يقوله الذى يداه ورجلاه مربوطتان على ان كود بفتح الكاف العجمية وفتح الواو مخفف من كويد يعنى المتردد بهذا الخصوص له جزء اختيار وليس بمجبور لان التردد موجب للاختيار مثنوى ﴿اين تردد هيچ باشد در سرم * كه روم در بحر يا بالا پرم﴾ (المعنى) وهل يكون هذا التردد فى سرى وفكرى وهو انى أدخل البحر أو أطير الى السماء لانه لا يكون دخول البحر بلا سفينة والطيران فى الهواء للانسان فاذا لم يقدر لا يتردد لعلمه بعدم استطاعته مثنوى ﴿اين تردد هست در موصل روم * يا براى سحر تا بابل روم﴾ (المعنى) ولكن هذا التردد فى الناس موجود بأنى أذهب الى الموصل لان الذهاب الى الموصل مقدور البشر أو لتعلم السحر أذهب الى بابل مثنوى ﴿پس تردد را ببايد قدرتى * ورنه آن خنده بود بر سبلتى﴾ (المعنى) فان علمت هذا فاعلم انه لازم لاتردد قدرة حتى ينظر أى الجانبين معقول والا فذلك التردد ضحك على لحيتك فان من ليس له قدرة على احد الشيئين اذا أظهر التردد كان هزلا فعلم بهذا ان للعبد افعالا اختيارية ظهرت من كلام السلطان محمود وللعبد فى جميع الخير والشر كسب مثنوى ﴿بر قضا كم نه بهانه اى جوان * جرم خود را چون نهى بر ديكران﴾ (المعنى) فان علمت حقيقة الحال بعد يا فتى لا تضع على القضاء علة أى لا تقل كل وقت أنا مجبور لا اختيار لى لاى شئ تضع جرمك وخطأك على الغير وتنسب وتسند الافعال الظاهرة من نفسك للغير ألم تعلم قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى مثنوى ﴿خون كند زيد و قصاص او بعمرو * مى خورد عمرو بر احمد حد خمر﴾ (المعنى) زيد اما يفعل اراقة الدم أيكون قصاصه لعمرو يعنى لا يقاص به عمرو بل يقاص به زيد وعمرو يشرب الشراب أيكون حده على أحمد لا فلاى شئ تسند جرم نفسك لغيرك مثنوى ﴿كرد خود بر كرد و جرم خود ببين * جنبش از خود بين وازسايه مبين﴾ (المعنى) يا مجرم در أطرافك وانظر بجرمك وحركتك وانظرها من ذاتك

ولا ترجيا من الحق تصديره * بشر الترقيق خود مجو تو سايه خويش بين كه رو للمرئي
السايه بيمونتن شه أمثله الثابتة على ان العلم تابع للمعلوم واعلم ان بينهما تحليل لجرتيا
فكل ما صدر منك تصدر باختيارك على ان كرد الاولى بكسر الكاف الفارسية بمعنى المرائي
وكرد الثانية بفتح الكاف الفارسية بمعنى الحد مثنوى ﴿ كه مفتو امشد غلط پاداش
مير * خصم را بوده آن خصم صبير ﴾ (پاداش) بمعنى الجزاء والانتقام (المعنى) الغلط
لا يكون لا طالب ان يكون للامير جزاء وذلك الخصم البصير يجعل خصمه للمستقبل عن ذلك
آن خصم بصير بيد لذا آن صبور صبر فيكون للزاهد من قوله خصم صبير على وفعل كل احد لا يذهب
لغيره بامه وهو بأمر الله بصير والمراد بقوله آن صبير وصنيعا الحق تعالى فانه تعالى للمسيء اعمال
عباده او للحق تعالى خصم صبير على اعمال الكفار والعصاة كأنه يقول يا ابن آدم در اعمال
احوال تو بالمير طرفا وصيا لما ان كانت اعمالك خيرا وشرا الكل ما هي اعمالك الثابتة
ولا تتطرها من الوجود الجاري التي هو بمثابة السايه ان اهل التحقيق والكشف تقرر ان
ان الجزء الاختياري المسمى بالكسب عبارة عن طلب الاعيان الثابتة في الحضرة
العلمية ما تقتضيه ذواتها من سعادة وشقاوة او خير او شر لان العلم تابع للمعلوم
مثنوى ﴿ چونكه عمل خود بدي يا مد نتيجه بشير يا مد نتيجه ﴾ (المعنى) لما انك
اكلت العسل سببا كالنبات لم يات الغير بل انت انت اكلت واجر يوم ملتم
تاثيله التيجر بل انت لان العمل الصادر منك في الدنيا جزاؤه راجع اليك في العقبى الا
بما قبلوا يعاقب احد بغير فعل غيره قال الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى مثنوى
﴿ در به كردى بهد كلموا تو بكشتى توجه كار بدى كه كرد بر كشت ﴾ (المعنى) يا ابن
آدم انت اي شيء صحبت ولم يرجع عليك وانت اي شيء زرعت ولم يات لك ثمرة فان كل ما صدر
منك في الدنيا فاثره عليك فعلم من هذا ان الدنيا مزرعة الآخرة ولو بكشتي بكسر الكاف
العربية بمعنى الزرع تعبيرها توبكشت بفتح الكاف الثانية كأنه يقول اي عمل عملت
فيمول ليسد عليك نيز واي بذر بذرته في مزرعة الدنيا ولم يات لك ثمرة لم يعد عليك
جزاؤه وانات تحصيله والاستفهام في الموضعين للتقرير مثنوى ﴿ فعل تو كه زاد از جان وتن
* همچو فرزندت بكيرد دامنت ﴾ (المعنى) فعلك الصادر من روحك وبدنك للمتمثل بالابن يمسك
ذيلك في طري كل نفس بما كسبت رهينة ان الله تعالى يجعل كل فعل ملزما لفاعله لا يلتفت
لغيره مثنوى ﴿ فعل را در غيب صورت مي كنند * فعل دزدي را نه داري مي زنند ﴾ (المعنى)
لفعل الانسان صورة له في عالم الغيب وفعل الحق المضروب له كانا اي خشبة
الصلب والاستفهام للتقرير مثنوى ﴿ دار كي ماند بدزدي ليك آن * هست صورت بر خداي غيب
دان ﴾ (المعنى) خشبة الصلب متى تشبه السرقة يعني انها لا تشبه لم تشبه الصورة لكن

ثالث الخشبة تصوير عالم الغيب كأنه يقول الخشبة بصورة جزاء العمل ولا يلزم أن تشابه صورة اللص فان الخشبة متى تشابه اللصوصية لا تشابه ولكن تصوير عالم الغيب جزاء لما فعله اللص مثنوى ﴿در دل شحنه چوحق الهام داد * كه چنين صورت بساز از مرد داد﴾ (المعنى) لكن الله تعالى ألهم الشحنة أى الحاكم فى قلبه قائلا له اضرب كذا صورة للص لاجل العدل والسياسة فأتى الحاكم بصورة ما خطر له ولو لم يكن فى الدنيا بين الصورتين مناسبة لكن يتحقق للص على كل حال فى العقبى صورة مثنوى ﴿تا تو عالم باشى وعادل قضا * نامناسب چون دهد داد وسزا﴾ (المعنى) مادام انك عالم وعادل الحاكم متى يعطيك جزاء غير مناسب ومن المقرر ان القضاء الالهى لا يعطى أحدا جزاء غير مناسب له بل يعطى العالم والعادل والمنصف خيرا ويعطى الجاهل الغافل الظالم جزاء موافقا لعمله وفى الآخرة كل الذى زرعه فى الدنيا يأتى محصوله فيقارنه مثنوى ﴿چونكه حاكم اين كند اندر گزين * چون كند حكم احكم اين حاكمين﴾ (المعنى) لما ان الحاكم فى الدنيا مختار لهذا الفعل الحسن اللطيف فكيف يكون حكم أحكم هذه الحاكمين لا يصل لاحد منه مقدار ذرة من الظلم فان حكام الشرع فى الدنيا يمكن أن يقع فى حكمهم ظلم لعدم اطلاعهم على الغيب فكيف حكم علام الغيوب والعليم بذات الصدور الواقف على سر عباده الغنى عن العالمين يمكن أن يقع فى حكمه جور بل هو أعدل العادلين مى ﴿چون بكارى جو نرويد غير جو * قرض تو كردى زكه خواهى گرو﴾ (المعنى) لما انك تزرع شعيرا لا ينبت غير الشعير أنت فعلت القرض صاحب المال ممن يطلب الرهن أى يطلبه منك يعنى اذا زرعت البزر الخبيث من الاعمال لا ينبت الا خبيثا واذا استقرضت من أحد ممن يطلب الرهن لا يطلبه الا منك فأنت ممن تطالبه قال الله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة مثنوى ﴿جرم خود را بر كسى ديگر منه * گوش هوش خود بدين پاداش نه﴾ (المعنى) لا تضع جرمك وخطاياك على أحد غيرك ولا تنسبه ولا تسنده لاحد غيرك وضع أذنك وعقلك على الانتقام والشكيمة والاخذ بالثار وقس حالك فى العقبى على حالك فى الدنيا مثنوى ﴿جرم بر خود نه كه تو خود كاشتى * با جزاى وعدل حق كن آشتى﴾ (المعنى) جرمك ضعه على نفسك لانك أنت زرعته ولا تقل كالشيطان أنا مجبور حتى تكون بجزاء وعدل الحق تعالى مصطلحا ومطيعا لا وامره غير معارض لها مثنوى ﴿رنج را باشد سبب بد كردنى * بد ز فعل خود شناس از بخت نى﴾ (المعنى) السبب للعذاب فعلك القبيح غير المشروع وافهم العذاب من فعلك ولا تفهمه من بختك وطالعك مثنوى ﴿آن نظر در بخت چشم احول كند * كلب را كهدانى وكاهل كند﴾ (المعنى) لان النظر لذلك البخت يجعل العين حولاء ويجعل الكلب منسوبا الى الكهدان وكاهلا والكهدان بضم الكاف الفارسية الخلاء ومحل النجاسة أو بفتح الكاف العربية المتبنة. وأراد بالكلب النفس الامارة

كأنه يقول النظر والبحث والتدبير يحصل روح الانسان حولا لا انفصال الانسان الا بالبحث من
الحق والتدبير لا غير بل لتميمه واختيار مدخل فاذا انحصر نظره في البحث والتدبير لا يكون
حينئذ البصر وذلك النظر يحصل كلب النفس بلذة الدنيا او مطلوب بالحيلة وكاملا
متوا كتاب الاعمال الصالحات مثنوى ﴿ منهم كن تمس خود را اى فتى • منهم كم كم
جزاى عمل را ﴾ (المعنى) بالتي اليهم نفسك ولا تتهم جزاء العمل فانه متعلق وجزاؤه بالعدالة
فاذا رأيت تشتكي بلا جامع انه ليس خارجا عن عدل الله فلا تتهمه واتهم نفسك مثنوى ﴿ توبه
كن مردانه سر آور بره • كه فمن يعمل مثقال يره ﴾ (المعنى) فانا المهرك وخذ تمعنه
لسالة فانظر من الحالة التي تعترف بالخلوص والصدق بين بالرأس لبابا به والطريق
الشرع القويم واجتهد بالسلوك لان من يعمل مثقال ذرة من الاعمال يره مثقال فعلى الذي
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره مثنوى ﴿ در فسون نفس كم شو غره •
كافتاب حق بپوشد ذره ﴾ (المعنى) لا تغتر بحيلة النفس لان شمس الحق لا تستر ذرة من الذرات
بمعنى متى ظهر من شر مقدار ذرة فعال عليك النفس وتقول انها جزئي فلا تغتر بقولها
فان شمس عدل الله لا تستر ذرة من ذرات الاعمال بل تظهرها مثنوى ﴿ هست اين ذرات جسمى
اى مفيد • پيش اين خورشيد جسمانى پديد ﴾ (المعنى) يا مفيد كما ان الشمس تظهر الذرات
المصورة فيها للجسم كذلك الذي تعلم نوره ما الشمس الجسمانية ظاهرة وهي تستقر ونقل الى
المصراع الثاني مثنوى ﴿ هست ذرات خواطر وافتكار • پيش خورشيد حقايق آشكار ﴾
(المعنى) كذلك ذرات الخواطر والافكار قدام شمس الحقائق ظاهرة يعني الذرات المنسوبة
الى الخواطر والافكار القلبية ظاهرة فقيه تعالى ايضا مصروفة الى المصراع الثاني
والافتكار لو كان مصدرا من باب الافتعال لكن على اعتبار المصدر بمعنى الافكار
بقرينة الخواطر يعني الذرات الجسمانية كما انها ظاهرة عند نور الشمس الجسمانية كذا
ذرات الخواطر ظاهرة عند نور شمس الحقائق وثمة حقائق كثيرة قدام نور الشمس المعنوية
ولكن كانت صور الاشياء حجابا للحقائق لا تمنع صاحب البصيرة وذلك المعنى ادرك كمنصف
مثله لاهل التعليم فقال ﴿ حكايت آن صيادى كه خويشتن را در گياه پيچيده بود ودسته گل
ولاله را كلاه وار بسر خود فرو كشيده تا مرغان اورا گياه پندارند وآن مرغ زيرك بوى برد اندكى
كه آدميست كه برين شكل گياه نديده ام اما تمام قصه او بوى نبرد بافسون او مغرور شد زيرا
ادراك اول تمام نداشت در ادراك مكر دوم تمام داشت وهو الحرص والطمع لاسيما عند
فرط الحاجة والفقر قال النبي صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا ﴾ هذا بيان حكاية
قال الصياد الذي لف نفسه في حشيش والورد وبنفسجه كالكلاه ووضعها على رأسه من الورد
والشقائق يعني جمع شيئا منهما وجعلهما كالكلاه على رأسه فان المنعوجه وستر

رأسه حتى فى ذلك المحل الطيور تظنه حشيشا وتقع فى فخه ويصطادها وأراد بالصياد الشيطان فانه يرى نفسه بصورة الصلاح ويوقعهم فى شرك الدنيا الدنية كما يفعله متشيخة زماننا فيضلوا الناس بصورة صلاحهم لاجل تحصيل العزة والوقار والجاه والمنافع الدنيويه ويعظونهم ولا يتعظون لكن ذلك الطير الفطن اذهب رائحة قليلة أى فهم ان ذلك الحشيش آدمى بشكل الآدمى قائلا انى بهذا الشكل لم أرحشيشا ولم يغتر بخديعته ولكن ذلك الطير لم يفهم مكروحيلة ذلك الصياد على التمام والكمال وقال لاى شئ اختار هذا الشكل ورمى الحبات فى الظاهر ولم يفهمها على الوجه التام فاغتر بحيلته لان ذلك الطير لم يسلك فى أول ادراكه قاطعا أى حرصا وطمعا يقطعه عن الوصول الى الله تعالى لكن ذلك الطير من مكر ذلك الصياد الثانى مسلك قاطعا وهو الحرص والطمع لاسيما عند فرط الحاجة والفقر قال النبي صلى الله عليه وسلم كاد الفقر أن يكون كفرا وهو الفقر الاضطرارى الذى يضطر بسببه الى ارتكاب الكبائر فيكون الفقر الضرورى قريبا الى الفقر الصورى وأما الفقر الاختيارى فهو ممدوح ولهذا ورد فى حقه الفقر فخرى وأراد بالمرغ وهو الطير السالك طالب الحق تعالى ومن الصياد المزور من متشيخة الزمان أو الشيطان أو الدنيا مثنوى ﴿رفته مرغى در ميان مرغزار ＊ بود آنجا دام ازبهر شكار﴾ (المعنى) ذهب طير فى مرغزار أى صحراء طيرها كثيرونباتها كثير وكان هنالك لاجل الصيد فخ مثنوى ﴿دانۀ چندى نهاده بر زمين ＊ وان صياد آنجا نشسته دركمين﴾ (المعنى) وفى تلك الارض ذات النبات وضع فى وسطها حبات لاجل الصيد وذلك الصياد هنالك قاعد فى الكمين مثنوى ﴿خويشتن پيچيده در برگ وگياه ＊ تا درافتد صيد بيچاره زراه﴾ (المعنى) هذا الصياد لف نفسه بالورق والحشيش حتى يقع الصيد من الطريق يعنى السالك حتى يغره الشيطان بسبب المال والشهوات ويبعده عن طريق الحق فيقع فى شرك الدنيا والصيد هنا بمعنى المصطاد مثنوى ﴿مرغك آمد سوى اوازناشناخت ＊ پس طوافى كرد و پيش مرد تاخت﴾ (المعنى) على وجه الاتفاق طير حقير من غفلته وحمقه أتى لجانبه أى جانب فخ الصياد ولا خبر له من الفخ بعده فعل طوافا ولجانب الرجل الصياد هجم مثنوى ﴿گفت اورا كيستى تو سبز پوش ＊ در بيابان درميان اين وحوش﴾ (المعنى) قال للصياد يالابس الحشيش أنت من تكون فى القفار بين هذه الوحوش مثنوى ﴿گفت مرد زاهدم من منقطع ＊ از گياه وبرگ اينجا منتفع﴾ (المعنى) فلما سمع الصياد من الطير هذا السؤال قال انا منقطع عن الخلق اخترت العزلة لانى زاهد منقطع منتفع وقانع بالحشيش والورق مثنوى ﴿زهد وتقوى را گزيدم دين وكيش ＊ زانكه مى ديدم اجل را پيش خويش﴾ (المعنى) تركت الدنيا بالتمام واخترت الزهد والتقوى دينا ومذهبا لانى رأيت الموت والاجل أمامى حاضرا واشتغلت باحوال الآخرة مثنوى ﴿مرگ همسايه مرا

زلط شده • كسب وكش من ابريملا ده ﴾ (المعنى) موتنا لمان مصلا لو لعطا على حسب موت للمان لكن بلن اعطنا وصرب كلامى كسى ذوكلى من الامر مثنوى ﴿ جون دنا آخر فرد خواهيم ملدن • خوش بايد كرد يا مرفرد وشدنم ﴾ (المعنى) لما ان آخر الامر المطلب القطب من الملق فالاتوبيا التربع تامه لا بد فهل التوددعلى كل حيل واما انا احسنت العنانة والعزة مثنوى ﴿ روز فتوا هم كرد آخر وليد • آنچه آيد كه كم نموا احد ﴾ (المعنى) آخر الامر المطلب التوجه الى السد اى القسر اى ادنهم الا ولى الانفع لنا انا كن تصحبنا با الاحد اى أتوجه اليه صالحو آنس مثنوى ﴿ جون زلحم ابنت خواهد لى صنم • آنچه آيدكم فم كنروزم ﴾ (المعنى) لما انه بعد الموت يا صنم يريدون أن يطلوا الحالة اولى وانفع انه لا أمدب الحى قال الجوهرى والحى نبت السيقى الاسان والزنج بالقرية هو الحى وهدم ضرب الحى سنايه من القرنج من القيل والقال ويقال الحى أيضا الدفن مثنوى ﴿ اى بزد بفتر كرلموختته • آخر سنت بلمه كدوختته ﴾ (المعنى) يا من لعل لبس ثيابا بزر بفت اى للقصص وشل آخر الامر ثيابك الثياب التى هى عبر مخيطة يعنى عاقبة الامر يصبح تريك وتعرى من الالبسة للزينة وتلبس الكفن مثنوى ﴿ رو بخاك آريم كز وى رسته ايم • دل جرا در بيوفايان بسته ايم ﴾ (المعنى) تتوجه الى التراب لانا انبتنا من ذلك التراب على نعرى منها حلقنا كم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى كالماكانت احوال الدنيا هكذا فلا شئ ربطنا القلب على التى لا وفاء له وأحببنا ما فنا كانت الدنيا وما فيها بلا ابقاء فلاى شئ نغفل عن احوال الآخرة مثنوى ﴿ هست خويشان ما انجدى جار طبع • ما بخويشى طريت بستيم طمع ﴾ (المعنى) احد اعلوا اقرباؤنا من قديم الزمان من العناصر الاربعة اصلابنا اى اجسادهم مركبة منها ونحن بالقرابة العارية ربطنا الطمع اى احببنا القرابة الزائلة وتحملنا بها مثنوى ﴿ سالها هم صحبتى وهمدمى • با عناصر داشت جسم آدمى ﴾ (المعنى) جسم الآدمى صاحب كم من زمان وسنة العناصر والتصقبها فاعلنا بهذا الجسم الانسانى قديم الزمان اقرباؤه واصوله العناصر الاربعة مثنوى ﴿ روح او خود از نفوس واز عقول • روح اصول خويش را كرده نكول ﴾ (المعنى) روح ذلك الآدمى نفس روحه من النفوس والعقول لكن الروح من أصولها فعلت التكول وارادبها النفوس الناطقة والارواح العلوية ومن العقول العقول الكلية يعنى روح الانسان من الارواح العلوية ومن العقول الكلية وليلها العالم الاجسام ومرتبة الطبيعة نكلت وعدلت عن أصولها وهى الارواح العلوية والعقول الكلية مثنوى ﴿ از عقول واز نفوس پر صفا • نامه مى آيد بجان كاى بيوفا ﴾ (المعنى) من جملة العقول ومن جملة النفوس المملوءة بالصفا يأتى الروح منها مكتوب قائلة يا من لا وفاء له أى يا من نسى العالم العلوى وتقيد بالعالم السفلى ويقول بلسان حالها مى

﴿ یارکان پنج روزه یافتی * روزیاران کهن برتافتی ﴾ (المعنی) یا من لا وفاء له وکثیر الغفلة عن من أصدقائك القدماء أعرضت عنا ووجدت الاصدقاء الذین مصاحبتهم خمسة او ستة أیام حالات انك دورت وجهك عن أصحابك القدماء فحالك یشبه حال الاطفال علی أن یارکان مفرده یار والکاف للتصغیر مثنوی ﴿ کودکان گرچه که در بازی خوشند * شب کشانشان سوی خانه می کشند ﴾ المعنی ولو انسر الاطفال نهارا فی اللعب لکن تلك الاطفال وقت المساء متعلقاتهم یسحبونهم جانب البیت علی وجه الاجبار کذا الروح یسحبونها فتبعد من البدن فتخرج من هذا العالم الفانی فتبعد عن أصدقائك الذین لا وفاء لهم بالضرورة کبعد الاطفال عن اصدقائهم مثنوی ﴿ شد برهنه وقت بازی طفل خرد * دزد از ناگه قبا و کفش برد ﴾ (المعنی) نفس الطفل وقت اللعب صار عریانا وفی تلك الحالة اللص علی الغفلة اذهب رداءه ونعله ولا خبر للطفل به مثنوی ﴿ آنچنان گرم او ببازی درفتاد * کان کلاه و پیرهن رفتش زیاد ﴾ (المعنی) کذا ذلك الطفل الصغیر وقع بالحرارة فی اللعب واللهو واشتغل بحرارة اللهو بحیث ذهب من فکره کلاهه وقمیصه ونسی سائر ثیابه مثنوی ﴿ شب شد و بازی او شد بی مدد * رو ندارد کو سوی خانه رود ﴾ (المعنی) وذلك الطفل فی تلك الحالة أتی اللیل وصار لعبه ولهوه بلا مدد بأن ذهبت رفقاؤه وذلك الطفل بسبب اللعب ضاعت ثیابه ولضیاعها لم یکن له وجه ولم یسلك طاقة ان یذهب بجانب بیته لان أمه وأباه یضربانه والحصة من القصة مثنوی ﴿ نی شنیدی انما الدنیا لعب * باد دادی رخت و گشتی مرتعب ﴾ (المعنی) أما سمعت آیة انما الدنیا لعب والآیة فی سورة العنکبوت وهی قوله تعالی انما الحیاة الدنیا لعب ولهو أعطیت أسبابك للهوی وصرت مرتعبا کالطفل الذی ضاعت ثیابه یعنی اغتررت بذوق الدنیا وضیعت أسباب عمرك فی الهوی والهوس فصرت خائفا من الحساب والعذاب مثنوی ﴿ پیش از آنکه شب شود جامه بجو * روز را ضایع مکن در گفت و گو ﴾ (المعنی) قبل ذلك وهو مجیء لیل الموت اطلب ثیابك أی لباس التقوی ولا تضیع أیامك بالقیل والقال من غیر عمل والبحث والجدال مثنوی ﴿ من بصحرا خلوتی بگزیده ام * خلق را من دزد جامه دیده ام ﴾ (المعنی) انا فی الصحراء اخترت خلوة لانی رأیت الخلق سراق الثیاب أی ثیاب العمر مثنوی ﴿ نیم عمر از آرزوی دلستان * نیم عمر از غصه های دشمنان ﴾ (المعنی) ذهب نصف عمری بسبب اشتهاء الحبائب وذهب نصف عمری بسبب غصة وغم الاعداء مثنوی ﴿ جبه را برد آن کلاه را این ببرد * غرق بازی گشته ما چون طفل خرد ﴾ (المعنی) الجبة اذهبها ذلك والکلاه أذهبه هذا یعنی جبة الدین والتقوی أذهبها اشتهاء الحبائب وکلاه العمر والطاعة أذهبه غصة الاعداء والحال اننا الآن کالطفل الصغیر غرقنا فی هوی اللعب وما اشتغلنا بأحوال الآخرة مثنوی ﴿ نك شبانگاه أجل نزدیك شد * خل هذا اللعب بسك لا تعد ﴾ (المعنی) هذا اللیل

الاجل قريب فحل هذا الحديث بمعنى حصنت له الاستدلال فظ بين معرفة الكلام عليه
الخطاب ولى هذا اشارة الى القرآن أو كلام الله آخر سبحانه اجتهما يكون بين على ان القرآن
كلام الله ما قبله الى القرآن مثنوى ﴿ هين مرو اندر پى نفس چون خرس ٭ چابها انده بستان
بترس﴾ (المعنى) لما كل سالك كذا الاصح باطل وان كبح على فرس التوبة وقال الشيخ
المتقى على ان ليس باسم بل هو فعل أمر وهذا يشبه المتزلزل خلقا من الشيخ كاميثول
لما التوبة ولم يرتب عمر له الطاعات مثلا الناصر فمن عمر له في الهوى والهوس على ان
بأن بعض خلقه هنا لو كنت بمعنى بعد على ان المراد من الشيخ الغبار الشيطان يوم جاءها
ثياب السرور والتقوى مثنوى ﴿ مركب توبه عجايب مركبست ٭ بر فلك تازد بيك لحظه ز
پست﴾ (المعنى) مركب التوبة مركب عجيب لانه في لحظة من الارض السافلة يعرج على
السما الى العرش مثنوى ﴿ ليك مركب را نگه ميدار ازآن ٭ كو بدزديد آن قبا را پنهان﴾
(المعنى) لكن يا راكب مركب التوبة احتفظ من ذلك الذي يخفيه ويختطف منه
﴿ تا نه دزدد مركبت را نيز هم ٭ پاس دار اين مركب نادر بهم﴾ (المعنى) حتى ان ذلك
السارق لا يسرق مركبك ايضا احتفظ مركبك هذا النادر حتى ايام كارسل العمر
تمامها لا يسرقه بلا ... بلا ... مركب على ان يا صاحب بعض اصحاب الملك
والاسكوه من الذين خسروا الدنيا والآخرة ﴿ حكايت آن شخص كه دزدان قچقار او را
بدزديدند بر كاه حيله كردند جامها اش را هم بدزديدند﴾ هذا في بيان حكاية الشخص
الذي سرق اللصوص كبشه ثم فعله وايضا بالحيلة سرقوا ثيابه مثنوى ﴿ آن يكى قچ داشت
از پس مى كشيد ٭ دزد قچ را برد حبلش را بريد﴾ (المعنى) وذلك الواحد كان له كبش يسحبه
خلفه بحبل اللص قطع حبله وسرق الكبش من خلفه خفية وانهبه لنفسه مثنوى ﴿ چونكه
آگه شد دوان شد چپ و راست ٭ تا بيابد كان قچ برده كجاست﴾ لما ان صاحب الكبش تنبه
سعى يطلبه يمينا وشمالا الى الاطراف حتى يجد ذلك الكبش المسروق اين ذهب ﴿ بر سر چاهى
بديد آن دزد را ٭ كه فغان مى كرد كاى واويلتا﴾ (المعنى) ورأى صاحب ذلك الكبش ذلك
اللص على رأس بئر ولم يكن له خبر انه اللص الذي سرق كبشه وهو يفعل الصياح أي يصيح
وكان يقول يا ويلتا وا حسرتا كالذي ذهب منه شئ ذو قيمة مثنوى ﴿ گفت نالان از چه اى
اوستاد ٭ گفت همیان زرم در چه فتاد﴾ (المعنى) لما رأى صاحب الكبش حال ذلك اللص
قال له يا استاذ من أي سبب تصيح وتتضرر ذلك اللص قال لصاحب الكبش السبب لصياحي
ان كيسة ذهبي وقعت في البئر وفيها ذهب كثير مثنوى ﴿ گر توانى در روى بيرون كشى ٭
خمس بدهم مر ترا با دلخوشى﴾ (المعنى) قال له اللص يا أخي ان كنت قادرا على الدخول داخل
البئر واخراج تلك كيسة الذهب أعطيك بطيب الخاطر خمس ذلك الذهب ما تريد يا روحه

عشرون دينارا وامذا قال مثنوى ﴿خمس صد دينار بستان تو بدست ٭ كفت اوخود اين بهاى دو فتح است﴾ (المعنى) ويا أخى تأخذ بيدك خمس المائة دينار ونفعل معى احسانا تعطيها فلما سمع منه صاحب الكبش المسروق ما سمع قال فى نفسه انفسه ذالك الذى يعطيه ثمن عشرة كباش مثنوى ﴿كردرى بربسته شده دركشاد ٭ كرقوچى شدحق عوض اشتر بداد﴾ (المعنى) وان سكر وسد بابا انفتح عشرة أبواب وان ذهب كبش أعطى الله بمقابله وعوضه جملا مثنوى ﴿جامها بركند واندرچاه رفت ٭ جامها را برد هم آن دزد تفت﴾ (المعنى) فى الحال صاحب ذالك الكبش قلع وأخرج ثيابه ودخل البئر وذهب فيه ليخرج كيسة الذهب ذالك اللص أخذ على الفور بالحرارة ثياب صاحب الكبش وذهب فخرم من كبشه ومن ثيابه مثنوى ﴿حازمى بايد كه ره تاده برد ٭ حزم نبود طمع طاعون مى برد﴾ (المعنى) لازم لنا رجل حازم حتى يجد للقرية والمنزل طريقا فاذا لم يكن حزم ولا احتياط الطمع فى الحال يأتى بالطاعون فيكون بلاء وهلاكا ولا يقدر على الوصول الى الله تعالى مثنوى ﴿او يكى دزدست فتنه سيرتى ٭ چون خيال او رابهر دم صورتى﴾ (المعنى) وذالك اللص المذكور زائد سيرة الفتنة فى كل نفس كالخيال له صورة والمقصود به الشيطان لانه سبب ظهور جميع الفتن يضل الناس بأنواع صور الفتن مثنوى ﴿كس نداند مكر أو الا خدا ٭ در خدا بكريز وواره زان دغا﴾ (المعنى) لا يعلم مكره أى اللص الشيطان الا الله تعالى فاهرب من مكره وحيلته وانج من حيلة الدغا بفتح الدال المهملة والغين المعجمة أى الفاسد قلبه بالحيل وارجع عنها قال الله تعالى ولولا فضل الله عليكم لاتبعتم الشيطان الا قليلا ﴿مناظرة مرغ باصياد در ترهب ودر معنىٔ ترهبى كه مصطفى عليه الصلاة والسلام نهى كرد ازان امت خود را كه لا رهبانية فى الاسلام﴾ هذا فى بيان مباحثة ومناظرة ذالك الطير مع الصياد بأن قال للصياد الرهبانية غير مقبولة بل منهى عنها وأنت من أى سبب قاعد هنا مثل الراهب مشتغل بالطاعات ومباحثته مع الصياد فى معنى الترهب بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم نهى عن الترهب أمته قائلا لا رهبانية فى الاسلام وسيدنا عيسى أمر بالرهبانية والاعتزال عن الناس مثنوى ﴿مرغ كفتش خواجه در خلوت مايست ٭ دين أحمد را ترهب نيك نيست﴾ (المعنى) الطير قال للابس الحشيش يا رجل لا تقعد فى الخلوة وافرغ من العزلة لان من زيادة الوضوح ان الترهب فى دين أحمد صلى الله عليه وسلم غير مقبول مثنوى ﴿از ترهب نهى كردست آن رسول ٭ بدعتى چون دركرفتى أى فضول﴾ (المعنى) لان ذالك الرسول نهى عن الترهب بقوله لا رهبانية فى الاسلام فيا أبا الفضول هذه بدعة بجهة فلاى شئ مسكتها وقبلتها مثنوى ﴿جمعه شرطست وجماعت در نماز ٭ امر معروف وز منكر احتراز﴾ (المعنى) وفى هذا الطريق الجمعة شرط وفى الصلاة الجماعة شرط والامر بالمعروف والاجتناب عن المنكر شرط ولا توجد هذه الاشياء بالانقطاع عن الناس

بشرائط الدين لا تحصل بهذا الطريق وهو الانقطاع والعزلة فلا تكتم شروط الطريق
بك مثنوى ﴿ رنج بدخويان كشيد زير صبر ٭ منقبض اوديه غفلتان همچو ابر ﴾ (المعنى)
تحت الصبر تحمل محنة وجور سيئ الخلق واما الخلائق منقبضة كما يصل السحاب الارض
متعة أي على أو ترتشار وأي الناس بخلقهم من الصبر على جفاء سيئ الخلق بل خيري
اعطاهم سلامه لانه من الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس
ولا يصبر على أذاهم فاذا انقطعت من الناس بحيث لا منفعة من قبلك على هذا الوجه
على منقطعين ﴿ خير ناس من ينفع الناس اى پدر ٭ گر نه سنگى چه حريفى با مدر ﴾ (المعنى)
يا ابى الهمام خير الناس من ينفع الناس اذا لم تكن حجرا فصاحبك مع المدر بل كيد اى أتت
حجر وبهذا النصب تنكر تمام الصاد المدر بعين ترك شرائط الاسلام والتشغل بالبدع ولى
هذا اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس أنفعهم للناس مثنوى ﴿ در ميان امت
مرحوم باش ٭ سنت احمد مهل محكوم باش ﴾ (المعنى) فاذا علمت الترهيب والبدعة
والمعصية فارغ عمله كرمكن في وسط الامة المرحومة التي ورد في حقها أمتي هذه أمة
مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة انما عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل والبلايا
رواه الحاكم في الكنى عن انس رضي الله عنه ولا تترك سنة احمد صلى الله عليه وسلم وكن
لامره محكوما مطيعا مثنوى ﴿ در جوانى گفت صياد عيار ٭ نيست مطلقا آن كه گفتى
هوشدار ﴾ (المعنى) ما جلب الصياد العيار اى المحيل للطير وقاله في جوابه هذا الكلام
الذى قلته ليس مطلقا على عمومه انسك مثلا والهم التى تكلمت به مثنوى ﴿ هست تنهايى
به از يار بد ٭ نيك با بد چون نشيند بد شود ﴾ (المعنى) العزلة اولى واحسن من مجالسة
الرجل القبيح فان مجالسة الرجل الصالح الرجل الفاسق القبيح فاما بعد الرجل الصالح مع
الرجل القبيح يكون الصالح أتبع على هوى الصحبة مؤثرة والطبيعة سارقة لان من مثل الطبيعي
السوء كتأثير الكبريت اذا صرف نبا بالنورانية منه الحة خبيثة مثنوى ﴿ گفت عقل
هر كه را نبود رسوخ ٭ پيش عاقل او چو سنگست كلوخ ﴾ (المعنى) وقال الصياد المراد بكل
من لم يسكن لعقله رسوخ وثبات واستحكام فهو مثال عند العاقل مثل الحجر والمدر
الجمال بمثابة الاحجار فالانقطاع منهم أولى مثنوى ﴿ چون حمار ستانك كش اشنيهه
صحبتا وصحبت رهبانيست ﴾ (المعنى) ذلك الجاهل مثل الحمار اده واليه خبز وطعام
وصحبته من الرهبانية واراد بالرهبانية التى نهى عنها بقوله صلى الله عليه وسلم لا رهبانية في
الاسلام وهي الانقطاع والعزلة من أهل السنة والجماعة كما يقول كل مشغول بالقالات
المنبوية الانقطاع منهم واجب والتقرب اليهم ذنب مثنوى ﴿ هرچه وسوى ملك بنده جز او ٭
بكلى او وى تا هما تبه مر ﴾ (المعنى) وذلك الجاهل مثله مثل الحمار يكون صاحب العلف

فافرغ منه حتى لا تبقى بلا هنر كالاحمق مثنوى ﴿زانكه غير حق همه كردد مات * كل آت بعد حين فهو آت﴾ (المعنى) لان جميع غير الحق رفات أى بالى العظام وكل آت بعد حين فهو آت لا بد مثنوى ﴿هر كه جز آن وجه باشد هالك است * هالك وهالك عكس آن يك مالك است﴾ (المعنى) كل شئ غير ذلك الوجه الباقى هالك على نحوى قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه ولم يقل ربنا يهلك الا لانه فى الحقيقة هو الموجود وما عداه بمثابة المعدوم وبهذا السبب الملك والمالك بعكس ذلك المالك الواحد المنفرد قال الله تعالى قل اللهم مالك الملك فيا هذا اترك ما سواه واطلب الوصول له مثنوى ﴿كر چه سايه عكس شاخ است اى پسر * هيچ از سايه نتانى خورد بر﴾ (المعنى) ياولدى ولو كان الظل عكس الغصن وأثره لكن لا تقدر أن تأكل من الظل ثمرا ولا تنتفع به فاترك الظل واطلب الذات ولهذا قال مثنوى ﴿هين ز سايه شاخ راى كن طلب * در مسبب رو حذر كن از سبب﴾ (المعنى) تيقظ وكن طالبا من الظل الغصن واذهب وتوجه الى المسبب وكن متحذرا من السبب فان الحق جل جلاله فى المثل كالغصن وما عداه كالظل فاحذر السبب واطلب المسبب مى ﴿يار جسمانى بود درويش بر ك * صحبتش شوم است بايد كرد ترك﴾ (المعنى) الصديق الجسمانى الموجود وجهه وتوجهه الى الموت وصحبته ومصاحبته شوم وضرر محض فالالائق ان تتركه واراد بالجسمانى أهل الدنيا وبالروحانى الانبياء والاولياء مثنوى ﴿حكم أوهم حكم قبله او بود * مرده اش خوان چونكه مرده جو بود﴾ (المعنى) فحكمه أيضا حكم قبلته وادع أهل الدنيا بالموتى لكونهم طالبين الموتى لان هذه الدنيا بلا روح وطالبها بمثابة الموتى وكل من صاحبهم فهو مثلهم فان النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومجالسة الموتى قالوا وما الموتى يا رسول الله قال أهل الدنيا مى ﴿هر كه با اين قوم باشد راهب است * كه كلوخ وسنك او را صاحب است﴾ (المعنى) كل من كان مع هؤلاء القوم فهو راهب المدر والحجر له صاحب ومصاحب مثنوى ﴿خود كلوخ وسنك كس را ره نزد * زين كلوخان صد هزار آفت رسد﴾ (المعنى) هؤلاء القوم وهم أهل الدنيا أدنى من المدر والحجر لان المدر والحجر لم يقطع الطريق ولم يكن سببا الضلالة أحد من الناس ولكن من هذه الامدار وصلت مائة ألوف آفة لان المدر الجامد لا يضر ولا ينفع والذين هم بمثابة المدر صحبتهم تورث ألوف ضرر وفساد لانهم لا نصيب لهم من الروحانية مى ﴿كفت مرغش پس جهاد انكه بود * كين چنين ره زن ميان ره بود﴾ (المعنى) لما سمع الطير من الرجل الصياد الذى اختار الترهب قال له مجيبا بعد يا من اختار الترهب يكون الجهاد ذلك الوقت صحيحا اذا كان قاطع الطريق وسط الطريق يعطى ألما مثنوى ﴿از براى حفظ يارى ونبرد * بر ره نا ايمن آيد شير مرد﴾ (المعنى) لاجل حفظ الصداقة ولاجل الحرب الرجل الجسور يأتى الى الطريق الذى لا أمنية فيه مثنوى ﴿عرق مردى آنكهى پيدا شود * كه مسافر همره اعدا شود﴾ (المعنى) رفى

ذالك الوقت يظهر أثر عرق الرجولية اذا كان المسافر رفيقه ومقابل الاعداء بمعنى للتى
بمرور بسافر فى الدنيا ذالك الوقت يظهر بلائه اذ ظهر ومقابل الاعداء مثنوى ﴿ چون نبى
سيفى بودست آن رسول • امت او صفدرند وفحول ﴾ (المعنى) لما كان الرسول صلى الله
عليه وسلم نبى السيف اى مأمورا لقتال الكفار على طريق باب التى جاهد الكفار ولهذا
قال صلى الله عليه وسلم امرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها السبب أمته
أن صفدرا و فحولا رجالا وأنت يا صياد من أمته قال الازهرى صفدر الفارغ من الرهبانية
بالطلب الغزاء هى ﴿ مصلحت در دين ما جنك وشكوه • مصلحت در دين عيسى غار وكوه ﴾
(المعنى) المصلحة فى ديننا الحرب والغزاء والهيبة والشجاعة والمصلحة فى دين سيدنا عيسى
عليه السلام الغار والجبل كأنه يقول المصلحة فى الملة المحمدية اما الحرب الصورى او الحرب
المعنوى مع النفس والشيطان وهذا ليس بالعزلة عن الناس بل يكون ههنا التكلم مع السير على
جلتهم والسمع لهم فى جميع الامور مثنوى ﴿ كفت آرى كر بود يارى وزور • تا بقوت بر زند
بر شر وشور ﴾ (المعنى) لما استمع الصياد من الطير هذا الكلام قال نعم ان كان معين للحق بجهة
وقوته معاونة اهل الله حتى يدال الجاهد بالقوة يضرب نفسه على الشر والفساد ويدفع مقاتلة أهل
الكفر والضلال مثنوى ﴿ چون نباشد قوتى پرهيز به • در فرار لا يطاق آسان بجه ﴾ (المعنى)
لكن لما لم يكن قوة مقاتلة اهل الشر والفساد فالانقطاع والحمية أولى ولطلب الهجرة لأن الفرار
عما لا يطاق من سنن المرسلين على ان جه بكسر الجيم الفارسية او العربية بمعنى نط مثنوى
﴿ كفت صدق دل ببايد كار را • ورنه يارانكم نبايد يار را ﴾ (المعنى) لما سمع الطير من
الصياد هذه الكلمات قال يلزم صدق القلب فى الكار والعمل لازم والا فالاصدقاء لا يأتون
الصديق قليلا لان المعو بقى حصول صدق القلب فاذا حصل الصدق فى القلب تكثرت
الاصدقاء لكن مثنوى ﴿ يار شو تا يار بينى بى عدد • زانكه بى ياران بمانى بى مدد ﴾ (المعنى)
أنت كن بالصدق صديقا حتى ترى من الخلق صديقا وصداقة بلا عدد لان الذى بلا اصدقاء يبقى
بلا مدد وأنت بلا اصدقاء تبقى بلا مدد ولا قوة مثنوى ﴿ ديو كرك است و تو همچون يوسفى •
دامن يعقوب مكذار اى صفى ﴾ (المعنى) الشيطان ذئب وأنت كيوسف عليه السلام يعنى
يا صفى لا تدع من يدك ذيل يعقوب النبى حتى يسر لك الخلاص من الذئب كأنه يقول يا سالك
اذهب لصحبة الصلحاء ولا تبعد عنهم حتى يسر لك الخلاص من ذئب النفس والشيطان قال به
روى احمد عن معاذ انه صلى الله عليه وسلم قال الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم يأخذ
الشاة القاصية والناحية فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد مثنوى ﴿ كرك
اغلب آنكهى كيرا بود • كز رمه شيشك بخود تنها رود ﴾ (المعنى) الذئب يكون بمسلك
الغنم فى الاغلب لما كان الغنم بعيدا ومنقطعا من السرب بكسر السين المهملة وذاهبا وحدها

فى نفسه وحيدا فيأخذ الغنم ذالك الوقت ويهلكه على ان شيئك نوع من أنواع الغنم بأن يكون شيئك فيامه بعيدا عن السرب ذاهبا وحيدا مثنوى ﴿آنكه سنت باجماعت ترك كرد * در چنين مسبع نه خون خويش خورد﴾ (المعنى) وذالك الذى ترك السنة مع الجماعة وتبع هوى نفسه فى كذا مسبعة ألم يشرب دم نفسه نعم شرب دم نفسه وأهلكها لان الذى لا يذهب على مقتضى سنة الرسول شربت دمه فى مسبعة الدنيا سباع الاهواء وهلك بيد سباع الشياطين مثنوى ﴿هست سنت ره جماعت چون رفيق * بى ره و بى يار افتى در مضيق﴾ (المعنى) فى المثل السنة طريق والجماعة كالرفيق فاذا لزم الطريق والرفيق فبعدم الطريق والرفيق تقع فى خطر مضيق كانه يقول من ترك السنة والجماعة بعد بسبب وسوسة شياطين الانس والجن عن الصراط المستقيم وبقى فى أودية الضلالات مى ﴿راه سنت باجماعت به بود * اسب با اسبان يقين خوشتر رود﴾ (المعنى) فاذا كانت حقيقة الحال كذا يكون طريق السنة مع الجماعة أحسن وألطف لان الفرس مع الافراس تذهب أحسن فان من أدى صلاته بالجماعة وصل له من صفاء الخاطر مالا يعبر عنه اذا لم يكن تاركا للسنة والجماعة مثنوى ﴿ليك هر كمراه را همره مدان * غافلان خفته را آگه مدان﴾ (المعنى) فيا طالب طريق الحق الرفيق لازم لكن لا تعلم كل فاسق رفيقا ولا ترافق من كان فى الصورة مهتديا وفى الحقيقة للضلالة معدنا ولا تعلم كل غافلى النوم مهتدين ولو كان لهم فى الظاهر علم لكن لم يتيقظوا من نوم الغفلة فيتقيدوا بأحوال الآخرة فاياك من مرافقتهم قال الله تعالى فى سورة الكهف ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا مى ﴿همرهى را جو كزو يابى مدد * همدل وهمدرد جويان احد﴾ (المعنى) وياعاقل الطلب فى طريق الله رفيقا لتجد منه مددا ومعاونة بأن يكون ذالك الرفيق متحدا معك بالقلب وبالوجع وبطلب الوصول الى الله تعالى أى الطلب رفيقا يصل لك منه فى الدنيا والآخرة نفع ويكون لك فى المحل الخطر معاونا فتصدمعه على طاعة الله تعالى ويشفع لك فى الآخرة وهم العلماء والصلحاء والاولياء فان الصديق فى الدنيا ثلاثة الاول أهل الاهواء فجانبهم والثانى الفقراء الذين لا صبر لهم والثالث طالبون الحق الصابرون على ابتلاء الله تعالى مى ﴿همرهى نى كو بود خصم خرد * فرصتى جويد كه جامه تو برد﴾ (المعنى) ليس ذالك الرفيق الذى يكون خصما وعدوا العقلك مثل أهل الهوى وأهل الدنيا الذى يصرف عقلك فى الاحوال الدنيوية ويضيع عمرك لان ذالك الرفيق يطلب فرصة يذهب بأسباب دينك ليحصل لك الضرر فهو فى الصورة صديق وفى الحقيقة عدو مضل مثنوى ﴿مى رود با تو كه يابد عقبه * كه تواند كردن آنجا نهبه﴾ (المعنى) وذالك يطلب ان يذهب معك ليجد عقبة صعبة بأن يقدر هناك على النهيب والغارة بأن يهلك وقت الفرصة ويعطيك ألما واضطرابا مى ﴿با تو ميگردد براى سود خويش * هين منوش

قريش او كمان مستيش ﴾ (المعنى) فالذى اى يشتغل بمثل هذا وحركته ويذهب كل طرف لاجل نفعه لذلك بالعقل لا تتربص عنه لانه فى العقل تتردد وتقل اى لانها حيوان لا تمام مرتبته يمنعك من الوصول الى الله تعالى نهاية مهى ﴿ يا وان شتر دل ... ﴾

(المعنى) او ذلك رجل قلبه خائف كقلب الجمل لما يرى بخروج وخطر لاجل الرجوع من الطريق ... مثنوى ﴿ يار ... ﴾ (المعنى) وذلك الصديق الذى ... كقلب الجمل من خوف ... يعمل عليه ورأيه وهاما ... ولا تقصد ... ولا تعلم انه يكون سببا للضلالة من الله تعالى مثنوى ﴿ ... آنكه ... ﴾ (المعنى) لان ذلك الطريق ليس برفيق ولا صديق يذهب من طريق الحق اى يبعد عن الله تعالى بصحبته مضر فلذلك ليس برجل نام يقع تحت المرأة اى مغلوب النفس والشيطان اهل الحقيقة ليس برجل مثنوى ﴿ راه جان بازيست ... هر غيشه آفتى ... ﴾ (المعنى) طريق الحق طريق الصبر ... بالروح فى كل غيضة آفة اى فى كل ... الحاصل ان طريق الله خطر ... كل ... النفس وهاما ... من الوصول الى الله تعالى ... وكل من كان ... مثنوى ﴿ ... ﴾ (المعنى) وطريق الدين ... والتلبيس طريق كل ... لا يمتاز الصالح من الطالح مثنوى ﴿ در ره اين ترس امتحانهاى نفوس ... ﴾

(المعنى) يوجد طريق الدين امتحانات النفوس ... فى طريق الدين يميز وليعلم السالك الصالح من الطالح والمنافق من الموافق والمحق من المقلد والمخلص من المرائى والصادق من الكاذب والعاشق من المدعى مهى ﴿ وانچه ... راهها ... ﴾ (المعنى) الطريق ... كثرة آثار الاولياء ... السالكين ... الشريعة والطريقة والحقيقة ... الانبياء ... والاولياء والعلماء التى تكون آثارهم سببا للوصول الى الله تعالى وتكون سببا للضلالة ... الصديق ثم يكون ... الفكر والرأى ... بارشاده ... من سوى الله تعالى وليس الصديق الذى ... مهى ﴿ كيم آن ... ز احتياط ... ﴾ (المعنى) تعرض لذلك ... اليك من جهة الاحتياط اى تعرض ان الشيطان من جهة الاحتياط

لم يقصد اصلا لك لكن ذالك النشاط والسرور لا يوجد بلا جمعية لان الجمعية لطاقتها الحاصلة لا تكون فى العزلة فثبت ان الجماعة أولى من الرهبانية وأنفع ولاثبات هذا المعنى قال مى ﴿آن كه تنها دررهى اوخوش رود * با رفيقان سيراو صد توشود﴾ (المعنى) وذالك الذى يذهب لطيفا فى طريق منفردا سيره وسلوكه مع الرفقاء يكون مائة ضعف بسبب الرفقاء مى ﴿با غليظى خرز ياران اى فقير * درنشاط آيد شود قوت پذير﴾ (المعنى) يا فقير حمارى الغلظة من رفقائه يأتى فى النشاط و يكون قابل القوة يعنى حمارى الغلظة مع وفرة حماقته اذا ذهب فى طريق مع الحمير يحصل له شوق وذوق وقوة والغليظ ضد الرشيق مى ﴿هر خرى كز كاروان تنها رود * بر وى آن ره از تعب صد تو شود﴾ (المعنى) لكن كل حمار يذهب منفردا عن القافلة يكون للحمار من تعب وزحمة ذالك الطريق مائة ضعف محنة ومشقة وألم على فحوى البلية اذا عمت طابت مى ﴿چند سيخ و چند چوب افزون خورد * تا كه تنها آن بيابان را برد﴾ (المعنى) و يأكل ذالك الحمار كم من سيخ وعصا حتى يقطع تلك البرارى والقفار والمراد من السيخ النخس والوكز ولفظ برد بضم الباء العربية القطع والطى مثنوى ﴿مر ترا مى كويد آن خر خوش شنو * كر نه خر هيچنين تنها مرو﴾ (المعنى) وذالك الحمار يقول لك بلسان الحال اسمع حسنا ولطيفا ان لم تكن حمارا كذا لا تذهب منفردا يعنى ان لم تكن زائدا الحمق لا تذهب منفردا فتحصل لك المشقة الزائدة مثنوى ﴿آنكه تنها خوش رود اندر رصد * با رفيقان بى كمان خوشتر رود﴾ المعنى) وذالك الذى يذهب فى الطريق والقفار منفردا بلا شك يذهب مع الرفقاء أحسن مثنوى ﴿هر نبى اندرين راه درست * معجزه بنمود وهمراهان بجست﴾ (المعنى) كل نبى فى هذا الطريق المستقيم أرى معجزة وطلب معينا ورفيقا كما قال سيدنا عيسى من أنصارى الى الله فأجابه الحواريون بقولهم نحن أنصار الله فطلب كل نبى معينا حسب قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى مى ﴿كر نباشد يارى ديوارها * كى برآيد خانه وانبارها﴾ (المعنى) ولو لم يكن للحيطان معاونة متى تأتى البيوت والانبار الى العلو يعنى اذا لم تبن أولا الحيطان لا يتصور بناء البيوت والعنابر بل حصولها من اجتماع الاجزاء مى ﴿هر يكى ديوار اكر باشد جدا * سقف چون باشد معلق در هوا﴾ (المعنى) وتلك الحيطان الاربعة لو كان كل منها منفردا سقف ذالك البيت والعنبر متى يكون معلقا بالهواء لا يكون بل يوضع على الجدر الاربعة فعلمنا ان الاجتماع لا بد منه لانه ورد المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا مى ﴿كر نباشد يارى حبر وقلم * كى فتد بر روى كاغذها رقم﴾ (المعنى) وفى حصول الكتابة والخط لو لم يكن تعاضد ورفاقة الحبر والقلم متى يقع على وجه الاوراق الخط والرقم يعنى لا يقع مى ﴿اين حصيرى كه كسى مى كسترد * كر نه پيوندش بهم بادش برد﴾ (المعنى) هذه حصيرة يفرشها واحد اذا لم يوصل بعضها ببعض يذهبها او يفرقها الهواء لكن الاجتماع والاتصال يمنع الهواء

من تفرقتها المصير والتناليا فيكما فلا تفرق لجزاء ما لمبر اشترى ﴿ حق ز هر جنسى چو
زوجين آفريد * پس نتايج شد ز جمعيت پديد ﴾ (المعنى) لما ان الله تعالى خلق من كل جنس
زوجين على طريق انا خلقناكم من ذكر وانثى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
وبقال سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون فصيد
النتائج ظهرت من الجمعية والاجتماع وارباب النتائج للروابط اسرا احوال الاخر فعلى
لهم حال الدنيا حسب ترابهم الرفيق ثم الطريق والجليل ثم السبيل ﴿ او بگفت واو بگفت
از اهتزاز * بحثشان شد اندرين معنى دراز ﴾ (المعنى) قال كذلك الطير والصياد
وقال ذلك الطير من جهة الاهتزاز وصنعهم سار فصار المعنى طويلا والاختصار احسن
واولى والاهتزاز الاضطراب والمائل لانهما اضطربا في البحث للخلوة والبلاغة وكل منهما سلح
مسلكه وابين مهى ﴿ مثنوى [illegible] كن * [illegible] موجز وكوتاه كن ﴾ (المعنى)
ثم ان المستفيض للتقرير وحقيقة على طريق التجريد فقال يا مولانا الاحوال التي تقتضيها الطير
والصياد جعلها موجزة ومختصرة ولا تحمل التحرى التحرير حتى لا يأتي قلب احد منه كلال
ولا ملال ولا تفرقة مهى ﴿ بعد ازان گفتش كه گندم آن كيست * گفت امانت از يتيم بى
وصيست ﴾ (المعنى) ثم بعد تلك الباحثة قال الطير للصياد هذا البر الذي حول الارض لمن
يكون لكنها قال الصياد للطير امانة يتيم بلا وصي يعني متاع الدنيا مال يتيم من زمان آدم
نحن ابوه وبقي متاعه لاولاده وهو على هذه الحالة الى يوم القيامة مهى ﴿ مال ايتام است
امانت پيش من * زانكه پندارند ما را مؤتمن ﴾ (المعنى) هو مال الايتام لكن عندي امانة
لانهم يظنون مؤتمنا للمال اصل ومتاع واسباب الدنيا في تصرف الشيطان فان الشيطان
يقول انا لست بامين لكن الخلق اعتقدوا امينا والخلق عكس هو الشيطان اذا لم يفرغ
الانسان من متاع الدنيا لا ينجو من مكر الشيطان لانه ورد حب الدنيا رأس كل خطيئة فان
الشيطان يقول السيار امتى كل من قصدها استند به واتباعه وكل من فرغ منها افرغت
مثنوى ﴿ گفت من مضطرم ومجروح حال * هست مردار اين زمان بر من حلال ﴾ (المعنى)
لما سمع الطير من الصياد هذا الكلام قال ان في هذا الحال مضطر ومجروح الحال ومكدر البال
ولهى القمع المجعول ولا تصبر واصل البتيم الا بالتي هي احسن لكن قال الامام مضطر ونعم
اليوم الضرورات تبيح المحظورات وفي هذا الزمان الميتة حلال وهذا لحال الحريص على
الدنيا فانه يعلم ان الدنيا جيفة وطلابها كلاب مثنوى ﴿ هين بخور اى امين كردم ... *
اى امين وپارسا ومحترم ﴾ (المعنى) اسمع وبالتحصيل انا ولمن هذا البر الذي في غاية
الحرج يا امين انت امين ساح ومحترم مثنوى ﴿ گفت مفتى ضرورت هم توئى * بى تقى ...
كر خورى بجرم مشوى ﴾ (المعنى) لما سمع الصياد من الطير هذه الكلمات قال انت مفتى

الضرورة وتعلم انك مضطر ان أكلت بلا ضرورة تكون مجرما وعاصيا لانه لا رخصة لك من غير ضرورة مثنوى ﴿ ورضرورت هست هم پرهيزبه * ورخورى بارى ضمان اوبده ﴾ (المعنى) وان كانت ضرورة أيضا الاجتناب عن النجاسة أولى لان هذه الحالة تدل على قوة الايمان وان أكلت على مقتضى الضرورة أعط من ضمانه أى اصرف له مقدارا من عمرك فان أهل الدنيا ولو كانوا متنعمين بنعمة الدنيا لكنهم غافلون من هذا المعنى فان كل نفس من العمر أولى من الدنيا فاذا صرفوه لها حرموا من الدرجات الاخروية فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم انى أعوذ بك من الدنيا وزهرتها فانها تمنع الآخرة مثنوى ﴿ مرغ پس درخود فرورفت آن زمان * توسنش سربسته از جذب عنان ﴾ (المعنى) لما سمع الطير من الصياد هذه الكلمات ذاك الزمان تفكر ولكن لم يحصل له من التفكر نفع توسنش اى توسن بضم التاء المثناة الفوقية اى قوة رأسه على ان الشين ضمير راجع الى الطير ربط رأسه من جذب العنان كما لا يقدر الراكب على جذب عنان الفرس الحرون كذا السالك عنان رأس فرس نفسه القوى لا يقدر على منعه من التمتع بالدنيا مثنوى ﴿ چون بخوردان گندم اندر فخ بماند * چند او ياسين والانعام خواند ﴾ (المعنى) لما ان ذاك الطير أكل ذاك البر بقى فى الفخ فلما رأى ذاك الحال قرأ سورة يس وسورة الانعام فلم ينفعه كذا حال السالك اذا مال الى الدنيا وأكل من حبتها وقع فى شبكتها وعاين الهلاك لذاك الوقت لا ينفعه قراءة الاوراد ولا الاحزاب على ان الفخ بفتح الفاء المعجمة وسكون الخاء المعجمة حرفته العوام وقالوا له بلسان التركية فق وبالعربية الشبكة مثنوى ﴿ بعد درماندن چه افسون وچه آه * پيش ازين بايست اين دود سياه ﴾ (المعنى) لما وقع فى هذا الابتلاء والعجز فما الفائدة فى الحيلة والتدبير بقراءته يس والانعام وما ينفع التأوه والتحسر فاذا لم يكن ذلك سببا للنجاة فقراءتهما وعدم قراءتهما على حد سواء لان قبل الوقوع فى شرك الدنيا البكاء والتضرع وهذا الدود السياه أى الدخان الاسود لازم حتى يحصل التأثير والنفع فان التوبة قبل الاخذ مقبولة وبعد الاخذ غير مقبولة مثنوى ﴿ آن زمان كه حرص جنبيد وهوس * آن زمان مى گوى كاى فريادرس ﴾ (المعنى) ذاك الزمان الذى تحرك الحرص والهوس فيه ذاك الزمان قل يارب خذ بيدى واقبل دعائى مثنوى ﴿ كان زمان پيش از خراب بصره است * بوكه بصره وارهد هم زان شكست ﴾ (المعنى) ذاك الزمان قبل خراب البصرة للتدبير والتدارك مجال لعل البصرة تنجو من ذاك الانكسار يعنى كل زمان فاتت فيه الفرصة لا يكون نفع بمباشرة الاسباب كما ان خليفة بغداد لما أتى العدو الى البصرة وأعلموه لم يفد فبعد تخريب العدو أرسل لها عسكرا فرأى أهلها بالفرارة قالوا لذاك العسكر على وجه العتاب أبعد خراب البصرة فيا عاقل لا تفوت الفرصة م ى ﴿ ابلك لى ياباكى ياتاكلى * قبل هدم البصرة والموصل ﴾ (الثاكلة) هى المرأة

التي تصيح على رأسها بصورة كأنه يقول (المعنى) ايها الاجل يا من انت بالذات وبالكل الاجل قبل
خراب البصرة والوصل يعني كن بكمال الانتباه والتدارك قبل خراب البدن الذي آخر تلف مثنوي
﴿ اي دل قبل مرگ واجتهد • لا تصل بعد موتك يا مضطر ﴾ قال الجوهري المضطر المضطرب
القلب والمضطر التمناك بمعنى (المعنى) اي قلب قبل موتك وضعفه على ما سلف التدارك وتجتهد لانك
على بعد موتك مضطر لان العمر مضى وانقضى والتدارك لا يمكن مثنوي ﴿ ايها الحادي قبل نيران غيبة البكاء
يا سلطان التدارك ليس البكا ﴾ انتهى وضم الخطاب بالملاية الى البعد والفراق (المعنى)
ايها الاجل قبل هلاك البدن والفراق وسلطان البعد والفراق على البكا ... اصحاب
القافلة الى القافلة بعد موتهم امر لا تستحق شيئا قال الله تعالى في حق اهل النار لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا مثنوي ﴿ آن زمان كه ديو مى شد راهزن • آن زمان
بايست يسين خواندن ﴾ (المعنى) فذلك الزمان التي يطلع فيه الشيطان يصير قاطع طريق في ذلك
ذلك الوقت يقرأ يس لانه يعني التضرع الى الحق قبل وقت ... مثنوي ﴿ پيش از آنكه
شكسته گردد كاروان • آن زمان چوبك بزن اي پاسبان ﴾ (المعنى) قبل ان تكسر
وتتفرق القافلة ... اهل القافلة يا حارس اضرب العصا ذلك الزمان حتى يتنبه بسبب صوت العصا
يتنبه اهل القافلة ويكونون بالتيقظ قطاع الطريق ... المتاع
﴿ حكايت آن پاسبان كه خاموش گرديد تا دزدان رخت تاجران بردند بعد از آن هاى وهوى پاسبان
مى كرد ﴾ هذا الى بيان حكاية ذلك الحارس الذي اختار السكوت حتى انهب اللصوص متاع
اهل القافلة بالتمام ومن بعد ذلك الحارس ... لكن بعد ذهاب
... مثنوي ﴿ پاسبانى خفت دزد اسباب برد • رختها را
زير هر خاكى سپرد ﴾ (المعنى) حارس نام ... اللص ... ذلك
... اللص ... ذهب باسباب ومتاع القافلة والاسباب التي اخذها ... التراب
واخفاها مثنوي ﴿ روز شد بيدار شد آن كاروان • ديد رفته رخت وسيم واشتران ﴾ (المعنى)
طلع النهار فتيقظ اهل القافلة ...
ونعمهم ... مثنوي ﴿ پس بدو گفتند اى حارس بگو • كه چه شد اين رخت
واين اسباب كو ﴾ (المعنى) ... يا حارس ... اين هذا المتاع واين هذه
الاسباب مثنوي ﴿ گفت دزدان آمدند اندر نقاب • رختها بردند از پيشم شتاب ﴾ (المعنى)
قال لهم الحارس ... جاء ... مسرعين ...
من ... مثنوي ﴿ قوم گفتندش كه اى چون تل ريگ • پس چه مى كردى كه اى
مردريگ ﴾ (المعنى) لما سمع اهل القافلة من الحارس هذا الجواب ... قالوا له على طريق
... يا من انت كتل الرمل ... ولا ثبات ... يا من ...

يبقى بعده على ان تل و يلث بمعنى تل الرمل ومزيده زيلث بمعنى يبقى بعده متأخرا وكبى بفتح الكاف العربية وكسر الباء الفارسية اسم الصعدان المشوخ مى ﴿ كفت من يك كس بدم ايشان كروه * با سلاح وبا هيامت با شكوه ﴾ (المعنى) قال الحارس مجيبا لاهل القافلة أنا رجل وحيد وهم جماعة بالسلاح والشجاعة والهيبة والشوكة فلم أقدر على مقاتلتهم ومقابلتهم فسكت مى ﴿ كفت اكر در جنك كم بودت اميد * نعره زن كاى كريمان برجهيد ﴾ (المعنى) قال أهل القافلة للحارس ان لم يكن لك قدرة على مقاتلتهم اعط اصوتا أى نادنا قائلا يا كرام قوموا من نوم الغفلة رقابلوهم ذالك الوقت نقوم ونمنعهم من سلب أموالنا مثنوى ﴿ كفت آن دم كارد بنمودند وتيغ * كه خمش ورنه كشيمت بى دريغ ﴾ (المعنى) قال الحارس ذالك الوقت مجيبا لاهل القافلة اللصوص فى ذالك النفس أرونى سكينا وسيفا وقالوا الى اسكت والا نقتلك بلا ترحم مى ﴿ آن زمان از ترس من بستم دهان * اين زمان هيهاى وفرياد وفغان ﴾ (المعنى) ذالك الزمان من خوف القتل والهلاك ربطت فى وهذا الزمان صحت قائلا هى هى وباكيا إعلاما لكم مثنوى ﴿ آن زمان بست آن دم كه دم زنم * اين زمان چندان كه خواهى ميكنم ﴾ (المعنى) ذالك الزمان نفسى رابط عن الصياح لم يكن لى قدرة على الصياح لكن هذا الزمان ان أردتم أريكم صياحا زائدا لانى أمين ثم شرع فى الحصة فقال مثنوى ﴿ چونكه عمرت برد ديو فاضحه * بى نمك باشد اعوذ وفاتحه ﴾ (المعنى) لما ان عمرك أذهبه الشيطان بالفضيحة الفاضحة أى اغتررت بمكره ووسوسته وصرفت عمرك فى الهوى فقراءة أعوذ والفاتحة تكون بلا ملاحة أى لا فائدة فى التضرع مثنوى ﴿ كرچه باشد بى نمك اكنون حنين * هست غفلت بى نمك تر زان يقين ﴾ (المعنى) ولو كان فى هذا الوقت بعد ضياع العمر الآن التضرع والابتهال بلا ملاحة ولا فائدة لكن يقينا بلا شك الغفلة بلا ملاحة ازيد من ذالك الابتهال الذى لا فائدة فيه الحاصل ان الابتهال بكثرة العصيان ولو كان فيه الا فائدة فيه لكن بعد كثرة العصيان اذا فرغت من الابتهال وكنت غافلا ومغرورا أقبح منه مى ﴿ همچنين هم بى نمك مى نال نيز * كه ذليلان را نظر كن اى عزيز ﴾ (المعنى) كذا أيضا بلا ملح ابك وتضرع وابتهل وقل يارب ياعزيز انظر الى الاذلاء مى ﴿ قادرى بيكاه باشد يا بكاه * از تو چيزى فوت كى شد اى اله ﴾ (المعنى) فان القدرة الالهية تكون بلا وقت وبوقت ولكن يا اله متى فات منك شئ ولو كنت قادرا على الطاعات اذا فوت الفرصة استحى منك ومتى يفوت شئ من خزينة قدرتك ان فات الوقت اولم يفت انك على كل شئ قدير مثنوى ﴿ شاه لا تأسوا على ما فاتكم * كى شود از قدرتش مطلوب كم ﴾ (المعنى) يا اله أنت سلطان قول لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور والآية فى سورة الحديد وأولها (ما أصابكم من مصيبة فى الارض) بالجدب (ولا فى أنفسكم) كالمرض وفقد الولد (الا فى كتاب) يعنى اللوح المحفوظ (من قبل ان نبرأها) نخلقها ويقال

في النعمة كذلك (لكيلا) كي ناصبة للفعل بمعنى ان اى أخبر تعالى بذلك
لكى لا (تأسوا) تحزنوا (على ما فاتكم ولا تفرحوا) فرح بطر بل فرح شكر على النعمة (بما آتاكم)
بالمد أعطاكم وبالقصر جاءكم منه (والله لا يحب كل مختال) متكبر بما أوتى (فخور) به على
الناس انتهى جلالين وعلى السالك العاقل ولهذا قال في المصراع الثاني حتى كان المطلوب من
قلبه تعالى كرشم الكف العينية بمعنى [illegible] للمرآة أى لا يكون [illegible] الذي ليس
الا [illegible] لا يفرح بالبسط ولا يحزن على القبض ولا يكون [illegible] الا متكئا بالمعارف [illegible]
متقربا [illegible] على الاقران [illegible] على العاقل ان يؤمن بالقضاء والقدر ويتضرع الى
الله تعالى [illegible] لا يغيب عن [illegible] مطلوب ﴿حواله كردن مرغ گرفتارى خود مرا دردام
بفعل ومكر [illegible] جواب گفتن زاهد مرغ را﴾ هذا في بيان ملامة الطير [illegible]
الشبكة على مكر الزاهد [illegible] وفي بيان جواب الزاهد الطير والزاهد هنا الشيطان [illegible]
كلها بالعربية بمعنى تارك الدنيا الكن وهذا للعرض بمعنى تارك الطاعة والمراد بالطير
السالك [illegible] التي لا ثبات له يطير من غصن الى غصن [illegible] الى شتيهات نفسه الواقع كل حين
في شبكة الشيطان مثنوى ﴿گفت آن مرغ اين سزاى او بود كه فسون زاهدان را بشنود﴾
(المعنى) لما وقع ذلك الطير [illegible] قال هذا الآن الذي يسمع فسون أى مكر وحيلة
الزهاد وحده جزاء مثنوى ﴿گفت زاهد نه سزاى ناكسان كو خورد مال يتيمان از
كسان﴾ (المعنى) قال الزاهد هذا الجزاء بل لا يؤذ ذلك الشان أى للخسيس واللئيم
الذي هو آكل مال الايتام بالكسالى أى الكلام الذي لا [illegible] مفهوم قوله تعالى حكاية
عن الشيطان بخبره لأهل جهنم فلا تلوموني ولوموا أنفسكم والآية في سورة ابراهيم وأولها
(وقال الشيطان لما قضي الامر) وادخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار واجتمعوا عليه
(ان الله وعدكم وعد الحق) بالبعث والجزاء فصدقكم (ووعدتكم) انه غير كائن (فأخلفتكم وما
كان لي عليكم من سلطان) قوة وقدرة أقهركم على متابعتي (الا) لكن (أن دعوتكم فاستجبتم
لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم) على اجابتي انتهى جلالين مثنوى ﴿بعد از ان نوحه كرى آغاز
كرد • كه فخ وصياد لرزان شد ز درد﴾ (المعنى) لما ان الطير سمع من الزاهد هذه الكلمات
وعلم انه وقع في الشبكة من قباحة نفسه الامارة جيدا شرع في فعل النوح حتى ان فخ
الشبكة ووجد الصياد من الوجع والتعجب والرجل وهذا تمثيل لحال العصاة الذين
يعلمون قباحتهم ويحزنون من القعر فيشكو من قلبهم ويناجيهم ويطلب منه الخلاص مثنوى ﴿كز
تناقضهاى دل پشتم شكست بر سرم جانا بيا مى مال دست﴾ (المعنى) ومن تناقض القلب انكسر
ظهرى يا روحي تعال وامسح بيدك على ظهري وارحمني كما ترحم العاجز على ان التناقض بالقلب
للمصنوع والنعل أمر بمعنى امسح مثنوى ﴿زير دستت سر من را راحتيست • دست تو در شكر

بخشى آئينه ست) المعنى) لان تحت يد لطفك لى راحة وبهذا السبب يدلك واهبة السكر واللطف آية من آياتك الظاهرة وعلامة من علاماتك الباهرة مثنوى ﴿ سايهٔ خود از سر من بر مدار ❊ بى قرارم بى قرارم بى قرار ﴾ المعنى) وياسلطان لا تمسك ظل عنايتك من فوق رأسى لانى بسبب العصيان بلا قرار وبسبب الخجالة بلا قرار وبسبب الندامة بلا قرار على ان بر بمعنى فوق وفوق بمعنى البعد أى لا تبعد من رأسى ظل عنايتك وهدايتك ورحمايتك حتى أنجو من شر الشيطان وأكون مرفه البال مشغولا بطاعتك مى ﴿ خوابها بيزار شد از چشم من ❊ در غمت از رشك سرو وياسمن ﴾ المعنى وفى غمك من عينى أنواع النوم متضجرة يا من أنت رشك أى غبطة السرو والياسمين فان جميع الاشياء الحسان فى حيز جمالك قبيحة مى ﴿ كر نيم لايق چه باشد كر دمى ❊ ناسزايى را بپرسى در غمى) المعنى) يارب وان لم أكن لائقا فرب وصالك ما يكون لك من النقصان ان سألت نفسا من المبتلو بالغم وفى هذا دلالة على ان اليأس من رحمة الله غير لائق مى ﴿ مر عدم را خود چه استحقاق بود ❊ كه بر او لطفت چنين درها كشود ﴾ المعنى) ويا محسن ما يكون للعدم والمعدوم من الاستحقاق حالا يا لطيف لطفك فتح عليه كذا أبوابا بلا عوض ولا غرض على فحوى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها مثنوى ﴿ خاك كركين را كرم آسيب كرد ❊ ده كهر از نور حس در جيب كرد ﴾ (المعنى) التراب الكركين أى الحقير قارن آسيب بمد الهمزة وكسر السين أى صدمة كرمك ومن نور الحس جعلت فى جيبه عشرة جواهر أى أتيت بها الخارج يعنى لما كان التراب حقيرا بلا اعتبار جعلته انسانا ووهبته عشرة أنواع حس احسان وكرمه وشرفته والكركين ولو كان بمعنى الجربان لكن أراد به الحقارة مثنوى ﴿ پنج حس ظاهرى وپنجى نهان ❊ كه بشر شد نطفهٔ مرده از آن ﴾ (المعنى) وتلك الحواس العشرة منها الحواس الخمسة المنسوبة للظاهر والحواس الخمسة المنسوبة للباطن فالحواس المنسوبة للظاهر السمع والبصر والشم والذوق واللمس والباطنة الحس المشترك والخيال والمتصرفة والواهمة والحافظة حتى صار من النطفة الميتة التى لا روح لها بشر والبشر بمعنى آدم وهو أبو البشر مثنوى ﴿ توبه بى توفيقت اى نور بلند ❊ چيست جز بر ريش توبه ريش خند ﴾ (المعنى) يا من أنت نور عال التوبة بلا توفيقك اى شئ تكون غير انها على لحية التوبة الضحك يعنى هذه الحالة ليست غير الضحك على لحية التوبة لان التوبة يا تواب لا تظهر الا بتوفيقك وتأثيرك فانه ليس للتوبة تأثير مثنوى ﴿ سبلتان توبه بكسلد بكسلد بر كنى ❊ توبه سايه است وتو ماه روشنى ﴾ (المعنى) ولو تاب أحد بلا توفيق من الله تعالى تقلع شوارب التوبة واحدا واحدا فى المثل التوبة ظل وأنت قمر منير والظل فى حيزه لا وجود له يعنى اذا لم تقبل توبة التائب تمحوه واهذا لم نعتمد على التوبة التى هى من قبلنا لان التوبة بمثابة الظل وأنت بمثابة القمر المضيء والظل يمحى عند وجود النور فاذا لم تعن عبدك اين يجد

التوكل ولهذا لا اعتماد لنا على قوة ابل اعتمادنا على لطفك وعلى جودك ولذا قال مثنوى ﴿ای
نقو و راحدكل بودم ترا ٭ حون كنم الجزئی شنارى عدم﴾ (المعنى) يامن تبديل والحيرة
دكلى ومثل غربلة الانفس يتعلى الى شئ لا الشرع ولا تبدل ﴿حون كريزيها انه
ببزل نبست ٭ بخلل شت بود بكنيست﴾ (المعنى) انا اى شئ اهرب لغيابك لانه
بلا استلا حيا بالاحد وبلا ما مثل عبا دنتو اعتاركم لما امتلئو جايك لا وجود للعبد
بنى كل من بلنى وكل ميل لنا تم مثنوى ﴿جان من بستان تو اى جان را اصل ٭ زانكه
بتو كشتم لوما مل﴾ (المعنى) انت عذرو حى على ما انت الارواح اصول الايلات
مرشحى الروح ملولا ما انا كنتمى وجعلت الحياة لا ابيتو الا ابق ملا لامن الروح مثنوى
﴿ما شقم من برلن بود انكى ٭ سير ما از هنكى ومزانكى﴾ (المعنى) انا عاشق على لى
الجنون وشجاعتى الادب والعقل ولنزم لقوله عليه السلام لايكمل ايمان احدكم حتى
يقول الناس انه مجنون ولهذا قال ابن الفارض عجائب ولكن العقل على ايلهم يصد مثنوى
﴿جون ببرند شرم كريها از تاش ٭ جند ترين صبر وز صبر ولرتعاش﴾ (المعنى) لما ان
هابت لى تغزل و يخع اكرالسر والشبه الى منى هذا الصبر والتحمل والرحمة
والارتعاش وحللى للشكلات مثنوى ﴿در حيا بنهان شده همچون حبابك ٭ تا كهان
بيهم از ترجنبر مالك﴾ (المعنى) وانا الحياء مرت ختفيا مثل الحباب وهو العربة كالذى
ولم تر تحت الماء والحياء مثل العروس تحت السحاب انا بحسب الحياء قد تفرق من
المتزوج الاحرار فى مى لبا طن ظاهر قول المعنى احتى لما ظنا شبكا اختفاء مرتر
السحاب تحت النقاب وعلى الثوب الكرم من تحتها لحالك الحياء وا كرد بالحجاب من
﴿ای رفيقان راهها را بست يار ٭ آهوى لنكيم و او شير شكار﴾ (المعنى) يا رفقاء الصديق
ربط الطرق والحال نحن لنا امر ع وهو صياد السبع فكيف يكون التباكر فى هذا اعلام
ان جميع احوال التأمل مثل ما موقنا موقنه كما الطبيب الاجر بالمراد منه اعلام
ان العاشق مرفوع الارادة والتصرف فهو على حيز السبع لاقدرة له اصلا ولهذا قال مثنوى
﴿جز كه تسليم ورضا كو جارة ٭ در كف شير نر خونخوارة﴾ (المعنى) فانا كلنا فقنا
الا السبع وحيلنا اما ان ليس غير التسليم والرضا فانا فى يد هذا السبع الا كرشارب الخم
للس لتأمر التسليم والرضا والتفويض للامور وعرفنا بقوله وافوض امرى الى الله ان الله
بصير بالعباد مثنوى ﴿او نه خوابد نه خورد جون آفتاب ٭ روحها را مى كند بى خورد وخواب﴾
(المعنى) وهو الله تعالى لا يستنوم ولا اكلا من نفسه لا تأخذه سنة ولا نوم وهو يطعم
ولا يطعم مثل الشمس يعنى به بالعزتقى من الاكل والشرب والنوم مثل الشمس لانه وردلى
الفلانا ما هو لا يليق له ان يلم كنا النوم والاكل من حالات الجسم والله تعالى ليس بجسم

ولا جسماني يحصل الارواح بلا أكل ولا نوم مثنوى ﴿ كه با من باش يا همصرى من ۞ تا ببينى درتجلى روى من ﴾ (المعنى) قائلا للارواح يا روح تعالى كونى انا يا همصرى من اى معادتى فأراد بقوله كونى انا اى امح وجودك وأفنه بالكليه وأراد بقوله معادتى اى باخلاقى فانه روى من أبى الحسن الخرقانى قال رأيت ربى فى المنام فقال يا ابا الحسن أتريد أن أكون لاجلك قال أبو الحسن لا قال لابى الحسن أيضا أتريد أن تكون لاجلى قال لا قال يا أبا الحسن الخلق الاولون والآخرون بهذه المعارفة احترقوا حتى أكون لاجل واحد منهم أو يكون واحد منهم لاجلى فلاى شئ فات هذا النفى قال أبو الحسن يا رب ان احلت على اختيارى فلا أقدر على الامن من مكرك لانك لا تفعل شيئا باختيار غيرك فعلى العاقل أن يمحو اختياره فى اختيار الله ولا ييسر هذا الا بالخلاص من المآكل والمشارب والاتصاف والتخلق باخلاق الله ولهذا قال فى الشطر الثانى من الله تعالى حتى فى التجلى ترى وجهى ولا تحرم من مشاهدتى مثنوى ﴿ ورنديدى كى چنين شيدا شدى ۞ خاك بودى طالب احيا شدى ﴾ (المعنى) وان لم تر جمال الله متى تكون سكرانا ومجنونا فان سكرك وجنونك من مشاهدة جماله تعالى كنت فى الاول ترابا وبعد زمان صرت طالب الاحياء أى بعد ما كنت جمادا بالاحياء بحسب استعدادك طلبت الاحياء بلسان حالك فأحياك مثنوى ﴿ كرزبى سو بت ندادت او علف ۞ چشم جانب چون بماندست آن طرف ﴾ (المعنى) ولو لم يعطك الله تعالى من لاجهات علما ونشوا ونماء لاى شئ بقيت عين روحك بذلك الطرف أى لما كنت فى عالم الارواح رأيت لذة ولهذا كانت عين روحك ناظرة لذلك الجانب مثنوى ﴿ كربه برسوراخ زان شد معتكف ۞ كه ازان سوراخ اوشد معتلف ﴾ (المعنى) الهرة من ذلك السبب صارت فى الجحر معتكفة لان تلك الهرة من ذلك الجحر صارت معتلفة مثنوى ﴿ كربهٔ ديكر همى كردد ببام ۞ كز شكار مرغ يابيد او طعام ﴾ (المعنى) وهرة أخرى تدور على السطوح لانها بالحبل وجدت وأكلت طعاما من صيد الطير على ان يابد بمعنى وجدت فالهرة الاولى لو لم تجد من الجحر غذاء لم تلازمه والهرة الثانية لو لم تجد على السطح صيدا لم تلازمه فعلم ان كل من وجد من جانب لذة لازمه مثنوى ﴿ آن يكى را قبله شد جولاهكى ۞ وان يكى حارس براى بامكى ﴾ (المعنى) ولذا صارت الحياكة لواحد قبلة اى قبل صنعة الحياكة ولازمها وانتفع بها والواحد الآخر صار حارسا لاجل المشاهرة مثنوى ﴿ وان يكى بى كار رو در لامكان ۞ كه ازان سو داريش تو قوت جان ﴾ (المعنى) وذلك الواحد بلا كار اسكن وجهه وتوجهه الى لامكان أى فارغ من الدنيا متوجه الى الله تعالى كالانبياء والاولياء بأنك يا رازق العالم من ذلك الجانب أنت تعطى قوت الروح وغذاءها مثنوى ﴿ كار او دارد كه حق را شد مريد ۞ بهر كار او زهر كارى بريد ﴾ (المعنى) ولو كان كل احد مقيدا بكار ولكن كار الله يمسكه ذلك الذى صار للحق مريدا ولاجل كار الحق صار من كل كار منقطعا

والرقاد أى يوم كثر البقاء مات مقبل جميع كل الدنيا ثم صار أى أنب لجمال الله تعالى بعرض
عما سوى الله تعالى مثنوى ﴿بيكران صبح كردكان اين بنجشم * كشت برحال بى تغير
مى كنند﴾ (المعنى) وغير مريد لمن كالصبيان فى هذه الايام المعدودة الى ليل الرحلة والموت
يلعبون بالوصال ليضموا على الخيال بكسر الثاء المثناة الفوقية بعضها الرحمة مثنوى
﴿خواب ناكى كو ز ظلمت مى جهد * بابس وسواس عشوه مى دهد﴾ (المعنى) نحن النائم
من النوم لاجل التيقظ فمتى الوسواس تخطيه مغرورا بمعنى اهل الدنيا نوما لا غفلة ويسكن
علوا الى اليقظة فعلهم الشيطان فيصدق عليهم قوله الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا مثنوى
﴿روى ... بيان كه مكذار ... كسى از خواب ...﴾ (المعنى) ويقول
الشيطان ذلك الغافل لا تنتبه يا روح فانى لا ادع احدا ايقظك من النوم كما تفعل المرضعة
بالاطفال كذلك اهل الدنيا مع الشيطان لا يدعهم لسماع الحق بل يشغلهم بالاخبار
المنيرة مثنوى ﴿هم تو خود را بر كنى از بيخ خواب * همچو تشنه كه شنيد او بانك آب﴾
(المعنى) يا من هو لازم الغفلة ليس لك علاج الا التيقظ من نوم الغفلة وعلاج اليقظة ايضا لك
قلع ... من عرق الغفلة واصلها وتفرغ عما سوى الله وتتوجه اليه بالروح والقلب
مثل العطشان الذى سمع صوت الماء مثنوى ﴿بانك آبم من بكوش تشنكان * همچو باران مى
رسم از آسمان﴾ (المعنى) ان الله يقول ولو كنت فى سمع العطاش صوت الماء لكن انزل من
السماء كالمطر فالماء يرفع النوم والغفلة من العطاش اما انا ايضا ارفع الغفلة من العشاق
لماء الوصال ولو تكلم مثنوى ﴿برجه اى عاشق برآور اضطراب * بانك آب وتشنه وآنكه
خواب﴾ (المعنى) يا عاشق قم من النوم وتحرك الى الاضطراب والحركة اى اترك النوم وتقيد
بالطاعات لكن صوت الماء والعطش بعده النوم غير مناسب يعنى اذا ظهر صوت الماء واستمع
العطشان ايكون فى النوم كانه يقول من لسان القدرة بالطلب اما العاشق الحقيقى اذا وصل
لسمع مشتاق صوت ماء ... غير ... نشره ...
كثر ولما السماء على الارض العطشانة ليصل لهم طراوة قال صلى الله عليه وسلم اذا مضى
شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر
فيغفر له وهل من سائل فيعطى سؤله ﴿حكايت آن عاشق كه شب بيامد بر اميد وعدهٔ
معشوق بدان وثاق كه اشارت كرده بود وبعضى از شب منتظر بود وخوابش بربود معشوق
آمد ... وعده واو را خفته يافت جيبش پر جوز كرد واو را خفته كذاشت وباز كشت﴾
هذا الى بيان حكاية ذلك العاشق الذى اتى على امل وعد المعشوق ليلا الى موضع اى حجرة التى
عينها واشار اليها فذلك العاشق انتظر بعضا من الليل فاخذه النوم بغتة فقام ومشى
... وعد ... فوجده نائما فالمعشوق جعل جيب العاشق مملوءا بالجوز ورجع ذلك

العاشق نائما على حاله ورجع من هنالك مثنوى ﴿عاشقی بودست در أيام پيش * پاسبان عهد اندر عهد خويش﴾ (المعنى) عاشق فى الايام السالفة كان فى عصره حافظ عهده لم يظهر منه خلف الوعد مثنوى ﴿سالها دربند وصل ماه خود * شاه مات ومات شاهنشاه خود﴾ (المعنى) وذالك العاشق فى قيد وصل قمره شاه مات بمعنى مغلوب ومغلوب سلطانه سلطانه أى المعشوق ولو كان ليلا ونهارا طالبا وصاله لكن لا اعتبار له عند محبوبه ولهذا كان محروما من وصاله مثنوى ﴿عاقبت جوينده يابنده بود * كه فرج از صبر زاينده بود﴾ (المعنى) عاقبة الامر الطالب يجد مطلوبه والعاشق معشوقه ولو امتد زمان الحرمان على نحو من طلب شيئا وجد وجد لان الفرج يكون متولدا من الصبر وظاهرا منه ومن المشهور قولهم الصبر مفتاح الفرج مثنوى ﴿كفت روزى يار او كامشب بيا * كه بپختم از پى تو لوبيا﴾ (المعنى) قال يوما المعشوق لعاشقه هذه الليلة تعال لبيتنا فانى يا عاشق طبخت لاجلك لوبيا لاضيفك مثنوى ﴿در فلان حجره نشين تا نيم شب * تا بيايم نيم شب من بى طلب﴾ (المعنى) الى نصف الليل اقعد فى الحجرة الفلانية حتى نصف الليل آتيك أنا بلا طلب وأتصاحب معك مثنوى ﴿مرد قربان كرد ونانها بخش كرد * چون پديد آمد مهش از زير كرد﴾ (المعنى) الرجل العاشق فعل وذبح قربانا شكرا لما استمعه من معشوقه ووهب للفقراء خبزا لما ان قمره ظهر من تحت الغبار أى الغيم مى ﴿شب دران حجره نشست آن كرم دار * بر اميد وعدهٔ آن يار غار﴾ (المعنى) ذالك الكرم دار اى العاشق المغموم قعد ليلا فى الحجرة منتظرا وعد المعشوق الرفيق فى الغار فان كرم دار بضم الكاف العجمية بمعنى الغصة فاطلقوا على المغموم ويمكن ان تكون بفتح الكاف العجمية بمعنى كرمى دار اى ماسك الحرارة مى ﴿بعد نصف الليل آمد يار او * صادق الوعدانه آن دلدار او﴾ (المعنى) صديقه ومعشوقه الآخذ بقلبه لم يخلف الوعد بعد نصف الليل أى لذالك البيت الموعود به مثل صادقين الوعد وافيا بعهده مثنوى ﴿عاشق خود را فتاده خفته ديد * اندكى از آستين او دريد﴾ (المعنى) وذالك المعشوق رأى عاشقه فى تلك الحالة وهو انه رآه وقع ونام أى لم يطق القعود الى نصف الليل وذالك المعشوق لما رأى عاشقه فى النوم قطع من كمه قليلا مثنوى ﴿كردكانى چند اندر جيب كرد * كه تو طفلى كير اين مى باز نرد﴾ (المعنى) وجعل فى جيبه عددا ومقدارا من الجوز كواضع الجوز فى جيب الاطفال قائلا يا من ادعى دعوى العشق أنت طفل امسك هذه الجوزات والعب بها نردا يعنى لعبا كالاطفال مثنوى ﴿چون سحر از خواب عاشق بر جهيد * آستين وكردكانها را بديد﴾ (المعنى) لما ان المعشوق فاق وقت الصباح وقام من النوم رأى كمه والجوزات وعلم ان المعشوق وفى بعهده وأتى مثنوى ﴿كفت شاه ما همه صدق ووفاست * آنچه بر ما مى رسد آن هم ز ماست﴾ (المعنى) فعلم العاشق خيانته وقال لنفسه منصفا سلطاننا

حرمة صدق رويته فذلك الذى يصل الينا ويجرى علينا ايضا منا من هوى وربما يلتبس
مشتغلين بخدمتك كما هو حال الطلاب المقال السنية تعلق تعالى لما راى جهدنا قال عجز
به على عجزنا انا لا نضيع اجر المحسنين لحسن اليه بعقد لو استعداده والثالث رمسا نقل
وعدم ارتحصل النعمة والتزود وتركة الدنيا حسب قوله انه لا يخلف الميعاد ثم شرع فى بيان
احوال اصحاب الكمال فقال مثنوى ﴿ اى دل ما خراب ملترى ايمنيم • چون عزيزى برايم چونهلت
محزنيم ﴾ (المعنى) يا قلب الذى انت بلا تحسن من هذا آمنون وبه ينشر اى لكرره
التوسيب البقلة بل نحن مثل الحرس على سطح السلطان نضرب بالعصا ونطلب مال
المشتاق الالهية على السارح نظالون متبرعين رحمة الله تعالى حين لهم من المناحى
مشغولون بطاعتنا فهو كر السطح لان الحراس يحرس عليه كما هو دأب العجم والحرس يعنى
الحارس وهو الساكن مى ﴿ كرد كما سلطان ملعن شكست • هرچه كوبم ترجم ما
لدكست ﴾ (المعنى) يجوز ان هذا المطمئن انكسر ان لم تبق فينا الحسن الحالات الكثيرة
والنفسانية بل بسبب العشق الالهى فخروا من سواه تعالى وكل ما اقول تعرا ادل من
همومنا اى همومنا اكثر من هموم اهل الدنيا لاجل الآخرة حتى يدخل الجنة والمطمئن عن
المطمئن واراد به الدنيا المطمئن من عليها ولهذا استنفروا منها فاعرضوا عما سوى الله مثنوى
﴿ ماذلا حذرين ملاى ملجرا • بند كم ده بعد ازين بوتمرا ﴾ (المعنى) يا عاذل ملامك لى الى
متى اى الحق للعون لى وتعولك الفرع من هذا الجنون اهل الدنيا بعد هذا الا تعط
المجنون لسمعتم اتم تنظر الى قوله تعالى فى وصف الصالحين لا يخافون لومة لائم على ان كلمه
بعين لا تعط مثنوى ﴿ من عجوم عشوه هجران مشنود • آزموده چند آزمون آزمودن ﴾
(المعنى) انا لا اقبل هجران العشوة وهى ركوب امر على غير بيان اى لا يعتبر تجربت
الهجران بالعماد بعد الى متى اجربه فان من جرب المجرب حلت به الندامة لعلك ان الاتصال
بالحق مل غير الانفصال عن الحق مثنوى ﴿ هرچه غير شورش ديوانكيست • اندرين ره
دورى وبيكانكيست ﴾ (المعنى) كل شئ غير الاضطراب والجنون لهذا الطريق بطلب الله
تعالى وقربه بان العشق الالهى سبب الجنون المرء على زوجيته او وصول الشمالى وما قبله
بعد وغير بالمراد بالشورش الاضطراب الحاصل بسبب العشق الالهى وهو الجنون الله
مثنوى ﴿ هين بنه برپايم آن زنجير را • كه دريدم سلسله تدبير را ﴾ (المعنى) تنبيه وضع الزنجير على
رجل اى على رجلى وقيدنى به لانى انضبت وقطعت سلسلة الرأى والتدبير وجعلتها قطعة قطعة
وقرضت من المنام شرع فى بيان المقصود من السلسلة فقال مى ﴿ غير آن جعد نكار مقبلم • كر
دو صد زنجير آرى بكسلم ﴾ (المعنى) غير جعد تلك المحبوب المقبل التى لا تقطع
اذا اتيتنى بمائتى زنجير واردت ان تربطنى بها اكسرها قطعة قطعة

زنجیر الهویة الالهیة المقیدبه الانبیاء والاولیاء العاری من الاسماء والصفات کل ما أتی من قبله بعلمونه محض لطف ولهذا یقولون ان تأتنا بما نتی زنجیر غیر جهد المحبوب المقبل نکسره مثنوی ﴿ عشق وناموس ای برادر راست نیست * بردر ناموس ای عاشق مایست ﴾ (المعنی) یاأخی العشق والناموس لیس بصحیح فلا یجتمعان لان الناموس مانع قوی للمحبة والجمع بینهما لا یتصور فاذا اعلمت هذا یاعاشق لاتقف علی باب العرض والناموس المتعلق بالدنیا لانه اذا أتی العرض والناموس ذهب العشق والمحبة مثنوی ﴿ وقت آن آمد که من عریان شوم * نقش بگذارم سراسر جان شوم ﴾ (المعنی) لما وصلت الی العشق الالهی أتی وقت أن أکون عریانا من أسباب الوجود أضع النقش والصورة وأکون من الرأس الی الرأس روحا أی اترك الجسمانیة وأکون محض روح وهذا مقتضی العشق الالهی مثنوی ﴿ ای عدو شرم واندیشه بیا * که دریدم پردهٔ شرم وحیا ﴾ (المعنی) یاعدو الحیاء والفکر للعرض تعال فانی مزقت حجاب الحیاء والعار والناموس أی بکونی ترکت ماسوی الله فعریت من الفکر والحیاء والعرض والناموس وصرت روحا صافیا مثنوی ﴿ ای ببسته خواب جان از جادوی * سخت دل یارا که در عالم توبی ﴾ (المعنی) یامن ربط نوم الروح من سحره یاحبیبی أنت فی العالم قاسی القلب وأراد بالحبیب خالق الکون والمکان وبقساوة القلب صفة الاستغناء فان جملة العوالم فی حیز استغنائه نکردله وبالسحر کمال القدرة کأنه یقول یامن ربط راحة العالم بسحره الحلال وأزال من روحی النوم الذی هو سبب الاستراحة وابتلانی بالهم حبیبی أنت موصوف بکمال الاستغناء والقدرة ومعروف بعدم الالتفات لعشاقك فیا حبیبی ازالة الصبر والقرار من شأنك مثنوی ﴿ هین گلوی صبر من کیر ونشار * تا خنك کردد دل عشق ای سوار ﴾ (المعنی) یامحبوب عجالة امسك حلقوم صبری واعصره حتی یکون راکب فرس عشقك قلبه مشغولا بالك ویکون مظهر عشقك وبه یکون سهلا وصاحب بخت وسعادة مثنوی ﴿ تا نسوزی خنك کردد دلش * ای دل ما خاندان ومنزلش ﴾ (المعنی) وحتی القلب لا تحترق ومتی یکون القلب الذی هو مظهر عشقك بالسعادة والراحة یامن قلبنا له بیت ومنزل ومقام ومحل للتجلی فلا ینعکس فیه شیء ولا یشاهد غیر محبة الله تعالی فاذا وصل لهذه الحالة ظهرت فیه الاسرار والمعارف الالهیة فلا یبقی شیء مستورا علیه مثنوی ﴿ خانهٔ خود را همی سوزی بسوز * کیست آن کس که بگوید لا یجوز ﴾ (المعنی) یامحبوب ان أردت ان تحرق جمیع بیت تجلیك فاحرقه من یکون ذلك الذی یقول لا یجوز مثنوی ﴿ خوش بسوز این خانه را ای شیر مست * خانهٔ عاشق چنین أولیتر است ﴾ (المعنی) یامن أنت سبع مغضوب احرق البیت حسنا ولطیفا لان بیت العشق احراقه واخرابه أولی وأنفع حتی لا یبقی فیه من سوی الله شیء قال الله تعالی فی سورة طه الرحمن علی العرش استوی قال صاحب الجلالین استواء یلیق به وقال نجم

الذي أي بمقام الرحمانية استوى على قلب المؤمن لا يسعه فيسع ستر بلا تي
مرسل انتهى وقلب العاشق أوسع من العرش لانه ورد في الحديث القدسي لا يسعني ارضي
ولا سمائي ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن التقي النقي الورع مى (بعد از این سوز را
قبله كنم • زانكه شمعم من بسوزش روشنم) (المعنى) من بعد اجعل هذا الاحتراق قبلة اي
اتوجه الى الوجود بنار العشق لان شمعي احترق أي بمعنى فيصير الشمع ملتهبا انه
لا يشعل لا يضيء • ولا يجد احد منه ضياء فالاحتراق للعاشق او يكون مشتعلا بنار الاشتياق
وترك لكم الثقة والمتق بصيادنا فانه مظلم هى (خراب را بكذار اي شيخ بيرون • پيك
شير كو عمى خرابان كلد) (المعنى) يا اي هذه البلية اتركه لتوجه ميل البلية على عهدة الحاجب
الكنان النقائد يعشاه مقال المتطرق قوله عليه السلام المنايا ساعية فاجعلها طاعة
فتحصل بهذه الحالة الى القمر ويكون من العشاق بعا ليها فمثنوى (بسكر انها را كمجنون
كشته اند • همچو پروانه بوصلت كشته اند) (المعنى) انظر لهم فانهم صاروا المجانين
بسبب العشق الالهى وتركوا العقل للعاشق وصلوا للرتبة افنا الوجود وصاروا المقتولين
في محبة الله كقتل الفراش بسبب وصال الشمع مثنوى (بسكر اين كشتى خلقان غرق
عشق • اژدهايى كشته كويى حلق عشق) (المعنى) وانظر الى الخلائق سفينتهم جريهم هذا
غريق العشق فترك حلقوم العشق صار حية عظيمة بجلب الناس ويبلعهم فلا كرا الحلق
الحلق ولرايه الحبيب العشق ويا هذا اترك العقل المانع للعشق وبدلها بالعشق والسرور لم
البدل مثنوى (اژدهايى ناپديد دلربا • عقل همچون كوه را او كهربا) (المعنى) العشق
الالهى حال الف القلب حية عظيمة لاترى وذلك العشق مثل الجبل قوى وجسيم العقل كهربا
اي نار الف العقل مثنوى (عقل هر عطار كاكه شد از او • طبله ها را ريخت اندر آب جو)
(المعنى) كل عطار صار عقله من العشق الالهي خبيرا رمى طروشه في ماء النهر كانه يقول
كل عطار صار خبيرا من ذلك العشق وموجود امته عطر ملح روحه . ومعطروش العقل
والتفضل والعلم والتدبير والتدارك لبلا منهر الفناء في الله وترك جملة الذكورين وانتهوية
العالم وبلل المال والله كان شرب ماء الفناء في الله وتقدمه ووصل الى الله تعالى كالوقع الشيخ
عطار وكذا الحال السلطان ابراهيم مثلا بلخ مثنوى (رو كزين جو برنيابي تا ابد • لم يكن
حقا له كفوا احد) (المعنى) اذهب المتمن هذا النهر وهو نهر الفناء في الله لا تخرج
الى الابد لان رقبة لحياته وعشقه لا تجيء منه ولا الطلب الحاصل الى الابد اذ كل آن
في حال الدنيا والاخرة على الفقير لم يكن له كفوا احد قال صاحب الجلالين اي مكافئا
ومماثلا له متعلق بكفوا وقدم عليه لانه محط القصد بالنفي واخر احد وهو اسم يكن عن
خبرها رعاية للفاصلة قال الجسم الحي وانا كنت في الطينة بقية من القوة القالبية النفسية

يقول سبحانى ما اعظم شأنى وانا الحق فاذا افاق من غلبة حالته يقول قتلونى يا ثقاتى ان فى قتلى حياتى وهذه منزلة عظيمة ينبغى للسالك ان يكون فى حماية شيخه وتقليد نبيه صلى الله عليه وسلم ليخلص من هذه الورطة انتهى فيكون الواصل الى الحق المتصف بنور الحق والمدعى محبة الله لا يجوز له هذا يقول مثنوى ﴿اى مزور چشم بكشا و ببين * چند كوبى مى ندانم آن واين﴾ (المعنى) يا من انت مزور فى طريق العشق والفناء افتح بصر بصيرتك وانظر المعنى الحقيقة الى كم تقول لا اعلم ذاك وهذا ولا افرق بينهما وتدعى الاستغراق مى ﴿از وباى زرق ومحرومى برآ * در جهان حى وقيومى درآ﴾ (المعنى) جئ هاليا من وباء الزرق والحرمان وجئ فى عالم الحى القيوم فان الزرق والرياء سبب لهلاك الروح والمعارف والكمال سبب لقرب الوصال ومشاهدة الجمال فاسع بالصدق والمحبة لتدخل فى سكر الله وشبه الزرق والرياء بالوباء لكثرة ضرره مثنوى ﴿تا نمى بينم همه بينم شود * وين ندانم هات مى دانم شود﴾ (المعنى) حتى قولك جميع نمى بينم أى لا أرى بينم شود أى يكون أرى ويكون جميع ندانمهات أى لا أعلم دانم أى أعلم كأنه يقول يا مغرور لا تقدر على بيان حالات العشق وتقول أنا فى مرتبة الاستغراق وتركت جميع الاحوال لا أعلم هذا وذاك وتتقول فلا فائدة لك من هذه الحالة فاترك الرياء واشتغل بالصدق فى الطاعات حتى الذى تقول لا أراه تراه يقينا ويكون لك علم اليقين حق اليقين مثنوى ﴿بكذر از مستى ومستى بخش باش * زين تلون نقل كن در استواش﴾ (المعنى) يا من يدعى هذا الرياء افرغ من السكر وهب سكر الغيرك فاذا فرغت من سكرك الدنى وذهبت لمرشد قدره عالى ووصلت بسبب خدمتك له الى حالة تسكر بها من شراب العشق الالهى وتسكر غيرك بهذا الشراب الحاصل يا من لا نصيب ولا تمكين له افرغ من هذا التلون وانتقل الى استوائه واعتدال مرتبته واستقر فى مقام الاستقامة لتكون صاحب تمكين ناجيا من التلون وهو انك تارة تميل الى الدنيا وتارة تميل الى الحق وهذا التلوين لا نفع لك منه بل عليك أن تبذل جل همتك فى طاعة الله تعالى مثنوى ﴿چند نازى تو بدين مستى بست * بر سر هر كوى چندان مست هست﴾ (المعنى) ويا مزور الى متى تتدلل بهذا السكر الدنى وتتفاخر فان غيرك مملوء بشراب العشق الالهى بل على رأس كل محلة كم من سكران يعبر به هذا اذا كانت بست بفتح الباء العربية ويمكن أن تكون بفتح الباء العجمية بمعنى الحقير مثنوى ﴿كرد وعالم پر شود سرمست يار * جمله يك باشند آن يك نيست خوار﴾ (المعنى) مثلا ان يكن العالمان مملوءين بعشق الله تعالى لكان جملتهم واحدا باعتبار الحقيقة والمعنى وذلك الواحد لم يكن حقيرا بل جميعهم عزيز ولا يلزم من حقارة الصورة حقارة المعنى ولهذا قال مثنوى ﴿اين ز بسيارى نيايد خوارئ * خوار كه بود تن پرستى تارئ﴾ (المعنى) وهذه العشاق الالهية من كثرتهم ووفرتهم لا يجدون حقارة لانهم اعزاء بالله قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين

والعزمن أمره الله تعالى وانتكس من المقربين بالحجاب الذي حصل له من دون الله بكثرة
اللذات والشهوات فهو محروم تعالى لانه مغلوب النفس والشيطان مثنوى ﴿ گر جهان پر شد
زنور آفتاب • كى بود گرما آن تحت حجاب ﴾ (المعنى) لو امتلأ العالم من نور الشمس
لكن من يكون في الحجاب الحسن نوراني محروما بلا اختيار كما يتعلق نور الشمس ولو
كل شيء ظاهرا من العالم لكن ليس حقيقيا بلا اشتراك بل هو كالعالم لا اهل العالم كلنا
المشتاق مهما كثر والعز ... لهذا العالم ولا اهله هى ﴿ ليك ... بالا ارض ...
چونكه ارض الله واسع بود رام ﴾ (المعنى) لكن مع هذا ... البال كانت لارض
الله واسعة ما حاصل لمن ترك التجريد والرياضة بسبب العشق الالهى وخلص من التلوين
والتلوين ووصل لمرتبة التمكين ... للمراتب العالية ... والتنزل
جميع اماكن ... الله تعالى ... من ارض الله واسعة ... كثيرا ... والمراد
ولو ابلرض ... العالم العلوى لا العالم السفلي لانه عالم المعنى لانهاية لوسعته قال الله تعالى
الذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة • سئل السيد برهان الدين هل
للطريق انتهاء فقال الطريق له نهاية والمنزل لانهاية له لان السير المعنوي قسمان سير الى
الله وسير في الله والسير الى الله له نهاية لانه ... من الوجود والدنيا والعروج عن الاخلاق
الذميمة ... السالك ... هذه المرتبة للوصول صار سيره في اسراره التى لانهاية لها ...
﴿ گرچه مستى ... • ... ﴾ (المعنى) ولو كان
هذا السكر ... ابيض ... كما ...
بالسكر ولكن في العالم الالهى حالات اشرف منه يعني شراب العشق الالهى ولو كان اعلا
والطف ولكن العالم الالهى له مراتب اشرف والطف منه مثنوى ﴿ ...
... • ... ﴾ (المعنى) ياعاشق ... في الاعتبار
... ولكن ... وارشد ...
سكارى بالشراب الالهى ... الوصول للمرتبة بل السكر بشراب العشق واسكر ...
... الجسمانية والنفسانية مثنوى ﴿ ... • ... ﴾
... ﴾ (المعنى) ... المزاج ...
... مثنوى ﴿ ... • ... ﴾
... ﴾ (المعنى) ولكن ... لاى شىء ... الى ...
... ولهذا قال المثنوى ﴿ ...
... ﴾ (المعنى) ... الكلام ... الاثبات ...
... النفى ... الاثبات اى ... النفى ... في الاثبات

مثنوی ﴿نیست این ونیست آن هین واگذار ۞ آنکه آن هست نیست آرایش آر﴾ (المعنی) اترك قولك هذا ليس بموجود وذاك ليس بموجود واذك الذي هو موجود في الحقيقة الحق جئ به لحضرتك يعني تذكر الذي تفتكره حسب قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه فاذا علمت ان الموجود في الحقيقة الحق تعالى فأعرض عن غيره وكن متوجها اليه واشتغل بطاعته وعبادته م ی (نفی بگذار وهمان هستی پرست ۞ این درآموز ای پدر زان ترك مست) (المعنی) فاذا وقفت على النافع لك اترك النفي واعبد الموجود أي اثبت وجود المعبود الحقيقي وقم بخدمته فانك مهما تقيدت بالنفي ولم تسع في الاثبات لا تجد نفعا من سر الوحدة مقدار ذرة ولا تكون مؤمنا مثلا قلت لا اله ولم تقل الا الله فأنت كافر فاللازم لك التقيد بوجود الحق والفراغ مما سواه وتعلم هذا من الترك السكران ﴿استدعای امیر ترك مخمور مطرب را وقت صبوح وتفسیر این حدیث ان لله شرابا اعده لاوليائه اذا شربوا سكروا واذا سكروا طابوا (بیت) می در خم اسرار از آن می جوشد ۞ تا هر که مجرد است از آن می نوشد ۞ قال الله تعالى ان الابرار یشربون (بیت) این می که تو می خوری حرامست ۞ ما می نخوریم جز حلالی ۞ جهد کن تا زنیست هست شوی واز شراب خدای مست شوی﴾ هذا في بيان طلب الامير الترك المخمور للطرب وقت الصبوح وهو الشراب الذي يشرب وقت الصباح وفي بيان تفسير هذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان لله شرابا الحديث وأراد بالشراب هنا الشراب الروحاني والنوراني وتمام الحديث ان لله شرابا أعده لاوليائه اذا شربوا سكروا واذا سكروا طابوا واذا طابوا ذابوا واذا ذابوا طاروا واذا طاروا بلغوا واذا بلغوا وصلوا واذا وصلوا اتصلوا واذا اتصلوا انفصلوا واذا انفصلوا فنوا واذا فنوا بقوا واذا بقوا صاروا ملوكا في مقعد صدق عند مليك مقتدر وفي رواية اذا طابوا طربوا ويقولون قولا لا يفهمه الا السكارى وأورده على هذا المعنى بيتا معناه في كوز الاسرار من ذلك السبب الشراب يفور ويغلي حتى كل من تجرد من كسوة ماسوى الله وعرى يشرب منه وهم الخواص وليس للعوام منه نصيب فان الله تعالى خصصه بالابرار فقال (ان الابرار) قال في الجلالين الابرار جمع بر أو بار وهم المطيعون (يشربون من كأس) هو اناء شرب الخمر وهي فيه والمراد من خمر تسمية للحال باسم المحل ومن للتبعيض (كان مزاجها) ماتمزج به (كافورا) هو عين في الجنة يمزج الخمر بمائها (عينا) بدل من كافورا فيها رائحته (يشرب بها) منها (عباد الله) أولياؤه (يفجرونها تفجيرا) يقودونها حيث شاؤا من منازلهم انتهى جلالين ثم استشهد للعوام بهذا فقال يامن لا نصيب له من العشق هذا الشراب الذي تشربه أنت حرام يعني يامن أنت في الرياء والتقليد هذه الحالة الظاهرة منك غير مشروعة لانها لم تكن لله بل للقدر والاعتبار ولكن نحن بسبب العشق لا نشرب غير الشراب الحلال لان الحالات الصادرات منا كلها موافقة لامر الله تعالى وياسالك اجتهد حتى تكون من الفناء موجودا أي

لسبب الكأس وجود لك لعدم رتبة البقاء وتمكنهم من شراب الله تعالى السكر الموصل لمرتبة
الابرار والاتقين فى مرتبة العوام مثنوى ﴿ اعجمى ترك سحر آگاه شد • وز خمار خمر مطرب
خواه شد ﴾ (المعنى) ترك اعجمى لا خبر له من تلك الالات تيقظ وقت الصباح اى انتبه
ورجع اليه صحو السكر وبسبب حكم الخمر التى شربها صار طالب المطرب ليتنعم بطربه ثم اعلم
ان المطرب قسمان الاول مطرب صورى وهو العالم الربانى الذى يعمل المقامات الالهية
والشاربين من الله تعالى نعماتهم وباستماع كلماتهم يحصل له طرب وحال وصفاء استحقاق ليصل لمرتبة
الاستغراق ليخرجوا من غم الدنيا ومقامها والثانى مطرب جمالى وهو الذى يحصل من حسن
نغماتها اما الشاهد الزائد للنفس والروح والجسم الذوق والصفاء وللقلب الانجلاء ولكن فى
الحقيقة المطرب هو الولى الكامل العالم العامل ولبيان القسمين قال مثنوى ﴿ مطرب جان
مونس مستان بود • نقل وقوت وقوت مستان آن بود ﴾ (المعنى) مطرب الروح يكون مونس
السكارى فى محبة الله تعالى ويكون ذلك المطرب نقل وقوت السكر لاهل محبة الله تعالى وقوته
يعنى بتلك الالات القاهرة الذى هو سكران شراب العشق قوت نغماته وقوته والذى لم يشرب
شراب العشق ليس له من الحال مطرب الروح نصيب والدليل قوله عليه السلام لابن مسعود
رضى الله عنه حين قال له اقرأ على القرآن لاسمعه قال له كيف اقرأ عليك وعليك انزل
فقال احب ان اسمعه من غيرى فبدأ ابن مسعود بقراءة سورة النساء حتى وصل الى
قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم والدموع تتساقط من عينيه وقال العلماء الفقهاء كان لا ينشأ هذه الحالة قبل
هذه الحالة اسكره صلى الله عليه وسلم لعل ان حسن الصوت الروحانى بسبب الشوق والذوق
مثنوى ﴿ مطرب ايشان را سوى مستى كشيد • باز مستى از دم مطرب چشيد ﴾ (المعنى)
المطرب جرهم بجانب السكر بعد السكر ذاقوا من نفس المطرب يعنى السكارى ايضا سكروا
من نفس المطرب م ى ﴿ آن شراب حق بدان مطرب برد • وين شراب تن بدين مطرب رود ﴾
(المعنى) وذلك السكر الربانى شراب الحق قسمه بسبب ذلك المطرب الروحانى يعنى عاشق
الحق يجد الذوق والشوق الرحمانى الروحانى من مطرب الروح وبهذا الاعتبار يكون شرب
شراب الحق هنا اى تابع الشهوات يشرب شرابه ويرقص بمطرب البدن اى يجد نشوة
وذوقا جسمانيا وبهذا الاعتبار كان شرب الشراب الجسمانى فسماع المشايخ حق للطالبين
وسماع العوام من هوى النفس لهو وحرام وسماع الزهاد لما عندهم مباح بسبب الرياضات
والمجاهدات والبعد عن النفس والاهواء وسماع اهل النفس فيما بينهم خسران وبعد وخذلان
ولتفاوت السامعين قال مثنوى ﴿ هر دو گر يك نام دارد در سخن • ليك شتان اين حسن
تا آن حسن ﴾ (المعنى) ولو وصف كل واحد من السامعين فى الكلام اسما واحدا لكن بين

هذا الحسن وذالك الحسن بعد فان المشابهة اللفظية لا تستلزم المشابهة المعنوية م ى ﴿اشتباهى هست لفظى درميان * ليك خود كو آسمان تا ريسمان﴾ (المعنى) ولوكان بينهما اشتباه منسوب الى اللفظ لكن اين السماء وأين الريسمان وهو الحبل والخيط وذكرهما الانهما من ضروب الامثال كأنه يقول بين السماء والخيط فرق عظيم كما بين السماء والارض مثنوى ﴿اشتراك لفظ دائم رهزنست * اشتراك كبر ومؤمن در تنست﴾ (المعنى) ولوكان اشتراك واشتباه اللفظ والصورة على الدوام قاطعا للطريق ومانعا قويا لكن اشتراك الكافر والمؤمن فى الجسم والصورة لاغير فيا هذا لا تغتر بالاشتراك الصورى حتى تبرأ من الحسرة والنقصان فان الكفار قالوا (ان أنتم الا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا) من الاصنام (فأتونا بسلطان مبين) حجة ظاهرة على صدقكم (قالت لهم رسلهم ان) ما (نحن الا بشر مثلكم) كما قلتم (ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان) ماينبغى (لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله) بامره لانا عبيد مربوبون انتهى جلالين فى سورة ابراهيم فلا يلزم من اشتراك المؤمن والكافر فى الصورة الاشتراك فى المعنى والفرق بينهما كما بين السماء والارض قال الله تعالى وما يستوى الاعمى والبصير م ى ﴿جسمها چون كوزهاى بسته سر * تا كه درهر كوزه چه بود آن نكر﴾ (المعنى) الاجسام ربطت رؤسها مثل الاكواز لعدم العلم بما فى أجوافها ولعدم ظهور بواطنها حتى تنظر بجوف كل كوزة مايكون يعنى انظروا عتبروا السيرة ولا تعتبر الصورة لتقدر على الاطلاع على حال كل أحد مثنوى ﴿كوزۀ آن تن پر از آب حيات * كوزۀ اين تن پر از زهر ممات﴾ (المعنى) كوزة ذالك البدن وهو بدن المؤمن العارف بالله مملوء بالايمان والعرفان وكوزة هذا البدن مملوءة من زهر الموت والممات ولوكان الكوزان متشابهين بحسب الظاهر مثنوى ﴿كر بمظروفش نظر دارى شهى * ور بظرفش بنكرى تو كرهى﴾ (المعنى) ياسالك ان نظرت الى مظروفه أنت سلطان الطريقة ومعدن الحقيقة وان نظرت الى ظرفه فأنت ضال لان المنظر يميز الكافر من المؤمن والعارف من العامى وأراد بالمظروف الاخلاق وبالظرف البدن م ى ﴿لفظ را مانندۀ اين جسم دان * معنيش را در درون مانند جان﴾ (المعنى) اعلم ان اللفظ نظير هذا الجسم ومعنى ذالك اللفظ مثل الروح داخل الجسد أى بمثابتها مثنوى ﴿ديدۀ تن دائما تن بين بود * ديدۀ جان جان پرفن بين بود﴾ (المعنى) عين البدن تكون رائية للبدن ولكن عين الروح مملوءة بالفن والهزل رائية للروح ياهذا اذا لم تنج من الجسمانية لا تقدر على الاطلاع على الاسرار الالهية فان هذا الكتاب مشتمل بحسب الظاهر على الهزليات والحكايات ان نظرت الى ظاهره لا تقدر على الاطلاع على الاسرار الالهية ولهذا قال م ى ﴿پس زنقش لفظهاى مثنوى * صورتى ضالست وهادى معنوى﴾ (المعنى) فمن نقش ألفاظ المثنوى الصورة المنسوبة الى الضلال والمنسوب الى المعنى هاد

فلازم لطالب الهداية لئلا ينكر الى صورة حكاياته ويطلع المستغرق التركيب لحصول ربحين
الطمع فيه اشتغال الطلب ولا يحصل اشد الخسارة ولا اثبات مضمونه حسب المعنى الذي
﴿در نبي فرمود كين قرآن زدل ٭ هادئ بعضي وبعضي را مضل﴾ (المعنى) قال الله تعالى في
القرآن من القلب هادي البعض ومضل البعض والآية في سورة البقرة وهي (ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا) الى الفاسقين (ما بعوضة) ان يضرب المثال كسورة العنكبوت بيان البعوضة (فما
فوقها) اى الملتقط وفوقها في الكبر كالعنكبوت والمنكبوت فالذي خلق كل شئ من العرش العظيم
الى الذرة الحقيرة فله تعالى آية تدل العباد على المعبود منها ان النبات تفرقت خطاياته واذا
شبعت انقضت فهي تدل على احوال الانسان فانه اذا جاع رجع الى الله تعالى واذا شبع
تابع الهوى كما قال الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض وقال ان الانسان
ليطغى ان رآه استغنى ومنها انها خلقت على صورة الفيل ولها اعضاء منها ان القدرة على ايجاد كل
واحد منها غير متفاوتة ليس خلق احدهما باوجه على الصغير الاخر ومنها انها اعطيت على
قدر جسمها الصغير كل عضو الفيل الكبير القوي وفيه اشارة الى حال الانسان وكمال استعداده
كما قال عليه السلام ان الله خلق آدم على صورته اى صفته فعلى قدر ضعف الانسان اعطاه الله
تعالى من كل صفة من صفات جماله وجلاله انموذجا ليشاهد في مرآة صفات نفسه كمال صفات
ربه كما قال من عرف نفسه فقد عرف ربه وليس لشئ من المخلوقات له الاستعداد لهذه الكرامة المختصة
بالانسان كما قال تعالى ولقد كرمنا بني آدم ولها غير ذلك (فاما الذين آمنوا) بنور الايمان
يشاهدون المعاني والحقائق في صور الامثلة (فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا)
انكروا الحق بسبب ظلمة انكارهم فشارة ابصارهم ما شاهدوا الحقائق في صورة الامثلة كما
ان العمى لا يشاهد المعاني في صورة الالفاظ العربية فيسأل معنا الحيرة ملقا ارادنا العربية
الفتة نكتبات الكفار والجهال من الحيرة هم في ادراك حقائق الامثال قالوا (فيقولون ماذا
اراد الله بهذا مثلا) ليعلمهم زادوا انكارهم على الانكار كاهل البادية الضلال بعدم الهداية
(يضل به كثيرا) عن اخطأ من رشاش النور ويجد مخلفة كما قال عليه السلام ان الله خلق الخلق في
ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه النور فقد اهتدى ومن اخطأ فقد ضل فمن اخطأ ذلك
النور في عالم الارواح فقد اخطأ نور الايمان هنا ومن اخطأ نور الايمان فقد اخطأ نور
القرآن فلا يهتدي (ويهدي به كثيرا) فكان القرآن شفاء ورحمة لقوم وشقاء ونقمة لقوم آخرين نجم
الدين ﴿القا فعجز نكه طارف كشت هيج نيست طارف كرد معدوم شئ﴾ (المعنى) انشد
القاشد الله القلبا يقول طارف بكسر الميم وسكون الباء اى شراب فيها لك البارق
عند مولى حسين حتى يكون المعدوم شيئا اى لا يكون المعدوم في حكم الشئ بل كل شئ في نظر
العارف كالمعدوم على موجب كل من عليها فان كل شئ هالك الا وجهه لان العارف يعلم لذلك

بالشراب شراب العشق وشارب شراب العشق لايكون المعدوم عنده شيئا مى ﴿ فهم تو چون باده شيطان بود * كى تراوهم مى رحمان بود ﴾ (المعنى) ويا ناقص العقل لما يكون فهمك اذا قال العارف شراب شراب الشيطان لانك تعلم أم الخبائث لاغير فتى يكون لفهمك شراب الرحمان متبادرا ولكن العارف لايتبادر لفهمه شراب الدنيا ولا يريد الاشراب العشق مثنوى ﴿ اين دوانباز يد مطرب با شراب * اين بدان وآن بدين آرد شتاب ﴾ (المعنى) هذان المطرب ان شريكان وهما المطرب والشراب هذا الذاك وذاك لهذا يأتى بالشتاب بكسر الشين المعجمة الفوقية أى السرعة مطرب يقظان يفعل المقامات الالهية والمحبة الربانية معين كل واحد منهما للاخر هذا المطرب لذاك الشراب وذاك الشراب لهذا المطرب يسرعان ويرغبان ويحبان و يقتضى المطرب للشراب والشراب للمطرب لان الذوق الحقانى مستلزم للمرشد الربانى مى ﴿ پر خماران ازدم مطرب چرند * مطربان شان سوى ميخانه برند ﴾ (المعنى) المملوؤن بالخمار من نفس المطرب يرعون والمطربون يذهبون لهؤلاء المملوئين بالخمار لجانب الميخانه يعنى السكارى بالخمر الالهية الزائدون الخمارية يتلذذون بنفس المرشد ويعدون غذاءهم وحانيا والمطربون المرشدون يذهبون لشاربين شراب الحقيقة لجانب ميخانة الحقيقة ومصطبة المحبة ويوصلونهم الى معدن ومقر الشراب الالهى مى ﴿ آن سر ميدان واين پايان اوست * دل شده چون گوى درچوگان اوست ﴾ (المعنى) ذاك المطرب رأس الميدان وهذه الميخانة انتهاؤه والقلب صار فى حوكانه أى فى محجنته كالكرة أسيرا كأنه يقول مطرب الحقيقة فى ميدان العشق والمحبة رأس وأول وهذه ميخانة الحقيقة انتهاؤه وهذا السالك اذا أراد الدخول لميدان الحقيقة أولا يأتى لجانب المرشد وهو المطرب الروحانى فيكون المطرب الروحانى رئيس ميدان المحبة والقلب تحت محجنة ارادته كالكرة يتدحرج وعاقبة الامر يستغرق فى ميخانة الحقيقة مثنوى ﴿ درسر آنچه هست گوش آنجا رود * درسرار صفراست آن سودا شود ﴾ (المعنى) فى الرأس ذاك الذى هو موجود الاذن تذهب له لان الاذن تابعة للرأس لكونها جزأ منه فلا تخالفه ضرورة وان كان فى الرأس صفراء تكون بالتدريج سوداء هذا اذا كان سر بفتح السين ويمكن ان تقرأ السين مكسورة والمعنى معلوم لان السر لفظ عربى فان الصفراء هنا كنى بها عن العقل وبالسوداء عن الجنون فان المجنون هنا هو الذى غلب على عقله ان المثنوى عبارة عن الحكايات والهزل وغفل عن الاسرار الخفية المندرجة فيه فهو مجنون صرف والمعتقد الصادق المطلع على أسراره هو المجنون به العاقل الرشيد والاذن مائلة لاحدى الجانبين وكل اناء بما فيه يترشح فتظهر أسراره مى ﴿ بعد ازان اين دو بيهوشى روند * والد ومولود آنجا يك شوند ﴾ (المعنى) بعد ذاك هذان الاثنان أى المطرب والمخمور يذهبان الى سلب العقل لتقرر هذه الحالة لهم من رقص وسماع المرشد وتظهر فيكون هنالك الوالد والمولود واحدا أى حالة

الرأس وحالة الاين او صفراء العقل وسوداء العشق او المطرب والخمور حتى صفراء العقل
اذا غلبت سوداء العشق مع هذا المطرب والخمور ينسيان الى عالم عدم العقل ليفيد ذلك الواحد
مع الوهم حتى التمييز ويكونان فى حكم النفس الواحدة كما ان سكرى الشراب الصورى اذا
قلوا من انفسهم لم تتميز من جهة الاطلاق والاشارة والتعريف والمعنى م ى ﴿خونبكه كرديد
آشتى شاه ووزيره ٭ مطرب بحرانرك ما ببيدار كرد﴾ (المعنى) ولما يطلع الصبح الى المرض
والمريد والغم والراحة والالم والنعيم والنعم وتذهب التفرقة والجمعية وتنقضى الاحوال
للضيافة امراء الترك القديمة كرها اخذ مطربه وامرهم بالتغنى م ى ﴿مطرب آغازيد نى
سوى باك ٭ كه اتق الكاس بمن لا اراك﴾ (المعنى) ان المطرب الى حضور الامير الترك
وشرع يقول بشعر قالوت وظهر اتق الكاس بمن لا اراك اى يارب انت ساقيا الحقيقة
انا لا اراك بلا شراب المشاهدة املأ كاسه حتى اشربه واشاهد جمال الصمد غير بقى فى نفسى
وسكرى فى عشقك مشتهى ﴿انت وجهى لا عجب لم اراه ٭ غاية القرب حجاب الاشتباه﴾
المعنى) فارسيالوجه المنقول هذا اشير وقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه بقوله لم الا حقيقته
اى الشئ فارسى والمعنى وجهه الى شئ على تحرى الشئ الحقيقة والحقيقة الشئ والتشكل الى
حقيقة الحقائق كان المطرب يقول بالقامات للصوب الحقيقى ولزيادة قربه له الا اراه واراه
٭ ليلا كان كمال ظهور لنسبة المحلات وتشابه القامات الا انسان لزيادة قربه تكون انواع الشكوك
والغم ان حجابا المعا يتسمع ان الله تعالى قال وهو معكم اينما كنتم وقالوا اعلموا ان الله يحول
بين المرء وقلبه وقال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد م ى ﴿انت عقلى لا عجب لم ار انه مى
ونور الالتباس للتشبث) المعنى) انت سلطان خالق العقل ومفضل فيه ومدبره ايلم ارآك لاجل
الالتباس المختلط وكثرة الاشتباه لا عجب لان لانسان يحصل له الاوهام المشتبكة وظلمة الفكر
المشتم فاذا اجتمعت تشكلت وتداخلت فلا يرى من هو اقرب للعقل الانسان الذى هو اقرب
من حبل الوريد واذا لم يرو جهه الحقيقى فلا عجب م ى ﴿جئت اقرب انت من حبل الوريد ٭
كم اقل يا ايها البعيد﴾ (المعنى) جئت انت اقرب الينا من حبل الوريد كم اقل يا ايها
بالاباء التدا ... يا ايها البعيد م ى ﴿بل انا الطم المعنى الفتار ٭ كما كنتم مختفين عن
انظار﴾ (المعنى) فلما قلت يا هذا اذا كانت يا ايها البعيد ما لا ان لا اجرى التدا على لسانى
وترك انت الحق تعالى مثل نسبة البعيد وتقول يا الله فاجابهم لنا البيت قال بل انا اغلط
الناس فان قلت لاى شئ تبسم فى الغلط فيقول انا الطم فى القفار حتى اكتم منى عن
انظار عليه وبهذا الاسلوب استر معنى عن القلوب لانهم غير عارفين فان قلت كيف الا عين يكون
بين المريب قتاب ﴿در آمد عمر بر درخانهٔ مصطفى عليه الصلاة والسلام وكرد عتابش تر
پيش عمر ر وكفت رسول عليه الصلاة والسلام كيه كريزى جواب دادن ما شتر ...

عنها رسول الله را) هذا في بيان مجيء الضرير لبيت المصطفى صلى الله عليه وسلم وفرار عائشة رضي الله عنها من حضور الضرير وسؤال الرسول صلى الله عليه وسلم لاي شيء تفرين من ذالك الضرير فانه لا يراك وفي اعطائها رضي الله عنها الجواب للرسول صلى الله عليه وسلم مثنوى ﴿اندرآمد پيش پيغمبر ضرير * كاى نوابخش تنور هر خمير﴾ (المعنى) اتى لحضور الرسول صلى الله عليه وسلم ضرير وقال يا من ترتب لكل خمير نورا فاراد بالنوا القدرة والنصيب وبالخمير الذي هو محل التنور الشوق كانه قال يا من يعطي لكل طالب حرارة لاجل تنوير باطنه ونصيبا وقدرة فان المشكل المنسوب الى الدين مثلك محل فانا الطالب مملوء بالحرارة هب لي حصة مي ﴿اى تو ميرآب ومن مستسقيم * مستغاث المستغاث اى ساقيم﴾ المعنى يا من انت امير الماء وانا المستسقى يا من انت لي ساقي المستغاث المستغاث يعني يا رسول الله انت امير ماء المعنى وانا المستسقى يا من انت لي ساقي المستغاث فاني عطشان فاسقني من ماء علومك مى ﴿چون درآمد آن ضرير از در شتاب * عايشه بگريخت بهر احتجاب﴾ (المعنى) لما اتى ذالك الاعمى ودخل من باب بيت رسول الله بالسرعة سيدتنا عائشة ام المؤمنين فرت من هنالك لاجل الاختفاء من الضرير مثنوى ﴿زانكه واقف بود آن خاتون پاك * از غيورئ رسول رشكناك﴾ (المعنى) لان تلك المرأة وهي سيدتنا عائشة النظيفة بالعفة واقفة على غيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم المحسود والمغبوط بها لانه ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان سعدا الغيور وانا اغير منه والله اغير مني ولذا حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن مى ﴿هر كه زيباتر بود رشكش فزون * زانكه رشك از ناز خيزد اى بنون﴾ (المعنى) كل من كان زائد الحسن والعزة تكون غيرته زائدة لانه يا بنون الغيرة تظهر من الحسن والعزة مثنوى ﴿گنده پيران شوى را قادهند * چونكه از زشتى وپيرى آگهند﴾ (المعنى) العجائز النتنة اللاتي بعدن عن الحسن والدلال يرضين ان ياخذ زوجهن تقه اي ضرة غيرهن لان تلك العجائز خبيرات من القبح والهرم مى ﴿چون جمال احمدى در هر دو كون * كى بدست اى فر يزدانيش عون﴾ (المعنى) مثل الجمال الاحمدي في كل من الكونين متى وقع وكان اي ما اعظم ذالك الرسول الذي كان له الفر اي الابهة وعظم الشأن المنسوب للاله عونا وناصرا قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وقال في حديثه القدسي لولاك لما خلقت الافلاك فان عظمه عند الله تعالى زائد الوصف ولهذا خاطبه بقوله يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبهذا السبب نجا الخلق من ظلمات الكفر ونجوا بما تعقبه من شر النفس والشيطان فوصلوا الى الراحة والحضور في عالم الدنيا وفي عالم الآخرة مى ﴿نازهاى هر دو كون اورا رسد * غيرت آن خورشيد صد تو را رسد﴾ (المعنى) في كل من العالمين الدلال والتفاخر يكون لائقه والغيرة ايضا لائقة لذالك الذي نوره مثل مائة ضعف نور ذالك الشمس السراج المنير لان مثله لم يات ولم

[illegible] ﴿ كيد ما كنتم بكيوان كرى در امور كشيد [illegible] ﴾ (المعنى)
يعنى بعد موتى ﴿ كيد ما كنتم بكيوان كرى [illegible] كيوان كرفتا النجوم ايا كم ﴾
وقالت الشمس المعنوى كانه بلسان حاله يقول ايها المؤمنون [illegible]
واصيروا وجوهكم بجلب [illegible] كما حسب طلوع شمس السماء النجوم تختفى [illegible]
اهل من دعوتهم جميع الانبياء وظهور [illegible] جميع الشرائع [illegible]
كالنجوم [illegible] الشمس وكيوان يسمى بزحل [illegible] اكبر مشترى ﴿ در شعاع [illegible]
لاشود • [illegible] ﴾ (المعنى) وبالنجوم كرفتا [illegible]
لا تطلبوا يا [illegible] لا تنفروا ولا تكونوا [illegible] حسب قوله تعالى [illegible]
على الدين كله [illegible] كل حال [illegible] المطلوب [illegible] الى
السعادة الابدية ﴿ [illegible] كرم من هر شى [illegible] كه در وى [illegible] ﴾ (المعنى)
ومن الكرم [illegible] كل ليلة اغيب من الافلاك [illegible] لا [illegible] الذى [illegible]
لا [illegible] ولكن [illegible] امر الله [illegible] كيلا [illegible] ولكن
قال الله تعالى [illegible] وما ارسلناك الا رحمة للعالمين [illegible] الدنيا والحال
[illegible] وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ﴿ [illegible] ﴾
به كرداب [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الدالة [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] لكم [illegible] عن شمس حقيقى كانه يقول الشمس
المعنوى [illegible] الاحمدى [illegible] حقيقة [illegible] بحجابه [illegible]
منكم [illegible] الاغنياء الذين هم كالنجوم [illegible] فتطيرون
[illegible] هذه الدنيا [illegible] ﴿ همچو [illegible] ﴾
كنبد • [illegible] ﴾ (المعنى) مثل [illegible] وقامة
وتطيرون [illegible] تكرون [illegible] بامور الكم ومناسبكم مثنوى
﴿ [illegible] • همچو [illegible] اياز ﴾ (المعنى) [illegible]
الاسلوب القديم تنظرون لارجلكم اى يظهر لكم [illegible] مثل [illegible]
وهو [illegible] لادباغة [illegible] التى كان [illegible] الا ياز الا [illegible]
عجزه بعد [illegible] السلطان محمود [illegible] الاسلوب مثنوى ﴿ [illegible]
[illegible] تا [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الصباح [illegible]
صباح الروحانية واظهر لكم لاجل [illegible] واظهر لكم المعجزات الباهرة
حتى لا تكونوا [illegible] اهل الشمال [illegible] زيادة [illegible] والاجر على الله
مثنوى ﴿ [illegible] كن [illegible] • [illegible] كن ﴾ (المعنى)

كأنه جرد نفسه وخاطبها بقوله اترك المعارف يامولانا وأكتف بهذا المقدار فان هذا الكلام طويل ووصف الرسول صلى الله عليه وسلم لا غاية له على أن الآمر وهو الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن التطويل في مدحه بقوله لا تخيروني من بين الانبياء وبقوله لا تفضلوني على يونس بن متى وذلك لطف وكرم منه لان الله تعالى مدحه فلا حاجة لغيره في تطويل مدحه ﴿ امتحان كردن مصطفى عليه الصلاة والسلام عائشه را رضي الله عنها كه چون پنهان ميشوى پنهان مشو كه اعمى تراغى بيند تا بيد آيد كه عايشه رضي الله عنها از ضمير مصطفى عليه الصلاة والسلام واقفست يا خود مقلد كفت ظاهرست ﴾ هذا في بيان امتحان وتجربة النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها قائلا لاي شئ تختفي لا تختفي لانه اعمى لا يراك حتى يتبين ويظهر ان سيدتنا عائشة واقفة على ضمير رسول الله صلى الله عليه وسلم أو هي مقلدة لظاهر كلامه الشريف م ى ﴿ كفت پيغمبر براى امتحان * او نمى بيندترا كم شو نهان ﴾ (المعنى) قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها لاجل الامتحان يا عائشة ذلك الضرير لا يراك فلا تهربي على ان كم شو بمعنى مشو مثنوى ﴿ كرد اشارت عايشه با دستها * او نمى بيند من همى بينم ورا ﴾ (المعنى) ولكونها رضي الله عنها واقفة على سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أنه غيور فلم تجبه بلسانها بل أشارت اليه بيدها ان ذلك الضرير ولو لم يرني لكن أنا أراه ومن كمال عفتها وأدبها أخفت صوتها من الضرير لئلا يسمعه الضرير فعلى كل عاقل ان يخفي صوته ووجهه لئلا يذهب من ذلك البيت الذوق والسرور م ى ﴿ غيرت عقلست بر خوبي روح * پر ز تشبيهات وتمثيل اين نصوح ﴾ (المعنى) هذا النصوح كونه مملوءا من التشبيهات والتمثيل من غيرة العقل على حسن الروح فأراد ان الولي الكامل عقله كمحمد وروحه كعائشة فكما غار رسول الله على حسن عائشة وعلمت عائشة غيرته فأشارت بيدها لتخفي صوتها فغيرة العقل على حسن الروح من هذا القبيل اذا أرادت التكلم فلعلمها بغيرة العقل من عمى القلوب لئلا يعلموا صوتها بل مثلت وأشارت وكنت فيفهم العارف بالله وهذا المثنوى تأثر لما أنه ألوف أسرار خفية ورموزات عليه رحمانية ولو كان مشتملا على بيان حسن وعز المعشوق الحقيقي جل وعلا لكن على وجه التمثيل والكناية لان العقل الغيور لا يرضى بالتصريح فيطلع على أسرار العشق المحارم لا غير فاراد في البيت بالروح الحق جل وعلا لانه روح الروح والمراد من العقل هنا عقل سيدنا ومولانا ومن النصوح المثنوى الشريف المشتمل على آداب الطريقة وأسرار الحقيقة م ى ﴿ با چنين پنهانئ كين روح راست * عقل بروى اينچنين رشك از چراست ﴾ (المعنى) في مثل هذا البهاء خفاء لاجل الروح موجود وللعقل على الروح مثل هذه الغيرة لاى شئ يكون كأنه يقول مع كون الروح القدسية خفية وجمالها مستورة على عمى القلوب فغيرة العقل على الروح لاى شئ يكون لا يكون الا من فرط المحبة فان العمى لا يرونها لكن العقل لا يرضى بعرض جمالها على

من القلب ثلاثية تردوها بلوله لنا البدع ميد بين تسونا انه تعالى وصدركم لقتفة
وقال حسبه تتكروا الى لا تقصروا لا تكسروا الثلث فاشعر انه قبس القمر ووجه اضرعلى
بمثنوى ﴿تو كم بنهادى كيى اى بشنلنحو آنكه بوشيسنورشد ويكا و﴾ (المعنى)
ويا لقمى اى يا متحيل القبا من فعل المحبوب الحقيق لا نوى سر واحاط وحقنا به كالشمس
كلمن قطر اليها لا يقدر على مشاهدتها لا نورها ستر وجهها بحيث لا يقدر احد على التنكر
لوجها مع انه نوره انوار العالم فظهر ان اختفاء الله تعالى من كل بين وتظهر مثنوى ﴿وى
روبدر وىبوش آن آفتاب ﴾ (المعنى) هذا الشمس المعنوى
يذهب بلا غطاء وجه اى بلا حجاب ومن فرط نوره على وجهنا تمثيلا ان ارتفاق بظهرت
وسعف قصا التكر فى حال الشمس مثنوى ﴿گر كم بنهادى كيى اى بشنوده كتاب ترى فى
يلدتر﴾ (المعنى) يا صاحب الغيرة من عشق الحق جل جلاله والطالب الشمس مع ظهيفا
وزيادة نورها لا ترى منها اثرا كاهو مشغول بالعشر عن عشق شمس الحقيقة شمس معنوية تامة
لا ترى منها اثرا ولا تطلع جماله اى مرتبة ظهور مثنوى ﴿ورشك ازان افزونترست اندرتنم •
كز خودش خواهم كه هم پنهان كنم﴾ (المعنى) انا فى وجودى غيرة من ذلك السبب تزداد
لانى اطلب ايضا اخفاءه المحبوب الحقيق من شمس الشمس بل خودش غير راجع الى الله
تعالى مى ﴿زآتش رشك گران آهنگ من • او وچشم وگوش خورشيد جنگمن﴾ (المعنى)
انا فى متشعر عشقه وصلت الى حالة من كمال الغيرة گران آهنگ بكسر الكاف الفارسية بمعنى
الثقيل وآهنگ بفتح الهمزة والها وسكون النون هنا بمعنى العزم والقصد والترنم اى انا من
كمال الغيرة فى القصد والعزم ثقيل بان لخاصم مبنى واقلى وامنع مبنى من المباهلة بجمال
المحبوب واقلى من الاستماع وليس المراد من هذا التتبع الحسد والاسعاد بل المراد الاعلام
بان ضرهم على جمال الله اشد من التابع ولهو فرقته من اشتياقه بالقتال انه من ان فقا فيمن
عباده على عباده مى ﴿چونكه من بشكستت اى بياد ودل • پيش دهان به بند وكم تخوّيل﴾
(المعنى) ثم جاء الصبر وحمرقلبه على وجه الاعتراض فقال يا قلب ولو وجل هذا الكلمرض
لما كان لكم كذا الضر فوجد خارج من المطلوب امر الانقلبهم واترك الكلام من كل التعريف
والشهادة مى ﴿تو مرا مرانغلش كتم آن آفتاب • توسوى ديكر بدراند نقابش﴾ (المعنى)
فاجاب عن ذلك الاعتراض فقال انا بكتنفسى من كلامه اخاف انغالث الشمس من طرف
آخر فخرق الحجاب كاه يقول لنا بكت السان من القال بنطرب لسان الحال غير من
جنونها العشق فظهر احوالى المستورة لعدم القابلية مى ﴿در خموشى كفت ما اظهر شود •
كمز منع آن ميل افزونتر شود﴾ (المعنى) ويكون دليل السكوت كلامنا اظهر لان من المنع
يكون الميل اشد بجعل الدعوى الانسان حريص على ما منع مثنوى ﴿كر بغرد بحر غرش كف

شود * جوش أحببت بان أعرف شود ﴾ (المعنى) ان فعل البحر فرة تكون غرته زبدا والغرة بمعنى الصوت المزعج من الغليان فشبه الفرس ولهذا قال ويكون غليانه أحببت ان أعرف فشبه البحر بالسبع على طريق الاستعارة المكنية ومن صوته وغليانه يحصل الزبد والزبد مفهوم قوله تعالى فى حديثه القدسى أحببت ان أعرف فخلقت الخلق لاعرف كذا باطن الاولياء بحر معنوى اذا فلا أزبد الكشوف والكرامات وكان غليانه أحببت ان أعرف وبحر الوحدة فى غيب الهوية مفهوم كان الله ولم يكن معه شئ وزبد الكرامات يظهر من قوله كنت كنزا مخفيا مثنوى ﴿ عرف كفتن بستن آن روزنيست * عين اظهار سخن پوشيدنيست ﴾ (المعنى) قول الحرف ربط تلك الكوة وعين اظهار الكلام ستر الكلام على ان پوشيدنيست تقديرها پوشيدنئ اوست وأراد بالكوة التى عبر عنها بروزن الظهور فان الله تعالى يتجلى على عباده من روزنه وجود الولى الكامل فتضرب عليهم أنواره الالهية فان وجود كل ولى روزنة لطلوع شمس الحقيقة والتكلم عن شمس الحقيقة ربط فى الحقيقة لتلك الروزنة فان تكلم الموحد عن الوحدة المطلقة للطلاب موهم للغايرة فكان عين الاظهار سترا مثنوى ﴿ بلبلانه نعره زن در روى كل * تا كنى مشغول شان از بوى كل ﴾ (المعنى) اضرب نعرة أى صوتا فى وجه الورد كالبلابل لما كان سكوتك زائدا الضرر حتى تشغل البلابل برائحة الورد فأراد بالورد جناب المتصف بجميع الاسماء والصفات ومن بلابله العشاق الذين يظنون انهم بعداء عن حقيقة الورد فالموحد الكامل مظهر الوحدة المطلقة هو المرشد الفاضل فتى تكلم العشاق عن الورد المعنوى كأنهم بعدوا عنه فلاجل تكميل النفوس من الطلاب يتكلم معهم بلابل الارشاد ويخبرونهم عن الورد المعنوى المركوز حبه فى بواطنهم ويصيرون كالسكارى قدام ورد الحقيقة ولو رغبوهم من وجه ولكن من وجه آخر أشغلوهم بهذه الكلمات ومن كلامهم يحجبونهم برائحة ذلك الورد المعنوى اضرب نعرة أى صوتا قدام العشاق للورد الحقيقى وتكلم معهم بكلمات متعلقة بالشوق والذوق حتى يشتغل البلابل برائحة كلمات وصف ورد الحقيقة ويحجبون به ويغفلون عن مشاهدة الجمال الحقيقى ولهذا قال مثنوى ﴿ تا بقل مشغول كردد كوش شان * سوى روى كل نپرد هوش شان ﴾ (المعنى) حتى آذانهم تكون مشغولة بالقيل والقال ولا تطير عقولهم جانب وجه الورد فان المشايخ ألفوا كتبا كثيرة فى الاسرار الالهية ويتمتع بها أهل الظاهر ولكن لم يعملوا بموجبها فلم يحصل لهم أنس بها ويغترون بحالة التمتع بها فيه واشحرومين مى ﴿ پيش اين خورشيد كو بس روشنيست * در حقيقت هر دليلى رهزنيست ﴾ (المعنى) قدام هذه الشمس تلك الشمس زائدة الضياء وفى الحقيقة كل دليل قاطع للطريق وأراد بهذه الشمس شمس الحقيقة وبتلك الشمس شمس الدنيا التى هى قدام شمس الحقيقة كلاشئ وكل من أتى على اثبات شمس الحقيقة بدليل

قال البليل يكونهم قتلقولها المرالسندل قالمالطر بفتاتها تمس بل حشو بها الى
كثيرون لا يقدرون على لسرا كما يا هذا الا اكثر على وحدانية الله تعالى بالوترعلاكل
لانا يأس بالله الا بالعمل الصالح للعمل الماقل فيه الاعتماد على القيل والقال والسوى ﴿حكايت
آن مطرب كه در بزم امير ترك اين غزل آغاز كرد ، كل يا سوسنى يا سرو يا ماهى نمى دانم ، وزين
آشفته بيدل چه مى خواهى نمى دانم ، وبانك برزدن ترك كه آن بكو كه مى دانى وجواب مطرب
امير را ﴾ هذا البيان حكاية ذلك المطرب في مجلس الامير التركي بقراءته لهذا الغزل
ومعناه انت ورد او سوسن او سرو او قمر لا اعلم ومن هذا العاشق عديم القلب ماتريد لا اعلم وفي
ضرب الامير الصوت اي صريحه على ذلك المطرب قائلا قل التي تعلمه وفي جواب المطرب
الامير مى ﴿مطرب آغازيد پيش ترك مست ، در حجاب نغمه اسرار الست ﴾ (المعنى) المطرب
تمام الترك السكران في حجاب النغمة شرع يغني باسرار الست فالحاصل ان المطرب في تمامه تغني
الشائق وتذكرهم من لذة خطاب الست والمرئي ايلة بنغمة مودة اسرار للطالبا الاهمية
نغمات المطرب المصرية مثنوى ﴿من ندانم كه تو ماهى يا وثن ، من ندانم كه چه مى خواهى
ز من ﴾ (المعنى) انا لا اعلم انت قمر او وثن وانا لا اعلم اي شيء تطلبه مني أتطلب مني السكرة
او الطاعة مى ﴿من ندانم كه چه خدمت آرمت ، تن زنم يا در عبارت آرمت ﴾ (المعنى)
انا لا اعلم اي خدمة آتيك بها انا اسكت او اذكر وابين اي اتكلم حتى تعبر عنك
حتى اسمي بها مثنوى ﴿اين عجب كه نيستى از من جدا ، من ندانم من كجا تو كجا ﴾
(المعنى) وبالعجب بعدك لم تكن فيه سنا انما الكون من العجب انا لا اعلم اين انت واين
انا مع انك تحوي وحرمكم انسا كنتم ونحن اقرب اليه من حبل الوريد مى ﴿من ندانم كه
مرا چون مى كشى ، كه در بر كه در خون مى كشى ﴾ (المعنى) انا لا اعلم لاي شيء تجذبني
لا الى الحشارة تحضني لصدرك وتارة تحضني الدم فلفظ كشي في الشطرين بضم الكاف بمعنى
السحب والجر ويكون ضم الاول وفتح الثانية بمعنى القتل في الضم مثنوى ﴿همچنين لب
در ندانم باز كرد ، من ندانم من ندانم ساز كرد ﴾ (المعنى) قال المطرب هكذا الترك
الامير فتح فمه بقوله لا نعلم انا لا اعلم وحصل آخر نغمه انا لا اعلم انا لا اعلم ولما اشتد آخر
مى ﴿چون ز حد شد من ندانم از شگفت ، ترك ما را زين حراره دل گرفت ﴾ (المعنى)
لما كان في ذلك المجلس دهشة من المطرب قوله في دائم وخرج عن الحد والقياس من هذه
المرارة والاضطراب انقبض قلب ترك كنا ولم يبق له صبر مثنوى ﴿بر جهيد آن ترك ودبوسى
كشيد ، تا علالا بر سر مطرب رسيد ﴾ (المعنى) وذلك الترك من حدة ضجره نط من محله وجذب
الدبوس حتى علا على ذلك الرأس ووصل لرأس المطرب مى ﴿كرز را بكرفت سرهنكى
بدست ، كفت نى مطرب كشى اين دم بدست ﴾ (المعنى) وكان حاضرا في حضور الامير الترك

ميره بلك أي رئيس عسكر ولما رأى غضبه في هذه المرتبة مسك ذلك السكرز وه والدبوس بيده وقال لا تفعل كذا الان في هذا الوقت قتل المطرب قبيح لانه يلزم من القتل تنغيص العيش على ان مطرب كش وصف تركيبي فأراد بالامير السكران أهل الدنيا وأهل الشهوة ومن المطرب المرشد الناصح فانه اذا نصح أهل الدنيا وأمرهم بافناء الوجود الموهوم غضبوا عليه وقصدوا هلاكه بالعقل يمنعهم لانه أمير القوى الروحانية ورئيس عسكرهم مثنوى ﴿ كفت اين تكرار بي حد ومرش * كونت طبعم را بكوبم من بسرش ﴾ (المعنى) قال الامير الترك لامره هذا مجيبا ذلك المطرب تكراره بلا حد ولا عد ضرب طبعي وجعله منقبضا ولاجل ذلك أنا أضرب رأسه بهذا الدبوس على ان قوله بي حد ومرش تقديره بي حد وبي مر ومر هنا بمعنى العدد م ى ﴿ قلتبانا مى ندانى كه بخور * ورنه مى دانى بزن مقصود ودبر ﴾ المعنى) وقال الامير الترك للمطرب ياديوث لم تعلم أي اذا كنت لا تعلم شيئا كه بضم الكاف الفارسية مخفف كوه وهي الغائط بخور بمعنى لا تأكل الغائط وافرغ من الترنم بمعنى الذي لا تعلمه لا تقله وان كنت تعلم الترنم بآلة الطرب اضرب بها وترنم على المقصود ليحصل لنا الشوق والذوق هذا اذا كانت بزن بمعنى على بفتح الباء العربية ويمكن ان تكون بضم الباء والمعنى اضرب بها وترنم واذهب بمقصودك لتجدا كرامنا وهكذا يقال لمن يدعي الارشاد ان كنت مرشدا فأرشدنا وأطرب بنا والا لا تتكلم بما لا يليق مثنوى ﴿ آن بكواى كيج كه مى دانيش * مى ندانم مى ندانم درمكش ﴾ (المعنى) يا أحمق قل ذلك الذي تعلمه ولا تسحب اى لا تتقيد بقول لا أعلم وأعلم ان مقصودنا من الالحان الطرب فأطرب بنا ولا تقل لا أعلم مثنوى ﴿ من بپرسم از كجايي هرجري * تو بكويي نه ز بلخ ونه از هرى ﴾ (مرى) يمكن فيها ثلاثة اوجه اولها فتح الميم وفتح الراء بمعنى الذات وثانيها كسر الميم والراء بمعنى المعاند وثالثها ضم الميم وكسر الراء من باب الافعال بمعنى الاراءة (المعنى) ولو فرض اني سألتك ياذات من اى مكان انت اويامعاندا ويامرى تقول انت لي مجيبا لست من بلخ ولا من هرى م ى ﴿ نه ز بغداد ونه موصل نه طراز * در كشى درنى ونى راه دراز ﴾ (المعنى) ولا من بغداد ولا من طراز وهي اسم مدينة انت في الحروف المحو تسحب المقام الطويل وتذهب سمت التطويل بقولك لا اعلم لا أعلم فان المستمع لا يحصل له فائدة من هذا التطويل ولا نشاط اقلبه على ان راه دراز بمعنى مقام مثنوى ﴿ خود بكو من از كجاام باز ره * هست تنقيح مناط اينجا بله ﴾ (المعنى) أنت قل أنا من محل كذا وبين لي أنت من أي مكان وانج من الجواب والسؤال لان في هذا المحل تنقيح المناط أي تزيين المقام من البلاغة يعني معرفة المقام والتقيد بالنغمات سفاهة وأنت لست مقيدا بنتيجة الكلام بل تسعى في اظهار كالاتك والفراغة من الدنيا وزينتها وترتيب المقامات الأخروية اهم م ى ﴿ يا بپرسم كه چه خوردى ناشتاب * تو بكويى نه شراب ونه كباب ﴾ (المعنى) أواني بالعجلة والسرعة أسألك ما أكلت فتجيبني على الفور وتقول لم

أثر پيشرلبا ولها كل كبا لمنى ﴿ نه تقليد ونه تزيد ونه تعطيل • الحق ثوريتى ليكن بكر تهار بتبع
(المعنى) دم السكر قد يباولا تزيداولا عدسا بل كل ما كتمه احسنه ولا تقومن
الاختصار مطلوب وخير الكلام ما قل ودل مثنوى ﴿ اين بحن خلي در ترازبهر حيث
كفت مطر بزانكه مقصود منست ﴾ حقين خلوصفر تركى يعنى مالنا الكلام (المعنى)
هذا الكلام الطويل والكثير اى شى تعلكمو تبنقل تمى وانه قال المطرب الا سرا انتم
منه المثنا بلا ان مقصودى من هذا الترنم تنبى مثنوى ﴿ تحو مثبا تنبيش ترنى تر وانى كرم
يا بعد اثباتم بو ﴾ (المعنى) الاثبات قبل نفيك منك تغرولا جل هذا التيت معنى انبه ثم من
الاثبات اشتغبى علام المثلا تصل الى مرتبة الفنا الا تضمن الحياة الا بمحضرة
تصل الى الله تعالى مثلا الا الله الا انفى والاثبات ولا تقدر على مشاهدة بجود البارى تمنر
فى حضورك بعدم ملسوى الله الا الاخير من لا يصل الى الله لان المقصود من النفى الاثبات
مثنوى ﴿ ورنوا ترسى اين سازرا • جون نجبرى مرك كوندر ترواكم (المعنى) والامت
يا اتوا لى الترنم هذا الساز اى المعزف بمعنى الاسرار ولطفا التى لكى لما تموت ايم
السستو يقوله الت المرت ما اراد بقوله هذا الساز الاثبات كله يقول قال الامير الترك للمطرب
لاى شى تقول من النفى ولا تقول من الاثبات لوجود الحق فالا ثبات تترك ولا احد
عليها جلب الاات فى هذا الساز الثبت بالتقسمة بالنفى ولا ريب ايما القائل للمقر بالك
التنى وجودك الموهوم ولهذا قال ﴿ تعبير قوله صلى الله عليه وسلم موتوا قبل ان تموتوا (بيت)
ميراى دوست پيش از مرك اكر ميخواهى • كه ادريس از جنت مرد بيش كشت
پيش از ماكم ﴾ هذا فى بيان تعبير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التى ممتا موتوا بالموت
الاختيارى قبل مجى الموت الاضطرارى اى اقتلوا بالموت الاختيارى وابر زوا من وجودكم
والمعراء من الاخلاق الذميمة والاوصاف البهيمية ومدوا انفسكم من اهل القبور واشتغلوا
بالطاعات والعبادات وعلماء لها لا تحصل الا بواسطة المرشد وارد على هذا بيتا (ومعناه)
يا صديقى مستقبل ان شئت ان كنت تطلب حياة طيبة لا ان ادريس عليه الصلاة والسلام بشف
الموت كان قبلنا دخل الجنة فيا هذا اسع فى الموت الاول لتتجو من الم الموت الثانى الاضطرارى
مثنوى ﴿ جان بسى كندى واندر پرده • زانكه مرده اصل بنا وريدة ﴾ (المعنى) ايها الآن
صحبت رحمة كثيرة فى السلوك وعالجت بروحك كثيرا واستالادن فى حجاب للباغ التمى
الوصول الى الله تعالى لان الاصل فى السلوك الموت والفناء بالله على حسب الحديث الشريف
وهو موتوا قبل ان تموتوا الموت قبل الموت • والموت الاختيارى وهو عبارة من فنا الوجود فى
الله • والموت ابيض وهو عبارة من الجوع واسود وهو عبارة من الصبر على جفا الخلق
واحمر وهو عبارة من مخالفة النفس واخضر وهو عبارة من لبس المرقعة مثنوى ﴿ تاكميرى

نيست جان كندن تمام * بى كمال نردبان نايى ببام * (المعنى) ويا سالك حتى اذا لم تمت قبل ان تموت واذا لم تصل الى مرتبة الفناء فى الله ليست المعالجة بالروح تماما ولا يتيسر لك النجاة من مشكلات السلوك الا بكثرة الرياضات لانك لا تصعد على السطح بلا سلم الكمال كما انك لا تقدر على الصعود على سطح البيت الا بالسلم مى * چون زسد بايه دو بايه كم شود * بام را كوشنده نا محروم بود * (المعنى) لما أن يكون فى السلم من مراتبه المائة مرقاتان ناقصتان فالصاعد والساعى على السطح غير محرم للسطح ولا واصل اليه كذا مراقى الوصول الى الله تعالى اذا نقص منها شئ لا يتيسر للسالك الوصول الى الله تعالى والمراتب منها الطاعة وتقليل الطعام والنوم والسكوت والخلوة والعزلة واتباع الشريعة وترك الدنيا والاخلاق الذميمة والافعال القبيحة والفناء والتجريد وحصول التفريد وترك ماسوى الله تعالى وغير ذلك مثنوى * چون رسن يك گز رسد كز كم بود * آب اندر دلو از چه كى رود * (المعنى) لما يكون الرسن ناقصا ذراعا من مائة ذراع متى يعلو ماء البئر ويذهب فى الدلو لا يكون ولا يمكن كذا الوصول الى الله اذا نقص سببه امتنع حصوله ولكن ان أراد الله له السعادة ونفحه بنفحة قدسية وجذبه بجذبة الهية وصل الى الله ولم يحتج الى الاسباب على ان الرسن بمعنى الحبل والگز بفتح الكاف الفارسية بمعنى الذراع وچه بفتح الجيم الفارسية بمعنى البئر مثنوى * غرق اين كشتى نيابى اى امير * تا كه ننهى اندرو من الاخير * (المعنى) يا أمير لا تجد غرق هذه السفينة أى لا تجد غرق سفينة الوجود الفانى والوسوسة الشيطانية ولا تقدر على النجاة مادام انك لا تضع فى السفينة المن الاخير والمن هو الرطل يعنى السفينة بكثرة الاسباب تقرب الى الغرق ويكون غرقها موقوفا على شئ قليل فاذا أردت اغراقها على كل حال يلزم لك وضع الشئ القليل فيها فعلم منه ان النقصان الجزئى مانع لحصول المراد مى * من الاخر اصل دان كو طارقست * كشتئ وسواس وغى را غارقست * (المعنى) واعلم ان المن الاخير أصل لانه طارق والطارق النجم الشارق فى الليل والمن الاخير غارق لسفينة الوسواس والضلال وما كان منا أخيرا الا بسبب كونه غارقا للسفينة ولو لم يكن لما غرقت السفينة فهو جزئى أقيم مقام الكل فان السالك اذا جاهد كثيرا وقرب الى المنتهى وبقيت حالة جزئية كان ذلك الجزئى بمثابة الاصل لتسببه الوصول الى مقصوده فعلى هذا يكون المن الاخير الموت والفناء فى الله كأنه يقول يا أمير سفينة البدن لا تجد اغراقها فى بحر الحقيقة حتى تضع فيها من الموت والفناء فى الله ولو وضعت تسعة وتسعين منا من أنواع الطاقات لا تغرق الا بمن الموت الاختيارى وهو أصل كالنجم الثاقب يعطى للقلب نورا ويدق باب المراد ويغرق سفينة وسوسة الشيطان مثنوى * آفتاب گنبد ازرق شود * كشتئ هش چونكه مستغرق شود * (المعنى) لما تغرق سفينة عقل المعاش فى بحر محبة الله

نكون صغيرا وبعد ذلك شمس الحقيقة المنورة لا يمكن وجدان رتبة الاستغراق بها من عقل المعاش
ووصل لمرتبة عقل المعاد وصار منورا كالشمس مثنوى ﴿ چون نفرين كشت ظلمت كند درلرزه
ملتجى شو تر صبح اى شمع طراز﴾ (المعنى) ويا صاحب الوجود لما انك ملتفت بالموت الاختيارى
وانتبعد عن الاوصاف البشرية تتكون المجاهدة بالروح المنزاتة والمتنولتنطر لمثلنا فاما عند
ظهور نور صبح الحقيقة يا من انت شمع مطرز لكن مات وقت الصبح اى وقت شمع الصباح لا تكون
فالا ومنطفيا بل جئ لمرتبة الفناء الى الصبا بالمقامات لتصير من المجاهدة بالروح ولمرتبة اسم
بلد مقامها كثيرة وهو مرتبة الصباح باعتبار التشبيه الثالث اى المطرز المسلم مثنوى
﴿ تكشتند اختران ملتهبات • دانكه بها انلنتخو شيد تمهانه﴾ (المعنى) الاتعلم ان
نجومنا غير مضيئة ام ان شمس الدنيا مضيئة وانها النجوم المرئية للشمس الظاهر وهو الحواس
للمس الباطنة ومن الشمس شمس الحقيقة المنورة للسموات والارض كما يقول ان الحواس
حولنا الظاهرة التي هي بمثابة النجوم والكواكب غير مخلوقة مضيئات حكم شمس الحقيقة
ومخفية من نورها لا تعد مفهوم وبدء مع بصير الدنيا الآخرة وامر ان شمس الحقيقة الآن
مخفية وظلمة البشر بمقالة ومقتضيات الحواس العشرة مخفية واضحة مثنوى ﴿ كرز بير
خود زنى در هم شكن • وانكه بيند كوش آمد مشترى﴾ (المعنى) لما الجهر الرائى
وجود لك حجاب الوصال فاضرب عليه وجودك كرز بضم الكاف الفارسية هو الدبوس
وغيره واكسره اى افن وجودك والتهتك بدوس الرياضات لان من البدن المشغل
الاذن كانه يقول من البدن ملاحظتها الكرز ومفتوح على الدنيا الدنية لا يشعر
على الانتفاع من استماع النصائح ولا من أحوال الآخرة فارابا بالكرز الرياضات والمجاهدات
ومن لم يدرهم شكن العدم الجسماني والفناء في الله مثنوى ﴿ كر از بر خود محق في ضرورا اى
ولى • مكر راست خود فعال اين منى﴾ (المعنى) يا دلى ولو كنت بحسب الظاهر تضرب في
الدبوس ولكن في الحقيقة الدبوس تضرب على يدك لان كبرك والانين في الفعال مكتسك
واثرك على هوى المؤمن مرآة المؤمن وكل ما تفعله يرجع عليك مثنوى ﴿ عكس خود
در صورت من ديدة • در قتال خويش برجوشيدة﴾ (المعنى) رأيت عكسك واثرك
في صورتي وانك فعلت قتالا بالاضطراب والغليان فيا هذا سعيد في قتالي ومثلا كمثل الاسد
اقدامه واهتمام بهلاك نفسك مثنوى ﴿ همچو آن شيرى كه در چه شد فرو • عكس خود را
خصم خود پنداشته او﴾ (المعنى) مثل ذلك السبع الذي دخل نفسه في البئر وظن ذلك
السبع عكسه خصمه فهلك كما علمت قصته في المجلد الاول وانت ايضا مثل ذلك السبع
رأيت عكسك وظننته غيرا وحملت عليه والحال انك حملت على نفسك فكنت بلا شك هالكا
نعم مثنوى ﴿ اى شده عكس لطيفت مشكى • كم زند در لباس انداكى﴾ (المعنى) يا هذا

بالاشك التي [illegible] الوجود [illegible]

حسب الاشياء [illegible]

بالمؤمن [illegible] المرأة [illegible]

اندرين لشات دمى [illegible]

اعلام وفى هذه النشأة [illegible]

المعنى [illegible] الا الله [illegible]

لا يكون [illegible]

الله [illegible]

الاخبار والموت قبل الموت [illegible]

وكل ذرة [illegible]

اوم سرا وحكمة لان [illegible]

الالف من الابن [illegible]

لانه [illegible] وفى الحق الموجود [illegible]

بايد آن اى ذو الباب [illegible]

الموجود المطلق الازلى [illegible]

الحسد للموت [illegible]

صلى الله عليه وسلم موتوا قبل ان تموتوا [illegible] مثنوى [illegible]

تبديل كه در نور [illegible] (المعنى) [illegible]

الدنيا الى القبر بل المراد من [illegible]

تبدل الاخلاق الذميمة والصفات البشرية [illegible]

التى هى نور لتصل لمرتبة [illegible]

البدل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء [illegible] مثنوى [illegible]

وآن [illegible] (المعنى) [illegible]

وتلك [illegible]

وهذه الحالة [illegible] البدل مثنوى [illegible]

نماند (المعنى) والموت التبديلى [illegible]

ولا شكله وصار [illegible]

النفس والشيطان ومحبة الدنيا [illegible] مثنوى [illegible]

اسرار [illegible] (المعنى) ومن هذا [illegible]

صلى الله عليه وسلم بالمطالب الامر اليه ان ارى من رؤية الميت حيا مثنوى ﴿ مرده بيني چون رود ...
تا كنان مرده زنده بشد بيا اسمانش ﴾ (المعنى) ذاك الميت على الارض يمشي كالاحياء
والتراب لمانا هذا الروح بطالنا مما ونجسد روحه الى السما مشرق ﴿ جان او
اكنون نقشا الا سكنيت • كر بميرد روح او نقل نيست ﴾ (المعنى) فبهذا الشخص روحه
في العلو اي السما اسكن ومقامه موجود على الفرش والتقليد ان ملك ليس لروحه الشريفة
نقل يكتنف ارواح سائر المرتين اجسادها مثنوى ﴿ زانكه پيش از مرك او كرده است نقل •
اين بمردن فهم آيد نه بعقل ﴾ (المعنى) لان روحه الشريف قبل الاعتبار قبل الموت انتقلت من هذا
العالم الفاني الى العالم العلوي وهذا هو الموت التبديلي المتوصل بسبب الموت بالتسبب الفهم
والادراك ولا ياتي بالعقل لانه علم طالما فانا فانا الذوق وليست الة القيل والقال مثنوى ﴿ نقل
باشد نه چو نقل جان عام • همچو نقلي از مقامي تا مقام ﴾ (المعنى) وان يكن روحها الشريفة
نقل لكن ليس كنقل روح العوام بل كالنقل من مقام الى مقام قبل الموت وهذا على طريق من
لم يذق لم يعرف ولا يعرف هذا النقل الا فهو والمؤمن لا يعرف نقله من دار الفنا الى
دار البقاء ويشهد على هذا الرسول صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى ميت يمشي على وجه
الارض فلينظر الى ابي بكر الصديق ولهذا اشار قال مثنوى ﴿ هر كه خواهد كه ببيند بر
زمين • مرده‌ اي را مي‌رود ظاهر چنين ﴾ (المعنى) كل من اراد ان يرى على وجه الارض
ميتا في الظاهر كما مثنوى ﴿ مر ابو بكر تقي را گو ببين • شد ز صديقي امير المحشرين ﴾
(المعنى) فلينظر لابي بكر التقي رضي الله عنه صار بسبب صديقيته امير المحشرين بالكسر
اي مقدما على جميع اهل المحشر في الدنيا وفي الآخرة فان قلت كيف يكون تابعو نبينا
النشأة العنصرية متقلبا لصديقيته واقرانه بهذا الكلام قائم بمقام الرتبة او القرب او من
لسره وبلغ رتبة الصديقية في عصره كان كالمرآة له في الظاهر حيا وفي نسبته محلا لبكر
الصديق اتى جميع ما حصل بصبر وشكر من قدر النقل فانه ومرتبة لا ينبغي الى النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا الاسلوب قال لعلها قال جميع ملا انكم علم الملكوت وحملة العرش
مثله الكرم فراقه لابي بكر كان الحق بحرمة السلام بقوله انا منك راض فهل انت عني
راض فكيف لا يكون مع انه اشرف الخلق بعد النبيين مثنوى ﴿ اندرين نشأت نگر صديق را •
تا بحشر افزون كني تصديق را ﴾ (المعنى) انظر اليه بفكرك اولا وصل لرتبة الصديقية من
اهل زمانك وكان صاحب الموت التبديلي حتى في الحشر يزداد صدقك في هذا التصديق
ويكمل شرح الشريف انه تعالى نظر الروح رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ايجاد العالم
فظهر منها ستة قطرات من العرق التي ثم فخلق من الاربع قطرات ارواح الخلفاء الاربعة
فكانوا من جهة الروحانية كل منهم عين الآخر وخلق من قطرة الاثنين من قطر النور بلا اجر

مثنوى ﴿پس محمد صد قيامت بود نقد * زانكه حل شد در فناى حل وعقد﴾ (المعنى) فكانت مائة قيامة لمحمد صلى الله عليه وسلم نقدا حاضرا فى الدنيا لان الرسول صلى الله عليه وسلم فى حل وعقد الفناء صار مضمحلا أى تمحوا بسبب كثرة طاعاته ومحبته لله تعالى واعراضه عن الدنيا وأهلها وعن قوة بكليته من الاوصاف البشرية ولهذا قال الله تعالى فى حقه وانك لعلى خلق عظيم فظهر له مائة قيامة على موجب من مات فقد قامت قيامته واعلم ان ماعدا الانبياء ولو أتى وجوده بما أفناه لا يبلغ مرتبة افناء الانبياء والمرسلين وهذا الافناء كما هو متفاوت بين الانبياء كذا هو متفاوت بين الاولياء فعلم ان الفناء فى الله تبديل الاخلاق الذميمة بأخلاق الله تعالى وهذا التبديل قيامة وانعدام واضمحلال ولا رجوع لمن وصل لهذه الحالة كما لا رجوع من القيامة لهذا العالم ولهذا قال مثنوى ﴿زاده ثانيست احمد در جهان * صد قيامت بود او اندر عيان﴾ (المعنى) فالنبى صلى الله عليه وسلم فى هذا العالم ولد مرة ثانية يعنى ولد أولا من امه وثانيا من الاوصاف والاخلاق البشرية وغيبا فكان الرسول صلى الله عليه وسلم باعتبار الحقيقة مائة قيامة فى العيان والظاهر فمن أراد محو اخلاقه الذميمة فعليه ان يحيى بالقوة بالاخلاق الحميدة حتى يصل الولادة الثانية على نحو لن يلج ملكوت السماء من لم يولد مرتين مثنوى ﴿زو قيامت را همى پرسيده اند * اى قيامت تا قيامت راه چند﴾ (المعنى) من القيامة كذا سأل الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم أيها القيامة الى القيامة مايكون الطريق والزمان فانه ورد ان الصحابة قالوا يارسول الله متى الساعة يعنى ظهور القيامة الكبرى فى أى زمان ومدة يكون ولكن القيامة الواقعة فى هذا البيت الشريف عامة ومقصوده من القيامة الاولى هو الرسول أو القيامة الآتية المعروفة ولهذا قال مثنوى ﴿با زبان حال مى گفتى بسى * كه ز محشر حشر را پرسد كسى﴾ (المعنى) لحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم قال للسائلين بلسان الحال كثيرا بأن أحدا هل يسأل من المحشر الحشر يعنى يامن حيى بالاخلاق الحميدة ومات من الاخلاق الذميمة أنتم شاهدتم حالى فشاهدتى فى المعنى مشاهدة للقيامة مثنوى ﴿بهر اين گفت آن رسول خوش پيام * رمز موتوا قبل موت يا كرام﴾ (المعنى) لاجل هذا قال الرسول الذى اخباره حسن رمز موتوا قبل الموت يا كرام مثنوى ﴿همچنانكه كرده ام من قبل موت * زان طرف آورده ام من صيت وصوت﴾ (المعنى) كذا أنا مت من قبل الموت وأتيت أنا من تلك الجهة بالصيت والصوت يعنى مت قبل الموت ولاجل هذا لا أشرح أحوال الدنيا بل أقول أحوال الآخرة والكفار عن هذا غافلون ومنكرون لى وللقيامة لكن بعد الموت يطلعون ويندمون ويقعون فى ورطة منكر ونكير ثم فى الحساب ان كان مؤمنا وفى العذاب ان كان كافرا فعلى العاقل التندم قبل الغرغرة والتذكر للعاصى فان سيدنا او مولانا يقول مثنوى ﴿پس قيامت شو قيامت را ببين * ديدن هر چيز را

شرط بيست اين ﴾ (المعنى) فيا سائلا بسبب ذلك الموت المذكور كن قيامة وانظر القيامة
تسل قيام القيامة لان النظر لكل شئ شرط لهذه الحالة يعني اذا اردت رؤية القيامة المعنوية
ومشاهدة الحشر الروحاني فالازم الناجي أولا القيامة المعنوية ثم الحشر الروحاني حتى
تعلم الحشر الروحاني اي معرفته ولا ما اشرط لمن شاهده حقيقة كل شئ ان تكون عين ذلك
الشئ والا لا تعلم حقيقته ولا تشاهده كما يليق مثنوى ﴿تا نكردى او ندانى اش تمام * خواه
آن انوار باشد يا ظلام ﴾ (المعنى) ما لم تكن ذلك لا تعلمه بالتمام فى ذلك الشئ ان
اردت كن انوارا او كن ظلاما تعلم انه لم تدر ولو كان ظلاما مشار بالقلب الكي هنا يعني تعل أمن
غائب مثنوى ﴿عقل كردى عقل را دانى كمال * عشق كردى عشق را دانى ذبال ﴾ (المعنى)
ان كنت عقلا تعلم كمال وحقيقة العقل يعني اذا اتصفت بعقل المعاد تعلم معاني العقل وان كنت
عاشقا تعلم ذبال العشق يعني معرفة كل شئ بحقيقته يلزم ان يكون عينه وعدم علمك بحقيقته
يلزم ان تكون غيره من اسرار الطريقة بالحال لا بالقيل والقال والذبال بمعنى
الفتيل مثنوى ﴿كفتمى برهان اين دعوى مبين * كر بدى فهم ادراك خريدار اين ﴾ (المعنى) كنت
اقول برهان ودليل هذه الدعوى واضحا مبينا لو كان لك فهم وادراك يعني لاجل هذا الموت
الاختياري قبل الموت الاضطراري اذكر هنا المقدار من الدلائل والبراهين ان كان الكلام
واما القدر الا حاجة لذكرها لكن ليس تعلق بالاخلاق الالهية لا تعلم النفس لحقيقة
الصفات الالهية فكيف تقدر على فهم وادراك ذاتها العلية كأنه يقول هنا اسرار دقيقة
ولو كان بيانها علينا سهلا لكن تفهيمها لمن لم يكن له حال صعب لان الاسرار لا تشرح بالقيل
والقال ولهذا قال مثنوى ﴿هست انجير اين طرف بسيار خوار * كر رسد مرغى فضولى انجير
خوار ﴾ (المعنى) فى هذا الطرف التين كثير لا اعتبار له حتى لا توصل اليه طير المرا كل
التين يعني عندنا اسرار وحكم خارجة من الحد والعد مستورة مستعلين لان عند ارباب
الحقيقة لا يعتبر بها الاسرار والمعارف لكن بعضهم الا نصيب مشاهدتها لكن التين
لم يكن لقمة لكل طير ولا قدر ولا حوصلة له لفهم الاسرار لا تلقيه المعارف الالهية مثنوى
﴿در همه عالم اكر مرد وزنند * دمبدم در نزع واندر مردنند ﴾ (المعنى) لو جميع العالم
ان كان رجالا ونساء متصفا فى النزع والموت مثنوى ﴿آن سخنشان را وصيتها شمر * كه
پدر كويد در آن دم با پسر ﴾ (المعنى) وكلامهم عده وصايا لان الابن فى ذلك الوقت يقول لابنه
يعني جميع العالم ذكورهم واناثهم نساء متصفا بالنزع والموت والفناء باعتبار كونهم اعراضا
والعرض لا يبقى زمانين وجملتهم متجددة الامثال ومتغيرة الاشكال يريد من تغير الشكل
فاذا نظرت الى العالم نظر الحقيقة كل زمان تجدهم لا يتخلصون من الموت والفناء وفى الحال يحيون
ويحشرون اذا كان الامر كذا فهم فى كل وقت فى حالة النزع والموت والنشر والاحياء حتى

يأتي الموت الاضطراري فأنت عند كلامهم الذي يقوله الآب حالة النزع وفي قرب الموت يوصي ابنه وان لم تقدر كل نفس على مشاهدة حالة النزع فاعلم وافرض ان كل آت قريب وكل ما سيأتي أتى فعلى العاقل ترك الغفلة والغرور ومشاهدة الخلق العالم في حالة النزع والكلام الصادر منهم بفرضه وصية ونصيحة وأن يشاهد الدنيا فانية لا ثبات لها مثنوى ﴿تا بر ويد عبرت ورحمت بدين * تا ببرد بيخ بغض ورشك وكين﴾ (المعنى) حتى بهذا السبب وهو النظر تظهر لك العبرة والرحمة وينقطع اصل البغض والحسد والحقد ويحصل لك التوكل على الله تعالى وتشاهد ما عدا الله فانيا على أن رويد معناه هنا الظهور مثنوى ﴿تو بدان نيت نكر در اقربا * تا ز نزع او بسوزد دل ترا﴾ (المعنى) أنت بهذه النية انظر الى أقربائك حتى من نزعهم يحترق قلبك يعني انظر اليهم كأنهم في حالة النزع حقيقة ليحزن قلبك عليهم ولا تطلب منهم شيئا مثنوى ﴿كل آت آت را نقد دان * دوست را در نزع واندر فقد دان﴾ (المعنى) لما كان عند العقل كل آت آت فقبل مجيئه اعلم انه نقد حاضر واعلم ان صديقك في النزع والفقد والموت وتدارك حالك مثنوى ﴿ور غرضها زين نظر كردد حجيب * اين غرضها را برون افكن ز جيب﴾ (المعنى) وان تكن لك الاغراض الدنيوية عن هذا النظر حجابا فعلى كل حال ارم الاغراض من جيبك خارجا يعني اترك الاغراض وكن ناظر العاقبة مثنوى ﴿ور نيارى خشك بر عجزى مايست * دانكه با عاجز كزيده معجزيست﴾ (المعنى) وان لم تقدر على ترك واخراج الاغراض من جيب وجودك لا تقف على عجز يابس واعلم ان مع العاجز معجزا قويا وهو الله تعالى مثنوى ﴿عجز زنجيريست زنجيرت نهاد * چشم در زنجير نه بايد كشاد﴾ (المعنى) اعلم ان العجز في المعنى زنجير قوي وضعه عليك الله تعالى فاذا كان الامر كذا فاللازم لك ان تفتح عينك وتنظر لواضع الزنجير على ان زنجيرنه وصف تركيبي معناه واضع الزنجير مثنوى ﴿پس تضرع كن كه اى هادى زيست * باز بودم بسته كشتم اين زچيست﴾ (المعنى) بعد تضرع الى الله تعالى وقل يا هادي زيست اي الهداية منك انا كنت معتوقا والآن صرت مقيدا ومربوطا بالعجز والتقصير هذه الحالة من أي شيء مثنوى ﴿سخت تر افشرده ام در شر قدم * كه لفى خسرم ز قهرت دمبدم﴾ (المعنى) يا الهي أنا قدمي في فعل الشر والمعصية عصرته محكما وفي طريق الذنب والخطأ صرت ثابت القدم وانا نفسا نفسا من قهرك لفي خسر من الايمان التحقيقي والعمل الصالح ليس في اثر ومن لم يكن فيه من الايمان التحقيقي والعمل الصالح أثر فهو على التحقيق في الخسران ويشهد على هذا قوله تعالى (والعصر) أقسم بصلاة العصر لفضيلتها أو بعصر النبوة أو بالدهر لاشتماله على الاعاجيب (ان الانسان لفي خسر) ان الناس لفي خسران في مساعيهم وصرف أعمارهم في مطالبهم والتعريف للجنس والتنكير للتعظيم (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) انتهى بيضاوى قال نجم الدين لان رأس مال الانسان

عمره كل ليلة تقضى عليه بضرب من رأس صفحة ساعتها انتهى بيت ﴿از صحبتم نيز كركشتم
• بت شكن بود وبت كر بوده ام﴾ (المعنى) الآن لما خلصت لم تبق متبلات
شيئاً المثوبة فلم أقبل أمرك للمعنى وتبعض في المعنى انا كسر الصنم من الباطن
والعمل لأهل الصنم وعليه يحمل أن كر في الشطر الأول بفتح الكاف الفارسية بمعنى الاثم
وبت كر في الشطر الثاني لأهل الصنم وعليه كانه يقول من جهة المعنى احتول بالصلاح
والمستورين بجهة الحقيقة المبرة تقول بالبنيان اوطرح من شكرك يلي بيوم مثلها الصنم
بمعنى عن الوصول اليك مثنوى ﴿با دست مفرض تربا مدرك • بر لب متخير ما تواصل
بالم﴾ (المعنى) تذكرى سنة الفرض هل أرفد كرى للوت امرض هل والمثال ان
للوت كمثل انت جرات كمثل الاوراق فلا لباقا انظرانه لمسقط الاوراق وانتشرت الاعلى
كذا الموت لدلباه لمقتضى الاسباب وامرى للميت من المتبر والروح فاذا كان مثال كذا
تتصور الموت ازم على المتواصل بك حواصل بك يليق الشامة التقرنية جما
فارسية بمعنى اذا التسبيم ومنه متمر أفتح الصاد وضمها بمعنى الصبر مثنوى ﴿ساليها اين
مرك طبيلة بعد ازخم كرشنو ببرفت جنبش مى كنيم﴾ (المعنى) كم من شهر وعلمه للموت
وانا يضرب طبليته اي يظهر سبته وصيانا لكن اذا نظيرمنك بقرب كلها وقت اي بصحاته
لوقت لا يمكنك التدارك الا اخر تو بسعفرت القرصة مع ﴿كرديكر ترجمان آمد تيه
اين زمان كردتند مردا كمر لئيم﴾ (المعنى) لكن الناس من الوقت حالة النزع عقل من
روحه آمن من الموت تيا لو كنت الى هذا الزمان فالآمن الموت لكن الموت في هذا الزمان
ذكرك مع ﴿اين كلوى مرك از نعره كرفت • طبل او بشكافت از ضرب شكفت﴾
(المعنى) والمثال هذا للوقت المتقوم من البكاء الصبر عقل التعجب اضحكها الى
الضرب ابتكم طبله فالمعنى الناس يمضون من الموت ويتعرضون لاسباب الدنيا
مثنوى ﴿در دقائق خويش را در باختى • رمز مردن اين زمان دريافتى﴾ (المعنى) مالغفل
ضيعت نفسك في دقائق الامور الهنيرية من العلوم والعلوم الكسبية لسكن نبي الموت
وتيقنها لهذا الزمان لم تعلمها فانك وصلت لحالة النزع وفوت القرصة لها المثال ﴿تشبيه
مثل كه هر شام كند ورقت مرك تسكا تلن توبه واستغفار كردن كيره ثمر بسخاشتي
شيعة اهل حلب هر سال الحالم طشور لهد روازة انطا كيه ورسيدند مر بيشا مراز سفر
وريسيدن كاين غربو جه تعزيت است﴾ تشبيه هذا الغافل الذي ضيع عمره بالفسق والقضية
والهوى والهوس ووقت الموت في حالة النزع ووقت الضيق والاضطراب يشرع في التوبة
والاستغفار بالتعزية التي يفعلها شيعة اهل حلب كل سنة في شهر محرم يأتون الى باب
انطاكية ومأتمهم مشهور وفي بيان وصول شاعر غريب في تلك الساعة الى باب وسؤال

ذالك الشاعر من الحاضرين ما الاهذا البكاء والتصويت والتعزية لمن يكون وفي بيان جوابهم بقوله رضي الله عنه بما سطره في نظمه م ى ﴿روز عاشورا همه اهل حلب * باب انطاكيه اندر تا بشب﴾ (المعنى) في يوم عاشورا جميع أهل حلب في باب انطاكية الى الليل مثنوى ﴿كرد آيد مرد وزن جمعي عظيم * ماتم آن خاندان دارد مقيم﴾ (المعنى) يجتمع جمع عظيم من الرجال والنساء ويقيمون شعائر ماتم ذالك الخاندان القديم أي الآل وهم الحسن والحسين واولادهم رضي الله عنهم أجمعين لانهم استشهدوا في كربلا م ى ﴿ناله ونوحه كنند اندر بكا * شيعه عاشورا براى كربلا﴾ (المعنى) ويفعل البكاء والصياح والنوحة طائفة الشيعة في عاشوراء لاجل كربلا أي شهادة أهل البيت مثنوى ﴿بشمرند آن ظلمها وامتحان * كز يزيد وشمر ديد آن خاندان﴾ (المعنى) ويعدون ذالك الظلم والامتحان الصادر من يزيد قبحه الله ويعدون ما جرى على أهل البيت من الظلم والجفاء ﴿نعرهاشان مى رود در ويل ووشت * پر همى كردد همه صحرا ودشت﴾ (المعنى) يقع صوتهم في الويل ويذهب الى الصحراء فيملأ بكاؤهم وصيحهم وتصويتهم جميع الصحراء والقفر م ى ﴿يك غريبى شاعرى از ره رسيد * روز عاشورا وآن افغان شنيد﴾ (المعنى) على الاتفاق شاعر غريب وصل من الطريق يوم عاشورا وسمع ذالك التصويت والبكاء م ى ﴿شهر را بكذاشت وان سو راى كرد * قصد جست وجوى آن هيهاى كرد﴾ (المعنى) لما سمع الشاعر تلك النوحة علم ان هذا ماتم عظيم فترك البلدة وقصد ذالك الجانب وتفكر وفتش على ذالك الهيهاى أي البكاء ليعلم سببه م ى ﴿پرس پرسان مى شد اندر افتقاد * چيست اين غم بر كه اين ماتم فتاد﴾ (المعنى) ذالك الشاعر صار واقعا في الافتقاد وپرس پرسان بضم الباء الفارسية أي سائلا عن سبب هذا الغم وعلى من وقع هذا المأتم م ى ﴿اين رئيس وقت باشد كه بمرد * اينچنين جمع نباشد كار خرد﴾ (المعنى) وقال في نفسه انفسه هذا رئيس الوقت مات وهذا المجمع لا يكون كارا حقيرا بل المتوفى شأنه عظيم قل من يمسك رتبته م ى ﴿نام او والقاب او شرحم دهيد * كه غريبم من شما أهل دهيد﴾ (المعنى) وقال الشاعر لبعض الحاضرين اشرحوا الى اسمه والقابه حتى هذا المتوفى يكون معلوما بالتمام والكمال لاني غريب والآن اتيت لهذه البلدة وانتم أهل هذه القرية على ان دهيد فعل أمر جمع مذكر ودهيد الثانية بمعنى القرية والباء والدال اداة الجمع م ى ﴿چيست نام و پيشه واوصاف او * تا بكويم مرثيه ز الطاف او﴾ (المعنى) وذالك المتوفى اشرحوا الى اسمه وصنعته واوصافه حتى اقول مرثية من الطافه مثنوى ﴿مرثيه سازم كه مرد شاعرم * تا از اينجا برك ولا لنكى برم﴾ (المعنى) حتى انشد لك لاجل المتوفى مرثية لاني انا رجل شاعر حتى بتلك المرثية اذهب من هنا برك بفتح الباء العربية دراهم اخرجها أو طعاما ولا لنك اى الرقاق وهو الخبز الرقيق مثنوى ﴿آن يكى كفتش كه هى ديوانه * تو نه شيعه عدو خانه﴾ (المعنى)

قالوا له من ذلك القوم على وجه التهييج يا من أنت عشوكانيين لست شيعيا بل أنت عدو آل
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحسين وأولاده مثنوى ﴿روز عاشورا نمى دانى كه
هست • ماتم جانى كه از قرنى بهست﴾ (المعنى) ألا تعلم أن اليوم يوم عاشورا وهذا اليوم ماتم
الروح وتلك الروح أعلى من قرن قال الشارح حسب لك الحسين الذى هو أعلى من أعلى قرن من
القرون قال البلوم هو القرن من الناس أهل زمان واحد لأنه ولعله كالأول مثنوى
﴿پيش مؤمن كى بود اين غصه خوار • قدر عشق گوش عشق گوشوار﴾ (المعنى) عند
المؤمن هذا الغم متى يكون حقيرا وجزئيا لا يكون بل هو ماتم عظيم لما جرى كما لا أن عشق
الاذن بمقدار عشق الحلية التى هى فى الأذن كذا الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمقدار محبة
أولاده والعكس مثنوى ﴿پيش مؤمن ماتم آن پاك روح • شهره تر باشد ز صد طوفان نوح﴾
(المعنى) عند المؤمن ماتم تلك الروح اللطيفة أشهر من مائة طوفان نوح عليه السلام وهو العيان
كونك تدعى الايمان وتغفل من هذا الماتم ﴿نكته گفتن آن شاعر جهت طعن شيعه حلب﴾
هذا الشرح للتعريف فى طعن ذلك الشاعر لشيعة حلب بطريق الطعن هى ﴿گفت
آرى ليك كو دور يزيد • كى بدست اين غم چه دير اينجا رسيد﴾ (المعنى) الشاعر لأجل هذا الطعن
قال بلى ولكنه أتم مصيبة الحسين أشهر من طوفان سيدنا نوح لكن يزيد الذى لا دين له أين دوره
وزمانه فإنه فعل ما فعل منذ ستين من الهجرة وزماننا هذا بعيد وهذا الغم متى وقع ومتى … ما أعجب
تأخره إلى هذا الزمان وما أشد تأخر وصوله هى ﴿چشم كوران آن خسارت را بديد
گوش كران آن حكايت را شنيد﴾ (المعنى) رأت تلك الخسارة عيون العمى وأما آذان الصم تلك
الحكاية سمعتها حتى اشتهرت تلك الخسارة بين الفقراء وظهرت تلك الحكاية بين … حتى
سمعتها آذان الصم من الكتب ولعز … شكم الآن اشتهرت مثنوى ﴿خفته بودستيد تا اكنون
شما • كه كنون جامه دريديت از عزا﴾ (المعنى) يا شيعة حلب الى هذا الزمان أكنتم نائمين فاكنتم
من هذه الحالة لا خبر لكم حتى أنكم بسبب عزاء سيدنا الحسين من ثم الآن ثيابكم تمزقون
الصياح كما حال أهل الدنيا شاهدون للوقوع … ولا يشتهرون ولا يدرون
كأنما وصل اليهم حالة التى عليها … وصاح … وظهر له
يتبعهم ايلامهم لما رأوا وأنشأ ولهذا قال هى ﴿پس عزا بر خود كنيد اى خفتگان • زانكه
بد مرگيست اين خواب گران﴾ (المعنى) لما كانت حقيقة الحال لكم ظاهرة فالأولى يا نائمين
يا غافلين بعد هذا افعلوا العزاء والماتم على أنفسكم ولا تفعلوا على غيركم لأن هذا النوم الثقيل
بالغفلة الجاهلية والغرور والقبيح موت مشكل هى ﴿روح سلطانى ز زندانى بجست • جامه
چه درانيم و چون خاييم دست﴾ (المعنى) سلطانا حر وخلص من الزندان … ولأجل عزاه ثيابنا
لأى شىء نمزقها وأيدينا لأى شىء نعضها هذا إذا كانت الباطل سلطانا أو رحمة وأما إذا كانت

للنسبة المعنى يكون الروح المنسوبة للسلطنة وارادبهار وح سيدنا الحسين فان الموت لا يتعصه بل هو ينتقل من زندان الدنيا ويرتحل وهذه الحالة له فيها ذوق وصفاء يصل بها على الفوز الى السعادة الابدية م ى ﴿چونكه ايشان خسرودين بوده اند * وقت شادى شد چه بشكستند بند﴾ (المعنى) لما كان أهل البيت سلاطين اقليم الدين المبين بعد وقت السرور وكان انهم لما انهم كسروا القيد والرباط ولكن افعلوا العزاء على انفسكم لان حالكم بعد الموت غير معلوم ولا ظاهر مثنوى ﴿سوى شادروان دولت تاختند * كنده وزنجير را انداختند﴾ (المعنى) لما كسروا رباط البدن أذهبوهم جانب شادروان الدولة أى الفرش الكبير والبسط الفاخرة والزخارف الحسنة ورموا الكندة بضم الكاف العربية معناه رباط الرجل والزنجير فان آل البيت والشهداء والصلحاء اذا انتقلوا من الدنيا وصلوا الى ايوان السعادة وأمنوا من العذاب م ى ﴿روز ملكست وكش وشاهنشهى * گر تو يك ذره از يشان آگهى﴾ (المعنى) يوم الملك والكش بفتح الكاف الفارسية أى اللطف واللطافة والحسن والشرافة والتسلطن على السلاطين الذى وصل له أهل البيت ومن تابعهم باحسان تقف وتطلع أنت على هذه الحالة ان كنت خبيرا مقدار ذرة من أحوالهم فيا هذا لو علمت حقيقة الحال وظهرت لك لطافة ملك الآخرة لكان لك علو شأن م ى ﴿ورنه آگه برو بر خود گرى * زانكه در انكار نقل ومحشرى﴾ (المعنى) وان لم تكن خبيرا من هذا السر والحالة اذهب وابك على نفسك فان هذه الحالة لك ضرر محض لانك فى انكار النقل والحشر مثنوى ﴿بر دل ودين خرابت نوحه كن * كه نمى بيند جز اين خاك كهن﴾ (المعنى) ونح على دينك وقلبك الخراب لان قلبك الخراب الذى لا نور له لا يرى غير التراب العتيق الظلمانى وهو حب الدنيا والتعلق بما سوى الله حسب قوله تعالى ثم رددناه أسفل سافلين لتقيدك بأمور الدنيا وعدم التفاتك ليوم الحشر وما كانت لك هذه الحالة من عدم اعتقادك م ى ﴿ورهمى بيند چرا نبود دلير * پشت دار ودل سپار وچشم سير﴾ (المعنى) وان رأى قلبك الظلمانى أحوال الآخرة واعتقد وتوهما فلاى شئ لم يكن دليرا أى جسورا وساعيا فى الاعمال الصالحات وپشت دار اى مستمسكا بها وظهيرا لها ودل سپار أى موصيا القلب وغنى الفؤاد أو بالتوكل وحسن الاعتقاد مفوضا ومسلما أموره لله وچشم سير اى قانعا يا هذا مادام انك لم تستقر فى دائرة التوكل ولم تسع فى احوال الآخرة فأنت منكر الحشر قال الله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون م ى (در رخت كو از مى دين فرخى * گر بديدى بحر كو كف سخى﴾ (المعنى) فاذا لم تكن للنقل والحشر اين البركة واليمن من شراب الدين فى وجهك فان آثار الدين النضارة والنورانية وان رأيت خزائن البحر الذى لا نهاية له فأين كف السخاء فان المعتمد على رزاقية الله تعالى يتوكل على الله تعالى فى جميع الاحوال ولكن الآن أنت طالب للدنيا فأنت محروم من الآخرة مثنوى

﴿آنکه چون بینا بر لب کند زین منارستان کو بینا آندر بار مسع﴾ (المعنى) لأن كل من رأى
التمر لا يمنع الناس أحد لكثرته على الحريص ذلك القعدان بالعبر السعيا نو مسع بكسر
اللبم غرائب فضل الدنيا بكره لا يحرك منه ﴿تشبيه حريص بابيته * رزق حق را
وغراش درحت اورا بچوری كدر خرمنكاه برزك باداته كنتم بيكر شيهزى بحر شدرى
از بهر تحصيل ميكند سعت آن خرمن نمى جند﴾ هذا في بيان من لم يرد زائت يرحمة الله تعالى
وتشبيه الرجل الحريص بالنملة والنبطها كأن نملة النملة في حل البيدر العظيم لسعى لجلب
مقداره ما تموت ثم على نملة الحبات نفعا ما شديدا اول خرمن جلها النمل وتقول وتحف
ونصبها بالتحصيل الى مكانها ولم ترسعة ذلك البيدر ولا زيادة وبركة كلما الرجل الحريص
لا نظر الى كثرة احسان الله تعالى كأنما يشتغلون بأموال الدنيا الفانية يحتقلها وسعى في
تكثيرها فلم يبق عليه حسرته ﴿مور بردانه بدان لرزد انبو كه زخرمن خلق
خرمن عيان بود﴾ (المعنى) النملة بذلك السبب على حبة تكون برجها متحرسة لانها من
البيادر العالية عمياء مثنوي ﴿مي كشد آن دانه را بالحرص و بيم * كه نمي بيند چنان نيلش
كريم﴾ (المعنى) تلك النملة سحب تلك الحبة الجانب مكانها بالحرص والخوف لا تنظف النملة الأخرى
كذا البيدر العليا وكرما ولو رأت كثرة حبات البيدر لما حرصت ورجعت كلما حال أهل الدنيا
لم يرجعوا على مالها الجزئي لو رأوا واستحضروا أن الله تعالى البحر الجاش البر المزيل مواقيت بهي
﴿صاحب خرمن همي كويد كه هي * اي كوري پيش تو معدوم شي﴾ (المعنى) صاحب
البيدر يقول على وجه التهديد يا أيها النملة الحريصة بسببها لأن عندك المعدوم شي والمال
هو لا شي بهي ﴿تو زخرمنهاي ما آن ديده * كه در آن دانه بجان پيچيده﴾ (المعنى) يا نملة رأيت
تلك الحبة من بيادرنا ودرت عليها بالروح وتعلقت بها وما رأيت بيادرنا لكن رأيت الحبة ولهذا
تعلقت بها وغفلت عن البيادر إنا ولا أتى … مثنوي ﴿اي بصورت ذره كيوان را ببين *
مور لنكي رو سليمان را ببين﴾ (المعنى) يا من أنت في الصورة ذرة انظري الكيوان العالي المعنى
العظيم أشعة عرجا إذ هي والتظري لسليمان ملك الجن … الكيوان زحل وهو كوكب في الفلك
السابع وسليمان خالق الكون والمكان كأنه يقول يا أهل الدنيا الدنيا تمر عندكم
والله تعالى المعزاتي أنتم عنها فانظروا لكمال قدرته تعالى يرزق العباد ويخلق الاجسام
النورانية العالية التي الدنيا السفلى مثنوي ﴿تو نه اين جسمي كه آن ديده * وارهي
از جسم كر جان ديده﴾ (المعنى) يا صاحب النظر في الحقيقة أنت لست هذا الجسم والصورة
بل أنت الشاهد … هذا الجسم والصورة ان كنت رأيت الروح كأنه يخلص تجرد من
الجسمانية ويصل الى الروحانية فتشاهد جمال الله مثنوي ﴿آدمي ديده است باقي كوشت
وپوست * هرچه چشمش ديده است آن چيز اوست﴾ (المعنى) الآدمي في الحقيقة عين

وباقيه لحم وشحم شئ حقير كل شئ رأته عينك ذلك الشئ عينك في المعنى يعني كل من غمض عينه من العالم السفلي وفتحها المشاهدة العالم العلوي وتقيد بأحوال وأمور ذلك الجانب فهو في الحقيقة صاحب قلب وصاحب نظر وذلك الذي رأت عينه العالم السفلي وتقيد بأموره وأحواله فهو بمثابة الحيوانات لا نصيب له من العين على فحوى قيمة المرء كل ما يدركه مثنوى ﴿كوه را غرقه كند يك خم زنم * چشم خم چون باز با شد سوى يم﴾ (المعنى) هذا الكوز من النم أي الماء يجعل الجبل غريقا ولو كان الجبل أعظم من الكوز من وجوه عديدة وأما لما تكون عين الكوز مفتوحة لجانب البحر يعني الكوز لما يكون منفذه لجانب البحر وعلى الدوام يجري فيه من البحر ماء فذلك الكوز يكون غالبا للجبل كذا كل من أفنى وجوده ووصل لبحر الحقيقة يكون غالبا كالانبياء والاولياء فانهم مطلقا غالبون على الموجودات مثنوى ﴿چون بدريا راه شد از جان خم * خم با جيحون دارد اشتلم﴾ (المعنى) لما كان من روح الكوز للبحر طريق فبسبب اتصال الكوز بالبحر يأتي على جيحون بالغلبة فان اشتلم بمعنى الجزع والفزع والحكم والغلبة وهذا هو المراد هنا مثلا الكوز اذا انفتحت عينه لجانب البحر وحصل له من البحر معاونة يغرق ذلك الكوز جبلا عظيما كذا الانسان اذا انفتحت عينه لجانب بحر الحقيقة وحصل له من بحر الحقيقة مدد يغرق كثيرا من الناس الذين هم كالجبال كما أغرق سيدنا موسى فرعون الذي هو كالجبل مى ﴿زان سبب قل گفتهٔ دريا بود * هرچه نطق أحمدى كويا بود﴾ (المعنى) وذلك الذي قلبه روحاني بسبب اتصاله يكون كلام البحر قل على فحوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وكل شئ من نطق الرسول صلى الله عليه وسلم يكون كويا بضم الكاف العجمية أي نطقا الكمال اتصاله ببحر الحقيقة الالهية مى ﴿گفتهٔ او جمله درّ بحر بوذ * كه دلش را بود در دريا نفوذ﴾ (المعنى) وجملة كلامه صلى الله عليه وسلم درّ بحر الحقيقة الالهية لان قلبه الشريف له لبحر الحقيقة نفوذ بالذال المعجمة وبوذ هنا بالذال المهملة لاجل القافية وعند الفرس يقرؤن الدال ذالا وبالعكس ولهذا كل ما صدر منه من الكلمات هي كلام الله تعالى لان الله تعالى متكلم بكلامه القديم النفساني مع ملائكته وأنبيائه وخاصته من أوليائه فيخلق في نفوسهم معاني وكلمات على اختلاف لغاتهم وقد أفهمهم ما أراده تعالى عما هو في علمه القديم فتلقوا ذلك منه على حسب قوة تجردهم واستعدادهم له فيسمى في الملائكة والانبياء وحيا وفي الاولياء الهاما لان تجرد الملائكة أكثر من تجرد البشر والانبياء أكثر من الاولياء ولهذا ما كان بواسطة جبريل فهو كلام الله وما أوحى الى الانبياء وحيا غير متلو فهو كلام نبوة وحكمة وحديث وما وقع في قلوب الاولياء فهو الهام وحكمة وعلم لدني وفيض وفتح وكشف ولا يسمى كلام الله لعدم التجرد ببقاء البشرية مثنوى ﴿داد دريا چون زخم ما بود * چه عجب در ماهئ دريا بود﴾ (المعنى) عطاء البحر لما يكون من كوزنا ومن كوز الماء اى عجب اى لا عجب ان كان في حوت

بحر يعني عطا بحر الحقيقة لما يكون من جنس الرسول من كوز وجود الرسول المتعلق
بنا من الفيوضات الالهيات كان بالحق ولد بحرا على الصورة لا يسعى الرشى ولا يجانس ولكن
يسعني قلب عبدي المؤمن التقي النقي كما يقول حوت بحر عشق الوجه فلذا كان قلبه بحرا
ممتليا بالاسرار الالهية والمعارف الرحمانية ليس هذا بعجب فيكون المراد من البحر حضرة
الحق ومن الكوز جناب الرسول ومن البحر في الشطر الثاني قوله ﴿ چشم حس افسرده
بر نقش ممر • تش ممر ميبينى واو مستقر ﴾ (ممر) لفظ ممر بوار ايها العالم الصورى
(وتش) بضم الثاء المثلثة لفظ تركيب مركب من ثوا ثاء الخطاب ومن اش ضمير راجع الى ممر
(او مستقر) او ضمير راجع الى الحوت بحر الحقيقة في البيت الاول ومستقر المراد به دار
الآخرة او العالم العلوي (المعنى) عين الحس جامد على نقش وشكل هذا الممر وهو عالم
الصورة لم تر الصور والاشكال وجهت من ملكوتها وحقيقتها فيا مرائي انت هذا العالم
صورة ممر الملك هذا وهو نقش عالم الصورة تاتشا هي وذلك الذي هو بحر الحقيقة الانسان
الكامل رؤيته للملكوت وحقيقته هذا العالم الصورى يراها مستقرا وبرزخ لتنقش صورة
هذا العالم الصورى يراه ممرا وخاليا وزائلا ﴿ اين دوى اوصاف ديد احولست • ورنه
اول آخر آخر اولست ﴾ (المعنى) هذه الاثنينية اوصاف العين الحولاء والا فالاول آخر والآخر
اول كما قيل لو لنا الكوز غير والبحر غير والحوت غير وهذا العالم الظاهري غير مستقر لرؤية
الاحول لان عين الاحول الاثنينية ترى من الاثنينية والمعارف ترى ذلك للحقيقة غير والمتعلق غير
والعالم الظاهري غير والعالم الباطني غير وترى السراب ماء والقطعة كثيرة وهذا لم يكن لان العين
الحولاء مخطئة تبصر السراب ماء وتبصر الكثرة في الحقيقة الواحدة لان عين المتعلق وهذا
العالم الظاهري عين العالم الباطني والاول عين الآخر والآخر عين الاول قال الله تعالى هو
الاول والآخر والظاهر والباطن قال نجم الدين في معنى قوله تعالى في سورة الحديد هو الاول
في عالم لاهوتيته والآخر في عالم ملكوتيته والظاهر في عالم ناسوتيته والباطن في عالم جبروتيته وهو اشارة
الى وحدانية ذاته المحيط بالكل ولاجل هذا يبتدأ به ويختم عليه بقوله وهو بكل شيء عليم من
الحقائق اللاهوتية والحقائق الجبروتية والحقائق الملكوتية والحقائق الناسوتية وهذا
يفيد ان الله عار من التغير والتبدل والتميز والتحول باق على وصف واحد متنوع ﴿ هين ز چه
معلوم گردد اين بعث • بعث را جو كم كن اندر بعث بحث ﴾ (المعنى) تنبه ايها السالك هذا
البعث اي متى يكون معلوما لك فاطلب من البعث طلب البعث ولا تبحث في تفسيره ثم
شرط البعث الموت فيه لانه قيام من القبر لاجل القيام وهو صوري ومعنوي فالصوري هو البعث
من القبور بعد الموت الاضطراري والمعنوي بعث مبتدئا السالك في الله تعالى وفناء من
وجود المجازي عن ربه تحت الاوزار الفانية حتى يليق لخطاب الله تعالى بقوله اخرج بصفاتي

نوراً آلك رآني فيبقى ذالك السالك ببقاء الله تعالى ولهذا أشار فقال مثنوى ﴿شرط روز بعث اوّل مردنست * زانكه بعث ازمرده زنده كردنست﴾ (المعنى) شرط يوم البعث الموت أوّلا لان البعث الاحياء من الموت ولهذا قالوا ليوم القيامة يوم البعث لانه مادام ميتاً فهو معدوم مثنوى ﴿جمله عالم زين غلط كردند راه * كز عدم ترسند وآن آمد پناه﴾ (المعنى) وجملة العالم من هذا السبب فعلوا الغلط لان جلة العالم يخافون من العدم والحال ان العدم أناهم ملجأ ولاثبات كونه ملجأ قال مثنوى ﴿از كجا جوييم علم از ترك علم * از كجا جوييم سلم از ترك سلم﴾ (المعنى) من اين نطلب العلم من ترك العلم ومن اين نطلب السلم من ترك السلم مثنوى ﴿از كجا جوييم هست از ترك هست * از كجا جوييم دست از ترك دست﴾ (المعنى) من أين نطلب الوجود من ترك الوجود ومن أين نطلب القدرة من ترك القدرة يعنى من اين نطلب الحقيقة والعلم بالعلم الالهى اذا لم نترك علمنا ومعرفتنا ونفنى فى الله حق الفناء بصفاء القلب كذا الصلح الحقيقى مع الانبياء والاولياء لا يوجد الا بترك صلح النفس لانه اذا لم يذهب الوجود المجازى لا يظهر الوجود الحقيقى لانهم قالوا امت بالارادة تحى بالسعادة مثنوى ﴿هم توانى كرد يا نعم المعين * ديدهٔ معدوم بين را هست بين﴾ (المعنى) يانعم المعين أنت قادر ان تجعل العين العدمية للرؤية رائية للآخرة بعد رؤيتها الدنيا وكذا ينبغى للسالك أن يتضرع ويبتهل الى الله تعالى لينجو من مكر النفس والشيطان مثنوى ﴿ديدهٔ اوازعدم آمد بديد * ذات هستى را همه معدوم ديد﴾ (المعنى) عين هى ظهرت من العدم وأنت للوجود ورأت عين الظاهر منه جميع ذات الحقيقة الوجود معدوما ومارأى حقائق الاشياء وظنها معدومة ورأى الوجود المجازى موجودا فغلط ولكن اذا اصادفتها العناية تنورت عينه بنور الله تعالى وسقطت الجناية مثنوى ﴿اين جهان منتظم محشر شود * كردو ديده مبدل و أنور شود﴾ (المعنى) هذا العالم المنتظم يكون محشرا ان كان العينان متبدلتين وانورين مثنوى ﴿زان نمايد اين حقائق ناتمام * كه برين خامان بود فهم حرام﴾ (المعنى) ومن ذالك السبب ترى هذه الحقائق ناقصة لان فهمها حرام على هؤلاء النيين يعنى هذا العالم المنتظم يكون محشرا وتظهر فيه سرائر الحقائق ان نجت العينان من رؤية الغلط وتبدلت وتنورت بنور الله تعالى نظرت العين الاشياء بالبصر الانور ولهذا ورد ان ذالك الصحابى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنى انظر الى اهل الجنة يتنعمون فيها وانظر الى اهل النار يتعاوون فيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت فالزم وقال سيدنا على كرم الله وجهه ورضى الله عنه لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا مثنوى ﴿نعمت جنات خوش بر دوزخى * شد محرم كرچه حق آمد سخى﴾ (المعنى) نعمة الجنات الحسنة على المنسوب الى النار صارت حراما ولوكان الحق سخيا وكريما لكن لايدخل أهل النار الجنة كذا من يقرأ هذا الكتاب

ولا يعمل بموجب مرلا يحتميه لا تكون لهمذه الحالة الامن علمها بالقم ومرحلة لانه ضرورة لا يقدر على فهمه مثنوى ﴿ در بهاش تم آيشهد خلد • جون ضرورتو اقبال عهد خلد ﴾ (المعنى) فهل الجنة باق لهم التشاور عمرا لا يحصل له منه دون قليلا يكون التيار عين وان تعمد الجنة قال الله تعالى ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين فان الخبيث لا يحل للنفحات الاسرار ويحرم منها الخبيث لعدم استعداده لتحصيل نعم الجنة قال الله تعالى الخبيثات للخبيثين مثنوى ﴿ مر شما را نيز در سودا كرى • دست كى جنبد جو نبود مشترى ﴾ (المعنى) وأنتم يا أهل الدنيا كما عليه وحاله بما متى يدكم تتحرك اذا لم يكن فى حضوركم مشتر يطلب منكم الامتعة ولكن اذا أتى المشترى تتحركون على مراده وتأتون بالمتاع لتشتريه كذا لما لم يكن طالب للحقائق وأسرار الطريقة لا يتكلمون مثنوى ﴿ كى كشاده اهل بصر بصيرت بود • آن كشاده كول كر بيند بود ﴾ (المعنى) متى يكون أهل النظارة مشترين لا يكون جاهل متكون الاحمق على تلك النظارة يقدر نظرا متى يكون أهلا للبيع والشراء كانه يقول لما اختار سوق الحقيقة أهل الدنيا الذى لا يرغبون متاعكم لا يميلون الى البيع والشراء ولا تحصل اليهم البلاد أهل الدنيا أيضا اذا لم يكن الاحمق وقت البيع والشراء مشتريا بحسب دكانا يتمنى تغييره ومتى يكون ذلك الاحمق النظار عمر دور على السوق يظل تماما لا المتاع مثنوى ﴿ ور يرسد برسان كين بجند واين بجند • از براى لعب و تت وريش خند ﴾ (المعنى) فذلك الاحمق يسأل التاجر فى السوق يستهم منه بان هذا المتاع بكم وذلك المتاع بكم من اجل تضييع الوقت أى لمرور الوقت والضحك على الصبية لاجل الاستهزاء مثنوى ﴿ از ملولى كاله مى خواهد زتو • نيست آن كس مشترى وكاله جو ﴾ (المعنى) وذلك الابله من الملل والسآمة يطلب منك متاعا لاجل دفع ملالته وذلك الابله ليس مشتريا ولا طالب المتاع مثنوى ﴿ كاله را صد بار ديد وباز داد • جامه كى بيمود او جى بود باد ﴾ (المعنى) رأى المتاع مائة مرة وأرجعه لصاحبه ولم يشتر منه شيئا ولاجل اشتراء المتاع والقماش يعود بفتح الباء الفارسية أى ذلك المتاع متى قاسه بل لو أراد اشتراء متاعا سمته اوانه يقيسه بنفسه يعنى يعود كالذى كان يأخذ المتاع ويتفرج عليه وهلما من لا يسمع كلام الله أهل الله بالقلب والروح بل يسمعها المدح ملالة القلب فهذا ليس طالب للعلم والحكمة والاسرار الالهية ولا نصيبه مثنوى ﴿ كو قدوم وكر وفر مشترى • كو مزاح تنكلى و سرسرى ﴾ (المعنى) واين قدوم وكر وفر للمشترى واين مزاح ولطيفة أهل الفقر والكنكول والنائم فى السوق بلا رأس مال ولا طلب والفرق بين الفريقين بين كان المشترى الصادق ينصب الى السوق بفكر الاشتراء فيأخذ الذى يلزمه ويعطى ثمنه والتى ينصب لدفع الملل عنه سرسرى فهذا الاتيان متى سلوكه على يد شيخ كامل على ان المزاح بمعنى الفقر والسرسرى

الشئ الذى لا فائدة فيه مثنوى ﴿چونكه در ملكش نباشد حبة * جز پى كشكل چه جويد جبة﴾ (المعنى) لما ان ذلك الاحمق لم يكن فى ملكه حبة أى شئ يطلب غير الكشكل على وزن صندل أى الهزل والمزاح جبة على ان كشكل الكوذان فيه فارسينان ومفتوحتان مثنوى ﴿در تجارت نيستش سرمايه * پس چه شخص زشت او چه سايه﴾ (المعنى) وذلك الابله لم يكن له فى التجارة رأس مال فقبح ذاته له أى نظر ذاته لا فرق بين ذاته والظل فذاته القبيحة كالظل كذا فى سوق الطريقة والحقيقة كم من أحد ليس له رأس مال يكون شكل كونه مشتريا لمتاع العلم والمعرفة ولمتاع الاسرار والحكمة ويذهب لسوق تجار الآخرة ويكون مشتريا لمعارفهم وأسرارهم يرى نفسه مشتريا ثم يفرغ ويذهب الى مقام آخر ويكون مشتريا لمتاعه ثم يرجع عنه فيضيع عمره من غير فائدة فياهذا اذا أتيت لسوق المعارف الآلهية والاسرار الربانية جئ برأس مال للشترى متاع الاسرار والا تبقى محروما مثنوى ﴿مايه در بازار دنيا اين زر است * مايه آنجا عشق ودو چشم تر است﴾ (المعنى) ورأس المال فى سوق هذه الدنيا الذهب والفضة وفى ذلك وهو سوق الحقيقة والطريقة عشق وجعل العينين مبتلة بالدموع فكل من كان أهلا للحقيقة وذو يار وصاحب تمكين فهو منور القلب ويقرر له فى الآخرة مالا عين رأت ولا أذن سمعت مثنوى ﴿هر كه او بى مايه در بازار رفت * عمر رفت و باز كشت او خام تفت﴾ (المعنى) كل من ذهب الى السوق بلا منفعة بذلك الخصوص ذهب عمره ورجع من السوق نيا مملوأ بالحرارة وضاع عمره وهو سفر اليدين مملوأ بالهموم والغموم على فحوى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مى ﴿هى كجا بودى برادر هيچ جا * هى چه پختى بهر خوردن هيچ با﴾ المعنى) ياهذا أين أنت فيقول يا أخى لست بمحل ولو قال له ياهذا أى شئ طبخته لاجل نفسك فيقول له بالضرورة طبخت شوربة العدم على أن هى اداة تنبيه وبا بفتح الباء العربية بمعنى الشوربا كأنه يقول ان قلت له ان ذهب لسوق الطريقة والحقيقة صفر اليدين أين كنت أنت فيجيبك بلسان حاله لست بمكان أنتفع منه وان قلت له أى شئ طبخت من الاطوار الروحانية واعددته لروحك من الانوار الآلهية الى وقتك هذا فيجيبك شوربة العدم وأوقعت نفسى فى الشئ الذى لا معنى له فكان كل مصراع من هذا البيت سؤالا وجوابا مثنوى ﴿مشترى شو تا بجنبد دست من * لعل زايد معدن آبست من﴾ (المعنى) كن مشتريا حتى تتحرك يدى ويلد معدنى الحامل لعلا فأراد بالمعدن السر وبزايد الولادة وبآبست المخفف من آبستن الولادة كأنه يقول يا طالب الاسرار الآلهية كن مشتريا بالصدق حتى تتحرك يدع قلبى وروحى باعطائى لك الامتعة النورانية ثم معدن قلبى وسرى الحامل لجواهر المعانى يلد لك عقيقا معنويا روحانيا حتى يأخذك له نسكون غنى القلب مالكا للكنز الذى لا يفنى ومستغنيا عن الخلق مثنوى ﴿مشترى كرچه كه سست و بارد است * دعوت دين كن كه دعوت

ولزيست﴾ (المعنى) المشترى والطالب ولو كان لدعوة الدين خوارا وباردا أى ضعيفا متشرق
لكن ادع للدين ولا تدع دعوة الدين ولا يمتنع الحق من الحق ولاما مور بهما الاكتثار بهما وهى
الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ولو يقبلها الناس فهى وسيلة للوصال ومشاهدة
ذى الجلال وسكتنا كثير من الاولياء لكثرة ظهور المتشيخين الضالين المضلين مثنوى
﴿بازپران كن حمام روح كير ⁕ در صبوحت طريق نوح كير﴾ (المعنى) ياصاحب
المعرفة طير السائرين واسلك حمام الروح أى بين للطلاب الحكمة والاسرار والمعرفة
فقبلها المستعدون منهم الى السلوك واسلك المعرفة طريق سيدنا نوح عليه السلام فانه لم
يفتر لردهم ولا قبولهم والحمام بالفتح طير معروف مثنوى ﴿خدمتى ميكن براى كردكار
با قبول ورد خلقانت چه كار﴾ (المعنى) يا الطالب خدمة الله افعل لاجل الله خدمة وهى الامر
بالمعروف والنهى عن المنكر لتكون متابعة معتبرا فما لك برد الخلق وقبولهم أى شئ يكون
فلا تلتفت اليهم ولهذا قال ﴿داستان آن شخص كه بردر سراى نيشب سحورى ميزد همسايه
اورا كفت كه نيمشب سحر نيست وبيكر آنكه درين سراى كسى نيست بهر چه ميزنى وجواب
كفتن مطرب اورا﴾ هذا فى بيان حكاية ذلك الشخص الذى ضرب على باب سراى نصف
الليل الطبل للسحور بالسحور فى رمضان خلافا للعادة لان طبل السحور فى آخر الليل
والحال ان فى ذلك السراى لم يكن احد موجودا وجار ذلك السراى قال الآن نصف الليل
وليس وقت السحر وانت لماذا فى هذا الباب بلا فائدة تدق وقول المطرب الجواب لجاره وباقيه معلوم
من النظم مثنوى ﴿آن يكى ميزد سحورى بر درى ⁕ دركهى بود وعراق مهترى﴾ (المعنى)
وذلك الذى ضرب طبلا للسحور بالسحور على باب وذلك المطرب الطبل الذى دقه كان على
باب سراى مهتر بكسر الميم بمعنى عظيم وهو الله تعالى والمراد به القلب وهو باب عال فى رواقات
وقصور عاليه مثنوى ﴿نيمشب ميزد سحورى را بجد ⁕ كفت اورا قايلى اى مستمد﴾ (المعنى)
ذلك المطرب نصف الليل ضرب طبلا للسحور بالسحور بالجد والاهتمام والترنم فقال له قائل وهو
جار ذلك السراى ياستمد أى يا طالب المدد والاحسان مثنوى ﴿اولا وقت سحر زد اين سحور ⁕
نيمشب نبود كه اين شر است وشور﴾ (المعنى) أولا يامطرب اضرب طبل هذا السحور وقت
السحر والآن نصف الليل وهذا الاضطراب أى البدعة فلا تكون نصف الليل بل فى وقت
السحر مثنوى ﴿ديكر آنكه فهم كن اى بو الهوس ⁕ كه درين خانه درون خود هست كس﴾
(المعنى) يا ابا الهوس كلام آخر لفهمه هل فى جوف هذا البيت لاحد واين بعم انت انك
احد اولا فلاى شئ تضرب طبلك عبثا ولاى شئ تترنم مثنوى ﴿كس درينجا نيست
جز ديو و پرى ⁕ روز كار خود چه ياوه ميبرى﴾ (المعنى) ويامطرب ليس هنا غير الشيطان
والجن فلماذا ملت بعينة الحال فلا تذهب كل عمرك باطل مثنوى ﴿بهر كوشى ميزنى دف كوش بايد

كو * هوش بايد تا بد اندهوش كو ﴿ (المعنى) ويا مطرب هذا الدف أنت تضربه لاجل اذن أين الاذن العقل لازم حتى تفهم وتدرك لكن العقل أين فالعوام صم لاعقل لهم ولهذا لايستمعون النصح ولا يقبلونه لكونهم لايدركون النافع لهم مثنوى ﴿ كفت كفتى بشنو ازچپا كرجواب * تاغمانى درتحير واضطراب ﴿ (المعنى) المطرب قال لذلك القائل وعن حقيقة السكار غافل يا غافل لما انك قلت هذا الكلام اسمع الجواب من هذا الشاكر وافهم ما أقول لك كى لاتبقى فى التحير ولاتبتلى بالشبه والشكوك مى ﴿ كرچه هست اين دم برتو نيمشب * نزد من نزديك شد صبح طرب ﴿ (المعنى) ولو كان هذا الوقت عندك نصف الليل لكن عندى قرب صبح الطرب مثنوى ﴿ هرشكستى پيش من پيروزشد * جمله شبها پيش چشمم روز شد ﴿ (المعنى) وكل انكسار وانهزام صار قدامى مظفرا وصحيحا وجملة الليالى صارت قدام عينى نهارا فأراد هنا بالمطرب المرشد الموقظ للناس من نوم الغفلة الذى يقول يا أيها الناس انتبهوا من الغفلة قبل الموت وعجلوا بالطاعة والتوبة قبل الفوت فانه قرب صبح الحقيقة وأتى يوم القيامة لحضوركم وقرب ويصيح والغافل عن حقيقة كلامه يقول له بلسان الحال والمقال أيكون هذا النصح وقت الغفلة ويا واعظ اللازم لاستماع نصحك أذن وعقل وفى هذا الزمان والموسم من يستمع كلماتك ومن يفهمها لاى شئ تصوت وهذا الكلام لاجل من تقوله فان هذه الخلائق ليس فيهم من يقبل نصحك فلاى شئ تتعب بالذى لافائدة فيه وتبذر البذر النفيس فى الارض السبخة ومثال آخر مى ﴿ پيش تو خونست آب رود نيل * نزد من خون نيست آبست اى نبيل ﴿ (المعنى) ويا غافل قدامك ماء نهر النيل دم كالقبط لكن يانبيل ماء النيل عندى ليس بدم بل هو ماء صاف كما كان على قوم موسى عليه السلام كانه يقول اشتغالك بالطاعات وارشاد الناس الى الصلاح صعب عليك وسهل على أهل الله تعالى ومثال آخر مى ﴿ درحق تو آهنست آن ورخام * پيش داود نبى مومست ورام ﴿ (المعنى) وفى حقك الخلافة الالهية ولو كانت حديدا ورخاما لكن فى حق داود النبى عليه السلام شمع ملائم كما أخبرنا ربنا عنه بقوله وألنا له الحديد ومثال آخر مثنوى ﴿ پيش تو كه بس كرانست وجماد * مطربست او پيش داود اوستاد ﴿ (المعنى) ويا غافل عن ملكوت الاشياء الجبال عندك زائدة الثقل والجماد وهى عند داود عليه السلام مطربة وستاد بكسر السين من ايستادن بمعنى واقفة وحاضرة عند أمره قال الله تعالى ياجبال أوبى معه كذا حال كل ولى لله هى مسبحة معه بلسانها الملكوتى فعليك بهذا بحسن الاعتقاد مى ﴿ پيش تو آن سنك ريزه ساكتست * پيش أحمد او فصيح وقانتست ﴿ (المعنى) ومثال آخر الحصى قدامك ساكت وجامد وقدام أحمد صلى الله عليه وسلم فصيح بالتسبيح وقانت أى داع وقدمر فى الجلد الاول فى قصة استون حنانه مثنوى ﴿ پيش تو استون مسجد مرده ايست * پيش احمد عاشق دل برده ايست ﴿ (المعنى) سارية

للمحبين بل للناس اجابة ونداء احمد صلى الله عليه وسلم ذاهبة القلب ووالهة بالمحبة
وجود ما مثنوى ﴿جمله اجزاى جهان پيش عوام * مرده و پيش خدا دانا ورام﴾ (المعنى)
اجزاء العالم جملتها عند العوام ميتة ثابتة ومتعلقة عالمة ومطيعة لله لم تكن عالمة ومطيعة لله
تعالى ولذلك لم تكن مطيعة تفعل بامر الله ولا ولم يرسله واولياءه ولم تطع الارض موسى
حتى امر ملكها ان تبلع قارون ولم يطع النيل امر موسى في اغراقه لمن عصيه وقومه وما كان النيل
على قوم موسى بلاء صافيا وعلى القبط دما ولا احرقت النار ابراهيم وهلم جرا مى ﴿تو آنچه گفتى
اندرين خانه و سرا * نيست كس چون مى زنى اين طبل را﴾ (المعنى) ويا معترض يا هذا الذى
قلت في داخل البيت والسراى ليس احد موجودا ولاى شئ تضرب هذا الطبل فيا معترض
اذا لم تحصل دعوتك وارشادا احدا لاى شئ تضيع وقتك بالاعتراض واعلم انك لا ترى عمرى بحيث
الدنيا خاليا وكل ما اسمعه اسمعه لوجه الله تعالى فان لم يوثر النصح وقتا يؤثر كثيرا فان علم
خلو البيت يشهد عليه قوله تعالى في الحديث القدسى قلب المؤمن عرش الله مثنوى ﴿بهر حق
اين خلق زرها مى دهند * صد اساس خير و مسجد مى نهند﴾ (المعنى) خلق هذا العالم
لاجل الحق يعطون ذهبا كثيرا ويضعون اساس مسجد خير لقبولهم النصح والارشاد
مثنوى ﴿مال و تن در راه حج دور دست * خوش همى بازند چون عشاق مست﴾ (المعنى)
ومالا وبدنا للحق في طريق الحج البعيد كذا يذهبونه ويصرفونه كالعشاق السكارى
اى يسلكون طريق اهل الشوق بالوفق شوق وذوق وبهذا الشوق لا يتألمون بالآلام الدنيا
مثنوى ﴿هيچ ميگويند كان خانه تهيست * بلكه صاحب خانه جان مختفيست﴾ (المعنى)
الباذلون اموالهم وابدانهم لاجل الحج لاجل الزيارة والطواف هل يقولون ان ذلك البيت فارغ
وخال او يشتغلون بالزيارة والطواف بالشوق وحسن الاعتقاد ويتهالكون بالتضرع بل يقول
للخلق صاحب البيت كالروح مختف ومستور بالنسبة للنظر الظاهر حسب قوله تعالى
اينما تولوا فثم وجه الله وهو معكم اينما كنتم فالله تعالى حاضر في جميع الموجودات فالمر
ولهذا المعنى قال مى ﴿پر همى بيند سراى دوست را * آنكه از نور الهستش ضيا﴾ (المعنى)
بل يرى بيت المحبوب مملوا وذلك الشخص موجود من نور الله تعالى يستنير قلبه مملوا بمحبة
الله تعالى وتجلياته ويقول ليس في الدار غيره ديار فيرى الله تعالى ويرى غيره مملوا بنور الله
تعالى مثنوى ﴿بس سراى پر ز جمع و انبهى * پيش چشم عاقبت بينان تهى﴾ (المعنى) كثير
من البيوت والقصور المملوءة بالجمع والكثرة هي عند مدبري العاقبة خالية لان بيت الدنيا
منهدم وانما المعمور لسراى العاقبة وبيت الدنيا خاليا على فنى كل من عليها فان ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والاكرام مثنوى ﴿هر كرا خواهى تو در كعبه بجو * تا بدو رو زمان
او را پيش رو﴾ (المعنى) كل ما تطلبه اطلبه في الكعبة حتى ذلك المطلوب في ذلك الزمان

يظهر قدامك نفرض ان البيت بيت الكعبة والله تعالى يبصر البصيرة حاضر وناظر نشاهده
فكل من طالبه من الاولين والآخرين عند كعبة الحق لحضر قدام وجهك على موجب وان
كن لنا جميع له نشا حضرون تراه عند ذلك حاضرا لانه لاشئ بعيد عن الله تعالى وبهذا
الاعتبار كل ما تطلبه ييسر لك وجدانه فى الكعبة لما انك بهذا الاعتبار كل ما تطلبه فى
الكعبة الصورية وجدانه ممكن وتلك الكعبة المعنوية كل من يطلب وجدان الحق فى بيت
القلب ممكن وجدانه متجليا بصفاته وييسر له ذلك مثنوى ﴿صورتى كو فاخر وعالى بود *
او ز بيت الله كى خالى بود﴾ (المعنى) لان الصورة اذا كانت فاخرة وعالية كصورة الاولياء
ذا صاحب الصورة متى يكون قلبه خاليا عن بيت الله تعالى أى لا يكون خاليا وان اردت
مشاهدته لا تخلو عن كعبة الله تعالى وان اراد ببيت الله تعالى القلب كأنه يقول اذا كان قلبك
مملوا بحب الدنيا املأ بحب الله بعد اخراجك حب الدنيا منه وذلك الحين ييسر لك مصاحبة
كل من تريد من اهل الله مى ﴿او بود حاضر منزه از رتاج * باقى مردم براى احتياج﴾ (رتاج)
بكسر الراء المهملة يقال ارتج الباب أى اغلقه وهنا عبارة عن الباب المغلق واراد بالصورة
الفاخرة صورة الولى المفتوح عليه باب الله (المعنى) وذلك الولى منزه ومستغن عن الرتاج هنالك
حاضر وباقى الخلق هنالك لاجل الاحتياج وتوضيح المعنى الاولياء والاصفياء صورة تكون
فاخرة وعالية بان تجد مرتبة القطبية والغوثية متى تخلو من بيت الله تعالى ولو كانت خالية
منه بحسب الجسم لكن لا تخلو عن الصورة المثالية والهيئة الروحانية لانه حاضر ومنزه من غلق
الباب وبتلك النزاهة لا يكون عليه مغلقا باب الكعبة ولا الباب الذى يأتى اليه من الكعبة
الذى يأتى اليه من الاحتياج لامر دينى او دنيوى ولكن صاحب تلك الصورة الفاخرة
لا احتياج له بل اذا اتى يأتى لاشفاعة لعباد الله تعالى لا لاجل القبول مثنوى ﴿هيچ مى كويند
كين لبيكها * بى ندايى مى كنيم آخر چرا﴾ (المعنى) ابدا الحاج يقولون نفعل هذه التلبيات بلا
نداء ولا شئ نفعل لبيك بلا نداء لما انه لم يأتنا من الحق نداء لبيك نحن نفعله وبه يعرف انه يحج
وأمر الله به سيدنا ابراهيم عند اتمامه بناء البيت لاجل ان يأتى الخلق الى الحج قال الله تعالى
وأذن فى الناس بالحج فصعد على ابى قبيس وقال حجوا بيت ربكم فسمعته الارواح ومعناه اقمت
لخدمتك اقامة بعد اقامة واطعت لامرك الطاعة بعد الطاعة وقولنا هذا من غير ان يأتينا من
الحق نداء فاذا قاله الحاج فلاى شئ نحن لا نقوله فاذا يسر للحجاج ونظرت بعين الحقيقة انه نداء
من جانب الله تعالى مثنوى ﴿بلكه توفيقى كه لبيك آورد * هست هر لحظه ندايى از احد﴾
(المعنى) بل انهم قالوا فى تلك الحالة لبيك المنسوب الى توفيق الله تعالى فهو فى المعنى فى كل لحظة
نداء من الله تعالى لان الله لو لم يناد عبده لما وفقه للحج واقول لبيك مثنوى ﴿من بيو دانم كه
اين قصر وسرا * نرم جان افتاد وخاكش كيميا﴾ (المعنى) قال المسحور وهو المطرب بمعنى

للرشيد الماشي المعرض عليه بقلق انا امرفيار اشنا اى عرف التبصر والبينة الروح
وقت البينة ووقع ترابه كيمياء لانه اذا لمس بالتصح الملكة المرشد احوال الطريقة واسرار
الحقيقة وتصح واتبع النار كان كالماشي وحصل بمجلس الله تعالى لانه ورد من اتقى مسلم
القمر مع العلم من اراد ان يجلس مع الله فليجلس مع اهل التصوف وكانوا مسلمين لهم حالة ونافية
فكر ولما يتبعوا من المرشد الروح والقلب ولاجل هذا يطلع قدرهم ووصلوا الى الله تعالى
ليظهر لهم اللذة من التصبر والسراى بسبب النعمة الالهية مثنوى ﴿ مس خودنبار طريق
ديرم ٭ تا ابد بر كيميا اش محرم ﴾ (المعنى) وشاهدوا جوهرى على طريقة الزبر والبم تكرار
بالزبر مراتب الطريقة للتنازع لاتار برمتنا الطريقة التعرف الصافية من آفة الطرب
والبم علائه كانه يقول لا اتراك النصيحة والارشاد لانه بسبب علمها الذى كونه تعرف الى الله
زائدا وتعالى متبد لا بالكمال لان الدعوة الى الله على امثلو بترسوم الطريقة اسمى [illegible]
اسم الخلق لوجه الله تعالى لانهم قالوا الشيخ لقومه كالنبى فى امته فبسبب النصائية
والحكما يتقل الاهل الضرب على كيماء الذ السراى ﴿ تا صبر شلزن چنين ضرب مصوره
دردار الثانى وهنا ايش بصر ﴾ (المعنى) ومن ضرب الحصر على هذا الوجه على وتنظرب
بصور قلوب السالك وتهتشار الهزارى لان دعوة الخلق وارشادهم من افضل العبادات
فلا تقبل لاجل ابن المعرفة قال مثنوى ﴿ خلق در صف قتال الركاز ترار ٭ بلحمى بلزد
هر مكرد كار ﴾ (المعنى) الخلق فى صف القتال والحرب اكثرهم يقتلون لاجل [illegible]
لاجل الحق تعالى لا لاجل الغنيمة مثنوى ﴿ آن يكى اندر بلا ايوب وار ٭ واحد كر در صابرى
بصبر سوار ﴾ (المعنى) وذلك الذى هو من صبر على البلا مثل ايوب عليه السلام وغيره
فى الصبر كيعقوب عليه السلام مثنوى ﴿ صد هزاران خلق تشنه ومستمند ٭ بهر حق
از طمع جهدى ميكنند ﴾ (المعنى) مائة الوف من الخلق ظمأ و [illegible] جهد [illegible]
لاجل رضاء الله تعالى من الطمع مثنوى ﴿ من هم از بهر خداوند غفور ٭ ميزنم بر در باميد
صبور ﴾ (المعنى) وانا ايضا لاجل الله تعالى اضرب على الباب بامل الصبور والاحسان
اى مشغول بالدعوة الى الدين [illegible] مغفرة الله واحسانه قال الله تعالى ان اجرى الا على
الله والصبور [illegible] قبل طلوع الفجر لاجل الطعام الصورى ولاجل الطعام المعنوى
وبالاسحار هم يستغفرون فيا [illegible] مثنوى
﴿ مشترى خواهى كه از وى زر برى ٭ به ز حق كه باشد اى دل مشترى ﴾ (المعنى)
الطلب مشترى تاخذ منه ذهبا وتعطيه متاعا وتقبض منه ثمنه ان طلبت كذا مشتريا فاى
مشتر يكون [illegible] يا طالب الروح والقلب احسن من الحق تعالى لعل العاقل الاخلاص ليشتريه
خالق الكون والمكان قال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة

مثنوى ﴿مى خرد از مالت انبانى نجس * مى دهد نور ضميرى مقتبس﴾ (المعنى) وذاك المشترى كرمه بحيث انه يأخذ منك ومن مالك انبانا نجسا ويشتريه ويعطيك فى مقابلته نور ضمير مقتبس بالهداية مثنوى ﴿مى ستاند اين يخ جسم فنا * مى دهد ملكى برون از وهم ما﴾ (المعنى) يأخذ منا الحق ويشترى الجسم الفانى والذائب مثل الثلج ويعطى فى مقابلته ملكا خارجا عن الوهم على نحو اعددت لعبادى مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مثنوى ﴿مى ستاند قطرۀ چندى زاشك * مى دهد كوثر كه آرد قند رشك﴾ (المعنى) ويأخذ الله تعالى من دموعنا قطرات ويعطى فى مقابلتها كوثرا يحسده السكر النبات مثنوى ﴿مى ستاند آه پر سودا ودود * مى دهد هر آه را صد جاه وسود﴾ (المعنى) ويأخذ الله من بعض عباده آها مملوا بالسوداء والدود اى مملوا بالسوداء أى الهوى والدخان ويعطيه بكل آه مائة جاه وفائدة فيصل العبد بذلك الآه أى التحسر الى السعادة الابدية مى ﴿باد آهى كابر اشك چشم راند * مر خليلى را بدان اواه خواند﴾ (المعنى) وذلك الهوى الذى قدم سحاب العين وكان سببا للامطار من العينين قطرات دموع وبهذا دعا الله خليله بالاواه فقال ان ابراهيم لحليم اواه منيب وقال ان ابراهيم لأواه حليم ولما ان الله وصف خليله بالاواه على طريق المدح فلزم العشاق التأوه والحلم والانابة مثنوى ﴿هين درين بازار كرم بى نظير * كهنه ها بفروش وملك نقد گير﴾ (المعنى) تيقظ وتمسك فى هذا الكرم بفتح الكاف الفارسيه ولو كان معناه الحار لكن هنا معناه شديد الاشتراء الذى لا نظير له وبع الحقير الذى لا اعتبار له واشتر منه البدل النقد الباقى والملك الدائم اوكرم بمعنى الكريم أى تيقظ فى هذه المبايعة الكريمة التى لا نظير لها فان الله تعالى لا ينظر الى النقص والكسور ويقبل أعمالك التى هى بالقسو يلات فانية واشتر النقد الباقى مى ﴿ور ترا شكى وريبى ره زند * تاجران انبيا را كن سند﴾ (المعنى) وان منع وقطع طريقك شك وريب فلاجل منعه اجعل تجار الانبياء لك سندا فانهم عليهم السلام ولو تحملوا فى الدنيا المشاق العظيمة لكن وصلوا الى النعيم الدائم والملك الباقى وحرمها الكفار والمنافقون قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم مثنوى ﴿بس كه افزون آن شهنشه بخت شان * مى نتاند كه كشيدن رخت شان﴾ (المعنى) وذلك سلطان السلاطين من كمال كرمه جعل للانبياء والاولياء فى الآخرة العزة والجلالة الزائدة التى لا يقدر الجبل على حمل أسبابها كما ستعلمه من هذه القصة ﴿قصۀ أحد أحد كفتن بلال در حر حجاز از محبت مصطفى عليه الصلاة والسلام درچاشتگاهها كه خواجه اش از تعصب جهودى بشاخ خارش مى زد پيش آفتاب حجاز واز زخم خار خون از تن بلال مى جوشيد از وى احد احد مى جست بى قصد او چنانكه از دردمندان ديگر ناله مى جهد بى قصد او زيرا كه از درد عشق ممتلى بود اهتمام دفع درد خار را مدخل نبود چون سحرۀ فرعون وجرجيس وغيرهم

لا يملو لا يمتى ﴾ هذا بيان قصة قول بلال رضى الله عنه احد احد فى مكة فى حر الحجاز بسبب محبته الرسول صلى الله عليه وسلم فى وقت الضحى بان سيده وهو كافر ومن وديته وتعصبه كان يضربه بشعر الشوك فجاء بخص الحجاز ومن شدة ضربه بالشوك كان يفور الدم من بدن بلال رضى الله عنه ويجرى على الارض ويقع عليها ويظهر من لسانه قول احد احد بلا قصد ولا ارادة لان بلالا رضى الله عنه قلبه فى محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو محتاج وعاجز فظهر بكاؤه انينا آخرا بلا قصد منه ولا ارادة لانه من الوجع والجيفة جرى منه علو وكل ما جاء فيه يترنم وما كان لمحل دفع ما صدر من اليهودى اللعين واهتمامه فى ضربه بالشوك والوجع الصادر منه حاصل ولا تاثيرات اليهودى يسمى انه لا يقول بلال احد احد فلا يستطيع لانه بسبب محبته لله ولرسوله فيه تأثر من ذلك الضرب والحر المشتمل حر مقر وعليها المواص عقابه لما آمنوا بموسى وقالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون وجرجيس عليه السلام حاله لم يتهدم القتل منه وقتل لاجل دعوتهم الى الايمان فانهم كانوا ضربوه ودعاهم الى الايمان بالله تعالى وغيرهم ممن لا يحصى ولا يعد وسيدنا بلال الحبشى بلال ابن رباح كان عبدا لامية بن خلف اليهودى فعلم انه آمن بالله ورسوله فضربه لاجل ان يرجع عن ذلك الايمان فلم يرجع ولزم دائما وابدا قراءة احد وما الصديق مر ما على الرمل الحار مرفوعا على صدره حار ومحاميه وهو يقول فى ذلك الحال احد احد فتغير قلبه الشريف فقال لامية ولك تعذبه بالصدر قال لابى بكر ان اشفقت عليه فاشتره فاعطاه ما لا وربما اعطاه وزاده عليه مقدارا من المال الكثير فطاس ليقبل الايمان وعتق بلالا فى الحال ومن الامر الغريب ان بلالا قتل امية فى غزوة بدر مثنوى ﴿تن فداى خار ميكرد آن بلال ۞ خواجه اش ميزد براى گوشمال﴾ (المعنى) بلال رضى الله عنه فدى نفسه بالشوك ذلك الوقت الذى ضربه مولاه لاجل التأديب مثنوى ﴿كه چرا تو ياد احمد ميكنى ۞ بنده بد منكر دين منى﴾ (المعنى) قائلا اى شىء تذكر احمد بل انت غلام فيم منكر لدينى مثنوى ﴿ميزد اندر آفتابش او بخار ۞ او احد ميگفت بهر افتخار﴾ (المعنى) واليهودى فى حرارة الشمس يضرب بلالا بغصن الشوك وبلال رضى الله عنه لاجل الفخر والتفاخر يقول احد احد اى يظهر ايمانه بالله ورسوله مثنوى ﴿تا كه صديق آن طرف بگذشت تفت ۞ آن احد گفتن بگوش او برفت﴾ (المعنى) حتى ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه مر من ذلك الطرف على الفور بالحرارة فوصل بلال ذلك الاحد ذهب الى اذنه واستمعه مثنوى ﴿چشم او پر آب شد دل پر عنا ۞ زان احد مى يافتى بوى آشنا﴾ (المعنى) الساعة عين ابى بكر الصديق رضى الله عنه ملؤا انصباب الدمع وقلبه ملؤا بالعناء والاضطراب ووجد من قول بلال احد احد رائحة العشق المعروف وعلم ان لبلال معارفة مع الله تعالى مثنوى ﴿بعد از آن

خلوت بدیدش پند داد * کز جهودان خفیه می دار اعتقاد ﴿ (المعنى) بعد ذلك الذي جرى رأى الصديق رضي الله عنه بلالا خفية مختليا معه واعطاه نصيحة قائلا يا بلال اعتقادك امسكه خفية ومختفيا أي أخف من اليهود حبك لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم مثنوى ﴿ عالم السر است پنهان دار کام * کفت کردم توبه پیشت ای همام ﴿ (المعنى) فالله تعالى عالم السر وأنت يا بلال أخف واستر اعتقادك ومرادك فقال سيدنا بلال لسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه ما بعد استماعه النصيحة انا تبت قدامك وعلى يدك يا همام مثنوى ﴿ روز دیکر از پکه صدیق تفت * آن طرف از بهر کاری می برفت ﴿ (المعنى) يوم آخر على الصباح فان بكه بفتح الكاف الفارسية مخفف بكاه على الصباح والبكرة الصديق رضي الله عنه بالسرعة لاجل غرض ذهب لذلك الطرف مثنوى ﴿ باز احد بشنید وجوب زخم خار * برفروزید از دلش سوز وشرار ﴿ (المعنى) فسمع الصديق رضي الله عنه من بلال أيضا احد وشدة ضرب غصن شجر الشوك فاشتعل في قلبه الاحتراق والشرر وصار بلا حضور مثنوى ﴿ باز پندش داد باز او توبه کرد * عشق آمد توبه او را بخورد ﴿ (المعنى) بعد أيضا الصديق نصح بلالا بعد بلال فعل التوبة أي تاب لكن أتى العشق فغرق توبته ولم يقدر على اخفاء حبه لله ولرسوله مثنوى ﴿ توبه کردن زین نمط بسیار شد * عاقبت از توبه او بیزار شد ﴿ (المعنى) عاقبة الامر سيدنا بلال صار من التوبة بلا حضور وتاب وافشى محبته لله ولرسوله وسلم بدنه للعقوبة يعني رضي بعذاب سيده ولم يغب حب رسول الله عن عينه وقلبه ففي ذلك الوقت خاطب م ى ﴿ فاش کرد واسپرد تن را در بلا * کای محمد ای عدوی توبها ﴿ (المعنى) بعد ان افشى التوبة وسلم بدنه للبلاء قائلا يا محمد يا من أنت عدو للتوبة أي محبتك تكون سببا لكسر توبتي مثنوى ﴿ ای تن من وی رک من پر زتو * توبه را کنجا کجا باشد درو ﴿ (المعنى) ويا محمد جسمي ويا محمد عرقي مملوء من عشقك ومحبتك أين وفي أي مكان للتوبة يكون محل أي لا محل لها مثنوى ﴿ توبه را زین پس ز دل بیرون کنم * از حیات خلد چون توبه کنم ﴿ (المعنى) بعد الآن أخرج التوبة من قلبي لانه ليس للتوبة فيه محل ولاي شيء أتوب من الخلد والحياة الباقية مثنوى ﴿ عشق قهار است ومن مقهور عشق * چون شکر شیرین شدم از شور عشق ﴿ (المعنى) العشق قهار وغالب وأنا مقهور العشق ومغلوبه وبهذا ارتفعت مني القدرة والاختيار لا جرم من اضطراب العشق ومحبته بالضرورة أنا صرت كالسكر حلوا أي نجوت من الكفر ووجدت قدرا عند الله تعالى مثنوى ﴿ برک کاهم پیش تو ای تند باد * من چه دانم که کجا خواهم فتاد ﴿ (المعنى) يا عشق يا من أنت كريح الصرصر انا قدامك مثل تبنة انا اي شيء أعلم في أي مكان اقع كما لا تعلم التبنة اين سقوطها قدام ريح الصرصر مثنوى ﴿ کر هلالم ور بلالم می دوم * مقتدی آفتابت می شوم ﴿ (المعنى) لا جرم ان كنت هلالا أو بلالا اذهب وأكون متابعها ومقتديا

لتمثل كاتباع القمر الشمس اى انه تبع حكم وقضاء الشمس بالحقيقة مثنوى ﴿ماه را با زردى
وزارى چه كار • در پى خورشيد پويد سايه وار﴾ (المعنى) القمر اى كاره بالمشاة
والنحافة اى لا كاره بل القمر يعدو خلف الشمس كالظل لا يعوز والقمر يتعاقب الشمس
لان جميع حركات القمر من دوره وحركات الشمس فانه تابع للشمس حقيقة القمر راض بحكم
وقضاء الله مثنوى ﴿با قضا هر كو قرارى مى دهد • ريش خند سبلت خود مى كند﴾
(المعنى) كل من اراد ان يبطل القضاء برأى يتمايل ويلعب من نفسه ويبقى يضحك لحيته
مستهزئا اذ لا يحصل على لحية نفسه ويسخر عليها لان القضاء والقدر هو الحكم الالهى فى
الازل وهذا لا يتبدل ولا يتغير وجميع العلاج الرضا به على ان كل اى كيد مفهومة. مثنوى
﴿لهذا كاهى پيش با جانب كه قرار رستخيز با تكمال عزم كار﴾ (المعنى) قدام الهوى عن قضاء التوى
بعدم قرار لها لان القضاء الالهى كريح الصرصر والقلب كورقة التين قال عليه السلام القلب
كريشة فى الفلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن ان قامت القيامة بعد العزم والقصد للكار
وللمصلحة عكس يعنى لا يمكن لاحد ان القيامة ليس يوم الكار والمصلحة لا ان تلقهما الى اخبرنا من
ذلك اليوم بقوله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى فالقضاء الالهى كيوم القيامة من الكار
والعزم بالعمل مثنوى ﴿كر مهر انبانم اندر دست عشق • يك دمى بالا ويك دم پست عشق﴾
(المعنى) مثلا انا فى يد العشق كالهرة التى هى فى الجراب اذهب تارة للعلو وتارة للسفل العشق
لا الضبر مثل الهرة فى الجراب تذهب علوا ثم سفلا ولا تستقر ابدا والعاشق فى جميع اموره
مغلوب العشق بعيد عن الرأى والتدبير والتدارك مثنوى ﴿او همى كرداندم بر كرد
سر • نه بزير آرام دارم نه زبر﴾ (المعنى) يدورنى العشق حول رأسه وبهذا السبب
لا استقر فى السفل ولا فى العلو كالهرة لا تستقر فى الجراب مثنوى ﴿عاشقان در سيل
تند افتاده اند • بر قضاى عشق دل بنهاده اند﴾ (المعنى) العشاق وقعوا فى السيل القوى
لاجرم وضعوا قلبا فى ارادة وقضاء العشق ورضوا به بهذا الوجه ليس اختيارهم وخلوا يد
ارادتهم مثنوى ﴿همچو سنك آسيا اندر مدار • روز وشب كردان ونالان بى قرار﴾
(المعنى) كحجر الطاحون التى هو فى المدار ليلا ونهارا مثل ان تتحرك وبائن لا قرار له كذا
العشاق فى السماع كحجر الطاحون مثنوى ﴿كردشش بر جوى جويان شاهد است • تا نكويد
كس كه آن جو راكد است﴾ (المعنى) الطالبين النهر دوران حجر الطاحون شاهد ودليل حتى
لا يقول احد ذلك النهر راكد فيطلبه نهر العشق كونه متحركا يشهد عليه طلاب العشق
دوران حركة حجر الطاحون وجود العاشق حتى لا يقول طالبوه نهر العشق على قرار
واحد بل معلوم دور ودوران حركته على ان الشيل كردش ضمير راجع الى آسيا فى البيت
الاول مثنوى ﴿كر نمى بينى تو جو را در كمين • كردش دولاب كردونى ببين﴾ (المعنى) ان لم

تر أنت النهر الذى هو فى الكمى أى نهر العشق الذى هو فى الخفاء انظر لدوران الفلك المذنب الخارج حتى لا يبقى لك فى نهر وجودك شك ولا شبهة وتعلم ان دورانه ليس من تلقاء نفسه مثنوى ﴿ چون قرارى نيست گردون را ازو ٭ أى دل اختر وار آرامى مجو ﴾ (المعنى) لما ان الافلاك لا قرار لها بل هى على الدوام فى الدوران ومن أجل ذلك العشاق بسبب عشقهم لا يخلون نفسا من العشق فيا قلب أيضا أنت مثل الكواكب لا تطلب قرارا ولا دواما فان الطبيعة السيارة لا قرار لها مثنوى ﴿ گر زنى در شاخ دستى كى هلد ٭ هر يكجا پيوند سازى يكسلد ﴾ (المعنى) فاذا كانت حركات الافلاك حركات شوقية فرضا ان ضربت يدا على غصن متى يدعك العشق أى لا يدعك ان تمسه وفى كل ما اصطنع فيه مناسبة واتصالا العشق يقطعه كأنه يقول العاشق اذا التفت الى ماسوى الله تعالى تمحوه غيرة الحق جل وعلا كذا بلال رضى الله عنه عشقه وغيرته لا تدعه فلعدم طاقته يقول أحد احد مثنوى ﴿ گر نمى بينى تو تدبير قدر ٭ در عناصر جوشش وگردش نگر ﴾ (المعنى) يامن انت من الاسرار الخفية بلا نصيب ان لم تر تقدير الله تعالى أنظر الحركة والاضطراب الذى هو فى العناصر فان دورها وحركتها من تقدير الله تعالى ولا قدرة ولا تصرف لها مثنوى ﴿ زانكه گردشهاى آن خاشاك وكف ٭ باشد از غليان بحر با شرف ﴾ (المعنى) لان دوران ذلك الزبد والرغوة وظهوره على الدوام جميعه من غليان البحر الذى هو فى الشرف يعنى حركة ودور جميع الموجودات وتبدلها من حال الى حال بارادة الله وتقديره على نحوى وما تسقط من ورقة الا يعلمها مثنوى ﴿ باد سرگردان ببين اندر خروش ٭ پيش امرش موج دريا بين بجوش ﴾ (المعنى) أنظر للهواء محرك الرأس فى هبوبه أى الرياح العاصفة فى شدة هبوبها قدام أمره تعالى وعنده وانظر لحركة واضطراب البحر كأنه أراد بالخار والخاشاك العناصر الاربعة وبالبحر الذى بالشرف العشق الذى هو صورة تفصيلية القضاء والقدر كأنه يقول دور وحركة هذه الافلاك التسعة بتدوير التقدير الالهى فان لم تر اهذا تدوير القضاء والقدر لها انظر للعناصر الاربعة التى هى فى السفل والى الدور والحركة اللذين هما فيها لان التراب الذى هو بمثابة الخار والخاشاك دوره يعنى تبديله وتحويله واخراجه لمعادن متنوعة واخراجه انباتات كثيرة بمثابة الزبد كذا انظر حرارة النار ودورها وحركتها من غليان المحبة الالهية على نحوى فاحببت أن أعرف فخلقت الخلق لاعرف وانظر للهواء السرگردان وهو العناصر الاربعة وهى المحبة الالهية بالجوش والخروش وانظر للعناصر الاربعة بأمر بحر باشرف فى دور موجه لان كلا من العناصر الاربعة خار وخاشاك المحبة الالهية ودورها وحركتها من المحبة الذاتية مثنوى ﴿ آفتاب وماه دو گاو خراس ٭ گرد مى گردند ومى دارند پاس ﴾ (المعنى) الشمس والقمر بقرتا خراس الفلك يدوران أطرافه ويحفظانه فان الخراس الخيل والبقر والحمير التى تدور

جرا الباخوت جلسه غرآسيا لتنفيار غرلس كما يقول الشمس والقمر لطاحون الفلك
كبقر تيجيدوان ادامر المولى سبحانه قال الله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغى لها أن تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون مى ﴿ اختران هم خلقه شان سيتوشوند كب
هر سعد ونحسى مينوشند﴾ (المعنى) النجوم ايضا مثلنا وتكون مركب كل سعد ونحس
لمظهر التقدير الالهى مثنوى ﴿ اختران جرخ كز دور نهى * زين حولت
كلمانند وستهى﴾ (المعنى) يا فلان نجوم الفلك لو كنت زائد البعد لكنها كلمة وستهى
لحولساتاى ضعفاء لنا وصلت الى الله ظهرت أحوال الكواكب على ان الجرخ يعنى
الفلك مثنوى ﴿ اختران جشم وكوش وهوش ما * شب كجا اندو بيدارى كجا﴾ (المعنى)
لكن نجوم أعيننا وآذاننا وشعورنا أين تكون فى الليل ومتى تنفتح فى اليقظة مثنوى ﴿ كاه در
سعد ووصال ودلخوشى * كاه در نحس فراق وبيهشى﴾ (المعنى) وحولنا تارة فى الوصال
وفى سعد سرور القلب وتارة فى نحس الفراق وعدم العقل يعنى حواسنا تارة فى سرور الوصلة
وهو السعادة وتارة فى الفراق والصبر الذى هو بمثابة النحوسة لكن النجوم تارة بالسعادة
وتارة بالنحوسة مى ﴿ ماه كردون جون درين كرديدنست * كاه تاريك وزمانى روشنست﴾
(المعنى) قمر الفلك لما انه فى الدوران والحركة تارة مظلم وتارة مضىء وليس له ثبات على حال واحد
والمراد بظلمة القمر خسوفه مثنوى ﴿ كه بهار وصيف همچون شهد وشير * كه سياستان وبرف
وزمهرير﴾ (المعنى) لاجرم فى العالم تارة صيف وبهار مثل الشهد واللبن وتارة محل السياسة
الثلج والزمهرير يعنى عالم الدنيا تارة محل السرور وتارة محل الالام وهذه التبدلات والتغيرات
ظاهرة فى العالم العلوى والعالم السفلى وكلها فى تصرف الله تعالى مثنوى ﴿ جونكه
كليات بيش اوجو كوست * مسخره وبنده كن جز كى اوست﴾ (المعنى) لما ان كليات
العالم عنده تعالى مثل الاكرة فكانت مسخرة فجزء كل شىء مقهور لذات الله تعالى مثنوى ﴿ تا كه بلى
جزوى ملا زين سه هزار * جز جنبانيدن حكمش بيقرار﴾ (المعنى) يا قبلاى
شىء لا يستقر لحكم الله تعالى على كل حال بلا عدد انت جزء بلا انقياد خلائق وعند
حكم الله تعالى لاى شىء لا تكون بلا قرار لكن تستقر النسبة لان الجزء تابع الكل ضرورة
بلا اختيار فتفوض امرك الى الله واعلم مثنوى ﴿ جون ستورى باش در حكم امير
كه در آخر حبس وكه در مسير﴾ (المعنى) كن مثل الستور وهو الفرس والحيوان
محكوم الامير تارة فى الاصطبل والحبس وتارة فى التفرج والسير وارادة الامير اى الحضرة
وخالق الممكنات يعنى كن تارة فى القيود المتنيرة وتارة بلا قيد سائرا الى المسائر الروحانية مى
﴿ جونكه در ميخت ببندد بسته باش * جونكه بكشايد برو برجسته باش﴾ (المعنى)

ويطلب

ويا قلب المابر اطلك الامير يجع أى مهمار الطبيعة كن مربوطا ولما انه يحالك منه وير كب عليك كن فى النظ واشكر الله وكن مستترا بالعشق قائما بالاطاعات فاذا محا العشق اختيارك فارقص واحذر من الحركات التى لا أدب فيها لان العشق جامع أدب مثنوى ﴿آفتاب اندر فلك كژ مى جهد * در سيه روئى كسوفش مى دهد﴾ (المعنى) لما ان الشمس فى الفلك تنط اعوج تلك الحركة العوجاء تعطى لوجهها الاسود كسوفا مثنوى ﴿از ذنب پرهيز كن هين هوش دار * تا نگردى توسيه رو ديك وار﴾ (المعنى) واحتم من الذنب واصح وتعقل حتى لا تكون مثل القدر مسود الوجه كأنه يقول لما ان الله يمقتك من القيود نط واكن لا تنط أعوج من طريق الاستقامة. وانظر الشمس لما تعرج من طريقها المستقيم يكون لها ذلك الاعوجاج وجها أسود ويذهب الله نورها فكما ان الكسوف يقع للشمس بواسطة الذنب كذا يحصل لك من الذنوب وقلة الادب اسوداد الوجه فتخجل ويسود وجهك م ى ﴿ابر راهم تازيانه آتشين * ميزنند ش كان چنان رونه چنين﴾ (المعنى) أيضا الملائكة يضربون السحاب بسوط النار قائلين اذهب كذا ولا تذهب كذا مثنوى ﴿بر فلان وادى بباراين سو ميار * گوشمالش مى دهد كه گوش دار﴾ (المعنى) ويقول الملائكة الموكلون بالسحاب للسحاب على الوادى الفلانى امطر الماء وفى هذا الجانب فى هذا الوادى لا تمطر وتلك الملائكة يعطون للسحاب تأديبا ويقولون له امسك أذنا بأن كل ما نقوله اسمعه فاذا كانت الاجرام العلوية وهذا العالم السفلى وأهله فى يد تصرفه تعالى يقلبها كيف شاء فالخوف منه لازم قال الله تعالى ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته مثنوى ﴿عقل تو از آفتابى بيش نيست * اندران فكرى كه نهى آمده مايست﴾ (المعنى) ويا هذا عقلك ليس ازيد من الشمس العالية المضيئة وأنت فى ذلك الفكر الذى أتى النهى عنه لاجل الله تعالى أعرض عنه حسب قول من قال تفكروا فى آلاء الله تعالى ولا تفكروا فى ذاته لان الله تعالى يقول ويحذركم الله نفسه مثنوى ﴿كژ منه اى عقل تو هم گام خويش * تا نيايد آن كسوف او بپيش﴾ (المعنى) ويا عقل لا تضع أيضا خطوتك عوجاء أى لا تذهب الى المنهيات حتى لا يأتى ذلك الكسوف قدامك فكما يسود وجه الشمس بالكسوف كذا يسود وجهك بارتكاب المنهيات لانه أتى الشطر الثانى تا نيايد آن خسوف رو به پيش مثنوى ﴿چون كند كمتر بود نيم آفتاب * منكسف بينى و بينى نور تاب﴾ (المعنى) لما يكون الذنب قليلا ترى نصف الشمس معكرا ومنكسفا ونصفها نورا مشتعلا كذا العقل فى الوجود الانسانى كالشمس ان تجاوز حدود الله انكسف وان نقص خطأه بمقدار نقصانه انكسف بعضه وبعضه تنور قال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها م ى ﴿كه بقدر جرم مى گيرم ترا * اين بود تقدير در داد و جزا﴾ (المعنى) فيقول الله تعالى يا عبدى امسكك بمقدار جرمك ويكون هذا هو التقدير فى العدل والجزاء ان الله لا يظلم مثقال ذرة

مثنوى ﴿خواه نيك وخواه بدش مستتر • بر همه اشيا همي جوشد سبو﴾ (المعنى) قال الله
تعالى فى سورة الانعام وهو الله فى السموات وفى الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم
ما تكسبون وفى سورة المؤمن انا نحن للشيخ اليمنى مثنوى ﴿زين كلام كه اى بنده مقتضد
• خلق از خلاق خوش بلند شد﴾ (المعنى) يا ايها الفرح من هذا الكلام يصير النهار
جيدا اى اذا العشق غالبا وبقى القلب من الانقباض ووصل الى البسط وصار الخلق
من خلاق العالم خوش بلند اى اصابه نصيب حسن مثنوى ﴿باز آمد آب ما اندر جوى ما •
باز آمد شاه ما در كوى ما﴾ (المعنى) بعد ما اتى ماء الروح الى النهر اى لما لا تكون النفس
القابض وحصل لنا الروح الاتصال وسلطاننا اتى الى عشقنا وكثر علينا تجليات الالهية
مثنوى ﴿مى خرامد بخت ودامن مى كشد • نوبت توبه شكستن مى زند﴾ (المعنى) البخت
يتبختر ويسحب ذيله لان دولة العشق رأس مال السعادة العشق الالهى يتبختر ويظهر
الاستغنا ويدق نوبة كسر التوبة كانه يدق نوبة السلطان بان يقسر الى من يشكر ﴿توبه را بار
دگر سيلاب برد • فرصت آمد پاسبان را خواب برد﴾ (المعنى) ثم اخذ السيل اللاسرة اخرى
توبته اى يغلب العشق عليه فيكسر توبته فعل الفور لان الفرصة اتت وذهب النوم الباطن
وغلب العقل مثنوى ﴿هر خمارى مست گشت وباده خورد • هر كسى شب ما كرو خراهم
كردى﴾ (المعنى) وكل مضروب الخمار اى مخمور شرب الشراب وصار سكرانا يعنى القوم شرب
الدنيا الخمر شرب شراب العشق الالهى وصار سكرا ان السر بالله تعالى والمتاع لعنده اليوم فيه
فى الشراب واشار الى بيان الشوق والذوق الواقع لاهل السماع ولمن كان قلبه متعلقا بالله
تمامى كثير الوجود وخلوا فقرا ر انه مثنوى ﴿زان شراب لعل جان جان فزا • لعل اندر لعل اندر
لعل ما﴾ (المعنى) ومن ذلك الذى يزيد الحياة لعل الروح من لونه الشراب وهو العشق الالهى
لعل لعل فى لعلنا اى شفتنا الى لعل مضاعفا ولدنا اهل الشراب اشار الى علو ارادة الملتفت
كانه يقول كل من يكون شراب عشقه عمر يا بعطى متاع وجوده للهوى ورفقه فلما اردت
ان تشرب منه متاع وجود الخمر الالهى الذى منه تزداد الروح حياة تدل لعل
الشراب الالهى مضاعف مثنوى ﴿باز خرم گشت مجلس دلفروز • خيز دفع چشم بد اسپند
سوز﴾ (المعنى) كان مجلس العشق والسماع بكثرة الوجد والشوق ووفرة العشاق الماء
وتور القلب يا صديق قم لاجل دفع عين الحسود واشعل واحرق حب الرشاد مثنوى
﴿نعره مستان خوش مى آيدم • تا ابد جانا چنين مى بايدم﴾ (المعنى) كان نعرة سمعتنا برئه
شراب الحب يعطى لنا المحبة وتارة مسامع الى الابد يا روح لا زهل وهكذا كان يسكرون اهل
عشاق وجاءنا العشاق فيه سكارى بالشراب الالهى فاتليهم مثل بلال احد احد اذا اقام وهو
ثم شرع فى بيان حال بلال فقال مثنوى ﴿نك هلالى با بلالى يار شد • زخم خار او را گل

وكلزار شد ❊ (المعنى) هذا هلال مع بلال صار صديقا وصار له الضرب بالشوك كلزار أي بستانات وورد وأراد بهلال اسم عبد ستأتي قصته عقب هذه القصة مى ❊ كر ز زخم خار تن غربال شد ❊ جان جسم كلشن اقبال شد ❊ (المعنى) ولو كان من ضرب الشوك جسمي غربالا له ابخاش وهو في النحافة لكن روح جسمي صارت كلشن اقبال بضم الكاف بمعنى كثيرة ورد الاقبال وهذا ترجمة من لسان بلال رضي الله عنه مثنوى ❊ تن به پيش زخم خار آن جهود ❊ جان من مست وخراب آن ودود ❊ (المعنى) ولو كان جسمي قدام ضرب شوك ذلك اليهودي يؤذيني لكن روحي بلا شك خراب سكرة ذلك الودود مثنوى ❊ بوى جاني سوى جانم مى رسد ❊ بوى يار مهربانم مى رسد ❊ (المعنى) الرائحة المنسوبة للروح تصل لجانب روحي وتصل لي رائحة الصديق المحب فأراد بالروح وبالصديق المحب الحق جل وعلا مثنوى ❊ از سوى معراج آمد مصطفى ❊ بر بلالش حبذا الى حبذا ❊ (المعنى) أتى المصطفى صلى الله عليه وسلم من جانب المعراج فصار على بلاله حبذا الى حبذا الى روى انه عليه السلام قال يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال الجوهري والدفيف الدبيب وهو السير اللين فقال له في ذلك الحين حبذا الى حبذا الى اى نعم الرجل لي مثنوى ❊ چونكه صديق از بلال دم درست ❊ اين شنيد از توبه او دست شست ❊ (المعنى) لما سمع الصديق من بلال الصادق في القول غسل يديه من توبة بلال وفرغ لان الصديق تيقن ان بلالا لا يقبل التوبة بل هو مجبور على اظهار اسلامه على ان معنى دم درست صادق القول ❊ باز كردانيدن صديق رضي الله عنه واقعه وامتحان بلال رضي الله عنه وظلم جهود ان را بروى واحد احد گفتن اووا فزون شدن كينۀ جهودان وقصه كردن آن قضيه پيش مصطفى صلى الله عليه وسلم ومشورت در نخريدن اوازجهودان ❊ هذا في بيان ادارة الصديق واقعة بلال رضي الله عنهما وامتحانه وابتلائه أي التماسها وعرضها في حضور الرسول صلى الله عليه وسلم وفي ظلم اليهود لبلال وقول بلال أحد أحد وزيادة حقد اليهود وحكاية تلك القضية في حضور الرسول صلى الله عليه وسلم ومشورته في اشترائه بلال من اليهود مى ❊ بعد از ان صديق پيش مصطفى ❊ گفت حال آن بلال با وفا ❊ (المعنى) بعد مصاحبة ذلك الصديق وعرضه واعلامه في حضور المصطفى حال بلال الذي هو بالوفاء مى ❊ كان فلك پيماى ميمون بال جست ❊ اين زمان در عشق واندر دام تست ❊ (المعنى) قال الصديق يا رسول الله ذلك بلال فلك پيماى اى كايل الفلك وسريع ميمنة الحال في هذا الزمان هو في عشقك ومحبتك ومتمسك بذيلك وواقع في فخ عشقك فان بلالا باعتبار الروحانية في الطيران للعالم العلوي على ان بال هنا بمعنى حال فانه بمعنى الجناح وميمون بال بمعنى مبارك مثنوى ❊ باز سلطانست زان جغد ان برنج ❊ در حدث مدفون شدست آن زفت كنج ❊ (المعنى) بلال رضي الله عنه بازي السلطان الآن من جميع البوم وهم اليهود في العذاب

مثلا هو فانه المكر العظيم صار في المثنوي مثلا كانه يقول بلال مقبول الجناب الالهي هو في وسط اليهود الذين هم بمثابة الطاعنة مثنوى (جهدها بر لزاستم مى كشد • يروبالش في كتابي بركشد) (المعنى) اليوم يظلمون الباري اي اليهود يظلمون سيدنا بلالا وهذا المثال الكمال مع العالم الاخيار وحال أهل الدنيا مع العشاق الالهية كالعلية في المثنوي يكسرون أجنحتهم ويؤذونهم مثنوى (جرم او اينست كو بازست وبس • غير خوبي جرم يوسف جيست بس) (المعنى) جرم سيدنا بلال مع اليهود وجرم كل نبي وولي مع قوم من الفاسقين والكفار انه باز الهي لا غير بعد اى جرم ليوسف عليه السلام عند الاخوة غير حسنه مثنوى (جغد را ويرانه باشد زاد وبود • هست شاه بر باز ان خشم جهود) (المعنى) اليوم وطنه الاصل ومقامه الخرابات ومن ذلك السبب كان له على الباري غضب اليهود مثنوى (كه جرا يادآرى ازان شهر • يا زقصر وساعد آن شهريار) (المعنى) بان يقول البوم للباري لاى شئ تتذكر اليار الى المشرق او تتذكر قصر وساعد اى مقعد ذلك الشهريار اى السلطان كان أهل الدنيا يقولون لاولياء الله تعالى بسبب انك تتكلم من العالم الآخرة وتقول لنا عن ساعدو قصر وتر وسلطان الحقيقة من غير تغرض مثنوى (در ده جغدان فضول ميكنى • فتنه وتشويش در ميافكنى) (المعنى) وبالبر تعمل في قرية البوم فضولا وتظهر حكمك وحكومتك قال الله تعالى اتقوا اتتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبر باهل الارض وترمينا الفتنة والتشويش وتقول لنا اتركوا الدنيا وتفكروا باحوال الآخرة مثنوى (مسكن ما را كه شد رشك اثير • تو خرابى خوانى ونام حقير) (المعنى) ومسكننا الذي هو غبطة الفلك الاثير انت تدعوه بالحقير والخراب اى أهل الدنيا اشتغلوا بالدنيا قال لهم الله تعالى الهاكم التكاثر نكم الحياة الدنيا مثنوى (شيد آوردى كه تا جغدان ما • مر ترا سازند شاه وپيشوا) (المعنى) ان جميع البوم يقولون بالباري انت بالشيد اى الحيلة حتى ان طائفتنا البوم جعلوك على انفسهم سلطانا ومقتدى ورئيسا كي يتبعوا أمرك ويطاوعوا مثنوى (وهم وسوداى در ايشان مى تنى • نام اين فردوس ويران ميكنى) (المعنى) وتضع البوم في الوهم والسودا بان تلق لهم الفكر الفاسد وتوقعهم في الخيال الباطل وتجعل اسم هذا الفردوس خرابا وتقول الدنيا التي هي كالفردوس دار الاحزان والغرور وهذا لسان أهل الدنيا مع أهل الفضل لدي تي منتن من تيبدن ولو كان بمعنى النفر ولكن هنا بمعنى الالقاء والتعليم والتلط مثنوى (بر سرت جندان زنيم اى بد صفات • كه بگوئى ترك شيد وترهات) (المعنى) ويقولون نحن نقبح الصفات والاخلاق كم من تضر بك على رأسك لتترك ضرورة الشيد والترهات التي تقولها لنا فهموا النصح والرحمة والشفقة الشيد وهو الكذب والمكر وبالترهات وهي الباطل الذي لا أصل له كان اليهود أمروا بلالا بترك قول

أحد احد ثم شرع في بيان حاله معهم فقال م ى ﴿ پيش مشرق چار ميخش مى كنند * تن برهنه شاخ خارش مى زنند ﴾ (المعنى) وقال الصديق للنبي عليه السلام بلال يجعله اليهود قدام المشرق أى قدام شروق الشمس وشدة حرارتها مع شدة حرارة الحجاز بعد التعري چار ميخ اى يشدونه في أربعة مسامير يربطون بها يديه ورجليه لاجل التعذيب و يضربونه باغصان أشجار الشوك مثنوى ﴿ از تنش صد جاى خون بر مى جهد * أو احد مى كويد و سر مى نهد ﴾ (المعنى) ومن شدة الضرب بالشوك نط من بدنه من مائة محل دماء ولكن بلال يقول أحد و وضع رأسه للقضاء الله تعالى فيا هذا الصبر على الابتلاء مطلوب مثنوى ﴿ پندها دادم كه پنهان دار دين * سر بپوشان از جهودان لعين ﴾ (المعنى) وياحبيب الله اعطيت بلالا نصحا وقلت له يا بلال استر دينك واسلامك وأخف سرك عن اليهود اللعين ولكن سيدنا بلال لا مجال له الى الستر ﴿ عاشقست او را قيامت آمدست * تا در توبه برو بسته شدست ﴾ (المعنى) لان العاشق قامت قيامته الاختيارية وأتت للوجود حتى سد عليه باب التوبة كما يسد باب التوبة عند القيامة الاضطرارية مثنوى ﴿ عاشقى وتوبه يا امكان صبر * اين محالى باشد اى دل بس سطبر ﴾ (المعنى) العاشقية والتوبة أو امكان الصبر يا قلب هذا المحال زائد العظم محال على ان سطبر بمعنى عظيم و بس بمعنى الزيادة مثنوى ﴿ توبه كرم و عشق همچون اژدها * توبه وصف خلق وآن وصف خدا ﴾ (المعنى) التوبة دودة والعشق مثل الثعبان جسيم وقوى وفي حيز الدودة لاقدرة لها والسبب في كون التوبة دودة والعشق ثعبانا ان التوبة وصف الخلق والعشق وصف الخالق و وصف الخلق حادث وفان و وصف الخالق قديم و باق ولهذا قال الجنيد اذا قرن المحدث بالقديم لم يبق له أثر مثنوى ﴿ عشق ز اوصاف خداى بى نياز * عاشقى مر غير او باشد مجاز ﴾ (المعنى) العشق من أوصاف الله الغني ومن هذا السبب العشق لغير الله تعالى مجاز ولتفصيل هذا المعنى قال مثنوى ﴿ زانكه آن حسن زر اندود آمدست * ظاهرش نور اندرون دود آمدست ﴾ (المعنى) لانه يعني من حسن و جمال الله حسن الغير و جماله اى زر اندود أى طلاء ظاهره نور و باطنه اتى دخانا كأنه يقول العشق هو افراط المحبة وهو من أوصاف الله الغني على فحوى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبهم و يحبونه فنتج ان حب الله تعالى قديم وحقيقي ومحبة العبد ان كانت لله أو لغيره حادثة ومجازية لان حب الغير وقع موقع الطلاء وتزين حسنهم في الظاهر بحسن الله تعالى مثل الشئ الذى ظاهره نور و باطنه دخان اسود والحسن والملاحة في هذه الاشياء ليس بحقيقي فيا هذا الاتمل لغير الله تعالى مثنوى ﴿ چون رود نور و شود پيدا دخان * بفسرد عشق مجازى آن زمان ﴾ (المعنى) لما يذهب النور و يظهر الدخان الاسود من تحته ذلك الوقت يجمد العشق المجازى و ينعدم مثنوى ﴿ وا رود آن حسن سوى أصل خود * جسم ماند كنده و رسوا و بد ﴾ (المعنى) وفي ذلك الوقت يرجع ذلك الحسن

والمال الى جانب أصله ويبقى العلم كذلك يبقى الكمال القلب بتقليب الى الاشتر شهرا وقيما ولا زال الستر المبتز وال الحسن والجمال الملكى بعد الموت ترى الحسن جميع الطلوع اقتضوين الابد الاموالاثر مثنوى ﴿وين مراجيع شود هم سوى ماه • والرود عكسش زديوار سياه﴾ (المعنى) مثلا نور القمر أيضا يكون راجعا الى جانب القمر وذلك القمر ينعكس ويرجع عكسه من الحائط الاسود حيث انه لما جمع الواو بمعنى الرجوع مثنوى ﴿پس بماند آب وگل بى آن نگار • گردد آن ديوار بى مه ديو وار﴾ (المعنى) الماء والطين يبقى بلا محبوب ويكون ذلك الحائط بلا قمر كالعفريت كما الروح التى هى نور وقمر البقية يرجع الى جانب القمر الحقيقى فيبقى البدن الذى هو كالحائط الاسود عكسه يرجع الى جانب اصله ثم يبقى الماء والطين للترتيب من الماء والطين بلا حسن مرغوب كالهوى العفريت متنفر منه عاشقه مثنوى ﴿قلب را كه زر ز روى او بجست • بازماند آن زر بكان خود نشست﴾ (المعنى) والذهب الزغل الذى قد زال من وجهه ومعه وذلك الذهب رجع الى معدنه وقعد ومعه كان العدم ثم رجع أيضا الى العدم بعد الموت مثنوى ﴿پس مس رسوا بماند دود وش • زين سپس رسوا شود ما در نقش﴾ (المعنى) بعد المس وهو النحاس يبقى مشتهرا وقبيحا مثل الدخان بمعنى الطلاء لما ذهب يظهر النحاس الزغل فيكون اكثر سوادا من الدخان ولكن عاشقه يبقى وجهه اكثر سوادا من القطن مثنوى ﴿معرفت يعنى بعد الموت بر كنند • لاجرم هر روز باشد بيشتر﴾ (المعنى) عشق البصيرين من الانبياء والاولياء يكون على معدن الذهب وهو مرتبة الالوهية لاجرم كل يوم يكون عشقهم من جانبه أكثر بلا دوام أرى حتى يصلوا المرتبة الاعلى مثنوى ﴿زانكه كان را در زرى نبود شريك • مرحبا اى كان زر لا شك فيك﴾ (المعنى) لان لمعدن الذهبية لا يكون شريك كذلك لمعدن جميع الجمال والكمال الذى هو مقام الحقيقة الحسن والجمال والظفر والكمال لا يكون شريك لانه اطلبوا أسلامى مرحبا المعدن الذهبية لا شك فيك أنت معدن كل كمال وجمال ولا مثال ولا نظير له مثنوى ﴿هر كه قلبى را كند انباز كان • وا رود زر تا بكان لامكان﴾ (المعنى) كل من جعل البدن الزغل شريكا لمعدنه الأمر بعد التعب ذهب الى المعدن لامكان يعنى كل من أحب صاحب حسن عاقبة الامر فذلك الحسن يذهب من صاحبه ويرجع الى اصله المعروف مثنوى ﴿عاشق ومعشوق مرده ز اضطراب • مانده ماهى رفت زان گرداب آب﴾ (المعنى) العاشق والمعشوق ماتا من الاضطراب ومن تلك البالوعة ذهب الماء وبقى الحوت اى بقى البدن الزغل كل مليح وجميل بحسنه الظاهرة كالطلاء وزينته بعنى كل من رأى حسن عكس الوجود ومشقه كله جعل حسنه المزخرف بكلامه الحسن اقتضى اعلم أنه أيضا رجع لمعدنه وهو حسن الله فيبقى العاشق والمعشوق فى الاضطراب كذهاب الماء فى البالوعة وبقاء الحوت بلا ماء مضطربا مثنوى ﴿عشق

ربانيست خورشيد كمال * امر نور او ست خلقان چون ظلال ﴿ (المعنى) العشق الربانى
شمس الكمال ونور بلا زوال ونوره أمره وحكمه والخلائق كالظلال فاراد بالامر الروح على
فحوى قل الروح من أمر ربى واتى بالعشق الربانى والروح الانسانى وباجسام الخلائق
لاجل التفهيم كانه يقول العشق الالهى شمس الكمال والروح نوره والاجسام ظله والعشق
الربانى روح الروح مثل حياة حياة العالم قال الله تعالى ألا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين ولما بين العشق الحقيقى وبين حال مظهره وهو بلال شرع فى بيان تقرير حاله عن لسان
الصديق رضى الله عنهما فقال مثنوى ﴿ مصطفى زين قصه چون خوش بر شكفت * رغبت
افزون كشت اورا هم بگفت ﴿ (المعنى) لما انفتح وانبسط الرسول صلى الله عليه وسلم من
هذه القصة لاجرم ازدادت رغبة الصديق فى بيان حال بلال رضى الله عنهما مثنوى ﴿ مستمع
چون يافت همچون مصطفى * هر سر مويش زبانى شد جدا ﴿ (المعنى) لما وجد الصديق
مستمعا مثل المصطفى صلى الله عليه وسلم صارت منه كل رأس شعرة لسانا على حدة ومن افراط
محبته بين حاله مع الاطناب لزيادة محبته الله تعالى مثنوى ﴿ مصطفى گفتش كه اكنون چاره
چيست * گفت اين بنده مر او را مشتريست ﴿ (المعنى) المصطفى صلى الله عليه وسلم
قال للصديق الآن العلاج ما يكون فى هذا الخصوص فقال الصديق يارسول الله انا مشتر
لهذا العبد مثنوى ﴿ هر بها كه گويد اورا مى خرم * در زيان وحيف ظاهر ننگرم ﴿
(المعنى) كل ثمن يطلبه اليهودى ويقوله لا استكثره واشتريه به ولا انظر الى الضرر والرغبة
والالتفات مثنوى ﴿ كو اسير الله فى الارض آمدست * سخرهٔ خشم عدو الله شدست ﴿
(المعنى) لان بلالا اتى أسير الله وعاشقا ربه فى الارض غير محب للدنيا كاهلها ولكن
الآن سخرة ومغلوب غضب عدو الله فلزمنا خلاصه ﴿ وصيت كردن مصطفى صلى الله
عليه وسلم صديق را رضى الله عنه كه چون بلال را مشترى مى شوى ايشان هر آينه از ستيز
برخواهند فزود بهاى او را ومرا درين فضيلت شريك خود كن وكيل من باش ونيم بهاش از من
بستان ﴾ هذا فى بيان وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لابى بكر الصديق قائلا لما انك
تطلب اشتراء بلال البتة من عنادهم يطلبون الزيادة فى ثمن بلال وكان الامر كذلك لكن فى
هذه الفضيلة اجعلنى معك شريكا فى ثوابها وكن وكيلى وخذ نصف ثمنه منى مثنوى ﴿ مصطفى
گفتش كه اى اقبال جو * اندرين من مى شوم انباز تو ﴿ (المعنى) فلما استمع المصطفى صلى
الله عليه وسلم هذه الكلمات من الصديق رضى الله عنه قال له ياطالب الاقبال الاخروى
والدولة المعنوية انا أكون لك شريكا مثنوى ﴿ تو وكيلم باش نيمى بهر من * مشترى
شو قبض كن از من ثمن ﴿ (المعنى) وياابابكر كن أنت وكيلى واشتر نصفه لاجلى واقبض
ثمنه منى مثنوى ﴿ گفت صد خدمت كنم رفت آن زمان * سوى خانهٔ آن جهود بى امان ﴿

(المعنى) لما يعع الصديق هذا المطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم قال له أفضل ما تفضيت واقبل امرك بالروح وعلى الرأس وذهب جانب بيت اليهودي التى بلال لاجله اشترى بنفسه بلالا مثنوى ﴿ كفت با خود ترك تصلاة كمره بس تو انكاسان مزيد عاى بد بها ﴾ (المعنى) وقال الصديق بنى الهمته في نفسه حين ما طلب بلال اليهودي من الاطفال الجوهر الذي تقدر اشتراه بزيادة السعر ترك لامحا كانه لان اليهودي العميل لم يعلم قدر بلال كالابل الاطفال قدر الجوهر مثنوى ﴿ عقل وايمان را از ين طفلان كول • مى خرد ابليس نان بو فول ﴾ (المعنى) اشترى الشيطان العقل والايمان من الاطفال الباقين يعنى اهل الدنيا واشتراه الجوهر التى هي عنده الخبيث من شأن عقل العباد قال الله تعالى قل متاع الدنيا قليل لعل اهل الدنيا يعرض المال للدنيا بمكر الشيطان ووسوسته يعنى مقير الا به اهل الدنيا يصيرون العاجلة ويتركون الآخرة مثنوى ﴿ آنچنان بزينت دنيا مردار با • كه خرد زيشان بيك دو صد كلزار با ﴾ (المعنى) كما ان الشيطان يعطى الحيز تتحق باخذ منهم ما التى بستان وهو معنوى تلك الدنيا يجعلونها كلا يحسبون لها الزين بالتياس حب الشهوات والتزين التاس بالشيطان ليحرموا الآخرة مثنوى ﴿ آنچنانكه مهتاب بپيمايد بسحر • كز خسان صد كيسه بربايد بسحر ﴾ (المعنى) كما ان الشيطان يكيل الضوء للقمر بالسحر حتى يقلع من اهل مائة كيس من الدراهم كان السحرة الذين كانوا حسب زمن موسى اكالوا ضوء القمر التجار على انه كرباس فلما طلع النهار لم يروا له اثرا كذا اهل الدنيا يخدعهم الباطنة لاجل الدنيا بالسحر والمكر وياخذون منهم ثمن اعمارهم وكسب ايمانهم وجوهر ايمانهم مثنوى ﴿ انبيا شانرا تجارى آموختند • پيش ايشان شمع دين بفروختند ﴾ (المعنى) ولو ان الانبياء علموهم التجارة وشعلوا قبلهم شمع الدين اى فهموهم الطاعات وقدموا عليهم اشياء الاقدام ولرايات اهل الدنيا مى ﴿ ديو وغول ساحر از سحر ونبرد • انبيا را در نظرشان زشت كرد ﴾ (المعنى) لكن الساحر الغول الشيطان من سحره وخداعه جعل الانبياء الكرام مستقبحين في نظرهم من كل شيء اى بوسوسة الشيطان صار عند الكفار يرون الحق باطلا والباطل حقا ولقد بهم ان يستقبحوا اصحاب الانبياء والمرسلين قال الله تعالى يا بنى آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا مى ﴿ زشت كرد ايشانرا بپيش چشم شو • تا طلاق افكند يار از خشم شو ﴾ (المعنى) فالذى افسد بسحره جعل قبيحا حتى يفرق بين الزوج والزوجة بالطلاق قال الله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه مى ﴿ بس بسحر اين ساحران را بصرى موختند • تا چنين جوهر بخس بفروختند ﴾ (المعنى) والشياطين بسحرهم ومكرهم خبطوا من الاحيا ما اهل الدنيا حتى جعلهم باعوا مثل هذا الجوهر بالقيمة الدنيا الخسيسة واراد بالجوهر العقل والايمان مى ﴿ اين گهر از

دوعالم برترست * هين بخرزين طفل جاهل كه خرست ﴾ (المعنى) هذا الجوهر أحسن واعلى من كل عالم الدنيا وعالم الآخرة أصح واشتر هذا الجوهر من هذا الجاهل الاحمق الذى هو كالطفل فانه حمار لا يعلم قدر الجوهر وهو بلال صاحب العقل والايمان فانه أشرف من عالم الدنيا ومن عالم الآخرة لانه بنوعين الموجودات انسان كامل فابو بكر علم قدره مى ﴿ پيش خرخر مهره وكوهر يكيست * آن اشك را دردرودر يا شكيست ﴾ (المعنى) عند الحمار مهرة أى قرازة وقار ورة الحمار والجوهر واحد ولذلك الحمار شك بان الدر فى البحر مى ﴿ منكر بحرست وكوهرهاى او * كى بود حيوان درو پيرايه جو ﴾ (المعنى) وذلك اليهودى منكر البحر وجواهره وغافل عن الجذبات الالهية ولطفه واحسانه تعالى ومتى يطلب الحيوان الجوهر والزينة والجمال والپيرايه بمعنى الزينة مى ﴿ در سر حيوان خدا ننهاده است * كو شود در بند لعل ودر برست ﴾ (المعنى) والله تعالى لم يضع فى رأس الحيوان أن يكون فى قيد اللعل والجوهر ويميل الى محبة اللؤلؤ مى ﴿ مر خران راهيچ ديدى كوشوار * كوش وهوش خربود در سبزه زار ﴾ (المعنى) وهل رأيت أبدا على الحمير حلق الاذن لان أذن وعقل الحمار يكون فى الرياض فاذا لم تر فى اذنه حلقا فاعلم ان حمار السيرة لا يكون فى أذن عقله وروحه حلق العلم والعرفان ولا يميل له بل اذنه وعقله مائل وناظر الى العلف والشهوات مثنوى ﴿ أحسن التقويم در والتين بخوان * كه كرامى كوهرست أى دوست جان ﴾ (المعنى) اقرأ فى سورة والتين آية أحسن التقويم يا صديق لكن لانه معلوما ان الروح جوهر عزيز وكرامى والانسان معزز مكرم قال الله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان فى أحسن تقويم قال نجم الدين جمعنا فيه الحقائق اللاهوتية والدقائق الجبروتية والرقائق الملكوتية ثم رددناه اسفل سافلين يعنى رددناه الى أسفل سافلين الطبيعة للابتلاء الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون لاجل هذا الرديد لانهم صدقوا اللطيفة الخفية وآمنوا بالحق واستعملوا قواها فى الاعمال الصالحة فلهم أجر غير ممنون على هذه الاعمال التى عملوها لله أى غير مقطوع أبد الآباد انتهى نعلم ان ليس فى كل انسان روح انسانية بل أكثرهم روحه روح حيوانية وعقل معاش والواصل للروح الانسانية له على كل حال عقل معاد وايمان لا يكون بعيدا عن الروح الحيوانية فاذا ذهبت الروح الانسانية بقيت الروح الحيوانية فكان مردودا أسفل سافلين وهو البعد من الله تعالى والبقاء فى المرتبة الحيوانية وليس المراد البقاء فى العالم الدنيوى بل البعد لا غير لان الانبياء والاولياء موجودون فى هذا العالم مثنوى ﴿ أحسن التقويم از عرش اوفزون * احسن التقويم از فكرت برون ﴾ (المعنى) أحسن التقويم ازيد من العرش وأحسن التقويم خارج من الفكر لان الله أقسم بالتين والزيتون ان الانسان فى أحسن التقويم فى الصورة والمعنى واجل الصفات موصوف بالاوصاف الالهية ومنور بانوار

الهاء بدل المتبحر مرجر من زيتشر بقوله هذا المعنى ولا يعني ان بنى ولا سمائى ولكن
يسمنى قلب عبدى المؤمن التقى النقى الورع مثنوى ﴿ كر بكوهر يم قيمت آن متاع * هم بسوزد هم بسوزد مستمع ﴾ (المعنى) وان اقل قيمتها الجوهر المتاع عديم المثل حسن التقويم
وأشرح درر تأمل وجها التفصيل اختصارا وايضا يحترق المستمع فافهم من كلامى المراد
بالمتاع جوهر الروح وتشبيهه بالمعنى بلا لعلو كان حيثيا لكن مير دوجهين التقويم
وهى من الحقيقة المحمدية الواردة فى حقها أول ما خلق الله وهو يقال لها الروح الاعظم
والاول والاوحد والعرش والكرسى والقلم واللوح الارضين والسموات الاربع التى هى
المراد من الجزئيات لما قال صلى الله عليه وسلم نوره أول ما خلق الله وقيل أول ما خلق الله
نورى يا عمر جمعنا المقرل لا كذه صلى الله عليه وسلم عليهم ولهذا لمع كثرة ثم ترتب الملك
والملكوت ومرضها عليها منظرا اليها كالخمر لم يرشا شعر لمراتب التصور والجمع ولو جمعت
جميع الانوار المذكورة عليها ولا يعلم حقيقتها الا اهل الحقائق ولو نسلت لعلهم لا احترقوا
ولهذا قال مثنوى ﴿ لب ببند اينجا وبزارى مروليك * دلربا سينه يمى كاو سراندم ﴾
(المعنى) ليمسك هنا المرء شفتيه ولا تتكلم ولهذا الباب لا تنتهى حدودك فاه البكر
السلمية قد سلت تحت الحجر وهم الهرمنا لعل اشتراها الى الجوهر قال الشيخ
مثنوى ﴿ حلقه در زد هر دو ربا كشود * رفت بهنود در سراى آن جهود ﴾ (المعنى) الضرب
حلقة الباب على الفتح لاذ العين الباب يدخل فيستذاك اليهودى بلا اختيار للكريم اليهودى
بطلب بلال مثنوى ﴿ بيخود وسرمست وپر آتش شتاب * بر زبانش بس كلام تلخ جست ﴾
(المعنى) بعد زيادة الغضب بلا اختيار دايم الرأس علوا نار حرارة الغيرة وسلس اللسان من
فيه كلام مر كثيرا قائلا باعدو المصطفى مثنوى ﴿ كين بلال الله را چون مى زنى * اين چه حقدست
اى عدو روشنى ﴾ (المعنى) هذا بلال الله لأى شىء تضربه ولعليه يا من أنت عدو الروشنا أى
الاسلام الظاهر البين ونور محمد لأى شىء تعلمه ولا تتربص وليس لمذهب عقيدك غير حجه
ورسوله مثنوى ﴿ كر ترا صدقيست در دين خرد * ظلم بر صادق دلت چون مى رسد ﴾
(المعنى) ولو كانت لك يد بالتصديق واعتقاد لأى شىء قلبك يرضى بعمل الصادق دينا
مثنوى ﴿ اى جهود دين جهودى ملت * كى كمان دارى بنور شه زاده ﴾ (المعنى) يا من أنت
في دين اليهود وملته أى عندك ومثبه انك تعلمل ابن السلطان ولده بلا لا باعتبار
الايمان والاسلام لا باعتبار النسب ولما قال الله تعالى فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم
وقال صلى الله عليه وسلم انا من نور الله والمؤمنون منى مع وجه الشريعة ابوالارواح مثنوى
﴿ در همه آينه كژ سازى خود * منكر اى مردود مغرور لدد ﴾ (المعنى) يا ملعون لو كان لك
يد بالتصديق وكنت صادقا بنور العهود كيف ترضى قلبك بفعل الظلم على الصادقين فانت

يا ملعون نعلك أعوج فلا تنظر ابذاتي مرآة وجودك فقوله كژ ساز فعل اليهودي الاعوج أي فاعل الاعوجاج مثنوى ﴿آنچه آن دم از لب صديق جست * كر بكويم حكم كني تو پاودست﴾ (المعنى) وفي ذلك الوقت الذي نطق وظهر من فم الصديق رضي الله عنه على وجه العتاب ان قلت ماتكلم به تغيب يدك ورجلك وتضييع عقلك مثنوى ﴿ازدهان اودوان ازبي جهات * آن ينابيع الحكم همچون فرات﴾ (المعنى) أبو بكر رضي الله عنه كانه ينابيع الحكم جرت من فمه مسرعة من العالم الذي هو بلا جهات يجري نهر الفرات أي ظهرت منه بحسب الظاهر وهي في الحقيقة الهام من الله تعالى على فوى من أخلص لله أربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكم من قلبه على لسانه مثلا مثنوى ﴿همچو آن سنكي كه آبي شد روان * نه زپهلو مايه دارد نه ازميان﴾ (المعنى) كحجر جرى منه ماء لطيف وذلك الحجر لا يملك من جوانبه مايه أي خزينة ولا من ميانه أي وسطه وجوفه يأتي ذلك الماء اللطيف من العالم الذي لا جهة له وأراد بالحجر قوله تعالى واذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت الآية فجعل ربنا الحجر وقاية لقدرته وكذا وجود أبي بكر كان وقاية لانه وردان الله يقول الحق على لسان عبده مى ﴿اسپر خود كرده حق آن سنك را * بركشاده آب مينا رنك را﴾ (المعنى) وجعل الله ذلك الحجر حجابا لذاته وجعل من ذلك الحجر ماء متوحا لونه المينا بمعنى السماء أو القزاز مثنوى ﴿همچنان كز چشمهٔ چشم تو نور * اوروان كرد ست بى بخل وفتور﴾ (المعنى) كذا من عين عينك أجرى الله تعالى النور بلا بخل ولا فتور مى ﴿نى زپيه آن مايه داردنى زپوست * روى پوشى كرد در ايجاد دوست﴾ (المعنى) والحال ذلك النور ليس يملك خزينة من شحمة العين ولا من قشرها لكن الحبيب جل وعلا جعل لايجاد النور في العين الشحمة والجفن غطاء للوجه والحاصل عتاب الصديق رضي الله عنه من جانب الحق تعالى لليهودي وهذا الفيض لا يراه من ليس له بصيرة فاراد بقوله روى پوش السبب والله تعالى مسبب الاسباب مثنوى ﴿درخلاى كوش باد جاذبش * مدرك صدق كلام وكاذبش﴾ (المعنى) في خلاء الاذن الهواء الجاذب لها مدرك لكلامه الصادق وكلامه الكاذب مثنوى ﴿آن چه بادست اندرين خرد استخوان * كو پذيرد حرف وصوت قصه خوان﴾ (المعنى) وفي ذلك العظم الصغير اي هواء يكون حتى يقبل من قارئ تلك القصة حرفه وصوته مثنوى ﴿استخوان وباد روپوشست وبس * در دوعالم غير يزدان نيست كس﴾ (المعنى) فاذا علمت حقيقة الحال في العظم الصغير والهواء الجاذب فاعلم انهما غطاء وجه لا غير وحجاب ومسبب الاسباب الله ليس غيره في عالمي الدنيا والآخرة لانهم قالوا ليس في الدار غيره ديار مثنوى ﴿مستمع أو قائل او بى احتجاب * زانكه الاذنان من رأس اى مثاب﴾ (المعنى) وفي الحقيقة بلا احتجاب المستمع هو تعالى والقائل هو لانه يا مثاب الاذنان من الرأس قوله عليه

السلام والسلام ولهذا قالت الفقهاء يمسح الاذنين ولو بماء الرأس فعلم ان الفرع تابع
للاصل ومع ذلك من جمع الله تعالى بمثابة الجزء ومع ذلك مجازي ولله المثل الصبغ من
الله تعالى على طرى كل خلقه ولم يكن منه شيء الا ان كان ثم رجع الى المقصود قال مثنوى
﴿ گفت رحمت كرد همی آيد بدو • زر بده بستان تو آن اكرام خو ﴾ (المعنى) لما استمع
اليهودي من الصديق الكلمات المشتملة على العتاب قال ان أنت الوجود جواد فاشتر بلالا
اما ربهذا التعب بامر طبعه البذل والاكرام وخيلهم واشتره منى مثنوى ﴿ گفت
واخر بجري سر زيدت • بي مؤنث تن نكردد مشكلت ﴾ (المعنى) لما انطلب صديق
عليه رحمه اشتر منى لانه بلا مؤونة اى مشقة لا ينحل مشكلك مثنوى ﴿ گفت صد خدمت
كنم پانصد سجود • بنده دارم منكر ليكن جهود ﴾ (المعنى) قال الصديق لليهودي مجيبا
افعل ما تقنعه وان شكرا لله خمسمائة سجدة لي عبد املك حسنا لكن يهودي يحسن
كبلال مؤمن ولا حبشي بل هو ابيض ساحر جمال الصورة مثنوى ﴿ تن سپيد و دل
سياه هست بگير • در عوض ده تن سياه و دل منير ﴾ (المعنى) ابيض شيء على كله ابيض
وقلبه اسود واعطني عوضه عبدا بدنه اسود وقلبه منير ومنور مثنوى ﴿ پس فرستاد و بیاورد آن
همام • بود الحق سخت زیبا آن غلام ﴾ (المعنى) بعد ذلك الصديق الهمام ارسل وائتى
بذلك الغلام فالحق كان ذلك الغلام في غاية الحسن والجمال مثنوى ﴿ آنچنانکه ماند خيره آن
جهود • آن دل سنگینش از جا رفته بود ﴾ (المعنى) كذا بقي ذلك اليهودي حيرانا عند
رؤيته الغلام ورؤية حسنه وجماله من القرار قلبه القاسي ذهب من محله ومال اليه واحبه
لانه جنس الجنس الى الجنس ميل مثنوى ﴿ حالت صورت پرستان این بود • سنگشان
از صورتی مومین بود ﴾ (المعنى) وهكذا تكون حالة عابدين الصورة قلوبهم من صورة تحجر
يكونون كالشمع كانه يتحول القلب التي يكون اقسى من الحجر والحديد والعناد في عبر تعيلهم لصورة
تحصل لهم ملايمة كلاينة الشمع من شدة الشوق لتلك الصورة وتبدل حالتهم الاولى مثنوى
﴿ باز كرد استيزه و راضى نشد • كه بر این افزون بده بی هیچ ند ﴾ (المعنى) بعد طلب اليهودى
زيادة بلال الحبشي بعد العناد ولم يرض قائلا على كل حال والبتة اعطني فوق ذلك معنى
بی هیچ ند بمعنى على كل حال والبتة مثنوى ﴿ پس نصابى نقره بر وی هم فزود • تا كه راضی گشت
حرص آن جهود ﴾ (المعنى) فالصديق رضي الله عنه لم يشكر زاده نصابا وهو مائتا درهم
نقشة من الفضة ايضا حتى رضي حرص ذلك اليهودي فاسند الرضاء الى الحرص مجازا
والا الرضاء وقع من اليهودي وسلم الصديق بلالا رضي الله عنه فخلصه من الكفار قال الله تعالى
لسورة والليل (وسيجنبها) يبعدها (الاتقى) يعني ابا بكر (التى يؤتى ماله يتزكى) متزكيا به
عند الله تعالى بان يخرجه لله تعالى لا رياء ولا سمعة فذكر صا كيا فنزلت ولهذا انزل الحق

الصديق رضي الله عنه لما اشترى بلالا المعذب على ايمانه واعتقه فقال الكفار انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزلت وما لاحد عنده الآية انتهى جلالين ﴿خنديدن آن جهود وپنداشتن كه صديق رضي الله عنه مغبونست درين عقد﴾ هذا في بيان ضحك ذلك اليهودي وظنه ان الصديق في هذا العقد والمبايعة مغبون مثنوى ﴿قهقهه زد آن جهود سنكدل * از سر افسوس وطنز وغش وغل﴾ (المعنى) ضرب قهقهة اى ضحك ذاك اليهودي قاسي القلب من جهة التمسخر والطعن والخبث والخيانة والخساسة على حسب قوله تعالى لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود وقوله تعالى وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون مثنوى ﴿كفت صديقش كه اين خنده چه بود * در جواب پرسش أو خنده فزود﴾ (المعنى) قال الصديق لذاك اليهودي ما هذا الضحك والتمسخر فكان في جوابه زاد الضحك أى لم يجبه بل أجاب سؤال الصديق بازدياد الضحك والتمسخر مى ﴿كفت أكر جدت نبودى وغرام * در خريدارئ اين اسود غلام﴾ (المعنى) ثم قال للصديق ان لم تبذل جدك وجهدك وسعيك واقدامك ومحبتك واهتمامك في اشتراء هذا الغلام الاسود مثنوى ﴿من ز استيزه نمى جوشيده مى * خود بعشر اينش بفروشيدمى﴾ (المعنى) لما غليت وفرت من جهة العناد واللج ولبعته منك بعشر هذا الذي أخذته منك. مثنوى ﴿كو بنزد من نيرزد نيم دانك * تو كران كردى بها يش را ببانك﴾ لان بلالا لا يساوى عندي نصف دانك ودانق ولكن أنت يا صديق بالولولة جعلت ثمنه ثقيلا والدنك ربع الدرهم كنى به عن الشئ القليل مثنوى ﴿پس جوابش كفت صديق كاى غبى * كوهرى دادى بجوزى چون صبى﴾ (المعنى) بعدما سمع الصديق ما سمع من اليهودي قال له مجيبا يا غبي اعطيت جوهرا بجوز مثل الصبي الذى لا ادراك له فانه يبيع من أحبه بجوزة ولا يبالى وأنا الذى أعطيته لك في مقابلة بلال لا يساوى جوزة مثنوى ﴿كو بنزد من همى ارزد دو كون * من بجانش ناظرستم تو بلون﴾ (المعنى) فان بلالا عندي أغلى من عالم الدنيا ومن عالم الآخرة والسبب لغلاء قيمته وحقارة ذاته عندك واعلو قدره وشأنه عندى انى أنا ناظر لروحه وأنت ناظر لصورته لكون نظرك قاصرا عن رؤية الروح مى ﴿زر سرخست أو سيه تاب آمده * از براى رشك اين احمق كده﴾ (المعنى) وبلال في المثل ذهب احمر راقى في الصورة اسود اللون لاجل حسد هذا احمق كده أى محل الحمق ولاستره على العوام لئلا يجتمعوا عليه مى ﴿ديدهٔ اين هفت رنك جسمها * در نيايد از نقاب آن روح را﴾ (المعنى) هذه الاجسام رؤيتها للالوان السبعة بسبب النقاب والحجاب لا تدرك ولا تحس بالروح المقدسة لكون الوان البدن وتحت نقابا بالروح فكان يا يهودي نظرك لظاهر بلال مثنوى ﴿كر مكيسى كردهٔ در بيع بيش * دادمى من جمله ملك ومال خويش﴾ (المعنى) يا غبى ان

كان لا يبيع بلالا بمكس أى بنقص اى لو بذلت لا عطيت حبة مال وملكى قال الجلومرى المكس فى البيع
بالماكس الشاري وبالمبيت لا ينقص صاحبه مكس المشترى المكس ما يأخذه العشار
انتهى والبائع مكيس الصدر بمسكانه يقول لو طلبت العشارية والعشارين ما
لاعطيتك جملة ملكى وما لى مثنوى ﴿ور مكيس لفز وبشمرد اهتمام • بامتحن كردى
ز غيرولبم﴾ (المعنى) ولو طلبت العشارين اعداق سم بلال لاخملت مع الاهتمام ذيلا عملا
بقصب عمل وجماعرض لا جل عين بلال ولاعطيتك مثنوى ﴿سهل بدادش زيته
ارزان بقى • در بديدستش رانتكالى﴾ (المعنى) اليهود ما اعطيني بلالا الا بالثمن السهل
البارز لا طلبى جلتم خيما والمر لم ترموا لتكرما بحق تسليم بلال فى الفنه
لم نتعد ليظهر لك تواما بانه وايقانا به مثنوى ﴿خنده زد صديق كفتا اى زبون • كم
جمعيت لو شادى﴾ (المعنى) اطلق بجهد حتى راسها امر بوطا فى قبر نبيتى بعيادة اى
فى حرق مثنوى ﴿خنده زد اطلى راما ى يا مير همين تنكى نستير ريب تو شاد﴾ (المعنى)
يقال اما اعطيت حمة العمل المرى لبقيت بالعجز الطران وبقيت اكملك فائتة والرحم
مثل ذلك العبد الاسود التركى مسرورا انت سواد الوجه قال الله تعالى كل حزب بما لديهم
فرحون مثنوى ﴿عاقبت واحسرتا كوئى بسى • بخت ودولت را فروشى بهر كس﴾
(المعنى) عاقبة الامر تندم على هذا الفعل وتقول كثيرا يا حسرتا على ما فرطت لانك بعت دولتك
بالمتاع القليل ومن احسن الدنيا بيعته وبدلته بالمتاع القليل لا مثنوى ﴿هست با جامه
غلامى رسيد • جسم بر تست تبيرت طاهر بديد﴾ (المعنى) البخت وصل الى ثياب القلمانى اى
لبسوا ثيابهم واتوا اليك اى بالدولة انت اليك بصورة بلال وبعدم اليقين بصورتك التى
لا يفضل غير الظاهر اى نظرت الصور ونمى تنظر السيرة مثنوى ﴿او بفرعونيت مكر
خويشتن • خوى زشت كرد بار مكر ولن﴾ (المعنى) بلال اراك عبوديته ولكن طبعك
لم يعقل الحيلة فعلت امكر اوتنا وجهول لوحاه مثنوى ﴿اين سپيد از پى سيه رنگ
• بت پرستانه بكيراى زارزار﴾ (المعنى) خذ هذا الغلام الذى يرى للسود وكيف تمسكه بيده
ابيض وامسكها باتر الباطل كعبدة الاصنام الذين عبادتهم الصنم نظرهم الى الصورة الظاهرة
غافلين عن السيرة مثنوى ﴿اين ترا وان مرا بردم سود • هين لكم دينكم ولى دين اى جهود﴾ (المعنى)
هذا الغلام الابيض لك وهذا الغلام الاسود لى وكل منا فى قسمة تامة وانت تظفرت
منهم انا المطلبة وبلال لنفسى لا يعرض بقوله تعالى من سورة الكافرون (لكم دينكم)
الشرك (ولى دين) الاسلام وهذا قبل ان يؤمر بالحرب انتهى جلالين قال نجم الدين وهذا المقام
للمهابة بمقتضى الرحمن وهو القوى القلبية فلما بلغ الى الشيخ الربانى الى ترقية امر الباطن
وظهرة اصحاب الا نهاية ومطلع الملكات السكينة من اعالى قد سفر رسول الماهر الذى يتبع

حكم هذه الهادئة بالامر الصادر من الحضرة الالوهية فاقتلوهم حيث ثقفتموهم فى برارى القالب او فى صحارى النفس او فى حرم الصدر او فى كعبة القلب مثنوى ﴿ خود سزاى بت پرستان اين بود * جاش الماس اسب او چوبين بود ﴾ (المعنى) عابدون الصنم يكون لا تقهم هذا وهو ان يكون جله الماس وفرسه مهزولا لانهم ملتفتون الى زينة الدنيا ولهذا كان ظاهرهم معمورا وباطنهم خرابا لكونهم ملتفتين الى الجسمانية والنفسانية ولهذا لا يقدرون على قطع المنازل المعنوية لغلبة انفسهم عليهم قال الجوهرى والجل بالضم واحد جلال الدواب وأراد بقوله (بت پرستان) كل ناظر للصورة غافل عن المعنى ولو كان خطاب الصديق لليهودى لكنه شامل لكل مائل للون والشكل لانه ينظر للجل ولا ينظر للفرس مثنوى ﴿ همچو گور كافران پر دود و نار * وز برون بر بسته صد نقش و نگار ﴾ (المعنى) مثلا المائلون الى الصورة الصورة المحبوبة اهم كشبه قبر الكفار فان جوفه مملوء بالدخان والنار وخارجه مربوط عليه مائة نقش محبوب كانه يقول أعطيتك الغلام الابيض لاجل اشتراء بلال منك ولو كان فى الصورة حسنا لكنه فى السيرة قبيح مثل قبر الكفار ظاهره مزين بالرخام وباطنه دخان ونار ومثال آخر مثنوى ﴿ همچو مال ظالمان بيرون جمال * وز درونش خون مظلوم و بال ﴾ (المعنى) والصورة التى مالوا اليها كمال الظالمين ظاهرها جمال ومن داخلها دم المظلومين والوبال كذا الغلام الذى أخذته ظاهره جمال وداخله عيب ونقصان أيضا مثال آخر م ى ﴿ چون منافق از برون صوم و صلات * وز درون خاك سياه بى نبات ﴾ (المعنى) وكالمنافق من خارجه صوم وصلاة ومن باطنه تراب لانبات له أبدا ومثال آخر م ى ﴿ هم چو ابرى خالئ پر قر و قر * نه درو نفع زمين نه قوت بر ﴾ (المعنى) كسحاب خال من المطر مملوء بالقر والقر ليس فيه نفع الارض ولا قوة للبر بضم الباء وهو القمح وأراد بالقر والقر الرعد قال الجوهرى وقولهم قرقار بنى على الكسر وهو معدول ولم يسمع العدل فى الرباعى الا فى عرعار وقرقار قال الراجز (قالت له ريح الصبا قرقار * واختلط المعروف بالانكار) يريد قالت له قرقر بالرعد كانه يأمر السحاب بذلك انتهى كذا حال العبد الابيض الذى أخذ فى مقابلة بلال لا اعتبار له مثنوى ﴿ هم چو وعدهٔ مكر و گفتار دروغ * آخرش رسوا و اول با فروغ ﴾ (المعنى) كوعدة المكر والكلام الكذب آخرها التشهير والتجريس وأولها بالفروغ أى التكلم بالكذب فلما فرغ من بيان الحكمة الالهية رجع مثنوى ﴿ بعد از آن بگرفت او دست بلال * آن ز زخم ضرس محنت چون خلال ﴾ (المعنى) بعد ذلك الذى تكلم به الصديق رضى الله عنه مسك يد بلال الذى هو كالخلال من جور ومحنة الضرس كانه شبه المحنة الواقعة لبلال بشخص واثبت له ضرسا مثنوى ﴿ شد خلالى در دهانى راه يافت * جانب شيرين زبانى مى شتافت ﴾ (المعنى) وسيدنا بلال باعتبار النحافة صار خلالا ووجد طريقا اللفم وأسرع لجانب حلو الكلام وعذب

الا تقاطر وهو الرسول صلى الله عليه وسلم مثنوى ﴿چون بديد آن خسته رو را مصطفى ٭ خر
مغشيا افتاد او زتفا﴾ (المعنى) لما رأى ذلك مجروح القلب يرجو المصطفى من زيادة شوقه وذوقه
خر مغشيا عليه واستعمل تناولا على وجه بشرى ﴿تا بهوش آمد ز بعد ديرى ملو ٭ چون
بهوش آمد بر او شد شادمان﴾ (المعنى) حتى سيدنا بلال بقى بالبعد اوقاتا كثيرا غائبا
من نفسه من شعفه فلما رجع الى نفسه من سروره اجرى من عينيه بحرا ملئا كثيرا بهى
﴿مصطفى اندر كنار خود كشيد ٭ كس چه داند بخششى كو را رسيد﴾ (المعنى)
المصطفى صلى الله عليه وسلم حضن بلالا الى الجنب أى حضنه من جهة الشفقة والرحمة اى
أحد يعلم الذى وصل لبلال من الاحسان الربانى أى وصل الى كنز لا يفنى مثنوى ﴿چون
بود مس كيميا كو ديد ٭ مفلسى بر گنج بر زو ليف زد﴾ (المعنى) مثلا كيف يكون النحاس
اذا ضرب بنفسه على الاكسير وكيف يكون مفلس اذا لقى كنزا والمراد حال بلال هكذا فان
نحريته تبدلت بالتكبير وصار كماء العرش مثنوى ﴿ماهى اندر مرده در بحر او فتاد ٭ كاروان
كم شده در رشاد﴾ (المعنى) سيدنا بلال ملاقاة الرسول صلى الله عليه وسلم وكسبه للمعالى
يشبه سمكة قربت الموت فوقعت فى البحر ونجت من الموت وعسكر كيف ضل الطريق
وحين حين ضرب على الرشاد وقصيرا أى مرة وصل لهما فى الحق كذا بلال بسبب ملاقاة
الرسول صلى الله عليه وسلم وصل الى العطايا الالهية مثنوى ﴿آن خطابهائى كه گفت آن دم
نبى ٭ گر زند بر شب برآيد از شبى﴾ (المعنى) وتلك الخطابات التى قالها فى ذلك الوقت النبى
صلى الله عليه وسلم لبلال رضى الله عنه لو قارنت الليل لارتفع الليل من ليليته وأضاء كالصباح
مثنوى ﴿روز روشن گردد آن شب چون صباح ٭ من نتانم باز گفت آن اصطلاح﴾ (المعنى)
ومن نورانية تلك الخطابات والكلمات اللطيفة الشريفة جعلت ذلك الليل كالصباح أى جعلت
بلالا من الافعال السيئة باعتبار الطبيعة والصفة بالاخلاق الالهية وصار كاليوم المضيء
وأنا بعد لا أقدر على قول الاصطلاحات فى الظاهر لانها أسرار الهية وصارت مخفية مثنوى
﴿خود تو دانى كآفتاب در حمل ٭ تا چه گويد با نبات و با دقل﴾ (المعنى) وأنت تعرف
الشمس فى برج الحمل ما تقول للنبات وسعف النخل وهو غير القصيل الذى التقييد وقوله دانى
لاستفهام انكارى كأنه يقول يا غافل هل تعلم اذا كانت الشمس فى برج الحمل ما تفعل فى النباتات
والاثمار وهل تعلم ما فعلت شمس الرسالة فى وجود بلال مثنوى ﴿خود تو دانى هم كه آن آب زلال
مى چه گويد با رياحين و نهال﴾ (المعنى) وهل تعلم ذلك الماء الزلال وقت الربيع ما يقول للرياحين
والاعضاد فتأمل فيها فلا من لسان الحال للمستور فى النباتات تأثيرها خبير عن فعل الربيع فيها
من الطراوة والنضارة مثنوى ﴿صنع حق با جمله اجزاى جهان ٭ چون دم و حرف است
از افسونگران﴾ (المعنى) صنع الله تعالى لجملة اجزاء العالم مثل النفس والكلام والحرف

من السحرة كأنه يقول كما تتحرك بعض الاشياء من كلام السحرة الذى يقرؤنه كذا صنع الله يحرك جميع الوجودات بالنشور والفناء يعنى كما ان بعض الاشيا تتحرك من نفس السحرة كذا اجزاء العالم صنع الله يعطيها هذه الخاصة مى ﴿جذب يزدان با اثرها وسبب * صد سخن كويد نهان بى حرف ولب﴾ (المعنى) وجذب الله تعالى للآثار والاسباب يعطيها بلا حرف ولا فم خفية مائة كلام يعنى صنع الله وجذبه للآثار والاسباب يقول لها كلاما كثيرا بلا حرف ولا صوت ولكن ليس بمسموع لنا فان كل ما كان فى العالم موجود انه موجود بارادة الله تعالى وليس من تلقاء نفسه مثنوى ﴿نى ز تأثير از قدر معمول نيست * ليك تأثيرش از و معقول نيست﴾ (المعنى) ألم يكن معمولا من تأثير القدر نعم معمول من تأثير القدر وقابل الاثر منه لكن تأثيره فيه غير مفهوم منه أى عقولنا لا تقدر على ادراكه مثنوى ﴿چون مقلد بود عقل اندر اصول * دان مقلد در فروعش اى فضول﴾ (المعنى) لما كان العقل مقلدا فى الاصول لا يقدر على ادراك الذات وصفات وحقيقة الله تعالى فيا فضولى ايضا اعلم ان العقل مقلد فى فروع الاصول فالاصول ذات البارى والفروع القضاء والقدر والاسباب والآثار والتأثير فالعقل الجزئى مقلد فى الاصول اعلم أيضا انه مقلد فى الفروع كأنه يقول لما علمت ان العقل الجزئى مقلد فى تأثيرات الاصول أيضا هو مقلد فى معرفة تأثيرات الفروع مثنوى ﴿كر بپرسد عقل چون باشد مرام * كو چنانكه تو ندانى والسلام﴾ (المعنى) وان سأل العقل الجزئى كيف يكون المرام فى الوصول الى الله تعالى بجواب يكون على وجه أنت لا تعلمه والسلام كأنه يقول أصحاب عقل المعاش ناظرون للظاهر واذا لم يخرجوا النظر للظاهر لا يتيسر لهم الوصول الى الله تعالى لان عقل المعاش مقصور على فهم المعانى المنسوبة الى القيل والقال ولهذا أنكروا أهل الطريقة ﴿معاتبة مصطفى صلى الله عليه وسلم با صديق رضى الله عنه كه ترا وصيت كردم كه بلال را بشركت من بخر تو چرا بهر خود تنها خريدى وعذر او﴾ هذا فى بيان عتاب الرسول صلى الله عليه وسلم لابى بكر قائلا أنا أوصيتك ونبهتك بأن تشترى بلالا بشركتى أنت لاى شئ اشتريته تنها أى منفردا واتيان الصديق بالعذر مى ﴿كفت اى صديق آخر كفتمت * كه مرا انباز كن در مكرمت﴾ (المعنى) قال الرسول صلى الله عليه وسلم للصديق آخر الامر أنا ما قلت لك بأنك اجعلنى شريكا لك فى المكرمة والفضيلة اى اجعلنى معك شريكا لا كون لك شريكا فى الثواب مثنوى ﴿كفت ما دو بنده كان كوى تو * كردمش آزاد من بر روى تو﴾ (المعنى) قال الصديق يا رسول الله أنا وبلال عبيد محلتك وفعلى العتق له على شوق وجهك المنور مى ﴿تو مرا ميدار بنده و يار غار * هيچ آزادى نخواهم زينهار﴾ (المعنى) يا رسول الله أنا امسكنى لك صديقا ويار غار اى رفيق الغار ابدا الا اطلب عتقا بالقول والقرار والامان لكون لى معك محبة مثنوى ﴿كه مرا از بندكيت آزاديست * بى تو بر من

هستو بی‌ماه دیست﴾ (المعنى) لا أدل من صبر بيتك حقا وغير الله زرو عنبر ولا لا
الدنيا جاه ولا زهاء من نور وجهك لطف ورونق وذوق وصفاء وحضور وا حسن وزينة
وحلية مثنوی ﴿ای بسا ناز آینه کرده ز سلطان خلص کز معاصر ان شاه﴾ (المعنى)
يا من أحييت العالم من اصطفائك وجعلت العاصي تائبا على تلك العرس لأنك جعلت
العباد من عبادة الأصنام صاروا أخواص جعلتها كالعروس على العرس الصديق رضي
الله عنه من أخص الخواص مثنوی ﴿خوليا ای حبيب اتهم شباب • كه سلام كرد ترس
الكتاب﴾ (المعنى) يا رسول الله وحده أنت زمانه الشباب آهات بل ساحت على فرض الشمس
مثنوی ﴿تر نه بنمود کشید او برما • همره او گشت مه زمین تا﴾ (المعنى) وصيتني
من الأرض الى السماء من الارتقاء والارتفاع سائرتنا الشمس ليغرب بالرؤيا مثنوی
﴿گفتم این ملخولیا بود و محال • هیچ گردد مستقبل وصف حال﴾ (المعنى) لهذا التأويل
قلت في نفسي تعني هذه الرؤيا التي شاهدتها ماخوليا ومحال وهل يكون المستقبل وصف
الحال لا يكون وفي كرد معنى الاستفهام الانكاري والحال بمعنى المستقبل فانا كل صدور
هذه الرؤيا مستقبلا تكون الرؤيا الشمس حالا مثنوی ﴿چون تو را دیدم خوش شدم
آفرین تو آفتاب خوش کیش دام﴾ (المعنى) لما رأيتك شمس الغيب رأيت نفسي يعني لما
رأيت شمس الهداية رأيت نفسي بصورة شمس الهداية أحسن تلك الرؤيا التي هي حسنة
العين والتعبير الصحيح على أنا آخر بالتعيين مثنوی ﴿چون تو را دیدم ای مه الجاشد •
بان من مستغرق اجلال شد﴾ (المعنى) ولما سرى انقطار أيتك ثمار عالم الأوصارت
روحي مستغرقة الإجلال على ما روى عمر رضي الله عنه المؤمنين للدنيا مرتضى التعبير
فلم ما تقدم ومن قوله صلى الله عليه وسلم أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم مثنوی ﴿چون
تو را دیدم خود ای روح البلاد مهر این خورشید از چشم فتاد﴾ (المعنى) يا روح البلاد والعالم
لما رأيتك وأنت بذلك لا جرم عني به هذا الشمس سقطت من قلبي وعيني وليست لها الحرمة
منزلة من الاعتبار لكونها علت الشمس بنور جسد لا مثل وسعر لتي الى السماء
هو الخارج من حضيض البشرية حتى لصحبتك الآن لمستغرقة وجه الاجلال وبقائه
ومنها حتى الوصلة الى المرتبة العظمى والسعادة الكبرى لكونك روح البلاد وكون النبي
الله عليه وسلم روح البلاد مأخوذ من قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وذكر البلاد لكن
قيل ذكر المحل وارادة الحال مثنوی ﴿گشت عالیهمت از چشم من • جز بخواری
ننگرد اندر چمن﴾ (المعنى) وصارت عيني بسببك يا رسول الله عالية الهمة لأنها لا تميل عيني
غيرها وغيرك ظهرت الآن تنظر الى الله بك ولهذا الانكر عيني ليستاني والبصار العالم
السفلي بنظر الحقارة ولا التفات اليها مثنوی ﴿نور جستم خود بدیدم نور نور • حور جستم

خورشيد بدم رشك حور ﴿ (المعنى) طلبت النور فرأيت نور النور وطلبت الشمس فرأيت غبطة الحور ورغبتهم فى مثنوى ﴿ يوسفى جستم لطيف وسيم تن * يوسفستانى بديدم در تو من ﴿ (المعنى) انا اطلب يوسفا لطيفا وأبيض البدن لكن رأيت فيك كثرة وجمعية وغاية يوسفية الحسن والجمال مثنوى ﴿ در پى جنت بدم در جست وجو * جنتى بنمود ازهر جزو تو ﴿ (المعنى) والى هذا الوقت ولو كنت خلف الجنة بالطلب والتفتيش ليتيسر لى لكن الآن ظهر لى من كل جزء منك جنة والجنة فى الدنيا البستان الجامع للاشجار والاثمار والازهار ولكن عند أهل الحقيقة الجنة قسمان آجلة وهى الجنة التى وعدها اعباده الصالحين وعاجلة وهى التى يدمرها الله تعالى لعباده العارفين بالله فى الدنيا فدخلوها بروحانيتهم لانه ورد عن بعض العارفين ان الله تعالى فى الدنيا جنة عاجلة من دخلها لا يشتاق الى الجنة الآجلة قيل وماهى قال معرفة الله فكانت معرفة الله ورسوله لابى بكر رضى الله عنه جنة آجلة مثنوى ﴿ هست اين نسبت بمن مدح وثنا * هست اين نسبت بتو قدح وهجا ﴿ (المعنى) يارسول الله هذه الاوصاف الظاهرة منى بالنسبة لى مدح وثناء لكن هذه الاوصاف الصادرة فى حقك منى بالنسبة اليك قدح وهجاء لان قدرك أعلى من هذا المدح بمراتب قال الله تعالى فى حقك وانك لعلى خلق عظيم واقسم ربنا بك فقال لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون وقال لولاك لولاك لما خلقت الافلاك مثنوى ﴿ همچو مدح مرد چوپانى سليم * مر خدارا پيش موسى كليم ﴿ (المعنى) مثل مدح ذلك الراعى السليم قلبه لله تعالى فى حضور موسى كليم الله فانه قال يامعبودى اين أجدك لاعطيك لبنا واخيط نعالك فالله تعالى قبل قدحه وبدله بالمدح وغفرله ولهذا قال ﴿ كه بجويم اشپشت شيرت دهم * چارقت دوزم من و پيشت نهم ﴿ (المعنى) بان اطلب اشپشت قملك واعطيك لبنا واخصف نعالك واضعه قدامك فالله تعالى منزه عن هذه الاوصاف لكن قصده بها تعظيم الله تعالى فقبله امكان المدح لصدقه واخلاصه مثنوى ﴿ قدح اورا حق بمدحى بركرفت * كر تو هم رحمت كنى نبود شگفت ﴿ (المعنى) ولكن الله تعالى ملك قدحه مدحا والحال انها ليست فى حق الله مدحا فلما أحسن الله له على هذا المنوال فياسيد المرسلين ان أنت أيضا رحمتنى فلا عجب لانك متخلق بأخلاق الله تعالى على وجه الكمال الذى لاندركه مثنوى ﴿ رحم فرما برقصور فهمها * اى وراى عقلها ووهمها ﴿ (المعنى) يارسول الله تفضل بالمرحمة على قاصرى الفهم يامن أنت وراء العقول والاوهام لاقدرة لنا على فهمك ولاعقولنا تحيطه ولاتدركه أعف عن قصورنا وفى هذا تنبيه انه لاقدرة لاحد على وصف الانبياء والاولياء وهذا كله من جانب الصديق فى حق الرسول مع اعترافه بنقصانه ولما كان سيدنا بلال عاشقا لله ولرسوله على وجه الكمال فمن شدة جور اليهود ومحنها طلب الاقالة من الله فاقاله فعلم ان كل من صدق فى محبته لله ولرسوله وصل الى السعادة

الابدية مثنوى ﴿ايها العشاق اقبال جديد • از جهان كهنه نو كو رسيد﴾ (المعنى) ايها
العشاق وصل اقبال جديد من العالم القديم الذى يعبر عنه كهنه نو كو وهو العالم الالهى كانه
سيدنا يقول يا ايها العشاق قد وصل اليكم الاقبال الجديد والحال الجديد بعناية الله تعالى
وصل لكم من العالم الالهى القديم كانه يقول التجليات الالهية والجذبات الصمدانية فخلص
العاشق من الحيرانية وتوصل الى الروحانية تامة وورد اخبار بكم نفحات الا فتعرضوا لها وورد
جذبة من جذبات الرحمن توازى عمل الثقلين لكن الاقبال الجديد التجلى والجذبة على ان
اقبال متوجه بجمعيته مثنوى ﴿زان جهان كو چاره بيچاره جوست • صد هزاران
نادره دنيا دروست﴾ (المعنى) من ذلك العالم الالهى مدبر الحيلة والتدبير لطالب حيلته
وفيه ومائة الوف نادرة الدنيا وعجائبه كانه يقول من كثرة رحمته قال عبادى ملابسه يتقرآ
انا الصائم على فحوى الحديث القدسى هل من تائب فاتوب عليه وهل من مستغفر فاغفر له وورد
اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مثنوى ﴿اشربوا
يا قوم الحياة الفرح • افرحوا يا قوم بعز المفرح﴾ (المعنى) اشربوا يا قوم ماء الحياة اى بوقت
الفرح والمرح لذات الحقيقة لا الشبكة الى الشهوات والجامد لذة الفرح اللائق من الغم
والمرح الشديد مثنوى ﴿آفتابى در فتاده در كوى هلال • در تقاضا كه ارحنا يا بلال﴾ (المعنى)
الشمس العظيمة وهى شمس الرسالة قد هبطت فى مكان كالهلال • والكوى بفتح الكاف العربية
بمعنى البيت الصغير الحقير وتلك الشمس فى التقاضى والطلب قائلة ارحنا يا بلال اى اذن لتصل
لنا الراحة من الامور والتدبير فاذا غلبت الاحوال والطلبات وهما اثر من مفارقة
الدنيا كان يقول قلبى يا حبيبى البعد من تلك الملا مثنوى ﴿زير لب مى كفتى از بيم عدو • كورى
او بر مناره رو بكو﴾ (المعنى) وكان صلى الله عليه وسلم يقول لبلال يا بلال لم لا كنت تقرأ
تحت الشفة اى خفيا من خوف العدو وهو اليهود والآن قد غلب الحق اصعد للاذان وقل اسمه
الشريف وهو الله اكبر لتجد الراحة والصفاء مثنوى ﴿مى دمد در كوش هر غمكين بشير • خيز اى
مدبر ره اقبال كير﴾ (المعنى) البشير الالهى ينفخ فى اذن كل مغموم معنى يقول قم يا مدبر واسلك
طريق الآخرة والدولة الابدية اى اترك من الحالات القبيحة واسلك طريق الطاعات مع
﴿اى در اين حبس ودر اين كند وشبش • هين كه تا كس نشنود دستى مكش﴾ (المعنى)
يقول الداعى وهو المرشد والمرشد الى الله تعالى يا من انت فى حبس الدنيا وفى كند بفتح
الكاف الفارسية اى فى قيدها وفى شبشها اى قملها كانه يقول يا من بقى محبوسا بالفسق
والمعاصى ومغلولا بمكر النفس والشيطان ووسوسته تنبه حتى لا يسمع احد لا تكشف
كانه يقول يا من بقى فى الافكار الفاسدة والهمزات الشيطانية تنبه لطريق ولا تخل هذا الكلام
الاغيار حتى لا يسمعوا تابع البشير لتخرج من حبس الطبيعة اهل القيد والافكار الفاسدة

والهمزات

والهمزات الشيطانية وتصل الى الله تعالى ولا تقل هذه الاسرار للاغيار حتى لا يستمعوها الان من غلبت عليه البشرية لا يستمع الا بشير فيبقى فى نوم الغفلة ساكتا وكل من استمع كلامه انتبه واشتغل بالتسبيح والتهليل مثنوى ﴿چون كنى خامش كنون اى يار من * كز بن هر مو برآمد طبل زن﴾ (المعنى) يا صديقى كيف تجعل نفسك ساكتا الآن فلا تقدر لانه أتى لكل شعرة فيك ضارب طبل يعنى الجذبات الرحمانية احاطت بك بوجه تيقظت جملة أعضائك فاتت بالتضرع وهذا حال الموفق بتوفيق الله تعالى مثنوى ﴿آنچنان كرشد عدو رشك خو * كو بداين چندين دهل را بانك كو﴾ (المعنى) كذا صار العدو ومعتاد الحسد اصم يقول اين صوت مقدار كثير من الطبول يعنى هذا حال انا اللطيف محسود العدو ولو وصلت التنبيهات الالهية لينتبه فلا يتنبه لكونه اصم بل يزداد حسدا ولو كانت هذه الكلمات من جانب الرسول لبلال لكن ترذعلى كل وارث محمدى يقول ياصديقى لاى شئ تسكتون من ذكر الله على ملأ الناس من خوف العدو فانه ظهر من أسفل كل شعرة ضارب طبل لكن الحسود غافل عن مرئى الاذان المحمدى فى خمسة أوقات ولا يتذكر ولا يقدر على الاستماع فيرى حركات أهل الله ويعترض عليها العدم وقوفه على اسرارهم مثنوى ﴿مى زند بر روش كه ريحان طريست * كوز كورى كو بداين آسيب چيست﴾ (المعنى) وذاك الحسود يضرب على وجهه ريحانا طريا يعنى الذى طبعه الحسد عدو الدين اذا ضربت النصائح التى هى كالريحان الطرى على وجهه تعطبه كل ألم جسمانى يصل اليه فهو فى الحقيقة بمثابة الريحان الطرى لان بسببه التنبيه والانتباه الحاصل يظهر من الروحانية ذاك الحسود من عوره يقول هذا الآسيب اى الزحمة ما تكون فان معنى آسيب بفتح الالف الممدودة الدفع والصدم مثنوى ﴿مى شكنجد حور ردستش مى كشد * كور وحيران كز چه دردم مى كند﴾ (المعنى) وتسحب يده الحور فتعطيه ألما يعنى الحور تعصر يده بشدة لكى توصله الى الجنة فن فعلها هذا يكون متحيرا فيقول من اى سبب تفعل لى هذا الجور والجفاء والحال ان المرشد الذى هو كالحوراء مراده بهذا الايقاظ ليكون مشتغلا بالطاعات ليصل الى حور الجنة مثنوى ﴿اين كشاكش چيست بردست وتنم * خفته ام بكذار تا خوانى كنم﴾ (المعنى) وذاك اعور القلب يقول لنفسه ما هذا الكشاكش اى الوجع والالم فان كشاكش اسم مصدر من كشيدن بمعنى السحب المؤلم انا نائم دعنى حتى انام لعدم علمه المقصود من الايقاظ فيا هذا افتح عينك من نوم الغفلة لئلا تحرم من السعادة الابدية مثنوى ﴿آنكه در خوابش همى جوئى ويست * چشم بكشا كان مه نيكو پيست﴾ (المعنى) وذاك الذى تطلب ان تراه فى المنام تيقظ من نوم الغفلة وافتح عينك ترى أن القمر الجاذب لك هو المحبوب الحقيقى فانه يسحبك الى المحن لتنقاد وترى المحبوب الجاذب لك وتعلمه والحاصل ان بفساد لك تصل اليك المحن من الله تعالى فيوقظك بها من نوم الغفلة مثنوى ﴿زان بلاها بر عزيزان

لبصرهم ما الغيب واهنذا قال (معنى البيت) ياسالك حصل هذا الطريق من حياة القلب أى اشغل قلبك بمحبة الله تعالى و جاهد النفس والشيطان بكثرة الطاعات ليحيى قلبك و ينقطع عن حب ماسوى الله لان حياة هذا البدن صفة الحيوانية لان الحيوان لا يتقيد الا بالاكل والشرب والاعتبار لا يكون للصورة بل الاعتبار يكون للسيرة فان الانسان المطيع مالك حياة القلب ملكى الصفة افضل من الملك لقوله تعالى كرمنا بنى آدم مثنوى

﴿چون شنيدى بعض أوصاف بلال * بشنوا كنون قصهٔ ضعف هلال﴾ (المعنى) لما انك استمعت أوصاف بلال رضى الله عنه اسمع الآن قصة ضعف هلال رضى الله عنه بسبب الرياضات والمجاهدات حتى صار كالهلال مثنوى ﴿از بلال او بيش بود اندر روش * خوى بد را بيش كرده بد كشش﴾ (المعنى) وهو أى هلال كان أعلا قدرا من بلال فى السلوك بطريق الحق لان هلال جعل الخلق القبيح مقتولا بزيادة ولو كان كشش بضم الكاف العربية من لفظه اسم مصدر ولكن اسهولة المعنى أعطى معنى اسم المفعول أى جعل وجوده من الاخلاق الذميمة منظفا مثنوى ﴿نه چوتو بس رو كه هر دم پس ترى * سوى سنگى مى روى از گوهرى﴾ (پس) هنا بفتح الباء العجمية بمعنى خلف و وراء وأسفل (ورو) بفتح الواو والراء بمعنى الذهاب والياء فيه للخطاب والياء فى كوهرى للوحدة أو للمصدريه (المعنى) ليس مثلك بطئ السير بان تكون ابطأ منه بان تذهب من الجوهرية أو تعرض عن جوهريته الى جانب الحجرية يعنى ياهلال أو ياسالك طريق الهداية أنت لست فى كل نفس كالحجر أسفل حتى تذهب للاسفل فان مرتبة الانسانية من الجوهر وأنت لا تعلم قدرها وشرفها فتعرض عنها وتجتنبها فان الذهب والفضة من الجمادات كالحجر والمدر تذهب وتميل اليهما و يخرج جوهر عمرك فى طريقهما حتى يصدق على قلبك قوله تعالى فهى كالحجارة أو أشد قسوة مى ﴿آنچنان آن خواجه را مهمان رسيد * خواجه از ايام سالش پورسيد﴾ (المعنى) حالك كحال ذالك المعلم الذى اتى له مسافر فسأله المعلم عن أيام عمره وسنينه وقال بينه لى على ان الواو فى پورسيد زائدة لاجل الوزن مثنوى ﴿گفت عمرت چند سالست أى پسر * باز گو و درمدزدو برشمر﴾ (المعنى) وقال له ياولدى عمرك كم سنة بعد قله لى ولا تسرقه أى لا تخفه وعده مى ﴿گفت هجده هفده يا خود شانزده * يا كه شانزده اى برادر خوانده﴾ (المعنى) قال له مجيبا أى برادر خوانده بمعنى يا أخى قرؤا سنين عمرى وقالوا هجده أى ثمانية عشر سنة هفده أى سبعة عشر أو شانزده أى ستة عشر يانزده أى خمسة عشر كانه يقول قدروه بثمانية عشر او بسبعة عشر أو بستة عشر او بخمسة عشر فكان جوابه على التنزل والتدنى مثنوى ﴿گفت واپس واپس أى خيره سرت * بازمى رو تابكس مادرت﴾ (المعنى) فلما سمع المعلم جواب المسافر قال له يا احمق ارجع ارجع خلفك حتى ترجع لكس أمك كانه يقول له بلغ

مرتبة النباتية الابتدائية باصلك بعشر مرتبة لا تقل هكذا بل قل الآن اتيت من فرح اى
بين يلعب الظهور من مرتبة السفل حتى وصلت الى مرتبة الانسانية ووجدت مرتبة لقد
خلقنا الانسان فى احسن تقويم ثم تتنزل الى مرتبة اسفل السافلين ومن مقام الحيوانية
والطبيعة ولهذا بدوت التوبيخ ثم يلحقها الحكاية ﴿حكايت مسخر بهمه ورجضى﴾
حكاية فى بيان تقرير هذا الكلام مثنوى ﴿آن يكى اسبى طلب كرد از امير • گفت رو آن اسب
اشهب را بگير﴾ (المعنى) وذلك الذى طلب من امير فرسا قال له الامير اسلك ذلك الفرس
الاشهب واحتله قال احلته اليك مثنوى ﴿گفت آن را من نخواهم گفت چون •
گفت او واپس رو است و بس حرون﴾ (المعنى) وذلك الطالب الفرس قال للامير يا امير
لا اريده قال له الامير اى شىء لا تريده وذلك الطالب قال للامير ذلك الفرس يكون خلفيا
القهقرى وراجلا حرونية مثنوى ﴿سخت پس پس ميرود او سوى بن • گفت دمش را
بسوى خانه كن﴾ (المعنى) لما احمركبه يتوجه جانب بيته وساق ذلك الفرس يذهب
خلف خلف جانب البعض للباء العربية بمعنى السفل وهو القهقرى قال له الامير اذا كان
الامر كذا اجعل ذنبه جانب البيت حتى يذهب خلفا ويصل الى البيت فاراد بالفرس الاشهب
النفس وبذنبها الشهوات فلذا احمركبه على نفسه فانها تذهب جانب الذنب وهو الشهوات
وتعرض عن اوامر الله تعالى وتقبل الحرونية لا تشتغل بالطاعات ولهذا اشار وقال مثنوى
﴿دم اين استور نفست شهوت است • زين سبب پس پس رود آن خود پرست﴾ (المعنى) يا عاقل ذنب
مركب نفسك الشهوة ومن ذلك السبب ان النفس الحرونة العابدة لنفسها تذهب ورائها
اى النفس القهقرى عن الطاعات ذاهبة على مقتضى حظوظها الجسمانية مثنوى ﴿شهوت او را كه
دم آمد ز بن • اى مبدل شهوت عقبيش كن﴾ (المعنى) يا مبدل النفس ان شهوتها الذنب
ومبدل كن مبدل شهوتها الشرير بالعقبى من بينها اى ضدها كانه يتقوى بتلك المشتهى النفس
الدنيوية بالمشتهى الاخروى لها كاقصر بن اى ذنب الفرس الاشهب جانب السر ويذهب الطبيعة
جانب البيت ليس الا الوصول مثنوى ﴿چون ببندى شهوتش را از رغيف • سر كند آن شهوت
از عقل شريف﴾ (المعنى) لما تربط شهوتك من رغيف الغذاء اى تحجر من الماكول والشارب
تكون تلك الشهوة من العقل اثر خيرا اى تظهر من جانب عقل العقلاء بما تفرغ من
الشهوات وتشتغل بالرياضات ذلك الوقت تتبع عقل العقلاء وتباشر بالطاعات وتسرع جانب
الشرع وتترك الطريق فانه يا ايها التلاميذ تقليل الطاعات الا بترك الماكول والشارب والشهوات
مثنوى ﴿همچو شاخى كه ببرى از درخت • سر كند قوت ز شاخ نيكبخت﴾ (المعنى) مثل
الفرع والغصن من اسفل الشجرة اذا قطعته سر يتقوم الى الفرع الاصل لكن انا احسنا
والامتلاء الشجرة بالاثمار والامر الى الشجرة الثمر فيضعف فالعقل كالشجرة الثمرة والشهوة

النفسانية كالغصن الثابت أسفلها ان قطعتها ذهبت قوتها الى العقل ونبت منه أثمار روحانية مثنوى ﴿چونكه كردى دم او را آن طرف * كر رود پس پس رود تا مكتنف﴾ (المعنى) ان جعلت ذنب مركب تلك النفس ذلك الطرف ذهبت القهقرى حتى المكتنف أى المكان الذى اكتنف أو محل الاكتناف وهو المقام والمسكن أى جانب الآخرة وطرف الحقيقة مى ﴿حبذا أسبان رام پيش رو * نه سپس رونه حرونى را كرو﴾ (المعنى) حبذا أى ما ألطف الافراس المطيعين السابقين لانهم ليسوا ذاهبين القهقرى وليسوا مائلين وهم تمنين بالحرونية يعنى ما أحسن المنقادين لمالك الملك والسابقين المسرعين بجناب الحق على افراس أنفسهم وليسوا كافراس العوام أى افراس أنفسهم ذاهبين القهقرى ولا مقسرين لجانب حرونية اشخاص الدنيا وزينتها وليسوا مرهونين بالبدن والعناد وصعب الرأس عن الطاعات وهذا تحسين لنفوس الانبياء والاولياء على ان المراد من الافراس صفات نفوس الانبياء والاولياء ومن پيش رو يرام الاطاعه وسپس بمعنى پس على ان السين الاولى زائدة مى ﴿كرم رو چون جسم موسى كليم * تا بحرين نش چو بناى كليم﴾ (المعنى) الافراس مثل جسم موسى الكليم ذاهبون بالحرارة الى بحره والمسافة البعيدة كعرض الكليم على نحو السابقون السابقون أولئك المقربون فهم كجسم سيدنا موسى ذاهبون طريق الحق الى مجمع البحرين مسافة بعيدة مثل عرض ووسعة كليم أى مقدار خطوات قلائل قال الله تعالى فى سورة الكهف (واذ قال موسى) هو ابن عمران (لفتاه) هو يوشع بن نون كان يتبعه ويخدمه ويأخذ منه العلم (لا أبرح) لا أزال أسير (حتى أبلغ مجمع البحرين) ملتقى بحر الروم وبحر فارس مما يلى المشرق أى المكان الجامع لذلك (أو أمضى حقبا) دهرا طويلا فى بلوغه ان بعد انتهى جلالين مثنوى ﴿هست هفتصد ساله راه آن حقب * كه بكرد او عزم در سيران حب﴾ (المعنى) لائق معنى الحقب طريق سبعمائة سنة بأن فعل سيدنا موسى العزم فى سيران الحب والمحبة الاقاة الخضر واختلف فى لفظ الحقب قال بعض العلماء سبعون سنة وقال بعضهم ثمانون سنة وقال بعضهم الزمان الطويل وقال بعضهم الدهر وقال ابو حنيفة الزمان الذى لا حد له ولا عد له واختار سيدنا ومولانا ان مقدار الحقب سبعمائة سنة فان قيل الربع المسكون لا يكون مسافة سبعمائة سنة قلنا نعم ان سلكه من غير تفتيش أطرافه وجوانبه والاحتياج الى ايام واعوام كثيرة او قال ان بعد لاطلبنه اى الخضر ولو كان فى مسافة سبعمائة سنة مثنوى ﴿همت شير تنش چون اين بود * سير جانش تا بعليين بود﴾ (المعنى) لما كانت همته المتعلقة باسد بدنه هكذا كان سير روحه الى العليين ويصل اليه فورا واراد باسم الاشارة ان المشار اليه السبعمائة المذكورة فى البيت السابق والشين فى الشطر ولو كانت راجعة الى سيدنا موسى لكن شاملة لكل نبى وولى لله مثنوى ﴿شهسواران در سبق تاختند * خربطان در پايكه

اندا ختند﴾ (المعنى) الفرسان في التعلم والسباق اسرعوا واتلفوا ابطرهم وهم تحت الاقدام
كالرمة بالتفريط الذى هو خطأ كبير وهو الاحمق واعمى باتكاءه الاصطبل كميدان الفرسان
ميدان الهيبة الالهية من الانبياء والاولياء هم السابقون واما الحمقى فهم في اصطبل الدنيا
بعد لهم السكاهم وطعمهم التازل مثنوى ﴿آنچنان كه كاروانى مى‌رسيد * در دهى آمد درى را
باز ديد﴾ (المعنى) كما اذا وصل سير وانى القرية ورأى فيها بابا مفتوحا مثنوى ﴿آن يكى
گفت اندرين برد العجوز * بر اندازيم اينجا چند روز﴾ (المعنى) وقال واحد من اهل السير في هذا
برد العجوز نرى هنا مصاحبة كم يوما اى لنضع متاعنا داخل هذا البيت الذى بابه مفتوح وتستمر
لان البرد حكم شرعى ﴿بانگ آمد نى بنه در بيرون بنه * وانگه اندرون آ اندرون﴾ (المعنى)
اتى من داخل البيت صوت وصياح يا صديق لا تضع متاعك داخل هذا البيت بل ضعه خارجه
وبعد ذلك ادخل الى داخل البيت مثنوى ﴿هم برون افكن هر آنچ افكندنيست *
در ميا با آن كه اين مجلس سنيست﴾ (المعنى) وكل ما يلزم تركه ايضا اتركه ولا تدخل بهذا
البيت ولا تأت داخل هذا البيت بالذى يلزم تركه لان هذا البيت محل بلا ادعاء ولا نهاية كما يقول
يا ايها الطالب الوصول الى الله تعالى اترك الاسباب والزينة واللذات الجسمانية والشهوات
النفسانية والخصال الذميمة والافعال الرديئة وعجب نفسك بها فلا تأتى بشيء من التى
ذكر لا يسر الوصول الى الله تعالى كذا الازم السالك لسفينة القلب كهلال الملك كون
لعل ركب بحسن تلبس مع الصبر والتحمل ولهذا قال المثنوى ﴿بد هلال استاد دل جان روشنى *
سايس و بنده شهرى و زمن﴾ (المعنى) وكان سابق هلال استاذ القلب ومنير الروح عاقل احبة
الله تعالى لكنه سايس خيل امير مؤمن مثنوى ﴿سايسى كردى در آخر آن غلام * ليك
سلطان سلاطين بنده نام﴾ (المعنى) وذلك الغلام كان يعمل السياسة في الاصطبل الخيل لكن
هو في الحقيقة سلطان السلاطين واسمه هلال كما قال في كتابه الترغيب هلال كان عبدا للمغيرة
ابن شعبة وحبا ما للنبى صلى الله عليه وسلم وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال كنت عند
رسول الله فقال لى يا ابا هريرة الآن يدخل علينا المسجد رجل من اهل الجنة فتمنيت ان
يكون انه دخل علينا ابو بكر رضى الله عنه فقلت هو ذا يا رسول الله فقال لا ثم دخل علينا رجل
اسود عليه بسل فقال عليه الصلاة والسلام هذا احب الحبيب من ذلك فقال يا ابا هريرة
هذا ملك الخبر امر لا تلك الفقراء مثل هذا الرجل لو اقسم على الله ان يغفر لاهل الارض
لفعل ثم نظر الى رسول الله فقال له يا هلال استغفر لرسول الله فقال ابو هريرة فاتى رسول الله على
دعائه ثم اشار الى فقلت يا هلال استغفر لى فاستغفر لى ثم خرج فقال عليه السلام ان احل
هلال قد حضرت فقلت اما تعلمه فقال عليه السلام لا قال السلام لا لما كان من العبد قال لا صاحبنا
الانسى يدل لى الله فذهب عليه السلام لاصلاحه فقال ابو حفص عمر بن الخطاب ابكيت لى

يارسول الله اكن مع من يغسله فاذن لى فغسل وكفن وحمل الى البقيع فصلى النبي عليه السلام فكان يتأنى فى التكبير كأنه ينتظر تكبير غيره فلما فرغ من دفنه قال له أصحابه يارسول الله لقد عجبنا من تأنيك فى التكبير فقال والذى بعثنى بالحق بشيرا ونذيرا ما كبرت تكبيرة حتى سمعت التكبير من السماء وان هو الا عبد انعمنا عليه انتهى مثنوى ﴿ آن أميرازحال بنده بى خبر * كه نبودش جز بليسانه نظر ﴾ (المعنى) وذلك الامير لا خبر له من حال عبده رأى ظاهره وغفل عن سر سره كأنه اعمى لم يكن له غير النظر كابليس فانه نظر الى طين آدم وغفل عن سره فكان نظره للظاهر لا غير ولهذا قال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين مثنوى ﴿ آب وكل مى ديد ودروى كنج نى * پنج وشش مى ديد واصل پنج نى ﴾ (المعنى) رأى ابليس اعمى القلب الماء والطين ولم ير الخزينة والدفينة والسر الذى هو مدفون فيه وابليس رأى الپنج والشش واصل الشش لم يره فاراد بالپنج الحواس الخمسة وبالشش الجهات الست واصلهما الاسماء والصفات الالهية ظهرت فى مرآة الحواس والجهات لكن مقتضى الابليسية النظر الظاهرهم والحرمان عن أصلهم ومعناهم وهذا توبيخ لمن ينظر لظاهر الحواس الخمسة والجهات الست ويبقى محروما من معناهم واصلهم لا نصيب له من مشاهدة الانوار الالهية والاوصاف الربانية مثنوى ﴿ رنك طين پيدا ورنك دين نهان * هر پيمبرا يچنين شد در جهان ﴾ (المعنى) لان الطين لونه ظاهر ولون نور واطافة الدين مخفى والعوام لا يقدرون على الفرق بينهما وحكمة وسبب عدم الفرق كون كل نبى صار فى عالم الدنيا كذا فى اعين الكفار فنظروا الظواهر الانبياء وغفلوا عن علو شأنهم وعن روحانيتهم بخرموا السعادة الابدية وقالوا ماهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق وقالوا ما أنتم الا بشر مثلنا مثنوى ﴿ آن مناره ديد ودروى مرغ نى * برمناره شاه بازپرفنى ﴾ (المعنى) مثاله مثال الذى رأى المأذنة ولم ير الطير المغرد فيها قال الجوهرى الغرد بالتحريك التطريب فى الصوت مع وجود البازالقوى والباشق الجرى السلطان المملوء بالفن عالى الصوت على المأذنة فاراد بالمرغ العلم والعمل ووصفه بالشاه باز اشعارا بعلو قدر العلم والعمل لان فنونه كثيرة وهى من الطاعات مثنوى ﴿ وان دوم مى ديد مرغ پرزنى * ليك موى اندر دهان مرغ نى ﴾ (المعنى) وذلك الواحد الثانى ولو رأى المأذنه ورأى ذلك الطير ضارب الجناح اى الذى هو مستقر عليها ولكن ذلك الواحد لم ير الشعرة التى هى فى فم المرغ اى الطير لانه لم يصل لمرتبة ينظر بنور الله تعالى ولا يضاح هذا المعنى قال مثنوى ﴿ وانكه او ينظر بنور الله بود * هم زمرغ وهم زموآ كه بود ﴾ (المعنى) وذلك الذى ينظر فى جميع الامور بنور الله تعالى ذلك بسبب النور خبير أيضا من المرغ وأيضا خبير من الشعرة التى هى فى فمه كأنه يقول ذلك العارف الذى ينظر بنور الله اذا نظر للانسان ايضا يعلمه من طير علمه ومن سر و يقين شعرة دينه فيرى فى مأذنة وجود ذلك الانسان طير العلم وشعرة اليقين ويضع عليهما

ويغوينا عنه بانوار الشيخ . مثنوى { گفت آخر [illegible] . [illegible] [illegible] كى }
(المعنى) وقالت الطيور الصاحب التمرة بنا عنه التمرة [illegible]
[illegible] لا بناء عنها [illegible] البصيرة آخر الامر [illegible] من شجرة [illegible]
[illegible] ويظهر [illegible] فى اشجار [illegible] [illegible] التمرة [illegible]
[illegible] ولا يصل [illegible] وهو الوصول الى اسرار العارفين [illegible] مثنوى { [illegible]
[illegible] . [illegible] } (المعنى) وقال [illegible]
[illegible] [illegible] وهو [illegible] [illegible] الانسان [illegible] الاخر [illegible]
[illegible] على العلم والعمل كما [illegible] [illegible] واحد [illegible]
[illegible] [illegible] الاخر [illegible]
[illegible] العلم والعمل [illegible] العلم والعمل [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] من التراب
[illegible] والعمل والطاعة والعبادة [illegible] [illegible]
اكثر [illegible] هذا العالم الانبياء والاولياء بشر مثلهم [illegible] [illegible]
[illegible] و [illegible] [illegible] العمل [illegible]
[illegible] الى الصورة [illegible] [illegible] العمل [illegible]
[illegible] والعمل [illegible] اهل الحقيقة [illegible] { [illegible]
[illegible] . [illegible] } (المعنى) [illegible] البدن [illegible] التى
[illegible] والطاعة [illegible] [illegible]
[illegible] الطاعات [illegible] مثنوى { [illegible] مرغ
[illegible] . [illegible] } (المعنى) والرجل الاوسط [illegible]
الصورة والعلم والعمل [illegible] الرجل الاوسط [illegible]
[illegible] [illegible] البدن [illegible] الطاعات التى صدرت
من [illegible] والعمل [illegible] البدن مثنوى { [illegible] مرغ . [illegible]
[illegible] مرغ } (المعنى) التمرة [illegible] النور التى
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] العالم [illegible] هذا النور [illegible] الروح
الحيوانية ولا يصل الى الروح الانسانية مثنوى { مرغ [illegible]
[illegible] } (المعنى) [illegible] التمرة [illegible] وطاعته [illegible]
[illegible] [illegible] الحق مثنوى { [illegible]

اوجوشد مدام * پيش اونه مستعار آمدنه وام ﴿ (المعنى) وعلمه مدام و يغلى و يفور من روحه وقدامه لم يأت ذلك العلم مستعارا ولا دينا بل هو ذاتى وروحانى كأنه يقول فى مأدنة بدن الانسان طبرا العلم والعمل نفرض انه ثلاثمائة نوع علم وطاعة او مائتا علم وطاعة وأراد بالكثرة والقلة التفهيم لاغير والانسان ثلاثة أقسام مبتدى ومتوسط ومنتهى فالمبتدى يرى الشكل والصورة ولا يقدر على النظر الى العلم والمعرفة والمتوسط يرى العلم والمعرفة ولا يقدر على النظر الى نور الدين وسر اليقين ويرى طبرا العلم والمعرفة قدامه وخلفه ولا يرى غيره والمنتهى يكون ناظرا الى اللائق الى طبرا العلم والعمل والى الشعرة الخفية المخصوصة بالرجل المطيع والمراد بالشعرة النور الخفى والسر الربانى الذى لا تفه ثلثمائة طائرا وطائران فالعالم الذى هو كالطير روحه بواسطة ذلك تكون باقية ودائمة فالشعرة الخفية فى فمه هى النور الالهى والسر الربانى ليس كارا ولا عملا عارية ولا تقليدا بل كاره وعمله ذاتى وتحقيق يفور من روحه على الدوام ليس بدين ولا بمستعار بل محقق وكامل لا يزول ثم رجع الى قصة هلال فقال ﴿ رنجورشدن اين هلال و بيخبرى خواجه اواز رنجورى او وازتحقير وناشناختن او وواقف شدن دل مصطفى از رنجورى وحال او وافتقاد وعيادت رسول صلى الله عليه وسلم اين هلال را ﴾ هذا فى بيان الذى ذكرنا بعض أوصافه وهو هلال ومرضه وعدم خبر الامير سيده من مرضه وكونه من أى سبب كان حقيرا وغير معلوم ووقوف قلب الرسول صلى الله عليه وسلم الذى هو أنور من نور الشمس على مرض سيدنا هلال رضى الله عنه وعلى الحال الواقع له وفى افتقاد وعيادة الرسول صلى الله عليه وسلم لهلال رضى الله عنه مثنوى ﴿ ازقضا رنجور وناقص شد هلال * مصطفى را وحى شد غماز حال ﴾ (المعنى) بقضاء الله وقدره صار هلال رضى الله عنه مريضا وناقصا وصار الرسول صلى الله عليه وسلم غمازا له والنقصان هنا بمعنى النحافة والهزال والغماز بمعنى ان الله تعالى بوحيه كأنه غمز قلب حبيبه أى أشار له بواسطة سيدنا جبريل مثنوى ﴿ بدز رنجورى يش خواجه ش بيخبر * كه براو بد كساد وبى خطر ﴾ (المعنى) وسيده هلال كان لا خبر له من مرض هلال لانه لا اعتبار ولا قدر لهلال عند سيده باعتبار كساده وعدم شرفه فى حيز سيده مثنوى ﴿ خفته نه روز اندر آخر محسنى * هيچ كس از حال او آكاه نى ﴾ (المعنى) وذلك هلال صاحب الاحسان وأهل الشهود والعيان نام مريضا فى الاصطبل تسعة أيام وليس لاحد من حاله خبر وهذا حال عجيب لكونه بين جماعة ولا يتقيد به أحد أبدا مثنوى ﴿ آنكه كس بود وشهنشاه جهات * عقل صد چون قلزمش هرجا رسان ﴾ (المعنى) وذلك الذى هو أمير أمراء العالم عقله الذى هو كانه قلزم واصل لكل محل مثنوى ﴿ وحيش آمد رحم حق غمخوار شد * كه فلان مشتاق تو بيمار شد ﴾ (المعنى) أتى الوحى لسلطان السلاطين من جانب الحق جل وعلا ورحمة ومرحمة الحق تعالى صارت لهلال غمخوارا أى مددا له بأن الله تعالى

اشتهينا موا ارسل له جبريل قائلا للرسول الله كلانه مشتاق وعاشق لتمثال مرتضى مثنوى
﴿مصطفى مهر ملالي باشرف • رفت از مهر عيادت آن طرف﴾ (المعنى) قال الرسول صلى الله
عليه وسلم بالعز والشرف لنفسه اجل عيادة هلال ذلك الطرف والجانب مثنوى
﴿در پيش خورشيد وش آن صحبتان • وان صحابه همچو پس چون اختران﴾ (المعنى) وذلك
البدر عقب شمس الوحى سار مسرعا والصحابة خلفه مثل النجوم وشبه الرسول بالقمر
عقب شمس لتحقيق كون القمر مستفادا من نور الشمس وشبه الصحابة بالنجوم لقوله عليه
الصلاة والسلام أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم وبمناسبة نسبة بلال جعلهم قال
مثنوى ﴿ماه مى گويد كه اصحابى نجوم • للسرى قدوة وللطاغى رجوم﴾ (المعنى) القمر
يقول أصحابي نجوم للسرى وقدوة أى للسائر في الليل قدوة وللطاغين الشياطين رجوم
كالشهاب الثاقب يمنعونهم من القرب لسماء اليقين لئلا يسترقوا السمع فيضلوا من
تابعهم ويذهب هذا المرتد لاسفل سافلين النار وللمعترض ولاى شئ شبه أصحابه بالنجوم
فأجيب بهذا البيت بأن أصحابه كالنجوم ومن سالمهم كاشيا لمير قال الله تعالى وهو الذي جعل
لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر مثنوى ﴿مير را گفتند كان سلطان رسيد • او ز شادى
بيدل وبيجان بر جهيد﴾ (المعنى) قالوا للامير وهو سيد هلال ذلك السلطان الرسول صلى الله
عليه وسلم قرب النزول فلما استمع البشارة قام من محله بلا قلب ولا روح كناية عن شدة
سرور مثنوى ﴿بر گمان آن ز شادى زد دو دست • كان شهنشه بهر آن مير آمدست﴾ (المعنى)
على ذلك الظن ذلك لمير الامراء وسلطان الرسل صلى الله عليه وسلم أتى لاجل ذلك الامير
ومن شدة سروره ضرب بيديه على الاخرى مثنوى ﴿چون فرود آمد ز غرفه آن امير • جان همى
افشاندش پاداش بشير﴾ (المعنى) لما نزل ذلك الامير من الغرفة والقصر نثر روحه اجرة
لتعريف قدوم البشير مثنوى ﴿پس زمين بوس و سلام آورد او • كرد رخ را از طرب چون ورد او﴾
(المعنى) بعد ذلك أتى الامير لحضور الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الارض وأتى بالسلام
متكلما وسرعة المجى الى الرسول الى بيته وجعل الامير وجهه من الطرب كالورد مضر للزرتا مثنوى
﴿گفت بسم الله مشرف كن وطن • تا كه فردوسى شود اين انجمن﴾ (المعنى) بعد السلام
والتعظيم قال الامير بسم الله كن مشرفا الوطن حتى يصير ملتقى هذا الوطن اعلام من
الفردوس ودار السلام مثنوى ﴿تا فزايد قصر من بر آسمان • كه بديدم قطب دوران زمان﴾
(المعنى) وحتى يزداد قصرى ويعلو على السماء لانى رأيت قطب الدوران الزمان مثنوى
﴿گفت از بهر عتاب آن محترم • من براى ديدن تو آمدم﴾ (المعنى) فلما رأى تعظيم
الامير ومقاله قال له لاجل العتاب ذلك المحترم صلى الله عليه وسلم لم آت الآن اليك لاجل
رؤيتك ولا رؤيتنا المرة بل لاجل معاتبتك مثنوى ﴿گفت روحم آن تو خود روح جنان •

هين بشر ماكي بجشم بہر كبست ﴿المعنى) قال الامير لحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم لم اسمع منه العتاب روحي لا تمة للفداء لك والروح ماتكون يعني حضيرة يارسول الله تفضل على باعلام هذا العتاب مع الغضب والتكلف من أجل من يكون مثنوى ﴿تاشوم من خاكپاى آن كسى * كه بباغ الطاف تستش مغرسى ﴿(المعنى) حتى أكون أناتراب اقدام ذالك الذي عاتبتني لاجله لان له في بستان وباغ الطافك مغرسا أي محل غرس تعظمه لاجله يعني لما كان له هذا المقدار من اللطف والكرم والرعاية والتعظيم عندك أكون ترابا لقدمه مثنوى ﴿چون چنين گفت او وبخوت رابراند * مصطفى ترك عتاب او بخواند ﴿ (المعنى) قال الامير كذا لحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقدم نخوة وكبرا اى رفع الكبر من نفسه وكان طالبا للعاتب لاجله بالقلب والروح بعد ترك الرسول صلى الله عليه وسلم وقرأ الانعاتبوه لانه اعتذر والعذر مقبول عند كرام الناس مثنوى ﴿پس بگفتش كان هلال عرش كو * همچو مهتاب ازتواضع فرش كو ﴿ (المعنى) بعد قال الرسول صلى الله عليه وسلم لذلك الامير اين هلال ذالك العرش الرفيع قدره واين المفروش كضوء القمر من سبب التواضع حتى انظره بأى حال يكون فان ضوء القمر تراب أقدام المخلوقات مثنوى ﴿آن شهى در بنده گى پنهان شده * بہر جاسوسى بدنيا آمده ﴿(المعنى) فذالك هلال سلطان صار مختفيا في العبودية وأتى الى الدنيا لاجل التجسس فنظر أهل الدنيا الى ظاهره فاستحقروه وغفلوا من سلطنته مثنوى ﴿تو مگو بنده وآخرجى ماست * اين بدان كه گنج در ويرانه است ﴿ (المعنى) ويا أميرلا تقل هلال عبدنا وسايس خيلنا ولا تنظر الى ظاهره ولا تحتقره فانه في المعنى سلطان فعظمه واعلم ماقلته هذا هو الكنز فان الدفينة في الخرابات فهلال دفينة معنوية مشتملة على أسرار الهية مثنوى ﴿اى عجب چونست ازسقم آن هلال * كه هزاران بدر هستش پايمال ﴿ (المعنى) ياالله العجب ذالك هلال كيف هو من المرض والحال مائة ألوف بدر له بأى مال اى واقعة تحت أقدامه متذللة له مثنوى ﴿ گفت ازرنجش مرا آگاه نيست * ليك روزى چند بردرگاه نيست ﴿ (المعنى) فقال الامير يارسول الله ليس لى علم من وجعه ومرضه ولكن كم يوم لم يأت للخدمتى وللحضورى ولم ير في هذه الابواب مثنوى ﴿صحبت او باستور واسترست * سايست ومنزلش اين آخرست ﴿ (المعنى) بل صحبته مع الخيل والبغال فهو سايس ومنزله هذا الاصطبل

﴿در آمدن مصطفى صلى الله عليه وسلم از بہر عيادت هلال درستوركاه آن امير ونواختن مصطفى صلى الله عليه وسلم هلال را ﴿ هذا في بيان مجئ المصطفى صلى الله عليه وسلم لاجل عيادة هلال رضي الله عنه في اصطبل ذالك الامير وفي بيان رعاية وتسلية رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال رضي الله عنه مثنوى ﴿رفت پيغمبر برغبت بہر او * اندر آخر وآمد اندر جست وجو ﴿ (المعنى) ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل هلال رضي الله عنه بالشوق

والرغبة فى الاصطبل واتى للطلب وتفتيش هلال رضى الله عنه اى قال أين الاصطبل مثنوى
﴿بود آخر مظلم وزشت وپليد ٭ وين همه برخاست چون بويش رسيد﴾ (المعنى) الاصطبل
مظلم وقبيح لا لطافة فيه وجميع هذه الحالات القبيحة ارتفعت كلها وصلت النسمة التى اى
لما حصل دخول الرسول صلى الله عليه وسلم فيه مى ﴿بوى پيغمبر ببرد آن شر ٭ همچنانكه
بوى يوسف را پدر﴾ (المعنى) وكذلك الاستدلال رضى الله عنه حلها استشم رائحة الرسول
الطيبة الفوحة والحموا كالمشتاق بمنزلة يعقوب صلى الله عليه وسلم لابنه يوسف حين اشتم يوسف صلى
الله عليه وسلم من بعد قال انى لاجد ريح يوسف مثنوى ﴿موجب ايمان نباشد معجزات ٭
بوى جنسيت كند جذب صفات﴾ (المعنى) المعجزات لا تكون سبب الايمان بل الجنسية
تجلب رائحة الصفات والمعجز هى الخارقة لعادة البشر التى لا يقدر على الاتيان بمثلها
سائر الناس وما على كثير من لم يؤمنوا واثرها الواصل لحقيقة واستشم منها رائحة الجنسية على
اهل الارض من السعادة مى ﴿معجزات از بهر قهر دشمن است ٭ بوى جنسيت پى دل بردن است﴾
(المعنى) لان المعجزات لاجل قهر وهلاك العدو ولكن رائحة الجنسية تقدم القلب الى المحبة
لانهم قالوا الجنسية علة الانضمام والجنس الى الجنس يميل انما اى المعجزة اولها من الخارقة
للعداء كالمتصلات الكفار فانهم قالوا للمعجز متنفروا كنمرود وفرعون وابى جهل وابى
امية مثنوى ﴿قهر گردد دشمن اما دوست نى ٭ دوست كى گردد ببسته گردنى﴾ (المعنى)
العدو من المعجزات يكون مقهورا ويطرأ عليه العجز والانكسار ولكن الصديق متى
يربط عنقه اى لا يربط ابدا بل يكون دخوله تحت الطاعة واتحاده ومتابعته برائحة محبة كابى بكر
الصديق وبلال وهلال آمنوا لا بواسطة المعجزات وامتلأت قلوبهم بواسطة رائحة الجنسية مى
﴿اندر آمد او ز خواب از بوى او ٭ گفت سرگين دان درين كو زين نمط﴾ (المعنى) لما دخل
الرسول صلى الله عليه وسلم الاصطبل وقرب الى هلال اى هلال من النوم الى اليقظة من
رائحته صلى الله عليه وسلم التى هى اطيب من العنبر والمسك فجاء بهلال منها وقال اى رائحة
طيبة فى معدن ومكان السرقين والزبل موجبة لحياة الابد مثنوى ﴿از ميان پاى استوران
بديد ٭ دامن پاك رسول بى نديد﴾ (المعنى) لما رأى هلال رضى الله عنه من وسط الدواب
ذيل الرسول صلى الله عليه وسلم اللطيف التى لا نظير له ولا تقليد باتى بجانبه كالجوهرى
والتفت بالكسر للتأثر والتطير مثنوى ﴿پس ز كنج آخر آمد غژ غژان ٭ روى بر پايش نهاد آن
پهلوان﴾ (المعنى) بعد ذلك اتى هلال من زاوية الاصطبل مستقبلا الرسول صلى الله عليه
وسلم يزحف زحفا حتى ذلك الشجاع وضع وجهه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
يقبلها مثنوى ﴿پس پيمبر روى بر رويش نهاد ٭ بر سر و بر چشم و رويش بوسه داد﴾ (المعنى)
بعد وضع الرسول صلى الله عليه وسلم وجهه المنور على وجه هلال واعطى اى باس على رأسه

وعلى عينه وعلى وجهه من زيادة محبته وشفقته مثنوى ❊ كفت يارب حبه پنهان كوهرى ❊
اى غريب عرش چونى خوشترى ❊ (المعنى) وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لهلال يا ربا
اى يا عجب أنت ما أعجبك من جوهر مخفى يا من أنت غريب العرش كيف أنت وأنت أحسن
فان يا ربا فى مثل هذه المواضع تستعمل بمعنى عجبا كأنه يقول ما أعجبك من جوهر مخفى يا من
أنت غريب متعلق بالعرش كيف حالك وما أحسنه مثنوى ❊ كفت چون باشد خود آن
شوريده خواب ❊ كه درآيد در دهانش آفتاب ❊ (المعنى) فاجاب هلال رضى الله عنه
الرسول صلى الله عليه وسلم قائلا ذلك الذى نومه شوريده بضم الشين المعجمة بمعنى مضطرب
الحال من آثار العشق كيف يكون بأنه فى ذلك الحال يأتى لفمه وامره الشمس المضيئة على
العوالم ويقبله كأنه يقول الذى لا يقدر على النوم من كمال اضطرابه اذا طلعت عليه
شمس الرسالة كيف يكون حسن الحال ناجيا من الالم والاضطراب مى ❊ چون بود آن
تشنهٔ كو كل چرد ❊ آب برسر بنهدش خوش مى برد ❊ (المعنى) وذلك العطشان حاله كيف
يكون فانه يرعى وحلا فيه أثر بلل ويدفع مقدارا من عطشه وهو فى ذلك الحال اذا وضعوه على
رأس ماء زلال يذهب لطيفا أمينا من الغرق ويشرب منه ويدفع عطشه وحالى يشبه حال هذا
فان قبل هذا كان حالى يشبه حال العطشان الذى يمص أثر البلولة من الوحل فلما شرفتنى
بقدومك فكنت كحصول الماء الزلال وكالواصل لجانب بحر الحقيقة وكالمستغرق فى ماء الحياة
المعنوى ❊ دربيان آنكه مصطفى عليه الصلاة والسلام شنيد كه عيسى عليه السلام بر روى
آب مى رفت فرمود كه لو زاد يقينه لمشى على الهواء ❊ هذا فى بيان ان النبى صلى الله عليه وسلم
سمع ان سيدنا عيسى مشى على الماء فقال لو ازداد يقينه لمشى على الهواء فشبه حال هلال بحال
سيدنا عيسى مثنوى ❊ همچو عيسى برسرش كيرد فرات ❊ كايمنى از غرقه درآب حيات ❊
(المعنى) فقال مترجما من لسان هلال قائلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يكون حال من
هو كمثل عيسى عليه السلام يحمله نهر الفرات على رأسه وظهره قائلا أنت امين من الغرق
والهلاك الحاصل للعطشان من زيادة عطشه اذا تكدر حاله ان وصل لماء جار ومشى عليه
ولم يكن له خوف من الغرق ونجا من ألم العطش فبأى وجه حسن حاله فمن اقبالك على
بالملاطفة يا حبيب الله أنا كذا حالى حسن ولطيف بسبب مشاهدتى لجمالك مثنوى ❊ كويد
احمد كر يقينش افزون بدى ❊ خود هوايش مركب ومأمون بدى ❊ (المعنى) يقول أحمد
صلى الله عليه وسلم لو كان يقين عيسى عليه السلام زائدا لكان نفس الهواء مركباله وأمن من
الآفات كما هو مركبى ليلة المعراج لانى ركبت على البراق وطار بى فى الهواء قال الله
تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه والتوكل سبب الوصول الى الله على مقدار توكله مثنوى
همچو من كه برهوا راكب شدم ❊ درشب معراج ومستصحب شدم ❊ (المعنى) بأنى فى ليلة

للمعراج كبيرا كيا على الهوى وكنت طالبا وللجذبة الالهية وللمصاحبة الشاهدية والخبرة
اى ركبت البراق وعبرت على الملكوت وصعدت فوق العرش وشاهدت الحق مجردا منزها
ومبرأ عن الحدود والجهات واستمعت كلامه العاري عن الحروف والاصوات ثم رجع الى
استدلال بحال مثنوى ﴿ گفت پیغمبر باشتر كور بلید • جست بازترحولى خود را
شديد ﴾ (المعنى) ثم شرع ملالا حاله اضافة الى كلب أمور وقص من كيف يكون حاله اذا
نال من التاهور اى الكلب نفسه سيما مثنوى ﴿ نه چنان شيرى كه كس بيرش نهد • بل زهيبتش
تيغ ريكان بشكند ﴾ (المعنى) لم يكن كذا لسبع بان يضره أحد بسهم لا يستطيع البهائم
عينا لعلهم السباع والنمور ونحوهم وهذا أسد الله لا يقع في أحد بل يكسر من خوفها السهم
والنصل وأما الرسول القصيب عصبنك طارف العشق والمحبة الحرمة والحقيقة صرت بها
مقداما ومجاهدا حتى قطعت وخرجت بحيث انى لا أعرض عن الحرب لا أسمع وساوس النفس
والشيطان ولا يصل الي من آلات الحرب ضرر ولا يقدر على مقابلتي أهل الحرب الى أسلحته
من شدة هيبتي تتكسر السيوف مع نصولها وهذا الحال مقارنة الانبياء والاولياء مثنوى
﴿ گر برشكم روزه هم ربطر • چشمها بكشا در باغ وبهار ﴾ (المعنى) أنا كالاعمى
الذي يمشي على بطنه مثل الحية والذي نجا من العمى انفتحت عينه في الباغ اى الكرم
والبستان والربيع يعني أنا كنت غافلا عن مرتبة التوحيد فبصاحبتك انفتحت عين
بصيرتي ووصلت الى أسرار سبحانية ومعارف رحمانية ولبيانها قال مثنوى ﴿ چون گذرد آن
جون كه از حد حواس برهيد • در حيات سابد بجر لرعيد ﴾ (المعنى) كيف يكون حال ذلك
الذي نجا من الكيفية على أسلوب تجرد من اشباع الواو اداة تعليل ووصل الى محل
الحياة للنفوس الى عدم الكيفية وهذا المقام المقاصد القياطن الذي نجا من مرتبة
الكيفية والكمية ووصل لمرتبة الحياة التي هي بلا كيف ولا يمكن ادراكها بالعقل والفكر
لا يعلم مرتبة الحياة كيف هي مثنوى ﴿ كشت بيرون حس ازل الا مكان • كز منز الشرحه
جون بها جون نسكان ﴾ (المعنى) والناجي من الكيفية والواصل الى عالم الكيفية يصير
واهبا ومعطيا الكيفية والحالة ومضيئا النفس بالوجود والكيفية بالاكتساب وموصلا له الى
مرتبته لم الكيفية وجميع الكيفيات في المراتب التمم كالكلاب بالتواضع والاجتناب
صامدون أنفسهم بالرياضات وتبديل الاخلاق ومورثهم ويخجهم من الاعمال الردية
ليوصلهم الى الله تعالى مثنوى ﴿ آن زمان بيرون دهد شان اشتران • در جنابت تر زند اين
سروه بخوران ﴾ (المعنى) وذلك الذي نجا من الكيفية ووصل الى عدم الكيفية المرشد
الكامل يطعمهم عظما اى يربيهم بالنفس القدسية بما يناسبهم الكلاب لا بالسهم الاطعمة بل
يناسبهم التعلم ويسكن في الجنابة ساخنا ولا تغير أحد ما السورة لا تمنه الآدم ثم مرتقيا

الكيفية

الكيفية فلا تدعى الارشاد فشبه قدس الله روحه المرشد الناقص بالجنب وقال لا تقرأ القرآن فتفعل كأنه قصد بقوله لا تقرأ هذه السورة أى لا تدعى الارشاد وقصد بالجنابة الافعال الردية الجسمانية النفسانية مى ﴿نازچونى غسل نارى توتمام * توبرين مصحف منه كف اى غلام﴾ (المعنى) يامن أنت فى جنابة الكيفية فالمعنى مادام انك لا تغتسل من جنابة الكيفية يا غلام اياك أن تضع كفك على المصحف اى لا تدعى الارشاد فان للطهارة ظاهرا وباطنا وهما سببان لتوسيع الارزاق الصورية والمعنوية قال صلى الله عليه وسلم دم على الطهارة يوسع عليك الرزق فالظاهرة معلومة والباطنة هى تطهير الباطن من الشرك الخفى ولهذا كانت نصف الايمان كما قال عليه السلام الطهور شطر الايمان بضم الطاء مصدر يعنى اجراء الطهارة نصف الايمان وبعضهم قال الطهور تطهير النفس من الاخلاق الذميمة وهذا شطر الايمان الكامل قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال عليه السلام ان الله طهور لا يقبل الا طهورا قال القشيرى للظواهر طهارة وللسرائر طهارة فطهارة الابدان بماء مطهر وطهارة القلوب بالندم والخجل بماء الحياء والوجل وهذه الابيات قالها سيدنا مولانا مترجما عن لسان هلال كان هلال يقول يارسول الله حالى يشبه حال الكامل الناجى من الكم والكيفية المستقر فى لامكان موهو باعدم الكيفيات جالسا على طعامها وأهل الكيفيات حواليه كالكلاب مترقبين للغذاء فأعطى كلا منهم ما يناسبه من الغذاء فيامن أنت جنب معنوى لا تتلفظ بسورة متعلقة بالجناية حتى تطهر سرك من لوث الاغيار ولم وكيف فيا غلام لا تقرأ مصحف عدم الكيفية فان الله قال فى حق المصحف المكتوب فى الظاهر لا يمسه الا المطهرون كذا معانيه لا تمسها بفكرك حتى تطهر سرك من جنابة الوجود مثنوى ﴿كر پليدم ورنظيفم اى شهان * اين نخوانم پس چه خوانم درجهان﴾ (المعنى) ياملوك ان اكن نظيفا أو نجسا الا أقرأ هذا بعد أى شئ فى العالم اقرأ فان المداومة على ذكر الله أعلا من كل شئ فأراد بالملوك الاولياء مثنوى ﴿تومرا كوبى كه ازبم رثواب * غسل نا كرده مرو در حوض آب﴾ (المعنى) مثلا أنت تقول لى لاجل الثواب مع انى لم أغتسل لا تذهب لماء الحوض ولا تدخله لكن اذا لم أغتسل بالحوض أين أجد الماء مثنوى ﴿دربرون حوض غيرخاك نيست * هركه اودرحوض نايد پاك نيست﴾ (المعنى) والحال فى خارج الحوض لا يكون الا التراب والغسل به غير ممكن ولو جاز به التيمم عند الضرورة فان كل من لا يأتى داخل الحوض للاغتسال فهو غير نظيف فأراد بالحوض باطن الانبياء والاولياء المملوء بماء الاسرار الالهية كأنه يقول مترجما عن المرشد للسالك قائلا ان كان نجسا او نظيفا اللائق التقرب الى ماء الحياة وتطهير القلب والروح به فان العلم اللدنى كالماء الطاهر كل من يسره الله له فهو مطهر لغيره به من الالواث الروحية فكل من لا يأتى لحوض سره يبقى جنبا مثنوى ﴿كرنباشد آب مارا اين كرم *

كريانرا هم خيشتن لو بيدم ﴾ (المعنى) لولم يكن الميل لمحل الكريم ومرآة للبا مريكيا وما قيل ذلك الشيء مثنوى ﴿ واى بر مشتاق وبر اميد او • حسرتا بر حسرت بنهاد او ﴾ (المعنى) واهل للمشتاق وواهل لاميده وامله لوكان له حسرة على حسرة الابد مثنوى ﴿ آب دلرا بمدكرم صدا احتشام • كر بليدانرا بذيرم والسلام ﴾ (المعنى) لسلك اللباه نعمه ومتضرات وملتها احتشام لتقبل التصحيف غير النظاف والسلام طرادا بالمياه الالطاف الالهية والانوار الربانية المودعة فى حياض قلوب الانبياء والاولياء المطهرة القلوب الانسانية والمزكية لنفوسهم من شدة حرارتها على المشتاقين وعلى امله وعلى حسرتهم حسرة ولكن عمر انوارهم اللطيف يسيل حرارته واحتشاما كثيرا لطاه رحمهما وتتقيهم من انواع العيوب والذنوب ويمكن ان تحمل المراد بالمياه رحمة الله تعالى ومغفرته لان رحمته لا تعد ولا تحصى مثنوى ﴿ اى ضياء الحق حسام الدين كه نور • پاسبان تست بشر الطيور ﴾ (المعنى) يا ضياء الحق حسام الدين نور الله حافظ من الطيور اى طيور المنافقين واقبا مى للخفاش خفاش الكريم يعادى الشمس التى المعينة للناس ويفر منها كذا امال المنكرة فكما الخفاش يفر من الانبياء والاولياء قال الله تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الآية وقال الله تعالى فى حق المنافقين لهم قلوب لا يفقهون بها الآية مثنوى ﴿ پاسبان تست نور وارتفاش • اى تو خورشيد مستور از خفاش ﴾ (المعنى) يا حسام الدين حافظك نور الله تعالى الذى ارتفاعه وارتفاعه لاجل عصمتك من رؤية خفاش السيرة الشمائل يا حسام الدين الشمس المعنوية المستورة عن الخفاش اى كما ان الشمس لكثرة ارتفاعها مستورة عن الخفاش كذلك انت تخفى عن خفاش السيرة مثنوى ﴿ چيست پرده پيش روى آفتاب • جز فزون شعشعه تيزى تاب ﴾ (المعنى) وما يكون الحجاب بين نور الشمس غير زيادة الشعشعة وسرعة الشمس بالحرارة كانه يتحول شعشعة الشمس وحدتها قدام الشمس حجاب كذا الشمس المعنوى الكامل حجابه زيادة شعشعة وحدة حرارة عشقه عن نظر الذى هو بمنزلة الخفاش مثنوى ﴿ پرده خورشيد هم نور ويست • بى نصيب از وى خفاش است وشب است ﴾ (المعنى) ايضا حجاب الشمس والى هو بمنزلة الشمس نور الله تعالى قال الله تعالى الله نور السموات والارض والخفاش والليل ليس لهما من ذلك الا المصيب مثنوى ﴿ هر دو جو در بعد پرده مانده اند • يك سيه رو يك لبرده مانده اند ﴾ (المعنى) لما يكون كل واحد من الخفاش والليل باقيا فى بعد حجاب الشمس لا جرم هو باقيا ما اسود الوجه او جامدا اعلم يا اخى كان حجاب الشمس نور رب العالمين كذا الولى الذى هو شمس معنوية حجابه نور رب العالمين والذى لا حصة له من ضياء نور الولى الذى هو شمس معنوية فهو كالخفاش او كالليل المظلم اى الاعمى يحسد من نور الله تعالى اما ان يكون كالخفاش بعيدا من نور الشمس عدوا لها باقيا كالعميان والابصرة كالليل المظلم يا حسام

الدين

الدين مثنوى ﴿چونبشتى بعض ازقصهٔ هلال * داستان بدر آرا ندرمقال﴾ (المعنى) لما انك كتبت البعض من قصة هلال جىء للمقال بحكاية البدر فأراد بالهلال الظاهر من البدر فى سماء الطريقة وهو المريد وبالبدر الوارث المحمدى وهو المرشد الفاضل مثنوى ﴿آن هلال وبدردارند اتحاد * ازدويى دورند وازنقص وفساد﴾ (المعنى) فان ذاك الهلال مع البدر فى المعنى يمسكان الاتحاد بالذات ولو كان بحسب الظاهر بينهما مغايرة فان الهلال هلال فى البداية ثم يكون بدرا فى النهاية فالمغايرة بينهما من حيث الصفات لا من حيث الذات لان الهلال والبدر بعيدان من النقص والفساد مثنوى ﴿آن هلال ازنقص ازباطن بريست * آن بظاهر نقص تدريج آوريست﴾ (المعنى) لان ذاك الهلال فى الباطن والحقيقة برئ من النقصان والنقص وذاك النقص والنقصان فى الظاهر آت بالتدريج حتى يصل الى الكمال لانه سعيد باعتبار مايؤل اليه فحالة النقص باعتبار مايؤل اليه كمال مثنوى ﴿درس كويد شب بشب تدريج را * درتأنى برده تفريج را﴾ (المعنى) بل الهلال بلسان حاله ليلة ليلة يعطى لاجل التدريج درسا أى يعلم ويعطى فى التأنى والتدريج التفريج أى يزيل الغم والغصة فالهلال أى المريد يترقى ليلة ليلة فى السلوك ويعلم بلسان حاله ويعطى فى تأنيه تفريجا ونفعا بأن يقول درسا وتعليما مثنوى ﴿درتأنى كويداى عجول خام * پايه پايه برتوان رفتن ببام﴾ (المعنى) والهلال يقول على طريق التعليم بلسان حاله يامن لا خبر له من أحوال العالم ومستعجلا فى جميع الامور اعلم ان الصعود على السطح يمكن بالصعود درجة درجة وبالتأنى والتدريج ولهذا شرع يمثل بالمحسوس فقال مثنوى ﴿ديك را تدريج واستادانه جوش * كارناند فليهٔ ديوانه جوش﴾ (المعنى) فيا طابخ الطعام اغل القدر بالتدريج والتأنى والمعرفة فان القلية المغلية بالجنون لا تأتى للعمل ولا للكار على ان جوش تقديره بجوش فعل أمر والقلية اسم الطعام وأنت خبيرات التأنى من الرحمن والعجلة من الشيطان فياهذا ان أردت طبخ وجودك فضع قدر وجودك على نار العشق واغله بالتدريج لتجد حلاوة الكمال مثنوى ﴿حق نه قادر بود برخلق فلك * دريكى لحظه بكن بى هيچ شك﴾ (المعنى) ألم يكن الحق جل وعلا قادرا بلاشك ولا ريب على خلق الفلك فى لحظة نعم هو قادر على فحوى انما أمره اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون مثنوى ﴿پس چرا شش روز آنرا دركشيد * كل يوم الف عام اى مستفيد﴾ (المعنى) بعد لاى شئ الحق عز اسمه سحبها الى ستة أيام على فحوى قوله تعالى فى سورة السجدة الله الذى خلق السموات والارض ومابينهما فى ستة أيام والحال يامستفيد كل يوم ألف عام ياطالب الفائدة قال فى الجلالين أولها الاحد وآخرها الجمعة وفى الانفس قال نجم الدين (الله الذى خلق السموات) سموات الارواح (والارض) ارض الاشباح ومابينهما من النفس والسر (فى ستة أيام) اى خلقها فى ستة اجناس من الجماد والمعدن والنبات والحيوان

والسلطان والملك (ثم استوى على العرش) اى على عرش السلطنة مع حصول السلطنة الربانية تابعة الفيض الربانى بلا واسطة فلما انتهى وقت خبر التدريج حتى احيا دماء كرامة لصاحبه لهم بالتدريج من غير حكمته وعدله ولو لم يعتد التأنى والتدريج لم يتم احسن خلقه قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة لكن قال سبقت رحمتى على غضبى مثنوى ﴿خلقت طفل از رحم در نه مهست • زانكه تدريج از شعار آن مهست﴾ (المعنى) خلقة الطفل فى رحم الام من اى سبب كانت فى تسعة اشهر لان التأنى والتدريج من شعار الملك والسلطان الاعظم مثنوى ﴿خلقت آدم چرا چل صبح بود • اندر آن گل اندك اندك مى فزود﴾ (المعنى) وخلقة آدم من اى سبب كانت فى اربعين صباحا على ما روى فى الحديث القدسى وهو خمرت طينة آدم بيدى اربعين صباحا اى بيدى صفة الجلال والجمال وزاد فى ذلك الطين قليلا قليلا اى فى تسوية آدم كما اقتضت العادة الالهية فيا هذا ما لك لا تقف عند التدريج والتأنى والصبر وما امر الله تعالى وتركت العجلة التى هى صفة الشيطان مثنوى ﴿نه چو تو اى خام كه تو درتاختى • طفل بودى خويش شيخ ساختى﴾ (المعنى) ولقد تبت الله تعالى منك فانك الآن اول ما شرعت فى السلوك وشرعت فى الرياضة والمجاهدة مع انك الآن طفل وما انت مبتدى جعلت نفسك شيخا وادعيت الارشاد ام لم تعلم ان تأنى من العادات الالهية فكيف يليق بالمبتدى التصدى للارشاد مثنوى ﴿برشدى چون كدو فوق همه • كو ترا پاى جهاد وملحمه﴾ (المعنى) حتى انك مبتدئا فى السلوك صعدت بادعائك الارشاد على جميع الاشجار الكمل كصعود القرع على الاشجار اى تصدرت على الذى هو اكمل منك والحال انه ليكن لك نصيب لنعال الجهاد وليس لك القدم فى الجهاد والملحمة اى التصدى لمحاربة النفس والشيطان فلا تحضر وللمتصدى للجهاد والقتال مثنوى ﴿تكيه كردى بر درختان وجدار • برشدى اى قرع مسم قرعوار﴾ (المعنى) تمسكت على الاشجار والجدران يا من انت لقرع حقيق كالقرع الذى ذهب علوا على الاقرع الذى ذهب شعر رأسه والمراد به الفضول والقرع هو نبت اليقطين ولفظ وار للتشبيه يعنى كما ان القرع ذهب علوا بواسطة الاشجار والجدران بالصعود ايضا تمسكت بالفضول بواسطة الاسباب الظاهرة وادعيت الارشاد والكمال وتصدرت على خلق عالم الدنيا مثنوى ﴿اولا بر شدى مركب سر و سهى • ليك آخر خشك وبى مغز و تهى﴾ (المعنى) اولا وان كان صعدت كالسرو السهى اى السرو المعتدل المستقيم لكن يا قرع انت آخر الامر تنقلب يابسا ﴿رنگ سبزت زرد شد اى قرع زود • زانكه از كلگونه بود اصل نبود﴾ (المعنى) يا قرع لونك الاخضر صار مثل النور اصفر لان اخضرار اللون كان من كلكونه ولم يكن اصليا كانه يقول بالفضول استكبرت على المريدين الذين هم بمنزلة الشجر والنباتات والجمادات

وذهبت الى المقام الاعلا وتفوقت على الاعلا مثلا من حيث المعنى ولو فرضنا ان مركبك أولا كالسرو وكالسهى محبو بانتزل لخدمتك لكن أنت آخر الامر محروم وناشف باق كالقرع خال من العزة والرياسة فيا فارغ انت الذى تصدرت على الفور وخلوت من العلم والعمل ذهب لونك الاخضر فورا وبقى اصفر خجلا لان رونقه من قبيل الصورة ليس اصله احمرفان اللطافة التى لا تكون ذاتية تزول عجالة ولهذا اشار فقال ﴿داستان آن عجوزه كه روى زشت خويش را چندره كلكونه ساخت وساخته نمى شد و پذيرا نمى آمد﴾ هذا فى بيان حكاية تلك العجوز التى كم مرة حمرت وجهها القبيح ولكن قبحه لم يزل بالحمرة ولم تعطه الحمرة لطافة كذا الفضولى مدعى الارشاد ولو اظهر صورة الصلاح والارشاد لا يخفى على اهل الله تعالى مثنوى ﴿بود كمپيرى نود ساله كلان * پرتشنج روى ورنكش زعفران﴾ (المعنى) كانت عجوز سنها تسعون سنة كلان بمعنى جسيمة مملوء وجهها بالتشنج اى التجعد ولونه زعفران يقال تشنج الجلد اى انقبض واستعملوه بالتركية بمعنى بورشمق مثنوى ﴿چون سر سفره رخ اوتوى توى * ليك دروى بود مائده عشق شوى﴾ (السفرة) بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة (توى) قال فى النعمه بضم التاء واشباع الواو بمعنى التجعد قال فى الصحاح جعد قطط اى شديد الجعودة وقد يوصف زبد البعير بالجعودة اذا كان بعضه فوق بعض اى تضاعف وتثنى (المعنى) وتلك العجوز خدها ووجهها مثل رأس السفرة اذا زمت وعلقت متجعد ومتضاعف ولكن فى تلك العجوز بقى محبة الزوج والجماع اى تغير لونها وشعرها وبقيت من الجماع ولكن لذة الجماع لم تزل منها مثنوى ﴿ريخت دندانهاش ومو چون شير شد قد كمان وهر حسش تغيير شد﴾ (المعنى) وتلك العجوز اسنانها سقطت وشعرها صار أبيض مثل الحليب وقدها مثل القوس وكل حس لها صار متغيرا مثنوى ﴿عشق شوى وشهوت وحرصش تمام * عشق صيد و پاره كشته مدام﴾ (المعنى) ومحبتها للزوج والشهوة وحرصها تمام يعنى حرصها على الجماع كل وقت يزداد ولو كان لها زيادة المحبة لصيد الزوج ولكن فخها المشترى للزوج والصائد له صار قطعة قطعة اى لم يبق من الحسن والجمال شئ يكون سببا للجماع مثنوى ﴿مرغ بى هنكام وراه بى رهى * آتشى پر در بن ديك تهى﴾ (المعنى) وتلك العجوز حالها يشبه طيرا بلا وقت وطريقا لا طريق له ونارا جسيمة تحت قدر فارغة لا شئ فيها اى لا فائدة فى حرصها على الجماع بعد وصولها الارذل العمر مثنوى ﴿عاشق ميدان واسب و پاى نه * عاشق زمر واب وسرناى نه﴾ (المعنى) وتلك العجوز عاشقة الميدان والجولان وليس لها فرس ولا رجل اى ميدان الشهوة والجماع وليس لها رجل اى آلة حالها يشبه عاشق الزمر والحال انه ليس له شفة فان النفخ فى المزمار يتوقف على الشفة مثنوى ﴿حرص در پيرى جهود ان را مباد * اى شقى كه خداش اين حرص داد﴾ (المعنى) لا يتقبل الله اليهود بالحرص فى وقت

الشيخوخة ولو كانوا أتم الناس لان حالة الحرص وقت الشيخوخة اشد قصا لمشق مالشيء
ذالك الذي اعطاه القوت الشيخوخة اشتها وحرصا لان الحرص والاشتها الا يليق بالهوذ
مع خلقتهم وكبرهم فكيف يليق بغيرهم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
فرجه تعس عبد بطنه مثنوى ﴿ريخته دندانهاى سلطان حريص بيرشد ✽ ترك مردم كرد و
مركين كيرشد﴾ (المعنى) لما صار الكلب هرما سقطت اسنانه ترك الملتق وصار ملك
السرقين اى ترك الملتق من الحلة عليهم وتتبع فضلات الحيوانات ولو كان سركين كبير وصغار كيبا
معناه ملك السركين لكن هنا معناه آكل السركين والسركين معرب ما السرقين وهو روث
الدواب مثنوى ﴿اين سكان شصت ساله را نكر هر دمى دندان سكانه تيزتر﴾ (المعنى)
ولكن يا صاحب النظر انظر لهؤلاء الكلاب الذين وصلوا الى الستين او السبعين كل وقت
هم كالكلاب يعضون الناس ولتراهم اشد احدهما ولنعد من الثعلبات مثنوى
﴿بير سك را ريخت پشم از پوستين ✽ اين سكان پير اطلس پوش بين﴾ (المعنى) الكلب
الهرم وقع من بدنه صوفه وجرى بدنه ولكن انظر الى هذه الكلاب الهرمة الابسة الاطلس
قال الجوهرى والهرم كبر السن فان الكلب اذا كبر سنه زال عنه صوفه ولكن الحريص
على الشهوات كلما كبر سنه لزتكب لبس الاطلس والحرير والنكاح وكان جل همته الذهب
والفضة ولهذا ورد فى حقه لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم لعن عبد بطنه لعن عبد فرجه
مثنوى ﴿عشق وشهوت اين چنين عمرى كه مايه دوزخست ✽ مر قصابان غضب را مسلخست﴾ (المعنى) كلما
عمر هو رأس مال جهنم وغضباته ولاجل القصابين مسلخ اى مذبح مثل طويل عمر جاوز
الاربعين ولم يغلب خيره شره فليتبوأ مقعده من النار مثنوى ﴿چونكه كويند كه عمر
تو دراز ✽ مى شود دل خوش دهانش از خنده باز﴾ (المعنى) ومثل هذا الشيخ الهرم اذا قيل
له طول الله عمرك السرقلبه وانفتح فمه من شدة الضحك ولمن هذا الدعاء خير امع انه مثنوى
﴿اين چنين نفرين دعا مى‌داند او ✽ چشم نكشايد يكى بر بار داز﴾ (المعنى) وذالك الشيخ
الحريص على الحياة الدنيا من زيادة جهله يظن مثل هذا الدعاء الذى هو كالموت خيرا
ولا يفتح عينه ولا يرفع راسه لينظر امره ودعاه غير ابد اخير لانه كلما ازداد عمره تمادى على
الحرص كثرت ذنوبه فالموت خير له مثنوى ﴿كر ببيند يك سر مو از معاد ✽ او بكويد اين چنين
عمرم مباد﴾ (المعنى) ولو رأى من جانب المعاد مقدار رأس شعرة لنظر اليه بالمرجع والمعاد
والحساب والسؤال لقال لا الكلب الحريص على الدنيا لو دعا له كن كذا طويل العمر
اى كذا عمرك يطول حاصله لن تنقاد امر حاضر ﴿داستان آن درويش كه آن كيلانى را
دعا كرد كه منصور باش ✽ سلامت بخانمان برساند﴾ هذا فى بيان حكاية ذلك الدرويش الذى دعا
قائلا للحاجة الكيلانى فلانا وصلت بالك ياملك وعيالك السلامة مثنوى ﴿ كفت

روزی بخواجهٔ کیلی * نان برستی نرکداز نبیلی ﴿ (المعنی) يوماسائل منسوب للزنبيل نان برست أی عاشق للخبز وجری ءوقوی قال لخواجه وأمیر کیلانی نر بفتح النون وسکون الراء بمعنی ذکر وهنا اراد به الجری القوی مثنوی ﴿ چون ستدزونان بگفت ای مستعان * خوش بخان ومان خود بازش رسان ﴿ (المعنی) وذالك السائل الجری القوی لما أخذ الخبز من يد الخواجه قال يا مستعان أرجعه واوصله بالصحة والسلامة الی خانمان أی مال وملك الخواجه أی الرئيس والافندی المنسوب الی کيلان فاراد بالمستعان الحق جل وعلا وأراد برسان أوصل مثنوی ﴿ گفت خان ار آنست که من ديده ام * حق ترا آنجا رساند ای دژم ﴿ (المعنی) لما سمع الخواجه الكيلانی هذا الدعاء قال مجيبا للسائل ان كان الخان ذالك الذی أنا رأيته لان الخانمان الذی فی بلدة الخواجه كان خرابا أوصلك الحق له يادژم بكسر الدال المهملة وفتح الزاء العجمية التی تقرأ جيما بمعنی المحزون الحمض وجهه وانا لا أطلب الرجوع الی الخانمان وسببه مثنوی ﴿ هر محدث را خسان باذل كنند * حرفش ار عالی بود نازل كنند ﴿ (المعنی) الادنياء والسفهاء يحقرون المحدثين والواعظين كما ان الخواجه الكيلانی حقر السائل وان كان حرف وكلمات المحدث عالية يسترذلها السفهاء ولا يقدرون علی فهم دقائقها ومزاياها مثنوی ﴿ زانكه قدر مستمع آيد نبا * بر قد خواجه برد درزی قبا ﴿ (المعنی) لان النبأ وهو الخبر بقدر فهم المستمع لانه ورد ان الله يلقن الحكمة علی لسان الواعظين بقدر همم المستمعين كما ان الخياط يفصل القبا بقدر الخواجه وقده ولهذا أمر الناس بقوله كلموا الناس علی قدر عقولهم لا علی قدر عقولكم وورد فی الحديث نحن معاشر الانبياء أمرنا ان ننزل الناس منازلهم ونكلم الناس علی قدر عقولهم ﴿ مثنوی ﴿ چونكه مجلس بی چنين بيغاره نيست * از حديث پست نازل چاره نيست ﴿ (المعنی) لما لم يكن المجالس بلا مثل هذه البيغارة والبيغارة بفتح الباء الفارسية وسكون الياء التحتانية ومعناها الملامة واراد بها هنا الدناءة والسفول كأنه يقول لما لم يكن مجلس المستمعين من كذا سفلی وذنی وقاصر فهم وناقص عقل خاليا فبالضرورة لا علاج من الكلام النازل الدنیء ای يكون الكلام السفلی الخسيس لازما لانه لا يخلو من قاصر العقل وناقص الفهم ولهذا تنزل من كلامه العالی لارشاد من عيل لمثل قصة العجوز مع قدرته البالغة فقال ﴿ صفة آن عجوز ﴿ هذا فی بيان صفة تلك العجوزه مثنوی ﴿ واستان هين اين سخن را از گرو * سوی افسانهٔ عجوزه باز رو ﴿ (المعنی) هين بكسر الهاء بمعنی اعجل وخذ هذا الكلام من ذالك الرهن وارجعه واشرع فی قصة تلك العجوز مثنوی ﴿ چون مسن گشت و درين ره نيست مرد * تو بنه نامش عجوزهٔ سال خورد ﴿ (المعنی) ثم جرد نفسه وخاطبها فقال لما ان تلك العجوز المسنة المتقدم ذكرها ذكرنا من قصتها كلاما وتركناه . واشتغلنا بهذه المناسبة ببعض نصايح و بقيت قصة العجوز مرهونة

فبعد هذا افاد الراهب هذه العجوز فقال لها الشيخ لاما مسنا وشيخا فى السلوك والجاهل فى
هذا الطريق ليس برجل فتبع اسمه عجوز ولو كان فى الصورة رجلا فهو فى المعنى عجوز قصة
مثنوى ﴿نى سر او ولى راس مال وپايه ٭ نى پذيرائى قبول سايه﴾ (المعنى) لانه ليس له راس مال
اخروى ولا مرتبة وليس هو راس مال قابل ترقيه بل ما راس المال الذى هو راس مال العمر
الذى ضيعه فى الهوى والهوس ولم يصل الى الملك الجاهية فى عمره ولم يصل فى الطريقة
الى مرتبة ثم يتبع من قساوة القلب وبين مكدر القلب والحال كانه يقول لمثل هذا السالك
المزور بالعجوز المسكين ليس لك راس مال الدين وليس لك مرتبة اليقين ولست قابلا لقبول راس
مال الدين مثنوى ﴿نه دهنده نى پذيرنده خوشى ٭ نه درون معنى نه در معنى كشى﴾
(المعنى) وليس الشيخ المزور معطى الفيض والتنعم لسطحه المرشد وليس قابلا للفيض كما يقول
بالعجوز السيئة لست مرشدا ومعلما ولست مريدا ولا متعلما فاذا امر لك التنزل وليس
فيك معنى ولا صحب وجذب المعنى اى لم تقبل من مرشد ارشادا ولم تجد استعدادا قابلية مثنوى
﴿نه زبان نه گوش نه عقل و بصر ٭ نه حس نه بيهشى ونه فكر﴾ (المعنى) وذلك الشيخ
المزور ليس له لسان وحال يفهم الكلام به وليس له اذن وسمع وحال يستمع النصايح وليس
له عقل ما يدرك به وليس له بصر بصير يشاهد به احوال الآخرة مثل الذين صم بكم عمى
محرومون من الاسرار والطاعات لا عقل له وليس له من جهة الطاعات عقل ولا راى ولا فكر له
لذلك الامور الاخروية مثنوى ﴿نه نيازى نه پرستش نه تو ... كشت مستند پيازى﴾
(المعنى) وليس للعجوز السيئة تضرع وحق تعالى ولا حال للاجل التضرع والعبودية ولا حمل مشاق
الرياضة بل هو صارف عمره فى الشهوات مثل البصل نتن ومنتشا عجب بالتكبر وليس له لب
مثنوى ﴿نه در جمع بپيش اول پاى در اهل بنيش آد نعبير الى مرزوآن﴾ (المعنى) وذلك الشيخ
المدعى للارشاد الذى لم يبلغ مبالغ الرجال بالطاعات ولم يقطع المنازل الاخروية وليس له رجل
وقدم يصل بها الى مقامات اهل التصوف بسطه للمجاهدات وذلك الشيبة الذى هو كالعجوز ليس فيه
حرارة ولا لحنان ولا تاسف ولا تاثر بل هو معكر صفو القلب مثل الطير حرم من الفيض
الالهى ولم يدخل تحت تصرف ولى من اولياء الله تعالى بل هو مشاركه لاهل الضلالة منغمس
بالشهوات ما معلوم من هذه الحكاية ﴿قصة آن درويش كه از آن خانه هر چه مى خواست
مى گفتند نيست﴾ هذا فى بيان قصة ذلك الدرويش الذى كل ما طلب من اهل ذلك البيت
قالوا لا دارا بالمدرويش السائل مثنوى ﴿سائلى آمد سوى خانه ٭ خشك نانه خواست
يا تر نانه﴾ (المعنى) سائل اتى جانب بيت وذلك السائل سال من اهل البيت خبزا يابسا
او خبزا طريا مثنوى ﴿گفت صاحب خانه نان اينجا كجاست ٭ خيره كى ابله دكان نانباست﴾

(المعنى) قال صاحب البيت هنا أى فى البيت أين يكون الخبز يا سائل أنت ابله أتطلب منا الخبز متى يكون البيت محل الخبز الخبز محله الدكان أطلبه من الخباز على ان لفظ خبره بمعنى الابله والهمزة فيهما للخطاب وفهم معنى الاستفهام من نان باست معناها الخبز فى الدكان وفى نسخة نانوا ست على ان نانوا بمعنى الخباز واست اداة الخبر مثنوى ﴿ كفت بارى اندكى پيهم بياب * كفت آخر نيست دكان قصاب ﴾ (المعنى) قال السائل لصاحب البيت اذا لم تعطنى خبزا اعطنى ولو لى شحمة فقال له صاحب البيت بيتنا هذا ليس دكان قصاب مثنوى ﴿ كفت بارى آرده اى كدخدا * كفت پندارى كه هست اين آسيا ﴾ (المعنى) وقال السائل لصاحب البيت يا صاحب البيت ان لم تعطنى ما سألت اعطنى مقدارا من الطحين أى الدقيق فقال يا سائل تظن ان بيتنا طاحونة فتطلب منا طحينا مثنوى ﴿ كفت بارى آب ده از مكرعه * كفت آخر نيست جو يا مشرعه ﴾ (المعنى) قال السائل وان لم تعطنى ما طلبت اعطنى شربة ماء من هذه المكرعة أكرعها وأشربها فقال له صاحب البيت آخر الامر بيتنا ليس نهرا ومشرعة أى محل الماء مثنوى ﴿ هرچه او درخواست از نان تا سبوس * چربكى مى كفت ومى كردش فسوس ﴾ (المعنى) كل ما طلبه السائل من صاحب البيت من الخبز الى النخالة قال له نكتة وطعن فيه وتمسخر عليه مثنوى ﴿ آن كدا در رفت ودامن بركشيد * اندران خانه بحسبت خواست ريد ﴾ (المعنى) ذلك السائل ذهب وسحب ذيله وفى ذلك البيت أراد التغوط بالتدارك أى لم يهب صاحب البيت وأراد التغوط فيه على ان حسبت على وزن حكمت بمعنى الاجر والثواب والتدبير وريدن مرخم من ريدن معناه التغوط مثنوى ﴿ كفت هى هى كفت تن زن اى دژم * تا درين ويرانه خود فارغ كنم ﴾ (المعنى) لما رأى صاحب البيت حال السائل قال هى هى اى عاتبه وخاطبه قال السائل اسكت يا دژم بالزاى العجمية التى تقرأ جيما أى يا محمض الوجه وقبيح الصورة مثنوى ﴿ چونكه اينجا نيست وجه زيستن * درچنين خانه ببايد ريستن ﴾ (المعنى) قال السائل لصاحب البيت لما لم يكن فى هذا البيت زيستن بكسر الزاى المعجمة بمعنى وجه المعاش ولوازم المعيشة فى كذا بيت اللائق التغوط وريستن بكسر الراء المهملة بمعنى التغوط كأنه يقول وجود الانسان اذا كان خاليا من العلم والعمل ومن المنافع الاخرويه والفوائد الدينية كان محل النجاسات على فحوى ان الله لا يحب البطالين ثم رجع من القصة الى الحصة مثنوى ﴿ چون نه بازى كه كيرى تو شكار * دست آموز شكار شهريار ﴾ (المعنى) يا متشيخ لما انك لم تكن بازيا حتى تمثل الصيد كن متعلم الصيد كبازى الصيد فى يد القدرة الالهية فان الباز بلا ياء لفظ فارسى فالحقوه الياء وعربوه وسموه بالبازى وهو طائر يصاديه الطيور فتكون الياء على هذا من نفس الكلمة والحاصل لما انك لم تكن كمثبولين الاله طائرا للاسرار والمعارف ومشاهدة الاله

سكن كالمشترى في سماء الحضرة الالهية مثنوى ﴿ جنبش ماه وزمين است وشتربند • كه
شب تيره بما روشن كنند ﴾ (المعنى) ولعلكن بازنا الست ... ومقبنا
بما انه تمشى حتى ان خلق هذا العالم بسبب ابصارهم اي لطفكن بالحسن والجمال والبهاء
والجلال والتصبر للمال بحيث اذا نظرت الخلق اليك تحيرت ايضا مثنوى ﴿ هم تو طوطى كه موسى
بيت ... كوش ... كشتند ﴾ (المعنى) ايضا انت لست طوطيا متكلما
بمطوق سكر لو تسقى الاحباب كلاما لست بصاحب علوم ومعارف ليثمرا
منك الكلمات النافعة مثنوى ﴿ هم تو بلبل كه عاشق وار زار • خوش بنالى در چمن با لاله زار ﴾ (المعنى) وانت يا منتج لست ببلبل حسن الالحان حتى تغرد وتئن كالعاشق في المروج
او في بساتين الورد اي لست واصلا الى المراتب الروحانية متعلقا بالشوق والذوق مثنوى
﴿ هم تو هدهد كه پيكها كنى • • جون ... كه ره طي بالا كنى ﴾ (المعنى) ايضا انت لست
هدهدا حتى تكون سفير السلطان ... قبل ... الاخبار الغيبية ...
الطير ... ايضا لست كالفلك ترتفع الى ...
... الشكر ... الحكم ... مثنوى ﴿ در چه كارى تو وبهر چه حرفه
• تو چه مرغى وترا با چه خورند ﴾ (المعنى) فانت يا عديم العقل في اي كار وفي اي عمل
ولاجل اي شيء يشترونك ... اي طير واي وجه ياكلونك فانك لست بقابل
للاكل والطير الذي لا يقبل الاكل لا قدر ولا اعتبار له وقوله ... خرند
بمعنى يشترونك وقوله خورند بضم الخاء بمعنى ياكلونك فيا هذا اطلب ... لتكون
مقبولا عند الرحمن ولهذا اشرع على بيان الاعمال التي هي ذخر الآخرة فقال مثنوى ﴿ زين
دكان مكيسان برتر آ • تا دكان فضل كه الله اشترى ﴾ (مكيسان) بفتح الميم ...
... مكيسان جمع مكيس وهو ... اسم مفعول من باب ... والكياسة
فرط الذكاء ... بكسر الميم والكاف ...
ولا حرمة ولا رعاية (المعنى) ... لا كياسة ...
الى دكان فضل ان الله اشترى ... لا عاية ولا حرمة لهم الى دكان فضل ان الله
اشترى والآية في سورة التوبة وهي قوله تعالى (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم)
بان يبذلوها في طاعته كالجهاد (بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون) جملة
استئنافية بيان للشراء ... الذين اشترى في التقدير الازلي من اهل الايمان
والصدق فانهم جبلوا على استعداد هذه المبايعة من اهل النفاق والكذب فانهم غير مستعدين
لهذه المبايعة لانفسهم واموالهم بان لهم الجنة اي يبذلون البدن والمال في الجهاد الاصغر مع
الكفار لهم الشهداء فلهم الجنة والجهاد الاكبر مع النفس للتجرد فيما قعد ... في سبيل الله

اي

أى فى طلب الله فيه تلون النفس الامارة بالسوء بسيف الصدق ومخالفة هواها وتبديل اخلاقها و بذل المال فى مصالح قتلها او الجهاد معها فعند فنائها يصل العبد الى ربه مثنوى ﴿كالهٔ كه هيچ خلقش ننكريد * از خلاقت آن كريم آنرا خريد﴾ (المعنى) كالة أى متاع بسبب رثاثته لم ينظر الخلق له أبدا ومن خلاقته لم يلتفتوا اليه أى تركوه حتى صار بمثابة لاشئ حقيرا فالكريم قبله وكان مشتريا له كذا الذاتاب العاصى وقبله المولى صار بحسب قوله تعالى اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات مثنوى ﴿هيچ قلبى پيش او مردود نيست * زانكه قصدش از خريدن سود نيست﴾ المعنى) وليس فى حضور الله بسبب كثرة الذنوب والمعاصى مردود أبدا لان الله تعالى ليس قصده من اشتراء الزيوف الزغل فائدة لان قصد الله تبديل الزيوف بالرائج الخالص على فحوى ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ولهذا قال لا تقنطوا من رحمة الله ﴿رجوع بداستان كبير﴾ هذا فى بيان الرجوع الى حكاية العجوز مثنوى ﴿چون عروسى خواست رفتن آن خريف * موى ابرو پاك كردن مستخيف﴾ (المعنى) اما أن ذلك الخريف بالخاء المعجمة وهو فصل الخريف شبه العجوز به لكونها اذهب بهارها وأتى خريفها الجلبت التعريس ومالت الى جانب الزوج نظفت شعر حاجبها الاجل أن تكون فى نظر زوجها حسنة ذلك المستخيف أى طالبة قراب السكين نزل ذكر الرجل منزلة السكين وفرجها منزلة القراب او نزل على سبيل الكناية ذكر الرجل منزلة انحدار الماء من علو او الجلدة التى وضع فيها الماء وهى الذكر كأنه يقول تلك العجوز التى تشبه شهر الخريف شعر حواجبها الطالب ان يكون قرابا أو طالب الذكر نظفته من الشعر الزائد مثنوى ﴿پيش رو آيينه بكرفت آن عجوز * تا بيارايد رخ ورخسار وپوز﴾ (المعنى) وبعد نتف الشعر الزائد من حواجبها تلك العجوز طالبة الجمال مسكت قدام وجهها مرآة حتى تزين اطراف وجهها وخدها وبوزها مثنوى ﴿چند كلكونه بماليد از بطر * سفرۀ رويش نشد پوشيده تر﴾ (المعنى) ومن بطرها وسرورها وغرورها كم من حمرة دهنت بها وجهها حتى غطت سفرة وجهها وسترت عكن وجهها على ان چند هنا بمعنى كثير مثنوى ﴿عشرهاى مصحف از جاى بريد * مى بچسبانيد بر روآن پليد﴾ (المعنى) تلك العجوز قلعت اعشار المصحف وقطعتها وتلك البليداى العجوز التى لا تمييز لها الزقت على وجهها تلك النقط الذهبية على ان مى بريد بمعنى قلعت وقطعت وبچسبانيد من چسبيدن المصدر بفتح الجيم الفارسية التلزيق أى زينت وجهها باعشار المصحف ونقطه وسترته مثنوى ﴿تا كه سفرۀ روى او پنهان شود * تا نكين حلقۀ خوبان شود﴾ حتى وجهها الذى تعكن مثل السفرة المذمومة المتجعدة بتلك الاعشار يكون مستورا حتى بسببه تكون تلك العجوز فص خاتم حلقة الحسان اى تكون ممتازة على المحابيب مثنوى ﴿عشرها بر روى هرجاى نهاد * چونكه برمى بست چادر مى فتاد﴾ (المعنى) تلك المكارة

وضعت اشارا للمصحف على كل عشر من وجهها الا انها لتكرار ما سقطت اشارتها على ﴿ باز با آن عشرها را بائد و ه بى بصاعتهاى بامر المرد ﴾ (المعنى) بعد تلك الاعشار الساقطة من وجه ما بين الدنيا على المراد المرد مما هو ﴿ بلر جاى حراست كردى آن نكين ه عشرها لتاديد و بنمستيه ﴾ (المعنى) بعد الاوائل أصلحته تلك الحسين بكسر الكاف أى الجسم بصناعة الحيلة والمكر وتلك الاعشار من حركة الحيلة سقطت على الارض مثنوى ﴿ چون بسى مى كرد فن ولد مى فتاد ه گفت سد لعنت بر آن ابليس باد ﴾ (المعنى) لما احتجت الحيلة والمكر فاصطنعت لذا كثير من تلك الاعشار لستقر على وجهها وسقطت على الارض ورأيتها لمنت سقوطها من الشيطان فقالت لعنة الله على ابليس مثنوى ﴿ شد همه آن زهد ابليس رده ه گفت أى صبغة بد بور ده ﴾ (المعنى) فلما سلوك ابليس المتمنها اهو روقف قدامها وقال يا خبا العجوز يلمن آستغاحتة نبيلا بموه أى مغوية وملولة كالقبيحا لطامتها مثنوى ﴿ من همه عمر اين نبيشيدم ه لدزجز تو قحبة ابن بيده ام ﴾ (المعنى) الحيلة عمرى هذا المكر والحيلة لم اتذكره ولم أر مثلى غيرك فستولمرنما اللحية بلنلا تحتمى كثرة حرملتمى الجماع تلصقا اعشار المصحف رتطمرن بها وجملتمنا مع أحد مثله دا المنيع أو لمبرنسهى ﴿ تخم تا درد بر كشت كاشته در جهان توصص نكشاشتى ﴾ (المعنى) بالمر فرزعت وبلرت البذر النادر فى أرض الفضاحة والقباحة والبدعة السيئة ولهذى معنا حتى ذهبت باشارة وتبطه مثنوى ﴿ سد بليس در خبيس اندر خبيس ه ترك من كراى عجوز و انديس ﴾ (خبيس) يقال للعسكر الذى هو خمسة أنواع (والبيس) بكسر البا الفارسية هو مرض البلام (المعنى) يا عجوزا انت خبيس فى خبيس أى مائة عسكر ابليس فى مائة عسكر ابليس اتركينى يا من انت عجوز عملوها المنى مثنوى ﴿ چند دزدى حرف از روى كتيب ه تمامرت سازيد و بت همچو سيب ﴾ (المعنى) يا عجوز الى متى تسرق من وجه الكتب اعشارا حتى يصير وجهك مثل التفاح والكتب عمال و الكلب لا جل القالبية المراد بالعجوز صاحب الوجه القبيح والطبيعة السيئة مع تعصبه يعرض على مقتضى شهواتها النفسانية على الناس وجوده القبيح زينة بالآيات الكريمة والاحاديث الشريفة وبعلوم الاولياء و معارف الاصفياء ليبدى للناس فلا يروج مثل هذا السفيه ويقول مثنوى ﴿ چند دزدى حرف مردان خدا ه تا فروشى و ستانى مرحبا ﴾ (المعنى) الى متى تسرق كلمات و اصطلاحات رجال الحق تبيعها تحصلون تشترى بها مرحبا و تكون بين الخلق تتعزز بالعشرة المتقلبة منهم المانع الدنيوية والمال أسئلا حبولا يحصى محبة الله تعالى مثنوى ﴿ ور بلند برسته ترا كلكوز نكرده شاخ بر بسته فن مرجود نكرده ﴾ (المعنى) يا قبيح الوجه يلمن أستعتابه العجوز

اللون الذي ربطته على وجهك لم يجعله احمر كان المرجون الموضوع على النخل لا يثمر ولا يفعل فعل مرجون وغصن النخلة اي زينت ظاهرك بالآيات القرآنية وبانساط الاسانيد المشايخ الكمل فلم يحصل لوجه باطنك منها اللون ولم تثمر لانك لم تعمل بها مثنوى ﴿عاقبت چون چادر مركت رسد * از رخت اين عشرها اندر فتد﴾ (المعنى) وهذه الاعشار العارية اى المقالات التي تقولها بلا عمل بها او ادعيت بها ارشاد الناس عاقبة الامر لما يصل اليك خيمة الموت وتستر تحت التراب تقع تلك الاعشار عن وجهك كما ان تلك العجوز المرقومة حين تغطيها بازارها سقطت منها الاعشار لان العلم بلا عمل لا يفيد والمستعار مقالات المشايخ لا تكون حالا ولا تذهب مع الروح ولا يكون لها نفع في الآخرة بل تورث الخجالة يوم الجزاء مثنوى ﴿چونكه آيد بخيز خيزان رحيل * كم شود زان پس فنون قال وقيل﴾ (المعنى) لما ان ذلك الرحيل يأتي ويظهر قوله قم قم على فور فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون بعد يفنى فن وصنعة القال والقيل مى ﴿عالم خاموشى آيد پيش بيست * واى آنكه در درون انسيش نيست﴾ (المعنى) عالم السكوت يأتي وهو عالم الموت قبل مجيئه اسكت على ان بيست بكسر الباء العربية هنا أمر حاضر مصدره ايستن بمعنى اسكت وتوقف آه على ذلك الذي لم يكن في جوفه أنس الحق جل وعلا كأنه يقول يا معتاد القيل والقال سيأتيك عالم السكوت الذي لم تألفه فاذا علمت هذا مثنوى ﴿صيقلى كن يكدو روزى سينه را * دفتر خود ساز آن آيينه را﴾ (المعنى) فيا من كدر صدره بلون القيل والقال اصقل صدرك بصقالة منسوبة الى ذكر الله يوما أو يومين واقرأ قوله تعالى من سورة الشمس (قد أفلح من زكاها) طهرها من الذنوب (وقد خاب) خسر (من دساها) اخفاها بالمعصية واصله دسسها ابدلت السين الثانية الفا تخفيفا انتهى جلالين واصقله بالرياضات ليحصل لك الانس بالله تعالى واجعل تلك المرآة لك دفترا أي شاهد في مرآة قلبك الاسرار والمعارف والنكات بواسطة العزلة والرياضات والمجاهدات حسب ان لكل شئ صقالة وصقالة القلب لا اله الا الله مثنوى ﴿كه ز سايه يوسف صاحب قران * شد زليخاى عجوز از سر جوان﴾ (المعنى) لان من مقارنة يوسف الزمان وصاحب القران صارت زليخا العجوز صبية وعادت اليها الطراوة والحسن والجمال وهذه المقارنة الجسمانية اذا تسبب هذا المقدار منها فكيف بك بمصاحبة المرشد واستماع نصائحه التي تعطي لقلبك طراوة ولروحك حلاوة وواقعة لسر زانة فتكون مظهر التجليات الالهية مثنوى ﴿مى شود مبدل بخورشيد تموز * آن مزاج بارد برد العجوز﴾ (المعنى) ألم تر بسبب شمس تموز يكون مبدلا مزاج برد العجوز مثنوى ﴿مى شود مبدل بسوز مريمى * شاخ خشكى بنخلة خرمى﴾ (المعنى) ومريم بسبب اضطرابها المساحكاه لنا ربنا الغصن اليابس تبدل بنخلة طرية قال الله تعالى في سورة مريم (وهزي اليك بجذع النخلة) كانت يابسة والباء زائدة (تساقط) أصله

فاسمع حكمت الكتابة شيئا وادخل السجل ثم اتركها (عليك طلبا للصبر) (حتى) مثنى
أيتهما جلا ان قال فيهم المثنى في الاخفى اشارة الى ان في هذه الحجرة للطبيب وفي كلها الالهية
تلك هي نهاية القلب في هذا المقام الظاهر تنبيه انه تركها ما عليك طلبا لتنبيهي للشاهدات
الربانية والمكاشفات الالهية تطلبها مطالبا [illegible] اجل الذي خرطوه كبرد العجوز تسبيحا تبعملا
بحرارة الشوق والفرقة وجودك اليابس كالخشبة بسبب الاحتراق بالشوق بلا ريب يسلى ثم
حسنا دار اهلك تسلى ثم ا مثنوى ﴿اى عجوز چند كوشى با قضا • نقد جو اكنون
رها كن ما مضى﴾ (المعنى) يا عجوز الى متى تسعى في مقابلة القضاء الالهي بزينتك
البالي كما للطبعة لاثبات الآثار لمضى والطلب التمناء في تقصير العمر وقد رجل
الطالعات لا تتذكر زمان الشيب فيها لا تضيع قليلا ما مثنوى ﴿چون ندارد خشت را بيت
در خور اميد مخوان اكنون نه موخوان مسند﴾ (المعنى) يا من أنت بحيث كالعجوز لا يمكن
ان يرد زمان الشيخوخة الى الاستعداد للوالحسن ولا اسباب ايام حجر يتمتع على وجه الشهرة وان
لو تمتع عليه [illegible] لان الطبيب في المريض استعدادا لا تبديل أمر انتمائي
ونسج عليه في الشفاء [illegible] لا يكون صنا سبالا صورتها الثانية أصلها تتبع ليس [illegible]
العشق الالهي ولا يحصل [illegible] الا من العلوم المعارف ﴿حكايت آن رنجور [illegible] طبيب [illegible]
صحت نبد﴾ هذا في بيان حكاية المريض الذي يرى به الطبيب أمل الصحة مثنوى ﴿آن يكى
رنجور شد سوى طبيب • كفت نبضم را فرو بين اى لبيب﴾ (المعنى) قال المريض ذهب الى
طبيب وقال له يا طبيب انظر النبض مني ﴿كه ز نبض آكه شوى بر حال دل • كه رگ دست
با دل متصل﴾ (المعنى) حتى تكون متنبها من حركة نبضي على أحوال القلب لان عرق اليد
بالقلب متصل لان الظاهر عنوان الباطن ولما كان المقصود من الحكايات المريض شرع في
بيان الحكمة فقال مثنوى ﴿چونكه دل غيبست خواهى زو مثال • زو بجو كه با دلستش اتصال﴾
(المعنى) لما كان القلب غيبا اى غائبا من نظرك وتريد تطلب منه مثالا حتى يتبين ذلك
المثال [illegible] وتطلع على أحوال القلب والطبيب ذلك الاطلاع من ذاك الذي له اتصال
والمراد بالطبيب هو المرشد لاثبات مضمون البيت السابق قال مثنوى ﴿باد پنهانست
از چشم اى امين • در غبار و جنبش برگش ببين﴾ (المعنى) يا امين ولو كان الهواء من العين
مختفيا لكن انظر الهواء في الغبار وفي حركة الورق لان النفس الناطقة التي هي مرمنها
الناشئ بالقلب فاذا اردت معرفة فسادها وصلاحها فانظر الى الجوارح المتصلة بها تستدل على
أحوال باطنه كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الذي يعبث في الصلاة بلحيته من غير
خشوع ولا حضور قال لو خشع جوارحه لخشع قلبه مثنوى ﴿كز يمين است او وز اهل
شمال • جنبش برگ بگويد وصف حال﴾ (المعنى) [illegible]

جانب اليمين أومن جانب الشمال فتحكى لك الاوراق وصف حال هواء القلب بلسان حالها أهو متحرك ومائل جانب الصلاح أم جانب الفساد مى ﴿مستى دل را همى داتى كه كو * وصف اواز نركس مخمور جو﴾ (المعنى) انت لا تعلم سكر القلب وتقول اين سكره فاطلب وصف سكره من النرجس المخمور اى الاعين المخمورة فان العين المخمورة المنكسرة تدل على سكر القلب فى محبة الله تعالى قال الله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم وقال فى حق أصحاب رسوله سيماهم فى وجوههم من أثر السجود فان العاشق السكران بمحبة الله تعالى يظهر أثر سكره على عينيه وسائر اعضائه ليعلم الناظر بنور الله انه سكران بحب الله ويشهد عليه حاله مى (چون زذات حق بعيدى وصف ذات * بازدانى ازرسول ومعجزات ﴾ (المعنى) لما انك تكون بعيدا من ذات الله تعالى ولا تقدر على فهم ذاته كاينبغى تعلم وصف ذات الحق جل وعلا من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى أرسل من عالم الباطن الى عالم الظاهر رسولا ليعلمهم اوصافه تعالى وأعطاه أمورا خارقة للعادة ليؤمنوا به مثنوى ﴿معجزاتى وكراماتى خفى * بر زند بردل ز پيران صفى﴾ (المعنى) وتلك المعجزات والكرامات الخفية تؤثر وتضرب على القلب من الشيخ الصفى وقرن الكرامات بالمعجزات ليعلم انهما شئ واحد خارق للعادة فان ظهر من نبى نسميه معجزة لان ظهوره مقرون بالتحدى وهو الشهادة على نبوته وان ظهر من غير النبي كان خفيا الا انه لا يتحدى على ولايته ولكن مثنوى ﴿كه درون شان صد قيامت نقد هست * كمترين آنكه شود همسايه مست﴾ (المعنى) فى جوف المرشد نقد مائة قيامة أقلها ان يكون همسايه أى الجار سكرانا كما ان الخلق يكونون فى الآخرة سكارى قال الله تعالى وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فان من كان جار باطن الاولياء وقارنهم سكر باطنه من عذاب الله ويخاف والحال ان ظاهره ليس بسكران مثنوى ﴿پس جليس الله كشت آن نيكبخت * كه به پهلوى سعيدى بردرخت﴾ (المعنى) فاذا علمت هذا فاعلم ان صاحب البخت الحسن الذى سكر من خوف الله تعالى بمجاورته لباطن المرشد صار جليس الله تعالى وقدم رخته أى متاعه الى لواى حضور سعيد وصار سعيدا مثله فان كل من اختار صحبة الاولياء صدق عليه من أراد ان يجلس مع الله فليجلس مع اهل التصوف مثنوى ﴿معجزه كان بر جمادى زد اثر * يا عصا يا بحر يا شق القمر﴾ (المعنى) معجزة اذهبت على جماد اثرا أى اثرت فى ذلك الجماد اما عصا كانت بيد سيدنا موسى حية عظيمة أو بحرا وغرقا بحر وقف عن الجريان وانشق القمر ثم صار بدرا من اشارة خاتم الانبياء بأصبعه وقال الله تعالى فألقى عصاه فاذاهى ثعبان مبين وقال تعالى فأوحينا الى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وقال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر واختار هذه المعجزات الثلاث لزيادة شهرتها فان من صدقها وآمن بها كان مؤمنا كاملا ولهذا قال مثنوى ﴿كر اثر بر جان

زنده واسطه ، متصل كرديد بهان رابطه﴾ (المعنى) وان للمعجزة ترتبت الاثر على الروح بالواسطة اى تاثرت تلك الروح فقرنت واتصلت تلك الروح بحسب الرابطة فاذا اثرت للمعجزة فى الجماد او ميتا الى حالة اخرى فتأثيرها فى الروح لتوجهها بلا ريب لانتقبل الروح اثرذى الروح اتم من قبول الجماد الاثر فاذا وصل اثر المعجزة الروح حصل الانس والاتصال بالله تعالى وله ذا قال المولى ﴿بر جمادات آن اثرها عاريت است * آن بروح خوش متواريست﴾ (المعنى) تلك الآثار على الجمادات عارية وتلك الآثار لاجل الروح الطيبة متوارية كانه يقول اثر المعجزات الواقعة على الجمادات كتسبيح الحصاة فى كف النبى وحنين الجذع وانشقاق القمر منشقا عارية لاجل الدلالة على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يبق اثرها على الجمادات زمانا ثم تزول آثار تلك المعجزة لاجل الروح المتوارية فى الاصل الحسنة الخفية بان اثرها على روح المؤمن وتلك الواسطة اثر الايمان بالله والتصديق برسالة الرسول صلى الله عليه وسلم مثنوى ﴿تا از آن جامد اثر گيرد ضمير * حبذا نان بى هيولاى خمير﴾ (المعنى) حتى من شاهد تلك المعجزة ضمير من ذلك الجامد يحصل الاثر الذى يتاثر بالمعجزة ويستدل على صدق الآتى بها ويقبل دعوته فى جميع الامور حبذا خبز بلا هيولا الخمير والهيولا اصل الشئ واصل الخبز دقيق وما كان اصل البيت الحجر والشجر واصل الايمان بالله وهو الطعام المعنوى الاستدلال بالاثر على المؤثر فاذا فهم هذا الاستدلال او التقليد وصل لمرتبة التحقيق فكانت له طعاما الخبز بلا هيولا الخميرى ﴿حبذا خوان مسيحى بى كمى * حبذا بى باغ ميوه مريمى﴾ (المعنى) حبذا الخوان اى طعام مسيح على نبينا وعليه السلام الذى هو حاصل بى كمى اى بلا نقصان او الباء فى مسيحى للنسبة فيكون المعنى حبذا اى ما احسن الطعام الذى هو بلا نقصان المنسوب الى المسيح وما احسن الثمر المنسوب الى مريم بلا باغ ولا بستان قال الله تعالى فى آخر سورة المائدة (واذ اوحيت الى الحواريين) امرتهم على لسانه (ان آمنوا بى وبرسولى) عيسى (قالوا آمنا بها واشهد باننا مسلمون) اذكر (اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع) اى يفعل (ربك) وفى قراءة بالفوقانية ونصب ما بعده اى تقدر ان تسأله (ان ينزل علينا مائدة من السماء قال) لهم عيسى (اتقوا الله) فى اقتراح الآيات (ان كنتم مؤمنين قالوا نريد) سؤالها من اجل (ان نأكل منها وتطمئن) تسكن (قلوبنا و نعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين) انتهى جلالين قال نجم الدين والاشارة فى تحقيق الآيات ان الله تعالى اراد ان يميز الخبيث من الطيب والمؤمن الحقيقى من المقلد ويظهر بعض الحقائق المخفية فى الدنيا مما استظهره فى الآخرة ليكون عبرة لاهل العبرة فلا تغتروا بالصورة الانسانية وتغفلوا عن الصفات الحيوانية فتكونوا كالانعام والحكمة البالغة [illegible] استخراجها من بعض النفوس الخبيثة آثار خباثتها الخفية بعبارات السنتها وحركات جوارحها كما استخرجها من بعض الحواريين المقلدين فى الايمان

غير المحققين فى البرهان اذقال الحواريون ياعيسى الى مائدة من السماء فأول الخذلان انهم ماوفقوا فى الخطاب مع رسولهم أن يقولوا يارسول الله أو ياروح الله بل خاطبوه باسمه ونسبوه الى أمه ولو وفقوا الصواب لقالوا يارسول الله ونسبوه الى الله ثم رفضوا الادب مع الله وقالوا هل يستطيع ربك كالشاك فى الاستطاعة وكمال قدرته على ماشاء كيف يشاء ثم أظهروا دناءة همتهم اذطلبوا بواسطة مثل عيسى عليه السلام من الله تعالى مائدة دنيوية فانية ومارغبوا فى فائدة دينية باقية ولورغبوا فى الفائدة الدينية لسألوها مع المائدة الدنيوية قال اتقوا الله ولا تسألوه هذا الخسيس الدنيوى ان كنتم مؤمنين ايمانا حقيقيا قالوا نريد الى من الشاهدين ولو كانوا من أهل السعادة وأهل الايمان الحقيقى لكان اطمئنان قلوبهم بذكر الله ولعلموا صدق رسول الله بنور الايمان فان المؤمن ينظر بنور الله وكانوا لله شاهدين بالوحدانية وما احتاجوا الى هذا السؤال وكانوا مسلمين لاحكام الله وأوامر رسوله كما كان ايمان الحواريين الذين قالوا آمنا ايمانا حقيقيا وقالوا اشهدوا بأننا مسلمون انتهى فأراد بخوان عيسى الغذاء الروحانى بلا معجزة النازل على القلب والروح كالايمان والايقان والعرفان ومن الثمر المنسوب الى مريم الارزاق الآتية من قبل الله تعالى بلا سبب ولا كسب بلا واسطة المعجزة الظاهرة كأنه يقول المعجزة الظاهرة من الرسول متوارية لاجل الروح الحسنة عارية حتى ان الحاضرين فى ذلك العصر يتأثرون من تأثر ذلك الجامد ويقرون ويذعنون لصاحب المعجزة أما الخبز بلا واسطة هيولا واصل الخمير ما أحسنه فانه لا يحتاج الى العجن فهو خبز حاضر كذا الايمان اذا كان بواسطة المعجزة الصورية وبواسطتها من غذاء المعجزة تغذى أحد وشبع فالايمان والغذاء الذى هو بغير واسطة المعجزة الصورية أولى وأحسن كما ان الخبز الذى هو من الخمير قبل كونه من أصل الهيولا أولى من الخبز الذى أتى بواسطة التعب وكذا المائدة الروحانية أولى من المائدة التى أتت بواسطة النفخ والطبخ وايمان من رأى المعجزة أقل فضلا من الذى لم يرها مثنوى ﴿برزند ازجان كامل معجزات * برضمير جان طالب جون حيات﴾ (المعنى) من روح الكامل على ضمير روح طالب المعجزات تضرب كالحيات يعنى الميت بسبب الحياة يكون حيا ويصل الى القوة والقدرة فكأنه يقدر على كثير من المصالح والخدمات فكرامات المرشد الكامل اذا أثرت فى روح الطالب وصل الى الحياة الروحانية وحيى قلبه ووصل الى أسرار الطريقة فانهم قالوا الشيخ فى قومه كالنبى فى أمته فبهذا الاعتبار الكرامة من الولى بمثابة المعجزة من النبى مى ﴿معجزه بحرست وناقص مرغ خاك * مرغ آبى دروى ايمن ازهلاك﴾ (المعنى) المعجزة فى المثل بحر والناقص طير ترابى لا يقدر على الجلوس فوق الماء بل يغرق ويهلك كذا الناقص لا يصل الى الكرامات وكل ما رأى كرامة ظنها استدراجا لانه لا اخلاص له ولا استعداد له لكن الطير المنسوب الى الماء فى الماء آمن من الهلاك فكأنه لا يغرق الطير

للقرب الى الله الا ترى ان المنتهى في الطريقة والمستكمل في الحقيقة لخصوص
الكرامات يرى من القصاص والهلاك لا اعتماد على الفرق بين الكرامة والاستدراج بعدم
عن اظهار الكرامة وحصل اخفائها فتكلف بالظهور منهم والتي لا بارادة تعالى لانه مرآة
الحقيقة المحمدية فظهور المعجزات المنسوبة الى من آمن به كما اثبت في خبر المستقبل لها كرامة
لا حقيقة الكرامة والمعجزة واحدة فان كرامة التابع عكس معجزة المتبوع واثرها فالمراد
بالناقص الناقص من الايمان وعلى ابن الله الكامل بالايمان فما اثر منه كرامة ولي علم
ان حقيقة الكرامة القوة والقدرة التي هي من النبي صلى الله عليه وسلم وشيخه يظهر الحقيقة
المحمدية مثنوى ﴿هر عشى با هر نظيرى • ليك قدرت نيست با هر مبتدى﴾ (المعنى)
والمعجزة اى الكرامة في كل كامل وان تحدى القاهر من روح هيب لكل فرعون هلاكا
ولكن تهيج قدرة لكل مبتدى عدو من قارم اقتصال انا نسلخا انا نطلق هالاك ومقتصا
ما ظهر منهم الا ولبيان سر تسمية الكرامة معجزة قال مثنوى ﴿چون ننيابى ان معادت ندر نيستى
سر ز ظاهر مردم استدلال كير﴾ (المعنى) فيا طالب الملك الاعظم اللطيف السمادنى
قهرا وسرك حدا يشك كل وقت استدلالا من الظاهر فان الظاهر عنوان الباطن
وكل اثر يبني عليه مثنوى ﴿كه اثرها بر مؤثر ظاهرست • ونتائج بر ما اثر مؤثر ظاهرست﴾
(المعنى) لان الاثر ظاهر على الشاعر اى الحواس وعلة الاثر خفية عن الحواس فاذا اردت ان
تعلم الولي الكامل استدل من حواسه الظاهرة على باطنه فان الولي عيب فاستدل على حقيقة
حواسه الظاهرة بعنايتهما على ما جاء به رسول الله لان اللسان ترجمان القلب والافعال الظاهرة
مشتمل على حسن طويتها وسوءها مثنوى ﴿هست پنهان معنى هر داروى • همچو سحر
وصنعت هر جادوى﴾ (المعنى) كل علاج معناه وخاصيته خفية كالسحر وصنعة كل ساحر
خفية كل دواء وعلاج فانه يعرب بلا سحر وكذا الساحر لا يفعل السحر لا يعلم الساحر
مثنوى ﴿چون نظر در فعل واثرش كنى • گرچه پنهانست ظاهرش كنى﴾ (المعنى)
لما انك تنظر في الظاهر واثره وتكشف لك الوقت تعلم مقدار سحر الساحر وان كانت
خفية بعد التجربة تعرف خاصية العلاج كذا وسحر هذا الساحر يقدر له
كذا مثنوى ﴿قوتى كاندر ولش مضمرست • چون بفعل آيد عيان وظاهرست﴾
(المعنى) القوة التي هي مضمرة ومستترة في جوفه لما تأتي الفعل تظهر ظاهرا لما ان
الذات التي هي بالقوة تكون ظاهرة بالفعل تعلم قدره ومقداره ومن تتميم مقامه مثنوى
﴿چون بآثار اين همه پيدا شيست • چون نشد پيدا ز تأثير ار نيست﴾ (المعنى) لما الحاصل
المذكور من الاشياء جميعه ظهر بالاثر فكيف لا ينتهى ظهور الله تعالى من منصب تأثيره
فالاثر الظاهر من الحق التي عليها المؤمن العاقل واقر برسالته والاثر النسبة الظاهرة

من وجود الاولياء ظهرت للطالب المعتقد كذا الادوية ظهرت بواسطة التجربة وبظهور سحر السحرة علم السحرة فانك لما علمت ان هذه الجمل تظهر من وجود المؤثر بسبب وجوده فلاى شئ لا تظهر من الصانع هذه الافعال الغريبة التى بريك اياها فى الآفاق والانفس ولا تفكر انها الظاهرة من آثار ذاته مثنوى ﴿نى سببها واثرها مغز وپوست * چون بجويى جملكى آثار اوست﴾ (المعنى) الآثار والاسباب ان كانت لبا او قشرا اذا نظرت اليها وفتشت وتفحصت منها الم تسكن آثاره تعالى نعم جملتها آثاره لا ينكر هذا من كان له ادنى عقل فالاستفهام التقريرى مصروف الى الشطر الثانى فاذا علمت هذا واستدللت بالاثر على المؤثر مثنوى ﴿دوست كيرى چيزها را از اثر * پس چرا ز آثار بخشى بى خبر﴾ (المعنى) الاشياء لاجل الاثر تمسكها صديقا بعد لاى شئ لا خبر لك من واهب الآثار كانه يقول الاشياء المؤثرة لاجل الاثر واثرها اتى لك محبوبا فلهذا اتمسكها صديقا وتحبها فلاى شئ انت بلا خبر انه اعطاء المؤثر الحقيق فالالائق بك ان تمسكه تعالى صديقا وتحبه وتطيعه فيما هذا مى ﴿از خيالى دوست كيرى خلق را * چون نكيرى شاه غرب وشرق را﴾ (المعنى) تمسك الخلق من اجل خيال صديقا فان هذا المخلوق الذى بمثابة الخيال تحبه وتصادقه لاجل اثر فلاى شئ لا تحب ولا تصادق سلطان الغرب والشرق فان جميع الافعال البديعة والآثار الغريبة ظهرت بقدرته وارادته وهو المؤثر فيها مثنوى ﴿اين سخن پايان ندارد اى قباد * حرص مارا اندرين پايان مباد﴾ (المعنى) اى قباد معناه يا صاحب الدولة الاخروية تسمع كلماتى التى تعطيك حياة ابدية فاعلم انها لا نهاية لها لانها متعلقة بمعرفة سر التوحيد الذى لا نهاية له لكن هنا لا يكون لحرصنا عليها نهاية فان الحرص على تحصيل العلوم والمعارف مقبول ومشروع قال الله تعالى لحبيبه وقل رب زدنى علما وروى عن ابن مسعود منهومان لا يشبعان طالب الدنيا وطالب العلم وهما لا يستويان اما طالب العلم فيزداد فى طلب الرحمن واما طالب الدنيا فيزداد فى الطغيان ﴿رجوع بقصة آن رنجور﴾ هذا فى بيان الرجوع الى قصة ذلك الرنجور الذى اتى لحضور الطبيب وطلب منه علاجا مثنوى ﴿باز كرد وقصه رنجور كو * با طبيب آكه ستار خو﴾ (المعنى) بعد ارجع يا مولانا من الكلمات المتعلقة بالاستدلال بالاثر على المؤثر واحك وقل لنا قصة المريض مع الطبيب اليقظان الذى طبعه ستار باى وجه عامل المريض الذى لا نجاح له واراد بالطبيب المرشد مثنوى ﴿نبض او بكرفت وواقف شد ز حال * كه اميد صحت ابد محال﴾ (المعنى) ذلك الطبيب اليقظان مسك نبض المريد المريض وصار واقفا على حاله وعلم بان امل الصحة له صار محالا لا يقبل العلاج فعامله بالستارية وقال له مثنوى ﴿كفت هر چت دل بخواهد آن بكن * تا رود از جسمت اين رنج كهن﴾ (المعنى) يا مريض كل ما طلبه قلبك افعل ذلك الذى طلبه حتى يذهب من جسمك هذا المرض على ان قوله هر چت

بل تقدير معرجه دلت مثنوى ﴿هر چه خواهد خاطر تو وا مگير * تا نگردد صبر و پرهيزت
زحير﴾ (المعنى) وكل ما اشتهاه خاطرك لاتمسكه منه اى لاتمنعه من نفسك شيئا واعمل
ما اتى على خاطرك حتى لا يكون صبرك وحميتك عليك زحيرا اى وجع بطن يزيد مرضك
لان الطبيب علم ان معالجة المرض التى لا يدرى اهلها انقطعت الحكمة الالهية ولذا قيل مثنوى
﴿صبر و پرهيز اين مرض را دان زيان * هر چه خواهد دل در آرش در ميان﴾ (المعنى)
الصبر والحمية لهذا المرض اعلم انه زيان اى ضرر فلا تمتنع منه وكل ما طلبه القلب جئه اى توسط
اى ادخله ثم شرع على المستسقى مثنوى ﴿اين چنين فرمود حق كفت اى عمو * حق تعالى اعملوا
ما شئتموا﴾ (المعنى) يا عمى قال الله تعالى فى سورة حم السجدة فى حق مثل هذا المريض اعملوا
ما شئتم واول الآية (ان الذين يلحدون) من الالحاد (فى آياتنا) بالقرآن بالتكذيب (لا يخفون
علينا) فنجازيهم (افمن يلقى فى النار خير ام من يأتى آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون
بصير) تهديد لهم انتهى جلالين قال العلم المبين افمن يلقى فى النار وهى الطبيعة الانسانية
النفسانية الحيوانية التى هى منشأ الدركات خير ام من يأتى آمنا يوم القيامة اى متخلصا
سائرا حجابا محفوظا من شر نفسه بفضل ربانيته وقوله اعملوا ما شئتم الى كلامهم الجرى
انهم فانهم بالطبع مردودون الى الدرك الاسفل انتهى كما قيل بالفارسية ... الآية اهله
الاتقى الاشقى يامن قلبه لا يقبل علاجا من الكفار ولا يصدق بالاطباء للرسالة من
قبلنا من المرضى انتم لا تتبعون الطبيب بل العملون بالذى علمكم فكل ما طلبته انفسكم اعملوه
ان خيرا وان شرا على هوى انما احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وقوله عليه السلام
اذا لم تستحى فاصنع ما شئت مثنوى ﴿كفت رو هين خير بادت جان عم * من تماشاى لب جوى
روم﴾ (المعنى) لما ان ذلك المريض سمع ما سمع من الطبيب على قلبه ورأى علاجا لمرضه وراه
قلبه قال له يا روح العم اى يا عم تعلم انه يعنى تلبر بكرت اذهب وانا الى اذهب جانب
وساقة النهر اتفرج تا تمكن بطلب التفرج والسير ... يقول للنار اى الناس ... لا فائدة
فى التوبة والاستغفار ورجع الى ما كان عليه ولهذا قال مثنوى ﴿بر مراد دل همى كشت او به
جو * تا كه صحت را بيابد زو كشاب﴾ (المعنى) ثم ان المريض ذهب على ساقة النهر يتفرج
على مراد قلبه حتى بسبب التفرج يجد الصحة ... مثنوى ﴿بر لب جو بود صوفى نشسته *
دست و رو مى‌شست و پاكى مى‌فزود﴾ (المعنى) لما اتى ذلك المريض على متفرجه يتمشى على
ساقة النهر راى على الاتفاق هناك صوفيا جالسا يغسل يديه ووجهه ويزيد فى نظافته اى يكرر
غسلهما ولم يكن له حاجة الى الغسل مثنوى ﴿او قفايش ديد چون تخييل ديو * كرد آرزو
آرزوى سيليش﴾ (المعنى) ذلك المريض لما راى قفا الصوفى تخيل واشتهى والتمس ان
يضرب على قفا الصوفى سيلة اى لطمة وصفعة مثنوى ﴿بر قفاى صوفى حمزه پرست چه رلست

مى كرد ازبراى صفع دست ❊ (المعنى) أقام المريض يده لما تقرر له ذلك الامر لاجل الصفع على قفا الصوفى خره پرست وخمره پرست كناية عن لوت پرست ولم يقل لوت پرست وقال خمره پرست لان الصوفية مائلون الى شوربة البلغر كأنه يقول أقام يده ذلك المريض لاجل ضرب صفعة على قفا الصوفى الحريص على اللوت أى الطعام مثنوى ❊ كار زورا كو نرانم تا رود ❊ آن طبيبم كفت كان علت شود ❊ (المعنى) ذلك المريض فى تلك الحالة قال فى نفسه لنفسه ان لم أخرج هذا الذى اشتهيته من قلبى ليخرج فان ذلك الطبيب قال لى ذلك المشتهى يكون علة ويزداد مرضى فالآن فى قلبى اشتهى ضربه سلة ولطمة على قفاه لزمنى على قول الطبيب اخراج ما اشتهيه من قلبى كأنه ينبه اذا اختل مزاج المريض اختل عقله لا يقدر على فهم رمز الطبيب حتى يشتهى النافع له بل يشتهى ايذاء الغير فان قول الطبيب له افعل ماشئت اى لا يفيد ذلك العلاج ولا تجد الصحة فلم يفهم هذه النكتة وفهم اخراج ما اشتهاه من قلبه وفعل ماشاء ويذهب سمت التأويل الباطل مى ❊ سيليش اندر زدم در معركه ❊ زانكه لا تلقوا بايدى تهلكه ❊ (المعنى) فان أذهبت لذلك الصوفى لطمة وصفعته صفعة فى المعركة فيلزمنى المحاربة معه لانه ورد لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة يعنى ان ضربته حاربته وألقيت نفسى فى التهلكة والله تعالى نهى عنه مثنوى ❊ تهلكست اين صبر وپرهيز اى فلان ❊ خوش بكو بش تن مزن چون بددلان ❊ (المعنى) المريض افتكر ماذكر ثم قال فى نفسه لنفسه يافلان هذا الصبر عن هذا المشتهى ضرر محض وسبب تهلكة قاله الطبيب فاضرب على قفا الصوفى لطمة محكمة ولا تكن سأ كنا مثل قبيحى القلوب أى الخائفين فان بددل هو الخائف وفى نسخة چون ديكران أى مثل الغير وأراد بهذا المريض المعنوى الذى لا يفهم معانى القرآن على ما أراده الله تعالى ورسوله ويؤولها على مقتضى مشتهياته الباطلة ويتخيلها ويلقى نفسه فى التهلكة مثنوى ❊ چون زدش سيلى برآمد يك طراق ❊ كفت صوفى هى هى اى قوادعاق ❊ (المعنى) لما ان ذلك المريض ضرب على قفا الصوفى صفعة أتى منه طراق أى ظهر من اللطمة ومن قفا الصوفى صوت وظهر صدى قال الصوفى للمريض مرتين هى هى تهديدا له يا قواد عاق مى ❊ خواست صوفى تا دو سه مشتش زند ❊ سبلت وريشش يكايك بركند ❊ (المعنى) بعد الصوفى طلب ان يضرب المريض لطمة او لطمتين ويقلع لحيته وشاربه واحدة واحدة مى ❊ باز انديشيد از ضعف ورا ❊ كفت اكر مشتش زنم كردد فنا ❊ (المعنى) بعد افتكر ضعفه وقال لنفسه فى نفسه ان ضربته لا يتحمل ويهلك فيلزمنى القصاص والحاصل مثنوى ❊ خلق رنجور دق و بيچاره اند ❊ واز خداع ديو سيلى باره اند ❊ (المعنى) الخلق مرضى داء الدق وعاجزون عن علاجه ومن خداع الشيطان ومكره هم حرصاء على ضرب بعضهم بعضا صفعا ولطما فان لفظ باره هنا بفتح الباء العربية بمعنى الحرص وهذا حال أهل الدنيا فانهم مائلون الى المشتهيات النفسانية طالبون التفوق على

غيرهم وتسببوا بوسوسة الشيطان لا يستحقون من الجناية المثل للزيغ باتباعه لهوا المهملات في
تحصيل بالشهوات الملقى لا وسوسة المعرض عن طاعة الله اتقانا للعمل ورأى الضلالة
وسوسة الشيطان هكذا مع قوله تعالى اعملوا ما شئتم سبحانه عليها فيخلد الشيطان وبالف
من الدار حين لهم ملتها لله احق ثلث من نصوصها مثنوى ﴿جمله دزدانند در بي برملك حريص *
در قفاى هم دكرحو يلك تحيش﴾ (المعنى) وجملة الخلق من أهل الدنيا حرصا العمل ايذاء
المتقين لاجرم لهم طالبون فضل التحيص فى قفا بعضهم لا عنا المرء فى طلب ابقا ما علمنا المرء
ملكون وطالبون العيب والنقصان مثنوى ﴿اى عزيزان لعين كاغان ارزقا * بهر تنهاى
خورتعلى مى جزا﴾ (المعنى) يا اعلم ما المتقين لاجرم لهم ما اغفل لا ترى الجزاء التى تستحق
على مثال مثنوى ﴿اى حو لرا طلب خود بناشته * برنفس ان صفر را ابكاشته﴾ (المعنى)
يامن طلب هواه هوه وطلبا وملا بالنفسه وبهذا السبب أحال على النفس اصنعا واختار البغر
والتفاء مثنوى ﴿برتو حنيدانه كنتت اى دولت * اوست كاو هر ابكشته تمامت﴾
(المعنى) فحصل عليك ذلك فى كل التعدد التكبر والغرور والشهوات والجور والتنادم
وملاعها تذلك المشهور عليك ابليس التعير فخسب سيدنا آدم عليه السلام على أكل الفمح
وبهذا السبب اراه طريق الخروج من الجنة مثنوى ﴿كندمى را زير خوابند * ماذا دو ستمين *
بردار زيانكر وكمالدين﴾ (المعنى) دو ستمين وهما آدم وحوا أى لوما الشيطان وقالا
اما بالماء بالاستعانة كلاهذه الحية لاجل العلاج حتى تنكر لنا المرأى في الجنة حكاه ابنا
هنا فى أوائل سورة الاعراف (و) قال (يا آدم اسكن انت) تأكيد لضمير باسكن ليعطف
عليه (وزوجك) حوا بالمد (الجنة فكلا) من حيث شئتما (ولا تقربا هذه الشجرة) بالاكل منها
وهى الحنطة (فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان) ابليس (ليبدى) يظهر (لهما
ماووري) فوعل من المواراة (عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا)
كراهة (ان تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين) انتهى خلاله مثنوى ﴿اوز شرلغزاند
اوبياد زفتا * آن فقار اكشت وكشت ابليس اجزا﴾ (المعنى) وذلك الشيطان من منعه
على سيدنا آدم ازلقه أى أخرجه من الجنة ولكن ذلك الفقار جمع وصار منه لنجزه ولا تها
لابليس فكلت شر ابليس لسيدنا آدم منفعا ولابليس جزاء مثنوى ﴿لو شرلغز تديه عنت لذل
زلق * ليك بشنو ستكرش بود حق﴾ (المعنى) ولو مكره ووسوسته وقع الزلق من آدم
كسكله مقبول ولو كل الشيطان سببا العصيان لسيدنا آدم لكن الله تعالى من كل كرمه
وعنايته كان معينا ونصيرا لآدم لقوله تعالى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى مثنوى ﴿كرم
ودلدها كرد بطل شد * كلبتر بعثت بى ضرر شد﴾ (المعنى) سيدنا آدم عليه السلام فى
المعنى جبل يا بحر ولو كان علوا بالجنابات على ثلثا أو العصيان فهو تبلق بمعلى وامثلا وما المعانى

كان له بلا ضرار ولا ضرر ولنت خبيرأن الافاعى لاتضر بالجبل الراسخ الكبير ولا بمعدن الترياق والمذنب لم تضره المعصية بل ازداد شرفا بالتوبة مثنوى ﴿تو كه ترياقى ندارى ذرۀ * از خلاص خود چرا بى غرۀ﴾ (المعنى) فيا مغلوب الهوى أنت لم تمسك ترياقا وفى الحقيقة أنت ذرة بالنسبة لسيدنا آدم بعدلاجل خلاصك لاى شئ أنت مغرور ألم تسمع قوله تعالى فى سورة لقمان (ولا يغرنكم بالله) فى حلمه وامهاله (الغرور) الشيطان انتهى جلالين وقال نجم الدين ولا ينسينكم الرجوع الى القبور ولا تغفلوا عن أحوال القيامة وأهوالها فباهذا اعرض عن الاحوال التى تكون سببا للغرور واشتغل بالطاعات التى هى سبب النجاة ومادمت بالهوى والهوس خلاصك من شر الشيطان أمر عسير قال الله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا مثنوى ﴿آن توكل كو خليلانه ترا * وان كرامت چون كليمت از كجا﴾ (المعنى) فان قلت أتوكل على الله وأفوض أمرى الى الله فان أحرقنى بالنار فأنا راض فيقول لك سيدنا ومولانا ذلك التوكل الذى صدر من خليل الله أين لك بمثله وتلك الكرامة مثل كليم الله من أين تأتيك مثنوى ﴿تا نبرد تيغت اسمعيل را * تا كنى شهراه قعر نيل را﴾ (المعنى) حتى سيفك لا يقطع رقبة اسماعيل وحتى تجعل قعر النيل طريقا مستقيما وفى هذين البيتين لف ونشر مرتب فاذا لم تكن هاتان الكرامتان موجودتين فيك فلاى شئ تغتر وتظن لنفسك الخلاص والوصول الى الكرامة مثنوى ﴿كر سعيدى از منارۀ اوفتيد * بادش اندر جامه افتاده رهيد﴾ (المعنى) ان وقع سعيد من منارة وقع الهواء فى ثيابه وبسبب وقوع الهواء فى ألبسته نجا من السقوط المحكم مثنوى ﴿چونك يقينت نيست آن بخت حسن * تو چرا بر بادادى خويشتن﴾ (المعنى) ياحسن لما ان ذلك البخت والدولة لم تكن يقينك أنت لاى شئ تعطى نفسك للهواء فان قال مغرور رب معصية بمونة يمثل ويقال له لو فرض ان سعيدا وقع من مأذنة وعاونته العناية الآلهية وامتلأت ثيابه بالهواء المحكم حتى سقط على الارض من غير انزعاج ونجا من الهلاك وهذا نادر الوقوع فلما لم يكن لك يقين ياحسن البخت بهذا المقدار من الاخلاص فلاى شئ تعطى نفسك للهواء وترمى نفسك من المأذنة ولو فرض وقوع الرمى من سعيد وهو الشيخ شجاع فانه رمى نفسه من أعلا المأذنة ولم يضره ذلك وهذا نادر الوقوع فأنت تفعل القبايح وتعتمد على العفو وهذا أيضا نادر مثنوى ﴿زين منارۀ صد هزاران همچو عاد * مى فتادند وسر وسر باد داد﴾ (المعنى) ومن هذه المنارة مائة ألوف قوم مثل قوم عاد وأعطوا رأسهم وسرهم للهواء وأرادوا المنارة وهى المأذنة مرتبة السعادة مثنوى ﴿سر نكون افتاد كنر ازين منار * بى نكر تو صد هزار اندر هزار﴾ (المعنى) ومن هذه المنارة وهى منارة السعادة مائة ألوف فى مائة ألوف وقعوا منكوسين انظر اليهم بسبب ارتكابهم المعاصى ولو رفع القهر والعذاب والمسخ عن هذه الامة فى الدنيا حرمة لخاتم الانبياء لكنه

عليه السلام شاهد جميع الاشياء بعين اليقين على ان ديد احمد بتقدير ديدن أحمد مثنوى ﴿ ديد عرش وكرسى وجنات را * تادريد او پردهٔ غفلات را ﴾ (المعنى) رأى أحمد صلى الله عليه وسلم العرش والكرسى وأيضا العالم الالهى حتى خرق حجاب الغفلة وبرئ من جميعها واشتغل بالاحوال الاخروية واعرض عن الدنيا وأزال حجاب جماعة المسلمين مثنوى ﴿ گر همه خواهى سلامت از ضرر * چشم ز اوّل بند و پايان را نگر ﴾ (المعنى) ان كنت تريد السلامة من الضرر غيبك ار بطها من أوّل الامر وانظر للنهاية والعاقبة أى ان أردت النجاة من ضرر الآخرة وهو العذاب أعرض عن الدنيا من أول الامر م ى ﴿ تاعدمها را ببينى جمله هست * هستها را بنگرى محسوس و پست ﴾ (المعنى) حتى بسبب نظرك للعاقبة ترى جملة المعدوم موجودا أى حتى ترى جملة المعدومات موجودة ولو كان العالم الباقى بمثابة المعدوم لما تكون ناظرا الى العاقبة يظهر لك كالشمس بأن تنظر للوجود بنظر المحسوس الذى لا شئ يعبأ به فان الشئ الذى يرى الآن كالمعدوم فهو عند الله موجود على فحوى قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون يعنى اذا جاهدت فى الله تعالى تكون ناظرا الى العاقبة فيسر لك الحالة الروحانية والبصيرة النورانية فالغائب عن عين المخلوقات كأنك تشاهده فى الظاهر وترى العالم الفانى بمثابة المعدوم مثنوى ﴿ اين ببين بارى كه هر كس عقل هست * روز و شب در جست وجوى نيست نيست ﴾ (المعنى) يا طالب الخلاص من عذاب يوم العذاب فاذا كان النظر فى العاقبة مشكلا ولا تقدر على الوصول اليه انظر هذا امرة ان كل من له عقل ليلا ونهارا فى طلب الغائب عن عينه والمعدوم يعنى انظر لكل عاقل ترى ذلك العاقل طالب ذلك المعدوم فان الانبياء والاولياء والصلحاء لا يخلون ليلا ولا نهارا عن العبادات ويرون هذا الظاهر من الموجودات معدوما فيعرضون عنه والذى بمثابة المعدوم وهو العالم الباقى يشتغلون فى طلبه واهذا يرون هذا العالم معدوما ويرون العالم الباقى موجودا فطالب الآخرة هو صاحب العقل وطالب الدنيا هو الاحمق مثنوى ﴿ در گدايى طالب جودى كه نيست * در دكانها طالب سودى كه نيست ﴾ (المعنى) صاحب العقل فى السؤال من الحق طالب العطاء والجود فيه وليس فى هذا العالم أى مشتغل بالطاعات لا يطلب الجود المنسوب للدنيا بل الجود والعطاء فى العقبى وصاحب العقل فى الدكان طالب الفائدة التى ليست فى هذا العالم مثنوى ﴿ در مزارع طالب دخلى كه نيست * در مغارس طالب نخلى كه نيست ﴾ (المعنى) وصاحب العقل فى المزارع طالب دخلا وذلك الدخل فى هذا العالم لا يكون وصاحب العقل فى المغارس طالب نخلا وذلك النخل فى هذا العالم لا يكون كانه يقول أصحاب العقل يفعلون الخيرات فى الدنيا ويطلبون أجرها فى الآخرة مثنوى ﴿ در مدارس طالب علمى كه نيست * در صوامع طالب حلمى كه نيست ﴾ (المعنى) وصاحب العقل فى المدارس طالب علما ليس موجودا

في امور الدنيا وصاحب العقل في الصنائع طالب جهار وخطاب البر لاهل الدنيا يعني
ما عدى فيه الفضل له الاخلاق الحميدة على حسب تربيته لهم الرجال لانهم تجار ثم قال مولانا
عند ذكر الثمن مثنوى (هستها را سوى پستى شتافتند • نيستها را طالبند و بنده اند)
(المعنى) هؤلاء العقلاء موا وجودهم بجانب الظهر طالبين الفناء العدم ... اى
تركوا هذا الوجود الذي هو بمثابة العدم وصاروا طالبين الفني التي هي بمثابة
الفناء ليصلوا الى الاسرار الالهية وكانوا بالطلب والتفتيش وانوار وجودهم العشق الالهي
ثم وامر الاخلاق الحميدة مثنوى (زانكه كان و مخزن صنع خدا • نيست مغز نيستى
در انجلا) (المعنى) لان مخزن صنع الله ومعدنه في الانجلاء والتجلي ... ليس
هو الا العدم ولاجل هذا العقلاء تركوا الوجود وكانوا طالبين العدم الذي ظهر به ثناؤه
تعالى اي بالموجودات من العدم ... العدم ولاجل هذا اصحاب القلوب اعرضوا
عن هذا الوجود وكانوا طالبين العدم بالقلب والروح وانوار وجودهم فكانوا مظهر الاسرار
الالهية مثنوى (پيش ازين رمزى بگفتيم از دو نيست • اين دو را ...) (المعنى)
وقبل هذا قلنا من هذا الرمز ... فانظر لهما واحدا ولا تنظر اثنين لانهما ... وذلك
اذا نظرت اليهما من حيث الظاهر تراه اثنين وهو في نظر الحقيقة واحد فانا ... النكتة
فانظر لهما واحدا من حيث الحقيقة ولا تنظر اليهما من حيث الظاهر ... الاتحاد للمراد
... المذكور هنا ... مثنوى (گفته شد که هر صناعتگر که رست • در صناعت جايگاه نيست جست)
(المعنى) وذلك الذي قيل قبل هذا من أن كل صناعة ...
... لظهور صاحب صنعة في هذا العالم طلب محل صنعته محل العدم يعني كل ... صاحب
صنعة طلب لاظهار صناعته محلا خرابا مثنوى (جست بنا موضعى ناساخته • گشته
ويران سقفها انداخته) (المعنى) مثلا البناء طلب محلا خرابا كان خرابا وسقفه مرميا
ليظهر صنعته في المحل الخراب مثنوى (جست سقا كوزه كش آبى نيست • وان درودگر خانه
كش باب نيست) (المعنى) طلب السقاء كوزة ليس فيها ماء ليملأها بالماء
وذلك النجار اي النجار طلب بيتا ليس له باب ليعمل ... صنعته في البيت المعمور اذا
جئت ... الاستاذ طلبوا الخراب والقيام
... الاشياء وذهبوا الى العدم وهذا المذكور على طريق التمثيل لاشعار التعليم
والترغيب ... مظهر العدم والفناء في ... مثنوى (وقت ...
... جمله شان • از عدم ... گريزان جمله شان) (المعنى) كل متوجه جهة الاولياء
وقت الصيد العدم والاستاذ المرشد ... من العدم ... حالهم ...
... من العدم ... العدم ...

أنسهم بالله والا المقصود جميع الخلق الحق تعالى لانه قاضي الحاجات وأراد بالعدم هنا عالم الصنع الالهي والملاق العدم عليه باعتبار كونه غائبا عن ابصار الخلق والا الحق تعالى لا يغيب ولا ينعدم وكل شئ تعلقت ارادته باخراجه أخرجه من العدم مثنوى ﴿چون اميدت لاست زو پرهيز چيست * با انيس طبع وخو استيز چيست﴾ (المعنى) لما كان آمالك لا الحمية من لا ماتسكون فاراد بلا العدم كأنه يقول لما كان مطمع نظرك العدم فالحمية من العدم ماتكون والعدم انيس طبعك العناد مع أنيس طبعك مايكون لان بظهور حصول مرادك من العدم انس به طبعك واعتاد عليه فبأى شئ تجتنب العدم وتفر منه مثنوى ﴿چون انيس طبع تو آن نيستيست * از فنا و نيست اين پرهيز چيست﴾ (المعنى) لما كان أنيس طبعك ذلك العدم لان جملة مرادك حصل واتى من العدم من مال وكسب بعدما يكون هذا الاعراض عن العدم ثم شرع يفسر ماقال مى ﴿كر انيس لا نه اى جان بسر * دركمين لا چرايى منتظر﴾ (المعنى) نحن قلنا لك أنت بالطبع أليف وأنيس العدم فان لم تكن أنيس وأليف العدم بسر الروح فلاى شئ انت منتظر العدم فى كمينه يعنى منتظر لوصول زخارف الدنيا وظهور مقصود من مقاصدك فعلم انك بهذا الاعتبار اليف وأنيس العدم مثنوى ﴿زانكه دارى جمله دل بركنده * شست دل در بحر لا افكنده﴾ (المعنى) لانك كل شئ تمسكه قلعت قلبك منه وشبكة القلب رميتها فى بحر لا وبحر العدم يعنى كل ماتملكه الآن الذى لم يظهر من المرادات قلبك زائد التعلق به وبهذا الاعتبار قلعت قلبك من الموجود ووضعته على صيد الغائب وكنت منتظر الصيد فاذا كان الامر كذا فما يكون الهرب من بحر المراد فان ذالك بحر المراد أعطى اشبكتك ألوف صيد وأراد ببحر المراد بحر لا وهو العدم مثلا لو فرض انك صاحب مال ومنصب فاذا لزم لك شئ ولم تجده صار ذالك المنصب والمال فى قلبك لا شئ وتضرعت لحصول مرادك فعلم ان احتياجك الى العدم ازيد من احتياجك الى الموجود وأراد هنا بالعدم العدم الاضافى وهو عالم الباطن وعالم لامكان وعالم الغيب فان هذا الوجود المجازى بالنسبة لعالم الظاهر وذالك الوجود الحقيقى وعالم الباطن كونه عدما بالاضافة والا فى نفس الامر هذا العالم الظاهر من وجه عدم وعالم الباطن عين الوجود وسبب للقاء الحقيقة مى ﴿پس كريز از چيست زين بحر مراد * كه بشستت صد هزاران صيد داد﴾ (المعنى) لما كان حصول مرادك من ذالك الجانب فمن أى سبب كان فرارك من بحر المراد فان بحر المراد أعطى شبكتك ألوف صيد مرادالحاصل لما اعطاك الله تعالى من كرمه مالا كثيرا ومنصبا وجاها وحسنا وجمالا وحصل مرادك فلاى شئ تعرض عنه ولو ظننت الموت عدما ولكن عند اصحاب القلوب هو برك اى زاد العقبى وسبب للدرجات العلا يطلبه اصحاب الحقيقة بالروح ولهذا قال مثنوى ﴿ازچه نام برك را كردى تو مرك * جادوى بين كه نمودت مرك برك﴾

(المعنى) يعنى لا تغتر بمن ارتكب الحيلة لاى شئ جعلت اسم الترك وحو المال وكل من ترك اى من يكون تارك الدنيا بالموت راحة للمؤمن لانه خلاص من الحدم والفنا وسيلة الى الوصول الى المراد الاخروى تالعلم الذى هو زاد التقى بل من هو يتصرف الا الاحيل على العقبا فاكل الذئب الساحر ارادة الترك من كيد الشيطان ارادة الشهوات النفسانية التى هى سبب الهلاك بسحره لمنة وراحة للسلطنة وحيث التمتع ونار مثنوى ﴿هر درو جنبد بسحر منحنى * تا كجا ايلان درو جان آيدر فيبتى﴾ (المعنى) وبالذئب الساحر منعة تصرعه كل ما احتمق ميل لنفس بسببه ذلك السحر القلق وحاله رغبة للنفس وميل لاغوا الشيطان تعده وترك مصرك بالشهوات النفسانية مثنوى ﴿هر خيال او زمكر كرد كار * جمله طيرلق قدره زهر ستو طار﴾ (المعنى) لا جرم بسبب مكر الله تعالى تحت الروح فى مكره وخيالاته البشر ووقوع جميع الصراط وحيث كله يتحول الحالات التى هى سبب القوة بسبب المكر الالهى تريد عن المطر المول جى ﴿لاجرم جبرا بشما هى ساختيست * تا كه مرك ابرا بما انشا حنست﴾ (المعنى) لا جرم المعرفة بالمكر الالهى العلم اللدنى ثم وجعلا جيل خلاصه بحب البشر التى هو حصل الهلاك فلا احق الموت مل فى الهلاك يعنى الموت يكون بسبب وقوعه فى بئر القبر لعلته من قوله موتوا قبل ان تموتوا فباختياره الموت الاختيارى يصل الى السعادة الابدية يكون خبيرا من البلاء والمرك لان الموت الاضطرارى يحصد بلا روح مثنوى ﴿آنچه كفتم از غلطهات اى عزيز * هم بر رشتند دم عطارتيز﴾ (المعنى) يا عزيز كل ما قلته من غلطا تلونوه فى خيال الروح من مكر لك الذى الله البصر الطاوة قوق البشر جعلها متم وحية لا جرم كانت الروح اصطنعها فعلها احق الموت هى تلك الروح على البشر ايضا على هذا اسمع قصص وكلام الشيخ عطار على هذا الشرا الحاصل يا عزيز يحول العدم والفنا والموت الاختيارى والتجريد وترك ما سوى الله والتفريد خسران عيش وموت كلى وموت وهلاك وتحول الحالات الى هو للمال والمنصب كالعز والجلال وتلى الفقر والفاقة والذلة والمشقة فقرا او هو تحول المال ان الامر معكوس بلا ريب يظهر لك من كلمات الشيخ عطار فى كتابه مصيبة نامة قدس سره لو مرلاتا تكلموا بالمفهوم قال (قصة سلطان محمود وغلام هندى) هذا الى باب قصة السلطان محمود وغلامه الهندى لان السلطان محمود بن سلمان الاولياء جلس على خصم وجعله سلطانا مثنوى ﴿رحمة الله عليه كفته است * ذكر شه محمود غازى سفته است﴾ (المعنى) رحمة الله على الشيخ عطار فى كتابه قد حرر ذكر السلطان محمود الغازى الكامل مثنوى ﴿كز غزاى هند پيش آن همام * در غنيمت آمدش يك غلام﴾ (المعنى) يا من غزاه الهند فى الغنيمة وقع فى حضور ذلك الهمام غلام يعنى الحاصل له من الغنيمة غلام مقبول مثنوى ﴿پس خليفهش كرد بر تخت نشاند * بر سپه بكزيدش و فرزند خواند﴾ (المعنى)

بعد السلطان محمود أتى بالغلام وجعله في دياره خليفة له واقعده في حضوره على تخته واختاره على عسكره ودعاه بالولد أي قال له يا ولدي مثنوى ﴿طول وعرض ووصف قصه تو بتو * در كلام آن بزرك دين بجو﴾ (المعنى) ووصف هذه القصة وطولها وعرضها اضعافا اضعفا اطلبها في كلام أمير الدين عطار الشيخ قدس الله سره ذكرها في كلامه على وجه التفصيل ونحن مرادنا من القصة الجملة مثنوى ﴿حاصل كودك برين تخت نضار * شسته پهلوى قباد شهريار﴾ (المعنى) حاصل القصة ذلك الولد الهندى قعد بجانب القباد الشهريار وهو السلطان محمود على التخت اللطيف فاراد بالقباد السلطان مطلقا لان القباد اسم سلطان من سلاطين العجم والنضار الذهب والنضارة بضم النون وفتحها الطراوة والبهجة واللطافة وشسته بكسر السين مخفف نشسته مثنوى ﴿كريه كردى اشك مى راندى بسوز * كفت شه أو را كه اى پير وزروز﴾ (المعنى) وقعد الغلام على تخت النضار أي الذهب يبكي بالحرارة و يسكب من عينيه الدموع على ان شسته معناه مصروف الى هذا البيت أيضا فلما رآه السلطان محمود يبكي بالحرارة قال له على وجه التسلية يا پيروزروزاى يا من يومه مظفر وطالعه سعيد مى ﴿از چه كريى دولتت شد نا كوار * فوق أملاكى قرين شهريار﴾ (المعنى) يا غلام من أي سبب تبكي أدولتك صارت نا كوار أي لم تنهضم نعم انهضمت دولتيك وأنت فوق الملك بفتح اللام قرين السلطان فلا سبب لبكائك كانه استفهم منه وقال له أمن هذه الدولة وصل لك خسران لا ما وصل لك خسران و بسبب هذه الدولة عزتك فوق عزة الاعزاء أو ان املاك جمع ملك بكسر اللام والياء فيه الخطاب مصروفة الى شهريار تقديره فوق الملوك قرين شهريار شهرياري أي أنت سلطان سلطانه متفوق على جميع الملوك الذين لا يقدرون على مجالستي قرين لي مى ﴿تو برين تخت و وزيران و سپاه * پيش تختت صف زده چون نجم وماه﴾ (المعنى) و يا غلام أنت قاعد على التخت والوزراء والعسكر قدام تختك واقفون كالنجم والقمر صفوا صفا كالاتباع مثنوى ﴿كفت كودك كريه ام زانست زار * كه مرا مادر دران شهر و ديار﴾ (المعنى) لما سمع الغلام قرين السعادة من السلطان هذا الكلام قال يا سلطان بكائي من ذلك السبب وهو أن أمي بتلك البلدة والديار أي ديار الهند يا كنه مى ﴿از توام تهديد كردى هر زمان * بينمت در دست محمود ارسلان﴾ (المعنى) كل زمان كانت تهددني بك وتقول لي أراك في يد محمود الذي هو كالاسد أسيرا مثنوى ﴿پس پدر با مادرم را در جواب * جنك كردى كين چه خشمست و عذاب﴾ (المعنى) بعد الاب في الجواب مع أمي بفعل الخصومة والحرب قائلا يا زوجة ما هذا الغضب وما هذا العذاب الذي تريدينه لولدك الذي هو قطعة من كبدك مثنوى ﴿مى نيابى هيچ نفرين دكر * زين چنين نفرين مهلك سهلتر﴾ (المعنى) لا تجدى ولا تاتي غير هذا النفرين أي الدعاء القبيح أسهل من مثل هذا الدعاء

القسم للمجاهد ﴿ سخت گیری هیبت کیمل ● اکه صد تشر اوربالتی ﴾ (المعنى)
وتنزل ايلائى بالمر أنبلار حتى سلبتوه هيبت كبك البلا التى هو كالطربالتحالة لوابد بماية
سيفنوانيا، لقاتل المطالب منى ﴿ من ز كفت خيرو حيرلى كشتى ● دربلاكاندى
مرابيم رقى ﴾ (المعنى) ما قال المحا هل التمس كلامه ما آكوت حيران ونن تهنيدر قترجف
امراي منك كنت انفر واجتنب وتجعل قلبها الرطب والتمهز امد امرأنول بحبو كجه
وفنى شورست هودلى عجب ● ارمثل كتكست حز وزلد وكرب ﴾ (المعنى) بالعجب البتاه
هو مما هي جلبها الناره حتى صار مثلا لويل والكرب منى ﴿ من هميلر ز ديكر ييم
تو ● فاتل ترا كراهواز لطيم تو ﴾ (المعنى) وكنت المغنى خوفا الناس حسرة الطرب
وكنت خائفا من اكراهاتهم لطيمك والآن علمت انك سلطان بصر الجود والكرم وبعدن
الاحسان منوى ﴿ جام كر لطيفتلاى بنى زمان ● مرمرا بفضيلتى شاه جهان ﴾ (المعنى)
لكن ان اهل هذا الزمان سلطانا اما يقرا الى عند بل التصنيف الامر امدا الى
سرور بتمو وقيل الفقر وكوا الفقر الحقيق كالسلطان هو ما الحال انها من نتيجة لكن
الطبيعة منها قاف والماءى كالكلام المهتدى انها سبب العسر التكامل ولو كنتا الجهى
اسود الوجه كالكلام لكن انه متوصلا الى السلطنة الفقرية لتكون مستور بالمال التي
ولهذا اشار قال منى ﴿ فقر آن محمود تست اى بى سنت ● طبع از وادائم همى نهاسنت ﴾
(المعنى) يا عديم السنة الفقر محمود الطبع دائما مشتعلة كالا جواب الكلام
الهندى حقيقة منتفيا هذا السر على الفقر والمرء حسن لا الفقر بقوة طبعك منه حالة
ملومة قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وقوله بسمعة قسر
منوى ﴿ كربيالى رحم لين محمود را ● تحرش بكوين تا تبت محمود بار ﴾ (المعنى) ان
علمت رحم ومرحمة هذا محمود الفقر المراد فلتمستار الطينا وما تيقه محمود تكون ورق
تكون فريستو مصاحبة لهذا الفقر المحمود منوى ﴿ فقر آن محمود تست اى بى دل ● كم
شنو از صفراى طبع مضل ﴾ (المعنى) يا فاقد القلب الفقر المعنوى سلطان محمود بمراتمى
مصاحبه الصدر وصاحب الصدر من اجلك الطبع المضل لا تسمع منه قدح الفقر
المحمود ولا ترم تمضيه بتلك السلطنة الفقرية بعد اساءة جنابه وصلت لهما علين
تبع ام الطبيعة كلب منوى ﴿ چون شكار فقر كردى تو يقين ● همچو كوده آنك
بلعجو دين ﴾ (المعنى) يا الملك لقطت اذا اكتسب الفقر في الدنيا تعين انك مثل المنوم الذى عظر العزيز مثل
الغلام الهندى اذا كنت كزهبا الكتف العزيز لكن للفقر انها الكمال الفارسية
تكونه بمعنى شى نكرما للمنها انك تكون سيد الفقر في الدنيا تكون مثل الغلام ما كتب
المنزعوم الذى من شرفا قال الله تعالى ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك

مقتدر يا هذا اذا اصطدت القسر المعنوي او اصطادك في الدنيا وصبرت عليه تشاهد ما اعطاك من العزة وذل افتراء ام الطبيعة في حقه م ى ﴿ كر چه اندر پرورش تن مادرست ايك از صد دشمن ترست ﴾ (المعنى) ولو كان البدن في التربية لك أما اى كالام لكن بدنك لك اعدى من مائة عدو ولو كان لا كل والشرب سبب الحياة لكن لما يتجاوز الحد يكون لك أعدى من مائة عدو لا يمنعك من الدولة الابدية والسعادة السرمدية م ى ﴿ تن چو شد بيمار دارو جوت كرد ❊ ور قوى شد مر ترا طاغوت كرد ﴾ (المعنى) لما كان البدن مريضا يجعلك طالب العلاج وان صار قويا يجعلك طاغيا فعلى كل حال هو لك ضرر محض يعني جملك ان رميته بالرياضة طلب منك المداواة لمرضه وان نعمته وقوى صار شيطانا طاغيا متمردا م ى ﴿ چون زره دان اين تن پر حيف را ❊ نى شتا را شايد ونه صيف را ﴾ (المعنى) هذا جملك المملوء بالحيف والالم اعلم كالزره أى كالدرع لا يرد برودة الشتاء ولا حرارة الصيف كذا البدن المملوء بالحيف لا يليق بالرياضة ولا بالحراب مع النفس والشيطان ولا ينفعه المرض ولا الصحة فان الانسان السالك باعتبار الحقيقة ليس له ماهية معينة ولا نهاية لاستعداده وقابليته للخير والشر فان طلب الخير كان أشرف من الملائكة وان طلب الشر صدر منه مالم يصدر من الشيطان لانه مظهر صفة الجمال وصفة الجلال وسائر الموجودات لا نصيب لها من هذه الحالة باعتبار قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وتلك الماهية الانسانية لا يعلم حقيقتها الا الله تعالى والانسان باعتبار الصورة عالم صغير وباعتبار السيرة عالم كبير ولكون البدن مملوا بالحيف فهو ممنوع عن السعادة الابدية م ى ﴿ يار بد نيكوست بهر صبر را ❊ كه كشايد صبر كردن صدر را ﴾ (المعنى) الصديق القبيح ولو كان معطى الالم لكنه حسن ولطيف لاجل الصبر والتحمل لان الصبر والتحمل يجعل القلب مشروحا ومسرورا ومنورا ولهذا قالوا الصبر مفتاح الفرج يعني اصبر على جفا صديقك سيئ الخلق لتنل الاجر ويحصل لك الفضل واصدرك الانشراح م ى ﴿ صبر مه با شب منور دارد ش ❊ صبر كل با خار اذفر دارد ش ﴾ (المعنى) صبر القمر على ظلمة الليل يجعله منورا يعني كل من صبر على ظلمة ليل المحنة والرياضة ومشاق الطاعات والخيرات كان قمر روحه بدرا منورا وصبر الورد على الشوك يجعله اذفر أى زائد طيب الرائحة كأنه يقول الذى يصبر على اذى وجور الناس يكون كالورد الاذفر على نحو من صبر ظفر مثنوى ﴿ صبر شير اندر ميان فرث وخون ❊ كرده او را ناعش ابن اللبون ﴾ (المعنى) صبر الحليب بين الفرث والدم جعله ناعش ابن اللبون الناعش بمعنى الرافع وابن اللبون الجمل الذى طعن في السنة الثالثة والفرث النجاسة التى هي في الكرش كأنه يقول الحليب لصبره بين الفرث والدم رفعه وأوصله الى سن بنت لبون تقوى ونما قال الله تعالى في سورة النحل (وان لكم في الانعام لعبرة) اعتبارا (نسقيكم) بيان للعبرة (مما في بطونه) اى الانعام (من) للابتداء متعلقة بنسقيكم (بين فرث)

تقول الصغير (ان علينا الاقاما) لا يشرب شيئا من الشراب المهنى كم لم يتبع اطواره ومن
بينهما (سائغا للشاربين) حال الملذ ورد لحلقوم لا يغص به مثنوى ﴿ صبر پيغمبران
با منكران • كردشان خاص حق وصاحب قران ﴾ (المعنى) صبر جهاد الانبياء على
المنكرين وتحملهم لاذى الكفار جعلهم خاص ومقبولا للحق جل وعلا وصاحب قران اى
مقبولا صاحب شريعة باقية • مثنوى ﴿ هركرا بينى يكى جامه درست • دانكه او آنرا
بكسب آموختست ﴾ (المعنى) مثلا كل من تراه بجامة صحيحة اى بلباس حسنة الطيبا
اعلم انك الان الناس طلبه بالكسب والصبر على كل يعنى من كان صاحب نعمة وقدر ونال
اعلم انه وصل اليه بسبب الكسب والصبر لان الصبر والكسب عاقبته خير وشرف ودولة وسعادة
على العموم من صبر ظفر مثنوى ﴿ هركرا بينى برهنه و بينوا • هست برهان بر كواه آن
بى نوا ﴾ (المعنى) كل من تراه برهنه بضم الباء الفارسيه اى عريانا بينوا اى بلا حشمة
الباس والنعمة وبلا ... فذلك اى عدم الصبر تشاهد فعل عدم صبر الامر وكان
لصبر على الكسب وشهادة بين برهان على القائل كسب الاموال الاخروية لانهم قالوا
اجركم بقدر تعبكم يا اهل الاداء اعلموا ان الحاكم فى الدنيا والاخرة بالعزة فلا تتبع فى
الدنيا وترك الارزاق للعبرة للناس وسلطة الطاعات مثنوى ﴿ هركه مستورى بود بر ضد
آن • كو صبر بلغ ناپا قرانت ﴾ (المعنى) كل من كان مستورا وبه علاوة بالصبر الاجتبال
لستر ... امر انما ... اى لا تتبين على الناس حاله باتا بتحمل حمل مسكن
السيئة لهرى الصبر مواززة مثنوى ﴿ صبرا كر ... عزا ... • ... ترك ... ار
خويش ... ﴾ (المعنى) ولو صبر الملوب بالتصبر من الصبر والتعذيب ... التتمل المالح
بالطاعة ودحم من الفنا القلب من فراقه ليا كل امنة ... اى الصبر على رتبته مثنوى
﴿ خوى با حق ساختى چون ساكنين • بكى چو كه لا احب الآفلين ﴾ (المعنى) ولو حصل تلك
الاخلاق مع الحق جل وعلا ولتترج كلمة تابع العسل بالنجو الحسنة بلا لا احب الآفلين قبل له
الباء ل كر ... خويش ... ساحق ... الباس ... قلبها ... مر ... بالبيت
الاصبغ يعنى الملوب النصة ... فرق المغلو لا يصبر على نقل الصبيق ... الا رايه
وعلى التعم ومفارقته ليا كل من ... عند صفة رليا كنت ... وحه علوية التستر الستم
بل استطع اكل العسل والنجو لتترج معه كلمة تابع العسل بالنجو لتترج للحق قال لا احب
الآفلين ترك الشرك على قم سيد ابراهيم قال الله تعالى فى سورة الانعام (فلما جن)
اظلم (عليه الليل رأى كوكبا) قيل هو الزهرة (قال) لقومه وكانوا نجامين (هذا ربى) فى زعمكم
(فلما افل) غاب (قال لا احب الآفلين) ان اتخذهم اربابا لان الرب لا يجوز عليه التغير والانتقال
لانهما من شأن الحوادث فلم ينجع فيهم ذلك انتهى جلالين ولو كتبنا الى انتهى القصة لكان

المعنى كأنه يخاطب المائل للدنيا التي لا ثبات لها ويقول لو صبرت عن الفة الاشياء التي لا ثبات لها لما اكلت من فراقها صفعة ولامتزجت مع الحق كامتزاج العسل باللبن وقلت لا أحب الآفلين وقلت اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين مثنوى ﴿لاجرم تنها نماندى همچنان * كاتشى مانده براه كاروان﴾ (المعنى) لاجرم ذلك المملوء بغصة الروح لم يبق وحيدا عن الحق كبقاء تلك النار في الطريق من الكاروان وهو الركب مثنوى ﴿چون زبى صبرى قرين غير شد * در فراقش پرغم وبى خير شد﴾ (المعنى) لما قارن الغير من عدم صبره واستأنس به لاجرم ذلك المملوء روحه بالغصة من فراقه للحق جل وعلا امتلأت روحه بالغموم والهموم وهذا حال أهل الدنيا لما انهم لم يصبروا على الفقر والفاقة ولم يتحملوا مشاق الرياضات والعبادات بل قارنوا الذي لا وفاء له ولهذا بعدوا من الحق جل وعلا وامتلأت أرواحهم بالغصص وحرموا من الارزاق المعنوية مثنوى ﴿صحبتت چون هست زرده دهى * پيش خاين چون أمانت مى نهى﴾ (المعنى) ويا من حصل الانس مع الله تعالى لما ان صحبتك مثل زرده دهى أي مثل الذهب الخالص عياره عزيزة وشريفة بعد لاى شئ تضعها قدام الخائن أمانة لان اهل الدنيا لما خاطبهم ربهم في الازل بقوله الست بربكم وقالوا بلى ثم لما أتوا الى عالم الاجساد خانوا الله تعالى مثنوى ﴿خوى با أوكن كامانتهاى تو * ايمن آيد از افول ولزعتو﴾ (المعنى) فاذا علمت هذا كن طالب القرب الالهي وافرغ من المخالطة مع الخلق واعتمد على مصاحبته بالطاعات فانها أمانتك تأتي آمنا من الافول والعتو يعني أعرض عن الخلق وكن مقارنا ومصاحبا لله تعالى حتى لا يغيب عنك آفاق وانفس الدنيا والآخرة مثنوى ﴿خوى با أوكن كه خوراآفريد * خويهاى انبيارا پروريد﴾ (المعنى) يا عاقل الخوى أي الالفة اجعلها معه تعالى لانه خلق الالفة اي صاحبه تعالى لانه خالق اخلاق الخلق ومربي اخلاق الانبياء لانه ورد ادبني ربي فاحسن تأديبي ولهذا قال وانك لعلى خلق عظيم م ى ﴿بره بدهى رمه بازت دهد * پرورنده هر صفت خود رب بود﴾ (المعنى) ويا هذا ان اعطيت حملا يعطيك الله عوضه قطيعا من الغنم قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها يا عاقل المربي لكل منفعة هو رب العالمين لانك اذا اعرضت عن الخلق وتوجهت الى الله بالصدق تصير صاحب اخلاق حميدة واوصاف جميلة مثنوى ﴿بره پيش گرگ امانت مى نهى * گرگ يوسف را مفرما همرهى﴾ (المعنى) لكن انت الالفة والصحبة وسائر الصفات في المثل كالحمل والنفس والشيطان واحزابه في المثل كالذئاب فتأتي بالصحبة وبعض حالات تلك الشريفة تضعها قدام الذئب ابالك ثم ابالك لا تأمر ذئب يوسف بالمرافقة لان ذئبه لم يرافقه لكونه يأتي منه الضرر فانك اذا وضعت كل حالة شريفة قدام ذئب الطبيعة امانة كأنك جعلت يوسف رفيق الذئب واودعت شيئا شريفا عند الخائن مثنوى ﴿گرگ اگر باتو نمايد روبهى * هين

مكن بارى كه تلبيد بى جى﴾ (المعنى) بالتكلف لدوام القتيل التي التحليل لا اثر ولا اعتداد له
لا باق منه شيء كلا كل من كان مجوفه كالقبر بحسب الصورة فقد يفتنه الا الطلب حتى يملا القبر
كان مجوفه مملوءا بالشرور والاخلاق الحيوانية من النفس الامارة مثنوى ﴿جاهل ار با تو نمايد همدلى
عاقبت زخمت زند از جاهلى﴾ (المعنى) وان اظهر الجاهل موافقته لك فعاقبة
الامر من جهة جهله يضرك بنزعه الى شر يجهله كالعدو واعلم بحسب الظاهر لكن يوجد ذلك
من حيث على العاقل ترك مجالسة اهل الدنيا بل يعمل جهده وكد في طلب الصادقين ليعينوه
في الطلب الاخروى لان اهل الدنيا لا يخلون من خيانة في عاداتهم فالخلوة افضل على كل
حال مثنوى ﴿او دو آلت دارد و خنثى بود • فعل هر دو بى گمان پيدا شود﴾ (المعنى) وذلك
الجاهل المرائي مثلا كالخنثى له آلتان يظهر فعل كل منهما وحيث ان جنسه ذكر بحسب
ظاهر باعتبار الظاهر حسن وباعتبار الباطن قبيح فهو من جهة رجل ومن جهة امرأة
فيا الضرورة يظهر آثار الاثنين مثنوى ﴿او ذكر را از زنان پنهان كند • تا كه خود را جنس ايشان كند﴾ (المعنى) وذلك الخنثى المشكل اذا خالط النساء اخفى ذكره منهن حتى يجعل
نفسه من النساء فاختلط بهن من الانفاس من حيث يصل الى الشهوة والصحبة مثنوى
﴿شه ز مردان بكف پنهان كند • تا كه خود را جنس آن مردان كند﴾ (المعنى) وذلك
المرائي اذا صاحب بالرجال الشجعان اى الرجال اخفى فرجه منهم من الرجال حتى يصل ذلك
المرائي نفسه من جنس الرجال لان الشهوة والغلبة فيه كونه ذكرا وان غلبت الانوثية فهو
انثى في خصوص الميراث ولا تسار بينهما خنثى مشكل على ما في الهداية وما قال النبي صلى الله
عليه وسلم خلقت المرأة من الضلع الايسر فمعناه ان حق الايمن فهو في حكم الرجل
ولكنها تتبع الجانب الايمن فهو في حكم المرأة كذا المرائي في نفسه مثل النساء منقلب
النفس ومقبول الشيطان من الطاعات لا يخلو من الحيض والاستحاضة وقد يخالط اهل
الطريق بالسهم الملهم نفسه انه مرشد كامل وتكلم باصطلاحهم وان لتساوى بها
ربما يجنبون جانبه منه خنثى مشكلا مثنوى ﴿گفت يزدان زان كتيبه مكنونا كه
شلشله را از ميخ خرطوم نهاد﴾ (المعنى) قال الله تعالى من كتبه اى من جملة المكتوب المنبه اى
فرجاهل بزعمه مرافقا للمرائي اى عيانا لكونه علامة الاعز قال الله تعالى في حق الوليد
ابن المغيرة لا يذكر ولا يعلم بما تسبب الرسول صلى الله عليه وسلم شتمه على الخرطوم قال البيضاوي
على الانف وفيه اشارة الى التفخيم الاخلاقي بجرثيته ابدا وقيل هو عبارة من انه نائلة
الاذلال كقولهم جدع انفه فقد ضم اتبه لان السمة على الوجه سيما على الانف شين اذا قرأ السورة
ونحو يوم القيامة فتنتهى فيرجع الضميرين وما عنا الى الاتقى السنن فقد تحتوى الحقيقة منكم
حيث يتوطن بحوليته التي هي القوة العقلية والقدرة العلمية ويرى نفسه انه متوهم بها

الله وتبكر الخفاء وبظهور الدلال والكبر لا بتاع سليم القلب بمكره ولهذا حكى عن الحق بقوله سنسمه على الخرطوم أي هو كالبكس المكتوم من عيبه المبتور بجعل على خرطومه أثرا ليستدل به على حاله ذووا الابصار ولهذا قال مثنوى ﴿ تاكه بينا يان مازان ذو دلال * درنيايد ازفن اودر جوال ﴾ (المعنى) حتى بصراؤنا من أصحاب الدلال لا يأتون من فنه في الجوال أى داخل قلبه المكور أى لا يغترون بحيله مثنوى ﴿ حاصل آن كزهر ذكر نايد نرى * هين زجاهل ترس اكرد انشورى ﴾ (المعنى) حاصل الكلام هو انه لا يأتى من كل ذكر رجولية كذا الناقص الجاهل لا يأتى منه الارشاد لكونه عنينا اسمع ان كنت عالما واعرض وخف من الجاهل فالذكر المعبر عنه بنرى هنا بمعنى الرجولية لا بمعنى الجماع والياء في نرى للمصدرية مثنوى ﴿ دوستى جاهل شيرين سخن * كم شنوكان هست چون سم كهن ﴾ (المعنى) لا تستمع صداقة الجاهل الذى كلامه حلو ولطيف ولا تقبله لان صداقته مثل السم العتيق القتال وقوله كان هست بمعنى بأن تلك الصداقة في الجاهل المدعى الارشاد مثل السم العتيق زائد الهلاك اذا قارنته هلكت لان كلامه حلو لا خبر له من الشريعة والطريقة مثنوى ﴿ جان مادر چشم روشن كويدت * جز غم وحسرت ازان نفزويدت ﴾ (المعنى) الجاهل الذى كلامه حلو ولو قال لك ياروح الام ويامن عينه باصرة لكن لا يكون لك منه غير الغم والحسرة زائدا فانه يغيرك ويشغلك عن الطاعات فتبعد عن الله تعالى على فحوى الصحبة مؤثرة مثنوى ﴿ مر پدر را كويد ان مادر جهار * كه زمكتب بچه ام شد بس نزار ﴾ (المعنى) وتلك الام تقول للاب جهارا ان ولدى وطفلى من المكتب صار زائد الهزال اللائق به ترك المكتب مثنوى ﴿ از زن ديكر كرش آورده * بروى اين جور وجفا كم كرده ﴾ (المعنى) وتلك الام أيضا قالت لزوجها وهو الاب لو أتيت بذلك الولد من امرأة أخرى أى لو ولده من أم أو جارية غيرى لم تفعل له هذا الجور والجفا مثنوى ﴿ از جز تو كر بدى اين بچه ام * اين فشار آن زن بكفتى نيز هم ﴾ (المعنى) ولو فرض ان ابنى وطفلى هذا حصل وولد من غيرك تلك الامرأة والزوجة أيضا تقول هذا الفشار أى الكلام الذى لا فائدة فيه والحال ان هذا الولد والده أنت وأنت حرى بالمرحمة له وبهذا اعلم بأن مرحمة الشيطان الجاهل المتصدر للارشاد الكذاب حاله حال هذه الام صاحبة الفشار تحبس ولدها عن ملازمة المكتب والعلم النافع وفي الحقيقة هذه المرحمة عداوة وضرر محض ومرحمة الجاهل من هذا القبيل فان المحروم من العلم والتعلم حقير وفي الآخرة معذب ومهان مثنوى ﴿ هين بجه زين مادر وتيباى او * سيلئ بابه از حلواى او ﴾ (المعنى) اياك ياولد من هذه ومن تيبا تها أى شفقتها فان لطمة الاب وتأديبه لولده أولى وانفع من حلوائها مثنوى ﴿ هست مادر نفس وبابا عقل راد * اولش تنكى وآخر صد كشاد ﴾ (المعنى) المقصود من الام هنا النفس الامارة بالسوء والمراد من الاب هنا العقل الكامل اوله زحمة

ومشتغلون آخرته تحصيل مناع وسرور وحصول المراد ويلتزمون مشقات لا تنال الا مواصلة
النفس والهوى ولا تتركنهم بتأمل امثال الواحد او تقلب اقل تجربة من تحصيله الملامة
ويؤدى الملامة الشر فخيره الا يزن من عمله تلمع بالطاعة والطاعة والثناء الوجود
في حب الله فتكون صاحب عشر المبدأ لا يبعدهن الاحوال الروحانية والاعمال الربانية
لان البوصيرى قال • وخالف النفس والشيطان واعصهما • وان هما محضاك النصح
فاتهم • ولا تطع منهما خصما ولا حكما • فانت تعرف كيد الخصم والحكم • ثم طلب المغفرة من
هذه المقالة فقال • استغفر الله من قول بلا عمل • فقد نسبت به نسلا لذى عقم • ولهذا
شرع بمناجاته فقال • ﴿ای خدا وند لطفا فرمودين • كه توانایی نرفتن تا سعی كنیم ﴾
(المعنى) يا مطلع السر العبيد ويا مولهم المتفضل المبتدئ واعطيها بتلك ما ليها
لان الطلب لا يطلب احدا بمعنى كل شئ في الدنيا والآخرة لا يكون الا بتحقق ارادتك التي
فصارت التي بسببها تحركنا في شئ واليه رجوعنا فمن اراد الوصول الى محل الكمالية
فالتنفس عن الاشتغال الى الله لازمه كما امر الله تعالى • ادعوا التفرس اليها الاعطاف • طلق
العشق كلما آدابه • ﴿هم طلب از تست وهم آن نيكوئى • ما كيم اول توئى آخر توئى ﴾
(المعنى) اى من الطلب ايضا منك وايضا ذلك الحسن والصلاح منك اى ان تلق سبيل
السؤال ثم نسلط عنى فتكون صاحب الاول والآخر والظاهر والباطن مثنوى ﴿ هم بگو تو
هم تو بشنو هم تو باش • ما همه لاشيم با چندين تراش ﴾ (المعنى) فانا كنت الاول والآخر ايضا
قل انت ايضا اسمع انت ايضا كن انت ايضا لاننا معدما الصار بقي السمع والبصر تاش
هنا التجارة اى فمن كنا نحن منا الصدق والعز والقدرة على السيرى بالسير وبالسلوك كان المراد
مثنوى ﴿زين حواله رغبت افزا در سجود • كاهلى جبر مفرست و جمود ﴾ . (المعنى) ومن
هذه الحوالة الرغبة في السجود ولا ترسل كاهلية الجبر ولا جمود بتمهيد مثنوى ﴿ جبر باشد پر وبال
كاملان • جبر هم زندان وبند كاهلان ﴾ (المعنى) كاهلية الجبر والطلب الطالب الى رسله
لتأمل الطلب جناح ومنال الكاملين يطيرون بها الى اوج المقيقة ويكونون بها العز والقدرة فان
الجبر ايضا زندان وبالت الكاملين لا حول ولا قوة الا بالله ولا يوجدون الا بارادته وعن
الجبر اما الاختيار على الطلب والسر لا يكون الا بارادة الله ومنال جبر الكاملين الصاعدين
المعدن فبما فيه المقصود من الكمال اليل البالك تهيات النقصانية بتكلمونه لهم ما تكون
لهم لذة البطالة وسبب لاسقاط التكليفات مثنوى ﴿ همچو آب نيل دان اين جبر را • آب
مؤمن را وخون مر كبر را ﴾ (المعنى) لما هذا اعلم هذا الجبر كماء النيل المؤمن ماء والكبريم اى
شراب الصالحين وحسرة على الكفر من المتكبرين مثنوى ﴿ بال بازان را سوى سلطان
برد • بال زاغان را بگورستان برد ﴾ (المعنى) جنحة وجناح البازى الا لى نحو ديه جنب

السلطان وقد وقامة وجناح الغربان تذهبهم جانب القبور فأراد بالبازى الكامل وبالغراب الجاهل المتكاسل عن العبادات والطاعات فالكامل يذهب جانب الحقيقة والمتكاسل يذهب جانب الدنيا ومشتهياتها ولهذا قال عليه السلام اياكم ومجالسة الموتى قالوا وما الموتى يارسول الله قال اهل الدنيا مثنوى ﴿باز كردا كنون تودر شرح عدم * كه چوپازهرست پنداريش سم﴾ (المعنى) جرد نفسه وخاطبها وقال يامولانا ارجع لشرح العدم والفناء فان العدم (پازهرست) بفتح الباء الفارسية أى ترياق أنت تظنه سما أى تظن موتوا قبل أن تموتوا وهو ترك الدنيا ومافيها سما قاتلا والحال انه ترياق نافع يوصلك لمشاهدة ذى الجلال والاكرام مثنوى ﴿همچو هندو بچه اى خواجه تاش * روز محمود عدم ترسان مباش﴾ (المعنى) فاذا تقرر عندك منافع العدم يارفيق اياك ان تكون مثل ذلك الغلام الهندى اذهب ولا تكن من محمود العدم خائفا لان ذلك الغلام ولو خوفه أبواه من محمود العدم لكن ذلك الغلام عاقبة الامر رأى حرمة زائدة الوصف فاسع أنت بالرياضات لتصل الى العدم والفناء فى الله فالذى تيسر للغلام بلا شك ولا شبهة يتيسر لك مثنوى ﴿از وجودى ترس كا كنون در ويى * آن خيالات لاشى وتولاشيى﴾ (المعنى) يارفيق خف مما أنت فيه الآن لان ذلك خيالك لاشئ وأنت أيضا لاشئ وأراد بالوجود الوجود المجازى الموصوف بالاوصاف الذميمة والاخلاق الرديئة وموهومية ذاته خياله وهو بمثابة المعدوم الذى حكم له كأنه يقول ياعبد الله ان خفت فخف من وجودك المجازى ومن موهوم ذاتك الذى أنت مقيد بهما ومحبوس وهما لاشئ وفى الحقيقة الموجود الله تعالى على فحوى كل شئ هالك الا وجهه واذا نظرت فى نفس الامر ترى مثنوى ﴿لاشيى بر لاشيى عاشق شدست * هيچ نى بر هيچ نى راه زدست﴾ (المعنى) أهل الدنيا بالدنيا مفتونون وطالبون كأنهم لاشئ واحد صار عاشقا الى لاشئ وفى المعنى لاشئ واحد قطع طريق لاشئ كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء مثنوى ﴿چون برون شد اين خيالات از ميان * كشت نامعقول تو بر تو عيان﴾ (المعنى) لما يأتى الموت الاضطرارى تذهب خارجة من البين هذه الغيرية والاثنينية والاضداد والاختلافات التى هى بمثابة الخيالات وتظهر الحقيقة المطلقة فيظهر لك الذى هو غير معقول معقولا فيا هذا اعمل بقوله عليه السلام موتوا قبل ان تموتوا وامح وجودك المجازى فى محبة الله تعالى لتعلم الآن الحقيقة المطلقة وتجد حقيقتك الآن قبل ان تقول ياحسرتا على مافرطت فى جنب الله ولهذا المعنى أشار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للماضين هم الموت انما لهم حسرة الفوت ﴿وقال الله تعالى ياحسرتا على مافرطت فى جنب الله مثنوى ﴿زانست كفتش آن سپه دار بشر * هر كه آنكه كرد از دنيا كذر﴾ (المعنى) قال رئيس عسكر ذلك البشر صحيحا لكل من عبر من الدنيا مى ﴿نيستش درد ودر يغ وغبن موت * بلكه هستش صد دريغ از بهر فوت﴾ (المعنى) ليس له وجع ولا غبن بضرر الموت وحيفه وذلك

لاجل موته لا باختياره وبعض يكمل في الدنيا الاجل فرحا بالفرصة لمنتهي منتظر ثم بموته
حتى يموتوا قبل ان تموتوا قبل الموت الاخروي بالفساد فالاول بسبب الموت الاختياري
مثنوى ﴿ليك اكر ديمى همه عمر ترحول • آيينها لاق كه كم شد در اجل﴾ (المعنى)
وفي البعض للموت من حول النفس من حول لمن تمهر فيك تلك الالات التي هي خير بعض
جعلها ابدية وطلبها بالقلب والروح وبتلك الالات يحصل الاجل والثانية بعد خراب
البصرة مثنوى ﴿حسرت آن مرده كه مرد لى نيست • زانكه كليرتش او يك در دم
ايست﴾ (المعنى) وحسرة لاهل الموت ليست من الموت بل حسرة الموت لاجل تلك التي
تفنى في النفس ولم تبرحه انه اى الالهيات التي تعارف الابرار تستغنى بالعلم
مثنوى ﴿ملديم اين كه آن خست وكف • كف زدريا جنبد ويابد علف﴾ (المعنى)
ليتصوره ويتولدون من قبل الموت النفس في الدنيا لهم هذا الذي يعبد في نبى
الاشياء النقش يزيد ولا يد يتحرك من البحر وظهور هذا الطهر الوجود من الظهر على
حسب كل شئ ما انه الاوجه تلك الوجود ولطافة والقدرة في الحقيقة مخصوصة به وما
سواه بمثابة الزبد والقشر فاذا المهر للموت في تلك الحالة تفرد المصور ويقول سكنت سفينتي
المبالات تشاش الازل باني يزيد لو جود وبطل منشور لوقام ومر فاقل من بحر الحقيقة فاخرج
من هذا العالم الى عالم الآخرة فمن الدين علم ان كف وقش هذا العالم هي المزخرفات وان
البحر مولة مثنوى ﴿جوبه بحر لمكند كنها را ببر • تو بكو ستاير آن كه ما نكر﴾
(المعنى) لما ان بحر الحقيقة يرمى الازبد اى المخلوقات التي هي بمثابة الازبد الى التراب يعنى
امات المخلوقات اذا ارادت مشاهدة هذه الحالة تحسن الذى اذهب الى المقابر وانظر الى اجساد
الموتى التي هي بمثابة الزبد هل بقي اثر من حركاتهم وقوتهم وقدرتهم ونعمتهم وزينتهم ودولتهم
ومرتبتهم مثنوى ﴿پس بكو كو جنبش وجولان تان • بحر افكنده ست در بحران تان﴾
(المعنى) بعد تلك الازبد اين حركتكم وجولانكم حتى البحر ما كم الى البحر لعلو البحر له
بفهم البا مر سكون الماء المتغير للعشق للمرض واراد به هنا التراب مواقع الاجساد البالية
مثنوى ﴿تا بكو ينت بلب نى بل بحال • كم زدريا كرنه ترا لى سؤال﴾ (المعنى) حتى تقول
الاجساد التي لا حركة لها ولا حياة لها تقول انها بلا شفة ولا فم بل تقول بلسان الحال
هذا ليس لى امر ولا حركة فانا في الحقيقة المتكلم والقادر هو الله لا غيره مثنوى ﴿نقش جون
كف كيست بى موج • خاك بيابى كيبا آيد ار بخ﴾ (المعنى) النقش كالزبد متى يتحرك
من ذاته بلا موج لو لا يتحرك من ذاته بل يتحرك من الموج لانه لا حياة ولا قدرة له والتراب
ايضا بلا هواء متى يأتى الى اوج السماء اى الغبار على اوج الهواء بلا هواء فحركات الخلق من الله
تعالى كما ان حركة الزبد من البحر قال الله تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربى على صراط

مستقيم مثنوى ﴿چون غبار نقش ديدى باد بين * كف چو ديدى قلزم ايجاد بين﴾ (المعنى) لما رأيت يا صاحب النظر النقش افتكر فى النقاش ولما رأيت حركة الغبار وعروجه على الهواء لاحظ الهواء فان النقش لا يكون بلا نقاش والغبار لا يتحرك بلا هواء ولما رأيت الزبد انظر لقلزم الايجاد والارادة فان جملة زبد الايجاد والاجسام تتحرك بارادته ويتصرف فيها كيف شاء مثنوى ﴿هين ببين كز تو نظر آيد بكار * باقيت شحمى ولحمى پود وتار﴾ (المعنى) يا هذا اسمع وشاهد المؤثر من الآثار فان الله تعالى قال ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار لان النظر منك يأتى للكار أى الانس بالله تعالى وتحصيل الاعتبار بسبب النظر اللطيف لا بان فى وجودك وجسمك پود وتار أى لحم وشحم وأعصاب وعظام لا يأتون للروحانية فانك مشارك فيها سائر الحيوانات فاذا عريت عن النظر اللطيف لا تمتاز فى الحقيقة عن الحيوانات مثنوى ﴿شحم تو در شمعها نفزود تاب * لحم تو مخمور را نامد كباب﴾ (المعنى) لان شحمك لم يزد فى الشمع ضوأ فانه لا يكون من شحم الانسان شمع ولم يأت من لحمك للمخمور كباب أى شوى لان أكله حرام وكذا أعصابك وعظامك لا يأتى منها نفع فاذا ادعيت الانسانية كن صاحب نظر مثنوى ﴿دركداز اين جمله تن را در بصر * در نظر رو در نظر رو در نظر﴾ (المعنى) فاذ علمت انه ليس لجسمك وبدنك اعتبار فاسع جملة بدنك فى البصر واذهب يا عاقل فى النظر واسع فيه لتكون صاحب خبر فاذا وصلت الى البصر بسبب انه وجودك شاهدت جمال الله ولنما وت الانظار قال مثنوى ﴿يك نظر دو كز همى بيند زراه * يك نظر دو كون ديد وروى شاه﴾ (المعنى) مثلا نظر يرى من الطريق ذراعين ونظر يرى عالم الدنيا وعالم الآخرة ووجه السلطان كنظر الانبياء والاولياء فان نظر أهل الدنيا للمعيشة الدنيوية ولهذا صار واحجر ومين من الروحانية ونظر وفكر الانبياء والاولياء للحق جل وعلا فشاهد حقيقة الدنيا والآخرة فكان معنى دوكون يوم الدنيا ويوم الآخرة اذا كانت الكاف الفارسية مضمومة واذا فتحت الكاف فتكون الكلمة عربية وكز بفتح الكاف العجمية بمعنى الذراع مثنوى ﴿در ميان اين دو فرقى بى حساب * سرمه جو والله أعلم بالصواب﴾ (المعنى) يا ناظر بين هذين النظرين فرق لا حساب له اطلب كحلا وهو كحل الرياضات والمجاهدات لتشاهد الفرق بين الانظار وتنور بصيرتك والله أعلم بالصواب مى ﴿چون شنيدى شرح بحر نيستى * كوش دائم تا درين بحر ايستى﴾ (المعنى) لما سمعت شرح الفناء فى الله وهو بحر العدم ازددت عزا وشرفا بالعقل والفناء فى الله الذى هو سبب السعادة الاخروية اسع دائما حتى تقف فى هذا البحر فاذا علمت هذا فالعاقل الطالب لهذه الحالة ينبغى حتى يثبت قدمه فى هذا البحر على أن ايستى فعل مضارع مخاطب مى ﴿چونكه اصل كارگاه آن نيستيست * كو خلا وبى نشانست وتهيست﴾ (المعنى) لما كان أصل الكارگاه وهو موضع اجراء الصنائع العدم على فحوى كان

نفسه لم يكن مستغنى كان ذلك الزبد هو التل الا بلا علامة ولا كاشفا للبحر المحيط كما ترى من
القران الاساتيذ لاظهار ليتأتى طلبون العلم والانكسار مثنوى ﴿ جمله استادان پى
اظهار كار • نيستى جويند وجاى انكسار ﴾ (المعنى) جملة الاساتيذ لاظهار كارهم يطلبون
يطلبون العدم والمحل الذى هو محل الانكسار لينوا فيه مثنوى ﴿ لاجرم استاد استادان صمد •
كارگاهش نيستى ولا بود ﴾ (المعنى) لاجرم استاذ الاساتيذ الصمد جل وعلا محل صنعته
العدم ولا شك انه اعلم فالمعلوم ان كل محل زاد فيه العدم فهو محل صنع الله تعالى لان كل ما كان فى
وجوده صفة الفقر والتناهى والعدم لا شك انه محل صنع اقتضى الله فكل ما ظهر من هذا الفقر فهو
ظهوره من قبل الله مثنوى ﴿ هر كجا اين نيستى افزونتر است • كار حق وكارگاهش آن سر است ﴾
(المعنى) متى كان هذا العدم ازيد كان كار الله وصنعه فى ذلك الجانب يعنى كل من كان فقره
وفناؤه من امثاله ازيد كان مشاهد معمل اعمال الله وفضل واحسانه مثنوى ﴿ نيستى چون هست
بالاتر طبق • برهمه بردند درويشان سبق ﴾ (المعنى) العدم لما كان اعلى الطبقة
هؤلاء الدراويش اخذوا السبق على جميع الاشياء لاجل تحققهم بقبل الاكوان الذل
على امثل جميع الخلق مثنوى ﴿ خاصه درويشى كه شد بى جسم ومال • كار فقر جسم دارد نى
سؤال ﴾ (المعنى) على الخصوص اذا كان الدرويش بلا جسم ولا مال فحينئذ كار فقر الجسم
ولا يسأل السؤال مثنوى ﴿ سائل آن باشد كه مال او گداخت • قانع آن باشد كه جسم
خويش باخت ﴾ (المعنى) السائل هو الذى ماله ذهب والقانع هو الذى صرف جسمه
والدرويش هو الفقير الذى لا يسأل شيئا وعند الاولياء ثلاثة اقسام القسم الاول
هو الذى يكون فى الظاهر والباطن درويشا وهو الذى اشار اليه بقوله خاصه درويشى كه
شد بى جسم ومال على قول العبد ولعله كلمة لا من القسم الثانى هو الذى له فى الظاهر مال
وفى الباطن بلا مال فهو فى حكم الذى لا مال له فى الظاهر ولا فى الباطن والقسم
الثالث هو الذى ليس له فى الظاهر مال وهو فى الباطن صاحب جسم فهذا يسأل وهذا الفقر
غير محمود عند الاولياء فان كان الفقر ليتنا علامة منه فرفضه فالفقر الفقر والدرويش فسروا
وكذا بلا وجود فهو مقدم الذين لهم وجود على الخصوص فان الدرويش الذى له الجسم
فى الظاهر وايضا فى الباطن وكان ... اصل فقر بالسم ... لكن الذى
يسأل السؤال لا يأتى بالشكر والحمد اشار بيان الكلمات قال المهائمى ... الفقر
واما القانع الذى صرف وجوده فى محبة الحق وترك المشتهيات جميعا فهو فى القلب ... كان
فى الصورة فقيرا لانه افنى وجوده فى رضا الله تعالى مثنوى ﴿ سر ز دردها كرد شكيب
... (المعنى) ... الفقر والفناء الا ان
لا ... الذى ياتى الجسم لا ... التامل ...

للمحبوب على غيره اذا أحب الله عبدا ابتلاه واذا صبر اجتباه مثنوى ﴿اين قدر گفتيم باقى فكر كن ＊ فكر اگر جامد بود رو ذكر كن﴾ (المعنى) نحن قلنا هذا المقدار من مدح الفقر والفناء ومن شآمة الغنى ليكون للطلاب تذكارا فتفكر أنت باقيه لانه كلما ازداد الفقر والفناء ازداد علو القدر وكلما ازداد الغنى ازداد العناء وبعد من الله تعالى وفى هذا الخصوص ان كان فكرك جامدا فاذهب واذكر الله تعالى فان الله تعالى قال اذكرونى أذكركم مثنوى ﴿ذكر آرد فكر را در اهتزاز ＊ ذكر را خورشيد اين افسرده ساز﴾ (المعنى) لان الذكر الالهى يأتى بالفكر للحركة وللقلب بالاطمئنان والسكون لقوله تعالى ألا بذكر الله تطمئن القلوب فاذا اطمأن قلبك حصل لفكرك حالة روحانية لان الفكر تابع للقلب على فحوى كل اناء بما فيه يترشح اصطنع بذكر الحق شمسا لهذا الفكر الجامد فكما أن شمس السماء تذيب الجوامد كذا ذكر الله يذيب الفكر الجامد ويجعله كالماء الجارى حتى يسرى ويجرى لعالم الباطن ويقبل الوصول الى عالم الحقيقة قال صلى الله عليه وسلم لا عبادة كالتفكر لانه المخصوص بالقلب والمقصود من الخلق وقال تفكر ساعة خير من عبادة سنة وعن ابن عباس رضى الله عنهما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتفكرون قال عليه السلام فى أى شئ تتفكرون قالوا نتفكر فى الله قال عليه السلام تفكروا فى آلاء الله ولا تتفكروا فى ذات الله قال ابن عطاء الفكرة سراج الصدور فاذا ذهبت بقى القلب بلا نور وصار مظلما بالجهل والغرور مثنوى ﴿اصل خود جذبه است ليك اى خواجه تاش ＊ كار كن موقوف آن جذبه مباش﴾ (المعنى) اصل الوصول الى الفقر والفناء والى الله ولو كان نفس الجذبة الالهية على فحوى جذبة من جذبات الرحمن توازى عمل الثقلين لكن يا رفيق اعمل الكار بالطاعات ولا تكن موقوفا ومترقبا لتلك الجذبة وأراد بالكار العمل مثنوى ﴿زانكه ترك كار چون نازى بود ＊ نازكى در خورد جانبازى بود﴾ (المعنى) لان ترك الكار اى العمل بالطاعات والعبادات استغناء عن الله تعالى ونفس الاستغناء متى يليق بالعاشق ويدل على هذا لا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى أحبه فاذا احببته كنت سمعه وبصره واراد بقوله جانبازى التضرع والابتهال الى الله تعالى مثنوى ﴿نى قبول انديش ونى رد اى غلام ＊ امر را ونهى را مى بين مدام﴾ (المعنى) يا غلام لا تفتكر القبول ولا تفتكر الرد فى الطاعات بل على الدوام انظر لامر الله ونهيه واقبله بالقلب والروح ولفظ بين ههنا بمعنى انظر مثنوى ﴿مرغ جذبه ناگهان پرد ز عش ＊ چون بديدى صبح شمع آنگه بكش﴾ (المعنى) لما تمكن لامر الله تعالى ونهيه مراعيا من غير قصور وساعيا بلا تراخ ولا فتور على الغفلة طير الجذبة الالهية من عش الجناب الالهى يطير لجانبك أى يسر لك جذبة الهية فيا من لم ينته فى السلوك لما انك ترى الصبح ذلك الوقت أطفئ الشمع فانك ذلك الوقت لا تحتاج الى الشمع فيا هذا عند ظهور الوصول لم يبق لك

يا غافل ثم كذا مثل ظهور البلدية الالهية لا انها مثل الناي البسيطى لكن الناطق لانه غير قادر الوصول الى الله تعالى كما قال الله تعالى ولعبد بلمشيه ايلاب اليقين وقول الوحي كان الناطق لا كشط من احوال كلها الدنيا واسكن يرفع منه الرياضات البشرية حسبية ولهذا قال له ما اتى انا علينا في اربيل لانه لم تنجو العبادة الغير بمد العادتي بالمشية التي تكون صح التكاليف والعبودية تمتد به العاشق لمعشوقه بلا كثير ولا عشقا لعباده كالعبادة الروحية كلها العشاق مني (جشمها چون بسته كنى تو زاستم جزهاى بيجاره ديمست) (المعنى) لما انه بخصوص الجسم والجسمانية مقابل بابه وانها مقتوا للبصائر ساترا التي جعلها الله ورا فقد تعالى يعني الساتر لذى جسم يظهر بالعين وتلك العين تكون محتمية الله تعالى اذا نظر الجسماني والتعالى يكون نظر او ما بانها عن جانب البصر لذا يكون جميع الحكم فيك التحرير لذا الساكيا مبينا بسبب الساتر الصورى الالباب التي هي داخل من القشر فيكون جمعتين بكثرتين الله تعالى على المكابد بعين بانها فيرا وستر احديثه تعالى ويكون بها من الشيخ الكامل مع اليقين وقد الصي هو ان كان الاعمي ليسا بلا شكفت من الطبيب ومع اليقين مثوى (چند نيرو كرد حق سبيجا ٭ چند آتو قطره كل بحر را) (المعنى) منذلك بسبب الساتر يرى الشمس على الحواسية القطرة ويرى بحر الكل في القطرة قادر لو بالخير وجوده الشيء او البعض شبيه البقا المطلق جل وعلا وبالقطرة وجود الانسان وبحر الكل مرتبة المشيئة الملاحظة لجميع الاسماء والصفات يعني ان الاعمى يتخذ من الطبيب كالتوي المعنى ترى الاعمى الباقي مولى القشر وتشاهد في كل شيء شمس المشيئة وتماما في قطرة وجود كل السالك بصر للشيئية لا روح المطلق ويتنور بها الشمس في الذرة وشاهدته في قطرة وجوده محققا مشاهد المطلق بما له موصفاته وشاهده بحر الكل في القطرة تكن للوجود انعام ذات الحق (باز ديكر رجوع كرد بقصه آن صوفى رنجور) هذا الرجوع الى قصة الصوفى المريض مرة اخرى وفي نسخة ثاني مثنوى (كفت پيغمبر تمامى يلنقا ٭ سر كشايد بعد ازان بى) (المعنى) الصوفى لما راى الفقير الطعمة ضعيفا صار متفكرا العاقبة واحترز من ضربه ولكن نفسه تقيد بالمزاح والحلم بنتيجة الصبر والسفاهة فقط اما الواحد لنفسه لا يليق بعين الصوفي لما رأى احضره متفكرا في العاقبة فلما ذا نفرت نفسه بالتخيل في القصاص فاكرمه المعنى اطلب الموقى من (خرقه تسليم اندر كردنم ٭ برمن آسان كرد سيلى خوردنم) (المعنى) اي التسليم المعبى خرقة التسليم فاكل اللطمة صعبة على سهلا وهذا سالك يمشى الطريق لئن لا ينهى الطريقة يلزمه يتفكر العاقبة واذا رأى من الالم جفاء يلزمه الصبر والتحمل ثم شرع في بيان

تحمل الصوفى فقال مثنوى ﴿ ديد صوفى خصم خود را سخت زار * گفت اگر مشتش زنم من خصم وار ﴾ (المعنى) رأى الصوفى خصمه شديد الضعف وزائد الانين فقال فى نفسه انفسه ان لطمته فى الخصومة مثنوى ﴿ او بيك مشتم بريزد چون رصاص * شاه فرمايد مرا زجر وقصاص ﴾ (المعنى) ذالك المريض بضربى به برقطعه امثل الرصاص فهلاك بعد السلطان من هذا الفعل البتة على موجب الشرع يزجرنى ويقتص منى مى ﴿ خيمه ويران است وبشكسته وتد * او بهانه مى جود تا در فتد ﴾ (المعنى) الخيمة بالية والوتد مكسور والحال هو يطلب حجة ليقع على الارض كأن الصوفى يقول هواى المريض كالخيمة البالية التى وتدها مكسور بطاب السقوط بأدنى شئ (جود) بضم الجيم العربية محذف من جويدمى ﴿ نيم مرده در تيغ آيد در تيغ * كه قصاصم افتد اندر زير تيغ ﴾ (المعنى) لما ان حال المريض فى حكم الموتى فلاجل هذا الميت يأتى لى الحيف بأن يقع لى القصاص تحت السيف فالآن الحذر من ضربه أولى مى ﴿ چون نمى تانست كف بر خصم زد * عزمش آن شد كش سوى قاضى برد ﴾ (المعنى) وبسبب ملاحظة الصوفى لذلك الحالات لم يقدر على ضرب خصمه لطمة بالضرورة صار عزم وجزم الصوفى هواه يذهب المريض لجانب القاضى ضرورة لطلب حقه على ان نمى تانست بمعنى نمى توانست وزدمصدر مرخم بمعنى زدن مى ﴿ كه ترازوى حقست وكيله اش * مخلص است از مكر ديو وحيله اش ﴾ (المعى) لان القاضى ميزان الحق جل وعلا وكيلته لان أحكام الشرع الشريف تظهر بواسطتهما فالصادق فى دعواه مسرور بحكمه فان القاضى بمتابعته لشرع الشريف مخلص أى ناج من مكر الشيطان ومن حيلته مخلص وكسر اللام بصيغة اسم الفاعل وبفتحها بمعنى محل الخلاص أى ظن الصوفى ان القاضى عادل مصون من الخطأ والظلم مى ﴿ هست او مقراض احقاد وجدال * قاطع جنك وخصم وقيل وقال ﴾ (المعنى) فالقاضى بسبب الشرع الشريف مقرض الاحقاد والحسد والجدال وقاطع المجادلة والخصومة والقيل والقال ومقراضه ان لم يأخذ الرشوة وان أخذها فهو قاضى الشر والفساد وسوء القضاء على العباد مثنوى ﴿ ديو در شيشه كند افسون او * فتنها ساكن كند قانون او ﴾ (المعنى) والقاضى المتشرع بحسن تدبيره يجعل الشيطان فى القزازة كسليمان عليه السلام ليأمن الخلق من شره والقاضى بقانون الشرع الشريف يسكن فتن أهل النفس والهوى ويقيدهم به مثنوى ﴿ چون ترازو ديد خصم پر طمع * سركشى بگذارد وگردد تبع ﴾ (المعنى) لما ان الخصم المملو بالطمع يرى الميزان بالضرورة يترك العناد ويتبع ميزان الشرع مثنوى ﴿ ور ترازو نيست گر افزون دهيش * از قسم راضى نگردد آكهيش ﴾ (المعنى) وان لم يكن ميزانا ان أعطيته زائدا خبرته لا ترضى من الحصة والنصيب فعلى ان قسم بكسر القاف بمعنى النصيب أى من خبرته لا يرضى بقسمته لان الطمع يمنعه ولكن اذا كان الميزان

ارنى مثنوى (هست قاضى رحمت ودفع ستيز * قطره از بحر عدل رستخيز) (المعنى) القاضى
العادل تفنى الرحمة لانه مانع من عباد الله الظالم ومن بحر عدالة القيامة قطرة كأنه
يقول القاضى العادل رحمة على خصماء المتظالم ومن بحر عدل يوم القيامة قطرة وشبه
ليتميز بحمص كل احد بعالم العدل مثنوى (قطره گرچه خرد وكوته پو بود * لطف آب بحر از او
پيدا بود) (المعنى) والقطرة ولو كانت فى الصورة صغيرة وقصيرة لكن يتبين بها من
البحر لطافة ماء البحر ولطافته تظاهر من تلك القطرة لان القليل يدل على الكثير والقاضى
العادل حكمه حكم القطرة من بحر عدالة الله تعالى مثنوى (از غبار ار پاك دارى كله را *
تو ببينى ...) (المعنى) من الغبار ان تمسكت الكلة ... فى السماء قطرة
على ان كله بكسر الكاف المربعة هى الستر بكسر السين ومكر السين ... كأنه
يقول ان تمسكت ... غبار البلاد ... قليلا ترى ... وجود القاضى العادل
دجلة عدل الحق ولتدل على الاصل من الفرع ... من اى شئ ... مثنوى (جزو ما
بر حال كلها شاهد است * كشفق غماز خورشيد آمدست) (المعنى) لان الجزئيات شاهدة
على حال الكليات حتى الشفق اى ... الشمس يعنى القليل يدل على الكثير والجزء كدل
على الكل والقاضى العادل عدله يدل على ... عدالة الحق ... مثنوى (ان تو قسم
برجسم احمد رانده است * آفتاب روح نيست كاو الشفق) (المعنى) هذا القسم ساقه الله تعالى
على جسم حبيبه صلى الله عليه وسلم وذلك الشفق ... كلا والشفق ... سورة الانشقاق
وهى (فلا اقسم) لا زائدة (بالشفق) هو الحمرة فى الافق بعد غروب الشمس (والليل وما وسق)
جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها (والقمر اذا اتسق) اجتمع وتم نوره (لتركبن) ايها الناس
اصله تركبونن حذفت نون الرفع لتوالى الامثال والواو لالتقاء الساكنين (طبقا عن طبق) حالا
بعد حال وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من احوال القيامة (فما لهم) اى الكفار (لا يؤمنون)
اى اى مانع لهم من الايمان (و) ما لهم (اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون) يخضعون بان يؤمنوا
لاعجازه انتهى جلالين ... التحقيق للراسخين الشفق جسم حبيبه عليه ... [illegible]
ان الشفق يدل على وجود الشمس وجسم الحبيب يدل على ذات شمس الحقيقة والمقصود ان تم
بالشفق لمناسبته ... كانه اقسم بالشمس لمناسبته ... قال البيضاوى الشفق
الحمرة التى ترى فى افق المغرب بعد الغروب وعن ابى حنيفة انه البياض الذى يليها سمى به لرقته
من الشفقة مثنوى (... * كر ...) (المعنى)
العلم ... لاى شئ ... [illegible]
طالب العدالة ... بالمفصل القاضى العادل بالبيدر عدل الله ... كأنه
يقول الانسان الذى هو ضعيف ... [illegible] ... وجود

القاضي ولاى شئ يطمع فى عدل مقدار حبة لو كان من عدل مقدار حبة يعلم بيدر العدل وتلك
الحبة من العدل لو يعلمها من بيدر عظيم ويستدل بها على البيدر العظيم فلا يلتفت الى حبة
العدل ويتوجه الى بيدرها ويطلب مرادة كذا حال الذى وصل الى مال واسباب الدنيا
وحفظها وحرص عليها ولو يعلم الذى حضر له فى الجنة لبذل ما يملكه فى الدنيا للوصول لما اعد له
فى الجنة ولو علم لذة علم الباطن لما كان مغرورا بالعلم الظاهر مثنوى ﴿بزبز حرف آنكه
صوفى بى دلست * در مكافات جفا مستعجلست﴾ (المعنى) يامولانا ارجع من نوع هذه
المعارف وجئ بطرف الحرف أى حرف القصة مات الصوفى لا قلب له ولا صبر له والجفاء الواقع
للصوفى فى مكافأة المريض مستعجل به وهذا على وتيرة التجريد ولفظ آ بمد الهمزة فعل أمر
وهذا حال المظلوم يوم القيامة مع الظالم ثم رجع الى القصة فقال مثنوى ﴿اى تو كرده
ظلمها چون خوش دل * در تقاضاى مكافى غافلى﴾ (المعنى) يامن فعل الظلم كيف
تسكون مسرور القلب يعلم من حالك هذا انك غافل من المجازى يوم الجزاء وعن تقاضى المكافى
قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره مثنوى ﴿يا فراموشت
شدست آن كردهات * كه فرو آويخت غفلت پردهات﴾ (المعنى) اما انك انسيت اعمالك
بان الغفلة علقت لك حجبا واستارا منعتك عن تدارك آخرتك على ان كرد بكسر الكاف
العربية مخففة من لفظ كردار والهاء أداة الجمع والتاء للخطاب مثنوى ﴿گر نه خصمى داشتى
اندر قفات * جرم گردون رشك بردى بر صفات﴾ (المعنى) ولو لم يكن فى قفاك خصماء
لاذهب جرم بكسر الجيم أى ذات گردون أى الفلك على صفائك وصفوتك حسدا وغبطة وقال
بلسان حاله ليت ايضا صفائى وصفوتى نظيف من هذا الجور والجفاء كصفاء المؤمن مثنوى
﴿ليك محبوسى براى آن حقوق * اندك اندك عذر ميخواه از عقوق﴾ (المعنى) لكن
يا غافل من تدارك احوال الآخرة أنت محبوس لاجل تلك الحقوق مادام انك لا تنجو منها
لا تجد الصفاء الروحانى اطلب العذر قليلا قليلا لاجل ان تنجو من العقوق والعصيان مثنوى
﴿تا يكبارت نگيرد محتسب * آب خود روشن كن اكنون اى محب﴾ (المعنى) حتى ان
المحتسب لا يمسكك مرة واحدة أى محتسب الآخرة ويرميك فى النار فيا محب الآن فى الدنيا
اجعل ماءك مضيئا اى نظفه من حقوق العباد ومن الافعال القبيحة والاخلاق الذميمة
وافتكر قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد ﴿رفتن صوفى بسوى سيلى زنش وبردن اورا
بقاضى﴾ هذا فى بيان ذهاب الصوفى بجانب ضارب اللطمة واذهابه بحضور القاضى وطلبه
من القاضى القصاص مثنوى ﴿رفت صوفى سوى آن سيلى زنش * دست زد چون مدعى
در دامنش﴾ (المعنى) ذهب الصوفى الى جانب ضاربه اللطمة والصوفى كالمدعى ضرب يده على
ذيل ضاربه اى مسكه مثنوى ﴿اندر آوردش بر قاضى كشان * كين خر ادبار را بر خر

نشانم﴾ (المعنى) ولذا نصب هذا الشرطى واتى بطنبور وقت القاضى وقال الحمار بقى المتعلقة بهذا الاعتراض للبرهان على الحمار اى نشهد فى البلد لتركه الحمار مثنوى ﴿بل زنيم درد او را مجزاه آنچه آنكه زده و نيست جزا﴾ (المعنى) الرشد فضرب المرتكب الفاتل الى الضرب ما يطلب مجزاه كما امر ابتلائه مثنوى ﴿گفت آن بر من بود وبيلم بر نگرداند نبست كه باشد جبار﴾ (المعنى) لا يمكن الضرب لاجل الوقت الحاضر والانتقام من ضرب ذنب ويكون فى الاذى من هلاكه لا يكره ملك تأثيرا على ضمان لان الضمان فى الشرع يكون بحسب الجرم المرتكب اى مثل ما اشترى ﴿در حق او عز رو قاضى مر كه مرده نيست قاضى ضمان كرده شد نخورد﴾ (المعنى) لا شك ان هو تعزير القاضى كل من على ليس على القاضى ضمان لان القاضى ليس بضعيف ولا حقير بل عزيز شريف على الحد الشارع قال مثنوى ﴿آن نايب حق است سايه عدل حق • آينه هر مستحق و مستحق﴾ (المعنى) والقاضى الجارى حكم الله تعالى نائب الحق وظل الحق ومرآة كل مستحق بكسر الحاء وكل مستحق بفتحها لانه لا يتجاوز حدود الشرع بل هو واجد احكام الشرعية نائب الحق وخليفته لانه طاهر من الظلم ولم يعط لظلم نفسه مثنوى ﴿كو ادب از بهر مظلومى كند • نى براى عرض و خشم و دخل خود﴾ (المعنى) لان القاضى العادل يفعل الادب والتأديب لاجل المظلوم ولا يفعل التأديب لاجل العرض والعصبية لاجل المحل والتعصب ﴿چونكه بهر حق و بهر آخرت است • گر خطا آيد نه بر عهده است﴾ (المعنى) لما ان حكم القاضى لاجل الحق ولاجل اليوم الآخر يوم القيامة لو وقع خطأ فى ضربه الحد ايا ما كان الدية لا يلزم القاضى وتلزم العاقلة لان القاضى العادل نائب الحق وهو طاهر من الهوى كالحق قال الجوهرى حسبة كل شئ يكرمه مثنوى ﴿آنكه بهر خود زند او ضامن است • و آنكه بهر حق زند او آمن است﴾ (المعنى) وقال الذى يضرب لاجل نفسه هو الضامن وذلك الذى ضرب لاجل الحق هو الآمن من الضمان بل هو الثابت مثنوى ﴿گر پدر زد مر پسر را او بمرد • آن پدر را خونبها بايد شمرد﴾ (المعنى) لو ضرب الاب ابنه فمات الابن فالاب يلزم الدية اى يعطى ديته لان الاب يضرب ابنه لاجل نفسه والضرب لاجل الانفعال كالضرب بسبب امر بغى لاقه لم ينبعث لاجله التأديب فمات قبل الانتهاء. ويجب الدية الى الدية عليه مثنوى ﴿زانكه او را بهر كار خويش زد • خدمت او هست واجب بر ولد﴾ (المعنى) لانه لا يضرب الا لاجل كله من هذا السبب وهو لان خدمة الوالد الابن واجب على الابن فكان ضرب الوالد لاجل التأديب لاجل نفسه قال صاحب الهداية رجل ضرب امرأة او ادب ابنه فمات فعليه الدية الكفارة وكذا الابن والوصى اذا الصغير عند ابى حنيفة رحمه الله قال المحدودى الاب والوصى اذا ضربه التأديب فمات فعنهما عند ابى حنيفة رحمه الله وقال فى الجامع الاصغر

ضرب الاب ابنه على تعليم القرآن او الادب فمات قال أبو حنيفة عليه الدية ولا يرثه وقال أبو يوسف ومحمد يرثه ولا شيء عليه مثنوى ﴿ چون معلم ز وصبی زشد تلف * بر معلم نيست چيزی لا تخف ﴾ (المعنى) فاذا ضرب المعلم الصبي وفى ذلك الضرب تلف الصبي وهلك ففى هذا الخصوص لا شيء على المعلم ويقال له يا معلم لا تخف مى ﴿ كان معلم نائب افتاد وامين * هر امين را هست حكمش همچنين ﴾ (المعنى) لان المعلم فى المعنى نائب الحق ووقع أمينا لان وظيفة التعليم وقعت من الله تعالى بقوله وعلم آدم الاسماء فكان المعلم نائب الحق وكان حكم كل امين كذا موجود أى اذا وضع أحد عند أحد امانة فتلفت عنده فلا ضمان عليه كذا المعلم اذا ضرب الولد باذن والده لاجل التعليم فلا ضمان عليه قال صاحب النقاية والمعلم اذا ضرب الصبي باذن أبيه فمات لم يضمن لانه الامين مع اليمين مثنوى ﴿ نيست واجب خدمت استا برو * پس نبود استا بزجرش كارجو ﴾ (المعنى) لا يجب على الصبي المقارب للاستاذ خدمة الاستاذ بعد ذلك الاستاذ لا يجب عليه ان يكون طالب كار التوبيخ والزجر لتعليم أو لاداء الحق نضرب الاستاذ للصبي لا لاجل الصبي لان بسبب ضربه لاصبي يتعلم الصبي فكان ضربه لله لا لاجل نفسه كما وقع لسيدنا عمر مع ابنه وأتم الحد بعد الموت مى ﴿ ور پدر زد او براى خود زدست * لاجرم از خونبها دادن نرست ﴾ (المعنى) وان ضرب الاب الابن لاجل نفسه لاجرم ذلك لاب من اعطاء خون دمه لا ينجو فنتيجة ان الضرب من الاب او معلم القرآن ان كان لله فلا دية فيه وان كان لاجل الضارب فعليه الدية مثنوى ﴿ پس خودى را سر ببراى ذو الفقار * بيخودى شو فانى درويش وار ﴾ (المعنى) فاذا كان الضرب من أجل نفسه فى الشرع فيا خذة يا من أنت قاطع كسيف الامام على رضى الله عنه المسمى بذى الفقار اقطع رأس نفسك اى لا تعمل على مقتضى نفسك واقطع رأس نفسك بسيف حكم الله تعالى وكن كالدرويش الصادق ولا نفسك فانيا فاذا افنيت نفسك فى حكم الله وصلت لقرب الفرائض ولهذا قال مثنوى ﴿ چون شدى بى خود هر آنچه تو كنى * ما رميت اذ رميت ايمنى ﴾ (المعنى) فاذا افنيت بسبب العشق والجذبة فى هذا الحال كل ما تعمله كنت حسب قوله تعالى فى سورة الانفال ما رميت اذ رميت ولكن الله رمى آمنا من جميع الضمان والدية والقصاص لان الفاعل ذلك الوقت هو الله تعالى وانت له آلة والله تعالى لا يسئل عما يفعل مثنوى ﴿ آن ضمان بر حق بود نى بر امين * هست تفصيلش بفقه اندر مبين ﴾ (المعنى) وذلك الضمان لا يكون على الامين ويكون على الحق جل وعلا وتفصيله فى كتب الفقه مبين فاذا ظهر من أمين الله قتل فضمانه من بيت المال الذى هو حق الله تعالى مثنوى ﴿ هر دكانى راست سودايى دگر * مثنوى دكان فقرست اى پسر ﴾ (المعنى) لكل دكان بيع وشراء ومتاع آخر يا ولدى المثنوى الشريف دكان الفقر ودكان المسائل الكلامية كتب الكلام ودكان مسائل الاصول كتب الاصول ودكان المسائل الفقهية كتب

الفروع هي ﴿در كلام كشتكر بر ستخيز ، غالب كشت ابن ملسكر بفن توجوب﴾
(المعنى) لذلك صانع النعال بذلك هذه الحصة اصابت لذلك صانع النعال قطعة
خشب فلذا غالب النعل بيست شمر ذلك بالتبع هي ﴿بيش قرآن قصر نور كي
بود ، بهر كز بلشا كر آهو بود﴾ (المعنى) القصر يكون قطعة للقصر آن يرلذ كونه الذكي
من الحيوان لا لقضية فتهل مسكه وسجايه وان كان حضور القرآن عليه يكونه لاجل الفراغ
لان ما تابع وما يحتاج اليه قياساً بالفراغ كما يقولون ان كان الذكان من الالات والاسباب يبني
لا يمنع ان كانت تكون مصورة بنوع من انواع الصنائع كما كان الاخلياء ولذلك صانع
النعل حلة حسن المبلغ فولذ كان صانع النعال خلقة خشبية فهي غالب النعل ولذلك
الغزل القرآن الشروع يكونها قشة مشروعة ما الناهر كل منهم رجوعها لذلك بالمنى اهل
الصنائع لا تخرجه من طرزه وصنعته كما كل كتاب اذا وجد فيه مسائل من فن آخر لا تخرجه
من طرزه وصنعته كما الذي يدكها الفقر والوصول لا تقسمه المسائل المشتمل عليها من انواع
التورد من الارشاد الى الله تعالى مثنوي ﴿شرح حال كامل وحدت ، خير اجهرانه
بنهان بنست﴾ (المعنى) يا ايها الماعل اسرار التوحيد شرح نادسكان الوحدة كل مرتبة
في المثنوي الشريف غير الواحد فلذا منهم مثنوينا الى الحقيقة ذلك اسرار الوحدة
المائية في الوحدة المطلقة وذلك المعارف الدينية والمرار فيه للتقليبية لو رأيتني غير
التوحيد فمرد التل البعض منهم لكونه قرأ الاجل مصطفى الاقرار التوحيد من الحكايات
والاستعارات وضرب الامثال اليه كرماً بالاساقيل العلوم التي كررت فيها الوحدة المطلقة
كل من مثل الهارب بظاهرها معه منهم والمثال مثنوي ﴿بمستور بهر دلم طعن را ،
همچنانكه دل كالقرآنين العلا﴾ (المعنى) ويضعون مدح الاصنام لاجل فتح وصيد العوام
كما لعم القرانيق العلا هي ﴿خواند شه درسوره والنجم زود ، ليك آن فتنه
بد از سوره نبود﴾ (المعنى) ولو قرأ الرسول صلى الله عليه وسلم الكلمات التي كونه معلقة
طريق سبق اللسان في سورة النجم لكن تلك الكلمات لضعف الاعتقاد فتنة ومكر
وامتحان وابتلاء ليست من سورة والنجم مثنوي ﴿جمله كفار آن زمان ساجد شدند ،
هم سري بهانكه مر بدر بند﴾ (المعنى) ولما ضروب من الكفار لما سمعوا تلك
الرسول صلى الله عليه وسلم مرتبه قشورهم وسرورهم في ذلك الزمان صاروا ساجدين
ايضاً كان سر المعنى حتى ان تلك الكفار ضربوا على الباب الالهي رأسنا وتفعلوا السجدة
لما قرأت سورة والنجم وكانت لها ماعند المسجد الحرام وجماعة المؤمنين والكفار في جلسة
وكانوا يسمعون امتلاءها من اولها حتى اتى لقوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى ومناة
الثالثة الاخرى توقف صلى الله عليه وسلم فالقى الشيطان في قراءته على سبيل الوسوسة تلك

الغرانيق العلى منها الشفاعة ترتجى فقال المشركون مدح آلهتنا فلما أتم صلى الله عليه وسلم السورة سجد وسجدوا معه فنزل جبريل وأعلمه حقيقة الحال فاغتم فنزل تسلية له في سورة الحج (وما أرسلنا من قبلك من رسول) هو نبي أمر بالتبليغ (ولا نبي) أي لم يؤمر بالتبليغ (الا اذا تمنى) قرأ (ألقى الشيطان في أمنيته) قراءته ما ليس من القرآن مما يرضاه المرسل اليهم انتهى جلالين وقال البيضاوي فيبطله (ثم يحكم الله آياته والله عليم) بأحوال الناس (حكيم) فيما يفعله بهم انتهى فكان تمنى بمعنى قرأ وأمنيته قراءته والقاء الشيطان فيها ان تكلم بذلك رافعا صوته بحيث ظن السامعون انه تكلم بذلك صلى الله عليه وسلم وقد رد بانه يخل بالوثوق على القرآن ولا يندفع بقوله فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته لانه أيضا يحتمله والآية تدل على جواز السهو على الانبياء وتطرق الوسوسة اليهم والحاصل ان المثنوي الشريف معدن التوحيد لكنه مشتمل على الغزليات وضروب الامثال والقصص والحكايات والعبارات والاستعارات كل ما رأيت منها ووضعت لها ما رأيتها هي في المعنى صنم فايراده لها مثل كلام تلك الغرانيق العلى ظهرت من طرف لسان النبي ولم يكن من الكلام الالهي بل ظهرت لاجل حكمة فكان المذكور من غير علم الوحدة وسر الاحدية من قبيل تلك الغرانيق اعلمها وكن موحدا مثنوي ﴿بعد ازين حرفيست پيچاپيچ ودور * با سليمان باش وديوانرا شور﴾ (المعنى) بعد هذا حرف پيچاپيچ أي معقد ومشكل المعنى ودور بضم الدال المهملة أي عميق معناه أنت كن مع سليمان ولا تحرك الشياطين لانه وقع بين المفسرين اختلافات كثيرة بعضهم قال هذه الكلمات جرت على لسان الرسول بسبب الغفلة وبعضهم قال الشيطان رأى فرصة فتشبه صوته بصوت الرسول وقرأ هذه الكلمات لكن أنت يا عاقل كن مع سليمان الارشاد لان البحث في هذا السر لا يطلع عليه كل أحد بل يقول كل أحد على مقدار فهمه فيحصل له وسوسة لان أكثر الخلق بمثابة الشياطين ﴿رجوع بحكايت قاضي وصوفي﴾ هذا عود ورجوع الى حكاية القاضي والصوفي مثنوي ﴿هين حديث قاضي وصوفي بيار * وآن ستمكار ضعيف وزار زار﴾ (المعنى) يا مولانا جئ انا بحكاية القاضي والصوفي وذلك الغلام الضعيف الذي ضرب الصوفي وهو يبكي من شدة ألم اللطمة فقصد بالستمكار المريض مثنوي ﴿كفت قاضي ثبت العرش اي پسر * تا بر وتقشى كنم از خير وشر﴾ (المعنى) لما استمع القاضي دعوى الصوفي قال مخاطبا له يا ولدي أولا ثبت السقف والعرش حتى أنقش عليه من الخير والشر أي أثبت ضربه ثم ادع عليه حتى أثبت لك الحكم عليه من الخير والشر فان من ضرب الامثال أن يقال في مثل هذه الدعوى ثبت العرش ثم انقشه مثنوي ﴿كو زننده كو محل انتقام * اين خيالى كشته است اندر سقام﴾ (المعنى) وقال القاضي للصوفي أين الضارب وأين محل الانتقام هذا المريض صار في السقام خيالا فلا أصل لدعواك مثنوي ﴿شرع بهر

زد كله وانقباضات * شرع را صاحب كوهستان كجاست ﴾ (المعنى) لم يصل الشرع
لاجل الاحياء ولاجل الاغنياء أى يكون الشرع من اصحاب القبور وهم اهل الفقر الذى
بلا مال اقوى والصدق الذى منه بالشرع فلو كتب صوفية الكتب الذى تبلا تدع ولا تنازع
وهم ناموا ان الفقراء يكونون لاكاسب بدونها بحضور القلب كما أشغلهم الدنيا بل
كما اصابهم ل الآخرة قليل واهل العالم بقوله ﴿ آن كروهى از فقيرى بى ضد * صد هزاران
مرده كشتى زند ﴾ (المعنى) تلك الطائفة بسبب الفقر والفناء بلا رأس ولا رجل أى فارغون
من الدنيا ومن عملوا بأسماء وتلك الطائفة من تلك الاموات التى هى بالصوفية مثنوى
﴿ مرده ترك اند رستان دركرد * صوفيان از صد جهت زان شد دند ﴾ (المعنى) لان
للمرء ماى الميت مركزند يعنى الموت من وجه واحد لكن الصوفية صاروا من طلقة
قادر يعنى الموت بجمع الرزق مرة واحدة ولكن الصوفية باعتبار الفناء وجودهم يقع لهم الموت
مكررا ومرارا لتجردهم من الاخلاق الذميمة والافعال الردية بحيا الدنيا ويلقى الله
تعالى ويتجردون من الاحوال الحيوانية ولا يطلق اسم الصوفى الا على من المتصف به
الاوصاف الخاصة قال القيصرى لم يصل هذا المريض ميت ليس بحصول الا الكمال إن يأتى من
الاستقام وهذه الحكمة لاجل احياء النفوس والاغنياء وحتى يقع الحكم على أصحاب القبور
والجماعة الذين هم يريد انا الفقر والفناء اقوى من الرزق الذى يلبث الموت الا اضطرارى الذى هو
الذى يطلب اهل روحه الحيوانية من وجه ميت وتلك كن الله ولية التى من جهات عدية
لم كتب مدد رئاسة أهل القبور أى فى العمل للصور والنزاع لانا أكثر احكام الشرع على
أصحاب النفوس الامارة بالسوء والصوفية فى حكم أهل القبور مثنوى ﴿ مرد يك كشتنست
ولى سبب هزار * هر يكى را خونبهائى بى شمار ﴾ (المعنى) الموت قتل واحد ولكن اهل الفقر
والفناء الصوفية الاقاتة القتل واحد لكل قتل والحدى المنفى حق الصوفية الموجود مثنوى
﴿ كر كشد ايشان را حق بلا رها * ريخت بهر خونها انبارها ﴾ (المعنى) ولو قتل الله
تعالى هؤلاء القوم مرارا عديدة لكن لاجل حق الدم بلا اعتبار كما قال الله تعالى فى حديثه
القدسى اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال
القشيرى فى قوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم التوبة بقتل النفوس غير ملزم لهذه الا
هذه الامة الا لبنى اسرائيل كان لهم قتل انفسهم جهرا ولهذه الامة توبتهم بقتل النفوس
معنى كما قال عليه السلام من اقبل أن ينفروا الناس بشرهم وكان توبة بنى اسرائيل الحسن
وليس كذلك مرادنا ذلك كليهم فى ساعة واحدة واهل الصوفية من هلكوا لا متقلوا انفسهم
بسبب الرياضات والمنع من الشهوات مثنوى ﴿ هم چو جرجيس اند هر يك ترسلى * كشته
كشته زنده گشته منتظر ﴾ (المعنى) وهذه الصوفية كل واحد فى السر كجرجيس يسند

مرة مات ثم حيي وليس لفظ الستين للتحديد وقد اختلف فى عدد مرات موته مثنوى ﴿ كشته
از ذوق سنان داد كر * مى ببوزد كه بزن زخمى دكر ﴾ (المعنى) والعاشق مقتول الحق جل
وعلا من ذوق ولذة سيف العادل الكريم يحترق ويقول اضرب بنى مرة أخرى لاصل الى ذوق
ولذة على حسب قوله م العلامسب الولا مثنوى ﴿ والله از عشق وجود جان پرست * كشته بر قتل
دوم عاشقتر است ﴾ (المعنى) والعاشق المقتول بسنان محبة الله يحترق ويقول اضرب بنى مرة
أخرى واقتلنى من الوجود المجازى حتى اجد الحياة الحقيقية والله الروح العاشقة للوجود من
عشقها ماتت وهى أعشق للقتل الثانى مى ﴿ گفت قاضى من قضا دارحيم * حاكم اصحاب
كورستان كيم ﴾ (المعنى) قال القاضى للصوفى انا قاضى الاحياء ومتى اكون حاكم اهل القبور
اى يجرى حكمى على الاحياء لا على الاموات مى ﴿ اين بصورت گرنه در گورست پست *
گورها دردودمانش آمدست ﴾ (المعنى) هذا المريض ولو كان فى الصورة الظاهرة ليس
مربوطا ومدفونا فى القبر لكن هذا المريض دودمانش اى اقرباؤه وقومه اتوا الى المقبرة
وقطعوا اماهم من حياته لعلمهم انه بمثابة الموتى اى قبيلة وقوم الجسد من القوى الجسمانية
والروحانية اتوا قبر الجسد وهذا تعليم من القاضى للصوفى مرتبة الصوفية ومرتبة المريض
المعنوى من اهل الدنيا قائلا انا قاضى الاحياء ولست بقاض لاصحاب القبور اولا لأن الصوفى من
اصحاب القبور على فحوى كن فى الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور
وثانيا موتوا قبل ان تموتوا على موجب الحديث الشريف فلا اسمع دعواه ولا ابالى به فان الرسول
صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومجالسة الموتى قالوا وما الموتى يا رسول الله قال اهل الدنيا وهذا
المريض فى حكم الموتى قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى وقال وما انت بمسمع من فى القبور فان
هذا المريض حواسه مدفونة كالميت وعقله وقلبه ميت مى ﴿ پس بديدى مرده اندر گور تو *
گور را در مرده بين اى كور تو ﴾ (المعنى) يا صوفى رأيت الميت فى القبر كثيرا ولا غرابة فى هذه
الرؤية ولكن يا اعمى الغرابة انظر القبر فى الميت بعين العبرة حتى تحصل لك البصيرة وانظر
لقوله صلى الله عليه وسلم ساكن الكفور كساكن القبور فساكن القرى وهى الكفور كالميت
وجسده بالنسبة اليه كالقبر فساكن القرى كساكن القبور لانه جاهل وغافل وهذا حال مجالس
اهل الدنيا مى ﴿ گر ز گورى خشت بر تو اوفتاد * عاقلان از گور كى خواهند داد ﴾ المعنى
وان وقع عليك من قبر لبنة فلا تطلب العدالة وانت عاقل والعقلاء متى يطلبون العدالة من
القبر لان هذه الحالة حالة الاضطرار فاذ لم يطلب من القبر انتقاما ايضا لا يطلب من المريض
المدفون فى جسده قواه وعقله أخذ الانتقام لانه بمثابة القبر مثنوى ﴿ گرد خشم وكينه مرده
مگرد * هين مكن بر نقش گرمابه نبرد ﴾ (المعنى) فاذا ظهر لك حقيقة الحال وسر المقال فلا
تدرجوا الى غضب وانتقام الخلق اى افرغ من أخذ الانتقام منهم والعداوة لهم ولا تطلب

والبيان اصح بالطالب النفحة الربانية وجئ من قعر بئر الغفلة الى قصر العلم حتى تعلم قدر النفحة الالهية ماتكون وتدفظ ثم رجع الى الحكاية فقال مثنوى ﴿ نيستش برخرنشايدن مجتهد * نقش هيزم را كسى برخرنهد ﴾ (المعنى) ياصوفى ذالك المريض اقعاده على الحمار ليس بمجتهد ولا بمشروع أى لم يجتهد المجتهد فلم يشرع وهل يضع أحد نقش الحطب على الحمار لا مثنوى ﴿ برنشست او نه پشت خرسزد * پشت تابوتيش اوليتر سزد ﴾ (المعنى) وياصوفى اقعاد ذالك المريض على ظهر الحمار لا يليق بظهر الحمار ولذالك المريض ظهر التابوت أولى مثنوى ﴿ ظلم چه بود وضع غير موضعش * هين مكن در غير موضع ضايعش ﴾ (المعنى) الظلم مايكون يكون وضع الشئ فى غير موضعه كما عرفه أهل العلم بقولهم الظلم وضع الشئ فى غير موضعه والعدل وضع الشئ فى موضعه فياصوفى ان حكمنا على المريض بالقصاص كأننا لم نضعه فى موضعه بعد اياك لا تضع الشئ فى غير موضعه فيكون ظلما فاذا صادف المريض عناية القاضى فنرجو الله أن يعفو عنا مثنوى ﴿ گفت صوفى پس رواداری كه او * سيليم زد بى قصاص وبى تسو ﴾ (المعنى) لما استمع الصوفى من القاضى الكلمات المتعلقة بالحكمة قال له ولو سلم ان مقدماتك فى موضعها هل ترى لائقا بأن المريض يلطمنى بلا قصاص ولا تسو أى ولا جريمة تؤخذ منه مثنوى ﴿ اين روا باشد كه هر خرسى قلاش * صوفيانرا صفع اندازد بلاش ﴾ (المعنى) وياقاضى هل يكون لائقا بأن حمار الطاحون الذى هو لوند ولص يصفع بلا شئ الصوفى الطالب حقى منه مثنوى ﴿ گفت قاضى توچه دارى بيش وكم * گفت دارم درجهان من شش درم ﴾ (المعنى) فلما رأى القاضى من الصوفى الطلب لحقه قال للمريض يامريض كم تمسك من الزيادة والنقصان والكثير والقليل من الدراهم قال امسك ستة دراهم فى الدنيا مثنوى ﴿ گفت قاضى سه درم تو خرج كن * آن سه ديگر را باوده بى سخن ﴾ (المعنى) قال القاضى للضعيف اصرف أنت ثلاثة دراهم والثلاثة دراهم الاخرا عطها للصوفى بلا قيل ولا قال مى ﴿ زار ورنجورست ودرويش وضعيف * سه درم در بايدش تره ورغيف ﴾ (المعنى) لان هذا الصوفى نحيف وهو مريض وفقير وضعيف لازم له ثلاثة دراهم لاجل الترة بتشديد الراء وهى البقلة ورغيف الخبز مثنوى ﴿ در قفاى قاضى افتادش نظر * از قفاى صوفى آن بد خو بتر ﴾ (المعنى) فى ذالك الحال على الاتفاق وقع نظر المريض على قفا القاضى والحال ان قفا القاضى كان أحسن من قفا الصوفى مثنوى ﴿ راست مى كرد از پى سيليش دست * كه قصاص سيليم ارزان شدست ﴾ (المعنى) بعد ذالك المريض بسبب جبلته الخبيثة لضرب قفا القاضى حضر قائلا لنفسه فى نفسه هذا جزاء وقصاص اللطمة صار ارزان أى رخيصا وهينا بسبب حكم القاضى ولاجل تهوين اللطمة على قفا القاضى أتى المريض طرف أذن القاضى حالة غفلته بانه يريد مسارته مثنوى ﴿ سوى گوش قاضى آمد بهر راز * سيلئ زد برقفاى او فراز ﴾

(المعنى) أى يا سيدى لاجل الامير لروشر مظلمة على تمام عكاشيرى ﴿ كشتم شيرا بكورداى عجم * من شنيدم آن زايدون خر خشم ونم ﴾ (المعنى) بسبب المريض خاطب القاضى بالصوت قائلا بلسان فصيح خذا وقبحا كلامى المتقدم عن الاتهام في الشعر فلا تتعداهم لتقول لاجل الطمع بتعبة الحق وتعتبرون القضى ولكن بلا زمع ولا عيب لاجتماعنا بالقاضى من جهته وشبهته المريض بانه الجهة ﴿ لطيف شنل تن لوكبا خن كفر تحمل بار وسر زانش كر دنكي تصرف القوى ﴾ فدلالة بيان نظر القاضى من فضل السفيه للمريض الاعلم القاضى وكونه القاضى مبغضا حتى من قوة انه رضى بعلمه وفى بيان توبيخ وقرع السؤال الى القاضى وقوله للقاضى الكلام المتعلق بالتصح هى ﴿ كشت قاضى لمير صوفى كفت هى * حكم توعدل است لا تشبيه شى ﴾ (المعنى) لما ضرب المريض القاضى طلب القاضى وغضب للمظهر حتى جرى قال المريض للحال القاضى هى يا قاضى اى يا قاضى اى شى تصنع اسمع حكمك فعل جو بلا شك ليس بعادة ولا غرابة لاى شى تضبط صار لنا الحكم الذى حكمته علامة المسلمين السلامة مثنوى ﴿ آنچه بر خود بنديدى شيخ دين * بهر ديگر كى بسندى اى امين ﴾ (المعنى) يا قدوة الدين بشخص مثل الشى الذى لا يقبله لا تراه مقبولا يا امين لاى شى تقبله لاخيك وتراه مقبولا وانت تعلم قوله تعالى انما المؤمنون اخوة وترى احمد والبخارى عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وهذا اهل لمرتبة الحكم والتوبيخ مثنوى ﴿ اين ندانى كه مى چه كنى * هم در آن چه عاقبت خود افكنى ﴾ (المعنى) يا قاضى اكذى الم تعلم هذا وحفر لى بئرا ايضا عاقبة الامر تقع فى ذلك البئر على طوى الحديث الشريف من حفر بئرا لاخيه وقع فيه مثنوى ﴿ من حفر بئرا لنفسه اندر خبر * آنچه خواندى بس عمل كن اى پسر ﴾ (المعنى) الرجل صلى الله عليه وسلم فى الخبر وكل ما قرأته يا ابنى اعمل به مثنوى ﴿ اين يكى حكمت چنين بد در قفا * كه ترا آورد سيلى بر قفا ﴾ (المعنى) يا قاضى هذه الحكمة مثل هذا اى القفا بأنها اى على قفا التلطمة لانها اتخذت حقى من المريض ولانه قتلت عليه فكان جزاء التعدى على حق غيره جزاء بنسبته مثلها مثنوى ﴿ واى بر احكام ديگرهاى تو * تا چه آرد بر سر و برپاى تو ﴾ (المعنى) وبالاسف على حكامات الاخر التى فعلتها على خلاف الشرع الشريف وقت الاحكام التى فى حق الغير الواقعة على خلاف الشرع ما الذى يجلب اليك من العذاب والبلاء الى الآخرة لانه ربما الله واعوانهم للنار مثنوى ﴿ ظالمى را رحم آرى از كرم * كه برو نفقه بيفزا يه درم ﴾ (المعنى) يا قاضى من كرمك ترحم ظالما قائلا لاجل النفقة الثلاثة دراهم فلا جرم ما التعبه عليك حتى كسر عرضك مثنوى ﴿ دست ظالم را ببر چه جاى آن

* كه بدست اودهى حكم وعنان ﴾ (المعنى) ياقاضى اقطع يد الظالم تلك الشفقة والمرحمة منك على الظالم فيرلا تقسة بان تضع العنان والحكم بيده أى تسلمه عنان اختيارك وحكم الشرع الشريف وتقول له اصرف الثلاثة دراهم الباقية وتكرم الظالم وتعمل على وفق مراده وهذا لا يجوز لان الله تعالى نهانا بقوله الكريم ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار مثنوى ﴿تو بدان بزماني اى مجهول داد * كه نژاد گرك را او شير داد﴾ (المعنى) يامن عدله مجهول وحكمه غير معقول أنت تشبه تلك العنز التى أعطت لولد الذئب حليبا لينشو ويهلك ويهلك غيرك على ان نژاد بالزاء العجمية هنا بمعنى الولد والبز بضم الباء العربية المعز والعنزة والشير الحليب ﴿جواب دادن قاضى آن صوفى را﴾ هذا فى بيان اعطاء القاضى الصوفى الجواب من دخله وانكاره مثنوى ﴿كفت قاضى واجب آيد مان رضا * هر قفا وهر جفا كارد قضا﴾ (المعنى) لما سمع القاضى من الصوفى هذه الكلمات قال له ياصوفى وجب علينا اعطاء الرضا للقضاء لكل قفا واطمة ولكل جور وجفاء يأتى به القضاء الالهى ونرضى به لانه لا يكون الا ما يريده الله تعالى والقفا هنا بمعنى اللطمة مثنوى ﴿اين دلم باغست وچشمم ابروش * ابر كريد باغ خندد شاد وخوش﴾ (المعنى) مثلا قلبى هذا كرم وعينى كالسحاب ولو بكى السحاب لكن الكرم يضحك حسنا وينسر كرم وبستان قلبى مثنوى ﴿خوش دلم در باطن از حكم زبر * كرچه شد رويم ترش كه الحق مر﴾ (المعنى) قلبى فى باطنى مسرور من حكم الزبر ولو كان وجهى عبوسا الحق مر يعنى باعتبار باطنى مسرور بالاحكام الالهية ولو كان الحق مرا أى كنت باعتبار الظاهر عبوس الوجه والزبر جمع زبور كالكتاب بمعنى المكتوب وأراد به الكتاب المبين مثنوى ﴿سال قحط از آفتاب خيره خند * باغها در مرك وجان كندن رسند﴾ (المعنى) سنة القحط تكون من السماء التى هى خيره خند أى عارية من السحاب وتصل الكروم الى معالجة الارواح فاذا كان الامر كذا فضحك وجه الرجل أضر وأتعس لكروم قلبه فتما طر عينيه بالدموع يعطى حياة لجنان جنانه وكل من أعرض عن الضحك واشتغل بالبكاء وصل الى السعادة مثنوى ﴿زامر حق وابكوا كثيرا خوانده * چون سر بريان چه خندان مانده﴾ (المعنى) من أمر الحق جل وعلا فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ولو كانت هذه الآية فى حق الكفار يوم القيامة يبكون كثيرا لاجل ضحكهم القليل فى الدنيا لكن فى هذا تعريض للمؤمنين على خوف كثرة الضحك تميت القلب فمن أى سبب بقيت ضاحكا مثل الرأس المطبوخ البادية أسنانه مثنوى ﴿روشنى خانه باشى همچو شمع * گر فرو باشى تو همچون شمع دمع﴾ (المعنى) تكون ضياء البيت كالشمع ان سكبت دموعك كالشمع أى ان احترقت كالشمع وسكبت الدموع تكون منور القلب ناجيا من ظلمته لان الله تعالى قال ان الله لا يحب الفرحين مى ﴿آن ترش رويى مادر

يا بلد • حافظ قرز نشد از جز شر د﴾ (المعنى) حو يشتر يحب الاحوال الا يحفظ الولد من جميع الشر اى شر الصبر الله والاشتغال بما لا يعنى مثنوى ﴿ذوق خنده ديده اى خير وخند • ذوق كريه بين كه هست آن كان قند﴾ (المعنى) يا من هو خير خند اى يا ضاحك لاجل انتنا انتنزع النشاط والضحك ورايت طعما الطرق ذوق البكاء الذى هو معدن السكر هى ﴿چون جهنم كريه است بهلا آن بس جو هم • پس از آمد از جنان﴾ (المعنى) لما الجهنم كان البكاء به لما كرهوه ايضا بلزت بالبكاء فاما كان الامر كما انتجهم احسن من الجنان يعنى لما النفس قصد منه ذكر البلا انه يحصل لها غرور وتتنفر منه ذكر النار وحصل لها انكسار وحصل الروح ذوق آخر الذوق الحاصل للروح من ذكر النار احسن من الذوق الحاصل للنفس من ذكر الجنان فكنت جهنم احسن من الجنان لانه توجب الانكسار والباعث الطاعة احسن من باعث الرياء والغرور مثنوى ﴿خنده ها در گريه ها آمد كتيم • گنج در ويرانها جوى اى سليم﴾ (المعنى) يا من حصل له ذوق من الضحك اعلم ان الضحك الرحمانى اى كثير منه مكتوم ومستور بالبكاء يا سليم القلب اطلب دفينة القلب فى الخرابات مثنوى ﴿ذوق در غمهاست پى گم كرده اند • آب حيوان را بظلمت برده اند﴾ (المعنى) مثل اهل وصف الذوق والسرور فى الغموم واهل المنية بالجنة من هنا ظهر فاقول لان ذوق الاخروى مخفى فى الاعمال الصالحة ومن المعلوم ان ماء الحياة مخفى فى الظلمة قال الله تعالى ان مع العسر يسرا قال نجم الدين اى مع عسر المجاهدات يسر المعرفة ويشهد هذا الحديث الشريف حفت الجنة بالمكاره مثنوى ﴿بازگونه نعل در ره تا رباط • چشمها را ليك كن در احتياط﴾ (المعنى) فى الطريق النعل معكوس الى الرباط اجعل عينيك ارمنة فى الاحتياط مثنوى ﴿چشمها را ليك كن در اعتبار • يار كن با چشم خود دو چشم يار﴾ (المعنى) واجعل عينيك ارمنة فى الاعتبار واجعل عينى الصديق لعينيك صديقا وقرينا لتكون الاعيار بعتو الرباط هو مرتبة الحقيقة وقرار الوحدة كانه يقول حتى تصل الى الرباط وتحصل قرار الوحدة انت نعل معكوس يعنى الافعال الالهية جلت تعالى معكوس مثلا النعم مخفى فى السرور والنقمة مستتر فى المنة الضمة وفى الرحيل راحة وفى الباطل للدنيا ناسا انتباها فى الطريق واجعل عينيك مع عينى المحبوب المرشد الرعة اتبع نظرك نظره حتى تحفظ من الغلط مثنوى ﴿امرهم شورى بخوان از مصحف • يار را باش و مكوش از تراقيه﴾ (المعنى) يا ساك الامر ايضا شورى فى المصحف يعنى قال الله تعالى فى سورة الشورى (والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون) فان الخير والصلاح يتيسر بسبب المشورة فصل السالك المشورة مع المرشد واطلب العارف منه وتجنب الاستقلال به وكن مع المرشد الصديق ولا تعزل عنه الا الى الا

أبولك على نحوى خير الابوين من عالمك ولهذا أمرنا الله بمراعاة الابوين وقال فى سورة بنى اسرائيل مخاطبا لحبيبه وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا مثنوى ﴿يار باشد راه را پشت وپناه * چونكه نيكو بنكرى يارست راه﴾ (المعنى) لان معين وحافظ الطريق هو الصديق المرشد على نحوى الرفيق ثم الطريق يا سالك بل اذا أمعنت النظر علمت ان الطريق هو الرفيق فان المقصود لا يحصل الا به مثنوى ﴿چونكه در ياران رسى خامش نشين * اندران حلقه مكن خودرا نكين﴾ (المعنى) لكن لما انك تصل الى الاصدقاء اقعد ساكتا وفى تلك الحلقة لا تجعل نفسك فص الخاتم أى متصدرا متكبرا بل توجه الى المقتدى واسمع كلامه حسب قواه ثم من صمت نجا مثنوى ﴿در نماز جمعه بنكر خوش بهوش * جمله جمعند ويك انديشه وخموش﴾ (المعنى) يا سالك فى صلاة الجمعة انظر بالعقل حسنا جميع الحاضرين هنالك بفكر واحد ساكتون لاداء الفريضة مثنوى ﴿رختها را سوى خاموشى كشان * چون نشان جويى مكن خودرا نشان﴾ (المعنى) فلما علمت سر من صمت نجا فاسحب متاعك جانب السكوت ويا عاقل لما انك تطلب الشهرة لا تشهر نفسك بل اخفها التخلص من الشهرة لان العزلة سبب الاشتهار وهذا اعلام ان فوائد الصمت والعزلة كثيرة مثنوى ﴿كفت پيغمبر كه در بحر هموم * دردلالت دان تو ياران را نجوم﴾ (المعنى) قال النبى صلى الله عليه وسلم فى بحر الهموم اصدقائى اعلم انهم فى الدلالة نجوم قال الله تعالى هو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وفى سورة النحل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فكما يهتدى من لا يعلم الطريق بواسطة الملاح يهتدى من لا يعلم السلوك على نهج الشريعة بالاصحاب والعلماء العاملين قال صلى الله عليه وسلم فى حق الاصحاب أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم وقال فى حق العلماء العاملين العلماء مصابيح الارض وخلفاء الانبياء وورثتى وورثة الانبياء ولهذا رغب السالك فى الاطاعة للمرشد فقال مثنوى ﴿چشم را با ستاركان نه ره بجو * نطق تشويش نظر باشد مكو﴾ (المعنى) يا طالب الوصول لله تعالى اسكت وانظر لنجوم الهدايات وبدلالتهم اطلب الطريق المستقيم لان النطق تشويش النظر اياك أن تتكلم وكن أذنا مثنوى ﴿كر دو حرف صاف كويى اى فلان * كفت تيره در تبع كردد روان﴾ (المعنى) لانك يا فلان ان قلت فى محل حرفين لطيفين فعلى كل حال يظهر عقبهما ويجرى كلام عكر وكذب لان اكثر كلام أهل الدنيا كذب غير مشروع فيا هذا ازماننا زمان السكوت وملازمة البيوت والتوكل على الحى الذى لا يموت مثنوى ﴿اين نخواندى كالكلام اى مستهام * فى شجون جره جر الكلام﴾ (المعنى) يا مستهام ألم تقرأ يعنى قرأت الكلام المشهور المستعمل فى شجون جره

جزء الكلام مثل ان الثمر جمع ثمن والثمن القيمة مثل كالثمر رب وصيت فتناسبوا بحسب اختيار آخر فلما الكلام هذا التوجه والاختصار للتمييز عن الكلام الكثير لان الكلام هنا الثمر جزء من الكلام فالمتكلمة كثيرا يحصل كلامك كلام متعلق بالقيمة والمدح والمقر بواسطته تحقق المتلبس والشباب المستغنى من التعلق كل البلاء موكل بالنطق مى ﴿هين مشو شارح هزار ان حرف بر شنيد • كه سخن تو هم رلعنوى راى كنند﴾ (المعنى) يا عاقل بالله أن تشرع في الكلام اللطيف الصحيح لا تشتبه الكلام اللطيف بكلام آخر غير شرح ربع ومى ﴿بستر جز ضبط سه بكشادى دهان مانده نال شرو شير وار﴾ (المعنى) لا تملأ الفم لقد قلت الملوك قتلا تكرها الكلام في ضبط الشيء حكمك بعد الكلام اللطيف السابق في هنيه يجرى الكلام الذى هو غير مضر لتعمل الهوى من كثرت فمن كثر كلامه كثر سقطه . ومن قل الطير والاكتساب ليس للزاد التبع من التحصيل المراد منع الذي لا يقدر على ضبط كلامه من انقلبا لا من ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ولهذا أشار بقوله مى ﴿آنكه معصوم ره وحى خدا است • چون همه قند بكشايد روا است﴾ (المعنى) وذلك الذى هو معصوم طريق الوحى الالهى لما ان جميعها الحق فيه هو تكلم كثيرا لأنه يفعل طريقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى مى ﴿زانكه ما ينطق رسول بالهوى • كى هوا زايد زمعصوم خدا﴾ (المعنى) لانه لا ينطق رسول بالهوى ومتى يتولد الهوى من معصوم الله تعالى لا يتولد ابدا • قال البوصيرى • وكل آى أتى الرسل الكرام بها • فانما اتصلت من نوره بهم • فانه شمس فضل هم كواكبها • يظهرن أنوارها للناس في الظلم • فاذا علمت ان الانبياء لم تتكلم من تلقائها بل كان اشتغالها من خاتم الانبياء فكذا حال خلفائه ولهذا قال مى ﴿خويشتن را ساز منطيقى زحال • تا نگردى همچو من سخره مقال﴾ (المعنى) يا من له اجعل نفسك منطيقا من الحال حتى لا تكون مثلى سخرة للقال والتطبيق على وزن منعيل للمبالغة أى بالغ في ترك القيل والقال والتحول الى الحال والعمل ﴿سؤال كردن آن صوفى قاضى را﴾ هذا في بيان سؤال ذلك الصوفى للقاضى وسيأتى ان الله تعالى خلق العالم من نفس واحدة وهى لطيفة نورانية فلاى شئ كان جنس الناس لطيفا ونورانيا وبعضهم خبيثا وظلمانيا والى هذا أشار بقوله مى ﴿گفت صوفى در زمان لطف كل تست ... اين چرا نقصان وآن ديگر فزود﴾ (المعنى) قال الصوفى للقاضى انه لما كان التعيين من واحد فلاى شئ كان هذا نفعا وغيره ضررا على موجب الحديث الشريف الناس معادن كمعادن الذهب والفضة الانسان معدنه ذهب وبعضه تراب قال الله تعالى يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة والنفس الواحدة عند المفسرين آدم وعند المحققين مثل الكل التى يقال لها الحقيقة المحمدية من الأصل والمبدأ لاى شئ كان

بعضهم عاقلا وبعضهم مجنونا م ى ﴿چونكه جمله از يكى دست آمدست * اين چرا هشيار وآن مست آمدست ﴾ (المعنى) لما كان جميع الموجودات اتوا من يد واحدة أى صانعهم هو الله تعالى فلأى شئ أتى هذا عاقلا وذاك سكران يعنى بعضهم عاقل وصالح وبعضهم مغرور وطالح م ى ﴿چون زيك درياست اين جوها روان * اين چرا نوشست وآن زهر دهان ﴾ (المعنى) لما كانت هذه الانهر جارية من بحر واحد فلأى شئ هذا عسل وذاك الغير بعطى مرارة الفم فأراد بالبحر بحر الحقيقة وبالانهر أنواع المخلوقات والمراد منهم بنو آدم ووصفهم هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج فالاول المؤمنون والثانى الكافرون م ى ﴿چون همه أنوار از شمس بقاست * صبح صادق صبح كاذب از چه خواست ﴾ (المعنى) لما كان المضىء والعيان فى الدنيا من جميع الانوار من شمس البقاء وهو الله تعالى فالصبح الصادق والصبح الكاذب من أى شئ ظهر يعنى التفاوت الواقع بين هذه الانوار من أى سبب وقع وأراد بالصبح الصادق جميع الانبياء وخلفائهم ومن الصبح الكاذب المنافقين والغافلين من أهل النفس والهوى م ى ﴿چون زيك سرمه است ناظر را كحل * از چه آمد راست بينى وحول ﴾ (المعنى) لما ان جميع الناظرين الكحل لهم من كحل واحد النظر الصحيح والحول من أى شئ أتى وقرئ الكحل بفتح الكاف والحاء للقافية وأراد بالكحل عين العقل الذى سبب رؤيته هداية الله تعالى قال الله تعالى ربنا الذى أعطى كل شئ خلقه ثم هدى فان هداية الله للعقل كحل والكحل الذى هو سبب الرؤية من جنس واحد فعلى هذا رؤية بعض الناس مستقيما وبعضهم سقيما من أى سبب م ى ﴿چونكه دار الضرب را سلطان خداست * نقد را چون ضرب خوب وناروا ست ﴾ (المعنى) لما كان صاحب وحاكم دار الضرب الحق تعالى فلأى شئ ضرب وسك النقد الحسن والنقد الذى هو غير لائق فأراد بدار الضرب الدنيا وبالنقد الانسان أو جميع الاشياء فلأى شئ اختلفت صورهم واختلفت بواطنهم مع ان الضارب واحد قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون فما يكون هذا الاختلاف الواقع فى نقش الصور وفى نقش البواطن م ى ﴿چون خدا فرمود ره را راه من * اين خفير از چيست وان لشكر اه زن ﴾ (المعنى) لما قال الله تعالى الطريق طريقى فلأى شئ كان هذا خفيرا أى حافظا ومرشدا وكان ذاك قاطع الطريق فالمصراع الاول اشارة لقوله تعالى فى سورة الانعام وان هذا صراطى مستقيما وفى سورة يوسف قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة فاذا كان الصراط المستقيم والسبيل القويم لله تعالى فمن أى شئ كان الوفاء بالعهد للارشد والاعوج عن الصراط لقاطع الطريق م ى ﴿از يك اشكم چون رسد حر وسفيه * چون يقين شد الولد سر ابيه ﴾ (المعنى) لاى شئ يخرج من بطن واحد الحر والسفيه لما كان قول الرسول صلى الله عليه وسلم الولد سر أبيه محققا مع ان توام الضدان لا يجتمعان مصدقا لهذا القول الشريف م ى ﴿وحدتى كه ديد با چندين

هزاران مستعزل ان جنبش ازبعد قرار ﴾ (المعنى) الوحدة فعتلا ومدحة الوف من آمها
باثنة الوف حبنش عارية عن التغير والتبديل والانقلاب مستقرة ٭ ان حال الواحد من ذات
فمن هو راى الوحدة بمقدار الوف تغيرات وتبدلات واختلافات وبعد ذا يعلم المركات من
تكثرها الثنية قال الله تعالى انما الله اله واحد فغا السبب للهور التغيرات مع ان الله
تعالى متره منها وهو مستقر على حال واحد ﴿ جواب كفتن تا شى مرا لعراح ﴾ ملا قيان جواب
الساقى لسؤال السائل عن الحكم والاسرار الالهية مى ﴿ كفت تاشى مرقيا خنبش
مشو ٭ بلنها الدر سيان اين مشنو ﴾ (المعنى) لما انما السؤال سال القائل عن ذلك بلنه
باسؤال لا تكن معاندا ولا مغيرا واسمع لهذه الاسئلة من مثال آخر ينبغي ان اختلافات
أحوال العالم ولاختلافاتهم الكثيرة لا تمنع ولا تنافي وحدانية البارى مى ﴿ همچنانكه
بقرار عاشقان ٭ حاصل آمد او قرار دلستان ﴾ (المعنى) كذا اعدم قرار العشاق حصل
من قرار وسكون المعشوق الا خلا القلب مى ﴿ او چوكوهى كن ثابت آمده ٭ عاشقان چون
بركها لرزان شده ﴾ (المعنى) دالذ الاحسن المطلوب كالجبل ثابت الاستغناء كالجبل
والعشاق صارت الشاق رحمانه كالاوراق مى ﴿ خنده او كريها انكيخته ٭ آبرويش آب
روها ريخته ﴾ (المعنى) ودالذ المحبوب ضحكه العشاق بكاء وماء وجهه اراق ماء وجوههم
الم كنظر الى المحبوب الصورى اذا كان على قرار واحد لستقر بحشا نيهم وان اختلفت احواله
احتلموا كذا المحبوب الحقيقى ذاته على قرار واحد ولكن الاشياء التى هى مظاهر
الاسماء والصفات لا تخلو من الحركات التي وحبهما بالذات ما حلت له بعمل برآة
كل واحد من الاشياء منوعة تحمل الكثرة واختلافات الاشياء لا تعطى الوجود ٭ اختلاف
وآثار العالم المتغايرة لا تعطى الوجود محلا كان اختلافات أنواع البحر لا تعطى البحر خللا
ولا انقصانا مى ﴿ اين همه چون و چكونه چون زبد ٭ بر سر دريای بيچون مى طپد ﴾
(المعنى) جملة الكيفيات والكميات المتنوعة والمختلفة كالزبد تضطرب على بحر
الحقيقة التي هو بلا كيف ولا كمية كذا الوجودات بالنسبة كالزبد لحركاتها بارتفاعه
وتحريكه لها مى ﴿ ضد ونديش نيست در ذات و عمل ٭ زان بپوشيدند هستيها حلل ﴾ (المعنى)
الله تعالى في ذاته وفعله ليس له ضد ولا نظير وكما هو منفرد باعتبار ذاته كذا منفرد بارادته
وحكمه وعلمه وقدرته ومن هذا السبب لبست الموجودات حلل الوجود من الله تعالى مى
﴿ ضد ضد را بود هستى كى دهد ٭ بلكه زو بكريزد و بيرون جهد ﴾ (المعنى) ومتى يعطى الضد
الضد الوجود بل يهرب منه ويخرج منه فاذا الله تعالى لا ضد ولا مثيل له في ذاته وافعاله ولو كان له ضد
متى يعطيه الوجود بل يفر الضد من ضده ويهرب منه مى ﴿ ند چه بود مثل مثل نيك و بد ٭
مثل مثل چون شريك ضد كى كند ﴾ (المعنى) الند بكسر النون المشددة في اللغة ما يكون مثلا للشى

الحسن والقبح متى يفعل مثل مثله كالانسان لايقدر على ايجاد انسان مثله وقس على هذا سائر الامثال ولو كان مثل للاله لايقدر الا له على ايجاد مثله فعلم بهذا ان الله لا ند ولا ضد له مثنوی ﴿چونکه دو مثل آمدند ای متقی * این چه اولیتر ازان در خالقی﴾ (المعنی) یا متقی ولو فرض انه أتی مثلان وهو محال فهذا المثل من ذلك المثل فی الخلق من أی شی یکون أولی والمتقی من اتقی الشرك الجلی والشرك الخفی فاحسن الخالقین هو الذی لا مثل ولا نظیر له مثنوی ﴿بر شمار برك بستان شد وند * چون کفی بر بحر بی ند ست وضد﴾ (المعنی) ورق البستان على عدده ضد وند والبحر الذی لا ضد ولا ند له علیه کالزبد الزائد والبحر فی حد ذاته لا ضد ولا ند له لا جرم ان الله تعالی فی الدنیا والآخرة مصنوعاته لا تحصی و بالنسبة بعضها البعض ضد وند والله تعالی عار من الاضداد والانداد ومنفرد باعتبار ذاته وكثرة الاشیاء لا تنقص وحدته الذاتیة كما ان كثرة أمواج البحر لا تعطی للبحر زیادة فایجاده تعالی للاضداد والانداد لا یوجب أن یكون لذاته ضد أوند لیس كمثله شی وهو السمیع البصیر مثنوی ﴿بی چکونه بین تو بردومات بحر * چون چکونه کنجد اندر ذات بحر﴾ (المعنی) یا صوفی انت انظر لبردومات البحر بلا كیفیة لان الله تعالی اعدامه واهلاكه وجمیع احكامه وتدبیراته وتصرفاته بلا غرض ولا كیفیة وفی ذات البحر الكیفیة كیف تسع أی لا تسع الحاصل لما كان الله تعالی خارجا بذاته عن الكیفیات ومتعالیا عن المثل بكسر المیم فكیف تسعه الكیفیة وتدركه العقول وأراد بالبحر بحر الوحدة ومن بردومات الاوصاف المتقابلة والافعال المتضادة كلها عاریة عن الكیفیة والكمیة لا تشبه صفات المخلوقات الموصوفة بالزیادة والنقصان ولا تحتاج صفاته الی آلة ولا تعلل ولا یقال لأی شی خلق الكافر والفاسق وعذبه ولأی شی لم یجعل الجماد انسانا لا یسئل عما یفعل مثنوی ﴿کمترین لعبت او جان تست * این چکونه و چون جان کی شد درست﴾ (المعنی) أدنی لعبته أی صنعته روحك فروحك أی نوع وبأی كیفیة متكیفة لا تقدر علی فهمها فكیف تدرك أفعال الله تعالی ولهذا قال الله تعالی فی سورة بنی اسرائیل ویسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربی وما أوتیتم من العلم الا قلیلا لا تقدر علی مشاهدتها بالعین الظاهرة ولا تقدر علی فهمها بعقل المعاش فاذا كان الامر كذا انظر كیف ذات الله تعالی تدرك مثنوی ﴿پس چنان بحری که در هر قطره آن * از بدن ناشی تر آمد عقل وجان﴾ (المعنی) بعد كذا بحر من كل قطرة منه العقل والروح أتیا من البدن أنشی فأراد بالناشی الأجنبی وبالبحر بحر الذات الالهیة و بقطراته شئوناته الذاتیة وتجلیاته الأحدیة كأنه یقول بحر الذات الالهیة بحر غیر متناه ومن كل قطرة بلا نهایة من مفاتحه الغیبیة العقل والروح لیس بمحرم لها كما قال تعالی وعنده مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو فكما ان البدن الانسانی غیر محرم لمشاهدة العقل والروح كذا العقل والروح عن درك بحر الذات وشئوناته أنشی أی غیر محرم

بمدة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تفكروا في الآلاء ولا تفكروا في ذاته مثنوى ﴿
بكمند تحقيق [illegible] عقل كل [illegible] لا يعلمون ﴾ (المعنى) [illegible]
[illegible] يعني كم سؤال [illegible] بمقدار العقول [illegible] يعني كيفية
اى لا يسع لانه تعالى منزه عن كم وكيف بل الحال ان عقل الكل هنا الشامل من لا يعلمون
وان اريد بعقل الكل الوارد في الحديث اول ما خلق الله العقل وهو الحقيقة المحمدية كما كان
العقل من قبل الدين لا بد ويشهد عليه قوله صلى الله عليه وسلم سبحانك ما عرفناك حق
معرفتك كأنه يقول بعد الحقيقة لا يسع الكم والكيفية ولا [illegible] العقل
والقياس والعلم [illegible] عقل الكل قال سبحانك لا علم لنا الا
ما علمتنا مثنوى ﴿ عقل [illegible] ﴾ (المعنى)
العقل يقول [illegible] كل شئ لا بد منه
بها والمعدوم ﴿ جسم [illegible] ﴾ (المعنى)
والجسم ايضا يقول العقل [illegible]
[illegible] وكل ما [illegible] معارفه تطلب معنى وهذا اعلامه
لا [illegible] من العقلات الالهية مثنوى ﴿ عقل [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) العقل يقول الجسم [illegible] اهل
[illegible] مرتبة الحقيقة كما [illegible]
[illegible] على معرفة الله تعالى [illegible] الالهية [illegible]
والهيئة ولهذا قال على كل [illegible] لكن العارف [illegible] وجودها
والرسول [illegible] اسماء الله وصفاته مرآة وقال ما رأيت شيئا الا ورأيت الله فيه مثنوى ﴿ [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) هذا [illegible]
[illegible] مثنوى ﴿ [illegible] ﴾ (المعنى) هذا السبيل
هذا الجانب [illegible] مقام [illegible]
[illegible] مقام الحقيقة [illegible] مرتبة الوحدة الكامل [illegible] التي
[illegible] الشمس الازل ومثل التي [illegible] كما ان [illegible]
[illegible] هذا الجانب
[illegible] يظهر مرآة الاسماء والصفات
تنزل من مرتبته [illegible] الصورة [illegible] التي هي كالقمرة مثنوى ﴿ [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
كان الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب [illegible] كانت [illegible] الشمس الازل

للذرة ووضع السبيع على الصيد رأسا لم تعتمد عليه لاى شئ الرسول صلى الله عليه وسلم
كان يطلب من المساكين دعاء روى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين وفى رواية يستفتح ويستغفر بصعاليك المسلمين مثنوى ﴿ كر بكوئى ازپى تعليم بود ٭
عين تجهيل ازچه رو تفهيم بود ﴾ (المعنى) وان قلت ياصوفى طلب الرسول صلى الله عليه وسلم
الدعاء كان لاجل التعليم فاعتقادك هذا ليس بصحيح من هذا السبب بأن عين التجهيل من أى
سبب كان التفهيم يعنى التعليم معناه التفهيم وكان الرسول طلبه الدعاء من المساكين لا على
التعيين ولو كان طلبه الدعاء للتعليم لقال اطلبوا الدعاء من جماعة المساكين فلم يقل هذا بل
كان طالبا منهم فلم يكن طلبه الدعاء تعليما بل كان تجهيلا والحال ان الذى هو للتجهيل لم يسر
للتعليم والتفهيم لان مآل التعليم بهذا الطريق كان لامته وأنت فى هذا الخصوص لست
واقفا على الحقيقة مثنوى ﴿ بلكه مى داند كه كنج شاهوار ٭ درخرابيها نهد آن شهريار ﴾
(المعنى) بل حكمة وسبب طلبه الدعاء من المساكين يعلم الرسول صلى الله عليه وسلم انه كنز
لا يق بالسلاطين يضعه الشهريار أى خالق السكون والمكان فى الخرابات لانه ورد فى الحديث
القدسى أنا عند المنكسرة قلوبهم لاجلى وقال أيضا فى حديثه القدسى أوليائى تحت قبابى
لا يعرفهم غيرى وأراد بالكنج الشاهوار الاسرار فيرى الرسول فى خرابات قلوب المساكين
كنز أسرار الله تعالى فيطلب منهم الدعاء مثنوى ﴿ بدكمانى نعل معكوس ويست ٭ كرچه
هر جزو يش جاسوس ويست ﴾ (المعنى) من جانب الخلق ظن السوء الواقع فى حقهم نعل
معكوس أى بمثابته لاجل ان يخفى أولياءه لهم أصحاب ظن السوء من محبتهم ولو كان
المسؤل بسوء ظن الخلق من الاولياء مقبول الحق لكن كل جزء منه للحق جاسوس فضمير
اش فى المصراع الثانى راجع للولى مثنوى ﴿ بل حقيقت درحقيقت غرقه شد ٭ زين سبب
هفتاد بل صد فرقه شد ﴾ (المعنى) بل الحقيقة غرقت فى الحقيقة ومن هذا السبب كان الخلق فى
الدنيا سبعين بل كانوا مائة فرقة كلها فى الجنة الا واحدة لتحقيرهم المساكين وأرادوا معرفة
الله بطريق العقل والظن فلم يصلوا الى مرادهم ووقعوا فى الضلالة لان حقيقة المساكين
لا تكون مغايرة لحقيقة الله تعالى بل الحقيقة الانسانية غرقت فى الحقيقة الالهية والحقيقة
الانسانية ممكنة الوجود والحقيقة الالهية واجبة الوجود فاذا فنيت الحقيقة التى هى ممكنة
الوجود استغرقت فى بحر حقيقة واجب الوجود فترتفع الغيرية ولا يلزم قلب الحقائق
ولا الحلول والاتحاد بل ممكن الوجود اذا أزال غبار الامكان واستغرقت الحقيقة فى واجب
الوجود ولهذا كانت أرباب العقول سبعين أومائة أوازيد أواقل فان باستغراق الحقيقة يتيسر
الوصول قال الله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون مثنوى ﴿ باتو قالماشيت خواهم كفت هان ٭
صوفيا خوش پهن بكشا كوش جان ﴾ (المعنى) اسمع ياصوفى أريد التكلم معك فلاشيئك افتح

عجز وحلتوا إليها وقبلوا بل تكلما ثبت الصدر بقولنا المطالب والفلاح هو الذي يتكلم
بالكلام الذي لا تشتبه كما قال الجاهلي بقول الصوفي يا صوفي تكبر والتجئ أذن معلنوا بسماحتي
ينزل كالصيد الصيد حتك وتجوعون لما الآلات التي لا تشتهيها وأعطلك لطلب العبرلية حتى
{ومرا لعمر زخم كه بنزآمد ماه ٭ منتظر من باش خلعت منظرانم} (المعنى) لمسول كل
حريبالك البليا السماء عند الله كن منتظر لخلعة مثنوى {آنكه اى بيني مثال اثم
بين ٭ كرده او را كردكار شاملهميم} (المعنى) تلك الظلمة التي رأيتها أثار السماطلامن
للتجربة المرادبها الجنة بالمعاني مع الرتبة تكون للطلب إذ لو نحسن طرفنا الجنة السابق
ليس من الرتبة شيئا كأنه يقول يا صوفي لذا أتكلف بعنقين من ظلام السماء أو من لحق كل من
عند الله انتظار الفرج فإن أفضل العبادات انتظار الفرج ولو أتى لرفيقك للشفاء والأذى
تهوي يسرلانهم العراء إذا اشتقت بلنا البلوى وتفكر لنا التشريع فنشر بحيث لوجه إنا
فكر منتظر مثنوى {كونه آن شاهست كتسيل ننده ٭ كه نبخشد نحع رفتست مند}
(المعنى) دونك الله تعالى إليكم سلطانا بضر بالشر بالظلمة الحامة ولهنا بالجاهلية لنا با
وحقا مستقلا ومستدامهم سلسلك لمقابلة ابتلائه لك ولو كان الابتلاء بسبب الغالق
له كنت مر صابر ثلث كل من عند الله تعالى وصبرت وانتظرت ماله الله تعالى قال الله
تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وبوسعه لرتبة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر مثنوى {جنة دنيا را ز بشمار ٭ سيل كه ار شوق تبيقتها} (المعنى)
جنة الدنيا فيستاهنا فقد منه لجناح بعوضة قال النبي عليه الصلاة والسلام لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء لكن رشوة الظلمة وعوضها بلا
نهاية فإن الرشوة لا أمل الـ يسبب الموصل وهذا السبب الموصل لعطاء الله وأرادنا الرشوة التي
لا نهاية لها عطاء الله في الآخرة والبرزخ الباء القلب سبيل للبالغ مثنوى {كردنشرع
لمرقد بن جهان ٭ جستد بزد ودن سيل سنافع} (المعنى) قد تعلقت لها بمرل
فلم أرحمه لا العالم وهو عالم الدنيا من لمونها النعيم وقتلت أي من الفرد بشم
المال المهمة ولو كانت جيف لمرقها لكونه تابعي خلصها وخذمن للتي الظلمة أي خلصها
من طرق الدنيا التعبي وجواهرها وترحلا بتلام الملق ولا تكن كمثل الدنيا الملا معكوسا
ولنشر الشر والملاهمة لأن التعلق بالدنيا يمنعك عن الوصول إلى الله تعالى مثنوى {كن
تماما كسيار بلشتد ٭ زانكه لا سير هاى خود افرا شتند} (المعنى) وقال التقى الأنبياء
البلاء ثم الطيور ماليا أي قسما لا يلائي بلنا من الناس ببينة الابتلاء بجلهاد وتهم
عالية أي صبرهم على الكفار فصاروا عند الله عالي القدر مثنوى {ليك حاضر باش
درخود اى بتا ٭ تا بغشاه او ببابد مر ترا} (المعنى) لكن يا فتى كن حاضر الذات لتحسن

عدلك في البيت ويعطي لك خلعة الاحسان مثنوى ﴿ ورنه خلعت را بداو باز پس * كه نيايد بخانه هيچ كس ﴾ (المعنى) والا ذلك الذي أتى بالخلعة يردها ولا يسلمها يرجعها لخلاف وبقول ذلك في بيته لم أجد أحدا أبدا يعني لما يأتيك من قبل الحق تحفة لا بد ان يرسل لك خلعة معنوية لكن ان كنت في نفسك حاضرا تجد ذلك التحلي والتسلي والا تحرمه ﴿ باز سؤال كردن صوفي از ان قاضي ﴾ هذا في بيان سؤال الصوفي أيضا من ذلك القاضي مثنوى ﴿ گفت صوفي كه چه بودي اين جهان * ابروى رحمت كشادى جاودان ﴾ (المعنى) قال الصوفي للقاضي لو كان هذا العالم فتح سحاب رحمته ابدا ودام حسن الحال بامطاره على خلق هذا العالم على الدوام والثبات على حال واحد ونجا الانسان من التحويلات والتبديلات مثنوى ﴿ هر دمى شور ى نياوردى به پيش * برنياوردى زتلو ينهاش نيش ﴾ (المعنى) ولو لم يأت قدام الانسان في كل نفس من الشور بضم الشين المعجمة الفوقية هنا الآلام حتى بسبب الآلام لا يتغير عيشنا ومن تلو يناته لا يأتينا بنيش أي غم منه لان هذه الدنيا لا تكون على حال واحد مثنوى ﴿ شب نذزديدى چراغ روز را * دى نبردى باغ عيش آموز را ﴾ (المعنى) اما ان لا يسرق الليل نور النهار والدى بفتح الدال المهملة الشتاء لا يذهب عيش آموز را وصف تركيبي بمعنى معلم العيش وهنا بمعنى معناه العيش كان الصوفي يقول لو لم يكن شمس النهار ولو لم يحط ظلمة العالم بل كان نهارا على الدوام ونجا العالم من ظلمة ليله وكذا فصل الشتاء عيش الكرم المعتاد على الطراوة لم يذهبها بل يبقى الكرم والبستان طريا وكان وجه الارض على الدوام ربيعا مثنوى ﴿ جام صحت را نبودى سنگ تب * ايمنى را خوف ناوردى كرب ﴾ (المعنى) وأسباب الصحة لو لم تكن لها حمى ولو لم تأت الامنية بالخوف والكرب مثنوى ﴿ خود چه كم كشتى زجود ورحمتش * كر نبودى خرخشه در نعمتش ﴾ (المعنى) فمن رحمة ذات خالق العالم كم يكون ناقصا ان لم يكن في نعمته خرخشة معناها معصرة ومنكنه أي ان لم يكن اضطراب وخداش يعني قال الصوفي لو كانت الحالات اللطيفة على نسق واحد كم ينقص من جوده ورحمته ﴿ جواب قاضي سؤال صوفي را وقصه ترك ودرزي مثل آوردن ﴾ هذا في بيان جواب القاضي لسؤال الصوفي واتيانه بقصة التركي والخياط مثلا مثنوى ﴿ گفت قاضي بس تهى رو صوفئى * خالى از فطنت چو كاف كوفئى ﴾ (المعنى) لما استمع الصوفي من القاضي ان أسئلته خالية من الحكمة قال القاضي أيضا طاعنا في الصوفي يا صوفي أنت صوفي خالي الوجه ولو كنت في الصورة والاعتبار صوفيا ولكن من الفطنة والذكاء والاعتبار والمعرفة لا نصيب لك بزيادة كما ان كاف الكوفي خالية أنت أيضا خال من الفطنة والذكاء هذا اذا كان تهى رو بضم الراء واذا كان تهى رو بفتح الراء يكون المعنى زائد الذهاب بالخلو عن المعنى كما ان كاف الخط المنسوب للكوفة خالية الجوف مى ﴿ تو نشنيدى كه آن پرقند لب * غدر خياطان همى گفتى بشب ﴾ (المعنى)

وانت بصدد الرسم قال المتخمر انه للاذة فى الكلام حين احتمل الميل القصص لما حضر مثل المجلس ذكر غدر وخيانة الخلفاء الى حليمهم وسرقتهم القطع من الثياب التى يفصلونها مثنوى ﴿ دلستان دزدى آن طائفه • مى فزود لفتهاى سابقه ﴾ (المعنى) وذلك قارئ القصص فى اثناء ادائه من المناسبة خياناتهم لو انضم الى الزمان السابق لو ما التق حكايات وقصصا مشتهرة وملة عظيم لم يكن فى الدنيا فيهم وفضل لنا عمر كان الى الهزل التى لا اذمته مثنوى ﴿ قصه ملوه را بايد برين • مى حكايت كرد او با آن ونين ﴾ (المعنى) وفى خصوص الخياطين السارقين والقادرين بالقطع تشنيعا للعموم فقال قارئ القصة حكما وقرر رسالة اللّٰه ولهذا بالبيان للملوك مثنوى ﴿ در سمرى خواند مردى نكته • كرد او جمع آمد حنكه ﴾ (المعنى) وفى السمر اى فى سهر الليلة القمرة لضوء القمر قرأ رسالة فى حق الخياطين باى نكتة وكل ما ذكر رقت القطع من الحسنا الناس على وجه التفصيل فى ذلك الوقت المراقب قارئ القصة هنكه اى قوم حضروا الاستماع له مثنوى ﴿ مستمعون بالتجاذب زالحرفود • جمله اجزايش حكايت كشته بود ﴾ (المعنى) لما الى حلو الشنة فى الكلام من حسن الوفود الراغبة عليه اذا لو مستمعا صارت جملة اجزائه حكاية فكلم بالشوق والذوق ﴿ قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلقى الحكمة على لسان الواعظ بقدر همم المستمعين ﴾ يعنى كلما كانت همم المستمع فليقا جديهم من افواه الوعاظ الحقائق كثر مثنوى ﴿ جذب سمع است اركسى را خوش لبيست • كرمى جد و سخن از سينه است ﴾ (المعنى) جذب سمع السامع وشوقه وذوقه سمان كان لاحد حسن كلام وكذا حرارة العلم وشوقه فى تعلمه للصبى لاجل الا لطلاب العلم كلما راى فى الصبى حيائه ازدادت رغبته فى تعليمه كذلك حرارة وجيد منه للصبى مثنوى ﴿ چنكئ را كو نوازد بيست و چار • چون نيابد كوش كردد جنك بار ﴾ (المعنى) مثلا لاجل مطرب ذات المطرب يد الرحيت ويچار يعنى فى ارب ة وعشرين شعبة من يد فى معرفته لكن لما لا يكون لاجل المستلزمى آلة الطرب تكون حيلا وبالا مثنوى ﴿ نى حرارت ماند آن نى غزلها • نى ده انكشتش بجنبد در عمل ﴾ (المعنى) وذلك السرور الى المنك يكون بلا جنون ولا يأتى المطرب حرارة ولا غزلا ولا تتحرك عشرة اصابعه فى العمل على احسن حيلة المراد لذ بعد مشرق شعبة فلمّا الرجل لا يكمل فى علم الموسيقى حتى يعلم المقامات الاصلية وضعها والقرا كيبها الفادية والاربعين والقول والغزل والكل والعمل من اصطلاحات اهل الموسيقى فاذا ما هو وكذا احد فى الا كورات فلم يكن له مستمع مشتهرا اولى بهى ﴿ كر نبودى كوشهاى غيب كير • وحى ناوردى ز كردون يك بشير ﴾ (المعنى) ولو لم تكن اذن مستمعة الغيب والاسرار لم يأت بشير بالوحى من الفلك واما بالبشير النبى يعنى لو لم يكن الروح كدم مستمع ومستعد للاستماع لم يأت نبى بالوحى من قبل الله تعالى

بواسطة جبريل مثنوی ﴿ور نبودی دیدهای صنع بین * نه فلك كشتی نه خندیدی زمین﴾ (المعنى) ولو لم يكن في هذا العالم عيون مشاهدة لصنع الصانع القيوم لما دارت الافلاك ولما ضحكت الارض كأنه يقول لو لم يكن في بني آدم سمع للغيب وفاهم للكلام الذي لا ريب فيه لما أتى نبي من طرف السماء بالوحي الحقي ولما بالفهم الرسالة لان الاحجار والحيوانات لم تتحمل الاسرار الغيبية فعلم بهذا ان في بني آدم آذانا مستمعة للحق والانبياء أرسلت لاجلهم ولو لم يكن أعين ناظرة للصنع الالهي لما كان فلك ولما ضحكت الارض فان الله تعالى لما قال خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت قال فارجع البصر هل ترى من فطور ولما قال فانظر الى آثار رحمة الله فعلم ان لكل نبي أهلا مثنوی ﴿این دم لولاك این باشد كه كار * از برای چشم تیز است ونظار﴾ (المعنى) نفس لولاك هذا يكون كارا الاشيا لاجل حدة البصر والنظارة يعني حديث الله القدسي وهو لولاك لولاك لما خلقت الافلاك مشعر بهذا المعنى وهو انه صلى الله عليه وسلم لما كان بمنزلة انسان العين قال في حقه مخاطباله بلولاك كأنه يقول له يا حبيبي لما كنت عينا باصرة في كمال صنعي بالاصالة وغيرك بالتبع خلقتك وخلقت الغير لاجلك ولو لم أخلقك لما خلقت الافلاك وما فيها وأنت العلة الغائية لايجادها ولهذا وصفه الله تعالى بقوله ما زاغ البصر وما طغى وقوله فبصرك اليوم حديد مثنوی ﴿عامه را از عشق هم خوابه وطبق * كی بود پروای عشق صنع حق﴾ (المعنى) العوام من محبة هم خوابه وهي المرأة والزوجة وطبق وهي المأكل اللذيذة من قبيل ذكر المحل وارادة الحال متى يكون اهم قيد بمحبة الله تعالى فان الله خالق السموات والارض وزينهما لاجل الخواص فان العوام من لذة النكاح والطعام واشتياقهم لهما متى يتقيدون بمحبة الله تعالى ومتى يشاهدون أسرار صنع الصانع وغرائب معانيه بل يتقيدون بشهواتهم مثنوی ﴿آب تتماجی نریزی در تغار * تا سكی چندی نباشد طعمه خوار﴾ (المعنى) يا عامي أنت لا تريق ماء شوربة العجين في التغار وهو الصاع والقصعة اذا لم يكن طعمة كم كلب حقير وأيضا أنت اذا لم تستعد لعطاء الله تعالى متى الله تعالى ينشر نعمه عليك فان الله تعالى منزه عن الفعل العبث الذي لا فائدة فيه مثنوی ﴿روسك كهف خداونديش باش * تا رهاند زين تغارت اصطفاش﴾ (المعنى) يا زائد الحرص على الدنيا ولذائذها اذهب الكهف ألوهية الله تعالى وكن كلبا حتى انك من هذا التغار وهو وضع الاطعمة الجسمانية تستكسب اصطفاءه أي تنجو من مأكل كلاب أهل الدنيا وتجانس العرفاء بالله على نحو وكلبهم باسط ذراعيه على ان الياء في خداونديش للمصدرية والشين ضمير راجع لله تعالى مثنوی ﴿چونكه دزدیهای بی رحمانه كفت * كه كنند آن دزد بان اندر نهفت﴾ (المعنى) وذلك قارئ القصة لما حكى اللصوصية اللصوص لقطع الابنية التي يفعلونها في الخفاء بلا رحمانية ولا انصاف مثنوی

﴿اندر آن محشر كه تا زخطا • هست در شب ز كشف آن غطا﴾ (المعنى) اصل الاثقال تحت المحكمة اى الكثرة تركي من ارض البلاد خطا من كشفهم في ذلك الجماعة والفقراء باركهما فتضبعا كالحيا المرتجي ويكرموا حتى يطلعوا على سر بسبر صاحب الثلثة. ويخبروا الى قومهم ثيابهم وهم حاضرون كامن قبل القصة مثنوى ﴿شب جوهر رستخيز آرد زما • كشف اى كردلتهاى اهل نهى﴾ (المعنى) فان ظهور القصة تلك الليلة بمناسبة التمثيل يوم القيامة تكشف الاسرار كشفها الاجل اهل النهى مثنوى ﴿هر كسى آيد در حكى قرآنت همه آيد و همه در كشف راز﴾ (المعنى) يا عاقل مثلا كل مكان تكون فيه قرآنا بعضنى قرشا فيها ذلك اهل خصمهم في كشف السر والقضاء العيب مثنوى ﴿آن زمان حشر ملك گرددان • وآن كلوه راز كور لسرردان﴾ (المعنى) وان كنت من اهل النهى فذلك الزمان اعلم انه الحشر الذي كثروا من الحذالك القبور اى السر بسر الميل كالحاصل اسرافيل بعد نفخه في الصور تظهر الاسرار كذا عند كشف العيوب مثنوى ﴿كه خدا اسباب خشم ساخت • وآن فضائح را بكوى انداختست﴾ (المعنى) وذلك لان الله تعالى جعل اسباب الغضب في الخصومة الواقعة بين الخصمين فانما التراجم والخصومة تكون سببا للغضب لله تعالى وتلك الفضائح ومثالها الحية ليغتر بها فاقبلنا منها الا في الدنيا احتسب الاحوال التى تكون يوم القيامة فيما خمس جماعة مثنوى ﴿پس كه غدر درزيان را ذكر كرد • حيف آمد ترك را ز خشم و درد﴾ (المعنى) فالحاصل القصة ذكر غدر وخيانة الخياطين كما الك الليلة حتى ان ذلك التركي الذي من ارض البلاد خطا ان له حيف وغضب وجمع اى تأسف وغضب وصار بلا حضور مثنوى ﴿كفت اى قصاص در شهر شما • كيست استاتر درين پيشه دغا﴾ (المعنى) قال ذلك التركي ذلك الحال مخاطبا للقصاص وقال له في بلدكم هذه في الحقيقة من يكون اعرف واحيل في هذه الصنعة تخبرني به ﴿دعوى كردن ترك وگرو بستن او كه درزى از من چيزى نتواند بردن﴾ هذا في بيان ادعاء التركي وربطه بعقد انكار ان الخياط لا يقدر على اخذ شيء منه مثنوى ﴿گفت خياطيست نامش پورشش • اندرين چستى و دزدى خلق كش﴾ (المعنى) قال القصاص في هذه البلد خياط موجود اسمه پورشش اى ابن الستة في هذه الحيلة وفي هذه الفروسية ماهر وغلب الخلق قادر على سرقة الكحل من العين مثنوى ﴿گفت من ضامن كه با صد اضطراب • او نيارد برد پيشم رشته تاب﴾ (المعنى) قال ذلك التركي متحمل القصاص فانه معهم بطمع فاخرى وقال انا ضامن ومتكفل باني احفظ الشيء الذي لي مائة اضطراب واهتمام وسعى واحتياط بان ذلك الخياط ابن الستة لا يقدر ان يذهب بشيء من الثوب الذي يفصله قدامي في حضوري ولو كان ذلك الشيء مقدار رشته اى خيط وايضا بعض نسخ ات

ومقتول فكيف يقدر على اذهاب قطعة مثنوى ﴿پس بگفتندش كه از تو چست تر * مات اوكشتند در دعوى مپر﴾ (المعنى) قالت الجماعة الحاضرة كثيرا أرشق منك واعقل واحوط من المدعين بالرشاقة صار رامات أى مغلوبين لابن الرثة افرغ من هذه الدعوى وانزكه امى ﴿رو بعقل خود چنين غره مباش * كه شوى ياوه تو در تزوير هاش﴾ (المعنى) يا تركى اذهب ولا تكن كذا بعقلك مغرورا أنت فى حيلة وتزوير ذالك الخياط تكون ياوه أى ضايعا أى لا تحيط بتزويره وتحتار فى مكره مثنوى ﴿گرم تر شد ترك و بست آنجا گرو * كه نيارد برد نه كهنه نه نو﴾ (المعنى) ذالك التركى صار أشد حرارة حسب ترادم الانسان حريص على ما منع وربط هنالك گرو بكسر الكاف الفارسية بمعنى رهنا رصده هنالك بان ذالك الخياط وهو ابن الرثة لا يقدر على اذهاب شئ فى حضورى لا من الرث ولا من الجديد لانى أطلع على فعله فى كل حال مثنوى ﴿مطمعانش گرم تر كردند زود * او گرو بست رهان را بر گشود﴾ (المعنى) والذين أطمعوا التركى من الحضار جعلوه أشد حرارة واشوق وعلى الفور ذالك التركى فتح رهونه ووضع رهانه وقال مى ﴿كه گرو اين مركب تازى من * بدهم ار دزدد قماشم او بفن﴾ (المعنى) يا أصحابى مركبى هذا العربى أعطيه لكم رهنا ان سرق الخياط من قماشى شيئا بالفن والحيلة خذوه وان لم يقدر آخذ منكم شيئا يساويه مى ﴿ور نتاند برد اسبى از شما * وا ستانم بهر رهن مبتدا﴾ (المعنى) وان لم يقدر الخياط على سرقة شئ لاجل ذالا الرهن المعين ابتداء آخذ منكم مقابله فرسا على ان نتاند بمعنى نتواند مثنوى ﴿ترك را آن شب نبرد از غصه خواب * با خيال دزد مى كرد او حراب﴾ (المعنى) وبسبب الغم والهم التركى لم يذهب تلك الليلة بنوم قائلا كيف يكون حالى وذالك التركى الى الصباح بات فى حراب الفكر الذى هو بمثابة اللص مى ﴿بامدادان اطلسى زد در بغل * شد ببازار و دكان آن دغل﴾ (المعنى) وذالك التركى على الصباح ضرب فى ابطه أى وضع فيه أطلس وذهب للسوق الى دكان الخياط الحيلى مثنوى ﴿پس سلامش كرد گرم و اوستاد * جست از جا لب بترحيبش گشاد﴾ (المعنى) بعد ذالك التركى ذهب الى دكان الخياط وأعطاه سلاما أى سلم عليه بالرعاية كالاحباب والاستاذ وهو الخياط المحتال قام له بقصد التعظيم والتكريم مثنوى ﴿گرم پرسيدش ز حد ترك بيش * تا فكند اندر دل او مهر خويش﴾ (المعنى) اللص لاجل اغفال التركى جعل التركى بالشوق والحرارة وسأله زائدا عن حده حتى رمى فى قلب التركى محبته لان العوام ينسرون بالالتفات اليهم مى ﴿چون بديد از وى نواى بلبلى * پيشش افكند اطلس استنبلى﴾ (المعنى) لما ان ذالك التركى الاحمق رأى من ذالك الخياط صاحب الحيل نواء البلبل واستمع الحانه المطربة بعد التركى رمى قدام الخياط اللص الاطلس المنسوب الى استنبل مى ﴿كه ببر اين را قباى روز جنك * زير نافم

واسعر بلاشتكنك﴾ (المعنى) وقال الشباط هذا الاطلس فيا طيم الحرب حتى يوم
الحرب أتسموذالث الشماش يكون تحت الحرتوليما ومن أعلاه اشيا فتشعله عن هذا
التوال مى ﴿تلك بالابهرخشم آناقدا • زبرواتع تشكيتابامام﴾ (المعنى) فيشق
أعلاه لاجل تربين البدن والجسم لا جالفنطا بالشقيق من البيت الطبقات ومن باريس من
تحت النتر لاجل ثمانائشى لا يمنع رجلهم من توسيع تلطوات ولا لعطى أذيالة امرخسة
مثنوى ﴿ كلتسمنخمت كنم لى دروده • مرتيرلش تحت بوبيه نهادم﴾ (المعنى)
لما رأى الشباط ميل التركة الى المتعلم ولطيفا ماحب الرونق لذا لجنة لتعمل تامة
خدمتوفالث الشباط كثيرا لميل الى قبول التى طلبه التركى وشرع يعمل منه كامر المحلوف
بين لطلق ايهم لنا لم لدوا امثاله أمر وضعوا ايديهم من رؤسهم واعينهم واكثر انجعاز طامة
وتمهدوا بالتى طلب منهم مى ﴿سر سبدو ببدابوى كلر • سمانزاتبكشاولبرابنر
نثارى﴾ (المعنى) بعدالث الشباط كل الاطلس بالارلع وباى وجوه حسنشا الكرتوالث
من كم ذراع يكون موذ الث الشباط جعل التركى مغرورا فقالا لاجل سرتتمتى للاطلس
قطعة ثم قطع فيها النثار اى بالمنزلة اللائقة مى ﴿ازحكايتهاى سيلان كرت • بدكرمها
وعطاى آنقوم﴾ (المعنى) وتكلم من حكايات الامراء المتقدمين كرمهم واحسانهم
والتفاصيل لهم قطعا بكرمهم و يحسنوا اليه مى ﴿وزبخيلان وزتحشيرات شان •
ازبراى خنده مهدادان نشان﴾ (المعنى) وتكلم من تحشيرات البخلاء اى يخالهم فقال
فلان من الحكاية ضم الحاظ إذا كان وارتك زمن التعمير الالبسة فكن هذا التحشير
من التفصيل البالغة يعنى كان يقدم بعض الامراء بكرمه يقص من تلك المتاع وطلبه او يأخذ
التربيلا اجر موذالث الشباط ويتكلم الحالة كان يعطى ضحكا وأيضا علامة مثنوى ﴿همچو
آتش كرد مقراضى بروت • ميبر يدولب پراز افسون وفوت﴾ (المعنى) وذالث الشباط
فى اثناء الحكايات والتفاحش بعض المقراض خارجا وقطع ذالث الاطلس حالة كون لسانه
ملوا بالحكاية والمكر والحيلة ﴿مناطك كنت درميعوزالث والزنبت ندهبه بتشنت
دوچشم تك اوفرسيا فتدرنهى﴾ صلال سالتحول الشباط المناحلن حين رؤيته
فى تفصيل الاطلس والتركى لذالث المال من قوة الضحك شاربت عيناه الضيقتان النضرتان
مستويتين ومستور ولتحيو الشباط لذالث الزمان وجعل وسيلة للسرقة مثنوى ﴿پارة دزديد
كرد شارزاستات • جزيكر حق نيند آن نيز﴾ (اللعنى) والتركى حسكا الضحك
من حكاية شباط لانه بسبب الضحك لذالث الزمان عين التركى الصغيرة لم تتشابه
مستوية بتمنى عنها مى ﴿پارة دزديد وكرد شزير ران • ازجز حق ترهيبه احيانهان﴾
(المعنى) والآن الشباط لما رأى عين التركى مستورة مغموضة بسبب ضحكه على النثر

سرق قطعة من ذالك الاطلس واذهبها تحت فخذه ومن غير الحق جل وعلا من جميع الاحياء دعاويها مخفية مثنوى ﴿ خود همى ديد آن ولى ستارخوست * ليك چون ازحد برى غمازاوست ﴾ (المعنى) ولو رآه الحق جل وعلا لكن الله تعالى ستار غير انك لما ذهب بالقباحة خارجة عن الحد وتجاوز الانصاف فالغماز أى المظهر والموقع فى الخجالة هو الله تعالى الستار مثنوى ﴿ ترك را از لذت افسانه اش * رفت از دل دعوى پيشانه اش ﴾ (المعنى) والتركى من لذة حكاية الخياط ذهب من قلبه دعوى بحثه وجلادته وصلابته واقدامه مثنوى ﴿ اطلس چه دعوى چه رهن چه * ترك سرمست در لاغ اى اچى ﴾ (المعنى) مايكون الطلسه ومايكون دعواه ومايكون رهنه لان التركى رأسه فى لطيفة الخياط سكران لايعقل على ان اچى بفتح الهمزة وكسر الجيم الفارسية بمعنى الوزير كانه يقول ادعاؤك الباطل قبل لم يبق بخاطرك الطلسا ولاغيره واشتغلت بالمضاحك ونسيت ماادعيته فيا وزيرى سماعك اللغو واللطيفة سكرت ونسيت ماادعيته مثل الذى نسى عهده فى الازل واشتغل بلطائف الدنيا فاذا أتى يوم القيامة تجل مثنوى ﴿ لابه كردش ترك كز بهر خدا * لاغ مى كوكان مراشد مغتذا ﴾ (المعنى) ذالك التركى تضرع الى الخياط وكذا قال يااستاذ لاجل الله تعالى قل لاغا ولطائفا لانها صارت لى غذاء ومغتذى مثنوى ﴿ كفت لاغ خندمينى آن دغا * كه فتاد از قهقهه او برقفا ﴾ (المعنى) فلما رأى الخياط ذالك التركى المحتال طالبا اللغو واللطائف قال اللغويات واللطائف حتى انه من زيادة ذوقه وحظه وقع على قفاه بسبب الضحك وهذا معنى خندمينى مثنوى ﴿ پارهٔ اطلس سبك بربست مزد * ترك غافل خوش مضاحك مى مزد ﴾ (المعنى) قطعة الطلس ذالك الخياط سبك اى بالسرعة والخفة ضربها على التيفة اى باقة السروال التحتانى والتركى غافل بالضحك اللطيف مى مزد مشتق من مزيدن ولو كان فعلا مضارعا لكن بمعنى الامر يتلذذ ويذوق ويمضغ مثنوى ﴿ همچنين كار سوم ترك خطا * كفت لاغى كوى از بهر خدا ﴾ (المعنى) كذا ثالث مرة تركى بلاد الخطا قال للخياط لاجل الله تعالى تكلم بلاغ أى لطيفة مثنوى ﴿ كفت لاغى خندمين تر زان دوبار * كرد اوابن ترك را كلى شكار ﴾ (المعنى) بعد الخياط قال لطيفة اعجب واضحك من اللطيفتين السابقتين لاجرم بسبب اللطيفة ذالك الخياط لهذا التركى اصطاده بكليته اى لما رأى الخياط ميل التركى ازيد قال لطيفة ازيد واحلى والطف من اللطيفتين المتقدمتين فبالضرورة التركى مال الى الخياط ورغبه مثنوى ﴿ چشم بسته عقل جسته مولهه * مست تركى مدعى از قهقهه ﴾ (المعنى) لاجرم ذالك التركى ربطت عينه وناط عقله وتوله وتحير وذالك التركى المدعى صار سكرانا بلا عقل من القهقهة مثنوى ﴿ پس سوم بار ازقبا دزديد شاخ * كه زخنده اش يافت ميدان فراخ ﴾ (المعنى) بعد ذالك الخياط مرة ثالثة سرق من القبا أى من الاطلس

شانه اى قطعته لان ذلك الخياط سبب خجلة الترك لسرقة قطعه من الاطلس وجعله بهذا
ولسما نهى ﴿چون خجل بود او ز لاغ آن خطا • لاغ او بالسا هنى كرد ما قضا﴾ (المعنى) لما
كان ترك خجلا من ذلك الخياط الاستاد من مزاح الطيفة والنثر ﴿رحم آمد ترك را استاد كرد﴾
هنا قال بيان رحمة الاستاد الخياط على ذلك الترك هى ﴿رحم آمد مر ورا تا تلخ نادرا
كرد بر بالش و پنداره﴾ (المعنى) ذلك الاستاد الخياط على ذلك الترك رحمته اى
رحمه وترحم عليه فالخياط الامين اى بلا الاسايل والتكر ولباشي القى والقلم مثل لاو يتداه
بكسر الباء العربية بمعنى القلم مثنوى ﴿ كفت مولع گشته اى مغرور تر • بخبر كين
چشمه است وغيبى ﴾(المعنى) الخياط لما كان الترك ذا التلذذ من الطيبة قال لنفسه
هذا صار مغرورا بالاغ اى الطيبة وبولعها الى حر يصا الاخبر له فى هذه الطيبة اى خيلوة
ولى غيرت مثنوى ﴿ وه اعتماد كرد بر استاد او • كمر باهو نظر القساه كور﴾ (المعنى)
وذلك الترك التاكل من خيار مثل الاستاد و والخياط بوسه اى جلس را سو ميشه الا
رئيسه لما المعال لحكاية والطيفة ثم شرع فى المستغول هى ﴿ اى فسانه گفته و بو عور تو
وجود • جند افسانه بشنوى آ زمود﴾ (المعنى) يلمس مار حكايته منه من الوجود الحق
للطيفة الافسانة مثنوى ﴿ چند مستجز لو زهمى الساعه بيت • بلب گور خراب
خويش بيست﴾ (المعنى) يالمال المستكا لمثل القير والما قنها بالروح الجنانة لسبب تطهير
الاعتبار بالحكايات الضحكة تلهيك تنفر لهذا كنت افضل الناس من القوى الحكمة
المشتغل بالفروقى بلا اقامة الطلب لقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى ناقل جمل
الا الكل من حقيقة الحال الا فرغ من الغرور الطيب فرق على ما قصير الترابا اى يذكر
احوال الآخرة وتدرك لما قرأ قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد لتصل الى
السعادة الابدية على ان كور بضم الكاف الفارسية القبر و ابيت امر مثنوى ﴿ اى
فرو رفته بگور جهل و شك • چند جويى لاغ و دستان فلك﴾ (المعنى) يا من فرقد قبر الجهل
والشك الى متى تطلب لاغ وحكايات الفلك وتسمع حيل الفلك المتنوعة التى لا تنفع لك
مثنوى ﴿ تا بكى نوشى تو عشوه اين جهان • كه نه عقلت ماند بر قانون نه جان﴾ (المعنى) يا غافل
حتى الى متى تا كل عشوة هذه الدنيا والعشوة الخداع قال الجوهرى الشر كبا امر على غير
بيان اى الى متى تشرب خدعة هذه الدنيا و تشتغلها والحال من عشوتها لم يبق العقل على
القانون ولا روح بمعنى التكسب هلال الدنيا بسبب نقصان العقل عن العقلاء ولا روح
وحرمت عن الفرائض الالهية مثنوى ﴿ لاغ اين چرخ نديم كرد و مرد • آب روى صد
هزاران چون تو برد﴾ (المعنى) لاغ وحكاية نديم هذا الفلك الكردمر حتى لطمها تعبه
وجماعة ألوف امثالك ونبى خير الا مرض ولا فرض بعنى اهل الدنيا الكثير له بزوجاه

ومنصب الدنيا وغفلوا عن أحوال الآخرة فالچرخ بمعنى الفلك وكونه خياطا هو دوراته على مراد المغرور بالدنيا سريعة الزوال مثنوى ﴿مى بردجى دوزداين درزى عام ٭ جامهٔ صد سالكان طفل خام﴾ (المعنى) هذا خياط العام وهو الفلك أو السنون والاعوام يمزق اسباب وجود مائة سالك بمثابة طفل خام غير بالغ يعنى خياط الفلك يقطع الماس عمر مائة الوف شيخ ناقص وصرفه فى الهوى النفسانى حتى افناه ولعدم بقاء عز الدنيا قال مثنوى ﴿لاغ اوكر باغهارا داد داد ٭ چون دى آمد داده را برباد داد﴾ (المعنى) لاغ الفلك ولطيفته ولو أعطى للكروم والبستان حسنا وزينة لكن لما أتى الشتاء أعطى وأذهب للهواء عطاءه وحسنه وزينته كذا اجمال الدولة الآتية بمساعدة الافلاك تنعدم حتى لا يبقى منها ذرة مثنوى ﴿پير طفلان شسته پيشش بهر كد ٭ تا بسعد و نحس او لاغى كند﴾ (المعنى) الشيخ الذى صار محتاج لعب الاطفال قعد قدام الفلك لاجل السؤال أى طلب حصول ملعبة الاطفال من الفلك وتوجه اليه حتى يفعل مع سعده ونحسه لاغا ولطيفة يعنى الشيخ الناقص الذى بلغ النهاية ولم يتدارك للآخرة كالاطفال يطلب نفسانيا من الفلك مالا وجاها ولم يعلم انه لا يحصل من الفلك شيئا بل يذهب عمره هباء منثورا ويحرم من العبادات على ان شيمته مخففة من نشسته ﴿كفت درزى ترك راهى خاموش اگر مضاحك ديگر گويم قبا تنگ آيد﴾ قول الخياط للتركى على طريق الترحم والانصاف هى بفتح الهاء للتهديد معناها تيقظ وافرغ من طلب اللاغ أى اللطيفة واسكت ان قلت لك مضاحكا اخر يأتى القباء ضيقا ولا يكون على وفق مرادك مثنوى ﴿گفت درزى اى طواشى دركذر ٭ واى برتو گر كنم لاغ دگر﴾ (المعنى) لما ان الخياط رأى التركى غافلا بسبب اللاغ واللطيفة بالطواشى أى بالمخنث افرغ من طلب اللطيفة لانى ان نعلت لك لطيفة أخرى يكون الحيف عليك مثنوى ﴿پس قبايت تنگ آيد باز پس ٭ اين كند با خويشتن خود هيچ كس﴾ (المعنى) قباؤك بعد هذا يأتى ضيقا وهل يفعل بنفسه أحد هذا أبدا لانى ان فعلت لطيفة أخرى اليه أسرق قطعة أخرى يعنى كل زمان اذا وصل لأحد من الفلك اقبال ودولة ينسر لكنه غافل عن ضياع عمره وتعطيله بالغفلة عن تدارك الآخرة وهذه عين الخسران مثنوى ﴿خنده چه رمزى اگر دانسيتى ٭ تو بجاى خنده خون بگريستى﴾ (المعنى) الضحك ما يكون لو علمت رمز الآتيت موضع الضحك تبكى الدم مكان الدموع ثم شرع فى بيان مراده من التركى فقال ﴿در بيان آنكه بيكاران وافسانه جويان مثل آن ترك اند و عالم غرار غدار همچون آن درزى وشهوات وزنان مضاحك كفتن اين دنياست وعمر همچون آن اطلس پيش اين درزى جهت قباى بقا ولباس تقوى ساختن﴾ هذا فى بيان ان الذى بلا عمل طالب الحكاية وبالك مبالك البطالين فارغ من الطاعات وطالب العز الدنيوى ومشغول بالملاذ والمنام كل وقت اللطيفة هذه الطائفة

مثل الحركى التى لا تحصل لمواضع القرار الفكر مثل ذلك الخياط والشمر انتم القياء التى
اشتغل بها اكثر الخلق كالمتلذذات الفانية والقائم متى الخياط لاجل الشر قميص الاطلس
هذه الدنيا والعمر مثل الاطلس فتمام هذا الخياط لاجل اشتغالنا مصالحنا ولباس التقوى
قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاذا صرف الانسان عمره فى العبادة
وصل الى قبا البقاء وتلبس بلباس التقوى مثنوى ﴿ اطلس عمرت بمقراض شهور ٭ برد اوه
بهر خياط غرور ﴾ (المعنى) اطلس عمرك يقطعه بمقراض الشهور خياط الغرور اى بقطعه
قطعة لاتك الشريف بالدنيا وغفلت من احوال الآخرة وصرفته بدوام عمرك فى الهوى
والهوس شبه الشهور بالمقراض بمناسبة اقتطاعها واراد بالغرور بفتح الغين المعجمة الدنيا
مثنوى ﴿ تو تمنا ميبرى كاختر مدام ٭ لاغ كردى سعد بودى بر دوام ﴾ (المعنى) يا مغرور انت
تتمنى بان النجم مثل المولى بدل الفقر وصل المولى بكر وسعدا منصورك مثله كل
وقت النجم يسارع بطالب الدنيا وفى مثنوى ﴿ سخت مى توليدش ز سيمائيلو ٭ وز زوال
وكنز آلمثالو ﴾ (المعنى) ويا نجم انت غافل عن الاسرار الالهية انت تنادى وتغضب
عكسا من تربيعات النجوم مثل ان مى تولى بغضب التامة وتولية بمعنى الغضب التانى اى
التغضب وتنادى عكسا من تربيعات النجم والتربيع هو تقابل او بمقتضيهم من السبع السيارة
كانها اذا تقابلت لتلازمت الصورة وانت تغضب من دلالها من جنسها ومن آفاتها وهنا
خطاب بمع تربيعاتهم بمنتفذ النجوم مثنوى ﴿ سخت ميرنجى ز تشاهونشاه ٭ وز غرس
ونجس وكين كونشلو ﴾ (المعنى) وتنادى عكسا من سكونة النجم ومن غروبه لكونه
وسعيه لا تتمالا ملك تطلب حصول الدوام مساعدة النجم ليحصل لديك الفساد لتكون
بالشوق والصفاء متربع الطالع مثنوى ﴿ كه چرا زهره طرب را در نمى بست ٭ بر سعود
رقص وسعدا نيست ﴾ (المعنى) بان المتغزل زهرة لشوق والطرب لاى شئ لا تكون
بالرقص والسماع لان الزهرة لاجل الشوق والطرب فى اى شئ لا يحصل لمنها اثر لو حاتير
بحصول لحوم نكبة فيا مغرور ولو طلبت الشوق والعشق والاشرة بمساعدة الزهرة فلكن
لاخفى مثل رقص وحدها وسعودها اى لا تطلبه لانه تضحك بها بالمغرور وساعدتها لا
فى الحقيقة مبين الضرر مثنوى ﴿ اختر ت كويد كه كر افتم كنم ٭ لا تم راهى كليت
مغبون كنم ﴾ (المعنى) ولكونه طالب لجملة عرض ضرر بعضك خولك بلسان حالها انها
التالاخ والطيفة انما سبب تلك اللاخ والطيفة افتلت اخر بك ويمكن لتذكره
هنا تطلب من طرف التانى الى الشرف بمناسبة حكاية المتقدمة لانه دار لها العز نسبت
لمرتبصين الشامة الاخروية مثنوى ﴿ تو بيندلا بها بين اختران ٭ فضل حق خورشيد بر طب
زنجبيل كهماوى ﴾ (المعنى) بالطفل انت لا تنظر الى قلابية الهود اى لا تلتفت الى نور بذلها

وتقسانا اولا الى غروسها ونكبتها اولاتقل لأي شئ لاتستقر في حال واحد يامهان بل يازبوف انظر لعشقك ومحبتك التي هي قلب زن وأراد بالزن المرأة فاذا قلبتها تسكون نز فاذا صحفتها تكون نز بفتح النون المعجمة وسكون الراء المهملة وتوضيح المعنى يا صرفي هذه النجوم هم النساء المحبوبات والفتون التي هي للنفس مرغوبات تفعل القلابية فلا تنظر لغرورها بالخلق ولا تنظر الى نوع تزويرها هذا وانظر لعشقك الذي هو أقبح وأحقر وفي الحقيقة خلق الله هذا المقدار من النساء وجعلها محل الحرث واجراء الشهوات النفسانية فأنت تتركها وتميل الى محبة الرجال الذي هو أشد بعدا من الشريعة المطهرة والذي اشتغل بصرف عمره في لطائف النساء وصرفه في عشق الرجال فهو مطرود من رحمة الرحمن ❊(مثل)❊ مثنوى ❊ آن يكى مى شد بره سوى دكان ❊ پيش ره را بسته ديد از زنان ❊ (المعنى) وذلك الذي ذهب في الطريق جانب دكانه رأى تجاه طريقه ارتبط بالنساء أي امتلأ بالنساء مثنوى ❊ پاى او مى سوخت از تعجيل وراه ❊ بسته از جوق زنان همچو ماه ❊ (المعنى) وذلك صاحب الدكان احترقت رجله من التعجيل أي من شدة استعجاله اضطرب ومن هذا السبب كأنه على النار وارتبط الطريق من جوق وكثرة جماعة النساء الذين هم كالقمر بالحسن والجمال فتراص بالضرورة مثنوى ❊ رو بيك زن كرد وكفت اى مستهان ❊ هى چه بسيار يد اى دختر چكان ❊ (المعنى) وجه وجهه لامرأة وقال لها يا مستهان ويا حقيرة (هى) أداة تنبيه مع التهديد (چه) بكسر الجيم الفارسية استفهام مع التعجب (بسيار يد) بمعنى كثيرون وأى أداة النداء (دختر چكان) بمعنى بنيات تصغير بنات فان چه بفتح الجيم الفارسية أداة التصغير مع التعجب كأنه يقول تيقظوا يا بنيات ما أكثركم مى ❊ رو بدو كرد آن زن وكفت اى امين ❊ هيچ بسيارئ ما منكر مبين ❊ (المعنى) تلك المرأة لما استمعت من الرجل مقال توجهت اليه وقالت يا أمين أبدا كثرتنا لا تنظر اليها ولا تراها على الامبين تأكيد لمنكر مى ❊ بين كه با بسيارئ ما بر بساط ❊ تنك مى آيد شمارا انبساط ❊ (المعنى) انظر لكثرتنا في بساط الارض يأتي الانبساط لكم معناضيقا فان الله تعالى خلقنا لأجل الرجال وقال نساؤكم حرث لكم وقال الرسول صلى الله عليه وسلم تناكحوا تناسلوا فأنت معاشرتكم لنا على بساط الارض غير منبسطة مع كثرتنا لا تنظروا الينا بل تأتوا الذكور فيدل عليكم قوله عليه السلام لعن الله من عمل عمل قوم لوط ولهذا قال مثنوى ❊ در لواطه مى فتيد از قحط زن ❊ فاعل ومفعول رسواى زمن ❊ (المعنى) بل من قحط النساء تقعون في اللواطة وترتكبون الفعل الشنيع وبسببه يكون الفاعل والمفعول مشهورا أهل الزمان وقبحه روى البخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنه لعن الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء ولما انتهى وفي المتقدم قال للقاضي لو كانت هذه الدنيا على قرار واحد أي نقصان يطرأ على لطفه تعالى وقال له القاضي

على وجه التوبيخ أنت صرت لك رهين الشك وبهذه المناسبة التي حكايتها طلبها رد بقي جواب
سؤاله فقال مهي ﴿تو مجو ابراغات سرور كرم • كز لقمه كرد وايجا ناكوار﴾ (المعنى)
يا صوفي أنت لا تنتظر لهذه الرفاهات لا تنتظر لوائها بأن هذه الرفاهات تنكر ثمنها من الشك
ناكوار أي غير منهضمة فهي منها التي أي لا تحل وعلى أنه نباح من الشك من لعلها لا عنها
فكيف يمكن هضمها والتحمل لها مثنوى ﴿تو مبين قحط ورزي كه ونعاش • تو مبين قحط
وخوف ولرز معاش﴾ (المعنى) ويا صوفي لا تنظر لقحط أي نقصان ونقصان الرزق والمعاش
وانت يا صوفي لا تنظر لهذا القحط والخوف والارتعاش كله بقول الحق ولو صبروا الآلام
والحزن من قلة العيش والتعيش وبما حصلت المرء لا تنظر إليها كلها منبادا للتزويد
واللهو والمشتهيات مثنوى ﴿بين كه با اين جمله تلخيهاى او • مرده او بيدوكو ولي هار﴾
(المعنى) ويا صوفي انظر وترى مع جملة مراراته هذه أنتم ميتون له غيوبا بل منهمكين كأنه
يقول حق هذا العالم وتهم الشاكر للعوام فالخلق كلهم ميتون محبته وليس لهم
خلاص منه مقدار ذرة وعلى هذا القصد العجب لأن العوام بالقريب والبعيد كأنهم غرقوا
في الانعام غافلين من أحوال الآخرة غير معرضين من الشك ولا شرعهم حال الكمال
بالباطل مثنوى ﴿رحمتي دان امتحان تلخ را • نقمتي دان ملك مرو بلخ را﴾ (المعنى) اعلم
ان الامتحان المر رحمة للفقرا اعلم ان ملك مرو وبلخ نقمة وعذاب كما بقول امتحان
الله لعباده بالحوادث المرة نوع رحمة بسبب العيش وثمرة الآخرة والاشتغال بملك مرو وبلخ
نوع نقمة قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة وبهذه المناسبة قال مهي
﴿آن براهيم از تلف نكريخت وشد • اين براهيم از شرف بكريخت وشد﴾ (المعنى) وذلك
ابراهيم خليل الله عليه السلام لم يفر من الهلاك حين ألقاه في النار وبقي سالما مقبولا عند
الله وهذا ابراهيم أدهم فر من دولة وشرف الدنيا وما فيها وانعزل من ممتلكاته فهناك
الاحبة مثنوى ﴿آن نسوزد وين نترسد از لهب • لعل معكوست در با مطلب﴾
(المعنى) يا للعجب ذلك ابراهيم عليه السلام لم يحترق بسبب نار النمرود من الاوصاف
البشرية وهذا ابراهيم أدهم لم ينج بكليته من الاوصاف البشرية فاحترق بنار المجاهدات
وهو عمل معكوس في طريق الطلب فلما ابراهيم النبي لم يهرب من التلف وبقي وابراهيم الولي
هرب من الشرف فتحقق بنار العشق الحاصل في طلب الحق العمل معكوس بعض الاولياء
يذهب بأسباب التقشف بالشرف وبعضهم هرب من الشرف الصوري ليحصل بشرف عنده
شرف معنويا ﴿بار ديكر كرد صوفي سؤال دام﴾ هذا البيت بيان تكرار السؤال من الصوفي
الثاني مثنوى ﴿كفت صوفي قادرست آن مستعان • كه كند سوداى ما را بى زيان﴾
(المعنى) قال الصوفي الثاني ذلك المستعان قادر على أن يجعل لنا تجارتنا بلا ضرر وزيانا

فی جمیع الاحوال من النقصان والخلل مثنوی ﴿ آنکه آتش را کند ورد و شجر * هم تواند کرد این را بی ضرر ﴾ (المعنی) ذلك الله تعالی الذی یجعل النار وردا وشجرا أیضا یقدر علی أن یجعل هذا العالم بلا ضرر بأن یعطینا الدولة والصحة ویحفظنا من الغرور والغفلة والمعصیة مثنوی ﴿ آنکه گل آرد برون از عین خار * هم توان می کرد این دی را بهار ﴾ (المعنی) وذلك الله تعالی الذی یأتی من عین وذات الشوك بالورد أیضا قادر علی أن یجعل هذا الشتاء ربیعا مثنوی ﴿ آنکه زو هر سرو آزادی کند * قادراست ار غصه را شادی کند ﴾ (المعنی) وذلك الله الذی کل سرو یحصل منه عتق علی ان آزادی کند تقدیره آزادی حاصل کند وقادر أن یجعل الغصة والغم سرورا بعد رفعهما می ﴿ آنکه شد موجود از وی هر عدم * گر بدارد باقیش او را چه غم ﴾ (المعنی) وذلك الله الذی جمیع المعدوم صار منه موجودا وذلك الموجود لو مسکه باقیا مایکون له من الغم والنقصان قال الله تعالی انما أمره اذا أراد شیئا أن یقول له کن فیکون وقال فعال لما یرید وقال یفعل الله مایشاء ویحکم مایرید وقال أولیس الذی خلق السموات والارض بقادر علی أن یخلق مثلهم بلی وهو الخلاق العلیم می ﴿ آنکه تن را جان دهد تا حی شود * گر نمیراند زیانش کی شود ﴾ (المعنی) وذلك الله تعالی الذی یعطی للبدن روحا حتی یکون البدن حیا ومتحرکا ان لم یمت البدن مایکون له من الضرر فان القادر علی احیاء البدن وعن شأنه بالاحیاء والعلم والقدرة اذا أبقاه علی حالة واحدة لا یطرأ علیه نقصان أبدا مثنوی ﴿ خود چه باشد گر ببخشد آن جواد * بنده را مقصود جان بی اجتهاد ﴾ (المعنی) ومایکون و یطرأ علی ذات ذلك الجواد ان أحسن لعبده بمقصود روحه وهو ادخاله الجنة بغیر حساب ولا عقاب وبلا جهد ولا اجتهاد من حد البلوغ الی الممات فی الذوق والراحة من غیر ألم ولا اضطراب ولا طرو نقصان ولا خسران می ﴿ دور دارد از ضعیفان در کمین * مکر نفس و فتنهٔ دیو لعین ﴾ (المعنی) وان یبعد الله تعالی فی الخفاء عبده الضعفاء من شر النفس ومن فتنة الشیطان اللعین ویحفظه و یعصمه ولو کانت هذه الأسئلة بحسب قدرة الله تعالی فی محلها فانه القادر وبالنسبة لقدرته لا شئ محال وهو علی کل شئ قدیر لکن هذا السؤال من نوع ووجه خال عن الحکمة الالهیة لان قدرة الله تابعة لارادته وارادته تابعة لعلمه والله علیم وحکیم والعلیم الحکیم لا یرید الا مقتضی علمه فکل ما أراده وفعله عین الحکمة الالهیة والذی قاله الصوفی من المحالات قادر علی فعلها لکن الامور المخالفة لحکمته لا یریدها ولا یفعلها وهو فعال الآن لما یرید فلا عبث والخلق لم یخلقوا سدی وان لم تکن أفعالهم بالسدیدة ولحل مشکلات الصوفی شرع یقول ﴿ جواب دادن قاضی صوفی را ﴾ هذا فی بیان اعطاء القاضی للصوفی الجواب مثنوی ﴿ گفت قاضی گر نبودی امر مر * ور نبودی خوب و زشت و سنگ و در ﴾ (المعنی) قال القاضی للصوفی لو لم یکن الامر

للربح ولو يأمر بإياد، وشاق إليها امتنع الامتثال لها أمر والهرب مما نهي ولو لم يكن
للشر والخير والطيب والمر والفرار لو لم يكن السعيد والشقي والمطيع والعاصي والوضيع
والشريف ولو لم الأمر والنهي التكاليف الشرعية هي ﴿ور نبودى تحرى وشيطانى وهوا •
زخم ودى زخم وجنبش ونهاى﴾ (المعنى) ولو لم يكن في العالم النفس والشيطان والهوى ضرب
النزاع وليلة القتال والحرب مما تمثال مثنوى ﴿پس بچه نام نهادى شه نكال • بندكان
خود را اى منكران﴾ (المعنى) بعد الله بكسر اللام وهو الله تعالى بأى اسم وبأى لقب
يدعو عبيده يا منكر المنكرين المنكر في جهاتهم ﴿چون بكفتى اى صبور واى حليم • چون
بكفتى اى شجاع واى حكيم﴾ (المعنى) ولو لم يكن بارى تكاليف الناس ومخالف المنزلة
لأى شىء تقول لبعض هيا يا صبور ولبعضهم حليما وتقول لبعضهم يا شجاع ولبعضهم يا حكيم
أي يا عاقل قال الله تعالى في أوائل سورة آل عمران الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالأسحار وقال تعالى في حق الخليل إن إبراهيم لأواه حليم مثنوى ﴿صابرين
وصادقين ومنفقين • چون بدى بى رهزن وديو لعين﴾ (المعنى) الصابرون والصادقون
والمنفقون على الفقراء كيف يكونون وكيف يصيرون وكيف يثبتون بلا قاطع طريق وبلا شيطان
لعين هى ﴿رستم وحمزه ومخنث يكى بدى • علم وحكمت باطل ومندرس بدى﴾ (المعنى) ولو لم
يكن جهاد وحرب لكان رستم وحمزة والمخنث مثلهما ولولا ذلك أى تعطلت وبطلت
الحكمة العلم والباطل لكون الموجودات جميعهم مجبولين على مقتضى علمه وحكمته الأزلية
مثنوى ﴿علم وحكمت بهر راه وبى رهيست • چون همه ره باشد آن حكمت تهيست﴾
(المعنى) العلم والحكمة لأجل طريق ومن لا طريق له بمعنى علم الله وحكمته لأجل البعيد عن
طريق الحق ولو كان جميعهم مهديين لكانت الحكمة عبثا فيكون حينئذ العلم والحكمة
الإلهية لأجل الطريق وعدم الطريق يعني أن يكون بعضهم في الهداية وبعضهم في الضلالة
لما يكونوا جميعا على طريق واحد فالحكمة تكون خالية من كونها حكمة كما قيل لو كان
جميع الخلق على طريق الهداية فكيف يكون تعالى هاديا ومضلا فلزم أن يكون بعضهم بالهداية
وبعضهم بالضلالة حتى يظهر سر قوله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء فحاصل الحكمة العلم
بحقائق الأشياء والعمل بمقتضاها فلو الطرق المختلفة كانت طريقا واحدا لبطلت من العلم
والحكمة فلما كان حقيقة بعضهم لا تقتضي الهداية وبعضهم لا تقتضي الضلالة لتعطل نظام
العالم ويلزم أن لا توجد الأشياء على هذا الترتيب البديع قال الله تعالى ولو شئنا لآتينا كل
نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين (شعر) الماء فيه
غرض تلطف أو حنا • وشر به طلب تكدر وصفا • وكلت إلى المحبوب أمري كله •
فإن شاء أحياني وإن شاء أتلفا • هي ﴿بهر اين كان طبع شوره آب هر دو عالم بر ولطى

خراب * (المعنى) يا صوفي الدكان التي هي هذا الماء العكر من أجل جميعها كل من العالمين اتمسكه لانها الخراب وهذا عين القباحة لان الله على مقتضى جماله وجلاله خلق العقبى والدنيا وجعل الدنيا دار التكاليف والعقبى دار الجزاء والمكافاة فلهذا خلق الجنة والنار فلولم يكن طائع ولا عاص اضاع السر والحكمة وتخربت الدنيا والآخرة مثنوى * من همى دانم كه تو پاكى نه خام * وين سؤالت هست از بهر عوام * (المعنى) وأنا أعلم انك ناضج ونظيف ولست نيا وغير نظيف وسؤالك هذا بلاشك لاجل العوام ليكون لهم جوابا مثنوى * جور دوران وهر آن رنجى كه هست * سهلتر از بعد حق وغفلتست * (المعنى) جور الدوران وكل محنة ووجع موجود في الدنيا أسهل من البعد والغفلة عن الحق جل وعلا فان البعد عن الحق أصعب من كل ابتلاء ومحنة قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم مثنوى * زانكه اينها بكذرند آن نكذرد * دولت آن دارد كه جان آكه برد * (المعنى) لان جملة الاوجاع الدنيوية الجسمانية تذهب وتزول وذاك البعد عن الله والغفلة والجهالة تبقى مع الانسان والدولة بمسكها ذاك الذي نظف من البعد والغفلة وقدم روحا يقظانة * حكايت تقريرآنكه صبر در رنج كار سهلتر است از صبر در فراق يار * هذا في بيان حكاية كان الدنيا ان الصبر على الوجع والالم والمحنة أسهل من الصبر على فراق المحبوب الحقيقي لانه لا يعادله شئ مثنوى * آن يكى زن شوى خود را كفت هى * اى مروت را بيكباره كرده طى * (المعنى) وتلك المرأة قالت لزوجها هى بفتح الهاء يعنى يا زوجى يا من طوى المروة وتركها مرة واحدة مثنوى * هيچ تيمارم نمى دارى چرا * تا بكى باشم درين خوارى بچرا * (المعنى) يا زوجى لاى شئ لا تراعيني ولا تداريني أبدا حتى في هذه الحقارة الى متى أكون يعنى معيشتي الى متى تكون بهذه الحقارة مرى * كفت شو من نفقه چاره ميكنم * كرچه عورم دست و پايى ميزنم * (المعنى) قال الزوج للمرأة أفعل للنفقة حيلة ولو كنت عاريا وفقيرا السكن أضرب يدا ورجلا أى أسعى وأجتهد مثنوى * نفقه وكسوه بيت واجب اى صنم * از منت اين هر دو هست ونيست كم * (المعنى) يا زوجتي الواجب واللازم منى النفقة والكسوة فان هذين الشيئين المذكورين لا جلك موجودان وهما ليسا ناقصين مثنوى * آستين پيرهن بنمود زن * بس درشت و پر وسخ بد پيرهن * (المعنى) لما سمعت من زوجها هذا الكلام أرته قميصها وكان زائد الخشونة والغلظة ووسخا وممتلوأ بالدنس مثنوى * كفت از سختى تنم را مى خورد * كس كسى را كسوه زين سان آورد * (المعنى) قالت هذا القميص من خشونته يأكل بدني ويعطيه الما وهل أحد يأتي لاحد بمثل هذه الكسوة يعنى أنا قانعة بمثل هذه الكسوة لكن انظر للكسوة التي أتيتني بها ووبختيه مثنوى * كفت اى زن يك سؤالت مى كنم * مرددر و پيشم همين آيد فنم * (المعنى) لما سمع الزوج

من زوجته هذه الشكاية قال لها الزوجة لما [illegible] الا المرجل قشر وقتى ومنعتى هذا الامر
مثنوى ﴿اين درشتى وغليظى را بهل • ليك بد نيش اى عزيز دلپسند﴾ (المعنى) ولو كان
القميص خشنا وغليظا وغير مجيب لك لكن اشكرى يا من أنت امر أستكر فعل انديش
[illegible] أمر ملتمس مثنوى ﴿اين درشتى وزشتى را خود طلاق يا تر امكروه
تر باشد خود فراق﴾ (المعنى) هذا القميص خشن وأتم او الطلاق أكره او الفراق يعنى
لا تفرقى على غير هذا الاختيار ليبعد لك اقل احد الامرين ثم شرع من القصة وشرع
للملحة فقال مثنوى ﴿همچنانكه خواجه تشنيعه زد • از بلا و فقر و از رنج و محن﴾
(المعنى) كما التشنيع للخواجه [illegible] لومه المرأة من البلاء والفقر ومن الاذية والمحن مثنوى
﴿اين اشكال أنس از هوا طبعى دهست • ليك از كلى ببعد نيست﴾ (المعنى) ولو كان بلا
شك هذه الاشكال الهوى معطى المرارة بقى زائد الصبر بحق الاشكال لكن من الحق مرارة
البعد من الحق أسهل [illegible] التفس والهوى [illegible] ولكن مرارة البعد من الحق
لا تزول مثنوى ﴿گر جهاد و صوم سخت است و خشن • ليك اين بهتر ز بعد ممتحن﴾ (المعنى)
ولو كان عليها الصوم صعبا وخشنا او صعبا ومشكلا لكن أحسن وأولى من بعد الممتحن
هو الله تعالى لانه قال فى القرآن ليبلوكم أيكم أحسن عملا مثنوى ﴿رنج كى ماند دمى
كه ذو المنن گويدت چونى تو اى رنجور من﴾ (المعنى) بالفاظ من احسان الحق [illegible] الالم
لا يبقى لصاحب الاحسان والله تعالى يقول لك يا مريضى كيف أنت وكيف حالك وهذا
الخطاب ألطف [illegible] وأول [illegible] قوله تعالى لما طلبت منه أهل النيران الصبر
[illegible] اخسؤوا فيها ولا تكلمون [illegible] هذا الخطاب لم يكن لهم ألذ [illegible]
خير من الطلب والعتاب فكيف أنت بعطاءه [illegible] مثنوى ﴿ور نگويد
كت جز آن فهم و فطنت • ليك آن ذوق تو پرسش كردنست﴾ (المعنى) ولئن لم يقل الحق
جل وعلا لمريضه أى يا مريضى كيف أنت وليسأل الخاطر [illegible] السؤال
ولا يكون الحق [illegible] الواقع [illegible] سؤال الخاطر منه
لا تقول العبادة [illegible] قوله تعالى [illegible]
واقع [illegible] مثنوى ﴿آن مليحان كه طبيبان دلند • سوى رنجوران بپرسش
مى‌روند﴾ (المعنى) وتلك المليحات الذين هم أطباء القلوب [illegible] السؤال بجانب المرضى لما
علمت أن الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب [illegible] ولهذا أطباء القلوب [illegible]
يسألون خاطر العشاق الالهية مثنوى ﴿ور حذر از ننگ و از نامى كنند • چاره‌اى سازند
و پيغامى كنند﴾ (المعنى) وان ترض أطباء القلوب يحذر [illegible] العار والشهر [illegible] لئلا يقال
كيف مثل هذا السلطان يحضر للفقير [illegible] ويرسلون [illegible] على كل

حال پرسان خبرا م ی ﴿ ورنه درد اشان بود آن مفتکر * نیست معشوقی زعاشق بی خبر ﴾
(المعنی) وان لم یقدموا علی سؤال خاطرهم ولا ارسال الخبر للمنکسرة قلوبهم والمرضی بحسب الله
تعالی فهو أی العاشق المنکسر المریض فی قلوبهم منصور ومتفکر للرعایة وللذهاب لحضوره
ولسؤال خاطره لانه أبدا لا یکون العاشق بلا خبر من معشوقه لما علمت من حال الرسول
صلی الله علیه وسلم مع هلال مثنوی ﴿ ای تو جو یای نوادر داستان * هم فسانه عشق بازانرا
بخوان ﴾ (المعنی) یامن أنت طالب حکایة لطیفة وغریبة ومشتاق لاستماعها أیضا اسمع
واقرأ قصة بازات العشق وانهم أحوالهم حتی من ذوقهم یحصل و ییسر لك حال وذوق أی تتبع
قصصهم المنثورة والمنظومة لتعلم ان العاشق أخذ الخبر من معشوقه ولو استغنی عنه بحسب
الظاهر لکن مال الیه بحسب الباطن وذهب لجانب رضاء المعشوق وتذکر أحوال الانبیاء
والاولیاء وأخلاقهم واسع فی متابعتهم م ی ﴿ پس بجوشیدی در ین عهد مدید * ترك جوشی
هم نکشتی ای قدید ﴾ (المعنی) ولو غلیت بهذا العهد المدید کثیرا ان ظننت نفسك مرشدا
لکن یا قدید أیضا لم تترك الغلیان کأنه یقول ولو غلیت مدة مدیدة کالعشاق وأریت انك منهم
لکن لیس لك من العشق مقدار ذرة علی ان ترك جوش معناه الذی لم ینضج الآن و بقی نیا فان
التاتار وهم الاتراك یطبخون اللحم و یأکلونه قبل نضاجه فتکون الیاء فی جوشی للوحدة
وترك جوشی وصف ترکیبی بمعنی غلیان الاتراك اللحم یعنی یا قدید أنت یابس لم تستو من مدة
مدیدة ولم یحصل لك انضاج فی الطریقة م ی ﴿ دیده عمری تو داد و داوری * وانکه ازنادید کان
ناشی تری ﴾ (المعنی) یانی أنت عمرا یعنی من کثیر رأیت دادا بفتح الدال عدالة وداوری
الیاء للمصدریة أی حکومة ورأیت کم من راحة وکم من محنة وعمرت زمانا کثیرا ومع هذا
و بالله العجب بعد العدالة والحکومة من الذین لم یروها ناشی تر بمعنی أنشی والناشی بمعنی
الاجنبی مثنوی ﴿ هرکه شاکردیش کرد استاد شد * تو سپس تر رفته ای کول لد ﴾
(المعنی) یاغافل کل من فعل التلمذة صار أستاذا لکن انت ذهبت خلفك بزیادة یازائد الحمق لد
بضم اللام بمعنی شدید کأنه یقول یازائد الحمق والعناد والخصومة فی هذا الخصوص ذهبت
خلفك أی تطلب المرشد وادعیت الارشاد فحرمت والحقت بالعوام الذین هم کالهوام
الحاصل کل من تابع مرشدا بالریاضات والمجاهدات صار مرشدا عاقبة الامر ولکن الاحمق
الذی لا یتابع المرشد یتنزل عن حاله بلا شك ولا شبهة مثنوی ﴿ خود نبود از والدینت اعتبار *
هم نبودت عبرت از لیل ونهار ﴾ (المعنی) وأنت یاهذا ألم یکن لك من والدیك عبرة واعتبار
أو لم تعتبر بموتهما فظهر بهذا حمقك وحمل ذولم تأخذ من اللیل والنهار وتقلبات الموجودات
وعدم ثبوتهم علی حال واحد عبرة واعتبارا قال الله تعالی وآیة لهم اللیل نسلخ منه النهار وقال
الله تعالی لکیلا تأسوا علی مافاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم ﴿ مثل ﴾ م ثنی ﴿ عارفی پرسید ازان

پیرکشتی • کمتر نی بخر لحمسترتر باکه ریش» (المعنى) طرفه مثل من قال للكبش
الصبيح من التيوس فقال له يا كبير انت اسن ابيضت لحيتك والكبش بالعربية التيس
والبالغ سنا وموليا فجعل لمحل الاشتباه مثنوى «گفت فرض گیر ریش تر زاید ملم •
نیز ریشی پس چه اثر ابیداء» (المعنى) قال التيس اكبر ايت قبل الهجرة ابيضت لحيتي
كبر اقبل السنة فاذا من لحيتي مثنوى «گفت ریش شد سپید از حال گشت •
خوی بدت نو نگر دید ست رشت» (المعنى) قال العارف له يا تيس تبيضت لحيتك عن
حالها الاول اى ابيضت لكن خلقك القبيح لم يغير التبدل وبقى على ورد دست جمع الى بل
ان مثنوى «او پس از تو پیاده وا زتو بگذرید • تو چنین خشک از سودای ثرید» (المعنى)
و بعد انتقال السنة والتبدل وتغيرت عليك لحيتي ظهرت بعد النفس كنت اولا سوداء والآن
ابيضت وتقويت من حالها الاول ولكن انت كدا تيس للثريد الميل الى الثريد والثاكل
والشارب مثنوى «تو بر آن رنگی که اول زاده • یك قدم زان پیشتر ننهاده» (المعنى) يا قائل
انت على ذلك اللون الذي ولدت عليه من الثريد ذلك انما لم تكن لم تضع قدما كاملا
على موضع مقاومة الرشد وان سعيت في المجاهدات كثيرا لكن الآن جهلك لم يتم من
الجسمانية الاخلاق القبيحة والافعال القبيحة ولم تصل الى الكمالات وما تيسر الحال
بلحيتك ابيضت مثنوى «همچنان دوغ ترش در معدنی • خود نگردی زو خلاصه روغنی»
(المعنى) يا قائل الآن في معدن ظرف انت مخيض حامض ومن ذلك المخيض الحامض
لم تخلص السمن المنسوب الى الطاعات والكمالات ورحانية مثنوى «هم خمیر خمره طینت
دری • گرچه عمری در تنور آذری» (المعنى) يا قائل انت ايضا خمير خمرة طينتك ولو كنت عمرا
في التنور النار يعني انت الآن على خلقتك الاولى لم تكتسب القرابة ولم تتنور ولو سعيت
زمانا في المجاهدات لكن لم تتنور ولم تمع اشارة الى الحديث القدسي خمرت طينة آدم بيدي
اربعين صباحا مثنوى «چون حشیشی پا بگل بر بسته • گر چه از باد هوس سر گشته» (المعنى)
وانت مثل الحشيش مختل الطين على كل مصرتز ولو كنت من ذكر الهوى والهوس
سركشته اى لم تخرج من الهوى والهوس بعيدا مثلك وتشتغل بالهوى والهوس والجسمانية
والنفسانية استمر بحال مكث كالحشيش وبقيت في اسفل السافلين لم تصرف الى الجانب
الروحانية ولم تقدر على قطع المنازل العلية مثنوى «همچو قوم موسی اندر حر تیه • مانده
بر جای چهل سال ای سفیه» (المعنى) مثل قوم موسى في حر التيه يا سفيه بقيت في محل اربعين
سنة لقد قيل قال الله تعالى فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على
القوم الفاسقين وسبب ابتلاء بني اسرائيل لما قيل لموسى امر ان يغزو اليهم قالوا ان فيها
قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون فاستحقوا العتاب

مثنوي ﴿مى روى هرروز تاشب هروله * خويش مى بينى دراول مرحله﴾ (المعنى) وأنت يا سفيه بقيت فى تيه الدنيا عن رتبة محبوسا فى صحراء هوى الطبيعة تذهب كل يوم هرولة الى الليل أى تسرع بالمشى مثل قوم موسى الى الليل ثم ترى نفسك فى صباح الليل فى أول المرحلة ولو زعمت انك قطعت منازلا ولكن الآن أنت فى منزلة الكفر والضلالة لم تجاوزها مثنوى ﴿نگذرى زين بعد سيصد ساله تو * تا كه دارى عشق آن كوساله تو﴾ (المعنى) وانت لا تمرق من بعد ثلاثمائة سنة مادام انك تملك محبة ذلك الكوسالة أى العجل وأراد بثلاثمائة سنة التكثير لا التحديد وأراد بالعجل الروح الحيوانى أى تمجيد روحك الحيوانية التى هى كالعجل مادام انك فى هذا الفعل لا تمرق من مسافة ثلاثمائة سنة بعيدة ولا تشرب شراب التوحيد مثنوى ﴿تاخيال عجل ازجانشان نرفت * بد برايشان تيه چون گرداب زفت﴾ (المعنى) فان أردت شرب شراب التوحيد اترك عبادة عجل الروحانية فان سيدنا مولانا يقول مادام خيال العجل لم يذهب من روح قوم موسى كان على قوم موسى التيه مثل الزوبعة الماء العظيمة وسببه ان الله أمرهم ان يتوبوا من عبادة العجل وجعل توبتهم منوطا بقتل النفس قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم فامتثلوا وقتل سبعون ألفا فى يوم واحد فشفع فيهم سيدنا موسى ولكن البقية قال الله تعالى فى شأنهم وأشربوا فى قلوبهم العجل فلما أمر سيدنا موسى بغزاء العمالقة وذهب بهم مع ان أكثرهم من أهل ثبات محبة العجل حبسهم الله فى التيه أربعين سنة ولم يخلصهم من التيه حتى ذهبت تلك المحبة وهذا العالم كصحراء التيه فان القوم أسراء الروح الحيوانية لا ينجون من تيه الطبيعة حتى يخلصوا من الميل الى الروح الحيوانية ولا يصلون الى مسجد أقصى الطاعات مى ﴿غير اين عجلى كزو يابيدهٔ * بى نهايت لطف ونعمت ديدهٔ﴾ (المعنى) غير هذا العجل الذى وجدته من الله تعالى ورأيت بلا نهاية لطفا ونعمة كأنه يقول يا مائلا الى الشهوات ويا سكرانا بشراب الجسمانيات جسمك الذى هو كالعجل وروحك الحيوانية غيرهما (الحاصل) على نحو وما بكم من نعمة فمن الله وعلى موجب وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فلأى شئ تدعهم وتميل الى جسمك وروحك الحيوانية ولا تتفكر فيهم مى ﴿كاو طبعى زان نكوييهاى زفت * از دلت درعشق اين كوساله رفت﴾ (المعنى) ويا كافرا بالنعمة أنت مثل القوم العابدين للعجل أنت عجل الطبيعة وحمار السيرة وعديم الهمة وصاحب الحماقة وبهذا السبب الواصل لك من نعم الله العظيمة فى محبة كوسالة الجسم والروح الحيوانية ذهبت من قلبك وفكرك ونسيتها ولو كان العجل الجسم لكن فى الحقيقة هو محبة ماسوى الله مى ﴿بارى اكنون تو زهر جزوت بپرس * صد زبان دارند اين اجزاى خرس﴾ (المعنى) ياهذا ان نسيت نعم الله تعالى التى أعطاك اياها بارى هنا بمعنى الآن تلك النعم سل عنها من كل جزء وعضو منك حتى يخبر حوالك

لم تشكر بلسان حالهم لان معظم الاجزاء مغمور بنعمة الله جميع اجزائي فلذلك لسان
بالشكر ولو كان غيرك لا يقدر على مشاهدة النعم الالهية ولا يذكرها ولا يتهيأ له شكرها
يستغرق انها الظهور في جملة اعضائك وجوارحك بحيث لم تصل الى تعداد النعم لان كل نفس
مشاهدة لا تحصى نعم واحدة منه كرمه ولا تقل من الشكر مثنوى ﴿ذكر نعمتهاى رزاق
جهان • كه نهان شد آن در اوراق زمان﴾ (المعنى) ذكر نعم رزاق العالم في اوراق ذلك الزمان
حتى كانت مستترة اي لم يكن مستورا في الزمان كل مستفيد كريم للنعم وكل مستقبل الكون
والكل يكون بلسان الحال مع كمال التفصيل اجزاء العالم بني آدم شيئا فشيئا بالتربية
ولعطاء الحياة هي ﴿روز وشب افسانه جوياى توست • جزو جزو تو فسانه كوى
توست﴾ (المعنى) لكن تتشكر النعم وتذكرها ولا تتعب بشكرها ليلا ونهارا الطالب
للحكايات القديمة كطالب التركي من تلك الحكايات انت لا تخبر ان جميع اجزائك بلسان
حالها حاكية لك هي ﴿جزو جزوت تا برستست از عدم • چند شادى ديده اند وچند غم﴾
(المعنى) وان جميع اجزائك من ابتداء وجودها الى الآن تلك الاجزاء التي هي غيبتك كم
من سرور وكم من غم رأت بعضها كثيرا وغيرها غير متناهية ولم تتبدل من الحالات
الحسنة مثنوى ﴿زانكه بى شكرى وبى غم جزو • بلكه لاغر كردد از هر پيچ جزو﴾
(المعنى) لان كل جزء لا ينبت بلا ذوق ولا لذة ولا ينشأ بلا حضور ولا سرور ولا يصل الطاقة
بل يلتبس من كل وجه وانه ضعيفا بلا طاقة فلما جزاك لم تتحول الى
الكمال الا بالتقدير على هذا بان تخبرها بلسان حالها وصلت اليك من النعم تذكر بالحسن
لله اللطيف العطايا غير المتناهية ولم تعلم لذا شكرها مثنوى ﴿جزو ماند وآن خوشى از ياد
رفت • بل نرفت آن خفيه شد از پيچ هفت﴾ (المعنى) فالجزء يبقى والجزء وتلك النعم التي
لا تنالها استغاثة منها بل تلك النعم تذهب بالشكر اختفت من خمسة اي الحواس الخمس
الظاهرة ومن السبعة اي الاعضاء السبعة يعني كل جزء منك حصل من نعم الله والرحمة
وظهر بالسرور ولكن تلك السرورات ذهبت من الاجزاء ونفس الاجزاء بقيت في علمها لكن
لا يلتفت لتلك السرورات لتذهب ولكن تخفي عن الحواس الخمسة والاعضاء السبعة وتبقى
آثارها مثنوى ﴿همچو تابستان كه از وى پنبه زاد • ماند پنبه رفت تابستان زياد﴾
(المعنى) مثل الصيف الذي تولد منه القطن وبقي القطن وذهب الصيف من الذكر مثنوى
﴿يا مثال يخ كه زايد از شتا • شد شتا پنهان وآن يخ پيش ما﴾ (المعنى) او كمثال الثلج تولد من
الشتاء اختفى الشتاء وذلك الثلج في حضورنا موجود مثنوى ﴿هست آن يخ زان صعوبت
يادگار • يادگار صيف در دى ميوه دار﴾ (المعنى) لا شك ان الثلج وهو الثلج من تلك
الصعوبة صار يادكار اي مذكرا وهذه الاثمار في الشتاء مذكرة الصيف كذا هذه الاعضاء

والاجزاء الحاصلة جملتها من نعم الله ان ذهبت تلك النعم بقيت لنا آثارها وهى الاعضاء والجوارح مذكرة م ى ﴿همچنان هر جزو جزوت اى فتى * در تنت افسانه كوى نعمتى﴾ (المعنى) يافتى كذا جميع اجزائك فى بدنك حاكية لنعمة من نعم الله تعالى بلسان حالها فيا عاقل ان كنت ولابد طالبا الحكايات ولطائف فاسمع لحكايات ولطائف اجزاء بدنك واسع بالشكر على كل نعمة منها مثنوى ﴿چون زنى كه بيست فرزندش بود * هر يكى حاكى ز حال خوش بود﴾ (المعنى) مثل تلك المرأة التى لها عشرون ولدا كل واحد من الاولاد حاك من حاله الحسن اللطيف بانه حصل من مجامعة ابيه لامه بالشوق والذوق والقوة والراحة فحصول الولد دل على صفاء وذوق الوالدين المتقدم م ى ﴿حمل نبود بى زمستى وزلاغ * بى بهارى كى شود زاينده باغ﴾ (المعنى) لا يكون الحمل بلاسكر ولالاغ أى بلا جماع ولا مجامعة لان مسبب الاسباب جعل لظهور كل شئ سببا الباغ والكرم متى يكون والدا بلا ربيع أى والد الازهار والاثمار لان الله تعالى جعل بناء وأساس الدنيا على المظاهر لان جميع الاشياء مظاهر الاسماء الالهية والاسماء الالهية مظاهر الذات العلية فعلى العاقل ان لا ينظر الى الاسباب بل يسعى فى مشاهدة المسبب مثنوى ﴿حاملان و بچكان شان در كنار * شد دليل عشق بازئ بهار﴾ (المعنى) الحاملون وأولادهم الذين هم فى حضونهم فى الكروم والبساتين صارت دليلا على فعل الربيع العشق فكما ان كل رجل اذا لم يكن سكران الشهوة لا يجد فى طبعه قوة الجماع ولا يلاعب ولا يلاطف زوجته فلا تكون الشهوة الا من الراحة والنعمة فاذا حصلت النعمة فى وجود الزوج والزوجة تغلبة الشهوة سكرا وحصل بينهما جماع ومقارنة وحصل من الزوجة حمل كذا الاشجار بمقارنتها الربيع تحمل بالاثمار والاوراق وتلدهما فيكونان شاهدين على مصاحبة الربيع للاشجار بتأثير الله المتعال ولهذا قالوا (برك درختان سبز در نظر هوشيار * هر ورقى دفتر يست معرفت كردكار) وهذا البيت من قبيل اسناد الشئ لسببه كانبت الربيع البقل م ى ﴿هر درختى در رضاع كودكان * همچو مريم حامل از شاهى نهان﴾ (المعنى) كل شجرة فى رضاع أولادها مثل مريم الحامل من سلطان خفى وهو جبريل فالربيع أب والشجر أم والاوراق والاثمار أولاد ترضعهم من الامطار الكائنة فى الربيع فكما ان حمل مريم صنع الله تعالى بقوله فنفخنا فيه من روحنا كذا كل شجر حمله من صنع الله م ى ﴿ كرچه در آب آتشى پوشيده شد * صد هزاران كف بر وجوشيده شد﴾ (المعنى) ولو كان فى الماء نار مستورة لكن كم من مائة ألوف زبد تغلى وتظهر من حرارة النار التى هى فى الماء كأنه يقول ظهور الزبد على الماء من غليان الماء وغليان الماء من حرارة النار المخفية فيه لانه لو لم يكن فى الماء نار مخفية لماء لا ولما أزبد فالزبد اثر الحرارة المخفية فى الماء مثنوى ﴿ كرچه آتش سخت پنهان مى تپد * كف بدو انكشت اشارت ميكند﴾

(المعنى) ولو كانت النار مستترة خفية لكن الزبد بعشرة أصابع يشير باستطار الشرر منها فتأثير لكون وجود النار خفيا والأثر ظاهرة كما يقول المولوي قدس سره تامعى من قبيل دليل على أن مريم حملت من نفخ جبريل ولم يبق الانظار والاوراق في التعمل مقارنة الربيع كانت لتولد عيسى ان تحت الماء تكون مستورة القمر كم من الولد يجوز كون مختفيا مستورا تحت الماء ولو كانت النار مستترة لكنها تأثير لكون الزبد الذي هو فوق الماء يشير بعشرة أصابع على وجود النار المؤثرة فان الله العشرة أصابع الهيئات المرئية فبامتداد التجم التي ليحسن القيام على أعضائك ولو كانت لكون ظاهرة على أعضائك أجزائك ثم شرع في بيان التجم الروحانية التي لا توصف الاتصال المولوي في العشاق الالهية البشرية الى ان قال ملتوى المقتال {[illegible] • [illegible]} (المعنى) السكارى بالعشق الالهي اجزاؤهم كلها حاملة بتماثيل الحال والقال {[illegible] • [illegible]} (المعنى) وأفواههم [illegible] مفتوحة لمشاهدة جمال الحال وأعينهم صارت [illegible] كما حملت الأشجار من الربيع ومريم من نفخ جبريل سكان العشاق الالهية أعضاؤهم وأجزاؤهم حاملة من تماثيل الحال ومن صور القال أي [illegible] ممتلئة وأعضاؤهم حاملة لتماثيل الحال وصور القال وفي ذلك الحال والقال [illegible] وأفواههم مفتوحة [illegible] سكارى ومن [illegible] هذه الاشكال والالوان معرضون {[illegible] • [illegible]} (المعنى) [illegible] المواليد الثلاث من الحيوانات والنبات والمعادن في العالم السفلي ولو كانت حصولها من العناصر الاربعة لكن [illegible] المواليد من آثار التجليات القسرية [illegible] الالهي وحصولها وظهورها ليس من العناصر الاربعة [illegible] السبب تلك المواليد العلوية ليست مستورة عن البصر الجسماني فلا يقدر أحد على مشاهدة المواليد [illegible] البصر الظاهر بل يشاهدها أصحاب القلوب وأرباب البصيرة وسبب عدم مشاهدتها {[illegible]} (المعنى) وتلك المواليد العالية والنتائج الروحانية الظاهرة من وجود السكارى الالهية [illegible] لاجرم لابد هي مستورة بالحجاب الذي لا يرى [illegible] السكارى [illegible] الى [illegible] الروح وصفوا [illegible] الظاهر في وجودهم من المواليد [illegible] والمواليد الروحانية مستورة تحت حجابهم [illegible] عن الروح [illegible] من الصفو [illegible] المواليد الطبيعية تكون حجابا ولهذا [illegible] أبصار الناس من رؤيتها [illegible] مناسبة للكلام السابق عن آثار التجليات بالمواليد [illegible] هذا التعبير يمكن باعتبار [illegible] من [illegible] في الامثال [illegible] {[illegible]}

(المعنى)

(المعنى) قلنا الآثار تجلى الجمال الالهى زاده أى مولود والحال انه فى الحقيقة التجلى الالهى لا ولادة له لان تجلى الجناب الالهى ودوامه عار عن هذا الوصف المذكور و برىء وهذه العبارة وهى المواليد مولودة ليست لغير الارشاد أردنا بها التعليم والتفهيم والمراد من مواليد الجمال آثار تجلى الجمال الالهى التى هى متحققة الوجود مى ﴿هين خمش كن تا بكويد شاه قل * بلبلى مفروش با اين جنس كل﴾ (المعنى) اصمت وكن ساكتا عن بيان الحكمة والمعرفة حتى يقول سلطان قل حتى لهذا الجنس من الورد لا تبع بلبلية أى افرغ من التكلم واستمع كلماته المعطية الحياة الابدية وأراد بشاه قل مظهر التجليات الالهية صاحب حسن الحال والقال أو العارف صاحب التصرف مى ﴿اين كل كويا است پرجوش وخروش * بلبلا ترك زبان كن باش كوش﴾ (المعنى) لان هذا الورد المتكلم مملوء بالغليان والخروش بضم الخاء المعجمة وهو التصويت مع البكاء ولو لم يظهر لنا من الورد نطق فيا بلبل لما تكون بهذا التكلم فى حضور الورد اترك التكلم وكن مستمعا يعنى لما يكون معشوق مقررا الكلمات التى تعطى الحياة فاللائق بالعاشق اختيار السكوت مى ﴿هردو كون تمثال پاكيزه مثال * شاهد عدلند بر سر وصال﴾ (المعنى) كل نوعين مثال نظيف ومثال لطيف شاهد عدل على سر وحقيقة وصال الله تعالى مى ﴿هردو كون حسن لطيف مرتضى * شاهد احبال حشر ماضى﴾ (المعنى) وكل نوعين ارتضيا شاهدان على حسن ولطف فى الحشر الماضى وهذا الورد فالحشر هنا بمعنى الجمع وأحبال جمع حبل كحمل يقال حبلت المرأة اذا حملت فهى حبلى أو احبال جمع حبل بمعنى العهد والمرتضى المختار كأنه يقول كل نوعين من التماثيل الحالية والتماثيل القالية مثال نظيف يعنى الظاهر من الانسان ان كانت صورة حالية أو صورة مقالية كل واحد منهما على وصال السر الالهى شاهد عدل وكل واحد من النوعين حسن ولطف مرتضى شاهد على الجمع فى ماضى وعلى هذا الورد الحاصل من الجمع وان كانت الاحبال بمعنى العهود يكون كل واحد من النوعين وهو الحسن اللطيف الصادر من حسن الحال وحسن المقال فى الزمان الماضى تلك العهود والتجليات الالهية شاهدة الجمعية وهما حسن الحال وحسن المقال يدلان على جمع ذلك المؤمن بحضرة الحق مى ﴿همچو يخ كاندر تموز مستجد * هردم افسانه زمستان ميكند﴾ (المعنى) فى تموز المستجد مثل ذلك اليخ الذى بلسان حاله يحكى عن الشتاء لانك اذا رأيت اليخ فى الصيف تتذكر الشتاء مى ﴿ذكر آن ارياح سرد وزمهرير * اندر آن ازمان وايام عسير﴾ (المعنى) وتتذكر فى تلك الايام الارياح الباردة والازمان العسيرة والزمهرير من لسان حال اليخ ولو ظهر هذا التذكر لكل أحد لكن حصوله لارباب القلوب أكثر مى ﴿همچو آن ميوه كه در وقت شتا * مى كند افسانه لطف صبا﴾ (المعنى) مثل ذلك الثمر الذى هو فى وقت الشتاء يحكى لطف ولطافة الصبا مى

﴿تستور بتبسماى ترش · وانمر وساله جون المس وطمش﴾ (المعنى) ويجعل الثمر
السيء في الشتاء لمنة تبسمات دون الشمس ويجعل لمس ولس مرا تس تلك الازهار كأنه
يقول الكرى بل حب الله تعالى قائم في اصطلاحهم التجليات الالهية والباقي من التجليات
الالهية من حسن للطالب ولطف الحال البلبل الذي دلنا الاقطار فوقت الشتاء فحكم بلسان
حالها لطف الله تعالى وفكر مستور بنيم الشمس بانتاجها وتلك مراتب الازهار فحكى
لسه ولمس اي تغيرا الشمس وتبديلها الها مثنوى ﴿حال بعقوب للحزوت لذكرة بالزهر
وارس باخود للدار﴾ (المعنى) يا قائل ذهب الحال الذي بحزنك مذكرا انما انتقال الحزن
جزئك وانما التنايه فشكرك اكامعول جزؤك وصرفك تمن نعمة الطبيعة اليوم ظهر من
للشوكر منهن ذهب حال الرحمة والنعمة في حزنك مذكرك للكريم . اما امتثال ذلك
للسائل والا ممتول الحن جزئك ولما امتثل كرتك النعم الساقتين وتحول اليه مثل كل
حال وقت الحقوق السابقة حتى لا تكون كافرا بالنعمة مثنوى ﴿جون تلو وكير دست كرجيبنيه
زان ديم نيد كر واجستنه﴾ (المعنى) لما الحال بيسكتان كنت لطالبا للبيتين ذات الاصل
ومعطي الاعم وضعت من النعم فاعرف ان كنت مقدارا كالضرر من النعم لا تصر صبر بطفر
مثنوى ﴿كنتيش اى خستنكر جمال · رابية اعالما رادنا كمال﴾ (المعنى) ثم
تا المسبب النعمة لما لمعن وصل اليمن ذات الكمال من رابية الا انها حسب الجمال
فستنكرة تلك الحقيقة السادة الاعروبة مثنوى ﴿كر بود مهتيارو خرم يتنو
همين جاش كل تكشت باريسته﴾ (المعنى) ويا مغموم ان لم يكن لك كل نفس وقت
ربيع وسرور فابد تك كهيبة الورد بما يكون الانبار مثنوى ﴿جاش كل تن فكرتو همين
كلاب · منكر كل شد كلاب ابت عجاب﴾ (المعنى) يا هذا بدنك كهيئة الورد وفكرك
كما الورد ومنكر الورد صار ما ورده بعد ما كان انزائدة العجب (الحاصل) يا مغموم بسبب
المحنة فلتورد وفكرك مثاما منه الورد والحال ان فكرك يفر ويعرض من الجنة والنعم
وصار منكرا لهما فشكرك كونه منيرا لما ر بسبب المنة والنعم أخرو يا ولرخص عن الحسن
والمنصب لهنا الاعتبار صار فكرك كماء الورد طيبا منافيا للمحنة والنعم والحاصل البك اعلم
انه كلعمة والتشكره كما شكر للسائل والنعمة المنيرة فكان كفرانا لنعمة لما انه النعمة قبح
فلا تضل طرا بتلى هذه الجنب النعمة ولا راحة مثنوى ﴿ازكيى خوى كفران كدر بيغ ·
بنى خو يان تشار مه ورميغ﴾ (المعنى) وياقائل لا كفر النعمة المطلق بأخلاق الفرد
التين حيث لانه كالانعام بل هو اضل ولما المطلق بأخلاق الانبياء عليهم تار الشمس والسحاب
يعني الواصل الى الاخلاق الحميدة من الخلوص والصدق والتقوى منزله بين الجمال والتهذيب
والرحمة والنعمة ليتنوله في كل حين الا شكر وما عدا ملا عين زوجاته مثنوى ﴿آن ليباح

وكفر

وكفر قانون كيست * وآن سپاس وشكر منهاج نبيست (المعنى) لان فى الكافر ذالك العناد والعجاج والكفر قانون القرد وذالك الاعتراف بالنعم والشكر منهاج وطريق النبى على نحوى أشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل مثنوى (با كپى خو يان تم تسكها چه كرد * بانبى رو يان تنسكها چه كرد) (المعنى) لكن الذين هم بطبيعة القرد التهتك مافعل بهم عاقبة الامر ظهرت عيوبهم يوم القيامة وخجلوا أشد الخجل والذين هم فى وجوه الانبياء مافعلت الطاعة والعبادة على ان بانبى رو يان بمعنى الذين هم بسيرة النبى من أهل السعادات اشتغلوا بالطاعات والعبادات و بسبب صبرهم عليها وصلوا الى الدرجات العليات والتهتك والتنسك مصدران من باب التفعل فالتهتك خرق الحجاب والتنسك بمعنى الطاعة والعبادة قال الله تعالى ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين مثنوى (در عمارتها سكان دو عقور * در خرابها است گنج وعز ونور) (المعنى) فى العمارات كلاب عاقرة وفى الخرابات دفائن العز والنور وأراد بالعمارات النعمة والراحة والدولة والثروة ومعمورين البدن أهل الدنيا وأهل الهوى وأراد بالخرابات الذين خربوا أبدانهم بالمحن والتكليفات والمشقات من أصحاب الولاء وأهل الابتلاء فالذين بدنهم معمور فهم صفة الكلاب العقور وماعداهم فهم دفينة العز والنور اختاروا الفقر والمسكنة فكانوا مظهر التجليات الالهية فنتبع ان معمورين الصورة أكثرهم لانصيب لهم من العز والنور سيرتهم بخراب مى (گر نبودى اين بزوغ اندر خسوف * كم نكردى راه چندين فيلسوف) (المعنى) ولولم يكن هذا البزوغ فى الخسوف هذا المقدار من الفلاسفة لم يغيبوا طريق الحق ولم يضيعوه فكما يقع للشمس والقمر تارة خسوف وتارة بزوغ كذا تارة لطفه تعالى فى صورة القهر وتارة قهره تعالى فى صورة اللطف فبعض الناس لايقدر على التمييز بينهما فيقع فى الضلالة فان بعض العلماء افتخر بفضله وفرغ عن أحوال الآخرة فبعد عن الدنيا وهجر فى الآخرة والفيلسوف بمعنى العاقل ولو كان الفيلا بلغتهم المحبة والسوف الحكمة وحذفت الالف لكثرة الاستعمال مى (زيركان موشكاف از كرهى * ديده برخرطوم داغ ابلهى) (المعنى) والعالم الفيلسوف الدفينة فى العمران والنور فى الظلمات فبهذا السبب العقلاء فالقون الشعرة بالدقة والذكاء من ضلالتهم رؤى على أنوفهم علامة البله فأراد بالخرطوم الانف و بالانف السيما بمعنى العقلاء الذين يفلقون الشعرة من دقتهم فى العقليات والنقليات فلعدم وقوفهم على الحقيقة وذهابهم على مقتضى عقولهم رسموا بالبله وعدم المعرفة بالله تعالى (قصه فقير روزى طلب بى واسطه كسب) هذا فى بيان قصة الفقير طالب الرزق بلا واسطة الكسب مى (آن يكى بيچاره مفلس زدرد * كوز بى چيزى هزاران زهر خورد) (المعنى) ذالك المفلس الضعيف من وجعه وغمه بسبب افلاسه وعدم قدرته كم من ألوف سم كان يأكل على

الذي بمعنى نحو هو والباء للملابسة المثنوي الزهر هنا بمعنى الالم يعني لانه كرهي
تروقلت ودمنا كلهم ونتكم بلادنا (المعنى) كالمستغفر العاصي فقال المنافق
وقالوا بانك المرائي بكسر الراء جيد لاح وان لجار لنا المالي اوانه ان هنا بمعنى الصاحب
اي يا صاحب الملاحين والحكم مثنوي ﴿قد جعلت الرزق من مراد • بلا من
زونه بعجز بي سرا﴾ (المعنى) ولهذا الكونه والكسل تخلقني بلا جهد ولا سعي فالرزق
بهذا الايلاق ولا كسب ولا جهد أعطني رزقا من هذا السر اي هذه الدنيا كاملا للتي
خلقتني بها طرزقي بحالة ارحني بها مثنوي ﴿گوهری دادی مرا در سر • بیج
حس دیگر هم مشتری﴾ (المعنى) الهي اعطيتني جوهر الدر بضم هذا المعنى متعلق
سر الجوهر الرأس اي أعطيتني جوهرا هو الرأس بضمنها الرأس وهي القوة الناطقة والقوة
الباصرة والقوة السامعة والقوة الذائقة والقوة اللامسة وهذه أسندها الى الرأس
لكونها مبنى الاعضاء وشبه الرأس بالدرج لكون الجوهر موضع فيه واعطيتني حواسا اخر
ايضا مستترة هي القوة المتصرفة والقوة الواهمة والقوة الحافظة الى الحس المشترك
مثنوي ﴿لا یعد این داد لا یحصی ز تو • من کلیل از شرح آن﴾ (المعنى) ولهذه النعم
التي لا يعد ولا يحصى انا كليل واخرس من بيانه مجمل الوجه لا أقدر على بيانه ووصف النعم
لا أجملها كثيرا اذا القول من فناء كل لسانه مثنوي ﴿چونکه در خلاقی تنهاستی •
کار رزاقی تو کی مشترک﴾ (المعنى) يا الهي انت الخلاق مستقل لا يشاركك احد فيها
ليحصل رزقي الى مستو فاي لما انت خلقتني ولكن التشريك لا هذا فاتك الرزق لا
تحوجني الى الكد والكسب فلك لي ان اصد في الخاتمين وهل في الدنيا الارض الا ان
القمر رزقها وللت وفي السماء رزقكم ليصل لنا التوكل التام عليك انا كون مظهر قوله
تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
مثنوي ﴿سالها زو این دعا بسیار شد • عاقبت زاری او بر کار شد﴾ (المعنى) كم من سنة
من ذلك الفقير هذا الدعاء كثيرا اي دعا كثيرا بان يسر له الرزق بلا كسب عاقبة الامر
ذلك الدعاء والتضرع صار محل القبول يعني صادف الاجابة فاعطاه القمر رزقا بلا كسب
مثنوي ﴿همچو آن شخصی که روزی حلال • از خدا میخواست بی کسب و کلال﴾ (المعنى)
مثل ذلك الشخص الذي طلب من الله تعالى بلا كسب ولا كلال رزقا حلالا والكلال المشقة
مثنوي ﴿گاو آوردش سعادت عاقبت • عهد داود لدنی معدلت﴾ (المعنى) عاقبة الامر
قبل الله تعالى دعاءه مع اللطف السعيد اذا ما صبر تمسك بقوته عليه الطلب وشكليته
فيصار كلموضع هذا التبرك ... ولد الى الجنة واشعر بقوله الى السنة عليه السلام
قال صاحب البقرة وسلم له لهذا الرجل كما ملكته في البلد الثالث فلبثها مثنوي

ذاك

﴿این متیم نیز زاریها نمود * هم زمیدان اجابت کو ربود﴾ (المعنی) وهذا المتیم المغموم الطالب للرزق الحلال أری بكاء وتضرعا وطلب مراده أیضا عاقبة الامر خطف من میدان الاجابة كو علی وزن بو والكاف فارسیة وهو بمعنی طوب و یقال له بالعربیة كره بضم الكاف وفتح الراء المهملة آخرها هاء الوقف شیٔ مدوّر یلعب به العجم من خطفه فهو القیم مثنوی ﴿كاه بدظن می شدی اندر دعا * از پی تأخیر پاداش وجزا﴾ (المعنی) وكان ذلك المتیم تارة بسوء الظن فی الدعاء أی یحصل لقلبه ضعف من أجل التأخیر بالپاداش بفتح الفارسیة وهو بمعنی الجزاء وعطف علیه الجزاء للتفسیر أی یقول لم یقبل دعائی و یسوء الظن فی الله تعالی فعلی المتبصر أن یكون فی دعائه مستعجلا وقنا بأن الله لا یردّ دعاء عبد من عبیده فان سیدنا موسی لما دعا علی فرعون وأمّن علیه جبرائیل وقال ربنا اطمس علی أموالهم واشدد علی قلوبهم قال الله تعالی قد أجیبت دعوتكما فاستقیما قال ابن عباس كان بین القبول والظهور أربعون سنة مثنوی ﴿بازار جای خداوند كریم * در دلش بشارکشتی وزعیم﴾ (المعنی) بعد خداوند أی صاحب الملك جعل ارجاءه لان ارجا بفتح الهمزة جمع و بكسرها اعطاء الرجاء بمعنی وجعله راجیا أی جعل ذلك المقیر بالامل أی أعطاه فی قلبه بشارة وكان زعیما أی كافلا وضامنا له حصول مراده وقبول دعائه فیظهر آثارها قال الله تعالی واذا سألك عبادی عنی فانی قریب أجیب دعوة الداعی اذا دعان وقال أم من یجیب المضطر اذا دعاه وقال ادعونی أستجب لكم لكن الامور مرهونة بأوقاتها مثنوی ﴿چون شدی نومید در جهد از كلال * از جناب حق شنیدی كه تعال﴾ (المعنی) لو كان من جهة الكلال متأملا لاسمع من الجناب الالهی بأذن الروح قوله تعالی تعال واقدم علی كرمی والكلال هو العجز والیأس فان الله تارة یری لطفه بصورة القهر وتارة یری قهره بصورة اللطف فیجعل الغنی بغناه مفتونا والفقیر بفقره تائبا ومحزونا قال الله تعالی وهو الذی ینزل الغیث من بعد ما قنطوا و ینشر رحمته وهو الولی الحمید لانه القابض والباسط والخافض والرافع ولهذا قال مثنوی ﴿خافضست ورافعست این كردگار * بی ازین دو برنیاید هیچ كار﴾ (المعنی) فیا عاقل أتی الله تعالی بموجوداته للوجود فهذا الكردكار أی الفعال خافض ورافع لانه فی هذه الدنیا لا یأتی شئ أبدا للكار ولا للوجود بلا الخافض والرافع مثنوی ﴿خفض ارضی بین ورفع آسمان * بی ازین دو نیست دورانش ای فلان﴾ (المعنی) انظر الخفض المنسوب للارض وانظر لرفع السماء وعلوّها و یا فلان بلا هذین الاثنین لا یكون دورانها أی بلا سفول الارض وارتفاع السماء لا یوجد نظام العالم ولا انتظامه ولا ثباته ولا بقاؤه لان الله لا یخلو فی كل آن عن الخفض والرفع روی أبو موسی عنه علیه السلام انه قال ان الله لا ینام یخفض القسط و یرفعه و یرفع الیه عمل اللیل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل اللیل الخ مثنوی ﴿خفض ورفع این زمین نوعی دكر *

نيم سالى شوره ونيمى سبز وتر ﴾ (المعنى) وهذه الارض نصفها يابس ونصفها نوع آخر ولو كانت
الارض من حيث المرتبة متحدة لكن في الصورة الظاهرية نصف جانبها مرتفعا وسفليا ونصفه
من فوق وعاليا وسافلا ونصفها يابس ونصفها أخضر رطب وهذا نوع من أنواع
الرفع والخفض مثنوى ﴿ خفض ورفع روزگار با كرب • نوع ديگر نيم روز ونيم شب ﴾
(المعنى) وخفض ورفع الزمان الممزوج بالكرب نوع آخر نصفه نهار ونصفه ليل فالنهار علامة
الرفع والليل علامة الخفض مثنوى ﴿ خفض ورفع اين مزاج ممتزج • گاه صحت گاه رنجورى
مضج ﴾ (المعنى) وهذا المزاج الممتزج له خفض ورفع تارة صحة وتارة مرض مضجع بالبكاء
والصيحة فالصحة رفع والمرض له خفض مثنوى ﴿ همچنين دان جمله احوال جهان • قحط
وجدب وصلح وجنگ از افتتان ﴾ (المعنى) يا عاقل اعلم أحوال الدنيا كذلك تكون قحطا وجدبا
وصلحا وحربا بواسطة الامتحان والابتلاء لهذا الحال السلام يربيهم الله تعالى بتجليه عليهم
باسمائه المتضادة وهي القابض والباسط والخافض والرافع والمعز والمذل مثنوى ﴿ اين
جهان با اين دو پر اندر هواست • زين دو جانها موطن خوف ورجاست ﴾ (المعنى) هذه
الدنيا بهذين الجناحين في الهواء والطيران أي بالتغير والتبدل وانتقالها بالخفض
والرفع لا تستقر فيها ومن هذين الاثنين الارواح موطنها وعلمها الخوف والرجاء والعاقل يكون
في هذه الدنيا بين الخوف والرجاء حتى يعمل لله تعالى ساعيا بالطاعات كما هو معنى قوله
عليه السلام قلب المؤمن بين اصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء مثنوى ﴿ تا جهان
لرزان بود مانند برگ • در شمال ودر سموم بعث ومرگ ﴾ (المعنى) وحتى تكون هذه الدنيا
ورقا حتى يكون أهل الدنيا بمنزلة كالورق في شمال وفي سموم البعث والموت فالبعث
لأهل الحشر واجزاء أعمالهم فشبه ريح السموم بالبعث والموت ومثل الحياة بريح الشمال
والمنافق كمن هو تحت القدرة الالهية كالورق والله تعالى يتجلى بهاتين الصفتين المتضادتين على
أهل الدنيا فصاروا كالورق في شمال الحياة المنيرة للبسط والرفع وفي سموم البعث والموت
بالحالات الخفض والقبض وأهل الدنيا في حكم تلك الصفتين لا يخلصون من الاضطراب
مثنوى ﴿ تا خم يكرنگى عيسى ما • بشكند نرخ خم صد رنگ را ﴾ (المعنى) حتى خابية
الصبغة الواحدة تكسر رونق خابية مائة لون كما يقول سيدنا عيسى عليه السلام انه
الذي كان الصباغ خابية الصبغة الواحدة على طريق المعجزة كسر رونق ما في خابية الوان صباغهم
وجعلهم خجلين حتى انفسخت لطافة صباغتهم كذا جناب الواحد الاحد صفته تكسر رونق
ولطافة أنواع الموجودات المتنوعة ذات الالوان جناب العزة وعبر عنه بعيسى المتجلي
المقرون بالحس لكن سيدنا عيسى موصوف بالصباغة أراد بهم خم يكرنگى على انه
ظهور الالوان المتلونة من تلك الصبغة الوحدة مرتبة الوحدة وأراد بهم المظاهر

التى هى مائة لون كثرة هذا العالم فان النصارى اصطنعوا ماء المعمودية فأنزل الله صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون فالصبغة باعتبار الظاهر الايمان وباعتبار الباطن العشق والمحبة لله والمعارف الالهية وهذا مخصوص بهذه الامة م ى ﴿ كان جهان همچون خمكزار آمدست * هرچه آنجا رفت بى تلوين شدست ﴾ (المعنى) لان ذلك العالم أتى مثل المملحة اى بمثابتها ومن هذا السبب كل من ذهب هناك صار بلا تلوين منصبغا بصبغة الله تعالى ونجا من الاختلاف والمغايرة لان من فى مرتبة الوحدة ممحو من لون الغير والسوى وفان عن نفسه كما انه اذا وقع حمار فى مملحة واستحال طهر وكذا الارواح اذا فارقت أبدانها وصلت لذلك العالم واتصفت بصفته م ى ﴿ خاك را بين خلق رنكارنك را * ميكند يك رنك اندر كورها ﴾ (المعنى) ياصاحب النظر انظر للتراب يجعل المخلوقات المتلونة بأنواع الالوان فى القبور متحدة اللون لاتميز لان جملتها تصير ترابا فقس اتحاد الارواح على اتحاد الابدان وافهم صنع الله تعالى كذا اذا رجعت الارواح الى أبدانها عادت الى اسلوبها الاول م ى ﴿ اين نمكزار جسوم ظاهرست * خود نمكزار معانى ديكرست ﴾ (المعنى) هذا التراب مملحة الاجساد الظاهرة يذهب منها المغايرة والاختلاف ويجعلها لونا واحدا ومملحة المعانى غير هذا م ى ﴿ آن نمكزار معانى معنويست * از ازل آن تا ابد اندر نويست ﴾ (المعنى) وتلك مملحة المعانى ليست حسية ولا ظاهرة بل هى معنوية من الازل الى الابد فى التجدد لاتفنى أبدا وأراد بنمكزار المعانى عالم الوحدة لا يكون فيها للعقول والارواح والافهام والاشباح لون ولا يبقى لها فى تلك المرتبة تعين ألم تر الى سيدنا عيسى كيف أخرج من خابية مائة البسة متلونة بألوان مختلفة وكانت حين ادخاله لتلك الالبسة فى الخابية مبيضة فان الصباغ الحقيقى أخرج من مرتبة الوحدة الى عالم الكثرة أشكالا مختلفة وموجودات متنوعة ثم افناهم وأدخلهم الى عالم الباطن فكما فنيت أشكالهم وأجسادهم كذا فنيت أبدانهم المعنوية بغلبة أنوار الوحدة فكان التراب مملحة الجسوم فالمعانى مملحتها مرتبة الوحدة مثنوى ﴿ اين نوى را كهنكى ضدش بود * وآن نوى بى ضد و بى ند و عدد ﴾ (المعنى) هذا التجدد فى الدنيا ضده العتيق لان فى هذا العالم كل ما يتجدد يعتق وأما ذلك التجدد يكون الذى لاضد ولا ند ولا عدد ولا نهاية له يعنى المتجدد فى عالم الصورة له عتق ومحو ولكن عالم الوحدة برىء من الضد والند والكثرة والتعدد وذلك الذى موصوف بهذا التجدد العارى من الاضداد لا يأتى على صفاته خلل م ى ﴿ آنچنان كز صيقل نور مصطفى * صد هزاران نوع ظلمت شد ضيا ﴾ (المعنى) كذا من صقل نور المصطفى صلى الله عليه وسلم وضيائه مائة ألوف نوع ظلمة صارت ضياء فاستعار الصقل للصفاء وأنواع الظلمات من الشك والشبهة والريب والجهل والغفلة والشرك والمعصية فصفاء نور المصطفى ازال جميع الظلمات وبدلها بالضياء ولأنواع الظلمات أشارة قال م ى ﴿ از جهود و

مشرك وترسا ويهود • جمله يكرنك شد از آن الب الخ ﴾ (المعنى) صار الجميع من اليهود
والمشركين والنصارى والكافرين عبدة الاوثان واحدا اى ذلك السلطان المعظم الثاني الذي هو
الب جمع الهمز فاى جسور شجاع اى بسبب كبير معجزة الرسول جملة الكفار الثابتين بانواع الكفر
الكفر وقع منهم العجز وتوكلوا بالملة اولى عليهم وزالوا قرارا واحدا واختاروا الاسلام هي
﴿ صد هزاران سايه كوتاه ودراز • شد يكى در نور آن خورشيد راز ﴾ (المعنى) مئة الوف ظل
قصير وطويل في نور تلك الشمس صار واحدا اى بالظل العقيدة والملة لانهما كالظل
لمثل الكل كما يقول العقائد والملل صار في نور شمس رسول الله صلى الله عليه وسلم متفقين
على عقيدة الاسلامية واختلافهم في عقائدهم قصيرة وطويلة وبرئوا من الشرك والكفر
واخذوا بضياء شمس رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ﴿ نه درازى ماند ونه كوته نه پهن • كونه
كونه سايه در خورشيد رهن ﴾ (المعنى) ذلك النور من الظلال الموجودة في الشمس البديع لا
طول ولا قصر ولا عرض صار جميع الظلال رهنا بالنور ومن هذا التنبيه تنبيه
الظلال التي هي متنوعة اندرجت في الشمس الالهية فانغرق الظل في نور الشمس اندرج
فيه مع كثرتها … تحت الرسول صلى الله عليه وسلم التي هي نور محض …
كثيرا كثيرا من اهل الكفر ولغرتهم في نوراته فكان جملتهم مغلوبة كغلبة نور الشمس على
الظلال هي ﴿ ليك يكرنكى كه اندر محشرست • بر بد وبر نيك كشف وظاهرست ﴾
(المعنى) لكن في المحشر اتحاد اللون موجود ظاهر ومنكشف على القبيح والحسن يعني
جميع اهل المحشر يرون اتحاد اللون في المحشر لظهور الوحدة المطلقة على الكافر والجاهل
والعاقل فيكونون لونا واحدا لظهور الوحدة المطلقة اهل الايمان للرؤية ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وباقي الملل والنحل مخلوطون بنسبة هي ﴿ كه معانى آن جهان صورت
شود • نقشهامان در خور خصلت شود ﴾ (المعنى) لان ذلك العالم معانيه تكون صورة
يعني المعاني في هذا العالم تكون في ذلك العالم صورة لاجل ان ذلك العالم تكون نقوشنا مخصصة
لاخلاقنا مناسبة لها كما قيل في ذلك العالم صور … من هذا العالم الى ذلك العالم
ايضا باعتبار النسبة بالنشر ونصور … الداخل اهل الجنة …
حسن اعمالهم وما اظهروا من … ليزدادوا لذة واهل النار … وما اظهروا من
انواع الطلب ليزداد عذابهم … كل سر … من هذا العالم يجيء بصورة مناسبة لها
لان في ذلك العالم يعني الحقيقة يكون صورة الى يوم الحشر … الاسرار
والاحوال الروحانية وتكون نقوشنا واشكالنا لاخلاقنا …
غالبا على الوصول نقشا وصورة … الصور الانسانية في الدنيا كما تتفاوت
في الآخرة هي ﴿ كردد آنكه فكر نقش نامها • اين بطانه روى كار جامها ﴾ (المعنى)

ذلك

ذاك الوقت يكون لهذه الاسباب الافكار تقش و بطانة كار هذه الاسباب يكون لها وجه فأراد بالناس هادة أثر الاعمال و بالجامها أجساد النسوان والرجال وفكر الانسان وذكره في هذه الدنيا في المثل مثل البطانة والاشكال الظاهرة مثل وجه الالبسة فاذا أدار أحد وجه الالبسة وجعلها بطانة فالله تعالى يجعل ظاهر كل أحد بطانة و يأتي بالاسرار لمرتبة للاعيان فكان كل أحد يرى الصور المحسوسة في هذه الدنيا ذلك اليوم يرى الاحوال الباطنة والافكار الكامنة و يشاهدها و يعاينها و يشهد على هذا الحديث الشريف يبعث الناس على نياتهم مى ﴿اين زمان سرها مثال كاو پيس * دولك نطق اندر ملل صد رنك ريس﴾ (كاو پيس) كاو بفتح الكاف الفارسية بمعنى البقر أضاف اليه البيس بكسر الباء الفارسية أصله البرص ثم استعمله بمعنى البلق وهو اختلاط السواد بالبياض هنا بمعنى البقر الابلق وشبه النطق بالدولك بضم الدال المهملة وهو المغزل ومثل الكلمات الظاهرة من النطق بالغزل الظاهر من المغزل المتنوع الالوان فقال صد رنك ريس بكسر الراء المهملة من ريسيدن على وزن كيسيدن الغزل (المعنى) هذا الزمان في هذه الدنيا الاسرار والقلوب كالبقر الابلق والناطق كالغازل فني كل ملة مغزل هذا النطق يغزل ما في جوفه من عقيدته وفكره ونيته و يأتي بها للظهور ومثلا اذا كان في محل كم من ألوف غازل كل واحد منهم يغزل نوعا من الغزل أيضا أهل الملل اذا وجد والابد كل ما ظهر وصدر من أفواههم من الكلمات أيضا يكون على مقتضى سرهم وعقيدتهم فكان عقيدة وسر كل واحد منهم مختلف كلماتهم وأسرارهم الظاهرة منهم أيضا تكون مختلفة فان الظاهر من لسان العارف من الالفاظ والاسرار ترجمان أسراره لانهم قالوا الانسان مخفي تحت طي لسانه و بهذا الاعتبار كل ملة بزعمها الفاسد ولو اعتقدت انها على الحق والحقيقة وذهبت الى تأويلات فاسدة على حسب قوله تعالى ويحسبون أنهم يحسنون صنعا ولكن نسوا قوله تعالى انما الله اله واحد ونسوا قوله صلى الله عليه وسلم حين كان جالسا ذات يوم في أصحابه فذكروا له رجلا بالصلاح وأطنبوا في وصفه اذ طلع عليهم الرجل فقالوا ها هو يا رسول الله فقال عليه السلام أما اني لأرى بين عينيه سفعة من الشيطان فلما بلغ سلم عليهم فقال رسول صلى الله عليه وسلم هل حدثتك نفسك حين طلعت علينا انه ليس في القوم مثلك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أول قرن يطلع في أمتي أما انكم لو قتلتموه ما اختلف بعدي اثنان من أمتي ان بني اسرائيل افترقت على اثنتين وسبعين فرقة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها هالك الا فرقة واحدة قيل يا رسول الله ومن هي قال ما أنا عليه وأصحابي فقال سيدنا ومولانا الطغيانهم خارج عن الوصف مى ﴿نوبت صد رنكيست وصد دلي * عالم يكرنك كى كردد جلى﴾ (المعنى) هذا الزمان قبل ظهور يوم الحشر نوبة مائة لون ومائة قلب لان هذا الزمان فان وأحواله مخفية ففي هذا الزمان في هذا

العالم نفحة الرحمن حتى يكون حيا لا يكون فانيا لولا النفحة لتقلب التراب تحت الاقدام
والتنقل لا يبقى فانيا والمناصب للامتحان لا يظهر فيها الجوال الآخرة لانها اعلى في التناقض
هي ﴿نوبت تركيست روى شهناد • اين شبست ويا آفتاب لندر مايم﴾ (المعنى) ثم هذا
الزمان نوبة الترك اى نوبة السلطنة بخروجه القلب الجسمانية الشيطنة لاجرم صار
الروى مختفيا اى صفى الوجه النورانى الروحانى الربانى كما يقول المثنوى نوبة اهل الرق
والسنا والقدرة والقوى وامل الاحكام من الحسن والصبر والتناقض والطاعة ولهذا كان
هذا الزمان ليلا والشمس مرهونة اى مختفيا بهذا السبب لتربية الصلحاء في تربية
للفرقة ونخر سنة التنامة هى ﴿نوبت كركست ويوسف زير چاه • نوبت قبطيست
فرعونست شاه﴾ (المعنى) ولما كانت هذه الدنيا بمثابة الليل والشمس في الرمان اى
مرهون في الفناء كان هذا الزمان نوبة الذئب ويوسف الزمان فى قعر البئر وهذا الزمان
كانت النوبة للقبط لكونها السلطان فرعونوا ولذلك كتب للغور الحسد للموصوف بالوصال
صباح الباطن يوسف جميل صورة الباطن الموصوف بالاوصاف الالهية وبالقبط اهل
النفس والهوى وبفرعون النفس الامارة مثنوى ﴿تامزرق زين سگان بي خشك • اين
سگان را حصه باشد زين جهد﴾ (المعنى) وتكون الاسرار والحكم في خلال المثنوى مستورة
واحوال العارف ظاهرة من الرزق الخصوصى التى لا اعتبار له ويكون لهذه الكلاب ايا
حصة وليس على ان الخيره عند بعض الخصوصية لا لا تعتبر للرزق من السكت اى الكلاب اهل
الدنيا اصحاب الجاه من الرزق الدنيوية الارزاق الجسمانية التى اعطيت المؤمنين
والكفرة والانسان والحيوانات بلا تفصيل ما تروكون هذا الرزق بلا حيف بغير مقابل
كون النظر الى وجوههم الخصوصية للاغترار بهم كما يقول هذه الكلاب والثناء كونهم
مرزوقين بالعيش والعشرة فلتستمر بهم انت حتى يشكروا ويفرحوا الاخص من الرزق
العام فاعلم ان الكلاب لهم في الدنيا كبير حصة متعينة بالارزاق الجسمانية ليشتغلوا
بكثرة الازواج والاموال ويغفلوا عن الارزاق الالهية والحياة الابدية مثنوى ﴿در زمين
بيشه شير ان مستكر • كشوردم مرغان ولمشتر﴾ (المعنى) السباع في غابة المستكرين
حتى يكون الامر لغالوا لمشترا مثنوى ﴿پس بهوبتأييد آن شير ان حزين • بى جلد تن
تماه بدخل و خرج﴾ (المعنى) للانتمى الامر لله تعالى وهو تعالى الحق تحت الاسود
لما رجعوا من المرعى على ذلك الزمان المتعالى بلا حيلهم لنثر الدخل والخرج فالمراد
بالاسود المطلق العلماء والتعيين للترشيح والمرعى معنى اهل الدنيا وكذا المراد ايضا من الاسدة
للدنيا ومن جرية المستدة الدنيا اولقبا راكما يقول لهم المساعدة هذه الدنيا الاسود
الآخرة تشيرون حتى القوة ما بيدهم وفيهم من حج الدنيا الى الحرمات تأكلوا لنخرجوا

من ميدان مرج الدنيا الى صحراء الآخرة فيرفع عنهم جميع الحجب ويريهم بلا حجاب المدخل والمخرج أي المحصول الأخروي والمصروف الدنيوي فكل ما صرفوه في الدنيا وصل اليهم محصوله نقدا جيدا م ى ﴿جوهر ايشان بگيرد بر وبحر * پيسه گاوان بسملان روز نحر﴾ (المعنى) جوهرهم وفي نسخة جوهر انسان أي ذاته يمسك البر والبحر وأحاطه كناية عن كثرته كأنه يقول نوع أهل الايمان من الانسان كالجنة التي وصفها النار بنا في سورة آل عمران بقوله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين اذا دخلوها نجوا من الخوف والحزن ولكن پيسه گاوان أي البقر البلق وهم المنافقون بسمل يوم النحر أي ذبحهم كناية عن العذاب في النيران فأراد بيوم النحر يوم الحشر كأنه يقول الانسان المؤمن يدخل الجنة بشكله والكافر لا يدخلها بشكله بل من شدة العذاب يقول ياليتها كانت القاضية فيفنى الموت لكن لا يموت فيها ولا يحيى م ى ﴿روز نحر رستخيز سهمناك * مؤمنان را عيد وگاوان را هلاك﴾ (المعنى) يوم القيامة وهو يوم النحر مهول ومحل الهلاك للمؤمنين عيد وللمنافقين الذين هم كالبقر هلاك قال الله تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير وقال في حق الكفار اولئك كالانعام بل هم أضل م ى ﴿جمله مرغان آب آن روز نحر * همچو كشتيها روان بر روى بحر﴾ (المعنى) جملة طيور الماء في ذلك يوم النحر أي الحشر مثل السفن على وجه البحر كأنه يقول أهل الايمان في الدنيا يسبحون على بحر الرياضات ويغوصون فيها ويصلون الى دراري المعارف الالهية ويؤمنون بالله على وجه الايقان ويمرون يوم القيامة على الصراط بالسهولة ويدورون على البحر كالدوران السفن قال الله تعالى وان منكم الا واردها لكن المؤمن تقول له جز يا مؤمن فان نورك قد أطفأ ناري ولكن الذين هم ليسوا كطيور الماء يهلكون ويغرقون فيها قال الله تعالى ليقضي الله أمرا كان مفعولا م ى ﴿تا كه يهلك من هلك عن بينه * تا كه ينجو من نجا واستيقنه﴾ (المعنى) حتى يهلك من هلك عن بينة وحتى ينجو من نجا واستيقنه قال الله تعالى في سورة الأنفال (ليهلك) من أرواح الاشقياء (من هلك) لمخالفة الشرائع وتكذيب الانبياء ومتابعة الهوى ومحبة الدنيا واستيفاء لذاتها وشهواتها (عن بينة) أي حجة ثابتة عليه (ويحيى) من أرواح السعداء المخلوقة للجنات والقربات (من حيي) بالايمان وأنواره (عن بينة) حجة ثابتة عليه بعد كمال الاستعداد وصرفه في طلب الكمال والوصول الى حضرة الملك ذي الجلال (وان الله لسميع) لمن دعاه للوصول والوصال بالغدو والآصال (عليم) بأحوال العباد ومصالحهم انتهى نجم الدين م ى ﴿تا كه بازان جانب سلطان روند * تا كه زاغان سوى گورستان روند﴾ (المعنى) حتى تذهب البازات جانب السلطان وحتى تذهب الغربان جانب القبر وأراد بالبازات الذين يصطادون العلوم والمعارف وبها يصلون الى الله تعالى وبالغربان آكلين الميت المتكلمين

بالابعض من اهل الدنيا اولا بالقرب الدنيا الا انا القرب بالدل حكم الوقت فكانت لهم الدنيا
كالشجرة مثنوى ﴿ كه بصورت او اجزاى مركب همه را نه متصل ز آنكه آ بيستى بشر جهان ﴾
(المعنى) كانتظام اجزاء المرتبة الذين هما كقلب انتقل المنبئ تحمل القرب بالمكان
قلب لمصلحة الانسان كذا تحمل القرب بالانتظام والمرتبة والصلاة محرومين من اللذة
المعنوية المنة مثنوى ﴿ تنك حكمت نز كبار اي الا كبار ❊ كرم هم مركب تو از كبار الحاد كبار ﴾
(المعنى) شكر الحكمة من اين يكون والقرب من اين يكون لابنا سبه بين الشكر والتراب
كلا المرتين من اين يكون والشكر من اين يكون (الحاصل) المنكر فرق الدنيا من اهل
الكفر والنفاق لاحظ له من شكر الحكمة لاملايا معه التقلب بالصفاء الروحانى لا محروم
منه لا مناسبة بينهم بين باطن المنة مثنوى ﴿ نيست لايق غزو نفس و مرد غر ❊ نيست
لايق عود و مشك كون خر ﴾ (المعنى) غزاة النفس وجهادها الاكبر فالرجل الغر اى الحمق
فى الشر بعيد الطريقة لا يليق الغزاة مع النفس الامارة كان العود والمسك لا يليق بدبر الحمار
فان العلم والطاعة والحكمة كالعود والمسك واهل النفس والهوى واصحاب الجهل
والغواية كدبر الحمار مثنوى ﴿ چون غزا ندهد زنان را هيج دست ❊ كى دهد آنكه جهاد
اكبرست ﴾ (المعنى) لما ان الغزاة لا يعطى للنساء ابدا لانهم لا يقدرون على حرب
الكفار بعد ذلك الجهاد الاكبر متى يليق بهم لانه اصعب من الجهاد الاصغر بمراتب لكونه
موقوفا على ترك شهوات النفس والله تعالى قال ان النفس لامارة بالسوء فكيف يليق التى بعض
النساء اقدام الرجال للجهاد الاكبر مع الجهاد قال مثنوى ﴿ جز بنادر در تن زن رستمى ❊
كشته باشد خفيه همچون مريمى ﴾ (المعنى) لما كان فى نادر التقدير انه يكون فى بدن المرأة
رستمية اى شجاعة بان تكون مخفية مثل مريم فى بدن الصورة امرأة وفى السر تكون تلك الرجال
فكانت اجمع الناس بمرتبة الكمال وخصها بالذكر لكمال اشتهارها مثنوى ﴿ آنچنان
كه در تن مردان زنند ❊ خفيه و ز ماده از ضعف جان ﴾ (المعنى) كما ان الرجال الذين فى
ابدانهم النساء بسبب ضعف القلب وسوء الحالة المركوزة لهم هم ماده تقديرها ماده انثاى
هم لما روى احمد والبخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه عن ابى موسى رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة
فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام مثنوى
﴿ آن جهان صورت شود آن ماده ها ❊ هر كه در مردى نبود آماده ها ﴾ (المعنى) فى ذلك العالم
تلك الانوثة تكون صورة تتشكل من لم يكن له رجولية فهو انثى اى كل من لم يستعد للاخرة لهم
فى الصورة رجال ولكن باطنهم فى حكم الاناث ففى الآخرة تظهر الانوثية ثم تظهر
صورة (الحاصل) كل من خلق معاقبا فى الدنيا ولم يعمل بان يشكر الله بالعبادات وسكان

كالنساء أسير الشهوات ظهر في عالم العقبى شكل أنوثته وخجل ووقع في العذاب الاليم مثنوى ﴿روز عدل وعدل داد در خورست * كفش آن پا كلاه آن سرست﴾ (المعنى) اليوم عدل والعدل اعطاء كل واحد لا ثقه كان الباپوج وا زدوالمداس لائق الرجل بكسر الراء المشددة والكلاه والعمامة لائق الرأس كذا يوم القيامة يرى كل أحد لائق عمله قال الله تعالى وان ليس للانسان الا ماسعى فان رحمة الله بهذا الاعتبار مثنوى ﴿تا بمطلب در رسد هر طالبى * تا بغرب خود رود هر غاربى﴾ (المعنى) حتى يصل كل طالب لمطلبه وحتى يذهب كل غارب لغروبه و يظهر سر قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وقوله لا تظلم نفس شيئا فان جزاء كل أحد مناسب لفعله مثنوى ﴿نيست هر مطلوب از طالب دريغ * جفت تابش شمس وجفت آب ميغ﴾ (المعنى) ومن المقرر ان كل طالب من طالبه غير ممنوع اذا حصل استعدادا مناسبا لما يطلبه فان الشمس مقرونة بحرارتها وقرين ماء المطر السحاب فان الله تعالى أعطى بعدله الحرارة للشمس والماء للسحاب فلا يظهر الماء من الشمس ولا حرارة الشمس من السحاب كذا كل من سعى لشئ فذاك مطلوبه فان الساعى بالطاعات مطلوبه الجنة ورؤية جمال الله تعالى لان الله من عوائده يعطى لكل طالب مطلوبه وبالعكس مثنوى ﴿هست دنيا قهر خانهٔ كردكار * قهر بين چون قهر كردى اختيار﴾ (المعنى) الدنيا بيت قهر الله تعالى لما انك اخترت القهر انظر للقهر أى لما انك ارتكبت المعاصى كنت طالب العذاب الاليم مثنوى ﴿استخوان وموى مقهوران نكر * تيغ قهر افكنده اندر بحر وبر﴾ (المعنى) انظر يا غافل لعظام وشعر المقهورين فان سيف القهر رماهم فى البر والبحر قال الله تعالى فسيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين كقوم نوح وقوم لوط وقوم ثمود وقوم فرعون وغيرهم مثنوى ﴿پر و بال مرغ بين بركرد دام * شرح قهر حق كننده بى كلام﴾ (المعنى) انظر أطراف الفخ للجناح ورجل الطير كيف هى فاعلة شرح القهر الالهى بلا كلام واحترز فان المال والمنصب كالجناح والخيل والبغال كالرجل الماشية لما وقعوا فى فخ الدنيا انظر كيف شرحوا قهر الله تعالى بلسان الحال وقل الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له وبها يغتر من لا عقل له مثنوى ﴿مرد او برجاى خر پشته نشاند * وانكه كهنه كشته هم پشته نماند﴾ (المعنى) ذاك مات وقهر بان نصب على محله خر پشته وذاك هو الذى عتق أى صار باليا وايضا لم تبق البشته يعنى ذاك الواقع فى فخ الدنيا المغرور بالمال والمنصب نصب الله مكانه عرمة التراب علامة على انه مدفون تحتها وهذا معنى خر پشته وذاك بمرور الايام عليه بعد دفنه اذا عتق أى قدم لم تبق العرمة من التراب منصوبة عليه بل يتساوى قبره مع التراب والارض فان أولئك القوم الماضية عبروا من الدنيا وبقيت آثارهم أياما قلائل كعرمة التراب على القبر وأولئك الذين مرت عليهم أيام كثيرة ولم يبق لهم أثر مثل الذين أخبر بفنائهم بقوله تعالى فى

سوره يونسده ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون
مثنوى ﴿ هر كسى را بهر كارى ساختند ۞ ميل آنرا در دلش انداختند ﴾ (المعنى)
كل احد جعله عدل الحق لعمل ما ... الميل مع الفعل والتي جعلت في قلبه ...
الملائمة الانضمام مثنوى ﴿ مؤمن احمد بيامد چار يار ۞ مؤمن وصحابه عثمان ذو
الفقار ﴾ (المعنى) مؤمن احمد صلى الله عليه وسلم الخلفاء ابو بكر وعمر وعثمان وعلى
وهذه الاربعة ما كانوا مؤمنين الا بسبب الفضل لتعظيم سر الاسكندر ...
ر وحانيين ومؤمن اى حمل عثمان وشيعته ذو الفقار لكونهم ... اشتباه ولهذا المعنى
مثنوى ﴿ كعبه جبريل جانها سدره ۞ قبله عبد البطون شد سفره ﴾ (المعنى) اما اهل
الارواح كعبتهم جبريل وما سدرته وعبد البطون قبلتهم مائدة السفرة كانه يقول كل احد
مطلبا اصل ومقصدا اقصى وذلك المطلب روحه كعبته وجاليه كما يتوجه الى القبلة فعلى
هذا الكل احد قبلة لا تعتنا ملكية الارواح التي هي جبريل السدرة وهي المرتبة
العليا وعبد البطون والفرج قبلتهم سفرة ... الاجل الاكل ... ﴿ قبلة
طالب ... قبله عقل مقلد ... خيال ﴾ (المعنى) يكون قبلة العارف بالله نور
الوصال ويكون قبلة عقل الفلسفى الخيال والفلسفة الفلسفى ... الاحكام العقلية
والتصورات التي ... العقل للمرتقى لا يتجاوز ... ويتكلم على صفات الله تعالى
كلاما ... مثنوى ﴿ قبله زاهد بود يزدان بر ۞ قبله طامع
بود هميان زر ﴾ (المعنى) قبلة الزاهد تكون التوجه الى البر المحسن وقبلة الطامع هميان
الذهب يعنى اهل الطمع تكون كيسة الذهب يصرف جميع عمره لتحصيله قال الله تعالى يحسب
ان ماله اخلده وورد في الحديث الشريف قوله عليه السلام تعس عبد الدرهم
تعس عبد الدينار مثنوى ﴿ قبله معنى وران صبر ودرنگ ۞ قبله صورت پرستان نقش سنگ ﴾
(المعنى) قبلة اصحاب المعنى الصبر والتوقف لانه من الله ...
... قبلة ... الصور نقش ... الحجر ...
... الدنيا وزخارفها ... مثنوى ﴿ قبله باطن
نشينان ذو المنن ۞ قبله ظاهر پرستان روى زن ﴾ (المعنى) قبلة ... الباطن ... من
... ﴿ همچنين بر مى شمر تو ... كه ... كى ﴾ (المعنى)
ولقد ... ذكر ...
... كل حزب بما لديهم فرحون ... وما على الرسول الا البلاغ مثنوى

﴿رزق مادر كاس زرين شد عقار * وآن سكان را آب تمماج تغار﴾ (المعنى) وصار رزقنا وغذاؤنا فى الكاس المذهب شرابا فان أرزاق العشاق فى الدنيا شراب العشق الالهى المستقر فى قلوبهم التى هى كالكاس المذهب اللطيف اعلاما ان غذاءهم روحانى وذلك الذين هم بمثابة الكلاب رزقهم ماء العجين فى التغار أى الصاع اشعارا بأن أرزاقهم الاطعمة الجسمانية فان المعرض عن محبة الله تعالى محروم من الارزاق الروحانية مثنوى ﴿لايق آنكه بدو خو داده ايم * درخور آن رزق بفرستاده ايم﴾ (المعنى) جعلنا لائقه معه طبعا وعادة ولائقه أرسلناه رزقا مثنوى ﴿خوى آن را عاشق نان كرده ايم * خوى اين را مست جانان كرده ايم﴾ (المعنى) وذلك جعلنا طبعه عاشق الخبز وهذا جعلنا طبعه عاشق الحبايب يعنى صار رزقنا فى الكاس المذهب العقار الروحانى والشراب الالهى واعتمدناه عليه من قبل الله تعالى واستأنسنا به وبهذه الطبيعة أرسلنا ورزقنا بما يناسب شأننا ومشربنا وهؤلاء كلاب السيرة الذين حظهم كماء عجين الصاع جعلنا طبعهم عاشقاله مثنوى ﴿چون بخوى خود خوشى وخرمى * پس چه از در خورد خوى ميرمى﴾ (المعنى) ياغافل لما أنك بطبعك حسن ومسرور وبعد لاى شئ تنفر من طبعك الم تعلم ان من اعتاد على الاخلاق الذميمة والافعال القبيحة ما له العذاب والعقاب فانك اذا لم تمرمنه لا تنجو من العقاب مثنوى ﴿مادگى خوش آمدت چادر بگير * رستمى خوش آمدت خنجر بگير﴾ (المعنى) ان أنت لك الانوثة حسنة امسك خرقة أى البس لباس النساء ولا تلبس لباس الرجال وان كانت الرجولية جاءت لك بالحسن أى أعجبتك فياصاحب الغيرة امسك خنجرا أى افرغ من زينة الدنيا وحارب مع النفس والشيطان فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء مثنوى ﴿اين سخن پايان ندارد وآن فقير * كشته است از زخم درويشى عقير﴾ (المعنى) يامستمع هذه المعارف وهذه الكلمات المتعلقة بالاسرار التى لا تمسك غاية ولا نهاية وذلك الفقير الذى بينا قصته أولا وحكينا لك ياهاصار عقيرا ومحروما ومضطرا من طلبه الرزق بلا تعب ولا مشقة وعجز ﴿قصۀ آن گنج نامه كه در پهلوى قبه روى بقبله كن وتيردر كمان نه و بينداز آنجا كه فتد گنجست﴾ هذا فى بيان قصة ذلك الكنز بأن قالوا لذلك الفقير فى منامه وواقعته حول ذلك الكنز بأن تحول وجهك للقبلة عند القبة الفلانية وضع السهم فى القوس وارم السهم فاينما سقط فهنالك كنز مثنوى ﴿ديد در خواب او شبى وخواب كو * واقعه بى خواب صوفى راست خو﴾ (المعنى) ذلك الذى طلب الرزق بلا كسب رأى ليلة فى النوم واين النوم بل هو رفع حجاب لان ذلك الفقير كان صاحب حال فان الواقعة التى تكون بلا نوم ولا للخيال فيها مدخل معتاد الصوفى فان أهل الحال يرون فى وقائعهم ومراقباتهم مثنوى ﴿هاتفى گفتش كه اى ديده تعب * رقعۀ در مشق ورّاقان طلب﴾ (المعنى) هاتف

الى قوته فتال تلك الفقير لهم راى من جهة الفقر والاحتياج تعبا ومشقة وعنا الطلب لمشتاق الى تلك الرقعة مثنوى ﴿خفيه ميزد او كه اى گنج نهان * يا رسول الله رسيدى كارد بر جان آمد اينجا﴾ (المعنى) وهو يصيح من ذلك الوراق التي هو بيان بذلك الورق سند جانب قلع اوراقه وخرقة الرقعة قال كرمانلا مثنوى ﴿بود در دستش تشكيل بيتى جون زبيد * بيجوالى ناقصى او ورق چه بلنديم گرچه حزين﴾ (المعنى) وتلك الرقعة شكلها كلها لونها كتابه بعد يعنى وتلك الرقعة في الملوة كاينه طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة فالطلب الفقر آنى وهو عمل فرائض الاعمال الواجب بما يناسب لهن العالم الاقى أيتى بمولوى كتابه اسنادا للفقر العالم الواجب علينا الخاصة فمقتضى لا تحصر الاعمال الخيرات من الربا اما من كتب ويخطفه كتابة فيلتى اول من كتابه السابقات فانه لكثيرا الصلاة مثنوى ﴿چون بديدى آن ورق را اى پسر * بس رويت رو درآنهم دو صورتش﴾ (المعنى) و يا يتيمى ليتها التى تمر تلك الرقعة من الوراق بعد ادعب طلبها من الكثير العسكر والفقر أى لاخر ببعد قسم بعلاه الفرائض الى العزلة عن الناس مثنوى ﴿تو گفتى آن زمان او خلوتى بهر حق * جوياى آن در كنج﴾ (المعنى) ثم قرأ تلك الرقعة تفسيرا للخلوة وبالكلية في قراءته تلك الرقعة فان طلب شرك أى لا عين ما اماما لك هي ﴿مى بود كاش لم فكر منو * كه تا ابد صبر او فنايد جوع﴾ (المعنى) طوارض ان تلك الرقعة التى هى كتاب العزلة لم يرها شهرا لا تتم بالتقول لا يبصر لى لا من بالذات الكثر غيرك لا يبصلم فتنة لان القصبة تمنك لا يحصل لاستمرار لان الطاعات لا قرب الاخلاص ولو فتشت بين الناس لا نقض ولا يكون الفقير منها نفع مثنوى ﴿هر كشد آن در منزل بار تو * وز خود كز بندم لا تقنطوا﴾ (المعنى) ولو ارض ان ذلك الفقير يكرر الحال أى البعد حتى يرها كثيرا واراد بالبعيد الكثير من ربتك وبالذات ابتيا من رابحل آيتى بالمبادى الذين أسرفوا على انفسهم نفسا نفسا وربقا بذابا لكثرة بكتاب الكرم بنه الوحدة وحزبية الحقيقة والمراد بالرقعة الكتب التى كتب فيه المعانى المتعلقة بالحقيقة وأسرارها التى هى كنز الحقيقة والدرويش المدعو طالب الارزاق المعنوية بلا تعب وهو انما الوراق مرشد ايهتدى ومنه الاحتياج الى كتاب كنز الحقيقة للرشد له كتاب كنز الحقيقة والحتاج الى كتاب كنز الحقيقة ولا يعين يشده المفهد ابتوجه الى قاضى الحاجات ليسره الارزاق المعنوية ويقول امن يجيب المضطر اذا دعاه فصاب هنا أجيب دعوة الداعى اذا دعانى فهل ايقرأ كتب كنز الحقيقة و يعمل بها فيصلب لكونه استحقا لهذه الارزاق المعنوية وهذا الدرويش المشار اليه هنا فاذا استجاب الله تعالى له ارسل لها تاما من عالم الغيب يتضمنه الوراق القلال ليعطى منه كتاب كنز الحقيقة كله كذلك كذا ومر بين أمرا ليتخذ مرا قراء الخلوة والعزلة من

الناس واعمل بموجبه تصل لمقصودك وان لم يحصل ويتأخر فلا تغتم ان الله تعالى قال لا تقنطوا من رحمة الله وقال لا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون مى

﴿اين بكفت ودست خود آن مژده ور * بردل اوزد كه رو زحمت ببر﴾ (المعنى) ذالك المبشر قال لذالك الفقير هذا الخبر اللطيف ولاجل تقوية قلب الفقير ضرب بيده على صدره وقال له اذهب وقدم الزحمة والالم تصل لمطلوبك وتنجو من الفقر والاحتياج وفى هذا تنبيه على ان الفقير لابدله من الثبات على الرياضات والمجاهدات ليظهر له الفيض الالهى و يبشربه مى

﴿چون بخويش آمد زغيبت آن جوان * مى نكنجيد از فرح اندر جهان﴾ (المعنى) لما ان ذالك الفقير الفتى تيقظ من النوم أى أتى من المحو الى الصحو ومن الغيبة الى الحضور من فرحه لم يسع فى الدنيا مى ﴿زهرهٔ او بردريدى از قلق * كر نبودى رفق وحفظ ولطف حق﴾ (المعنى) ومن القلق العارض لقلبه بسبب سروره كادت مرارته أن تتمزق ان لم يكن رفيقه رفق الحق وحفظه ولطفه وهكذا حال العشاق الالهية مثنوى ﴿يك فرح آن كز پى ششصد حجاب * كوش او بشنيد از حضرت جواب﴾ (المعنى) والفرح الحاصل من تلك البشارة هو من وراء ستمائة حجاب أذنه سمعت من الحق تعالى جوابا مثنوى ﴿از حجب چون حس سمعش دركذشت * شد سزاوار وز كردون بركذشت﴾ (المعنى) لما ان ذالك الفقير تقدم سمعه وحسه وادرك باجابة دعائه على الحجب النورانية والظلمانية لاق لخطاب الله تعالى وخرق الفلك وتقدم عليه لانه أحد الحجب مى ﴿كه بود كان حس چشمش زاعتبار * زان حجاب غيب هم يابد كذار﴾ (المعنى) بان يكون چشم أى نظر حسه من الاعتبار يمكن ان يعبر أيضا من حجاب الغيب مثنوى ﴿چون كذاره شد حواسش از حجاب * كوش او بشنيد از حضرت خطاب﴾ (المعنى) لما كان لحواسه بسبب تصفية القلب والعشق الالهى عبور من الحجاب فاذا عبرت حواسه من الحجب تكون له متعاقبا الرؤيا والخطاب الالهى ثم رجع من الحصة الى القصة فقال مثنوى ﴿جانب دكان وراق آمد او * دست مى برد او بمشقش سو بسو﴾ (المعنى) ذالك الفقير أتى جانب دكان الوراق حسبما أشار اليه الهاتف الغيبي واذهب يده جانب مسطورات أوراقه طرفا طرفا بحيث لم يكن للوراق خبر لطالبا الرقعة اللازمة له مثنوى ﴿پيش چشمش آمد آن مكتوب زود * باعلاماتى كه هاتف كفته بود﴾ (المعنى) على الفور مكتوب السعادة مكتوب الاشارة أتى قدامه عينه مع العلامات التى قالها الهاتف الغيبى وأشار اليها وهى رقعة الكنز مثنوى ﴿در بغل زد كفت خواجه خير باد * اين زمان واجمر سم اى اوستاد﴾ (المعنى) ذالك الوقت تلك الرقعة ضرب بها تحت ابطه أى وضعها فى جيبه قال للخواجه أوقال ياخواجه كن بالخير ويا أستاذ بعد لحضورك هذا الزمان أصل وآتى وفى الحال غاب يدل هذا البيت بالالتزام على معنى ان كتاب الكنز كان مدة

في أوراق الريا فإنه لم يعلم نسخه وبقيته على سائر الأوراق فلما وجد الطالب المرشد على جيبه
والأوراق لم يطلب منه فتشها فلما قال له يا كبير كن بالعلم وكان مثل الطالب أي شيء تصنع بهذه
الأوراق فالطالب قال متعجبا سمعنا أن الرجل إذا رجع إليه أحسن القيمة من أصل هنا مثنوى
﴿ديدت كم خلوتى در بخواند • وازضمير والمرجان بماند﴾ (المعنى) فإن المفسرين
أخذ الرشد على الورد من سبب الطلب ولم يقرأ الرشد منه لأنه وهي الضمير يقرأ الماء والمرجان
والتي تستنفعه مثنوى ﴿كه بديدن ساكم لم يبها • همچو تكاد مسلما بر نشما﴾
(المعنى) يا المهدى بهذا الوجه كتاب العلم بشأنه التي لا تقرأه كيف تبقى في الأمان والشوق
وبقي نسب تغيير اصحاب الكتاب العلم يتغير بسر لكل أحد كيف بقى المعنى الرماية
الأوراق فإن أقل القليل من نوع الإنسان لا يقدر على العمل بما يناسب معاني القرآن مثنوى
﴿بلكه امرنا المرشد بدين فكر بحث • كز بهر جيز بدان ملتفتست﴾ (المعنى) بعد
فيما المرشد الآن المفسر هذا الفكر لهم بأن الله تعالى حافظ لكل شيء مثنوى ﴿كى كلارد
حافظ انزا كتاك • كه كسى بيغمبر بايد ترسك تال﴾ (المعنى) متى يترك الحافظ
في الاكتناك أي متى بأن أحدا اختلف ذلك الشيء من جهة الكمال مصرح الملائك
بالعلم المرشد متوجه والتكلم بالباطل والتعرض لما لا يعني كأنه متوليا جعلك لكل شيء لمراقبة
حافظ إذ الهتعلق لم يرد الله شيء لا يكون مثنوى ﴿كر بيا المرشد ز رو وتقود • بي
رضاى حق جوى سترانبر وند﴾ (المعنى) إن كانت الغفار مملوءة بالقحط والنقود بلا رضاء
الحق لا يقدر أحد على خطف مقدار شعيرة منها مثنوى ﴿ور بخوانى بيد صحف بى نكته • بى
تقديرات شافى نكته﴾ (المعنى) ولو كنت ساقطا جريا وقرأت مائة مصحف بلا نكتة لا تؤمن
لا يبقى في حفظك النكتة بلا قدر الله تعالى وتقدير مثل القدر هنا بمعنى التقدير والنكتة
بمعنى الترقب مثنوى ﴿ور كنى خدمت نخوانى يك كتيب • علمهاى نادره يابى زجيب﴾
(المعنى) وإن خدمت ولم تقرأ كتابا من الجيب تجد علوما نادرة يعني إن خدمت أهل الطريق
ولم تقرأ كتابا تحصل من جيب قلبك علوما نادرة وتظهر على قلبك ينابيع الحكم قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أخلص لله أربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه فإن كثيرا
من الأولياء لم يقرأوا الكتب ولكن بسبب إخلاصهم الطاعات الإلهية كشفت لهم العلوم
اللدنية حتى صاروا في حضورهم الفضلاء بكما (كتيب) بمعنى كتاب بقلب الألف ياء لأجل القافية
مثنوى ﴿شد ز جيب آن كف موسى ضو فشان • كان فزون آمد ز ماه آسمان﴾ (المعنى)
لأن الكف البيضاء جيب موسى عليها السلام صار النور ظاهرا لو شبهها لا تشبيه
ولم تقدر ما أتينا الماء على بقدر السماء وظاهرا مثنوى ﴿كانكه مى جستى ز جرخ با نهيب •
سر برآورد است از نور موسى ز جيب﴾ (المعنى) ومن الحق أن الطالب والإشارة للموسى ذلك

الشئ الذى كنت تطلبه من الملك الوهب ياموسى الآن ذلك الشئ أظهر من جيبك أسا يعنى الضوء والنور الذى تطلبه من السماء الهيبة الآن ظهر من جيبك أنور من نور القمر على نحوى قوله تعالى وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء وهذه الصفة توجد فى كل من كان على قلب ومشرب سيدنا موسى وهى يد الفكر الربانى يدخلها الله فى جيب قالب العالم الربانى يخرجها بواسطة الحروف والالفاظ فترش على العالم نورا كما رشت يد موسى البيضاء على أهل زمانه النور فيطهر أهل العالم من ظلمات الجهل والكفر والضلال والشكوك قال الله تعالى وفى أنفسكم أفلا تبصرون مثنوى ﴿تابدانى كاسمانهاى سمى * هست عكس مدركات آدمى﴾ (المعنى) حتى تعلم ياموسى ان السموات ذات السمو والعلو عكس وأثر عقول ومدركات الآدمى والمدركات هى العقول مثنوى ﴿نى كه اول دست يزدان مجيد * از دو عالم پيشتر عقل آفريد﴾ (المعنى) ألم تكن بيد قدرة الخالق المجيد أولا قبل العالمين خلق العقل على موجب الحديث الشريف أول ما خلق الله العقل فعلم بهذا ان العقل أعلى من الافلاك ومقدم على العالمين وأراد بالعقل عقل الكل الذى هو الحقيقة الانسانية فكانت العقول العشرة والنفوس السماوية والاجرام الفلكية عكس وفرع الحقيقة الانسانية وهى لهم أصل مثنوى ﴿اين سخن پيداز پنهانست بس * كه نباشد محرم عنقا مكس﴾ (المعنى) هذا الكلام من وجه ظاهر ومن وجه زائد الخفاء ظاهر على أهل الله وخفى على من عداهم لان الذباب لا يكون محرما ومقارنا للعنقاء أى العوام الذين هم كالذباب بهذا الوجه حرموا من الاسرار الالهية مثنوى ﴿باز سوى قصه باز آاى پسر * قصۀ گنج وفقير آور بسر﴾ (المعنى) ياولدى بعد أيضا ارجع لجانب القصة وجئ بقصة الخزينة والفقير الى الرأس ﴿تمامئ قصۀ آن فقير ونشان جاى آن گنج﴾ هذا فى بيان تمام واتمام قصة ذلك الفقير وعلامة محل ذلك الكنز مثنوى ﴿اندران رقعه نوشته بود اين * كه برون شهر گنجى دان دفين﴾ (المعنى) فى الرقعة كان هذا مكتوبا اعلم بأن فى خارج المدينة خزينة مدفونة مثنوى ﴿آن فلان قبه كه در وى مشهد است * پشت او در شهر ورو در فرقد است﴾ (المعنى) ان فى تلك القبة الفلانية تبرا وتلك القبة ظهرها للمدينة ووجهها للفرقد وهو اسم نجمين فى جهة القبلة متقاربين يقال لكل واحد منهما فرقد وفى نسخة فدفد وهو الفلاة والمشهد محل الشهود وهو القبر مثنوى ﴿پشت با وى كن تو رو در قبله آر * وانگهان از قوس تيرى در گذار﴾ (المعنى) يافقير اجعل ظهرك للقبة وجئ بوجهك للقبلة وبعد ذلك ارم من القوس سهما مثنوى ﴿چون فكندى تير از قوس اى سعاد * بركن آن موضع كه تيرت اوفتاد﴾ (المعنى) ياسعاد أى أهل السعادة لما انك ترمى عن القوس سهما احفر ذلك الموضع الذى وقع سهمك فيه تجد الكنز على ان سعاد بكسر السين مصدر من باب المفاعلة فأراد بكنز الوحدة الكتاب المسطور وفيه علوم وأسرار الوحدة الذى يتعلم منه الطلاب ويصلون

تشبيه الكمال الحالي والمراد من الكنز خزينة الحقيقة الانسانية المدفونة تحت مدينة الطبيعة وطالب الانسانية ابدا المراد وجدانه فعليه ان يحفر اولا من مدينة الطبيعة الانسانية والمراد من الجنات التي منها انه الشيخ العقل الجزئي هو المثل للجزئي الكلي كالقبة ولهذا شبهها بالروح الحيوانية والامر الثالث السعال فان تقبض اهل الايمان الجزئي الذي لا يصل خشية مدينة الطبيعة وكل يوم بحثها حقيقة الحقيقة التي في بابها لم يقطعهم الهداية لزمه ان طلب خزينة كنز الحقيقة الانسانية ولزمه ان يحفر من مدينة الطبيعة ويجعل قبة العقل الجزئي ولا ظهره ويستقبل وجهه قبلة التوحيد ثم يرمي سهم همته في قوس الطاعات والعبادات ويرمي سهم همته من قوس العبادات اي مكان وقع ينبغي فيه كنز الحقيقة على حسب قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ولهذا شرع الشيخ في العمل بما اشير اليه فقال مثنوي ﴿پس كمان سخت آورد آن فتى ۞ تير پرانيد در صحن فضا﴾ (المعنى) لما قرأ ذلك الفتى في الرقعة تلك الاحوال المذكورة اتى بقوس قوي وعكم ورمى عن القوس سهما الى صحن الفضاء اي الصحراء مثنوي ﴿زود تبر آورد و بيل او شاد شاد ۞ كند آن موضع كه تيرش اوفتاد﴾ (المعنى) ذلك الفتى باحسن العسكر الموجود به ترد امير وبادر على الاستعجال اي بفأس ومعول وحفر ذلك الموضع الذي وقع فيه سهمه والبيل بكسر الباء الفارسية المعزف وهو آلة الحفر مثنوي ﴿كند شد هم او و هم بيل و تبر ۞ كند شد لكن گنج پنهان اثر﴾ (المعنى) ذلك الموضع حفره بحيث صار فيه ذلك الفتى وذلك الفأس بلا اعمال ولا ظهر لكن الفتى تحصل من العسكر المخفي اثرا مثنوي ﴿همچنين هر روز تير انداختى ۞ ليك جاي گنج را نشناختى﴾ (المعنى) ذلك الفتى كان كل يوم يرمي سهما لكن الكنز الموجود لم يرمنه اثرا ولم يعلم محله ولم يحصل قائلا لقضاء كنز لكن لم يعلم محله مثنوي ﴿چونكه اين را پيشه كرد او بر دوام ۞ فخفخي افتاد در شهر و عوام﴾ (المعنى) لما اتخذ ذلك الفتى هذه الحالة عملا على الدوام جعلها لنفسه صنعة وقع في البلدة بين العوام فخفخ اي قيل وقال وكلام خفي تفشيه الناس ولهذا قال ﴿فاش شد اين خبر آن گنج و رسيده آن بگوش پادشاه﴾ مثلا في بيان انشاء ذلك الكنز وشيوعه بين خلق البلد ووصول خبر ذلك الكنز الى اذن السلطان وهذا نوع آخر في بيان ما للمستمعين القصة لان العاشق جد بطلب الكنز فذا اشتهر حتى اشتغل بالطاعات والعبادات ولو كان مثل العاشق سلطان اقليم البدن لكنه شريك للروح في تحصيل الكنز المذكور فان رأى ان حصول مرجع تسديد البدن يخفى بلا نصيب وبلا من دولة العشق الالهي مثنوي ﴿پس خبر كردند سلطان را ازين ۞ آن كروهي كه بدند اندر كمين﴾ (المعنى) بعد اخبروا السلطان من هذه الحالة تلك الجماعة الذين هم في الكمين اي اخبرت الوساوس الشيطانية والقوى التشبهانية سلطان مثل العاشق من جهة الروح الانسانية

بسبب العشق الالهى فى خصوص الكنز الذى لاثمن له مثنوى ﴿عرضه كردند آن زبردست * كه فلانى كنج نامه يافتست﴾ (المعنى) تلك الجماعة ذلك الخصوص عرضوه على السلطان خفية وقالوا بأن ذلك فلان وجد كتاب كنز مثنوى ﴿چون شنيد آن شخص كين با شه رسيد * جز كه تسليم ورضا چاره نديد﴾ (المعنى) لما ان ذلك الشخص سمع بأن تلك القصة وصلت الى السلطان وصارت معلومه لم ير غير التسليم والرضا بتسليم كتاب الكنز الى السلطان مثنوى ﴿پيش از آن كاشكنجه بيند زان قباد * رقعه را آن شخص پيش شه نهاد﴾ (المعنى) وقبل رؤيته الاذية من ذلك القباد أى العذاب واعقاب ذلك الشخص رقعته وهى كتاب الكنز وضعها فى حضور السلطان فأراد بالسلطان سلطان الطبيعة الذى هو النفس الامارة وأهلها ومن العوام أهل النفس والقوى النفسانية فاذا طلب سالك كتاب الكنز وعمل بموجبه عرضت تلك القوى النفسانية على النفس الامارة وسلطان الطبيعة فتأخذه النفس وتطالعه فاذا لم تره على مقتضى مشتهياتها افرغت من مطالعته وتركته ولهذا قال مثنوى ﴿كفت تا اين رقعه را يا بيده ام * كنج نى ورنج بى حد ديده ام﴾ (المعنى) قال ذلك الفقير للسلطان من الوقت الذى وجدت هذه الرقعة ما رأيت كنزا ورأيت تعبا بلا حد مثنوى ﴿خود نشد يك حبه از كنج آشكار * ليك پيچيدم بسى من همچو مار﴾ (المعنى) ومن نفس الكنز الموعود به لم تظهر حبة لكن من الجوف كثيرا كنت منقبض القلب مثل الحية مثنوى ﴿مدتى ماهى چنينم تلخ كام * كه زيان وسود اين بر من حرام﴾ (المعنى) لأجل هذا الكنز مدة شهر أنا مر الفم منكسر الخاطر صاحب المشاق التى لا فائدة لها ذلك كتاب الكنز الضرر والفائدة منه على حرام مثنوى ﴿بو كه بختت بر كند زين كان غطا * اى شه پيروز جنك ودز كشا﴾ (المعنى) ولو صحبت مشاقا كثيرة ولكن لم أر من الكنز حبة لعل يا مظفرا على الاعداء وفاتح القلاع ويا سلطان بختك ودولتك بلا تعب ولا زحمة تكون كاشفة الغطاء عن هذا المعدن وجنك پيروز اى مظفر فى الحرب ودز كشا وصف تركيبى بمعنى فاتح القلعة كأنه يقول يا سلطان يا فاتح القلعة ويا مظفرا فى الحرب لعل طالعك العالى يكون رافع الحجاب عن هذه الدفينة مى ﴿مدتى شش ماه وافزون پادشاه * تيرمى انداخت و برمى كند چاه﴾ (المعنى) السلطان مدة ستة أشهر وأزيد رمى سهما وكل مكان وقع فيه ذلك السهم محكما حفر بئرا أى حفر ذلك الفضاء بئرا بئرا مثنوى ﴿هر كجا سخته كمانى بود چست * تير داد انداخت هر سو كنج جست﴾ (المعنى) كل مكان فيه چست اى سريع وقويم أستاذ سخت كمانى أى صاحب عقل واذعان قوى جمعه السلطان وأجاز بأن يرمى الرماة سهما فى ذلك الفضاء ويطلبون الكنز فى ذلك الجانب على ان الچست فى الشطر الاول بفتح الجيم العربية بمعنى السريع الأستاذ والثانية من جستن بمعنى الطلب والاجازة كما هو دأب سلاطين العجم فان

عنهم الامان بمعنى الاجازة وطلب الفال ثم بلدانات اى اعطاه سهما اليه ولا يعارضه
احد مثنوى ﴿غير تشويش وغم وطالب تلى • همچو عنقا نام فاش و ذات نى﴾ (المعنى)
ولو حصل التعب والالم كثيرا ولكن التعب والاهتمام والاقدام لكن لم يكن غير التشويش
والتعب والطالب ولم يظهر اثر من الكنز لكان كتاب الكنز كتاب التشويش والا مثل
العنقا اسمها فاش ومشهور وليس لها وجود بل موجود الاسم معدوم الجسم كذا مثل السالك
اذا كان كثيرا في الطاعات ووصل لمعارف كثيرة مدفونة في الوجود الانسانى ولكن سلطانه
عقل المعاش غير منقاد بسبب غرور من الطاعات محروم ولو روى من جهة التقليد
مستمعا التعلم والمعرفة من رسوم الطريق من كتاب الكنز ولم يظهر اثرا الوصل قال
﴿تو بيشند كد بلند امتر بلقشان كنج وطول شد دراز آن طلب آن﴾ ولما سال ايضا من ذلك
السلطان وهو عقل المعاش من وجدان ذلك الكنز ومن طلبه وتاملوه عن عدم حصوله على
الكنز هى ﴿چونكه تعويق آمد اندر عرض وطول • شاه شد زان گنج دل سير وملول﴾
(المعنى) لما آمان تعويق في عرض وطول الكنز ولم يظهر منه اثر صار قلب سلطان عقل
المعاش من الكنز منشبعا وملولا اى فرغ من طلب الكنز وحينما ابى عقل المعاش وطلبه اذا
راى التعويق في امور الآخرة وعدم ظهور الاسرار الالهية ترك الطاعات وتابع الروح
الحيوانية مثنوى ﴿دشتها را كز كز آن شه باز كند • رقصرا از خشم پيش او فكند﴾
(المعنى) فان السلطان لما حصل الصبر على طلب الكنز ترك طلبا واشرا صحف التى
لم يظهر من الكنز اثر غضب ورمى تلك الرقعة قدام ذلك الفقير لانه صبر وعمل مثل
الرياضات وتلاوة القصائد والاشتغال بالعمل للقصد مثنوى ﴿گفت گير
اين رقعه كش نى آثار نيست • تو بدين اولى ترى كت كار نيست﴾ (المعنى) قال السلطان يا ايها
الفقير لنا ولغرض اخذ هذه الرقعة لا تتركها ولا تضيعها ولكن انها كثيرة انت اولى بها
منا وهى كثرة لانه لا كار الناس في تحصيل الوصول الى الكنز اى كان الطالب للوصول الفراغ
عما سوى المقاصد مثنوى ﴿نيست اين كار كسى كش هست كار • كه بسوزد كار بيكر بد
كر فتار﴾ (المعنى) لانه ما الذى ليس هذا الكنز كار ومصلحة في ذلك الرقعة كار ومصلحة ان
الذى يحترق والشوق المراد فيه ان المراد من الورد الاهم والالزم ومن الشوق الاصعب
التعلقات لتفنيه اى ليس من الكلام الا ترك التعلق و يبقى في الفقر مثنوى ﴿كس
افتد اهل اين ماليخوليا • منتظر كمرو يد از آهن گيا﴾ (المعنى) ينقلب عنا على اهل
هذا الماليخوليا منتظر ونان ينبت من الحديد حشيش وهذا الماليخوليا الخيالات الباطلة
والافكار الفاسدة الباطلة التى السالك بان يتامل السالك فى الوصول والعقبات امر
غريب عند عقل المعاش فانه يدعى ان من عمل يكتسب كنزا الحقيقة مثل عرض الماليخوليا مثنوى

﴿سخت جانی باید این فن را چو تو * تو که داری جان سخت این را بجو﴾ (المعنى) يا فقير لهذا الفن والكار لازم روح قوية محكمة كروحك حتى لا يطرأ عليها كلال ولا ملال ويا فقير أنت تمسك روحا محكمة قوية وتطلب ذلك الكنز الذي هو بمثابة الماخولياء واعلم ان حصول الماخوليا محال فعند عقل المعاش الصبر على مشاق الطاعات ماخوليا ولهذا انفر من طلب كنز الحقيقة لكونه لاحصة له منها م ى ﴿كر نيابى نبودت هركز ملال * ور بيابى آن بشو كردم حلال﴾ (المعنى) ويا فقير ان لم تجد الكنز المورد به لا يأتيك ولا يطرأ عليك كل وقت ملال ولا غم وان وجدته بفانه لك حلالا ولو كان في الحقيقة مالي (الحاصل) أصحاب العقول الجزئية يقولون للفقراء والمعرضين عن المكاسب الدنيوية كتاب كنز الحقيقة لا نفي بكم فان العلم والعمل الذي اشتغلتم به نتيجته الفقر والاحتياج والكتاب الذي طالعتموه طالعناه والفقر غير لازم لنا والمقصود لا نطلبه فيرجعون عن طريق العشق والحقيقة ولهذا أشار فقال م ى ﴿عقل راه نااميدى كى رود * عشق باشد كان طرف بر سر دود﴾ (المعنى) العقل متى يذهب طريق عدم الامل والعشق يكون مسرعا على رأسه ذلك الطرف والجانب مثنوى ﴿لا ابالى عشق باشد نى خرد * عقل آن جويد كزان سودى برد﴾ (المعنى) لا أبالى عشق وليس هو عقل لان عقل المعاش يطلب من ذلك الامل الذهاب بالفائدة فان الذي تقاعد في مرتبة العقل الجزئي لا يذهب طريق عدم الامل بل يذهب جانب عزة النفس وطول الامل والذي لا يبالى بالدنيا وما فيها هو العاشق الصادق الذي لا يتقيد بالفائدة ولا بالضرر ويذهب جانب مراد معشوقه روى عن الشيخ عطار قدس الله روحه ان رجلين أحدهما عاقل والثاني عاشق قرآ كتابا بأن في المحل الفلاني خزينة لا تفنى وعندها محبوب أوصافه لا تشرح وان لم يوجد هنالك اذهب يا هذا من ذلك المقام تجد على الطريق ثلاثة أميال مكتوب على الاول يا ذاهب الطريق ان ذهبت على هذا الطريق لا تجد خزينة ولا محبوبا بالسكن قد املك بلدة ان ذهبت اليها تجد كارا وعلى الثاني اما ان تجد محبوبك أو لا تجده وعلى الثالث ان ذهبت على هذا الطريق تمحى فتشاورا فقال العاقل لا اذهب الى طريق الفناء لان نتيجته غير معلومة فأنا أذهب جانب ذلك الطريق التي نتيجته بلدة عظيمة وقال العاشق أنا متضجر من نفسي بغلبة العشق لاني لم أجد محبوبي فاذهب جانب الفناء والمحو فذهب ووجد محبوبه والكنز الذي لا يفنى مثنوى ﴿ترك تاز و جان كداز و بى حيا * در بلا چون سنك زير آسيا﴾ (المعنى) وجود عسكر عشق العشاق ترك تاز بضم التاء وسكون الزاى المهملة بمعنى هاجم على العدو وغفلة وجان كداز بمعنى مذيب للروح ولا حياء له وهو في الوجع والبلاء مثل حجر الطاحون الاسفل مثنوى ﴿سخت روى كه ندارد هيچ پشت * بهره جويى را درون خويش كشت﴾ (المعنى) سخت روى بمعنى محكم وقوى الوجه أي لا يعرض بوجهه ولا بقلبه عن أحكام الله تعالى بحيث انه لا يمسك

ظهرا لهم ولا يعرض عن احد من الطالب الفائدة لنجوته لا يقبل العاشق وجهه كما
وجوس لا يسلك لهم ولا يستظهر بأحد غير الله ولا يعتمد ولا يستدل على احد ابدا غير الله
تعالى فلهم يجتنب اولئك الله لا يرتد من احد غير الله من الشار والثالث فهو قوله تعالى
مثنوى ﴿ بالك بى بر نشانه شد جو * آشنايانه باك بى كين وزر مو ﴾ (المعنى) والعاشق
يفرق شيئا اى يبقى وجوده وما ملكه فى حب الله تعالى ولا يطلب الفائدة والعرض كذا
يسلك الناس هو وهى الموجود الامعنى كالعقاء انه وله ولم يطلب منه عوضا الا الحق
بالكتاب وجود كل حب ولكن ... الا نطلب الا انها العلة ونطهر كل ما نقعد فى حب
ربنا من العلل والاغراض مثنوى ﴿ بى بهانه عشق هستش بى علل * بى شمار و بى بر بى ملل ﴾
(المعنى) والله تعالى يعطى ذلك العاشق هستى موجود موجود ما طلبناه طاهرا
من العلة والغرض وصاحب الفتوة يعطى سلم موجوده وجوده الحق تعالى بلا علة طاهرا
ومطهر الا ... من الفتوة قال الله تعالى ... طاهرة كما
قبلها من الطاهرة مثنوى ﴿ كه فتوت دادن بى علتست * پاك بازى خارج هر ملتست ﴾
(المعنى) لان الفتوة انما هى بلا علة ولا غرض وپاكباز يعنى فعل الطاعات والعبادات
الطاهرة من جميع العلل والاعراض لله خارج عن كل ملة ونحلة لان هذا الفيض فى الحقيقة
مرتفعة على جميع مراتب اهل كل ملة هى ﴿ زانكه ملت فضل جويد يا خلاص *
پاكبازانند قربان خاص ﴾ (المعنى) لان الملة اى اهلها تطلب الفضل او الخلاص اى تطلب
فضل العبادات وثوابها والحياة الابدية والدرجات العاليات او النجاة والخلاص من عذاب
الله تعالى ولكن الپاكبازون وهم العشاق اصحاب الفتوة قربان خاص مقتولون بسيف المحبة
كانهم قالوا ما عبدتك ... خوفا من نارك ولا رغبة فى جنتك بل محبة لوجهك
الكريم مثنوى ﴿ نى خدا را امتحانى ميكنند * نى در سود وزيانى ميزنند ﴾ (المعنى)
والپاكبازون وهم العشاق لا يفعلون امتحانا لمثل ذلك السلطان الحقيقى ...
... للعاشق ولاهم كاهل الظاهر يضربون باب الفائدة والضرر بل يشتغلون بعبادات
الله بالشوق وذوق القلب والروح متوكلين على الله مفوضين امورهم اليه ﴿ باز داد
پادشاه آن كنج نامه را ... ﴾ فهذا ... رجع الى اعطاء
السلطان ذلك الكنج نامه اى كتاب الكنز قال ذلك الفقير ... وهو كتاب الكنز
... مثنوى ﴿ چونكه رقعه كنج پر آشوب را * شه مسلم داشت آن مكروب را ﴾
(المعنى) لما ان السلطان رقعة الكنز اى كتابه المملوء بالفتنة والجدال سلم ذلك
الفقير المكروب المغموم مثنوى ﴿ گشت آمن او ز خصمان وز نيش * رفت سوى ... بر هواى خويش ﴾
(المعنى) بعد ذلك الفقير صار آمنا من خصمائه ومن ...

وذهب

وذهب من حضور السلطان واعتنق بسوداء رهوى نفسه أى نجا من عقل المعاش الروح الانسانى ومن مخاصمة الحواس ومن نشترهم أى عقوباتهم وضررهم بسعيهم بالغمز للسلطان وهو العقل المنسوب للمعاش م ى ﴿باز كردا زعشق در انديش را * كلب ليسد خويش ريش خويش را﴾ (المعنى) نعدذ الشافعير وهو الروح الانسانى لما نجا من عقل المعاش الطالب للحضور والذوق والراحة لاجرم جعل فكر وجع العشق لنفسه صديقا الان كنز الحقيقة لا يحصل بلا محن ولا عجب من هذا لان الكلب جراحة نفسه أيضا يلحسها بالتدريج لتصلح فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن كان عيشه كعيش الكلب ياهذا اللازم لسالك طريق الآخرة مباشرة لوازمه بيده ولا يعتمد على أحد والا يندم أشد الندم م ى ﴿عشق رادر پيچش خود يار نيست * محرمش درده يكى ديار نيست﴾ (المعنى) العشق فى التفافه على الوجع والصعوبة والمحن لامعين له بل العشق رفيقه وصديقه أيضا العشق وفى قرية الدنيا لا محرم له ولا نظير له أحد أبدا لان حالة العشق لا يعادلها حالة من الحالات على ان پيچش اسم مصدر بمعنى الصعوبة واليار بمعنى المعين مثنوى ﴿نيست از عاشق كسى ديوانه تر * عقل ازسوداى اوكورست وكر﴾ (المعنى) لا أجن من العاشق أحد والعقل من هواه أعمى وأصم فعقل المعاش لاخبر له من حالات العشق الالهى اللطيفة ولا نصيب له والعشق الالهى بلا غم من عقل المعاش مثنوى ﴿زانكه اين ديوانكئ عام نيست * طب را ارشاد اين احكام نيست﴾ (المعنى) لان جنون هذا العاشق ليس جنون العامة أى عامة الناس يعنى جنون العشق الالهى روحانى ليس هو كجنون عشق عامة الناس الحاصل بسبب الاخلاط والسوداء فان الجنون الظاهر من العشق الالهى يخلص العاشق من عقل المعاش ومن سوى الله تعالى ويوصل الروح الى الله تعالى ولكن يبعده عن الطاعات وليس للطب أحكام لارشاد هذا العشق الالهى ولكن للطب والطبيب أحكام وهو الجنة لعشق عامة الناس فان علماء الطب لم تذكر للعشق الالهى علاجا بل أنكروه ولم يدروا أى شئ يكون ولا دواء له الا وصال المحبوب مثنوى ﴿كر طبيبى را رسد زين كون جنون * دفتر طب را فرو شويد بخون﴾ (المعنى) ولو سلم انه وصل للطبيب مثل نوع هذا الجنون لغسل كتاب الطب بالدم ولم يبق له اعتبار عنده مثنوى ﴿طب جملهٔ عقلها منقوش اوست * روى جملهٔ دلبران روپوش اوست﴾ (المعنى) طب جملة العقول منقوش فى ذات العاشق والعشق الالهى مرض فيه شفاء لجميع أمراض عامة الناس وما نقشه عامة الناس من الطبابة مغلوب له ووجه جملة الحبايب حجاب ونقاب له فأوست فى الشطرين ضمير راجع للعشق الالهى فيكون العشق بمعنى المعشوق فعلم ان حسن ومحبة جميع الناس بالنسبة لحسن ومحبة الله لا شئ يعبأ به مثنوى ﴿روى در روى خود آراى عشق كيش * نيست اى مغرور ترا جز خويش﴾ (المعنى) يامن أنت بمذهب وسيرة

وجد العشق اى بالعاشق حين توجهه للرجعة اى تركه التلاقى بترجيعه الروح للاحوال والتوسل الى
الوصول للمشاهدة فقال القشيرى لا تملك بالعشق بل بالتضرع للتقرب بوجه فلا تعتقد للامور
آخر للعشق احسن امر بالتضرع فعلا للفقير حاملا للنيل ذلك بالتوجه لاحد منهم
لا يتكلم الا بصدق على الفنا منقبل من الرجوع اليك مثنوى ﴿ بيك قرار دلشاد خسته كند
درد ما و ليس بلا لسان الامه ﴾ (المعنى) فذلك الفقير بعد خلاصة من سلطان عشق
العاشق استطلع من قلبه بقية وان الدعاء اى توجه الى الله تعالى بحضور القلب وشرع فى الدعاء
وانه ليس بلا لسان الا امة انه يسئل من سببه ولا يسئل من معونة غيره وللمشتكى على الدعاء
مثنوى ﴿ پيش ازان كو باسخن لشكر نمود . سالها اندر دعا جيد نمود ﴾ (المعنى) فان
ذلك الفقير قبل ذلك سمع من جناب الحق لا نعرفه الا خطابا وقبل استماعه تسبيحا لدعاء
كم من سنة اى قبلنا له ما قبل قراءته كتاب الحكم وقبل الاشارة به مثنوى ﴿ بى لبابت
برد طعامى كند . لركرم ليك بنهادى شلند ﴾ (المعنى) وذلك الفقير بلا اجابة ولا
اشارة كان دائما على الدعاء كانما قدم فى تلك السمع حقيقة من كرم الكريم ليك
مل نحو من طلب وجد وجد مثنوى ﴿ چونكه بى عشرض كرد آن عليل . زاعتماد
جود خلاق جليل ﴾ (المعنى) ذلك العليل للمرض بلا طب بسبب اعتماده على جود الخلاق
الجليل مثنوى ﴿ سوى او رها تف ولى بيلنبود . كوش لبيدش بر تلبيلنبود ﴾ (المعنى)
فى هذا للمرض ولم يكن له جانبه ذلك الفقير هاتف ولا ملك لكن لما امل ذلك الفقير
كانت عادة من لبيك كانه مقول ذلك العاشق قبل مجىء الهاتف وحصول البشارة
الالهية كانه يسمع انه لذا ال يا رب فى حساب بقوله تعالى لبيك عبدى والتلقى لها الاعتماد
سمعه وتلك لا يعتمد على لطف الله وكرمه مثنوى ﴿ بى زبانى كفت لبيك تعال . او دلش
مى نوشت آن دعوت ملال ﴾ (المعنى) وسبب بلده امر ذلك الفقير انه كان المسان
الحال تعالى اى اعلم تعرض من الدعاء لطلب وامدا تلك الموعظة وكنت من كتبه ملال
مثنوى ﴿ آن كبوتر را كه بام آموخته است . تو بخوان اورا كه آن پر دوخته است ﴾ (المعنى)
وذلك الحمامة التى تعلمت السطح وسارت من حمام البرية انتلابها بل انها تعلمت السطح
والملال كذلك الحمامة لا تطير عن السطح لان جناحها خيط بالسطح والبيت كلما طردتها
تعود ولا تذهب الى مكان آخر لانها تعلقت عليه وهذا المعنى الخيط كذا السالك الذى
يعلق التعلق الدعاء لطلب الفقراء ولا يسلم من جوده وجفاه وطرد للرشد ولا يميل بل يرجع
اليه فى كل حال فيما كان حسام الدين من اسما العارف والاسرار انما لبيك قال مثنوى ﴿ اى
ضياء الحق حسام الدين پناه . كز ملاقات تو برويد گياه ﴾ (المعنى) و يا ضياء الحق
حسام الدين المرشد الذى نبتت من ملاقاتك الروح لان المريد الذى يحصل على حالات

بعقل المعاد والروح الانسانى الاتى فى بصحبتك وفيض فضلك كلما طردته من بابك يرجع اليه ولا يطلب مرشدا غيرك بمثابة الحمام الذى تعلم وتخيط على السطح ولو كان طردك له على وجه الجد او الاختبار لا يحول ولا يزول لان روحه روحانية وجثمانيته نبت من ملاقاتك ومصاحبتك وتبدلت روحه الحيوانية بالروح الانسانية وعقل معاشه بعقل المعاد ووصل الى حالات روحانية مثنوى ﴿ كر برانى مرغ جانش از كذاف * هم بكرد بام تو آرد طواف ﴾ (المعنى) وان فرض انك طردت ذلك المريد بلا جرم ولا سبب أيضا طير روحه يطوف أطراف سطحك على ان معنى از كذاف هنا بلا دعوة ولا جذب ولا سبب مثنوى ﴿ جينه ونقلش همه بر بام تست * بر زنان پران ومست دام تست ﴾ (المعنى) لان ذلك المريد حبه ونقله وغذاؤه كله على سطحك وطير روح ذلك المريد فى أوج الهواء سكران طيران سطحك أى سطح خدمتك ولو كان فى صورة الظاهر طائرا لكن فى الحقيقة أسيرك لانه وجد النشو بواسطتك مثنوى ﴿ كر دمى منكر شود دزدانه روح * در اداى شكر تت اى فتح وفتوح ﴾ (المعنى) يامن أنت فتح وفتوح المريد ين حسام الدين ولو أنكرت روح المريد نفسا أداء وصفك ومدحك دزدانه بمعنى خفية مثنوى ﴿ شحنهٔ عشق مكرر كينه اش * طشت آتش مى نهد بر سينه اش ﴾ (المعنى) لوضع شحنة العشق المكرر غضبه وحقده لاجل العقوبة على صدرها الطشت المملوء بالنار أى نارا لهجران وعاقب روح المريد المنكرة خفية لقدرك أشد العقوبة والطشت معربه الطست بالسين المهملة فاذا الروح ذلك المريد مثنوى ﴿ كه بيا سوى مه و بكذر ز كرد * شاه عشقت خواند زو تر باز كرد ﴾ (المعنى) تعال يا روح جانب القمر المعنوى واترك الغبار النفسانى الجسمانى فان سلطان عسكر العشق الالهى دعاك وعلى الفور ارجعى لجانبه والاتبق بالحسرة والندامة فأراد بالكرد فى الشطر الاول الغبار وبالثانى الاطراف و بالقمر اما حسام الدين قدس الله روحه لكونه خليفة الله على عباده أو شبه العشق بالسلطان وأراد به جناب الله تعالى ثم نزل سيدنا ومولانا نفسه منزلة المريد للشيخ حسام الدين فقال مثنوى ﴿ كرد اين بام كبوتر خانه من * چون كبوتر پر زنم مستانه من ﴾ (المعنى) أنا فى أطراف هذا السطح و بيت الحمام مثل الحمام أطير سكرانا دائما مثنوى ﴿ جبرئيل عشقم و سدره م توئى * من سقيم و عيسى مريم توئى ﴾ (المعنى) أنا جبرئيل العشق و ياشيخ حسام الدين أنت سدرتى أنت فكما ان جبريل انتهاء سيره السدرة المنتهى فكذا فى هذه الدنيا انتهاء سيرى وقرارى أنت لانك لى مرآة و سبب لظهور المعارف الالهية و ياشيخ حسام الدين أنا مريض وسقيم و أنت لى عيسى ابن مريم فكما كان سيدنا عيسى سببا من أسباب الاحياء كذا بصحبتك يحصل لى الذوق والسرور والنشاط مثنوى ﴿ جوش ده آن بحر كوهر بار را * خوش بپرس امروز اين بيمار را ﴾ (المعنى) و ياشيخ حسام الدين اعط حركة

أتاك البحر المطر المراد من هذا البحر هو هذا المريض وعمل لنا بكسر العين
أي صار مريضاً يغوص الانقباض وهنا الطبيب حسام الدين الصاحب لفصل الأمانة
لسيدنا ومولانا فأراد بالبحر سيدنا حسام الدين لامتلائه بالأسرار الأحدية بسبب الطرق
الإلهية كالبحر وأراد بالمريض ذات سيدنا ومولانا مثنوي ﴿چونكه تو آب حياتى بحر آن
ارست • كه بی دهو بی بحر او ارست﴾ (المعنى) ويا شيخ حسام الدين بما أنك تكون
لأجل ذلك المريض يكون البحر لا تصبر لو كان هذا النفس بغير له أي بغير طلبه • كان
سيدنا ومولانا كالمرأى سيدنا حسام الدين متغيراً لهذا الأمر من كثرة طعن المتكبرين التعنت
ومرض فسلاه بهذه الأبيات لأجل أن ينبسط لينفع انقباض سيدنا ومولانا لأن الكل
كنفس واحدة مثنوي ﴿اين سخن آب است كر كر تا شكار • آخر بنها المستطيب
زبنهار﴾ (المعنى) قصد بذلك الآب النور وهي الآيات والمنسوج الذي عنه كلف حسام
الدين في الظاهر آخذاً له من الذي ذلك الحق وكلما كان صفا يا أرباب الطهرة كما يقول
قس المثنوي كالعضبة قيل الذي أظهره حسام الدين ... لأرباب الظهرة لأنه
لا هوية لكل أن يعمل سماعها كما قال أبو هريرة رضي الله عنه حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعاءين من العلوم فبثثت أحدهما وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم مثنوي
مثنوي ﴿در بحر مأدی كر باحصول • بلندهو بنها انستدر لهاى وهو﴾ (المعنى)
قس منزل التي غلستقين ثم لشناعة ذلك الحبيب يعني مثنوي ﴿بلندهن كلا انشده سوى
ثما • هاى وهو بی درنهصند درهوا﴾ (المعنى) ولم للظاهر يأهل الظاهر من
جانب كم يحمل الهوى هاى وهو أي علة مثنوي ﴿ليك دهد كه لو امتطر سيتو كه
لفلدا بن سرى هم ازان سرست﴾ (المعنى) لكن يعلم ذلك الشيء قطر موجودات أين رفقته
هذا الجانب أيضاً من ذلك الجانب كله يقول لحسام الدين نحو له جكم نفس واحدة
مثل ذلك الذي التعبه فأن يتكلم بهما لم يخف دفع الثائع وفهم طيب المستمعين أي بالتبيين
الرحماني والنعمة الربانية يعتضيقان بهو وحلة يتخفيهما ويظهرهما من فم الذي حسن المستمعين
وليطلق في الظاهر فالبعض علم العلوم والأسرار لتكلم الله تعالى لمن يبصر بصيرة
ويعلم أن الحقيقة القشر بهذا الطرف أيضاً من ذلك الطرف أي من فتح الله تعالى يفيض
على روح حسام الدين باستعداده وطلب روح حسام الدين يظهر من الذي كذا العقبات
كلمات المثنوي في الدنيا المسموع وبالخلق واحدة مثنوي ﴿جمله يكرنك اى لرد مهاى
ارنت • هاى وهاى روح ترهاى ارست﴾ (المعنى) خلفة وسمتمنا التي من دمدمة
الحبيب الباقي وهاى رمزي أي حكاية تفلقة الروح الروحاني من هيبته تعالى مثنوي ﴿كر
نبردى بالقشر لى لرا جمره • لجمادى يار نكر هيئة شكر﴾ (اللغى) ولم يكن الثاني وهو

القصب الثاري المراد به وجود الكامل المكمل مع شفته سر وصاحبة لما ملأ الناي العالم بالسكر أي بسكر الاسرار والمعارف كانه يقول هذا الناي وهو حسام الدين جلبي الذي وجوده عبارة عن وجودي ودمدمة وصوت هذا الني من نغمات وفيوضات قدسية الفياض المطلق وعبارات واشارات العشوق التي تسامرت وتصاحبت وتحاكت معه في عالم الارواح لما ملأ هذا الوجود الانساني العالم بسكر المعاني والشهد الروحاني لكن كلام العارف الذي هو أحلى من السكر حصل من اقتراب شفة المحبوب الحقيقي التي هي عبارة عن وجود الانسان الكامل ظهرت نغمات الاسرار من فه بفيض الله تعالى فملأ العالم بكلمات ارشاده الطيبه مثنوى

﴿باكه خفتى وزچه پهلو خاستى * كه چنين پرجوش چون دريا ستى﴾ (المعنى) و يا حسام الدين مع من نمت وبت ومن أي جانب قمت حتى انك هكذا كبحر مملوء بالجوش أي الغليان و بالخروش وهو البكاء مع النحيب واستغرقت بمحبته تعالى وامتلأت بالانوار الالهية مثنوى

﴿يا ابيت عند ربى خواندى * دردل دريای آتش راندى﴾ (المعنى) و يا شيخ حسام الدين اما انك قرأت قوله صلى الله عليه وسلم أبيت عند ربي يطعمني و يسقيني فحصلت لك هذه الحالة والاطافة فأذهبت في قلبك بحر نار العشق الالهي وغرقت واستغرقت به فلم تحتمل بطون العدد و مثنوى ﴿نعرهٔ يا نار كونى باردا * عصمت جان تو گشت اى مقتدا﴾ (المعنى) وشدة صوت قوله تعالى في سورة الانبياء قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم صارت عصمة روحك يا من أنت مقتدى الخلق فلم تبال بلوم الاعداء مى ﴿اى ضياء الحق حسام دين ودل * كى توان اندود خورشيدى بكل﴾ (المعنى) يا من أنت حسام الدين والقلب وضياء الحق متى يمكن تلبيس الشمس واخفاؤها بالطين فكما لا يمكن اخفاء الشمس تحت الطين والتراب كذا لا يمكن للمنكر اخفاءه لو قدر لك ولا انكاره وهذا جواب لمن تردد بين هاو قدر سيدنا سلطان ولد و بين علو قدر سيدنا حسام الدين فخاطب سيدنا ومولانا سيدنا حسام الدين مسمعا للمترددين المنكرين وللعارفين أصحاب اليقين منهما الفرقة الاولى ومسليا للفرقة الثانية قائلا يا من أنت للدين والقلب سيف قاطع و يا من أنت للحق ضياء ساطع وللشمس نور لامع كيف يمكن ستر الشمس بالطين انظر لقطع الطين كيف يمكنها اخفاء شمس ذاتك لانك مقتدى الناس في الشريعة والطريقة والحقيقة مثنوى ﴿قصد كردستند اين كل پارها * كه بپوشانند خورشيد ترا﴾ (المعنى) قصد المنكرون الذين هم قطع طين ستر شمس ذاتك فأخبر عن المنكرين بأنهم قطع طين كناية عن عدم سيرتهم الانسانية و بأنه قدس الله روحه شمس باعتبار نفع الناس منه في الشريعة والطريقة والحقيقة مى ﴿دردل كه لعلها دلال تست * باغها از خنده مالامال تست﴾ (المعنى) و يا حسام الدين أحجار اللعل في جوف الجبل لك دلال ومن الضحك الكروم بك مملوءة فأراد بالجبل مراتب الطاعات و باللعل جواهر المعاني

و بالسكر من القلب الترابية كله يزول ولو أراد التمكين حتى ترى ذلك لا يتغير وتلك
المرتبة الطاعات ومقام العارف فيشمل الجبل الراسخ وجواهر المعاني تدل على تمكن أهل
وما ترقم منها التمثيل على نار كوهم بشيا ما اوارلنونكم الصلبة كروها شاحكم وعلوية
بالشاهد وجواهر المعاني في قلوب أهل التمكين بالمشاهدة وهذا دال على تصرف الاولياء في
الارض والسماء والزمان ﴿عرمر دبشرا كوردميقى * تا زمين از مويكى جون كننى﴾
(المعنى) وبا صاحب الدين أين رستم عمر ادهو لينشو حتى أقل حبة شعير من مائة يندر كما يقول
الملبس ليا صاحب تراني حتى أقوله من عظم شأنك بالتسرو بقتو الطريق بتقواه لحقيقة لا ينبغي
لهم ملتزمته ﴿جون بعضرهم كرسرت آمى كنم * جون نهد بر سر دانه وبلعى كنم﴾
(المعنى) وبعلم الذين انى الملبس أقل من ميسر لذي آمام أتقرب كما مثل على
رضي الله عنه أجل رأسى لا ينفرد الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب
الهو بتوحلي منا لتنفقونه وا كتعليه الا يفشيه لاحد فلما في جوفه ولم يقدر على
كتمانه ذهب ورآه في بئر خال فصل منها أمر الله أى شبابه قطعها بابا وما ربحها
فسمع الرسول صوتها فعلم انه عليا أفشى سر الهو ... كتمها تبرة قال له صلى عليه بانة
شربت وكذا انا أقول لك على طريق وصف سرك مثنوى ﴿جونكه اخوان را
دل كينه ورست * يوسفم را قعر جاه اولى تر است﴾ (المعنى) لما كان اخوان الزمان
اصحاب حقد ليوسف كونه في قعر البئر اولى عن اخوان ...بالعيوب كما
لعنوا و أنكروا وما ... اولى لاحل أسره ... بالبئر
ان اخوان الطريقة وابناء الزمان لحضرته صار ابا ... وما ... مثنوى
﴿مست كشتم خويش بر غوغا زنم * جه جه انديشم زبر مر لرزم﴾ (المعنى) يا ساقى الشراب
الروحانى لما كنت مقيدا بقيد العقل وتلك يوسفي كونه في قعر البئر اولى لكن الآن صرت
سكرانا شراب الشوق وفرغت من هذا الكلام وأم القصاص من قبل وقال أهل الاشكال
وصرت ... على الترفه أى التلفت البئر بلكونه مستبلبة في القصر ... لا الخلق
وأقول ما ... مثنوى ﴿بركنبين متراب
آتشين * وانكهانى كروفرمستانه بين﴾ (المعنى) ضع يا ساقى على يدى أى فى كفى الشراب
الاحمر المشبه لونه الى النار أى ... جام العشق و بعد ذلك فانتظر كر السكر و الفرحة
السكر ... وكيف أتكلم ... للتكرير لا ... للثلثة ابدا مثنوى ﴿منتظر
كو باش بى كنج آكهى * زانكه ما غرقيم اندر همرهى﴾ (المعنى) قل لذلك المتشرك
منتظرا بلا كثرة ... لا كثرة كن منتظرا لا ... التفس ... في العمر
غرق أى بسبب سكر بالعشق الالهى صرنا أصلا بحسب ... مشاهدة الجمال ورؤيتها

الى مرتبة الاستغراق وفرغنا مما سوى الله تعالى والمصير اما بمعنى المعصور وهو النشو والذوق الظاهر من وجود الانسان الكامل أو المرشد المظهر لشراب المحبة وهذا جواب لمن قال تركت قصة الفقير طالب كنز الحقيقة واشتغلت بمدح حسام الدين فقال مجيبا اذ الفقير بترتب بلا كنز يجيء الوقت لاننا مستغرقون فى عصير شراب العشق فان التكلم عن أحوال كنز الحقيقة لا يأتى على لساننا ثم التفت الى الفقير طالب كنز الحقيقة مخاطبا وقائلا مثنوى ﴿ازخدا خواه اى فقير اين دم پناه ٭ ازمن غرقه شده يارى مخواه﴾ (المعنى) يا فقير فى هذا النفس اطلب من الله تعالى الحماية والاعانة ولا تطلب منى المدد والاعانة فانى غريق مثنوى ﴿كه مرا پرواى آن اسنادنيست ٭ ازخودى وازريش خويشم يادنيست﴾ (المعنى) لان لى هذا الوقت بسبب السكر بشراب العشق الالهى لا سهولة لى فى استماع الاسناد الذى شكوته لى هذا اذا كان بالنون وأما اذا كان بالتاء المثناة الفوقية تكون مصدرا بأن تلحق آخرها ياء المصدر به وتقول أستاذى بمعنى أستاذية لانه لا تذكر لى من نفسى ولا من لحيتى فانى بلغت الى حالة تركت بها العار والناموس والعرض والوقار وهذه الحالة حالة المحو والاستغراق وكانت تحدث له فى أكثر الاوقات وكان يرسل سيدنا حسام الدين لارشاد السالك فانه نصبه خليفة فى مقامه حالة حياته لضرورة غلبة العشق كانه يقول يا فقير اطلب الاعانة من الله أنا غرقت فى بحر الفناء فى الله لا سهولة لى الى استماع الاسناد أو لا سهولة لى الى الارشاد لأدلك على موضع كنز الحقيقة مثنوى ﴿بادسبلت كى بگنجد آب رو ٭ درشرابى كه نگنجد تار مو﴾ (المعنى) بادسبلت يعنى الكبر والرسم الصورى متى يسع فى ماء الوجه وفى شراب لا يسع تار موى يعنى شعرة كأنه يقول العرض والناموس والرسم الظاهرى تذكره وتصوره فى شراب الفناء فى الله متى يسع مقدار شعرة واحدة مى ﴿درده اى ساقى يكى رطل كران ٭ خواجه را ازريش وسبلت وارهان﴾ (المعنى) يا ساقى اعط الامير رطل كران أى ما يسكره من الشراب المعنوى والقدح الروحانى وخلص الخواجه وهو الامير من الريش والسبلة أى اللحية والشارب يعنى العرض والوقار الذى يبعد عن محبة الله تعالى كأنه يقول يا غافل اشرب من يد المرشد الكامل كأسا من شراب العشق الالهى حتى تنجو منهم وتصل لهذه الزمرة مى ﴿نخوتش برما سبالى مى زند ٭ ليك ريش از رشك برما ميكند﴾ (المعنى) كبر ونخوة الخواجه أى الكبير ولو ضربنا بالشوارب كناية عن غاية التحقير لكن لحيته من الرشك والحسد تنقلع كأنه يقول الخواجه ولو تكبر علينا فى الظاهر ولكن يحسد حالنا اللطيف فى خلوته ومن شدة تألمه يقلع لحيته على خلوى لو علم الملوك ما فينا لحاربونا بالسيوف مثنوى ﴿مات اوومات او ومات او ٭ كه همى دانيم تزويرات او﴾ (المعنى) الخواجه صاحب التزوير والنفاق مات او بمعنى مقهور ومات او بمعنى مغلوب ومات او وبعد زمان الموت مقرر له لاننا كذا نعلم تزويراته

تحكيه كلّ ذرة منه خراجة ظاهره مزين بالصلاح وباطنه ملآن بالنفاق طرحين الصدق
وتمالمون الطاوس لا يصلون الا تشكروا الطعن لمسكون فانه معلوم لسيدنا ومولانا فعل هذا
كأنه يقول يا صاحب الشراب انا ساق الطلاب بشراب التوحيد والاتحاد اعط الشرابها التي
هو لديها الصيتون الشراب أي لا تقيد الرسم والعادة ترطل كراحة أي بليكر متعطشا الشراب
الروحاني ويخلص من قيد الرسم والعادة ليعلم مقدار لمن حال أصحاب الفناء في القصور يعنى
المسعر والقصور ويطلع مقدار لمن طرب مثالكن يخص غروره وتنبيهه ويختار صيتا
فيتلسلته وشوار ه ولما الحقيقه وغلوه ومعهم لا تشاء لعلم زر و براه مثنوى ﴿ تا ترس
مسلما خم آيد برو ٭ پير حق بينيم و بو ﴾ (المعنى) من بعدما تنبهت للعباق
من ذلك الشراب جملته كبر بعلم المرشد معناشعرة شعرة لان كبر معلوم وظاهر على
المرشد ومن هذا سيدنا ومولانا مثنوى ﴿ انكه آينه ببيند مو بمو ٭ كه ببيند پير اندر خشت
خام ﴾ (المعنى) أي شيء يرى الرجل المنسوب الى العوام أعمى البصيرة في المرآة مع المرشد
كيف لا يراه في اللبن التي ماراد بقوله المرآة الاشياء التي ترى صورها والمراد باللبنة ثم
الاشياء الكثيفة الظلمانية كأنه يقول العوام كانهم يرون الصور المحسوسة في الاشياء التي
ترى الصور كذا المرشد يرى في اللبن الكثيفة الظلمانية صورة الحال فعلم ان الاشياء المخفية
على العوام اما للواصل بأنوار العشق الالهى قبل وقوعها مثنوى ﴿ اى صبا بادى بمانه
خود بنيد ٭ مستر كوهى ها بانك تبديد ﴾ (المعنى) وكل شيء تراه الصبا في نيته جملة على
ذلك الكوسة الزكية واحدا واحدا واراد بالصبا في العالى الاحق لا يعلم ما في جوفه كلى
بالمستور بالحقيقة واراد بالمستور التى هي باطنه مما سوى الله تعالى الكليف من
الجهل والغفلة يرى طالب الصبا يين الحق مثنوى ﴿ رو بدر يا به ما هى بزاده ٭ جمير
خس در ريش جو ببادكاده ﴾ (المعنى) يا من بعد من بحر الحقيقة ويا من هو في هذا العالم
الدنيا كنفس مبادا النسبة النفسية الى البحر التي لانها بحلاة لنا باعتبار الاصل والحقيقة
ولها الحوت وللحوت وطنه الاصلي البحر وبعده من البحر سببها لا كما انت لا تبعد من
بحر الحقيقة الا انه فقر ونفس وجودك وجدتك وسطة الاسماء والصفات الالهية التي اردت
البقاء في الوصول الى البحر على انه المراد من البحر بحر الحقيقة وهي الحوت الاسماء والصفات
الالهية لان جميع الموجودات مظاهر الاسماء والصفات وهي مظاهر الذات فيلائ شيء مثل
الخس أي الخسير وقعت في طينك وتمتت بتعين صورتك الظاهرة التي تبعدك عن الله
تعالى مثنوى ﴿ خس نشد ور از توپشك كوهرى ٭ در ميان موج بحر او لبترى ﴾ (المعنى)
يا ما فرأت لست بمنزل هذا الحالة تكون عنك ببيتوأنت عشو ربالجوهر أي أمر من
الجوهر وبهذا الاعتبار أنت في جوف البحر بين أمواجه أولى فان بغير وجودك تظهر متحدا

عات فهذا افرغ من قيد الرسم والعادة الحقير واذهب وتقدم على مرتبة الصورة وادخل بحر الحقيقة فأنت حوته كان أباك حوته على فحوى أنا من نور الله والمؤمنون من نوري فلأى شئ أنت تغل بالحيتك وشوار بك أى تعتاد التزين الحقير والحال أنت لست بحقير على فحوى ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا مثنوى ﴿بحر وحدانست جفت وزوج نيست * كوهر وماهيش غير موج نيست﴾ (المعنى) البحر واحد ليس بزوج وجوهر وحوت ذلك البحر ليس غير موجه على فحوى قوله تعالى والله بكل شئ محيط وفى الحقيقة قل هو الله أحد وجوهره الارواح والعقل وحيتانه الانبياء والاولياء والاصفياء وهم كأمواج بحر الوحدة ظهروا من الصفات الالهية من جهة تعينهم غير بحر الذات الالهية ومن جهة الظهور والقيام صاروا كالعين ونجوا من رؤية الغير على فحوى * صفات الله ليست عين ذات * ولا غير سواه ذا انفصال * ولما كان للاولياء قرب روحانى توهم انهم شركاء الله فى علم الغيب ولدفع هذا التوهم قال مثنوى ﴿اى محال واى محال اشراك او * دور ازان در ياوموج پاك او﴾ (المعنى) يامن اشراكه محال فى محال ممتنع خارج عن الحد من ذلك البحر ومن أمواجه النظيفة من كل الوجوه الشركة بعيدة لا احتمال لها فى العقل والنقل فان الله تعالى باعتبار ذاته وباعتبار أسمائه وصفاته لاشريك له مستقل بالارادة والمشيئة والتدبير والحكم والحكومة لا يسئل عما يفعل فاذا أفنى أحد وجوده بسبب الاتحاد الروحانى وكان له حصة من الوصول الى الله أظهر الله آثاره فيه وأطلعه على أسراره اطلاعا ووقفيا وهذه الحالة ليست بشركة فكان الجمر والحديد حالة كونهما فى النار يتلونان بلونها كذا أصحاب الحقيقة اذا كانوا فى نار العشق تلونوا بلونها أى تخلقوا باخلاق الله تعالى و بغلبة العشق تبدلت أوصافهم البشرية واستغرقوا على فحوى الحديث القدسى فاذا أحببته كنت سمعه وبصره قال الشيخ الاكبر فى معنى هذه الكينونة ولا بد لا ثبات عين العبد فى الفناء فى الله مثنوى ﴿نيست اندر بحر شرك وپيچ پيچ * ليك با احول چه كويم هيچ هيچ﴾ (المعنى) لا شركة ولا تعدد فى بحر الذات الالهية وهذه الحالة على وجه اليقين لاشك ولاريب ولا اشكال فيها قال الله تعالى كل شئ هالك الا وجهه ولكن الاحول الذى لا خبر له من سر الوحدة أى شئ أقول له لا أقول له شيئا أبدا بل أقول له لاشك ولاريب بأنه منزه عن التعدد مثنوى ﴿چونكه جفت احولانيم اى شمن * لازم آيد مشركانه دم زدن﴾ (المعنى) ولو ظهر لنا سر وحقيقة ليس فى الدار غيره ديار وليس موجود الا الله لكن لما كنا مقارنين للاحولين ياصنم لزم ان نتكلم فى حضورهم كالمشركين أى نسوق كلماتنا على مقتضى مشربهم ليأنس الموحدون ويتركوا فيما بينهم الجدال لانهم اذا رأوا الواحد قالوا من حولهم اثنان وقالوا تعدد الآلهة لاعتقادهم حصول الاحوال والامور من الاسباب فماشيهم ونقول

لهما اعتبار بعد الصفات لان ارباب الحقيقة لا يعبرون الا بحضرة كمالات ولهذا قال
الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقال الرسول صلى الله عليه وسلم تفكروا في آلاء الله ولا
تفكروا في ذات الله وانما يتفكر في الصفات السلبية والاضافية فقال تعالى تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام جي ﴿آن يكى زان سوى وصفست وحال ٭ جز دوئى نايد بميدان
مقال﴾ (المعنى) وتلك الوحدانية من جانب ذلك الوصف والحال ولا يأتي لميدان الجدال
غير الاثنينية كأنه يقول ذلك التوحيد وهو وصف الموحد بالوحدانية فلما فنا الظاهر من
جانب موصفه بالوحدانية من جانب انه لا يخلو من الاثنينية ولا يأتي لميدان القال غير
الاثنينية يعني كل من لم ينج من القيل والقال ولم يتصف بالوصف والحال لا يكون له خبر ولا
نصيب من سر الوحدانية والاحدية مثنوى ﴿يا چو احول اين دوئى را نوش كن ٭ يا دهن
بردوز وخوش خاموش كن﴾ (المعنى) يا موحد اما أن تشرب هذه الاثنينية كالاحول يعني
اما ان تستمع علما الكلمات المتعلقة بالتوحيد المورثة للاثنينية وتقبلها واما ان تنقطع عن
الكلام المتعلق بالتوحيد مثنوى ﴿يا بنوبت گه سكوت وگه كلام ٭ احولانه طبل ميزن
والسلام﴾ (المعنى) واما بالنوبة ان تكون ساكتا في بعض الاحيان وتتكلم في بعضها قال الشيخ
في الفتوحات التوحيد في الحقيقة سكوت لسانه ظاهرا وباطنا فهما تكلم أحد وقال وجد
أثر الثنوية وجعل السكوت منقطعة كأنه يقول اذا اردت تعليم الطلاب كن تارة في السكوت
وكن تارة في الكلام واضرب الطبل كالاحول والسلام جي ﴿چون ببينى محرمى گو سر جان ٭
گل ببينى نعره زن چون بلبلان﴾ (المعنى) لما ملت ترى محرما فقل له سر الروح واذا رأيت الورد
اضرب نعرة أي صوتا شديدا مثل البلابل أي لما ترى محرما للسر الحقيقي فقل له من سر الروح
ما كشفه من كنز الوحدة واعلم ان منصورا ممن فني في روحه واذا رأيت محرما من تمثل
البلابل يكون لك صرخة نعرة له من الاسرار كل ما تريد مثنوى ﴿چون ببينى مشك پر مكر
ومجاز ٭ لب ببند وخويشتن را خنب ساز﴾ (المعنى) يا صاحب الحال لما ترى مشكا أي
قربة مملوءة بالمكر والمجاز أي لما تلاقي واحدا خاليا من الاسرار الالهية مملوءا بالحيلة والخديعة
في ذلك الحال اربط شفتك واجعل نفسك خابية أي اسكت عن الكلمات المتعلقة باسرار
التوحيد لان الخنب بضم الخاء المعجمة بمعنى خم وهو الخابية مثنوى ﴿دشمن آب است پيش
او مجنب ٭ ورنه سنگ جهل او بشكست خنب﴾ (المعنى) لانه كان ذلك المملوء بالمكر
والمجاز عدوا للماء فعند ذلك لا تتحرك من جنبه أي لا تحرك قدامه واظهر نفسه له فان الطالب
وان ابدا السر الزلال للجاهل فهو بحجر الجهل يكسر الاسرار والمعارف وبالجهل يكسر خابيتك أي
يخرجها التعرف بانكسارها ويجريك لانه ضد التسمية مثنوى ﴿با سياستهاى
جاهل صبر كن ٭ خوش مدارا كن بعقل من لدن﴾ (المعنى) فيا صاحب الحال اصبر على

جوره وجفائه وسياسته وتحمله وكن بالمداراة الحسنة بالعقل الذى هو من اللدن فان النبى صلى الله عليه وسلم قال أمرت بمداراة الناس فعلى هذا مداراة الناس صدقة والعقل الذى هو من اللدن أى قبل الله وهو عقل المعاد الذى به يحصل جميع أمورك وأحوالك بطريق الالهام الالهى فتفرغ من فكر ماسوى الله تعالى واليه أشار ربنا فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وكل من وصل الى العلم والعقل الالهى كانت جميع أحواله وأفعاله موافقة لارادة الله تعالى مثنوى ﴿صبر بانااهل اهلان راجليست * صبرصافى ميكند هرجادليست﴾ (المعنى) لان الصبر أى التحمل مع غير المتأهلين جلى على المتأهلين كأنه يقول الصبر على جور الجهال وأهل الشقاوة جلاء وصفاء للروح وكل مكان فيه قلب يجعله الصبر صافيا ونورانيا والا تبقى الروح مكدرة فان أصحاب الجهل المركب أعداء لاهل العلم والعرفان فاذا تصاحب مع الجهال اللائق باهل العرفان الصبر والتحمل لسياسة الجهال ويداريهم ويعاشيهم مهما أمكن حتى تحصل لقلبه ولروحه جلاء ويصفو من كدورات البشرية فان الصبر والتحمل من خواص أولى العزم ولهذا قال مثنوى ﴿آتش نمرود ابراهيم را * صفوت آيينه آمد درجلا﴾ (المعنى) نار النمرود لسيدنا ابراهيم أتت فى الجلاء صفوة المرآة أى مرآة قلبه الشريف حتى لم يستعن بجبرائيل بل قال له لما سأله حين القائه فى النار ألك حاجة فقال اما اليك ياجبرائيل فلا واما الى ربى حسبى من سؤالى علمه بحالى مثنوى ﴿جور وكفر نوحيان وصبر نوح * نوح راشد صيقل مرآت روح﴾ (المعنى) جور وجفاء قوم نوح وصبر نوح على أذاهم وجفائهم صار جلاء وصقالة لمرآة روح نوح عليه السلام قال الله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من لاصبر له لا ايمان له وخاطب الله حبيبه فقال فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ﴿حكايت مريد شيخ حسن خرقانى قدس سره العزيز﴾ مثنوى ﴿رفت درويشى زشهر طالقان * بهر صيت بوالحسن درخارقان﴾ (المعنى) ذهب درويش من بلدة طالقان لاجل صيت وصيد أبى الحسن الخرقانى اسمه على بن جعفر وكنيته أبو الحسن وخرقان اسم قرية من قرى سمرقند وطالقان اسم بلدتين احداهما فى بلخ والثانية فى قزوين م ى ﴿كوهها ببريد ووادئ دراز * بهر ديد شيخ باصدق ونياز﴾ (المعنى) وذلك الدرويش المشتاق قطع جبالا عاليات لاجل رؤيته للشيخ بالصدق والتضرع مثنوى ﴿آنچه در ره ديد از رنج وستم * كرچه درخوردست كوته ميكنم﴾ (المعنى) وكل مارآه ذلك الدرويش الصادق فى الطريق من الالم والوجع ولو كانت لائقة للشرح والبيان لكن أقصرها ولا أفصل زحمته وألمه ومشقته وفى هذا الرمز تحمل المشقة من البلاد البعيدة لزيارة الاولياء لانه صلى الله عليه وسلم قال من زارنى فى مماتى فكأنما زارنى فى حياتى ووجبت له شفاعتى وقال من زار عالما فقد

زال الدرو قال الشيخ لقومه كالنبي لامته مثنوى ﴿ چون بقصد آمد ترهكه جوان * نماند آن شرارهاى بعنادلشان ﴾ (المعنى) لما ابتدأ الكلوان أى الدرويش قطع التنازل العملية وان التصدير في بلدة خرقان أولا الطلب من خلق الثمر بقعلامة بين المناسلات الطاهرة والشيخ لا يعلم من شيئه مثنوى ﴿ چون بسى حرمت بزد بحقشرت بعثرتيم بد كرد از حرمت ناسرش ﴾ (المعنى) لما ابتدأ الدرويش بضرب حلقه الباب الشيخ بما شرمتوا حسن اهل امرأة الشيخ الخرجت را سها من الباب وقالت الى الدرويش مثنوى ﴿ كه چه خواهى بگوى اى ذو الكرم * گفت بقصد زيارت آمدم ﴾ (المعنى) يا صاحب الكرم ماذا تريد من غير ذلك للقتما الى البلد فتاحتى يحصل منه قال الدرويش اني جئت لقصد زيارة الشيخ المشهور بالولاية والكرامات مثنوى ﴿ خنده شد زنك حين ريش ريشى بين سفر كردى ولى تشويش بين ﴾ (المعنى) امرأة الشيخ قدس سره ضحكت من الدرويش ثم قالت كلمات تضرب ثم ثنى اهانة بالعين يعنى نظر الى لحيته ولكن اى لحيتك هذا السفر وتشوش يشاكل تعملت تحته الاستهزاء من قولها ريش بين التعجب والسفيه اى انظر لتعرف الباب بالترتيب والتعظيم لعبث كانه لما المعنى والعبارة نظر الى لحيتك مع عظمها ارتكبت منه الاسفار واطعت لتحصل منه التشويش مثنوى ﴿ خود ترا كارى نبود آنجا بگاه * كه بيهوده كنى اين عزم راه ﴾ (المعنى) يا درويش اليكن لك عمل في ذلك المكان الذي كنت فيه حتى لا تستحسن عزمت وقصدت السفر الذي لا فائدة فيه من مسافة بعيدة مثنوى ﴿ اشتهاى گول گردى آمدت * يا ملال وطن غالب شدت ﴾ (المعنى) يا درويش أي انما اشتهاء گول گردى وصف تركيبي يعني الدوران بالحمق والحركة بالبلاهة فعل من الباطل كردى السفر بينما وغلب عليك ملال الوطن وسوسة الشيطان حتى ارتكبت السفر الذي لا فائدة فيه مثنوى ﴿ يا مكر ديوت دو شاخه برنهاد * بر تو وسواس سفر را در گشاد ﴾ (المعنى) أو لعل مكر الشيطان وضع الدوشاخة وهي الخشبة التي توضع على فم الحيوانات الشرود لا جرم ان الشيطان لا بد لتضييع اوقاتك فتح عليك باب وسوسة السفر ولاجل ان يصيبك بلا حضور و يبطلك الراحة مثنوى ﴿ گفت نافرجام و فحش * و ملعنه * من نتانم باز گفتن آن همه ﴾ (المعنى) وتكلمت امرأة الشيخ قدس الله سره اللطام كلمات كلامها تافرجام اى غيرلائق وكلمات لو سمعتها بلا معنى له تركته لا ادب لا الا اقدر منه على التكلم على جلتها يعنى تبعتها على الفحشاء بعضها مثنوى ﴿ از مثل و از ريش خند بيحساب * آن مريد افتاد در غم در شتاب ﴾ (المعنى) الحاصل من الفحش على اللعب والاستهزاء والامثال التي لا حساب ولا مناسبة لها فالذي المريد من الغم في الشيب اى المغول بقلبت الف حسب بالاحوال القاتلة مثنوى ﴿ پر شد از انداريشه از غم و شيخ * كشيخ كجاست كجاست جو جواب كفر ايام كشف لو ﴾ هذا الى سيان سؤال الثالث الوارد

لا يسمعون ولا يعرفون بالعلم والمعرفة بل يشتغلون بالسكر والغرور ويفتخرون به كيفما أبوا أما
منا أهل الحقيقة العلم والكمال والمعرفة فلا هم لا يكردون أبدا بل يعدون صاحبهم عن الضلال
ويصرفهم عن السعادة الاخروية لان المقصود من العالم العشق ومعرفة الله تعالى كما قال الله تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فسروها بيعرفون بل أهل هذا العالم تركوا المعرفة
واشتغلوا بالسكر والتردد مثنوى ﴿آل موسى كودر ميانه كيديد * طيلسان عجل را بر ياد حرمت﴾
(المعنى) يا حيف أين آل موسى حتى الآن يسهرون و يحولادم طيلسان العجل
ويهلكوهم قال الله تعالى وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل
فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم فشبهت امرأة الشيخ الشيخ بالعجل ومريده متعلقين بالعجل
لعشقها من طول تقصيره وظلم شأنه وشبهت آل محمد المظلومين آل موسى وقالت يا حيف أين
آل موسى حتى يعرفوا العجل ويقتلوا طالبيه مثنوى ﴿شرع و تقوى را فكنده سوى پشت *
كو عمر كو امر معروفى درشت﴾(المعنى) وهؤلاء القوم بمقتضى اهوائهم القوا الشرع والتقوى
جانبا أى خلف ظهورهم أى أعرضوا عنهما أين حضرة عمر رضى الله عنه وأين أمره
ومعروفه القوى حتى ينهى هؤلاء القوم من فعلهم المنكر ويسوقهم جانب الشرع والعبادات
مثنوى ﴿كرد اباحتهاى جماعت مستغل * شد حرام و حلال همه تلاش شد﴾(المعنى) لان
هذه الاباحة من هذه الجماعة فشوشا مثلا جرم صار لكل تلاش مفسد يستحل الحرمة
لتحريم الحلال وتحليل الحرام وعدم المبالاة مثنوى ﴿كو ره پيغامبر و اصحاب او * كو
نماز و سبحه و آداب او﴾(المعنى) أين طريق النبى صلى الله عليه وسلم وطريق أصحابه رضى الله
عنهم وأين صلاتهم وتسبيحهم وآدابهم فتمايل هؤلاء القوم شيئا عاذ كلمة هذا الى حق الشيخ
أى السالبين الطريق وأمثالها لقربه وذويه على أنا أكثر مشايخ زماننا [illegible]
أكثرهم ذهبوا الى جانب الاباحة والضلال و يشهد على أكثر مشايخ زمانه قول نجم الدين
الكبرى قدس الله سره ليس التصوف عندنا من رقعات أو ذكر قيام وكثرة الاستغفار أو جمعيات
أو صلاة تحيات أو بذل مال أو صيام نهار ولكن مراقبة الاله مع دوام ذكر واحترام كلمه
فما الحاصل من لبس المرقع لاجل زلة تركت الدنيا والزهد فيها وكثرة الاستغفار لتحصيل الاعتبار بأحوال
الناس أمر عظيم والحج فرض والتهجد مستحق مثل لل... وصيام النهار بما علم كما
هو الوجه الاخروى مطلوب ولكن مراقبة الاله ودوام الذكر واحترام الكلم يستدعى
تصفية القلب عما سوى الله ﴿جواب كفتن آن مريد آن طعام را ضرور ترى كردن آن مريد
از بى كفر و بيهوده آن﴾ هذا بيان اعطاء المريد تلك الطعام الحلوى بنيانه
ثم ينحل المريد لاجل قولها الذى هو كفر وفحش مثنوى ﴿با الله ترى تيران كفت مريد
[illegible] از كمانان﴾(المعنى) فلما سمع المريد من تلك المرأة الطعن فى حق الشيخ

شرب عليها صونا قائلا يصدق في من أين أتى العسس في اليوم المضى • لان العسس لا يكون الا في الليلة المظلمة ولا لزوم له في اليوم المضى • والشيخ في الولاية كالنهار ولا يحصل له من كمالاته خلل ولا نقصان مثنوى ﴿نور مردان مشرق ومغرب كرفت * آسمانها سجده كردند از شكفت﴾ (المعنى) نور رجال الله مسلك بالتنوير المشرق والمغرب ومن التعجب سجدت السموات وانقادت أهلها لرجال الله قال أبوالحسن الشاذلى سمعت شيخنا أبا العباس يقول لو كشف عن نور الولى لعبد لان أوصافه من أوصاف الله ونعوته من نعوت الله م ى ﴿آفتاب حق برآمد از حمل * زير چادر رفت خورشيد از خجل﴾ (المعنى) شمس الحق وهو أبو الحسن الخرقانى طلع من برج الحمل أى برج معرفة الرحمن ومحبة خالق الاديان فنجا بسببه ألوف أهل ضلالة وحيي به الوف ميت بالعصيان واكون نور تلك الشمس غالبة على نور هذه الشمس هذه الشمس من الخجالة ذهبت تحت الخيمة أى غربت لان ولاية الخرقانى بالنسبة لولاية الاولياء كالسلطان وهم له كالعسكر والحمل برج يتساوى فيه الليل والنهار ويصل الزمان الى فصل الربيع وشبهه بالشمس لانهم قالوا ان لله عبادا قلوبهم أنور من الشمس م ى ﴿ترهات چون تو ابليسى مرا * كى بكرداند زخاك اين سرا﴾ (المعنى) لما ان حقيقة الشيخ كانت ظاهرة لى كالشمس بعد تلك ابليس لعنه متى يدور هذا الرأس من تراب أعتابه م ى ﴿من بيادى نامدم همچون سحاب * تا بكردى باز كردم زين جناب﴾ (المعنى) لانى لم آت لهذه الاعتاب مثل السحاب بهواء حتى بغبار من هذا الجناب العالى أرجع وهذا اللائق بالمريد في حق شيخه اذا سمع عنه خلطيات الكلمات من أباليس السيرة وذلك ان الشيخ نظام الدين حزن في مخزن أسراره ان شيخا يوما تنفس تنفسا مختائنيا فقال مريدوه ظهر من شيخنا كذا قباحة فتفرقوا عنه الا واحدا فاستفسره فقال لم آتيك بهواء حتى أذهب عنك بهواء مثنوى ﴿عجل با آن نور شد قبلهٔ كرم * قبله بى آن نور شد كفر وصنم﴾ (المعنى) يامستورة العجل بسبب ذلك النور صار قبلة الكرم يعنى قلت الشيخ كالعجل على وجه التحقير لكن اعلى انه بسبب نور الله تعالى صار قبلة الكرام ومرشد الانام والقبلة بلا ذلك النور الالهى صارت كفرا وصنما واعلى انه ولو رؤى لك باعتبار الصورة عجلا ولكن باعتبار السيرة بالله العجب أنت غافلة عنه ويمكن أن تقول يامستورة العجل بسبب ذلك النور صار قبلة صاحب الكرم وتريد بصاحب الكرم السامرى لانه كان يخدم سيدنا موسى فرأى سيدنا جبرائيل راكبا على فرس الحياة فأخذ من أثر ما ثم نفخه في العجل المصاغ من الحلى ولكونه كان صاحب كرم أو طالب اللطف والكرم جعله قبلة لبنى اسرائيل فكان العجل على كل حالة قبلة صاحب الكرم أو طالبه قال ربنا على لسان موسى لبنى اسرائيل فاقتلوا أنفسكم لم يدخله مع بنى اسرائيل ويهلكه مع كونه صار ضالا ومضلا لحصلة الكرم المودوعة فيه وقال فاذهب فان لك في الحياة أن تقول

لاساس ورثتهلكن لما كان ملهم القلب بسبب تنزله لاجل رضاء الله بقيتهم والا لاتأيهم
فكيف بالانسان الذي قال فيه ونفخت فيه من روحي لابكونتية والكعبة مع كونها
جمادا باعتبار تجلية صارت مشرفة مثنوى ﴿ هست باخارهوا آيينه لال • هست بامه كرشفا
آيد كلال ﴾ (المعنى) الاباحة التي أتت من الهوى صارت ضلالا والاباحة التي أتت من الله
صارت كمالا والاباحة التي هي من المرشد لم تكن من تلقاء نفسه بل كانت من الله تعالى لان
الله تعالى قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فما أباحه فهو المباح وما حظر فهو
المحظور روى أحمد والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب
ان تؤتى عزائمه مثنوى ﴿ كفر ايمان كشت ودولت اسلام يافت • آن طرف كانور بي
نظره يافت ﴾ (المعنى) الكفر صار ايمانا ورجع الشيطان اسلاما الى الملك في ذلك الطرف
ولمع نور التوحيد الالهي الذي لا نهاية له يعني لا القبل الله تعالى على قلب عبد بدل كفره
بالايمان ولو كان شيطانا كضيرا بل الاسلام لكيف يعني هو مظهر الانوار هى ﴿ مظهر عزت
ومحبوب بحق • از همه كرو بيان برده سبق ﴾ (المعنى) وهذا الشيخ الكامل والسالك الفاضل
مظهر العز ومحبوب الحق على ان الباء في أول بحق زائدة او بمعنى حرف الجر أى محبوب بالحق
وبالقرب وملك القدس سبق جميع الكروبيين مثنوى ﴿ جمله كانرا [illegible] •
جمله آدم [illegible] ﴾ (المعنى) وجملة الملائكة ليسوا آدم تذل وتبين على أنه
سابق عليهم من حيث الرتبة فان البشر على العوام يأتي بالسجود لجانب الرب أى بتحميد
ويطيع على الدوام الذي هو العالي والمتدول الفاضل فان الشيخ وصل الى الحقيقة الانسانية
والواصل لها أفضل من الكامل منها وحاتم على أهل عصره • روى عن نجم الدين الكبرى
في رسالته قال أبو الحسن النوري انى نظرت الى العرش لاطوف به فطفت عليه أشطر الى
وأنت متوما يطوفون حول العرش فتعجبوا من سرعة طوافي وما أعجبني طوافهم فقلت من أنتم
ولعله العروة الى الطوائف او من ملائكة ونحن نور وهذا طبعنا فقالوا ومن أنت ولم هذه
السرعة فقلت أنا آدمي ولكن في نور وهذه السرعة من نتائج نار الشوق مثنوى ﴿ [illegible]
[illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى) يا عجوزا أنت تسمع
الحق تقول بف بضم الباء الفارسية أى تطفئيه ولا تدرى ان الله تعالى قال يريدون
ليطفؤا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون [illegible] أيضا أنت تفترى
وايضا [illegible] أسلفنا من غلو الانبياء والاولياء كان مظهر قهر الحق مثنوى ﴿ كى شود
دريا ز پوز سك نجس • كى شود خورشيد از پف منطمس ﴾ (المعنى) البحر متى يكون نجسا
من فم الكلب النجس وشمس [illegible] متى تكون من نفخ منطمسة بلانور كذا الانبياء
والاولياء لا يطرأ عليهم الظلام من طعن الطاعنين هى ﴿ حكم بر ظاهرا كرم ميكنى •

جيست ظاهر بر بكر زين روشنى ﴾ (المعنى) و يا عجوز ان حكمت على الظاهر أيضا وقلت نحن نحكم بالظاهر ونفوض سره الى عالم السرائر فقولى هل أظهر من هذا الضياء فان الشيخ أبا الحسن الخرقانى بسبب النور الالهى أظهر من جميع الظواهر ليس فيه شئ مخالف للشرع مثنوى ﴿ جمله ظاهرها بيش اين ظهور * باشد اندر غايت نقص وقصور ﴾ (المعنى) جملة الظواهر فى حيز ظهور الشيخ فى غاية النقص والقصور يعنى هذا الشيخ وجوده مملوء بالنور الالهى وجملة الظواهر المخالفة لمثل هؤلاء فى حضور هذا الظهور الالهى فى غاية النقصان والقصور فان كراماته الظاهرة فى حيز تلك قصورات وعين النقصان والقصور لانك تريدين ستر النور الالهى مثنوى ﴿ هركه بر شمع خدا آرد پف او * شمع كى ميرد بسوزد پوز او ﴾ (المعنى) كل من أتى على شمع الله تعالى بيف أى قصد اطفاء الشمع الالهى متى ينطفئ بل يحترق فمه فان من قصد هلاك أهل الله يقرر له الهلاك على كل حال مثنوى ﴿ چون تو خفاشان بسى بينند خواب * كين جهان ماند يتيم از آفتاب ﴾ (المعنى) يا عجوز كثير مثلك خفاش يرون فى المنام بأن هذا العالم يبقى يتيما من الشمس بأن يذهب ضوء هذا العالم و يبقى فى الظلمة فيطيرون فى الظلمة كما يشتهون وهذا الخيال يحصل لهم من تصورهم الباطل وخيالهم العاطل و يقال لمثل هذا أحلام شيطانية مثنوى ﴿ موج هاى تيز درياهاى روح * هست صد چندان كه بد طوفان نوح ﴾ (المعنى) أمواج الروح السريعة العالية هى أضعاف أمواج طوفان نوح مثنوى ﴿ ليك اندر چشم كنعان موى رست * نوح وكشتى را بهشت وكوه جست ﴾ (المعنى) ولكن فى عين كنعان نبت الشعر وعن حقيقة كاره أعمته ولهذا ترك نوحا وسفينته وطلب الجبل م‍ى ﴿ كوه وكنعان را فرو برد آن زمان * نيم موجى تا بقعر امتهان ﴾ (المعنى) ذلك الزمان أدنى موج اذهب نازلا مهينا ومخفيا لقعره الجبل وكنعان كأنه يقول يا أعمى القلب و يا منكر و يا جاهل اعلم انه كما سلك وأحاط طوفان نوح فى عالم الدنيا بحر أرواح المشايخ المرشدين وموج غضبهم وقهرهم سلك وأحاط بهذا العالم أيضا أزيد منه مقدار مائة مرة ولكن نبت الشعر فى عين عقل كنعان السيرة المنكر فأفسد بصر بصيرته وأعماه عن رؤية الحقيقة فترك نوحا وترك سفينته وقال سآوى الى جبل يعصمنى من الماء واعتمد على جبل عقله وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وذهب الى قعر الحقارة والاهانة م‍ى ﴿ مه فشاند نور وسگ وع وع كند * سگ ز نور ماه كى مرتع كند ﴾ (المعنى) القمر ينثر النور والكلب يفعل النباح أى ينبح و يقول وع وع ومتى ينتفع ويرتع الكلب من نور القمر فان الناس ينتفعون من نور القمر الا أنت يا عجوز لا تنتفعى من نثار قمر الشيخ النور كالكلب. مثنوى ﴿ شبروان وهمرهان مه بتگ * ترك رفتن كى كنند از بانگ سگ ﴾ (المعنى) بل ذاهبون الليل ومرافقون القمر لاجل صوت الكلب متى يتركون الذهاب فى الليل يعنى الذاهبون فى ليل الدنيا والمرافقون

لشيخ الطريقة يتقفى من هو كلب السيرة المنكر لا يتزكون التعليم لا متابعة المرشد شيخ الطريقة
كما يمثل القلب الذي نخل لمثل الدنيا الدنية التي لا تزول التمسك على السوء والسر منهم فيموت
الكلب لا يتزكون السلوك الى الله تعالى كما للعين تزما تنكر فالمعنى تتعفى عبودية
الشيخ مثنوي ﴿جزو سوى كل دود مستنشير • كى كند وقلنتر ايشان كند مير﴾
(المعنى) الجزء يذهب جانب الكل كالاستدلال الجزء موقوف لاجل كل الجزء منه الفهم
من الشيخ بتمامة الكل وتمامة الجزء منه ﴿جان شرع وجان تقوى عارفست • معرفت
حاصل زهد سلف﴾ (المعنى) عارف بروح الشرع وروح التقوى جواب
لقول للزاهد الى اين (شرع وتقوى را فكنده سوى پشت) والمعرفة حاصل الزهد السالف
الذي وصل به الشيخ الى مشاهدة القبل الالهي واسم الملائكة عليه انكرته مثنوي
﴿زهد اندر كاشتن كوشيدنست • معرفت آن كشت را روييدنست﴾ (المعنى) كان
مرتبة الزهد مثل الزرع وهي السعي والمعرفة تتبارك مثل الزرع كما يمثل الشريعة والطريقة
بمثابة الروح فالمراد من الشرع الشريف الاحكام الشرعية ومن الطريقة الاعمال بالجسد
موجها وهي بمثل الجسد كما قال الله تعالى روح وروحه العارف بالله العارف صاحب
المعرفة التي يعرف الملك والاسماء والصفات واسرار القضاء والقدر وعلمها ولما المعرفة
حاصل الزهد السابق لان الباع الطالع لا يعرف حاصل الغير بل يعرف بعد الزهد والتقوى
ترك مشتهيات النفس والتقوى الحمية من المعاصي وهي شعبة من الزهد لان الزهد ترك
للشهوات النفسانية والتقوى توجه عنها والزهد والتقوى لا يمران لاجنا الا بالسعي
كما ان الشكل اولا وصول الى الزهد كما على اول رتبة عمل من هو معتاد الطريق بتقويمهم
وبجاهدهم بهذه المجاهدة بها وحصولها معرفة الله تعالى فكل من زرع بهذا الزهد حصل تلك
معرفة فمن لم ينتفع هذا وعاقبة الامر وصل الى المعرفة فان الشرع اظهر كون الاعمال لا من
ترك الدنيا راس كل عبادة مثنوي ﴿پس جسد آمد بشد جهاد واجتهاد • جان او آن كشت
نبات وحصاد﴾ (المعنى) سيكون الجهاد والاعتقاد كالجسد والروح متضمنا الزرع
نبات وحصاد فانا لننهي السالك الوصول الى الله لا يبتغى احيائها الا بلسان الثلاثة معه
لا يصلها بلا اتمها من الطاعات والثبات بمعنى النبت التعبير وحصوله الاجتهاد
والاعتقاد وحصوله العلم والعرفان ولهذا العلم خير من العبادة والعمل خير من
العمل فكان المراد العارف روح الشرع والتقوى وما ثبت من الاجتهاد والاعتقاد مثنوي
﴿امر معروف او وهم معروف اوست • كاشف اسرار وهم مكشوف اوست﴾ (المعنى)
ويعني الشيخ هو الامر بالمعروف والمعروف هو كاشف الاسرار وابناء والمكشوف هي
﴿شاه امروزينه وفرداى ماست • پوست بنده مغز نغز دانهاست﴾ (المعنى) هذا

الشيخ سلطاننا اليوم وغدا لانه لقشر داثما لب واللب اللطيف غلامه ونحن القشور وهو اللب واللب غلامه صلى ان المغز بالميم هو اللب و بالنون هو الحسن اللطيف (الحاصل) نحن السلاك وهو المرشد الواصل الى الحقيقة الانسانية عارف ومعروف وكاشف للاسرار ومكشوف لان الله تعالى قال في حديثه القدسي الانسان سرمن أسراري فالانسان الواصل لحقيقته هو البالغ لرتبة الكمال صاحب العرفان شاهد على يومنا وغدنا ملك معنوي وسلطان أخروي وقشور صور العالم غلمان لب حقيقته اللطيفة م ى ﴿چون انا الحق كفت شيخ و پيش برد * بس كلوى جمله كوران را فشرد﴾ (المعنى) لما ان الشيخ أبا يزيد قال أنا الحق وقدم كلامه بعد عصر حلقوم جملة العمى ويجوز أن يكون القائل أيضا الشيخ أبو الحسن الخرقاني و بهذا القول عصر حلقوم جميع العمى حتى فرغوا من معارضته لكون زوجته قالت فيما تقدم لاف كيش ولاجل قوله أنا الحق أجاب فقال مثنوي ﴿چون انا ى بنده لاشد از وجود * پس چه ماند تو بينديش اى جحود﴾ (المعنى) لما ان أنا الغلام صار من الوجود لا أي منعدما بعد أي شئ يبقى منه افتكري باجاحدة فاذا نظرت بنظر الحقيقة هل يبقى الوجود بعد النفي فان الامام البركوي قال لا اله الا الله نفي واثبات والمنفي لا عين له فعلى من وقع النفي والمثبت موجود فعلى من وقع الاثبات والمنفي عين المثبت وعين المثبت عين المثبت والمثبت عين النافي وعين المنفي فهي ستة وهذه واحدة فمن قالها حكما فقد عرف ومن قالها كقوله سبحانه وتعالى فقد قالها وهو هو من انتهى فقوله (المنفي لا عين له) لكون المنفي لا ينفي والمثبت لا يثبت (فعلى من وقع النفي) اذا كان المنفي منفيا والثابت ثابتا فيا هذا للمرء انانية موهومة واعتبارية وبواسطتها محجوب عن التجليات الالهية فلما كانت الانانية من وجوده المجازي لا أي شئ يبقى فاعلم انه يبقى الوجود الحقيقي مثنوي ﴿كر ترا چشميست بكشا در نكر * بعد لا آخر چه مى ماند كر﴾ (المعنى) ويا مجوزات كان لك نظر زائد الرؤية افتحي عينك وانظري باممعان النظر بعد لا آخر الامر أي شئ يبقى أي لا يبقى شئ غير الله فاذا ظهر في وجود العبد سر لا اله ونجا من وجوده الوهمي صدق عليه قوله تعالى في الحديث القدسي وبي يسمع وبي يبصر وبي يمشي وبي يبطش فاذا بلغ هذه الرتبة صدق عليه قوله تعالى أيضا في الحديث القدسي من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة م ى ﴿اى بريده آن لب وحلق ودهان * كه كند تف سوى مه يا آسمان﴾ (المعنى) يا من يستحق أن يكون شفته وحلقه وفمه مقطوعة لكونه فعل تف أو يف جانب القمر أو جانب السماء أي جانب قمر الحقيقة أو جانب من قدره عال كعلو السماء م ى ﴿تف برويش باز كردد بى شكى * تف سوى كردون نيابد مسلكى﴾ (المعنى) بصاقه بلا شك يرجع عليه لان تفه لا يجد مسلكا جانب السماء مثنوي ﴿تا قيامت تف برو بارد ز رب * همچو تبت بر روان بو لهب﴾ (المعنى) الى يوم القيامة يمطر عليه من الرب تف اللعنة والقهر والغضب كما

امطرت تحت على روح أبي لهب التي تمت انزل وانذر عشيرتك الاقربين جمع الرسول اقرباءهم
قال أبو لهب تبا لك الهذا دعوتنا فأخذ حجرا ليرميه فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ثم بعده كل من
آمن منهم صدق عليه لا يصيبه المسعر السيء الا باهله ولم تكن الرعية يعنى تقول ميتا العلو فقدر
الرسول صلى الله عليه وسلم مثنوى ﴿طبل ورايت هست ملك شهريار * سك كسى كه خواند
اورا طبل خوار﴾ (المعنى) الطبل والعلم لائق السلطان ومن لم يوقره قال للطبل خوارلر كلب
وارد طبل خوارلر الذي يأكل جفانا يريد بالقاسم مع أبي طالب الى الشام حين ذهب للتجارة
وقال ابن أخيك يطلب من الناس طعاما وافترى على الرسول صلى الله عليه وسلم مثنوى
﴿آسمانها بنده ماه وى اند * شرق ومغرب جمله نانخواه وى اند﴾ (المعنى) السموات خلقت
لقمر نور الرسول صلى الله عليه وسلم وجملة المشارق والمغارب طالبون لبركته قال الوارد
في حقه لولاك لولاك لما خلقت الافلاك والوارد في حقه وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ولهذا
قال مثنوى ﴿زانكه لولاكست بر توقيع او * جمله در انعام ودر توزيع او﴾ (المعنى) لان
لولاك على توقيعه صلى الله عليه وسلم أي مخصوص به وجملة العالم في انعامه وتوزيعه صلى الله
عليه وسلم لان جميعهم خلقوا لاجله فكانوا من بعض احسانه مثنوى ﴿كر نبودى او نيابيدى
فلك * كردش ونور ومكانى ملك﴾ (المعنى) ولو لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم وجوده
لما كان دوران الفلك ونور ومكان الملك مثنوى ﴿كر نبودى او نيابيدى بحار * هيبت
وماهى ودر شاهوار﴾ (المعنى) ولو لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم لما وجد البحار هيبة ولا
الحوت ولا درا شاهوار اى در يتيما مثنوى ﴿كر نبودى او نيابيدى زمين * در درونه كنج
ودر برون ياسمين﴾ (المعنى) ولو لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان في جوف الارض
كنوز وفي ظاهرها ياسمين مثنوى ﴿رزقها هم رزق خواران وى اند * ميوه ها لب خشك باران
وى اند﴾ (المعنى) الارزاق ايضا آكلة لارزاقه واثمار النمو كمتشنة الشفاه أي عطاشى
لامطار عطائه صلى الله عليه وسلم وكذلك المال والاملاك لغنيمته آكلون الارزاق
الصورية والمعنوية منها وآخذون ومسترزقون من حظوظهم متناولهم للارزاق المرغوبة مثنوى
﴿هين كه معكوس است در امر اين كره * صد قمص خويش را اسلمبه﴾ (المعنى) تحقق
تنبه في ذلك الامر الالهي عند ما العقدة معكوسة ولو كان خطابه الله تعالى بحسب الظاهر
بقوله اقرضوا الله قرضا حسنا الاقراض لكن في الحقيقة معناه ملقى لاعطاء تصدق التصدق الى
للفقير مستحقا بالله تعالى التصدق للفقير أنعم عليه بواسطة انبيائه واوليائه الواصلين
الى فريقه انصره ولهذا اطعمهم وسقاهم أحد وحماهم ورعاهم كأنه أقرض الله تعالى
قال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم وقال الله تعالى في حديثه القدسي مرضت يا ابن آدم فلم
تعدني الحديث مثنوى ﴿تر تنبير لست هم زر وحرير * هين غنى را هم تو كلى أي فقير﴾

(المعنى) في الدنيا جميع الذهب والحرير من الفقير فبا فقره يتيقظ لهذا المعنى واعط الغنى زكاة أي لا تقل للغنى اعط الفقير زكاة فانه في الحقيقة الغنى فقير والفقير غنى روى أبو داود انه عليه السلام قال ابغونى في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وعلى هذا الفقراء في كل عصر هم الواصلون الى الله تعالى ومنهم الشيخ أبو الحسن الخرقاني فانه في الصورة فقير وفي المعنى غنى القلب خليفة النبي وقائم مقام الرسول صلى الله عليه وسلم مثنوى ﴿جون تونكى جفت آن مقبول روح * جون عيال كافر اندر عقد نوح﴾ (المعنى) و يا عجوز مثلك لذلك مقبول الروح ازدواجها كمثل المرأة الكافرة التى هى فى عقد نوح على ان العيال الزوجة التى يعول عليها قال الله تعالى فى سورة التحريم ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين مثنوى ﴿كر نبودى نسبت تو زين سرا * باره باره كردمى اين دم ترا﴾ (المعنى) و يا عجوز لو لم يكن لك انتساب لهذا الباب العالى لجعلتك قطعة قطعة فى هذا النفس والوقت مى ﴿دادمى آن نوح را از تو خلاص * تا مشرف كشتمى اندر قصاص﴾ (المعنى) خلصت ذلك نوح الزمان منك حتى أكون مشرفا بالقصاص لان بذل روحى فى حبه حياة أبدية مثنوى ﴿ليك با خانهٔ شهنشاه زمن * اينجنين كستاخى نايد ز من﴾ (المعنى) لكن ليت سلطان سلاطين الزمان لا يأتى منى كذا قلة أدب وأراد بسلطان السلاطين الشيخ مثنوى ﴿رو دعا كن كه سكش اين موطنى * ورنه اكنون كردمى من كردنى﴾ (المعنى) اذهبى واشكرى الله تعالى بأنك كلب هذا المكان والا أنا أفعل الذى فعله واجب وهذا تنبيه وتعليم للمريدين على مراعاة المرشدين ﴿وا كشتن مريد از وثاق شيخ و پرسيدن از مردم ونشان دادن ايشان كه شيخ بفلان بيشه رفته است﴾ هذا فى بيان رجوع ذلك المريد من بيت الشيخ وفى بيان سؤاله من الخلق اين يوجد الشيخ وفى بيان اعطاء الخلق للمريد العلامة قائلين ذهب الشيخ الى المأسدة مى ﴿بعد از آن پرسان شد او از هر كسى * شيخ را مى جست از هر سو بسى﴾ (المعنى) بعد ما تكلم المريد مع زوجة الشيخ ورجع صار سائلا عنه من كل أحد مى ﴿پس كسى كفتش كه آن قطب ديار * رفت تا هيزم كشد از كوهسار﴾ (المعنى) بعد قال واحد لذلك المريد ذلك قطب الديار ذهب الى الجبل يحطب حطبا مثنوى ﴿آن مريد ذو الفقار انديشه رفت * در هواى شيخ سوى بيشه رفت﴾ (المعنى) ذلك المريد المفتكر لذى الفقار أى فكره سريع كذى الفقار لما استمع لهذا الخبر ازداد شوقا فى محبة الشيخ وذهب جانب المأسدة فكان سرعة فكره كذى الفقار كناية عن قطعه الفاسد والباطل مثنوى ﴿ديو مى آورد پيش هوش مرد * وسوسه تا خفيه كردد مه ز كرد﴾ (المعنى) لكن ذلك الرجل المريد أتى الشيطان قدام عقله بوسوسة حتى بسبب هذه الوسوسة يستتر القمر تحت الغبار مثنوى

﴿ كين جنين زيرك بود اين شيخ دين • دار باشد در نشان وعمل نين ﴾ (المعنى) مو سوسا
بانك اهل الشيخ هل لاى شئ مثل هذا المرآة حكما بينهما بمقتضى حاله مى ﴿ خشذرا
بلنسد اينان تو كيما • بااهل التلتى لسناس از كيما ﴾ (المعنى) وقالوا للنفتيح السذ
من اين الايتلاف يكون ومع اهل الناس القبناس من اين يكون يعنى الشيخ اهلها الناس وهلة
للرأى قساكافة الناس وهو حيران بأكل الناس وهلك النفلان لا يليق بحيلهما لا
استنامهما كالعلف السنبطل وهو علف النفلان من اى سبب اجتمعا ليس تواحد مثنوى
﴿ بتزلولا حول كرد آتش • كفتراض من برد كفر ستوكين ﴾ (المعنى) بعد ذلك
للمرمل وقال لا حول ولا قوة الا بالله للمريد الاحتراق كالا بل احتراق على شيخ الدين
لى المعنى كفر وحقد مثنوى ﴿ من كجتم بالسر لهاى حق • كبار نفس من لشكال
ودق ﴾ (المعنى) مالك التصرف في الشيخ المنوه والشيخ الذى لما لديه اشكر دنا احق
اعترض وتارة تمنى بالاشكال والمنى مثنوى ﴿ بازنفس حدى تازه بود • وزيى طرف
من آتش جون كمدود ﴾ (المعنى) بعد ذلك المريد تتصعد القوة آتش بالحد عليه ومن هذا
التصرف فانت مثل قبله بلوها اى الكفرية كالكلام هو وحقا الصانع والكلاب نعمة
ويمكن ان شكرنا الكلام العرب به وهو قتنا انا احترق بأن بالمنافاة المكثر بقول لا حول
ولا قوة الا بالقول فلم الوسوسة لكن نفس الامارة هجمت عليه فانه مى ﴿ كه حلنيت
ديو با جبرئيل • كهد بار صحبتش مقبل ﴾ (المعنى) اى نسبة الشيطان مع جبرائيل حتى
يكون معه مصاحبا ابنا مقبلا من القبالة مى ﴿ جر تتر لنما خشبا آزر خليل • جون
تو لنما خشبار نز تدليل ﴾ (المعنى) ومتى يقدر الخليل على الامتزاج والصاحب آيه
لعد هو قوله الايمان بالله تعالى ومتى يقدر الدليل على الطريق على الصاحب بتبع الطريق
كانه يتصل لك الدليل ال كل حيل ﴿ بلكه مريد مر ابد لرملاقات او شيخ تريت آن پيشم ﴾
هذا المى بيان توجهك للمريد مر لسرق بيانها لاقتال المريد بالشيخ منفعلا بالسنة مى
﴿ اندر جو دلو كشيخ كسار • زو ديش الكلام بشير كسولر ﴾ (المعنى) وبالك الشيخ
الصادق بمسئلة كرد المريد لهذا الفكر والوسوسة ان تفكه وبقى قاصرا كباطل سبح مى
﴿ شير غر انجير نشن داى كشيد • پهر ميز نشسته كشميد ﴾ (المعنى) والسبع الحريص
بمصاحبة دالك الشيخ الصيت امعمل رأس المطلب مثنوى ﴿ كر بجنس طرز بناز
شرب • طربرا عسكر تتمجون خرزنبكت ﴾ (المعنى) وبالك الشيخ ابوالحسن صاحب
الكرامات مو طه تعالى كر ومن التوسل الكرامات مسكها بنمش خرند اى غارب
الحمار بسلاح بشالبه بالتركية تركتج وهو صنال المرتما ابره يقصدها الحمار ولانبات
كرامات الاولياء شرع نترزد بقول مثنوى ﴿ تو يقين ميدانكه مرشيخى كمست •

هم سواری می کند بر شیر مست ﴾ (المعنی) وأنت یاهذا اعلم على التحقيق بأن كل شيخ كامل يفعل ركوبا على سبع سكران وأراد بالسبع السكران النفس الامارة والاخلاق الذميمة والافعال القبيحة فان كل من ترك ما ذكرناه في المعنى كأنه ركب على سبع ذكر سكران بل أبلغ مثنوی ﴿ كرچه آن محسوس این محسوس نیست * لیك آن بر چشم جان ملبوس نیست ﴾ (المعنی) ولو كان ذلك محسوسا وهذا ليس بمحسوس لكن هذا ليس بملبوس ومستور على نظر الروح وهو الشيخ الكامل مثنوی ﴿ صد هزاران شیر زیر رانشان * پیش دیده غیب بین هیزم کشان ﴾ (المعنی) وهؤلاء المشايخ تحت أفخاذهم مائة ألوف سبع عند وقدام عين رائى الغيب ساحبين للحطب وهذه الحالة مقررة عندهم لانه اذا حمل شيخ حملة على صاحب نفس أمارة واستخدمه كأنه ركب عليه وحمله حطبه وهذا كثير قدام عين الرائى للغيب ويمكن أن تقول ان الشيخ أبا الحسن أخذ نفسه تحت فخذه وركب عليها وحملها امشاق الشريعة والطريقة فرؤى عند ناظر الغيب انه ركب على سبع مى ﴿ ليك يك يك را خدا محسوس كرد * تا كه بينند نيز او كه نيست مرد ﴾ (المعنی) لكن الله تعالى جعله محسوسا وظاهرا واحدا بعد واحد حتى الذى هو ليس برجل يراه أيضا و يظهر الله تعالى حال أوليائه ليترك المنكر انكاره و يجاهد أولا نفسه ليبلغ هذه الرتبة المحسوسة و يربى السلاك مثنوی ﴿ دیدش از دور و بخندید آن خدیو * گفت آن را مشنوی مفتون دیو ﴾ (المعنی) ذلك المريد رأى ذلك السلطان من بعد وضحك وقال يا مفتون الشيطان لا تسمع مكر ووسوسة الشيطان فأراد بالخديو بكسر الخاء المعجمة الذى هو بمعنى السلطان العظيم الشيخ أبا الحسن وبقوله آنرا المكر والوسوسة الشيطانية مثنوی ﴿ از ضمیر او بدانست آن جلیل * هم ز نور دل بلی نعم الدليل ﴾ (المعنی) وذلك أبو الحسن جليل القدر علم من ضمير المريد أيضا من نور القلب نعم ذلك نور القلب نعم الدليل لا يخطأ أبدا على فحوى اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى مثنوی ﴿ خواند بر وی یك یك آن ذو فنون * آنچه در ره رفته بر وی تا كنون ﴾ (المعنی) وذلك الشيخ صاحب الفنون قرأ للمريد كل ما أتى عليه فى الطريق واحدا واحدا الى الآن والوقت الذى هو فيه مثنوی ﴿ بعد از ان در مشكل انكار زن * بر گشاد آن خوش سراینده دهن ﴾ (المعنی) بعد ذلك فى مشكل انكار المرأة الشيخ صاحب الكلام الحسن فتح فمه وأظهره للمريد قائلا مثنوی ﴿ كان تحمل از هوای نفس نیست * آن خیال نفس تست آنجا مایست ﴾ (المعنی) وذلك التحمل ليس من هوى نفسى أى لم يكن تحملى لجفاء زوجتى من زيادة محبتى لها و يامريد ذلك الخاطر خيال نفسك وقع من طريق قياس النفس اياك ان تتوقف هنا ولا تقل تحملى لها من الهوى والفكر لان صبرى مقتضى العرفان على فحوى العارف لا يتغير بل كلما وصل له كدر صفا مثنوی ﴿ گر نه صبرم بر کشیدی بار زن * کی کشیدی

شیرند بیکارمن ﴾ (المعنى) ولم يبصر بعضهم سبيلا حتى يقتل الزوج حتى من حاربها
متى يحمل البسملة كرحريه يكون مغلوبا ومضمحلا للباطن من الشاق ﴿ عيب اشتران
بخيم للدوسيق • مستو بحترنز برعلهاى حنق ﴾ (المعنى) ولم يدر ويش آنا القيسر بل
بالجمال الخشية اى الحلم تحت العامل الالهى سكران لمرتبة الاستغراق كالمقتول
لاجل الى وصلت لمحبة الله تعالى لمرتبة الاستغراق ما رتبة الاحوال المشكلة المتلبسة
على متشبهة على اذا بابانا التي يستغبرة فى المصراع الاول تجدهم مجونا شتران مثنوى
﴿ من نيم در امرو فرمانش تمام • كى بينديشم من ترتشليح عام ﴾ (المعنى) انما اسكن
فى امره حكم الله تعالى لمفعل ولصفة تتم حتى اذكرا لامن تشليح العوليل انا كالجمل
المضى قوى على الاتيان بأوامر من الهريين وامبه لسبتا لمنا ومتباعدا وبسط السلوك
بل أنا واصل لمرتبة والسابقين للسابقين ما رتبة للقربين مثنوى ﴿ عاملو خلص مقر مان
اوست • جان دبرد ودلى جو بالاوست ﴾ (المعنى) بل الحصول لمحبة الله تعالى مكانى
مراد او خولصنا أمر الله تعالى ولا بقار واحتاصر عقبا لتى على وجوهها المالية تعالى
على الحقيقة او نفس الهمزة وسكون الواو ضمير راجع لله تعالى بالنظر ين مثنوى
﴿ او دى ملجتى بلما ترمولست • جان ما لجو تحمر مدرست خولست ﴾ (المعنى) انزلنا
ورزوجنا ليس من الهوى بالتفاعل والجمال بل أر واحنا مثل المرآة للصفة فيلتقا إلى
اى أمة الله تعالى لا قدرة لهما مقدار ذرة ولا تصرف لها بقلبها كيف بشا قاتل كل واحد
واقرض أمرى الى الله ان الله بصير بالعباد فضلي أنى براها مثل الناس مثنوى ﴿ كرآنكه
زكس دوسلحواو • ليزهش مثل نيتر ملتز من ليل ار ﴾ (المعنى) ومع مثل هذا الزوج تحمل مع
ذاك لابه تحمل ولا لهم لا لاجل محبة اولئهم ولا لاجل هو لهم بل تحمل أنا لهم وحياهم
كسر للنفس ورضا بالقدر مثنوى ﴿ اين خرخود بدر بر شا كردان ملستو كر زفر ملية
مثل كيا ستنم ﴾ (المعنى) وهذا القدر فتسدرس التعلم منا التحمل جور وجفا الابه
والاحمق والانكر ولز عمل رشا وجدانا ان يكون يعنى حالنا ملى ناسوه للاحيا ميحمل
شاق المستار مثنوى ﴿ تا كيا آنجا كه بلر لله نيستم جزسنا بر قسمه الفنستم ﴾
(المعنى) كما الا كهدل البيت السابق الذى هو بمعنى ان المراد منه لا المحل الذى
ليس فيه للحلية طريق وهو للجناب الالهى الخالى عن السكون والمالهونات ليس غير
ظهور برقه بقدر الله تعالى لكن المراد من ظهور برق الله تعالى الروح الاعظم وهو بالمعنى
معنى قوله تعالى فى سورة النور يكاد سنا برقه يذهب بالابصار كالمقول على جولانه على
من الجهات ليس هو فيها التجليات الالهية نور اللمعة واعتبارا أرواحنا مستغرق ورد لو ألزله
الصمدانية وللمال الغير المقدر لا يكون شى على فرقه تحو قوله تعالى فى مقعد صدق عند مليك

مقدرة أراد بالقمر تجلي الذات و بالبرق نور التجلي و بالسنا عكوسات ذلك النور وضياءه وهو معنى السنا والمراد من قوله آنجا وهو في ذلك المحل التعميم لا غير والا فالجناب الالهي أعلى من الجهة والمكان ولهذا قال مي ﴿ از همه اوهام وتصويرات دور * نور نور نور نور نور نور ﴾ (المعنى) جميع الانوار نوره فان النور الالهي بعيد من جميع الاوهام والتصويرات وبرئ منها فهو نور نوره نور النور فانه نور النور نور النور نور النور لانه معدن جميع الانوار مثنوی ﴿ بهر تو از پست كردم گفت وگو * تا بسازی مار فيق زشت خو ﴾ (المعنى) ويا مريد لاجلك جعلت الكلام والقول من السفل وقلته سافلا حتى تتسلك في سلك الذي طبعه قبيح فان تخلقت بأخلاق الله ورسوله أتيت الى مرتبة حسن المعاشرة مع كل قبيح خلق ولم تنظر الى أخلاقه السيئة وتقول الصبر مفتاح الفرج ولهذا أشار فقال مثنوی ﴿ تا كشی خندان وخوش بار حرج * از پی الصبر مفتاح الفرج ﴾ (المعنى) ويا درويش حتى تسحب حمل الحرج بالضحك والرضاء وترتكب المحن ولم تتألم من محن وأذى الناس لاجل مفهوم الصبر مفتاح الفرج مثنوی ﴿ چون بسازی با خسى اين خسان * گردی اندر نور سنتها رسان ﴾ (المعنى) ويا درويش لما انك تتسلك على الصبر والتحمل لقباحات هذه الادانى السفل فى كل حال تكون واصلا لسنتهم أى الانبياء فان گردی هنا بمعنى تكون مثنوی ﴿ كانبيا رنج خسان بس ديده اند * از چنان ماران بسى پيچيده اند ﴾ (المعنى) لان الانبياء عليهم السلام رأوا كثيرا المحن وجفاء الادانى ومن كذا حيات اضطربوا كثيرا ومادام انك لا تسلك طريقهم لا تصل الى سنتهم ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما أوذى نبى مثل ما أوذيت مثنوی ﴿ چون مراد وحكم يزدان غفور * بود در قدمت تجلى وظهور ﴾ (المعنى) لما كان مراد وحكم الخالق الغفور متجليا فى القدم بكسر القاف على انه بمعنى سبق التجلى والظهور على فحوى كان الله ولم يكن معه شئ ولو اتصف ربنا بصفة الأحدية لكن تجلى ربنا وظهر على حسب كنت كنزا مخفيا فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق لأعرف مبرءا عن الضد والند بخلاف المخلوق فان له ضدا والاشياء تنكشف باضدادها والله لم يكن له ضد لينكشف ولهذا التجلى بأسمائه المتقابلة وأوصافه المتضادة وظهر بها واستخلف من جعله مظهرا لها مثنوی ﴿ بی زضدی ضد را نتوان نمود * وآن شه بى مثل را ضدى نبود ﴾ (المعنى) من عدم الضد ما كان رؤية الضد ممكنا وذلك السلطان الذى لا مثل له ما كان له ضد على فحوى الاشياء تعرف باضدادها ليعرف واظهر بأسمائه المتقابلة ﴿ حكمت در انى جاعل فى الارض خليفة ﴾ هذا فى بيان حكمة انى جاعل فى الارض خليفة قال صاحب الجلالين يخلفنى فى تنفيذ الاحكام وهو آدم مثنوی ﴿ پس خليفه ساخت صاحب سينه * تا بود شاهيش را آيينه ﴾ (المعنى) بعدما أخبر الملائكة جعل الله فى الارض صاحب صدر خليفة حتى ذلك صاحب الصدر

بكونهما آيتين للطائفتين اللتين لا تلتقيان أى مظهر التجليات تعالى جل ﴿بس مثالى
خوش بدان و • وانگهان لشكر نهاد اند﴾ (المعنى) مثال الطائفتين التى
لا تلتقيان لهما صاحب الصدر من آيات الله تعالى بلا مثل ولا تشبيه جعلهما علمين
الملكين آدم وابليس والظلمانية النورانية والمكدورة الجسمانية مثنوى ﴿دو علم بر ساخت
اسپيد وسياه • آن يكى آدم دگر ابليس راه﴾ (المعنى) وذلك الحكم المطلق جعل علمين
احدهما أبيض والثانى أسود فالاول هو آدم عليه السلام والثانى ابليس طريق الحق
مثنوى ﴿در ميان آن دو لشكرگاه زفت • چالش و پيكار آنچه رفت رفت﴾ (المعنى)
فى وسط ذلك المكان العسكرين چالش زفت أى حرب عظيم وپيكار بضم الباء الفارسية أى
مجاهدة ومحاربة وكل ما وقع وقع لعسكر آدم القوى الروحانية والانوار العلية ومكان معسكر
ابليس ابليس وتوابعه من الارواح الخبيثة مثنوى ﴿همچنان دور دوم هابيل شد • ضد نور
پاك او قابيل شد﴾ (المعنى) فى الدور الثانى كذا صار هابيل مظهر السعادة وصار ضد نوره
اللطيفة قابيل فكان هابيل من جهة العلم الابيض وقابيل من جهة العلم الاسود
فالاول مظهر الهداية والثانى مظهر الضلالة مثنوى ﴿همچنان آن دو علم از عدل و جور •
تا بنمرود آمد اندر دور دور﴾ (المعنى) كذلك العلمان من جهة العدل والجور حتى انتهى
الى النمرود العنيد كان يحمل علم الهداية الابيض وعلم الضلالة الاسود بينهما الى
ما يسمى استمر الى أن استقر دورا بعد دور حتى ظهر النمرود الذى هو ضد سيدنا ابراهيم ولهذا
قال ﴿ضد ابراهيم گشت و خصم او • وان دو لشكر كين گزار و جنگ جو﴾ (المعنى) النمرود
ضد ابراهيم وخصمه والعسكران متهيئان للمحاربة طالبا الحرب مثنوى ﴿چون درازى
جنگ آمد ناخوشش • فيصل آن هر دو آمد آتشش﴾ (المعنى) لما انجر طول الحرب الى
فصل النمرود فيصلها التى هى كل من الجانبين فيصل أى حاكم وهو بامر الله تعالى لحل مشكل
الجانبين مثنوى ﴿پس حكم كرد آتشى را و نكرد • تا شود حل مشكل آن دو نبرد﴾ (المعنى)
فجعل الله تعالى النار حاكما ونكر بفتح النون أى نصبها حكما حتى ينحل
مشكل هاتين الطائفتين مثنوى ﴿دور دور و قرن قرن اين دو فريق • تا بفرعون و بموسى
شفيق﴾ (المعنى) حتى هذان الفريقان دورا بعد دور وقرنا بعد قرن حتى انتهى الى فرعون
اللعين والى موسى الشفيق مثنوى ﴿سالها اندر ميانشان حرب بود • چون ز حد رفت و ملولى
مى‌فزود﴾ (المعنى) ولما كان فى وسطهم حرب واستمر سنين عديدة وتجاوز فرعون حده
وذهب عن الحد وبلغ النهاية فى دعوته مثنوى ﴿آب دريا را حكم سازيد حق
تا كه ماند كه برد زين دو سبق﴾ (المعنى) جعل الله تعالى بينهما ماء البحر حكما حتى ظهر من
يغلب من هذين المخاصمين سبقا أى من يظهر ويغرق من احدى المخاصمين الا لعل

ان

ان ساز بدفعل ماض مثنوى ﴿همچنان تادور طور مصطفى * با ابوجهل آن سپهدار جفا﴾ (المعنى) هكذا حتى دور وطور المصطفى صلى الله عليه وسلم مع أبى جهل رئيس عسكر الجور والجفاء مثنوى ﴿هم نكرساز بدا ز بهر ثمود * صيحه كه جان شان رادر ربود﴾ (المعنى) أيضا انظر كيف جعل الله من أجل ثمود نكر بفتح النون أى خادما صيحة وتلك الصيحة خطفت أرواحهم أى أعطى لصيحة جبريل فهما وادراكا حتى علمت اولئك القوم وأهلكتهم من آخرهم قال الله تعالى فى سورة هود فى حق قوم صالح وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا فى دارهم جاثمين أى باركين على الركب رهذا حال من وضع عبادة الله ومحبته فى غير موضعها مثنوى ﴿هم نكرساز يد بهر قوم عاد * زود خيزى تيزرو يعنى كه باد﴾ (المعنى) أيضا اصطنع لاجل قوم عاد خادما قائما بسرعة وذاهبا بسرعة يعنى الهواء راعى من آمن بهود وفرق من لم يجب دعوة هود قال الله تعالى فى سورة الحاقة (وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر) شديدة الصوت (عاتية) قوية على عاد مع قوتهم وشدتهم (سخرها) أرسلها بالقهر عليهم (سبع ليال وثمانية أيام) وكانت فى عجز الشتاء حسوما متتابعة انتهى جلالين وقال نجم الدين يعنى سلط الله عليهم هبى عتوهم الحاصل من ريح قالبهم المكدرة بظلمات الحظوظ مى ﴿هم نكر سازيد بر قارون زمين * باحليمى اين زمين پوشيد كين﴾ (المعنى) أيضا الله تعالى اصطنع لاجل قارون الارض خادمة مع حلم هذه الارض لبست لباس الحقد أى ازدادغضبا على أهل العصيان مثنوى ﴿تاحليمى زمين شد جمله قهر * برد قارون را وگنجش تابقعر﴾ (المعنى) وأتى للارض غضب حتى صار جملة حلمها قهرا فذهبت بقارون وماله الى قعرها قال الله تعالى فخسفنا به وبداره الارض مى ﴿لقمه را كه ستون اين تنست * دفع تيغ جوع نان چون جوشنست﴾ (المعنى) لقمة هى عماد هذا البدن ولدفع سيف جوعكم تلك اللقمة مثل الجوشن والجوشن على وزن روشن هو بمعنى الدرع وأراد به سبب الهلاك ولهذا قال فى البيت الآتى أى مثل الخناق كأنه يقول لما ان الله تعالى يضع فى طعامكم قهرا اذاك الخبز فى الحلق يكون كالخناق وسيف الجوع لاجل الدفع كالخناق يعنى أتتعجب من غضب الارض مع هذا المقدار من الحلم مثلا لقمة لبدنك بمثابة العامود يقوم بها وجودك وهى لدفع سيف الجوع كالخناق أى لما ان الله تعالى يضع فى اللقمة قهرا يمسكها فى الحلق كالخناق ولهذا قال مى ﴿چونكه حق قهرى نهد درنان تو * چون خناق آن نان بگيرد در گلو﴾ (المعنى) ولو كان الأكل والشرب كذا لكن لما ان الله يضع فى طعامك وخبزك قهرا يكون ذلك الخبز كالخناق يمسك حلقك ومثال آخر مثنوى ﴿اين لباسى كه زسرما شد مجير * حق دهد اورا مزاج زمهرير﴾ (المعنى) وهذا اللباس الذى تلبسه يكون لك مجيرا من البرد وحافظا فاذا أراد تبريدك أعطاه الحق مزاج الزمهرير مثنوى ﴿تا شود بر تنت اين جبه شكرف * سرد

هيزم چون گردد بحمد بر تنش ﴾ (المعنى) حتى تكون باسم الله تعالى هذه الحطب الكثيرة
على بدن المنكر الحطب اليابسة وهو الذي يتوكل ويشتعل ويشعل على ان الحق هو الحطب الذي يكون ذلك
العلف مثنوى ﴿ تا كى ريگ ز تشنه تو الدر بيد ه تو دو بناه آب عيسى زمهرير ﴾
(المعنى) حتى بأمر الله تعالى كذا ابتدوه بينى العرق ويسرى من الحرير ولا يجد للاهمي
من غير بعماله تلقى الى الزمهرير مثنوى ﴿ تو دو بفتى بلشه تظلل تو بنه
ملت بلله ﴾ (المعنى) يا هذا الشك تجيل الله واحد أتتغافل من عذاب الظلة قال
الله تعالى في حق قوم شعيب في سورة الشعراء (فأخذهم عذاب يوم الظلة) من سحابة أظلتهم
بعد شدة أصابهم فأمطرت عليهم نارا فاحترقوا انتهى جلالين قال البخاري لعل الحسن
على الله ولا ينبغي ان يطلب الاجر من غير الله هو المقرأ من الجبل والتروي يقول الصانع كأنه يقول
اشتعلة ولستعجل الاترى البعض للسبيل تراه من السيبر لطلق الشيء من الخبز ودفع
البرد من الابتلاء المال ان الله تعالى هو الذي يشعلنا ويصرفنا عنا الم تنظر الى المطر
والسحاب الباد البرودة الم تنظر لقوم شعيب وبيوتهم واقعة الحرارة حتى تنزوا منها فخيمهم
ضربوا قيامهم تنعمهم شيئا ولم يسلط قل مثنوى ﴿ امر حق آمد بشهرستان ده ٭ تا ه
ديوار رابيا بيدمم ﴾ (المعنى) أتى امر الحق المدينة والقرية قائلا يا بيوت ويا حيطان
لاتمطرهم ظلا مثنوى ﴿ مانع آرا از سباشير آفتاب ٭ تكد از مرسل شتنا متشاب ﴾
(المعنى) ويا بيوت ويا حيطان والشمس لا تمنعوا العذاب النازل من السماء حتى تأتيهم الرحمة
من المطر ومن الشمس الحرارة فيضطروا واشتدا الاضطراب حتى يلتجئوا الى السحب والسحابة
جانب المرسل وهو شعيبا او السحاب المرسل من جانب الحق مثنوى ﴿ كه بر دين غالبى
مونا ملت بلتقيش لزرد تفرق تفسير بخوانيم ﴾ (المعنى) ياقلبنا كيف ملتنا كثيرا اعطانا امثالا من قبل
الله تعالى قال سبحانه ولا تكن كالشيخ الذين كيف فعلا كيم اوقتلنا القوم لقرائي تفسيرهم
من دفتر التفسير فجد مفصلا مثنوى ﴿ چون نصارا مركرد آه حسست ٭ عسكرنا
متلبسا اتكلفه بستنيم ﴾ (المعنى) لما التسر بع البعض الصاحب كانت تقتل
تلقا التكلة كافية كيف جعلت تدرها الحق للصاحب الهلاك من بالكامل وهو سيدنا
موسى على الطور ولم يكن لسيدنا موسى مدخل مثنوى ﴿ تو تظر دارى ولى امعانش بنت ٭
حشمتا المر بعلست وكرده ايست ﴾ (المعنى) أنت أيضا يا هذا اتمسك عقلا وتطر او نستعين
ليس له امعان ولا رسو تظرك الى النقل الفرده كرده ايست معلى ان الفرده الباء مذكره
بضم للكاف نظمهلم وايست بمعنى التوقف كانه يقول نظرك عن جالستم واقفة فطعتهم
على حسب نظرك البلتوهم لايصير لمثل هذا النظر لا يشعال أعمى الرجل نظره اي
تكره ثابتة مثنوى ﴿ زين همى گوييد نگارنده فكر ٭ كه بكن ايشه سلمان نظر ﴾

(المعنى) ومن هذا السبب يقول نقاش وخالق الافكار يا عبدا معن النظر فى المصنوعات وانظر كيف خاطب الله تعالى من وصل لمقام العبودية بقوله فاعتبروا يا أولى الابصار على ان الفكر بكسر الفاء وفتح الكاف جمع فكرة و يمكن ان يكون الفكر بمعنى الحمرة التى تزين النساء بها وجوههن فيكون المعنى يا نقاش وجوه الاشياء بالالوان ولهذا تأمر عبادك باممعان النظر فتقول فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين وقال فسيروا فى الارض فانظروا كيف بدأ الخلق وقال فاعتبروا يا أولى الالباب مثنوى ﴿وانمى خواهدكه آهن كوب سرد * ليك اى پولاد بردا ودكرد﴾ (المعنى) وذالك نكارنده فكر أى نقاش الافكار وخالقها لا يطلب دق وضرب الحديد باردا ولا يريد ان يكون أهل السماء والارض بقسوة القلب ولا يكونوا باردين جامدين النظر ولكن يقول الله تعالى يا بارد القلب مثل البولاد بالجهل وقساوة القلب در أطراف داود السيرة خليفة الله لتكون صاحب نظر تشاهد به صنع الله تعالى مثنوى ﴿تن بمردت سوى اسرافيل ران * دل فسردت رو بخورشيد روان﴾ (المعنى) بدنك يا محروم من محبة الله مات جانب اسرافيل اسرع ولما انجمد قلبك اذهب لشمس الروح فان الله تعالى خلق لكل شئ أهلا فكن لها اللاهل فان خاصية اسرافيل احياء الموتى ووضع هذه الخاصية قربنا فى كل طبيب حاذق فان مات بدنك وصل لمرتبة الموت المعنوى اطلب احياءه من اسرافيل السيرة فتحيى باذن الله تعالى وان جمد قلبك اذهب جانب عالم مرشد ربانى فان حرارة قلبه تحل انجماده فيقبل الجريان لكل جانب و يمحو من الاوهام مثنوى ﴿درخيال از بس كه كشتى مكتسى * نك بسوفسطائى بدظن رسى﴾ (المعنى) فى الخيالات مرت كثيرا مكتسيا انظر هذا بأنك تصل لسوفسطائى قبيح غير معقول كان السوفسطائى منكر المحسوسات أنت أيضا تكون منكر المعقولات مثنوى ﴿اوخوداز لب خرد معزول بود * شد زحس محروم ومعزول از وجود﴾ (المعنى) وذالك السوفسطائى نفسه صار معزولا من لب العقل وصار محروما من الحس ومعزولا من الوجود كأنه يقول يا غافلا عن حقيقة الاشياء ومعتمدا على الاسباب والآلات وقاطنا فى مرتبة الخيال من جهة الكثرة مكتسيا بكساء الخيال ولابسا لباس الظن بمقدار فيا هذا السوفسطائى المنكر لحقائق الاشياء تصل اليه وذالك السوفسطائى كله ومعزول من لب العقل اولئك القوم المكتسون بالخيالات معزولون من حس الادراك والذوق لانهم منكرون وجود حقائق الاشياء لان الموجودات عندهم من قبيل الاوهام والخيالات مثنوى ﴿هين سخن خا بوبت لب خاييست * كر بكويى خلق را رسوا ئيست﴾ (المعنى) اصح يا من يعلك الكلام النوبة علك الشفة افرغ من كثرة الكلام وعض على شفتك واسكت لانك ان تكلمت عن أحوال الامم السالفة للخلق شهرتهم واذا أمعنت النظر تجد نفسك منهم بحيث انك لا تعلم العاقبة فتكون سخن خا ولب خا وصفا

زكيا والباطل بكر في المطالب ويمكن ان يحمل الخطاب بمرتبتنا التقرير بتقسيم ونحا مطلبا
بحوله ما تمس تتقلى ولا تملك من العلم الالطاف مما عمل شيئنا فانه ان تنوبت السكوت
لانه انتكلمت منا احوال المتلقى اظهرنا احوال الهمة في المقتنفتكين لسر الهوية الالهية
بين الخلق والتنازع في علمها لا يعرف الا الذي تطلعهم فيها تلك الامر لاجعاد النظر فان اسعان
النظر واجب عليهم ثم عظمهم وانكرهم ما احوال التفتيش ولاسعان النظر اظهر قال مثنوى
﴿چيست لمعان چشم را كردد روان • چون زتن جان رفته كردند شروان﴾ (المعنى)
الاسعان ما يكون بحدة العين وانها اى جريانا انها لما تفرع الروح من البدن ثم يقال
لها روان فكذا اسعان النظر النظر البعيد بالدقة فهو بمعنى اجراء النظر فان الروح اذا انخلعت
من الجسمانية النفسانية بسبب الرياضات والمجاهدات يقال لها روان اى هو روح جار تقليها
الى العالم العلوي واذا كانت الروح محبوسة الجسمانية النفسانية يقال لها روح وايضا يسمونها
بالروح الانسانية والروح الحيوانية وعقل المعاد وعقل المعاش فان كان الانسان يميله الى الآخرة
يقال لصاحبه روح انسانية وصاحب عقل معاد وان كان ميل همته مصروفا الى الدنيا
يقال لصاحبه روح حيوانية وصاحب عقل معاش فهذا اجمل في الآخرة مثنوى ﴿آن
حكيمرا كه جانش بند نيست • بر درستش دروان اندر جون﴾ (المعنى) فذلك الحكيم الذى
خلصت روحه من قيد البدن وهي تبرز روحه في جري اعراض عالم الملكوت مثنوى ﴿در شبرا
او بر بجهد ونهاد • هر فرقى آمر بنجاشد بنياد﴾ (المعنى) ووضع لكل واحد من
الروح حد لاجل التفرقة والتمييز بينهما فهذا الحسن هذا التعريف آمر من اى بالتيه
و بالحسن كن حسنا عمل روحه فان كل ما صاحب روح جار بتمييز السائر وحكمه ولو كان
باعتبار الصورة السائل الحسن باعتبار السيرة ليس بانسان فالحكيم يمكن ان يكون الحكيم
السائر ويمكن ان يكون النظر في الروحين الوارد في قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى قال
في الجلالين والمرسلة نفس التمييز تبقى بدونها نفس الحياة بخلاف العكس وقال نجم الدين
الباء لما ليس من المفاصحة القديم في شأن العبودية ما تملأ حيه في ليله ونهاره وحاله
ونومه وينقله محبوبا موجبا تمر بدعائه اذ لا يكلف الا بتقلبه الا انه عمل كل ما تقلبه
منها بتلطفه وكرمه في حق عباده مفهوم تتفكر وفي هذه الاشارات الروح مثل هذه العبارات
المتهمى بهذا الروح التي تختص بعض الروحانيات وتفرق الحق من الباطل تمييزه ويسمونها
تباركك لها روح التمييز والروح الانسانية والروح الالهية والفرق بين روح التمييز وروح
الحياة ان روح التمييز تذهب في النوم الى العالم الاعلى وتبقى روح الحياة في البدن حتى يرجع روح التمييز
الى البدن تم كشفه مما لقسم ما جعله لريب على روح الفارق بينهما اى بين الروح التامية

من قيد البدن الجارية فى رياض المعارف المسماة بالروح الاضافية والالهية و بين الروح التى لا أصل ولا خلاص لها مثنوى ﴿ دربيان آنكه بر فرمان رود * كركلى را خار خواهد آن شود ﴾ (المعنى) فى بيان ذلك الذى يذهب على موجب الامر ان طلب ان يكون الطين شوكا كان على وفق مراده لانه روح جارية ولهذا قال ﴿ معجزه هود عليه السلام وتخليص مؤمنان بوقت هبوب ريح صرصر ﴾ هذا فى بيان معجزة هود عليه السلام وفى بيان خلاصه للمؤمنين فى وقت هبوب ريح الصرصر قال الله تعالى فى سورة هود ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ مثنوى ﴿ مؤمنان ازدست باد ضائره * جمله بنشستند اندر دائره ﴾ (المعنى) المؤمنون من يد الريح الضائرة أى المهلكة تعد جملتهم فى الدائرة التى خطها لهم هود عليه السلام عند هبوب ريح صرصر وتأنيث الريح الضائرة سماعى مى ﴿ باد طوفان بود وكشتى لطف هو * بس چنين طوفان وكشتى دارد او ﴾ (المعنى) أيضا فى ذلك الزمان صار الهواء طوفانا والسفينة صارت عناية ولطفه تعالى يعنى الهواء بمثابة الطوفان وعناية الله تعالى بمثابة السفينة فالمؤمنون بهود كانت لهم سببا للنجاة كثيرا كذا الله تعالى يرسل سفينة وطوفانا فيكون الطوفان فى كل زمان البلاء والعذاب الذى يحيط قوم ذلك الزمان ان كان ماء أو نارا أو غير ذلك فاللائق بالعبد كثرة الخوف من الله تعالى لينجو من الهلاك ولأنواع السفن شرع يقول مثنوى ﴿ پادشاهى را خدا كشتى كند * تا بحرص خويش بر صفها زند ﴾ (المعنى) يجعل الله تعالى سلطانا سفينة يحفظ به الرعايا والبرايا حتى السلطان بحرصه على فتح الممالك يضرب على صفوف العساكر وهذه الحالة بمثابة الطوفان مثنوى ﴿ قصد شه آن نى كه خلق ايمن شوند * قصدش آنكه ملك كردد پاى بند ﴾ (المعنى) وقصد السلطان من ضرب نفسه على عسكر الاعداء لم يكن لتأمين الناس من ضرر الأعداء بل قصده ان يجعل الملك والسلطنة على نفسه مؤبدة ولم يفتكر سعادة الدار ولكن الله تعالى من لطفه وكرمه اشغل السلطان بهذا حفظا لعباده من شر أعدائهم ولهذا مثل وقال مثنوى ﴿ آن خراسى مى دود قصدش خلاص * تا بيابد او ز زخم آن دم مناص ﴾ (المعنى) ذلك الخراس وهو الحيوان الذى يدير الرحا يدور و يسعى ولكن لم يكن منه هذا الفعل الا لينجو فى ذلك النفس يجد مناصا أى ملجأ ومحلا مثنوى ﴿ كار بشتابد ز بيم زخم سخت * نى براى بردن كردون ورخت ﴾ (المعنى) ومثال آخر الثور يضطرب من خوف الضرب المؤلم ولا يضطرب لاجل اذهاب الدولاب والاسباب الى المنزل مثنوى ﴿ ليك حق دادش چنين خوف وجنع * تا مصالح حاصل آيد در تبع ﴾ (المعنى) لكن الحق جل وعلا أعطى ذلك الثور كذا وجعا حتى تأتى المصالح حاصلة بالتبع كذا هؤلاء القوم لم يكن كارهم لله وفى الله لكن ضمنا وتبعا الحصول وظهور مرادات الله تعالى وكذا أمور الآخرة اشتغال

التأمر بها من خوف العقاب مثنوى ﴿همچنان هر كاسبى اندر دكان * بهر خود كوشد نه اصلاح جهان﴾ (المعنى) هكذا كل كاسب في الدكان يسعى لاجل نفسه ولا يسعى لاجل اصلاح عمارة عالم الدنيا بخلاف الانبياء والاولياء والصلحاء لا يسعون لاجل أنفسهم بل يسعون لاجل كسر أنفس أهل عالم الدنيا وارشادهم الى الحق والحقيقة مثنوى ﴿هر يكى بر درد جويد مرهمى * در تبع قائم شده زين عالمى﴾ (المعنى) كل واحد من الكاسبين علوه بوجع لاجره يطلب لاجل تسكين وجعه مرهما ولكن من هذا كسب الكاسبين كان قائما وتكلما هذا العالم يعنى السلطان يسعى لاجل نفسه فتخلص الرعايا من شر الاعداء بالتبع وهذا ليس بقصد اعتبار الفاعل بل بواسطة السعى لنافعه مثنوى ﴿حق ستون اين جهان از ترس ساخت * هر يكى از ترس جان در كار باخت﴾ (المعنى) الله تعالى جعل عمود هذه الدنيا وقيامها من الخوف لاجرم كل واحد من خوف نفسه قمر لعبا وجر روحه الكد والكسب مثنوى ﴿حمد ايزد را كه ترسى را چنين * كرد او معمار و اصلاح زمين﴾ (المعنى) الحمد لله الذى جعل كذا الخوف معمارا واصلاحا للارض وزينها بانواع متعددة حتى طلب كل واحد منهم صنعة وهذه نعمة كبيرة مثنوى ﴿اين همه ترسنده اند از نيك و بد * هيچ ترسنده نترسد خود ز خود﴾ (المعنى) هذه الخلق جملتهم من الحسن والقبيح خائفون من المعلوم ان الخائف لا يخاف من نفسه بل المخوف هو الله تعالى مثنوى ﴿پس حقيقت بر همه حاكم كسيست * كه قريبست او اگر محسوس نيست﴾ (المعنى) فعلم ان الحاكم على جميع الخلق واحد دون الآخر وهو حاضر بين جميع الخلق ولو لم يكن محسوسا وظاهرا مثل قوله تعالى ونحن أقرب اليه من حبل الوريد وقوله تعالى وهو معكم أينما كنتم مع هذا القرب والمعية لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فاذا كان الله تعالى أقرب اليك من كل شئ ومعك فى كل حين فكيف لا تجتنب المعاصى مثنوى ﴿هست او محسوس اندر مكمنى * ليك محسوس حس اين خانه نى﴾ (المعنى) وهو الله تعالى البرئ من الجهات والكائن لمكمن محسوس وظاهر ولكن ليس محسوسا بحس هذا البيت الذى هو الكمين هو خفى من الابصار قال الشعراوى فى ميزانه جميع من تكلم فى الصفات انما تكلم فى حقيقتها التى من التعليلات لا يهتدى بها أبدا ولا يصح لاحد الوصول حقيقتها الى غير مطلع عاقر بأن الحق تعالى لم يزل مجهولا من حيث الوجود التى لم يتح للخلق التحصيل فيها أبد الآبدين ودهر الداهرين انتهى وأما قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله عليه السلام ستروْن ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ولا تضارون فى رؤيته أيضا قال الشعراوى ومن يرانا فى الآخرة لا يرى عين ذاته المقدس وانما هو كشف صحيح خيالى ومثالى صرحت به الاخبار الصحيحة الا انه ذات الله من احتجب انتهى لما عليها حجاب فاه فى حس وبصر بيت هذا القلب يحرس

على

على نحوى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وأما أصحاب القلوب فيرونه فى مكمن القلب بعين القلب ظاهرا غير مستور مثنوى ﴿ آن حسى كه حق بدان حس مظهرست * نيست حس اين جهان آن ديكرست ﴾ (المعنى) وذلك الحس الذى الله تعالى ظاهر عليه فهو ليس حس هذا العالم بل ذلك الحس آخر يقال له بصر البصيرة وعين القلب لانه يكون فى الآخرة الباقية لان هذه الاحساس الدنيوية تبدل ضدا بأحساس باقية مثنوى ﴿ حس حيوان كر بديدى آن صور * بايزيد وقت بودى كاو وخر ﴾ (المعنى) حس الحيوان لو رأى الصور المستورة عن العين وقدر على مشاهدة الاحوال الأخروية لكان البقر والحمر ابايزيد الوقت وأراد بالصور الصفات الالهية لانه ورد ان الله خلق آدم على صورته وفسروه بقولهم على صفته ولو شاهد صفاته تعالى الحس الحيوانى لكان كل بقر وحمار أبايزيد الوقت فلزم ان يكون الجاهل الابتر شيخ الدين مثنوى ﴿ آنكه تن را مظهر هر روح كرد * وانكه كشتى را براق نوح كرد ﴾ (المعنى) ولكن الحق جل صنعه جعل الروح مظهر البدن أى أحسن لكل بدن بروح وذلك الله تعالى من لطفه وكرمه جعل لنوح عليه السلام السفينة براقا أى بمثابة البراق وبواسطتها نجى قومه مثنوى ﴿ كر بخواهد عين كشتى را بخو * او كند طوفان تواى نورجو ﴾ (المعنى) يا طالب النور لو أراد الله لجعل عين السفينة عادة طوفانا ولو كانت عادة الله فى الدنيا الواقع فى الطوفان يغرق ويهلك والذى هو فى السفينة ينجو ولكن الله تعالى قادر على ان يجعل الانسان بمثابة الحوت فاذا وقع فى الطوفان ينجو ويبقى الذى فى السفينة هالكا فان طالب النور بمعنى طالب السلامة على حسب يفعل الله مايشاء ويحكم مايريد لانه تعالى ان أراد جعل عين السفينة وعين السلامة هلاكا ومحل طوفان وغرق وان أراد جعل عين الطوفان سفينة قال الله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده مثنوى ﴿ هردمت طوفان وكشتى اى مقل * باغم وشاديت كردا ومتصل ﴾ (المعنى) يامقل كل نفس لك طوفان وسفينة كانه تعالى جعلك بالغم والسرور متصلا فان الغم بمثابة الطوفان والسرور بمثابة السفينة مثنوى ﴿ كر نبينى كشتى ودر يا به پيش * لرزها بين درهمه اجزاى خويش ﴾ (المعنى) وان لم ترالسفينة والبحر فتأمل انظر للرجفان فى جميع اجزائك أى اذا لم ترسفينة سبب السلامة المعنوى انظر للخوف والرجفان الذى هو فى أعضائك وتفحص عن سببه فان كل مايحصل لك فيه الراحة فهو سفينة مثنوى ﴿ چون نبيند اصل ترسش را عيون * ترس دارد از خيال كونه كون ﴾ (المعنى) لما ان العيون لاترى أصل خوفها تمسك خوفا من الخيالات المتنوعة شكلا شكلا كانه يقول عيون أرواح الناس لما انهم لم ترأصل الخوف الذى هو باطنها ولم ترمرسل الخوف لها ولم تشاهده تمسك خوفا من الخيال المتنوع مثلا مثنوى ﴿ مشت

باهمه زيركيش جلفست * كه بپندارد لكزرا نشترست} (المعنى) على الاتفاق لما
ضرب بحقه الماء بالنقل خال من الحباء محى لكنه تحركت بطق الاعمى اوتخارنها الحكمة
جل مثنوى {وانكه آن دم بانك اشترميشنيد * كو بدا كوش است آيش نميديد} (المعنى) لانه
فى ذلك الوقت سمع صوت الجمل وظن انه الشانب لا ندرآة الاعمى لانه ليس بصيرا حتى
الاعمى صبر مرة بميكويد بشامى الشانب النطق وبهذا السبب غلط مثنوى {بانك كرد
كوزنى ابن سنك نبود * ليك كز تيشه بر منشك نبود} (المعنى) ولعدم وصوله الى اليقين بعد الاعمى
يقول لنفسه هذا الذى سمعت ليس رأس جمل بل هو حجر ضرب به على رأسى جاهلا من الناس أو ملك
اى صوت من قسه ليس رأس جمل ولا حجر مثنوى {اين نبود وآن نبود وآن نبود * آنكه
او ترس آفريد اينها عود} (المعنى) والحال ان اللاطم الذى لطم الاعمى لم يكن هذا ولا ذا ولا ذاك
بل الله تعالى خلق الخوف وأرى ذلك الاعمى هذه الاشياء ولعدم وصوله الى الحقيقة بقى
فى الاحتمالات وهذا حال أهل الدنيا اذا أصابه ألم يعرف كونه فى الحقيقة من الله تعالى لم يفهمه
مثنوى {ترس وارزه بلشد از غير نيست * هيچ كس از خود بترسد اين حزين} (المعنى) الخوف
والرجفان على التحقيق واليقين يحصلان من الغير لانه الحزين لا يخاف احد من نفسه لان
الجاهل لو خلى ونفسه لا يخاف من نفسه بل من غيره والعارف يرى الخوف من الله تعالى
لانه تعالى فى الحقيقة هو الخوف مثنوى {آن حكيمك اوهم خوانند ترس را * فهم كژ كردست
او اين درس را} (المعنى) ذلك الحكيم الصغير يسمى الخوف بالوهم وهو لعدم نصيبه من الحقيقة
لكونه فهم الدرس اعوجا وتكلم بحسب القوة الواهمة وهذا الامتثال لنفس مثنوى {هيچ
وهم بى حقيقت كى بود * هيچ قلب بى صحيح كى رود} (المعنى) لا يكون اصلا وهم بلا حقيقة
ومتى يكون وهم بلا حقيقة ومتى يذهب قلب اى زيوف بلا صحيح اى لا يذهب أبدا كما لا يتصور
كون الوهم هنا لا يكون ابدا الا دل كل وهم وخيال على ان يكون له اصل اى وجه كان حقيقة
نعم ان الخوف ولو كان من القوة الواهمة بحسب الظاهر لكن فى الحقيقة هو من الله تعالى
ولا يوجد من غير الله تعالى لانا نقول لا يصدر رواجا الا بالذهب الخالص ولا ينال من الذهب
الخالص ليقبل فى البيع والشراء فكان حقيقة واصل الخوف كالذهب الخالص فالوهم أخذ
وخلق كالدرهم من الخوف الصحيح والصدق وعلة التأثير مثنوى {كى دروغى قيمت
آورد بى راست * در دو عالم هر دروغ از راست خاست} (المعنى) ومتى يكون كذب
آت فى القيمة بلا صحيح فان الناس يشترون الكذب لاحتمال صحته كالمراة كلب يسقط من
الاعتبار فانا نخبر يوسف لما قال لا ايوم فا كما التبس بهم وقال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل فانه فى العالمين وعالم الدنيا وعالم الآخرة كل كذب ظهر من صحيح
لكونه محتمل الصدق ولو لا الصحيح لما اعتبر الكذب ولما اختلفوا أسناد الكتاب

أنكروا أنعالهم القبيحة فى الدنيا لايستفيدون شيئا مثنوى ﴿راست را ديد اور واجى وفروغ * برا ميد آن روان كرد آن دروغ﴾ (المعنى) لان الذى اختار الكذب رأى رواج واعتبار واشتغال واشتهار الصحيح وبهذا الرواج أجرى وأراج ذلك الكذب فان العوام لما رأوا الثقات المشايخ العظام تسلكوا فى سلكهم وادعوا الارشاد لاحتمال خوف الحقيقة ولو علموا الظهور كذبهم لما ادعوه لعدم قبول الناس فان الذهب الزيوف لايقبل الا بوهم انه خالص والكذب لايقبل الا باعتقاد صحته ولاعلام قدر الصدق وبطلان كلام الغافى قال مثنوى ﴿اى دروغى كز صدقت اين نواست * شكر نعمت كو مكن انكار راست﴾ (المعنى) يامن أنت منسوب الى الكذب هذا النوا أى الرعاية والرفاهية لك بسبب الصدق أى لظنهم انك صادق فقل شكر هذه النعمة ولاتنكر الصحيح لانك وجدت الاعتبار بسبب مشابهتك صورة ظاهر الاخيار فاياك أن تنكرهم واشتغل بمحبتهم حتى يصدق عليك قول القائل من تشبه بقوم فهو منهم والمراد هنا من التشبه بهم من حيث السيرة لامن حيث الصورة ولولم يخل التشبه الصورى من الفائدة لان مسخرة فرعون لم يغرق فناجى سيدنا موسى ربه فقال كان يتشبه بك ومن تشبه بأصدقائى لاأهلكه والفلسفى علمه لما أخذه العلماء وخلطوه فى كتبهم وطبقوه على الشريعة استعمله الناس والا فهو فى حد ذاته ليس بشئ مثنوى ﴿از مفلسف كويم وسوداى او * باز كشتم اودر ياهاى او﴾ (المعنى) وأقول عن المفلسف وعن سوداء أقوال أهل الفلاسفة الباطلة أو أقول عن سفن الله تعالى وعن أبحره فالضمير راجع الى الفلاسفة فى الاول وفى الثانى الى الله تعالى والحال ان الناس بعضهم ذهب الى أقوال الفلاسفة وبعضهم الى الشريعة المطهرة وأنا قادر على تقرير أقوال الطائفتين مى ﴿بلز كشتيهاش كان بندد لست * كو يم از كل جزو در كل داخلست﴾ (المعنى) لاأقول عن الفلسفى ولاعن اقواله بل أقول عن سفن الله تعالى لانها للقلب رابطة وقيد لان من وصل لحضورهم نجا مما سوى الله تعالى وأقول عن الكل ولاأقول عن الجزء لان الجزء داخل فى الكل فان كل ولى سفينة وصحبة الخلق طوفان والمتمسك بالسفينة ناج والمتخلف عنها هالك ولهذا قال مثنوى ﴿هر ولى را نوح وكشتيبان شناس * صحبت اين خلق را طوفان شناس﴾ (المعنى) فان كل ولى اعلم انه كنوح وسفينته وصحبة هذه الخلائق طوفان فارغب فى صحبة الاولياء واترك صحبة ومصاحبة الخلق لتنجو من الوساوس الشيطانية مثنوى ﴿كم كريز از شير واژدرهاى نر * ز آشنايان وز خويشان كن حذر﴾ (المعنى) لاتهرب من السبع الذكر ولامن الحية والثعبان الذكر وكن حذرا من الذين تعرفهم ومن أقاربك فان صحبتهم أضر من ملاقاة السبع والثعبان ولهذا قال مى ﴿در تلاقى روز كارت مى برند * يادهاشان غائبى ات مى چرند﴾ (المعنى) وفى ملاقاتهم أى المعارف والاقرباء يذهبون

أو تأملتم بنصيرة أيها الشيخ يعد وتلتمس الاعمال والباطنة تركتم كرمهم بالقلب مرة
وبأكملها كالدولاب أي يا كرام يحصل التقلبات وحلته ينطبق القرن والسعادة لهنا
نذرا اياكم ومصاحبة الدوام مثنوى ﴿ جون خر تشنه خيال هر يكى • از تمنى شكرها
شربتيكى ﴾ (المعنى) وكل واحد منهم لفكره وخياله مثل الحمار العطشان ترتجى بمعنى
من طرف البدن شربة بمعنى يلتمس الشربات مثل الموصوف كى يكون مكر نفخ الميم
والياء نبه الصدر متسكعا بمعنى بول أمر مرة ومعارفتنا قليلا حول وتفرقوا ابعد وتمتن
الافكار المستترة جعلوا تبعا لاهوائهم واشتغلوا بالاهواء النفسانية بتر شير واطيلت مرة
مثنوى ﴿ نشف كرد از تر خيال آن وشان • شبنمى كه بود از بحر جلال ﴾ (المعنى)
نشف الوشاة فكرها مثل الخيال لا يتحروا الوارد على قلبهم قبل الرجوع من القشر الروحانى
والذوق الصمدانى الذي هو أصل القرب الالهى حتى اعدموه وجعلوه ذا الشبنم التي هى
من بحر الحياة قال الجوهرى نشف الثوب العرق ونشف الحوض الماء ينشفه نشفا اذا شربه
والشبنم الندى الذي يقطر في الليل يقال له الطل بمعنى الكل الوشاة الافراط في الطهر والمحبة
والصداقة التي يحولها الذات الندية بافكارهم الفاسدة وخيالاتهم الباطلة والوشاة جمع
واش وهو النمام الكذاب وبحر الحياة هو افضال مثنوى ﴿ بس شناند نشف كنايه قدر نصرت
آن جهود كه هى جنبد در ركود ﴾ (المعنى) بعد نشف الماء علامة مثل النصرة هى كون النصرة
لا تحصل ولا تتعالى بل تكون في الركود كالطير المصلوب فبان الذهاب الماء الذي هو ماء
الحياة من وجودك وذهاب الشوق والتماس قلبك لا يتجنب خياله هو ركون قليل تماما
لا يتحرك لمحبته ولا يميل الى الطاعة مثلا مثنوى ﴿ عضو حر شاخ تر وتازه بود • مى كشى
هر سو كشيده مى شود ﴾ (المعنى) عضو الحر كغصن يكون رطبا وطريا بالنافع لكل جانب
يكون ملحقا اى اذا [illegible] الطاعات وهو [illegible] مثنوى ﴿ كر سبد
خواهى توانى كردنش • هم توانى كرد چنبر كردنش ﴾ (المعنى) وان طلبت جعل الغصن
الطرى سبدا وهو زنبيل [illegible] يقال له بالفارسية [illegible] العربية
عربى غلط سفط ويقال له [illegible] ايضا تقدر على فعل شيء [illegible] العروة لا [illegible]
مى ﴿ جون شد آن نشف [illegible] كه امر [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
ذلك [illegible] كالمكشار [illegible] عروة [illegible] التي صاحب
الامر [illegible] كذا [illegible] على العاصى مثنوى ﴿ بس [illegible] •
[illegible] ﴾ (المعنى) فاذا [illegible] القرآن
فى سورة [illegible] بالنهار خلاف [illegible] من الكفر [illegible]
[illegible] (ومونا [illegible]) [illegible]

الله نبيه على ما أبطنوه و يعاقبون فى الآخرة (واذا قاموا الى الصلاة) مع المؤمنين (قاموا كسالى) متثاقلين (يراؤون الناس) بصلاتهم (ولا يذكرون الله) يصلون الا قليلا رياء انتهى
جلالين قال نجم الدين لانهم يذكرونه بلسان الظاهر القالبى لا بلسان الباطن القلبى وانما كان ذكر المنافق بلسان الظاهر لانه شاهد رشاش النور ظاهرا من البعد ولم يصبه فلو كان أصابه ذلك النور لكان صدره مشرقا به كما قال أفمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه أى نور تمارش انتهى ولهذا قال فى الشطر الثانى لسان الغصن لم يجد فى عروقه نداوة يمصه طبى بفتح الطاء وكسرها ثدى الفرس والبغل والحمار والظبى وأراد به الطراوة كذا الانسان اذا لم يكن فيه من بحر الحياة شبنم أى طل لا ينجو من الرعونة ولا يسرع الى العبادة مثنوى ﴿آتشينست اين نشان كوته كنم ٭ برفقير وكنج واحوالش زنم﴾ (المعنى) هذه العلامة نارية اجعلها قصيرة يحصل منها القلب المستمع الماء زائد السكون أ كثر الخلق فى النفاق واشرع فى قولها على الفقير والشاب وفى أحوالها مثنوى ﴿آتشى ديدى كه سوزد هر نهال ٭ آتش جان بين كزو سوزد خيال﴾ (المعنى) ولو رأيت تلك النار التى تحرق كل شجر وغصن لانها علامات هذه النار وهى نار الدنيا ولكن نار الروح يحترق منها الخيال وأراد بنار الروح العشق الالهى فانها تحرق ما سوى الله فيقول العاشق ليس فى الدار غيره ديار مثنوى ﴿نى خيال ونى حقيقت را امان ٭ زين چنين آتش كه شعله زد زجان﴾ (المعنى) من كذا نار لا يكون أمان وخلاص للخيال والحقيقة فان من مثل هذه النار الروحية قامت شعلة يعنى هذا الخيال وجوده من رطوبة الايمان علامته انه يابس كالشجر لا يميل الى الحق ولا يطأطئ رأسا وهذه النار من تلك النار علامة أقولها قصيرة على الشاب والفقير واضرب عليه أحواله لكن بقيت بقية اذا رأيت نارا أحرقت كل غصن مثل هذه النار الصورية فانظر لنار الروح وهى نار التوحيد فانها تحرق الاوهام والخيالات والحقيقة فان الدنيا هى الخيالات والحقيقة هى الآخرة ومن مثل هذه النار ضربت الروح شعلة مثنوى ﴿خصم هر شير آمد وهر روبه او ٭ كل شئ هالك الا وجهه﴾ (المعنى) وذلك العشق الالهى أتى خصما لكل سبع ولكل ثعلب أى لكل قوى ولكل ضعيف أو لكل عال ولكل دنىء أو لكل صادق ولكل كاذب كل شئ هالك الا وجهه وكل من عليها فان ثم شرع يفسر الوجه فقال مثنوى ﴿در وجوه وجه او رو خرج شو ٭ چون الف در بسم دررو درج شو﴾ (المعنى) اذهب يا من أنت طالب الوصول لرتبة الاستغراق واخرج واندرج وانمح فى وجوه ذات الله تعالى كانمحاء واندراج الالف فى بسم وأراد بالالف همزة الوصل لكونها تكتب على صورة الالف لكن سقطت فى بسم قراءة وكتابة لكثرة استعمالها وكتبت ألفا فى محل آخر كقوله تعالى اقرأ باسم ربك وأراد بكل شئ هالك انمحاء وانعدام الاخلاق الذميمة والافعال الرديئة والتصرفات العادية مثنوى ﴿آن الف در

بسم پنهان کرد مابیست ﴿ منتظر در بسم رهبر در بسم نیست ﴾ (المعنى) وتلك الالف يعنى تلك الهمزة التى تكتب صورة الالف هى فى بسم الله پنهان کرد مابیست من کبتمن کرده وابست تان کرد بمعنى شد التى هى بمعنى صار ومن ايست التى بمعنى وقفت اى صارت كتمت ووقفت لاستترها واختفائها فى كل حال لانه ولجيرت تلك الالف من وجه فى بسم الله موجودة ومن وجه آخر ليست بموجودة لانها ولو كانت باعتبار الصورة غير موجودة لكن باعتبار الحقيقة موجودة كذا حال الهالك بسبب العشق الالهى والواصل لمرتبة الاستغراق لكن لا يتبدل وجوده بوجود آخر فهو كالالف المخفية فى وجود بسم ولو كان اصلها همزة لكن تطلب اثبا بعد اختفائها فى بسم وجودها محقق وثابت لا يتبدل بشىء آخر ولا ينعدم بالكلية كوجود القطرة بين الفنا بهار الشمس كما يقول يا سالك التجلى الالهى لا يقدح بحرق نفسه ومتابعة كل شىء وبالجملة وجودهم الحالى كريق وجمر يلتقى بالتلال كما كمل الاوليا يشاهدونها الى الله اليوم وحولها تمتعالى الواحد القهار فانهم بواسطة صفة التلون منزهة حاشا الى ولا يبقى شيئا من اوصاف البشرية والطريق الى الالف التى اختفت فى لفظ بسم الله وثبتت فى المعنى وكتبت فى هذا الشكل وسقطت فى اللفظ هى ﴿ همچنین جمله حروف گشته محو ونشد نقص ملك بر صلات ﴾ (المعنى) كذلك جملة الحروف صارت محوا فتحذف الحرف لاجل الصلة مثلا اذا قلت اسير بسير البريد فى معنى اسير كسير البريد الكاف ساقطة فى اللفظ والكتابة وخاتم فضة تقديره خاتم من فضة وغلام زيد تقديره غلام لزيد ودخلت المسجد تقديره دخلت فى المسجد وهذا كثير فى العربية وكذا فى الاسماء كاسمعيل وحمن فانهما فى الصورة ملتوية والمعنى ثابت مثنوى ﴿ او صلها ست و بادسین زو وصل یافت ٭ وصل باو سین آن الف را برتافت ﴾ (المعنى) الالف المخفية فى بسم هى صلة والباء والسين بسببها متصل بعضهما ببعض لاجل وصل الباء والسين اى التجئ اللطف وجود الالف فكان السالك الباء والسين باعتبار الصورة اختفت والتحقت الالف كالجسم الحى والحكمة فى افتتاح كل حرف الباء ولاختيارها على سائر الحروف لاسيما على الالف سواء لاجل ما اول الالف من التكبر والطول ولان فى الباء انكسارا ولين تواضعا ومن تكبر وضعه الله ولهذا عليه السلام من تواضع رفعه الله ومن تكبر وضعه الحق انتهى فطالب الوصول الى الله عليه ان يكون كامل باحكام الشريعة وبالمنة باحوال الطريقة متواضعا لبركة الحقيقة ليصل الى المحو والفناء فى الله مثنوى ﴿ چونکه حرف برنتابد این وصال ٭ واجب آید که کنم کوته مقال ﴾ (المعنى) لما ان الحرف لا يطيق هذا الوصال وجب عليا ان نعاجيا فى هذا المحل لان اقصر المقال وليان الطريق المعروف يقول مثنوى ﴿ چونکه جان از فراق سین و بیت ٭ خامشی بهتر ولو باشیست ﴾ (المعنى) لما كان جزء فرقة السين والباء من قبل الاتصال بهما بعد السكون

واجب أهم ولهذا الشرع بهذه المناسبة فى بعض الاسرار اللدنية فقال مثنوى ﴿بى‌ الف
از خود ونا اشد مكتنف * بى وسين بى اوهمى كو يد الف ﴾ (المعنى) لما ان الالف تنفى من
ذاتها حالة كونها مستترة يقولون بلا باء ولا سين ألف كأنه يقول لما ان الالف استترت صورتها
بين الباء والسين وغابت بلا وجود الباء والسين يقال ألف ويؤدون معناها فاذا قيل بسم كأنه
أيضا فى المعنى قيل ألف فاذا غيب الانسان وهمه وتعينه المجازى وجسمه الذى هو آلة فعل
الحق أداه الله عوضه المعنى الذى يظهره من الانانية المجازية وكان على فحوى الحديث القدسى
فاذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به الحديث قال الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر هنا ولا بد
من اثبات عين العبد فى الفناء فى الله وحينئذ يصح أن يكون الحق سمعه وبصره ولا ثبات
مضمون هذا البيت قال مى ﴿مارميت اذرميت بى و بست * همچنين قال الله از شه مش
بجست ﴾ (المعنى) قول الله تعالى فى سورة الانفال وما رميت اذ رميت فى حق حبيبه وحكمه
بلا ذات الرسول صلى الله عليه وسلم كذا قال الله من ضمنه نط وظهر الرسول صلى الله عليه وسلم
فانه صلى الله عليه وسلم وصل لمرتبة افناء الوجود ولو كان الرسول هو الرامى للرمل على الكفار
لكن الحق جل وعلا أسند الرمى لذاته قال نجم الدين نفى الرمى عن النبى عليه السلام بقوله
وما رميت ثم أثبت له الرمى بقوله اذرميت ثم نفى عنه بقوله ولكن الله رمى وأثبته لنفسه فالفرق
فيما بين النبى و بين الصحابة انه تعالى نفى القتل عن الصحابة بالكلية وأحاله الى نفسه فجعلهم
سببا للقتل وهو المسبب وههنا ما نفى الرمى من النبى عليه السلام بالكلية بل أسند اليه الرمى
ولكن نفى وجوده بالكلية فى الرمى وأثبت لنفسه أى مارميت بك اذ رميت ولكن رميت بالله
وذلك فى مقام التجلى فاذا تجلى الله لعبد بصفة من صفاته يظهر على العبد منه فعلا يناسب تلك
الصفة كما كان من حال عيسى عليه السلام فلما تجلى الله له بصفة الاحياء كان يحيى الموتى باذنه
أى به كقوله كنت له سمعا و بصرا و يدا الحديث فلما تجلى للنبى عليه السلام بصفة القدرة
كانه رمى به حين رمى وكانت يده يد الله وكما كشف القناع عن هذه الحقيقة فى قوله ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم ثم قال وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا أى
انعم عليهم بما جرى على النبى عليه السلام من اظهار القدرة بالرمى بأن يهديهم الى هذا المقام
الكريم فيجتهدوا فى متابعته الى أن يبلغوا هذا المقام اذ لهم فى رسول الله اسوة حسنة انتهى
فاذا فنى أحد فى الله كل ما ظهر منه من قول وفعل يكون فى الحقيقة من الله تعالى كقول حسين
المنصور أنا الحق وكقول أبى يزيد البسطامى ما أعظم شانى وكقول حسن الخرقانى أنا مصطفى
الوقت وخالق كذا هذا القول نط من ألف فم وجودهم الشريف وظهر كما ظهرت الاحاديث
الشريفة من ألف فم وجوده الشريف التى هى فى الحقيقة كلام الله مثنوى ﴿تا نبود دار و
نداردا و عمل * چونكه شد فانى كند دفع علل ﴾ (المعنى) مادام اذا لم يكن الدواء مصعوقا

وبحر لا يكون دواما ولا يمسك عملا ولا اثمارا وأما الثاني فنفع المثل تمكينا الانسان صلامات
التبحر موجودة ولم يخف وجوده الظاهري لا يصل على حقيقته لطلب استغنى يصدعن العقل ولا
يبقى له وحدها اثر ولكن اذا الغي وجد من نيته الشفاء بيت ﴿ گر شود بیشه قلم دریا مدید ٭
مثنوی را نیست پایانی امید﴾ (المعنى) لو فرض ان الغابات والاشجار جميعها أقلام والابحر
مداد لا أمل لنهاية المثنوي الشريف ولا غاية له باعتبار المعنى الالهامات الالهية ولو كانت له
من جهة الالفاظ والكلمات نهاية لانه تفسير كلمات الله تعالى ولا نهاية لكلمات الله تعالى قال الله تعالى
في سورة لقمان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله وقال في سورة الكهف قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا مثنوی ﴿ چار چوب خشت زن تا خاک هست ٭ می دهد
تقطیع شعرش نیز دست﴾ چار چوب القالب المربع اي القالب المصنوع من الاربعة (وخشت زن) دقاق
الاجر وهو اللبن باعتبار انه صانع لوجود الانسان من التراب (المعنى) الصانع المركب
الانسانية القالب الذي اصطنعه من العناصر الاربعة مادام التراب هست اي مادام باقيا في
مصطنع للآجر من التراب ما ميسرة تقطيع شعر المثنوي الشريف اي مادام العالم باقيا
باق لا يعلو الوقت من كتابة وتلاوة المثنوي الشريف مثنوی ﴿ چون نماند خاک و بودش
جف کند ٭ خاک سازد بحر او چون کف کند﴾ (المعنى) لما لم يبق التراب وجوده الحكم
الالهي والقاصل بجرمه بالنفوتيا يعني لما لم يبق محل وجعل الارض ترابا للجسد الانساني
ويفنى وجوده الصالح له بقتله من علل المرض والتغير جعله بحر قدرته بالنفوتيا كالا
شعر المثنوي مادام الجسد المنسوب للتراب موجودا يعطيه للناس بيانا وبقيت حقائقه
ويظهر ويتأسى به ومعانيه كظهور الزبد على البحر بيت ﴿ چون نماند بیشه و سر در کند ٭
بیشها از عین دریا سر کند﴾ (المعنى) لما انه لم يبق في التراب لاجل أن تكون أقلاما
غابات وما سدوا تصير أشجارا من تفرغ من مطالعة المثنوي ضرورة تظهر غابات وما سد
وأشجار اخرى بأمره تعالى من عين بحر الغيب لاجل أن تكون أقلاما يكتب بها على وجه ذكر
للزوم وارادته اللازمة من الاقلام لازمة الكاتب ولعل املا كافية لاسرار المثنوي لانه لب القرآن
فتنبه كل الاولياء وسلوكهم الى المعارف الروحانية والعلم اللدني بيت ﴿ بهر این گفت
آن خداوند فرج ٭ حدثوا عن بحرنا اذ لا حرج﴾ (المعنى) ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم
صاحب الفرج والسرور قال حدثوا من بحرنا اذ لا حرج عليكم روى الطبراني قال صلى الله عليه
وسلم حدثوا عني بما تسمعون ولا تقولوا الا حقا ومن كذب علي بني له بيت في جهنم يرتع فيه وروى
عن أبي داود وأبي هريرة حدثوا عني ولا حرج فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من
هو أفقه منه الحاصل حدثوا عن المثنوي على اسلوب تحدثكم الاحاديث الشريفة فتناله عجائبها

بمعانيها وفهوم الناس متفاوتة وللارض نصيب من كأس الكرام لاجرم كل أحد يأخذ بمقدار فهمه من هذا المثنوى مثنوى ﴿باز كرداز بحرور وازخشك نه * هم زلعبت كوكه كودك راست به﴾ (المعنى) فارجع عن البحر وضع وجهك فى اليابس والطرى أيضا تكلم من اللعبة للاطفال فان اللعبة للاطفال أحسن مثنوى ﴿تازلعبت اندك اندك درصبا * جانش كردد بايم عقل آشنا﴾ (المعنى) حتى من اللعبة قليلا قليلا بالتأنى والتدريج فى وقت الصبا والصباوة يكون لروحه معارفة ببحر العقل والمراد من البحر بحر المعنى ومن اليابس والطرى بر الصورة ومن اللعبة القيل والقال وصور الحكايات ومن الصبى الذى عقله لم يصل الى الكمال الحاصل كأن قائلا يقول ارجع عن الاخبار من بحر المعنى ولا تتكلم من بحر الحقيقة وضع وجهها فى عالم الصورة وتوجه لجانب القصة وتكلم أيضا عن القيل والقال الذى هو بمثابة اللعبة فانه أولى حتى ذلك الصبى الذى لم يبلغ مبالغ الرجال بالتدريج من الله به يبلغ مبالغ الرجال و يكون طفل السيرة عارفا ببحر العقل والروح وفاهما وحافظا لكل مافى بحر المعنى وسالكا أولا للشريعة وثانيا للطريقة وثالثا للحقيقة وواصلا بالتدريج لعقل المعاد م ى ﴿عقل زان بازى همى يابد صبى * كرچه باعقلست درظاهر ابى﴾ (المعنى) عقل الصبى من تلك اللعبة يجد كذا عقلا وادراكا ومن فهمه ما يحصل له فهم آخر لانه طالب وراغب فى اللعب ولو كان اللعب فى الظاهر معارضا وآبيا أى ممتنعا مثنوى ﴿كودك ديوانه بازى كى كند * جزو بايدتا كه كل رافى كند﴾ (المعنى) الطفل المجنون متى يفعل اللعب اذا لم يحصل له العقل والفهم فانه حالة جنونه يكون مبهوتا اللازم له جزء حتى يقفو ويرجع الى الكل وأراد بالجزء العقل الجزئى و بالكل العقل الكلى ﴿رجوع كردن بقصه قبه وكنج﴾ هذا فى بيان رجوعنا الى قصة القبة والخزينة م ى ﴿نك خيال آن فقيرم بى ريا * عاجز آورد از بيا واز بيا﴾ (المعنى) انظر خيال ذلك الفقير أتى بى للعجز من قوله بلا رياء ولا ريب تعال وتقدم و بين أحوالى ولهذا رجعت مثنوى ﴿بانك او تونشنوى من بشنوم * زانكه درا سرارهم رازويم﴾ (المعنى) ولو كنت يا هذا لم تسمع قول وصوت ذلك الفقير تعال تعال لكن أنا أستمعه لانى فى الاسرار مساره وافهم سره على ان هم بفتح الهاء أداة المقارنة وراز بفتح الراء المهملة هو السر ويم أداة المتكلم والياء فيه للاتصال الاضافى وأراد بالكنز الحق جل وعلا على فحوى كنت كنزا مخفيا لاجرم فكان ذلك الفقير طالب الكنز بالقلب والروح كذا نحن طالبوه وبهذا الاعتبار مسارون له والطالب للحق أيضا مطلوب له ولهذا قال مثنوى ﴿طالب كنجش مبين خود كنج اوست * دوست كى باشد بمعنى غيردوست﴾ (المعنى) يا طالب سر الوحدة الفقير طالب الكنز لا تراه طالب الكنز من حيث الحقيقة فان الحبيب من حيث المعنى والحقيقة متى يكون غير المحبوب على فحوى كنت سمعه الحديث فهو من حيث الظاهر طالب ومن حيث المعنى

مطالبهم ولهم وهذا المطلب قال عليه مثنوى ﴿ جهد مى ورزى كه كيهر بالقاو بجوى
بيش آينه است تو بيهوده ﴾ (المعنى) وذلك المطلب الواصل الى قبل الصور والتماثيل انه
بصيقلة لانه السيوف والمرآة لاجل الوجه نفسه لا ما هو الظاهر في المرآة أو هو مثل قوى
المؤمن مرآة المؤمن فانما كثر المفسرين قالوا المؤمن من أسمائه تعالى المؤمن وغيره والعبد
المستنير مؤمن وهو مرآة لاسمائه تعالى وصفاته والله تعالى يرى أسماءه وصفاته فيه والله
تعالى مرآة العبد المؤمن يشاهد في المرآة الالهية عينه الثابتة وصورته الاصلية وان نظرت
الحقيقة يرى الطالب يكون المطلوب أيضا صورته الاصلية وعينه الثابتة فيكون هو بعد انب
الوجه الحقيقي الظاهر في المرآة الالهية لا غير مقصوده ومطلوبه ويكون نفسه من لسانه تعالى
أيضا المقام ولتوضيح عليه الظاهر وأهل الدنيا الراغبين الوصول يحسبون بالعلم الظاهر
وينكرون الحقيقة الالهية ليحرموا من العمل والاتمام لذلك كرها انا الوقت سبعة المتقال
مثنوى ﴿ كر بديدى ز انسان ويك بشر بوى حيا الذوق فانى هيج هيز ﴾ (المعنى) طوبى لذلك
المستتير في المرآة بلا خيال بشر لو لحا أى شيئا قليلا لا يبقى فيستوى لنفس من الخيال والوهم
مثنوى ﴿ وهم خيال الاتشر هم ارق شدى ◦ دالش ار وهو مگدازان شدى ﴾ (المعنى) فيبيت أيضا
خيالاته ولهى هو التى علم وتحسب العلم من فكر وهم نفسه أم عاقل ولا عاش التمع لونر
تسمع الشعر قال مثنوى ﴿ دالش بيكر نا دال مما ◦ هر آرزوى عياد كنى ﴾ (المعنى)
لا يجوز منهم طلب ارفع اسماء آخره لا الى الآن للتصور من مشاهدتنا الحقيقة فانا العبد
وجوده وعلمها الحادث حتى الكامل في الوجود الحقانى أساء ولهم كذا تلك العلم العادى انا لعين
من علم علم وفي نفسه الماء واستحق كربوا الى الماء قصر الشعر قلنا حق انه لظهر من شجرة
فلا يتم لا يظهر من خليقته الحسى مثنوى ﴿ اسجدوا لآدم نشا آمدند ◦ كان بيدون هيج
بيش ديد ﴾ (المعنى) أى نشاء اسجدوا لآدم ان يخفى وجوده عن العقل ولمقربين قالا
بانكم بلا آدم الاثر ونقصان وجودكم ولو كنتم باعتبار الصور متشابهين لآدم لكن أنتم
لا مشابهة لكم بآدم باعتبار السر لانه ليس فيكم حالة من حالات آدم لان آدم خليفة الله
ومظهر التجليات والصفات والملائكة عبارة القوى الروحانية لآدم لان حقيقة آدم جامعة لجميع
العلويات والسفليات لا لهذا لنا المصير بنا الملائكة الذين هم مرتبة القوى الروحانية
للملائكة اسجدوا لآدم الذى هو مرآة الخلق وصفات ولو كنتم اهل الحقيقة بقوله
الروحانية الظاهرة أنتم ما لم تسجدوا له وكاتباع القوى والاجزاء الظاهرة الانفسكم لمرآة
وجود آدم اذا اعتدتم السجود له تطهرتم انكم مقصودون به اقدام لمعتر ولو تشتت منكم منه
ولشاهد بصيرة الوجه فيكم لا تجاد لكم وهذا معنى اسجدوا لآدم الى المنى مثنوى ﴿ احول
تو جشم ايشان دور كرده ◦ مكر ديشت مى جز نلاترده ﴾ (المعنى) بناء السجود لرفع اله

الحول من أعينهم حتى صارت الارض قدام أعينهم عين الفلك الازرق وتكلت أعينهم بكحل الهداية ورأوا آدم مظهر الاسماء والصفات وشاهدوا معدن العلوم والاسرار الربانية ووجدوا مطلوبهم حتى صارت الارض قدام أعينهم سماء زرقاء مى ﴿لا اله كفت والا الله كفت * كشت لا الا الله وحدت شكفت﴾ (المعنى) قال لا اله وقال الا الله فصار لا الا الله وانفتحت الوحدة فان طريق الوصول أى ماسوى الله تعالى فاذا لم يكن للسالك حصة من افناء الوجود ومن ترك ماسوى الله تعالى بقى فى الآخرة لا نصيب له من الا الله محروما من الوحدة وطاعاته حجاب نورانى له تبعده عن الوصول الى الله لان من عرف نفسه فقد عرف ربه مثنوى ﴿آن حبيب وآن خليل بارشد * وقت آن آمد كه كوش ما كشد﴾ (المعنى) ذالك الحبيب الذى هو بالرشد وذالك الخليل أى وقت أن يسحب اذننا مثنوى ﴿سوى چشمه كه دهان زين آبها شو * آنچه پوشيديم از خلقان مكو﴾ (المعنى) لجانب العين قائلا اغسل فك من هذه الاسرار المتعلقة بالتوحيد وتلك الاسرار التى أخفيناها عن الخلق لاتقلها لانهم لايقدرون على فهمها فينكرونها فيكفرون بالله تعالى مثنوى ﴿ور بكويى هم نكردد آشكار * تو بقصد كشف كردى جرم دار﴾ (المعنى) وان قلتها أيضا لاتقلها عيانا وأنت بقصد كشف سر الوحدة تكون مجرما ومذنبا مثنوى ﴿ليك من اينك برايشان مى تنم * قائل اين سامع اين هم منم﴾ (المعنى) لكن أنا أنظر الى عليهم أنسج أى أقول لهم أسرار الوحدة على التعمير أنا قائل سر الوحدة هذا وسامع سر الوحدة هذا أيضا أنا على نحوى أنا أسمع وأنا أقول ليس فى الدار غيرنا ديار فاذا علمت الحقيقة وخزينة الوحدة ماهى ووجدتها فيلك لاتتنفس عنها الاحد من الناس مثنوى ﴿صورت درويش ونقش كنج كو * رنج كيشند اين كروه از رنج كو﴾ (المعنى) قل صورة الدرويش وقل نقش الكنز لان هذه الجماعات وهم أهل الدنيا مذهبهم وزحمتهم وعادتهم المحنة فقل لهم الزحمة والمحنة على حسب حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا بلاشك دوخان رأس وعناد ولهذا اختار أهل الله القناعة وفروا من الدنيا مى ﴿چشمهٔ رحمت برايشان شد حرام * مى خورند از زهر قاتل جام جام﴾ (المعنى) ولهذا صارت عين الرحمة والمرحمة على تلك الجماعات وهم أهل الدنيا حراما سعيهم فى حصول الاحوال الدنيوية وتركهم حصول الاحوال الاخروية التى هى سبب الراحة وحضور القلب وتلك الجماعات يشربون من السم القاتل قدحا قدحا فان الدنيا فى الحقيقة سم قاتل وأهل الدنيا لايجتنبوه ويتركون الحقيقة فيحرموا فى القلب ولم يتفكروا ان الدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب مى ﴿خاكها پر كرده دامن مى كشند * تا كنند اين چشمهارا خشك بند﴾ (المعنى) وخلق الدنيا مالوا أذيالهم حالة كونهم يسحبون التراب أى يقدموا ذهبا وفضة وجواهر ويستعملون الاطعمة اللذيذة ويبذلون بعض الاهل الله حتى يظهروا بهذا السبب محبتهم لهم

ويتقلبون عن القلب الى حتى يتوا يلبوع التلونات الالهية ويصلوا من سبيل الله تعالى
مثنوى ﴿ كنشرطان بشتدر بلدد • مكتلس زين مشتنا كه بلنوبد ﴾ (المعنى)
هذه العين التى هى بحر الدمع تكونه مكتسة اى مستورة ومطوية من تحت تراب جسم
وتبع مثال كنس للاثرا سماى ادخله ذو بيتطبه كامجول الاوليا والعرفا الذين هم
بحر منسللما بتو يلبوع التبع الروحانى الربانى متى يتطلى نطه وجهم وصلوبهم وارزاقهم
ونفوسهم تحت تراب الخلق من التعب والتحتو الجوهر الذى هو بنامة التى التى لا يعباه
وحتى تقطع منهم ما الوارد ات الالهية التى الولى هو منبع الكرامات مثنوى ﴿ ليك كردد
بتمام بتمام • ى تمامى تا بد پيوستهام ﴾ (المعنى) لكن تلك العين التى هى بحر
للدمع المقيد ومربوط بكم بحسب الظاهر ومختلط بكم وهما حبل لكم ولهسكم
باعتبار الحقيقة السيرة الى الاصل لا انتم مربوط كان الشيء الولى بحر للاهل الدنيا ولو كنت
بحسب الصورة متلكم شرا الى الماكل والشارب والصبغة الامر المنير بتو ولكن من جهة
المعنى جميعهما لازم مع الله تعالى مثنوى ﴿ قوم معكوس ند اندرا شتها • خاك خوار وآبرا
كرده رها ﴾ (المعنى) اهل الدنيا فى الطلب والاشتهاء قوم معكوسون لان هؤلاء القوم
اكلوا التراب وتركوا الماء لهما حرموا من الصفاء الروحانى وبعدوا من عين الله تعالى
لانهم تركوا القناعة وطلبوا الكثرة وبهذا الحال اليسر لهم الطاعة للراى التراب الطعام
الشكل ومن الماء التناول الروحانى مثنوى ﴿ ضد طبع انبيا دارند خلق • ترديد ما را تشكل ار بد
خلق ﴾ (المعنى) خلق الدنيا يسكرون ضد طبع الانبياء والاولياء وخسيرتهم وخلق الدنيا
يسكرون التعبان منكا وهو ثعبان الدنيا ولا يعطون منه فيكونون سيابه لا كهم مثنوى
﴿ چشم بندت چون دالت • مهر دارد ز جسيد است ﴾ (المعنى) يا من انت اسير طلب
الدنيا لما علمت ختم الالهى المذكور فى القرآن وقرأتم بالماء العين لكن هل تعلم من اى
شىء بطلت سمعك قال الله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم وعلاجك
هذا الختم كثرة الطاعات والتعاب الى حضور المرشد ولهذا قال مثنوى ﴿ بر چه بكار
بلبان چه مرا • بك بيك بس البدل دلدار ترا ﴾ (المعنى) يا غافل هذه العين على اى شىء
قصتها بالقلب اعلم انها الكثرة واحد فبئس البدل يعنى كل ما تنظر مضرا لحق وقيله وزبنه
الدنيا القلب فهو بئس البدل وعين تجارة لانه تعالى لا بدل له فعليك بالاعراض عما سوى
الله مثنوى ﴿ ليك خورشيد عنايت بلقت • آب امرا از كرم در بلقت ﴾ (المعنى)
ولو كان الامر كذلك لكن شمس العناية بارزة ومن كرمه والصلة الآبين وآخذهم قال الله
تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا مثنوى ﴿ بر زين بر كنم ز رحمت
بانته • عين كفر را ايمان ساخته ﴾ (المعنى) وافعل كثرة رحمته لمن يريد الكفر ولو ارد

با لنادر العجيب والكفران عنه اصطنع انابة وتوبة كأنه يقول كفران الخلق ومعاصيهم بدلوها بالتوبة والانابة على نحوى قوله تعالى اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فلا ينبغى لك باسالك قطع الرجاء مى ﴿هم از بن بدبختئ خلق آن جواد * منفجر كرده دوصد چشمهٔ وداد﴾ (المعنى) أيضا من قبح بخت الخلق هذا ذلك الجواد المحسن مائتى عين من العشق والوداد أى العطاء يجعلها منفجرة فى قلوب عباده التائبين بعد انهما كهم فى المعاصى فبدلها بالطاعات فكانوا أولياء وحصل لهم نعم البدل ولاثبات مضمون هذا البيت انتقل من المعقول الى المحسوس فقال مى ﴿غنچه را از زنار سرمايه دهد * مهره را از مار پيرايه دهد﴾ (المعنى) والله تعالى يعطى للغنچه أى لازرار الورد من الشوك سرماية أى بضاعة فتنشو وتنمو بها ويعطى الله تعالى من مهرة الحية أى قرونها پيرايه بكسر الباء الفارسية أى زينة وصحة من النظر حتى يصير مقبول الانام مثنوى ﴿از سواد شب برون آرد نهار * واز كف معسر برويا ند يسار﴾ (المعنى) ويأتى الله تعالى من سواد الليل بضوء النهار على نحوى قوله تعالى الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وينبت الله تعالى من كف المعسر اليسار والغنى مثنوى ﴿آرد سازد ريك را بهر خليل * كوه با داود كردد هم رسيل﴾ (المعنى) والله تعالى جعل الرمل على الخليل دقيقا وجعل لداود أيضا الجبل رسيلا أى أنيسا ومصاحبا قال الله تعالى يا جبال أوبى معه مثنوى ﴿كوه با وحشت دران ابر ظلم * بركشايد بانك چنك وزير وبم﴾ (المعنى) وذلك الجبل الموصوف بالوحشة أى العظمة فى ظلمة السحاب يفتح صوت الچنك وهو آلة الطرب ومقاماته التحتانية والفوقانية بواسطة المطرب يعنى كما تظهر المقامات بواسطة المطرب كذا تظهر من الجبل مقامات فتسبح مع داود حين قراءته الزبور مثنوى ﴿خيز اى داود از خلقان نفير * ترك آن كردى عوض از ما بگير﴾ (المعنى) يامن أنت نافر وفار من الخلق تركت تلك الخلائق امسك منا العوض وذلك ان داود عليه السلام قال لنفسه هذه الليلة أعبد الله عبادة لم أعبدها قبل هذا واعتزل عن الخلق على رأس جبل فلما ذهب مقدار من الليل حصلت له وحشة فأمر الله الجبل أن يكون أنيسا له فاستهل الجبل بالتسبيح على نحوى من كان لله كان الله له قال الله تعالى ان الله لا يضيع أجر المحسنين ﴿انابت آن طالب كنج بحق تعالى بعد از طلب بسيار وعجز واضطرار كه اى ولى الاظهار تو كن اين پنهان را آشكار﴾ هذا فى بيان انابة وتضرع طالب تلك الخزينة قائلا بعد العجز والاضطرار يا ولى الاظهار وصاحبه اجعل المخفى ظاهرا فانك قلت وأنت أصدق القائلين أم من يجيب المضطر اذا دعاه مثنوى ﴿گفت آن درويش اى داناى راز * از پى اين كنج كردم ياوه تاز﴾ (المعنى) لما ان ذلك الفقير عجز عن وجدان الكنز واضطرب أناب الى الله تعالى وقال يا عالم السر من أجل هذا الكنز فعلت سعيا لا فائدة فيه على ان ياوه على وزن بافه العبث وتاز السعى

ومما يعني السير الذي لا يكون فيه مثنوي ﴿ بس حريص و آز و مستعجل تكى • بنكلجست
و بيآهستكى ﴾ (المعنى) الحرص والطلب شيطاني وهو مستعجل السير وهذا الحرص
للتعجيل ما للمراد ما لا يدرك ولا صبر ولا ترصد وفعلت سنا معشر هنا القدر من الاشارات تعلقا على
حصر لمفتر ترصيت ولم أصل الى المكثر لصعبتها انا كثير على حسب قوله عليه وخلق
الانسان عجولا وقال حديث العجلة من الشيطان والتأني من الرحمن وقوله آز بمعنى الحرص
تلت انا الحرص الى الحرص لاذكر كونه بينهما ولو ما المقتضي قبل اسنادا الشئ الى المسير لما
كنت ولو ما المنكسر مكسور بمعنى اللب مثنوي ﴿ من ز ديكى قسمتى ونختم • كتب
كرديم ورسو ختم ﴾ (المعنى) بالمعنى أستعمل الى انا كسبهم قدر قسمتوا الحال
سوزنت الكتفوا اليد وحرفت القلم مثنوي ﴿ خوش نكفتم جون دريكم وختم و زان كرمتد
ان كره راحل كنم ﴾ (المعنى) لما أنا كما جف هذا الكثير تبارك أعلم عنه
لم أقل حل هذه المعقد من تلك العقد فما حلها من حلال المشكلات ولسانه التصا بالتضرع
والابتهال ولم أصبح هذا القدر من الشأن ولما كان مراده من المكثر أسرار القرآن قال
﴿ تو لحن ما هو ز حق تشريحو • هين مكن ز تراز كداى حشرو ﴾ (المعنى) الطلب
تفسيره للحق من الحق تعالى بالاخ بتحليل الاسلام على تلك العقد كلا لا ما تريد غير
لانه لا استعداد لك على الاطلاع على أسرار معاني القرآن ما دام لم تحصل على العلم اللدني
وحصول العلم اللدني لا يكون الا بواسطة المرشد لان العامي اذا فسر القرآن برأيه كفر والعالم
المتضلع بالعلوم اذا فسر القرآن على معنى الاسرار والبطون حقا انما أخذ من مرشد مثنوي
﴿ آن كره كوربست او بكشاديش • مهره كورا نشناختي او بر باديش ﴾ (المعنى) وتلك العقدة
التي عقدها الله تعالى أيضا لا فتح الا بعناية الله تعالى بواسطة نبيه أو خليفته والمهرة
كانت المرزة لكن هنا يعني الاسرار الالهية والنكات المنورة بمعنى فالاسرار والنكت
التي عرضها الى انا ما كلفنا ورفعها وحلها بواسطة من أوليائه
مثنوي ﴿ كرجه آسانت نمودست آن سخن • كى بود آسان ز رمز من لدن ﴾ (المعنى)
لا تخبر به من أسرار ونكات القرآن العظيم والرموز لكن رموز من لدن
سهلة كانه مجرد ولو كان القرآن بالعربية مقتضى ما رتبه العربي يسهل علينا الفاظه
ومعانيه العربية ولكن الاسرار والرموز التي هي من قبل ولدن الشيء سهل علينا
تأخذها من مرشد كامل وواصل الى الله تعالى لان رموزه ونكاته غيبية والقرآن ظهر
وبطن ولبطنه بطن الى سبعة أبطن ورموزه مخفية على الخلق لا يقدر أحد على تفسيره الا على
ترتيب معانيه ونكاته اذا لم يجد من العلم الالهي حصة وعلماء الشريعة لهم طلبوا الا على
معانيه الظاهرة ولم يتعرضوا الباطنة لانها موقوفة على الاخذ الالهي مثنوي ﴿ كفت ليك

توبه كردم زين شتاب * چونكه در بستى تو كن هم فتح باب ﴿(المعنى) لما ان ذالك الطالب للكنز لم يظهر له أثر من الكنز الموعود به وحصل له العتاب من الجناب الالهى قال يارب تبت من هذه السرعة والاستعجال و يارب لما انك سكرت الباب فأنت أيضا من لطفك افتحه فانك مسبب الاسباب ومفتح الابواب مثنوى ﴿برسر خرقه شدن بار دكر * در دعا كردن بدم هم بى هنر ﴿ (المعنى) مرة أخرى على هوس الخرقة لزم الذهاب وفى نسخة شدم أى ذهبت جانب الخرقة مرة أخرى أى تنزلت الى الدروشة وفرغت من طلب الكنز وعلى حالى الاول فى فعل الدعاء أى على ان أكون على حالى الاول أيضا صرت بلا هنر كأنه يقول الدرويش بوجدان الكنز وحصوله اعتقد ونزل نفسه لمرتبة الواصل الى الكنز وتباعد من جانب الخرقة والطاعة فرجع لرتبة الخرقة وهى الفقر والقناعة مثنوى ﴿ كو هنر كو من كجا دل مستوى * اين همه عكس تواست وخود توى ﴿ (المعنى) أين الهنر وأين أنا والمستقيم وسليم القلب أين جملة هذه عكسك وأثرك وجميعهم أنت كان الدرويش يقول يارب أنا لا أقدر على شئ لان التوفيق للدعاء منك والاجابة من كرمك فهذا الخصوص ارحمنى لانه ورد فى الحديث المخلصون على خطر عظيم مثنوى ﴿هرشبى تدبير وفرهنكم بخواب * همچو كشتى غرقه مى كردد در آب﴿ (المعنى) فان كل ليلة تدبيرى وعقلى وشعورى يغرق فى النوم كما تغرق السفينة فى الماء فيكون بمثابة المعدوم مى ﴿خود نه من مى مانم ونه آن هنر * تن چو مردارى فتاده بى خبر﴿(المعنى) وذالك الوقت أنا لا أبقى ولا يبقى هنرى ولا عقلى وكمالى و يبقى جسمى من جميع الاشياء بلا خبر واقعا كالجيفة فاعلم من هذا انه لا حول ولا قوة لى وانك أنت المدبر والمحرك اسمع كل ما تسمعه لى وأظن انى فاعل مختار ذو اقتدار وأنا فى نوم الغفلة ولم أتذكر الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فالآن أنت الفاعل المختار وأنا فى السكون آلة ملاحظة كما كنت فى النوم لا اعتبار لحركتى ولا لوجودى الموهوم والمتصرف أنت مثنوى ﴿تا سحر جمله شب آن شاه على * خود همى كويد ألست وخود بلى ﴿ (المعنى) حتى السحر جملة الليل ذالك السلطان العلى العالى جل جلاله يقول بذاته ألست و بلى لانه باعتبار الحقيقة لا موجود الا هو مى ﴿ كو بلى كو جمله را سيلاب برد * يا نهنكى خورد كل را كرد ومرد﴿ (المعنى) أين القائل لجواب ألست بربكم بلى فلا قائل بلى لان جملتهم أذهبهم سيل النوم. أو ان نهنكا وهو حيوان فى بحر المحيط فى غاية كبر الجثة أكل الكل وكرد ومرد فان كرد أصلها بضم الكاف العجمية بمعنى القوى ومرد بمعنى الميت ثم استعملوه بمعنى الغالب والمغلوب والقوى والضعيف والقادر والعاجز كأنه يقول لما يسلط الله على بدن عباده النوم يغرقون فى بحره فينعزلون من أبدانهم ومن هنرهم و يبقون فانين فى عالم النوم فاذا ان الله تعالى قال لبعضهم ألست بربكم وذالك البعض قال بلى يعلم العالم على وجه اليقين ان المقر بالوحدانية فى عالم النوم من يكون فى الحقيقة هو القائل ألست فى ذالك

وبما بعث السنى الجليل والمختار هو الله تعالى بفضله وعلمه يكون المتكلم فتأملت
ودر آمستيكم في الاسحار لجملة الاشياء اكثر بكم والعجيب ولا اختيار لي كان في اليوم
ليلته بلا نائل لهم وهو مثل نهنك كردون ديدی تا لب ومغلوبا كل جلهم مثنوی
﴿چون بنيغ كوهر دلو خود • از نيام ظلمت شب بر كند﴾ (المعنى) وقت الصباح
الا ان يخرج الجوهر من غلافه بقلعه اي لما يقلع الصبح سيفه من غلافه وهو الليل
لظهور الشمس للنورة وقت الصباح مثنوی ﴿آفتاب شرق شب را طی كند • اين نهنك
آن خورها را قی كند﴾ (المعنى) شمس الشرق تطوی الليل وتمحوه وهذا النهنك يتقی ما بلعه
كما قاء الحوت يونس عليه السلام والمراد من هذا النهنك بكسر النون هنا الليل وبالسيف
الجوهر الشمس هی ﴿رسته چون يونس زمعدهٔ آن نهنك • منتشر گرديم اندر بو ورنك﴾
(المعنى) ونتخلص كالنبي يونس من بطن الحوت ونكون منتشرا في الاشتراء ايضا من معدة
بطن نهنك الليل على غوری فانتشروا في الارض وابتغوا من فضله بالسعی والكسب مثنوی
﴿خلق چون يونس مسبح آمدند • كاندر آن ظلمات پر راحت شدند﴾ (المعنى) ان الخلق
مسبحون في النهار كيونس عليه السلام لان خلق العالم في تلك الظلمات علويون بالراحة
مسرور وحاصله لان الليل خلق لاجل راحة العباد ولاجل الارواح في النوم لتشرب من العالم
الالهی مثنوی ﴿هر يكی گويد بهنگام سحر • چون نجز بطن حوت شب آيد بدر﴾ (المعنى)
ولاجل كونهم مملوئين بالراحة يقول كل منهم وقت السحر لما يخرج من بطن حوت الليل
النفيس مثنوی ﴿كای كريمی كاندر آن ليل وحش • گنج رحمت بنهی وچندين چشش﴾
(المعنى) يا رب انت كريم وذلك الليل الوحش تضع كنز كرمه وتؤثر الراحة اي جليله وطمأنينة
ويتلونون تارة تسبيحا بيقوا الرتعل ان بحشش بمعنى الذوق لا تلتفت ويحتلون بكم مساء
كذا الليل نوره ووحدة لا غايته وحصلات لا نهاية لها وما كان المعراج الا في الليل ويشهد
عليه ليلة القدر والنهار العوام والخواص والليل مخصوص بالخواص مثنوی ﴿چشم تيز
وگوش تازه وتن سبك • از شب همچون نهنك ذو الحبك﴾ (المعنى) وبسبب كثرة النظر
العين مع ضعفها تكون حديدة ونورانية والاذن مع ضعفها لم يتوفر والبدن مع ثقله وضعفه
خفيفا كما صاحب الحبك من الليل التي كالنهنك قال الله تعالى في سورة والطور بالنار (والسماء
ذات الحبك) جمع حبيكة كطريقة وطرق اي صاحبة الطرق في الخلقة كالطرق في الرمل
انتهى جلالين كانه يقول من الليل التي كالنهنك ذو الحبك تكون العين حديدة البصر والاذن
لم يتوالى وخفيفا مثنوی ﴿از مقامات وحش رو زين مپيچ • هيچ منكر رنج ما با ليلهم
تو كسي﴾ (المعنى) لما ظهرت لنا حقيقة الحال بعد الآن من المقامات الوحشة وحشة الوجه
لا تفر ولا تعرض لها ومنك كانه يقول لما يكون الليل الظلم هذا الفضل وشارفه

ذوق وراحة ورحمة كثيرة وأعقب هذا العسر يسرا بعد كل ما أتى من قبلك لا أتألم منه ولهذا المضمون قال مثنوى ﴿موسى آنرا نار ديده نور بود * زنكئ ديديم شب را حور بود﴾ (المعنى) ولو ظن سيدنا موسى فى الوادى الايمن النور نارا وقال انى آنست نارا فلما أتاها رآها نورا وأيقن فرزق النبوة والرسالة والمكالمة على طوى وهو معكم أينما كنتم والليل المظلم ولو كان باعتبار الصورة زنكيا أى أسود لكنه باعتبار الحقيقة حور على طوى وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم مثنوى ﴿بعد ازين ما ديده خواهيم از تو بس * تا نپوشد بحر را خاشاك وخس﴾ (المعنى) بعد هذا يارب نطلب منك بصرا وبصيرة حتى الحقير الذى هو لا شئ يعبأ به لا يستر البحر أى نطلب عينا رائية لصنعك الالهى حتى لا تغطى المصنوعات والاسباب مشاهدتك روى انه كان رجل صالح يدعو الله خفية ويقول يارب ارسل لى مسافرا أكرمه وأجد منه خيرا بعد زمان قالوا له فى منامه قبل دعاؤك يرسل له الله لك غدا وقت السحر فاللائق بك ان تفتح باب بيتك وتخرج منه وكل من تراه هو الذى أرسله الله اليك فأكرمه حتى تجد خيرا وجزاء فبعد وقت السحر صار متهيئا وجاء مرافرأى كلبا أتى قدام بابه وتملق له فغضب وطرده وتوقف ساعات عديدة فلم يأت من نوع الانسان أحد فرجع متعجبا وقال سبحان الله الواقعة التى رأيتها من قبيل اضغاث الاحلام وظننتها اشارة من الله تعالى ثم شرع فى التضرع والمناجاة وعرض الحاجات الى السماء طالبا الكشف عن الحقيقة ونام فرأى قائلا يقول له أرسلنا لك من هو متعلق ببابنا وهو فى الصورة كلب وفى المعنى أرسلنا لك مخلوقا فنظرت الى صورته بالحقارة ولم تنظر الى القدرة الباهرة التى هى فى وجوده فان فى وجوده بعض خصال لو وجدت فى انسان لكان من المقربين لبابنا لكن قل فى دعائك اللهم أرنا الاشياء كما هى مثنوى ﴿ساحران را چشم چون رست از عمى * كف زنان بودند بى اين دست و پا﴾ (المعنى) لما ان السحرة أعينهم نجت من العمى أى لما نجوا من قيد ماسوى الله تعالى تلك السحرة من زيادة ذوقهم وسرورهم بلا هذه اليد والرجل الظاهرة ضربوا الكفوف وصفقوا من سرورهم كما هو المتعارف بين الناس أى لما آمنوا بسيدنا موسى قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون وشاهدوا مقامهم فى الآخرة قبل ارتحالهم من هذه الدنيا الفانية وطلبوه بالصدق مثنوى ﴿چشم بند خلق جز اسباب نيست * هر كه لرزد بر سبب ز اصحاب نيست﴾ (المعنى) رابط عين الخلق لا يكون غير الاسباب الدنيوية كل من يرجف على السبب ليس من زمرة الاصحاب أى أصحاب المعرفة وأرباب الحقيقة فما دام السالك لا يترك السبب لا يصل الى المسبب ولا حصة له من الجمال مثنوى ﴿ليك حق اصحابنا اصحاب را * در كشاد و برد تا صدر سرا﴾ (المعنى) لكن أصحابنا الذين لا يرجفون على الاسباب أصحاب فتح الله لهم بابا وأذهبهم الى مائة قصر فى مقعد صدق وأراد بالاصحاب الذين تركوا الاسباب واشتغلوا بالطاعات ولا جل ان لا ييأس من الذى لم يقطع

الاسباب والشغل بحطام الدنيا قال مثنوی ﴿با كشش نامستحق و مستحق ٭ معتقان رحمتند از بند رق﴾ (المعنى) لانه تعالى بالجذبة ليفضله غير المستحق والمستحق على كلا التقديرين معتوقون من حبس رق عبوديته نفس الخاص والعام المطيع منهم والعاصي بمجرد كونهم عبيده بعتقهم من النيران بالتفضيل وبأي وجه يرحم غير المستحق فيقول مثنوی ﴿در عدم ما مستحقان كى بديم ٭ كه برين جان و برين دانش زديم﴾ (المعنى) نحن في العدم متى كنا مستحقين بسبب ذلك الاستحقاق وصلنا لهذه الروح ولهذا العلم فلا استحقاق لنا بل الروح والعلم من محض عطائه تعالى مثنوی ﴿اى بكرده يار هر اغيار را ٭ وى بداده خلعت گل خار را﴾ (المعنى) يا من جعل كل اغيار صديقا وأحسن بالهدايا ويا من اعطى حلة الورد للشوك أي عزين الشوك بالورد والكافر بالايمان والعاصي بالمرحمة وعلى اساس المغفرة حقاله مثنوی ﴿خاك ما را ثانيا پاليز كن ٭ هيچ بوديم ليك پيكر چيز كن﴾ (المعنى) يارب ثانيا صير ترابنا بستانا ليظهر منه ثمار الايمان والمحبة والمعرفة بالله لعبدك واجعله مرة اخرى شيئا أي اجعل الذي هو لا شيء شيئا لانا باعتبار التقدير كالميت لا شيء فاذا كررت لنا الاحسان بعد ذلك وجعلتنا شيئا كالبستان اذا فرغ محصوله زرع ثمره لطف والپاليز بفتح الباء الفارسية بمعنى المزرعة التي الكثيرة مثنوی ﴿این دعا تو امر کردی ز ابتدا ٭ ورنه خاکی را چه زهره این بدی﴾ (المعنی) يارب لهذا الدعاء من الابتداء أنت امرتنه والا العاشق من طين بلا اعتبار ما تكون زهرته في شجاعته ولو لم تأمر عبادك بالدعاء ولم تقل لنا ادعوني أستجب لكم وادعوا ربكم تضرعا وخفية وادعوه خوفا وطمعا وادعوه مخلصين له الدين مثنوی ﴿چون دعامان امر کردی ای عجاب ٭ این دعای خویش را کن مستجاب﴾ (المعنی) يا من شأنه عجاب أي عجيب لما امرتنا بالدعاء وصرنا امتثالا لامرك الى الدعاء اجعله مستجابا للمراد عجاب الذي لا يقدر احد على الاطلاع على حكمته ليتعجب بالتعجب كالعجاب الواقع في قوله تعالى في سورة ص أجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب مثنوی ﴿شب شکسته کشتی فهم و حواس ٭ نی امیدی ماند نی خوف و نه هراس﴾ (المعنى) الليل كسر سفينة فهمي وحواسي وبتلك الحالة بقي لا امل ولا خوف ولا خشية مثنوی ﴿برده در دریای رحمت ایزدم ٭ تا ز چه فن پر کند بفرستدم﴾ (المعنى) وذهبني لبحر الحيرة والغرق فيها بحيث لا ندري من أي فن وكم يرسلني من ذلك العالم الى هذا العالم وهو عالم الاجسام لان علم ذلك الله توقعته في النوم فتكمل بما سيأتي بعد مثنوی ﴿آن یکی را کرده پر نور جلال ٭ وان دگر را کرده پر وهم و خیال﴾ (المعنى) يا الها مقلب القلوب والابصار ومدبر الليل والنهار خلق عالم الدنيا فتنهم لعالم الارواح ليلا واغرقهم في بحر القدرة وجعل جوف ذلك الواحد منهم مملوا بالنور وجلاله وجعل ذلك الآخر ايضا قلبه مملوا بالوهم

والخيال و بعثهم على السحر لعالم الاجساد والاجسام فاذا تيقظ ذلك يجد ماوضع الله فى جيب جوفه من الافكار والخواطر و يشتغل بالعمل على موجبها على فحوى يضل من يشاء و يهدى من يشاء وماتدرى نفس ماذا تكسب غدا وقل كل من عند الله لكن ان الله لا يظلم مثقال ذرة فمن ملأه بنور رجلاله نجاه من ظلمة ماسوى الله ومن ملأه بالوهم اشغله بحب الدنيا مثنوى ﴿ كر بخويشم هيچ رأى وفن بدى * رأى وتدبيرم بحكم من بدى ﴾ (المعنى) ولو كان باختيارى ابداز رأى وفن وتدبير وتصرف وقدرة لكان رأيي وتدبيرى فى حكمى مثنوى ﴿ شب نرفتى هوش بى فرمان من * زير دام من بدى مرغان من ﴾ (المعنى) ولما ذهب عقلي وفكري بلا امرى وارادتى ولبقيت طيورى تحت فخى وقيدى أى حواسى وقواى تحت ارادتى وأكون فاعلا مختارا وافعل فى ذلك العالم ماأريد مثنوى ﴿ بودمى آكه ز منزلهاى جان * وقت خواب و بيهشى وامتحان ﴾ (المعنى) ولكنت يقظانا من منازل الروح وقت النوم والغفلة والامتحان وأسافر حيث شئت والحال لست بصاحب اختيار مطلق ولا ارادة كلية لانهم قالوا اذا حلت التقادير بطلت التدابير مثنوى ﴿ چون كفم از حل وعقد او تهيست * اى عجب اين معجبى من ز كيست ﴾ (المعنى) لما كان كفى ويدى من الحل والعقد خالية وصاحب الحل والعقد المطلق هو الله تعالى لانه القابض والباسط والضار والنافع والمعطى والمانع لا متصرف غيره فيالله العجب فاعجابى بنفسى واغترارى بمعرفتى ممن تكون فاذا لم يكن لى حول ولا قوة فاعجابى بنفسى اى قباحة مى ﴿ ديده را ناديده خود انكاشتم * باز زنبيل دعا بر داشتم ﴾ (المعنى) ظننت الآن المنظور بنفسه غير منظور يعنى رأيت فى المنام انى بشرت بالوصول الى الكنز ففرضت الآن انى لم أر شيئا بعد رفعت زنبيل الدعاء وأراد بالزنبيل زنبيل السائل أى رفعت يد السؤال سائلا لحصول المراد والحصة اذا دعا الفقير لحصول الغنى ولم يقبل منه يدعو لاجل الآخرة حتى لا يخسر الدنيا والآخرة وثانيا يتخذ وسيلة وثالثا ينصر بعدم قبول دعائه للدنيا لان مالها وغناها وبال ورابعا يعلم الوسيلة و يتضرع الى الله تعالى وخامسا يعلم اراقة الدموع بالبكاء وسيلة القبول وسادسا لا ييأس من الدعاء لان الله تعالى قال ادعونى أستجب لكم فان لم يظهر أثر الدعاء فى الدنيا يظهر فى الآخرة والحصة الثانية مى ﴿ چون الف چيزى ندارم اى كريم * جز دلى دلتنك تر از چشم ميم ﴾ (المعنى) يا كريم انا مثل الالف لا أمسك شيئا غير قلب أضيق من عين الميم يعنى كان الالف خالية من الحركات كذا أنا يا رحيم لا أمسك شيئا غير انى أمسك قلبا اضيق من عين الميم فان قلبى من كثرة ضيقه اضيق من عين الميم فلما انه ذكر الالف والميم لاحظ الحاصل من تركيبهما فقال مى ﴿ اين الف واين ميم أم بود ماست * ميم أم تنكست الف زان نر كداست ﴾ (المعنى) هذا الالف وهذا الميم أم ايجادنا ووجودنا ميم لفظ الام ضيق والالف نفسها من الميم سائل ذكر وقوى يعنى الالم والاضطراب الذى هو

الى الالف أتزهد من الشين الذى هو فى الميم لان الالف لا تقبل الحركة ولا الاعراب مثنوى
﴿آن الف چيزى ندارد غافليست ❊ ميم دل تنك آن زمان عاقليست﴾ (المعنى) ان الالف
لا يملك شيئا فكانها الغفلة يعنى كان الالف عارية عن الحركات ايضا الحالة التى هى حال
ويظهر من جميع الاشياء والميم ضيقة القلب فكانها الحالة التى هى زمان العقل كل وقت انا كان الانسان
متيقظا ومتنبها لا يخلو من ضيق القلب وان تخلص من العقل وكان غافلا كان الالف لا يملك شيئا
فلا يتكلف من الهموم ويتعرض القلب بغمومها مثنوى ﴿در زمان بيهشى خود هيچ من
بيدر زمان هوش پيچاپيچ من﴾ (المعنى) فى زمان الغشى أى المغشى لا شئ ولى فى زمان العقل
والتيقظ الذى التعذيب بالتفكر والاضطراب على ان پيچاپيچ تعبير بچاپيچ كالمثول
المعنى ان زمان الغفلة لا ابالى شيئا من شئ ولى فى زمان العقل الم اضطرب وانواع ضيق القلب
والاضطراب والحصة الثالثة مثنوى ﴿هيچ ديكر بر چنين هيچى منه ❊ نام دولت بر چنين
پيچى منه﴾ (المعنى) المعنى على المعدوم لا تضع كنا معدوما اترك الدنيا وطلبها كالمعدوم
والدنيا واسبابها معدومة أى لا تتمنى على الدنيا ولا تجعلنى مضطربا باطلبها والحصة الرابعة
مثنوى ﴿خوش دلم هيچ مسازد مرا ❊ چون نزد هم دلم استاير ستمنا﴾ (المعنى) انا
لا املك شيئا من المال والاسباب وهذا الفقر سرى وتسليتى لا انا ما يلتمس منك الزوج
المتوهم ومعناه كانه يقول بهذا الاندر بنى الى لا املك شيئا لانهما القمار الذى امسكه
من البلاء والعنا حاصل من وهم الوصول الى الكنز والا الصبر على الفقر والعنا لا يحصل
مثنوى ﴿در ندارم هم تو دلدارى كن ❊ مرهم بى مرهما ستاريى كن﴾ (المعنى) يا رب
لا املك الخير وايضا انت كن آخذا بيدى أى لا اعلم بالخير باياك ولا امرض احتياجى
الى الاملا ولا يحصل حصول هذا الكنز ايتمنه كوزائد الراحة والرحمة بالوصول
الى الكنز مثنوى ﴿هم در آمد مر ليستم ❊ بود درتو چونكه بيد بنشستم﴾ (المعنى)
ايضا لما العين أى الفرع وقت مر بالاجل حصول مرادى أى توجهت بابك بالدعاء
والقلب دموعى وسيلة القبول بارسلت الابكو على باب الجود وبصر أى لما انى لا املك
بصرا لنا مسند بطلب رحمتك لا جرم اجريت دموعى مثنوى ﴿آب ديده بنده بى ديد درا ❊
سبزه بخش ونبات زين چرا﴾ (المعنى) العبد لا عين له بصيرة ماء عين له ويحصل نبات
خضرة من هذا المرعى أى انظر لدمع عينى ولاجله اقبل دعائى وحصل مرادى بصيرته
رآه مثنوى ﴿ور نماند آب آبم ده زعين ❊ همچو عينين نبى هطالتين﴾ (المعنى) وان كان
من كثرة البكاء لم يبق فى العين ماء اجعل لى عينين هطالتين كعينى النبى صلى الله عليه وسلم
كانتا هطالتين كما طلبهما النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء اللهم ارزقنى عينين هطالتين
قبل ان يكون الدمع دما والاضراس جمرا والهطالتين تثنية هطالة أى كثيرة السيلان مثنوى

﴿او چون آب دیده جست از جود حق * با چنان اقبال واجلال وسبق﴾ (المعنى) هو صلى الله عليه وسلم مع كذا اقبال واجلال وسبق لما طلب من جود الحق ماء العين مثنوى ﴿چون نباشم زاشك خون بار بلش ريس * من كه مى دست قصور وكاسه ليس﴾ (المعنى) لما كان الامر كذا فكيف لا أكون صفر اليد ومملوا بالقصور ولا حس الكاسة ومحتاجا من سكب الدموع دما بار بلش ريس اى غازلا رفيعا أى لا يخرج من عينى دم رفيع كالخيطان متصل بعضه ببعض والحديث ما من عبد تخرج من عينيه دموع وان كانت مثل رأس الذباب من خشية الله الا حرمه الله على النار مثنوى ﴿چون چنان چشم اشك را مفتون بود * اشك من بايد كه صد جيحون بود﴾ (المعنى) كذا عينه صلى الله عليه وسلم اذا كانت مفتونة الدمع بعد اللائق بان يكون دمعى جيحونا فان قطرة من الرسول تساوى مائة جيحون ولهذا قال مثنوى ﴿قطرۀ زان زين دو صد جيحون بهست * كه بدان يك قطره انس وجن برست﴾ (المعنى) منه صلى الله عليه وسلم قطرة من دمع عينه أحسن وأعلى من مائتى جيحون لانه بسبب تلك القطرة نجى من عذاب الله الانس والجن مثنوى ﴿چونكه باران جست آن روضۀ بهشت * چون نخواهد آب شوره خاك زشت﴾ (المعنى) لما ان تلك روضة الجنة طلبت مطرا مع كونها لا احتياج لها اليه لاى شئ الارض السبخة المالحة لا تطلب ماء فان الذى هو بمنزلة روضة الجنة الالهية صلى الله عليه وسلم اذا طلب هطل الدموع فكيف الذى هو بمنزلة الارض لا يطلب اراقة الدموع بالتضرع والابتهال الى الله تعالى مثنوى ﴿اى اخى دست از دعا كردن مدار * با اجابت يارد او يت چه كار﴾ (المعنى) يا أخى لا تفرغ من فعل الدعاء وادع الله آناء الليل وأطراف النهار وفى اجابة ذلك الدعاء وقبوله أورده أى كارلك فان الدعاء منك والقبول على الله تعالى لان الله تعالى قال فى حديثه القدسى عبدى أطعنى على ما أمرتك ولا تعلمنى ما يصلحك ولبيان السبب المانع لسكب الدموع قال مى ﴿نان كه سد ومانع اين آب بود * دست از ان نان مى ببايد شست زود﴾ (المعنى) صار الخبز سدا ومانعا لهذا الماء وهو اراقة الدموع بالتضرع والابتهال الى الله تعالى يا عاقل اللائق ان تمسك يدك على الفور من ذلك الخبز ولهذا قال الله تعالى ولا تسرفوا مثنوى ﴿خويش را موزون وچست وسخته كن * زاب ديده نان خود را سخته كن﴾ (المعنى) يا طالب التضرع والابتهال قلل الطعام وزن وجاهد نفسك بالرياضات والطلب وفتش واجعل نفسك قابلة الفيض الالهى واجعل خبزك ناضجا من ماء العين كما يخمر الخبز الظاهر ثم يطبخ فيستوى وينضج كذا أنت زن نفسك بميزان الشريعة وكن رشيقا فى الطريقة واصقل قلبك بآداب الانبياء والاولياء وخمر خبزك بماء كروالطبخ بحرارة الجوف لعل الله يفيض عليك رحمته ويلهمك ويوصلك لمقصودك ﴿آواز دادن هاتف مر طالب كنج را واعلام كردن از حقيقت اسرار آن﴾ هذا فى بيان اعطاء الهاتف الصوت أى هتوفه لذلك *

الدرويش طالب الكنز واعلامه من حقيقة ذلك الكنز وحقيقة أسراره مثنوى ﴿اندرين
وقت كه الهام آمدش • كشف شد اين مشكلات از ايزدش﴾ (المعنى) في ذلك الدرويش
طالب الكنز وموقت ذلك التضرع والابتهال أتاه من جانب الحق الهام وحله للمشكلات حلت
له من الله تعالى مثنوى ﴿كو بكفتت در كمان تيرى بنه • كى بكفتندت كه اندركش توزه﴾ (المعنى)
قال للدرويش قائل الهاتف على لسان الحال ضع في القوس سهما ومتى قالوا لك اجذب وتر القوس
ملئا أي قال الغارم السهم جيدا ولا ترمه قريبا مثنوى ﴿او نكفتت كه كمانرا سخت كش
در كمانه نه كفت اوپر كنش﴾ (المعنى) وذلك الهاتف لم يقل للصاحب الوتر عكسا بل قال
ضع فيه سهما ولم يقولوا له اجذب عكسا مثنوى ﴿از فضولى تو كمانرا ساختى • صنعت قواسى
برافراشتى﴾ (المعنى) لكن أنت من فضولك عليت صنعة القواس أي عليته ولانه أي قالوا
لك ولم يقولوا ذلك الملأ. روى أبو القاسم في أماليه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والتعمق
في الدين فإن الله تعالى قد جعله سهلا فخذوا منه ما تطيقون فإن الله يحب ما دام من عمل صالح وإن كان
يسيرا اه شرع على تعليم حصول الكنز من جانب الهاتف مثنوى ﴿ترك اين سخته كمانى رو بكو
• در كمان نه تير و پرّان مجو﴾ (المعنى) ويا درويش اترك واترك هذه المجاهدة
المتكلفة ولا ترم قوسا عكسا نعم ضع سهم فكرك في قوس المجاهدة ولا ترمه ولا تتجاوز الحد ولا ترمه
في الطيران مثنوى ﴿چون بيفتد بركن آنجا مى طلب • زور بكذار و بزارى جو ذهب﴾
(المعنى) لما ألقيت سهم فكرك على وجه الاعتدال والسهولة فحيث وقع فتش منه المطلب
واجعل دعبك التضرع والابتهال فإن الله يقول وهو معكم اينما كنتم مثنوى ﴿آنچه حقست
اقرب از حبل الوريد • تو فكنده تير فكرت را بعيد﴾ (المعنى) يا طالب الحق ذلك الذي
هو أقرب إليك من حبل الوريد الحق جل وعلا أنت سهم فكرتك بعيد لو وقعت في ضربه
العقل وبحثت من البعيد الحال كنز مقصودك قريب إليك مثنوى ﴿اى كمان و تيرها
بر ساخته • صيد نزديك وتو دور انداخته﴾ (المعنى) يا صاحب القوس والسهام الصيد لك
قريب وأنت ترمي سهمك على السبيل ربت بعيدا ولهذا أحرم عن الصيد وهم الطائفة
الذين حصلوا العلم وتكلموا من الطامات لا جرم حرموا من الصيد فهم كما ارادوا الصيد فرموا
سهمهم على القمر بحسب زعمهم بعيدا مثنوى ﴿هر كه دور اندازتر او دورتر • وز چنين
كنج است او مهجورتر﴾ (المعنى) كل من كان ابعد رميا هو ابعد من سيد الفلسفة من قوله تعالى
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ومثل هذا من كنزنا ابعد واهجر مثنوى ﴿فلسفى خود را
از انديشه بكشت • كو بدو كو راست سوى كنج پشت﴾ (المعنى) ولو كل الفلسفى نفسه
بالتفكر لعمقه وتوغله في المعقولات وسرى في بحر مباحثها لكن قل له يسعى لا يظهره
جانب الكنز مثنوى ﴿كو بدو چندانكه افزون مى دود • از مراد دل جداتر مى شود﴾

(المعنى)

(المعنى) قل لاثلاثى وكلما هى زائدا يكون من مراد القلب ابعد لان قرب الله ووصاله لا يحصل بالعقل بل اللازم له تبعية وطاعة الانبياء ليعلم احوال العبادة فيعبد الله لان من استدل على صانعه بالمصنوعات واشتغل عن المؤثر بالاثر وطلب الوسائط لا يقدر على تصفية القلب ولا يعمل على موجب اوامر الانبياء والاولياء بل يعلم ربه بترتيب المقدمات النظرية فيبعد عن كنز الحقيقة فان طالب الكنز يكفيه ان يستدل بقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وبقوله هو معكم وبقوله ان الله يحول بين المرء وقلبه وأيضا وفى انفسكم أفلا تبصرون مثنوى ﴿جاهدوا فينا بكفت آن شهريار * جاهدوا عنا نكفت اى بى قرار﴾ (المعنى) قال رب العالمين جاهدوا فينا ولم يقل جاهدوا عنا والآية فى سورة العنكبوت أى جاهدوا بالعلم والعمل الذى نرضاه ولم يقل جاهدوا فى الخارج عن طريقتنا لان كنعان لم يدخل سفينة نوح عليه السلام واعتمد على جبل فكره وظنه حافظا مثنوى ﴿همچو كنعان كو زننك نوح رفت * برفراز قلهٔ آن كوه زفت﴾ (المعنى) مثل كنعان فانه من عار نوح عليه السلام ذهب الى اعلا قلة جبل فلم يجد نجاة مثنوى ﴿هرچه افزونتر همى جست او خلاص * سوى كه مى شد جدا تر از مناص﴾ (المعنى) وذلك كنعان كلما طلب ازدياد الخلاص من الطوفان ذهب جانب الجبل حالة كونه ازيد جدا من المناص كذا من كان فاسق المشرب لم يدخل سفينة الشرع ولم يطع الاولياء بل انه وحده لاثبات واجب الوجود ومعرفة الصانع من المصنوع كلما سعى لخلاص نفسه من هذا الطريق وجاهد واجتهد بعد وازداد بعده عن الحقيقة وغرق فى طوفان الاوهام والخيالات ولم ينتج له سعيه فائدة ولا معرفة بربه فذهب الى الآخرة محروما مى ﴿همچو اين درويش بهر كنج وكان * هر صباحى سخت ترجستى كمان﴾ (المعنى) مثل هذا الدرويش لاجل الكنز والمعدن كل صباح طلب القوس أحكم وأقوى ورماه ابعد عن الكنز مى ﴿هر كمانى كو كرفتى سخت تر * بود از كنج ونشان بد بخت تر﴾ (المعنى) وكل قوس ذلك الدرويش مسكه اقوى واحكم كان من الكنز اتعس بختا وهذا حال الفلاسفة ومن كان فى مشربهم كلما ازدادوا اعتمادا على افكارهم ازدادت سهام افكارهم بعدا عن المقصود والمطلوب وازدادوا تعبا مثنوى ﴿اين مثل اندر زمانه جانى است * جان نادانان برنج ارزانى است﴾ (المعنى) هذا المثل فى الزمان منسوب للروح ويقولون روح الجاهل بالمحنة أرخص وأليق وهذا هو المثل المشار اليه فى الشطر الاول واذا نظرت فى الحقيقة ترى الفلاسفة ومن كان فى مشربهم يسعون فى شئ لا فائدة لهم فيه وهو تعذيب الحيوان بلا فائدة فان الله تعالى قال لعباده يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة السهلة ولا حرج فى الدين فان طالب الحق لابد له من مرشد مثنوى ﴿زانكه جاهل ننك دارد ز اوستاد * لا جرم رفت ودكانى نو

كند﴾ (المعنى) الا ايها الطالب يلزمك الاستاذ المرشد لطريقة لانه ذهب الطالب وضيع دكانا جديدة والربح كذا الفلاسفة تتعيد الى كلام الكفر فهو رز بعلوا استار والطلب العلوم من علوم الانبياء مثنوى ﴿آنكه كانكه بالاى استاد اى تتكار • كيمود زكردست وروطر﴾ (المعنى) فيقال ايها الطالب استفيدوا النقش والصور متخذا الله كان علم الاستاذ منقش وعلوه بالشرب وعلوه بالطبات لا تبلغ اعتقدت على زعمك الفاسد ولم تتبع الاستاذ ترقت في الغضب الالهي لكن علمك في الحقيقة مثار بموجبات مثنوى ﴿زهد دربر راه كونه كاخو بقركرده • وى صبر مو كلستان او آب خورده﴾ (المعنى) فيامن فهد كالجبيد فتعلم اتمم من الاستاذ على الفقر وكان الله كان الفرحا وارجع جانب الفقر والورد الكبير والقرب الماصي منهم الطرق الالهية واقبل تربية الاستاذ واسمعه في جميع الامور وكن في جميع الحالات على نصيحة وكل من شئ لمات في القرطبا مثنوى ﴿ليس كنعان كوز كبرو اشناخت • از كهامم سفينة نوح ساخت﴾ (المعنى) ولا تكن ككنعان في كفر موجهه اصطنع سفينة نوح والتجا مثابه على الجبل حافظا من الطوفان وقال ساوى الى جبل يعصمني من الماء فقال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم التصم لتشاوره مثنوى ﴿ما تمرند لرئى آمد تعجب • وانهم انداو وبا ادعا مثنر حبيب﴾ (المعنى) وطريق السهام انك كنعان جابرنات المراد كما متر الله في الجبل لو دخل السفينة تبع سيد نوح ولكنا كنز لسفينة المعنوى في جنب كل شئ للشرب الكائن تابع الانبياء الاولياء الا انه ما ورثى لو طلب الكنز على طبعه الاول وجد ما بالسهولة لم يتعب ولكن لما اعتمد على عقله وجرى مشتهاه وهو الرمى بالسهام حرم من المقصود مثنوى ﴿اى بساعلم وذكاوات وفطن • كشته رهرو را چو غول وراهزن﴾ (المعنى) يامن العلم كثيرو دكاوات وفطن باعتبار روحانيته صار كالغول فاتعب في الطريق وكنا يلسع الطريق ممصور ولمن رحمة الله باعتبار جسمانيته على ان كثيته بفتح الكاف الفارسي بمعنى يكون ان تكون بضم الكاف العربي فاى كان كشف الغول وقاطع الطريق لان اصحاب الذكاوات والنظر شترون بها و بسبب غرورهم يصلون عن الحق فيكون بمنزلة النفس والشيطان مثنوى ﴿بيشتر اصحاب جنت ابلهند • تا ز شر فيلسوفى مى رهند﴾ (المعنى) اكثر اصحاب الجنة البله من طرق الحديث الشريف وهوا كثر اهل الجنة البله حتى بسبب البلاهة يخرجون من شر وفساد الفلسفة على ان ابلهم البله جمع ابله بفتح اللام وهو الغافل من الله كامل العقل والعاقل التامل من شر العلوم النظرية المتوغل في علوم الدين فسيد عمر لا المرشد لا يحول مثنوى ﴿خويش را عريان كن از فضل و فضول • تا كند رحمت ترا هردم نزول﴾ (المعنى) يا ايها العاقل اجعل نفسك عريانا من الفضل والفضول اى لا تتعلق بالفضل والفطانة وكن نفسك عريانا حتى تنزل عليك كل

تمس الرحمة من ارحم الراحمين مثنوى ﴿زيركى ضد شكستست ونياز * زيركى بگذار
با كولى بساز﴾ (المعنى) لان رحمة الله تعالى للمنكسرين المعترفين بجرائمهم الضعفاء فان
الاعجاب ضد الانكسار والاعتراف ولهذا قال القطا انتقضد الانكسار والدعاء فاترك الفطانة
واصبح اصبغ البله المتواضعين المبتهلين الى الله تعالى على فحوى من تواضع رفعه الله ومن
اتصف بالدهرى والغرور بعد من رحمة الله تعالى مثنوى ﴿زيركيدان دام طمع وبرد وكاز *
تاچه خواهد زيركى را پاك باز﴾ (المعنى) اعلم ان الذكاء بمثابة الفخ والبرد والغلبة والطمع
وتقديم المنافع الدنيوية والقراض يعنى ذكاؤك هذا وفاسك بالذكاء على أموال الناس
ومناصبهم والطامع فخ ومقراض ذو جانبين تعمل به تارة للدين وتارة للدنيا وهذا كناية عن
الشرك الخفى مى ﴿زيركان باصنعتى قانع شده * ابلهان از صنع در صانع شده﴾ (المعنى)
لان الزيركان وهم العقلاء اصحاب الرأى قنعوا بصنعة أى قنعوا بصنعة العلم ولم يتقيدوا ولم
يلتفتوا الى الاحوال الاخروية ولكن البله بسلامة الصدر ذهبوا من الصنع الى الصانع وتركوا
منازلا عالية على الذين قنعوا بصنعة العلم الظاهر مى ﴿زانكه طفل خرد را مادر نهار * دست
وپا باشد نهاده بر كنار﴾ (المعنى) لان الطفل الصغير فى النهار امه وضعت يد ورجل الطفل
فى جنبها لعدم اقتداره على الكسب فتتدارك جميع لوازمه فكانت له بمثابة الرجل واليد
كذا الذى ذهب من الصنع الى الصانع وجعل نفسه حيرانا بمشاهدة خالقه فهو بمثابة الطفل
كما ان الام تأخذ الطفل وتضع يده ورجله فى جنبها وتحفظه وتربيه كذا سليم الصدر والقلب
يراعيه ويحفظه الله تعالى على فحوى والله يتولى الصالحين ولدعاء النبى صلى الله عليه وسلم بقوله
اللهم لا تكلنى الى نفسى طرفة عين ولا اقل من ذلك فيا هذا من انقطع الى الله كفاه سائر مؤنه
ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها ﴿داستان آن سه مسافر
مسلمان وترسا وجهود وآنكه بمنزلى قوتى يافتند ترسا وجهود سير بودند گفتند اين قوت را فردا
خوريم ومسلمان صائم بوده گرسنه ماند زانكه مغلوب بود﴾ هذا فى بيان حكاية أولئك
المسافرين الثلاثة الذين كان أحدهم مسلما والثانى نصرانيا والثالث يهوديا وفى وقت المسافرة
وجدوا فى منزل قوتا ونعمة وفى ذلك الحال كان النصرانى واليهودى شبعانين فقالا هذا الطعام
نأكله غدا وكان المسلم فى ذلك اليوم صائما فبقى جوعانا لانه مغلوب بسبب انه وحيد فلم يقدر
على مخالفتهما وصبر وتوكل على الله تعالى مى ﴿يك حكايت بشنو اينجا اى پسر * تا نگردى
ممتحن اندر هنر﴾ (المعنى) يا ولدى فى هذا المحل استمع حكاية حتى فى الهنر لا تكون ممتحنا ولا
تغتر بعلمك ومعرفتك كيلا تقع فى المحنة وتبتلى وتبقى فى الآخرة بلا نصيب كما ان النصرانى
واليهودى باعادتهما المعرفة حرما من ذلك القوت وهو الحلوى كما سيأتى ولكن هذا الكتاب الف
لاجل الارشاد أراد بالولد السالك المبتدى مى ﴿آن جهود ومؤمن وترسا مگر * همرهى

كرد شبانه مر دو سفر ﴾ (المعنى) فالكلب وحده والذئب والنمر في مكر بمعنى الا انهما افترقا
وشغلوا السفر بتقسيمهم لبعض وكان كل واحد منهم رفيقا للآخر ولهذا المثالان
في الدنيا المليح والقبيح متصاحبان ولكن صاحبهما على قسمين لتمييزا كان الاول من
المذكور لمن يتمثل كلمة الانفس كقرينة النفس والشيطان والعقل وللمثال الثانية نزل
ترافق المليح والقبيح وتارة انزلها لكن ما ينبه الامر يذهب كل منهما الى جهة تناسبه كما
سافر وحل يتمايلان في الدنيا متلازما الى الآخرة قال الله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو تقارنت النفس والشيطان والعقل يفر كل واحد من الآخر بسبب العشق الالهي
لما اراد الله تعالى مثنوى ﴿ بادو كركس همره آمد جغد نيز • جون تنزد بنفس با آهر منى ﴾
(المعنى) ثم شاهد تراقق وصر بمعنى مسلم وقصر الله يجوز ضمانو لمن اختص في الآفاق مثل ترافق
العقل مع النفس والشيطان في الانفس فان العقل مظهر الهداية والنفس والشيطان مظهر
الضلالة كما ان المؤمن مظهر الهداية والضلال والهوى مظهر الضلالة مثنوى ﴿ مرونى
وزارى التتار سفر • همره هم سفر بيش همد كرد ﴾ (المعنى) مر ونعتوا التعوضا
من السفر وايضا في السفر تقاسم كل منهما للآخر كاميشول من التقصير للذين كسافرة
الرازي والمروزي فانهما بالمكان الواحد متنهما علما اشتركا كفرا والاخرى علمنا
مؤمن وجمعهما المنتج فيهم من اقتدار الطريق في السفر مثنوى ﴿ در قفص افتد
زاغ وجغد وباز • جفت شد در حبس پاك وبد نماز ﴾ (المعنى) في القفص فر ليبهم وباز
وصر لبنيه جميد الصياد لهم وصار ونفر دوجيل الجنس كتمايله وازدواج التكليف
الصالح مع الطالح تمرة الملائكة مثنوى ﴿ كرده منزل شب يك كروانسرا • اهل شرق
واهل غرب وماورا ﴾ (كروانسرا) اي مكان جمعية نا السبيل (المعنى) نزل ليلا اهل المشرق
واهل المغرب واهل ماوراء النهر اي اجتمعت طوائف كثيرة على وجه السياحة وكان كل
واحد منهم مغارا للآخر مثنوى ﴿ مانده مركور وانسر لنر دوشكر فته روزها با عجز با زان
نه برك ﴾ (المعنى) فالصغير والكبير والوضيع والشريف بسبب الطين كم شهو لم اهل
جمعية لمنا السبيل صنوا كما بقى العقل والنفس والشيطان مثنوى ﴿ جون كشايند شدره
وبكشايند • بكسلند وهر يكى سوى رود ﴾ (المعنى) لما صار الطريق متسرا ولم يصل الى باله
وذهب المانع انقطع بعضهم عن بعض وكل واحد يكون تعلقا لما يناسب مثنوى ﴿ جونكه قفص را
شكستند شا مرد • جمع مرغان هر يكى سوى برد ﴾ (المعنى) لما يكسر سلطان العقل وهو
الله تعالى قفص البدن بحصول الموت يتفرق ويذهب كل واحد من جمع الطيور الى انسب كرد
العقل ولهذا ذكر الروح التي ترتب الحياة بها الماتم على وجوده التكرر للتقبل سبب التكليف
مثنوى ﴿ بركشايد بيش او زين پر شود باد • بهر هر اى جليس خودسوى بعادم ﴾ (المعنى) تبز

هذا أى قبل الموت تلك الطيور أى الارواح المملوءة بالشوق والاستعجال كانت ناشرة الجناح لجانب المعاد فى هواء جنسها فأرواح المؤمنين لجانب الانبياء والاولياء وأرواح اهل الكفر لجانب الكفرة لان الجنس الى الجنس يميل فان باد كناية عن الاستعجال مثنوى ﴿ پر كشايد هردمى باشك وآه * ليك پريدن ندارد در وى وراه ﴾ (المعنى) وتلك الطيور كل واحدة منها تطير مع سكب الدموع والتأسف لكن لا مجال لها الى الطيران ولا امكان ولا تملك قدرة لعدم الاجازة من الله تعالى م ى ﴿ راه شد هر يك پرد مانند باد * سوى آن كز ياد آن پر مى كشاد ﴾ (المعنى) لكن لما فتح الطريق وحصل لكل واحد اجازة للطيران لا جرم طار كل واحد بسرعة مثل الهواء جانب ذلك الذى يذكره وشوقه فتح جناحا وهو جنسه الذى كان يطلب الوصول اليه م ى ﴿ آن طرف كه بود اشك وآه او * چونكه فرصت يافت باشد راه او ﴾ (المعنى) وذلك الطرف الذى كان اليه دمعه وتأسفه فلما وجد فرصة واجازة كان طريقه ذلك الجانب طار اليه على الفور أعم من طيران الروح من قفص البدن ومن المحبوس فى دار الدنيا ومن القاطن فى مجمع ابناء السبيل ثم شرع فى تفصيل هذا المعنى فقال م ى ﴿ در تن خود بنگر اين اجزاى تن * از كجاها كرد آمد در بدن ﴾ (المعنى) يامن يطلب الوصول الى حقيقة هذا السر انظر لاجزاء بدنك من اى مكان وامكنة أتت مجتمعة فان بدنك خلق من أربعة أشياء متخالفة وفيه الروح والعقل والحواس والقوى وبعض الحالات التى هى مخفية على العوام فاذا لزم تفسخها رجع كل شئ الى أصله م ى ﴿ آبى وخاكى وبادى وآتشى * عرشى وفرشى و رومى وكشى ﴾ (المعنى) انت منسوب الى الماء والى التراب والى الهواء والى النار والى العرش والى الفرش والى الرومى والى الكشى يعنى العلوى والسفلى والحسن والقبيح على ان كش بفتح الكاف الفارسية الحسن ويمكن أن تكون بضم الكاف العربية بمعنى الخلط فان بعض أجزائه مخلوطة والمراد من العرش العقل والروح ومن الفرش القوى الجسمانية ومن الرومى الروح الحيوانية ومن الكشى الاخلاط الاربعة كالدم والسوداء والصفراء والبلغم يعنى الاجزاء المجتمعة من العناصر الاربعة فى بدن الانسان والاخلاط الاربعة والقوى العلوية والسفلية اذا تقارنت زمانا فى بدن الانسان م ى ﴿ از اميد عود هر يك بسته طرف * اندرين كروان سرا از بيم برف ﴾ (المعنى) لاجل امل الرجعة والعود كل منهم فى هذا كروانسرا وهو البدن الانسانى غمض عينيه من خوف البرد والثلج وقطع امله م ى ﴿ برف كوتا كون جمودهر جماد * درشتاى بعد آن خورشيد داد ﴾ (المعنى) الثلج متنوع لجمود كل جماد ذلك العدل فى شتاء بعد الشمس شبه البعد عن الله بالفسق والمعصية والكفر والغواية بالشتاء وبثلجه انجمدوا كالجماد فاذا لم تصادفهم العناية من شمس العدل لا تصل اليهم حرارة العناية فان البعيد عن الله فى الحقيقة منجمد كالجماد مثنوى ﴿ چون بتابد تف آن خورشيد خشم * كوه كردد كاه ريك

وكه نسرين﴾ (المعنى) ان شمس القضاء الالهي يكون للاصطرلاب نقطة تمره فلهما الايات
الاكوان تكون مستعدة للاوقات تكون على حسب بسبب الليالي النهار فكما ان منها
يكون بعض الليالي كالهلال وبعضها يكون كالمصون للعروش مثنوى ﴿ هر كها ان بجان آن جمادات
كراه جون كه شد تخرجان﴾ (المعنى) للجمادات المظلمة الجسمانية يوم القيامة
ثانية كالثلج كه ذوبان البدن وتستقر الارواح ويرجع كل واحد من الاخلاط الاربعة الى
مركزه فيجعل الله تعالى الوحدانية بعمل قالب البنا ويرى عليها شمعة تمر مرتفع عليها
القوالب الانسانية عند تنقل الروح ثم ترجع الى الحكاية فقال مثنوى ﴿ جون قمر سبلها ناصه
همه مثل هد [illegible] آن [illegible] متقبل﴾ (المعنى) لما ارسلت [illegible] الثلاثة الى مثل
صاحب دولة واقبال الملم بعلمه هيبة مثنوى ﴿ بر [illegible] كه هر سه غريب ﴿ وگفتى
ازمطبخ انه قريب﴾ (المعنى) ثم [illegible] كل من القربا الثلاثة من
مطبخ قائل انه قريب لان الكرم في الحقيقة كل القرب الاجر [illegible] قال قريب
اجيب دعوة الداعي اذا دعان مثنوى ﴿ [illegible] كه [illegible] بدا [illegible]
بوداميد﴾ (المعنى) هذه الثلاثة اهل القرا [illegible] بمعرفة
بالعمل مثنوى ﴿ الكلمة والادب لاهل المدر ﴿ والضيافة للقرى لاهل الوبر﴾ (المعنى)
الكلمة والادب لاهل البلد والقرى ولهذا سميت مكة بام القرى والضيافة والاحسان لاهل
الوبر وهم الذين يسكنون [illegible] القرى [illegible] ويقال لهم اهل [illegible] وعن ابن
عمر الضيافة لاهل الوبر وليست على اهل المدر [illegible] الصحاح يقال اهل المدر والوبر يستعمل
الوبر بمكان الشعر والصوف [illegible] مثنوى ﴿ الضيافة للغريب
والقرى ﴿ اودع الرحمن في اهل القرى﴾ (المعنى) الضيافة للغريب [illegible] الاحسان والرعاية
اودعها الرحمن في اهل القرى فالقرى بكسر القاف الاحسان والثانية بضم القاف جمع قرية
فالواجب على اهل البلد الضيافة للغريب [illegible] الاحسان عليهم لان الله تعالى وضع في كل طائفة
من طوائف بني آدم [illegible] مناسبة [illegible] الاحسان [illegible] اهل الوبر [illegible]
لاهل [illegible] اهل القرى [illegible] مثنوى ﴿ كل يوم في القرى ضيف حديث ﴿ ما له غير الامين
مغيث﴾ (المعنى) [illegible] القرية كل يوم ضيف [illegible] غير الامين مغيث مثنوى
﴿ وكل ليل في القرى وفد جديد ﴿ مالهم ثم سوى الله المجيد﴾ (الوفد) الجماعة (وثم) بفتح الثاء
المثلثة [illegible] (والمجيد) على وزن فعيل بمعنى الكريم [illegible]
[illegible] (المعنى) كل ليلة في القرى تنزل جماعة ما لهم [illegible] غير الله تعالى [illegible]
[illegible] اهل القرى [illegible] ثم رجع الى الحكاية مثنوى ﴿ [illegible]
زخوره [illegible]﴾ (المعنى) [illegible]

والبهدي

واليهودى صار اتخمة واهذا لم يرغبا فى أكل الحلوى وذالك المؤمن كان صائما وأطعمة الامتلاء من الطعام مى ﴿چون نماز شام آن حلوا رسيد * بود مؤمن مانده در جوع شديد﴾ (المعنى) لما أتت تلك الحلوى وقت صلاة المغرب بقى المؤمن فى الجوع الشديد مى ﴿آن دو كس كفتند ما از خور برىيم * امشبش بنهيم وفرداش خوريم﴾ (المعنى) قال ذالك النصرانى واليهودى نحن مملوون من الطعام ندع فى هذه الليلة الحلواء ونأ كلها غدا مثنوى ﴿صبر كيريم از خور امشب تن زنيم * بهر فردا الوت را پنهان كنيم﴾ (المعنى) وهذه الليلة نصبر ونسكت عن الطعام والغذاء ولاجل غد ندخره كما ادخرت اولا اجدادهم المن والسلوى ثم ادخرت المائدة النازلة على سيدنا عيسى مى ﴿كفت مؤمن امشب اين خورده شود * صبر ار بنهيم تا فردا شود﴾ (المعنى) فأجابهم المؤمن وقال الصواب هذه الليلة ان نؤكل وندع الصبر حتى يأتى غدا الى طعام آخر مثنوى ﴿پس بدو كفتند زين حكمت كرى * قصد توآنست تا تنها خورى﴾ (المعنى) بعد ذالك النصرانى وذالك اليهودى قالا للمؤمن من اصطناع هذه الحكمة مقصودك هو أنك تأكل هذه الحلوى خفية وهذا هو المفهوم من كلماتك مثنوى ﴿كفت اى ياران نه كه ما سه تنيم * چون خلاف افتاد تا قسمت كنيم﴾ (المعنى) فلما استمع المؤمن منهم ما استمع قال لهم يا صاحبين ألم نكن ثلاثة لما وقع بيننا الخلاف المعقول حتى اننا نتقاسمها مثنوى ﴿هر كه خواهد قسم خود بر جان نهد * هر كه خواهد قسم خود پنهان كند﴾ (المعنى) وكل من طلب بضع قسمه على روحه وكل من أراد يخفى حصته مى ﴿آن دو كفتندش ز قسمت دركذر * كوش كن قسام فى النار از خبر﴾ (المعنى) ذالك الرفيقان الصاحبان لما استمعا من المؤمن هذه الكلمات قالا له افرغ من القسمة واستمع من الخبر كلام القسام فى النار واحذر ان تكون قساما وفى هذا نكات انه قال أولا انه عليه السلام قال المؤمن يأكل فى معاء واحد والكافر يأكل فى سبعة امعاء وان اليهود والنصارى عادتهم الادخار وعلامة المؤمن ان يكون ابن الوقت متوكلا على الله ثم أشار ان النصارى أو اليهود لم يرضيا بالقسمة لمجرد حظ نفسهما وللحركة على مقتضى طبعهما لاجل الزام المؤمن وذهبا الى طريق التزوير وبهذه الواسطة شرع فى بيان هذا المعنى فقال مثنوى ﴿كفت قسام آن بود كه خويش را * كرد قسمت بر هوا و بر خدا﴾ (المعنى) فقال المؤمن للنصرانى واليهودى القسام الذى يكون فى النار هو الذى يقسم على مقتضى حظ نفسه مخالفا لامر الله تعالى ويستشهد بالحديث الشريف زواجا لمصلحته واعلاما ان الذى يقسم على مقتضى الشرع فهو من أهل الجنة على نحو وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والذى اتبع هواه فهو من أهل النار مى ﴿ملك حق وجمله قسم او ستى * قسم ديكر را دهى دو كوستى﴾ (المعنى) يانصرانى ويايهودى أنتما ملك الحق وجملتكما فى منه تعطون قسمته لآخر انتما متكامان تدعان أمر الله وتتبعان الهوى

قال الله تعالى أفرأيتم من اتخذ إلهه هواه وقال ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا
الشيطان فحقهما العذاب الأليم مثنوى ﴿ اين اسد گر بود غالب بر بقر ٭ نيست
گاوان نيز آن گاو زرد ﴾ (المعنى) هذا الأسد لو كان غالبا على البقر لكن التوهم
البقر وهنا الأسد الذي شبه المؤمن بالأسد والنصراني واليهودي بالبقر لأن كلا منهما كان
كل كافر فيتبعهم بعض البقر ولئن كانت من يتبعهم الهوى الكذب كاهجر لم
المؤمن للحقيقة كالأسد المقابل كافرين لا يهابهما لكن المؤمن يتبع الكافرين الذين
هما كالبقر القوي أو اليهود الكذب يعني الزمل الحمر يعني فيستعمل في الفارسية
بمعنى القوى مثنوى ﴿ اين اسد غالب شدى هم بر سگان ٭ گر نبودى نور مثنا بنديگان ﴾
(المعنى) هذا الأسد أيضا غالب على الكلاب ولم يكن في تعيين الغرق والأصل فالتهم
في الكلاب كان العقل إذا غلب على النفس والشيطان يثبت على الطاعات وإن غلبا على
العقل كان مدرك الهوى والحرص مثنوى ﴿ تشنگان آن كه سلطان فم شدند ٭ شب
بروز بر وادى بكل بودند ﴾ (المعنى) وقصد النصراني واليهودي ذلك السلطان كل منهما يمر عليه
الليل ويمر بلا منجم هو مثنوى ﴿ هو مطلوب او تسليم رضا ٭ گشت هما الماء العذب ﴾
(المعنى) ذلك السالم صار منظوره بهما الأجر حلم وثنى وأقل منهما وما عقبا أصحابنا وانقروا السالمون
على حالها مثنوى ﴿ پس بجستند آن شب و برخاستند ٭ با ملامت خون بخود آراستند ﴾
(المعنى) بعد تلك الليلة كانوا في الصباح كانوا فعلوا لوجوههم وأيديهم مثنوى ﴿ هر يكى
شستن دست و رو هر يكى ٭ دلشان بر ورد او و سلك ﴾ (المعنى) وقبل ترقيه فعلوا
وجوههم وأيديهم والطوال الورد لمن سأله مسلكا مثنوى ﴿ بلكه از هر يك آن روز ٭
سوى عين و تخو پس آن حق فضل جو ﴾ (المعنى) بعد ما كان كل واحد منهم أقبل بوجهه جانب
ورده أعني توجهه وطلب من الحق فضلا وإحسانا مثنوى ﴿ مؤمن و ترسا جهود و گبر و مغ ٭
جمله را رو سوى آن سلطان الغ ﴾ (المعنى) جملة ما ذكر من المؤمن والنصراني واليهودي والكبر
بفتح الكاف الفارسية وهو المجوسي والمغ بضم الميم وهو الذي ينكر الآخرة متوجهون جانب
السلطان الغ بضم الهمزة وسكون اللام وهو الموصوف بالغضب والقهر واللطف السالمة في
السلطان العظيم يعني الفرق الثلاثة من حيث الحقيقة متوجهون إلى الله تعالى قال الله تعالى
ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله مثنوى ﴿ بلكه سنگ و خاك و كوه و آب را
٭ هست واگشت نهانى با خدا ﴾ (المعنى) بل الحجر والتراب والجبل والماء منها من حيث
الحقيقة لها توجه ورجوع إلى الله تعالى على خفي وإن من شيء إلا يسبح بحمده مثنوى
﴿ اين سخن پايان ندارد هر سه يار ٭ رو بهم كردند آن دم يار وار ﴾ (المعنى) هذا كلام
الحكمة والسر فلا يتناهى (والحاصل) أن كل واحد من الصاحبين في ذلك الوقت جعل

وجوههم الاصدقاء للآخر يعني سائر الملل والنحل من حيث الحقيقة عباداتهم وتوجههم الى الله تعالى ولهذا قالوا الطرق الى الله بعدد أنفاس الخلائق ولو كانوا باعتبار الدين اضدادا وأعداء بعضهم لبعض ولكن من حيث الحقيقة توجههم الى الله تعالى مثنوى ﴿آن يكى كفته كه هر يك خواب خويش * آنچه ديد او دوش كو آور بپيش﴾ (المعنى) وذاك الواحد منهم قال كل واحد منكم ذاك الشيء الذي رآه في منامه الليلة البارحة يقوله ويقدمه ويبينه في حضورنا مثنوى ﴿هر كه خوابش خوشتر اين را او خورد * قسم هر مفضول را أفضل برد﴾ (المعنى) كل من كان منامه أحسن وأعلى هو آكل أي يأكل هذه الحلوا وقسم كل مفضول يذهب به الافضل مثنوى ﴿آنكه اندر عقل بالا تر رود * خوردن أو خوردن جمله بود﴾ (المعنى) وذاك الذي هو في العقل أولى واعلا ذاهب يكون أكله للحلوا أكل الجميع لان الافضل في العقل هو الاكمل في العلم والعمل وحياة العالم بكسر اللام حياة العالم بفتح اللام مثنوى ﴿فوق آمد جان پر أنوار او * باقيا ناس بود تيمار او﴾ (المعنى) وذاك روحه المملوأة بالانوار أتت فوق وأعلا وللباقين يكفيهم رعايته وخدمته وان نظرت في الحقيقة أتى الذي في العقل والعلم أدنى خادما للذي فيهما أعلى مثنوى ﴿عاقلان را چون بقا آمد ابد * پس بمعنى اين جهان قائم بود﴾ (المعنى) لما كان للعقلاء بقاء الابد أي مادام ان العقلاء موجودون فالدنيا بواسطتهم وبتدبيرهم باقية وهم سبب لازدياد الرزق ورفع البلاء عن أهل الدنيا فاذا انقطعوا عن الدنيا وذهبوا من عالم الصورة الى عالم المعنى فهذا العالم يكون قائما بعالم المعنى فروح هذا العالم العقلاء وباقي الناس بمثابة العروق والاعصاب والقوى الجسمانية فاذا بقيت الدنيا بوجود العقلاء فتكون هذه الدنيا في المعنى قائمة كبقاء الجسد بالروح وهذا بيان لعلو شأن العاقل فان المراد من العقلاء أهل الله مثنوى ﴿پس جهود آورد آنچه ديده بود * تا كجا شب روح أو گرديده بود﴾ (المعنى) لما قالوا كذا واتفقوا عليه بعد أتى اليهودي بذاك الذي رآه في المنام وبينه وروحه ليلا أين دارت وأي مكان رأت واليه سارت مثنوى ﴿گفت در ره موسى ام آمد بپيش * گربه بيند دنبه اندر خواب خويش﴾ (المعنى) قال اليهودي أتى موسى عليه السلام في المنام قدامي وقارنته روحي وهذه الحالة ليست بعجيبة من اليهودي لان المثل المشهور الهرة في رؤياها ترى ذنبا والديك يرى نفسه في سوق الشعير لكثرة ميله وزيادة اشتهائه فان المصراع الثاني أتى به لاجل الاستهزاء لانه رأى ما تخيل مثنوى ﴿در پى موسى شدم تا كوه طور * هر سه مان گشتيم ناپيدا ز نور﴾ (المعنى) فذهبت خلف سيدنا موسى الى جبل الطور ونحن الثلاثة هناك كل واحد منا صار محوا من نور تجلى الله تعالى يعني انا وموسى عليه السلام ذهبنا لجبل الطور الذي هو محل التجلي الالهي والمكالمة الربانية فتجلى الله تعالى علينا بتجليه الصفاتي فمحي موسى وجبل الطور ومحيت أنا مثلا مثنوى ﴿هر سه سايه محو

شد ز کنار قلب • بعد از آن نور شد شق نظر طالبي (المعنى) كل ظل من الثلاثة يجري في
الشمس يعني بعد تعينات كل واحد منها كالظل في الشمس وحصل من النور الالهي
ثم القلب وجمع القلب مثنوى ﴿نور ديگر از دل آن نور رست • پس نرد جستگان
ثابتش جستم﴾ (المعنى) فيها آخر من جهة ذلك النور الاول نبت وظهر بعد ذلك النور
الثاني للقلب الذي هو على النور الاول فالمراد من النور الاول نور الصفات ومن النور الثاني نور الذات
وأما بالقلب فالوفاء ثم أشار الى ظهور الثلث من اشراق نور الثالث فقال مثنوى ﴿هم موسى
وهم موسى وهم كوه طور • جرمه كم گشتند از اشراق نور﴾ (المعنى) أيضا الموسى أيضا
سيد موسى وأيضا جبل الطور كل واحد منها من اشراق النور الثالث صحو مثنوى ﴿بعد
از آن ديدم كه كه شاخ شد • چونكه نور رحمت در وتاخ شد﴾ (المعنى) بعد ذلك رأيت
الطور صار ثلاث قطع لما كان نور الحق تجلى له أي متجليا ونابتا مثنوى ﴿وز نهيب
حق جبل زبير • هر شكست از هم همي شد بسو﴾ (المعنى) ومن هيبة الله تعالى
لما ظهر تجلى على جبل الطور تجليا وظهرت صار الجبل قطعة قطعة وبعدت كل قطعة عن
الاخرى وذهبت الى جانب آخر على ان شكست بكسر الشين المعجمة يعني انكسر وتو يكون له
تكون كست بضم الكاف المعربة سطحا بمعنى الافتراق والا اجتماع مثنوى ﴿آن
يكي شاخي كه آمد سوي يم • گشت شيرين آب تلخ همچو سم﴾ (المعنى) وتلك القطعة
للجبل اتت جانب البحر وتلك الماء الذي كالسم صار حلوا ببركتها مثنوى ﴿آن يكي شاخي
فرو شد در زمين • چشمه شد از وی روان آمد معين﴾ (المعنى) وتلك القطعة من الجبل ذهبت في
الارض وجرت فار منها من الارض وظهرت عين من الاعين أي بسببها مثنوى ﴿گشت آن چشمه
رحمت بود ان شد آب • از همان وحي شد موسى مستطاب﴾ (المعنى) الماء صارت له جملة المرضى من
علو الوحي المستطاب عينه بركته مثنوى ﴿آن يكي شاخه كر بپرزيد • تا حوالي كعبه
كه عرفات بود﴾ (المعنى) والجبل تلك القطعة منه صل النور طارت الى جوار الكعبة
صارت جبل عرفات فنشأ منه كذلك الملائكة تعشقها مثنوى ﴿باز از آن هم صبر و تجرد
آيدم • طور بر جاي خود افزون نه كم﴾ (المعنى) من تلك الصفة المستقبلة جعلت تنى
وأيت الطور كالاول موضعه ليس بزائد ولا ناقص مثنوى ﴿ليك زير پاي موسى همچو يخ •
مي گداخت بي ارغوان شاخ و شم﴾ (المعنى) لكن الطور تحت رجل سيد موسى كالثلج
ذائب وذلك جبل الطور لم يبق له غصن ولا فرع مثل ان شخ بفتح الشين المعجمة الفوقية
وسكون الياء المعجمة بمعنى الشاخ وهما بالعربية الغصن والفرع بل هو كان ذائبا اليه أثر
مثنوى ﴿با زمين هموار شد كه از نهيب • گشت بالا پستي از آن هيبت نشيب﴾ (المعنى) جبل
الطور صار للارض مساويا من تلك الهيبة وصار أعلاه سافلا مثنوى ﴿باز با خود آمدم

زان انتشار * بازديدم طور وموسى برقرار ﴾ (المعنى) فبعد مشاهدتى لتلك الحالة غيبت نفسى ثم أتيت لها بعد الانتشار والاضطراب ورأيت جبل الطور وموسى عليه السلام على القرار الاوّل مثنوى ﴿وان بيابان سر بسر در ذيل كوه * پرخلايق شكل موسى در وجوه﴾ (المعنى) وتلك القفار من الرأس الى الرأس فى ذيل جبل الطور مملوءة بالخلائق فى الوجوه شكل موسى أى وجوههم منورة كوجه موسى عليه السلام م ى ﴿چون عصا وخرقه أو خرقه شان * جمله سوى طور خوش دامن كشان﴾ (المعنى) وعصاهم وخرقتهم كعصا وخرقة سيدنا موسى وتلك الخلائق جملتهم جانب جبل الطور ساحبون الذيل مرفهون البال خوشون الحال مثنوى ﴿جمله كفها در دعا افراخته * نعره أرنى بهم در ساخته﴾ (المعنى) جملتهم رافعون أيديهم وأكفهم للدعاء وجملتهم قائلون معا ارنى أنظر اليك تاطلبن طلاب المشاهدة للجمال الالهى مثنوى ﴿باز آن غشيان چوازمن رفت زود * صورت هريك دگر گونم نمود﴾ (المعنى) لما رجع عنى الغشيان فورا وأتيت الى مرتبة الفرق والتمييز فاذا الخلائق الذين هم فى ذيل الجبل المتشاكلون بشكل سيدنا موسى صورة كل واحد منهم رؤيت لى نوعا آخر وظهرت بصورة أخرى مثنوى ﴿أنبيا بودند ايشان أهل ود * اتحاد أنبيا أم فهم شد﴾ (المعنى) والا فهم أهل الود من الانبياء السالفة الذين رأيتهم فى حالة المحو فى شكل سيدنا موسى فانفهم لى اتحاد الانبياء من جهة المعنى ومن حيث الصورة مخالفون ومتفاوتون ولهذا الطائفة اليهود مقرون بالانبياء السابقين على سيدنا موسى ومنكرون للانبياء الآتية بعده مثنوى ﴿باز املاكى همى ديدم شگرف * صورت ايشان بد آن اجرام برف﴾ (المعنى) بعد رأيت ملائكة جسما عظماء صورتهم وابدانهم كانت من اجرام الثلج مثنوى ﴿حلقه ديگر ملائك مستعين * صورت ايشان بجمله آتشين﴾ (المعنى) ورأيت ملائكة اخر طالبين الاستعانة من الله تعالى وصورهم بجملتها منسوبة للنار وهم ملائكة جهنم مثنوى ﴿زين نسق مى گفت آن شخص جهود * بس جهودى كآخرش محمود بود﴾ (المعنى) وذا الشخص اليهودى قال رؤياه من هذا النسق كثيرا فلا تستغرب لانه كم من منسوب لليهود ولليهودية كان آخره محمود العاقبة م ى ﴿هيچ كافررا بخوارى منگريد * كه مسلمان مردنش باشد اميد﴾ (المعنى) لا تنظروا الى كافر بالحقارة ابدا فان الامل من الله ان يجعل موته على دين الاسلام لانه ورد فى الحديث الناس اربعة اقسام منهم من يولد كافرا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا فيمكن ان يكون هذا اليهودى من القسم الثانى ويريد بهذه الرؤيا التعريض لامة محمد صلى الله عليه وسلم بان يقول اما قال الله تعالى فى حق بنى اسرائيل يابنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين فنجيبهم بان ذاك الدور مضى والآن قال الله

تعالى في حقنا كنتم خير امة اخرجت للناس وقصة لهذه الرؤيا قال جحى الطريق المستطيل ويمكن ان يكون من القسم الاول لان العبرة بالمراتب ولهذا قال ﴿جست خيرامت كه زختم عمر او • تا بكردد گرد او بى گفت وگو﴾ (المعنى) فلهذا الاكثر اميه ديارا اى خير فيكم من خلقته من بعدى بجهلتت ونعرض عنه بالقيام مرة والتكلم ان حضرتما جل فضيلة ملتنا الا امر الله وامر رسوله ﴿بعد از آن ترسا درآمد در كلام • كه مسيحم رو نمود اندر منام﴾ (المعنى) بعد ذلك النصراني اتى في الكلام وقال مسيحى لى الوجه في المنام فرأيته ﴿من شدم با او بچارم آسمان • مركز ومثواى خورشيد جهان﴾ (المعنى) فكنت معه في السماء الرابعة التي هي منورة لعالم الدنيا ومركز ومثوى ومقام الشمس ﴿خود عجايبهاى قلعه آسمان • نسبتى نبود بغيرات جهان﴾ (المعنى) ونعم ما اتم قلعة السماء آيات وعجائب هذا العالم الا نسبة ولا مناسبة لها في حيز ما ثلاث الهودى والراشاه عجائب غرائب لكن الذي شاهدتما وليس الذي شاهدته ﴿هر كسى داند كه اى فر النبين • كه فزونست او بفن چرخ برين﴾ (المعنى) يا فخر النبين كل واحد من الناس يعلم ان فنون وعجائب السماء ازيد فنا من الارض وكل خواص الشراط من خواص الكثير في حال شأنهما من هذه الواقعة تمر رفقتكال ﴿حكايت اشتر وگاو وقچ كه در راه بندى گياه يافتند وهر يكى گفت من خورم﴾ هذا بيان حكاية الجمل والبقر والكبش بان الثلاثة وجدوا في الطريق حزمة حشيش والتقوا قال كل واحد منهم انا آكلها ﴿اشتر وگاو وقچى در پيش راه • يافتند اندر روش بندى گياه﴾ (المعنى) جمل وبقر وكبش رأوا وكان الطريق وجدوا في تعليمهم حزمة حشيش ﴿گفت قچ بخش ار كنيم اين را يقين • هيچ كس از ما نگردد سير ازين﴾ (المعنى) قال الكبش يا صاحبه البقر والجمل يا صاحبين ان قسمنا هذا الحشيش لا يشبع احدنا من هذا الحشيش يقينا لانه اذا قسم يكون قليلا ﴿ليك عمر هر كه باشد بيشتر • اين علف اولى است او را خود بخور﴾ (المعنى) لكن امثل الكلام كل من كان عمره اكثر فهذا العلف اولى له فكلوا بلعه ﴿كه اكابر را مقدم داشتن • آمدست از مصطفى اندر سنن﴾ (المعنى) لان الاكابر تقديمهم ورد عن المصطفى في السنن والحديث الشريف من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا فليس منا والاكابر جمع اكبر وللحكمة فيها ﴿گرچه پيران را درين دور لئام • در دو موضع پيش ميدارند عام﴾ (المعنى) ولو كان الشيوخ في دور هذا اللئام العوام يقدمونهم في موضعين فقط ﴿يا در آن لوتى كه آن سوزان بود • يا بر آن پل كز خلل ويران بود﴾ (المعنى) اما الى الوليمة الطعام يقدمون شيخنا نظرا الى النهاية او يقدمونهم لذا كان الجسر او القنطرة من الخلل خرابا فيه صبحتهما يقدم الشيوخ في هذين الموضعين خوفا من لا فترى فانه ولهم لوانه لا يستطيع من

القنطرة الخراب ويقولون تقديم الشيوخ الكبار سنة وهذا في الصورة رعاية وفي المعنى اهانة م ى ﴿خدمت شيخى بزركى قائدى * عام ناردبى قرينه فاسدى﴾ (المعنى) العوام لا تخدم كبيرا قائدا وهم المشايخ الكبار الاعزة ولا يعظمونهم بلا قرينة فاسدة وبلا غرض لا اصل له م ى ﴿خيرشان اينست چه بود شرشان * قبح شانرا بازدان از فرشان﴾ (المعنى) خيرهم هذا مايكون شرهم اعلم بعد قبحهم من فرهم فاذا كان تحت خيرهم ألوف شرور مندرجة فما بالك تقارنهم فتهلك ولهذا أورد هذه الحكاية ليعلم ان خير ونفع العوام بمثابة الشر والضرر ﴿مثل﴾ م ى ﴿سوى جامع مى شدى يك شهر يار * خلق را ميزد نقيب وچوبدار﴾ (المعنى) سلطان ذهب جانب جامع لاجل اداء الصلاة فضرب نقباؤه وحجابه الناس لئلا يجتمع عليه الناس فيحصل منهم سوء أدب مثنوى ﴿آن يكى را سر شكستى چوب زن * وآن دگر را بردريدى پيرهن﴾ (المعنى) اتفق ان بوابا ضرب واحدا بعصا فشج رأسه وذاك الآخر مزق قميصه مثنوى ﴿درميانه بى دلى ده چوب خورد * بى گناهى كه بروا از راه برد﴾ (المعنى) اتفق انه كان في الوسط منكسرا كل عشرة عصى أى ضرب بالعصا عشر مرات والحال لا ذنب له أبدا بان قال له ذاك البواب والحاجب امش وتنح من الطريق واذهب على ان برد بفتح الباء العربية بمعنى التنحى والذهاب والبعد م ى ﴿خون چكان رو كرد باشاه و بگفت * ظلم ظاهر بين چه پرسى از نهفت﴾ (المعنى) ذاك الذى انشج رأسه المنحدر دمه منه جعل وجهه الى السلطان وتوجه اليه وقال انظر لظاهر الظلم ولأى شئ تسأل عن الظلم المخفى م ى ﴿خير تو اينست جامع ميروى * تاچه باشد شر وزورت اى غوى﴾ (المعنى) خيرك هذا بانك تذهب الى الجامع لتصلى وتدعو الله تعالى ياغوى حتى أى شئ يكون شرك ووزرك يعنى اذا فعلت فى عبادتك هذا المقدار من الظلم فيالله العجب ما يكون شرك ووزرك ثم رجع الى بيان الحكمة والمعرفة فقال م ى ﴿يك سلامى نشنود پير از خسى * تانه پيچد عاقبت از وى بسى﴾ (المعنى) الشيخ لا يسمع من دنئ سلاما حتى عاقبة الامر لا يضطرب منه كثيرا ولا يكون مشوش الخاطر فان الشيخ اذا راعاه الدنئ بسلام لا يسمعه حتى لا يتألم منه بعد ذلك لان سلام الدنئ لم يكن لله وفى الله وكلامه لعلة وغرض م ى ﴿گرك در يابد ولى را به بود * زانكه در يابد ولى را نفس بد﴾ (المعنى) ان وجد الولى ذئبا كان له أحسن وأولى من وجدان صاحب النفس الامارة القبيحة فلاقاة الولى للذئب المهلك أحسن له من ملاقاة صاحب النفس الخبيثة م ى ﴿زانكه گرك ارچه كه بس استمگريست * ليك آن فرهنگ كيد ومكر نيست﴾ (المعنى) لان الذئب ولو كان زائد الظلم والهلاك لكن ليس له فرهنك بمعنى أدب الحيلة والمكر أى صنعة الحيلة والمكر ولو كان لما وقع فى الفخ وقبح النفس علوه بالحيلة والمكر فلاقاة الذئب أحسن من ملاقاته ولهذا قال م ى ﴿ورنه كى اندر فتادى او بدام * مكر اندر آدمى باشد

خام﴾ (المعنى) لو كان الشيب مستحق الكبير والمكرم متى شيخنا الشيخ أو لا تتبع تلك العلم
الملية والمكر ينكرونه الاعتدال بالتمام والكمال نعم ﴿ گفت قچ با گاو و اشتر کای رفاق .
چون چنین افتاد ما را اتفاق﴾ (المعنى) قال الكبش للبقر والجمل يا رفقائى لما وقع لنا كذا
اتفاق كل من كان عمره أكثر ما هو يأكل الحشيش هى ﴿هر یکی تاریخ عمر ابدا کنید .
پیرتر اولیست باقی تن زنید﴾ (المعنى) بعد هذا الاتفاق يا رفقاء كل من كان منكم يبدى ويظهر
تاريخ عمره والاكبر عمرا أولى بتناول الحشيش والباقى يسكت مثنوى ﴿ گفت قچ
مرج من اندر آن عهود . با قچ قربان اسمعیل بود﴾ (المعنى) قال الكبش متمتعا
الشيوخة مرعى جد مرعى فى تلك العهود مع كبش اسماعيل التى كانت قربانا فانا أكبركم
واشيخكم فقدمونى وهذا شرط الطريقة هى ﴿ گاو گفتا بوده‌ام من سالخورد .
جفت آن گاوی کش آدم جفت کرد﴾ (المعنى) لما ادعى الكبش الشيخوخة قال لها البقر أنا
أقدم منك فى السن وأقدم عليك بسنين عديدة لأنى كنت شفع ذلك البقر التى جعله آدم مزدوجا
حين حرث الأرض هى ﴿جفت آن گاوم که آدم جد خلق . در زراعت بر زمین میکرد
فلق﴾ (المعنى) وأنا شفع ذلك البقر التى كان يستعملها جد الخلق الأعلى آدم عليه السلام فى الزراعة
فى الأرض بعد الخلق أى فى زراعة الخلق خلقنا لشق الأرض حتى آدم حرث عليه وزرع
بواسطته فى الأرض ومن المعلومات أن آدم مقدم على اسماعيل فانا أكبر وأقدم منك يا كبش
ويا جمل فان كنتما تستحلان سنة الرسول فتقدمونى واحترمونى كما هو المبادى الآتى بقوله
ومشايخ جميع الطرق معتبرون التقدم وفى يوم كالكبش والبقر لكن جمل السرعة المستغنى
حال السعة التى لا بد من التقدم وعمل باستماعهما هى ﴿چون شنید از گاو و قچ اشتر
شگفت . سر فرود آورد و آن را برگرفت﴾ (المعنى) لما استمع الجمل من البقر والكبش تعجب
ولم يتكلم بل طأطأ رأسه هى ﴿در هوا برداشت آن بند قصیل . اشتر بختی سبک بی قال
وقیل﴾ (المعنى) ورفع تلك الحزمة من الحشيش علوا فى الهواء لأنه جمل بختى فى التقويم بلا قال
ولا قيل قال الجوهرى البخت الجمل وهو معرب والبختى الجمل ودوا البختى الابل ايضا معرب
وقول سبك لمعنى الخفيف ويستعمل هنا بمعنى مثل الفور هى ﴿ که مرا خود حاجت تاریخ
نیست . کین چنین جسمی و عالی گردنیست﴾ (المعنى) لا احتياج لى إلى التاريخ
ولا إلى التفصيل عمرى لانه كما ترى جسم جسيم ورقبة طويلة هى ﴿خود همه کس داند ای
جان پدر . که نباشم از شما من خردتر﴾ (المعنى) يا روح الأب كل واحد يعلم
بالبديهة يا كبش لا كن أصغر منكما هى ﴿داند این را هر که ز اهل نهاست . که نهاد
من فزونتر از شماست﴾ (المعنى) يعلم هذا كل من كان عقل له نهاد ووجود أن نهاد
نهاد كان وجود كان فى الطبيعة التى بان كالجمل مثال البنا لاحال الحقيقة

المعطى زمام ارادته لمرشد قائد أولى من الذى أتى أولا وادّعى انه قديم وعتيق على وجه التقوّل فهذا ليس بحجة عندى فان العارف الذى ينظر لنقد الحال نفرض انكما أتيتما فى تاريخ قديم وخذ منّا الاعزاء هل فى وجودكم حالة تراها وأى حاصل لكم من العمر الطويل فان الدعوى مخالفة لطريق أهل الله بل العمل بموجب العلم أنفع ثم شرع يتكلم من جانب النصرانى فقال مثنوى ﴿جمله‌كان دانند كين چرخ بلند * هست صد چندانكه اين خاك نژند﴾ (المعنى) فيا رفقاء جملتكم تعلمون ان هذا الفلك عال مائة مقدار هذا التراب العاجز يعنى الفلك نورانى له عظمة ووسعة مائة مقدار هذا التراب الظلمانى كان البختى أجسم من البقر والكبش فعلم بهذا ان رؤياى أشرف من رؤيا اليهودى مى ﴿كو عجايبهاى بام آسمان * كو خرابهاى كنج خاكدان﴾ (المعنى) أين عجائب سطح السماء وأين خرابات زاوية الارض يعنى سقف السماء عجائبه كثيرة وغرائبه غزيرة وأسراره البديعة لانهاية لها وأى شئ لم يعلم من زوايا الارض ومابين عجائب السماء والارض فرق كما بين السماء والارض وقولك بانى راى وصلت الى قلب الافلاك واجتمعت بسيدنا عيسى ورتبتى أعلى من رتبتكما وروحى أسير من روحكما والحلوى لمن يكون أرفع أولى كان السماء عالية ونورانية والارض سافلة وظلمانية ﴿جواب گفتن مسلمان آنچه ديد ساران خود را ترسا وحسرت خوردن ايشان﴾ هذا فى بيان جواب المسلم لكل مارآه صاحباه اليهودى والنصرانى وفى بيان رؤياه لكل منهما وأكلهم الندامة وقولهم يا مسلم رؤياك أولى من رؤيانا لان لرؤياك نفعا وأثرا ورؤيانا خيال ووهم مى ﴿پس مسلمان گفت اى ياران من * پيش آمد مصطفى سلطان من﴾ (المعنى) بعد قال لهما المسلم يارفقائى مصطفاى وسلطانى ورسولى أتى قدامى ولاقيته فى المنام مثنوى ﴿پس مرا گفت آن يكى بر طور تاخت * با كليم حق بنرد عشق باخت﴾ (المعنى) ثم قال لى سيد المرسلين ذاك الواحد وهو اليهودى ذهب لجبل الطور مع كليم الله ولعب نرد العشق الالهى وصار قدره عاليا وفعل المكالمة والمشاهدة والمناجاة على ان تاخت بمعنى ذهب وباخت بمعنى لعب مى ﴿وآن دگر را عيسى صاحب قران * برد بر اوج چهارم آسمان﴾ (المعنى) وذاك الغير وهو النصرانى أذهب نفسه على أوج الفلك الرابع حين كان سيدنا عيسى صاحب قران وجعل مرتبته أعلى من مرتبة أهل الارض مى ﴿خيز اى پس مانده ديده ضرر * بارى آن حلوا ويخنى را بخور﴾ (المعنى) قم يامن بقى متخلفا ورأى ضرر امرة واحدة وعلى كل حال كل تلك الحلوى والبخنى التى بقيت عندك وحيدة وهى الارزاق الروحانية والاذواق الربانية فان طريق اليهود والنصارى مستطيل فانهم منتظرون البداية والنهاية ولا بدلهم من تعيين المرتبة فلم يكن لهم وجه الارض مسجدا بل عباداتهم لاتكون الافى الكنائس فلا استعداد لهم لمشاهدة الحق فى كل مكان بخلاف المحمديين فان الارض جعلت لهم مسجدا أينما

توجهوا الجهة واهتدوا اليه فتبرؤا البداية والنهاية حسب قوله تعالى وهو معكم أينما كنتم
وقوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله فكان للمصلين قبلة غير الاستقبال حسب قوله ونحن أقرب اليه
من حبل الوريد فلا يحتاجون الى المكان المرتفع ليتاجلوا بهم ويعرضوا عليه حاجاتهم لان
الجنة عند المتقين حاصلة واجبة قال بعض المشايخ قال الله ان في الدنيا جنة حاضرة من دخلها
لا يشتاق الى الجنة الآجلة قيل وما هي قال معرفة الله ولهذا ورد في الحديث بشارة اذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر وكذا ان الشيخ شجرة من
أشجار الجنة فاقعدوا في ظلها وكلوا من أثمارها قالوا كيف يكون هذا في الدار الدنيا يا رسول
الله قال اذا الشيخ صاحب العلم فكأنما الشيخ شجرة من أشجار الجنة مى ﴿ آن دو عز مردان
رفتند * كم مثقال ومنصب خود اندر ﴾ (المعنى) هؤلاء الملوك الباقية أصحاب القدر
الواحد منهم سيد موسى والآخر سيد عيسى تقدموا وفرقوا مكثوب الاقبال والنصب أى
الواحد منهما ملاذ أهل الطور والثاني ملاذ أهل الفلك الرابع مثنوى ﴿ آن دو فاضل فضل خود
در باختند * با ملائك از مدد در باختند ﴾ (المعنى) فاضلا الفاضلان وجد الفضلهما ورتبتهما
ومن سبب القدر وصلوا الى الملائكة أى كانوا أفضل من الملائكة بسبب العلم والعمل والقدر وقولو
كل من اليهود والنصارى حاصل بعلم التبرج والهيئة لكن لا خبر لهم من علم دين الاسلام من
التوحيد والمعرفة الالهية وخاصة الخصوص للمحمديين فانهم هم الانتهون للمعرفة والتذوق
الروحاني من لطائف الحبيب النبوى مى ﴿ اى سليم كرل وابس مانده ميرحه وزبكه
حاصل اثنين ﴾ (المعنى) يا من بقى متخلفا انه وسليم القلب من أهل الايمان تيقظ واسمع وقم
واقعد على مكان سنا الهواء وكل مقدار مقدار يوخذ فان بلا انها حصل نصيب لتو ليست حتى
ولسبب أصحاب الطريق المستطيل من اليهود والنصارى كأنهم فوقهم تركوا المنازل
وذهبوا الى المولا ووصلوا مرتبة في لم تعذر بالمرتبة التي وصلوا اليها منه الملوا
الروحانية التي لم يخرج من شهر وجوده ولم يطلب المولى الانتبه وجهه مثنوى ﴿ پس
بكشتند كه آن شكوتو حرص * هاى هيچ خوردى تو حلوا وخيص ﴾ (المعنى) بعد قوله
اليهودى والنصرانى يا مؤمن أنت في هذا الوقت التي امرتم محمد المصطفى في الطعام يا حريص
بلقمة الهب أنت أكلت الحلوى والخبيصة وصار متحيرين ومتعجبين من معرفته مى
﴿ كفت پيغمبر مرا آن شامسطاع * من كرويدم كنيز انامستاع ﴾ (المعنى) فاجابهما
المسلم قائلا لما أمرني الرسول الذي هو سلطان مطاع آمنا أكون حتى امتنع من أمره
مثنوى ﴿ تو يهودى از موسى سركشى * كرمعز للدر خوشى باخوشى ﴾ (المعنى) أنت
يهودى ونصير أسلمن أمر موسى عليه السلام والا لما امتنعت لبقيته ولو دعا الى الحلو
أو القبيح مثنوى ﴿ تو مسيحى هيچ از امر مسيح * سر توانى تافت در خوب وقبيح ﴾ (المعنى)

وأنت مسيحي أي نصراني أبدا من أمر المسيح عيسى عليه السلام هل تقدر ان تميلك وتدور رأسك في الحسن والقبيح وتعرض عنه مثنوى ﴿من زفخر انبيا سرچون كشم * خورده ام حلواوابن دم سرخوشم﴾ (المعنى) وأنا مسلم وكيف أصبر رأسا من فخر الانبياء أكلت الحلوى والآن انا مسرور من الذوق واللذة فافرغوا من سر النوم و كلوا من حلوى المعنى فان الله تبارك وتعالى يقول في حديثه القدسي ينزل الله تعالى الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له مثنوى ﴿پس بگفتند ش كه والله خواب راست * تو بديدى واين به از صد خواب ماست﴾ (المعنى) بهذا اليهودي والنصراني أتيا الى الانصاف وقالا للمؤمن والله رؤيا حسنة وأنت صادق أنت آتيت بالرؤيا النافعة ورؤياك أحسن من رؤيانا بمائة مرة مثنوى ﴿خواب تو بيدارى يست اى بو بطر * كه ببيدارى عيانستش اثر﴾ (المعنى) يا ابا البطر أي يا أبا السرور رؤياك يقظة والرؤيا الصادقة هي التي يظهر أثرها مثل فلق الصبح فان هذه الواقعة في الواقع وقعت وظهر أثرها بأن قمت من النوم وأكلتها على الفور كما اشرلك وانت بها مسرور و واقعتنا طويلة لاسرور فيها ثم رجع من القصة الى الحصة فقال مثنوى ﴿دركذار از فضل وازجلدى وفن * كارخدمت دارد وخلق حسن﴾ (المعنى) اترك وامرق أي اخرج من الفضل والتجلد والفن ولا تغتربها ولا تظهر التفاخر لانها تمسك كار الخدمة والطاعة والخلق الحسن فان الله يطلب من عباده الطاعة والعبادة والاخلاق الحميدة ولا يطلب الفضل ولا العلم ولا الهنر ولا التجلد مى ﴿بهر اين آوردمان يزدان برون * ماخلقت الانس الا يعبدون﴾ (المعنى) الخالق لاجل هذا أتى بنا من العدم الى الخارج لانه قال ماخلقت الجن والانس الا ليعبدون مى ﴿سامرى را آن هنر چه سود كرد * كان فن از باب اللهش مردود كرد﴾ (المعنى) ذلك الهنر أي فائدة كانت منه للسامري بل كانت الفائدة له مضرة لان تلك الفائدة والصنعة ردته حتى كان مردودا من باب الله تعالى وهي القبضة التي قبضها من اثر الرسول حتى اصطنع منها عجلا جسدا له خوار ولو كان السامري حسب قوله تعالى وأضلهم السامري لكن كان مقيدا بالعلم والهنر معرضا عن الطاعات مهجورا من باب الله مثنوى ﴿چه كشيد از كيميا قارون ببين * كه فرو بردش بقعر خود زمين﴾ (المعنى) وانظر لقارون أي خسران وضرر صحبه من الكيمياء بأن أذهبه الله تعالى سفلا في قعر الارض حسب قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض لعدم تبعيته لموسى لما قال له احسن كما احسن الله اليك فأجابه انما أوتيته على علم عندي مثنوى ﴿بو الحكم آخر چه بربست از هنر * سرنگون رفت اوز كفران در سقر﴾ (المعنى) ابو الحكم آخر الامر أي فائدة ربطها من الهنر لكن أبو الحكم من جهة الكفر ذهب منكوس الرأس في سقر فانه كان ماهرا في العلوم العقلية

والرتبة سعى باب الحكم ثم تقدمنا حتى هو مشتغل مهتم باحوال الآخرة فمى بلى بجهل مثنوى ﴿خود هنر آن دان كه ديد آتش عيان ٭ نى كپ دل على النار الدخان﴾ (المعنى) اعلم ان الهنر هذه الشكر أى لمرحلة تأمل حيا الولأقل الكبير وهو قول القائل استدل الدخان دل على النار هنر او معرفة نظرا بالبرهان الآثر والمصنوعات بالنار الصانع كانه مشغول بالمطالب الهزر بالعلوم العقلية اصل الحلال أى الصانع عيانا ورأى صفاته لانه علما وصاحب هو لانه استدل بالاثر على المؤثر وعلم الصانع من المصنوعات وتقول بالعلوم الفلسفية وقال الشاهد دل على الكرولة انا المطلع بالحكم فقال مى ﴿اى دليلت گنده تر پيش لبيب ٭ در حقيقت از دليل آن طبيب﴾ (المعنى) يا من دليله اقتل الحبيث في الحقيقة من دليل ذلك الطبيب الحشر والحس فالطبيب الناقص المستدل بالاثر على المؤثر والطبيب الماهر الكامل الطبيب أكثر استدلاله بالقاذورات فان الطبيب عليه قد انما الطبيب الماهر من دليله الحس واحبث والفش منه لانه اكثر دليل الطبيب البول والغائط والقيم مثنوى ﴿چون دليلت نيست جز اين اى پسر ٭ گوه مى خور ونگيرى مى شكر﴾ (المعنى) يا ايها الولد لكن التعليل غير هذا الدليل وهو الاستدلال على المؤثر بالاثر الذى هو بمنزلة القاذورات الآن كل الكره وهو النجس والقذر الكميز وهو الغائط والبول على انه الكوه بضم الكاف العجمية فالكميز بضم الكاف العربية مثنوى ﴿اى دليل تو مثال آن عصا ٭ در كفت دل على عيب العمى﴾ (المعنى) ويامن اعتمد على الدلائل وليس له اختيار الا من شد دليله مثل هذه العصا في يدك تدل على عيب العمى لان استدلالك بالاثر على المؤثر هو بمنزلة الدال على عمى القلب لانك لو لم تكن اعمى البصيرة لم تعتمد على مثل هذا الشرع ولم تمش على الطريق بهى ﴿غلغل و طاق و طرنب و گير و دار ٭ كه نمى بينم مرا معذور دار﴾ (المعنى) الغلغل الصوت والشهرة والمراد بالطاق والطرنب الشركة والعظمة و كير و دار الحكم والعسكرية كانه يقول صاحب الشهرة والشركة والعظمة والحكم والعسكر متعذر بلسان حاله الآلا ارى الله تعالى فاعذرنى والحاصل ان النظر الى ترتيب المقدمات والتصديقات والتصورات للتدليل بالمصنوعات على الصانع تفتيته عند العارف بانه الاعرف الطريق لانه المشتغل بالشهرة التى تعينها الاوهام وتلبيها الاتر و لهذا المعنى قال ﴿شادى كردن سينه شه تيز كه گه بر گه ٭ با چهار ارکان ... خلعت و اسب و قلاع و ... وچنين ربهم وشكنجه قلندر ابن مثلى در ره آمدن بلا قيروشاه كمال ... تراثم ... نيست﴾ هذا الى ما انتهى السيد هذا ... بالحال كل من ذهب لعمر كدى كلا ... او ... بهذا الموهب ... الثلاث للطبيب ... وقلاع ... وما كانه ... ورحم ... يسعى ... تذيم السلطان عمر هذا الشاه ... التعريب وايامنه ...

الاولاق وهو البريد المرتب يقال فلان جمل على البريد كذا فى الصباح والمراد به المستعجل بالخدمة لحضور السلطان وقال له أنا لاقدرة لى على الذهاب وهذا الكار ليس كارى مثنوى ﴿سيد ترمذ كه آنجا شاه بود * مسخره او دلقك آگاه بود﴾ (المعنى) سيد ترمذ الذى هو فى ترمذ سلطان كان مسخرته ودلقا اى مقبوله دلق مى ﴿داشت كارى در سمرقند او مهم * جست اولاقى تا شود آن مستتم﴾ (المعنى) وذلك السلطان ترمذ ملك كارا مهما فى بلدة سمرقند فطلب اولاقا حتى يستتم له ذلك الكار المهم على الفور مى ﴿زد منادى هر كه اندر پنج روز * آرد ز آنجا خبر بدهم كنوز﴾ (المعنى) ضرب السلطان نداء واسناد النداء الى السلطان على طريق المجاز على نحو بنى الامير المدينة قائلا الذى ينادى من قبله كل من اتانى بخبر من ذلك المكان فى خمسة أيام اعطيه الكنوز مثنوى ﴿دلقك اندر ده بد و آن را شنيد * بر نشست و تا بترمذ مى دويد﴾ (المعنى) وكان الدلق مسخرة السلطان فى القرية فاستمع خبر المنادى فى البلد فركب على فرس فورا وأسرع الى ترمذ مى ﴿مركبى دو اندر آن ره شد سقط * از دوانيدن فرس را زان نمط﴾ (المعنى) بوجه انه صار مركبان من شدة سرعته فى الطريق عليلين وهلكا ومن اسراعه على هذا النمط والاسلوب اهلك فرسا أو فرسين مى ﴿پس بديوان در دويد از گرد راه * وقت ناهنگام ره جست او بشاه﴾ (المعنى) بعد ذلك المسمى بدليق من غبار الطريق وسرعته بالجنون باضرار رجليه بتلك السرعة أتى داخل الديوان حتى فى غير وقت طلب اجازة للدخول على السلطان مثنوى ﴿فجفجى در جمله ديوان فتاد * شورشى در وهم آن سلطان فتاد﴾ (المعنى) ومن دخول دلق للديوان بهذا الاسلوب وقع لجملة اهل الديوان فجفجى اى كلام مخفى ووقع فى وهم السلطان شورش اى غليان قائلا ما الباعث لمجىء دليق بهذا الوقت مثنوى ﴿خاص وعام شهر را دل شد ز دست * تا چه تشويش و بلا حادث شدست﴾ (المعنى) عوام وخواص البلدة قلوبهم ذهبت من اليد قائلين اى تشويش وبلاء حدث مثنوى ﴿يا عدو قاهرى در قصد ماست * يا بلاى مهلكى از غيب خاست﴾ (المعنى) بعضهم قال يا لله العجب اما عدو قاهر فى قصدنا أو قام من قبل الغيب بلاء مى ﴿كز ده دلقك بسيران درشت * چند اسب تازى اندر راه كشت﴾ (المعنى) بأن دليق بالسير القوى أتى من القرية ومن شدة سيره وسرعته أهلك كم من فرس عربية مثنوى ﴿جمع گشته بر سراى شاه خلق * تا چرا آمد چنين اشتاب دلق﴾ (المعنى) وفى الحال اجتمع الخلق فى سراى السلطان قائلين لله العجب لاى شئ أتى دليق من الضيعة بهذه العجلة والاستعجال مثنوى ﴿از شتاب او و فحش اجتهاد * غلغل و تشويش در ترمذ فتاد﴾ (المعنى) ومن عجلته واجتهاده الفاحش وقع فى بلدة ترمذ غلغلة وتشويش يعنى تحيرت عقول اهل ترمذ من فعل داق مثنوى ﴿آن يكى دو دست بر زانو زنان * وآن يكى از وهم واويلى كنان﴾ (المعنى) ومن شدة تحير اهل ترمذ وخوفهم ذلك

الواحد منهم صار لمارليته على ركبتيه والثانى الآخر صار ثالثا من الوهم بلا بلاء مثنوى
﴿از تغير و تغير و خوف تنكل • هر دلى رفته صد كونه خيالى﴾ (المعنى) ومن التغير الل
الجوهرى الذى عارض الشئ والتغير عند والاستغنا ركله بمعنى والاستغنار ايضا التغير وبه
صار مستقرة اى نافرة وملامونة من الفتنة ودخولها التكال اى الشوق تعجب كل قلب بلا له
نوع من الخيال مثنوى ﴿هر كسى نالى همى زد از قياس • تا كه آتش او كند در يلاس﴾
(المعنى) كل واحد كان ضرب فالا من القياس والظن والتخمين فلا يا قفا العجب اى يصير
رقامثل البلاس وهو بالباء العربية معرب من يلاس بالياء الفارسية وهو اللمع ذا البسط
الخشن الذى نفرشه الفقراء فى بيوتهم ﴿ هر امين مستور اعلى در شاه زود و جو حديث بوسيد كفتش
مى جمعود﴾ (المعنى) ان الطالب الاجارة للدخول على السلطان طلب منه عن الغير فلما دخل
دلق على السلطان جلس على الارض فقال له السلطان هى بفتح الهاء وسكون الياء اما ما استعمال
اى تى كه وجهه قد اتيت لزمانه غير معهود مثنوى ﴿ هر كه مى پرسيد حالش زان ترش •
مى تبرا بى پى نهاد او كه خمش﴾ (المعنى) كل من سال عن حقيقة الحال من دلق الصمت
وجهه وهو المليق وضع يده على شفته وقال اسكت مثنوى ﴿ وهم مى افزود زين در شان
فرمنكار • جمله در تشويش كشتند از شكار﴾ (المعنى) وازداد دخول الوهم الحاضرين
من هذه الصنعة والفكر لهذه الصلابة من دلق وجملتهم صار واحيارى فى التطرف والتشويش
والتفرقوا على ذكر هنا معنى الصنعة وهو بفتح الدال المهملة الحيرة والدهشة مثنوى
﴿ كرد اشارت دلق كاى شاه كرم • يك نفس بكذار تا من دم زنم﴾ (المعنى) فاشار دلق
قائلا يا سلطان الكريم اتركنى نفسا حتى اتنفس وتحصل لى الراحة شيئا فاتعب مثنوى
﴿ تا كه باز آيد بمن عقلم دمى • كه فتادم در عجايب عالمى﴾ (المعنى) حتى يرجع الى عقلى نفسا
لانى الآن بسبب هذا الحال وقعت لعجائب العالم هى ﴿ بعد يك ساعت كه شاه از وهم
وظن • تلخ كشتش هم كلو وه سم دهن﴾ (المعنى) السلطان بعد ساعة من الوهم والظن
صار حلقومه وابتاما رفصار اى لمر لئه حال دلق اجابانا هى ﴿ كه نديده بود شاهش
جنين • كه از و خوشتر نبودش همنشين﴾ (المعنى) لان السلطان لم ير مثل هذه الحالة
من دلق ابدا ولم يكن له جليس احسن منه مثنوى ﴿ دائما دستان و لاغ افزاش •
شاه را او شاد و خندان داشتى﴾ (المعنى) لان دلق على الدوام كثير الحكايات واللطائف وكان
يجعل السلطان مسرورا ضاحكا اى يحكى له حكايات لطائف وبها ضحكه كان يضحكه
تصر كل مثنوى ﴿ آنچنان خنداندش كردى در آشت • كه كرفتى شكم را با دو دست﴾
(المعنى) ودلق كان يضحك السلطان فى حال سعيه انه مؤذ بالضحكة كانه يطلب
بطنه مى ﴿ كه ز زور خنده خوى كردى تنش • رو در افتادى ز خنده كردنش﴾ (المعنى)

تارة ذالك السلطان من كثرة الضحك وقوته كان يعرق ويقع تارة من كثرة الضحك على وجهه مى ﴿ باز امروز اينچنين زرد وترش ٭ دست برلب ميزند كاى شه خمش ﴾ (المعنى) هذا اليوم كذا دليق اصفر ومحمض الوجه يضرب يده على فيه قائلا للسلطان بالاشارة يا سلطان كن ساكتا مثنوى ﴿ وهم در وهم وخيال اندر خيال ٭ شاه را تا خود چه آيد از نكال ﴾ (المعنى) ومن فعل دليق هذه الاشارة وقع وظهر فى جوف السلطان وهم فى وهم وخيال داخله خيال قائلا يا عجب اى شئ يأتى من النكال والعذاب واى آفة تظهر مثنوى ﴿ كه دل شه با غم وپرهيز بود ٭ زانكه خوارزم شاه بس خونريز بود ﴾ (المعنى) لان قلب سلطان ترمذ كان مملوءا بالخوف من الاعداء لان خوارزم شاه اى سلطانها زائد اراقة الدم وعديم المرحمة مثنوى ﴿ بس شهان آن طرف را كشته بود ٭ يا بحيلت يا بسطوت آن عنود ﴾ (المعنى) لانه قتل سلاطين تلك الاطراف كثيرا اما بالحيلة واما بالسطوة والصلابة ذلك زائد العناد مثنوى ﴿ اين شه ترمذ ازو در وهم بود ٭ وز فن دلقك خود اين وهمش فزود ﴾ (المعنى) وهذا سلطان ترمذ من خوارزم شاه كان فى الوهم والخوف ومن فن دليق صار وهمه زائدا مى ﴿ گفت زوتر باز گو تا حال چيست ٭ اينچنين آشوب وشور تو ز كيست ﴾ (المعنى) السلطان قال لدليقه تكلم عجالة حتى يظهر الحال ومثل هذا الانقباض والاضطراب من اى شئ يكون وما اصل هذه السرعة والاقدام مثنوى ﴿ گفت من در ده شنيدم آنكه شاه ٭ زد منادى بر سر هر شاه راه ﴾ (المعنى) قال دليق للسلطان مجيبا انا سمعت فى القرية وهو ان السلطان ضرب نداء على رأس الطريق يعنى امر المنادين بالنداء مثنوى ﴿ كه كسى خواهم كه تازد در سه روز ٭ تا سمرقند ودهم اورا كنوز ﴾ (المعنى) قائلين السلطان يريد واحدا يذهب الى سمرقند فى ثلاثة ايام زائد العجلة ولاجل سعيه وعجلته اعطيه الكنوز مثنوى ﴿ گنجها بدهم ورا اندر عوض ٭ چون شود حاصل ز پيغامش غرض ﴾ (المعنى) واعطيه فى مقابلة تلك الخدمة كنوز المال انه يحصل لى من خبره غرضى ومقصودى مثنوى ﴿ من شتابيدم بر تو بهر آن ٭ تا بگويم كه ندارم آن توان ﴾ (المعنى) واسرعت لحضورك لاجل ان اقول لك انا لا اقدر ولا املك قدرة على هذا مثنوى ﴿ اينچنين چستى نيايد از چو من ٭ باري اين اميد را بر من متن ﴾ (المعنى) ولا يأتى من يدى كذا تفتيش ولا تفحص فيا سلطان حل هذا الامل لا تحملنى اياه ولا تحمله على ولا تكلفنى اياه فانى لا اقدر عليه مى ﴿ گفت شه لعنت برين زوديت باد ٭ كه دوصد تشويش در شهر اوفتاد ﴾ (المعنى) فلما استمع السلطان كلام دليق الذى لا معنى له والسعى الذى لا نتيجة له قال له مائة لعنة على تعجيلك لان من استعجالك وقع فى البلدة مائتا تشويش مثنوى ﴿ از براى اين قدر اى خام ريش ٭ آتش افكندى تو در مرج حشيش ﴾ (المعنى) يا خام ريش اى يا نى ويابس لا خبرله ويا سفيه لاجل هذا المقدار رميت فى هذا مرج الحشيش نارا اى ازعجت الناس ثم شرع

لى لمسلمقال مثنوى ﴿همچو آن ناخلف با طبل و علم • گفته لا اتيم در فقر و عدم﴾ (المعنى) مثل
هذه الفئة بالطبل والعلم يقولون بلسان الحال لولا نحن أى سر موجد الفقر والفناء أى يظهرون
للناس أنهم متحققون بالفقر والحال كأنهم يضربون الطبل ويرفعون علم الارشاد والحال أنهم غير
بالغين لا يعرفون شيئا من الفقر والمعنى مثنوى ﴿لاف شيخى در جهان انداخته • خويشتن را
بايزيدى ساخته﴾ (المعنى) وقد ألقوا دعوى المشيخة فى الدنيا وجعلوا أنفسهم أبى
يزيد البسطامى ثانيا للمشيخة الكبرى حالة لهم التخبيه مثنوى ﴿همره خود
را آفتاب مرسل شده • عقل را كرده در دعوت كمين﴾ (المعنى) وهؤلاء السود كل واحد
منهم أيضا من فاسد ساءكل أيضا من فاسد وفسد وأظهر فى نفسه مراه وهو عالم
ولما يعلم امعله لا عزله من حقائق الاسرار الالهية يدعو إلى نفسه الناس غفلة
وتشرينا لا تدمقبه وصورته كتصل دلق مع السلطان وهذا الشيخ عبقر ويقول مثنوى
﴿خانقاه بر آشوب و شر • نوبت عمر ابو بكر زين خبر﴾ (المعنى) مثال المدعين
كمثل المدعى المتقول ذلك الصهر الذى كر نفسه عالوم بالجملة والقرابة من شفوه
وسوسة النفس والشيطان وهو مبتلى لله تعالى وامتلأ بالاخلاق الدنية لا خبر
أنا من نفسه ولهذا قال المال النظر الثالث لا خبر لقوم البلت منه مثنوى ﴿ورنه كه كارتى
را نشد • شرطهاى كمترينى مانده شد﴾ (المعنى) والبيوت شر يعتولة ويرفعته بأن
نصف الكار مع وبقيت تلك الشروط الحاصلة من جانبنا مثنوى ﴿خانهار لروقتم آراسته
• زن هوس سرمست وخوش بنشسته﴾ (المعنى) البيوت كنسناها وزيناها ومن هذا
الهوس فقد سكر بين الناس وسر وربين وهذا الاشتياق والرغبة من جانب الصهر وهذه
الطائفة بالسنتهم يقولون كما كما يقول الصهر شرط القبول كلها البيوت وزينتها
وذموتك للتو وهذا حصل من جانبنا وبقى الكلام على بيت البلت مثنوى ﴿زان طرف
آمد يكى پيغام نى • مرغى آمد از آن طرف نز آن بام نى﴾ (المعنى) لكن من ذلك الطرف
الرياضة سبل لا مالك ومن ذلك البيت والسطح الرياضة طيرا ما الى بعض ظلمة النفس
الا انك تلمسهم الرياضة من الصوب للتحقيق المخبر لنا انما يقولون لا ومن ذلك السطح
الى الرياضة لم يحضر سكر يقولون لا (الحاصل) متى تعلل كل اكلنا الصهر طالب
العروس بالموهبة الواتيها الكل كل وحلية من جانب العروس الثلث كذا المدعون
لا شيء قلبهم من القطر لبا حى ﴿زين رسالات مزيد قدر ترد • يك جواب از زان
حوالى كه رسيد﴾ (المعنى) ومن هذه الرسالات التى هى مزيد من تلك الحوالى
أوصل لكم جواب كلا لا يعنى انك لدعى الارشاد هل أتاك من الخبر بالحقيق خبر
على وجه الالهام أو الاخبار ومن رسالاتكم التى هى مزيد من حوالى ذلك

المحبوب الحقيقي هل أتاكم ووصل لكم جواب قال لسان حالهم ولسان قالهم لا مثنوي ﴿نى وليكن يارمازين آكه نيست ❊ زانكه ازدل سوى دل لابد رهيست﴾ (المعنى) فاذا سألت المدعين أجابوا ولو لم يأتنا من تلك الطرف جواب ولم يقع لنا اشارة لكن محبوبنا له خبر من أحوالنا لانه لابد من القلب للقلب روزنة فاذا كنا منه في اليقظة فهو أيضا منا يقظان وللقلب من جانب القلب طريق وهذا المقدار لا يدل على القرب بل يلزمه بعض الحالات ولهذا قال مي ﴿پس ازان يارى كه اميد شماست ❊ از جواب نامه ره خالى چراست﴾ (المعنى) فيا من ادعى القرب الالهي ولم ينفتح فما أملكم يا ناس ولأي شيء خلا الطريق من جواب المكتوب يعني لو كان فيكم صدق وخلوص لأتاكم جوابها لكن أنتم ملوثون بلوث الرياء والتقليد نيون اذا لم تتطهروا فانتم محرومون من الجواب مثنوي ﴿صد نشانست از سرار واز جهار ❊ ليك بس كن پرده زين در برمدار﴾ (المعنى) لان لجواب المكتوب والمراسلة مائة علامة في الظاهر وفي الباطن ولكن لا استعداد للنبين لمشاهدة علامات الجواب فان الله تعالى قال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فهو كالمراسلة والجواب المجازاة والمكافأة لكن افرغ من بيان تلك العلامات واسكت وكن متأخرا فانك عارف واقف على كذبهم ولا ترفع الستارة من هذا الباب حتى لا يقف كل أحد على سرهم فان النبين المتصدرين لارشاد الناس يتقولون بقولهم نحن أحباء الله وأولياؤه فالعارف يقول لهم هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين مثنوي ﴿باز رو تا قصهٔ آن دلق كول ❊ كه بلا برخويش آورد از فضول﴾ (المعنى) بعد امش حتى تذهب الى قصة ذلك المسمى بدلق الاحمق أي بسوءا فان دلق أتى بالبلاء على نفسه من الفضول والسفاهة فانه ظن ان التمسخر يليق كل وقت ونسي قوله تعالى ويحسبون انهم يحسنون صنعا فعمل بما ظن فصدق عليه قوله تعالى بل بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون مي ﴿پس وزيرش گفت اى حق را ستن ❊ بشنو از بندهٔ كمينه يك سخن﴾ (المعنى) بعد قال وزير ترمذ لسلطانه يا من أنت لاقامة الحق عمود وظل الله في أرضه اسمع من عبدك المستور الحقير كلاما على ان ستن مخفف من ستون وهو العمود والعمود سبب لاقامة البيت مي ﴿دلقك از ده بهر كارى آمدست ❊ راى او گشت و پشيمانش شدست﴾ (المعنى) دليق أتى للمدينة بهذا المقدار من العجلة والسرعة على كل حال لاجل كار لكن رأيه صار متبدلا من ذلك الكار وفي هذا النفس صار له ندم على الذي فعله مي ﴿زاب وروغن كهنه را نو ميكند ❊ او بسخرگى برون شو ميكند﴾ (المعنى) فانه يفعل من الماء والروغن أي السمن ان كان من الحيوانات وان كان من الحبوبات فهو دهن للعتيق البالي مجددا فان دلقك بتمسخره يريد ان يكون خارجا وذاهبا لانه أتى من القرية الى المدينة لاجل الكار الفاسد وخلطة الكلام ومداهنته ستر فكره العتيق وتكلمه بكلام جديد وبهذا التمسخر يريد

المرد بجن المرهو بهذا التعبير بالتلاميذ والعاشقين للتراخلقة الحشر بجميع شده
وشد جميع رفقته التي هي بمعنى المطلب مثنوی ﴿ او رنبار مغروز بنهان كرد كرد • بيكان
او رلحيى بليدنشار ﴾ (المعنى) هذا التعليق المهر فقلا قبل الحق السكين اى بانحى مضروبه
والمهر خلافه فهو كالتاق بل اشنلا لاشبهة الانتبه المبصر والتلذيب التيا جوا الملاف
وكان بمعنى السكين وكشار بمصدر مريض ثم بمعنى العصر والمثوية مثنوی ﴿ بسحر الماخوذ ابا
نشكي هل غاية لنفهد ويغتم ﴾ (المعنى) الفستق او الجوز عليها ما بالة لا تكسر ولا
تعصر ولا يرى للتغليب ولا بطليه دهنا اى ما دام الفستق والجوز على حالهما لا يظهر
دهنهما مثنوی ﴿ مشنو اين ملع وبكو [illegible] • تا شكر در ارتعاش [illegible] ﴾ (المعنى)
و يا سلطان لا تسمع من دليل دعي لا [illegible] ولا [illegible] هذا [illegible] ولملطات
المتطلبين [illegible] ولا يكن له خوف لما كانت [illegible] المتقدمين الوذ مثنوی
﴿ كفت حق سيماهم في وجوههم • زانكه غماز است سيماهم [illegible] ﴾ (المعنى) الم تنظر الى
قول الحق في سورة الفتح (سيماهم في وجوههم) اى الجبين (من اثر السجود) لانهم لا يسجدون
لشيء من الدنيا والتقى الا لله [illegible] الدين لتهى [illegible] وارادهنا [illegible] الجبهة
والقلب يعلم من سيما الوجه مثل ما في قوله تعالى في سورة الرحمن يعرف المجرمون بسيماهم
لان السيما غماز [illegible] اى عامة اى مظهرة لما في القلب وقائله العارف [illegible] كرنه
غير [illegible] من سيماء مثنوی ﴿ اين معاني [illegible] • كنشر [illegible] آمد از
بشر ﴾ (المعنى) هذه المعاني [illegible] البشر [illegible] من البشر
[illegible] سيما بشر [illegible]
ليائه ويشهد عليه قوله عليه السلام ليس الخبر كالمعاينة [illegible] كلاما يفعله الناس
[illegible] الامور [illegible] في المصابيح انه عليه السلام قال الويل لمن [illegible]
القوم [illegible]
الظن مثنوی ﴿ كفت [illegible] • صاحب [illegible] ﴾
(المعنى) [illegible] هذه الكلمات [illegible]
[illegible] مثنوی ﴿ [illegible] ﴾ (المعنى)
[illegible]
بالمهر لا يكون [illegible] ولا [illegible] بالظن والوهم [illegible] مثنوی ﴿ ان بعض
الظن اثم [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] بعض الظن
اثم والظن لا يكون [illegible] في التنزيل [illegible] في سورة الحجرات يا ايها الذين
آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم اى [illegible] وهو كثير كظن السوء [illegible]

من المؤمنين وهم كثير بخلافه بالنساق منهم فلا اثم فيه فى نحو ما يظهرونه انتهى جلالين وأراد بالفقير الثانى فى الله فكما لا يجوز بالفقير لا يجوز فى لانه ورد عنه عليه السلام اياكم قال اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث م ى ﴿شه نكرد آنكه مى رنجاندش * ازچه كردآنكه مى خنداندش﴾ (المعنى) ياوزير السلطان كريم لا يمسك الذى يؤذيه بل يمسك الذى يضحكه فان دل أراد ابهام الوزير على اسلوب الحكيم بأن السلطان لا يؤاخذه ولا يذهب بمن أذيته ومن اى سبب يعاقب ويعاقب الذى يسره ويضحكه بالطائف كأنه يقول السلطان لا يؤاخذ الذى يؤذيه فكيف يؤاخذ الذى يضحكه مثنوى ﴿ كفت صاحب پيش شه جا كير شد * كشف اين مكروابن تزوير شد﴾ (المعنى) قال صاحب الدولة صار فعلك هذا جا كير السلطان اى مسكه فى قلبه وتأثر منه وصار السلطان كاشف مكرك هذا وتزويرك هذا مثنوى ﴿ كفت دلقك راسوى زندان بريد * چاپلوس وزرق اورا كم خريد﴾ (المعنى) بعد السلطان قال أمر المن عنده اذهبوا بالدلقك جانب الزندان ولا تنظروا الى تملقه وحيلته مثنوى ﴿مى زنيدش چون دهل اشكم تهى * تادهل وار اوده دمان آكهى﴾ (المعنى) واعملوا بابطنه ضربانا واضربوه عليه كما تضربوا على الطبل حتى الذى سره فى بطنه يخبرنا عنه كالطبل مثنوى ﴿ تر وخشك وپر وتى باشد دهل * بانك اوآكه كندمارازكل﴾ (المعنى) ولو كان الطبل طريا أو يابسا أو فارغا أو مملوا صوته يوقظنا عن حال الكل ونستدل من صوته كاستدلال الخلق على العرس على ان تى بكسر التاء بمعنى الفارغ الخالى وفى هذا تنبيه على الذى يتكلم بما لا يعنى ان كان أهل طريق أو غيره فان جناب البارى الذى هو سلطان السلاطين يعذبه مثنوى ﴿ تابكويد سرخود از اضطرار * آنچنانكه كيرد اين دلها قرار﴾ (المعنى) ذالك الدلقك يقول سره وما أضمره بسبب الضرب من الاضطرار حتى هذه القلوب تمسك قرارا والمثنانا مثنوى ﴿چون طمأنينست صدق بافروغ * دل نيارامد بكفتار دروغ﴾ (المعنى) لسان الصدق بالفراغ طمأنينة القلب لا يطمئن بالقول الكذب ولا يأتى بالسكون لانه روى أحمد والترمذى عن الحسن البصرى انه عليه السلام قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة م ى ﴿ كذب چون خس باشد ودل چون دهان * خس نكردد در دهان هركز نهان﴾ (المعنى) مثلا فى الحقيقة الكذب كالشئ الحقير وهو الشوك والقلب كالفم والقش لا يختفى فى الفم اصلا بل يظهر مثنوى ﴿تادرو باشد زبانى مى زند * تابدانش از دهان بيرون كند﴾ (المعنى) مادام ان القش فى الفم صاحبه يضرب لسانا حتى يخرجه بالعلم من فمه كأنه يقول مادام القش فى الفم صاحب ذالك الفم يضرب لسانا فذالك الجانب ولهذا الجانب ويديره فلا يقدر على النطق كالذى فمه خال من القش وهو الكذب حتى بالعقل والعلم يخرج

ذلك الشرر من الفم فى ذلك الوقت يقدر على التكلم كما انهما الكتيبة كالحرق
ذلك الشرر كلما اشتعل اللسان لا يقدر على التكلم بالفصاحة لان المشتعل بدل اللسان
كالشرر كيفيه لامور الكلية بدل القلوب والصدق لما انى لحروف مثنوى ﴿ خامه كفتن
خشم اتش خيز باد • خشم تند دزخم وبد كيش باد ﴾ (المعنى) على الخصوص فى الوقت
ذلك العين واسخره بسبب ذلك الشرر المتعلق بعض العين بل بعضها ولم يبق منها الا
الموانع من الالام حتى تخرج الشرر كلها مثنوى ﴿ ما بس ابن خسر ولتيم اكثر تلك •
كمان وخشم تر بن خس دار هم ﴾ (المعنى) قال السلطان للطبيب اذا كان الشرر فى الفم
والعين ضرر لعضا الانف بوجود حتى يخرج الشرر الضرر وهو الكلب من فم
الطبيب من حب الروح ولا يبقى فى قلوبنا اثر ولهذا الهواضطراب كالبلشو تجبر الجائع بلحمة
حتى لسان الوزير والسلطان الشرع والحصة لما يلزم السلطان والوزير من لسان دليل قال
مثنوى ﴿ كفت دلقك فى طبيبا آهسته باش • روى سلطان وخشم ترا كم خراش ﴾ (المعنى)
فلما رأى دليل تعجيل السلطان غضبه قال يا اخ لماذا اردت اهمال الانتقام جحتك تعير
وتان والحشر جميل الحلم والعفو ظفر الغضب لان الله تعالى يقول والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس ولتعصب الحسن لازم الوات الحلم عند الغضب والعفو على
الانتقام والتاديب بمقدار بلرم مى ﴿ تلد بن حديث تعجيل تم • من تهمى برو بهشت
نودرم ﴾ (المعنى) حتى لا يكون تعجيل الغضب بهذا اللذة الا المرأة اى بيلد وحكمك الغضب جميع
تعمتونى مبلغ من الشروة مثنوى ﴿ آن ادب كه باشد از بهر خدا • آن درلى مستحق
نبود روا ﴾ (المعنى) وذلك الادب التى يكون لوجه الله تعالى هناك الاستعمال لا يكون لا تا
لان التاديب يكون على الهوى لا منهم قالوا العجلة من الشيطان والتانى من الرحمن مثنوى
﴿ وانجه باشد طبع خشم عارضى • مى شتابد تا نكردد مرتضى ﴾ (المعنى) وذلك الذى يكون
لحصول غضب عارضيا فيستعجل حتى لا يكون مرتضى بسبب التاخير يعنى التى لا يكون تاديبه
قبل يكون على مقتضى طبيعته فهو الغضب عارضى ولا يصبر فيعجل بالتاديب مى ﴿ ترسد ار
آيد رضا خشمش رود • انتقام وذوق آن فايت شود ﴾ (المعنى) يخاف ان يجى الرضا يذهب
الغضب والانتقام وذوقه يكون فايتا عنا بل يتبع القيامة مى ﴿ شهوت كاذب شتابد در
طعام • خوف فوت ذوق هست آن خود سقام ﴾ (المعنى) كذا الشهوة الكاذبة تستعجل الطعام
من خوف فوت الذوق وذلك هو نفس السقام والشهوة هنا بمعنى الاشتهاء والاشتها الكاذب
الذى يكون مع الشبع والصادق بعكسه ولهذا قال مى ﴿ اشتها صادق بود تاخير به • تا كوارنده
شود نى كين كره ﴾ (المعنى) اذا علمت ان ابطال الطعام على الطعام يكون سببا لتغيير
المزاج فاعلم ايضا ان الاشتهاء الصادق مع الجوع فتاخيره اولى حتى يكون منهضما بلا ضرر ولا

مشقة فان كره بكسر الكاف المقدة وأراد به هنا المشقة والضرر فاذا علمت هذا فاعلم انه كما ان للشهوة كذبا مضرا وصدقا نافعا كذا أيضا للغضب كذب وهو ان يكون آخذ الانتقام لاجل ذوقه وهذا تأخيره أولى حتى انه اذا كان كاذبا يظهر أو صادقا يظهر مثنوى ❊ تو پى دفع بلا ئم مى زنى ❊ تا ببينى رخنه را بندش كنى ❊ (المعنى) نغرض انك تضربنى لاجل دفع البلاء حتى انك ترى النقصان فتسده مثنوى ❊ تا ازان رخنه برون نايد بلا ❊ غير آن رخنه بسى دارد قضا ❊ (المعنى) حتى لا يأتى الخارج من ذالك النقصان والخلل بلاء لكن القضاء الالهى يسلك غير ذالك النقصان والخلل كثيرا مثنوى ❊ چاره دفع بلا نبود ستم ❊ چاره احسان باشد وعفو و كرم ❊ (المعنى) فعل الظلم لا يكون علاجا لدفع البلاء لانهم قالوا اذا جاءت التقادير بطلت التدابير واذا جاء القضاء عمى البصر ولكن علاج دفع البلاء العفو والكرم قال الله تعالى لحبيبه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين مثنوى ❊ گفت الصدقه مرد للبلا ❊ داو مرضاك بصدقه يافتى ❊ (المعنى) قال الرسول صلى الله عليه وسلم الصدقة ترد البلاء وتزيد العمر وهذا الحديث المذكور مدلول الشطر الاول ومدلول الشطر الثانى قوله عليه السلام حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة على ان دار فى الشطر الثانى أمر من باب المفاعلة مثنوى ❊ صدقه نبود سوختن درو پش را ❊ كور كردن چشم حلم انديش را ❊ (المعنى) احراق الفقير بالظلم لا يكون صدقة فان العين المتفكرة للحلم لا تقلع كأنه يقول اعطاء الفقير بالغضب ليس بصدقة يدفع بها البلاء فلما بين عن لسان دليق ما يلزم للأمراء والسلاطين شرع يبين و يقول بالعدالة وأى ضرورة للسلطان فى المرحمة مى ❊ گفت شه نيكوست خير و موقعش ❊ ليك چون خيرى كنى در موضعش ❊ (المعنى) لما سمع السلطان من دلقى هذا الكلام اللطيف قال الخير حسن وموقعه حسن لكن اذا فعلت خيرا ضعه فى موضعه فانه اذا لم يوضع فى موضعه فهو نوع من الظلم مى ❊ موضع رخ شه نهى و يرانيست ❊ موضع شه اسب هم نادانيست ❊ (المعنى) مثلا اذا وضعت فى بساط الشطرنج موضع الحجر المسمى بالرخ الحجر المسمى بالشاه فهذا الوضع خراب كذا اذا وضعت موضع الشاه حجرا مسمى بالاسب فهذا الوضع حمق لان الناس قالوا ❊ فوضع الندى فى موضع السيف بالعلى ❊ مضر كوضع السيف فى موضع الندى ❊ مثنوى ❊ در شريعت هم عطا هم زجر هست ❊ شاه را صدر و فرس را دركهست ❊ (المعنى) فى الشرع أيضا العطاء وأيضا الزجر موجود وللسلطان صدر وللفرس دركاه أى جانب الباب مثنوى ❊ عدل چه بود وضع اندر موضعش ❊ ظلم چه بود وضع در ناموضعش ❊ (المعنى) العدل ما يكون يكون وضع الشئ فى موضعه والظلم ما يكون يكون وضع الشئ فى غير موضعه مى ❊ نيست باطل هر چه يزدان آفريد ❊ از غضب واز حلم وز نصح و مكيد ❊ (المعنى) كل ما خلقه الخالق ليس بباطل من الغضب ومن الحلم ومن النصح ومن

الكبد اى الكرة المتصلة التى ولمنعقنا السماء والارض وما بينهما بالملا مثل الطلح المطلق
ليس فى الشر مطلقا ولا الخير مطلقا بل يكون الشئ بالنسبة الى شئ شرا وبالنسبة الى آخر خيرا
والنسب لبعض خير ولبعض شر فاما الحكمة الالهية وضع كل شئ فى موضعه مثنوى (خير
مطلق نيست زينها هيچ چيز • شر مطلق نيست زينها هيچ چيز) (المعنى) ولمن هؤلاء ليس شئ
خيرا او نفعا مطلقا وليس من هؤلاء شئ شرا او ضررا مطلقا حسبما قال الله تعالى ايضا فى القرآن
يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا مثنوى (نفع وضر هر يكى از موضع است • علم از اين رو واجب است
و نافع است) (المعنى) النفع والضرر كل واحد من موضع والعلم من هذا الوجه واجب ونافع
ومن هذا السبب كان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وايضا الطلب العلم من المهالك
المنجيات بسبب العلم تعلم كل حق ومصلحة وتفرق بين مقدار كل شئ وموضعه كما هو قول للعلم
والكرم فانهما ليستا نفعا مطلقا وكذلك القهر والغضب فانهما ليستا ضررا مطلقا
بل نفعهما وضررهما باستعمالهما فاذا وضعت النفع والعطاء فى غير موضعه كان ضررا
وان وضعتهما فى موضعهما كانا نفعا وقس على هذا ومن هذه الجهة كان العلم على كل مؤمن
ومؤمنة فرضا وواجبا مثنوى (اى بسا زجرى كه بر مسكين رود • در ثواب از نان و حلوا به بود)
(المعنى) ياعلم كثيرا من الزجر والضرب الذى يقع على الفقير والمسكين لاجل التاديب
يكون فى الثواب احسن من اعطاء لقمة الخبز والحلواء مثنوى (زانكه حلوا بى اوان صفرا كند
و سيليش از خبث مستنقا كند) (المعنى) لان الحلواء فى غير اوانها تكون جاعلة للصفراء
ومحركتها لحرارة المزاج او التسل بالحلوى فاذا كلما حصل له الضرر والعطاء من الاحسان فى غير
الاصل ضرر ولهذا قال سيليش از خبث مستنقا كند لكن اللطمة فى غير الاصل تجعله مستنق
وتطيب الان خبث الطبع ونظيفه من الالتفات مثنوى (سيلى در وقت بر مسكين بزن • كه
رهاند آنش از گردن زدن) (المعنى) فذلك الوقت اضرب على المسكين اللطمة لكى تخلصه
وتنجيه تلك اللطمة من ضرب العنق لئلا يرتكب الافعال الموجبة للقتل مثنوى (زخم در
معنى فتد از خوى بد • چوب بر گرد او فتد نى بر نمد) (المعنى) الضرب بالزجر للنفس يقع على
قبح الطبيعة المستخفى على الغبار اى الضرب بالذات الادمى ولا يقع على اللباس كما اذا اخذت
شيئا مملوءا بالغبار وضربت عليه فلا تقصد ضربك ذلك الشئ بل المراد من ضربك ذلك الشئ اخراج
غباره وتخليصه من الغبار فكذلك الضرب للمسكين ليس لاجل معنى القتل كذلك المسبار رياضات لاجل
النفس لا لاجل الروح مثنوى (بزم بزندانى است هر ماهها • بزم عاقل بزندان
ماهها) (المعنى) المكرم لماه اى سلطان العشرة ويزندانى العشرة لاجل الخلاص والزاد لالاجل
الرء اى التعليم فمنه وليبلغ مبلغ الرجال مثنوى (شش چوبيد پيش والى هم كى ميرسانا
دررپش مضحكم كرده) (المعنى) الا ازهتم للقتل حتى تقع عليه الرحم وهو العلاج

ايستحكم كل ما كان فى الدمل من الجراحة و يسيل لانه اذا لم يكن الشق فى الدمل لا تسيل منه الجراحة ولا يحكم ولا ينجو من الجراحة ولا ينفعه المرهم والنفس كالدمل تحتاج لشقها بالطاعات لينفعها العلاج مثنوى ﴿تا خورد مر كوشت را در زير آن * نيم سودى باشد و بنجه زيان﴾ (المعنى) حتى ذلك الصديد والقيح وذلك اللحم الذى تحت الجراحة يكون نصفه فائدة وضرره كثير وأراد بالنيم بكسر النون المقدار ولو كان معناه النصف وبقوله بنجه الكثرة مثلا جراح لو رأى دملة ورحم صاحبها ولم يشقها ليضع عليها المرهم و يجعل الجراحة فيها محكمة تلك الجراحة تحت الجلد تزول مقدارا فيكون بعضها فائدة لصاحبها باعتبار انه لم يشقها من شدة خوفه فان شقها ووضع المرهم عليها ذهب وجعها واستراح صاحبها مقدارا لكن ضررها أكثر اذا لم يشقها فان جراحتها تأكل اللحم الصحيح ولم يزل وجعها زمانا كثيرا فعلى الجراح الاستاذ شقها ووضع المرهم عليها فكذا المرض القلبي والدمل النفسانى فان الامراء كالجراح الحاذق مثنوى ﴿كفت دلقك من نمى كويم كذار * من همى كويم تحرى يار﴾ (المعنى) قال دلقك أنا لا أقول دعنى واعتقنى أنا كذا أقول جئ بالتحرى وتجسسنى وقف على حقيقة حالى ولا تعتمد على كلام الوزير ولا تقصد عقابى مثنوى ﴿هين ره صبر وتأنى در مبند * صبر كن انديشه مى كن روز چند﴾ (المعنى) تيقظ ولا تربط طريق الصبر والتأنى اصبر وتفكر أياما حتى يظهر لك الخطأ من الصواب وتميز بينهما فان من لا صبر له لا ايمان له مثنوى ﴿در تأنى بر يقينى بر زنى * كوشمال من بايقانى كنى﴾ (المعنى) فى التأنى تضرب نفسك على يقين وتصل اليه فذلك الوقت تفعل فى العقوبة بالايقان والتأديب بالظن لا يجوز مى ﴿در روش يمشى مكبا خود چرا * چون همى شايد شدن در استوا﴾ (المعنى) الواحد فى الذهاب لاى شئ يمشى مكبا على وجهه لما يكون كذا المشى فى الاستواء على رجليه ممكنا قال نجم الدين قال الله تعالى فى سورة الملك (أفمن يمشى مكبا على وجهه) أى مكبا على الضلالة والجهالة مثل البهائم (أهدى ام من يمشى سويا على صراط مستقيم) يعنى يمشى بالعلم والمعرفة والايمان مثل القامة المعتدلة الانسانية على الصراط المستقيم و يظهر بعد كشف الغطاء ان يكون قامة الكفار معوجة نا كسة رؤسهم وقامة المؤمنين مستوية متوجهة الى الحق مثنوى ﴿مشورت كن با كروه صالحان * بر پيمبر امر شاورهم بدان﴾ (المعنى) افعل يا سلطان مشاورة مع جماعة الصالحين واعلم أمر الله تعالى فى سورة آل عمران للنبى صلى الله عليه وسلم وشاورهم فى الامر قال نجم الدين ومعناها شاور أرباب القلوب المنورة بنور الالهام الملهمة من الله ليكون رأى قلبك المنور بنور الوحى مؤكدا بالاراءة التى منشأها القلوب المنورة بنور الالهام فانه تلو الوحى نظيره قوله تعالى فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين مى ﴿امرهم شورى براى اين بود * كز تشاورسهو وكژ كمتر بود﴾ (المعنى) فان علة خطاب

اتقه تعالى يخبركم من اشتباه امر طلوع تشويش على حق الابصار والتي تصليها
ربهم اظهروا الصلاة وامرهم شورى بينهم لاجل هذا الامر من التشاور السهو يتلطف وقبلا على
ان كر يخرج الكلف الامر يتمسكون الرأى الفارسية ولو كان بعض الامر ولكن المراد منه
تلك لاكثر منه قليل كأدنى العقول مثلا نور آيا وباقى العقول بالنسبة اليه كالاجنبى لمن
المعانى هذا بأن المشاورة مثنوى ﴿اين خردها چون مصابيح انورست • بيست مصباح
از يكى روشن ترست﴾ (المعنى) وبالسلطان هذه العقول مثل المصابيح ثمانية تنوير
عشرين مصباحا اكثر وانور من مصباح واحد يعنى عقول الخلق كالمصابيح فكانها
متفاوتة في النور فيها عقل زائد النور وباقى العقول بالنسبة اليه كالاجنبى لعل السلطان اولا
يتعين عقله وتشاور مثنوى ﴿بوكه مصباحى فتد اندر ميان • مشتعل گشته زنور آسمان﴾ (المعنى) لعل الشمع وسط المصابيح مصباح مشتعل من نور السماء وهو نور الله
تعالى وبيننا نتحيرمن تلطفا والزلل ويظهر المستور من حالى ولهذا امر الله بالمشاورة للسلطان
مثنوى ﴿غيرت حق پرده انگيخته است • سفلى وعلوى بهم آميخته است﴾ (المعنى)
غيرة الحق جل وعلا نصبت حجابا فاختلط كل من السفلى مع العلوى وتمايز حياء العلوى باولياء
فتشابه لا يميز لهم غيرى فاذا تشاورت مع الصلحاء لعل واحدا منهم يكون مظهرا لعلى من
حالى لعل هذا اراد بالسفلى من بقى في مرتبة الجسمانية وبالعلوى من وصل لمرتبة الروحانية
مثنوى ﴿گفت سيروا اى طلب اندر جهان • بخت جوييد و نصيبى كن امتحان﴾ (المعنى)
قال على السلطان قال الله تعالى في سورة العنكبوت (قل سيروا في الارض فانظروا كيف
بدأ الخلق) لمن كان قبلكم وامثالهم (ثم الله ينشئ النشأة الآخرة) ولهذا قال في النظر
الثاني بالطالب كلما اشتاء من نصيبك وزرق في هذا العالم وانظر من اى وجه يقع عليك
فتصل لمطلوبك مثنوى ﴿در مجالس مى طلب اندر عقول • آنچنان عقلى كه بود اندر رسول﴾ (المعنى) اطلب في المجالس وسط العقول كالعقل الذي كان في حضرة الرسول
والمراد بالعقل علم النبي وخلقه المحمدى اى اطلب المتصف به وهل الازم العلماء والخواص من
المؤمنين يعنى اطلب ورثتهما كما قال عليه السلام ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا انما
ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر مثنوى ﴿زانكه ميراث از رسول آنست و بس •
كه بيند غيبها از پيش و پس﴾ (المعنى) فالموروث من الرسول العلم لا غير فانا ورثنا الذي يرى
الغيب من قدامه ومن خلفه اى الواقع في الزمان الماضي والزمان المستقبل لان عقل الانبياء
معادى وبه يطلعون على الاسرار الغيبية ويكون من زمرة العلماء ورثة الانبياء
مثنوى ﴿در بصرهاى طلب هم آن نظر • كه نتاند شرح آن اين مختصر﴾ (المعنى)
في الابصار ايضا اطلب هذا البصر الذي لا يطيق شرحه يا مهستنا المختصر والمراد من

البصر

البصر البصيرة الموجودة فى القلب التى ترى خير الدين وشره وضره ونفعه فعلى الطالب ان يطلب صاحب بصيرة وهذا المثنوى مختصر شرح البصيرة مى ﴿بهر اين كردست منع آن باشكوه * از ترهب وازشده خلوت بكوه﴾ (المعنى) ولهذا فعل المنع ذالك الرسول الاكرم والنبى المحترم بالهيبة والحشمة من الترهب وشدة الخلوة بالجبل فقال لا رهبانية فى الاسلام لئلا يحرم الطالب من نظر صاحب البصيرة فان الطالب اذا اقنع بعلمه وعمله واختار العزلة فاته ملاقاة العالم الربانى الذى نظره اكسير لبقاء الروح فان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى كرم الله وجهه يا على اذا تقرب الناس الى خالقهم بانواع البر فتقرب الى الله بانواع العقل تسبقهم درجة وزلفى عند الله تعالى قال الجوهرى الزلفى القربة والمنزلة فان الطالب اذا طلب عاقلا وصالحا لاجل ان تحل عليه انظاره ويستفيد منه ويتأدب بآدابه حصل على أمر عظيم وشريف مى ﴿تا نكردد فوت آن نوع التقا * كان نظر بخت است واكسير لقا﴾ (المعنى) حتى ذالك نوع الالتقا لا يفوت بالترهب والخلوة ولا يحرم من ملاقاة ومصاحبة أهل الله لان اختيارهما والانقطاع فى الجبال يوجب الانقطاع عن الجماعات ويبقى بلا نصيب من ملاقاة أهل الله لان ذالك النظر من أهل الله بخت ودولة واكسير للقاء الله مى ﴿درميان صالحان يك اصلحست * برسرتوقيعش از سلطان صحست﴾ (المعنى) بين صلحاء الامة أصلح موجود توقيعه على رأسه من السلطان صح يعنى ذالك الصالح على منشوره صح سلطان الحقيقة مقرر له منصب الولاية بطغراء صدق أقواله وصحة أعماله وسلامة أحواله وخصاله فاراد بالاصلح الغوث وبالسلطان رب العزة فاذا اعطاه الله منصب الولاية كتب له فى اعلا منشوره من جانب السلطان صح ليقرر له منصب الولاية ويفوض له أمر التصرف من قبل الحق مى ﴿كان دعا شد با اجابت مقترن * كفو او نبود كبار انس وجن﴾ (المعنى) كان الله تعالى يقول فى حق عبده الاصلح صح هذا العبد عندى وخاص عمله من الشك والريبة وصار دعاؤه بالاجابة مقترنا فان الاصلح هو الانسان الكامل عبارة عن أصل اسمه الاعظم فاذا جمع كبار الثقلين فلا أصلح من الانسان الكامل فى العقل والدين والعرفان والايقان والاسلام والايمان وليسوا كفوا له فى الحقيقة والاصالة الدعاء المقبول دعاؤه وقبول دعاء غيره بسببه مى ﴿در مرى اش آنكه حلو وحامضست * حجت ايشان برحق داحضست﴾ (المعنى) بعد فى مراء وعناد تلك الطائفة وجدالهم بمخالفتهم للانسان الكامل واعراضهم عنه حلو وحامض وحجتهم على الحق داحضة أى غير مقبولة قال الله تعالى فى سورة الشورى (والذين يحاجون فى دين (الله) نبيه (من بعد ما استجيب له) بالايمان لظهور معجزته وهم اليهود (حجتهم داحضة) باطلة انتهى جلالين مى ﴿كه چو ما او را بخود افراشتيم * عذر وحجت از ميان برداشتيم﴾ (المعنى) فيقول الله تعالى فى حق الانسان الكامل لما اننا باختيارنا جعلناه عالى القدر ومقبولا على الغير بعد

رأينا المطر والشمس أو نسمة الأجل مطر وهنا خضيرة فلنشأ بالانبياء ثم القرشية
الاولياء ﴿قبله ولجون كرديدست حق عيان • بس فروشد لبن بس درويدان﴾ (المعنى)
لما انيتنا التى جعلت القبلة فيما المسجد هنا اعلم أن القرى مردود فعزلها الى قولو جهك
شطر المسجد الحرام على طريق التطلبة مثل الله عليه وسلم وتطلبا اصحابه فقولوا
وجوهكم شطره وأريد بالقبلة هنا قبلة الارواح العقول وهو الوارث المحمدى المرشد
الطريق الاحدى كالتشبيه كالمشتى بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم كالكعبة فانه تعالى
توجه مثل هذا الى كل الحقيقة القرى اعلم انه مردود بالقبلة لامر التى هنا الشكور لا شك
فى الانبياء ومنهم سلطانه مثنوى ﴿عين بكردان القرشى دهد وبسر • كهنه استمداد
وستمر﴾ (المعنى) تنقل بطالب بطلب بعين وبجعلهم أسلحتى القرى لانه الهمزة
للعادم المستمر على انهما اسما مكانه والمراد هنا من العادم والمستمر العالم بالقرب بالقبلة
الروحانى فلا تفتر اضافة بقول الحولوا وجوهكم شطره والنبى صلى الله عليه وسلم يقول الطيبوا
العلم ولو بالصين والتى ثبت فى القرآن والحديث لا تفتروا ولا تعرض عنه لان طالب بسبب الطمع
مثنوى ﴿بلكه زمهر بقبله كرد مقل شوى • حضرة قيلتنا المرشدى﴾ (المعنى) ان
ذهلت عن هذه القبلة زمانا تتكون محروما مطلوب كل قبلة باطلة كأنه يقول يا طالب تبع العالم
المعنوى التى هى مرتبة وكعبة روحانية ولا تفصل عنه فانك ان ذهلت عنه كنت مطلوب قبلة كل طالع ضر
طلبا لتقدمى للرتبة الضالة التى انت منها تتبعة البراتب المحمدية ولا الصبوة
الاحدية مثنوى ﴿جون شوند تمييز ده هر المساس • بس بدان تو خطر تقليد شناسى﴾ (المعنى)
لما تتكون بلا شكر الغرر الكاى هو ليل التمييز بنظر منك المرقوم شكره وفهم نسبة عارف القبلة
اى بالغالب التمييز الحق من الباطل بعد وصولك الى الوارث المحمدى ولم تتم الباطل من الناقل وان اعبر
عنه ولم تعلم قدر مولى الشكره هو بسمتك شكر التميز بين الباطل والناقل على ان معنى نظ
والنظر بمعنى النظر وهى ﴿ كر ازين انبار خواهى بر وبر • نيم ساعت هم زهمدردان مبر﴾ (المعنى) ان طلبت من هنا الانبار وهو الوارث المحمدى البر بكسر الباء العربية
وهو العطاء والاحسان والبر بضم الباء العربية وهو الثمرة لا تنقطع ولا تنفصل عنه ساعة
ايضا من هم درد بفتح الدال المهملة بمعنى ملازمين أمثاله (مبر) بضم الميم وفتح الباء العربية
اى لا تبعد عنهم ولا تبعد منهم ساعة لا تبتلى الفراق ولهذا قال مثنوى ﴿ كه در ان دم
كه ببرى زين معين • مبتلا كردى تو بابئس القرين﴾ (المعنى) لانك فى ذلك النفس التى
انقطعت من هذا المعين تبتلى ببئس القرين وهو الشيطان لا تابعه وقلت يا ليت
بينى وبينك بعد المشرقين فبئس القرين وأمثاله أهل التلبيس وأهل الدنيا وأصحاب
النفس وأهل الهوى ولا اتباع النفس قال ﴿حكايت تعلق موش با چغز ويستن باى هر دو برشته

دراز وبركشيدن زاغ موش را بر هوا و معلق شدن چغز با بدن او و پشيمانى او از تعلق با غير جنسى و با جنس خود ناساختن ﴿ هذا فى بيان تعلق الفار بالچغز بفتح الجيم الفارسية وسكون الغين المعجمة وهو الضفدع و رباط رجل كل واحد منهما بحبل طويل وفى بيان مجئ الغراب وأخذه للفأر وجذبه له الى الهواء وفى تعلق الضفدع فى الهواء وفى بكائه وحنينه وندمه على تعلقه ومصاحبته لخلاف الجنس وعلى عدم اختلاطه مع جنسه مى ﴿ از قضا موشى وچغز با وفا * بر لب جو گشته بودند آشنا ﴾ (المعنى) ومن القضاء الالهى فأرة وضفدعة صاحبة وفاء تعارفا على حافة نهر مى ﴿ هر دو تن مربوط ميقاتى شدند * هر صباحى كوشه مى آمدند ﴾ (المعنى) كل واحد من الفأرة والضفدعة ربطا ميقاتا بان كل صباح يأتيان الى زاوية ويتصاحبان ويتكلمان فكانا يأتيان كل صباح لزاوية لاجل المكالمة مى ﴿ نرد دل با هم دكر مى باختند * از وساوس سينه مى پرداختند ﴾ (المعنى) نرد القلب مع الآخر لعباه ومن الوساوس أخليا صدورهما أى أرى بعضهما لبعض صدقا وخلوصا مى ﴿ هر دو را دل از تلاقى متسع * هم دكر را قصه خوان و مستمع ﴾ (المعنى) وكل منهما قلبه من الملاقاة متسع وذانك المتعارفان صارا قارئين للقصة وكل منهما مستمع للآخر مى ﴿ راز كويان بازبان و بى زبان * الجماعه رحمه را تأويل دان ﴾ (المعنى) وكانا قائلين السر باللسان و بلا لسان أى تارة بلسان القال وتارة بلسان الحال فاعلم تأويل حديث الجماعة رحمة فانهم يقولون للاثنين جماعة لاجتماعهما فان تأويل الحديث باعتبار معناه لا باعتبار ظاهره والجماعة جماعة الصلحاء لا جماعة الفسقاء فان قيل كيف تعلم الفارة والضفدعة تأويل الحديث فجواب المراد من الفار أهل الصورة والمراد من الضفدع المتزى بزى الصلاح الساكن على حافة نهر الطاعات والعلوم من أهل الطرق فاذا اجتمع أهل الصورة مع أهل الصلاح ووقعت بينهما ألفة لا يخلون من نوع هذه الحالات مى ﴿ آن اشر چون جفت آن شاد آمدى * پنج ساله قصه اش ياد آمدى ﴾ (المعنى) لما أتى ذالك الاشر زوج لهذا السرور وصلى ان الاشر بفتح الهمزة والشين بمعنى زائد الفرح والسرور أى تقارنت واجتمعت الفأرة المسرورة مع الضفدعة الفرحانة كان ذالك الفار زائد الفرح والسرور وقصته مقدار خمسة أعوام تأتى لخاطره وكان يحظ من مصاحبته الضفدع كحظ العاشق من مصاحبة المعشوق على ان الواو فى ساله بمعنى المقدار مثنوى ﴿ جوش نطق از دل نشان دوستيست * بستكى نطق از بى الفتيست ﴾ (المعنى) ومن المقررات علينا ان النطق من القلب فى المجمع علامة الصداقة وربط النطق من عدم الالفة مى ﴿ دل كه دلبر ديد كى ماند ترش * بلبلى كل ديد كى ماند خمش ﴾ (المعنى) ومتى ينقبض القلب ويحمض من رؤية المحبوب ومتى يسكت البلبل عند رؤية الورد بل ينسر القلب ويصيح البلبل مى ﴿ ماهى بريان ز آسيب خضر * زنده كشت و سوى در يا شد سفر ﴾ (المعنى) الحوت

الشرى من آسيب اي ملاقاة الخضر عليه السلام بهما رحيا وسائر المراتب العشر قال الله تعالى
حاكيا عن موسى في سورة الكهف (فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا) أي نافقا للحوت وقيل مسلكا أي مثل السرب وهو الشق الطويل لا نفاذ له وذلك انه
مسك من الحوت جرى الماء فانجاب عنه فبقي كالكوة لم يلتئم وجمد ما تحته منه فلما بلغوا
ذلك المكان بالسير الى وقت الغداء من ثاني يوم (قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا) تعبا (قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا) مفعول ثان أي يتعجب منه موسى وفتاه لما تقدم بيانه (قال
ذلك ما كنا نبغ) انتهى جلالين قال نجم الدين ان من شرط المسافر الذي يطلب الرفيق ثم يأخذ
الطريق ويكون أحدهما أميرا والتبس الرفيق عزيمته ومقصده من ان الطالب الصادق
لو قصد خدمة شيخ كامل ليسلك طريق الحق فلما فارقه التوفيق ومعه حوت قلبه الميت
بالشهوات النفسانية المملح بملح حب الدنيا وزينتها فلما بلغا مجمع بينهما المجمع هو ولاية
الشيخ وبينهما هو برزخ الطالب وبين الشيخ ولا يظفر المريد بصحبة الشيخ على مجمع الى جميع
الابدية فلهم بها وعند مجمع الولاية عين الحياة الحقيقية فاول قطرة من قطرات عين الحياة وقعت
على حوت قلب المريد يحيى وتتخذ سبيله في بحر الولاية سربا ومن هنا ان اتصل بين المريد
وقلبه اذا وجد الشيخ ولهذا قال م ﴿ يار چون بايار خوش بنشست شد صد هزار الواح
سر بالستشد ﴾ (المعنى) الصديق لما يكون قاعدا مع صديقه الحسن صار ذلك الصديق
مثار مستجمعا لاسرار ملة الوفق الوح علوم م ﴿ لوح محفوظ است پيشانى يار
راز كونينش نمايد آشكار ﴾ (المعنى) لان جبهة الصديق لوح محفوظ وتظهر عليه اسرار
أسرار العالمين ظاهرا يعني ان ناظر المريد الى وجه مرشده تظهر له أسرار الدنيا والآخرة
ولهذا قال الشيخ السهروردي في عوارف المعارف اذا دخل المريد الصادق تحت حكم الشيخ
وتأدب بآدابه يحصل ... الشيخ الى باطن المريد حال وهو بواسطة الصحبة واستماعه مقاله
ولا يكون هذا الا لمريد حصر نفسه مع الشيخ وانسلخ من ارادة نفسه م ﴿ هادى راه است
يار اندر قدوم ٭ مصطفى زين گفت اصحابى نجوم ﴾ (المعنى) الصديق هو المرشد في القدوم
والحضور في هذا الطريق ومن أجل هذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم فكذلك الحال كل واحد منهم قام مقام الهدى ولهذا قال في حقهم الرسول
صلى الله عليه وسلم الا الحال الشرف اللقاء آخر الى م ﴿ نجم اندر ريگ ودريا رهنماست
چشم اندر نجم نه كو مقتداست ﴾ (المعنى) النجوم ترى الطريق في الرمل والبحر فيا طالب
الطريق المستقيم ضع عينك في النجم أي انظر الى النجوم وانظر المرشد لان الله تعالى هو
الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر م ﴿ چشم را با روى او

دارجهت * كردمنكيرازنر راه بحث وكفت﴾ (المعنى) واجعل عين قلبك رفيقة ومقارنة لوجه نجم الفلك الروحانى المنور ومن طريق القيل والقال والبحث والجدال لاتقم ولا تثر غبارا أى تسلك طريق المناقشة مثنوى ﴿زانكه كردد نجم پنهان زان غبار * چشم به تراز زبان با عثار﴾ (المعنى) لان النجم يكون مخفيا من ذلك الغبار والعين نفسها أحرى من اللسان الذى هو بالعثار والخطأ أى كما يختفى النجم بالغبار كذا يختفى نجم سماء الحقيقة بغبار المجادلة والقيل والقال فى حضوره فيعرض عنك وينفر منك فتحرم من فيض ارشاده فعليك ياطالب بحفظ لسانك حتى تنظر لوجه المرشد النورانى فكثير من الناس يتبع لسانه فيعثر فيسقط فى النار مثنوى ﴿تابكويد اوكه وحيستش شعار * كان نشاند كرد ونسكيزد غبار﴾ (المعنى) حتى يقول المرشد الذى شعاره وعادته وحى الهامى لان ذلك المرشد الكلمات الصادرة من لسانه تسكن غبار التعلق بما سوى الله الذى هو فى خاطرك وتقلعه أى لا يغبر قلبك بكلماته لان نطقه وحى الهامى حسب قوله تعالى وما ينطق مثنوى ﴿چون شد آدم مظهر وحى وداد * ناطقه او علم الاسما كشاد﴾ (المعنى) لما كان آدم مظهر الوحى الربانى والعطاء الصمدانى اظهرت قوة ناطقته وفتحت علم الاسماء فادخل الالف واللام التى هى للاستغراق على الاسماء فلم يكن شئ الا يعلمه وقوله كلها أى بحقائقها أى علم آدم الاسماء والمسميات ثم حقائقها يعنى علم اسم الغنم ولم يقتصر عليه بل علمه اسماءه كلها بأن علمك يا ابن آدم ببصرك اسم لونه واسم ريحه بشمك واسم طعمه بذوقك واسم لينه وخشونته بلمسك وعلمك بعقلك جميع اسمائه وصفاته واخلاقه وخواصه مثنوى ﴿نام هرچيزى چنانكه هست آن * از صحيفه دل روى كشتش زبان﴾ (المعنى) اسم كل شئ كذا كان ذلك الشئ موجودا أى محقق الايجاد له لسان من صحيفة قلب سيدنا آدم صار له راويا ومبينا مى ﴿فاش ميكفتى زبان از رويتش * جمله را خاصيت وماهيتش﴾ (المعنى) ومن رؤية آدم كان اللسان منه يفشى القول من جملة خاصية الاشياء وماهياتها مثنوى ﴿آنچنان نامى كه اشيارا سزد * نى چنانكه حيز را خواند اسد﴾ (المعنى) كذا اسم كان يقوله لائقا فى حد ذاته للاشياء ولا يقول للمخنث ولا يدعوه بالاسد أى السبع القوى يعنى بل كان يدعو كل شئ بما يليق به وفى الحقيقة اسم لذلك الشئ مثنوى ﴿نوح نه صد سال درراه سوى * بود هر روزيش تذكير نوى﴾ (المعنى) نوح عليه السلام تسعين سنة فى الطريق السوى له كل يوم تذكير جديد لقومه ونصح لطيف واظهار معرفة لم يكتسبها قبل بل هى عطاء الهى مثنوى ﴿نقل اوكويا ز ياقوت القلوب * نى رساله خوانده نى قوت القلوب﴾ (المعنى) وكان نقله وكلامه من ياقوت القلوب أى كان يتكلم من جوهر قلبه والحال انه لم يقرأ رسالة ولم يقرأ الكتاب المسمى بقوت القلوب الذى ألفه أبو طالب المكى بل كان عملى حسب قوله تعالى ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء

مثنوى ﴿ رفته با تعليم خود از شرح و • بلكه بيرون گشته از شرح و شروح ﴾ (المعنى)
والوعظ الذي كان ينطق بوعظه لم يتعلم من الشروح والكتب المؤلفة بل هو نبع
الكشوف وشرح الروح بل هذه الحالة كانت من الفيض الرباني والوحي الالهامي مثنوى
﴿ زان مى كاين مست و شيدا مى شود • طفل او در كودكى چون شيد مى شود ﴾ (المعنى) هذه الحالة
الحاصلة من الفتوح ولمن كان مشربه من أهل الروح وأصحاب الفتوح والتجليات
الظاهرة والعلوم الباهرة من ذلك شراب القدس وذلك شراب القدس إذا شربه الابكم يكون
كل كلامه نطق لمعرفة الاسرار ويجري ينابيع الحكم من قلبه على لسانه فإن كلمة
بنم الكلمة الفارسية بمعنى الابكم مثنوى ﴿ طفل نوزاد او شود حبر فصيح • حكمت
بالغ بر خواند چون مسيح ﴾ (المعنى) ويكون الطفل المولود جديدا عالما ويقرأ الحكمة البالغة
كسيدنا عيسى عليه السلام فيخبر من الحكمة البالغة كإخبار سيدنا عيسى بقوله وهو في
المهد إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا كأن يكون شاربا بشراب القدس
فيحكمه مثنوى ﴿ از كهى كه يافت زان مى خوش لبى • صد غزل آموخت داود نبى ﴾
(المعنى) من الجبل الذي وجد من الشراب الالهي شفة حسناء وتكلم الطيبة تعلم
من داود مائة غزل يعني ذلك الجبل بسبب الشراب وصل الى نطق تعلم من داود النبي
عليه السلام على قوله يا جبال أوبي معه ... بت وسكرت بأمر الله تعالى مثنوى ﴿ جمله
مرغان ترك كرده چيك چيك • همزبان با داود و با هم ليك ﴾ (المعنى) وجملة الطيور تركت
نواها جيك جيك أي أصواتها وصارت مع داود بالتلبية متصفة باللسان وصيحته قال الله
تعالى في سورة سبأ ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير تعني يا أيها الطير أوبي
معه مثنوى ﴿ چه عجب كه مرغ گردد مست شار • چون شنيد آهن نداى دست او ﴾
(المعنى) ما العجب إن كان الطير سكرانا أي لا عجب لما أن الحديد سمع نداءه على مفهوم
وألنا له الحديد أي ما يكون لين الحديد مع شدة تجرده كما لا عجب للطيور ولتلك الأرواح لما
سكرت وجمعت معه مثنوى ﴿ صرصرى بر عاد قتاله شده • مر سليمان را چو حمال شده ﴾
(المعنى) ريح الصرصر صار على قوم عاد قتالا ولسليمان صار مثل الحمال قال الله تعالى ولسليمان
الريح غدوها شهر ورواحها شهر يعني لما كان الطير سمع نداء داود ولينه ولذلك الأمر
لسائر الناس قتالا وشديدا فلا عجب كان الريح ملازم لسائر الناس كما كان لقوم عاد وحمالا
لسيدنا سليمان بأمر الله تعالى مثنوى ﴿ صرصرى مى برد بر سر تخت شاه • هر صباح و هر مسا يك ماهه راه ﴾
(المعنى) وذلك ريح الصرصر بأمر الله تحمل على رأسه تخت السلطان
سليمان عليه السلام الذي يحكم على الانس والجن وفي كل صباح وفي كل مساء قطع مسافة
شهر قال الله تعالى ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر مثنوى ﴿ هم شده حمال وهم

جاسوس او * كفت غائب را كنان محسوس او ﴾ (المعنى) أيضا صار ريح الصرصر حمالا لسيدنا سليمان وايضا جاسوسا القول الغائب وجاعله محسوسا ومسموعا حتى يوصله لاذنه لانه نبه على ماذكر ليطلع على أحوال الخلق لئلا يظلم الناس مثنوى ﴿ باد دم كه كفت غائب يافتى * سوى كوشش آن ملك بشتافتى ﴾ (المعنى) بعد الهواء كل قول غائب وجده اعجل به الى جانب اذن السلطان وأوصله اليها مى ﴿ كه فلانى اينچنين كفت اين زمان * اى سليمان مه صاحب قران ﴾ (المعنى) قائلا ان فلانا فى هذا الزمان قال كذا يا عظيم الشان سليمان وصاحب قران ثم رجع الى قصة الفأر مع الضفدع فقال ﴿ تدبير كردن موش با چغز كه من نمى توانم بر تو آمدن بوقت حاجت در آب ميان ما وصلتى بايد كه چون من بر لب جو آيم ترا توانم خبر كردن و تو بر سر سوراخ موش خانه آيى مرا توانى خبر كردن الى آخره ﴾ هذا فى بيان تدبير الفأر مع الضفدع قائلا أنا وقت الحاجة لا أقدر على المجىء وسط الماء لحضورك بعد على كل حال لازم ان يكون بيننا وصلة لما انى أجىء جانب ماء النهر أقدر على اخبارك وأنت اذا جئت جانب بيت الفأر تقدر على اخبارى الى آخره ونهايته مى ﴿ اين سخن پايان ندارد كفت موش * چغز را روزى كه اى مصباح هوش ﴾ (المعنى) هذا الكلام لا سلك نهاية لكن قال الفأر للضفدع يوما يا مصباح العقل وتو رانية عقلى حصلت لى من مقارنتى لك مثنوى ﴿ وقتها خواهم كه كويم با تو راز * تو درون آب دارى ترك وتاز ﴾ (المعنى) أريد فى أكثر الاوقات ان أقول لك سرا وأنت يا ضفدع تمسك فى وسط الماء قرارا فان معنى ترك تاز الغارة والهجوم أى تهجم على الماء وتستقر فيه مى ﴿ بر لب جو من ترا نعره زنان * نشنوى در آب ناله عاشقان ﴾ (المعنى) فاذا أردت ان أقول لك سرا وأنت حينئذ فى الماء فاناديك من جانب النهر فلا تسمع انين العاشقين فى جوف الماء مثنوى ﴿ من درين وقت معين اى دلير * مى نكردم از محاكات تو سير ﴾ (المعنى) يا فتى انا فى الوقت المعين لا اقنع من محاكاتك ومجانستك ولا أشبع فاللازم لنا وقت وحال اذا قصدت مصاحبتك يسرلى وصالك ثم انتقل مثنوى ﴿ پنج وقت آمد نماز ورهنمون * عاشقان را فى الصلاة دائمون ﴾ (المعنى) مرشد الطريق لعامة المؤمنين أنت بصلاتهم فى خمسة أوقات لكن العاشقون فى الصلاة دائمون لكونهم سكارى فى محبة الله تعالى لعدم صبرهم عن المشاهدة الالهية قال الله فى حقهم والذين هم على صلاتهم يحافظون بمعنى يواظبون ويداومون قال الشيخ الاكبر وان كان بين الصلاتين امور على ان رهنمون تقديره رهنمون نماز بمعنى مرشد طريق الصلاة مثنوى ﴿ نى به پنج آرام كيرد آن خمار * كه در آن سرهاست نى پانصد هزار ﴾ (المعنى) لان ذلك الخمار لا يمسك قرارا فى خمسة أوقات لان فى تلك الرؤس موجود اى رؤس العشاق ذلك الخمار موجود فيها لا يستقر بخمسين وقت صلاة ولا بخمسمائة ألوف وقت صلاة بل يطلب العاشق المداومة مع

مشرقه والكلمة لكنها تنقل كل الحروف كل لحظة مع ﴿پست زرغبا زليخه ماشكلم *
خفت شقيت تبان ملمطم﴾ (المعنى) ليست زليخة العاشقين زرغبا ان وزليخة مهزرداقا
لان الصبا تنقل العبير وليحمها الا الاستفادة الا من نفس المواصلة بالتتابع ولكن
الطالمحق في هذا اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم الا ان عن الرازق والطبراني عن ابي
هريرة رضي الله عنه زرغبا تزدد حبا مع ﴿پست زرغبا زليخه را نيست اين اكنون برای
السر بان﴾ (المعنى) وليس زليخة حق السر زرغبا لان الطبان لا يمكن ان البر ولي
من غير بحر كذا العاشق لا يصبر لحظة عن مشاهدة تصيرا الحقيقة فكرارا وكلما تكرار الرائع
للمحبوب تزيد ولشوقه المقابل لهم مثنوی ﴿آب اين دريا كه هائل بشمار است نو
باحارها بان خون بجر ما ايست﴾ (المعنى) ماء هذا البحر حنفما له وكان خطر والنسبة
للمار حتان الحاشق بحر متقلبة فاما هذا العاشق بالحلوى مشكلة واجرها الحرير
بالنسبة لمشاهدة المحبوب جرعة فاشبه الطامات بالحلوى في البحر وبحر الطامات بالنسبة
للمار العاشق جرعة لا انقلب الطامات مرض المحبوبية ومشاهدة الملال مرض العشق
والمحبة مع ﴿يكدم هجران بر عاشق چو سال * وصل سال متصل پيش خيال﴾ (المعنى)
عند العاشق نفس من الهجران والفراق مثل سنة لعظم صبرهم والوصال المتصل سنة
قدامهم كالخيال ولهذا قيل سنة الوصل بفتح السين سنة بكسر السين وسنة الهجر بكسر
السين سنة بفتح السين مع ﴿عشق مستسقى است مستسقى طلب * در پی هم اين و آن
چون روز و شب﴾ (المعنى) العشق مستسق ومستسق الطلب ايضا في عقب الطلب لهذا
وذلك مثل الليل والنهار فان كل عاشق معشوق وبالعكس وكل منهما كلما ادرك الاخر
واستأذه لكونه مرئي من المرض والوقار مثنوى ﴿روز بر شب عاشق است و مضطر است
* چون ببينى شب بر او عاشقتر است﴾ (المعنى) النهار عاشق الليل ولعل خبره مضطر
لاختياره لكونه لما في النظر فظهر ان الليل ايضا انما العشق النهار طلب كل واحد
منهما الاخر ولا يفرغان نفسا واحدا مع ﴿نيستشان از جستجو يك لحظه ايست *
از پى همشان يكدم ايستنيست﴾ (المعنى) وليس لليل والنهار في الطلب والتفتيش
لحظة وليس لاجل كل الاخر تقدم الطلب خاصل ان ايست بمعنى الترك مثنوى ﴿اين گرفته پاى آن آن گوش اين * اين بر او مدهوش و آن بی‌هوش
اين﴾ (المعنى) هذا الليل طالب رجل النهار وذاك النهار طالب اذن الليل هذا مدهوش
ذاك وذاك سكران هذا ان حال العاشق والمعشوق مثل الليل والنهار مثنوى ﴿در دل
عاشق بجز معشوق نيست * در ميانشان فارق و فاروق نيست﴾ (المعنى) وليس في قلب
العاشق غير المعشوق وليس بينهما فارق وفاروق لان وجود العاشق هو وجود المعشوق

وزال

وزال الوجود بكليته ووصل الى الاتحاد المعنوى مثنوى ﴿در دل معشوق جمله عاشقست * دردل عذرا همبشه وامق است﴾ (المعنى) فى قلب المعشوق جملة العاشق كأنه فى قلب عذراء وامق فان العشق لا يخلو من الاتحاد فعذراء هى المعشوقة ووامق هو العاشق مثنوى ﴿بر يكى اشتر بود اين دودرا * پس چه زر غبا بگنجد اين دورا﴾ (المعنى) هذان الجرسان فى الحقيقة على جمل فكيف يقال لهما زر غبا روى ان سبع هذا الان الجرسين اذا كانا على جمل وتحرك الجمل فكان صوتهما يكون متحدا كذا الاتحاد مقرر بين العاشق والمعشوق فلا يتصور زر قولى بزر غبا لانه يستدعى الاثنينية والجرسان ليس بعيدا كل واحد منهما عن الآخر بل هما فى شدة القرب والاتحاد والموافقة ووقوعهما فى وجود واحد مثنوى ﴿هيچ كس باخويش زرغبا نمود * هيچ كس باخود بنوبت يار بود﴾ (المعنى) وهل أرى وقال أحد لنفسه زرغبا وهل أحد صار صديقا ومصاحبا لنفسه بالنوبة وهذه الحالة تستدعى شخصين ولا تعدد فى الحقيقة ولو كان التعدد فى الصورة موجود الا اعتبار له وهذه الدقيقة موقوفة على الفناء فى الله وعدم رؤية النفس والأخذ الخبر من النكتة العميقة لا يتصور حال صاحبها كحال الفراشة مع الشمع والعاشق والمعشوق كنفس واحدة ولا يمكن أن يكونا مجتمعين فى زمان ومفترقين فى زمان بل هما فى الحقيقة كنفس واحدة ولهذا قال مثنوى ﴿آن يكى نى كه عقلش فهم كرد * فهم اين موقوف شد بر مرگ مرد﴾ (المعنى) وهذا الاتحاد المقرر ليس ذلك الاتحاد الذى أدركه عقل المعاش لان هذا الاتحاد فهمه موقوف على الموت حسب قوله عليه السلام موتوا قبل أن تموتوا وليس هو من اتحاد الشيئين المتغايرين بل يكون من رفع الاثنينية من الباطن وافناء الضدية معلوما مثنوى ﴿ور بعقل ادراك اين ممكن بدى * قهر نفس از بهر چه واجب شدى﴾ (المعنى) ولو يسر فهم وادراك الاتحاد المعنوى بعقل المعاش لهذا الاتحاد المعنوى متى يكون الامكان ومن أى شئ يكون قهر وافناء النفس واجبا له ولازما فان قهر النفس وسيلة للوصول الى الاتحاد المعنوى مثنوى ﴿با چنان رحمت كه دارد شاه هش * بى ضرورت چون بگويد نفس كش﴾ (المعنى) مع هذه الرحمة التى لا نهاية لها التى يمسكها سلطان العقل و يقول بلا ضرورة لاى شئ تقتل النفس فعلم ان قتل النفس باعتبار الضرورة فان سلطان العقل وخالقه يقول فى سورة الحجرات وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ الى أمر الله او سلطان العقل الرسول صلى الله عليه وسلم مع زيادة رحمته قال لو لم تكن الضرورة موجودة لما أمرتكم بقولى موتوا قبل أن تموتوا ولما قلت طوبى لمن ذلت نفسه ألم تر أن بنى اسرائيل لما تبعوا السامرى وكفروا لم يقبل الله توبتهم الا بالقتل فقال فى سورة البقرة فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ثم انتقل الى معنى البطون فطلب قهر وقتل النفس بالرياضات والوصول الى مرتبة

الى الوجود لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر
فسمى الغزو الى الكفار جهادا اصغر والغزو الى النفس وقواها جهادا اكبر ﴿ با الله
كرمحوش جبلا ه وزانه [illegible] حتى ان حجر آيه ﴾ فلما [illegible] القائل [illegible]
وكانما ينفدح [illegible] الماء [illegible] وطلبه من المنفدح الرحمة مثنوى ﴿ كنت كف
[illegible] • من [illegible] ﴾ (المعنى) قال القائل المنفدح [illegible]
فى [illegible] كل [illegible] لا استترلها ولا اسير اصلا مثنوى ﴿ [illegible]
ومكسب [illegible] • شيرلر [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] حكمهم [illegible]
وتفرق [illegible] حتى [illegible] وهكذا حال العاشق مع المعشوق
مثنوى ﴿ [illegible] كر [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
سر [illegible] الوقت [illegible] الوقت لا يطيق
اصلا [illegible] مى ﴿ [illegible]
• [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] فى كل ليل ونهار [illegible]
[illegible] اى [illegible] لا [illegible] ولا اصبر مى ﴿ [illegible]
[illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الوصال [illegible]
[illegible] البعض [illegible]
[illegible] مثنوى ﴿ [illegible] • [illegible] ﴾
(المعنى) [illegible] من حرارة [illegible] وفى كل [illegible]
[illegible] حرارة [illegible]
[illegible] جوع البقر مرض [illegible]
[illegible] مى ﴿ [illegible] • [illegible] ﴾
(المعنى) [illegible] اى مستغنى لا احتياج [illegible]
[illegible] مثنوى ﴿ [illegible] • [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) ولو [illegible] التمر [illegible]
[illegible] الملك العام الذى لا نهاية [illegible] مثنوى
﴿ [illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] العام لا يطلب
[illegible] الشمس [illegible] على [illegible] ولا [illegible]
الشمس [illegible] مثنوى ﴿ [illegible] •
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] مى ﴿ [illegible] •

دردر ودیوار حمامی بتافت ﴿ (المعنی) حتی الحدث ذهب فی الکلخان وهو مستوقد الحمام والفرن وغیره ووجد نورا ولمع علی حائط حمام یعنی الحدث لما الاقی الذار وصار نارا انعکس علی حائط وباب الحمام وأثر فیهما وأعطاهما حرارة مثنوی ﴿ بود آلایش شد آرایش کنون * چون بروبرخواند خورشید آن فسون ﴿ (المعنی) وفی تلک الحالة آلایش ولوث ونجس وکل شیٔ لاقاه نجسه فالآن لما یبس وذهب الی الکلخان وصار نارا وظهرت منه الحرارة صار آرایش أی زینة الحمام فان المقصود منه تسخین الحمام فاذا لم یسخن الحمام لا یحصل به النفع وان نجسه زانه لما ان الشمس قرأت علیه ذالک الافسون ولو کان الافسون بمعنی المکر والحیلة لکن هنا بمعنی القاء الشمس حرارتها علی ذالک الحدث کذا حال المتنجس بنجس الطبیعة ان لمع علیه نور شمس الارشاد ولاقی لانظاره لاقی لزینة حمام الدنیا ومن ذا بیان لکثرة ووفرة لطف الله تعالی وعفوه وتحریض علی الطاعات وان لا ییأس أحد من رحمة الله م ی ﴿ شمس هم معدهٔ زمین را گرم کرد * تا زمین باقی حدث را بخورد ﴿ (المعنی) الشمس أیضا جعلت معدة الارض حارة حتی الارض أکلت باقی الاحداث م ی ﴿ جزو خاکی گشت ورست از وی نبات * هکذا یمحو الاله السیئات ﴿ (المعنی) ذالک الحدث صار جزء التراب الذی لاقاه وحصل منه الانبات هکذا یمحو الاله السیئات أی من عنایة تجلی شمس الحق یصل أثر لمن غرق فی نجاسات الکفر والنفاق فیطهرون من الالواث وتنبت فی قلوبهم أزهار أنوار المعارف فیکون حسب قوله تعالی أولئک یبدل الله سیئاتهم حسنات کبذر الحبة النجسة فی التراب فان الحب النابت تبدل من الحبة النجسة بالطهارة م ی ﴿ با حدث که بدتر ینست این کند * کش نبات ونرگس ونسرین کند ﴿ (المعنی) الحدث والنجاسة التی هی أقبح الاشیاء یفعل بها انبات النرجس والنسرین باعتبار ان النجاسة تستحیل ترابا ویظهر من التراب الازهار کذا العاصی الملوث بلوث المعاصی اذا أعانه الله تعالی بعطایاه یستحیل منه لوث المعاصی ویبدله الله بالعفو والمغفرة م ی ﴿ تا بنسرین مناسک در وفا * حق چه بخشد در جزا ودر عطا ﴿ (المعنی) حتی بمناسک النسرین فی الوفاء أی شیٔ یهب الحق فی الجزاء والعطاء یعنی اذا أحسن الله من کمال لطفه لمن یکون فی الکفر والفسق والمعصیة ویعفو عن ذنوبه فیکون بالطاعة والعبادة والخلوص آناء اللیل وأطراف النهار وهبه الله تعالی مالا أذن سمعت ولا عین رأت ولا خطر علی قلب بشر وأراد بالمناسک الطاعات التی هی کورد النسرین م ی ﴿ چون خبیثان را چنین خلعت دهد * طیبین را تا چه بخشد در رصد ﴿ (المعنی) لما ان الله یعطی الخبثاء کذا خلعة وانعاما وإحسانا تعجبا أی شیٔ یحسن للطیبین الصلحاء فی الرصد والرعایة م ی ﴿ آن دهد حق شان که لا عین رأت * کان نگنجد در زبان ودر لغت ﴿ (المعنی) یعطیهم الله مالا عین رأت وذالک الذی یعطیهم ایاه لا یسع فی اللسان ولا فی اللغة کما قال الله تعالی فی حدیثه القدسی أعددت لعبادی الصالحین

ملا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهذا الكرم السابق لأهل الفتوة قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون م ﴿ما كييم ابدا ناتي يارمت و بعد من بودين كي تجلي حسن﴾ (المعنى) نحن من نكون حتى نلتفت لولا ما قدم الكرم تعالى يا سيدي واجعل من خلقك الحسن وهو المبني منه ابدا أي سيد لمن أمته جا التوخلص من عمر عمر عكر السيه ونوره بلوازمه ت م ﴿منكر لمن زشتي ومكر زمني كنز زهري بحر لكرميم﴾ (المعنى) لا تنظر القباحتي ومكري هيني الاني علوم بالنم مثل حية الجبل أي بسم الاخلاق الاحمد بسبب المعاصي م ﴿اي كمين تشتوخصال حبه زشت * چون شوم كل چون مرا اوخار كشته﴾ (المعنى) يا حبيبي الحبيب وجه اخلاقي ابدا نبيه أنا كيف أكون شيئا للبنات الله تعالى ورحمني شر كلوهذا التضرع منه التفسير عين العز رمن أعز ملتقم التمسو ومن هذا سيات من التوحيد حتى يعلم السالكات جة أمور المهين الله لعالى ونجور من آثر التلى لان أهل الظاهر غفلوا عن السبب وأسندوا جميع أموالهم الى السبب فرجعوا الى التوحيد التحقيق م ﴿نو بهار وحسن كل ده خاررا مرتبت طاوس ده اين مارراكم﴾ (المعنى) يا رب يا معطي لهذا الشوك حسن وورد الربيع الجديد ولجماله نظهر لطفك وعنايتك يا واهب لهذا النماء زينة الطارس كما يقول اعط مرا مصبوتنا التي من حقيقة الشوك وزين نفسه الملوثة بأنواع المحرم من الاعمال والاخلاق البحرينية لمارين مشقلئرة بتلك وفي هذا الشارة الى ان كثرة التدلل بسبب الوصول اليهم م ﴿در كمال زشتئم من منتهي * لطف تو در فضل ودر فن منتهى﴾ (المعنى) يا مصاحب العالي ولو ان في كمال القبح متهيا ولكن أنت يا رب في كمال القصر والاحسان والقدر والقدرة بنقليل لطف منك تقدر أن تصلني مالي قدر كمالك مثري ﴿حاجت اين منتهى زلين منتهى بمتو بر آري حسرت سرو سهي﴾ (المعنى) فان حاجة هذا المنتهي في العصيان من ذلك المنتهي في الاحسان حاصلة فيا حسرة السرو العالي أي يا من لا نظير له في الحسن والكمال أنت حسرة ومغبوط السرو السهي في القد القوي الاستقامة بالامن من مكرك وحصل مرادانه مثري ﴿چون بميرم فضل تو خواهد كريست * از كرم گرچه زحاجت او بريست﴾ (المعنى) لما اني اموت يطلب كرمك وفضلك احسانك اوديك لاجلي ولو كان هو من الحاجة بريئا كما يغتر لي بدنو كان عبدك في كمال العصيان لكن لنا أمر يطبع مولي يصل من الابتهال فتي كل حال لا يكون بمجرد وما من فضله يعني نظهر لفضل الله على العبد كالبكاء عليه م ﴿بر سر گورم بسي خواهد نشست * خواهد از چشم لطيفش اشك جست﴾ (المعنى) يطلب لطفك أن يقعد على قبري كثيرا ويطلب لطفك أن ينظر من عينه الدمع كأنه لفضل الحضرة الرحيم وأثبت له البكاء ولو كان غنيا عن العالمين والمرام على قبره والترحمنا ما قال في حديثه القدسي أنا عند المنكسرة قلوبهم

لاجلي

لا جل مى ﴿نوحه خواهد كرد بر محروميم ٭ چشم خواهد بست از مظلوميم ﴾ (المعنى) وفضلك يطلب أن يفعل النوحة على محروميتى و يطلب اغماض العين عن مظلوميتى والتعامى عن قبائحى يعنى ربنا صديقى لمن تضرع وابتهل اليه لانه لانهاية افضله واحسانه مى ﴿اندكى زان لطفها اكنون بكن ٭ حلقه در گوش من كن زان سخن ﴾ (المعنى) يارب بعد أن أكون ترابا من تلك الالطاف الآن اجعل قليلا يعنى أنت اذخرت لعبادك تسعا وتسعين رحمة تنزلها على عبادك بعد أن يكونوا ترابا من تلك الالطاف اجعل مقدارا ومن ذلك الكلام اجعل فى أذنى حلقة أى أعطنى بشارة قبل الموت من تلك الرحمات التى تعطيها بعد الموت فان من علامة السعادة أن يصل لاذن روحه وهو فى الدنيا بشارة وهذه الحالة مخصوصة بخاص الخاص مثنوى ﴿آنكه خواهى كفت تو باخاك من ٭ بر فشان بر مدرك غمناك من ﴾ (المعنى) كل ما تطلب أن تقوله اترابى انثره على مدركى المغموم على ان المدرك بفتح الميم مصدر ميمى أو اسم مكان يعنى كل ما تطلب ان تفعله بى من الالطاف العلية بعد الموت اجعل الآن منه مقدارا على مدركى المغموم حتى اعتق من الغموم والهموم الاخروية قبل الموت والوصول الى القبر فان من اجتهد فى الطاعات فى هذه الحياة الدنيوية لائق به ان يطلع على الاحوال الاخروية ﴿لابه كردن موش مر چغز را كه بهانه مينديش ودر نسيه مينه از انجاح اين حاجت مرا كه فى التأخير آفات وصوفى ابن الوقت واين دست از دامن پدر بازندارد واب مشفق صوفى كه وقتست او را بنكرش بفرد امحتاج نكردانداو چنانش مستغرق دارد در گلزار سريع الحسابى نه چون عوام منتظر مستقبل نباشد نهرى باشد نه دهرى كه لاصباح عند الله ولا مساء ماضى ومستقبل وازل وابد آنجا نباشد آدم سابق ودجال مسبوق نباشد كه اين رسوم در خطة عقل جزويست در عالم لامكان ولازمان اين رسوم نباشد پس او ابن وقتيست كه لا يفهم منه الا نفى تفرقة الازمنه چنانكه ان الله واحد فهم شود نفى دويى نه حقيقت واحدى ﴾ هذا فى بيان تضرع الفأر للضفدع قائلا باضفدع لا تفتكر الحجة ولاترمها أى لاتحملها على التأخير والنسيان وانجاح هذه الحالة أى حصولها بمعنى امضها الان فى التأخير آفات والصوفى ابن الوقت وتفويت الفرصة قبول الضرر المحض لان الفرصة عزيزة والوقت سيف والولد لا يمسك يده من ذيل والده أى لا يضع ذيل والده والصوفى والده المشفق الوقت ذلك الوقت لا يجعل الصوفى محتاج الانتظار الى الامس كما ت الوالد يمضى أمور ولده على ان النكر بكسر النون مشتق من نكر يستن اسم مصدر بمعنى الانتظار والوقت الذى هو الوالد المشفق كذا يمسك الوقت ولده الصوفى مستغرقا فى روضة ورده الذى هو سريع الحساب فيصل الصوفى بسبب الوقت الى مرتبة الاستغراق ولا يمسك الوقت الصوفى مثل العوام فلا يكون الصوفى ابن الوقت منتظر المستقبل كالعوام فيكون الصوفى ابن الوقت نهريا ولا يكون دهريا لكونه يجرى على حال واحد اى قائما

وتأمل فى الطاعات وجاء بطلبا كرم الله بالوتم ولايكون منتظرا لعقباها بالزمان والمكان فيقتصد
الطاعات بل يكون مستغرقا فى الحال لان الشخص فيما تونهم لمقصد صدق عند مليك مقتدر
لا ملا صباح عنده ولا مساء ولا يكون عنده الماضى والمستقبل والازل والابد بل الحال
فقط كما قال ابن عطاء الله تعالى مكره آدم عليه السلام ساعة ولا الحال فى بقاء وفيد السرور والاتصال بالمحبوب لا امتداد له الرسوم
والاعتبارات ممتدة وخلطة الشكل للجزء أى بمعنى مثل هذه الاحوال فى حكم والصرف الشكل
الجزئى على وإطلاق ولا يمكن للازمان لا تكون هذه الرسوم والاعتبارات تقتضى كيف يكون
الصوفى بهذا الاعتبار ابن الوقت فيقول بعد ذلك الصوفى ابن الوقت ولا يفهم منه على
طريقة الارضية والتلاص منها والانشغال ابن الوقت بمعنى كما من كلام اهل الفقر احد يتشبث
الاشياء بمعنى يفهم من كلام الملك الوحدانية ولا يفهم حقيقة الاحد بتعطيل العاصى ملازمة
التضرع والابتهال فى كل آن والبقاء بعين الشريعة فى كل وقت حتى يليق بان يكون ابن الوقت
ويترقى الى ان يكون ابا للوقت ويصل الى مرتبة الاستغراق فلا يصل الى جنة الطلب الا من
الترقب والانتظار مثنوى ﴿صوفيى را گفت خواجه سيم پاش • اى قدمهاى ترا جانم
فراش﴾ (المعنى) قال صاحب دراهم كثير الدراهم او جماعة تعالى او المحسن الكثير الصوفى
بالصوفى والتحقيق فراش أى تأثر على اسمه باشد ولو كان مصادر كثيرا بمعنى كثرت المنة
لكن هنا بمعنى المعنى وياء التحقيق بمعنى تمكن مقدرة فى المصراع الثانى أى قال معنى للصوفى
يوميا من قدماه لروحى تكون فراشا مثنوى ﴿يك درم خواهى تو امروز اى شهم • يا كه
فردا چاشتگه سه درم﴾ (المعنى) يا سلطان اليوم تطلب درهما او غدا وقت الضحى
تطلب ثلاثة دراهم أى ان طلبت ان اعطيك اليوم أعطيك درهما او ان أردت ان أعطيك
غدا أعطيك ثلاثة دراهم مثنوى ﴿گفت دى نيم درم راضى ترم • زانكه امروز اين
وفردا صد درم﴾ (المعنى) ولكون الصوفى ابن الوقت قال البارحة كنت بنصف درهم أرضى
من اليوم بدرهم وغدا بمائة درهم اللهم الا ان يتمهل الا احسن من مائة درهم
مثنوى ﴿سيلى نقد از عطاى نسيه به • نك قفا پيشت كشيدم نقد ده﴾
(المعنى) اللطمة النقد أحسن من العطاء النسيئة بكسر التوكيد وعرفه أى اعطنى من
العطاء المعلق بالزمان المستقبل ها قفاى او مقبض صفحتها فتلطمنى اعط نقدا ولو لطمة
كانه يقول تعجيل عمل الطاعات خير من تأخيرها لانهم قالوا عليكم بالنقد مثنوى ﴿خاصه آن
سيلى كه از دست تو است • كه قفا و سيليش مست تو است﴾ (المعنى) خصوصا
تلك اللطمة التى من يدك لانهم قالوا الضرب من الحبيب كأكل الزبيب لان الرقبة واللطمة
سكرانتان أى عاشقتان ومقترنتان بك واسناد السكر الى الرقبة واللطمة اسناد مجازى على
تقدير صاحب الرقبة واللطمة ولو كان الخطاب بحسب الظاهر للشيخ لكن من حيث

الحقيقة

الحقيقة لله تعالى فان الابتلاء اذا صبرت عليه كان سببا لحصول خير الدارين مثنوى ﴿ من بيا اى شادئ جان وجهان * خوش غنيمت دارنقد اين زمان ﴾ (المعنى) اعجل وجئ يا من أنت سرور الروح والعالم و يا حبيبى نقد هذا الزمان امسكه غنيمة لانهم قالوا خير الطعام ماحضر والفرصة غنيمة لان الزمان لا يستقر على حال واحد م ى ﴿ درمدزدآن روى مه از شب روان * بر مكش زين جوى اى آب روان ﴾ (المعنى) و يا معشوق ذلك الوجه الذى هو كالقمر لا تسرقه أى لا تستره من سائرين الليل أى السلاك و يا من أنت ماء جار لا تسحب رأسا من هذا النهر كانه يقول يارب لا تمنع السلاك من مشاهدة جمالك ولا تدعهم فى الفراق فانا عاشق أحيى الليل بكثرة الطاعات وانت لا تمنعنى ولا تسترعنى تجليات جمالك التى هى جارية فى نهر وجود عشاقك م ى ﴿ تالب جوخندد ازماء معين * اب لب جو سر بر آرد ياسمين ﴾ (المعنى) حتى حافة النهر وهى شفته من الماء المعين أى الماء الجارى تضحك وحافة النهر أى جوانبه تأتى علوا بالياسمين أى ياسمين المعارف الالهية فارا د بالب وهى الشفة الحافة والجانب باعتبار الظاهر وقصد بالفأر العاشق لصاحبة الضفدع وأراد من حيث المعنى انه عاشق لله وطالب لمشاهدة جماله لينبت فى أعضائه المعارف الالهية وهذا على وجه التعليم للسلاك ولهذا قال مثنوى ﴿ چون ببينى بر لب جو سبزه مست * پس بدان از دوركانجا آب هست ﴾ (المعنى) لما انك ترى على حافة النهر الخضر السكارى النابتة الظاهرة كظهور السكران تعلم من بعد ان هنالك ماء وهذا ولو كان خطابا من الفأر الى الضفدع ولكن من حيث الحقيقة خطاب من الادنى الى الاعلا ومن العبد الى المولى مثنوى ﴿ گفت سيما هم وجوه كردكار * كه بود غماز باران سبزه زار ﴾ (المعنى) قال الله تعالى فى سورة الفتح سيماهم فى وجوههم من اثر السجود وقال نجم الدين سيما المحبين فى وجوههم من أثر السجود لانهم لا يسجدون لشئ من الدنيا والعقبى الا لله مخلصين له الدين لان الخضر غمازة للطر يعنى اذا رأيت خضرا نابتة اعلم ان هنالك مطرا ولو لم يكن مطر لما نبتت الخضر والصحابة لو لم يطيعوا الله ورسوله لما تنورت وجوههم من أثر السجود وكذا الصلحاء مثنوى ﴿ كر ببارد شب نه بيند هيچ كس * كه بود در خواب هر نفس ونفس ﴾ (المعنى) وان أمطر المطر ليلا لا يراه أحد ابدا لكون كل نفس ونفس تكون نائمة فى الليل كذلك ان حال الخضر النابتة والانوار الساطعة فى وجوه الصلحاء تخبر عن صلاحهم كاخبار الخضر عن المطر مثنوى ﴿ تازكئ هر كلستان جميل * هست بر باران پنهانى دليل ﴾ (المعنى) فان طراوة كل حديقة ورد مليح حسن نضر داله على مطر خفى فاذا ظهر فى وجود أحد رياحين المعارف ونبتت فيه خضر المعانى دل على ان الماء المعنوى أمطر عليه وتخبر الفيوضات الالهية عن حسن حاله مثنوى ﴿ اى اخى من خاكيم تو آبئ * ليك شاه رحمت وهابئ ﴾ (المعنى) ثم قال الفأر للضفدع يا أخى

لتراب وأت ملق وجنب الظاهر لا متلبسة بينا لكن سلطان الرحمة أستو يلي وب
لعطاء والهبة مثنوى ﴿آن جنان كن تو عطا از تم • كه كم و بيكم نشدست وعوض﴾
(المعنى) وانت [illegible] من عطائك الواهب للنفوس للتصيب والقسمة وقتا بلا وقت اصل
لحضورك وخدمتك وهذا اعلام بان العاشق يطلب من معشوقه دوام الوصال لا زمانا خاصا
من الوقت المعين مثنوى ﴿اى باب حرمن [illegible] شيم از [illegible]﴾
(المعنى) وانا دعوتك [illegible] من جانب الهزال والمساحة والقاربة اما الا [illegible]
اجابة الدعوة رحمة مثنوى ﴿آسمان در [illegible] • زانكه [illegible]
رسته شد﴾ (المعنى) [illegible] لوسط الماء [illegible] مربوطا اى لا اقدر على الدخول الى الماء الا ان
ركبني [illegible] صاف الترابي وصل منه [illegible] بكيفيته فكيف يدخل الى الماء العميق
وكيف يتعارف جانبه مثنوى ﴿يا رسولى [illegible] كى مدد • تا مرا [illegible] من آكه
كند﴾ (المعنى) [illegible] رسول اوجدك علامة حتى ذاك الرسول اوتلك العلامة
[illegible] فاراد بالمرشد هنا الكثيف الترابي والحماني كالنار والضفدع
الكثيف الذي هو وسط وداخل الماء المعنوى فالترابي لا يقدر على الدخول الى [illegible] وحاله
ويطلب [illegible] وان يكره [illegible] ملاقاة لكل وقت طلب الترابي الوصول [illegible]
مرتبته وجلبه الى مقامه هى ﴿بحث كردند [illegible] • آخر [illegible] آيد
در ار﴾ (المعنى) [illegible] الصديقان بحثا وهذا الكلام [illegible] العشيق من قرار [illegible] يأتي
الى الكلام هى ﴿كه [illegible] • [illegible] رشته [illegible]﴾
(المعنى) [illegible] النار والضفدع [illegible] طويل حتى من جذب ذاك الخيط يكشف
ويظهر السر الصديق الذي هو في الماء اى [illegible] الترابي [illegible] سره
الصديق الذي هو في الماء ويميل اليه هى ﴿[illegible] • [illegible]
[illegible]﴾ (المعنى) [illegible] الضفدع ذاك الخيط طرفه الواحد [illegible] الذي هو [illegible]
بهويته ومن [illegible] ربط [illegible] وطرفها الاخر على رجلك
حتى يمتزج ويحصل لكل منا ملاقاة [illegible] مقصودنا [illegible] هذا الخيط الواحد
يربط على رجل هذا العبد [illegible] وطرفه الاخر على رجلك مثنوى ﴿[illegible]
آميخته [illegible]﴾ (المعنى) [illegible] كل منا
بالحبل وبسبب هذا التعلق يتعلق كل منا بالاخر كتعلق الروح بالبدن لان هذا البدن بمثابة
[illegible] وانت بمثابة الروح مثنوى ﴿[illegible] • [illegible]
بر زمين [illegible] آسمان﴾ (المعنى) البدن [illegible] على رجل الروح مثل الحبل وهذا البدن
يسحب الروح من [illegible] الروح المعنوى بجانب الارض [illegible] البدن [illegible] الروح [illegible] العروج

الى

الى السماء فن مال فار اعاة البدن لا يقف ولا يكون له نصيب من الاسرار الالهية م ى ﴿ جغز
جان در آب خواب بى هشى * رسته از موش تن آيد در خوشى ﴾ (المعنى) ضفدع الروح فى ماء
نوم السكر نجا من فار البدن وأتى للحسن شبه للبدن بالفار الترابى والروح بالضفدع المائى
السكران والمستغرق من قيد العقل الجزئى فان الروح لما تنام وتغفل فتجذبها العلاقة والواسطة
التى بينها وبين البدن فتتيقظ كذا الروح حال يقظتها اذا نجت من أوهام العقل الجزئى
وخيالاته وسكنت فى ماء نوم بلا عقل تجذب البدن لجانبها وفى حالة ذالك الصفاء والحسن
تجرده وتغرق فى بحر التوحيد وماء العقل والاسرار والمحبة الالهية مثنوى ﴿ موش تن زان
ريسمان بازش كشد * چند تلخى زين كشش جان مى چشد ﴾ (المعنى) ولو كانت الروح
فى عالم الارواح فى ماء الحياة المعنوى مستغرقة الحسن والصفاء لكن فار البدن لا يدعها فى عالم
الارواح وبسبب تلك العلاقة التى هى بين البدن والروح يسحبها لجانبه وبهذا السبب
تذوق مرارة كثيرة لان البدن مانع قوى للروح فلا يدعها أن تصل للروحانية مادام فى
رجلها حبل القيود الدنيوية ولو نجت من هذه القيود لما استقرت لحظة مثنوى ﴿ كر نبودى
جذب موش كنده مغز * عيشها كردى درون آب جغز ﴾ (المعنى) ولو لم يكن فى فار البدن نتن
اللب جذب للروح لجانبه لعاش ضفدع الروح فى الماء ونجا من قباحة البدن وافعاله
الكريهة الحاصل لو لم يكن قيد البدن لغرقت الروح فى بحر التوحيد وبسبب الحب الالهى
وجدت مرتبة الاستغراق يا هذا افرغ من الاسباب وتمسك بالمسبب لتنجو من ضرر
نقصان البدن م ى ﴿ باقيش چون روز برخيزى ز خواب * بشنوى از نور بخشى آفتاب ﴾
(المعنى) باقى هذا المال انك تتيقظ من نوم الغفلة نهارا من عطاء لشمس النور تسمع وتعلم ان
البدن كل يوم يجذب الروح لجانبه ويقيمها ويشغلها بكار كذلك لما تبعث بعد الموت تسمع
من هداية نور شمس الحقيقة ان البدن يجذب الروح من عالم الارواح وتشاهده على فحوى
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وعلم أحوال باقى هذه القصة مثنوى ﴿ يك سر رشته كره بر پاى
من * وآن سر ديكر تو برباعقده زن ﴾ (المعنى) ثم قال الفار للضفدع رأس الخيط الواحد على
رجلى وذالك الرأس الآخر اعقده على رجلك مثنوى ﴿ تا توانم من درين خشكى كشيد *
مر ترا اينك شد سر رشته بديد ﴾ (المعنى) حتى اقدر على سحبك فى هذه اليوسة والهيا أجرلك
النظر رأس الخيط ظهر واستبان التدبير حتى لا تفوت الفرصة مثنوى ﴿ تلخ آمد بر دل چغز اين
حديث * كه مرا در بند آرد اين خبيث ﴾ (المعنى) هذا الحديث والكلام أتى مرا على
الضفدع من الفار قائلا هذا الخبيث يأتى بى ويذهبنى الى العقدة يعنى اضطرب الضفدع من
حديث الفار قائلا هذا الخبيث أتى بى الى الرباط ونفر منه من حيث الباطن مثنوى
﴿ هر كراهت در دل مرد بهى * چون در آيد نبود از فى تهى ﴾ (المعنى) فى قلب الرجل البهى

كل كرامة لنا باق لا تكون خالية من الصور والتبع يعنى الهى هو المرشد فلو اختار حالة فهمة على كل حال لا تخلو من التبع كتمر موسى بمرشده لمريده فهذه الحالة تحصل لاجل التأديب لا لاجل حسة التشنيع لا يمهى بعض ولى مثنوى ﴿ وز فراست‌های ... دلشان نور فراستشان • نور دل از لوح كل كرديستشان ﴾ (المعنى) واعلم ان كلتا الفراستين التى هى فى قلب ذلك الهى وصفها المثنوى لا تعلم لنا رهم وتلون لهم صحائف القلب من لوح الكل كله فقول ولى فى قلب العوام خوف وكرامة لان قيل لنا رهم بل روحات أن فى قلب الناس اجول وكرامة هو وصفنا لهم من فراسة لا رهم لهم هو قلبهم من اللوح المحفوظ ولما كان الامر كذا لا القلوب حكمة على حسب نور الفراسة للمؤمن فانه ينظر بنور الله فلذا لا تكلم احد وحصل من هذا الكلام فساد وانقباض فى قلب الهى فالاعراض من هذا الكلام اولى لكن لاولياء القضاء عمى البصر وبقى العمل والتدارك مثل البصيرتين الاولى حكايتها على الفيل والثانية قصة بيتا بيعقوب اليهما اشار فقال مثنوى ﴿ امتناع پيل از سيران بيت • با جد آن پيلبان و بانگ هيت ﴾ (المعنى) امتناع الفيل من سيران بيت الله الحرام لم يكن بيد واعلم ان الفيل لا يجول حيث وقال مثنوى ﴿ جانب كعبه نرفتى پاى پيل • با همه لت نى كثير و نى قليل ﴾ (المعنى) رجل ذلك الفيل لم تذهب جانب الكعبة فعلا من الضرب الذى أكله من الراكب عليه لا من قليله ولا من كثيره بل كان امتناعه عن خراب الكعبة بتنطيف حسه من الغيب و بفهمه المعنى مثنوى ﴿ گفتی خود خشك شد پاهای او • يا كه جان رفت از تن گوياى او ﴾ (المعنى) رذلك الفيل وصل حاله الى ان يشطلت بيس رجله او مات فروح لما المتراآئ للعرة والحالة مثنوى ﴿ چونكه كردندى سرش سوى يمن • پيل نر صد اسبه كشتى تاختن ﴾ (المعنى) لكن لما ارادوا سيرها الى جانب اليمن ذلك الفيل الذكر الجسيم كان يسير سيرا بالخطوات سارا اسرع من مئة فرس تعدو بالخطوات مثنوى ﴿ حس پيل از زخم غيب آگاه بود • چون بود حس ولى با ورود ﴾ (المعنى) حس الفيل من ضرب الغيب صار متيقظا فكيف يكون حس الولى صاحب الورود والواردات الالهية فان الفيل مع كونه حيوانا لا يعقل فهم نزول العذاب فنفر فكيف حال الولى الكامل المكمل لا يتفطن الملائمة على الاحوال الغيبية مثنوى ﴿ نى كه يعقوب نبى گفت آن زمان • كه ز روى جستنى يوسف را كمان ﴾ (المعنى) ألم يقل يعقوب النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك الزمان باخوته حين ذهب بيوسف البنين هم كالعنوز طلبوا يوسف من أبيه على ان كمنكسر الكلام العربى تقول اليها الاصلية تجمع على كماتنو هى اللعتر من اللاعز مثنوى ﴿ كمتر از مرغى ولى بامتحن • يوسف ندر ابس با حمر لعين ﴾ (المعنى) بانك لاى شئ لا تمسكا منا على يوسف عليه السلام لما حكى لنا ربنا فى تنزيله قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون تمكين يوسف لنا السيران تلتفت اى من نقل من مكان الى مكان ويشهد عليه

قوله

قوله تعالى يوم ظعنكم ويوم اقامتكم م ى ﴿نه كه يعقوب نبي آن بالخو * بهر يوسف با همه اخوان او﴾ (المعنى) ألم يكن كذا يعقوب عليه السلام الذى هو طبعه لطيف وفى نسخة باز خو اى طاره عال لاجل يوسف قال لجميع اخوان يوسف عليه السلام مثنوى ﴿از پدر چون خواستندش دادران * تا برندش سوى صحرا يك زمان﴾ (المعنى) لما طلبه الاخوة من الاب حتى يذهبوه جانب الصحراء زمانا ليتفرج على ان دادر هو الاخ وان أداة الجمع م ى ﴿جمله گفتندش مينديش از ضرر * يك دو روزى مهلتى ده اى پدر﴾ (المعنى) جملة اخوة يوسف قالوا لسيدنا يعقوب لاجل يوسف لا تفتكر الضرر ولا تحزن يا ابانا اعطنا مهلة يوما أو يومين للذهاب بيوسف على نحوى وانا له لناصحون م ى ﴿تا بهم در مرج ها بازى كنيم * ما در ين دعوت امين ومحسنيم﴾ (المعنى) حتى نلعب فى المروج والخضر ونحن فى هذه الدعوة امينون ومحسنون على نحوى أرسله معنا غدا نرتع ونلعب وانا له لحافظون مثنوى ﴿گفت اين دانم كه نقلش از برم * مى فروزد در دلم درد وسقم﴾ (المعنى) قال سيدنا يعقوب مجيبا لاولاده أنا أعلم انه اذا ذهب من عندى يشتعل فى قلبى نار الوجع والألم والسقم ويصل لى الحزن على نحوى قوله تعالى انى ليحزننى أن تذهبوا به م ى ﴿اين دلم هرگز نمى گويد دروغ * كه زنور عرش دارد دل فروغ﴾ (المعنى) قلبى هذا لا يقول كل وقت كذبا لان هذه الحالة المرقومة خطرت بقلبى لان قلبى من نور العرش يملك ضياء فلا تكلفونى بمثل هذا مثنوى ﴿آن دليل قاطعى بد بر فساد * وز قضا آن را نكرد او اعتداد﴾ (المعنى) وتلك الحالة الحاصلة فى قلب سيدنا يعقوب دليل قاطع على فساد قلوب الاخوة ولكن القضاء المبرم منعه عن الاصغاء الى فسادهم روى عن أنس وعلى فى الفردوس للديلمى انه عليه السلام قال اذا أراد الله انفاذ قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره فاذا امضى أمره ردّ اليهم عقولهم ووقعت الندامة ولهذا قال عن سيدنا يعقوب مثنوى ﴿در گذشت از وى نشانى آنچنان * كه قضا در فلسفه بود آن زمان﴾ (المعنى) كذا علامة صدرت له منه ومضت وظهرت لان القضاء ذلك الزمان فلسفة أى اظهار حكمة على نحوى اذا جاء القضاء عمى البصر ولهذا لم يتداركه دفعه م ى ﴿اين عجب نبود كه كور افتد بچاه * بوالعجب افتادن بيناى راه﴾ (المعنى) لا يكون هذا عجيبا بأن يقع الاعمى فى البئر بل العجب الزائد وقوع رائى الطريق فى البئر كذا حال عديم البصر وحال صاحب البصيرة العالم الربانى اذا ابتلى بالمعاصى فان العوام كالهوام فلا تعجب من عدم رؤيتهم الطريق وكن زائد العجب من وقوع العالم الربانى م ى ﴿اين قضا را گونه گون تصريفهاست * چشم بندش يفعل الله ما يشاست﴾ (المعنى) لهذا القضاء تصرفات متنوعة وتبديلات مختلفة وروابط العين منها يفعل الله ما يشاء فان الله اذا تعلقت ارادته بامضاء شئ مضى والا فلا يراها وان رآها من وجه لا يراها من وجه آخر لكونه فعالا لما يريد مثنوى

﴿هست علم عاقبت دل نقش • موم كردنيم از تصوير آنش﴾ (المعنى) والقلب ايضا نظير
تمام ايضا لايعلم موجبيه لاجل هذا الامر يكون فيهما كأنه يقول القلب في يد الله التدبير
وشبيه بالرأى كالشمع وهما كالخاتم والنقش والمرآة الحكم الالهى كالشمع الذي
اى الشمع الذي كلما نقش فيه ثبت عند لحوق القضاء الالهى فيستقبل القضاء الطالع الذي يشبه
كما اوله طورا ما منعوش هلا يقوم لم التمس وجمع وجهه من وجه آخر قبول لا يعلم كيف يقلبه
العلم وعدم العلم للمرء قضاء الله وحكمه مثنوى ﴿ كو ميان اصبعين كبريا • همچو خامه
در پى تحرير اين قضا كو﴾ (المعنى) كأنما القلب يقول بين ذلك القضاء كأنما
قال لكل طور قضى هذا رضا بقضاء الله وللطلب لاجل حكم القهر عن الطاعة مثنوى
﴿خو نشد دل زين هم مشغل ميكند • در قضاى شاه حق زى كند﴾ (المعنى) والقلب
يصير تحت منقلب خصوص القضاء الالهى ومن هنا الميل الروح منه وملكه شيئة
ملكه الطالب بملتفتا اليه مثنوى ﴿ كر شود ملت آخر زين آخر الطلا • آن شد بلند
ملت بلند ابتلاء﴾ (المعنى) وذلك لو العلا لو ملت في هذه الحالة لا يكون ملت تستقبل يكون
امضاء التمنى اعمال مثنوى ﴿يك بلا از صد بلا الش بى خرد • بلنمو طيب بكار بحا
بدنم﴾ (المعنى) البلاء الواحد الذي يكون الرضا في الدنيا يحصل الآخر من الملاء
وهبوطا واحد يذهب الى التعار في الكثير كأنه يقول الرضا بالقضاء يكون سببا الوصول الى
للمراتب العالية والحياة من الشربات التي لا نهاية لها مثنوى ﴿خاطر شرخى كم مائدتش
مدلم • از عطر سد مزار اختر شد سلم﴾ (المعنى) والعاى تقبل الادب شرب العشق
يتلمس عار ملة اوله في امر بسطه مثنوى ﴿عاقبت او بهتنو ستادن شد حيث
از رتبه ها تو آرام شد﴾ (المعنى) عاقبة الامر ذلك تقبل الادب التي يستوى وتشفع و يكمل
استادا ونظ محرق وعبودية الدنيا وحق مثنوى ﴿از شرابلا بزال كشنست •
شد عمر از خلايق او ربست﴾ (المعنى) وذلك تقبل الادب العاى عاقبة الامر من شرب بلا بزال
وهو شراب العشق الالهى صار سكرانا وخلاص من مرتبة العوام أهل الدنيا ووصل الى الزمرة
الخواص عمير لمن أهل الدنيا وارادا بالشرب الاشلاء فالممتزج في بيت شراب حقيقة
فاصبر مسكر ويمنعه من الشار المنيرين يشغله بصا العقل ان عزام مقصر لمن يطلب
التفصيل مثنوى ﴿ز امتناد سست بر تقليدشان • ولز خيال حس شان بيشان﴾ (المعنى)
وخلاص من امتثال تلك التي العوام الضعيف للعلوم بالتقليد فصار من خيال حسهم التي هى بلا نور
ولا مشاهدة اى خلاص من التقليد ووصل الى الحقيقة مثنوى ﴿اى عجب چه فن زند ديده دار آن
شان • پيش جزو مد بصر هنشان﴾ (المعنى) بالله العجب ابدا كم قدام جزء وهذا البصر
التى لا علامة اى فن ضرب برأى منه فهى بعضى لعن اذا الخلق منعزل قبض وبسط وعطاء

ومنع وامسالك وامداد الصراط متوى اى فن يضرب به لا يضرب بل يحرز ويتصرف فى الجملة كيف شاء فأراد بالبحر الذى لا علامة له جناب الله وبالجزر والمد تصرفاته مى ﴿زان بيابان اين عمارتها رسيد * ملك وشاهى ووزارتها رسيد﴾ (المعنى) ومن تلك القفار وصلت هذه العمارات ووصلت السلطنة والملك والوزارة منه فان الحالات المذكورة بأمر الله وارادته لان العمارة والبناء والملك والسلطنة والوزارة لا توجد الا بأمر الله وارادته كذا الثابت المشغول بعبادة ربه عمارة قلبه النظيفة من محبة ما سوى الله تظهر فيه الملك والسلطنة المعنوية من العالم الالهى بأمر الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وأراد بالبيابان العالم الالهى مثنوى ﴿زان بيابان عدم مشتاق شوق * ميرسند اندر شهادت جوق جوق﴾ (المعنى) ومن بيابان العدم يصل لعالم الشهادة مشتاق الشوق الالهى جماعة جماعة بسبب افناء الوجود بالمكاشفة والمشاهدة مى ﴿كاروان بركاروان زين باديه * مى رسد درهم مساوغاديه﴾ (المعنى) ومن هذه البادية يصل فى كل مساء وغادية أى صباح جوق جوق وركب ركب الى عالم الصورة بالجذب الالهى والفيض الربانى مى ﴿آيد وگيرد وثاق ما كرو * كه رسيد نوبت ماشد تو رو﴾ (المعنى) وصلت لرهن الوحدة فكانت نوبتنا اذهب أنت كأنه يقول لا بد لظهور واحد أو اثنان من عالم العدم يمسك بيتنا ومرتبتنا ويقول صارت نوبتنا وأتينا أنت اذهب أو يأتى الجذب الروحانى والفيض السبحانى ويمسك بيتنا رهنا ويقول بلسان الحال الآن وصلت وصارت نوبتنا أنت اذهب مثنوى ﴿چون پسر چشم خرد را بركشاد * زود بابا رخت بر گردون نهاد﴾ (المعنى) كذا الحالات الولد فتح عين عقله على الفور وضع الوالد أسبابه على العربية وهى شئ من خشب يحمل عليه أثقال الناس يعنى اذا وصل الولد الى مرتبة القدرة على التدبير والتدارك فورا وضع من كان فى مرتبة الوالد أسبابه على العربية وذهب الى عالم الباطن وقعد الولد مكانه وهذا مثال الى ان الحالات الروحانية اذا أتت محيت الحالات النفسانية مى ﴿جادهٔ شاهست آن زين سو روان * وآن ازان سو صادران وواردان﴾ (المعنى) جادة السلطان انهم من هذا الجانب يذهبون ومن ذلك الجانب يصدرون ويردون يعنى هذا العالم له بابان يرد من الباب الاول ويصدر من الباب الثانى كذا العنايات الالهية والنفحات الربانية صدورها وورودها كثير لا ينقطع أبدا لان عطاء الله على العموم ولهذا كان أعظم الطرق السلطانية بسبب هيمان العشق الالهى والتوبة عن المعاصى والاشتغال بالطاعات واعراض الكفار عن الكفر لان كثرة المعاصى تخرب وجود ولد آدم مى ﴿نيك بنگر ما نشسته مى رويم * مى نبينى قاصد جاى نويم﴾ (المعنى) ويا سالك انعم النظر وانظر نحن القاعدون الذاهبون ألم ترانا قاصدون المحل حسب قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب فالمثرى

عظيمة جدا اقسام للمناصب الظاهرة والمال التمذاهب بعلت الحقيقة من منزل الى منزل ويماثل الطرفين القاعدين مع مثله من اللعب يتبين من مرتبة الى مرتبة اخرى سائرين على الدوام وهى تلميح بما انا نفوز اعبد بالقيام الجديد ماطلب متطلع من قوله عليه السلام من استوى يوماه فهو مغبون ولهذا نسى كل لحظة يترقى من مقام الى مقام ولكون هذا كل منزل مرتبة الشريعة لاخيرا من احوال اصحاب الطريقة مى ﴿ بهر عللى فى سكيرى بامى نال ٭ بلكه از بهر مرتبهاى ما آل ﴾ (المعنى) ليس اشتغالا بالدنيا لاجل استقرار على لاجل المال بل استقرار ملك من اجل الاغراض المستقبلة فى المرجع والمآل لاجل المقاصد ملك العمر العزيز الطاهر المتناظرة فيها لتصل الى الدرجات العاليات مثنوى ﴿ بس بيابان اين هواى بره برسته ٭ كه مسير وروش در مستقبلست ﴾ (المعنى) بعد تمام احوال المسافر تكون هذا بامى عصر العبودية فى طريق الله تعالى مسيره وتوجهه للمستقبل كأنه يقول المسافر الحقيق هو المتوجه الى الله تعالى مى ﴿ همچنان كز بردهٔ دل بى كلال ٭ ميدود بر سد خيل خيال ﴾ (المعنى) كما يصل من ارادة القلب بلا كلال نفسا تسلسل الخيال ومكره كأنه يقول مثلا كذا التعب بلا كلال من حلب قلبه بان يصل الى بيت قلبه خيل ومكر الخيال ولا يستقر ليلعب بانه عسكر خيال آخر موضع ضعا فلا يمكن بيتا القلب من الباقى والرافع والقادم والذاهب مثنوى ﴿ كر ملصور رلت ار بلنغرسند ٭ در پيهم سوى محل جرت ميرسند ﴾ (المعنى) ولم يكن التصورات من مغرس واحد فلاى شىء تلد التصورات ليصل الى جانب القلب متعاقبة فعلم ان التصورات الذهنية لولم لم يغرس لكانت منه على وجه التعاقب مثنوى ﴿ جوق جوق اسپاه تصوراتما ٭ سوى چشمه دل شتابان از ظما ﴾ (المعنى) ومكر تصوراتنا جوقا جوقا من عطشها مسرعة لمنبع القلب كأنه يقول القلب مثل منبع وخيل الخيال والتصورات الذهنية كالعسكر العطشان مسرعة لجانب منبع قلوبنا مثنوى ﴿ جرها پر ميكنند وميروند ٭ دائما پيدا و پنهان ميشوند ﴾ (المعنى) وجرار عسكر تلك التصورات الذهنية يملؤنها ويذهبون بها وعلى الدوام يظهرون ويختفون مناسبة للمال فتفكرها نحو المرآة من اسلمتها الطاهر ومنها رحمانية من آثار الحمية الالهية ونحو المرآة من اهل الدنيا العاصى وهى شيطانية من آثار الشيطان وهو يتسلط على اهلها الى على الهوى كل آن صافية بترنم مثنوى ﴿ فكرها را اختران چرخ دان ٭ دائر اندر چرخ ديكر آسمان ﴾ (المعنى) اعلم ان الافكار مثل كواكب نجوم الفلك منها رحمانية وبعضها شيطانية بعضها سعد وبعضها نحس دائرة فى فلك سماء اخرى كأنه يقول انواع الافكار التى هى فى قلبك لحالها اعلم انها كنجوم السماء وليست دائرة فى هذه السماء المحسوسة بل دائرة وسائرة فى سماء باطنها الروح مثنوى ﴿ سعد ديدى شكر كن وايثار كن ٭ نحس

ديدى صدق واستغفار كن ﴾ (المعنى) لما انك رأيت أفكارك سعدا اشكر الله تعالى واعط لوجه الله تعالى واذا رأيتها نحسا وشيطانية تصدق على الفقراء لوجه الله تعالى لتنجو منها وتب منها واستغفر الله تعالى مثنوى ﴿ ما كييم اين رايها اى شاه من * طالع مقبل كن وچرخى بزن ﴾ (المعنى) يا سلطاننا نحن من نكون لاجل هذا اجعل طالعى مقبلا وسعدا وامر به سماء أى ابنه سماء أى اجعل قلبى سعدا واخل قلبى من الافكار الفاسدة فانك يارب بنا قادر على التغيير والتبديل مثنوى ﴿ روح را تابات كن از انوار ماه * كه ز آسيب ذنب شد جان سياه ﴾ (المعنى) نور يارب واشعل الروح من نور القمر لان من ملاقاة الذنب صارت الروح مسودة فيكانه اذا قابل الرأس عقدة الذنب حصل للشمس الكسوف كذا اذا قابلت الافكار الشيطانية الروح صارت الروح مظلمة وحصل لها الكسوف والخسوف وحرمت التجليات النورانية فيارب زدها نورا من قمر تجلياتك وهذا لو كان خطابا من جانب الفار الى الضفدع لكنه هنا خطاب من الادنى الى الاعلى وآسيب رلو كان بمعنى الضرر لكنه هنا بمعنى الملاقاة مثنوى ﴿ از خيال ووهم وظن بازش رهان * از چه وجور رسن بازش رهان ﴾ (المعنى) تلك الروح بعد خلصها من الخيال والوهم والظن وخلصها بعده من البئر وجور الرسن فاراد بالبئر بئر الطبيعة الحيوانية و بالرسن السبب و يمكن ان تقول رسن باز وصف تركيبي وتريد به عقل المعاش كانه يقول الذى فعله فعل الفار يقول للعاقل السعيد يا سعيد خلص روحى من قيد الوهم والخيال والظن ومن بئر الطبيعة ومن جور عقل المعاش الذى هو هزك الرسن مى ﴿ تا زدلدارئ خوب تودلى * پر برارد بر پرد زاب وكلى ﴾ (المعنى) حتى من مسكنك الحسن لقلب عبدك وعنايتك ولطفك به أنت اقلب أى قلبى جنه بالانكسار واملأه بجناح نورانى وروحانى وانبت له جناحى العلم والعمل وارفعه من مرتبة الماء والطين ليطير عاليا من عالم الجسد و يتقدم لعالم الحقيقة و يشرب حتى يشبع من ماء الحياة المعنوى مثنوى ﴿ اى عزيز مصر ودر پيمان درست * يوسف مظلوم در زندان تست ﴾ (المعنى) يا عزيز مصر ويا من أنت بالعهد واف تيقظ يوسف المظلوم فى زندانك يعنى يوسف روحك بتقيدها بمحبة ماسوى الله لا تقدر على الطيران للعالم الالهى لانها ارتبطت فى العالم السفلى والماء والطين مثنوى ﴿ در خلاص او يكى خوابى ببين * زود كالله يحب المحسنين ﴾ (المعنى) وفى خلاصها انظر لمنام حسن لان الله يحب المحسنين كان دنيئا قال اعزيز صاحب قدر يا عزيز مصر الدولة وكاملا فى السعادة يوسف الروح ابقى فى زندان حسرتك فانظر رؤيا فى خلاصه فان الله على الفور يحب المحسنين وهذا كلام زليخا والرؤيا السلطان مصر وعزيزها بان وقعت بعد وضع سيدنا يوسف فى الزندان فلما كنت عزيز مصر وجودى وصحيحا بوفاء العهد الازلى ورؤيا الصلحاء بالالهام الالهى فنداركك رؤيا وبسببها اعتق روحك من زندان البشرية وتكون عزيز مصر

العالم العالى مثنوى ﴿هفت گاو لاغر بخورد پركزند ٭ هفت گاو فربه شدند بى ترديد﴾ (المعنى) وقال العزيز بمصر يا كالاطيار تبلعه لمحرى ثق يقضو قال الملك انى ارى سبع بقرات سمانا كلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات والمعنى انا الصبد ابراد مصر المعنا الا يقابلها بانتهبر فيسع بقرات عجاف ينزلئه البقر يا كل سبع بقرات سمان لما دايا البقر العجاف النفس وشتيما الشيم من حيثية كلا منهما سيما كل العجاف للدين والطاعات مى ﴿هفت خوشه سبز شد خشك نابسته ٭ سنبلات تكى اندرا مو برند﴾ (المعنى) ورأى سبع سنبلات خضر ويابسات وخضر سنبلات يرعى اى يا كل السنبلات الخضر اى خالترت على الخضر ومليها الصفات التى الاعلى الموسلمن الروح الحبيبة فلكان المراد منى اليه لان اليابسات الوساوس الشيطانية ومن السنبلات الخضر الصفات الحميدة مى ﴿قحط از مصر شد برخاست اى عزيز ٭ هين مباش اى شاه اينجا مستعيز﴾ (المعنى) يا عزيز رأى القحط ماليا الوجود بمصر الروح فتنبه يا سلطان ولا يكن لهذا مستعيرا اى مجترا لتدارك القحط قبل ظهوره وليطمئن من خلق العالم الواصل عـن ارذل مثل الاخلاق الرديئة مترو مى روحك مثنوى ﴿يوسفم در حبس تو اى شه نشان ٭ هين زدستان زنانم وا رهان﴾ (المعنى) يا سلطان اصبحوا يوسف فى حبسك احببه وخلصنى من مكر وحيلة النساء وطيبى كما حكم الطرب شاهى وبعده وجوده كالرب المحق اخلاق مما يعرضنى اليه مثنوى ﴿از سوى عرشى كه بود مربط او ٭ شهوت ملتزمت كه اهبطوا﴾ (المعنى) من جانب العرش الاعلى بان كان مربطى ونظمت من روحه الشهوة تقيدت حتى اهبطوا فكان خطاب الله لادم وحواء والطاوس والشيطان ذلك بغلبه النفس فمحبس ملتزا الحبيب محروم من الروحانية مى ﴿پس فتاد زان كمال مستتم ٭ ما الحزين اهبطوا من رحم﴾ (المعنى) بعد الاجل فى الزال وهى الشهوة بسبب شهوتها من الكمال والمرتبة التى لا نظير لها عند لذلك الرحم وتمت وقيل البحر ملهنا الزلال سكنت على الكمال من عالم الارواح فبسبب فوق امر اهرال من تلك المرتبة وهذا المعنى اهبطوا اى الزلال من هذا بطن الرحم ثم تركت من صلب الاب الى الرحم الام كلا اللعز والاستاد نحرمن الاب والام على طوى البيت الخير فخبر الابوين من حملك لان الاب والام اتيا بيلبس عالم الارواح التى الى الرحم والرب بيحلمن منه ويجلب بسبب لطيفه فيكن خبر الابوين لان العلم اليوم ضيع رشد مثنوى ﴿روح را از عرش آرد در حطيم ٭ لاجرم كيد زنان باشد عظيم﴾ (المعنى) يأتى بالروح من العرش الاعلى الى الحطيم لاجرم كان كيد النساء عظيما والحطيم بمعنى الكعبة ثم الملحق على حرم المسجد من البيت وهو المراد هنا بمعنى تأتى المرأة بالروح من العالم المرتبة حرم البدن وحبسها فيه فلهذا كان كيد النساء عظيما وقوله الكيد اعلم ان كيد النساء شديد

جسمانى وكيد النفس الامّارة أخروى وروحانى مثنوى ﴿اوّل وآخر هبوط من ز زن * چونكه بودم روح وچون هستم بدن﴾ (المعنى) هبوطى أوّلا وآخرا من المرأة أى انما كنت أوّلا روحا وفى أى حال كنت وصرت بدنا فكان تكراره هبوطى من المرأة أوّلا من ميل أمّنا حوّاء للأكل من الشجرة وتحسينها لآدم وثانيا من ميلها اليه ماع بسبب شهوتها حتى أتيت لمرتبة البدن بواسطة الأصلاب فكانت السبب لامر الله تعالى بقوله قال اهبطا منها جميعا كذا النفس الامّارة فى حكم المرأة تتسبب فى بعدى عن العالم الالهى فالمرأة الاولى حوّاء والثانية النفس الامّارة ولهذا قال مثنوى ﴿بشنو اين زارئ يوسف در عثار * ياران يعقوب بى دل رحم آر﴾ (المعنى) ياصديقى اسمع أنين يوسف هذه الروح فى وقت العثور والسقوط أو ارحم يعقوب العقل الذى هو بلا قلب مى ﴿ناله از اخوان كنم يا از زنان * كه فكندندم چو آدم از جنان﴾ (المعنى) ويا أخى أفعل الانين من اخوان الزمان أو من النساء اللاتى رمينى من الجنان كآدم كوالدته وصاحبته وأخته وعمته وأقربائه وتعلقاته فان يوسف عليه السلام اخوته رموه فى البئر ونساء مصر رمينه فى الحبس كذا أفاد السيرة يقول اصديقه الضفدع الطاهر ياصديقى أبكى من اخوان الزمان أو من النساء اللاتى رمينى من جنان وصالك كما رمت حوّاء آدم أو أبكى من كيد النفس الامّارة التى منعتنى عن وصال يوسف الروح حتى أوقعتنى فى بيت الحزن وبعدت عن يعقوب العقل مثنوى ﴿زان مثال برگ دى پژمرده ام * كز بهشت وصل گندم خورده ام﴾ (المعنى) ومن ذلك السبب أنا مثل الورق الذى هو فى الخريف ذابل لأنى من جنة الوصل أكلت برا ولهذا ابعدت من يعقوب العقل كما بعد آدم عليه السلام عن الجنة بسبب أكله البر فان الانسان بسبب الشهوات النفسانية يزول ويبعد عن وصال الله مى ﴿چون بديدم لطف واكرام ترا * وآن سلام سلم وپيغام ترا﴾ (المعنى) وياصديقى لما انى رأيت لطفك واكرامك وسلم سلامك واخبارك بقولك وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وقولك ان الله يغفر الذنوب جميعا وقلت فى سورة البقرة فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التوّاب الرحيم لاجرم بهذا الى لطفك وصلت فثبتنى على طاعتك والسلم بكسر السين وفتحها الصلح مى ﴿من سپند از چشم بد كردم پديد * در سپند من نيز چشم بد رسيد﴾ (المعنى) أظهرت لاجل العين العائنة القبيحة سپندا أى بخورا لدفع ضرر اصابة العين لكن فى السپند أيضا وصل لى عين العدو لانه لادافع لقضاء الله والمعصوم من عصمه الله مثنوى ﴿دافع هر چشم بد از پيش وپس * چشمهاى پر خمار تست وبس﴾ (المعنى) الدافع لضرر العين القبيحة من قدام وخلف أعينك المملوءة بالخمار لا غير فانه لايندفع مكر النفس والشيطان الا بعين عنايتك مثنوى ﴿چشم بد را چشم نيكويت شها * ماتو مستأصل كند نعم الدوا﴾ (المعنى) ياسلطان عينك الحسنة تستأصل وتميت العين القبيحة

وعلملك القاطعة لم التوالي او وصل من الله تعالى العصا فتذكرا لشيطان وكيده وتمرده
لكن لنا رعاية عناية الله تعالى بموجب ملأ كرز ويكون نظر عناية الله للعصا قدوله مثنوى
﴿برزچشمت كيميا ها ميرسد چشم بدرا چشم نيكو ميكند﴾ (المعنى) تريصل للعصا منى
منك كيمياء البقاء وتحصل للعين الخبيثة مناسبة بسبب تأمل اولياء الكون الى خير بها
كما يكون الحاصل من الاكسير ذهبا فالعصا ولهذا قيل من لم يشم خيرا لم تنفعه شمه
﴿چشم شه بچشم باز دل ز دست • چشم باز از غضب او مست شد﴾ (المعنى) عين
السلطان وقعت على عين باز القلب المفتوحة كانت بالهيبة الشديدة كما
يقول الذاكر حسب السلطان وكان حصل بيده لم البازى بتطرف ذات السلطان عين البازى فكأنه
البازى باحلي ذات السلطان همة مثنوى ﴿تا ز بس همت كه باید تاز باز • مى نكيرد
بازشه جز شيرفر﴾ (المعنى) حتى من زيادة الهمة التى وجدها من نظر السلطان لباز السلطان
لا يصيد الا السبع المذكر كذا القلب من البازى قد وقع عليه نظر السلطان الحقيقى باماه
رتراه معه فله الى موسكا ليه تردد فترتلا يصيده الا القلب سبع فكرا فى صيد اهلان
الا ترى لا يميل الى الادنى لكونه ذا امر امل صيد الاهل جهى ﴿شير چه كه صيد شاهان بى حد
• هم شكار تست وهم صيد خدى﴾ (المعنى) السبع ما يكون اى من شير لا يليق لاحد الصيد
لا يحدا لنا السبع المعنوى صيد لنا انت صيد من كلمه كان الله وما لقوى ضيم
وصيوره ومن شئت عليه قدرمقال مثنوى ﴿شد صفير باز جان در مرج دين • نعره ‌هاى لا احب
الآفلين﴾ (المعنى) صار صفير باز الروح فى مرج الدين صار بالشدة اصوات فنيرة لا احب الآفلين
كابراهيم عليه السلام لما حكاه تعالى بما عنه فى سورة الانعام بقوله (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت
السموات والارض) كما اراه الملة الحق والضلال المشهور فى ملكوت آباء قومه
نريه ملكوت السموات والارض اى باطنها (وليكون من الموقنين) بالوحدانية عند كشفها
(فلما جن عليه الليل) اى غلبت ظلمة البشرية على نور روحانيته لجمان حجاب العناية بنظر
الهداية على اصل قلبه ما استجبر ظلمة المودعة فى ملكوته كلية السلم من آفة الاستعداد
القابل لتربية الرشد وظهر حضرة الطلب (رأى كوكبا) ايما بعد الرشد فصورة
الكوكب من افق سماء روحانيته لما الظالما كسبها القوة الخيالية عندما اهلها كصورة
الصورة الكوكبية الملابسة انفتاح روزنة القلب الى الملكوت فنزكير كما شاهد من السر
نور الرشد بارادة الحق فرات نظر الظاهر نظر السر فى مشاهدة الكوكب من افق السماء
لمكونه فعلى نور الكوكب مرآة الكواكب ادهو نور السموات والارض (قال هذا ربى)
لرؤيته سر الكوكب لا الكواكب لم تشعر به كما قيل من هو تولدى ولم يعلم مجليه
ما يليق بعزة والروح قولهن • فلما كلت النفس فيما قالت الكوكب مظهر بها كلب

الفؤاد ما رأى من الكوكب فقال هذا ربي (فلما افل) أي لما احتجب كوكب نور الرشد بغلبات صفات الخلقية عند رجوعه الى أوصافه وافقه كوكب السماء بالغروب (قال) سره (لا أحب الآفلين) انتهى نجم الدين وأراد بالآفلين ماسوى الله مثنوى ﴿باز دل را كز پى تو مى پريد * از عطاى بى حدت چشمى رسيد﴾ (المعنى) لاجل باز القلب الذى طار لاجلك ووصل له عين ونظر من عطايالك التى لاحد لها حتى بواسطة تلك العين يكون بنور العلم ناظرا حقائق الاشياء وماهياتها مثنوى ﴿يافت بينى بوى وگوش از تو سماع * هر حسى را قسمتى آمد مشاع﴾ (المعنى) يارب ومن عطايالك التى لاحد لها وصل اعين قلب عبيدك نظر فلما وجده لبه أيضا وجد أنفه رائحة ووجدت اذنه منك سماعا وكل حس أتت له قسمة مشاعة غير مقسومة اى أتى للقوة الذائقة ذوق والى القوة اللامسة لين أوخشونة ميزت بينهما وللقوة الباصرة رؤية وابصار وللشامة استشمام اى أتى لكل حس من حواسه العشرة الظاهرة والباطنة قسمة أخرى مثنوى ﴿هر حسى را چون دهى ره سوى غيب * نبود آن حس را فتور مرك وشيب﴾ (المعنى) و يارب لما تعطى لكل حس طريقا لجانب الغيب لم يبق لذلك الحس فتور الموت والشيب كما يأتى لآحاد الناس لا يأتى لاوليائك ولا يطرأ عليهم الضعف والنقصان لان وجودهم الفانى بدل بالوجود الباقى فى هذه الدنيا ولو كانت هذه الحالة فى الدنيا مقررة للانبياء والاولياء لكن كما تقرر لهم تقرر لآحاد الناس فى العقبى مثنوى ﴿مالك الملكى بحس چيزى دهى * تا كند بر حسها آن حس شهى﴾ (المعنى) يارب أنت مالك الملك قادر على كل شئ فتعطى لكل شئ حسا وحالة حتى ذلك الحس بتلك الحالة يكون على الاحساس بالباوسلطانا ومقبولا ولسرهذا اشار فقال ﴿حكايت شب دزدان كه سلطان محمود شب درميان ايشان افتاد كه من يكى ازشماام و بر احوال ايشان مطلع شدن الخ﴾ هذا فى بيان حكاية من يعمل بالليل اللصوصية وحكاية اللصوص بانه اتفق ان السلطان محمود تلك الليلة كان بينهم واقعا وقال لهم أنا واحد منكم افعل ماتفعلون وفى بيان الاطلاع على أحوالهم بهذا السبب وماوقع بينهم الى آخره مثنوى ﴿شب چو شه محمود برمى گشت فرد * با گروهى قوم دزدان باز خورد﴾ (المعنى) ليلا لما ان السلطان محمود دار وحيدا ومنفردا على حسب عادته ليقف على بعض الاحوال فى تلك الليلة لاقى جماعة اللصوص كانه يقول الرب المعبود مع مخلوقه فى ليل الدنيا ملاق معهم فان بازخورد بمعنى ملاقى مع خالق الدنيا والآخرة بعلمه قال نجم الدين كينونتكم موجودة به مثنوى ﴿پس بگفتندش كيى اى بو الوفا * گفت شه من هم يكى ام از شما﴾ (المعنى) بعد قالت اللصوص للسلطان محمود يا زائد الوفا أنت من تكون فاجابهم بقوله أنا واحد منكم مثنوى ﴿آن يكى گفت اى گروه مكر كيش * تا بگويد هر يكى فرهنگ خويش﴾ (المعنى) ثم قال واحد من اللصوص مخاطبا لجماعة اللصوص

لما تقبلوا عليهم وتلذذهم بالكرم والحلية والتلذذ بفضل قال احدهم منكم وكأنه
وما تصور فله شرط المصلحة والاختلاط مثنوى ﴿ تلك بيا خرما اندر نور * كر حقله
درخيلة ترمز ﴾ (المعنى) ليقبل طرقاته الى الكلمة والساعر عليه في حلته
المنزلة يقول يتولها لكم والكم حتى تظهر حقيقتها الكم والجمر قال الجوهري المليت
لها الليل وما للطلوع على سرهم الا استقيد والتطلعهم اجتماع حيسهم قوالا لجتمع
ولهذا قال مثنوى ﴿ آن يكى گفت اى گروه اين فروشنده هست انبيت من النور ذكرش ﴾
(المعنى) وقال الواحد منهم قال ضا لما الهم يا احسن القمر رب بين الصنعة الكل الذى خلصه
وهو موجودة مثنوى ﴿ كه بدانم انجه ميكويد بياتك * قوم كفتند شنيد گفتى
مونائك ﴾ (المعنى) وهى في العلم ما يقول الكلب في نبا هو الهم مقال المتقرم انت اتمان
من دينار يعنى خاصيتك هل هو المثل انما هو من ذهب وهذا شئ قليل ولو كان عشرا ومعرفة
ولكن عند اهل الهنر والمرتضى ان القليل لكن تحصد واحد فهم المعاني لثلا يستحق احوال
الناس والعلم بها ولا اختيار الظاهر اذ انها الا مصدرة كلهم قالوا انت تعلم الظاهر
ولا خبرتك من احوال الباطن مثنوى ﴿ آن دگر گفت اى گروه رمز هست * جمله
تا صبح بر لبش انر دست ﴾ (المعنى) وقال لهم الآخر لجماعة عباد من العيش خاصتي
جلتها الى وسط العين مثنوى ﴿ هركرا ايشم شب اندر فيروان * روز پنهانم من از روبان
كله ﴾ (المعنى) وخاصية كل من ارامل الليل الشر ولداى بالظلم اذا اتى النهار اكلهم
بلا شبهة ذا الهنر لكو منهم ولا حتمهم سكتوا من جرابهم وعلى تمام العارفين يتعلقن كل
غيره في ليل الدنيا المظلم شاهدهم هو يا فيلسوفهم حنا اتمم سلطانا السلاطين عند طلوع
صبح القيامة بلا ريب لانهم آمنوا به في الدنيا المظلمة ولم يتكبر لئلا المستكبر عنهم وعلموا انه
معهم مثنوى ﴿ گفت يك خاصيتم در ناز هست * كز نهم من قسم النور ونهت ﴾ (المعنى)
وقال الآخر قال خاصيتى في عضدى وبسبقوه لشرب اتما اكله يقول لا اتبسا اتمانا
حصنا المثل وبيد الفكر حتى لو نظرنا الآن القلب ليتبه الوجوه الا ثنا لبيت انه لتفتا
الحاطئ لاجل الكثير وهذا ايضا منهم مقبول مثنوى ﴿ گفت يك خاصيتم در بينى است *
كار من در خاك بويينى است ﴾ (المعنى) وقال الآخر منهم خاصيتى في الانف كل عبد وقال لائمة
اى على ارى فى النوع التراب بالشمسة اى يلمسها امر يشتغل ولس احمى بالحصة المرام
على الانف يعنى وحصن كبير بمعنى باء الرأس فلكا يينى والشطر الاول ضم لما مر والاتم
وله الثانى بكسر الباء وهو النظر والباء فيه المصدر يقتل و ضم الباء الا أنه وتناوت
احوال الناس قال هى ﴿ مر الناس معادن تداددست * كمرها آن اليه كفتست ﴾
(المعنى) مر الناس معادن اطلعتها اى نظهر حقيقتها ان حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم

لای شیٔ قاله ولفظ الحدیث الشریف الناس معادن کمعادن الذهب والفضة أی خصالهم
حمیدة وذمیمة فمن کان عزیزا قبل الاسلام فی الجاهلیة صار عزیزا بعد اسلامه مثنوی ﴿ من
زخاک تن بدانم کاندران * چند نقد ست وچه دار داون کان ﴾ (المعنی) انا أعلم من تراب
البدن مایوجد فیه یعنی أی نقد موجود فیه ومایمسکه من المعدن یعنی الناس معادن متفاوتة
بحسب السیرة والطبیعة وبسبب الرائحة اعلم مقدارها لان الذهبیة فی الابدان متفاوتة
فی الرائحة کثیر وقلیل وأقل ومقدارها معلوم عند الولی والفاسق والعالم والجاهل ولا ییسر
هذا الالمن وصل الی النفحات الرحمانیة مثنوی ﴿ دریکی کان زربی اندازه درج * وان دگر دخلش
بود کمتر زخرج ﴾ (المعنی) وفی ذلک المعدن ذهب مندرج بلاقیاس ولاحد وذلک المعدن الآخر
دخله أقل من خرجه یعنی فی تراب هذه الارض معدن ذهب خرجه قلیل ودخله کثیر وهو
المقبول ومعدن بالعکس اذا رأی المرشد تربیته ورأی ان خرجه کثیر ودخله قلیل علم ان زحمته
تضیع فیترکه واذا رأی ان دخله کثیر وخرجه قلیل رغب فی تربیته کانه یقول بعض الانسان طبیعه
حسن ولطیف غالب علیه الحسن وبعضه ولو کان طبعه لطیفا لکن غالب علی أخلاقه
الذمامة فالاول دخله کثیر وخرجه قلیل والثانی بعکسه مثنوی ﴿ همچو مجنون بوکنم من خاک را *
خاک لیلی را بیابم بی خطا ﴾ (المعنی) انا استشم التراب کما استشمه المجنون ویأخذ منه رائحة
لیلا فیعلم این هی کذا اعلم المقبول عند الله تعالی واجده بلاخطأ أینما کان مثنوی ﴿ بوکنم دانم
زهر پیراهنی * گر بود یوسف وگر آهرمنی ﴾ (المعنی) استشم واعلم من کل قمیص ان کان صاحبه
یوسفا أی محبوبا أو آهرمنی أی قبیحا أی اعلم من رائحته أهو مرشد کامل أو ضال مضل
مثنوی ﴿ همچو احمد که برد بو از یمن * زان نصیبی یافت این بینی من ﴾ (المعنی) مثل أحمد
صلی الله علیه وسلم ذهب بالرائحة من جانب الیمن حیث قال انی لاجد ریح الرحمن من قبل
الیمن وهذا الحدیث ورد فی حق اویس القرنی فان الرسول استشمها من قمیصه ومن هذا وجد
أنف روحی نصیبا استشم به رائحة الرحمن من قمیص وجود کل کامل هل فیه معدن ذهب سر
المعنی أو معدن حدید ردی وهذا موقوف علی صحة الدماغ بالقوة المدرکة مثنوی ﴿ که کدامین
خاک همسایه زرست * یا کدامین خاک صفر وابترست ﴾ (المعنی) أو یعلم بسبب تلک
الرائحة من أی تراب هو أهو من التراب المجاور للذهب أو من التراب الصفر بکسر الصاد
أی الخالی من الذهب والابتر أی ناقص الذات أی استشمه بدماغ الروح واعلم أهو مجاور
لجوهر المعنی أولا مثنوی ﴿ گفت یک تن خاصیت در پنجه ام * که کمندی افکنم طول
علم ﴾ (المعنی) وواحد من تلک اللصوص قال هذه خاصیة واجدة فی یدی وهی انی أرمی
الکمند علی طول العلم أی علی علو الجبل یعنی اتوصل الی المقام الاعلا والمرتبة القصوی
والکمند بالعربیة هو الوهق وهو حبل یصاد به مثنوی ﴿ همچو احمد که کمند انداخت

بجنبد • تا كنند بر بنى كار شب ﴾ (المعنى) ثم أحد من الصعاليك وسار التكرمة
الشر بتحريك كتفه حتى انتبه كبيرهم بالصامتية للعراقيين لها يفيدنا بالعراق للبلدية
الرومانية فهي ﴿ گفت مشتى اى كه پنهان بر حشمت آن زمين داد صار ريشت آن ريشت ﴾ (المعنى)
وكالمه المتنى جل وعلا بلمائيا على ريشة السماء كنت الهمة فأصل الحالة الربيع فلكنك
ذلك الوقت صار ريشة الدريبت ولكن القصعول كان وأهله الاعلام بريشة التراب على
الكتار بين عارشتهم لكن أقيل اسبد تارموا تلمنا الاجل الاستشمام كله شهوانيت
كند ظهر منصب الزراعة للتامه الشانى بواسطة الأكثر العلوية فرفع البارع بالرطبة
مثنوى ﴿ پس بر سيد از ايشه كى بسند • مرز ناسيت بلندر حبود ﴾ (المعنى) لما
امتثلنا امره ضرب كل واحد ناصية بعد طلب امر السلطان تلبية السلطان محمود وبتكرر
ناصية مثنوى ﴿ گفت هر يك شمر دست نماشد • كمر هانم بجرم بلا زانقمم ﴾ (المعنى)
قال الناصبى ذا لحيته لنظر المرتبين منها الاجتماع والمداسو والمعنى فالتهم صيكنهم حجج
البلاد من ان اتقستلهم مثنوى ﴿ جرم ها را يحول صلا بالتد مند • جون جهنبد ريش هم
زيشان ترمند ﴾ (المعنى) لما يلم المجرمون الى الجلاد من ذلك الوقت فلم يكن بلبى
نصرا كلك الحق جل وعلا ادا حرك واكمهم فوزان للغضب العساقين العطلب مثنوى ﴿ جنت
بنيا نهم حنم بشدا • لى كتمت كنكى و آن تى ريشدا ﴾ (المعنى) قال لم يكن لحيته
بالرحض للرجل لدى الجلاد وحنك القتل و ذلك الشر بنى من المجرمين وبرغمه مثنوى ﴿ قوم
گفتندش كه تو قطب ملنوى • كه خلاص ما روز محنت ما شوى ﴾ (المعنى) قال الصوص
الى السلطان محمود الحاضر لديه هذه الكلمات أنت قطبنا وأنت لازم لنا حتى تخلصنا يوم المحنة
من القتل وعقبته وليعلم التنبيه على ان السالك لا يصاحب الامن قدر على خلاصه من مثالب
النفس الى مكر في الدنيا والآخرة مثنوى ﴿ بعد از آن جمله بهم بيرون شدند • سوى قصر
آن شه ميمون شدند ﴾ (المعنى) بعد تلك الصاحبة جملة اللصوص ما ذهبوا الى جانب قصر ذلك
السلطان المبارك والقطب هو مركز ومدار الشي يدور عليه وجود العالم والاولى كان على
احد سمى قطبا وكل مقتدى قطب والسلطان محمود قطب من اقتدى به لكونه يخلصهم من المحن
لانما صحبهم ورشد كذا التليفة الالهي والقطب الربانى من تبعه يلتذ لسلطنتهم يوم
المحشر الاخر ولا يحلهم من امارته مثنوى ﴿ چون سگ را كه بر دلت اسپ • [illegible]
گفت چون كويد كه سلطان با شماست ﴾ (المعنى) كلما كانوا من جانب اليمين قال الذي
يفهم قول الكلب قال لهم الكلب يقول ان السلطان معكم والرئيس هنا لما اقبلنا من
الملك قال وهو معكم ايضا كنتم ونحن لا نسهو والله معكم ولين تركم اعمالكم فانا وحيد
طرف بيننا السلام ولم يقدر على منهم من زينة اعمالهم يتولى بالتوجه جانب قصر السلطان

هو معكم وفهمت هذا من كلام نفوس الخلق لكن بحسب ما سوى الله يحصل الفهم م ى ﴿خاك را بو كرد آن دكر از ربوه * كفت اين هست از وثاق بيوه﴾ (المعنى) وذلك الواحد من ربوة شم ترابا وقال هذا التراب من وثاق و بيت امرأة عزبة فالربوة المكان العالى والبيوه المرأة العزبة كنى بها على ان العالم بالمعدن شم ترابا من مكان مرتفع وقال يا أصدقائى هذا تراب بيت امرأة الدنيا العزبة ليس فيه أثر من رائحة بيت السلطان وتوجه الى جسد جرمه جرم بيت سلطان الحقيقة م ى ﴿پس كمند انداخت استاذ كمند * تا شدند آن سوى ديوار بلند﴾ (المعنى) بعد رمى أستاذ الكمند كمندا على حائط طال حتى ذهبوا جانب ذلك الحائط العالى أى لما رجعوا من وثاق الدنيا رمى أستاذ الرمى كمندا على حائط حرم السلطان العالى حتى صعدوا عليه واطلعوا على ما فيه والحائط العالى حدود الله أو محارمه على فحوى ان لكل ملك حمى ألا وان حمى الله محارمه أيضا حدود الحدود الشرعية كالحائط لحرم الله فاذا أراد أحد دخول طريقه حسب قوله تعالى وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها فان أخذ وقبض لا يليق للعقاب والعتاب وان لم يدخلها من بابها وتجاوز حدود الله كاللصوص وغصب وتصرف فى ملك الله وطلع عليه صبح الآخرة كان الامر يومئذ لله لما علمته من حال السلطان محمود مع اللصوص م ى ﴿جاى ديكر خاك را چون بوى كرد * كفت خاك مخزن شاهيست فرد﴾ (المعنى) العالم بالرائحة لما انه شم من محل آخر ترابا قال هذا المحل مخزن ذلك الفرد الذى لا نظير له م ى ﴿نقب زن زد نقب در مخزن رسيد * هر يكى از مخزن اسبابى كشيد﴾ (المعنى) ضارب النقب أى النقاب على الفور ضرب نقبا ونحش الحائط ووصل الى المخزن بعد كل واحد من اولئك القوم سحب من المخزن أمتعة م ى ﴿پس زر وزر بفت وكوهرهاى زفت * قوم بردند ونهان كردند تفت﴾ (المعنى) اولئك القوم ذهبوا بذهب كثير وأثواب مصنوعة بالذهب و بدرارى كبيرة وعلى الفور فعلوا الاختفاء أى أخفوها هذا يشبه من كان فى وسط أهل الشريعة أو الطريقة وخرق حائط الشريعة والطريقة وتابعوه فى اخذ المتاع الحرام من مخزن الله الذى لا رضاء له به وأخفوه م ى ﴿شه معين ديد منزلكاهشان * حيله ونام و پناه وراهشان﴾ (المعنى) وذلك السلطان رأى معاينة منازل اللصوص ورأى حيلهم ونقوشهم وملجأهم وطريقهم مثنوى ﴿خويش را دزديد از ايشان باز كشت * روز در ديوان بكفت آن سركذشت﴾ (المعنى) والسلطان بنفسه سرق نفسه من وسط اللصوص ورجع الى منزله وفى النهار حكى ما رآه لأعيان دولته وما جرى له مع اللصوص م ى ﴿پس روان كشتند سرهنكان مست * تا كه دزدان را كرفتند و ببست﴾ (المعنى) بعد أمر رؤساء عسكره البكارى المقدمين أشد الاقدام على انفاذ أوامره فذهبوا مسرعين الى أمكنة اللصوص وقبضوا عليهم وربطوهم وهكذا حال العصاة يوم الجزاء فان

الله تعالى تنزل عليها الملائكة فلا تشهدها شدة مثنوى ﴿ ديد شب شمع و بر او آمد نو
و از نهيب او نخورد از آتش اندام ﴾ (المعنى) ورأت الشمعة اوابهم بانها البواب وكانوا
يخافون من خوف ان ترهق ارواحهم بالسياسة مثنوى ﴿ چون نكه ايستاده پيش تخت
شاه بلرزد شان تن و جان از نهيب ﴾ (المعنى) ورأت الشمعة لما رأتهم وقوفا قدام تخت السلطان
على ارجلهم وان السلطان الذى هو كالقمر كالصدر يتلو ويضيء بالمهم ليلا وهلال السلطان الساعة
كان الشمعة لم ير السنة ولكن لا يقوى ويخاف البرهان الآخر يكرهون والتى كانهم من
مثاليه ولو قدر والعدل نوع بالنعمال بعد ارواحهم المشبه الحور لهما يسببهم خلق
كثير وقد رأيتها اشار مثنوى ﴿ آن كه شب بر مركب شم انداختى ٭ روز بنهبى بشكن
بشناختى ﴾ (المعنى) وذلك الشخص الذى اللا على كل من يرى عليه شمعا اى نظر اليها فيقول رأيتم
نهار اليوم كانه شمعة المرصى السلطان محمود حين احضرهم وصار على وجهه لليقين مثنوى
﴿ شاه را بر تخت ديدى كفت اينه ٭ وبالا در شب بكرد دو قرين ﴾ (المعنى) رأى السلطان
على التخت والدلالة التامة معنا كالشمعة الماضية كرد بكسر الكاف الفارسية معنا
بمعنى جعل وقرينا بالليل على الشب كرد و شفيع كى بمعنا دار الليل مثنوى ﴿ آنچه
جند انها امت در رنج اوست ٭ اين كرفت علم تو گفتى اوست ﴾ (المعنى) وذلك
الاعمال طينه كم من خلصه وقبضنا منه من تحته وامر منا انا كان المرادمن السلطان محمود
جنابه قريب ورملا فتكون المسبه بمعنى الوجه والحاسن اى من محاسن افتتاح الطينة
الا ان ارادة حتى كثير من الصامتين كقول المعنى بنحل مشترى الصلاة لعالى يتنزل لعبد ما الفرع
لحسبته لقدس للطالبين له كما امر الله مى ﴿ مار فتنه و تيغش لاجرم ٭ يكى كند
تو مزمت لب باحشم ﴾ (المعنى) وذلك التدبر املا وهو فضيا بالسكات مبتدرة
بالسلطان الاجر من للعمرة بالسلطان حتى شتر عليه على نوا بصدر اى ﴿ كفت بر هر
محكم اين شاه بود ٭ لعل ما ى بيدو سر ملك مى شرد ﴾ (المعنى) وذلك العارف بانه قال لهم
وهو محكم هذا السلطان اى خلقا وجمع سر كمال لله تعالى فى سورة المجادلة (ما يكون من
نجوى ثلاثة) اى نجوى لتمعد نفرنسا ابقوهم ابقو سلنه ارضية ومن نجوى تحونة
و لكنه وصلته مطوية سد ابة (الاهو رابعهم) يعنى بالتقوى الحكمية (ولا خمسة الاهو
سادسهم) اى ولا نجوى سواليهم الخمسة الاهو سادسهم الاطهار (ولا ادنى من ذلك
ولا اكثر الاهو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة) عند كشف الحقائق
مى ﴿ چشم و روى بر شب بشير شناخت ٭ جمله شب با ماه روى مى باخت ﴾
(المعنى) عينها نعبت لمر بنا ونهمت السلطان ليلا ووجه الليل بوجه التعبير كالقمر التم
مشتقا وعجبة كله ولا يا يوم عيد وجعل ليل الدنيا وحدث ظر بقالسلطان المقبة

ومرفته وفهمته وأحبته في جملة ليل الدنيا مثنوى ﴿امت خود را بخواهم من از و * كو نكرد اند ز عارف هيچ رو﴾ (المعنى) بعد هذه المفارقة أطلب منه أمتى وأتباعى وأشفع فيهم لانه لا يدور وجهه أبدا من عبده العارف به فى ليل الدنيا ولا يعرض عنه مثنوى ﴿چشم عارف دان امان هر دو كون * كه بدو يابيد هر بهرام عون﴾ (المعنى) نظر العارف اعلم انه أمان الكونين لانه فى الدنيا الكل بهرام وسلطان عون ونصرة فبهرام اسم سلطان من سلاطين الدنيا أطلق على كل سلطان والعارف هو الذى له عون به سلطان السلاطين معارفة فى ليل الدنيا واذا كان امان الكونين به يرزقون فى الدنيا ويأمنون من المسخ والخسف وبه يأمنون من العذاب فى العقبى كما كان رسول الله أمانا فمن توسل به نجا فى الدارين مثنوى ﴿زان محمد شافع هر داغ بود * كه ز جز حق چشم او مازاغ بود﴾ (المعنى) فان محمدا صلى الله عليه وسلم كان شفيع الكل داغ وباغ لان عينه الرائية لله تعالى صارت ما زاغ البصر وما طغى لغير الله تعالى وبهذا كان شفيعا لأهل الكبائر فانه رأى غرائب الملكوت ولم يلتفت اليها مثنوى ﴿در شب دنيا كه محجوبست شيد * ناظر حق بود وزو بودش اميد﴾ (المعنى) فى ليل الدنيا الشمس محجوبة ومخفية والرسول صلى الله عليه وسلم ناظر لله وأمله منه تعالى فان الشيد بكسر الشين المعجمة هى الشمس كأنه يقول ظلام ليل الدنيا الكون شمس الذات مخفيا عن أعين الناس ولعدم التفات رسول الله للدنيا كان ناظرا لله تعالى مثنوى ﴿از الم نشرح دو چشمش سرمه يافت * ديد آنچه جبرئيل آن برنتافت﴾ (المعنى) وذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وجدت عيناه من ألم نشرح كحلا من النور بسبب وصوله لهذه الحالة وذلك الشئ الذى رآه لم يتحمله ولم يطقه جبرائيل فان الله خاطبه بقوله ألم نشرح لك صدرك فكسب ظاهره وباطنه من هذا الخطاب نورا وتكحل به حتى لم يطق ما رآه جبرائيل وقال لو دنوت أنملة او خطوة لاحترقت م ى ﴿مر يتيمى را كه سرمه حق كشد * گردد او در يتيمى بارشد﴾ (المعنى) على التحقيق لما يسحب الحق فى عين يتيم كحلا من مكحلة نورا جلاله ذلك اليتيم بالرشد والهداية يكون درا يتيما كما هو حال رسول الله صلى الله عليه وسلم معربه م ى ﴿نور او بر درها غالب بود * آنچنان مطلوب را طالب شود﴾ (المعنى) لاجرم نوره يكون غالبا على الدرر كذا يكون طالب المطلوب فان جملة الانبياء درارى وهو در يتيم ونوره غالب على درارى وجودهم لانه طالب المطلوب مثنوى ﴿در نظر بودش مقامات العباد * لاجرم نامش خدا شاهد نهاد﴾ (المعنى) وبسبب ذلك النور صارت مقامات عباد الله فى نظره لاجرم وضع الله تعالى اسمه شاهدا بقوله فى سورة الاحزاب (يا أيها النبى انا أرسلناك شاهدا) على من أرسلت اليهم (ومبشرا) من صدقك بالجنة (ونذيرا) من كذبك بالنار (وداعيا الى الله) الى طاعته (باذنه) بامره (وسراجا منيرا) أى مثله فى الاهتداء انتهى جلالين قال نجم الدين يشير الى محبوبيته أى

الكل رسالة من كتم العالم الى عالم الوجود تشاهد هنا التابعين لها من شاهد الغيوب
الغيب ويشهد اسيادنا المحسنين الطالبين بتجلياته ونيل الباطن المتقلبين واما
كلا الغرض فيقول الله اى عالم الوجود باختبار لهذا شيئا بالمشاهدة الحقه مترجم ﴿ آن
شاهد ز بلو چشم تيز * كز نشستن ترشد از بهر گريز ﴾ (المعنى) آن الشاهد بان
رؤيته من بينات زور يشهد التى كما هو حضور قبله كما ينبغى لان ذلك الشاهد بالحق يشهد بيانه
ويتكلم بينة وهما فى وجوده كانهم الميل لا يسلم نفس اولا والامر لنا اى لا يحق على من شئ
قال الله تعالى ومن الميل فتوحيد مثلا ذلك عند اصيحتكم بانتفاء مقامها مثنوى ﴿ ذكر
هزار ان مدعى سر بند * گر نه قاضى جانب شاهد كند ﴾ (المعنى) ولو ان الوجود
بالسابل القاضى انه جانب الشاهد اى لو شاهم ارباب الملل والنحل فى خصوص لوامر
الله تعالى ونواهيه وفى خصوص الرسل والامم السالفة فلعل القاضى المستقيم هيبت
الشاهد لمن الحق لديه والا ينتمل الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا مثنوى ﴿ شاهدان را بر حكومتها بن گشت مشاهدات انزا
نور چشم روشنست ﴾ (المعنى) الشاهد لهم شحكومتهم فتهم مثلها يمر استماع كلام
الشهود لان الشاهدين لهما عينا بصيرتكم وهما القاضى بمنزلة العينين لهما كان لا يستمها
النظر الا معلى الحق بلا غرض مثنوى ﴿ گفت شاهد زان بجای ديده است * كو ببيند
غرض سر بيدلست ﴾ (المعنى) قول الشاهد من ذلك السبب محل النظر وبمنزلة الرؤيا
لان ذلك الشاهد رأيه بعينه الحق من بلا غرض سرا ولان امعنتها النظر فى الشاهد في
القاضى مثل عينين الحق بحيث فكان القاضى بمنزلة العين لانه يملكها باختيار
ملشاهدا بلا غرض لان الباطل الكامل عيانا كان او ولا ثانى شاهد لكلام الحق لا مخرج
السان العين الحق مثنوى ﴿ مدعى ديدست اما با غرض * پرده باشد ديده را غرض ﴾
(المعنى) ولو كان ذلك المدعى مثل الشاهد اى المرئى لامر الحكم بالغرض لا يشاهده
بالغرض التفاصيل عالم تعلى المدعى بكونه الغرض لسبب التلبيس الا ان الطمع اعمى منه
قلب المدعى ولم يستقبل قول الشاهد ولم يقبل قول المدعى فحل الحق ايضا لقصتها
لوجهها الكريم صورة لا تعرفه التهمة او اللجة فلا يسره الوصول اليها الا بالخلاص
العمل مثنوى ﴿ حق همى خواهد كه تو زاهد شوى * تا غرض بگذارى و شاهد شوى ﴾ (المعنى)
لهذا الحق يطلب منك ان تكون زاهدا حتى تترك الغرض وتكون شاهدا بمعنى انه لم تترك
الا تمام الفضائل لا تصل المرتبة الشاهد لهذا قال مثنوى ﴿ كين غرضها پرده ديده بود *
بر نظر چون پرده پيچيده بود ﴾ (المعنى) لان جملة الاغراض لعين الشاهد تكون حجابا
لان الاغراض النفسانية والشهوات الجسمانية تلعب القلب كالحجاب ستراتها من النظر

لكونها التفتت اليها فاذا لم تتركه الا تكون شاهدة ولا تكون ناظرة الى الحقيقة م ى ﴿پس نبيند جمله را با طم ورم * حبك الاشياء يعمى و يصم﴾ (المعنى) بعد صاحب الاغراض الفاسدة لا يرى الجملة بالطم بكسر الطاء والرم بكسر الراء المهملة أى بالاموال الكثيرة والاشياء النفيسة على فحوى حبك الاشياء يعمى و يصم على ان حب مصدر مضاف الى فاعله والاشياء مفعوله وقع هنا مبتدأ و يعمى خبره و يصم معطوف عليه م ى ﴿در دلش خورشيد چون نورى نشاند * پيشش اختر را مقادير ى نماند﴾ (المعنى) لما ان شمس الحقيقة نثر ووضع فى قلبه صلى الله عليه وسلم نورا لا جرم لم يبق للنجوم عنده مقادير وصارت جملتها بمثابة المعدوم م ى ﴿پس بديد او بى حجاب اسرار را * سير روح مؤمن وكفار را﴾ (المعنى) بعد ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم رأى الاسرار بلا حجاب بسبب ذلك النور ورأى سير روح المؤمن والكافر مثنوى ﴿در زمين حق را و در چرخ سمى * نيست پنهان تر ز روح آدمى﴾ (المعنى) فى الارض وفى الفلك العالى ليس لله أخفى من روح الآدمى لان روح الآدمى التى هى نفخة ربانية أخفى المخفيات وعقول الناس فيها متحيرة فان الصنع الالهى كثير بعضه ظاهر و بعضه مخفى و بعضه أخفى وليس أخفى من روح الانسان ويشهد عليه قوله تعالى ونفخت فيه من روحى مثنوى ﴿باز كرد از رطب و يابس حق نورد * روح را من امر ربى مهر كرد﴾ (المعنى) بعد الحق جل وعلا فتح من الرطب واليابس النورد أى الحجاب لكن جعل للروح من أمر ربى مهرا وختما قال الله تعالى و يسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربى ولم يخبر عن حقيقتها قال الشيخ صدر الدين القنيوى علم ورأى الرسول الروح ولكن اليهود لو أخبرهم عنها لكذبوه فأعلمه الله ان يقول لهم من أمر ربى لعدم استعدادهم مثنوى ﴿پس چو ديد آن روح را چشم عزيز * پس برو پنهان نماند هيچ چيز﴾ (المعنى) بعد لما ان تلك الروح رأتها عين العزيز أو العين العزيزة رأتها بعد فلم يبق عليها شئ مخفى أبدا فان الذى هو بمنزلة العزيز انسان العين وسلطان الكونين رأى ذلك الروح ولم يخف على عينه شئ م ى ﴿شاهد مطلق بود در هر نزاع * بشكند گفتش خمار هر صداع﴾ (المعنى) والذى شاهد الروح صلى الله عليه وسلم فهو فى النزاع والخصومة شاهد مطلق كلامه يكسر خمار كل صداع و نحوه وهو فى فصل الدعوى برئ من جميع الاغراض و يحكم بوجه انه يفرغ الخصم من الدعوى مثنوى ﴿نام حق عدلست و شاهد آن اوست * شاهد عدلست زين رو چشم دوست﴾ (المعنى) اسم الله عادل والشاهد العدل لائقه ولازم له ومن هذا الوجه الشاهد العدل بمنزلة عين المحبوب لان الحاكم العادل لازم له شاهد عادل م ى ﴿منظر حق دل بود در دو سرا * كه نظر در شاهد آيد شاه را﴾ (المعنى) فى الدنيا والآخرة منظر الحق القلب لما فى الحديث الشريف ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم والله يطلب من

فسنة القلب السليم اي تطالب من غير طلب رؤية الله تعالى لا ادخل الشاه اي السلطان الباقي
الشاهد اي المحبوب باعتبار انه تجليه على القلب السليم فيكون مظهر التجليات ومنبع الاسرار مثنوى
﴿عشق حق وسر شاهد بازيست ٭ وز طلبش جمله پرده سازيست﴾ (المعنى) عشق الله تعالى
وشاهد طلب سر اي معطلة منبع الحجب بالكون والمكان حجاب لوجه الحقيقة واصل جملة
اصطناعها الحجب على طريق خلقت الخلق لاجلي وخلقتك لاجلي قال الله تعالى في حديثه
القدسي كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف كما هو المراد المعبر
انه الظهور والاظهار وسر معا متبع لهذا الكون والمكان في الحقيقة حجاب لوجه
الحقيقة فكان سر اصطناع هذا الكون والمكان واصل الظهور والاظهار العشق والمحبة
وعلته الذاتية بمعنى صلى الله عليه وسلم مثنوى ﴿بس ازين لولاك گفت اندر لقا ٭
در شب معراج شاه بى لقا﴾ (المعنى) بسبب ذلك السبب وقت اللقاء قال الشاه ... اي
عناية المعراج ... لولاك لما خلقت الافلاك فكان صلى الله عليه وسلم عبارة عن هذا مثنوى
﴿اين قضا بر نيك وبد حاكم بود ٭ بر قضا شاهد نه حاكم مى شود﴾ (المعنى) هذا القضاء على
الحسن والقبيح يكون حاكما ... يكون الشاهد حاكما على القضاء والقضاء بمعنى القانون ذكره
بالمصدر المبالغة كما هو قول القاضي ولو كانا كاملين للزمن والمكان باعتبار ان حكومته
موقوفة على شهادة الشاهد كيفما كانت ... حاكم على القاضي والرسول صلى الله
عليه وسلم سبب لتمام الله وليس ... الا ارادة الله مثنوى ﴿شد اسير آن قضا مير قضا ٭
شاد باش اى چشم تيز مرتضا﴾ (المعنى) امير القضاء صار اسيرا لذلك القضاء الالهي وكونه
امير القضاء وهو الرسول صلى الله عليه وسلم صار اسير القضاء الالهي لكونه ... امر الله
لا ارادة الله تعالى ... قال ... هذا النور ... لا ... رضا ... المعنى
هو رضا الله تعالى ... الشاهد ... رضا الله تعالى وحكمه موقوف
على شهادته وحكمه ظهر ... مثنوى ﴿عارف ... ٭
كرد ... ﴾ (المعنى) العارف ... المعروف كثيرا ...
... الخير والبر ... جميع الاحوال على طريق قوله تعالى
ان الله كان عليكم رقيبا مثنوى ﴿... خير وشر ٭ ... ﴾
(المعنى) ... الخير والشر ... الاخيرين ...
... فكان ... اقرب اليه من حبل
الوريد ... السلطان محمود
... الاسباب
لا ... مثنوى ﴿... ٭ ...

ماشده ديد سبب ﴾ (المعنى) يامن يرانا الليل ونهارا ونحن لانراه صار رباط أعيننا رؤية
السبب حتى ذهلنا عن المسبب ولكن الرسول وورثاؤه يقولون مى ﴿ چشم من از چشمها
بكزيده شد * تا كه درشب آفتابم ديده شد ﴾ (المعنى) عينى صارت من سائر الاعين مختارة
حتى رؤيت لى الشمس فى الليل عيانا كما رآه صلى الله عليه وسلم بعينى رأسه ليلة المعراج قال
الشيبانى فى عقيدته المنظومة * فلا عين فى الدنيا تراه لقوله * سوى المصطفى اذ كان بالقرب
افردا * قال شارحه العجلونى رؤية الله تعالى فى الدنيا بالابصار فى حال اليقظة فيها قولان
للأشعرى حكاهما القشيرى أحدهما الجواز واختلاف الصحابة فى رؤية النبى صلى الله عليه
وسلم ليلة المعراج هو دليل الجواز اذ المحال لايختلف فيه والثانى المنع فأنكرته عائشة وقالت من
زعم ان محمدا رأى ربه فقد كذب وممن قال به ابن عباس قال مسلم فيجب المصير الى اثباتها وقوله
بالقرب أفردا ليس قرب مكان بل عظم منزلة وتشريف وقال الشيبانى فى العقيدة * ومن قال
فى الدنيا يراه بعينه * فذلك زنديق طغى وتمردا * قال شارحه العجلونى وقد نقل جماعة انها
لاتحصل للاولياء فى الدنيا قال ابن الصلاح وأبو شامة لايصدق مدعى الرؤية يقظة فى الدنيا
فان هذا شئ منع منه كليم الله واختلف فى حصوله لنبينا فكيف يسمح به لمن لايصل الى مقامهما
هذا مع قوله تعالى لاتدركه الابصار فان الجمهور حملوه على الدنيا وقال مالك لايرى الباقى
فى الفانى وفرق ابن المنير بين التجلى والرؤية البصرية وبسط الكلام الشيخ تاج الدين ثم قال انا
معترف بالقصور عن فهمه وقد بالغت فى هذه المسئلة قطب الدين الاردبيلى حاصل كلامه
التصريح بجواز رؤية الله بالبصر فى الدنيا وان الفرق بينها وبين رؤيته تعالى فى الآخرة
انها فى الآخرة معلومة الوقوع للمؤمنين كلهم وفى الدنيا لم تثبت الا للنبى صلى الله عليه وسلم
ولبعض ذوى المقامات العلية وقال علاء الدين القنوى وان صح فيمكن تأويله لان غلبات
الاحوال تجعل الغائب كالشاهد وعلى هذا يحمل ما نقل عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان
يطوف حول البيت فسلم عليه انسان فلم يرد عليه فشكاه الى عمر فقال كنا نرى الله فى ذلك
المكان مثنوى ﴿ لطف معروف تو بود آن اى بهى * پس كمال البر فى اتمامه ﴾ (المعنى)
ويا بهى تلك الحالة لطفك واحسانك فاذا كان الامر كذا كان كمال البر فى اتمامه كان
العارف بالله يقول يا محسن اذا كنت فى ليل الدنيا مشاهدا لجمالك فاتمم على احسانك
بالرؤية له فى العقبى مثنوى ﴿ يارب اتمم نورنا فى الساهره * وانجنا من مفضحات قاهره ﴾
(المعنى) يارب اتمم نورنا فى عرصات القيامة وسميت بالساهرة باعتبار انها توقظ الخلق قال
تعالى فانما هى زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة وانجنا من مفضحات القهرمات النبى ومن تبعه
يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا والله تعالى يقول يوم لايخزى الله النبى والذين آمنوا معه
مثنوى ﴿ يار شب را روز مهجورى مده * جان قربت ديده را دورى مده ﴾ (المعنى)

بالمعنى لانها لسبب تلك الطاعات فى ليل الشباب صار ثابتا الى الآخر ولا تقنط الروح
النور لتخرب بشرتى هذا مصراع مثنوى ﴿بعد نوميدى بسى اوميدهاست * حامله معنى كيرد
بعد الوصال﴾ (المعنى) لا انصراف وفر للشمس وجمع وتكامل اى حلما يعمل آثار العروس انا
كان بعد بعد الوصال للحمد لله للخلق كالوقت التى هو بالرجعة والتكامل بعد ومال
فى ليل الشباب الى انا بعد بعد تفاوت الوصال اصعب من حرك الثالث مثنوى ﴿آن كه دينست
ككن تدبير مش * آن ضرب بسه بالبيمار بش﴾ (المعنى) وذلك التقوى الذى لا تحمله لو ولا
تسمع تلك ونحو الخضرا التى بثت من الماء وحسنت الثمر وائتمار والظهور ارضه عليها الماء
واشتهاء من ماء حيث يعنى كل من يسر تلك الطاعات لا ترضهما منه لنا صالة بل لو
من ماء حيث انوار لنفس ليكن معنى البيد ما الثمر والثمار مثنوى ﴿من نكردم لا ابالى در روش *
تو مكن هم لا ابالى در خلش﴾ (المعنى) وبالمعنى انا لم اعمل فى الروش اى فى الذهاب مثل
ما امرتنى من الطاعات والاعمال والاقوال ولكن لا تعدم البالا ايضا اصطنعها اعتبار
وهنا فى المعنى الخلش لا تعمل ابتداء مع البالاة وتلك اسم مصدر من خليدن اصله ضرب
الشوك ووجع الجراحة والاذى وهنا بمعنى لا تعطى وحمار ولا الماهى حيث لم تكن مبالا
بل لو حتى والطف بى مثنوى ﴿هين مرانم ار زرى خود او ما ببين * آن نكار بيكار
آن در بى مرديد﴾ (المعنى) كل وقت لا تنجيه من وجه عبدا داك التى راى بوجه لنفسه
فى عالم الست ومع خطا بلشى التى آمن وبعدا نبتك فى الازل لا كلمة الايمان مثنوى ﴿بد
رى بد نكو شد كلو * كل شئ هالك الا وجهه﴾ (المعنى) لولا بر روزنو حضرة
ولا التفات اليه مما رضى الحق ومطالعوم القيامة لا باعتبار الحقيقة كل شئ هالك الا الله
بالمعنى وحيث قال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد * الا كل شئ ما خلا الله
باطل * وكل نعيم لا محالة زائل مثنوى ﴿باطل اند وسفا بسيم نشد وزآنكه باطل باطلان را می
كشد﴾ (المعنى) جميع ما سوى الله باطل من رشدى فما انه بر بطل طريق الرشاد يعنى
لو فرض ما خلا الله باطل لا ينبغى الاعتماد عليهم لكن يظهر لهم طريق الجزيل القبر
اليهم واعرض عنهم لانهم بمثابة العلم لان الباطل يصحب الباطل ومن الصدق يصحب
الصادقين مثنوى ﴿ذره ذره كاندرين ارض وسماست * جنس خود را همچو كاه و كهرباست﴾
(المعنى) فى هذه الارض والسماء ذرة ذرة اى الموجودات كل واحد منها لجنسه كهربا
اى جاذب له كالحاسم التبن والكهربا بالطبع يعنى كل واحد من موجودات العالم جاذب
لجنسه ومنه الجاذبة الى يوم القيامة مثنوى ﴿معده نان را مى كشد تا مستقر *
مى كشد مر كبر را تف جكر﴾ (المعنى) المعدة تجذب الخبز الى المستقر البطن والحرارة التى
هى فى الكبد تجذب الماء الى المستقر الكبد لان بينهما جنسية مثنوى ﴿چشم جذاب

بنا از بن کو بیا * مغز جویان از کلستان بو بیا ﴾ (المعنى) العين جذابة الحسان بيب من هذه الدرى واللب جذاب الرائحة من بستان الورد وطالبها لان العين ناظرة للحسن والدماغ متوجه للرائحة مثنوى ﴿زانکه حس چشم آمد رنك كش * مغز و بينى مى كشد بوهاى خوش ﴾ (المعنى) لان حس العين جذاب اللون واللب والمخ يجذب الرائحة اللطيفة مى ﴿زين كششها اى خداى رازدان * تو بجذب لطف خودمان ده امان ﴾ (المعنى) ياعالم الاسرار من جذب هذه الاشياء بعضها البعض أعطنا بجذب لطفك امانا ننجو به من جذب الباطل مى ﴿غالبى برجاذبان اى مشترى * شايد ار درمانده كانرا وا خرى ﴾ (المعنى) يامن هو طالب لعباده ومشتر أنت غالب على هذه الجاذبين لائق ان تخلص العاجزين من الجاذبين على نحو قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان لهم الجنة ثم رجع الى القصة فقال مثنوى ﴿رو بشه آورد چون تشنه بابر * آنكه بود اندر شب قدر آن بدر ﴾ (المعنى) أتى بوجهه أى رفع وجهه الى السلطان مثل توجه العطشان الى السحاب وذلك فى ليلة القدر لائق البدر ومالكه فأراد بالبدر السلطان وبليلة القدر مقارنته بالسلطان وبتسميته بليلة القدر باعتبار عظمه كانه يقول كل من شاهد الله بعد مشاهدته صنعه تعالى فى ليل الدنيا كانه لاقى البدر ونجا من العذاب والعقاب كالذى رأى السلطان محمود فى الليلة المظلمة مرة وميزه فى النهار ونجا من سياسته وهذا دال على ان مشاهدة الله ببصر البصيرة فى ليل الدنيا أعز وأعظم من ليلة القدر وأصعب وأشكل المشكلات مثنوى ﴿چون زبان وجان او بود آن او * آن او با او بود كستاخ كو ﴾ (المعنى) لما ان ذلك عارف السلطان لسانه وروحه لائق السلطان فلائقه يكون له قائلا بعدم التكلف والجرأة والاقدام لانه علم ان له عند السلطان منزلة فقال مى ﴿ كفت ما كشتيم چون جان بند طين * آفتاب جان توى در يوم دين ﴾ (المعنى) ياسلطان محمود كما ان الروح مقيدة بالبدن والطين كذا نحن مقيدون بالسلاسل والاغلال وياسلطان يوم القيامة أنت شمس الروح برىء من قيد الماء والطين نور فكما نجوت من الماء والطين نجينا من العقوبة مثنوى ﴿وقت آن شد اى شه مكتوم سير * كز كرم ريشى بجنبانى بخير ﴾ (المعنى) يامن سيره مكتوم ياسلطان أتى ذلك الوقت الذى فيه من كرمك تحرك لحيتك بالخير وتنجى عبيدك من القيد والمحنة مى ﴿هر يكى خاصيتى خود را نمود * آن هنرها جمله بدبختى فزود ﴾ (المعنى) كل منهم أظهر وأرى خاصيته لكن تلك المعارف جملتها زادت سوء البخت القبيح وهذا حال المعارف التى لا تتعلق بالآخرة مى ﴿وان هنرها كردن ما را ببست * زان مناصب سرنكون ساريم و پست ﴾ (المعنى) وتلك المعارف ربطت رقابنا يعنى أوصلتنا الى هذه الحالة وبسبب تلك المناصب نحن سرنكون ساريم مثل الخمارة على رأسه والساقط على وجهه على ان سار أداة التشبيه مى ﴿ آن هنر فى جيدنا حبل

سد ﴿ و وزمردن جستزان تواند ﴾ (المعنى) تلك للجار لعل المعنى لحيلنا حيل
من سدلع على حفظنا حبل من لئلا ندوم للموت لانه تتعلق بالمرء والجار لمن ليس منها ممد
قال فهم للمن واصل تأمرا لكبر وابه الشيطان امر الرحمن كان من المتكبرين قال تعالى
ابى واستكبر وكان من الكافرين ودعوى الالوهية بالهوى ايضا كان من كما هو تكبر اى فى
حق كبره للموصلا ولعل الطاقة حبل من كل مثنوى ﴿ جز همانا نخلست كه جرس
حولتو كه تشبيه جشم او سلطان شناس ﴾ (المعنى) كلا من عينها سيدنا ذلك الذى بجولته
مستقيم ومنقاد لمكنته بنظمة السلطان الى الليل اى على الدنيا وافى حول بيصر ترقم
الدنيا واهله الثبت عند الموت لانه لم يذكر قوله تعالى وهو معكم واليبصر نفس البصر
والى شاهد ملك تجمع الدنيا والاخرة مثنوى ﴿ آن حنرما جله خلد اجود ﴿ غير
حشمى كو نشه آكاه بود ﴾ (المعنى) وتلك للعارف تلك العروس جميعها سلوتخول
لمسر بل الوصول الى الله تعالى بعد تلك العين التى كانت تبصر من السلطان الاعز كل من
شاهد السلطان وصل فى الدنيا والاخرة الى المقام وكل من لم يشاهده فى الدنيا لم يشاهده فى
الاخرة قال الله تعالى فى سورة بنى اسرائيل ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى واضل
سبيلا مثنوى ﴿ شاه را شرم از وى آمد در ملر ﴿ كه بشب بود او بروز شمقار ﴾ (المعنى)
ان السلطان حياء من صاحب النظر يوم الحكومة لانه صار نظره على السلطان فى الليل لكن
لنجوم الميزان كلامه من السلطان حامية التفات كما يوم القيامة يلتى من لقاء الحق
من أبصر الله تعالى فى ليل الدنيا الا ان الامام أبا حنيفة قدس سره لما رأى الله تعالى فى المنام قبل قال
الجلالة وحسب العلماء من قوله من هذه العلماء عسل بهذا ان الله يستحى ويستحيى من
العارف الباطنة وكرامة على عبده على ان يلزمنا بمعنى الميزان مثنوى ﴿ وآن سكى كه باشد اندر كهف شاه
وداد ﴿ خوردست كه هست لقب بجنهاد ﴾ (المعنى) وذلك الكلب الجسيم من دولة
السلطان الاتية انه يضع عليه لقب كلب أهل الكهف اى تحول له أنت صحب لعل القلوب
فهم الساكنون فى خارجها بلقمه والخادم لهم مثنوى ﴿ خاصيت در كوش هم نيكو بود ﴿ كو
بياتلنه لنزنشيرآ كمود ﴾ (المعنى) الخاصية فى الاذن ايضا مستقر لطيفة انها تستشعر بسبب
صوت الكلب من السبع وهذا تسمع من ستر العارف كالمعقول لذا كان فى الحد فى ابدعت
معرفة وحاسبة وخدم على باب أهل القلوب ويجمع لهم التمييز بين صوت النفس وكلامها من صوت
وكلام صبع للنفس وتعلم من قوله تعالى وهو معكم وهذا الهوى والمعرفة أحسن العارف لانه
يقدر على معرفة الهمر يشاهده بعين قلبه فى ليل الدنيا وعلى اعلاها واوسطها اتمكنه
الخلاص من خبثه الا بالذكر بخدمته لاهل القلوب كان لهم بمنزلة كلب أهل
الكهف طالبا بور لما انه يسمع كلام أهل القلوب ويفهم أوره بعلوه به. مثنوى ﴿ سلك

چونکه دارست شب چون پاسبان * بی‌خبر نبود ز شب خیز شهان (المعنى) الكاتب لما كان يقظانا في الليل فهو كالحارس لا يكون الا خبيرا من السلاطين المعنوية القائمين الليل يعني اذا كان كالحارس قائما في الليل للطاعات لا يكون بلا خبر من سلاطين الطريقة يعلمهم ويحس بهم أيضا رآهم على تقوى اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى ويعلم ان تبدد يأتهم في ليل الدنيا لمصلحة ويكون بسببهم خبيرا بالله سلطان السلاطين مثنوى هين زبد نامان نبايد ننگ داشت * هوش بر اسرارشان باید گماشت (المعنى) ايالك ان تمسك عارا من قبيحين الاسم والشهرة بل الاوفق بك ان تحيل عقلك على أسرارهم كانه يقول أهل المعنى الملاميون من أول وهلة ايالك ان تلومهم وتحقرهم وتهينهم بل اترك ظاهر حالهم واحل عقلك على سيرتهم وأسرارهم لكونك لا تعلم نيتهم مثنوى هر كه او يك بار خود بدنام شد * خود نبايد نام جست و خام شد (المعنى) كل من كان نفسه من أول وهلة قبيح الاسم لا يليق به طلب الاسم القبيح لانه تمرن على هذه الحالة فلا عار له منها يعني السالك اذا اختار الملامة فليس له ان يطلب حسن الصيت ولا يلزمه مثنوى اى بسا زر كه سيه تابش كنند * تا شود ايمن ز تاراج وگزند (المعنى) يا كثير ذهب بان يجعلوا نابه أي ضياءه اسود حتى يكون امينا من التاراج وهو النهب والگزند وهو هنا الضرر (الحاصل) كثير من أولياء الله يظنهم العوام انهم من آحاد الناس ويتكلمون في حقهم بكلام غير لائق لانهم ملاميون خوفا من ضرر العوام والحال انهم حسب قوله تعالى في حديثه القدسي أوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري (قصة آنكه گاو بحرى گوهر كاويان از قعر دريا برآورد شب بر ساحل دريا نهد تا در درخش وتاب آن مى چرد وبازرگان از كمين برون آيد چون گاو از گوهر دور تر رفته باشد بازرگان گوهر را بلجم وگل تيره پوشاند وبر درخت گريزد الى آخر القصة) هذا في قصة البقر البحرى الابقار تأتي بجواهرها من قعر البحر وتضعها ليلا على حافة البحر حتى بشعلة وضياء تلك الجواهر ترعى وذلك التاجر بقصد أخذ الجواهر يخرج من الكمين لما ان البقر تذهب بعيدا التاجر يستر الجواهر باللجم والطين المعكر ويهرب على الشجر الى آخر القصة وكاويان اسم علم فريدون لما خرج على الضحاك وهو الجلد الذى كان يضعه الحداد قدامه ربطه علما وذهب وجمع عليه عساكر كثيرة وهذا اللجم والطين الاسود عطف الطين المعكر على اللجم للتفسير مى (گاو آبى گوهر از بحر آورد * بنهد اندر مرج وگردش مى چرد) (المعنى) بقر البحر يأتي ومعه جوهر ويضعه في المرج أي المرعى ويرعى في أطرافه مثنوى (در شعاع نور گوهر گاو آب * مى چرد از سنبل وسوسن شتاب) (المعنى) وذلك البقر البحرى بشعاع ونور الجوهر يرعى السنبل والسوسن وأنواع الرياحين عجالة حتى يرجع الى البحر وتكون فضلته العنبر مثنوى (زان فكنده گاو آبى عنبرست * كه غذاء اش نرگس ونيلوفر است) (المعنى) وبهذا السبب البقر البحرى تكون

فضلا معتبرا لانه ثمر غلبها الترجيح والتأويل والا بالعبور ولما اخرى لان الشك
في المراد البحر المحيط اما بالحقيقة والمضمر الجمع التي يتلطف بأخذ مرج البحر
او السيل لحقيقته في البحر يلتقيه الى السواحل المذكور تكلف القول الاول المختار بسبب
ودريا وسبب طهارة كرد تا كرد تلفبا ونا اشار فقال مثنوى ﴿هر كه باشد قوت
او نور جلال * چون نزايد از لبش سحر حلال﴾ (المعنى) كل من كان قوته نور
الجلال لاى شئ لا يلد من شفته السحر الحلال بل يلد والمولود من شفته الطيب واعلى من السحر
وكل من استعمل الروح والقلب وقلبه كان شهر كين مانيا الهم بتاثير كلمات الانبياء والاولياء
كان السحر الحلال الكلمات المؤثرة مثنوى ﴿هر كه چون زنبور وحى نقل اوست * چون نباشد
خانه او پر عسل﴾ (المعنى) كل من كان الوحى الالهى مثل النحل نقله لاى شئ لا يكون بيت
قلبه مملوا بالعسل والنقل بضم النون وفتح القاف جمع نقل وهو الذى يتلذذ به من الشراب
ثم استعار ونقله كما مجعول كل من كان الوحى الالهى غذاء له اى قلبه مثل بلا شئ
لا يمتلئ قلبه بعسل المعرفة ثم نبه الحال مثنوى ﴿مى چريد او نور گوهر را بجهد * تا كه پنهان كرد
ز گوهر جوش شهد﴾ (المعنى) ذلك البقر في ساحل البحر بنور الجوهر يرعى على الحشيش يكون
ذلك البقر ثانيا بعضهم ذلك الجوهر مى ﴿تاجرى بر در بپوشيد سياه * تا شود تاريك مرج
وسبزه گاه﴾ (المعنى) حتى ياتى التاجر التي هو في الكمين ليأخذ ذلك الجوهر ليضع عليه طينا
اسود حتى يكون المرج مظلما ويستتر بالطين والمرج تحت الطين الاسود مى ﴿پس گريزد
مرد تاجر بر درخت * گاوجويان مرد را با شاخ سخت﴾ (المعنى) بعد ان التاجر من خوف
ذلك البقر يفر الى الشجر والبقر يطلب التاجر فكان يغرزه ليلطمه بقرنيه الصلب مى
﴿بيست بار آن گاو گرد مرغزار * تا كند آن خصم را در شاخ دار﴾ (المعنى) ذلك
البقر يترك جوهره ويطوف المرج عشرين مرة حتى يجعل ذلك الخصم في قرنه بما يملكه مثنوى ﴿چون ازو نوميد كردد گاو نر * آيد آنجا كه نهاده بد گهر﴾ (المعنى)
لما ان ذلك البقر الذكر اى الجسور يكون هو وملى وجدان التاجر يتبع ان يصل
الى ذلك المحل التى وضع فيها الجوهر مى ﴿لعل بيند غرق در شاهوار * پس ز طين بگريزد او
ابليس وار﴾ (المعنى) يرى غريقا في الطين الجوهر الطين الاسود يعنى يرى الطين الاسود
كما لو ابليس الذى من طين آدم لعدم رؤيته الجوهر للنور فيه هو جوهر العلم العقل
والحكمة المعرفة والاسرار مى ﴿كان ابليس از تن آدم كور بود * گوهرى كه بد ز كور
كل كوهر بست﴾ (المعنى) لان ابليس مع كونه عظيما لم يعرف ما تحت الطين وبسم فساء
يكونه ظن انه خلق من الطين بالحقارة والسخرية بالطين على النار بل قال انا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين البقر يتيم الذل الطين وهو هنالك البقر الطيبة تظهر التاجر

الطين ويغفل عن جوهر اليقين م ى ﴿ اهبطوا افكندجان رادر حضيض ✽ ازنمازش كرد محروم آن محيض ﴾ (المعنى) اهبطوا رمى الروح فى حضيض البدن كانه يقول الارواح سبب بعدها من عالم اللاهوت ووقوعها فى عالم الناسوت الهبوط الواقع بالامر الالهى وهو سبب العصيان والحيض والمعصية حرمته من الصلاة كالنساء والمعصية التى هى حيض الرجال أبعدته عن مشاهدة الله تعالى وعن التوجه الى الله بكمال الخلوص مثنوى ﴿ اى رفيقان زين مقيل وزان مقال ✽ اتقوا ان الهوى حيض الرجال ﴾ (المعنى) يا رفقاء من هذا المقيل ومن ذلك المقال اتقوا ان الهوى حيض الرجال والمقيل محل القيلولة أراد به عالم الطبيعة الذى هو محل نوم الغفلة والمقال الذى هو حضيض البشرية قال الجوهرى والحضيض القرار من الارض عند منقطع الجبل كانه يقول يا اخوان الطريقة اتقوا من النوم فى عالم الطبيعة ومن القيل والقال فى حضيض البشرية واعلموا ان الهوى حيض الرجال والمبتلى به محروم من الصلاة الروحانى والتضرع الرحمانى م ى ﴿ اهبطوا افكند جانرا در بدن ✽ تا بكل پنهان بود در عدن ﴾ (المعنى) امر اهبطوا رمى الروح فى البدن حتى يختفى در العدن بالطين أى تختفى الروح فى البدن مثنوى ﴿ تاجرش داند وليكن كاوفى ✽ اهل دل دانند هر كل كاوفى ﴾ (المعنى) التاجر يعلم در العدن المخفى فى البدن ولا يعلمه كل بقر صحرى وهذا المخفى يعلمه اهل القلوب ولا يعلمه كل بقر طبى فان كل كاو وصف تركيبى معناه حافر الطين وأراد به الكار المتعلق بالابدان فان أهل الصورة يبحثون عنه كانه يقول رضى الله تعالى جوهر الروح فى الابدان يعلم قدره التجار ولا يعلمه أهل الطبيعة ولكنه ظاهر لاهل القلوب وغير ظاهر للباحث فى الطين ولا يعرف قدره واهذا ورد لا يعرف ذا الفضل الاذووه وقال ✽ يعرفنا من كان من جنسنا ✽ وسائر الناس لنا منكرون ✽ م ى ﴿ هر كلى كاندر دل او كوهر يست ✽ كوهرش غماز طين ديكر يست ﴾ (المعنى) كل طين فى جوف قلبه جوهر أى روح انسانى ونور الهى جوهره غماز لطين آخر أى نمات الحالة دالة ومبينة ومخبرة انه مركب من الماء والطين ثم خرج من الجسمانية وصار جسمانورانيا وبدنا روحانيا مركبا من الاعمال الصالحة ويقال لهذا وجود مكتسب م ى ﴿ وان كلى كز رش حق نورى نيافت ✽ صحبت كلهاى بر در بر نتافت ﴾ (المعنى) وذلك الطين الذى لم يجد من نور الحق رشا لم يطق صحبة ذلك الطين المملوء بالدر على فحوى قوله عليه السلام ان الله خلق الخلق فى ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن أصابه فقد اهتدى ومن اخطأه فقد غوى وأراد بالطين المملوء بالدر الانبياء والاولياء فان وجودهم مملوء بدرارى المعارف الالهية والذى لم يصل لهذه الرتبة لم يطق مصاحبة الواصلين لها مثنوى ﴿ اين سخن پايان ندارد هوش ما ✽ هست بر لبهاى جو در كوش ما ﴾ (المعنى) هذا الكلام المتعلق بالاسرار والمعارف لا يحصل نهاية لان فأرنا فى حافة النهر فى اذننا نسمعه ولم نفس تضرعه الضفدع الذى هو داخل ماء النهر

﴿رجوع كردن بقصه طلب كردن آن موش آن چغز را كنار لب جو وتيد كشيدن رشته تا چغز را خبر شود از طلب او﴾ هذا بيان الرجوع لقصة طلب الفأرة الضفدع على حافة النهر وجذبها طرف الخيط حتى يكون الضفدع عالما بأن الفأرة طالبة على حافة النهر للملاقاة مثنوى ﴿آن رشته متصل كرده بود ... تا بيمار وصل چغز ... بشد﴾ (المعنى) وذلك العاشق يجذب الخيط بالأمل وصال الضفدع الموصوف بالعقل والرشد وابدا الخيط حبل القلب ... أي الخيط الذي هو حبل الوصال ... وصال صاحب الرشاد مثنوى ﴿مى تند بر رشته دل دمبدم • كه سر رشته بدست آورده ام﴾ (المعنى) ويتأمل ... على خيط القلب ... الأرض الخيط أي بعده الى البلد ووصلت الى مصاحبة وصال الضفدع مثنوى ﴿همچو نقشى ... شد دل • ... كه سر رشته بدو بنمود﴾ (المعنى) وذلك القلب والمحل ... الاستقرار كما رأى الخيط الرفيع في الماء ... رأس الخيط ... مثنوى ﴿ناگهان زاغ ... آمد ... • در شكار موش ... ﴾ (المعنى) والتأمل كونه ... على الفور أنه غراب البين وهو للموت ... مثنوى ﴿چون بر آمد بر هوا موش از غراب • منسحب شد چغز نيز از قعر آب﴾ (المعنى) لما ... الفأر بسبب الغراب الى الهواء اي خطفه غراب البين وحمله الى الهواء بالضرورة صار الضفدع أيضا منسحبا من جوف قعر الماء لأن الخيط طرفه كان مربوطا برجل الفأر وطرفه الآخر كان مربوطا برجل الضفدع فلما صعد الفأر على الهواء بسبب الغراب تبعه الضفدع وصار منسحبا والغراب الذى هو ... سواد و ... ومسمى بغراب البين لأنه ... لما رجع لينظر ... جمع ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم ... لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا ... مثنوى ﴿موش در منقار زاغ و چغز هم • در هوا آويخته پا در رسن﴾ (المعنى) الفأر في منقار الزاغ وهو غراب البين والضفدع في الهواء معلق ورجله في طرف الخيط ... قال الجوهري ... في الاصبع ... كرو ... أراد ههنا الخيط لا غير ... الرابطة التي هي بين الفأر والضفدع مثنوى ﴿خلق مى گفتند زاغ از مكر و كيد • چغز آبى را چگونه كرد صيد﴾ (المعنى) الخلق في الهواء ... الضفدع ... بطرف الخيط ... مكر وكيد الغراب كيف صاد الضفدع المائي مثنوى ﴿چون شد اندر آب و چونش در ربود • چغز آبى كى شكار زاغ بود﴾ (المعنى) وكيف صار الغراب الى الماء ... وكيف خطف الضفدع من الماء وكيف كان الضفدع المائي صيدا له مثنوى ﴿چغز گفتا اين سزاى آنكسى • كو چو بى آبان شود جفت خسى﴾ (المعنى) فلما رأى الضفدع تعجب الخلق قال ...

هذه الحالة لائقة للذى صاحب وقارن الدنیء فی غیر الوقت اللازم ألم تعلم ان القرين بالمقارن يقتدى ولهذا قال مثنوى ﴿ای نغان از يارنا جنس ای فغان * همنشين نيك جوييد ای مهان﴾ (المعنى) يا ضجرتى من الصديق الدنیء ويا ضجرى منه فاذا كان الامر كذا يا كبراء اطلبوا معه احبا احسنا واحذر وامن جليس السوء المضل والافته ولوا ياليت بينى و بينك بعد المشرقين ولهذا ورد فى الحديث اياك وجليس السوء وروى أيضا مثل جليس السوء كمثل نافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة خبيثة مى ﴿عقل را افغان ز نفس پرعيوب * همچو بينى بدى برروى خوب﴾ (المعنى) للعقل تضجر من النفس المملوءة بالعيوب لانه لا مناسبة بينهما وما جمعهما الله تعالى الا ليمحض عباده فهى كالانف القبيح على الوجه الحسن فكذا العقل كالمحبوب والنفس كالانف القبيح ولهذا العقل يتضجر من النفس فان الموصوف بالاخلاق الذميمة النفس مثنوى ﴿عقل ميكفتش كه جنسيت يقين * از ره معنيست نى از آب وطين﴾ (المعنى) العقل قال للضفدع الجنسية من طريق المعنى يقينا وليست من طريق الماء والطين ولا من طريق الجسمية والصورة فان الجنس الى الجنس يميل مى ﴿هين مشو صورت پرست واين مكو * سر جنسيت بصورت در مجو﴾ (المعنى) وياغافل اياك ان تكون عابد الصورة ولا تقل هذا وهوان الجنسية باعتبار الصورة ولا تطلب سر وحقيقة الجنسية فى الصورة مثنوى ﴿صورت آمد چون جماد و چون حجر * نيست جامد را ز جنسيت خبر﴾ (المعنى) لان الصورة أتت كالجماد وكالحجر وليس للجامد من الجنسية خبر بل الجنسية من جهة تعارف الارواح فى المعنى ولا عبرة للباس والتشكل مثنوى ﴿جان چو مور و تن چو دانه كندمى * مى كشاندش سو بسويش هردمى﴾ (المعنى) الروح كالنملة والبدن كحبة البر لا جرم البدن فى كل نفس تسحبه الروح طرفا طرفا كسحب النملة الحبة فتقرر ان الجنسية باعتبار الروح والقلب فالجاهل مع الجاهل والعالم مع العالم ولا اعتبار للصورة مثنوى ﴿مور داند كان حبوب مرتهن * مستحيل وجنس من خواهد شدن﴾ (المعنى) النملة تعلم ان الحبوب المرتهنة والمحفوظة تستحيل بالتدريج وتكون جنسا لى لان الخبز اما يؤكل يستحيل دما ويسرى الى الجوارح والاعضاء ويعطى للروح والعقل قوة و يكون جنسا لهما مى ﴿آن يكى مورى كرفت از راه جو * مور ديكر كندمى بكرفت ودو﴾ (المعنى) مثلا تلك النملة مسكت من الطريق شعيرة لتكون لها قوتا ونملة أخرى مسكت حبة بر وذهبت مسرعة مثنوى ﴿جو سوى كندم نمى تازد ولى * مور سوى مور مى آيد بلى﴾ (المعنى) الشعير لا يمشى ولا يسرع جانب البر لانهما جامدان ولكن النملة تأتى الى جانب النملة لان النملة تقدر على المشى مى ﴿رفتن جو سوى كندم تابعست * مور را بين كه بجنسش راجعست﴾ (المعنى) ذهاب الشعير جانب البر وجمعهما تابع اما بسبب النمل أو بسبب الروح اما انا انظر

الى الحق فاما المتراجع بوجوده ليس باعتبار التبعية فلان البر والشعير [illegible]
تماثل لها ولكن البر والشعير ليس كل منهما جليسا للآخر وفي علمهما التصديق للحسن
الحديث الشريف الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
والجنسية منها الائتلاف وسبب الانضمام مثنوى ﴿ [illegible] • جنسها
بخصم [illegible] ﴾ (المعنى) وان لا تقل البر كيف ذهب بجانب الشعير بل ضع النظر على
قلمه والنعمة على الرهن فانه مغلوب بالقلم في جميع الاحوال فان النظر والاعتبار
الى صاحب المصور فان الصاحب خصم [illegible] حال المصور جاء فكذا البر والشعير
ليسا مصرين بنفسهما كذا ميل الصالح الناقص ليس بنفسه وارادته ولهذا قالوا لو كان
لبد من الناس فقطعت حبل الناس بالناس العزلة بالقلاقل ولكن لا بد للناس من الناس
مثنوى ﴿ مور [illegible] • مور [illegible] ﴾ (المعنى) مثلا نملة
سوداء على لباد اسود في الليلة السوداء [illegible] الحبة [illegible] الطريق ظاهر لكن الظاهر [illegible] وان
الباطن فانه اذا لم يكن بينها وبين [illegible] لا يكن مصاحبة الاجساد [illegible]
لكن الرائي بها الحبة المصوية [illegible] مثنوى ﴿ عقل كويد
بچشم [illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى) النظر اتمل على الباد الاسود
بعين العقل والمعنى النظر للمبتغى تفصيلا [illegible] اى لا تتعب ابدا مثنوى ﴿ زين
سبب آمد سوى اصحاب كلب • هست صورتها حبوب مور قلب ﴾ (المعنى) ومن هذا
السبب اتى جانب اصحاب الكهف الكلب اى بسبب مناسبة [illegible] كالحصائل الحبة
[illegible] على البنية كون الكلب ليس [illegible] السافلين شأنه لان الصور حبوب
والقابلية والملتوى هو [illegible] الى ان الصور والابدان [illegible] القلوب ولهذا حشر الكلب
في صورة الانسان لانه [illegible] كالعارف بالله مثنوى ﴿ زان شود عيسى سوى
پاك آسمان • [illegible] ﴾ (المعنى) ومن ذلك السبب [illegible] سيدنا
عيسى بجانب الملائكة السماوية [illegible] بسبب الجنسية المعنوية ولو كانت الاقفاص البدنية
مختلفة لكن فرخ ارواحهم [illegible] جنس واحد ولو كان بحسب الظاهر من جنس الانسية
لكن بحسب المعنى جنس لهم فان الملائكة [illegible] كل من كان قلبه [illegible] والقمر
جنس لهم لان الجنسية منها الانضمام مثنوى ﴿ اين قفس پيدا وآن فرخش نهان • بى
نفس كش كى قفس باشد روان ﴾ (المعنى) هذا القفس ظاهر وفرخه مخفى [illegible] صاحب
القفس متى [illegible] بحسب [illegible] لكن لا يلزم
[illegible] من حيث المعنى والسيرة مثنوى ﴿ اى خنك [illegible] • [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) ياسعادة العين التى [illegible] كما عقل المعاد [illegible] وبهذا

السبب تكون رائية للعاقبة ومميزة وفارقة بين الحق والباطل ومنورة بنور الله تعالى فالحبر بمعنى العالم وفر بمعنى منور مى ﴿فرق زشت ونغز ازعقل آور يد ✱ نى زچشمى كز سيه كفت وسپيد﴾ (المعنى) جيئوا بالفرق بين القبيح والمليح من عقل المعاد أي افرقوا بين الحق والباطل بسبب عقل المعاد ولا تفرقوا بعين قالت من الاسود والابيض واقتصرت على الظاهر من الالوان مى ﴿چشم غره شد بخضراى دمن ✱ عقل كو يد بر محك ماش زن﴾ (المعنى) العين الناظرة للظاهر صارت مغرورة بخضراء الدمن وعقل المعاد يقول اضربها على محكنا والدمن بكسر الدال المشددة المزبلة وخضراء الدمن الخضر النابتة عليها فان العين الظاهرة اذا رأتها اعجبتها فالعقل يقول لها الامر ليس كما تريه فان أردت الفرق والتمييز فاضربيه على محكنا الحاصل ان الدنيا كالمزبلة وما اوزينتها كالخضر ترى حسنة فاذا راجع الرائى عقل المعاد رآها مرارا فاه وردايا كم وخضراء الدمن وهى النساء اللاتى هى فى الصورة صاحبات الجمال وفى السيرة سيئات الفعال مى ﴿آفت مرغست چشم كام بين ✱ مخلص مرغست عقل دام بين﴾ (المعنى) آفة الطير العين الناظرة لمرادها ومخلصه وخلاصه العقل الرائى للفخ المعرض عن حبة الدنيا كذا حال أهل الدنيا مى ﴿دام ديكر بدكه عقلش درنيافت ✱ وحى غايب بين بدين سوزان شتافت﴾ (المعنى) فى عالم الطبيعة والصورة المضرة والمنفعة يعلمه ما عقل المعاش فكان فى طريق وعالم المعنى فخ آخر لم يعلمه ولم يدركه العقل ومن هذا السبب أسرع لجانب الوحى الالهى الرائى للغيب كالحكماء فانهم ميزوا بين الخير والشر فى الامور الدنيوية وأما فى طريق الآخرة فواقى الفخ ألم تنظر الى الرسول مع كونه غالبا على عقل الكل قال اللهم ارنا الاشياء كما هى وقال لا تكلنى الى نفسى طرفة عين مثنوى ﴿جنس وناجنس ازخرد دانى شناخت ✱ سوى صورتها نشايد زود تاخت﴾ (المعنى) يا هذا تقدر على تمييز الجنس من عديم الجنس من عقل المعاد ولكن لا يليق الاسراع الى جانب الصورة لئلا تخطئ مى ﴿نيست جنسيت بصورت لى ولك ✱ عيسى آمد در بشر جنس ملك﴾ (المعنى) أنا وانت ولو كنا انسانا لكن ليس لنا فى الصورة جنسية لان الجنسية ليست باعتبار صورة الحال ومن هذا السبب أتى عيسى عليه السلام فى البشر جنس الملك ولهذا أشار فقال مى ﴿بر كشيدش فوق اين نيلى حصار ✱ مرغ كردونى چو چغزش زاغ وار﴾ (المعنى) لاجرم مرغ كردونى يعنى الطير المنسوب الى السماء وهو سيدنا جبرائيل صحب سيدنا عيسى بامر الله تعالى فوق الحصار المنسوب الى الزرقة كما رفع الغراب الضفدع بواسطة تلك الجنسية ولهذا قال ﴿قصهٔ عبد الغوث و ربودن پريان اورا وسالها ميان پريان ساكن شدن او و بعد ازسالها بازآمدن او بشهر و فرزندان خويش وبازنا شكفتن او زان پريان بحكم معنى جنسيت وهم ذاتى او با ايشان﴾ هذا فى بيان قصة عبد الغوث وفى بيان خطف الجن له وفى بيان اقامته بين

الحق تبين صدقه وفي بيان التحير يجوهم مليك شمولا لا دموعهم مسير على الحق ربما التبس لهم بسبب
إفادته بالجنسية الصورية بالطبع لجهة الجنسية وبين الحق قال مثنوی ﴿وبعد
الغوث هم جنس بری • جون بری هم سال در بها بری﴾ (المعنى) كان عبد الغوث أيضا
جنس الجن ولو كان بحسب الصورة من الثقلين جنسا للبشر كان عيسى جنس الملائكة كرة
شرا وكان عبد الغوث مثل الجن في تلك المدة غائبا تسع سنين وعيسى على الانس فلفظ مى
في المصراع الأول للسمو وفي المصراع الثاني بهلن بری وسفير تركيبهما البيان الصدرية مى
﴿نه سال آن شد مسلسل شوهد كر • وانكه آن زمان تر مر﴾ (المعنى) وسائر
زوجته نسل من ولده آخر ولما نام عبد الغوث فهو تجدد الغوث ها كوا رثا شهر الملكين
شرمهم كم بها كرد زيلو مرتل • بكتا دا بر جنس المكمن﴾ (المعنى) أما منعزه
ذاتيا في الجن طريقا لو نجحول شرا ولكمه قد فلتكمن وقطعوا أملهم منه مثنوی ﴿جمله
ابر زنان شد با اشغال مست خرند كتبدی كهابابم مست﴾ (المعنى) وجعلوا لا ندل
أشغال الدنيا سكروا ولم يخرلوا أبو الموجود وذهب من حالهم مثنوی ﴿بعد سالی آمد
او هم طرد • كشت پيدا او شد متوار بمه﴾ (المعنى) بعد سنين أتى عبد الغوث إلى
البشر لكن لم يأت على قصد التكون بل أتى على طريق عيادة الأولاد مقطوعين ثم لم يرهم واختفى مى
﴿يك سمی همجنسان فرزندان خوبش • بود زنان بس كمر نبيش بر تنبيش﴾ (المعنى)
ثم لم يبق شيئا عند أولاده ولم يطلع أحد لونم أثره مثنوی ﴿بعد هم بستر بينش
جنان • كر بلد بود حوار خصم سنان﴾ (المعنى) جنس الجنة لبعث عبد الغوث لجانب
الجن كما يطلق شرب السنان الروح لأن جنسيته باعتبار السير لا باعتبار الصورة مثنوی
﴿بيرون بهشتی جنس جنت آمدست • هم ز جنس جنت شد بر زبان برست﴾ (المعنى) المائل
للشرب للجنة أي جنس الجنة أيضا من الجنسية يكون عابدا لله تعالى ومؤمنا بالله ورسوله على
هدى قوله تعالى الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة
الخلق غصنا نسه شجرة الجنة وقوله السخاء شجرة من أشجار الجنة أغصانها متدلية الى
الدنيا فمن أخذ بغصن منها كالمة الغصن الى الجنة والبخل شجرة من أشجار النار أغصانها
متدلية الى الدنيا فمن أخذ بغصن من أغصانها قادة ذلك الغصن الى النار رواه مسلم ولهذا
أشار وقال مى ﴿آن سخا شاخی بود از سرو جنت • شاخ جنت دست گیرد تا سبب آمد﴾ (المعنى) ألم
يقل الرسول صلى الله عليه وسلم الجود والسخاء غصن شجر الجنة أعلمه أنى إلى الدنيا مثنوی
﴿مهرها را جمله جنس مهر خوان • قهرها را جمله جنس قهر دان﴾ (المعنى) اقرأ جميع
المحبات جنس المحبة واعلم أن أنواع القهر جميعها جنس القهر يعني المحبة في الدنيا والآخرة من
عين الله تعالى والقهر من قهر الله تعالى مثنوی ﴿لا ابالی لا ابالی آورد • زانكه جمله جنس اند﴾

در رأی وخرد ﴾ (المعنی) لا أبالی تأتی بلا أبالی لانهما أيضا جنس فی الرأی والعقل لاجرم الجنس الی الجنس يميل مثنوی ﴿ بود جنسيت درادريس ازنجوم ＊ هشت سال اوبازحل بد درقدوم ﴾ (المعنی) لادريس عليه السلام جنسية من النجوم وبهذا كان ادريس فی القدوم ثمانية أعوام مع زحل وزحل نجم فی السماء السابعة صاحبه ادريس ثمانية أعوام وقارنه مثنوی ﴿ درمشارق درمغارب يار او ＊ همحديث ومحرم آثار او ﴾ (المعنی) وكان سيدنا ادريس فی المشارق والمغارب صديق زحل ومقارناله ومصاحبا له فی طول وقصر الايام والليالی وأسمعها خنوخ ومن كثرة درسه قيل له ادريس ولهذه الجنسية قال الله تعالی واذكر فی الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا مثنوی ﴿ بعدغيبت چونكه آورد او قدوم ＊ درزمين می گفت اودرس نجوم ﴾ (المعنی) بعد الغيبة لما أتی سيدنا ادريس عليه السلام بالقدوم الی البشرية قال فی الارض درس النجوم والغيبة ان تغيب من الاشياء وتحضر مع الحق فغيبة المحب من كل ماسوی المحبوب وغيبة السالك من رسوم العلم وحال السوی وغيبة العارف من عيون الاحوال فی حضن الجمع می ﴿ پيش او استاركان خوش صف زده ＊ اختران دردرس او حاضر شده ﴾ (المعنی) فلما انسلخ سيدنا ادريس من البشرية وصعد بروحه وتعارف مع الافلاك ثم رجع الی البشرية وقال لطلبة علم النجوم الدرس فضربت النجوم قدامه صفا حسنا وقعدت فی نظره فكانت می ﴿ آنچنان كه خاق آواز نجوم ＊ می شنيدند از خصوص واز عموم ﴾ (المعنی) كذا الخلق تسمع من الخصوص والعموم أصوات النجوم أی تسمع الخواص منهم والعوام منهم ماتقول النجوم لسيدنا ادريس مثنوی ﴿ جذب جنسيت كشيده تازمين ＊ اختران راپيش اوكرده مبين ﴾ (المعنی) والجنسية محبت وجذبت النجوم الی الارض وأظهرتها فی حضور سيدنا ادريس علی ان مبين بمعنی بين وظاهر می ﴿ هريكی نام خودواحوال خود ＊ باز گفته پيش او شرح رصد ﴾ (المعنی) وكل نجم قال أحواله قدام سيدنا ادريس وقال ظاهرا شرح الرصد أی بين أحواله المستترة وتوزن الحاضرون فی هذا العلم الكتب وتعلموا علم الرصد وعلموا خاصية النجوم فعلم ان الجنسية ليست بظاهر الحال بل بنوع نظر ولهذا استفهم وقال مثنوی ﴿ چيست جنسيت يكی نوع نظر ＊ كه بدان يابند ره درهم دگر ﴾ (المعنی) فی الحقيقة الجنسية ماتكون فاجاب نوع النظر يقع باعتبار المعنی فان خلق العالم بسبب النظر كل منهم للآخر يجد طريقا ومناسبة مثنوی ﴿ آن نظر كه كرد حق درروی نهان ＊ چون نهد درتو تو گردی جنس آن ﴾ (المعنی) وذلك النظر أخفاه الحق فی وجود ذلك الانسان لما يضعه فيك باهذا تكون جنسه يعني الجنسية من وجه المعنی هی العقل ونوع من النظر وبهذا يكون الخلق كل واحد منهم للآخر جنسا ان كان صالحا أو طالحا فاذا كان النظران متساويين تناوبا بالطبع مثنوی ﴿ هرطرف

حتى كشتن از انكور · بيخبر از كتانها خبر} (المعنى) كل ما يحصل لكل طرف
بسببه النظر كان تلك الذى يكون للذى يخطب البدن لكل جانب يطلب النظر والذى لا خبر له من
بسببه الذى له خير وهو العقل والنظر كان افضل النظر لعبده · وعن النبا يتلك مرتبة
العلماء والمتصوفين بذلك ومصاحبة المراهقات الطبيعة الصبية موثرة مثنوى
{چون نهاد اندر مرد خوى زنانه · او مخنث كردد وكان ميدهد} (المعنى) لما ان الله تعالى
يضع فى الرجل طبع المرأة فيصير مخنثا وكان الكلمة الفارسية بمعنى الجماع اى يطلب ان يكون
مفعولا به · مثنوى {چون نهد در زن خدا خوى نرى · طالب زن كردد آن زن سحترى}
(المعنى) وان الله تعالى يضع فى المرأة طبع الرجل فتطلب المرأة امرأة فان كانت فى الصورة امرأة لكن
تطلب امرأة مثلها لانها مساحقة اى مساحقة لما قال النبى صلى الله عليه وسلم لعن الله
الملائكة يلعن الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء رواه ابو داود والترمذى عن ابن
عباس مثنوى {چون نهد در تو صفات جبرئيل · همچو فرخى بر هوا جويى سبيل}
(المعنى) ولما ان الله تعالى يضع فيك صفات جبرائيل تكون عاشقا للحق كجبرائيل
بالروح والقلب وتطلبه كالفرخ وتطلب على الهوا سبيلا اى من كمال شوقك تطلب الصعود الى
السماء والفرخ ولد الطائر مثنوى {منتظر بنهاده ديده در هوا · از زمين بيگانه عاشق
بر سما} (المعنى) وتكون فى الارض اجنبيا ومنتظرا اشتياقا الى السماء مراقب النظر الى الهواء
منتظرا مشاهدة الجمال الالهى من شدة شوقك وتلونك الى العلو بتخلصك من تلك [illegible] تشتغل
الجسمانية مثنوى {چون نهد در تو صفات خرى · صد پرت گر هست بر آخر پرى} (المعنى)
ولما ان الله تعالى يضع فيك صفة الحمار يقرب كل الحمار جيفة الفرض والتدبير ما تحتاج
لا تطير الا الى اصطبل الدواب اى انك مع [illegible] العلم والمرتبة لا تلتفت اليهما وتميل الى
المراتب [illegible] ويصدق عليك قوله تعالى ويأكلون كما تأكل الانعام مثنوى {از پى صورت نيامد مرد
خوار · لاجرم [illegible] مردود خوار} (المعنى) النار [illegible] من اجل الصورة
ولكن من اجل خباثته صار مقهورا للرمضاء وهى الجمرة التى تأكل النار وتتم عليه
فكان للرمضاء [illegible] الشطر الاول يعنى النار للتمييز المصراع الثانى يعنى تأكل النار وهى
الجمرة [illegible] النار خباثتها من حيث السر لا من حيث الصورة [illegible] عليه ماله ابن
آدم [illegible] الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه
ابو هريرة كما فى الجامع الصغير مثنوى {[illegible] از [illegible]
[illegible]} (المعنى) [illegible] الطالب [illegible] وما مثل [illegible]
من [illegible] والمعنى [illegible] فكل من [illegible] بصفات النار [illegible]
النار [illegible] مثنوى {بل [illegible] · [illegible]}

(المعنى) لما يكون الباز الاشهب طبيعة وسيرة الفأر يكون عارا الفيران والوحوش فكيف اذا لم يكن بازا أشهب مفهوم قوله تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل فان الصالح اذا كان باعتبار السيرة فاسقا كان أدون حالا من الفاسق بالصورة ولهذا قال مى ﴿خوى آن هاروت وماروت اى پسر * چون بكشت وداد شان خوى بشر﴾ (المعنى) ياولدى طبع هاروت وماروت لما رجع عن الملكية أعطاهما الله طبع البشر وأهبطوهما فى بئر بابل وقصتهما مشهورة مى ﴿درفتادند از نحن الصافون * در چه بابل ببسته سرنگون﴾ (المعنى) حالة كونهما مقيدين وقعا وسقطا من مرتبة انا لنحن الصافون فى بئر بابل مقيدين ومنكوسين الرأس مثنوى ﴿لوح محفوظ از نظرشان دورشد * لوح ايشان ساحر ومسحور شد﴾ (المعنى) اللوح المحفوظ بعد من نظرهم وصار لوحهم ساحرا ومسحورا مثنوى ﴿پر همان وسر همان هيكل همان * موسى بر عرش وفرعونى مهان﴾ (المعنى) وذانك الملكان بفتح اللام وهما هاروت وماروت جناحهما موجود كالاول ورأسهما كالاول موجود وشكلهما كالاول موجود لم يتغير من صورتهما شئ ولكن سيرتهما وعلو قدرهما محى ووقع على سيرتهما المسخ ولم يقع على صورتهما وهكذا حال هذه الامة بحرمة نبيها فموسى السيرة على العرش وفرعون السيرة مهان مى ﴿در پى خوباش و باخوش خوى شين * خو پذيرى ر وغن كل رابيين﴾ (المعنى) فاذا كان الاعتبار للسيرة كن يا هذا ساعيا فى طلب العادة الجيدة والسيرة الحسنة وبالاخلاق الحسنة اجلس وكن مصاحبا لاصحاب الاخلاق الحسنة وكن قابلا لطبع دهن الورد ولا تنظر لزيته فان دهن الورد بصحبة حسن ولا رائحة لزيته وبمجاورته لورقه حسن فيا هذا * اصحب أخا كرم تحظى بصحبته * فالطبع مكتسب من كل مصحوب * كالريح آخذة مما تمر به * نتنا من النتن اوطيبا من الطيب * لان الطبيعة سارقة والصحبة مؤثرة مثنوى ﴿خاك كور از مرده هم يابد شرف * تا نهد بر كور او دل روى وكف﴾ (المعنى) تراب القبر أيضا يجد شرفا وقدرا من الرجل المدفون فيه حتى قبر صاحب القلب يضع وجهه وكفه على قبره ويعظمه وهذا التعظيم ليس للتراب والقبر ولكن للمدفون فيه مثنوى ﴿خاك از همسايكئ جسم پاك * چون مشرف آمد واقبالناك﴾ (المعنى) لما ان التراب من جوار ومقارنة الرجل الكامل وجسمه النظيف أتى مشرفا ومتكيفا بالاقبال ومتصفا به مثنوى ﴿پس تو هم الجار ثم الدار گو * گر دلى دارى برو دلدار جو﴾ (المعنى) بعد يا هذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم الجار ثم الدار والرفيق ثم الطريق قل أنت أيضا الجار ثم الدار ان ملكت قلبا اذهب واطلب دلدارا أى مصاحبا ورفيقا آخذا بقلبك حتى تجد السعادة الابدية مثنوى ﴿خاك او هم سيرت جان ميشود * سرمهٔ چشم عزيزان ميشود﴾ (المعنى) ويكون تراب جسمه مع سيرة الروح أى يهب لزواره ميتين القلوب حياة ويكون أيضا للاعزاء اثمدعين الروح والقلب مى

﴿اين بسا دركور خفته خاك وار • به ز صد احيا بنفع وانتشار﴾ (المعنى) بل كثير من الأنبياء والاولياء في القبر مثل التراب ولكن لكن هو في النفع والانتشار أحسن من مائة احياء الزوار والمستفيدين منه على ان لفظ وار اداة التشبيه والانتشار بمعنى النفع هى ﴿سايه برد او وخاك كش سايه مند • صد هزاران زنده در سايه ويند﴾ (المعنى) وتلك الاعزة في هذه الدنيا قدموا الظلال اجسامهم ثم الظلال فالتمس زائرهم واستفيدوا منهم آمن من شر الانس والجن والشياطين ولو هبوا من حيث الصورة الى الآخرة يسكن مائة الوف احياء في ظلالهم على الخصوص سيد المرسلين وحبيب رب العالمين فانه قال من زار قبري بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي وقال من زار قبري وجبت له شفاعتي وهذا الحال خلقه الله ومنهم سيدنا ومولانا كم من كامل زائره وحصل له من الشرف والبركة التي لا يوصف وحصل له من العلوية الصورية والاخروية التي لا تعرف ومن هذه الحكاية الغريبة يعلم ويقول ﴿داستان آن مرد كه وظيفه داشت از محتسب تبريز ووامها كرده بود بر اميد آن وظيفه واو خبر نى از وفات او والحاصل از هيچ زنده وام او كزارده نشد الا از محتسب متوفى كزارده شد چنانكه گفته ليس من مات فاستراح بميت • انما الميت ميت الاحياء﴾ هذا في بيان حكاية الرجل الذي كان يستلم من محتسب بلدة تبريز وظيفة قال الى الصلاح واخذ منه كثيرا لانه انكر نفسه عليه للرابطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحتجبه البس بحرمان الرجل استقرض من الناس على امل الوظيفة وقال اذا اخذت الوظيفة اعطيها الناس وليس له خبر من وفاة المحتسب والحاصل دين ذلك الرجل لم يؤخذ من حي بل أخذ من ذلك المحتسب الميت ومثل هذا قالوا • ليس من مات فاستراح بميت • انما الميت ميت الاحياء فان من كان حيا بالصورة وليس له من الحياة المعنوية حصة فهو ميت وليس من مات فاستراح بميت على ان ملك واستراح من نوع صلاة ليس مثنوى ﴿آن يكى درويش زاطراف ديار • سوى تبريز آمد او وامدار﴾ (المعنى) وذلك الدرويش الغريب المحتاج من اطراف البلاد أتى الى جانب تبريز مثنوى ﴿نه هزارش وام بود از زر مگر • بود در تبريز بدر الدين عمر﴾ (المعنى) وكان عليه تسعة الاف دينار وكان في تبريز واحد اسمه بدر الدين عمر مثنوى ﴿محتسب بود او بدل بحر آمده • هر سر مويش يكى حاتم كده﴾ (المعنى) كان محتسبا وهو باعتبار القلب أي بحر يعنى من جهة الظاهر محتسب ومن جهة الباطن بحر الكرم في كل راس شعرة منه حاتم كده أي محل حاتم على ان كده بمعنى المحل يعنى لم يزل الكرم منه كحاتم مثنوى ﴿حاتم ار بودى گداى او شدى • سر نهادى خاك پاى او شدى﴾ (المعنى) ولو فرض ان حاتما وجد في زمانه لكان سائلا من سؤاله يعرض عليه حاجته وليضع رأسه لما امرنا ولكان تراب أقدامه مثنوى ﴿گر بدادى تشنه را بحرى زلال • در كرم شرمنده بودى زان نوال﴾

(المعنى) ولو أعطى على الفرض والتقدير ذلك المحتسب بحر زلال لكان من ذلك النوال والعطاء خجلا لان كرمه زائد الوصف والذي أعطاه بمثابة انه لاشئ مثنوى ﴿ وربكردى ذره را مشرقى * بودى اندرهمتش تالابقى ﴾ (المعنى) ولو جعل الذرة الحقيرة مشرقا ومحل نور ومظهر سرور وحبور كان ذلك بالنسبة لهمته ضئيلا فانى وبالنسبة لعلو قدره الكبار الذى يفعله ولو كان ذرة لكان لا ثقا وقس عليه مثنوى ﴿ برامیداو بیامدآن غریب * کو غریبان رابدی خویش ونسیب ﴾ (المعنى) وذلك المحتسب المشتهر بالجود والكرم أتى ذلك الغريب على أمله لانه كان نسيب وقريب الغرباء مى ﴿ بادرش بود آن غریب آموخته * وام بی حد ازعطایش توخته ﴾ (المعنى) وذلك الغريب أتى ابابه وكان فى الاصل معتادا ومتعلما على المجىء له وعلى أخذ العطاء والاحسان منه ومن كال اعتماده على عطائه واحسانه جمع دينا بلا حد على ان توخته مشتق من توختن المصدر اسم مفعول بمعنى جمع قليلا قليلا الديون معتمدا على كرم ذلك المحتسب مى ﴿ هم بپشت آن کریم اووام کرد * که بخششهاش واثق بودمرد ﴾ (المعنى) وبظاهرة ذلك الكريم ذلك الدرويش الفقير اعتمد واستدان واستقرض واستدان لكونه كان واثقا بعطاء ذلك الكريم وفى هذا اشارة الى ان الاعتماد على غير الله لا يجوز فى جميع الاحوال مى ﴿ لاابالى گشته زووام جو * برامید قلزم اکرام او ﴾ (المعنى) وذلك الدرويش صار طالب الدين بسبب ذلك المحتسب صاحب الاكرام وقلزم الاحسان مى ﴿ وامداران روترش اوشادکام * همچو گل خندان ازآن روض الکرام ﴾ (المعنى) وأصحاب الديون ولو كانوا حامضين الوجوه ومغمومين لكن ذلك الغريب مسرور وذلك الغريب ضحوك كالورد من ذلك روض الكرام مى ﴿ کرم شد پشتش زخورشید عرب * چه غمستش ازسبال بولهب ﴾ (المعنى) كان ذلك الغريب ظهره حار امن شمس العرب وأى غم له من سبال ولحية أبى لهب كأنه يقول مثلا ذلك الدرويش من عظم اعتماده على ذلك الكريم وقعوده بلا غم لا تتعجب منه فان كل من كان مؤمنا وظهره حارا ومستندا لشفاعة رسول العرب والعجم ووجد حرارة وقوة منه أى غم له من سبال بكسر السين أى شوارب ولحية أى عجب ومفاخرة أبى لهب صاحب القوة والاموال الذى هو بمنزلة النفس والشيطان المنكر لرسالة سيد الاكوان كذا المؤمنون لا يبالون بمفاخرة الكفار ولا بوسوسة النفس والشيطان لصدق اعتقادهم وكذا الفقراء لا يبالون بطعن وتشنيع الناس بسبب الديون لقوة اعتماده على كرم الله مى ﴿ چونکه دارد عهد و پیوند سحاب * کی دریغ آید زسقایان آب ﴾ (المعنى) لما انه علمت من السحاب عهدا وارتباطا متى يبخل على السقايين بالماء فان السقايين لا يمنعون الماء لاعتمادهم على خزائن الله وعهدهم وارتباطهم بالسحاب مى ﴿ ساحران واقف ازدست خدا * کی نهند این دست

و بلرزاست و پا ﴾ (المعنى) السحرة لما اشتروا على يد وقدرة الله تعالى متى يشعرون لهذه اليد
والرجل الظاهر قيدا وزنجيلا فانهم لما آمنوا وعرفوا يد وقدرة الله تعالى لا يشعرون لهم اليد
والرجل على هذا البدن والرجل الظاهر فتأمر فرعون بقطع أيديهم وقال لهم لأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون مى ﴿ روبهى كو
هست از شير اندر پشت • بشكند كله پلنك را بمشت ﴾ (المعنى) الثعلب الذى له ظهر
من الاسد فلهم يكسر رؤس النمور بلكمته كأنه يقول ضعيف انا كالظلم ولكن أولياء
الله ظلمها وظلمها يكون الشيطان والنفس وجميع القوى منه سلوبة بل جميع الناس وامثالها
المثنوى قال ﴿ آمدن جعفر رضى الله عنه بگرفتن قلعه تنهايى ومشورت كردن ملك آن
قلعه با وزير در دفع او وگفتن آن وزير ملك را كه زنهار تسليم كن وتر جهل مهور مكن كه اين مرد
مؤيد است واز حق جمعيت عظيم دارد در جان خويش ﴾ هذا بيان مجىء الامام جعفر
الصادق رضى الله عنه بلا عسكر منفردا الى فتح وتسخير قلعة وفى بيان بحث ورغبة ملك القلعة
مع وزيره فى خصوص دفع جعفر الصادق الطيار وفى بيان قول الوزير للسلطان الا يا سلطان
ومنافعته والنزاع معه وسلم القلعة ومن الجهل والتهور لا تغضب فلا تأمنه فانه ابن التغضب
لانه رجل كامل مؤيد من عند الله تعالى والله بصلابته وحصن الله جمعية عظيمة رزق كان فى
الصورة وحدها الكنه كالوف مى ﴿ چونكه جعفر رفت سوى قلعه تنها بيش كام تشنه
بى جرعه ﴾ (المعنى) لما السيد قاصد ذهب الى قلعة ليفتحها والحال انها بالنسبة للمقاصد
السلطان اليابس متى كانت جرعة فلذا الكلام هو المبالغ بالكمال العربية اى كابرى العطشان
البر متحيرة كذا القلعة كانت مثاله مى ﴿ يك سواره تاخت تا قلعه بكر • تا در قلعه ببستند
از حذر ﴾ (المعنى) وجعفر رضى الله عنه بالسكر والعسكر سار وحيدا انصب بجانب القلعة حتى
أهل القلعة من خوفهم وحذرهم ربطوا وسكروا باب القلعة مى ﴿ زهره نى كس را كه پيش
آيد بجنك • اهل كشتى را چه زهره با نهنك ﴾ (المعنى) لم يكن لنا كتبة القلعة زهرة اى
قوة وقدرة للخار به مثل أهل السفينة لا قوة ولا قدرة لهم على مقابلة التمساح من التمساح مى
﴿ روى آورد آن ملك سوى وزير • كه چه چاره است اندرين وقت اى مشير ﴾ (المعنى) ذلك
الملك أى جانب الوزير توجه اى توجه اليه قائلا له يا مشير فى هذا الوقت للخلاص من هذا
البهلوان أى الشجيع ما يكون العلاج له مثنوى ﴿ گفت آن كه ترك كبر وحيله • پيش
او آيى بشمشير وكفن ﴾ (المعنى) قال الوزير للسلطان العلاج هو ان تترك الكبر والحيل فى هذا
الزمان وبالتواضع والمسكنة تأتى لحضوره بالسيف والكفن يعنى اذا اردت اقتل وان اردت
فاعف واصفح مى ﴿ گفت آخر نى يكى مردست فرد • گفت منگر خوار در فردى مرد ﴾
(المعنى) فلما سمع ملك القلعة الوزير هذا قال له آخر الامر ألم يكن هذا الشجيع رجلا

منفردا فقال له الوزير يا ملك لا تنظر بالحقارة الى رجولينه وانفراده مثنوى ﴿ چشم بكشا قلعه را بنكر نكو * همچو سيما بست لرزان پيش او ﴾ (المعنى) وافتح عينك وانظرا الى أهل القلعة كيف تراهم رجفانين قدامه كالزئبق مثنوى ﴿ شسته در زين آنچنان محكم پيست * كو بيا شرقى وغربى باو بست ﴾ (المعنى) قعد فى السرج كذا محكم العصب وثابت القدم وقوى القلب كأن أهل الشرق وأهل الغرب معه على ان لفظ زين بكسر الزاى هو السرج للفرس وهذا على نحوى من خاف الله خافه كل شئ م ى ﴿ چند كس همچون فدائى تاختند * خويشتن را پيش او انداختند ﴾ (المعنى) ثم من أهل القلعة كم نفر كالفدائى ذهبوا قدام جعفر وحملوا وهجموا عليه ورموا أنفسهم قدامه وعليه مثنوى ﴿ هر يكى را او بكرزى در فكند * سر نكون ساز اندر اقدام سمند ﴾ (المعنى) وذلك الشجيع جعفر رضى الله عنه بكرزاى دبامودرباه عليهم بجعلهم منكوسين الرأس فى اقدام أى أرجل الفرس الاغبش فان سار فى سر نكون سار تدل على الغلبة أى وقع كل واحد منهم تحت أقدام فرسه التى يركبها بشدة الغلبة وكثرتها مثنوى ﴿ داده بودش صنع حق جمعيتى * كه همى زد يكتنه برامتى ﴾ (المعنى) فصنع الله تعالى وتوفيقه اعطاه جمعية لخاطره وقوة لقلبه حتى ضرب نفسه منفردا على أمة أى خلق كثيرين ولم يخف وقصد فتح القلعة وهذا مع كونه منفردا فكيف اذا كان مستند الولى آخر وابيان حال جعفر قال مثنوى ﴿ چشم من چون ديد روى آن قباد * كثرت اعداد از چشمم فتاد ﴾ (المعنى) لما ان عينى رأت وجه ذلك القباد وهو الملك الكبير وقعت وسقطت كثرة الاعداد من عينى ورفعت وشاهدت سر الاحدية وصار ما سوى الله عندى بمثابة المعدوم م ى ﴿ اختران بسيار وخورشيد ار يكيست * پيش او بنياد ايشان منكيست ﴾ (المعنى) النجوم كثيرة والشمس ولو كانت واحدة لكن فى حيز الشمس بناء واقامة النجوم مندك ومحو ومتلاش فكما ان النجوم منعدمة بوجود الشمس الظاهرة كذا ما سوى الله منعدم بالله ومن استند ووصل الى الله م ى ﴿ كر هزاران موش بيش آرند سر * كربه را نى ترس باشد نى حذر ﴾ (المعنى) مثلا بأن ألوف فار بيش بكسر الباء العربية بمعنى اوازيدلو رفعوا رؤسهم وقاموا لا يكون للهرة خوف ولا حذر لانها تقدر على مقابلتهم مثنوى ﴿ كى بپيش آيند موشان اى فلان * نيست جمعيت درون جانشان ﴾ (المعنى) يا فلان الفيران متى تأتى قدام الهرة لا تقدر لانه ليس جمعية فى روح الفيران وهكذا حال أهل التفرد بالنسبة لاهل الجمع ويشهد عليه قوله تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى فيا هذا اذا لم تنج من سيرة الفار لا تنج من مكر ووسوسة الشيطان مثنوى ﴿ هست جمعيت بصورت تها فشار * جمع معنى خواه هين از كردكار ﴾ (المعنى) الجمعية التى هى فى الصورة فشار أى باطلة لا معنى لها ولا فائدة فيها الان الاعتبار للجمعية المعنوية فان أردت تيقظ واطلب من الله الجمعية المعنوية مثنوى ﴿ نيست جمعيت

ز بسیاری جسم • جمع هر یک نام دان صد واسمی ﴾ (المعنى) الجمعية المعنوية لا تكثر بتكثر الجسم لان الجسم اجزاءه كالاسم قائم على الهواء وانما تمرن على الهوا الا من اهل الاثبات لهم واعلم ان الاسم عرض والعرض لا يقوم بنفسه والجسم قائم على النفس والنفس على الحقيقة
هويه مثنوى ﴿ در دل موش ار بدى جمعيتى • جمع گشتى چند موش از حيلتى ﴾ (المعنى) ولو كان على قلب الفار جمعية لاجتمع بسبب الغيرة كم فار من الحية مثنوى ﴿ بر زدندى چون ز دل حيله • خويشتن بر گربه بى مهلة ﴾ (المعنى) وتلك الفيران كانوا يفعلون حيلة مثل ان يلق ولضربوا انفسهم على الهر بلا مهلة ولا توقف مثنوى ﴿ آن يكى چشمش بكندى از ضرب • وان دگر گوشش دريدى از نيش ناب ﴾ (المعنى) ولو كان للفيران اتفاق والفعل لا بتدا احدهما كان يقلع عين الهرة من الضرب وللفار يخرق الفار الاخر يخرق اذنها بسنانه لعلم ان الفيران لا اتفاق ولا اتفاق لهما وكذا اهل الظاهر لا اتفاق لهم فى الروح ولو كان لهم الصول فيهم التفس والشيطان مى ﴿ ليك جمعيت ندارد جان موش • بيند از تكرار نام گربه هوش ﴾ (المعنى) لكن روح الفار لا تملك جمعية ولا اتفاق لهم فانه يطير العقل من الفار عند استماع صوت الهرة مثنوى ﴿ خشك گردد موش زان گربه عيار • گر بود اعداد موشان صد هزار ﴾ (المعنى) والفار من الهرة العيار اى المحتالة يكون خشكا اى يابسا لا يقدر على الحركة ولو كان عدد الفار مائة الوف مى ﴿ از رمه انبه چه غم قصاب را • انبهى هوش نبندد خواب را ﴾ (المعنى) مثلا اى هم القصاب من كثرة قطائع الغنم وكثرة الجيل كيف يمنع النوم فان الجمعية المعنوية لا تكون الا من قبل الله تعالى مثنوى ﴿ مالك الملك است جمعيت دهد • شير را تا بر گله گوران جهد ﴾ (المعنى) فان الله تعالى مالك الملك يعطى الجمعية ويهبها الاسد حتى يسطو على قطائع الكور ان يهجم الكلة الفارسية وهى الحمر الوحشية اى لا يبالى بها ويصول عليها والكله بفتح الكاف الفارسية القطيع مثنوى ﴿ صد هزاران گور ده شاخ و دلير • چون عدم باشند پيش صول شير ﴾ (المعنى) مائة الوف حمار وحش بعشر قرون له هيبة تكون كالمعدوم فى قتال صولة السبع وهكذا احوال اهل الدنيا مع النفس والشيطان لشدة غلبتهم بالامور الغيبية مى ﴿ مالك الملك است بدهد ملك حسن • يوسفى را تا شود اندر زمن ﴾ (المعنى) مالك الملك يعطى ملك الحسن اى الجامع لجميع المحاسن حتى يكون يوسف عليه السلام بسبب ذلك جامعا لجميع المحاسن مثل ما المزن عند ازل المزن جمع مزن وهى السحابة البيضاء هل على قوله تعالى أفرأيتم الماء الذى تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون فانا اعطى لاحد من عبيده الشجاعة لا يخاف من الوف حربية لانه قال قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء مثنوى ﴿ بنهد اندر روى شمع اخترى • كو شود شاهى غلام دخترى ﴾ (المعنى) يضع الله فى الوجه الشعاع

المنسوب الى النجم حتى يكون سلطان غلاما لجارية يعني يجعل جارية زائدة الحسن فيكون السلطان لها بسبب حسنها غلاما عاشقا مثنوى ﴿بنهد اندر روى ديكر نور خود * كه ببينند نيم شب هر نيك وبد﴾ (المعنى) يضع الله تعالى نوره فى وجه واحد آخر حتى يرى بسبب ذلك النور فى نصف الليل وفى ظلمته الحسن والقبيح قال أبو هريرة رضى الله عنه ما رأيت شيأ احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجرى فى وجهه مى ﴿يوسف وموسى ز حق بردند نور * در رخ ورخسار ودر ذات الصدور﴾ (المعنى) يوسف وموسى عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام أذهبوا من الحق نورا فى الخد والعذار وذات الصدر أى فى القلوب وكذا الانبياء وخلفاؤهم ولكونه أظهر فيهما قال مثنوى ﴿روى موسى بارقى انكيخته * پيش روا و تو بره آويخته﴾ (المعنى) وبسبب ذلك النور وجه موسى عليه السلام البارق المنور أضاء ولمع وظهر عليه ولاخفاء هذا النور من الخلق وضع موضع البرقع والنقاب تو بره وهى قطعة كليم بكسر الكاف أى خرقة من الصوف تستر أطراف وجهه مى ﴿نور رويش آنچنان بردى بصر * كه زمرد از دو ديده مار كر﴾ (المعنى) ونور وجه موسى عليه السلام كذا كان يذهب البصر كما يذهب الزمرد من عين الحية الكر والفر وكذا نور وجه موسى يذهب من أعين الخلق السكر والفر فخاصة نور وجهه كخاصة الزمرد يخطف الابصار مى ﴿او ز حق در خواسته تا تو بره * كردد آن نور قوى را ساتره﴾ (المعنى) وموسى عليه السلام طلب من الله تعالى تو بره أى خرقة صوف حتى تكون ساترة لذلك النور القوى مى ﴿تو بره كفت از كليمت سازمين * كان لباس عارفى آمد امين﴾ (المعنى) قال الله لموسى تيقظ واجعل التو بره من كليمك لانه لذلك العارف لباس منسوب له أى امينا كذا الباس الانبياء والاولياء والمراد من الكليم اللباس الذى كان يلبسه سيدنا موسى وفى هذا الخصوص ذلك اللباس امين أى منسوبا للعارف بالله مى ﴿كان كسا از نور صبرى يافتست * نور جان در تار و پودش تافتست﴾ (المعنى) لان ذلك الكساء من النور وجد صبرا عظيما وفى نسخة بدل يافتست يافتست أى شعر من النور المنسوب للصبر ونور الروح طلع من طوله وعرضه واعتاد على نور الروح وآنس به فلا تثق ان تجعل من ذلك اللباس نقابا بالستر نور وجهك عن الناس لئلا يقع البلا نور مى ﴿جز چنين خرقه نخواهد شد صوان * نور ما را بر نتابد غير آن﴾ (المعنى) وغير كذا خرقة لذا النور الوجه لا تطلب ان تكون صوانا بضم الصاد وكسرها الوعاء الذى يحفظ فيه الثياب والمراد منه الحجاب أى لا تكون غير هذه الخرقة صوانا وحجابا لذلك النور لان غيرها لا يحتمل ولا يطيق نورنا مثنوى ﴿كوه قاف ار پيش آيد بهر سد * همچو كوه طور نورش بر درد﴾ (المعنى) فرضا لو جعل جبل قاف لذلك النور حجابا وسدا لكسر ذلك النور الذى هو فى وجه سيدنا موسى جبل قاف كما كسر النور الطور وجعله قطعة قطعة مى ﴿از كمال

قدرت آنجاكه بدر يالت لنور بوده احتمال ﴾ (المعنى) من كالحضرة الحق التي اعطاه
لابدان الرجال وجنتين نوره احتمالا اى قصته بسبب عنايته تعالى لابدان الرجال اوليائه
الله هي ﴿ آنكه طور شهوت نابنجره ● شيشه جان ازدل تابد بروده ﴾ (المعنى) وذا الشئ
وهو النور الالهى لا يطيقه جبل الطور مقدار الذرة وقدرة الله تعالى تسطع من الرؤية
ولا تنقصه فصلا لايقدر على حمله جبل الطور الطوري والقارورة الزجاجية للقوارير
من الزجاج مثنوى ﴿ گشت مشكات وزجاجى جاى نور ● كه همى درّد ازو آن كوه طور
﴾ (المعنى) صارت تلك المشكاة والزجاج محل ذلك النور والحال ان من النور الالهى
تفرق ذلك الجبل كالدك وجبل الطور هي ﴿ جسمشان مشكات دلشانه زجاج ● تافته
بر عرش افلاك اين سراج ﴾ (المعنى) واعلم ان جسمهم بالالة مشكاة واعلم انتكم بهم زجاجة
لمع هذا السراج على العرش والافلاك وبهذا اشارة قال الله تعالى في سورة النور (الله نور
السموات والارض) والتفسير قال نجم الدين اى مظهرهما من العدم الى الوجود فالمعنى
النور في التحقيق ما هو الذي يبين الاشياء ويظهرها للابصار واعلم ان النور على اربعة
اوجه اولها نور يظهر الاشياء للابصار وهو لا يراها كنور الشمس وامثالها وهو يظهر
الاشياء المخفية في الظلمة ولا يراها وثانيها نور البصر وهو لا يظهر الاشياء للابصار ولكنه يراها
وهذا النور اشرف من الاول وثالثها نور العقل وهو يظهر الاشياء المعقولة المخفية في ظلمة
الجهل للبصائر وهو يدركها ويراها ورابعها نور الحق وهو يظهر الاشياء المعدومة المخفية
في العدم للابصار والبصائر من الملك والملكوت وهو يراها في الوجود كما كان يراها في العدم
لانها كانت موجودة في علم الله كانت معدومة في ذاتها فالتغير في القدور وتبدلها باظهارها
في الوجود بل كان التغير راجعا الى ذات الاشياء وصفاتها عند الايجاد والتكوين فالله
مظهرهما ومبديهما وموجدهما من العدم بكمال قدرته الازلية وضرب الله مثلا للخلق لعرفنا
فالموصوفات ثم لكل ما انتقى من عوام الخلق وخواصهم اختصاصهم بالمعرفة من فهم الطلب على
حسب مقاماتهم وحسن استعدادهم فاما العوام فاختصاصهم بالمعرفة لرؤية آثار صنع الحق
وآيات البراهين العلم في الآفاق واما الخواص فاختصاصهم بالمعرفة لمشاهدة انوار صفات الله
وذات اعتبار انوار تعالى البراهين في انفسهم عند التجلي بذاته وصفاته كما قال تعالى الله نور
سنريهم آياتنا في الآفاق اى لعوامهم وفي انفسهم لخواصهم انتهى فكأنهم لبعض الخلق
سراج اولياء الله الذين هم محل النور الالهي ولهذا قال مثنوى ﴿ نورشان حيران اين نور آمده ●
چون ستاره زين ضحى فانى شده ﴾ (المعنى) ولو كان العرش والافلاك نورا لكن نورهم اى
حيران من هذا النور وهو نور لقمان التيم اى قابار هذا الضحى والشمس لان
نور العرش والافلاك في حين نور الله كالانجم لانتها انوار العرش والافلاك عند ظهوره مثنوى

وقرين

﴿زين حكايت كرد آن ختم رسل * از مليك لايزال ولم يزل﴾ (المعنى) وذالك ختم الرسل صلى الله عليه وسلم حكى عن مليك لايزال ولم يزل وهذا مضمون قوله تعالى في حديثه القدسي ماوسعني أرضي ولاسمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن التقي النقي الورع مثنوى ﴿كه نكنجيدم در افلاك وخلا * در عقول ودر نفوس باعلا﴾ (المعنى) لاني عظيم الشأن لم اسع في الافلاك والخلا ولم أسع في العقول والنفوس التي هي في العلا مثنوى ﴿در دل مؤمن بكنجيدم چو ضيف * بى زچون وبى چكونه بى ز كيف﴾ (المعنى) لكن وسعت في قلب المؤمن مثل الضيف بلا كيفية ولانوع ولا كيف لانه منزه عن الجسمية والحدود والمكان وهذه دلالة خارجة عن درك العقول مثنوى ﴿تا بدلالى آن دل فوق وتحت * يابد از من پادشاهى وبخت﴾ (المعنى) حتى بسبب دلالة القلب يجد مني العبد التقي النقي الورع سلطنة وبخت الفوق والتحت أي يكون للخواص والعوام حصة من احساني و ينجو الرفيع والوضيع من مكر النفس والشيطان فأراد بالفوق والتحت الغني والفقير مى ﴿بى چنين آينه زخوبى من * برنتابد نى زمين ونى زمن﴾ (المعنى) وبلا كذا مرآة من حسني لا يطيقه أي لا يقدر على حمله الزمين أي الارض ولا الزمان وأراد بالمرآة القلب مثنوى ﴿بر دو كون اسب ترحم تاختيم * پس عريض آينه برساختيم﴾ (المعنى) على الكونين فرس الترحم أذهبناها واصطنعنا مرآة زائدة العرض والضخامة حتى بسبب المرآة لايبصرون من مشاهدة جمالنا وهذا الابيات الابالر ياضات لانها كثيفة الاغيار مثنوى ﴿هر دمى زين آينه پنجاه عرس * بشنو آينه ولى شرحش مپرس﴾ (المعنى) في كل نفس من هذه المرآة خمسون عرسا روحانيا موجودا لان كل من ملأ قلبه محبة الله تعالى كان له حصة من المعارف الالهية وذوق من التجليات الالهية ولهذا يقول سيدنا ومولانا عن لسان القدرة الالهية اسمع المرآة ولكن لا تسأل عن شرحها لانه خارج عن البيان لا استعداد لك لشرحها والمستعد له الانسان الكامل ولهذا الماسئل حبيب الله عن الروح قال الله تعالى قل الروح من أمر ربي ثم رجع الى قصة سيدنا موسى فقال مى ﴿حاصل اين كز لبس خويشش پرده ساخت * كه نفوذ آن قر را مى شناخت﴾ (المعنى) حاصل الكلام سيدنا موسى من لباسه اصطنع لذالك النور پردة وقتا بالان سيدنا موسى بتعليم الله له فهم نفوذ وظهور ذالك القمر أي وجهه الذي فيه ذالك النور مى ﴿كر بدى پرده زغير لبس او * پاره كشتى كر بدى كوه دوتو﴾ (المعنى) ولو كان پردة أي نقاب من غير لبسه ولو كان جبلا مثنيا لكان قطعة قطعة وافني مى ﴿زآهنين ديوارها نافذ شدى * تو بره برنور حق چه فن زدى﴾ (المعنى) ولكان ذالك النور الالهي نافذا من الحيطان انظر لقدرة الله تعالى أي فن صنعه للتو بره وهي الخرقة من الصوف وأي قوة أعطاها الله تعالى مثنوى ﴿كشته بود آن تو بره صاحب تفى * بوده وقت شور خرقة

ماند﴾ (المعنى) لكن تلك النور يورى الظرف من الخوف بسبب مقابلتها السيد لموسى
صار بتنزل هذا الجرم ونواحيه للزلزلة والحرارة والغليان للظاهر من تلك العشق والفعل
الالهى صار متمزقا وتقطعت فلقة فلقة كما سيظهر لنا كل مظهر التجليات الالهية كمثلث تلك
الفرقة ليلة فلما كانت النور من تلك الفرقة لاجرم كانت حاجبة بالثلاث النور الالهى
مناسبا لتلك الليلة مثنوى ﴿زان شود آن شب [illegible] • كوهها آتش زنش
آتش زنش﴾ (المعنى) ومن هذا السبب كانت النار رجعت الحرارة فيها لعجز انفعلت الاحراق
من الاول وانقلبت كل امرها اخرى في حقيقة تعالى وصار جرا لا يطيق شيئا من التجليات
الالهية بتحمل [illegible] ليعتبروا بالقبة [illegible] يكون مظهر التجليات الالهية مثنوى
﴿وازهوا رعش آيد بر شاد • خود صفورا [illegible]﴾ (المعنى) ومن هوى
وهيبة ذلك النور الرشاد صفورا الزوجة سيد لموسى أعطت عينها المولى مثنوى ﴿نور لا
ربست يك چشم و ديد • نور ديگر [illegible]﴾ (المعنى) وصفورا يك چشم
انار بلمحتها الواحد فلم تر تلك النور بعين واحدة اى نور وجه موسى [illegible] وذهب
نور عينها مثنوى ﴿بعد از آن صبرش نماند آن دگر • بركشاد او كرد [illegible] جگر﴾ (المعنى)
وبعد ذلك صفورا لم يبق لها صبر وفتحت عينها الاخرى واخرجتها الثالث [illegible] نهار رؤية
وجه سيد لموسى للنور من الله تعالى فعميت عينها ماربما أحسن هذه الحالة [illegible]
لتلك صفورا مثنوى ﴿همچنان مرد مجاهد نان دهد • [illegible]
بعد﴾ (المعنى) كما ان كل رجل مجاهد اعطى خبزا الى سبيل الله كذلك صفورا [illegible]
من قبيل [illegible] فلذلك صفورا لا [illegible] عينها ولما الزداد
[illegible] منها الاخرى كما ينبغى للساعى فى الوصول الى الله تعالى أن لا يعطى [illegible]
[illegible] مثنوى ﴿ [illegible]
[illegible] • [illegible]﴾ (المعنى) [illegible]
بعد [illegible] من عينها [illegible] هل تا كل [illegible]
والصبر عندنا [illegible] هل أنت يا صفورا [illegible] الشمعتا [illegible]
﴿ [illegible] • [illegible]﴾ (المعنى) قالت
صفورا [illegible] كذا [illegible]
﴿ [illegible] • [illegible]﴾ (المعنى)
[illegible] النور الالهى [illegible]
[illegible] النور الالهى والمشتاق [illegible]
[illegible] القلب [illegible] تعالى مثنوى ﴿ كى [illegible] •

باد آرد از رواق وخانه ام ﴾ (المعنى) الكنز متى يدع مبنى التى هى كالخرابة تتذكر من خرابى هذا فى رواق و بيتى أى لا يدعها الا ان الكنز أولى من الرواق والبيت ولا يكون الرواق والبيت معادلا لكنز القلب وخزينته فانه فار من قلب سيدنا موسى حتى ظهر على وجهه ثم رجع بنين نور وجه سيدنا يوسف فقال مثنوى ﴿ نور روى يوسفى وقت عبور * در فتادى در دريچه هاى دور ﴾ (المعنى) النور المنسوب لوجه سيدنا يوسف عليه السلام وقت عبوره فى بلدة مصر يقع فى كوات القصور البعيدة فى العلو وطيقانها وروازنها ويدخلها فتنور القصور و يعلم أهلها ان سيدنا يوسف فى جانبهم مثنوى ﴿ پس بگفتندى درون خانه در * يوسفست اين سو بسيران وگذر ﴾ (المعنى) بعد يقول سا كنون البيوت والقصور من داخل البيوت يوسف عليه السلام فى هذا الجانب فى السيران والعبور م ى ﴿ زانكه بر ديوار ديدندى شعاع * فهم كردندى پس اصحاب بقاع ﴾ (المعنى) لانهم كانوا يرون على الحائط شعاعا بعد يفهم أصحاب القصور والبقاع أن سيدنا يوسف هنا م ى ﴿ خانه را كش دريچه است آن طرف * دارد از سيران آن يوسف شرف ﴾ (المعنى) وذلك البيت والقصر الذى له فى ذلك الجانب روزنة ذلك البيت بسبب تفرجه وسيرانه ليوسف يحصل شرفا على البيت الذى ليس له روزنة على ذلك الجانب الذى يمر سيدنا يوسف فيه مثنوى ﴿ هين دريچه سوى يوسف باز كن * وز شكافش فرجه آغاز كن ﴾ (المعنى) ويا طالب مشاهدة يوسف الحقيقة بالقلب والروح تيقظ وافتح جانب يوسف الحقيقة روزنة لتشاهد ظل جماله فى بيت قلبك بلا توقف ومن خرق تلك الروزنة وفرجتها اشرع فى الفرجة أى التفرج والمشاهدة واذا لم تفتح فى قلبك جانب المحبوب الحقيقى روزنة وفرجة لا يحصل لك من قبله وجانبه فرجة ولا تفرج ولا تلمع أنوار تجلياته فى بيت قلبك بل يبقى بيت قلبك مظلما وتحرم من مشاهدة الجمال الالهى مثنوى ﴿ عشق ورزى آن دريچه كردن است * كز جمال دوست سينه روشنست ﴾ (المعنى) عشق ورزى وصف تركيبى والياء المصدرية بمعنى السعى فى العشق والمحبة لله فاذا سعى الطالب لرؤية جمال الله تلك الحالة فتح الروزنة يعنى لما كانت الدنيا مظلمة وكنت طالبا لجمال الله بسبب العشق والهيمان فهذه الحالة روزنة لان العاشق من جمال المحبوب قلبه وصدره مضىء لصدور التجليات الالهية فيه مثنوى ﴿ پس هماره روى معشوقه نگر * اين بدست تست بشنواى پدر ﴾ (المعنى) فيا طالب مشاهدة جمال الله افرغ عما سوى الله وانظر على الدوام من تلك الروزنة جمال الله وهو المعشوق الحقيقى وهذه الحالة بيدك وقدرتك واسمع يا أبى كلماتى اللطيفة فان الله تعالى قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها والله أعطاك استعدادا وقابلية وكل من سار على الطريق وصل مثنوى ﴿ راه كن در اندرونها خويش را * دور كن ادراك غير انديش را ﴾ (المعنى) اجعل طريقا فى سرك وابعد من العقل والادراك المفتكر

تبرك الله تعالى لا تملأ نفح فيه الا بل شرعه كثير مثنوى ﴿ كيميا دارى دواى پوست كن .
دشمنان را زين صناعت دوست كن ﴾ (المعنى) تملك كيميا اعطها دواء القشر واجعل
اعداء النفس بهذه الصناعة احباء من العقل والمعرفة كالكيميا من الاعداء الا وصاف الشلية
فانا استعملتها بالعقل والمعرفة فيبدلها بالاحباب اخلاق الحسن قال الرسول صلى الله عليه
وسلم قال الشيطان على يدى فلا يأمرنى الا بخير مى ﴿ چون شوى زيبا بدان زيبا رسى
كه رهاند روح را از بى كسى ﴾ (المعنى) فانا كنت جميلا وصلت الى جمال المحبوب يخلص
الروح من قهر الفراق تلك قوله على سلوى ان الله جميل يحب الجمال فاخذ الاجمل يتخلص بدرحلة
من المهلكة ورؤية السلامة من كلفة كان الله والوهم مسكم ايضا كنتم مى ﴿ بر درش
باغ جانها را بشو هم زنده كردد هر سر سبز شود ﴾ (المعنى) هذا الجميل فى اى بستان
الارواح وكرومها حياة ونشوؤها مثل النبات تعطى الى الا ذل عيه يصل ارواحهم برئه
من جميع النقصان لا تماثل ولشاهدون بصورة صاحب البيت فيلهم الى طوى الله
يصل ارواحهم حينئذ بنعيم من البر الى طوى الله مى ﴿ ان همه اعتبار ما تحت دوعستة
شعرا اصحاب كرباكرو تعد ﴾ (المعنى) وملك التلا يعطيه ملك التيبا فقط بل يعطيه
ملكا منقوما بالمواهب املا كاستعد ستبعاته الزينه الارعدة الكمالا منه لها ونقص الملك انما لها
المقبول من الدرا كما الصوم فهو ﴿ بر مرملت جانش داد حقه ملكت تعبير بدر مرد سبتى ﴾
(المعنى) ولعطى الملك بسبب يوسف ملك تعبير الرؤيا بلا درس ولا سبق بل متعلق بما اعطاه
من ملك الحسن والجمال على ان عين اياه مرجعه الله مثنوى ﴿ ملكت حسنش سوى عز قلان
كشيد ملكت علمش سوى كيوان كشيد ﴾ (المعنى) وملكه حسنه صحبه جانب الزمان
لان القصة الحكى تامت بنوله بعد ان حتى من الظهر حلتى من تار بل الاجليين ملكه
علمه صحبه جانب كيوان المعنى بزحل على طرى لما كلمة قال ملك اليوم لدينا مكين امين مى
﴿ شد غلام آن شه علم و هنر ملكت علم از ملكت حسن است بهتر ﴾ (المعنى) صار ربان الملك مصر
لسيد ليوسف غلاما بسبب علمه وهو ملكه العلم احسن من ملكه الحسن لان الجمال
الصورى عارض والجمال المعنوى باق ﴿ رجوع كردن بحكايت آن شخص وام كرده و آمدن
او بطمع عنايت آن محتسب سوى تبريز ﴾ هذا بيان الرجوع الى حكاية الشخص المستدين
من الناس وفى بيان مجيئه الى بلدة تبريز بامل عناية واحسان المحتسب واراد بالغريب
العارف عمره فى مشتهيات الدنيا المسرف بشوق العبادات الى الحق ارادة المرشد ليرشد به
ليكون من الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات مثنوى ﴿ آن غريب ممتحن از بيم وام . در
ره آمد سوى آن دار السلام ﴾ (المعنى) وذلك الغريب الممتحن من خوف الدين اتى
فى طريقه جانب دار السلام بعينى من بغداد الى تبريز لاجل احسان المطلب مثنوى ﴿ شد سوى

تبريز وكوى كلستان * خفته اميدش فراز كل ستان ﴾ (المعنى) وصار جانب تبريز وجانب قرية كلستان أى كثيرة الورد والحال أمل ذلك الغريب ان ينام على الورد مستلقيا على قفاه نعطف كوى كلستان على تبريز وقال فراز كل ستان أى على علو الوردستان بكسر السين المهملة القدر والاستلقاء على الظهر كانه يقول ذلك الغريب الممتحن أتى جانب تبريز وجانب محلة كلستان بأمل ان ينام كالنائم على الورد مستلقيا على ظهره ليستريح تمام وهذا كناية عن قوة يقينه بالوصول وهكذا يكون حال السالك ان يتذكر قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام و بتأمل مقارنة المرشد ليأمن من مكر النفس والشيطان فيكون بهذا الامل كمن دخل دار السلام م ى ﴿ زدزدار الملك تبريز سنى * براميدش روشنى بر روشنى ﴾ (المعنى) دار الملك تبريز السنية الرفيعة عالية القدر ضربت على أمل ذلك الغريب ضياء على ضياء أى اعتقد حصول مراده كذا حال السالك وقت الطاعات تتضاعف عليه الراحة م ى ﴿ جانش خندان شد ازان روضهٔ رجال * از نسيم يوسف مصر وصال ﴾ (المعنى) روح ذلك الغريب صارت ضاحكة من تلك روضة الرجال ومن نسيم يوسف مصر الوصال كانه يقول تبريز روضة الرجال ومنهم شمس الدين التبريزى وذلك الغريب استراح بشم روحه من نسيم وصال يوسف المعنوى ومن نسيم مصره كما استراح يعقوب من نسيم ريح يوسف من جانب وصاله بمصر ولهذا قال م ى ﴿ كفت يا حادى انخ لى ناقتى * جاء اسعادى وطارت فاقتى ﴾ (المعنى) لما وصل ذلك الغريب الى تبريز التى هى مقصوده قال يا حادى انخ لى ناقتى وجاء اسعادى وطارت فاقتى أى فقرى وهذا على طريق التفاؤل بالخير لتحقق الوصول الى السعادة ثم خاطب ناقته فقال م ى ﴿ ابركى يا ناقتى طاب الامور * ان تبريزا مناخات الصدور ﴾ (المعنى) يا ناقتى ابركى هنا فان الاحوال طابت فان تبريز مناخات الصدور والرؤساء والافاضل ومكان قرار الاعالى أصحاب الكرم وهكذا ينبغى للسالك انه من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله سائر همومه وأراد بالصدور الاولياء م ى ﴿ اسرحى يا ناقتى حول الرياض * ان تبريزا لنا نعم المفاض ﴾ (المعنى) يا ناقتى اسرحى وكلى من حول الرياض أى يا ناقتى بدنى اسرحى حوالى رياض المرشد وتغذى بمعارفه الرحمانية لان تبريز لنا مفاض لطيف فيضه كثير وعنى بصاحب الفيض شمس الدين التبريزى و بلدته نعم المفاض م ى ﴿ ساربانا بار بكشا ز اشتران * شهر تبريز است وكوى كلستان ﴾ (المعنى) يا جمال حل الاحمال عن الجمال لان هذا المحل مدينة تبريز ومحلة الورد كانه يقول يا نفس لما أتيت لحضور أولياء الله حلى احمال التقيد بالدنيا واسعى فى الطاعات فان حضورهم جنة الورد والالطاف الالهية والذهاب لغيره من خفة العقل م ى ﴿ فر فردوسيست اين پاليز را * شعشعهٔ عرشيست اين تبريز را ﴾ (المعنى) الفر والرونق واللطافة لهذا الباليز وهو البستان فر الفردوس يعنى فر تبريز كفر الجنة لانها مأوى

السلطنة والاولياء تربطه اى تنور بالشمس شمس الدين والعرش فكانها العرش خرق له التبريز
كالتبريز لانها مقر الاولياء مث ﴿هر زمان شمس حق تبريز جان • تا زمين تبريز تا عرش برين
تبريزيان﴾ (المعنى) والشمس شمس الدين مظهر شمس كل زمان في الصفوة تستقر وتنتهى
فى اعلا العرش تأتى على تبريز واهلها لا تنقطع عنهم وفى هذا اشارة الى ان العناية الالهية لا تنقطع
متصلة عن اهل تبريز لانهم مجالس الاولياء الا انهم لا يعرفون له وانما حصل مع انه للتصل
مع اهل التبريز فيما التقى من التاء وبلطف الطمة بمعنى الاستقرار وفى بعض الرحمة
ودوح تبكر ومنه تركيب بمعنى مظهر قوله ولا يحبس الروح وليا انت لى الغريب بالنهى
﴿جون نيامد طبيب بحث آن غريب • خلق كفتندش كه بكذشت آه حبيب﴾
(المعنى) فلما ذلك الغريب بيتا طلب المحتسب الكريم سأل من الناس عن وكنه وجنته الحلق
قالوا الغريب بذلك الحبيب والحبيب رحل من الدنيا مث ﴿او پريرو زين جهان نقل كرد
مرد و زن از و نقشه بود بعد وى﴾ (المعنى) وذلك المحتسب اول امس انتقل من الدنيا الرجل
والامر امس وانه لم يحصر فى الوجود فى العزاء وهنا حال من طلب المحتسب للتهاون
ولما الكريم مع انه لم يصل الى الآخر قوله يريد اليوم الذى قبل امس مث ﴿رفت آن طاوس
عرشى سوى عرش • چون رسيد از هاتف بوى عرش﴾ (المعنى) وذلك الطاوس العرشى
العرشى ذهب بجانب العرش الاعلا لما وصل له من الهاتف رائحة العرش اى لما سمع خطاب
الملائكة بقولهم يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك بل الى النبى فرضية فادخلى فى عبادى
وادخلى جنتى مث ﴿سايه اش كرچه پناه خلق بود • مهر و ماه آفتابش زود ربود﴾ (المعنى)
وذلك المحتسب ولو كان ظله ملجأ للخلق لانهم يأوا كرمه واحسانه كما ان المكوحة الاولياء مأمن
لامن الخلق من شر النفس والشيطان لان اللطف فيهم يصتر الناس والشيطان ولكن شمس
الحقيقة طرقتهم هياة التجلى اى قبضت ارواحهم مث ﴿رانده او كشتى ازين ساحل پريد •
كشته بود آن خواجه زين غمخانه سير﴾ (المعنى) وذلك المحتسب الى اليوم الذى مر قبل
هذا اليوم انه نسيت شمس هذا الساحل وهو ساحل الدنيا كانه كان من خبايا الغم وهى
الدنيا متقبضا اى الطيب وجوده من ساحل وجوده بجانب بحر الحقيقة ووصل الى مقعد
صدق مث ﴿نعره زد مرد و بيهش اوفتاد • كو ييا از نعره بهلو نهاد﴾ (المعنى) لما
سمع ذلك الرجل الغريب هذا الخبر صاح بصرخة اى صاح وصار بلا اعتبار ووقع على الارض كانه
ايضا سلم روحه خلفه مث ﴿پس كلاب وآب بر رويش زدند • همرهان بر حالتش گريان
شدند﴾ (المعنى) الرش للماء ورد على وجهه ماء ورده كما لا يجعل اصحابه لانه من كان
للماء ورد فانه وصل حياته كين مث ﴿تا شب اندر بيخودى بود آن غريب • ثم
مرده بد كشت از ترغيب جان﴾ (المعنى) وكان ذلك الغريب الى المساء بلا نفس بلا اعتبار

وبعد ذالك روحه ميتة نصف موت وزائدة الضعف رجعت الى بدنه وهذا اللازم للطالب من الضرى فى طلب المرشد ﴿با خبر شدن آن غريب از وفات آن محتسب واستغفار او از اعتماد بر مخلوق وتعويل بر عطاى مخلوق وياد نعمتهاى حق كردنش وانابت بحق از جرم خود﴾ هذا فى بيان كون الغريب صار خبيرا بوفاة ذالك المحتسب وفى بيان استغفاره من الاعتماد على المخلوق وفى بيان اعتماده وتعويله على عطاء المخلوق وفى بيان تذكر ذالك الغريب نعم الحق جل وعلا وفى بيان انابته ورجوعه للحق من جرمه ثم تذكر ذالك الغريب أوسيدنا وعولانا قوله تعالى (ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) قال فى الجلالين فى أول سورة الانعام (الحمد لله الذى خلق السموات والارض) خصهما بالذكر لانهما أعظم المخلوقات للناظرين (وجعل) خلق (الظلمات والنور) أى كل ظلمة ونور وجمعها دونه لكثرة أسبابها وهذا من دلائل وحدانيته (ثم الذين كفروا) مع قيام هذا الدليل (بربهم يعدلون) يسوون غيره فى العبادة وقال نجم الدين فى الانفسى بعدان خلق الله سموات القلوب وارض النفوس وجعل فيهن الظلمات النفسانية والانوار الروحانية مال نفوس الكفار بغلبات صفاتهم الى طاغوت الهوى فعبدوه وجعلوه عديلا لربهم انتهى فيا هذا المنعم والمعطى فى الحقيقة هو الله لا غيره ولا يجوز الاعتماد على غيره تعالى م ى ﴿چون بهش آمد بگفت اى كردگار * مجرمم بودم بخلق اميدوار﴾ (المعنى) ثم ان ذالك الغريب بعدان رجع وأتى الى عقله توجه الى المنعم الحقيقى وقال يافعال فان كردگار كافه الاولى عربية والثانيه عجمية أوهما عجميتان من أسماء الله تعالى بمعنى الفعال انا مجرم وكان لى أمل بالخلق م ى ﴿خواجه گرچه بس سخاوت كرده بود * هيچ آن كفو عطاى تو نبود﴾ (المعنى) وذالك المحتسب ولو كان زائدا لسخاوة وفعلها ولكن عطاءه وكرمه لم يكن مماثلا لعطاياه تعالى مثنوى ﴿او كله بخشيد وتو سر پر خرد * او قبا بخشيد وتو بالا وقد﴾ (المعنى) ويارب ذالك اعطى كلاها وأنت اعطيت رأسا مملوأ بالعقل وهو اعطى قباء وأنت بدنا وقدا والكلاه والقباء بالنسبة للرأس المملوء بالعقل والبدن والقد ليس بشى يعبأبه مثنوى ﴿او زرم داد وتو دست زر شمار * اوستورم داد وتو عقل سوار﴾ (المعنى) وذالك المحتسب اعطى ذهبا وأنت اعطيت يدا وذالك اعطى مركبا وانت اعطيت عقلا سوارا أى فارسا لحصل جميع الامور بتنبيه وهذه النعم التى اعطيتها لا يعادلها شئ م ى ﴿خواجه شمعم داد وتو چشم قرير * خواجه نقلم داد وتو طعمه پذير﴾ (المعنى) يارب ولو اعطانى المحتسب شمعا أنت جعلت عينى قريرة أى منيرة لاتنفك عنى وان الخواجه المحتسب اعطانى نقلا وأنت اعطيتنى قابلية الطعمة والقرير من القرة وهى الضياء فى العين وطعمه پذير معناه قوى المعدة م ى ﴿او وظيفه داد وتو عمر وحيات * وعده اش زر وعدة تو طيبات﴾ (المعنى) فهو يعطى وظيفة وأنت تعطى عمرا وحياة ووعده الذهب ووعدك الطيبات وهى الارزاق الحلال أو الجنان على

أتلصوص من كل من الملل بالملومات كثيرا الشكر ولا زهلا دقل تعتبروا ولا تغفلوا بمتعلقه لا تحبوها مثنوى ﴿اوزكتم بلد ونرم بنجبه * دروتمنا روصلحى الرحيم﴾ (المعنى) وهو اعطاء البنات اى بشارات اعطيتنى شكرا ورضا بك وتمنعوا اى العلو لصه الغيب ولتمنه سار حقنا الا حيث الغيب يتصلوا التم الموجودة وحيث اعطيت انت لست الناس كلمت وطين دلة فى الارض الاجل اقصر زمانا مثنوى ﴿نرباز آن لست زاد مار بهم كدل از آن نسيم كل تر شد بيد﴾ (المعنى) التعيم لكثير غصوص بك لا تك انت ناقه لا غيرك وانت المطى للنعمة والمعنية للفتنه للزعم والتوسل العتبات مثنوى ﴿تحفها ودهم مهتوانيش * كز سما ارت مى بزد وى تابيش﴾ (المعنى) تلك التحفة والنعم انت تعطيه للنفس لا تلك من السخا وتوافقه هدت بين وراحل النعم جميعها بك مثنوى ﴿من مر ان قبله خود ساختم * قبلها زاسل ريا للناختم﴾ (المعنى) ولكن انا من مثلى وغرورى جعلته القبلة ولبيت الا ما هنه حقيقة وغفلت ومن النعم المتعين للمطلع اصل القبلة وعلى الارزاق لمكون النعم كلها منه ظاهرة مثنوى ﴿ما كجا بوديم كان ديان دين * عقل مى كاريد اندر آب وطين﴾ (المعنى) نحن اين نكون ابتلاء يوم المبين ديان الدين وعلى الجزاء زرع العقل فى الماء والطين لما خلق الله جسد آدم من التراب ولودعه العقل والادراك وليكن بين التراب والعقل مناسبة مثنوى ﴿چون همى كرد از عدم كردن بديد * وين بساط خاك راى كسترند﴾ (المعنى) لما ان الله تعالى خلق من العدم السماء وظهرت وفرش بساط هذه الارض ويدفرشه على طريق قوله تعالى فى سورة البقرة الذى جعل الارض فراشا والسماء بناء ونزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون مثنوى ﴿ز اختران مى ساختى مصباحها * وز طبايع قفل با مفتاحها﴾ (المعنى) وانت تعالى تصنع للسماء من الكواكب مصابيح وتصنع من الطبايع قفلا بالمفاتيح على طريق قوله ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين ولا الانسان مركب من العناصر الاربعة والطبائع المختلفة وجعلها وضع لها اقفالا ومفاتيح لاجرم ظهر بها قوة وقدرة ولم يختص ومنه ظهرت من العناصر للمواليد الثلاثة وهى الحيوانات والنباتات والمعادن فالحيوانات متنوعة ومنها الانسان وكذا النباتات كلها الا فيها من النفع والضر فكان الجسم المركب من الطبائع الاربعة مقفلا ومفتاحه العقل والرأى والعلم والمعرفة والحكمة والفهم والفراسة وما يصلح به ما تعتقد مثنوى ﴿اى بسا بنيا دها بنهان كه هم * مضمر اين سقف كردوان فرش﴾ (المعنى) يا كثير من الابنية الخفية والظاهرة جعلتها هذا السقف مضمر وهذا الفرش يعنى العلماء الى غير هذه الابنية المحسوسة بالحس الظاهر يظهرها بعين البصيرة والابنية الخفية التى اضمرها الى السماء والارض والنظر بالبصر الظاهر ولكن

يرى آثارها ببصر العقل كالجنة والنار وبعضها الاترى ولاتعرف بالعقل ولاترى ببصر البصيرة فهي المضمرة فان الله له مخاليق لم تزل ابنية لم توجد بعضها مستور في هذا السقف وهو السماء وبعضها مستور في هذا الفراش وهو الارض مثنوى ﴿ آدم اصطرلاب أوصاف علوست * وصف آدم مظهر آيات اوست ﴾ (المعنى) الانسان اصطرلاب لاوصاف العلو فكما ان الاصطرلاب يرى الافلاك والشمس والقمر وسائر الكواكب والبروج كذا يعلم الآدمى علو الله وعظمته وأوصافه وحقيقته لانه مرآة واصطرلاب ومظهر لاوصاف الله وصفاته مى ﴿ هرچه در وى مى نمايد عكس اوست * همچو عكس ماه اندر آب جوست ﴾ (المعنى) وكل مايرى في وجود الآدمى فهو عكس وآثار الاوصاف الالهية كعكس القمر في ماء النهر فكما يرى القمر في الماء الصافى كذا ترى الاوصاف الالهية في الانسان والعكوسات التى تظهر في الانسان تكون من الله تعالى مى ﴿ برسطرلابش نقوش عنكبوت * بهر اوصاف ازل دارد ثبوت ﴾ (المعنى) فعلى اصطرلاب الآدمى نقوش العنكبوت موجودة ونقوش العنكبوت لاجل أوصاف الازل تمسك ثبوتا فان الاصطرلاب هو الدفة المدورة عليها الخطوط المنقوشة كبيت العنكبوت يصطنعها أهل علم الهيئة ويكتبون أطرافها اسماء النجوم ومن أجزائها صفيحة مخرقة مشبكة عليها أسماء البروج كذلك وجود الانسان مثل دفة الاصطرلاب ونقوشه الظاهرة والباطنة سبب لعرفة الاوصاف الالهية مكتوبة عليه ومنقوشة كنقش العنكبوت ثابتة على الآدمى كتبتها يد قدرة الحكمة الالهية مثنوى ﴿ تاز چرخ غيب وازخورشيد روح * عنكبوتش درس گويد از شروح ﴾ (المعنى) حتى من فلك الغيب ومن شمس الروح يقول عنكبوته أى عنكبوت الاصطرلاب الانسانى درسا من الشروح فان وجود بدن الانسان كالاصطرلاب وعنكبوته لسانه يعلم منه شرح علم عالم الغيب وشرح شمس الروح ولهذا شبه بالاصطرلاب ولسانه بالعنكبوت مثنوى ﴿ عنكبوت واين صطرلاب رشاد * بى منجم در كف عام اوفتاد ﴾ (المعنى) عنكبوت واصطرلاب هذا الرشاد وقع في يد العوام بلا منجم يقول أسرار سماء الغيب ويعلم علوم شمس الروح وهى مخصوصة بالانسان ولسانه لها آلة وقع في يد عوام الناس لايعلمون قدره وما المراد من خطوطه ونقوشه ويصرفونه في الشئ الذى لافائدة فيه لكن مثنوى ﴿ انبيارا داد حق تنجيم اين * غيب راچشمى ببايد غيب بين ﴾ (المعنى) اعطى الله تنجيمه الانبياء ولكن الاولياء ورثة الانبياء حصلوا من هذا التنجيم حصة لان اللازم للغيب عين رائية للغيب تشاهد أسراره مثنوى ﴿ درچه دنيا فتاد اين قرون * عكس خود راديد هريك چه درون ﴾ (المعنى) لكن هذه القرون وقعوا في بئر الدنيا لعدم اتباعهم للانبياء والاولياء لان كلا من القرون رأى عكسه في بئر الدنيا وأراد بالقرون أهل الدنيا تمسكوا بالاسباب وتخلقوا بالاخلاق الذميمة وغفلوا عن مسبب الاسباب ولم يعلموا

ان الناس ينسبون الظلم الى الله انهم اشترى ﴿عكس در چه ديد بر وى شد پديد * همچو شير كرد

انرا جديد﴾ (المعنى) أهل النسبة أرا عكسهم فى بئر الدنيا ولم يرو خلوصهما لانه لو رأوه

خلوصها لكان أنفع لهم لانهم مثل السبع الاحمق يترجع بسبب البئر الدنيا فيها لذى ﴿از تهد

داو التصور باعث طرد * ورنه آنشيرى حكم در چشم نظر رود﴾ (المعنى) تعلمن ان الحارج

ذلك الذى وقعت فى البئر الا مثل الذى وقع اهل البئر لم تعلمن تلك الحالى الى الميتات

ذلك السبع الذى ذهب فى البئر منعكس الرأس كما يقول يا ابن آدم ذلك العكس والمثل

الذى وقعت فى الدنيا اعلمن ماهو للمعنى التى هو بئر الدنيا والامر الى انه لم حقيقته اى

حقيقتها انها الحال ان علم انه مثل ذلك السبع الاحمق الذى وقع فى البئر هى ﴿ مرغ بر كوى پش

تو ره كاى فلان * در تن باست آنشير زيان﴾ (المعنى) أرنب تعجب اسفا عن الطريق

اى غيروا ثبت التلاف لأن بالاسد خصلته لأن السبع المشروب لقعر البئر هى ﴿ هم زن

اندر بلا كه از ربيكش * چون حقير و غالب تر بيمبر كشش﴾ (المعنى) انه سبق البئر

واحسب ذلك السبع اى انه منها انما اقرب منه وغالب عليه يقطع رأسه كما يقول

أرنب عقل المعاش او أرنب الشيطان بل ان الانسان فى بئر الدنيا ورى بمنازل تلك الحالات

والتعرض من قوله من اولئك وانفع فيتسلسل من اهله الاشياء التى هى بمقام المكروهات

والاكثر ولهذا الاشارة قال المثنوى ﴿آن مقلد صخرة خر كوش شد * از خيال خود شنيده بر جوش

شد﴾ (المعنى) ذلك المقلد هو السبع صار مغلوب الارنب وصار من خيال ورأى نفسه

خياله بالطبع كما العيان يعنى كلام الارنب حقيقته ورأى خياله المحمل عليه وهذا المثال

القلب يكون مغلوبا عقل المعاش والشيطان ويظن ان الشيطان والمكروهات فى الدنيا حقيقية

يتقدم مثل الوصول الى فورها بالسماع والرقص مثنوى ﴿او نكفت اين نقش داد آب بحث

اين بجز تقليب آن قلاب نيست﴾ (المعنى) وذلك السبع المقلد لم يقل الارنب النقش الذى

يظهر الماء ليس حق الماء وهذا النقش ليس غير تقليب القلاب بل ظن من كون هذا

العكس والنقش من تقليب كلابا حقيقيا ومثل الماء واعتبر كلام الارنب وطبع فى الوصول

الى مرتبة التحقيق كذا المثال القلب اذا أرى الشيطان وعقل المعاش المكروهات والتعرض

الى فى بئر الدنيا حقيقية لا يقدر ان يتحول الى الرقى من قبيل المكروهات والخيالات ومغلوب

القلب من كمال العرفة بزعمه هكذا مثنوى ﴿تو هم از دشمن چو كين مى كشى * اى زبون

شش غلط در هر ششى﴾ (المعنى) لك انما انت ايضا انت لما سبب جانا من العدو واخذ انتقام

منه بلى انت مغلوب لستة اللذات انت فى كل واحد منها والغلطات الستة الجهات الست أو

الحواس الخمسة الظاهرة والحس المشترك كانه يقول انت مغلوب الغلط فى الجهات الست

أو الغلط فى الحواس الخمس الظاهرة والحس المشترك لا انما المجموع منهما الحكم عشرة

وعند المتكلمين ستة وقال المشايخ هذه الحواس الستة مادام انها لم تتنور بنور الله لا تخلو من رؤية الغلط مثنوى ﴿آن عداوت اندر وعكس حقست * كز صفات قهر آنجا مشتقست﴾ (المعنى) يا من أنت مغلوب الغلط فى الجهات الست ذلك الحقد فى وجود العدو عكس قهر الحق ومشتق من صفات قهره تعالى لانه تعالى * مريد الخير والشر القبيح * ولكن ليس يرضى بالمحال * فاذا رأيت من أحد عداوة لا تطلب مقابلته واطلب الوقوف على سببها فانها مشتقة من صفة قهره تعالى وتب وارجع الى الله تعالى مثنوى ﴿وان كنه در وى جو جنس جرم تست * بايد آن خو را ز طبع خويش شست﴾ (المعنى) وذلك الذنب الذى هو فى وجود العدو اللائق ان يكون من جنس جرمك امحه واغسله من طبعك ليزول من قلب العدو مثنوى ﴿خلق زشتت اندر و رويت نمود * كه ترا او صفحهٔ آيينه بود﴾ (المعنى) وعداوة الخلق لك سببها فعلك القبيح لما انه أظهر وجها فى ذلك العدو ورؤى لان ذلك العدو صار لك صفحة ووجه المرآة لا جرم طبعك القبيح رؤى لك فى صورة العداوة مثنوى ﴿چونكه قبح خويش ديدى اى حسن * اندر آيينه بر آيينه مزن﴾ (المعنى) يا مليح لما رأيت قبحك فى المرآة لا تضرب عليها على فحوى المؤمن مرآة المؤمن يعنى اذا رأيت قبحك فى وجود مرآة المؤمن لا تسند قبحك الى مرآته بل هو نقشك ان ضربته كانك ضربت نقشك لان المرئى فى المرآة هو نقشك لا غير مثنوى ﴿مى زند بر آب استاره سنى * خاك تو بر عكس اخترمى زنى﴾ (المعنى) مثلا النجم السنى أى العالى يضرب عكسا على الماء أى ضياء النجم ينعكس فى الماء وهذا من البديهيات يعلمه كل أحد وانت تضرب على عكس النجم ترابا فانك لامى ﴿كين ستارهٔ نحس در آب آمدست * تا كند او سعد ما را زير دست﴾ (المعنى) هذا النحس أتى فى النجم وانعكس فيه حتى ذلك النحس يجعل سعدنا وسعادتنا سافلا ومغلوبا فاذا راد بالماء الوجود الانسانى ومن التراب الغلبة والاستيلاء ومن النجم صفة القهر والحقد فان رأى فى وجود انسان البغض والعداوة والقهر والغضب والحقد فهو كرؤية ضياء النجم فى الماء كضرب نجم السماء العكس فى الماء فاذا انعكست فى ماء وجود أحد صفة القهر تظنها فى وجوده فاستيلاء التراب واهانته وتحقيره يضرب على العكس والاثر وأنت تقول نجم هذه النكبة والنحوسة فى ماء وجود هذا الواحد ظهرت حتى يجعل سعدنا وراحتنا تحت اليد مثنوى ﴿خاك استيلا بريزى بر سرش * چونكه پندارى ز شبهه اخترش﴾ (المعنى) وأنت تضرب تراب الاستيلاء على رأس النجم المنعكس فى ذلك الماء والغلبة لما انك تظنه نجما يعنى اذا رأيت فى أحد صفته القهرية وظننتها فى وجوده تضرب عليها تراب الغلبة والاستيلاء مثنوى ﴿عكس پنهان كشت واندر غيب راند * تو كمان بردى كه آن اختر نماند﴾ (المعنى) لما ان ذلك العكس والاثر فى وجوده اختفى وذهب للغيب انت تقدم ظنا بان ذلك النجم لم يبق وغاب وهذا الظن ليس بصحيح مثنوى ﴿آن ستارهٔ نحس

مستلزمها • ز آنكه اين شوقست بي شك رو دوا﴾ (المعنى) وتلك النجم النحس
فى السماء مؤثر ودابشادنك النجم النحس فتلك الطالب دوا مؤثر ولان انشاءظلها نورها
لاننظر اليه فالاتى اصلا لها النجوم الخرسة وهذا الاشعر عليه الصلاة اتمثل اوامر الله
والمرسل من نواهيه لتحفظ الله تعالى من جميع النحوسات مثنوى ﴿بلكه بيدا شد سوى
سوى ثبت • نحس اين سو عكس نحس آن سوست﴾ (المعنى) بل الكرم ان يطلع لك
من جانب العلوم والظاهر ان الطالب من الجانب الاعلى انحس هذا الطرف عكس نحس
ذلك الطرف لان التى تراها من النحوسة لهذا الطرف من التكبر والعناد وعكس نحوسة
وتكبر وعناد الطرف العلوى مثنوى ﴿داد داد حق شناس و بخشش عكس آن
داست الوان نجو بخشش﴾ (المعنى) ان العطاء عطاء الحق والموهبة موهبته وعكس ذلك
العطاء الذى هو للمستقبل والسقاء للمؤمن للمستقيم والمهلك المنعكس مكره وامره
مثنوى ﴿كردوند داشان دانا زر حذر بك • تو مبين و اندها اندر ميان﴾ (المعنى)
مثلا ولو كان عطاء الله الدال وهم أهل الدنيا تريد من الرمل أنت ترون ذلك الرمل بك
اى مال المبين الباقى فى الوسط صديق وباطن عقبه ولاسيما تستمه مثنوى ﴿عكس آخر حمد
باين دلكر • اصل بيخ تنه كن اى كز نكر﴾ (المعنى) عكس آخر الكلمة حتى اى
لا يبقى ولا يتحمل مرج التكرر وبالاصل جعلها التفصيل شمه اى وتاللّه تعالى لانه
سبب الاسباب المتحكم على وفى السبب هو الاصل مثنوى ﴿حق جو بخشش كردبر
اهل نياز • با عطا بخشيدشان عمر دراز﴾ (المعنى) لما ان الله تعالى اعطى وهبا اهل
النياز اى الطاعات والعبادات المتقربين الى الله تعالى فى كل حال دوهم مع العطاء العمر
الطويل والحياة الباقية فى العقبى مثنوى ﴿خالدين شد نعمت و منعم عليه • محى الموتى
شد نعم اليه﴾ (المعنى) صارت النعمة والمنعم عليه خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
لقوله تعالى عسى الموتى اجتاروا اى اسرعوا اليه اى أمر غيوا منه لورى الله
ولو جهوا البطالة اجتاز وافضل امره بالا كمال مثنوى ﴿داد حق با نور كشيد
جرهان • آتشانه آن لر لطيف و توان﴾ (المعنى) عطاء الله جعلنا معه كل روح
جسما بكون ثمرات واستمر ليحصل كما تشاء لا يبقى الروح منحصر مثنوى
﴿كرفنا لشناى تراب • بهستى آن نرفت نطلب﴾ (المعنى) فرضنا
لو لم يتحصل لنا انتهاء الغيظ والله بسبب الكبر او بسبب المرض سلبنا الله تعالى البلاء هنا
التلميذ والماء تركنا حالتنا على نحو الى ايت سندر بطعم وبيقين مثنوى ﴿مرجمند
كرد لست حق دلا فرى • نزد حق بنهانشيناخت سرى﴾ (المعنى) ولو ذهب منك
المعنى بسببان بالمنزل الجاهد تركت منها يلتئم الله تعالى هنا خفيا اى بعد ما بين

لروحك ولقلبك منه مسرة ونور مثنوى ﴿چون پرى را قوت از بوى دهند * هر ملك را قوت جان او مى دهند﴾ (المعنى) لما ان الله تعالى يعطى البرى أى الجن من الرائحة قوتا وغذاء و يعطى لكل ملك قوت الروح لان قوت الملك روحانى ليس بجسمانى فان قوتهم التسبيح والعبادة ينتفعون ويتقوون بها مثنوى ﴿جان چه باشد كه تو سازى زو سند * حق بعشق خويش زنده ات ميكند﴾ (المعنى) الروح ما يكون حتى تصطنع انت منها سندا فالحق تعالى بعشقه يحييك كانه يقول يا طالب السعادة الابدية افد روحك فى حب ربك حتى يهبك محبة احسن من مائة الوف روح تصل بها الى الله تعالى مثنوى ﴿زو حيات عشق خواه وجان مخواه * تو ازو آن رزق خواه ونان مخواه﴾ (المعنى) فاطلب منه حياة الروح الحاصلة من العشق الالهى ولا تطلب الروح فانها أى تلك الارزاق المعنوية أولى من الروح بالوف مرة كانه يقول يا طالب الحياة بالرزق الجسمانى ان اردت الخلاص منه اطلب من الحق تعالى الرزق الروحانى ولا تطلب الخبز والطعام فانه ولو حصل لك منه الشبع وعدم الاحتياج للناس لكن لا ييسر لك الوصول الى المراتب العالية ولا تبرأ من الاحوال الجسمانية ثم شرع فى تفصيل ان الخلق مظاهر الحق فقال مثنوى ﴿خلق را چون آب دان صاف وزلال * اندران تابان صفات ذو الجلال﴾ (المعنى) اعلم ان الخلق كالماء الحلو الصافى وصاحب الجلال صفاته مشتعلة فى الخلق ايضا مثنوى ﴿علمشان وعدلشان ولطفشان * چون ستاره چرخ در آب روان﴾ (المعنى) وعلم الخلق وعدلهم ولطفهم فى المثل مثل نجم السماء الذى يرى فى الماء الجارى فانه تعالى صفاته تظهر فى الخلق كظهور النجم فى الماء فانه متجل عليهم باسمائه وصفاته مثنوى ﴿پادشاهان مظهر شاهى حق * فاضلان مرآت آگاهى حق﴾ (المعنى) السلاطين مظهر سلطنة الحق فتكبرياؤهم وسلطنتهم وعظمتهم وسطوتهم وجلالهم كلما اذا رأيتم افعليك ان تتذكر مهابة الحشر غدا وعظمة الله وعذاب الملائكة وتطلب من الله تعالى الامان قال الله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون فالافاضل مرآة ليقظة الله تعالى يعنى الفضلاء والعلماء مرآة لعلم الله وخبرته فصفة العلم والخبرة فيهم عكس علم وخبرة الله تعالى التى لا نهاية لها والعلم والخبرة فى المخلوق بالنسبة لعلم الله وخبرته كلا شئ مثنوى ﴿قرنها بگذشت واين قرن نويست * ماه آن ماهست آب آن آب نيست﴾ (المعنى) القرون ذهبت وهذا القرن الجديد الذى نحن فيه مستقرون والآن القمر ذلك القمر والماء ليس ذلك الماء فالقمر كصفات الله والماء هذه المظاهر الكونية فانها قرنا بعد قرن تجرى كالماء الجارى و يعقبها قرن آخر مماثل له كانه يقول كم من قرون أتت وكم من صفات الهية ظهرت للوجود ثم رحلت والحال قرننا قرن جديد ولو كانت المظاهر ليست تلك المظاهر بان ذهبت فى القرن الاول وسارت جانب أصلها لكن قمر الصفات الالهية

ايضا وذلك قرن الصفات الالهية أي العدل الالهي وذلك العدل والفضل في العالم من
ذلك الفضل الالهي ولكن تبدلت القرون والامم أي تبدلت التبدل والتغير لاهل الارض
ولا تغير للعدل الالهي ولهما بقاء ودوام . مثنوى ﴿عدل آن عدلست وفضل آن فضل
هم ٭ بل مبدل شد آن قرن وامم﴾ (المعنى) فالعدل ذلك العدل والفضل أيضا
ذلك الفضل لانهما آثار صفات الله تعالى لكن ذلك القرون والامم هؤلاء الامم والاقوام
صاروا مستبدلين بظهور [illegible] أوان كل [illegible] حسب الظهور الالهي
لايمكن من التغير والتبدل [illegible] الباقي
الظاهر في مرآة التبدلات القابلية [illegible] مثنوى ﴿قرنها بر قرنها رفت اى همام ٭ وين
معانى برقرار وبر دوام﴾ (المعنى) يا همام كم من قرن [illegible] وكم من قرن مرت
وهذه المعاني على القرار والدوام [illegible] الصفات الالهية [illegible] الظاهر لا [illegible]
والعبور مثنوى ﴿آب مبدل شد درين جو چند بار ٭ عكس ماه وعكس اختر برقرار﴾
(المعنى) الماء أي المظاهر الالهية كم من مرة تبدلت في هذا النهر أي نهر العالم لكن
عكس الماء وهو القمر وعكس النجم على قرار واحد أي عكس قمر الصفات الالهية وعكس
نجوم الاسماء [illegible] آثارها ثابت على الدوام مثنوى ﴿پس بنايش نيست بر آب روان ٭
بلكه بر اقطار عرض آسمان﴾ (المعنى) [illegible] الصفات الالهية ونجوم الاسماء الربانية
[illegible] على الماء الجاري بل على اقطار عرض السماء والاقطار جمع قطر وهي الطرف
والجانب والمراد من الاعيان [illegible] الماء والنجوم [illegible] السماء
الصورية كذا [illegible] الصفات الالهية [illegible] وخلق هذا العالم [illegible]
الجاري [illegible] التي هي كالماء الجاري [illegible] على المظاهر الكونية مثل القمر والنجوم
التي هي على السماء وعكسها في الماء الجاري على الارض كما ترى كذا الصفات الالهية على
هذه المظاهر فلا تطلب القمر والنجوم في الماء الساري بل اطلبها في السماء كذا الصفات
الالهية اطلبها في اقطار سماء الذات مثنوى ﴿اين صفتها چون نجوم معنويست ٭ دان كه
بر چرخ معانى مستويست﴾ (المعنى) لان الصفات الالهية كالنجوم المعنوية اعلم انها على فلك
المعاني مستوية [illegible] النجوم الصورية [illegible] الفلك الصوري [illegible]
النجوم المعنوية هي الصفات الالهية على الفلك المعنوي [illegible] مستوية لكن
النجوم الصورية كما ترى [illegible] في الماء الجاري كذلك [illegible] النجوم المعنوية
والصفات الالهية في الآثار والمظاهر الكونية [illegible] الانسانية مثنوى ﴿خوب
رويان آينه خوبى او ٭ عشق ايشان عكس مطلوبى او﴾ (المعنى) وحسان الوجوه
[illegible] ورجال [illegible]

عشاق المجاز العكس فافتتنوا بالخد والخال ولم يعلموا ان الخيال متى يبقى فى الماء بل كل شئ يرجع الى اصله فعشقهم اى حسان الوجوه عكس مطلوب الحق ومطلوبه عشقهم له تعالى م ى ﴿هم باصل خود رود اين خد وخال * دائما در آب كى ماند خيال ﴾ (المعنى) فان الخد والخال والحسن والجمال يذهب الى اصله لان الخيال متى يبقى فى الماء بل يتبدل مثنوى ﴿جمله تصويرات عكس آب جوست * چون بمالى چشم خود خود جمله اوست ﴾ (المعنى) جملة التصويرات عكس ماء النهر اى جملة الموجودات عكس وجود وصنع الله تعالى ولكن يا صاحب النظر اذا تمسح وتريد لك على عينك اى تمعن النظر ترى انه هو والجملة لا غيره والوجود وجد بوجوده وايجاده و جميع الموجودات وجودهم كالعدم ولهذا قال كل شئ هالك الا وجهه ولو كان فى الصورة الاضداد والاختلافات كثيرة لكن على العاقل ان لا يقع فى الاختلافات و يعلم الوحدة فى الكثرة ويرى الجمع فى الفرق والظاهر من التعينات والتشخصات هو لا غيره م ى ﴿باز عقلش كفت بكذار اين حول * خل دوشابست ودوشابست خل ﴾ (المعنى) وذلك الغريب المديون بعد قال عقله اترك هذا الحول فان الخل دبس والدبس خل لمن يرى سر وحقيقة الوحدة لانهما فى الظاهر مختلفان وفى الحقيقة شئ واحد كذا الانعام والاحسان كله من الله يعطيه الله لمن يريد تارة من وجود ذلك المحتسب وتارة من غيره فان ماء العنب بعارضة يحلو و بعارضة يحمض ورؤية الاثنينية من الحول فان الاحول يرى القمر اثنين فالواحد منهما حقيقة والثانى وهم م ى ﴿خواجه را چون غير كفتى از قصور * شرم دار اى احول از شاه غيور ﴾ (المعنى) ومن قصور فهمك لاى شئ او كيف قلت للمحتسب غير لانه تخلق باخلاق الله وبسبب افناء وجوده فى الله وصل لمرتبة الاتحاد المعنوى من جهة السيرة يا احول من رؤية الواحد اثنين استح من الله تعالى فان الموجود هو الله لا غيره وغيرة الخلق بالنسبة لغيرته كلا شئ وهذا النظر لا يتيسر الا لارباب الحقيقة بعد نجاته من الاحوال الجسمانية مثنوى ﴿خواجه را كو در كذشت از اثير * جنس اين موشان تاريكى مكير ﴾ (المعنى) فان المحتسب مرآة المنعم الحقيقى لا تعلمه فى عالم الفرق والكثرة كالغير فانه بسبب المرتبة علا على الافلاك ونجم الاثير ولا تمسك مرتبة وجنس هذه الفيران المنسوبين الى الظلمة فان السعيد النورانى لا يشبه الشقى الظلمانى مثنوى ﴿خواجه را جان بين مبين جسم كران * مغز بين اورا مبينش استخوان ﴾ (المعنى) يا هذا انظر للمحتسب انه روح ولا تره جسما ثقيلا اى اللطافة روحه بسبب حبه لله ولا تنظر لجسمه الظاهر باعتبار الصورة واعلم انه لب ولا تعلم انه عظم ولحم مثنوى ﴿خواجه را از چشم ابليس لعين * منكر ونسبت مكن او را بطين ﴾ (المعنى) ولا تنظر للمحتسب بنظر ابليس اللعين ولا تنسبه الى الطين من حيث الظاهر فان الاشخاص متفاوتة ولا تكن كابليس فانه قال فى حق آدم انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين ولم يعلم

فتحقق بالحق اتحادا معنويا وهذا الحال اولاده مثنوى ﴿همره خور شيد را شير خوان
آن سكها لو سمو و شيد ماجستند﴾ (المعنى) ولاتبع صاحب الشمس القاشر والوالد
لانه لا انا تفلد له ز شقوها كما الحال من تحزب الباقة فلا نقلب حسك الشريان
الشريفيت منه وصل لمرتبة بيه سمع وبى يبصر وذا الذى كان مسجود الاملاك حيا
ونس عليه آثر النبى كم مثنوى ﴿عكسها را بلقايى و عكس نيست هر بيت الحكس حق
بنمونيست﴾ (المعنى) وهذا الحقب الهيبة العكوسات لكنه ليس عكسا بل الحق لدى
عكس الصورة ومثله المتحيل الصورى الذى هو ايضا اثر الباتير العكوسات المتعلقة
اثر الصفات ولو كان هذا العكس بحسب الظاهر مشابها العكوسات ولكن بحسب الحقيقة
ليس مشابهه ولهذا قال الشطر الثانى قبل ونفسه الحق فى مثال العكس فهذا لا يكون
عكسا بل هو مثال العكس كله يقول وجود بنى آدم كالماء الذى انعكست فيه النجوم كذا الحق
ثالث مكروسات صفاته ولكن المرقلو بجود اللوامى ليس هو كالمرق فى زجرتة لانهم
فتقر بالخلافة فتكلمو حوم ومرآية رآه الحق ولهذا قالوا المتحقق من الممكن على
ان يعود لبعض النور والبدر والتناه اما الثمرين عبارة من حصل للشرف فى الازل
مثنوى ﴿آكابى بيار و طلسم عادته روغن كى بود جنبد﴾ (المعنى) وذاك الحقب
راى شمس الحقيقة ولم يبصلك دهن الورد لم يبق فيه من دهن السمسم شى بل نوعه تقى الورد
وزالت صورته الشر بتال السمسم فاشرونى كيف بعنا دهن السمسم وهو الشرح مثلا
ان ال مالجسد مبرومتاله وا اذا طلعت عليه الشمس ذاب كذا الحقب مقبل شمس
الحقيقة عليه لم يبق فيه جامد وصار باعتماليا كالماء والتى جمع كرمه دهن السمسم تبدل
بمقابلة كشف الورد الحقيقة وصار دهن الورد لطيفا واخلص للحق رائحة والمعلم ماده كذا
هو فه يتحقق الصفات البشرية الصفة باصفات الالهية والمشابه الكمال المعنوى بلا مثنوى
﴿چونكه مبدل گشته اند ابدال حق • نيستند از خلق بر گردان ورق﴾ (المعنى) لما ان
ابدال الحق صاروا مبدلين من الاوصاف البشرية والصفوا بصفات الله تعالى بلا شك انهم ليسوا
من الخلق اقلب الورق أى المرغ من هذا الكلام وانظر الى ما بعده ما هى الاتحاد المعنوى
لابد معه كل أحد هو متشارك فى جميع الانبياء وصلوا الى الاتحاد المعنوى وخاتم الانبياء كثر
فيه يظهر ان من قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ومن قوله تعالى فى حديثه
القدسى لا يسعنى ارضى ولا سمائى ولكن يسعنى قلب عبدى [illegible] من الاتحاد المعنوى
عند ارادة [illegible] مثنوى ﴿قبله وحدانيت [illegible] خالق مسجود ملائك نشود﴾ (المعنى)
قبلة الوحدانية كيف تكون اثنين لانه لا اتحاد لازم الوحدانية [illegible] الاتحاد
والقرابة [illegible] يكون مسجود الملائكة لان الملائكة خلقوا من النور والنور اشرف من التراب

وما صد الملائكة الا للنور الظاهر فى آدم من قبل الحق وهذا ليس غير وجود آدم بل عينه ولو كان غيره لتعددت قبلة الوحدانية بل سجودهم لآدم وسجودهم لله والا كيف يليق ان يكون المخلوق من التراب مسجود الملائكة فان الله تعالى قال فى حقه ونفخت فيه من روحى ولاظهار سر النفخ الالهى فقعوا له ساجدين مثنوى ﴿چون در ين جويد عكس سيب مرد * دامنش را ديد آن پر سيب كرد﴾ (المعنى) لما انرجلا رأى عكس التفاح فى هذا النهر ذالك الرائى لذالك التفاح ملأ ذيله منه ونفس هذه الحالة ليست من الاوهام الفاسدة والخيالات الباطلة بل هى حقيقة الوجود لانه لو رأى النهر ولم يملأ ذيله منه لكان ذالك الوقت العكس والفائدة خيالات باطلة فان أهل العالم العكس الذى شاهدوه فى هذا العالم مثل انعكاسه مى ﴿آنچه در جويد كى باشد خيال * چونكه شد از ديد نش پر صد جوال﴾ (المعنى) وذالك الشئ الذى رآه الرجل فى النهر متى يكون خيالا لا فائدة فيه لما ان ذالك العكس جعل مائة جوالق مملوءة والجوالق بالضم يجمع على جواليق بفتح الجيم كانه يقول وجود جميع الناس كالماء الصافى وصفات الله تعالى فيه كعكوسات النجوم فى الماء والمرئى من الاشياء كالتفاح وبهذا يفرق بين الانبياء والاولياء وسائر الناس مثلا اذا كان فى جانب نهر شجرة تفاح وكان عكسها فى الماء اذا طلبت التفاح فى الماء لا تجده والانبياء والاولياء كالماء النابت فيه التفاح وظهر فيه عكسه وشكله فاذا رجل ظنه عكسا ومد يده اليه اجتنى ما فيه من التفاح كذا الاوصاف المرئية فى وجود الانبياء والاولياء ليست بعكس محض بل هى حقيقة فاذا امتحنها رجل وجدها حقيقة بعينها ولهذا قال لما يرى رجل فى نهر وجود انسان مظهر حق عكوس الصفات الالهية لا تكون خيالا لما انه تملأ مائة جوالق من عقله وفكره وحواسه الظاهرة والباطنة وقواه الجسمانية والروحانية فعلى هذا تكون حقيقية مثنوى ﴿تن مبين وآن مكن كان بكم وصم * كذبوا بالحق لما جاءهم﴾ (المعنى) لا تنظر الى البدن أى الصورة الظاهرة والاحوال ولا تفعلها فان ذالك البكم والصم فعلوا تكذيب الحق لما جاءهم قال الله تعالى فى أوائل سورة الانعام (فقد كذبوا بالحق) بالقرآن (لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء) عواقب (ما كانوا به يستهزؤن) انتهى جلالين قال نجم الدين فسوف يأتيهم فى الدنيا والآخرة انباء ما كانوا يستهزؤن اما فى الدنيا فمن استهزأ باقوال الانبياء والاولياء وأحوالهم يصمهم الله ويعمى أبصارهم فلا يهتدون الى الحق والحقيقة سبيلا وأما فى الآخرة فيعذبهم الله بعذاب القطيعة والبعد والحرمان مثنوى ﴿ما رميت اذ رميت خواجه است * ديدن او ديدن خالق شده ست﴾ (المعنى) سيد بقوله تعالى ما رميت اذ رميت وهو خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم وفى نسخة بدل خواجه است احمد ست فرق بينه على التحقيق رؤية الخالق لكونه قرر الله له الاتحاد المعنوى بهذا النص الكريم ولهذا قال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقال صلى الله

عليه وسلم من باب التقرب أى ألحق بتلك فى الماضى فيما الآخ ما ثمتى ﴿ خلق بشكل خفاش
حق كردانست • روز بيند بيت ان روزنست ﴾ (المعنى) ان الحقيقة المحمدية صلى الله
عليه وسلم والماهية المحمدية والماهية الحق جل وعلا من فيها الحق التى هى كأنها المنور فى بيت
الجبال التى هى كل وزن للضوء أى الثقل الشمس انتم اثر فى بيت و بيطلق ونحته خير مثلثى
هى ﴿ خلسه اين روزن در حسان از خورست • ليو بيعه آفتاب در تفتيست ﴾ (المعنى)
من تلك الصورة هذا الروزن بفتح الراء أى الثقب فى المضى بلا بيت الشمس ولا بصفة
الترك وهو اسم لجميع الغلم اليها الخبها الا حرفيه له مرتبة الاحمر تبعث باللذة الرسول عليه متر زمن
خير طيب وروح آخر فان شمس القلب وروح ماشية يشملها الحرف وتميز لب ارتفاعا بموجب للدّل
روية أى منقول وجوده الشرف من حقيقة معنى واضافة ليستحق بها متقرد العقل
والروح ولا فى الروزن نطرية ما متقرد ما رشا بان العارض كالضوء بل مضى الى الدنيا والآخرة
شائبه على سائر الموجودات تحل لدى أول ما خلق الله نورى ونور عليهم من نور الشمس ولا من
نور القرقد من وسائر الكواكب هى ﴿ هم از آن خورشيد بيرونى تو يقيلي از راه دورى
تمهور لى ﴾ (المعنى) ايضا من تلك الشمس غير يوم لم نور ر على در ورتها لكن يبين من طريق
وطرف معين ومعهود مثال من الجهات الستة هو ورقا متعالى مثنوى ﴿ در ميان شمس
وابن روزن بعيد هست هذه الشمس اجا كسى ﴾ (المعنى) وبين الشمس وهذا الروزن الذى
التى للتطريق يمكن للناظر الآخرى خبر من ذلك الطريق ما يحصل لها التنوير فيه من وجود
الرسول صلى الله عليه وسلم طريق وسائر الناس تنورهم الانبياء لم يكن لهم منه غير لان افاضة من
الله تعالى اكثر من افادة الانبياء فان الفيض الالهى يأتى لحقيقته ولا يعطى احدا الا ارث
كامل يكون به مظهرا ولهذا قال البوصيرى • فاق النبيين فى خلق وفى خلق • ولم يدانوه فى علم
ولا كرم • وكلهم من رسول الله ملتمس • غرفا من البحر او رشفا من الديم • وواقفون لديه
عند حدهم • من نقطة العلم او من شكلة الحكم • والمعنى ان محمدا صلى الله عليه وسلم فاق
جميع النبيين فى الخلقة والصورة وما داروه فى العلم ولا فى الكرم وكل النبيين اخذ من علم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدار غرفة من البحر او رشفة من المطر وكلهم واقفون فى غايتهم
من نقطة العلم او من شكلة الحكم وخص الشكلة بالحكم لزيادة التشبيه بها على التطفل
﴿ تا السحاب را بيد بر خورش • ابر بين روزن ويابد شيد ﴾ (المعنى) حتى ان
ان السحاب سائر الفلك مانع ولستر بنتيجه جميع انوار الكواكب من هذا
التقيد فيه اذا ارتفع نور جميع العالم الا من نور حبيبه فلا تلتفا منتظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالروزن أى الثقب والنور اختلافه بالشمس لا تمسى على دوام العالم يوم ايما
اذا حال بين الارض والسماء سحاب كان بين الشمس والارض وتنتهى المتنزه الروزنة لا ينتهى

الروزنة والشمس بعدذا ولكن خاتم الانبياء روزن الشمس الالهية ليس كسائر الرزازن التى هى فى هذا العالم لانه لو أتى حجاب سائر الافلاك والروزن خلق هذا العالم انما رالنور المحمدى من نور الله الكمال قربه فانه لم يبق بينه و بين الله حجاب أبدا بخلاف سائر الخلق فانهم لوظهر اوهم حجاب لحقوا مى ﴿غير راه اين هوا وشش جهت * در ميان روزن وخور مألفت﴾ (المعنى) من غير طريق هذا الهواء وهذه الجهات الست مألفة بين الروزن والشمس حسب قولهم الطرق الى الله بعدد أنفاس الخلق أى بين روزن وجود حبيب الله و بين شمس الذات ألفة واتحاد ليس من الهواء ولا من الجهات الست لان شجرة التفاح الحقانى نبتت فى وجوده وظهرت أثمارها حقيقة لكان مثنوى ﴿مدحت وتسبيح أو تسبيح حق * ميوه مى رويد زعين اين طبق﴾ (المعنى) مدحته وتسبيحه تسبيح الحق فمن مدحه صلى الله عليه وسلم كانه مدح الحق جل وعلا فان وجوده فى المثل طبق نورانى فان فى عين وجوده ينبت ثمر ربانى ليس هو كالاطباق الاخرى فان الثمر فيها عارية وفيه حقانى ظهر أيضا من عين طبقه مثنوى ﴿سيب رويد زين سبد خوش لخت لخت * عيب نبود كر نهى نامش درخت﴾ (المعنى) من هذا السبد وهو القفة والزنبيل ينبت و يظهر التفاح الوافر الوافى وهذا معنى لخت لخت فيا صاحب النظر لا يكون عيب ان وضعت اسم ذلك السبد شجرة تفاح لانه أى التفاح الظاهر من السبد كالتفاح الظاهر من شجرة التفاح فيكون المراد من التفاح الصفات الالهية والآيات الربانية ومن السبد وجوده صلى الله عليه وسلم الشريف شبهه بالسبد لوضع التفاح فيه ولتمييزه عن سائر زنابيل الوجود التى يوضع التفاح فيها بعد جنيه من شجره فان سبد وجوده الشريف يشبه السبد الذى نبتت من عينه شجرة التفاح كانه يقول الوجود الشريف الذى ذكرناه مثل ذلك السبد الذى ينبت فيه التفاح الوافر والمتنوع أى تظهر الصفات الالهية من حقيقته فلا عيب عند أهل التحقيق ان سميناه مظهر الصفات الالهية ومنبتها وسميناهذا السبد بشجرة التفاح فان وجوده الشريف كالسبد النابتة من عينه الآيات الالهية لان بينه و بين الذات طريقا خفيا ولهذا قال مثنوى ﴿اين سبد را تو درخت سيب خوان * كه ميان هر دو راه آمد نهان﴾ (المعنى) هذا السبد ادعه شجرة التفاح لانه أى ما بين كل من الوجودين طريقا خفيا واتحادا معنويا فان الله تعالى تجلى فيه بصفاته وذاته وكان لله خليفة حق ولهذا أشار المشايخ فقالوا الخليفة عين المستخلف مثنوى ﴿آنچه رويد از درخت بارور * زين سبد رويد همان نوع ثمر﴾ (المعنى) والنابت من الشجرة المثمرة ينبت و يحصل من هذا السبد أيضا ينبت ذلك نوع الثمر لان وجوده صلى الله عليه وسلم مرآة الذات ومظهرها فان الموجود فى الذات ينعكس فى الآنية وهذا طريق التمثيل للاتحاد المعنوى مى ﴿پس سبد را تو درخت بخت بين * زير سايه اين سبد خوش مى نشين﴾ (المعنى) اذا كان الامر كذا انظر للسبد فانه

ثمرة الغفلة واما فى هذا البحث فانه يلحق مع الثمرة التى لا يليق بالعرفان
الظاهر فهو موجود الرسول صلى الله عليه وسلم هو من الحق جل وعلا وجوده الشريف
حصل لها الثمرة لهم يسبقها الطاهر وثمرة الغفلة الساد تقاضت للحس اليه جسمانية
وروحانية فلا تقيد وكيف يجبر ذلك التقاعد الشريف فلما البقا ما اجيب بان المراد من قوله
الثمر يحتوا ثمرة الطيبة كما قيل من ارادان يجلس مع الله فليجلس مع اهل التصوف مثنوى
﴿ثمر الملائكة رداى بهر ملت ثمر اى كو ميش محو دمنوات﴾ (المعنى) بحسب
ان الثمر يأتى بالملائكة والجوال اسباب الاى شئ تحصل لنا الثمر خبرا لمحصل المعمورة الثمينة
وهذا البيت على طريق التقبل والتمثيل كما يقول بلغتنا لما ان الثمر يأتى بالملائكة لا تأتيه
خيرا مثل الملمعمورة اى البشرية كما ان الثمر الطهر منه الحلاوة الالهية وقد رما للتمثيلية
لا يكون من التأثيل بلغتنا الا بشرمنقابل كما يلتق ابو بكر عن الثمر المحمول محمودة يسكن الروح
بالاوصال الالهية ثمر آماالقلب والمقعد عن الشقاق ولا تكن على طمعهم فالمالتى
والاولياء لا يكونه بل ولكن لا يحصى الرب ان الادراك بالحسوس اسهل من الادراك بالتشبيل
مثنوى ﴿خاك ره سر حشم روشن كرد وبابت عاقلان اوبا سر مه بين و سر متلات﴾ (المعنى) تراب
الطريق لما جعل العين والرأس متنورة الثمر تراه لشدا واهل الفداء لكن بحسب الظاهر وايا
لا اعتبار لما يكون فيه اثر التوتيا نور العبادة لما كان تراب الطريق الالهى وهو المرشد
منها التوتيا للطهر لا نوار المعاينات مثنوى ﴿جون زره يابد نصيب كيش عرف ٭ سر برالا
كن رهرو عيون﴾ (المعنى) لما يكون الشرف من وجه على الارض لاى شئ اجعل وجهى
تجسم العيون وهو تجسم قريب للمعبرة لمرادنا العيون السماء كما يقول لما المرشد الشريف
من الحق هو من وجه التراب وهو الانسان الكامل لاى شئ اتوجه الى العناصر المتلبس
بها الانوار الهمس آما المرشد الالهى المشار فيه مثنوى ﴿شدتا مهتش محو الوان اى شم
شرخ ٭ درجتين جرخشك كه ملد كالوخ﴾ (المعنى) صار تاما باللوح الظاهر امتلا معه
موجودا كما للثمر منفيس الكلاء تحول الثمر بالاجر بالبابل لتنبيق مشكلا ويجز او مثلا اشار
بعينه سلطان المرسلين بشر يتصف بالانوار الالهية لا يتصل به الا بالوجود المجازى وبالبشرية
موجود بلين لظهور مع كما ان التشبيه الالهى بالجسد الربانى كلون تشرف حتى يبق لمثلا لا يبق
لمثال بل لا شئ ومنه قول الشمر الالهى مثنوى ﴿بيش بابان خورشيد كه سلطه الحلال بى جملة ابرح
جه بشد لو زال﴾ (المعنى) تمامها لهذا الشمس حتى تبق الهلال لوح كما ثبت ان يكون تعرة
ثال الشعاره وسع لهلة القوة واستعاره الزوال الضعف اراد بالمرشد النات الربانى والبدر بالهلال
الوجود الانسانى وزال فتكلم شمس للذات مايكون من الانسان تحصل الوجود فهو فتكلم
شمس الذات ويكون الضعيف تماما هذا القوة اى يكون مثلا الاشياء متمهلا صمم كما الريب

القوى يتصرف في عباده . مثنوى ﴿طالبست وغالبست آن كرد كار * تارهستها برآرد صد دمار﴾ (المعنى) ذالك الفعال لما يريد طالب وغالب لعبيده حتى يأتى من التعين مائة دمار فتضمحل ولا تبقى اثنينية قال الله تعالى و يبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام م ى ﴿دومكو ودو مدان ودو مخوان * بنده را درخواجهٔ خود محودان﴾ (المعنى) فاذا كان ماسوى الله كالعدم اياك ان تقول اثنين ولا تعلم اثنين ولا تقرأ اثنين فاعلم ان العبد فى سيده محو وفان كأنه يقول لا تعلم المرشد الكامل غير الحق ولا تثبت كالمشركين وجودين بل قل العبد وما يملكه كان لمولاه وماظهر من العبد كان من مولاه واعلم هكذا واقرأ هكذا والا تبقى فى مرتبة الشرك الخفى فان الانبياء والاولياء فنوا فى الله ووصلوا المرتبة الاتحاد واعلم ان الخالق لا يكون مخلوقا ولا المخلوق خالقا م ى ﴿خواجه هم در نور خواجه آفرين * فانيست ومرده ومات ودفين﴾ (المعنى) السيد أيضا فى نور خالق السيد فان وميت ودفين وهذا يدل على كمال اتحاد رسول الله مع الله وخواجه آفرين وصف تركيبى أى خالق السيد فان الرسول سيد وخليفته سيد م ى ﴿چون جدا بينى زحق آن خواجه را * كم كنى هم متن وهم ديباجه را﴾ (المعنى) و يا فافلا عن الاتحاد المعنوى لما ترى هذا السيد من الحق جل وعلا بعيدا تمحى وتضيع أيضا المتن وأيضا الديباجة أى متن وجودك وديباجته ووجهه وظهره وأعلاه لا خبر لك منه فتحرم من الدين والايمان م ى ﴿چشم ودل را هين كذاره كن زطين * اين يكى قبله است دوقبله مبين﴾ (المعنى) اصح واعينك ونظرك وقلبك كن منقطعا لها من الطين أى لا تنظر الى الانبياء بعين الحقارة ولا تقل خلقوا من الطين كانظر ابليس لآدم وقال على وجه التحقير وخلقته من طين لانه باعتبار الحقيقة والاتحاد المعنوى الروحانى قبلة واحدة لا تره قبلتين ولو سجدت الملائكة بحسب الظاهر لآدم ولكن لكمال اتحاد آدم مع الله كان سجودهم لله فان سيدنا آدم اتصافه بصفات الله محت صفات البشرية منه ولهذا قال الله كل شئ هالك الا وجهه وأصدق كلمة قالها لبيد * ألا كل شئ ماخلا الله باطل * مثنوى ﴿چون دو ديدى ماندى از هر دو طرف * آتشى در زخف فتاد ورفت خف﴾ (المعنى) لانك لما رأيت القبلة الواحدة قبلتين ورأيت العبد المتصف بالعبودية بعيدا عن مولاه ورأيت ارادة العبد مغايرة لارادة الله أنت من الذين رأوا القبلة قبلتين وأنت من الذين رأوا الخليفة غير المستخلف بكسر اللام فحرمت من الجانبين لا نفع بك فان مثال الانبياء وخلفائهم فى الخارج من جهة اتحادهم المعنوى مع الله كالخف بفتح الخاء المعجمة وهو الحراق وتجلى الحق لهم كالنار فاذا وقعت النار فى الحراق ذهب الحراق وصار نارا وشعلة ربانية واحدة فاذا علمت هذا كن من الاثنينية بعيدا وانظر الى الحقيقة ولا ثبات هذا المعنى قال ﴿مثل دو بين همچون آن غريب شهر كاش عمر نام﴾ حال الذى يرى الاثنينية ومثاله مثل المسمى بعمر غريب بلدة كاش (كه

بلدة كاشان بيباش تميد كفند بكر حواله كردى ﴾ يعني هذا الاسم صاحب الدكان فاعل
فاك الغريب الى دكان آخر يعني ذاك الغريب كان اسمه عمر و يعني هذا الاسم لصاحب
صاحب الدكان فنبذوا الى دكان اخرى ﴿ واو لهم نكرنكه منهمه دكانها يكي شمرند
معنى كه عمر كن نخرى بشتند ﴾ وذاك الغريب لم يفهم ان جميع الدكاكين واحدة اي متفرق
في المعنى على انهم لا يبيعون للغريب كان اسمه عمر لانهم روافض ومتفقون على بغض سيدنا عمر
لكونه لم يظهر لهم من الحديث الشريف بمعنى انما المؤمنون اخوة والعلماء كنفس واحدة
واسمهم اذا عين فلو بكر اسمه عبد الله واسم الثلاثة الباقية عمر وعثمان وعلي والاصل
ان كل واحد منهم عين الآخر ولكن ليس للروافض من عين العناية نصيب فالازم لهذا
الغريب ان يقول لهم انا اطلب الخبز من هذه الدكاكين لان جميع الدكاكين في واحد ولذلك
رؤيته الاكلية لم يقدر على أخذ الخبز من الدكاكين ﴿ هم اينجا اندران كنز كه بين غلط كرديم
نام عمر نيست ﴾ وذاك الغريب لم تكن المروءة بان يقول في نفسه لعله اكون غلطت ولم اكن
لباع الخبز بقول اي غلطت وقلت اسمي عمر والكن اسمي عمر بل اسمي علي ﴿ حيدر نيست
دكان تو وتبار لنسكم نان بام ترهمه دكانهاي اين شهر ﴾ وذاك الغريب عمر لم يقل لاهل
الدكاكين المحل التدارك والتوبة واعطوا الخبز من جميع دكاكين هذه البلدة ﴿ واكر وي
لمدارك ﴾ وان كنت بسبب الغفلة والغرور لهذا الدكان غير مدرك وتائب ﴿ حيث
عمرنا بباشم تريني بكاخدر كلوم عمر وم واحول ﴾ اكون كذا اسمي عمر لتصيبني علة
الدكان الآخر غيبة هذه البلدة ايضا كرها احول وعمرونا ﴿ وان بدكانها را از نهم
خنده اندام ﴾ ولهذه الدكاكين أمر كل واحدة منها مبينة عن الاخرى مع ان كل دكان يعني
الاخرى في الحقيقة ليست غير الاخرى ولا هي منه ملتبسين وليقل هذا الاسم موجودا
على دار أنظر الى اقتداعهم واتفاقهم الى اي دكان منها ذهبت لا حصة لي فيها ولهذا ليقل أهل
الضلالة لا صلاحية وهنا كلها للنكر عمر وعلي الارشاد واعلم ان سبك ومولانا بقيل هنا
وصف المتعصب المسمى بعمر في بلدة تبريز بالصلاح وهنا وصف الغريب المسمى بعمر في بلدة
كاشان اشارا بان التعلم يكون له أخلاق حميدة لا يحصل الشرف بسبب اسمه فقط بل كمسلم نهاذ
ولي كالمسيح عيسى والمسيح الدجال فالاول ابرا الاكمه والثاني اعمى العين قال الجوهري
المسيح عيسى عليه السلام والمسيح الكذاب الدجال مثنوي ﴿ كر عمر نامي تو اندر شهر كاش
كس نخرد بشد ندانكت او ناش ﴾ (المعنى) بالنظر الى الاكملية وبالنظر الى الافاضل كنت
في بلدة كاشان مسمى بعمر لا يبيعك احد في بلدة كاشان ببعه تداتق او اشعال النذر بيع الدرهم
والدانق بفتح اللام نوع من النان اي دية في تلبز لانهم روافض وحميدا عمر مثنوي
﴿ چون يكي دكان بكفتي عمر * ابن عمر را تاد فروشند كرم ﴾ (المعنى) لما قلت

في دكان أنا عمر كانك قلت من لطفكم وكرمكم بيعوا العمر هذا خبزا وتصرحت لهم فلا احتمال لهم ليعطك الخبز لانهم في الباطن متفقون على بغض عمر مثنوى ﴿او بكر بدرو بدان ديكر دكان * زان يكى نان نه كزين بخبازان﴾ (المعنى) وصاحب ذاك الدكان لما انك تقول أنا عمر يقول لك امش لتلك الدكان الاخرى واطلب منها الخبز لان في تلك الدكان خبزا حسنا ولطيفا أحسن من الخبز الذي هو في دكاني بخمسين مرة مثنوى ﴿كر نبودى احول او اندر نظر * او بكفتى نيست دكانى دكر﴾ (المعنى) وذاك المسمى بعمر ان لم يكن أحول في النظر لقال ليس دكان أخرى بل هم متحدون على دفعي عن اشتراء الخبز منهم مثنوى ﴿پس زدى اشراق آن نا احولى * بردل كاشى شدى عمر على﴾ (المعنى) بعد ذاك عدم الحول اشراقه لو ضرب على قلب الكاشى لكان عمر عليا يعني اذا كان رجل أهل توحيد وعلم الاتحاد ما هو لما تقيد بالاسم والرسم واتجا من رمد عينيه ولكان ناظرا الحقيقة ولوصل الى مراده ولما رأى عمر غيره على ولا عليا غير عمر فقال رضى الله عنه اتحاد أهل كاشان باتحاد أهل الحقيقة وقال عمر مخصصا له بالذكر انه اذا كان اسمه في الظاهر حسنا ولم يعلم في الحقيقة سر الاتحاد لا يعطوه أهل الحقيقة والتوحيد الخبز الروحاني مثنوى ﴿اين از ينجا كويد آن خباز را * اين عمر را نان فروش اى نانبا﴾ (المعنى) هذه الدكان خبازها الرافضى يقول من دكانه الذي هو بها لكنها لذاك الخباز الآخر يا خباز بع لعمر هذا خبزا على ان نانبا بمعنى خباز وفروش أمر حاضر بمعنى بع مثنوى ﴿چون شنيد او هم عمر نان دركشيد * پس فرستاد آن بد كانى بعيد﴾ (المعنى) فلما سمع الخباز الآخر ان اسمه عمر سحب الخبز الذي عنده ثم انه أرسل الى عمر الى دكان بعيدة مثنوى ﴿كين عمر را نان ده اى انباز من * راز يعنى فهم كن زآواز من﴾ (المعنى) يا شريكى اعط لعمر هذا خبزا يعنى افهم سرى فاني أريد أن أدوره على الدكاكين كلها لاجل الاستهزاء عليه وليعلم ان أهل هذه البلدة متفقون على منعه من تناول الخبز وقس على هذا حال أهل التوحيد على ان المبتلى بالاسم والرسم والمقيد بهما اذا وقع بينهم ولم يوافقهم في الملة والمذهب فاذا وصل لواحد منهم دفعه الى الآخر مثنوى ﴿او هم از نان سو چو اله مى كند * هين عمر آمد كه تا برنان زند﴾ (المعنى) ذاك بائع الخبز أيضا مثل بائعين الخبز من ذاك الجانب يحيلونك على دكان أخرى قائلا تيقظ أتى عمر حتى يقارن الخبز ويأخذه منك ويكون له غذاء ونصيبا مثنوى ﴿چون بيك دكان عمر بودى برو * در همه كاشان ز نان محروم شو﴾ (المعنى) لما انك كنت في دكان عمرا اذهب في كاشان جميعها كن محروما من الخبز لان جميع خلق كاشان روافض اذا علموا ان اسمك عمر لا يعطونك خبزا مثنوى ﴿ور بيك دكان على كفتى بكير * نان از ينجا بى حواله و بى زحير﴾ (المعنى) ولكن يا أحول يا من اسمه عمر لو قلت في دكان اسمى على لقال لك صاحب الدكان التي أتيتها املك

خبر ليس هنا الاحوال القول اى بلا زحمة ولا مشقة ولا ابطال خبر على القوى والزعيم وجمع البطن وهذا مثال لبيان لاهل الوجد المغتنمين في الباطن وكذا اى يطلبوا الواحد اثنين من حيث التفرقة والاسم والرسم لا يعطونه للطرفين ولا الشبهة لمن كان لهذا المثال فقال جى ﴿ احول درچشم بشنو ز وش ... ﴾ (المعنى) لا يحل العين الواحد كل من يرى من الوحش اثنين كل الكلاب الوحش من التوحيد وشيد من التوحيد كاحول الاحول العين الواحد اثنين لذا كلمن اكل الخبز لا يشبع فيا ايها الاحوال الواحد عشر يعني انما المستورا الكثرة لا يصل الحسن قبل الاقربة مثنوى ﴿ الدرين كاشانه ... ﴾ (المعنى) يا احول انتقل الرض كاشان ولا تطلبن حو التشبيه ... لتكون لكن طلبا للطلوع ... كاشان بلا شك يا ايها المستكرون انتقل مرتبة الاكل والشرب الا سبب وكن بقوله يا ايها المعنى ... مرشده ... فلا يقتدى ولا يترك الاسم والرسم ... كاشان الدنيا بالانسب ... لو ترك الى القرار ... مثنوى ﴿ هست احول ... كوشه كوشه مقل ... ﴾ (المعنى) موجود الاحول في هذه الدار البعيدة اى في هذا العالم التالف ... تقل ... خير ... عبارة عن الكامل ... اى في المعز ... المنادى ... الاحول ... الاول وتاق الى التالي ويتفصل وتفرق من زاوية المزابلة ... الاكملية ولم يكن ... الوحدة لا ... ولا التلوين ولا ... التهاية مثنوى ﴿ ... چشم ... ﴾ (المعنى) ... الاخر ... والاخر والظاهر والباطن ويقول هو بكل شئ محيط ... فائد مثنوى ﴿ ... كاشان ... ﴾ (المعنى) ... من مكان الى مكان ... وتصون ... كاشانة الدنيا ... مثنوى ﴿ ... ﴾ (المعنى) في هذا ... او ... الا ... كل ... ﴿ ... ﴾ (المعنى) ... بالتهر ... جود

العالم الكامل الواصل كانه يقول هذا السيد الكامل المحقق الواصل في نهر وجوده ازرار ازهار المعاني انفتحت وطفحت على ماء روحه وقلبه أو شجر اثمار المعاني تراها كوجود سائر الناس فلا تعدها خيالا ولا تظنا فان المرئي في وجود المحقق الكامل من الصفات والحالات والحكم والمعارف جملتها حقيقة ليست عكوسا وخيالات كسائر الناس ولا تليق بهم ولكن النابت في وجود المحقق ازرار وحباب المعارف أو شجر الحكم ليست من قبيل الخيالات بل هي حقيقية يدومونها الطالبها مثنوى ﴿چشم از ین آب از حول حر میشود * عکس می بیند سبد پر میشود﴾ (المعنى) العين من هذا الماء تكون حرة من الحول ترى العكس وتملأ السبد كانه يقول وجود المرشد الكامل كالماء اللطيف رؤي فيه عكس الثمر والشجر وكان في باطن واحد وعين مبصرته حولاء لا يخلو من رؤية الشيء اثنين فهذا الاحول اذا وصل لخدمة من هو كالماء الصافي نجا سامن الحول ولو كان ماراه هنالك كرؤية سائر الناس يرى عكسا وأثرا لكن من وجوده يملأ سبد جسمه باثمار الحقائق فوجود ذلك الكامل ليس كوجود سائر الناس بل يظهر منه تجلي الحق مثنوى ﴿پس جمعنى باغ باشد این نه آب * پس مشو مر پان چو بلقیس از حباب﴾ (المعنى) فيكون في المعنى كرما وبستانا ولا يكون ماء فلا تكن كبلقيس عريانا من الحباب يعني لما كان المرئي شكل الماء والثمر شكل العكس اذا جرب لا يكون عكسا فاذا وجدت الثمر الحقيقي فالماء في الصورة ماء وفي المعنى كالبستان اللطيف فبلقيس ظنت الصرح الممرد ماء صافيا فكشفت عن ساقيها فانت لا تظن الكامل كالماء والحباب ولا تظنه مظهر العكس ولا تعري على وجه الاحتياط من لباس التدبير والادراك وذلك المرئي الذي هو بشكل الماء والحباب هو في الحقيقة كرم الحقيقة وبستان المعرفة وروضة الحكمة والمعرفة فان سيدنا سليمان اصطنع صرحا ممردا من قوارير قال الله تعالى حاكيا عن سيدنا سليمان (قال نكروا لها عرشها) أي غيروه الى حال تنكره اذا رأته (ننظر أتهتدي) الى معرفته (أم تكون من الذين لا يهتدون) الى معرفة ما يغير عليهم قصد بذلك اختبار عقلها لما قيل له ان فيه شيئا فغيروه بزيادة أو نقص أو غير ذلك (فلما جاءت قيل) لها (أهكذا عرشك) أي أمثل هذا عرشك (قالت كأنه هو) أي فعرفته وشبهت عليهم كما شبهوا عليها اذ لم يقل أهذا عرشك ولو قيل هذا قالت نعم قال سليمان لما رأى لها معرفة وعلما (وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها) عن عبادة الله (ما كانت تعبد من دون الله) أي غيره (انها كانت من قوم كافرين قيل لها) أيضا (ادخلي الصرح) هو سطح من زجاج أبيض شفاف تحته ماء عذب جار فيه سمك اصطنعه سليمان لما قيل له ان ساقيها وقدميها كقدمي الحمار (فلما رأته حسبته لجة) من الماء (وكشفت عن ساقيها) لتخوضه وكان سليمان على سريره في صدر الصرح فرأى ساقيها وقدميها حسانا (قال) لها (انه صرح ممرد) مملس (من قوارير) أي زجاج ودعاها الى الاسلام

لتهى تجلا لين هى ﴿ بلكه تا كوه شتر بشتر خر انبه هين بشنو بابن خرانرا ترس ابن ﴾
(المعنى) الحل على ظهر الجمل مشترى أبالك ان تكسب و نرسل هذه ما لحمير سودوا حلجمهم على كل
حال تحمل الناس لها أحمال المشترى مثلها فيحملها ربكها الست بشابهة لحمل تحس أخرى فلا تنظر
لاحمالها ولا لحيرها ولا تربطها على قياس واحد مثلا مثنوى ﴿ در يكى خر بار لعل وكوهرست
• بر يكى خر بار سنك مرمرست ﴾ (المعنى) على حمار من الحمير حمل اللعل والجوهر أى من
الظاهر وعلم الباطن وعلى حمار آخر حمل حجر المرمر وأرادته طاقة العوام حملها الطرق التى
لا تبيله ذلك النجبة الناس خالفهما الحق ولكن بسببشا لو فى الظاهر عند التفهم البينهم
فرق كثير مثنوى ﴿ بر همه جوها توان حكم نمراند • اندرين جوها بيمكش
غوران ﴾ (المعنى) لا تذهب بحكمك على جميع هذه الانهر بعد ظهور الفروق والتفاوت
ات والمعنى النظر والفرق فى هذا النهر الموت ولا تذهب ولا تظن عكسا كأنه يقول ولو كان وجود
الخلق كالنهر وصفات وذات الخلق كالصور والقمر المنعكس فيها وظهر بذلك كان وجود
الخلائق مظاهر الاوصاف الالهية والانبياء والاولياء كذلك فلا تقل انها متساوية فى المظاهر
والاوصاف الالهية ولا تذهب عليها هذا الحكم والتظر فى وجود الكامل القمر الحقيق ولاجل
هو لا تذهب العكس تلك المرقبة حقيقة هى ﴿ آب خضرست اين نه آب دجله و هر جه
لشر بى غافل بحز بود ﴾ (المعنى) وهذا الماء هو الولى ماء حياة وليس ماء دجلة ماء
وحش وسباع بل هو ماء الخضر يعيد حياة للبشر فكل ما ترى فى هذا الماء الذى
حق وليس عكسا ولا انعكاسا فالم تنكر هذه الحالة الراسمة فى وجود الولى ملازمها وانه
بالعوام فلا تنكرها لان جميع تلك الحق مظاهر الحق مثنوى ﴿ زير تلنجو مله كويم هم
من نه عكسم هم حديث وهم رهم ﴾ (المعنى) وذلك الكامل الولى من تحرمنا النهر الذى من
أسفل نهر المنه بلسان الحقيقة ولسان الاشارة فقول بالملاب اكثر الحقيقة السيعكس
وانا بحر والولى الكامل هم حديث أى ولى معه مبتدم هم رهما أى انا مصطلح فلا آثار به ولهذا قال
بعض الاولياء أنا الحق و بعضهم قال سبحانى ما أعظم شانى مثنوى ﴿ اندرين جو آنچه
ربا استحت • غير او لا نحو اهد ورى دل درستت ﴾ (المعنى) وذلك التى يحول حيثما
النهر موجود هو فى الحق موجود اذا أردت استنباطه فلو أردت استبدبه لان الولى
الكامل العد مستعمل البشر يجرى بسبب الصفات الالهية وصل الى الاتحاد المعنوى أى ان
اردت المطهر الذى من الحق اذا أردت المطهر الذى من الولى فكل ما يصدر من الولى
فهو الحقيقة من الله تعالى مثنوى ﴿ اين كرجوها كه بان جو يكدا • ملدلنا ابن برقونه
ربكدا ﴾ (المعنى) هذا النهر هو الولى لا تحكم مثل سائر الانهر ولا تحكم من جنس الانهر
الاخر واعلم هذا القمر والوجه شعاع القمر يعنى كل ما كان فى العالم الاعلى جاته فى وجود

ونور هذا الولى الكامل فكل ماأردته من الله تجده من غير وجود هذا الولى الكامل ولاتعد وجوده كوجود سائر الموجودات ولاتقيسه بسائر البشر واعلم ان شق هذا القمر والوجه من الكامل عين قمر الحقيقة لانه تجلى فى وجود الكامل وظهر فيه وكن ناظر الحقيقة تنجو من الحول مثنوى ﴿اين سخن پايان ندارد آن غريب * پس كريست از درد خواجه شد كئيب﴾ (المعنى) هذا الكلام وهو أوصاف الاولياء لاتحصل نهايته ذلك الغريب المعتمد على عطاء وكرم محتسب بلدة تبريز لكونه مديونا بكى على ابيه وصار من وجعه عليه وتأسفه كئيبا محزونا مضطرا حتى الحلم على حاله واحد من الاعيان وعرضه على بقية الاعيان ووزعه عليهم ﴿توزيع كردن پاى مردد رجمله شهر تبريز وجمع شدن اندك چيز ورفتن آن غريب بتربه محتسب بزيارت واين قصه را بر سر كور او كفتن بطريق توجه﴾ هذا فى بيان توزيع پاى مرد وهو الذى يمشى قدام المحتاجين ويسأل لهم على جملة أعيان شهر تبريز وفى بيان ان ما اجتمع من الاعيان شئ قليل لايقابل دين الغريب وفى بيان ذهاب الغريب لتربة المحتسب لاجل الزيارة وانقله هذه القصة على رأس القبر وبكائه وتصويته وتوجهه له مثنوى ﴿واقعهٔ آن وام او مشهور شد * پاى مرد از درد او رنجور شد﴾ (المعنى) وتلك الواقعة وهى قصة الدين الذى على الغريب صارت بين الخلق مشهورة وذلك الپاى مرد اى الذى يمشى قدام المحتاجين من وجعه وتأسفه على الغريب صار مريضا كأنه يقول الذى يمشى فى دلالة الغرباء الواقعين فى المعاصى الطالبين الخلاص منها يكون لهم دليلا الى رباط المرشد مثنوى ﴿از پى توزيع كرد شهر كشت * از طمع ميكفت هر جا سر كذشت﴾ (المعنى) فيدور أطراف البلدة ذلك پاى مرد لاجل خلاص الغريب ولاجل التوزيع أى الجر ذلك الپاى مرد بأمل حصول الشئ الكثير للغريب وطمعه يقول قصة الغريب وماجرى على رأسه مثنوى ﴿هيچ ناورد از ره كديه بدست * غير صد دينار آن كديه پرست﴾ (المعنى) وذلك كديه پرست أى السائل وأراد به پاى مرد المتقدم لم يأت من طريق السؤال بغير مائة دينار مثنوى ﴿پاى مرد آمد بدو دستش كرفت * شد بكور آن كريم پس شكفت﴾ (المعنى) وذلك پاى مرد فهم القوم وتفهيمهم السائل لاجل الغريب بعد السؤال أتى للغريب ومسك يده وذهب الى قبر ذلك زائد الجود والكرم وفى الكرم عجيب بزيادة مثنوى ﴿كفت چون توفيق يابد بندهٔ * كو كند مهمانئ فرخندهٔ﴾ (المعنى) لما ان عبدا يجد لطف الله تعالى ويمده ذلك العبد يجعله مسافر فرخنده أى مباركا كالمحتسب المتوفى فيصرف ماله فى طريقه ويؤثره على نفسه مثنوى ﴿مال خود ايثار راه او كند * جاه خود ايثار جاه او كند﴾ (المعنى) ويجعل مال نفسه فى طريق ذلك المسافر لوجه الله مبذولا ويؤثر جاهه لجاهه أى منصبه لمنصبه مثنوى ﴿شكر او شكر خدا باشد يقين * چون باحسان كرد توفيقش قرين﴾ (المعنى) يكون

بينا شكر للوقت المبارك شكر الله تعالى لما اعطانا التوفيق الالهي حيث جعل ذلك الحقير ناشرا لاحسانه والكرم . مثنوي ﴿ترك شكرش ترك شكر حق بود * حق او لا شك بحق ملحق بود﴾ (المعنى) فكان ترك شكر المحسن اليه المحسن ترك شكر الحق جل وعلا فوجب علينا ان نشكر من احسن الينا لما ورد من لم يشكر الناس لم يشكر الله وحق ذلك المنعم بلا شك يكون ملحقا بحق الله تعالى . مثنوي ﴿شكر مى كن مر خدا را در نعم * نيز مى كن شكر و ذكر خواجه هم﴾ (المعنى) اشكر الله على النعم وايضا كن شاكرا وذاكرا للمحسن الذي هو سبب لوصول النعم اليك لانه ورد اشكر الناس اشكرهم لله . مثنوي ﴿رحمت مادر اگر چه از خداست * خدمت او هم فريضه است و سزاست﴾ (المعنى) رحمة الام وان كانت من الله تعالى لكن خدمتها ايضا فرض ولا تترك لازم لها لابد من شكرها بانها قال الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا . مثنوي ﴿زين سبب فرمود حق صلوا عليه * كه محمد بود محتال اليه﴾ (المعنى) ومن هذا السبب قال الله تعالى في سورة الاحزاب صلوا عليه لان محمدا صلى الله عليه وسلم كان محتالا اليه أحوال أمته باختصاصه بالشفاعة لهم وتعليمه لهم الطريق المستقيم وتخليصه لهم من ظلمات الكفر كما كان للوالد والكريم فلهذا المحتال اليه تحريرا قال الله عليهم الشكر والثناء على حبيبه لمقابلة احسانه لهم فان الامة اتفقت على ان الصلاة عليه واجبة لان الامر للوجوب لكن اختلفوا في مقدارها فقال بعضهم في العمر مرة وبقيه مستحب ومندوب وقال بعضهم كلما ذكر وبقيه مستحب ومندوب . مثنوي ﴿در قيامت بنده را گويد خدا * هين چه كردى آنچه دادم مر ترا﴾ (المعنى) يقول الله تعالى لعبده يوم القيامة اسمع يا عبدي تلك النعم التي أحسنت بها عليك ماذا فعلت بها . مثنوي ﴿گويد اى رب شكر تو كردم بجان * چون ز تو بود اصل آن روزى و نان﴾ (المعنى) فيقول العبد يا رب شكرتك بالروح على ما انعمت به علي لانه كان اصل النعمة منك وهذا هو الشكر الاصطلاحي لانه فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما . مثنوي ﴿گويدش حق نه كه شكر من نكرد * چون نكردى شكر آن اكرام فن﴾ (المعنى) يقول الله تعالى له لا انك لم تفعل شكري لانك لم تفعل شكر ذلك الذي الاكرام واقعة بيده . مثنوي ﴿بر كريمى كرده ظلم و ستم * كه نه از دست او رسيدت نعمتم﴾ (المعنى) فعلت على الكريم ظلما وجفاء بعدم شكرك لعل ما وصل اليك على يديه من نعمتي كما يقول الملك الذي وصلت النعمة على يديه فعدم شكرك له لا يليق بي . مثنوي ﴿چون بگور آن ولى نعمت رسيد * گشت گريان زار و آمد در نشيد﴾ (المعنى) لما انتهى ذلك الغريب الى قبر المنعم الباكي بالقبر ذلك المحسن لما صار باكيا وانشد الشعر التعريض المحزن وقرا المرثيه . مثنوي ﴿گفت اى پشت و پناه هر نبيل * مرتجى و غوث ابناء

السبيل

السبيل ﴾ (المعنى) وبهذا الوجه بكى وقال يا من أنت ظهر وظهير وملجأ كل نبيل ومرتجى وغوث ابناء السبيل م ى ﴿ اى غم ارزاق ما برخاطرت * اى جو ور زق عام احسانت و برت ﴾ (المعنى) يا جواد يا من فكر وغم ارزاقنا على خاطرك ويا من احسانك وكرمك وبرك عام مثل أرزاق الخلق لم يوجد فى اصح النسخ بعد العام واو بل الواو بعد الاحسان فكان الرزق على الخلق خاص وعام كذا رزقك فى بحيا تك على الخاص والعام عام م ى ﴿ اى فقيران را عشيره ووالدين * درخراج خرج ودر ايفاء دين ﴾ (المعنى) يا من انت للفقراء كالعشيرة والوالدين ويا من أنت فى الخراج والخرج وفى وفاء الدين صرت لهم عشيرة ووالدين فانك تعينهم كالقوم والقبيلة م ى ﴿ اى جو بحر از بهر نزديكان گهر * داده وتحفه سوى دوران مطر ﴾ (المعنى) ويا من أنت كالبحر لاجل أحبابك واحد قائلك اعطيت جوهرا واعطيت للبعداء عن حضرتك مطرا فانه صلى الله عليه وسلم كالبحر يعطى لجليسه درر الاسرار وجواهر المعارف والانوار ويحسن للبعداء بكلماته التى هى كالمطر النافع م ى ﴿ پشت ما كرم از تو بود اى آفتاب * رونق هر قصر وگنج هر خراب ﴾ (المعنى) يا شمس الحقيقة ظهورنا منك كرم بفتح الكاف العجمية حارة أى قوية ويا من أنت اطاقة كل قصر وخزينة كل خراب على فحوى قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم م ى ﴿ اى در ابر ويت نديده كس گره * اى جو ميكائيل زاد ورزق ده ﴾ (المعنى) يا من أنت لم ير أحد فى وجهه وحاجبيه عقدة وانقباضا ويا من أنت كميكائيل معطى الزاد والرزق وموكل عليه مع هذا الاتعبس لكونك على خلق عظيم م ى ﴿ اى دلت پيوسته با درياى غيب * اى بقاف مكرمت عنقاى غيب ﴾ (المعنى) ويا من قلبه ارتبط واتصل ببحر الغيب ولو كان فى هذا التراب العكر ويا من أنت فى جبل قاف المكرمة والكرم عنقاء عالم الغيب أى أنت صاحب دولة قلبك بجود بحر الغيب متصل وأنت فى المكرمة فى جبل قاف صاحب سعادة عنقاء الغيب مثنوى ﴿ ياد ناورده كه از مالم چه رفت * سقف همت هر كز نبكفت ﴾ (المعنى) ويا من لا يتذكر ما خرج من مالى على الفقراء وعلى العيال وهذا غاية البذل ويا من سقف همتك لم ينشق أصلا على ان نكفت بفتح الكاف العربية بمعنى لم ينشق كانه يقول ولو كنت ترى أهل الخير واخرجت مالا كثيرا لكن لم تندم ولا غيرت خصلتك ولا فرغت منها مثنوى ﴿ اى من وصد همچو من در ماه وسال * مر ترا چون نسل تو گشته عيال ﴾ (المعنى) يا من أنا ومائة واحد مثلى فى الشهر والعام على التحقيق صار والك مثل نسلك عيالا أى أنت ذلك الكريم الجواد أنا ومثلى مائة محتاج وفقير فى كل شهر وعام مثل أولادك وأنسالك صار والك عيالا كذا نحن صرنا لك كالاولاد والانسال عيالا وهذا بيان أوصاف الاسخياء على لسان الغريب كانه يقول كان الرسول لا يرد محتاجا كذا أنت يا محتسب مثنوى ﴿ نقد ما وجنس ما ورخت ما * نام ما ونخر ما وبخت ما ﴾ (المعنى)

يا عاشق الفقراء أنت تقدر لو جلست معنا وشهرتنا ولعنا بأنا لو تركوا الفقار لو دولتنا
وسلطنتنا مثنوى ﴿ لو فردى ملك رفت ملبرد ● عيش ملو ررق مستول بردى ﴾ (المعنى)
ويا حسن لتنحل الحقيقة لتقتبل مقتدلا تاريختنا أى بسبب لطفنا التمس منه الدنيا بعد
منا العز والحو فرقه ناها الذى حصل لنا مثل حاتم أنزلنا المشرف نتكلف ورأيتنا
سلبت بسبب لطفنا التمنا وهكذا كانت أحوال الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد
خلفائه المهتدين ﴿ واحد كالاف حر ورثه وكرده منصور حاتم كما ايثار ونعم ﴾ (المعنى)
وأنت يا حسن واحد كالف رجل في الحرب والكرم أى في التمس والايثار والحرب والشجاعة
وأنت مثل حاتم على وقت الايثار والتمس فان الله أكرم الاكرمين وبعده كرمه أكرم
من حبيبه صلى الله عليه وسلم مثنوى ﴿ حاتم ارمرده بمرده مى دهد كردكانهاى شمرده مى دهد ﴾
(المعنى) ويا حسن ان أعطى حاتم الى الميت الميت أى انا اعطى الدرهم الجملة الى أهل الدنيا
لا يتجوز لهما قال صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا الموتى الا وهم أهل الدنيا وقال اياكم ومجالسة
الموتى قالوا ومن الموتى يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الاغنيا فان أعطت الكل ترى
حالك المعنى على الجوز المعدود لان الكل كلا المال كان متاعا … الاشتباه بحسب
قوله تعالى قل متاع الدنيا قليل والجوز … مثنوى ﴿ تو حياتى ميدهى در هر نفس ●
كز نبيسى مى نكنجد در نفس ﴾ (المعنى) وأنت يا كاملا الصاحب لكل نفس تعطى للطالب
الحياة الطيبة حياة أبدية فلذلك تكون الحياة حيا لمن تتلقاها لا الثمل النفس لكونه لسيما
لشاهد ذلك كرموا القلوب الميتة بصحبتهم رسول الله مثنوى ﴿ تو حياتى ميدهى بس پايدار
● تعزيتك كسادون شمار ﴾ (المعنى) وأنت يا صاحب اللطف والكرم تعطى حياة دائمة
البقاء أبدية بلا تفنذ بحكمة لا كساد لها ولا عدد لها … ومن يؤت الحكمة فقد أوتى
خيرا كثيرا قال في … السفر الثالث … الحكمة … الأحوال العظيمة التى
لا تكسد ولا تمر … الأمر قال … مثل العلم … متاع الدنيا عرض
زائل يتبعه … قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعطوا الحكمة
غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها من أهلها فتظلموهم قال الله تعالى ومما رزقناهم ينفقون أى
مما خصصناهم من أنواع المعرفة يفيضون والكمال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
لهم عندنا الهادين حسنة وجنة … مثنوى ﴿ وارث …
… كان كرى تمام ﴾ (المعنى) وأنت كلا صاحب أخلاق حميدة … أحسن
الخلق خلقا … الوصف …
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه … الملائكة بسجود

التعظيم

التعظيم والتكريم مثنوى ﴿خلق را از كرك غم لطفت شبان * چون كليم الله شبان مهربان﴾ (المعنى) والطف خلقك من ذئب الغم راع كان الراعى يحفظ الغنم كذا الطف خلقك يحفظ الناس من الالم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال شفاعتى لاهل الكبائر من أمتى أى ينجيهم من ألم عذاب النار كان كليم الله راع مشفق يحفظ الاغنام حين أرسله شعيب مع بنته وغنمه لجانب مصر ليدعو الخلق الى الله تعالى فلما نزل جانب الوادى الايمن وكان المطر نازلا والليل مظلما واقتضى لاهله وضع الحمل وكان غنمه يفرّ كل واحد منها لجانب فجمعهم على كل حال ولكن واحد من الغنم فرّ ولهذا قال مبينا الشفقة سيدنا موسى مثنوى ﴿كوسفندى از كليم الله كريخت * پاى موسى آبله شد نعل ريخت﴾ (المعنى) فر غنم من كليم الله فسعى طالباله فكان رجل موسى ذات ورم وسقط نعله مى ﴿در پى او تا بشت در جست وجو * وان رمه غائب شده از چشم او﴾ (المعنى) وكان سيدنا موسى فى الطلب والتفتيش حتى دخل الليل وذاك سرب الغنم غاب عن عينه وما كان سعيه الا لشفقته على الغنم لئلا تضيع مثنوى ﴿كوسفند از ماندكى شد سست وماند * پس كليم الله كرد از وى فشاند﴾ (المعنى) ومن ذاك السرب غنم بقى رخوا من تعبه ثم كليم الله مسك ذاك الغنم ونفض عنه الغبار ومسح يده من شفقته على رأسه وظهره ومن محبته له شفق عليه كالام والاب ولم يأت لسيدنا موسى غضب عليه ولو حصل لسيدنا موسى تعب كثير لكن لم يتعكر نا طره مى ﴿كف همى ماليد بر پشت وسرش * مى نواخت از مهر همچون مادرش﴾ (المعنى) بل كذا كفه مسحه على ظهره ورأسه مى نواخت بمعنى دلله من محبته له مثل امه مى ﴿نيم ذره طيره كى وخشم نى * غير مهر ورحم وآب چشم نى﴾ (المعنى) ومع تعبه لم يحصل له على الغنم مقدار نصف ذرة من الغيظ والغضب غير المحبة والرحمة وسكب الدموع عليه مى ﴿كفت كيرم بر منت رحمى نبود * طبع تو بر خود چرا استم نمود﴾ (المعنى) بل من كمال مرحمته قال للغنم الفار يامسكين نفرض انه لم يكن لك على رحمة لاى شئ طبعك أرى للتجور أى ان لم ترحمنى ارحم نفسك فكان سيدنا موسى بكمال الشفقة والحلم على خوى كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فعلى السلاطين والاساطين الرعاية لاحتياجين اشلا يتعروا يوم القيامة بسببهم فى العتاب مثنوى ﴿با ملائك كفت يزدان آن زمان * كه نبوت را همى زيبد فلان﴾ (المعنى) فالله تعالى قال للملائكة فى ذاك الزمان فلان وهو سيدنا موسى يليق للنبوة فان الذى رحمته بهذا المقدار للغنم يكون أرحم على الضعفاء والمساكين مى ﴿مصطفى فرمود خود كه هر نبى * كرد چوپانيش برنا يا صبى﴾ (المعنى) قال المصطفى صلى الله عليه وسلم كل نبى فعل الرعى للغنم كهلا أو صبيا روى فى المشارق والمصابيح عن البخارى عن أبى هريرة انه عليه السلام قال مابعث الله نبيا الا رعى الغنم فقالوا وأنت يارسول الله فقال عليه السلام نعم

كنت لرعى على ترابط لاهل بحر الصراط لصفحات التى والتى تدس الرحم أو اسم مكان
ذكر حمل منابع فى مثنوى ﴿ زين شبانى كرده آن انبياء • حق تعالى پيشوايى
جهان ﴾ (المعنى) وبلا رعى الغنم وبلا ذلك الاختبار لم يعط الحق جل وعلا ثالث
التمهيد لمنا المنبا الى الرياسة فى الدنيا مى ﴿ كفت سائل هم تو نيز اى پهلوان • كفت من
هم بوده ام دهرى شبان ﴾ (المعنى) ولذلك الجليس سأل الجناب الشريف ايضا
انت ايضا يا الرسول المعلم اما ايضا كنت دهرا الى زمان راعيا الغنم مثنوى ﴿ تا شود
پيدا وقار وصبرشان • كردشان پيش از نبوت حق شبان ﴾ (المعنى) جعلهم الله تعالى قبل
النبوة رعاة ليظهر وقارهم وصبرهم قال الشارح للمصابيح فى شرح الحديث التعبير ومعرفتهم
الغنم انهم اذا خالطوا الغنم زاد لهم الحلم والشفقة لانهم اذا صبروا على مشقة رعى الغنم وعلموا المباح
كل الرعى من الغنم وصبر واعلى جمعها مع تفرقها فى الرعى والتسرب وعرفوا ضعفها واحتياجها
الى النقل من موضع الى موضع صبروا على رعاية الناس مع اختلاف طباعهم وقلة عقول
بعضهم فلا تفرق بهم من دعوتهم الى الدين لانهم اعتادوا على حمل المشقة مثنوى ﴿ هر اميرى
كو شبانى بشر • آنچنان آرد كه باشد مؤتمر ﴾ (المعنى) كل امير هو بشر يلى رعاية
الانسان كما كان عالم رابرعاية واجراء رسوم السياسة عليهم على مقتضى الامر الالهى مى
﴿ حلم موسى وار در اشتر پرى خود • او بجا آرد بتدبير وخرد ﴾ (المعنى) فذلك الامير بالتدبير
والعقل يرعيه مثل موسى عليه السلام بان يأتى بالحلم والصبر الى معلقه اى يعمل بالناس
كعمل موسى بالغنم مثنوى ﴿ لاجرم حقش دهد چوپانى • بر فراز چرخ مهرو مه دهى ﴾
(المعنى) لاجرم اعطى الحق ذلك الامير امارة ورعاية عالية على فوق الفلك اى يخرجه من
مرتبة الجسمانية ويوصله الى الطبقة الرابعة ليتصرف فى الافلاك وعمل على فلك الشمس حسب
ما عمله عليه السلام ماه القسطنطين حتى انه عمل مثله من نور مى عبد الرحمن مثنوى ﴿ آنچنانكه
انبيا را زين رعا • بر كشيد و داد رعى اصفيا ﴾ (المعنى) كما ان الانبياء العظام عصمهم الله
من هذا الرعى واعطاهم الله تعالى الرعى الاصفياء اى الذين اصطفاهم الله وعباده الانبياء
ثم ارشدهم ثم جمع المتخلف المنسحب بجانب القريب مثنوى ﴿ خواجه باری تو در این
چون بابت • گردی آنچه کور کردت نابت ﴾ (المعنى) ويا استعمل الصنيع انت فى
هذا الرعى والعاقبة فعلت من النظر التى بمعنى شأنه اى البغض والمعادى والشوم
للناقة على لفظ بمعنى البغض والعاقب والقادح اى لسبب العناية التى قطعها الفقراء
والضعفاء عارضها النافى امور واثبته الله فى حق رسوله انشانئك هو الابتر وشمل على
المنتسب والطالب على احكام الشرع وعلى اسرار الطريقة مى ﴿ دائما اهل البصر كافات لرتنت
• سر درى جاور بلمبشنت ﴾ (المعنى) اهل النظر بلا شك دائما فى مكافات شيلنزلك

رياسة ومقامه وحياة أبدية على شؤون قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان مى ﴿برامید كف جون در باى تو * در وظيفه دادن وايفاى تو﴾ (المعنى) و يا سيدى على أمل كفك الذى هو كالبحر ناثر الدر فى اعطاء الوظيفة وايفاء الديون كنت متأملا مى ﴿وام كردم نه هزاران زر كزاف * تو كجايى تا شود اين درد صاف﴾ (المعنى) وبلا فائدة استدنت تسعة آلاف ذهب ودينار اعتمادا على فضلك واحسانك يا سيدانى أنت حتى بسببك يكون هذا الدردى صافيا فى حيزك وهذا المقدار واجب الاداء أعطيه وتخلصنى منه وترسلنى سالما وبهذا أشعر انه طالب الشفاعة وانه طالب النجاة من المعاصى الصادرة منه بسبب النفس والشيطان مى ﴿تو كجايى تا كه خندان جون جمن * كويم بستان دو صد چندان زمن﴾ (المعنى) ويا محتسب أنت اين تكون حتى مثل الربيع الضحوك تقول لى يامديون خذ مائتى مقدار ديك منى من الفضة والذهب مثنوى ﴿تو كجايى تا مرا خندان كنى * لطف واحسان چون خدا وندان كنى﴾ (المعنى) ويا محتسب أنت أين تكون حتى تجعلنى ضاحكا ومسرورا ومثل السلاطين تتلطف وتحسن لى مثنوى ﴿تو كجايى تا برى در مخزنم * تا كنى از وام وفاقه ايمنم﴾ (المعنى) و يا محتسب أنت أين تكون حتى على الاسلوب السابق تذهبنى الى مخزنك وتجعلنى من الدين والفقر والفاقة أمينا مثنوى ﴿من همى كويم بس وتو مفضلم * كفته كين هم كير از بهر دلم﴾ (المعنى) وأنا اقول هذا الذى أحسن به على لى كاف وأنت مفضال ومنعم وأنت قلت لى بان هذا أيضا امسكه وقابت لاجل خاطرى خذه فان بس هنا بفتح الباء العربية بمعنى يكفى وهذا غاية الجود بان قال السائل يكفينى هذا الذى اعطيتنى ثم يقول المعطى خذ هذا أيضا لاجل خاطرى مثنوى ﴿چون همى كنجد جهانى زير طين * چون بكنجد آسمانى در زمين﴾ (المعنى) وكيف يسع عالم عظيم تحت الطين وكيف يسع سماء أعظم من الارض فى الارض وأنت يا محتسب بعلو القدر وعظم الشأن كالسماء وبالله العجب كيف وسعتك الارض وأعجب من هذا وسعك تحت الطين مى ﴿حاش لله تو برونى از جهان * هم بوقت زندكى هم اين زمان﴾ (المعنى) حاش لله يا محتسب أنت لست تحت التراب والطين أيضا فى وقت حياتك وأيضا فى هذا الزمان يعنى هذه الحالة باعتبار جسمك وليست باعتبار روحك لانك خرجت من الصفة البشرية ووصلت لمرتبة الملكية فى مقعد صدق عند مليك مقتدر مى ﴿در هواى غيب مرغى مى برد * سايه او بر زمينى مى فتد﴾ (المعنى) مثلا فى هواء الغيب طير يطير وظله يقع على الارض وأنت يا محتسب روحك بالعظم أعظم من الافلاك وظلها على الارض مى ﴿جسم سايه سايه سايه دلست * جسم كى اندر خور پايه دلست﴾ (المعنى) وأنت طير قلبك كانه يطير فى هواء الغيب وجسمك كالظل على هذه الارض واقع وهذا الجسم ظل ظل ظل القلب وكيف يكون الجسم لائقا لمرتبة القلب فان القلب عرش رحمانى ومحل التجليات

الا بسبب تغير صحبته للعال والروح الانسانية كالظل للقلب والروح الحيوانية كالظل
للروح الانسانية والجسم كالظل للروح الحيوانية فكان الجسم ظل ظل ظل القلب فلا يليق
لجسم ان يكون في مرتبة القلب . مثنوي ﴿مرد خفته روح او چون آفتاب . در فلك تابان
وتن در جامه خواب﴾ (المعنى) كرجل نائم في الليل كتلك روحه مثلا اهل جلد روحه
كالشمس في الفلك مشتعلة مضيئة وبدنه في الحال في البدن في فراش النوم مثنوي ﴿جان نهان اندر
خلا همچون صوف . تن تقلب ميكند زير لحاف﴾ (المعنى) والروح في عالم الخلاء كالصوفي
واما البدن تحت اللحاف يتقلب يعني ان الرجل النائم روحه كالشمس مشتعلة في الفلك مثنوي
وبدنه في ثياب النوم ثم تمثل كالصوف داخل الثياب يتقلب هينا وشمالا للجوي التبر
الوقت في الطين ... التي هي عند قدم ... يدخل في حجر سطح سيار اللطائف مثنوي
﴿روح چون من امر ربى مختفيست . هر مثالى كه بكويم منتفيست﴾ (المعنى) والروح
لكونه من امر ربي مختفية على تلك الروح من امر ربي كل مثال اقوله مثلا ... لا يكون
مثلا مطابقا بكونه منتفيا وكذا انت بالحقيقة اعلم ما احد هذه لا الى حد مثنوي ﴿اى
عجب كولعل شكر بارتو . وان جواب نغز شكر بارتو﴾ (المعنى) التعجب ان لعل
سكرك وان جوابك واسرارك الحسنة اللطيفة التي كانت بين الرجال جواهر هما ملامة
مثنوي ﴿اى عجب كو آن حقيقت كفتنا . كو كليد قفل مشكلهاى ما﴾ (المعنى) بالله
العجب اين ذلك العقيق اي الشفتان اي مخرج السكر ومتكلمة بالكلام الذي هو حلو
كالسكر وذلك الكليد اي المفتاح القاطع لقفل مشكلاتنا الكليد يعني المفتاح والقفل معروف
مثنوي ﴿اى عجب كو آن دم چون ذو الفقار . آنكه كردى عقلها را بيقرار﴾ (المعنى)
بالله العجب اين ذلك النفس القاطع مثل ذي الفقار واين ذلك النفس الذي يجعل العقل بلا صبر
وبلا قرار وكان هذا الوصف الجميل من لسان النبوة على قبره المنيف لكنه في الحقيقة
خطاب لروح الرسول صلى الله عليه وسلم والطهارة للشفتين المنورة التي تعرف روحه الانسي
الرحماني مثنوي ﴿چند همچون فاخته كاشانه جو . كو كو وكو وكو وكو وكو﴾ (المعنى)
الى متى انت طالب الكاشانة وهو بيت الشتاء مثل الفاختة قائلا اين اين واين واين
واين واين الى ان يكرر اين واين وهو معروف طير الفاختة التي تصيح وتقول كو وكو التي هي
بالعربية بمعنى اين واين كذا ما هو بمثل في نفسه تلقف الحق تقول طالب الكامل المنيب
الحالي وتتصل عليه بقول كو وكو اي اين اين اين با كيا وتصليل الفاختة مثنوي ﴿كو
همانجا كه صفاتش رحمت است . قدرتش ... وقهرش نقمت است﴾ (المعنى) في الصاحب
السعادة ايضا ان ذلك للرتبة التي لها صفات الرحمة الالهية والقهر في ... الرتبة
اليمنى تقول اين اين ما تلاهي متى هو ميتا يا الهي المنيب الصبر كالمنيب الى

وصفات الرحمة هنالك وصل الى الله واستغرق برحمته والواصل فيه القدرة والنزاهة والفطنة وليس فيه من الاخلاق الرديئة شئ مثنوى ﴿ كوهما نجا كه دل واند يشه اش * دايم آنجا بايد خوش بر و بيشه اش ﴾ (المعنى) وذلك المحتسب تقول مستقيما منه أين أين وذلك المحتسب عالى الشأن أيضا فى مرتبة بان قلبه وفكره مادام فى هذه الدنيا كان هنالك سبعا ومثل مأسدته كأنه يقول عالم الصفات فى المثل كالأسدة والرجل الكامل الذى هو مظهر الصفات الجمالية قلبه وفكره كالسبع الغضوب والسبع مسكنه المأسدة فالرجل الكامل أيضا فى هذه الدنيا يكون كذا فى مرتبة الصفات الالهية ويسير ويسلك فى ذلك العالم فاذا فارقت روحه بدنه كان مرجعه ومقامه القلب وفكره ومطالبه فى هذا العالم يكون الصفات الالهية وبعد مفارقته لهذا العالم يكون حاضرا ومستقرا لكن مظهر الصفات الالهية يكون فى مرتبة لطف ومكرمة واحسان الله تعالى ومظهر الصفات القهرية يكون فى مرتبة غضب وقهر وعذاب الله تعالى كذا المحتسب روحه لما فارقت هذا العالم استقرت فى مرتبة لطف الله تعالى مثنوى ﴿ كوهما نجا كه اميد مرد وزن * مى برود در وقت اندوه وحزن ﴾ (المعنى) فذلك المحتسب الذى ذكرناه فى ذلك العالم أمل الرجل والمرأة فى وقت التفكر والحزن يذهب لذلك العالم لاجل دفع الهم والحزن مى ﴿ كوهما نجا كه بوقت علتى * چشم پر دبر اميد صحتى ﴾ (المعنى) ولا تتفحص عن حال وكيفية المحتسب بانه هنالك وقت العلة والمرض لاجل دفع غمه يترجى فى تلك المرتبة على أمل الصحة اختلاج عينه لذلك الجانب فان پرد بفتح الباء الفارسية وتشديد الراء المهملة ولو كانت بمعنى الطيران لكن لما اسند الى لفظ چشم وهو العين اعطى ومعنى الاختلاج والحركة كأنه يقول المحتسب فى ذلك العالم اذا اصاب أحدا علة أو مرض فى ذلك الوقت تكون عينه على أمل الصحة مائلة ومتحركة أى بصر بصيرته يطير ويتحرك لذلك الجانب مى ﴿ آن طرف كه بهر دفع زشتئ * باد جويى بهر كشت وكشتئ ﴾ (المعنى) وذلك المحتسب فى ذلك الطرف لاجل دفع الاضطراب والانقباض يطلب الهواء لاجل الزرع ولاجل السفينة الحاصل كل متق نقى فى ذلك الجانب لاجل دفع ومنع الاضطراب والقبح امالاجل المزروع أولاجل الوصول الى مستقر ومنزل السفينة يطلب ريحا ونواقعا متوجها والقلب يشير اليه فان الزرع والسفينة لا يحصد ولا تجرى الا بالهواء مثنوى ﴿ آن طرف كه دل اشارت ميكند * چون زبان ياهو عبارت ميكند ﴾ (المعنى) وذلك الطرف الذى قلناه هو الطرف المعنوى الذى يشير اليه القلب بتعبير اللسان عنه بقوله ياهو وروى على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان ياهو يامن هو يامن لا هو الا هو اسم الله الاعظم مى ﴿ او مع الله ست بى كو كو همى * كاش جولاها نه ما كو كفتى ﴾ (المعنى) وذلك المحتسب بلا كوكو أى أين أين دائما مع الله على حسب قوله عليه السلام لى وقت مع الله لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبى مرسل ياليتنى

مثنى ما قلنا تأمل لما كونها افترقتا وكونها المنتسب إليها في البدن الكثير العيش مع
القناعة وأراد بغيرة ما كوراى المكون وهو العقل الأول تكرمن جانب الحق إلى جانب الخلق
وبالعكس فالنفخة والعمار مكتسبة للمنتسب وذهب من علما العالم وحل البدن
البقا ميلا إلى ابن الموجع القريب كـكوكب الماء الثاني مثل مثاله حتى تشمل الاحياء
والاولياء والعلماء والاصفيا ما قال الله تعالى * مثنوى (حبل ما كبر المبتلعز بنور شرق
* روحها را منزه سد كرد مرقعم) (المعنى) ابن صفاتها حتى بها الشرق والغرب يا بدلا
الشرق الارواح تشرب متنوع برق فالمراد من الشرق معنى الحقيقة ومن الغرب الجسد وعالم
الجسد وما كونهم كمعنى لمو كونه يقول ابن صفاتها حتى يرى الجسد الذي هو كالغرب ويتكرر
الى حقيقة عالم الاجسام وايضا تمسى الحقيقة التي تشرب متنوع برق قبل المعنى ومنه يستر
الماء وهي للحالة التي تغلب على متنزل السالك من مشاهدة تمثال الصورة التي الله تعالى كان
الصائمين فرط الليل لا يقدر وتبين حفظ القرآن ولو انا احفظنا ربع القرآن بقوله
فلان ال فنا وهي قسمات للوحدة ولو منت للمد وحتى الحاسة من مشاهدته الامر يمام
القمر اللموية الحاسة من حيث لسرى بقوله لما قال ابن الفارض ** واحترت حتى اتخذت
حبيتك امو لحقت الى اشتكي ليك حتى ** ولها المورد المهزول ليلا نصيرا * مثنوى (جزئها
ومنتربه بصرى بحرقه ** منتهى مشتجر بالى متنمسد) (المعنى) قال المنتسب بصره لا كونه
نهايما را لمجزر وبعد انتهى الجزء وفق المطرامبارنها الجسم وبالبصر البصر الروح والبصر
المقتفر للمرزة ما ان العمر وبالذ يلته كما قال المنتسب لبعض مقطع حلة كونه بها في
مرتبتها المسما بتكرة كانت ماء والمبطلها الارواح وتكرتها الاجسام بارتها الوحدة
وتكرتها الكثرة وكذ تكرتقد حره لها الباطن وخرج جسدها الا تعين لها الى الظاهر
وخرج جلبا حل الجسم وبعد النهاية والناظر مله بقاؤه في مقامه ولستقر بره الى مقامها الباطن
ومن اعتمادى من تار رحو هو ما استغرقت كنه الكثير وبقيت الآن في حق او تقول
المنتسب حال حياته كان يحصل لمن لقه لغال تكرة تباغر وتصادحال وتكرتها
ويشاهد تجمال قبل الرحيل من الدنيا الى دار البقا فيا من الاعتبار وتصاعد الى زمن
المقام القبض والعزل ولستغرق في مشاهدة الجمال وكذ الحال وصول الغم والى خلقته
مثنوى (همز لر هوام ومن بر دستر مر بهشت مند بنار از بر توز بنغ ربش) (المعنى)
والآن في تشمتها لا فيد نار وانا بلا بد للواصل من تو زبيع امابعد البلد مقصد نار
والمنتسب جد مرتبته وانا من اعتقادى على جرد ما استغرقت تسعة الا ابد نار والآن
يبقيت الى حق والحال الذى لا تمسك شيئا الموجود من هذا التوزيع ملته دينار لا غير وبقيه
منه ابن تملكه وفي هذا اشارة الى قوله تعالى قل متاع الدنيا قليل فسلي الماقل ثلاث مثنوى

الدنيا والتدارك بالطاعات للاخرة والآخرة خير وأبقى وهذا سؤال وجواب بين الغريب والموزع وهو باي مردم التفت الغريب الى قبر المحتسب مخاطبا له وقال الامى ﴿ وحق كشيدت مانندم دركش مكش * مخار وم نوميد اى خالق تو خش ﴾ (المعنى) فالحق جل وعلا نعيك من هذا العالم لجانبه وأنا بقيت من فراقك بالحسرة وأنا الآن ولو ذهبت من قبرك بلا مرادنا من تراب قبره حسن مثنوى ﴿ همتى مى دار در پرحسرتت * اى همايون روى دست وهمتت ﴾ (المعنى) امسك همة للغريب المملوء بحسرتك يا عالى الوجه اللازم يدهمتك على ان بعد حسرتت لفظ كبر مقدر و بعد همتت بايد مقدر فاذا كانت همتك معى أخبر مى ﴿ آمدم برچشمه واصل عيون * يافتم در وى بجاى آب خون ﴾ (المعنى) ولو انى أتيت الى الماء واصل العيون ومنبعها لكن وجدت موضع الماء دما يعنى ولو انى أتيت بأمل كرمك لكن بسبب موتك انا محزون مثنوى ﴿ چرخ آن چرخست وتاب آن تاب نيست * جوى آن جو يست وآب آن آب نيست ﴾ (المعنى) والحال ان الفلك هو ذلك الفلك والضياء ليس ذلك الضياء وأيضا النهر ذلك النهر ولكن الماء ليس ذلك الماء أراد بالچرخ الدور وبالتاب النعم وبالنهر العالم و بالجارى فيه ماء الكرم وليس هو كما كرم المحتسب مى ﴿ محسنان هستند كرآن مستطاب * اختران هستند كو آن آفتاب ﴾ (المعنى) ولو كان فى العالم محسن موجودا ولكن اين ذلك المحسن المستطاب ولو كانت النجوم موجودة لكن أين تلك الشمس التى لا نظير لها بحسن الخلق وعلو الهمة وأراد بالمحسن الرسول باعتبار الحقيقة وخلفاءه واحسانهم حسن الخلق وعلو الهمة وعلو القدر مى ﴿ تو شدى سوى خدا اى محترم * پس بسوى حق روم من نيزهم ﴾ (المعنى) ويامحترم ذهبت لجانب أى حضور الله تعالى بعد أنا أيضا اذهب جانب الحق والى حضوره وهذه على فحوى انا لله وانا اليه راجعون مثنوى ﴿ مجمع و پاى علم ماوى القرون * هست حق كل لدينا محضرون ﴾ (المعنى) مجمع الخلق ومرجعهم مأوى القرون هست حق مصروف الى المصراع الاول أى هو پاى علم بمعنى تحت الراية وعند رجله وهو مقر السلطان هنا بمعنى المرجع أى مأوى القرون پاى علم حق قال الله تعالى فى سورة يس (ألم يروا) أى أهل مكة القائلون للنبى لست مرسلا والاستفهام للتقرير أى علموا (كم) خبرية بمعنى كثيرا معمولة لما بعدها معلقة ماقبلها عن العمل والمعنى (انا أهلكنا قبلهم) كثيرا (من القرون) الامم (انهم) أى المهلكين (اليهم) أى المهلكين (لا يرجعون) أفلا تعتبر وابهم وانهم الى آخره بدل مما قبله برعاية المعنى المذكور (وان) نافية أو مخففة (كل) أى كل الخلائق مبتدأ (لما) بالتشديد بمعنى الا وبالتخفيف واللام فارقة وما مزيدة (جميع) خبر المبتدأ أى مجموعون (لدينا) عندنا الرفق بعد بعثهم (محضرون) خبر ثان مثنوى ﴿ نقشها گر بى خبر گر با خبر * در كف نقاش باشد محتضر ﴾ (المعنى) النقوش ان كانت بلا خبر وان كانت بالخبر تكون

عشر وفي كشف التباس أي فيه تقدير القضاء قال الله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم إلا
كنفس واحدة مثنوى ﴿ بيد همه صنعها پيشتان • نيست پيدا هيچ آنچه پيشتان ﴾
(المعنى) ذلك الخلق الذي هو الأول أي مثلا مختلفا تماما ورقا وكالعرو بنت الذي
العرش التي هي في سعة الكرم أي أنها لا تحمل على الطلل ولذلك قال مثنوى ﴿ خشني
آرد پنهان با جود • نيز بيا رد مثل او جوديه ﴾ (المعنى) مثلا يأتي بالقضيب ينعب بالرماد
ولو بالجل ويذهب بالسخا ومن شعر على هذا الفراق مثنوى ﴿ نيست المسك تيها برقلو
• هيچ نيست از اثبات وعو ﴾ (المعنى) وهذا كقول الإسباع والسا بالاختلاف في الإ
ثمر والإثبات لسف بالقلبا المتصل بسورة الرعد عمرا فضلنا بعضها على بعض ومنه أم الكتب
واسئلة الدركات لتخفيه إمعانا التسع مثنوى ﴿ كوزه كرا كوزه باشد كار سازد • كوزه
ترخود كشي بيچ ودراز ﴾ (المعنى) مثلا صانع الكوز يتكون بالكوز تهيا علا كله وسيلا
وساميا لا يحل الكوز هو نفسه يكون عن نفسها وذلك أمر بينه وطويلة بل يكون مرتبها وطولها
من صاحبها الكوز بقيس العامل والطبيعي من أنه لا يقدر على تصوير الكوز إلا بنفسه
والإرادة لله تعالى على طريق قوله تعالى خلق الإنسان من صلصال كالفخار مثنوى ﴿ چوب
در دست نجار وكرمعتكف • ورنه چون كرده در پيش موقف ﴾ (المعنى) مثلا العود متى
يكون في يد العارف كرحرفته الموالم وكانوا لكثر وعنا صانع العود وهو النجار متكفا وقيمتهما
وإلا لذلك العود بالتصوير تتكرر يده منطو عا وعلى كلا طير صنع الصانع مثنوى ﴿ جامه اندر
دست خياط بود • ورنه از خود چون بدوزد وبيابد ﴾ (المعنى) مثلا الثوب يكون في يد
الخياط أي من يده يكون تحولها الا فلذلك القماش متى خضر إليه يكون من أن مخيطا أو منقطعا
مثنوى ﴿ مشك باشد كه بود مشتهي • ورنه از خود چون شود پر يا تهي ﴾ (المعنى) مثلا إن المنتهى
الثلثلا القربة يكون بالسقاء والأمر ما متى يكون مملوا أو ظرف مثنوى ﴿ هر دمي پر ميشوي
ميشوى • پس بدان كه در كف صنع ويى ﴾ (المعنى) وأنت يا عاقل في كل نفس تارة تتكرر
مملوا وتارة تتكرر فارغا ومعنا العلم يا عاقل أنك أنت في كف صنع القلم يا ليعني بكره المتكرة
علوا وتارة تقتلها مثلا بسبب صنع الصانع والحق معه مثال تخففتين فيه من قوى الراغب
الصانع والدباغ لتصلحها النطاق مثنوى ﴿ چشم بند آن چشم روزى كه بده • صنع بر
صانع جه سان پيدا شود ﴾ (المعنى) چشم بند بط العين الوهم والجهل والغفلة والشكوك
والشبه ولينهب من عين حجاب الوهم والجهل وكيف بظهر من صنع الصانع كله يحول
رابط العين الذهب ولهن العين لم أن ذلك الصنع من الصانع بإرادته والصبر فهو يظهر في
ذلك اليوم مثنوى ﴿ چشم داري تو بچشم خود نگر • منگر از چشم سفيهى بي خبر ﴾
(المعنى) يا عاقل لما الله تعالى نعمتنا انظر بعينك لتعلم حقيقة الحال ولا تنظر من الظاهر ولا تنظر

من هين سفيه بلا خبر فتقع فى الخطأ مثنوى ﴿ كوش دارى تو بكوش خود شنو * كوش كولانرا چرا باشى كرو ﴾ (المعنى) وان كنت تملك اذنا اسمع باذنك لتقدر أن تكون واقفا على الحقيقة ولاى شئ تكون مرهونا ومغلو بالاذن الحمق فان كثيرا من الحمق لا يعمل بالذى اسمعه واعتمد عليه ويرتكب فسادا كثيرا فلا تكن يا هذا مقيدا بالتقليد واسع الى التحقيق ولهذا الاشارة فقال مثنوى ﴿ بى ز تقليدى نظر را پيشه كن * هم براى عقل خود انديشه كن ﴾ (المعنى) بلا تقليد اجعل النظر صنعة وعادة يعنى كل ما نظرته انظره بنظر التحقيق لا بنظر التقليد أيضا افتكر برأى عقلك ولا تعتمد على التقليد ولهذا أشار فقال ﴿ ديدن خوارزمشاه رحمة الله عليه در سيران در موكب خود اسبى بس نادر ﴾ هذا فى بيان رؤية خوارزمشاه فرسا زائد العجب والندرة فى سيرانه فى موكب نفسه والموكب جماعة الفرسان وهو المراد هنا ولو قال الجوهرى الموكب القوم الركوب على الابل ﴿ وتعلق دل شاه بحسن وچستى آن اسب ﴾ وفى بيان تعلق قلب السلطان بحسن ورشاقة تلك الفرس ﴿ و سرد كردن عماد الملك آن اسب را در دل شاه ﴾ وفى بيان جعل عماد الملك فى قلب السلطان البرودة عن طلب تلك الفرس بان تكلم بكلمات يرفع ميله اليها ﴿ وكزيدن شاه كفت اورا بر ديد خويش ﴾ وفى بيان اختيار السلطان قول عماد الملك على رؤية نفسه وعماد الملك هو الدفتردار وهذا الاختيار كان من خفة عقل السلطان لانه ترك الذى شاهده واعتمد على عقل غيره ﴿ چنانكه حكيم سنائى رحمة الله عليه در الهى نامه فرموده بيت * چون زبان حسد شود نخاس * يوسفى يابى از كزى كرباس ﴾ كذا قال الحكيم السنائى فى كتاب الهى نامه وهو مفهوم هذا البيت لنا ان لسان حسد النخاس وهو بائع الاسرى يكون بائعا للاسير بطريق الحسد تجد يوسفا بذراع كرباس أى تشترى من هو فى الحسن والجمال فائق الاقران بشئ زهيد والنخاس بالخاء المعجمة قال الله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة ﴿ از دلالى برادران يوسف عليه السلام حسودانه بر دل مشتريان آن چندان حسن پوشيده شد وزشت نمودن كرفت وكانوا فيه من الزاهدين ﴾ وبسبب دلالة اخوان يوسف عليه السلام بالحسد مع كونه عليه السلام بذلك المقدار من الحسن والجمال استتر على قلب المشترين وكانوا فيه من الزاهدين واختلفوا فى عدد الدراهم فقال بعضهم سبعة عشر وقيل اثنان وعشرون وبعضهم ثمونين ومقدار من الدراهم فان أهل الاغراض اذا كانوا دلالين يذمون جمال يوسف ان كان صوريا او معنويا لطالبيه لئلا يشتر ولكن العارف الناظر بنظر المعرفة لا يعتمد على كلامهم مثنوى ﴿ بود اميرى را يكى اسبى كزين * در كله سلطان نبودش يك قرين ﴾ (المعنى) كان أمير من أمراء خوارزمشاه له فرس مقبول وفى كلة أى خيل السلطان لم يكن له قرين ومثل ومعادل مثنوى ﴿ او سواره كشت در موكب بكاه * ناكهان ديد اسب را خوارزمشاه ﴾ (المعنى) وذلك

الامير لمركب السلطان اى فى جماعة الفرس اذ رأى سلطان تلك الفرس وقت الصباح
نظر العسكر على الفور اى خوار زمشاه تلك الفرس ﴿چشم شه با آن نشان با پدید
تحير چشم شه پى برسيد﴾ (المعنى) وتلك الفرس لما ابتدأ لونها خطف بصر الشاه
خوارزمشاه حتى جمع من الشيطان كان نظر السلطان على تلك الفرس جرى ﴿پر سرلى
عضوى كه آن ديد شه نظر بهر يكى خويشتن وعنايت كر﴾ (المعنى) وتلك الفرس كل
عضو منها اوقع عليه النظر اى خوارزمشاه مرأى كل عضو منها احسن من العضو الآخر هى
﴿غير حسن و چشم در دل رحمت • سر در انگشت دهد از يد منت﴾ (المعنى) وله ايضا
وقع على تلك الفرس غيرها الحسن والشكر فوار وحلية صفة لتطرفونها التغريبة فى الصورة
والسيرة لانهم قالوا الفرس اشبه الحيوان بالانسان لما يوجد فيها من الصبر والشرف والتمنى
وطول الفعل اد يصنع الباطن بتفحص بود مشهى ﴿پس تجسس كرد عقل ازشاه • كين
چه باشد كه زند بر عقل راه﴾ (المعنى) كيما تأمل وتجسس السلطان عقله لا تغشى
لتلك الحالة ما تكون حتى تضرب على عقل الطريق وتعليق مع كثرة خيلى مثنوى ﴿چشم من
پرست و سير است و غنى • پر بود خورشيد دار روشنى﴾ (المعنى) عينى ممتلئة عن كل شى
وشبعانة وغنية لا احتياج لها الى شى لان عينى مثل شمس الضياء تعشى الطيوان بملو
وعينى شبعانة ورحمة فلا كل الامر كذلك فتعشق لهذا الفرس يكون مثنوى ﴿اى
رخ شاهان بر من بيدق • نيم اسب و مر با بيدق حق﴾ (المعنى) لهذا الرخ لعبة الشطرنج
وهو بحر معلوم استعمال السلطان كانه قال عظم الشاه من الشوكة والسلطنة عندى وتابع
اليه فكيف هذا الفرس المتغيرة تسلب عقل من غير تعلق الشى عائب جهد ﴿جادوى
كرد ست جادو آفرين • جذبه باشد آن نه خاصيات اين﴾ (المعنى) وهل فعل السحر خالق
السحر وتلك الحالة التى تعتل من هذه الفرس هى من مكر وجذب الله تعالى بو تعلى
الفرس كان الله تعالى يلبس عبده منه فيه ال ملس بحاله مى ﴿فاتحه خواند و بسى
لاحول كرد • فاتحه شد در سينه اى افزون درد﴾ (المعنى) ثم قرأ السلطان الفاتحة
لاجل خلاصه من هذه الحالة وقال كثيرا لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم لانه ورد بالتعميم
ان الفاتحة والحوقلة مهذان للبلاء لها اثر عظيم لكن الفاتحة اى الفاتح لقلب السلطان
الاثر والوجع لم يحصل من قرائتها لتلك لان التاثير من الله لا غيره مثنوى ﴿زانكه اوما
فاتحه خود ديده مى كشيد • فاتحه در جر و دفع آمد وحيد﴾ (المعنى) لان الفاتحة مثل اى
السلطان الى هناك اى تلك الفاتحة جذبته الرؤية للفرس والمراد بالفاتحة الفتاح اى
حضرة الحق وهو فى الجر والدفع وحيد الجر والدفع مبرهن على تعبير تأويل الفاتحة
بصيغة التصغير ويمكن ان تكون الفاتحة مثل صرف فاعل تهديد اى اذ ان الفاتحة

وهى أنت لدفع البلاء منفردة مثنوى ﴿ كر نمايد صورتم نحو يه اوست * ور روند غير از نظر تنبيه اوست ﴾ (المعنى) ان أراك خيرا أيضا فهو من تنويه تعالى أى تزيينه وان ذهب من نظرك الغيرة فتنبيه تعالى وتوفيقه قال الله تعالى زين للناس والتزين فى الحقيقة هو الله تعالى وان ذهب من نظرك الغير فانت ما رأيت شيئا الا ورأيت الله فيه أى شاهدته فى كل شئ لانه تعالى مقلب القلوب والابصار مثنوى ﴿ پس يقين كشتش كه جذبه آن سريست * كار حق هر لحظه نادر آور يست ﴾ (المعنى) ثم بعد كثرة التفكر والتأمل حصل للسلطان يقين وعلم تحققا ان هذه الحالة تجذب ذلك الطرف لان صنع الحق فى كل لحظة الاتيان بالندرة والحالة العجيبة الغريبة تارة يفتن عبده بالفرس وان قيل ان بعض الاولياء مال الى الشئ معين فالجواب ليس ميلهم كميل سائر الناس فان الشيخ بهاء الدين عمر كان يركب فرسا أبيض على الدوام لان بعض التجليات الصورية كانت تقع له بشاهدها تلك الصورة مثنوى ﴿ اسب سنكين كاو سنكين ز ابتلا * مى شود مقصود از مكر خدا ﴾ (المعنى) الفرس المنحوت من الحجر والعجل المنحوت من الحجر بسبب مكر الله تعالى يكون معبود الكفار مثنوى ﴿ پيش كافر نيست بت را ثانيى * نيست بت را فر وفى روحانيى ﴾ (المعنى) زالدائم وعند الكافر لا ثانى للصنم والحال انه ليس للصنم فر وشعلة ولطافة ولا روحانية فميل الكافر للصنم وعبادته له من أغرب الغرائب مثنوى ﴿ چيست آن جاذب نهان اندر نهان * در جهان تابنده از ديكر جهان ﴾ (المعنى) وما ذلك الجاذب الخفى فى الخفاء وذلك الجاذب من العالم الآخر فى هذا العالم مضىء وظاهر لان لكل أحد من الخفاء فى الخفاء جاذبا يجذبه لمطلوبه وهذه القوة الجاذبة ظاهرة فى هذا العالم من عالم آخر وهو عالم الغيب فان الآتى من عالم الغيب الى عالم الشهادة خفاء فى خفاء مثنوى ﴿ عقل محجوب است وجان هم زين كمين * من نمى بينم تو مى تانى ببين ﴾ (المعنى) وفى هذا الكمين العقل مستور لا يقدر على الوصول الى حقيقة أسرار القضا وأنا لا أقدر على رؤيته ان كنت قادرا على رؤيته أنظر اليه أنت فان لم تقدر على رؤيته بالروح والقلب لم تكن تقدر على دركه بالبصر لان درك سر القضا حيرة فى حيرة فانه أراد بالكمين القضاء ونافى بمعنى توانى ثم رجع الى قصة شوار زمشاه مى ﴿ چونكه شاهنشه ز سيران باز كشت * با خواص ملك خود همراز كشت ﴾ (المعنى) لما ان السلطان الكبير وهو خوارزمشاه رجع من السيران مع خواص ملكه وباعتبار القصة المراد من شاهنشاه الحق ومن الاسب الروح أى لما تجلى الحق على خواص عبادة مى ﴿ پس بسرهنكان بفرمود آن زمان * تا بيارند اسب را زان خاندان ﴾ (المعنى) بعد فى ذلك الزمان أمر رؤساء عساكره وجنوده أن يأتوا بذلك الفرس من ذلك الخاندان أى الامير صاحب الفرس لحضوره مثنوى ﴿ همچو آتش در رسيدند آن كروه * همچو كه كشت آن امير همچو كوه ﴾ (المعنى) لما ان تلك الجماعة

وصلاح السر هو مثل الثانى البيت لا امر للبار آهم فذلك الامير الذى هو مثل البلبل ساكت مثل
الدبنة وهذا بناء المعنى الفرس ولم تتفجر شى اى مثل من لا لا يعلم حسن البعد
الروح حسه مثنوى ﴿جالش آن درد وغيبت كند ميد ٭ جز بعمال التنزيه مارى ميد﴾
(المعنى) فذلك الامير ومحس الوجيع والنجو ملك لشه ولم يرضى بعمالنا التنزيه مارى
اى ملكة الصالح اليه وارابعما دالنقار سول صلى الله عليه وسلم كاد الفقر يكون كفرا العصيان
بالقتل ايه مثنوى ﴿ كه عادل التحيه على مر ٭ بهر مر مقالهم ومقتول ففر﴾ (المعنى)
بل هو عادل الملك كان بلى هم اى مطبا ومن جمال الاجل كل مقالهم وكل مقتول فقر هى ﴿عشر
ز وسلطان درس بيك ٭ پيش سلطان بوسيح سيقميرى﴾ (المعنى) ولم يكن ذلك الصبر
رئيس اشد احترما منعقدام وعند السلطان كان مثل التى على طورى الشيخ لقومه كالنبى
زلك لا امور السلطان التى تحشر ع وصلح عادل الانتقال مثنوى ﴿باملعع بيلوا سيل
وبلوسا ٭ رايض دشخند وحاتم دوسحام﴾ (المعنى) وعادل الملك الطمع ليس اسيل
وبلوسا اى زاهدين وحاتم البلد وحاتم السخاء مثنوى ﴿بس همان بها مى بو بتير
وماد ٭ آ زمودم اى ان دروم مراد﴾ (المعنى) وعادل زمان اى ما نال المبارك اللطيف
وصاحب التعبير الكامل عما يطلب وحريك كل مراد مثنوى ﴿هم بيلل جان حتى ودم
بجبال ٭ لما البهنور شنيب ارجو حلال﴾ (المعنى) وعادل التنجي بيذل الروح
والمال وطالب نفس الحقيقة والتغيير هو مثل الهلال كانه خيرا القمر مستفاد من نور الشمس
مثنوى ﴿در اميرى او غريب ومحتبس ٭ در صفات فقر وخلت ملتبس﴾ (المعنى) وعادل
الملك ولو كان اميرا والمتمكن فى الامارة غريب ومحتبس اى لا تقولوا منافقهم من الامارة
كسائر الامراء لهم لما كان غريبا ومحبوسا ولهذا قيل واحسن التاس من حالهم التربية
صهيب قال هذا بجه الاعاجم بلو كهم ولست بملكا انما انا رجل منكم ولهذا كان صلى الله
عليه وسلم فى صفات الفقر والخلة ملتبسا وكان الفقر فخرى ولباسه ملتبس مثنوى ﴿بوده
هر عتاب زلمسود بتر ٭ پيش سلطان شافع وبلع يرد﴾ (اللمعنى) وكان عادل الملك للكل
عتاب كالابن لنا ال حضور السلطان ولنا الضرر بدفع العذاب عنهم مثنوى ﴿مر ملك را
سنهو ودحلم نغا ٭ خلق را بر عكس خلقان او صدا﴾ (المعنى) وعادل الملك التنجي الباح
ستر وجلب مثل حلما لله تعالى كان لله تعالى لسبب حلمه ستار العيوب والتهالك باب كان تمام
السلطان حلما لعادل ضربا الخلق اما وخلقه عكس اخلاق الخلق وعن اخلاقهم بينهم قال الله
تعالى وانك لعلى خلق عظيم مثنوى ﴿بارها اى شه بدو كفتم اولى بمشا مباحثه لا به او رانيز كرد﴾
(المعنى) وعادل الملك كم من مر ترك الوزارة والامارة وذهب جانب العزة متفرقا اولى بنعمة
بيرى كو منزلى جانب الجبن منفردا جذ يادة شوق فتوكل بالله تعالى بنحصيل اثر عيتـه

من الجبل لتأخر الوحى منه وكان السلطان أى جبرائيل يمسكه و يسليه و يمنعه بما انه تضرع ويدفع اضطرابه وفى هذا اشارة الى معاونته بروحه مى ﴿هردم ارصد جرم راشافع شدى * چشم سلطان را ازو شرم آمدى﴾ (المعنى) وكان عماد الملك فى حضور السلطان بمرتبة من العزة والقدرة والاعتبار بحيث لو انه شفع على الفرض والتقدير فى مائة مجرم لأتى منه امن السلطان حياء لكثرة تعظيمه للسلطان مى ﴿رفت او سوى عماد الملك راد * سر برهنه كرد و برخاك اوفتاد﴾ (المعنى) لما ان ذلك الامير صاحب الفرس رأى ذهاب الفرس ورأى غضب السلطان لم يبق له صبر ولا تحمل ولم يجد علاجا لدفع هذا الابتلاء آخر الامر ذهب جانب عماد الملك الجواد الكريم وكشف وعرى رأسه ووقع على التراب و بكى وصاح قائلا مثنوى ﴿كه حرم باهرچه دارم كو بگير * تا بگيرد حاصلم را هر مغير﴾ (المعنى) قل للسلطان مع حرمى وكل ما أمسكه امسكه حتى حاصلى يمسكه كل مغير والمغير من باب الافعال اسم فاعل مى ﴿آن يكى اسبست جانم رهن اوست * كر برد مردم يقين اى خير دوست﴾ (المعنى) وتلك الفرس فرس روحى مرهونة بها ان أخذها السلطان منى ياصاحب الخير اعلم يقينا انى اموت مثنوى ﴿كر برد اين اسب را از دست من * من يقين دانم نخواهم زيستن﴾ (المعنى) وان أخذ هذه الفرس من يدى اعلم يقينا انى لا أعيش واهلك على كل حال مثنوى ﴿چون خدا پيوستگى ات داده است * بر سرم مال اى مسيحا زود دست﴾ (المعنى) لما ان الله تعالى اعطاك اتصالا واوصلك الى قربه واطلعك على أسراره ياصحيح الصفة كلا من يدى مرحمتك وشفقتك أمررها على رأس ضعيف القلب ومجروح الفؤاد حتى انجو من هذا الالم مى ﴿از زن و زر و عقارم صبر هست * اين تكلف نيست بى تزوير يست﴾ (المعنى) لى صبر عن الزوجة والذهب والعقار كل ما أخذه السلطان يأخذه ولكن لا صبر ولا تحمل لى عن هذه الفرس وهذه التكلمات ليست بالتكلف وليس فيها تزوير بل هذا هو الواقع ولو كان المراد من الفرس الروح لكن هنا المراد به الايمان لانه عند المؤمن اعز من الدنيا وما فيها وبه يجد الحياة السرمدية والسعادة الابدية فعليك ياهذا بالسعى لاسباب بقاء الايمان وهى أداء الفرائض والمواظبة على السنة وتغليب حب الرسول لانه ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده وولده والناس أجمعين وهذه المحبة لا تكون الا باجتناب الهوى والهوس واتباع الرسول فى جميع الامور قال الله تعالى لحبيبه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله مثنوى ﴿اندرين كر مى ندارى باورم * امتحان كن امتحان كفت و فرم﴾ (المعنى) وفى هذا الخصوص ان لم تعتقدنى ولا تصدقنى ياعماد الملك امتحن قولى وفرى وحدتى مثنوى ﴿آن عماد الملك كريان چشم مال * پيش سلطان دردويد آشفته حال﴾ (المعنى) وذلك عماد الملك لما رأى حال الامير صاحب الفرس أسرع من

زايده الله خلعه والسلطان يستخبر الحال منه ﴿ [illegible] ابيات ﴾
واذكر لها بأخبار بالباد ﴾ (المعنى) وعادة الكبر ما [illegible] من التكلم [illegible]
والبالسطان للطالبين من بين البلاد شعرى ﴿ ابيات [illegible] سلطان [illegible] • [illegible]
الذين شاهدون [illegible] ﴾ (المعنى) وعادة الاكلة [illegible] التي [illegible] حتى
السلطان [illegible] ذلك التفكر [illegible] الفكر [illegible] ومباركة
من [illegible] الكيفية اشار قال منه ﴿ [illegible] ﴾
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] التاقى [illegible] الاجر [illegible]
الى جميع الاجر لا يعرف [illegible] التعبيرات [illegible]
منه ﴿ [illegible] • [illegible] خلاص [illegible] ﴾ (المعنى)
[illegible] الطلب [illegible] ذلك الاجر [illegible]
[illegible] ذلك الاجر [illegible] طلب خلاص [illegible] كل امر
[illegible] منه ﴿ [illegible]
[illegible] • [illegible] السلطان [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] المخلوقات
[illegible] السلطان [illegible] الى [illegible] الناس [illegible] الفقراء
[illegible] مثنوى ﴿ [illegible] كالد [illegible]
[illegible] (المعنى) [illegible] الطالبين [illegible] الشمس [illegible] الثلاثة
من الشمع [illegible] الشمس [illegible] الشمس [illegible] اذا طلعت
الشمس لا يبقى لها اثر [illegible] مثنوى ﴿ [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) والطالبين [illegible]
الاشاعة من الشمع والقنديل مع [illegible] الشمس [illegible] والناس [illegible]
الشمع والشمع منه ﴿ [illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى)
[illegible] كثرا [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] بالتحقيق [illegible]
[illegible] مثنوى ﴿ [illegible]
[illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
الناس الذين [illegible] عليهم مثنوى ﴿ [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] لكن [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] كل [illegible] والمعنى [illegible] منه

﴿در شب ار خفاش از کرمی مست ست * کرم از خورشید جنبیده شدست﴾ (المعنى) ولو كان الوطواط من الدودة ليلا سكرانا او مسرورا فالخفاش لا خبر له بان الدودة التي هي غذاؤه متحركة من الشمس وواجدة النشو والنماء منها والحال ان الوطواط يعرض عن الشمس مثنوى ﴿آفتابي كه ضياء وي زهد * دشمن خود را نواله مي دهد﴾ (المعنى) وتلك الشمس التي يظهر ويترشح الضياء للعالم منها من كرمه انعطى أعداءها النوال أي الرزق مراده بالليل ظلمة الخلق وبالوطواط ضعف بصر البصيرة ونقصان العقل وقلة المعرفة ومن الدودة الغذاء الجسماني ومن الشمس رب العزة كانه يقول فى ظلمة الكثرة واهل عالم الطبيعة ات أكل وطواط البصيرة وقليل المعرفة الغذاء الجسماني فليعلم ان الشمس تربيه ولو كان وطواط البصيرة ضعيف البصيرة بهذا الغذاء مسرورا لكن لا يعلم ان ذلك الغذاء الجسماني متحرك من شمس الحقيقة وملاق للنشو والنماء وهو عنها غافل وطالب المعونة مثنوى ﴿ليك شهبازي كه او خفاش نيست * چشم بازش راست بين وروشنيست﴾ (المعنى) لكن اذا كان رجل نبيا او وليا او تقيا بازى الهمة وعالى المطار بان لم يكن خفاشا ولا وطواطا عينه مفتوحة بالنظر دقيقة ومضيئة مثنوى ﴿گر بشب چو يد چو خفاش او نمو * در ادب خورشيد مالد گوش او﴾ (المعنى) وذلك البازي المعنوي ان كان في اهل الطبيعة وعالم الكثرة مثل الخفاش يطلب النشو والنمو أي يطلب ما يلزمه من اسباب المعاش من أهل الدنيا شمس الحقيقة في التأديب تعرك أذنه كما فعل بسيدنا يوسف عليه السلام مثنوى ﴿گويدش گيرم كه آن خفاش لد * علتي دارد ترا بارى چه شد﴾ (المعنى) وشمس الحقيقة يقول لذلك البازي المعنوى نفرض ان ذلك الخفاش اللد أي المعاند يمسك في بصر بصيرته علة بارى مرة واحدة تركت الاعلا وطلبت الاسفل أي شئ كان وجرى بعد ما كنت بصيرا تميل الى العوام الذين هم كظلمة الليل وتترك مثلي شمسا أي شئ تجدهم فعذر الخفاش مقبول وعذرك ليس بمقبول فلزمك الادب مثنوى ﴿مالشت بدهم بزجر از اكتئاب * تا نتابي سر دگر از آفتاب﴾ (المعنى) أعطيك تأديبا بالزجر لاجل الاكتئاب حتى لا تدور راسا مرة أخرى من الشمس والاكتئاب الانكسار قال الجوهري الكآبة سوء الحال والانكسار فيقول الله بلسان الحال لعبده المقبول انعيدك بقهرى مثل العوام أعطيك مشقة الابتلاء لاجل التأديب ﴿همچو آنکه يوسف صديق عليه السلام بحبس بضع سنين بسبب يارى خواستن از غير حق وگفتن اواذكرني عند ربك مع تقريره﴾ هذا في بيان مؤاخذة ومعاتبة يوسف عليه السلام بحبسه بضع سنين بسبب طلبه المساعدة والمرافقة والمعاونة من غير الحق جل وعلا وهذه الحالة عتب من مقربين الحق جل وعلا وقوله لرسول ساقي السلطان اذكرني عند ربك مع تقريره قال الله تعالى في سورة يوسف (وقال للذي ظن انه ناج منهما) وهو الساقي (اذكرني عند ربك) سيدك فقل له ان في السجن غلاما

عبرنا الملك للشرح (فلناه) اى الساقى الشيطان ذكر يوسف عند ربه (مطلب) مكث يوسف (فى السجن بضع سنين) قيل سبعا وقيل اثنتى عشرة انتهى جلالين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله اخى يوسف لو لم يقل اذكرنى عند ربك لما لبث فى السجن بعد الخمس قال النجم المبين قال يوسف القلب المسجون فى حبس صفات البشرية للنفس اذكرنى عند ربك بلزم الروح بشر الملك للقلب المسجون فيدوم امر ملهم النفس ان يذكره بالمعاملات المستحق للتربية عند الملك ويحل تربيته بالعرفان من تهيج القلب فلما نسى من الموارد التلبس ويوقد استخلاص القلب من اسر صفات البشرية بالمعاملات الروحانية مما تمتعنا من الطاقة البشرية بانها الآتانا الشيطان ذكر ربه يعنى الشيطان بوسوسة وتسويل النفس الهامات القلب لينسى النفس ذكر الملك بحقه المعاملات مثنوى ﴿ آنقدر كه يوسف از زندانى با صد نياز ﴾ (المعنى) كذلك يوسف طلب من زندانى اى محبوس طلب العاقبة بالاحتياج والتضرع والمسكنة المراد بها التكلم من التواضع والتذلل مثنوى ﴿ خواست يارى گفت چون بيرون روى * پيش شه گردد امورت مستوى ﴾ (المعنى) وطلب المعاونة وقال له الملك خارج الزندان تكون عند حضور السلطان وتكون امورك واحوالك مستوية هى ﴿ ياد من كن پيش تخت آن عزيز * تا مرا هم وا خرد زين حبس نيز ﴾ (المعنى) اذكرنى وقت عند تخت ذلك العزيز حتى يشترينى ويخلصنى من هذا الحبس كما خلصك مثنوى ﴿ كى دهد زندانيى در اقتناص * مرد زندانى ديگر را خلاص ﴾ (المعنى) متى يعطى رجل زندانى آخر خلاصا فى الاقتناص والاقتناص الاصطياد يقال اقتنصه بمعنى اصطاده مثنوى ﴿ اهل دنيا جملگان زندانى اند * انتظار مرگ دار فانى اند ﴾ (المعنى) اهل الدنيا جميعهم زندانيون ومنتظر موت دار الدنيا الفانية هى ﴿ جز مگر نادر يكى فردانيى * تن به زندان جان او كيوانيى ﴾ (المعنى) غير رجل فردانى وربانى نادر وجسده فى زندان الدنيا وروحه علوى كالكيوان لان اهل الله ابدانهم محبوسون فى زندان الدنيا وارواحهم غير محبوسة بل هى كيوانية اى النجم الذى فى الفلك السابع هى ﴿ پس جزاى آنكه ديد او غير را * ماند يوسف حبس در بضع سنين ﴾ (المعنى) فكان جزاء رؤية يوسف الاعانة من المخلوق انه محبوس بضع سنين قال الجوهرى البضع ما بين الثلاث الى التسع ولكن طلب الاعانة من الله تعالى كان يليق من الانبياء فاما طلب الاعانة من غير طريق الالهام كان عليه بالزندان حبس السنين مثنوى ﴿ ياد يوسف ديو از عقلش سترد * وز دلش ديو آن سخن از ياد برد ﴾ (المعنى) محا الشيطان من عقل الملك ذكر يوسف وكلام يوسف اذهبه الشيطان من قلب الساقى وسترد من سترد بمعنى الحلق وهو بمعنى الازالة والمحو مثنوى ﴿ زين گنه كامد از آن نيكو خصال * ماند در زندان ز داور چند سال ﴾

(المعنى) ومن ذلك صاحب الخصال الحميدة وهو سيدنا يوسف بسبب هذا الذنب أى وصدر من الحيا كم الطاق انه يبقى فى الزندان سبع سنين والداو ربعنى الحا كم مثنوى ﴿ كه چه تقصير آمد از خور رشيد داد * تا تو چون خفاش افتى در سواد ﴾ (المعنى) قال السلطان العادل بواسطة جبريل على وجه العتاب أى شئ أتاك من عدل الشمس من التقصير ألم تعلم انى مجيب الدعوات حتى أنت مثل الخفاش وقعت فى السواد والظلمة وتطلب المعاونة من غيرى كالعوام مى ﴿ هين چه تقصير آمد از بحر و سحاب * تا تو يارى خواهى از ريك و سراب ﴾ (المعنى) اسمع وتيقظ أى تقصير أتاك من البحر والسحاب حتى تطلب از ريك أى من الخلق الذين هم كالرمل والسراب مددا واعانة فان البحر والسحاب يحصل منه الرى والرمل والسراب ناشف مثنوى ﴿ عام اكر خفاش طبعند ومجاز * يوسفا دارى تو آخر چشم باز ﴾ (المعنى) العوام ولو كانوا خفافيش الطبيعة والمجاز يا يوسف آخر الامر أنت تمسك عينا تامة توجة فلاى شئ تغفل عنى مثنوى ﴿ كر خفاشى رفت در كور و كبود * باز سلطان ديده را بارى چه بود ﴾ (المعنى) ان ذهب خفاش فى الكور والكبود أى التجا لمن يبقى فى البين ويموت والكور القبر والكبود الازرق فلما ركب كان معناه البيت الموحش المؤلم فاربد به المتردد بين البلاء والعناء البازى الراق للسلطان بارى أى على كل حال أى شئ كان له وأى حالة جرت له حتى انه وضع وترك الاستمداد من الله وتوجه للناس الذين هم كالظلمة مثنوى ﴿ پس ادب كردش بدين جرم اوستاد * كه مساز از چوب پوسيده عماد ﴾ (المعنى) بعدا ستاذ الازل بسبب هذا الجرم والخطا ادبه وقال من الخشب الفاسد لا تصطنع عمادا لان الخشب الفاسد لا فائدة فيه كذا اعتمادك على غير الله كاعتمادك على العامود الفاسد مى ﴿ ليك يوسف را بخود مشغول كرد * تا نيايد در دلش زان حبس درد ﴾ (المعنى) لكن يوسف عليه السلام أشغله الله بنفسه حتى لا يأتى على قلبه الشريف من ذلك الحبس ألم بأن جعله مظهر تجلياته حتى وصل لمرتبة الاستغراق مى ﴿ آنچنان انسى ومستى داد حق * كه نه زندان ماند پيشش نى غسق ﴾ (المعنى) كذا اعطاه الله فى الزندان انسا وسكرا بحيث لم يبق قدامه زندان ولا غسق أى ظلمة مثنوى ﴿ نيست زندانى وحش تر از رحم * ناخوش وتاريك و پر خون و وخم ﴾ (المعنى) واعطى الله فى الزندان ليوسف انسا عجيبا فى المثل ليس أوحش من الرحم ولا أظلم لان رحم الام غير حسن ومظلم ومتعفن و وخيم مى ﴿ چون كشادت حق دريچه سوى خويش * در رحم هر دم فزايد تنت بيش ﴾ (المعنى) لكن لسان الله تعالى فتح لك لجانبه كوة أى شغلك بانسه كل وقت ازداد بدنك فى الرحم الذى هو أضيق السجون ونموت ونشأت فيه مى ﴿ اندر ان زندان ز ذوق بى قياس * خوش شكفت از غرس جسم تو حواس ﴾ (المعنى) وفى ذلك الزندان من الذوق واللذات الزائدة من غرس جسمك تتفتح أزهار الحواس فأراد بالزندان هنا رحم الام فان

المولى بالمثنوي وتظاهر (بيت) ﴿ز الست جهد بشكند با دو رستم كر برى تا تن زطرش
سوى بشتم﴾ (المعنى) حتى من رجع الطفل طفلا الا ان لي الطفل رحم من الرحم شكلا
لا جوهر يستلبه نهار لسلك الزمان ولو كل حى العادة لكن داخل الرحم والبطن كله
يتحول للولد حين لوجه قابلة الى الطرح اذ لرأى صحبة الطفل رحم داخل الرحم ثم يرجع
ويصير بحرعة (بيت) ﴿در امانت تردد وتدل زبر ده • اين همى دانت بهشت زنجير
وحتى﴾ (المعنى) اعلم ان طريق التكثر الترقي الصفا من الداخل ولا العلما من الجاهل
لان القلب لما كان عالما بصب للقلب لا يطرأ عليه حزن الدنيا ولو فرض تبدل الزمان كان
لمبتا المؤمنين ان طلب القصر والمصحوبة وحاة (بيت) ﴿آن يكى در كنج مسجد مست وشاد
• وان يكى در باغ ترش وبي مراد﴾ (المعنى) وذاك الذي هو ذاكر في المسجد العشق الالهي
سكران ومسرور وذاك التي في المكرمها البستان حمض الوجه بلا مراد لانه غمر في النفس
حب الدنيا مثنوي ﴿قصر جيزى نيست ويران كن بدن • كنج در ويرانيست اي مير من﴾
(المعنى) القصر لا شيء فاجعل خرب يصير بدنك فان الكنز في الخراب يا اميري يا سيدي الظاهر
ان السكران حين يكر بدنه خرابا وكذا السكران صيره بدنه خرابا بالسكر واشتغاله
بالشوق لغير فيما الحق ولو اريد بتخريب البدن ترك الاخلاق الذميمة (بيت) ﴿اين نمى بينى كه
در بزم شراب • مست آنكه خوش شود كو شد خراب﴾ (المعنى) الم تنظر لهذا وهو انه في
مجلس الشراب السكر لخلال الوقت يكون حسنا للسكران هو الذي يثلم العقل
العقل فانه لما وصل لهذه المرتبة فلم تهن تلك الصور الافكار الجسمانية ونظر الى التخيالية
كذلك حال السكران يصير بصحبة ... مثنوي ﴿گرچه پر نقش است خانه بركنش
گنج جو و از گنج آبادان كنش﴾ (المعنى) ولو كان البيت مملوا بالنقش وخرب السكوا الله
ولكن ملأه ... الكنز للطالب ذلك البيت الظاهر ... البيت الذي نريد به
مثنوي ﴿خانه پر نقش وتصوير وخيال • وين صور چون پرده بر كنج وصال﴾ (المعنى)
نفس بيتك مملوء بالتصوير والخيال وهذه الصور كالحجاب لكن متصعبة الى ... المراد
من الافكار والخيالات ... ولذلك كنز الوصال قال مثنوي ﴿پرتو
كنج است وتابشهاى زر • كه درين سينه همى جوشد صور﴾ (المعنى) شعلة كنز الوصال
الالهي وتابش أي ضياء الذهب التي في هذا الصدر تغور وتقتل الصور والظاهر ان
مرتبة الوحدة الالهية في المثل كالكنز الخفي وكل ... مثل الشمس ... شعلة ذلك
الكنز الخفي أيضا ... ذهب ذلك الكنز الخفي ... من شعلتها في صدور ... الناس ...
استعدادها تغور ... كل واحد منهم يغنى الصور ...
والانوار العقلية والعلامات الربانية كلها من شعلة واشتعال ذلك الكنز الخفي ...

ذهب الصفات الالهية . مثنوى ﴿هم زلطف عكس آب باشرف * پرده شد بر روى آب اجزاى كف﴾ (المعنى) لكن من عكس لطف ولطافة الماء الذى هو بالشرف صارت حجابا على وجه الماء اجزاء الكف فأراد بالماء وحدة الذات ومن الكف الصور الكونية فان الكف بفتح الكاف الزبد الظاهر على الماء فهو للماء حجاب كذلك هذه الصور والاجسام التى هى بمثابة الكف ايضا أتت من لطافة ماء حياة الحقيقة وعكسه وظهرت اكن على وجه ماء حياة الحقيقة كالكف والزبد مى ﴿هم زلطف وجوش جان باثمن * پرده بر روى جان شد شخص تن﴾ (المعنى) الروح التى هى بالثمن من غليانها ومن لطفها صار شخص البدن على وجه الروح حجابا يعنى البدن والجسم المشاهد فى الظاهر حجاب عن مشاهدة الروح مى ﴿پس مثل بشنو كه ازافواه خاست * كانچه برماست اى برادر هم زماست﴾ (المعنى) بعد اسمع مثلا ظهر فى أفواه الخلق رقام وصدر وذلك المثل يا أخى الشئ الذى علينا أيضا هو منا كالحباب والزبد الذى على الماء أيضا هو من الماء كذا نعوشنا الحاصلة من روحنا أيضا هى لوجه روحنا نقاب وحجاب مثنوى ﴿زين حجاب اين تشنكان كف پرست * زآب صافى اوفتاده دور دست﴾ (المعنى) بسبب هذا الحجاب هذه العطاشى بالميل للزبد وقعوا من الماء الصافى والقرب بعدا يعنى المحجوبون بحجاب البدن بعداء عن الله تعالى وبدهم لم تصل لهم الحقيقة فأراد بالماء الصافى حضرة الحق ومن الكف المصنوعات مى ﴿آفتابا بادو توقبله وامیم * شب پرستى وخفاشى ميكنيم﴾ (المعنى) يا قمر الحضرة مع ذلك قبلة وامام أى يا مجيب الدعوات وميسر المرادات انا لك نفعل شب پرستى أى وطواطية وخفاشية بان نترك ونطلب المعاونة وحصول المرادات من المخلوقين الذين هم كالظلمة ونستأنس بهم مى ﴿سوى خود كن اين خفاشانرا مطار * زين خفاشيشان بخراى مستجار﴾ (المعنى) يامن أنت قمر منو رخلص هذه الخفافيش من خفاشيتهم واجعل مطارهم جانبك وخذهم وخلصهم من الخفاشية يامن أنت مستجار مى ﴿اين جوان زين جرم ضالست ومغير * كه بمن آمد ولى او را مكير﴾ (المعنى) يارب هذا الفتى من هذا الجرم ضال ومغير أتى لى ولكن لا تمسكه مى ﴿در عماد الملك اين انديشها * كشت جوشان چون اسد در بيشها﴾ (المعنى) وكان فى عماد الملك هذا الفكر وهذه الافكار صارت متحركة ومتوجة كالطور وتحرك وتموج الاسد فى المأسدة مثنوى ﴿ايستاده پيش سلطان ظاهرش * در رياض غيب جان طايرش﴾ (المعنى) ولو كان ظاهر عماد الملك واقفا قدام السلطان لكن روحه طائرة فى رياض عالم الغيب مثنوى ﴿چون ملايك او باقليم الست * هر دمى مى شد بشرب تازه مست﴾ (المعنى) وعماد الملك فى اقليم الست كالملائكة فى كل نفس بشراب طرى يسكر أى بفعل جديد مثنوى ﴿اندرون سور وبرون چون پر غمى * در تن همچون لحد خوش عالمى﴾ (المعنى) وعماد الملك بالجنة

مسرور وظاهر مثل الملوك بالقمر ولبهجته الذي هو فيه كالصقر لطيف هذه الى
لما التفت لكبر لحن الثاني مثنوى ﴿ الود ترن حيث نجد اظلار ٭ تاجه بيدا
آنك فيه هنرلو ﴾ (المعنى) ولذلك لما التفت عليه الملوك في الاعظار حتى اي شئ عجب
يظهر منها التيسر الى الهالة الاهي مثنوى ﴿ ولسا انه كثيف تكثرهان ٭
يتبختر ولرزشا منه كان كنان ﴾ (المعنى) لذلك الزمان روئيا العسكر مصرا
الفرس المصورة قتام خورلر زشناه والبلها المنسور محظورة مثنوى ﴿ والجنا امرترير
ابن ترح كبرده ٭ آلفنا على يشكر تكثير ﴾ (المعنى) لمن تحت افلا الفدلا ترتب
كالفرس بالقمر والها لريكى مثنوى ﴿ معيوض عن بناوهر بيد مدا محرجا اكتم فروه
زايشما ﴾ (المعنى) تلك الفرس حوز لمنحنها ونها ياخد كل حزم جبا ولذلك
البرق والقمر مثنوى ﴿ همبر ده همچو مطار متيزدو ٭ كورباسر سر ملتقور ثنى
نمحو ﴾ (المعنى) والفرس مثل القمر ومثل النجم مطال سريعة السير كان الفرس مثلها
ريح الصرصر ٭ روى في حياة الحيوان عن علي رضي الله عنه عليه السلام انه لما اراد الله ان يخلق
الخيل قال لريح الجنوب اني خالق منك خلقا اجعله عزا لاوليائي ومذلة لاعدائي وجمالا لاهل
طاعتي فقالت الريح اخلق يارب فقبض منها قبضة فخلق منها فرسا مثنوى ﴿ مه بمرسه
آسمان را در شبي ٭ مي بريدن مرسمير و ملحمي ﴾ (المعنى) القمر كل ليلة يقطع ويطوي مرحلة
السماء الى السير والعجب مثنوى ﴿ چون ميل نشيب سير جا برابرا ٭ تروتتنكر مي شوي
معراجرا ﴾ (المعنى) لما كان القمر ليلة واحدة يقطع الابراج التي هي عشر من اثنا عشر منكر
المعراج الجسمانى لاي شيء تنكر معراج الرسول صلى الله عليه وسلم قال الرازي في تفسيره
الكبير لنفرض ان الشمس في العظم تساوي كرة الارض مائة وستين مرة ثم انا نشاهد ان الافق
طلوع القرص من اوله الى آخره في اسرع زمان فاذا كانت هذه السرعة ممكنة في الاجساد فكيف
لا يمكن لافضل العباد اذا اراد رب العباد مثنوى ﴿ صد چو عجب آن عجب در نيم لو كه بيك
ابرها او شد مه دونيم ﴾ (المعنى) وذلك العجب الذي النبي وهو الرسول صلى الله عليه وسلم
باعتبار بينه الى من كانت القمر مثل الذي منه المراتب لان النبي صلى الله عليه وسلم اشار فصار القمر
قطعتين قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر ومنكر المعراج الذي تنكر المعراج الجسماني
كيف تقول لا تتعجب من قطع القمر الابراج في ليلة مع عظم جسامته فكيف تنكر
الذي حيث اشار الى بهذا ما مثلكته بادنى اشارة فشق له القمر فكان القمر
بالنسبة اليه ابن شيء هي ﴿ آن عجب كو بر دشك كلمه نمود ٭ هم بقدر ضعف حس خلق بود ﴾
(المعنى) فذلك العجب الذي في القمر الشق ما ثبت للعين من الاعجاز وهو ايضا كانت
بقدر ضعف حس الخلق واستعدادهم وطاقتهم مع كونها دالا على ان يريهم اعجبها مه

﴿كار وبار انبيا ومرسلون * هست ازافلاك واخترها برون﴾ (المعنى) أحوال الانبياء والمرسلين وقدرتهم وتصرفهم خارجة عن الافلاك والانجم وقرئ المرسلون بالواو لاجل القافية وتوضيح المعنى ظهرت حالة عجيبة في انشقاق القمر بمقدار ضعف حس الخلق ولم تظهر بمقدار وقوة النبي والرسول لان كاروبار أي أحوال النبي والرسول والصفي خارجة عن الافلاك والنجوم وأعلى منها مثنوى ﴿توبرون روهم زافلاك ودوار * وانكهان نظاره كن آن كار وبار﴾ (المعنى) لحق وكاربار الانبياء والاولياء حالة خارجة عن هذه الافلاك والانجم ان أردت ان تراها وتنظر لانوارها وأسرارها اخرج عن الافلاك والدوار بضم الدال المهملة جمع دائر خفف لضرورة الوزن أي ومن سيرالذي في العناصر والافلاك وبعد ذلك كن ناظر التلك الحالات والا مادمت في الافلاك والانجم لاتقدر على النظر الى اسرارها مثنوى ﴿درميان بيضه چون فرخها * نشنوى تسبيح مرغان هوا﴾ (المعنى) وأنت يا أسير النفس مثل فرخ الطيور في داخل البيضة لا تسمع تسبيح طيور الهواء كانه يقول ذلك الذي فرخ روحه في بيضة بدنه محبوسة ولم يتولد منه كيف يسمع أسرار تسبيح طيور الهواء الالهي التي لا نهاية لها لان مقامها مقام الملكوت لانه وردلن يلج ملكوت السموات من لم يولد مرتين فاذا لم تولدت روحه من بيضة جسمه مثنوى ﴿معجزات اينجا نخواهد شرح كشت * زاسب وخوارزمشاه كوو سركذشت﴾ (المعنى) معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم لا تطلب شرحا في هذا المحل افرغ منها ثم أعلمنا عن فرس ذلك الامير وعن خوارزم شاه وعن قصتهما فان معجزات الرسول لانهاية لها ثم شرع في بيان وجدان الفرس الرونق فقال مثنوى ﴿آفتاب لطف حق برهرچه تافت * ازسك وازاسب فر كهف يافت﴾ (المعنى) شمس لطف الحق على أي شئ طلعت ولمعت من كلب ومن فرس وجدت فر الكهف الالهي والامان الرباني وامتازت وفاقت على نوعها ووجدت بين الناس رونقا وقس الفرس على هذا مى ﴿تاب لطفش راتوهم يكسان مدان * سنك را واعل را داد اونشان﴾ (المعنى) وشعلة شمس لطف الحق ولو كانت عامة لكن شعلته وضياؤه ليس متساويا ولا تعلمه متساويا كان الحجر واللعل أعطى علامة على حسن وجمال الحق وانظر كيف امتاز اللعل من سائر الاحجار مثنوى ﴿لعل را زان هست نورمقتبس * سنك را كرمى وتابانى وبس﴾ (المعنى) لاجل اللعل من ذلك اللطف الالهي نورمقتبس أي مستفاد وللحجر حرارة واضاءة لاغير مى ﴿آنكه بر ديوار افتد آفتاب * آنچنان نبود كه برآب واضطراب﴾ (المعنى) وذلك الذي يقع على الحائط وهو شعاع الشمس لا يكون كذا من الماء والاضطراب أي تلك الشعلة التي تقع على الحائط من الشمس تلك الشمس لا تكون من الماء ولا من اضطرابه كذا (الحاصل) اذا كان نور الشمس في مرآة يرى زائد الضياء بحيث لا يرى كذا مضيئا اذا وقع على حائط وحجر وتراب وهذا بحسب الاستعداد على

تلمودين انا كالناس من المركز الاضطراب وله لاشتمال الشمس وشيئاً وما يعني
الحائط والشمة التي هي للناس من انعكاس الشمس ولو كان له تكميل
عقل استفاده مثنوى ﴿چون دمى بى‌حيرانشد از عقل شاه زاده ديد پى ترتيب
ما ملك كرد﴾ (المعنى) لما ان السلطان القرد موخوار زمشاه من دويه كالقرين
كان متحيرا منحيل وجهها نحو ما دل الملك اى توجه اليه وقال مثنوى ﴿كاى اميرى بجز
تو اى بيستى﴾ ﴿ ايجبت ان هكذا اسبر زنجير﴾ (المعنى) يا اميرى بكسر الهمزة
الفارسية اى يا وزير اليس هذه الفرس فرسا فى غاية الحسن والجمال انت لا تعرف ان تخيفها
والاهلها القرس من الجنة ونبت من الارض لاما يرى على وجه الارض مثلها مثنوى ﴿
ما دل الملك گفتش كاى خديو ﴿ چون فرشته كرده از ديو﴾ (المعنى) يبذل ما يليق قال
وجعل ريشه الكلام قال السلطان يا خديو اى يا اعظم الملوك وصاحب ميلى وعندك الشيطان
يكره كالملك من العلو اجتهوا الى السير فلوحد شيئا من جلا مثنوى ﴿در نظر آتش آيد
كر بيندش نبس كش رونما ست اين مركب ليك﴾ (المعنى) ولسلطان اذا التقى بالى
لنظرك فلا الشيئ و يكون جيلا وصور بالهم هذا المركب كثير بمعنى جيل في بيان
ورمانى تصحيح مستقر لسكن مثنوى ﴿ هست ناقص آن سر اندر پيكرش
بس كاست كو بيابد سرش﴾ (المعنى) ولشكل تانه الفرس فالنظر ليس تقصي منها
ليس فى الجال مثل ساتر اعضائها كانها مثل رأس الثور وهذا عيب لا يقبل ساتره
مثنوى ﴿ ميرد خوارزمشه اين دم كار كرد ﴿ اسب را اندر نظرش خوار كرد﴾ (المعنى) لا
خوارزمشاه اى السلطان هذا النفس التى صدر من عماد الملك تعمل كارا اى اثر فيه
لا جرم كانت هو ما رئي بل منظر وتظر السلطان بغير الاعتبار لها مثنوى ﴿ چون غرض آمد هنر
پوشيده شد ﴿ صد حجاب از دل بسوى ديده شد﴾ (المعنى) لما يكون الملا لزوما حبب الغرض
صاحب غرض لاجل ثلاثة اذرع كرباس خيبر وسما وار البيلات ثلاثة اذرع كرباس القاضى
كالمشترى ما الشئ القبول كاخر نما لعوه بشر بشترى لا يقدرا هم وشترى بمزه الكمال
صاحب غرض يلمه يجبن كثيرو ليانا لمسمى القصة قال مثنوى ﴿ چون كند بحث شكسته ملك
شود نبولاكر بما نشود﴾ (المعنى) لما يكون وقت تنزل الروح على البدن يكون
ملال البر الاحسان ما خذ يشوى بعض ومنه لا الاجل الاعلى لا يعلم تنظرا ايما اذا حضر
والدرك وقتا ليقرمه يمثل له الشيطان فى اخلاطه بغير وهو انما تابعه هذا اشار بقال
مثنوى ﴿ بس فرو شد آنچه از تشار بين ﴿ لذا دنگى ميكند شرابي﴾ (المعنى) حتى تلك
الايام التي تنقل للنبى ما تشتملا جميع انما تسكن منه مشرعو وانما امثال الشرابى معنى
تمدادا بلال بزغمر برولد﴾ (المعنى) والنبى الى الشيطان عمل على ما بطلب
كه

بكاس ماء ولا تصدق ذلك الدلال وهو الشيطان عن الفريق لاجل ان يأخذ ايمانه و يرميه
في جهنم والفريق بالحاء المهملة مي ﴿ اين زمان كه تو صحيح و فربهي * صدق را بهر خيالى
مي دهي ﴾ (المعنى) ويا مائلا الى الدنيا ومشتهيا لها ومائلا الى غير الله تعالى في هذا الزمان
انت صحيح المزاج وقوي البدن تعطي صدقك لاجل خيال والخيال هو الدنيا مي ﴿ مي فروشي
هر زمانى در كان * همچو طفلى مي ستانى گردكان ﴾ (المعنى) وكل زمان مثل الطفل تبيع در
معدن ايمانك وتأخذ مقابله گردكا أي جوزا وفي نسخة زر كان أي تبيع معدن ذهب ايمانك
وكاف گردكان الاولى فارسية مي ﴿ پس دران رنجورى روز اجل * نيست نادر گر بود اينت
عمل ﴾ (المعنى) لما كنت في الصحة كان حالك بالالتجاء والاعتماد على غير الله تعالى نعيد
لما صرت في مرض يوم الاجل لا عجب ان كان عملك مثل هذا وهو بيع در ايمانك بكاس ماء
﴿ در خيال آن صورتى جوشيده * همچو جوزى وقت دق پوسيده ﴾ (المعنى) ويا عديم
التمييز ولو غلت في فكرك وخيالك صورة أي ظننت شيئا من الاشياء لك نافعا وطابقته بالروح
والقلب لكن ذلك وقت الدق والشق مثل جوزة فاسدة لا لب لها ولا نفع بها محروم من الثواب
ويظهر لك الغبن وقت النزع وتظن الخيال ماء فتغتر به مثنوى ﴿ هست از آغاز چون بدر آن
خيال * ليك آخر ميشود همچون هلال ﴾ (المعنى) وذلك الخيال ولو كان من الابتداء
كالبدر يرى محبوبا ولطيفا لكن آخر الامر ذلك الخيال الذي هو كالبدر يكون كالهلال
كأنه يقول الجاه والمنصب والمال والمنال ولو كانت حالة الصحة حسنة ومحبوبة لكن عند
الغرغرة تكون بلاء وعناء مي ﴿ گر تو اول بنگرى چون آخرش * فارغ آيى از فريب
فاترش ﴾ (المعنى) وان نظرت الاول كالآخر وامعنت النظر في النهاية تتفرغ من خدعة ذلك
الخيال الفاتر أي الضعيف الرخو مي ﴿ جوز پوسيده است دنيا اى امين * امتحانش كم كن
از دورش ببين ﴾ (المعنى) يا امين الدنيا في الحقيقة كالجوز الفاسد فاذا علمت هذا امتحنها وجربها
واثارها من بعد لان العقلاء جربوها كرارا ومرارا ووجدوها جوزا فاسدا لا نفع فيه وقالوا
من جرب المجرب حلت به الندامة مي ﴿ شاه ديد آن اسب را با چشم حال * وآن عماد
الملك با چشم مآل ﴾ (المعنى) رأى خوارزمشاه ذلك الفرس بعين الحال أي في الظاهر نظر
للطافتها فاغتر بها ولم ينظر اليها بعين المآل ولم ير زوال لطافتها وذلك عماد الملك نظر اليها بعين
المآل فلم ير لطافتها ولهذا لم يلتفت اليها مي ﴿ چشم شه دو گز همى ديد از لغز * چشم
آن پايان نگر پنجاه گز ﴾ (المعنى) عين السلطان لغزان أي بزلقانه وهنا بمعنى مستورة رأت
ذراعين وشاهدت حالة جزئية ولكن العين الرائية للنهاية رأت خمسين ذراعا وهي عين عماد
الملك وأراد بقوله السلطان رأى الفرس ذراعين أي رأى صورتها الظاهرة ورأى معرفتها
وفائدتها ومنفعتها و باقي منافعها ومرافقها لم يقدر على رؤيتها واما الناظر للعاقبة رأى خمسين

مر تبعش ترمزها ورمنا المعاصي ﴿ آنچه مر ميت آنكه زدانش بكند • گر بود شد
بر دمينش ابتر شود ﴾ (المعنى) ودلك التكبر اى تكبر يحجبه الله تعالى عن آياته ولولاه
و بسببه ترى عين الروح الرشد الرشاد من تحت تلك الحجاب ومثالك الاهل البشرية المتكبر
بكسل العناية الالهية مثنوى ﴿ چشم مو ترجوت با خر ويت • مر بغا النخله
حبقه كفت ﴾ (المعنى) هو المهتر وهو السيد والفخر صلى الله عليه وسلم لما كان مستغرقا
بالآخرة بعد تلك العين كان الدنيا جيفة وطلابها كلاب ولهذا كان يقول في المواهب تعول
اللهم ارنا الاشياء كما هى مثنوى ﴿ آن كى خمش كه بشنود او حسب • بس قتر ولذر ولشم
مهر لشب ﴾ (المعنى) استمع السلطان من عماد الملك مذمة الفرس واخذ لا على ترحيبه بهم
قولهم ام مايشبه راس الثور وبسبب هذا الاسم الحسن قلب خوارزمشاه مدح تا الفرس مثنوى
﴿ چشم خود بكلا شترچشم اركزيد • هوش خود بكذاشت وقول او شنيد ﴾ (المعنى)
لاجرم خوارزمشاه ترك نظره واعتمد على نظر عماد الملك واختار موزرائي خوارزمشاه منه
واستمع قول عماد الملك وهذا الحال يلبق الملك اذا كان لا يقدر على النظر الى العواقب ان
يتبع من كان ينظر العواقب لو كان سلطانا او تقيرا او رفيعا او وضيعا وشاورها اختاره ولا
يتم اشتكته ولا يكون من الذين عر ولجو عم اقيامة لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فى اصحاب
السعير مثنوى ﴿ اين بهانه بود وآنه بلخزد • از نبالر لندر ولشمر د كرد ﴾ (المعنى) وكان
هذا الكلام من عماد الملك من لذة الفرس بما سابقه من اتى التوليتر عن طلبها خفية
فى الظاهر لا غير وذلك التضرع والابتهال الى الفرد الذى جعلها فى قلب السلطان بلذة اى
رفع الله تعالى محبتها من قلب السلطان بدعاء عماد الملك مثنوى ﴿ دو بيست تزحسن لويش
تلز • كه حضو بدرميا نسو دتبا ملغر ﴾ (المعنى) وذلك الفرد الذى كان من حسن ولطافة
تلك الفرس مثل الباب فى تمام عين خوارزمشاه وكان كلام عماد الملك فى الوسط مثل كسر
الباب اى سلب محبة الفرس عن عين السلطان ظاهر حين كان كلام عماد الملك فى حق
الفرس كسر الباب المسدود وكان السادس من عماد الملك جابل على بصر السلطان مثنوى
﴿ پرده كرد آن نكته مر او چشم شاه • كه از آن پرده نمايد مه سياه ﴾ (المعنى) وكانت النكتة
الصادرة من عماد الملك جعلها قصدا على بصر وجعل السلطان تا ستر الفرس حجابها لكون
ذلك الحجاب يرى منه القمر اسود مثل ذلك الا مايخبر الى والتكبر على الى الكفار
بحجاب الكفر او التوراة مثلا والمانابه مثنوى ﴿ باشد الشاتى كهر بسازد حسن زنده
مر بتهاى خيبار كنت ز لسود ﴾ (المعنى) والقصة الشاعفيف بانه بين حسنها
فى عالم التبيين اهل القول والمعنى اى التكلم تسكين حبها على قلوب كثير من الناس ولا يسرك
حسن تلك الكلمات وكرة تصلها سيا النعم الباب بشاهد ساعتها الحسن والجمال مثنوى

﴿بانك بردان كفت را ازقصر راز * تا كه بانك واشد ست اين يا فراز﴾ (المعنى) اعلم ان ذالك الكلام صوت الباب ودرى يرد من قصر السر لتعلم ان هذا الصوت هل هو صوت الباب المفتوح أو هو صوت الباب المغلوق فان كان كلام أحد سببا لحصول الشئ فاعلم ان هذه الحالة تدل على ان باب القصر الالهى مفتوح و بابه هذا وان لم يحصل بكلامه شئ ومنع الحصول فهذه الحالة تدل على ان باب القصر الالهى مسدود وبابه هذا فأراد بقصر راز العالم العلوى وقوله وا بمعنى مفتوح وقوله فراز بمعنى مغلوق مثنوى ﴿بانك در محسوس ودر از حس برون * تبصرون اين بانك در لا تبصرون﴾ (المعنى) وصيت وصوت الباب المعنوى فى الباطن محسوس ومسموع وذالك الباب المعنوى خارج عن الحس فان هذا الحس الظاهرى لا يقدر على رؤيته ترون هذا الصوت ولا ترون الباب أيها الناس مى ﴿حلقه حكمت چونكه خوش آوازشد * تاچه در از روض جنت بازشد﴾ (المعنى) حلقه ور باب الحكمة الالهية لما كان حسن الصوت حتى تعلم أى باب من أبواب رياض الجنة فتح يعنى مثل واستعار لوجود العليم الى باب وللصادر منه النغمات من العلم والحكمة والمعرفة فقال يشبه بابا من أبواب الجنة فاذا تكلم ظهرت منه أثمار الجنة على فحوى قوله صلى الله عليه وسلم ارتعوا فى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة يارسول الله قال عليه السلام مجالس العلم مثنوى ﴿بانك كفت بد در در وا ميشود * از سقر تا خود چه در وا ميشود﴾ (المعنى) بصوت الكلام القبيح دا انفتح مثل الباب أى تكلم بالكلام المضر الذى لا فائدة فيه بالله العجب أى باب يكون منفتحا له من أبواب جهنم مى ﴿بانك در بشنو چو دورى از درش * اى خنك اورا كه واشد منظرش﴾ (المعنى) لما تكون من بابها بعيدا أنت اسمع صوته يا سعيدا يا من منظره انفتح والمنظر هنا بمعنى النظر فشبه فم أهل العصيان بباب جهنم ومثل لجوفه بجهنم وقال الكلام القبيح الخارج من فمه الذى هو كباب جهنم واسانه كشعلة النار هل تعلم أى باب يفتح له من أبواب جهنم فاذا كنت بعيدا استمع صرير باب جهنم من الكلام الخارج من فيه واسع ان تراه ببصيرة فقال يا سعيد يا من نظره انفتح فى هذه الدنيا و بذالك النظر رأى أهل جهنم وشاهد أفواههم كباب النار واعرض عنهم واستعاذ بالله منهم مى ﴿چون تو مى بينى كه نيكى ميكنى * بر حيات وراحتى برمى زنى﴾ (المعنى) لما انك أنت ترى بانك تفعل حسنا وتضرب على الحياة والراحة فاذا وقع فساد اختفى الذوق مثنوى ﴿چون كه تقصير وفسادى مى رود * آن حيات وذوق پنهان ميشود﴾ (المعنى) لما يظهر منك تقصير وفساد باتباعك أهل الهوى اختفى ذالك الذوق والحياة الابدية وانفتح باب جهنم مى ﴿ديد خود مكذار از ديد خسان * كه بمردارت كشند اين كركسان﴾ (المعنى) لاجل رؤية الاشقياء لا تدع رؤية نفسك لان هذه الكركسان وهو الطير الذى يقع على الجيف وأراد به أهل الدنيا يسحبونك الى الانجاس على فحوى الدنيا

حيلة وطلابا كالكلب مثنوى ﴿چشم چون نرگس فرو بندى كه چه ٭ هين عصا ام كش كه كورم اى كيا﴾ (المعنى) المبتلى المرجى يا من هو تابع لاهل التستر يظهر العمى أى تعمى بها وتحول مع هذا الا اعمى فخذ طرف عصاى كذا منى من حال ونصب عصاى الى انا اعمى لم يرد بالجمل الشطر الاول أمله التمسنا مؤليني بمعنى مثنوى ﴿وان عصا كش كه گزيده ز حق ٭ نور بحر حق بنشد تو كور گفته﴾ (المعنى) وصاحبك العصا التى اخترتها من السفر والسلوك الى الله تعالى وظننته مرشدا فاذا التمسته فاعلم انه اعمى منك لانه فلو ليس له التقليد لان التقليد لا تحصل من عدم علمه الطريق قال الشيخ زاده وسلسلة الملامية نفى الحكم بالحق والاقامة للمقلدين التقليد وبأن لا ينادى الا بالعمى ومن تقف الاشياء من خولهم وأعمالها والظاهر كل ذى خط يتقنوا زيادا تقوا عصاه مثنوى ﴿دست كو را نه بجبل الله زنه ٭ جز بر امر ونهى يزدانى متن﴾ (المعنى) لضريبك كلاهما حبل الله لا تقولوا على غير امر الله ونهيه يعنى لا الضريبك على باب العصا ولا تقلد وتسلم له ولا تقفه أنجع عمل نحوى قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا لاتحمل على غير امر الله حسب قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا مثنوى ﴿چيست حبل الله رها كردن هوا ٭ كين هوا شد صرصرى مر عاد را﴾ (المعنى) وحبل الله ما يكون بترك الهوى لان هذا الهوى صار على قوم عاد صرصرا قال الله تعالى وأما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية قوم هود عليه السلام وقال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ولو أريد بها الصبا الصبوة الروحانية والمراد الرحمانية التى نصر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الباطن فالصبا على الكفار ثم الهواء والدبور ومن ذلك يتشكل من الصبا فاثر عليهم التراب والغبار فانهزموا ورأت الكفار يوم المعركة المستتر فى أنفسهم فانهم قبل هلاككم لهم فيهم الهوى النفسانى وعكفوا عليه أشد الاعتكاف حتى صاروا الصرد وترددوا الى المقبلة كم في سبيل كلا منهم موجودا لها مثنوى ﴿خلق در زندان نشسته از هواست ٭ مرغ را پرها ببسته از هواست﴾ (المعنى) وتحبس الخلق فى الزندان لاجل الهوى النفسانى لاجل الطير من الهواء الا صنانه الطير بطير فى الهواء أساسا لكي الى الفداء من أجل هواء النفسانى ويحتملها الى المطلب مثنوى ﴿ماهى اندر تابه گرم از هواست ٭ رفته از مستوران هم شرم از هواست﴾ (المعنى) مثلا الحوت بسبب الهوى فى المقلاة الحارة يعنى السمكة بسبب هواها الصائد وطبخ فى المقلاة وذهب حياء المستورين وأصلها بسبب الهوى النفسانى فيفتضحوا بسبب ارتكاب المعاصى مثنوى ﴿خشم شحنه شعله نار از هواست ٭ حبس و چاه و هيبت دار از هواست﴾ (المعنى) غضب الشحنة جمع الشحنة التى هو شعلة النار من الهوى ايضا من هوى الناس لاجل ارتكابهم

العاصى كذا يارمع أى السياسة والصلب وهيبة الصلبة من أجل هواهم النفسانى كأنه يقول وترى أنواع السياسة على الناس من أجل هواهم النفسانى مثنوى ﴿شحنهٔ اجسام ديدى بر زمين * شحنهٔ احكام جان را هم ببين﴾ (المعنى) رأيت شحنة الاجسام على وجه الارض أى رأيت حفظ ومحافظة الحكام بالسياسة للناس لاجل هواهم النفسانى أيضا انظر لشحنة احكام الروح فكما تعاقب الاجسام فى هذه الدنيا كذلك تعاقب الارواح لما تفارق أبدانها مى ﴿روح را در غيب خود اشكنجهاست * ليك تا نجهى شكنجه در خفاست﴾ (المعنى) للروح فى عالم الغيب أنواع عقاب زائدة على عقاب الاجسام بمراتب لكن مادام ان هذا الجسم لا ينجو فالعقاب فى الخفاء فى ذلك العالم وهو عالم البرزخ يشاهده العالم والعارف بالله وأنت يا محبوس الطبيعة لا تشاهده قال الله تعالى وان جهنم لمحيطة بالكافرين قال أهل التفسير لتحقق وقوعها وقال أهل التحقيق الكفار الآن فى جهنم ولسكرهم بهوى أنفسهم لا يشعرون بعذابها مثنوى ﴿چون رهيدى بينى اشكنجه ودمار * زانكه ضد از ضد كردد آشكار﴾ (المعنى) لما نجوت بسبب الموت من هذا الجسم وهذه الدنيا فى ذلك العالم ترى العقوبة والهلاك ان استحقيتها لان الضد من الضد يكون ظاهرا لذلك لانهم قالوا الاشياء تنكشف باضدادها لان الجسم مقامه الدنيا والدنيا ضد الآخرة وكذا الجسم لكن لانه ضد الروح لما يكون الجسم فى الصفاء فى عالمه فالذى لا يكون فى عالمه كيف يدرك أحواله لكن اذا فارقت روحه بدنه وذهبت لعالم الارواح ذلك الوقت يدرك عذاب الروح مثنوى ﴿آنكه در چه زاد ودر آب سياه * او چه داند لطف دشت ورنج چاه﴾ (المعنى) وذلك الذى ولد فى البئر وفى الماء الاسود وتربى أى شئ يعلم من ذوق الصحراء ولطافتها وأى شئ يعلم من تعب ومحنة البئر فانه اذا لم يشاهد لطافة الصحراء لا يميل اليها ولا يرغبها كذا حال الذى لم يشاهد الذوق الروحانى ولا يعرفه يأنس بعذاب بئر الدنيا ولا يفرق بين لطافة الصحراء وتعب الدنيا فان عالم الطبيعة كالبئر وهذا الغذاء النفسانى كالماء الاسود وعالم الارواح كالصحراء مى ﴿چون رها كردى هوا از بيم حق * در رسد سغراق از تسنيم حق﴾ (المعنى) لكن لما تركت الهوى من خوف الحق واشتغلت بالطاعات يصل لك من تسنيم رحيق الحق كما قال الله تعالى ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون وهى تسنيما لجريانه على غرف الجنة العالية لان السنم بمعنى الارتفاع مى ﴿لا تطرق فى هواك سل سبيل * من جناب الله نحو السلسبيل﴾ (المعنى) لا تتخذ فى هواك طريقا واطلب من جناب الله نحو السلسبيل سبيلا فسل أمر حاضر والسبيل هو الطريق والسلسبيل عين تسمى عند أبناء هذا السبيل سلسبيلا وعند أصحاب المقامات خير مقاما وأحسن مقيلا واذا لم تخلص من هواك لا تصل اليه مى ﴿لا تكن طوع الهوى مثل الحشيش * ان ظل العرش أولى من عريش﴾ (المعنى) لا تكن مطيع الهوى

يشبه الحبشي لان ظل العرش أظلم من العرش وهو البيت الثاني من المطلع من السماء
الطبيعة تلك الطبيعة مشابهة الهوى نفسك لا تصور لها مائية ولا تليق بجانب الارواح
تمهير من الوصول الى الله تعالى فقره من ظل العرش شبرى ﴿ سكشت سلطانا اى علم سرا
واين بريده ٭ زوهر ترتى مثل مجتهد بريده ﴾ (المعنى) قال السلطان لما التقسيم كلام
على المتلى أي يا فرس لعل نار بحر ما خلق وهيئة نعلمون ولكن الشعر للنفس من هذه
الخلقة هي ﴿ بدل خوبشه لقرمود ابن نفر ٭ شير انفر سبزيد زاين البقر ﴾ (المعنى)
خر ابرزنا ما يخص هذا الفصل بقلبه السبع لافتره من راس هذا البقر كانه يحمل على حمل
الجمل لولا ان السلطان احمله الفرس وما بها يشبه راس البقر وهذا العيب ايضا اقتضى السلطان انها
الكلام الا بهذا وغاظ لا زينه وليس السلطان في ذلك الحين بطبيعتنا الفصل من اهل
الحق بسلطان النقل لا لفرس بحر التحتنا الفرس وما بها يشبه راس البقر الا الفرس لحظ
فلتها ليست معيوبة بل هذه من هذا التعيب الذي تعجب وظهر تميزها لما احتجنا
ولو قال هذا القدار لعقله لكان لهذا الفن عقلا ولكن ليتم تنبيه لعلم من عباده
فالتمس منها الكلام اى شئ يكون ولم يتم حيثه بل ستتصور ان خلق انما الفرس وجمله
الباقة فيما يقتضى الله تعالى البيان انا الملتمس فيما انه عاجز من ادراك حقيقتها هي
﴿ بهى كار انهرمان تا بعضد او ٭ رونده حبها سهناخ كلو ﴾ (المعنى) ما تنبيه جل
البقر الوسط زلو اى من الحلية ثم الهارق الاصل لمستعملوا الدراهم التي وضع لاجل
التمايز ثم ازاله الحلية وتنتقل بالسمعة وتظهر التحلل الضياع وللانصار الذي في هذا
التجمل والقال هي الله تعالى الى قدرات يطلع على راس هذه الفرس لعله الحق ولو كان
راسها مثا بها الى راس الشوك لها قرون تناسبه لقرون التي ان الحكمة الازلية اقتضى
لكل حيوان ما يليق من الاعضاء ﴿ بس مناسب صنعت اين شهر زلو آن ٭ كينهد
برجسم اسب او عضو كار ﴾ (المعنى) لا يصنع الا الاستاذ الكامل الجهد وهو الله تعالى
متعرض التناسب للحسن بعد هذه القدرة الزائدة من الوصف حتى يضع عضو البقر على
جسم الفرس طويل فصله مناسبا لحكمة ازلية ولو جعله غير مناسب لا يظهر اهل الحكمة
الا بالنقصان شرى ﴿ در اول هاى ما تناسب ساخته ٭ تصور هاى مستقر برداخته ﴾ (المعنى)
ان الاستاذ الازلي الابدي رتب الاجزاء مناسبة والصور اى الاجزاء المستقرة بنيانها ونورها
شرى ﴿ دو رباد تصور ما قر بيها ٭ ترسيه ان سوى كه سهر بيها ﴾ (المعنى) ولينظر
من القدر وقدر هيأت وبتها وليس من هذا الجانب الى ذلك الجانب اسهل كما يقول
ترتيب الصانع الازلي على التناسب جعلها مستقلة من جانب الى جانب آخر وخلق لها صورة
مصور كلوا القلر لوسط الصور فيها لها القدر بحيث من [illegible] [illegible] [illegible]

من هذا الجانب الى ذا الجانب الآخر ومنها ريح تخرج من جانب الفم والانف والعين
ماء ينزل الى البطن وينتشر فى البدن أو تقول وضع الله فى البدن بعض حالات هى محل الفيض
الروحانى فهنا ريحها الحواس ومياهها متفاوتة وأيضا الحواس الباطنة تنبع وتجرى بمثابة
النهر يجرى كل ما تخرج من مائها لا ينقص يصل اليها من العلوم مدد على الدوام م ى ﴿ وزدرون
شان عالمى بى منتها * درميان خركهى چندين فضا ﴾ (المعنى) وفى أجوافها عالم لا منتهى له
وضعه الله تعالى وفى جوف كل بيت شعر كم من فضاء زائد الوسع كالفكر والخيال والقلب
والعقل جعلتها كبيوت الشعر فى باطن البدن واسعة كالصحارى والبرارى ولهذا قال فى حديثه
القدسى لا يسعنى أرضى ولا سمائى ولكن يسعنى قلب عبدى المؤمن التقى النقى الورع فلذلك
الانسان الكامل باعتبار حقيقته عالم كبير جامع لثمانية عشر ألف عالم وباعتبار صورته عالم أصغر
أوجد الله فيه تصورا عجيبة وطلاسم غريبة مثنوى ﴿ كه چو كابوسى نمايد ماه را * كه نمايد
روضه قعر چاه را ﴾ (المعنى) تارة الصانع القيوم ومدبر جميع الاحوال والامور يرى القمر
النورانى مثل الكابوس الاسود القبيح وتارة يرى الحسن قبيحا كالبئر أو الزندان المظلم مع كونه
مظلما أراه لعبده سيدنا يوسف نورانيا وأرى الفرس الحسناء لخوارزمشاه قبيحة والكابوس
ما يقع على الانسان و يعطيه ثقله وانظر لحكمته البالغة ان سيدنا يوسف مع انه أنور من القمر
جعله فى عين اخوته مظلما وأرى سيدنا يوسف قعر بئر الزندان روضة على فحوى الدنيا سجن
المؤمن وجنة الكافر مثنوى ﴿ قبض و بسط چشم دل از ذو الجلال * دمبدم چون مى كند
بحر جلال ﴾ (المعنى) قبض و بسط عين القلب من ذى الجلال لما جعلوا أحيانا ناصرا
حلالا بتقلب الاعيان بان يرى تارة الحسن قبيحا وتارة القبيح حسنا ولهذا تضرع النبى صلى
الله عليه وسلم وقال اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه
اللهم أرنا الاشياء كما هى ولهذا قال مثنوى ﴿ زين سبب درخواست از حق مصطفى * زشت را
هم زشت وحق را حق نما ﴾ (المعنى) ومن هذا السبب طلب المصطفى من ربه ان يريه
القبيح قبيحا و يريه الحق حقا مثنوى ﴿ تا بآخر چون بگردانى ورق * از پشيمانى نيفتم
در قلق ﴾ (المعنى) قائلا يا الآخر لما انك تقلب الورق وترتحل من هذا العالم الفانى وتصل الى
العالم الباقى حتى من الندامة لا أقع فى القلق م ى ﴿ مكر كه كرد آن عماد الملك فرد * مالك
الملك بدان ارشاد كرد ﴾ (المعنى) ذلك عماد الملك الفرد المكر الذى فعله بسبب خصوص
الفرس مالك الملك أرشده اليه اى مالك الملك دله عليه لانه تعالى خير الماكرين م ى ﴿ مكر
حق سر چشمه اين مكرهاست * قلب بين اصبعين كبرياست ﴾ (المعنى) لان مكر الحق تعالى جملة
أنواع المكر التى هى فى الانسان هو رأس ينبوعها وأصلها لان قلب جميع بنى آدم بين أصبعى
كبريائه على موجب قوله عليه السلام ان قلوب بنى آدم بين اصبعين من أصابع الرحمن يقلبها

كيف جاء اى بيرستى الجمال ذا الجلال مثنوى ﴿ آن همه اسرار ديدى مكر [illegible]
آنكه دل اندر تو آتش [illegible] ﴾ (المعنى) ان الشقة التى يسطع لقلب الملك الشيطان
يمر على ضرب النار ويلا مبرو هو الرو يعز عز فضل عن جيب انكارا و يحصل فى قلبك
ورو هذه كيف شاء بلا عز سواء اسل ان الشغل وسارع فلم تدر كيف جعل الهم بالمسلك الجلو
تبتلى به الى دينك ﴿ رجوع كردن بقصه آن باى سر بدركذ غريب با اهل خود ابد كشتن
اينان بغربت كوى خرابه ودر خراب جيد بلى مرد آن خراب جنزا الى آخره ﴾ فلما لنا لما لرجوع
الى قصة ذلك البازى فرد دل التى سى المدود وهو ينظر لذكر هذه القصة البوم
سابقا جو جوسا من غير المنسب ولسيادته ومن البازى بالمنسب فلنا انه الى آخره يقول
﴿ اين بيانات آمد الى خوش سر كلشت جون غريب سيار كوى خرابه باز كشت ﴾ (المعنى) هذه
التى يجرى على الرأس أن هذا حقا لما أن الغريب بالسيرة رجع من غير تلك راجع المقصد
مثنوى ﴿ باى جون شد سوى نا نخلش بدو تا هر سند بسيار با البرت ﴾ (المعنى) البازى
من دو موا سلى بادعب الغريب ببيته وسلطانة تمد نبيل التى جمل من الناس بمعرفة
مثنوى ﴿ وانش آمد حكايتش كفتنم كز امبد الحرابين هم كل شكفت ﴾ (المعنى)
وان البازى مع الغريب لما مر قال مكايلة للمتسببان من الاصل وقاعدة لشتغل قلب
تلك الغريب سانة ورد وانكسر صدره وهذا ملك السقطة لى عليه بقوله الحال عن البازى
الذى اسر فيه لعل انسهم لا تنظر لمن رحمة الله قال مثنوى ﴿ آن غريب با اين همه تراوش
بلغ بسيار لا آنقلب كشرد ﴾ (المعنى) ولذلك الفقير أى لغرس بعد الغير بنيرا ثم
الغريب من بعد ولعنه اى بين الغريب له كلمة الاصل فتغيرا لم صار صاحب مكتوب
قال مهذا تثبت للبازى مشتكرا لم الترح • شهر بيد بسر بخوانا المكر متر بخ
﴿ اى شب بكشش انه كتاب منزل ابتدا للمنت مرجان ﴾ (المعنى) المعنى
لسف الليل وهو يقول للملكا بالقر بيبر بسلم التوم ملطها الى مر عا الروح اى طلب
ملهمة التوم فالماء مثنوى ﴿ ديد بلبل و مكان مملو خراجهرا • افعالو بنت خراب بر سدر
سرا ﴾ (المعنى) رأى البازى من ذلك المغرب السبيل التغير لتوسع للمنزل الريح
والسرلع نضر اى ومن الماء الشفقة على اما كن متعددة عند العرس مثنوى ﴿ خواجة
كفت هر بلى ديا خلك • آخه كفتى ونسليم للتسليك ﴾ (المعنى) قال للغريب
المنسب للبازى مر ديا ملا حماس كل ما قلته بسعة واحد واحدا مثنوى ﴿ بلبل ابن بلا وطم
للمنز • بلبل ارتيل بيس بستم كندم ﴾ (المعنى) لكن لا اعطا البلبل الى بعرفه
وما منه الله تعالى ولا يعز لك انه فى و اشر على النفس بالطلب ولعنتا للشرعى
روينا اهل السنة الحديث كثيرة مثنوى ﴿ ماجرا اقب كبنه ابم از بجز توجيد • بهر

برلبهاى مابنهاده اند ﴾ (المعنى) نحن لما امرنا واقفون من الكيفية والكمية ووجدنا الاطلاع على أحوال وأسرار الآخرة لاجرم وضعوا على أفواهنا الختم وختموه ورفعوا عنا القدرة على النطق مثنوى ﴿ تانيكردد رازهاى غيب فاش * تانيكردد منهدم عيش ومعاش ﴾ (المعنى) حتى لا تفشو وتظهر أسرار الغيب وحتى لا ينهدم من العالم أما في العيش والمعاش فان أصحاب عالم الشهادة اذا اطلعوا على أحوال عالم الغيب انقطع معاشهم وعيشهم ولهذا وضعوا على أفواهنا خاتم السكوت مثنوى ﴿ تانذرد پردهٔ غفلت تمام * تاغماند ديك محنت نيم خام ﴾ (المعنى) حتى لا يتمزق حجاب الغفلة بالتمام ولا يلزم خرق الاسرار وهتك الاستار وحتى لا يبقى قدر المحنة ناضجا نصف نضج فان كل أحد تحت هذه الحجب يطبخ ويطلع على مقدار استعداداته كان نورا أو نارا أو دنيويا أو أخرويا حتى ينضج ولو علم أهل الدنيا الاحوال التى تقع بعد الموت لتعطل هذا العالم كما قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أنتم ملاقون بعد الموت ما أكلتم طعاما على شهوة أبدا ولا شربتم شرابا على شهوة أبدا ولا دخلتم بيتا تستظلون به ولمررتم الى الصعدات تلدمون صدوركم وتبكون على أنفسكم رواه ابن عساكر عن أبى الدرداء رضى الله عنه كذا فى الجامع الصغير مثنوى ﴿ ماهمه كوشيم كرشد نقش كوش * ماهمه نطقيم ليكن لب خموش ﴾ (المعنى) نحن من فرق جميعنا أذن تسمع ولو ذهب منا نقش البدن فصرنا باعتبار الروح أذنا فاستماعنا فى عالم الغيب أبلغ من استماعنا فى عالم الشهادة ونحن جميعا نطق لكن الشفة والفم ساكت لا اجازة انما فى النطق لان القوة الناطقة لا تزول بالسكوت كما لا يزول النطق بالنوم ولانه ورد النوم أخ الموت مثنوى ﴿ هرچه ماداديم ديديم اين زمان * اين جهان پرده وغيبست آن جهان ﴾ (المعنى) كل ما أعطيناه فى الدنيا من الزكاة والصدقة وجدناه ورأيناه فى هذا الزمان يعنى اقتنينا عوضه وجزاءه قال الله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان هذا العالم حجاب وهو عالم الدنيا وذلك العالم أى عالم الآخرة غيب وفى نسخة عين اذا لم يرفع الحجاب لا يرى الغيب أو العين قال السعادة لمن وصل الى سر لو كشف الغطاء لما ازددت يقينا مثنوى ﴿ روز كشتن روز پنهان كردنست * تخم درخاكى پريشان كردنست ﴾ (المعنى) يوم الزراعة معناه يوم اخفاء البذر فانك اذا صرفت النهار فى الزراعة كانك أخفيت البذر فيما يشبه اخراج الحب من المخزن ونثره فى التراب فان الدنيا فى المثل مزرعة الآخرة ويوم الزراعة فان كل بذر يبذر به اخفيته وفرقته مثنوى ﴿ وقت بدروون كه منجل زدن * روز پاداش آمد وپيدا شدن ﴾ (المعنى) ولكن وقت الحصاد وضرب المنجل أى وقت ويوم المجازاة وظهور رحب الاعمال ولهذا ورد من ضيع أيام حراثته ندم فى وقت حصاده وقال الله تعالى فى حق من ضيع وقت حراثته انه يقول يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله ﴿ كفتن خواجه درخواب باآن ياميردوجوه وام آن دوست را كه آمده بود ونشان دادن

نبلى دون ايكسسى ويتمايم كريجعولرنك كايت آنزا يسيار نيستند دريغ ازاين انكير
واكرجه لوميع تراجتهوا تكيه شمير القبول تكيه هما فيلكلريدا كمر آنه
خوالعد ركبزد كمبر بلنظراى لمال غنجا كرديم كهلنز انسيم متقانسو بيلزنكر دنيا
آخرده} هلبانى سلت وانا الخواجه الهتسيد الزرا ليايى مريدن سانحلاك المبيرجها
دشنوبليا دقيلجناك ابسد يعنى اى القريب الذي جاء يجيرلمد الفتسيل بلنل لاس ميم
فين والحب الباطنا لخواجه علم يحصل من الدنيا وفى جيبه للبأتعد بتلر بين ومع الملجعه لمهر
بالوجوه للمال الذى انفرز بالغنب ودكه لى التراب و بتلرايه الغنب الرسول صلى الله
عليه وسلم ارخلفاءه الذين تركوا الدنيا فانهم يعترون اصدقهم الذين هم فى الدنيا وارباب
مرد ليلمقتلدم الفقرا فوليميان اعطاء الخواجه الى جابر يتلذم الفقرا امرهم الملعر
والوارث التى هلا مشكلددكه الذهب والفضة وليا بلرسال الخواجه التلد والرسوتسكر
لا يعدل الذهب والفضة كثيرا ولا يعترونهما من الدين والقريب التيتر لا يأخذ وجعها شيئ
البتة ولم يقبل الغريب من ذلك المال المذكور شيئا لم يقبل بمشلا يتيليم لا يلتفتون شيئ
منه شيئا بل يدعونه الا حتر يأخذ من طلبه لان النظر تنيلا يصورنل وصيل منها زوج
قالنا له هبو التفتنة الى آخر يان هذا المضمون نهى {و نشرا كيرتيدلر بهما رسبيلهم
مهمهم يديم كما رخواهد رسيد} (المعنى) استغنا لا يتحمل الغنب والتام ليان تجرد
استغنا الجبان لاجل المسافر بالحبيب العالم لاتلد المجمر بالما على الغنيمة بان ذلك
القريب حرم بكوه والهنا كانمن الغالى الذى لطف كل آدميه ما يخصوصها الفا منه
هنا مثنوى {موشتود نصود ماتر ولمش خبر • سستبهرلودوسه يلو كيمر} (المعنى)
والمحمد يا لمى مردم نبود همسرا ولاجه ر بلنت فلضر نطشين المجوهر اى بمنولم
المطالبى والتى الرياى الما لبته الاعيان الكامل والعمل البالغ مثنوى {كموريكى نزلم
اوهيكلد ويش • تا كمنسفهرانكرد سينمر بش} (المعنى) ريا لجلبراهى وكمن
القريب بونا نكد على دبه حق لا يبقى ضيق بسبب كثرة الذين بحرى المسلمين بكسرات لكلر
على حسب التائبين تنبه كر لاذنبه ما تنهالما من جميع المعاصى بالتوبة بها الايمان
والعمل الصالح لقة مثنوى {واجدلر دلر تزنعيا ونعمه برلد • وامرالتر يقين لن كر
واكزار} (المعنى) وذلك الغريب يجيئك دباسو التعب ليهم لا يتحمل لمرتد بمو
مض هذا الجوهر لا منا لنا القيمة مثنوى {فتنه ملتزبينس كرحتر كه ميريطلى
كرده اهم برن كن} (المعنى) ويقى من هذا الجلم مرضية كثيرنيل بهر جما لله
منا سلموقلمه ابتنا الدرجة لى دمانتهر لا تنسى نبأ علا لعف ولنقل دونيا كم وهتنها الملك
وضيما النقتريلا اتبز دونيا وضع الرسول صلى الله عليه وسلم جواهر العلوم والمعانى بالواجب

علينا ان ندعو لوربانه وله صلى الله عليه وسلم لاجل قبول دعائنا ونقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا ومولانا محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته انك لا تخلف الميعاد ولشيخنا الذى درج لنا فى هذا الكتاب جواهر العلوم اللدنية التى نرجو من الله الوصول بها الى غنى القلب ولمشايخنا مى ﴿خواستم تا آن بدست خوردهم * درفلان دفتر بنشست اين قسم﴾ (المعنى) وطلبت ان أعطيه أى الغريب الجوهر بيدى وهذه القسمة كتبت فى الدفتر الفلانى مثنوى ﴿خود اجل مهلت نداد تا كنمش * خفية بسيارم بدور عدن﴾ (المعنى) ونفس الاجل لم يعطنى مهلة حتى أنا اسلمه خفية الدر العدنى لكن وضعت للغرباء خداعا بمنزلة باى مرديعنى اوهم فى تسليم درارى المثنوى التى هى فى الجلد الفلانى التى هيأتها لهم مثنوى ﴿لعل وياقوتست بهر وام او * در خنور ى ونبشته نام او﴾ (المعنى) ولاجل دين ذالك الغريب اللعل والياقوت المعين كتب فى خنور باسم ذالك الغريب والخنور فارسى هو المتاع الذى فى البيت يعبرون عنه بمتاع البيت أى دفنته فى الغرفة الفلانية وهى أول الدفتر الرابع او فى اول كل دفتر لانه قال فى ابتداء المثنوى نور لاصحابنا وكنز لاعقابنا والمراد من اللعل والياقوت القرآن أى معانيه المندرجة فى كل دفاتر المثنوى ومنها اول سورة البقرة مثنوى ﴿درفلان طاقيش مكنون كرده ام * من غم آن يار بيشين خورده ام﴾ (المعنى) وجعلت الدرارى فى الطاق الفلانى مكنونة ومستورة والطاق هى الطاقة وقبل وفاتى أنا اكلت غم ذالك الصديق مثنوى ﴿قيمت آنرا نداند جز ملوك * فاجتهد بالبيع أن لا يخدعوك﴾ (المعنى) وقيمة تلك الدرارى لا يعلمها غير الملوك فاجتهد ببيعها لئلا يخدعك الناس وأراد بالملوك السلاك الواصلين الى الله تعالى الذين وصفهم فى أول هذا الكتاب بقوله هم الملوك تحت الاطمار لانهم صاروا اصرافين المعانى على نحو لا تعطوا الحكمة غير أهلها فتظلموها وبهذا أمر البابى مرد أن ينصح الغريب لان القرآن ومعانيه لا يعلمه الا الأولياء والعلماء والعرفاء مثنوى ﴿در بيوع آن مكن تو از خوف غرار * كه رسول آموخت سه روز اختيار﴾ (المعنى) وفى البيوع قل للغريب كن أنت من خوف الغرار أى النقصان فى الثمن كان الرسول صلى الله عليه وسلم علم الانصارى الخيار فى البيع ثلاثة أيام لما قال له انهم يغرونى فى البيع يا رسول الله فقال له اذا بايعت فقل لا خلابة قال الجوهرى والخلابة الخديعة باللسان فعلى الخليفة المرشد ان لا ينخدع بلقلقة أهل الدنيا فان سيدنا ومولانا قال فى ديباجة الجلد الثالث ويأخذ أى الولى من كنز الحكمة الاموال العظيمة التى لا تكسد ولا تورث ميراث الاموال والانوار الجليلة والجواهر الكريمة مى ﴿از كسادآن مترس ودرمينفت * كه رواج آن نخواهد هيچ خفت﴾ (المعنى) ومن كساد تلك الجواهر لا تقع فى الاضطراب لان رواجها لا يطلب ان ينام أبدا أى لا ينقص

ولا يعتبر اعتبار جوامر القرآن والتجري المشتمل على معانيه وأسراره لدى بلادة كل وقت يرسل مرة وقال المتعب لسابرج مثنوى. ﴿ولم تاتها اسلام حين بكوهد * اين دمشيرا بكوهستم موجود﴾ (المعنى) وقل لو كان سلام حين فيصل لسلطان اصبا شعر تشعر بقصص بلا فتور ولا حذر واجمة جهة تمر بسيارى آذر بلكهند * بكرالى پيش آكه ماند﴾ (المعنى) حتى من كثرة ذلك القصب يكمه بلا يتأنونه ولا يتأسفونه ولا يتبصرونه ولا يصرفونه هذا القصب الكثير لم يكن قابل كلمة مصروبا بالقرب سبيل بصيرة مقام السالك القريب بلا شفقة ولا خشونة فان هذا القصب القائم مقام الرسول بين الطالبين الماجين الاهلية الكاملين فكما ان الله تعالى فرض على رسوله التبليغ بقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك كذلك فرض على ورثته كلمة يقول الرسول انما انا بشر مثلكم اشعار تقسيم ارزاقهم على السائل وقيل لهم ضمن القصب المعرفة الالهية فتعلم القرآن امتى لأمر ونحو عليه السلام ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه ابونا وطريقة الرسول انما معنوية وصورية فالمعنوية عليهم في جميع القيمة من قبل القصور الصور ونحن لم يقلد بل تمامه فوار كذا الحال كل واحد من ورثته المعنويين وانما على طريقته والصوريين لم ينال بها كانت نصيب العلم والحكمة لمظاهر الفاتحين سيرة كلهم لنه اوليكن من لسه مثنوى ﴿ور بكرد با ونشر ام اين بره * كر بكرد وهر كرا خونهى بنهم﴾ (المعنى) وان قال ذلك القرب بلا الطلب عليه الا لتمس الحسين لم اليقين هنا التابر واما على زيد كان لشيره الرسول وخليفته على اصحابه يقسم ارواحهم الشريفة فانهما هذا الفناء والحكمة والمعرفة التي وضعنا . لا جلهم واخلو انفسهم لكفاية والاشتغال بما تمكن بهذا الفضل كون الفرائض والواجبات تقل لهم حفظ الملك للوارث كان صرف تامة اعطوها لهم حاجاته مثنوى ﴿زآن ضعيف ارزانكه تهمتكر * سوى تمثيل بر آيد مهيشر﴾ (المعنى) وان القوى لعطيته يعد لا انتباه تفسيرا ولاحية لان الملك لا يرجع الى الشيء بعد فيه ومع وبملك الاك مثنوى ﴿كشته باشد همچو سگ قيرا اكول * مستفضلة بر قول رسول﴾ (المعنى) فيكون مثل الكلب شبها اكولا ومستقلا بحكم التردد انطاعه على قول الرسول صلى الله عليه وسلم التى نقله بقلوبهم هن ابن عباس في الجامع الصغير ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالعائد في قيئه وفي رواية العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه مثنوى ﴿ور بقدر تمنا بدان رزق * عاليه نمك حط ارتهه رزقهم﴾ (المعنى) وان ربط ذلك الفتى اياه وان عيبه اى التعب قد لو يكن بعد ذلك التعب الكامل اياه لانه ربه الميزان ارجع حاله ويحته في لبله اوليا مثنوى ﴿هركه آنرا بكذر نعيهد * نيست عد بنقطها اندر استراتيه﴾ (المعنى) حتى كل

صرمن هنالك ياأخـذمن بابه ذهبا لان هـدية وعطاء المخلصين ليس بمستردلان الاحسان والطاعة والتعليم والتعلم اذا كان بالخلوص فهومقبول عند الله تعالى وغـيرالمقبول الذي لا يكون بالخلاص فان هدية المخلصين لا يردها الله تعالى مى ﴿ بهراو بنهاده ام آن ازدوسال * كرده ام من نذرها باذوالجلال ﴾ (المعنى) وذلك الذهب واللعل والياقوت وضعته لاجله من مدة سنتين ونذرت مع ذى الجلال ان ذلك المال النظيف لا يكون لو رثتى لانه غيرلائق بهم فان العلوم الموضوعة فى غرف مجلدات المثنوى للمحتاجين خاصة ولا حصة لاعقابه وأنسابه الذين لا يسلكون مسالكه مثنوى ﴿ وررواداريد چيزى زان ستد * بيست چندان خود زيانشان اوفتد ﴾ (المعنى) وان أخذ متعلقاتى ونسالى شيئا منها فانه يقع لهم مقدار عشرين مثله من الضرر ويكونوا مانعين للخير ويعلموا جدهم الاعلى فان الاجرة فى مقابلة التعليم سبب الحرمان فى الآخرة من الاجرالجزيل كانه يقول من لم يقبل وصيتى من أولادي ويمنع فقرائى من استحقاقهم من عطائى واحسانى كانت له هـذه الحالة سببا لخسارته على أخذها من مستحقها واعطائها الغيرمستحقها مثنوى ﴿ كر رواتم رابژ ولانندز ود * صد در بحمت برايشان بركشود ﴾ (المعنى) وان جعل ورثتى روحى بلا حضور ويمنعا الفقراء لى عجالة انفتح عليهم مائة باب محنة مثنوى ﴿ ازخدا اميدوارم من لبق * كه رساند حق را بر مستحق ﴾ (المعنى) وأسئل أنا من الله تعالى اللبق أى الحاذق والحسن كلامه أملا بان يصل الله تعالى الحق لمستحقه فان الواجب على كل أحد اعطاء الحق لمستحقه على الخصوص اذا كان من صلاة الاولياء فالواجب عليه ان يعطى الحق مستحقه أكثر من غيره لان الله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها مثنوى ﴿ درقضيه ديكراوراشرح داد * اب بدكر آن نخواهم بركشاد ﴾ (المعنى) والمحتسب فى الرؤيا شرح لبايعرد قضيتين غيرالكلام المذكور لكن أنالا أفتح فى بذكرالقضيتين كى لا يسمعها من لا استعداد له غيرالمحرم فانهما مالا يليقان به مثنوى ﴿ تابماند وقضيه سررراز * هم نكردد مثنوى چندين دراز ﴾ (المعنى) حتى تلك القضيتان يبقيان مخفيين ومستورين وأيضا بسبب شرحهما وذكرهما لا يبقى المثنوى زائد الطول لكن يعلمهما من يكون له مع روح الرسول وروح خلفائه معارفة مى ﴿ برچه ميد ازخواب اندكشتك زنان * كه غزل كويان وكه نوحه كنان ﴾ (المعنى) ويا أى مردمن زيادة سروره لكونه تكلم معه المحتسب هذا المقدار بعد قيامه من النوم صار ضاربا اصابعه بعضها على بعض تارة قائل الغزل وتارة فاعل النوحة كما هو حال العشاق السالكين اذا تيقظوا من الغفلة ووجدوا فى قلوبهم ذوقا وحالة يصفقون بأيديهم تارة وتارة يبكون مى ﴿ كفت مهمان درچه سوداهاستى * بايعرد امست وخوش برخاستى ﴾ (المعنى) المسافر لما رأى من بايعرد هذا الوجد وهذه الحالة قال المسافر له يا بايعرد أنت فى اى حالات تقف من النوم سكران الصفاء

ويمين الملك مثنوى ﴿ تا نسيلى حق نزل بدن شاى برالملك كدلى كفى تو بزن نهى ولا ﴾
(المعنى) ويالها الصلاة وصاحبه اى تينما يعنى الملك لا كمك قبل الغير الملك ولا تستعر تكلم
فى ﴿ خوابيدند بيار توهنتو ستانه كه يبخسبى نزد حلقه شو ستانه ﴾ (المعنى) باسم يعنى
كالنوم لا ينكيل راى بما الترم الهيكنتى آمة تزمن حلقه سدة الملك العموم بمعنى القبيل لنا
راى بلاد للمنصى تنتشرة لما اطلع تحدوه طلالشر يمتثل الى راى ما الا ... فى شك
مبيّن وشرعته قطع تحديد النشر يعنوا الحقات النبوية كالملك مثنوى ﴿ كفت سونا
توابن بنيما نم • درزلىخروا كنابى بيدما نم ﴾ (المعنى) قال البانى مرة البانزير بكثة
النوما مرأيت مناملم وقصة عجيبة فى قلبها رأيت ما ... لله قلبهم ... فيه ... وقولته
تهى ﴿ خوابيدم خوابه ... آنسى ... بيارو ﴾ (المعنى) رأيت المنوم
المتنب المنقاد التى ... روحه لا جرى ... تعالى ... المن ... الكل
التى هو للتيقة الاك ... ومرا ... تلكل ... كانت ... كله مثنوى
﴿ خوابيدم خواهش ... ﴾ (المعنى) رأيت بالسبل
للموطن وفى ... ويقاومتها الا ... لا
مثنوى ﴿ مستو ... بى شرد • تا كستى ... مرد ﴾ (المعنى)
والبايزيد ... كرمكرا ... كنا ... حتى ان السكر
تطلق ... عليهم ... الحال ... من ... عليهم
الحال ويسمى هذه الحالة عند المشايخ الصوفية بالمحو والمحق ... قال مثنوى
﴿ درتميا ... لره ... كرد ... ﴾ (المعنى) وذلك البايزيد ...
البيت على الارض ... كثير ... الاطر ... عليهم ﴿ بانن آدم
كفتا ... • ... ﴾ (المعنى) ... الى البايزيد ...
الى ... بالعصر الطاهر ... المنزل ... اى ...
المتقول الروحانية ... والمعادل ... المعنى البلاغ فى
﴿ خوا ... • ... ﴾ (المعنى) ... الكريم
حتى ... بالخبر ... القلب ... اى ... العاشقة
كما ... الى ... مشهود ... ﴿ ... ﴾
... ﴾ (المعنى) ... الا ... التمر
و ... الى ... الاعلى ... المعنى ... الظاهر ...
... وصاحب ... المناحة ... لا ...
باختيار ... وضع ... القول ... انا ... الصغير ...

والبقاء في الفناء والراحة في المحنة واخفيت كل ضد في ضده ولهذا قال مى ﴿ شد اندر ضد بنهان مندرج * آتش اندر آب سوزان مندرج ﴾ (المعنى) وجعلت الضد في ضده مندرجا وجعلت في الماء الحار حرارة النار مخفية ومندرجة روى عن انس رضي الله عنه انه قال قال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وجعلت يارب نار النمرود على ابراهيم برداو سلاما وجعلت المدخل في البذل مندرجا ولهذا قال مثنوى ﴿ روضه اندر آتش نمرود درج * دخل ارزيان شده از بذل وخرج ﴾ (المعنى) ودرجت الروضة في نار النمرود وانبت المدخل من البذل والخرج ولو كان الضدان لا يجتمعان في الظاهر في آن واحد لكن انت يارب بكمال قدرتك تجمعه مى ﴿ تابكفت مصطفى شاه نجاح * السماح يا اولى النعمى رباح ﴾ (المعنى) حتى يقول المصطفى صاحب النجاح والظفر وهو السماح يا اولى النعمى رباح روى ابو هريرة انه عليه السلام قال السماح رباح مى ﴿ ما نقص مال من الصدقات قط * انما الخيرات نعم المرتبط ﴾ (المعنى) ما نقص مال من الصدقات أبدا انما الخيرات مرتبط حسن فان بذل المال سبب للاجر الجزيل مى ﴿ جوشش وافزونى زر در زكات * عصمت از فحشا ومنكر در صلات ﴾ (المعنى) غليان وزيادة لذهب والمال في اعطاء الزكاة والعصمة والخلاص من الفحشاء والمنكر في الصلاة قال الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وروى أحمد من جابر انه عليه الصلاة والسلام قال مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما يبقى ذلك من الدنس شيئا مى ﴿ اين زكاتت كيسه هات را پاسبان * آن صلاتت هم زگرگانت شبان ﴾ (المعنى) زكاتك هذه لكيسك حافظة وحارسة قال الجوهري والكيس واحد أكياس الدراهم وتلك صلاتك أيضا من الذئاب راعية وحافظة لك قال عليه السلام حصنوا أموالكم بالزكاة مى ﴿ ميوة شيرين نهان در شاخ وبرك * زندكئ جاودان در زير مرك ﴾ (المعنى) الثمر الحلو مخفي في الغصن والورق ثم يظهر بعد زمان والحياة الابدية تحت الموت من الاوصاف البشرية فيكون في القيامة حياة أبدية باقية فانه قيل لا حياة الا في الموت وقالوا مت بالارادة تحيى بالسعادة ولهذا ورد موتوا قبل ان تموتوا مى ﴿ زبل كشته قوت خاك از شيوه * زان غذا زاده زمين راميوه ﴾ (المعنى) الزبل صار من شيوة أى من قدرة الهية قوت وغذاء التراب لا جرم بسبب ذلك الغذاء ولدت فاكهة من الارض وحسنت الارض به مى ﴿ در عدم پنهان شده موجودئ * در سرشت ساجدى مسجودئ ﴾ (المعنى) واختفت الموجودية في العدم والمسجودية في طبيعة الساجد ولهذا قالوا من خدم خدم ولكون آدم ساجدا صار مسجودا للائكة مى ﴿ آهن وسنك از برونش مظلمى * اندرون نورى وشمع عالمى ﴾ (المعنى) الحديد والحجر من ظاهره مظلم بلا نور وذلك الحديد والحجر باطنه نور وشمع لهذا العالم كانه يقول الحديد والحجر في الظاهر كثيف

تكه من جهتنا الى منزل لعالم روحى عليه وبعود الاقفات ﴿ قوى بچه بى جزلان [illegible]
الحيه ور نو ليشم ... وشتى ﴾ (المعنى) اذا تطوف الروح من منزل شجلا تمنو [illegible]
له في الدنيا منزله أمن في الشيء قال الله في حديث القدسي لا احب [illegible] بلا خر [illegible]
لجزء الحد ور فع لنفسه ... كم من شيء ﴿ ... كلرتى شهر [illegible] كيمنز
ويرانه ﴾ (المعنى) ولم يتم فى هذا البيان ... ما ... اجتنبت كثيرا ...
في ... الساحل للتربية لا باعتبار كونه ... فيه الروح الانسانى
التى هى تحت الهيئة باعتبار انها أسمى روح محمد صلى الله عليه وسلم التى هو اول الارواح
وان ... الأمور ... المؤمن بنور ربى وباطن جسد الانسان كثيرا ...
كالزيت ... كما قال الله تعالى لأبى ... فيه لكثرة ... وقال ...
وفى هذا اشارة الى الحال وهذا كثيرا عالم الارواح كانت مستغرقة فى المعنى ...
[illegible] وهذا البدن ... المعنى ... عالم الارواح مثنوى ﴿ ... كرزيرتاب
تنى • كربنشا ... بلبس ﴾ (المعنى) حتى قال الجمل الكبير ...
المعنى ... من الذي ... فيرى ظاهر البدن كالمرأة السلطان الذى فيه لا يرى ...
له في ... البدن سلطان الروح الانسان ... الطبيعة ... كبير
يعنى ابليس ... كالجمل الهرم الكبير ... ظاهر البدن لا يرى ...
السلطان المرضوع عنه بل ... ظاهر البدن ... كالبقر ... الامر ...
... بالتعس والصور ولا ... بالدنيا ... الرسول ...
... من الاصح في المعنى ... من هذا القصة وهى ﴿ حكايت آن پادشاه ... كرد
... كدر ... سفر ... للاحياء ...
... كتبا ... بفلان ... ذكر ... مثال ... حكاية
ثلاث السلطان ... ثلاثة اولاد ... التفرق ... الكل ...
الثلاث ... الثلاث ... الاول ... الكرم ...
... الثلاثة ... والتد كم ... لا ...
لها كم من ... مثنوى ﴿ ... شاه ... هر ...
وصاحب ... ﴾ (المعنى) كان للسلطان ... ثلاثة اولاد كل واحد منهم ...
وصاحب ... مثنوى ﴿ هر يكى از ... ﴾ (المعنى)
كل واحد منهم ... احسن ... فى ... والكرم ...
... كل واحد منهم ...
... مثنوى ﴿ پيش ...

استاده جمع * قرة العينان شه همچون شمع ﴿ (المعنى) أولاد السلطان قدام السلطان وقفوا على أقدامهم قرة العينان للسلطان كتلك شموع مثنوى ﴿ از ره پنهان زمينى بثمر * مى كشد آب نخيل آن پدر ﴿ (المعنى) من طريق الخفاء من عينى الولد ذلك الوالد نخل وجوده ماء كأنه شبه وجود الوالد بشجر النخل وعينى الولد بعينى الماء وقال كما يجذب النخل الماء فى وقته من عينى الماء وينشو وينمو كذا نخل وجود الوالد أيضا ينشو وينمو من طريق الخفاء من عينى الولد وكلما رآه ينضر مثنوى ﴿ تا ز فرزند آب اين چشمه شتاب * مى رود سوى رياض مام وباب ﴿ (المعنى) حتى من وجود الولد ماء هذه العين عجالة تذهب لجانب رياض الام والاب أى فكما تنشو وتنمو الرياض من ماء العين كذا تنشو وتنمو رياض وجود الاب والام وتنضر وتجد لطافة وطراوة ويذهب ألما كذا أهل الدنيا ينضر ون بوجود الابناء مى ﴿ تازه مى باشد رياض والدين * گشته جارى عينشان زين هر دو عين ﴿ (المعنى) وبسبب ماء الولد تتلطف وتطرى رياض الوالدين وعينهما تكون جارية من كل واحد من تلك العينين أى ان بكى الاولاد بكى الام والاب وان انسروا انسر الام والاب وكذا حال الوالدين مع الاولاد مثنوى ﴿ چون شود چشمه ز بيمارى عليل * خشك گردد برگ وشاخ آن نخيل ﴿ (المعنى) لما تكون العين من المرض عليلة يكون يابسا ورق وغصن ذلك النخيل فاراد بالعين وجود وبدن الولد والمراد من النخيل وجود وبدن الوالدين أى لما يمرض الولد يكون نخيل وجود الاب والام يابسا أى يتكلم باحوال كثيرة بلسان حاله ويقول باقوال كثيرة بلسان قاله على فخرى أولادنا أكبادنا فان عاشوا فتنونا وان ماتوا احرقونا مثنوى ﴿ خشكئ نخلش همى گويد پديد * كز فرزندان شجر نم مى كشيد ﴿ (المعنى) ربيس نخل الوالدين كذا يقول فى الظاهر بلسان حاله بان من الاولاد الشجر يجذب طراوته فان حزن الوالدين من وجود ثمر فؤادهما بسبب الجفاء وبسبب طراوة الصفاء مى ﴿ اى بسا كاريزنهان همچنين * متصل با جانتان اى غافلين ﴿ (المعنى) يا كثير من الكاريز الخفى أى كثير من طرق الماء الخفية كذا أى مثل ماء الولد يا غافلين متصل بأرواحكم يعنى هذا الولد من وجوده طريق ماء مخفى متصل بوجود الوالدين يعدان بماء الطريق الخفى سرورا وحبورا كذا يصل من ماء بحر الحياة حياة لاجرامهم بها يجدون بهاجة وقوة ولطافة مثنوى ﴿ اى كشيده ز آسمان وازز مين * مايه‌ها تا گشته جسم تو سمين ﴿ (المعنى) يامن جذب لاجل مراعاة وجوده من السماء ومن الارض أنواع رأس مال نا گشته بالنون أى لم يكن بسبب ذلك المايه وهى رأس المال جسمك سمينا وقويا وفى نسخة تا گشته بفتح التاء المثناة الفوقية معناه حتى صار جسمك سمينا وقويا مثنوى ﴿ تر ز اجزاى زمين دزديده * پاره پاره زين وآن ببريده ﴿ (المعنى) سرقت من اجزاء الارض بدنك أى ركب من اجزاء الارض وأخذت من هنا ومن هنالك قطعة قطعة ليجدد بدنك صحة

وتزيين باشر أسباب الصحة ويتشكر اوبالا جابلها مثنوى ﴿ از زمين وآسمان وآب آن
همه بر خود بر خشم و شان ﴾ (المعنى) مثلا غيبة مثل جمعك لورود حلقك لطي
الارض والشمس والسما انما تذكر الارض لانها تلزم التوقير الذي يحصل منها والشمس لان
الانبات يكون بها والسما لانها يتنزل منها وبهذا الاعتبار يكون ومع الاشياء ايضا
لها انها يتمثل بنيها ابن آدم مثنوى ﴿ بي هنر بند كي كه بر عدد ابكار ، هر كه ... باري
وآن ﴾ (المعنى) اى قبل الحمد لله كما تكون اى بلا مناية ولا عرض ولا باختيار
مثل هذا وذلك ان المتأمل بطبيعته وبالله والناس اليه في الحسرة والحزن
والمرارة والمتعجب من الامراض فلا تطن فتنسد كل الخلق من سعادة التام
للسرور فلا يبقى لهم زوال منها الموت لما قال مى ﴿ كامل نه بند مستو ياد ارملكت آزبيز بزا
تا ملى دار ﴾ (المعنى) ومن المعلوم ان التام السرور لا يبات لها لا ثباتها لكن التام للسرور
يأتي بالسرور الى ملى دار وهو يحصل للموت والسرار حينئذ ومنه يوم القيامة يكون سبب
للحساب والمعرفة مثنوى ﴿ هر بستاني كر ميمي بليغشلره . كالعيه بكر تو هي
بليد كرا ﴾ (المعنى) ومعه الاشياء التي جمعت لا جله طريقا بناءها قلا تبطيلين
لا تتطلبوها لانها بل تصير ما التمسه لا تذاك الشيء الذي يكنه الاخر يلتذ كما اى
للالات بلبسها فيه لا فائدة فيها المالات الاخروية فيا بعد الآت الاموال والاولاد والجاه
والنال والاشتغال بالكتابة والطاعات مى ﴿ جز تخت كه نزد صاب آمدست . روح را بش
ايه كرما بهدست ﴾ (المعنى) مير جمتكلنها اى الروح المنفوخة انتمى الوهاب خلقت
لها لا المتاعه وغيرها لكل لا بنائه فيا طل كل لا جل الروح لاصالتها التي لا تجد به طرية
لا ملحق له لا يبقى الا ما دام له المنفوخ فيه من قبل الله الظاهر من قوله تعالى ونفخت فيه من
روحى وتعلق بالاشياء الزائلة مثل البيت وتشغل من اصلاح البا بتنسا للوث مى ﴿ بهذه
نيستيغا دي كيريش بلي جست باطليع مكمش ﴾ (المعنى) تلك لغير الروح لاشى يحلو
لكونه لبس هو حلال الملا لا تعمل غير الروح من الاعضاء والاجزاء التي بالنسبة اليه والنسبة
لمنفيها الحكم منهما الفصل الحكمة ولحيلة لاتكون لاشى لا ما قال تعالى وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون وقال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا وقال افحسبتم انما
خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ﴿ بيان اعتقاد طرفين جسمه لكنيبى
ويتعى شندند طرا اجتنابوا اجتنابا لجسمها اى بر تا ... على من كان التمالى بين بلى
للنبوة كما آدمي حسبحه على آن حسنما اعتقاد كنند للبشيتهم ثباتا بدايم ...
(رباعى) كل عكس بيب باك عليه كر طريق زاهد بر يكنا ... بنهمه آب الرزيو
لما حومن الجنوبى كمل رينيه تكالبه ﴾ هنال بيان استهما العلم فيه الباء الاثرجب ابى

سنيها

منبعها وهو الله تعالى ومن استفاضته من منبع الحياة الابدية وكونه مستغنيا عن العيون التي لا وفاء ولا بقاء لها غير مستعذ وعذب تماما ولا مة الاجتناب عن دار الغرور وروى عن ابن مسعود انه قال قال عليه السلام اذا دخل النور القلب انشرح وانفسح قالوا وما علامة ذلك يا رسول الله قال عليه السلام التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار السرور والتأهب للموت قبل نزوله لان الانسان لما يعتمد على العين التي لا وفاء لها وهي ما سوى الله تعالى لا جرم يكون في طلب العين الباقية متكاسلا ويحرم من مائها ضرورة ولكن لما يصل الى مسبب الاسباب يبرأ منها (رباعي) كاري زدرون جان تو مي بايد ٭ يا اعيانى طلب المنافع الاخروية اللازم لك عمل وكار يكون من جوف وعلمك فان السكار والشان الظاهر من داخل الروح وحالك وامكانك (كز طاريتى تراد رى نكشايد) لان من السكار والشان العارية لا يفتح لك باب لانه تقليد والتقليد لا يفتح به الباب المعنوي (يك چشمۀ آب از درون خانه) فان عين ماء من جوف بيت القلب (به از جوي كه از برون مي آيد) احسن من نهر ماء حياة يأتي من الخارج لانه عارضي والعارضي ينقطع بادنى ملابسة والذاتي لا يزول ولا ينقطع م ى ﴿ حبذا كاريز اصل چيزها ٭ فارغت آرد از ين كاريزها ﴾ (المعنى) حبذا كاريز يجري ماؤه من الخفاء هو اصل الاشياء والسكار يزهنا طريق ماء الحياة الابدية فانه يؤديك الى الفراغة عن طرق مياه هذه الحياة الدنيوية قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وشبه الحق بالسكاريز حسب قوله تعالى وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها مثنوى ﴿ از رسد ينبوع شربت مي كشى ٭ هر زمان صد كم شود گاه درشى ﴾ (المعنى) ولو سحبت من مائة ينبوع شربة لتشربها لكن كل ما نقص من ذلك المائة ينبوع يكون نقصانه نقصانا لذوقك فالينبوع هو الينبوع المعنوي والينابيع المتعددة اللذائذ الدنيوية الفانية م ى ﴿ چون بجوشد از درون چشمه سنى ٭ از استراق چشمها كردى غنى ﴾ (المعنى) لما انه يغلي من جوفك ينبوع سنى وعال تكون غنيا عن الاستراق من العيون مثنوى ﴿ قرة العين چو ز آب وگل بود ٭ راتبۀ اين قره در دل بود ﴾ (المعنى) لما يكون المراد من قرة العين الماء والطين يكون راتبة هذه قرة العين ونبع القلب أي لما يكون استراق نور عينك من الماء والطين أي من الاغذية الظاهرة منهما يكون وظيفة قرة العين ونبع القلب فتبتلى بالاغذية وعرض قلبك وتحرم من الاغذية الدنيوية عند الموت وتقع في العذاب الاليم يوم القيامة لانهم قالوا حب الدنيا رأس كل خطيئة م ى ﴿ قلعه را چون آب آيد از برون ٭ در زمان امن باشد بر فزون ﴾ (المعنى) ولما يأتي الماء للقلعة من الخارج في زمان الامن يكون الماء في الزيادة بسبب الامن م ى ﴿ چونكه دشمن كرد آن قلعه تند ٭ تا كه اهل خونشان غرقه كنند ﴾ (المعنى) ولما ان العدو يطوف حول القلعة ويحيط بها حتى يغرقهم في الدم ويهلكهم م ى ﴿ آب بيرون را ببرند آن سپاه ٭ تا نباشد قلعه را از تنها

شاه} (المعنى) ذاك العسكر يظهرون للناس من خارج القلعة لا يكون لقلعتهم باب
يخرجون إليه مثنوى {آنكه او بالا شود از زير وزو * هم بود صد چشم بير بو بعد}
(المعنى) فلذلك يبتلع من يلتمس القلعة أحسن من مئة جيش من خارج القلعة
لأنه كثير جيوش الذى خارج القلعة لأهل القلعة وبالمثال أرى بهم البيت ولها قلعة
الريحان التى هى فى القلب أحسن من النبات والجمال الذى هو من خارج البيت والبيت
وللأمر من النبات الروحى العلم والحكمة واللطائف الالهية والتقوى والتقوى أحسن من
الأغذية الجسمانية مثنوى {قاطع الاسباب لشكرهاى مرگ * همچو دى آيد بقطع شاخ
وبرگ} (المعنى) قاطع الأسباب يأتى عساكر الموت كالشتاء بقطع الغصن والورق كما
الأمر بض الملك يقطع غصن وورق البدن كما يقطع الشتاء أغصان وأوراق الأشجار مثنوى
{جمله را محبوس دارد در شتا * جز مگر در جان بهار بی بار} (المعنى) لذلك
الزمان لا يبقى لهم فى هذا العالم بعد موتهم من الربيع غيرته لا يكون مثله إلا من ربيع
وجه المحبوب الحقيقى الذى هو ... فلهم باقيا لا يعلو القلب منه بل يحييه مثنوى
{زان سبب شد خاك را دار الغرور * كو كشد پا را سپس يوم العبور} (المعنى) من ذلك
السبب صار دار الغرور لقب التراب لأنه يسحب الرجل خلف يوم العبور أى التراب الذى هو
كناية عن الدنيا يسمى دار الغرور لا ينجذب ... من عالم الدنيا إلى عالم العقبى
مثنوى {پيش از آن كو جبر را سخت ... * ... } (المعنى)
وقبل يوم العبور ... الذنب ... لكن على قلبك
شيئا ... من هذا السبب هذا العالم هى دار الغرور ... قبل
من الدنيا الذنب ... الى ارتفع
... لكن يوم العبور ارتفع منه شيئا ...
... لكن هنا بمعنى ارفع مثنوى {او بگفتی ... * ...
... } (المعنى) ... قبل العبور ...
تكون منه ... مثنوى {... آمد
... } (المعنى) لكن لما ... الاخ
وانه ... عن الكلام ... ابنه ... عنها
... قبل العبور هو الموت مثنوى {... *
... } (المعنى) ... الشيطان
... قال الله تعالى فى سورة الأنفال {وإذ زين لهم الشيطان
أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإنى جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على

عقبيه وقال انى برىء منكم انى أرى مالا ترون انى أخاف الله والله شديد العقاب أى يقع الكفار على المسلمين وكان أتاهم فى صورة سراقة بن مالك سيد تلك الناحية فلما تراءت الفئتان المسلمة والكافرة ورأى الملائكة وكانت يده فى يد الحارث بن هشام نكص لما قالوا له أتخذلنا على هذه الحالة قال انى برىء منكم انى أرى مالا ترونه من الملائكة م ى ﴿ كه ترا يارى دهم من باتوم ＊ در خطرها پيش تو من مى روم ﴾ (المعنى) بان الشيطان يقول أنا أعطيك معاونة وأنا معك وفى الامور الخاطرة أذهب قدامك لانه قال وانى جار لكم حتى يملكك م ى ﴿ اسپرت باشم كه تير آيد ترا ＊ مخلص تو باشم اندر وقت تنگ ﴾ (المعنى) وأكون لك ترسا وقت مجىء السهم المصنوع من شجر الخدنك بكسر الخاء بالعربية شجر السدر أى وقت الاضطرار أكون مخلصك وملجأك منه مثنوى ﴿ جان فداى تو كنم در انتعاش ＊ رستمى شيرى هلا مردانه باش ﴾ (المعنى) واجعل روحى فداءك فى الانتعاش والحرب والانتعاش القيام بعد العثور يقال انتعش العاثر اذا نهض من عثرته وأراد به الخطر فى الحرب ويقول الشيطان له كن رستم الزمان وأسد الاوان هلا أى دع الخوف وكن رجلا جسورا مثنوى ﴿ سوى كفرش آورد زين عشوها ＊ آن جوال خدعه ومكر ودها ﴾ (المعنى) ويأتى بك على هذا الوجه من العشوات أى من المكر والحيل لجانب الكفر ذلك الشيطان جوال بضم الجيم الفارسية أى جوالق الخدعة والمكر والدها والفطانة مثنوى ﴿ چون قدم بنهاد ودر خندق فتاد ＊ او بقهقهه خنده اب كشاد ﴾ (المعنى) لكن الانسان الضعيف لما يغتر بمكر وحيل الشيطان ويضع القدم فى الكفر ويقع فى خندق النار ذلك الشيطان يفتح شفته وفمه بالقاه ويضحك بقاه متعجبا من اعتقاد الانسان على مكر الشيطان والقاه بمعنى القهقهة مثنوى ﴿ هى بيا من طمعها دارم زتو ＊ كو بدش رو روكه بيزارم زتو ﴾ (المعنى) هى بفتح الهاء ألم يكن الامر كذا تعال واقبل أنا أملت منك أملا كثيرا وأنواع طمع ورجاء غزيرا لانك فى كذا زمان ستكون لى معينا ونصيرا وكذا يقول الشيطان للانسان المخذول اذهب أنا منك بيزارم أى برىء على فحوى قوله تعالى فى سورة الحشر كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى برىء منك انى أخاف الله رب العالمين م ى ﴿ تو نترسيدى زعدل كردگار ＊ من همى ترسم دو دست از من بدار ﴾ (المعنى) وأنت يا شيطان تقول لمن أضللته أنت لم تخف من عدل الفعال امسك يديك منى أنا أخاف عدله تعالى وتمام الآية فكان عاقبتهما أنهما فى النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين وهذا أشد التوبيخ م ى ﴿ گفت حق خود او جدا شد از بهى ＊ تو بدين تزوير ها هم كى رهى ﴾ (المعنى) قال الحق تعالى نفس ذلك الانسان صار بمكرك بعيدا من النهاء والسعادة وأنت يا ملعون بهذا التزوير متى تنجو من عذابى على فحوى فكان عاقبتهما أنهما فى النار مثنوى ﴿ فاعل ومفعول در روز شمار ＊ روسياهند وحريف روز كار ﴾

(المعنى) التأمل والتبصر لطيوم القيامة آسودة لوجوه بر شمرده در تن شكسار كثرة الاعمال
الباطلة على أهل النار والرجوع بها مى ﴿ زنده در تن تشيعهم حكم نالة درتنه منقد
وعمر بنش الهابيم﴾ (المعنى) الاى طير سبه متصل وقالج الطير يقول نحكم العقل يسناها لا
شهقل مثالبعيد وفى شن للعباد كأنه مثل السال والقيل فى الاخرة عما الى المعنى حاله لان
على طريق تكات فعنبهما الهبالى الطير تلقين فيها وقال الخيال يجعن سولها بنس الهاد مى
﴿ كولى را وضولها كوما فرنيف • از خلاص ولفه عيليث كشتيم﴾ (المعنى) وللاحق
والشيطان الذى هو الاحق اليهيسى تخلاص والفوز الاتيم لانهم ملوس فى بنى تخلاص
والنور على المشكفتين شم من شكيتن للصدر التى هو يعنى الصبر وكراد معنا النعيب
او معناه الى الاثتهما الصدهو تخلاص ومن الفوز مثنوى ﴿ هم غريو وغر كرا جاضر
كنجد • كما كتعا نجبا وا آلفيا آ كشتيم﴾ (المعنى) لهمنا الغسل الحاضر وايضا ملتك
الطار واقيانى فى اللعيل هذه الدنيا فاخلاصوا فى الآخرة كلاهما اعطل الدنيا وافتروط علم
السيانين والطغيان فكانو محتمول الاخرة متمربين الحساب الاليم مثنوى ﴿ لنزكا فيا
كه وا كرمقالرات • درجهان فصل آبسد از خزان﴾ (المعنى) جمير الذين لا يليق
بهم الهبرهم تخلاص والفوز الذين رجعوا من خزان العصيان والطغيان الى ربيع الفضل
والاحسان قال الله تعالى وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات مى ﴿ توبه
كنندو شد ليق به يبر • امر او كبيد وحق لم الامير﴾ (المعنى) فباتوا بالتوبة والله تعالى
قابل التوبة يقبل التوبة ويمسكونها امر منها الى الله جل وعلا لم الامير قال الله تعالى ولا
يظلم ربك احدا وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره على الحق بعلمه وحضرتكي مى
﴿ جون برلزند تر شما بى سنه • عرش لرزد از انين المتقيه﴾ (المعنى) لما ان التائبين
من التشهيات يلقين بريحف العرش الاعلى من أنين المذنبين مى ﴿ آنچنان لرزد كه مادر
بوليد • دستشان كيرد بسالاى كشد﴾ (المعنى) كما يرتجف العرش الاعلى يرجفان الام
على الولد من كل شفقتها عليه وسلبهم ويصعدهم من هذا العالم الى العالم الالهى الاعلى
مى ﴿ كى خيالتان واخريد • از غرور ومشتر بلخى فضل تلذيريحقيد﴾ (المعنى) قال
يا بنى سبيلكم بقربكم اخذكم وبرحكم واشتراكم من الغرور وغياكم من شر
الشيطان الغرور وابلغكم الساعة سعادة بلخى الفضل وهنالك بين حسن الاشعة الا نعيم السعادة
السرمدية لكم مى ﴿ حال تر ين كه تبرات رونق بجويد • از هواى حق و يكم از كار ياليم
(المعنى) هذا الاى لكم فله رونق اعنى يكون من هواء الحق ولا يكون من الكابريلقاى
الوسائط والاسباب فلذاك الارزاق التى هى من هواء الحق وحقيقتور حاسبة مى ﴿ خورشيد
دريلعها با زنك اكرد • بشتمرد ملعونتراثى بشك كردم﴾ (المعنى) لما ان المعمر

لعل

نعل الجسد على الوسائط فالعطشان الذى هو كالحوت فعل ترك القرية فالجسد هنا بمعنى القرية والقرية بمنزلة الجسم والمراد من الحوت الروح كأنه يقول التائب من الخطا والعصيان يصل اليه بعد توبته من الهواء الا انه هى خضر القدرة والرزق السرمدى ليس من جهة الوسائط والاسباب التى هى كالناودان أى القصعة والميزاب ولما ات بحر الوحدة غار على الوسائط والاسباب محبا من كمال غيرته الوسائط والاسباب فدام الحوت الآخذ منه الفيض بواسطة الوسائط والاسباب والعطشان لوصاله حتى ترك الحوت قربة وجوده وترك الارزاق الخاصة بالوسائط والاسباب ﴿روان شدن شهزادكان درممالك پدر بعداز وداع ايشان شاه را واعادت كردن شاه وقت وداع وصيت رابرايشان﴾ هذا فى بيان ذهاب أولاد السلطان فى ممالك أبيهم بعد وداعهم للسلطان وفى بيان اعادة السلطان لهم الوصية وقت الوداع فأراد بالسلطان عقل الكل الذى جميع العالم كالممالك له والمراد من أولاد السلطان العقل والروح والقلب ومن القلعة ذات الصور خاطفة العقل عالم الصورة فان العقل والروح والقلب متى سار وافى ممالك عقل الكل لا يأذن لهم أبوهم وهو عقل الكل بالسير لقلعة الدنيا ولا بالاشتغال بها لئلا يضيع وافيها هم ويحذرهم منها وهذا حال كل مرشد مظهر عقل الكل فى كل زمان مى ﴿عزم ره كردند آن هرسه پسر * سوى املاك پدر رسم سفر﴾ (المعنى) ثالث الاخوة الثلاثة كل واحد منهم عزم على الطريق أى السير فيه جانب أملاك وممالك أبيهم مثنوى ﴿درطواف قلعها وشهرهاش * از پى تدبير ديوان ومعاش﴾ (المعنى) ذهبوا فى طواف القلاع والمدن التى هى للسلطان لاجل تدبير الديوان والمعاش أى الوقوف على تدبير أهل الديوان والمعاش أى على حصول الوقوف على أحوال العالم وطباع بنى آدم ليحصل لهم الشعور والتجارب فى جميع الامور مى ﴿دست بوس شاه كردند ووداع * پس بديشان كفت آن شاه مطاع﴾ (المعنى) وتلك الاخوة الثلاثة باسوا يد السلطان وودعوه بعد قال لهم ذلك السلطان المطاع مثنوى ﴿هركجاتان دل كشد عازم شويد * فى أمان الله دست افشان رويد﴾ (المعنى) يا أولادى رضيتى لكم كل مكان محبة قلبكم فاقصدوه واعزموا عليه وكل مكان يطلبه قلبكم اذهبوا له فى حفظ الله محركين أيديكم وساعين على أرجلكم ضاحكين ومسرورين مى ﴿غيرآن يك قلعه نامش هش ربا * تنك آرد بركلهداران قبا﴾ (المعنى) الا تلك القلعة الواحدة التى اسمها هش ربا أى خاطف العقل لا تشتغلوا بسيرها فان لابسين التاج تجعل عليهم القبا ضيقا مى ﴿الله الله زان دزذات الصور * دورباشيد وبترسيد از خطر﴾ (المعنى) أنشدكم الله أنشدكم الله اياكم من القلعة ذات الصور كونوا بعداء عنها وخافوا من الخطر والهلاك فان اجتنابها أنفع للانسان على نحوى حب الدنيا رأس كل خطيئة مى ﴿روى وپشت وبرجهاش وسقف وپست * جمله تمثال ونكار وصورتست﴾ (المعنى)

ويجعلها قشر وجهها وظهرها وبنتها أسفلها حتى قالوا نقش وصورة فالملكوت صورة
مستحق من الاعجاب والاجل لبنو حيها وظهرها الى ظاهرها وباطنها وسقفها ولطفها
لانسيابها من الروح والحياة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الدنيا جيفة وطلابها كلاب لان
الدنيا ممات والآخرة حياة قال الله تعالى وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون
وقال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ﴿همچو آن کمپیر زلیخا پر ● تا کشوف
بنا کمش قطر﴾ (المعنى) ومثل الدنيا التي العجوز كمثل زليخا حتى يكون سيد كمويف
لبناتها الطراب القمر ومتوجهنا النظر يحصل السبيل بلا فعلا انها انثا ومتتبع ابنائها اى
من منعتها وبلت جرو وتشتغل جوانبها صورتها حتى ان القلب يتوسف ليل الزليخا مى
﴿چون نکو يوسف سوى او هتکرد ● ده رایتش خود کرد تزیید﴾ (المعنى) لما ان
سبيل يوسف لم ينظر لهانبه زليخا ملأت الطر بنقش صورتها من كيدها ومكرها مثنوى
﴿نیم سو سکرد آن خوش طلار ● روی طور لبندا وی بانتیلر﴾ (المعنى) حتى ينظر
لها انها ذات الى مداره حسن ولطيف يرا مثل كل جانب ويرى وجهها بلا اختيار ايضا
وجه والسمة مى ﴿بير بيدر وشادی اندر بهشت جسمتر اطلمر آمد کرده﴾ (المعنى)
وجعل الصانع الذي الفرد لاجل متوين الابصار البهات الست مظهرا لآيات كمبر مرليضا
مثنوى ﴿نیم حيوان مرای کمسکرند ● از ریاض حسن ربانی چرند﴾ (المعنى) حتى كل
حيوان ينظر وينظرون اليه موضع يتغلون منه اى ...ومنه مرباض الحسن الربانى لان كل
شيء من الله تعالى على طرف ما رايت شيئا الا ورأيت الله فيه مى ﴿ بهر آن فرمود با آن اسملو
حيث ما ولیتم ثم وجهه﴾ (المعنى) ولان الله تعالى قال لتلك السيادة لما متولا لاجل هذا
الشهود حيث وليتم ثم وجهه الآية في سورة البقرة وهي قوله تعالى (فاينما تولوا) وجوهكم
في الصلاة بامره (فثم) هناك (وجه الله) جهته التي رضيها اي هو الجلال وقال بعض الذين يحسنون
الله كان يقول لجماعة المرقة كلما كتب عنه الدنيا ايضا ثم وجه الله ثم وجهها في حقيقته
فلا يبلغ وصف ولا مكنته ولا يحصره طول ولا حاشر لقلبه وكلم العارف بالتشبيه ثبتنا حقيقته
لامر الجوهر والعرض لا مثله تعالى مترهما وبهذا الدهر حكم ايضا كتم مثنوى ﴿از قدح
کر در عطش آبی خورید ● در درون آب حق را ناظرید﴾ (المعنى) للانبياء والجماعة التي هي
المعنى البصيرة والكمل بكل العرفة من اهل الاقبا مرتقت عطشهم الذاتي وامر كامل
بين يتظرون ذلك الماء حقيقة الحق جل وعلا وبه يحبر حياته في ذلك الماء ويعلمون
ان الملح لعطشهم ذلك الله لا غير وكلما بالطهر منا الا الصفيق حلو له للتوبالحق بل كل
شيء متصل له مرآة وجود كل شيء (بيت) وكل شيء دالا عليه يتدعو كل خط لرا تلهو على
انه الله مى ﴿آنکه عاشق نیست او در آب در ● صورت خود بیند ای صاحب نظر﴾ (المعنى)

وذالك الذي ليس بعاشق يا صاحب النظر يرى في الماء صورة نفسه ولا يرى حقيقة ذات الله لان وجوده صار له حجاب من رؤية الله تعالى فاذا أفناه حب الله قدر على رؤية الله في كل شيء على ان لفظ أو في الشطر الاول مصروفة الى المصراع الثاني ولهذا قال م ى ﴿صورت عاشق چوفاني شد درو * پس درآب اكنون كرا بينند بكو﴾ (المعنى) ولكن وجود وصورة العاشق لما محيت وفنيت في المعشوق الحقيقي بعد يا عاشق و يا من له خبر من أسرار العشق قل الآن أي شيء راه في الماء أي يرى الله لان العاشق بسبب عشقه لله رفع الحجاب عنه مثنوى ﴿حسن حق بينند اندر روى حور * همچو مه درآب از صنع غيور﴾ (المعنى) نعم منورون الابصار والبصيرة من الانبياء والاولياء يرون في الجنة حسن الحق في وجه الحور العين كما يرون القمر في الماء من صنع الغيور فان من رأى وجوه الحسان ولم ينظر فيها جمال الله الذي أبدعها كالعوام استحق العقاب م ى ﴿غيرتش برعاشقى وصادقيست * غيرتش بر ديو وبر استور نيست﴾ (المعنى) فان غيرة الله على العاشق وعلى الصادق ولا غيرة له على الشيطان والدابة والمراد بها الحيوان المتشكل بشكل الانسان فان العاشق لله الصادق في عشقه اذا نظر لمحبوب صاحب جمال ورأى جماله غير جمال الحق فالله تعالى غيور يعاتب العاشق على نظره لغير الله و يؤدبه ولا يعاتب ولا يؤدب شيطان السيرة وحيوان الطبيعة اذا رأى جمال المحبوب الذي رآه غير جمال الله م ى ﴿ديوا كر عاشق شود هم كوى برد * جبرئيلى كشت وآن ديوى بمرد﴾ (المعنى) ولو فرض ان الشيطان عاشق لله أيضا يخطف الكرة وهي شيء مدور كل من خطفه من ميدان لعب الصولجان فهو القيم كذا الشيطان لو فرضنا انه عاشق لله لكان خاطف كرة السعادة في نادي المعرفة وآخذا لها ولكان هو جبريل السيرة ملكا مقربا لله ولبدل صفاته الشيطانية بالصفات الرحمانية ولانمحت وماتت وانعدمت صفاته الشيطانية م ى ﴿اسلم الشيطان اينجا شد پديد * كه يزيدى شد زفضلش بايزيد﴾ (المعنى) مفهوم أسلم الشيطان في هذه المرتبة وهي مرتبة العشق الالهي صار ظاهرا بانا صار بفضل الله واحسانه يزيدي أبا يزيد أي صار قبيح السيرة مقبول السيرة وبفضل الله يكون أبا يزيد البسطامي لانه ورد ما منكم من أحد الا وله شيطان وأنا الا ان الله أعانني عليه فاسلم شيطاني م ى ﴿اين سخن پايان ندارد اى كروه * هين نكه داريد زين قلعه وجوه﴾ (المعنى) بعد قال السلطان لاولاده يا جماعة هذا الكلام على الاسرار والمعارف لا يحصل نهاية تيقظوا واحفظوا أنفسكم ووجوهكم من هذه القلعة خاطفة العقل وذات الصور ان دخلتموها واشتغلتم بسيرها فتهلكوا أي لا تتوجهوا اليها ولا تطلبوا رؤيتها مثنوى ﴿هين مبادا كه هوستان ره زند * كه فتيد اندر شقاوت تا ابد﴾ (المعنى) وايا كم ان يقطع هوسكم الطريق فتقعوا بسببه في الشقاوة الى الابد قال الله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى مثنوى

﴿از خطر پرهیز آید مفترض • پس نشاید که نشیند هر غرض﴾ (المعنى) ومما يطلب
بالتجارة انما هو الاجتناب فمن هنا افضل الورع ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ولهذا
قيل لا منفعة بدون الطمع التي لا غرض فيه مثنوى ﴿در طریقت جمله بی پرهیز نیست
که کلی کله بلا پرهیز نیست﴾ (المعنى) في طلب الفرح والسرور كون العقل من شأنه فوالاول
كان مطالب الفرح مطالب الخلاص من الغم وامر اهل الطريق الاجتناب من بعض الكنيش اول
كان طالب الدنيا فقد امر بتصيرها هنا اجتنبوا بعض العلائق فان سلطان الدنيا تركها
مع جهادهن طلب الدنيا وملتها مثنوى ﴿گر نمی کشتی حذر را آن عمر • هم
برموز کی گشتی عمر﴾ (المعنى) ولو لم يفعل ذلك الكلام اذ قال العمر يتبع اولا امور اهل
لهم المبشرين تلك الملة مثنوى ﴿خود بدان تو ایشان را چند خیلشان • خود فنی آن شکوه
سرمیان﴾ (المعنى) للمنافقين تلك الملة بين ملتهم ودينهم ولما وقع بينهم تلك الملة
اي طالب تلك الدنيا المحبة المقابلة للمال مثنوى ﴿كشتند ليس بلحم مهجور وبود •
از كلام واز مناعم مردود﴾ (المعنى) لان تلك الملة ليست بمروءة بل هي كثيرا ما هي
متروكة بابعد من الكلام من الناعم والطريق الحاصل انا كلما يوم استشترا كره على
اولادهم لا يعرفوا الخلوف ولا الطرف كرامتهم تلك الفتن من امور من المحصلات
الانسان حريص على ما منع مثنوى ﴿چون ببکرد آن صنع ولشان از تجاهله • در هوس افتاده در
کوی خیالش﴾ (المعنى) لما انا امر منهم لا يجهلون في ذلك التماثل الطمع وغمت
ذاك الهوى والحرص والاشتهاء الطلب بعزة المال مثنوى ﴿ونفید بر مع تبریز وتلون ستم
کس نکنید نکرد با ترحت﴾ (المعنى) ثم هذه المناسبة تنبع نسبة للمرء لتحرمهم يميل
ورغبة تلك الانفس بعده الا بالطلب وحقيقة ذلك المنع من الجاهلين
الجنيد وبالطبقة المقولة سبب الحذر مع دونها مثنوى ﴿كيست كز ممنوع گردد ممتنع
چونکه الانسان حريص ما منع﴾ (المعنى) ولا عجب من عدم امتناع اولاد السلطان لانه
من يكون من الممنوع ممتنعا اي لا يمتنع بل يطلب الذي منع منه القلب والروح جوهر فما
كان الانسان حريص على منع الطبع شر بهذا الشر اصل القطع بوقت ان الانسان حريص
على ما منع مثنوى ﴿نهى بر اهل تقى تبغيض شد • نهى بر اهل هوى تحريض شد﴾ (المعنى)
النهى على اهل التقى ما يبغضها لا نهم انتهوا عن نهى لم يتعمدوا يفعلوا الا التي امر منه
والمحرم وصار النهى على اهل الهوى تحريضا على فعله مثنوى ﴿پس از این یغرا ی بسی مغرور ما
کثیر • هم از آن به دی بقبا خیر﴾ (المعنى) ينسب بهذا النهى بغوية قوما كثيرا
ايضا يسبب هذا النهى يهديه قلبا خيرا للملة الانفس كثير وخيرا زينة ولهذا قال
الله تعالى في حق القرآن المشتمل على النهى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا

الفاسقين م ى ﴿ كى رمد ازتى حمام آشنا * بل رمدزان فى حمامات هوا ﴾ (المعنى) متى ينفرون الى الحمام العارف بل ينفر من ذلك التى حمامات الهوى فكان التى فى المثل كقصب الصياد فان الحمام الذى له معارفة وانسية بقصب الصياد الولى المرشد لا ينفر منه بل ينقر على سطح ارشاده ويتلذذ بقصب أشعاره ومعارفه وآثاره ويسمعها بالروح والقلب ولكن ذلك الحمام الذى ليس له معارفة بقصب ارشاد المرشد ينفر ولا ينزل على سطح ارشاده كذا حال الذى ليس له معارفة بالمنهيات ينفر من المنهى عنه ولا يأتيه مرة أخرى والذى له معارفة بالمنهيات من أهل الهوى اذا نهى عنها أصر عليها م ى ﴿ پس بكفتندش كه صد خدمت كنيم * بر سمعنا و أطعنا ما تنيم ﴾ (المعنى) بعد قال أولاد السلطان للسلطان نفعل مائة خدمة ونثبت وندور على سمعنا واطعنا بعد قبولنا النصح لك م ى ﴿ رو نكردانيم از فرمان تو * كفر باشد غفلت از احسان تو ﴾ (المعنى) ولا ندور وجوهنا من أمرك لان الغفلة عن احسانك تكون كفرا فانك أحسنت الينا بالنصيحة م ى ﴿ ليك استثنا و تسبيح خدا * ز اعتماد خود بد از ايشان جدا ﴾ (المعنى) ولو قالوا ما قالوا لكن الاستثناء وتسبيح الله تعالى من اعتمادهم صار منهم بعيدا فانهم اعتمدوا على أنفسهم واغتروا بها ولم يقولوا ان شاء الله لان الله قال لحبيبه ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله فلو استثنوا وسبحوا الله وذكروه لنجاهم الله من مكر الشيطان مثنوى ﴿ ذكر استثنا و حزم ملتوى * گفته شد در ابتداى مثنوى ﴾ (المعنى) وهذا الذكر والاستثناء والحزم الملتوى أى المتضاعف صار مقولا فى ابتداء المثنوى فى حكاية السلطان والجارية وموضع الاستثناء والذكر القلب فان كان مع اللسان فهو أحسن م ى ﴿ صد كتاب ار هست جز يك باب نيست * صد جهت را قصد جز محراب نيست ﴾ (المعنى) ان كان فى محل مائة كتاب فى الحقيقة تلك المائة كتاب ليست غير باب واحد لان المقصود من نزول القرآن بيان أحكام الشرع وشرائط الاسلام ولو كان مندرجا تحته كثير من الاسرار والحكم والنكات كما ان التوجه والقصد لمائة جهة ليس هو غير المحراب والقبلة لان طالب القبلة فى الليل يتحراها ولا يكون له قصد غير القبلة والمحراب كذا اذا وجد فى مكان مائة كتاب من الكتب المحمدية لا يكون المقصود منها غير الطاعة والانابة الى الله تعالى مثنوى ﴿ اين طرق را مخلصش يك خانه است * اين هزاران سنبل از يك دانه است ﴾ (المعنى) لهذه الطرق مخلص ومنتهى تصل به الى الله تعالى وهو بيت واحد أى بيت الآخرة فيه يعلم أحوال أهل الملل والنحل أو جميع الطرق مرجعها ومخلصها الله تعالى على عدد أنفاس الخلائق مستقيمها وسقيمها يرجع الى مرتبة الالوهية على فحوى كل لدينا محضرون وقوله ألا الى الله تصير الامور وعلى هذا المعنى الثانى يكون المراد من البيت الواحد مرتبة الالوهية وهذه الطوائف المختلفة فى المثل كسنابل متعددة نبتت من حبة واحدة على

مفهوم قوله تعالى (صنوان) جمع صنو وهي النخلات يجمعها أصل واحد وتتشعب
(وغير صنوان) متفرقة (تسقى) بالتاء أي البساتين وما فيها وبالياء أي المذكور (بماء واحد ونفضل
بعضها على بعض) مثلا البيض من الله تعالى م ى ﴿ كوه كوه شود زيشان صد هزار
يك منزل بي منزل است ﴾ (المعنى) مثلا الوقت كل شجرة منها كثير الاشجار الاخر
والمعنى واحد م ى ﴿ تركيب جسم كشتى تو قلم • تو شد المنزل ﴾
(المعنى) لمن يريد منها المنشعب من طعام واحد بالتمام وتكيل المعنى عنهما
بسبيل المنشيء منها م ى ﴿ صد جماعت بس تواحد بود • كه بكرد اسم ما الاحد ﴾
(المعنى) وصد بهره جانور طعام واحد تلك كثيرة الطعام عن البعض ابل الا
لذا الوقت من يزيد بجمع تلك رأيت طعام واحد الاطعام والشيء من السياليا
طعام طعام واحد م ى ﴿ كشتم وديم از سنام آن كنيز • ووطبيبان صد زفهم تميز ﴾
(المعنى) والشاب التي يتكلم منها مثلا عند الطار بحر بينا منها وتلك هذه الاطبا
من علاجهم فيها وقصورهم كلهم من ترك الاستثناء م ى ﴿ كان طبيبان همچو اسبان
عذر • فاقد بيمر جون نتر سوار ﴾ (المعنى) لان هؤلاء الاطباء كالفرس التي لا عذر
لها أي لا مقود لها فاقدين ولا نصيب لهم من الراكب للطاكم على الفرس م ى ﴿ كشاده
بر نهم از قرع لكام • حسنا بمجروح تر فسو بد كام ﴾ (المعنى) والحال انه ما تقيم
ملوبا بالضرب والجراحة من فرع الجماهير منهم بضم السب المسمة أي تقرعهم جروح
تنزيل الاقدام الكلام الاول فتح الكاف الطرية المثلثة وسكونها والكاف الثاني
الكاف العجمية المطرة يعني الاطباء كالفرس التي لا مقود لها يظهر حالها الفارس الراكب
عليها فان وبلا حس منهم لسال الحصانهم من ضرب الفرس فلا الذي ماثرة الامور المقايم
جروحهم كمثل التصوير بل فعل الفرس فلا يتلوى فسبيلا عندما لا اطباء الامر منهم فلا
بيب شيئا ﴿ تانشه دانسته كنك بشتها • رايض جسنيت استا عضاع ﴾
(المعنى) وتلك الاطباء لم يتقنوا على الحال فيعرفوا الضرر على مظهر آثار المسالك وتعلم بظهر
الاستانة هذا الحسن تلك الاطباء مع كونهم لم يكتبا المعتبر على حاجة لقضاء الله على أمر
لم يرجعوا اليه تعالى بالتضرع والابتهال مثل ﴿ جستم كريلى ملزم لكلم •
جز تقصير قسر او بستكم ﴾ (المعنى) وشغل تلك الاطباء الذين لا خبر لهم من شغل العاد
فمن تر نو بستان بس من ملا الجبا بعني مود ادر نو بستان كرتا الثلاث منكر بتلك البلاد
ليس هو علم المختار لكن ليس هو من غير امر غيره لم يرفنا المرسلكم أي القارس الراكب
على الفرس يعني ذهابنا والمنا لكل باب من الراكب الجبال مهما مثلا كذا الجن
الواضح فيما لم نتبلار يعني القضاء م ى ﴿ علمهم كل شيء بي بستان شد • كل شيء شد كم ﴾

ناری بدم ﴾ (المعنی) وتلك الاطباء لم يتفكروا ولم يقولوا نحن ذهبنا جانب البستان لاجل الورد ذلك الورد روى لنا وذلك الورد صار شوكا لنا يعنی الاطباء رأوا تغير وتبدل الاشياء فی الدنيا مخالفة لما يشتهون وأقروا بالصانع لها ولم يعرضوا عن الاسباب ولم يتوجهوا لمسبب الاسباب فبقوا فی الضلالة می ﴿ هيچشان اين نی که گويند از خرد * بر گلوی ما که می‌گويد لگد ﴾ (المعنی) وليس لتلك الاطباء هذا الحال ان يقولوا من العقل من يضرب على حلقومنا ورقابنا بالطمة والحكمة والفارس هو أی ذارس وأی حارس وان البلاء والعناء والرحمة والشفقة منه لانه مسبب الاسباب ومالك الرقاب ولم يتعقلوا مثنوی ﴿ آن طبيبان آنچنان بنده سبب * گشته اند در مكر يزدان محتجب ﴾ (المعنی) وتلك الاطباء كذا صاروا واشتغلوا بين السبب فی مكر الخالق محجوبين عنه وعن مشاهدته يعنی الاطباء المحجوبون بمكر الله تعالی صاروا مربوطين بالاسباب بوجه انهم تركوا المسبب وتعلقوا بالاسباب فضلوا وأضلوا مثنوی ﴿ گر ببندی در صطبلی گاو نر * باز يابی در مقام گاو خر ﴾ (المعنی) فی المثل ان ربطت فی اصطبل ثورا ذكرا تجد فی مقامه حمارا می ﴿ از خری باشد تغافل خفته وار * كه نجويی تا كيست آن خفيه كار ﴾ (المعنی) التغافل والتجاهل كالنائم يكون من الحمارية والحماقة حتى أنك لا تطلب ولا تجسس بان تقول لنفسك من يكون هذا فاعل الكار المخفی لان الثور الذكر لا يكون مبدلا بالحمار من ذاته بل له مبدل وهو الله تعالی كذا بالسعی الكثير الشیء المقرر حصوله اذا ظهر خلافه تقطع أملك منه مثنوی ﴿ خود نگفتی اين مبدل تا كيست * نيست پيدا او مگر افلاك كيست ﴾ (المعنی) ولم تقل هذا المبدل من يكون وذلك المبدل ليس ظاهرا فی هذا العالم ولو كان فهو منسوب الى الافلاك أی خالق الافلاك فلم تفكره بل تعاميت عنه ولو افتكرته كان خيرا لك می ﴿ تير سوی راست پرانيده * سوی چپ رفتست تيرت ديده ﴾ (المعنی) سهمك ولو رميته جانب يمينك لكن سهمك رأيته ذهب جانب شمالك أی وقع خلاف سعيك فعلم ان الفاعل هو الله لا غيره می ﴿ سوی آهو يی بصيدی تاختی * خويش را در صيد خوكی يافتی ﴾ (المعنی) ولو سعيت جانب ظبی لتصطاده لكن وجدت نفسك فی صيد خنزير مخالفا لسعيك واقد املك فعلم بهذا ان لهذه الحالة فاعلا مخفيا عن أعين الناس لانه ظهر خلاف ما تريده فانفسخ عزمك ولهذا قال سيدنا علی كرم الله وجهه ورضی الله عنه عرفت الله بفسخ العزايم لانك قصدت صيد الظبی الحسن فرأيته خنزيرا فانفسخت عزيمتك می ﴿ در پی سودی دويده بهر كبس * نا رسيده سود افتاده بحبس ﴾ (المعنی) لاجل فائدة سعيت لكبس أی لدفينة مخفية فلم تصل لفائدة ووقعت فی حبس ولم يكن هذا مرادك فعلم ان المتصرف هو الله می ﴿ چاهها كنده برای ديگران * خويش را ديده فتاده اندران ﴾ (المعنی) ولو حفرت بئرا لاجل الغير لكن رأيت نفسك واقعا فيه على فحوى الحديث الشريف من حفر بئرا لاخيه وقع فيه

وعند الحكماء تأثير على خلاف المراد لأن الاسباب وتقلب الاشياء ليس في قبول ما يأتي الا بإرادة
مثنوى ﴿پس سببسز چیست هر لحظه بدین پس بی نظر تکردی بی سبب﴾ (المعنى) ايها
السالك للحقيقة للأمر اذا كان السبب كذا فلا تنظر بنظر السبب ابدا الى التأثير ت
كثيرا ما يحصل السبب بكون وسيلة للمراد فلا تشتغل بالغرض فيه بحيث لا تلتفت الى
توكلت عليه ﴿پس کسی کز مکسبی مرخلق بنشسته بکر اجزاء مکسب مرجشد﴾
(المعنى) كثير من الناس بسبب الكسب جلس وسبب الموت نام التدبير بسبب الكسب
والكسب صار مرجاه يعقلها انهم ان الكسب غير مؤثر وان المؤثر هو الله تعالى ﴿پس کسی
ز مقصد افتاده بس کس از عقد زنان بی برده شد﴾ (المعنى) كثير من الناس صار
من مقصد نكاح النساء [illegible] وكثيرا ما من عقد ونكاح النساء [illegible] عزبا ولو كان
السبب مؤثر لكان كل متأهل غنيا ﴿پس سبب کرد [illegible]﴾ * تکیه بر وی کم
کن ای تو بر بد﴾ (المعنى) فاذا كان حاله هذا على الامثال كان الكلام ان السبب كتثبيت الجار
[illegible] البانيه بطريق الا [illegible] لا يستقر على حال ولهذا لا ينبغي ان يعتمد عليه
[illegible] الاول والاحسن ﴿ [illegible] دليل [illegible] ﴾
(المعنى) واذا تمسكت السبب [illegible] ايضا الاخر [illegible] ولا
تعتمد عليه ولو حصل مرادك بالسبب فاعلم ان حصوله [illegible] الاعتماد على السبب
والتبرؤ من السبب [illegible] كثير [illegible] منها ﴿ [illegible]
[illegible] ابن حزم وحذر * [illegible]﴾ (المعنى) [illegible] الحزم [illegible]
[illegible] الاستسلام [illegible] القضاء والقدر [illegible]
كما لا [illegible] القضاء الالهي [illegible] كليا وبالعكس [illegible] الاعتبار
[illegible] الاحوال والافكار قال ابن عطاء [illegible] الفرق بين [illegible] والعاقل [illegible]
اصبح يقول [illegible] اما اصبح العاقل يقول ما ادري ما يفعل بي يومنا [illegible]
على حكاية [illegible] حمار [illegible] بمكان وذهب [illegible] آخر [illegible] الحمار [illegible]
[illegible] السوفسطائي فرأى [illegible] الحمار فقال [illegible] اين [illegible]
[illegible] هذا [illegible] امر [illegible] الاعتقاد [illegible]
[illegible] تلبيس [illegible] مذهب بل هو [illegible] السوفسطائية [illegible]
بان الاشياء لا حقيقة لها وان جميع الاشياء [illegible] كالظل [illegible]
وخيال [illegible] العلم [illegible] التي [illegible] المرآة [illegible]
[illegible] الخيالات التي لا حقيقة لها [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]

عينه تصنع ومكر الله تعالى ولو كان قويا رائقا لا تكن قلبه بسبب الحول كان في عينه الحمار عنزا فان من ربط الله تعالى بصيرته ومنعه عن رؤية الحقيقة ولو كان في العقل والادراك قويا من حوله يرى الحمار عنزا ولهذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو الله ويقول اللهم أرنا الحق حقا وأرنا الباطل باطلا وأرنا الاشياء كما هي مثنوي ﴿چون مقلب حق بود ابصار را * كه بگرداند دل وافكار را﴾ (المعنى) لما كان الحق مقلب الابصار تلك القلوب والابصار والافكار من يقلبها غيره ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك وكان يدعو ويقول يا مصرف القلوب والافكار صرف قلبي على طاعتك مثنوي ﴿چاه را تو خانه بيني لطيف * دام را تو دانه بيني ظريف﴾ (المعنى) ترى البئر بيتا وترى الفخ حبة لطيفة وظريفة وهذا من أثر التصريف الرباني والتقليب الالهي كونك نسبت اللطافة الى قعر البئر واسندت الظرافة الى الحبة فانك يا هذا ترى بعض الناس ظريفا والحال انه لك فخ في المعنى فيدلك بنفسه ومنعك عن الشهود الالهي حسب قوله الدنيا جيفة وطلابها كلاب وحب الدنيا رأس كل خطيئة مثنوي ﴿اين تسفسط نيست تقليب خداست * مى نمايد كه حقيقتها كجاست﴾ (المعنى) هذا ليس بتفسطط لو كنت منكرا الحقائق وظننت هذا تفسططا بل الله تعالى واقف على حقائق الاشياء يريها لارباب النظر فبسبب تقليب الله تعالى الاشياء تعلم أن الحقائق اين تكون كموسى عليه السلام لما قال الله له ألق عصاك لم يعلم انها تكون ثعبانا تخاف والسوفسطائي لزيادة حمقه من أين يكون واقفا على حقائق الاشياء فبسبب تقليب الاشياء يرى الله أنبياءه وأولياءه أين تكون الحقائق فانه تعالى واقف على حقائق الاشياء لا غيره مثنوي ﴿آنكه انكار حقائق ميكند * جملكى او بر خيالى مى تند﴾ (المعنى) وذلك الذي ينكر الحقائق هو ينسج جميع حقائق الاشياء على خيال ويظن حقائق الاشياء خيالا لا غير ويعتقد انها خيال مثنوي ﴿او نمى گويد كه حسبان خيال * هم خيالى باشدت چشمى بمال﴾ (المعنى) وذلك السوفسطائي لكونه عديم البصر والبصيرة من حماقته لم يقل في نفسه لنفسه ظنك حقائق الاشياء خيالا أيضا لك خيال فامعن النظر في هذا الخصوص ليظهر لك حقيقة الحال وافرك عينك على ان حسبان بمعنى الظن وچشمى بمال بمعنى افتح عينك ﴿رفتن پسران سلطان بآن قلعه بحكم الانسان حريص على ما منع * ما بند كى خويش نموديم وليكن * خوى بد تو بنده ندانست خريدن * پس سوى آن قلعه ممنوع عنه راندند وآن همه وصيتهاى پدر را زير پا نهادند تا در چاه بلا افتادند وى گفتند ايشان را نه ومن لوامه الم يأتكم نذير ايشان مى گفتند گريان و پشيمان لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير﴾ هذا في بيان ذهاب أولاد السلطان الى تلك القلعة على حكم الانسان حريص على ما منع بيت ﴿ما بند كى خويش نموديم وليكن * خوى بد تو بنده ندانست خريدن﴾ اي ولو انا أرينالك

ميسرا لكن لم يطلعنا فتح ابواب الشراء وقبول التعليم الا بانقطاع وان ظالمين
التقل نهيا ان لا يدخلوا من العتاب الى قلعة الدنيا لكن لم يتركوا حتى دخلوا فيها
ثم تغروا في البلاء ولهذا قال اولاد السلطان اسرعوا الى باب القلعة ذات الصور وتلك القلعة
التي المنهي عنها ووصلوا اليها كما ترى انهم تحملوا بالعلم وتركوا ما حتى وقعوا في بئر
البلاء والتعلم المتقن التي انكم نهيتم فلم ينهوا ما حالة كونهم اكدوا بالميل كما
ليمنع او ليشتد ما كان في اصحاب السبت فصار اصحاب السبت الى بعد الهم من
رحمة الله الآية في سورة المدثر (مثنوی) {این سخن پایان ندارد آن فریق ● بر گرفتند از پی آن
در طریق} (المعنى) هذا الكلام لا نهاية له فان الفريق وهم اولاد السلطان لاجل القلعة
تمسكوا الطريق وساروا اليها مثنوی {بر درخت گندم منهی زدند ● از طویله مخلصان بیرون
شدند} (المعنى) كأنهم ضربوا انفسهم على شجرة البر المنهي عنها ومن طويلة اي من زمرة
المخلصين صاروا خارجين مثنوی {چون شدند از منع و نهیش گرمتر ● سوی آن قلعه برآوردند
سر} (المعنى) لما ان اولاد السلطان بسبب نهي ومنع ابيهم السلطان من القلعة صاروا
مزدادين الحرارة والشوق والرغبة رفعوا رؤوسهم الى جانب تلك القلعة اوليا من العناد واسرعوا
الى الذهاب اليها ولم يعتبروا وصيته مثنوی {بر ستیزه قول شاه مجتبی ● تا بقلعه صبر سوز هش
ربا} (المعنى) على عناد قول السلطان المجتبى ذهبوا الى القلعة السالبة للصبر والسالبة
للعقل مثنوی {آمده از رغم عقل پندتوز ● در شب تاریک بر گشته ز روز} (المعنى)
اتوا على رغم عقل يكون زهل ان يتدوز وبوضه بر كي باي الطبائع القبيحة والحكمة القابل
للنصيحة في الليل المظلم رجعوا من النهار يعني تركوا صحبة العقل الذي هو كالنهار وعلى رغم
انف العقل تبعوا الهوى وهوس النفس وبتلك الحالة اتوا الى القلعة ذات الصور مثنوی {اندر آن
قلعه خوش ذات الصور ● پنج در در بحر و پنجی سوی بر} (المعنى) وفي تلك القلعة الطيبة
التي هي ذات الصور خمسة ابواب لجانب البحر وخمسة ابواب لجانب البر تشبيها للحواس مثنوی {پنج از آن
چون حس بظاهر ناظر ● پنج از آن چون حس باطن راز جو} (المعنى) ومن الابواب
الخمسة كل واحد مثل الحس الظاهري بجانب البر والرؤية وخمسة مثل الحس الباطني
الطالب السر يعني كما ان في الانسان عشرة احساس خمسة ظاهرة وخمسة باطنة كذلك في تلك
القلعة عشرة ابواب خمسة ظاهرة وخمسة باطنة يعني الدنيا لها جهتان جهة الزرع لقوله الدنيا
مزرعة الآخرة بالاعراض عن الدنيا وتزودوا الطاعات والعبادات لقوله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى وليست للآخرة الا الاخلاص في العمل مثنوی {زان هزاران صورت
و نقش و نگار ● می شدند از سو بسو خوش بی قرار} (المعنى) ومن تلك الالوف من الصورة
والنقش والعجائب صاروا ذاهبين بلا قرار من جانب القلعة الى جهتها الاخرى اي

قلبوا

نظروا الى صورها ونقوشها وصاروا بالتمام بلا صبر ولا قرار كأنه يقول الدنيا لما براها العقل والروح والقلب الذين هم أولاد السلطان وينظرون لزخارفها ونقوشها يتحيرون ولهذا شرع فى النصيحة فقال مثنوى ﴿ زين قدحهاى صور كم باش مست * تا نكردى بت تراش وبت پرست ﴾ (المعنى) يا عاقل لا تكن من قدح هذه الصور سكرانا حتى لا تكون كالسكارى ناحت الاصنام وعابد الاصنام فان الصور فى هذا العالم جملتها فى المثل كالاقداح والزجاجات والحسن واللاحة الموضوعة فيها سبب حيرة العقول ولهذا شبه صورتها بالقدح فقال مثنوى ﴿ از قدحهاى صور بكذر مايست * باده در جام است ليك از جام نيست ﴾ (المعنى) فيا عاقل اعرض عن أقداح الصور ولا تتوقف لانه ولو كان فى زجاج القدح شراب ولكن ذلك الشراب ليس من زجاج القدح فأفاد ان الحسن والجمال والبهاء والاعتدال فى الحبايب الحسان خيال وليس بذاتى والصور مظاهر الهية فافرغ منها وتوجه الى الله تعالى والطلب منه شراب محبته تعالى فان شمس الدين لما رأى الشيخ أوحد الدين فى الشام قال له ياشيخ ماتريد قال أطلب القمر فى الطشت فاجابه ليس فى قفاك دمل لاى شئ لا تنظر لذات القمر وأراد بالقمر الحق جل وعلا مثنوى ﴿ سوى باده بخش بكشا پهن فم * چون رسد باده نبايد جام كم ﴾ (المعنى) اذا علمت هذا فافرغ من الصور واعرض عنها وافتح فك محكما واسعا أى توجه الى الله بالروح والقلب والطلب منه شراب المحبة فاذا وصل من الله شراب المحبة لا يأتى القدح ناقصا فاذا حصل لك من الله اللذة والذوق ان أتى بلا صورة أواتى بواسطة صورة يوجد له زجاجة وقدح فاراد بقوله باده بخش أى معطى شراب المحبة وهو الله تعالى وأراد بالجام وهو القدح مظهر التجلى مثنوى ﴿ آدما معنى دل بندم بجوى * ترك قشر وصورت كندم بكوى ﴾ (المعنى) يا آدم أطلب معناى الذى هو دل بند وكن فى ترك القشر وصورة الكندم أى التى هى بمثابة الصورة الانسانية واطلب العشق الالهى والتجلى الصمدانى الذى هو سبب الوصول الى الاسرار اللدنية واسع فى فهم المعانى الغريبة واترك ظاهر الالفاظ على ان بكو بمعنى بكن مى ﴿ چونكه ريكى آرد شد بهر خليل * دانكه معزولست كندم اى نبيل ﴾ (المعنى) لما ان الرمل الوافر صار لاجل الخليل دقيقا بامر الله تعالى اعلم يا نبيل ان البر معزول فاراد هنا يا آدم أولاده وبالبر المشتهيات النفسانية فان الله تعالى علم ابن آدم على لسان أنبيائه وأوليائه الحقيقة وقال يا ابن آدم كل شئ رابط للقلب وساند للروح فانا معناه وسره فاطلبنى ولا تطلب غيرى ومشتهى نفسك فى المثل كصورة البر الذى مال اليه ابوك آدم والمميل اليه والجاذب لجانبه فى الحقيقة انا فافرض ان مشتهاك كالبر واترك هذا القشر والصورة ومشتهى النفس وانظر الى فانى أنا رابط القلب وناطقه فانه لما كانت الرمال للخليل دقيقا اعلم ان صورة البر معزولة فان المراد من البر الغذاء ومن الغذاء غذاء وقوت الروح فاذا كان الله قادرا على اعطاء الدقيق من غير بره و

القابل من ان يعطى الروح والقلب قوة وغذاء بلا جهة لمناسبة لا بنظر الى الصورة بل ينظر الى الحقيقة مثنوى ﴿صورت از بى صورتى آمد وجود • همچنان كز آتشى زادست دود﴾ (المعنى) الصورة تنزل في الوجود الى هذا العالم من العالم الذى هو بلا صورة وهو العالم الالهى فلا اعتبار للصورة لان المقصود الاصل ما والظهور لها كما من النار يحدث الدخان لكن الدخان بالنسبة الى النار كلا شئ كذا الصورة بالنسبة للصور الذى بلا صورة فلذلك جمال الاطيب كلا شئ وحسن الحاجب الصورى بالنسبة لجمال الحق كلا شئ لان مصدر الصور والحسن والجمال والبهاء كذلك بلا صورة مثنوى ﴿كمترين عيب مصور در خيال • چون نزديكش آيد ملال﴾ (المعنى) اقل عيوب النقاش والمصور في الخصال انه اذا اقتربت منها ياتيك الملال لان تلك الاشياء المصورة لها عيوب كثيرة في الخصال ترى انك اذا اقتربت المتصلة بها وتمل لا يحصل ذلك الا في ﴿حسن بى عيب آر ... • ... ﴾ (المعنى) لكن ذلك الذى لا صورة له وهو من الصورة كالمحض حسن وراحة بلا نهاية فان الشخص لعشقه حبيبا لا يكون له خير من الكون والكرم فيكون بالوفق والصفاء وباطنه نور آخر ليلتهى الجملة آه الجنان فلا يحتاج الى الاكثر المثنوى ﴿ ... ﴾ (المعنى) بلا يحصل نسبة ابد ... الى الوجود يظهرها كالروح الروح وموجد الوجود يحصل الادمى مصورا اى منقسم اجزاء ... مثنوى ﴿ ... • ... كرد خيال﴾ (المعنى) كذلك ... بسبب الفرقة والوصال يكون يحكى ... فهو حزين بعيوب ... بالروح الصور بالحسن والجمال فيقع بعض الناس في ... ويتبا لهما وبعضهم ... انهار وبهذا السبب يعرض له انواع حالات مثنوى ﴿هيچ ... بالر • هيچ مانند ... ﴾ (المعنى) وهل يشبه ابدا الاثر المؤثر ولا يشبه الاثر والترجمة بالضرب فان الضرب والكلمة ... السباح ... الاثر لا يشبه انواع ... الا ... المؤثرة ايضا الاثر وهو الصباح والترجمة اى ... الاثر الحقيقى كما ... الفراق والوصال في المثل مؤثر لانه يتولد منهما ضرر وهلاك التصبيح ... يشبه الاثر المؤثر فلا مشابهة بينهما مثنوى ﴿ ... • ... نيست﴾ (المعنى) ... والضرب بلا صورة ... الضرب ... احصل الضرب لان الضرب ... مع ... باعتبار انها الصباح والبكا ... والضرب لا صورة ... الاعتبار مثنوى ﴿ ... • ... ﴾ (المعنى) با استدلال ... هذا القول ... انه ... اى ...

فان فيما تقدم مثلنا الاثر بالنوحة والصياح والمؤثر بالضرر والتلف وقلنا النوحة لها صورة والضرر لاصورة له وكون الآثار لها صورة والمؤثر كونه بلايد ولا آلة الآن بابتدل هذا المثل في هذا الخصوص من وجه غير لائق باعتبار ان أكثر الضرر كانه في الصورة فاذا أتى ذلك الضرر يرى ومن هذا الوجه هذا المثل غير لائق أما الضرر يؤثر في القلب بلايد ولا آلة فاتيانه بالنوحة والصياح بهذا الاعتبار يكون لائقا والحيلة لاجل تفهيم الطالب وهذا مقدار طاقة الفقير فاعذره مثنوى ﴿صنع بى صورت نكارد صورتى * تن برو يدبا حواس وآلتى﴾ (المعنى) الصنع الذى لا صورة له نكارد بكسر النون بمعنى ينقش ويكتب صورة وفى نسخة بدل النون الموحدة الفوقية باء موحدة تحتية بمعنى يزرع بذر الصورة فى ذلك الوقت ينبت البدن بالحواس والآلة ويظهر حتى ذلك الصنع الالهى الذى زرعه ونقشه من الصور يظهر كما هو مكتوب فى لوح القضاء وفق استعداد تلك الصورة فانها تأتى بالحسن والقبح فان كانت الصورة المعنوية حسنة أتت بجسمه حسنا وبالعكس مى ﴿تاچه صورت باشد آن بروفق خود * اندر آرد جسم رادر نيك وبد﴾ (المعنى) عجبا أى صورة تكون تأتى للجسم بالحسن والقبح على وفق تلك الصورة فان الله يظهر فى قلوب الخلق صورا كثيرة بعدما كتبها فى لوح القضاء ويأتى بالبدن على وفق ومناسبة تلك الصورة مى ﴿صورت نعمت بود شاكر بود * صورت مهلت بود صابر شود﴾ (المعنى) مثلا الصورة اذا كانت نعمة الجسم يكون شاكرا فيحمد المنعم ويثنى عليه ويخدمه ويحبه ويميل اليه واذا كانت الصورة مهلة يكون بالضرورة صابرا مى ﴿صورت رحمى بود بالان شود * صورت زخمى بود نالان شود﴾ (المعنى) وان كانت صورة رحم يكون بالان وان كانت صورة زخم بفتح الزاى المعجمة وسكون الخاء المعجمة بمعنى صورة ألم يكن نالان أى باكيا ومتضرعا والبالان صفة مشبهة بمعنى واجد النشو والنماء يعنى اذا أتى للانسان صفة الرحمة والشفقة يكون جسم الانسان واجد النشو والنماء واذا أتى له صورة الالم يكون باكيا ومتضرعا مى ﴿صورت شهرى بود گيرد سفر * صورت تيرى بود گيرد سپر﴾ (المعنى) وان كانت صورة بلدة مسلك جسم الانسان سفرا وان كانت صورة سهم مسلك مجنة وترسا يتترس به كأنه يقول ان أتى الى قلب أحد من قبل الله تعالى صورة بلدة وتأثر القلب سافر جسمه الى جانب تلك البلدة وان أتى الى قلبه صورة سهم وتأثر قابله الجسم بترس مى ﴿صورت خوبان بود عشرت كند * صورت غيبى بود خلوت كند﴾ (المعنى) وتلك الصورة التى أتته من قبل الله تعالى وتأثر قلبه بها ان كانت صورة محابيب فعل جسمها العشرة وكان فى الذوق والصفاء وان كانت تلك الصورة منسوبة للغيب وأثرت فى قلبه فعل الخلوة والاعتزال عن الناس مى ﴿صورت محتاجى آرد سوى كسب * صورت بازوورى آرد نغصب﴾ (المعنى) وان كانت صورة احتياج تلك الصورة أتت به جانب الكسب وان كانت صورة بازوورى بمعنى ظلم وغصب

لمرلل الثانى بأنت بعضنا الى النصب وهذا طريق الاستدلال بالاثر على المؤثر مى ﴿ ورزن زحلوبلندترها بشتندبرون • دامن فن از خيال كرده كرد ﴾ (المعنى) وهذا يكون نظر بامن الملائكة ... ونوالمه التخيال الذى ... كانه ... وكل ... ملة فى الرتب ... الانسان ... بذهنه وكل ... تخيلها اى ... كلنا ... بفعل ... وبه مى ﴿ بنهايت كيشها رويشها • جمله نقل صورت انديشها ﴾ (المعنى) بلا نهاية اديانهم ... وعلمتوصناع جلتها تلك صورة الافكار مثنوى ﴿ در لب بام ايستاده قوم خوش • هر يكى را بر زمين بين سايه اش ﴾ (المعنى) تعلق طرف سطح ... على الرجل كل واحد منهم ... ترى ظلالهم على الارض متعددة متفاوتة مى ﴿ صورت فكرست بر بام مشيد • وان عمل چون سايه بر اركان پديد ﴾ (المعنى) كذا صورة الفكر ... للشيد المحكم ... سطح الروح واقفة لكونها العمل مثل ظله على الاركان ... صورة الفكرية كالقوم الواقفين على السطح ومثل ... الاركان والاعضاء ... والافعال الظاهرة كالظلال للصورة الفكرية مى ﴿ فعل بر اركان وفكرت مكتتم • ليك در تأثير وصلت دو بهم ﴾ (المعنى) والاعمال التى هى على الصورة الفكرية من اى نوع من الاستدلال عليها ... لان الفعل من الاركان ظاهر والفكرة مكتتمة فى الباطن ... ولكن بالوصلة والتأثير كل واحد مع الاخرى متصلان الصورة الفكر ... العمل الاركان اثر والتأثير ... الاثر ... المعنى متصل مى ﴿ آن صور در بزم كز جام خوشيست • فائده او بيرون ... ﴾ (المعنى) والصور التى هى فى البزم اى مجلس ... الطلب الالهى من قدح الروحانية ... بكون ... فائدة ... ولهذا ... يعنى ... الصور والافكار الروحانية ... من الكبر والضرر ... على ... الله تعالى ... والسكر ... مثل ... لا يكون ... مى ﴿ صورتى بى صورتى ... • ... ﴾ (المعنى) صورة ... الرجل والمرأة ... الواقع ... العقل لصورة الاجتماع مؤثر ... الفرق ... العقل ... الظاهر ... الاثر ... مثلا مى ﴿ صورت ... ﴾ (المعنى) تلك الصورة ... القوة البدنية التى لا صورة لها ... مؤثر ... القوة البدنية ... الباطن ... الاخرة وقربا لله تعالى ... القوة البدنية ... وبمثال آخر مثنوى ﴿ ... آن صورت ... • فائده ... ﴾ (المعنى) فى ... اى ... الصورة ... بالمرأة

صدیم الصورة أعنی به الظفر می ﴿مدرسه وتعلیق وصورتهای وی * چون بدانش متصل شد کشت طی﴾ (المعنی) كذا المدرسة وتعليق الجسم بها وصورتها كالكتابة الكتاب وحفظ المتن وقراءته قدام المدرسة لما ان هذه الصوره تصلة بالعلم تلك الصور صارت مطوية لان المراد من تلك الصور والنتيجة العلم فاذا حصل العلم انطوت تلك الصور می ﴿این صورچون بنده بی صورتند * پس چرا در نفی صاحب نعمتند﴾ (المعنی) وهذه الصور لما كانت عبيدا لله المنزه عن الصورة بعد هذه الصور لای شئ يقفون فی نفی صاحب النعمة و يشتغلون بخدمة وطاعة غيره كالسوفسطائی المنكر لحقائق الاشياء وكالدهرية النافين لله تعالی مع ان جميع هذه الصور وجدت من الله الذی لا نظير له می ﴿این صورداردزبی صورت وجود * چیست پس بر موجد خویشش جحود﴾ (المعنی) فان هذه الصور وجدت من الله الذی لا صورة له على فحوى قوله تعالى هو الذی يصوركم فی الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم فان الموجودات هم الممكنات والممكن محال عليه ان يوجد نفسه فيحتاج ضرورة الى موجد فلای شئ الصور تنكر موجدها وتخالفه وتجحده وما تكون هذه المخالفة والانكار مثنوی ﴿خود ازو یابد ظهور انكار او * نیست غیر عكس خود این كار او﴾ (المعنی) ونفس هذا كار تلك الصور وهو انكارها يجد الظهور من الله تعالى ولا يكون للصور هذا النوع من الفعل والكار غير العكس كأنه قال خالق الانكار الحق تعالى والانكار الموجود فی وجود المنكر عكس ايجاد وخلق الله تعالى وأثره وخلقه وايجاده تعالى موافق لعلمه وارادته فعلى هذا الانكار والاقرار الموجود فی وجود كل أحد عكس وأثر علمه تعالى وارادته می ﴿صورت دیوار وسقف هر مكان * سایهٔ اندیشهٔ معمار دان﴾ (المعنی) يا عاقل كل مكان صورة حائطه وسقفه اعلم انها أثر فكر وتأمل البناء والمعمار وظله می ﴿گرچه خود اندر محل افتكار * نیست سنك وچوب وخشتی آشكار﴾ (المعنی) ولو كانت هی فی محل الافتكار الحجر والخشب واللبن ليس بظاهر يعنی المعمار وقت ومحل افتكاره وتصوير الباب والحائط لم يكن هناك حجر ولا خشب ولا لبنة ظاهرة لكن نتيجة ذلك الفكر والتصور ترتيب ماذكر ووضع كل منها على الآخر وترتيبها فاذا علمت هذا فاعلم مثنوی ﴿فاعل مطلق یقین بی صورتست * صورت اندر دست او چون آلتست﴾ (المعنی) حقيقة ذلك الفاعل المطلق بلا صورة وليس له شكل ولا صورة وليس بجسم ولا جسمانی والصورة فی يد قدرته مثل الآلة مثنوی ﴿گه گه آن بی صورت از كتم عدم * مر صور را رو نماید از كرم﴾ (المعنی) تارة تارة ذلك المنزه عن الصورة والشكل من كرمه يری صورا من كتم العدم ومن كرمه يری للصور وجها أی وجه صنعته الى بابه تارة يری وجه صفاته للقابل المستعد ليأخذ من صور جماله وكماله وقدرته مددا وأثرا ولهذا قال می ﴿تا مدد گیرد ازو هر صورتی * از كمال واز جمال وقدرتی﴾ (المعنی) حتى يحصل من كل

بصورته ونفيها من الكمال وهي الجمال الصوري القدر يقويها خلق صفاته ملك انزل بعيد
ابدا التي نبت من الكمال الحاصل من الجمال المطلق مثنوى ﴿ بار دیگر صورتی تصویر شد
کرد ورونق فکرت بهر کبد رونق نو ﴾ (المعنى) هذا التأمل للتحقيق التي هي من الصورة
لما انها اتت وجمعت معنى الصورة التي بطنت الصورة لاجل التكثر والاحتياج انتهى الى
الوحدة الذاتية ومرتبة الاحتياج على الاسباب مثنوى ﴿ صورتی از صورت دیگر كال
كرد بيم بالشيان من خلال ﴾ (المعنى) لما اعلى الله الطبيع الصورية الاولاد واعطاها
من غير تحقيقها الا طلبت صورة من صورة اخرى كالا يستكثر [illegible] من الضلال لانه
الصورة الاخرى عاجزة لا تقدر على شيء تطلبه لتشهد من الصور ولم المتعة العلى هو الله
تعالى هي ﴿ پس چه می‌جوئی ای بی‌خرد [illegible] احتیاج خود بیا جید بکر ﴾ (المعنى) لما
كان التامل التحقيق والمكمل المعنوي هو الله تعالى هذا بمن لا معرفة له لاي شيء تعرض
احتياجك على [illegible] آخر المعلم قوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء هي ﴿ چون بصورت بنده
[illegible] تكون [illegible] صورت [illegible] ﴾ (المعنى) لما كانت الصورة عبيدا له
لا تطلبها التأني ولا تحتقرها لذا الصورة ولا تطلب من جهة التشبيه يعني لما كانت هذه الصور
والمصورات في الحقيقة عبيدا لله تعالى وهنا جهة لا تطلقها على الله تعالى لان الله ليس له
الصورة محسوسة لانه تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الكامل لانه
تعالى لا مثل له كما قال الجلال الدين في صورة الشورى قال الشيخ الاكبر [illegible] لو لم يكن
الكامل [illegible] كمثل الانسان [illegible] الشريف [illegible] ان الله خلق آدم على
صورته اي الانسان الكامل واراد بمعنى الحديث الآخر ان الله خلق آدم على صورته [illegible]
المراد من الصورة المعنى الكامل هو الذي يتنزه الله تعالى من الصورة المحسوسة [illegible]
لا شكل له ولا صورة له ولهذا اشار قال مثنوى ﴿ در تضرع جوی [illegible]
کز تفکر جز صور نايد بدست ﴾ (المعنى) ان طلبت الله تعالى لا تطلبه [illegible] التشبيه [illegible]
التمثل والتشبيه ولكن اطلبه [illegible] التضرع [illegible] ولا تطلبه بالتفكر والتصور لانه
لا يأتي بتمام التفكر والتصور غير الصور الحسية او الخيالية لانه لا [illegible]
الصور الخيالية الا بالتضرع والابتهال الى العزة والجلال [illegible]
[illegible] طريق الوصول الى الله تعالى لانه لا [illegible]
[illegible] الفكرية والخيالية [illegible]
[illegible] الاحكام الشرعية [illegible]
هي ﴿ [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
[illegible]

زيادة بغير الصورة الفكرية والعقلية بل تجد الفضيلة بهما وتتولد فى قلبك بغير تفكرك وتصورك وتأتى لك من جانب الحق وتربط صورة تلك الصورة العقلية أحسن لك من الصورة الحاصلة بالفكر وأولى وأنفع م ى ﴿صورت شهرى كه آنجا ميروى * ذوق بى صورت كشيدت اى روى﴾ (المعنى) صورة بلدة تذهب اليها بلا اختيار يار و يامن ظمأه فى الحقيقة سهيلك لتلك البلدة شوق وذوق عديم الصورة لانه خالق جميع الصور م ى ﴿پس بمعنى مى روى تالامكان * كه خوشى غير مكانست وزمان﴾ (المعنى) بعد فى المعنى تذهب الى لامكان لان الحاصل من البسط والذوق بسبب العشق الالهى غير المكان والزمان مثلا اذا ذهبت الى صورة بلدة وأردت الذوق فبار يا من الماء ان نظرت حقيقة الحال فاللذة والذوق الذى لاصورة له يكون ساحبك فتكون فى المعنى ذاهبا للذوق الذى لاصورة له الى عالم لامكان الحسن وهو عالم البسط الذى لايدع شيئا غير الله فيتجلى لك بأنواره م ى ﴿صورت يارى كه سوى اوشوى * از براى مونسى اش ميروى﴾ (المعنى) مثلا صورة صديق تذهب الى جانبها وتذهب لاجل الانس به وذلك الايناس فى حد ذاته أمر وجدانى يوجد فى المعنى فتكون فى ذهابك ذهبت جانب الذى لاصورة له وتوجهت الى عالم المعنى ولو أتيت غافلا عن المقصود ولهذا قال م ى ﴿پس بمعنى سوى بى صورت شدى * كرچه زان مقصود غافل آمدى﴾ (المعنى) بعد فى الحقيقة والمعنى ذهبت جانب الحق الذى لاصورة له ولو كنت غافلا من ذلك المقصود وهو الانس بالصديق م ى ﴿پس حقيقت حق بود معبود كل * كز پى ذوقست سيران سبل﴾ (المعنى) فاذا علمت هذا وظهر لك المقصود فيكون معبود الكل فى الحقيقة الحق جل وعلا لان سيران السبل لاجل الذوق على موجب لامعبود الاالله والطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق قال الله تعالى فى سورة هود (مامن) زائدة (دابة) نسمة تدب على الارض (الاهو آخذ بناصيتها) أى مالكها وقاهرها فلانفع ولاضير الا باذنه وخص الناصية بالذكر لان من أخذ بناصيته يكون فى غاية الذل (ان ربى على صراط مستقيم) أى طريق العدل انتهى جلالين قال نجم الدين فى اصلاح حال أهل الخير وافساد حال أهل الشر مثنوى ﴿ليك بعضى رو سوى دم كرده اند * كرچه سر اصل ست سر كم كرده اند﴾ (المعنى) لكن بعضهم جعل وجهه جانب الذنب أى توجه لغير الله ولو كان الرأس أصلا لكن الرأس أضاعوه م ى ﴿ليك آن سر پيش اين ضالان كم * مى دهد داد سرى از راه دم﴾ (المعنى) لكن ذلك الرأس قدام هؤلاء الضالين يمحو والعدل المنسوب الى الرأس من الفضل والفيض من طريق الذنب فاراد بالرأس المعبود الحقيقى وعالم المعنى ومن الذنب المعبود المجازى والعالم الصورى السفلى فان الله تعالى فى المثل بمنزلة الرأس والعالم السفلى بمنزلة الذنب كانه يقول كل طريق منته الى الله تعالى لكن بعضهم جعل وجهه جانب السفل وخدموا المعبود المجازى الباطل ولو كانت

العبادة لا تليق الا هو ولعبادة حقيقة الضمير لكن عبدة الاصنام هو المشركين من حيث المرتبة
في السفل اشاعوا الرأس وتركوا الرب الاعلى وعبدوا الادنى فاما الانام هم عطاء من الله علو متنق
معبودهم السفل قال الله تعالى حكاية عن يوسف (يا صاحبي السجن) اى ساكنيه
او يا صاحبي فيه فانما انتما اليه من الاتباع (أأرباب متفرقون) شتى متعددة متفاوتة
الاعلام (خير ام الله الواحد القهار) الثالث البيت يشار به وقال لهم للذين يشير الى النفس
والبدن انهما صاحبا وصف القلب في سجن الشريعة الرب متفرقين من الهوى والطبع
والشيطان خير ام الله الواحد القهار ﴿آن يكى را بر آسمان آن زدم ٭ متوجه كرده باز سر
بكردند كم﴾ (المعنى) ذلك الموحد المتوجه جانب الرأس اى المعبود الحقيقي بسبب العطاء
والاحسان والفيض والتربية يعلم ان كلها من الله تعالى وهذا اللحم وجانب التبشير
اهل الصورة ما ثمة يعلم ان العطاء والاحسان من جانب الضمير هو الرب الاعلى والقوم
الاخر غيروا الرجل والرأس بعد الارجل ولا رأس لعالم المعنى بسبب محبتهم فقال
ووصلوا لمرتبة الاستغراق وهم الواصلون الى الله تعالى ﴿چونكه كم شد جمله جانها اتحد
٭ از كم آمد سوى كل بشناختيم﴾ (المعنى) لان هؤلاء القوم الواصلين افني من غيرهم وهم
جملة الاغيار والسوى وجدوا الجملة ومن الاتيان جانب الهو لهم ولجانب الكل لم يرتفع
من بصر بصيرتهم التجربة والانية ووجدوا الحقيقة من جانب الكل على ان كلها الاول
نازلة وهي للمطلق والثانية عربية معنى مرتبة الالوهية الجامعة لجميع الاسماء
والصفات ﴿ديد بايشان در قصر كندشت آن صور ٭ نقش هر يك خوبتر از ديگرى هوش تلف
هر سه ودر پيشه اكنا دور تمص كردن كه اين صورت كيست﴾ مثلا يا سلطان الزيارة لاه
السلطان في قصر القلعة ذات الصور نقش بنت سلطان الصين وكل واحد من اولاد
السلطان صار مدهوشا وانما الفتنة وبسبب حيرتهم وتحيرهم تائلون لا نفتهم بهذه
الصورة والنقش لو تكررتها كل نجسهم الاشتداد الوصل الهاشمي ﴿اين تحقق
با پايان آن كروه ٭ صورتي بينند باحسن وشكوه﴾ (المعنى) وهذا الكلام الذي كرر
لا يحصل منها وهو المعارف الالهية فتفرع منه تسرع في تصنيفات الذكر واى الطرف
والجماعة وهم اولاد السلطان حيث ان لهم واسعة في قصر تلك القلعة بالحسن والعظمة والجمال
والهيبة ﴿خوبتر زان ديده بودند آن فريق ٭ ليك زين رفتند در بحر عميق﴾ (المعنى
وفاتك التعبير ان اولادهم رأوا في العالم الالهي صورة احسن من تلك الصور لكن بسبب
النقش والصورة ذهبوا الى البحر العميق وغرقوا في محبتها ﴿زانكه افيون شاهد ز كند
ديده كلها ثمر من ولبيه تلبيه﴾ (المعنى) لا يلا نبيرة وعملهم ههنا المكاسب اى لم
لهم العشق والعادة من هذا النقش والصورة لا تدني علم المس المكاسب عشرتنا

والافيون مستور ومخفي ألم تروتنظر لمجنون ليلى انه رأى أجمل من ليلى فلم يلتفت اليها السكون
ساقيه سقاه من كاس وجود ليلى شراب المحبة وأراد بالافيون الحالة المستترة في الصور لان أهل
ذلك الزمان شاهدوا ليلى ولم يشاهدوا الحالة التي شاهدها المجنون فيها كانه يقول هذا العالم
ذوات الصور فيه ظاهرة والحالة الخفية في كل صورة غير ظاهرة فاذا رآها واحد كان كمجنون
ليلى ولو بعضها كثير مما عداه فتعلم ان ذلك الواحد شرب شراب المحبة من تلك الصورة وقلعة
خاطفة العقل الصورة انها فعلت كذا ولهذا قال مثنوى ❊ كرد كار خويش قلعهٔ هش ربا
❊ هر سه را انداخت درچاه بلا ❊ (المعنى) والقلعة خاطفة العقل فعلت كارها في أولاد
السلطان أي خطفت عقولهم لاجرم رمت أولاد السلطان الثلاثة في بئر البلاء وهو محبتهم
لتلك الصورة فان المراد من النقوش والصور التي هي في قصر الدنيا في الحقيقة صور لا ارواح
لها مثنوى ❊ تير غمزه دوخت دل را بى كمان ❊ الامان والامان اى بى امان ❊ (المعنى) وسهم
غمزة تلك الصورة أثرت في قلوبهم بلا قوس الامان والامان من الدنيا التي لا أمان لها لانها مكارة
سحارة فتانة كثير من العقلاء حرم من الطاعات بسبب محبته لها على ان دوخت ولو كانت بمعنى
خيطت لكنها هنا بمعنى أصابت وأثرت م ى ❊ قرنها را صورت سنكين بسوخت ❊ آتشى
در دين و دلشان بر فروخت ❊ (المعنى) انظر لقرون كثيرة أحرقتهم الصورة التي جعلت من
الحجر وأشعلت في دينهم وقلوبهم نارا وأراد بالقرون أهلها السالفة اصطنعوا أصناما موزونة
وأشكالا وصورا لحجر به فرمت في قلوبهم نار الشوق اليها بانهم عشقوها فكانت لهم في الآخرة
نارا موقدة مثنوى ❊ چونكه روحانى بود خود چون بود ❊ فتنه اش هر لحظه ديكر كون بود ❊
(المعنى) لما تسكون الصورة صاحبة روح وحسن كيف تسكون وتلك الصورة الروحانية
تسكون فتنتها وخدعتها في كل لحظة نوعا آخر أي اذا كانت الصورة التي لا روح لها جاذبة هذا
المقدار فكيف اذا كانت ذات روح وأنت بالنطق والدلال لاجرم تأخذ العقل وترمى في قلب
عاشقها نار المحبة وتسلبه الدين والعقل م ى ❊ عشق صورت در دل شهزادكان ❊ چون خلش
مى كرد مانند سنان ❊ (المعنى) عشق الصورة التي هي في قلعة دل ربا فعلت في قلب أولاد
السلطان مثل الخلش الذي شابه فعل السنان النخس والوكز يعني أثرت في قلوبهم محبة تلك
الصورة كتأثير السنان فان الخلش اسم مصدر مشتق من خليدن الذي هو بمعنى الغوص
والمغص ولسع الحية والعقرب م ى ❊ اشك مى باريد هر يك همچو ميغ ❊ دست مى خاييد
ومى كفت اى دريغ ❊ (المعنى) لما رأوا هذه الفتنة كل واحد منهم أمطر من عينيه الدموع
مثل السحاب ومن تحسرهم فركوا أيديهم وقالوا يا حيف م ى ❊ ما كنون ديديم شه ز آغاز ديد ❊
چند مان سوكند داد آن بى نديد ❊ (المعنى) نحن الآن رأينا سبب منعنا عن رؤية هذه القلعة
ولكن السلطان رآها أولا لاجرم ذلك السلطان الذي لا نظير له أعطانا يمينا وأقسم علينا وقال

أقسمنا لانتحيرونا انك انسيرحنا قال العلم مرعلت الكبر والتعدد الكثرة والتعلم أشرت
عليه ادلة الحق لم يكن عندنا الشأن التي لا تليق الا متقالمه يصيح الاحوال الا انه لا ترد
سلطان مثل الكل واولادنا السلطان بقية الكل والرتبي والقلبية الاحياء والاولياء وكانوا
مظهر مثل الكل نصير لعباده القدرا وسوهم لانهم لا يخرجوا العديد الا بشلو او يتكبر الشعبها
هي ﴿ انبيارا حق بنيارست لا انه كنجر كرد الشر باشان ﴾ (المعنى) ومن الكاملين
كان الانبياء حق كثير من خلق هذا العالم لانهم اخبروا عن الباطن ومن الحق والرواة المبني
آدم بهما ﴿ كاشفى كلى شر وجز كننلر ٭ ورد طرفى بر عيبا بز وسطار ﴾ (المعنى)
قال الى البشر ال التفال والشهوات المعتبر وما الان لم توجد لها الا بيت غير الشرق
ولا يعتق منه الا الشرق لانه تعالى يقول وجزاء سيئة سيئة مثلها ولهذا الطريق الطريق
فلا يتعدون منه ظلما يعني كلما طرح من هذا الجانب التفسانى الشهوات لا يعملون منه
ومن عمل لم يراهم لاتخبرونا الى الجانب الروحانى ولا تروا اثر اس المقرر الحرق والصاعد
تدخلوا النار قال الله تعالى (يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا) فمرجوا (من
أقطار) نواحي (السموات والارض فانفذوا) امر تعجيز (لا تنفذون الا بسلطان) بقوة
ولا قوة لكم على ذلك انتهى جلالين هي ﴿ هم ترمن بر كنار يى حد ٭ هم من بر كشان
سوحه ﴾ (المعنى) نعالى البر حتى يطلبه يعاون جانا حتى حط البهيمة
الجانب يعني كل نبي تبع أمته وكل شيخ تبع مريده ويقول الماليه اراد عمر نشر
العمل حتى يطلبه انا البلد ربعا وحصر لا والاحر مستقر امالك التي تعلها الا الى
الشيئا واما ارادت المصير الى جانب الحق والمتقون منهم مشتكر يعني حتى بط
جانب الحقيقة وبسبب هذا المقصود تجوس العليم العقاب هي ﴿ تونا الى واجب
الوجود ٭ هم تو كوبى آخر آن واجب بست ﴾ (المعنى) انت لا تعلم واجب الوجود
وجودك ايضا تقول آخر الامر صار واجبا بل انت غافل عن وجود من بيت وحقيقتك
آخر الامر ايضا تقول لتلك الروح صارت واجبة لان الله تعالى وقفت بنفسه في حق روح
الانسان مقربة الى واجب الوجود فلا تعلم واجب لا موجود فاذا هم مكر قبالك
الحقيقة وصلت تقول صار واجب الوجود واما ممكن الوجود فتبقى في العالم العبد الازهر
الفانى المتلاشي وجودى مجازى وامر اعتبارى واما فالموجود الحقيقي هو الله الا بمعنى
ثبت اوامر معنى في شهدا فاعلم الا الله الا هو ومن كفرى انه الله الواحد الصمد لا صاحبة ولا
لها ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هي ﴿ او توست انما ابنتو آن توست ٭ كدر آخر
واقصير وتشوست ﴾ (المعنى) لما الحقيقة هو انت لكن هذا استلبى حق انت فهو الا
لما بادخلوا و يوست من الاول من الحب ويست الروح بلو كنت يعنى انت توانه

اين تو بتقدير آن اين تو نيست وأراد به البدن وقوله آن تو نيست تقديره بل آن تو ست رفع المصراع
الثانى له تفسيرا بانك فى الآخر واقفه على انك فى الخارج يعنى ذاتك واجب الوجود من حيث
الحقيقة أنت بان ذاتك وصفاتك حاصلة منه تعالى وهذا أنا المجازى ليس أنا الحقيقى فان هذا
وجودك المجازى وجود وهمى وأمر اعتبارى فأنت من جهة هذا الوجود المجازى ممكن
الوجود آخر الامر تخرج من الوجود المجازى وتعرف وتقف على الخلاص والنجاة وتفنى
ممكن الوجود وتشاهد واجب الوجود كأنه يقول هو أنت بحسب ان بين الحق ورو حك اتحادا
لكن هذا أنت وهو وجدك ليس بين الحق و بينه اتحاد بل هو هو وذلك أنت أنت فى الآخر
للخارج واقفا أى لما سعيت بالرياضة والمجاهدة ووصلت لمرتبة افناء الوجود علمت روحك
السر الحقيقة فكانت خارج البدن واقفة مثنوى ❊ توى آخر سوى تو اولت ❊ آمدست
از پى تنبيه وصلت ❊ (المعنى) توى وجودك الآخر أى جانب تو يلك الاول لاجل التنبيه
والصلة كأنه يقول التوى الآخر وهو هذا الوجود المجازى والصورة الجسمانية أى جانب
تو يلك الاول وهو عين ثابتة هذا المخاطب الحقيقى تقدير الكلام يا انسان وجودك المجازى
وهو أنا أى جانب وجودك الحقيقى وهو أنا لاجل التنبيه والصلة لتعلم بوجودك المجازى ذلك
الوجود الحقيقى وتعرف به وتعرف به ذاتك الحقيقية وتسلك منها وتصل اليها فانها أصل
حقيقتك وتوى الآخر هو أنانيتك ووجودك وذاتك مجازى وعارضى وجسمانى والمعبر عنها
بتوى الاول العين الثابتة لانها المبدأ والمنشأ (الحاصل) مرتبة البشرية والجسمانية بحسب
وموجب العين الثابتة ظل لها اعلم انها أتت لمجرد التنبيه والصلة مى ❊ توى تو در ديگرى
آمد دفين ❊ من غلام مرد خود بينى چنين ❊ (المعنى) يا انسان انانيتك الحقيقية أنت
مدفونة ومخفية فى انانيتك المجازية العارضية ووجودك هذا المجازى ظهر فان كنت رائيا
لوجودك المجازى ومظهرا لسره وخاصيته فأنت بين الانبياء والاولياء معيوب ومذموم وعند
المحققين فرعون وان كنت رائيا لذاتك الحقيقية ومظهرا لها فأنت ممدوح بين الانبياء
والاولياء ومقبول ولهذا قال فى الشطر الثانى أنا غلام الرجل الذى هو راء لنفسه هكذا ارفاهم
انه روحه لها اتحاد مع الحق معنوى وشاهد سر الاتحاد على اليقين وهذا هو الواصل الى الله
تعالى الممدوح المغبوط نادر الوجود مى ❊ آنچه در آيينه مى بيند جوان ❊ پير اندر خشت
بيند پيش ازان ❊ (المعنى) وتلك الحالة التى يراها الفتى وأهل هذا العالم فى المرآة وأراد بالفتى
من فيه من العرفان نقصان ولا ينظر لكار الحقيقة الشيخ المرشد يراها فى التراب قبل ذلك وأزيد
منه فان ناقص المعرفة يرى حقيقة الحال بعد ظهورها فى مرآة العالم وكامل المعرفة يرى حقيقة
الحال قبل ظهورها فى المرآة فى التراب الكثيف حالة كونها مستورة فى عالم الظلمة والكثافة
كما رآها السلطان قبل وقوعها وحذرهم أولاده ونصحهم لكن أولاده لم يروها فى مرآة

وحرمتهم الا بعد تمرهما مثنوى ﴿ ز امر شاه خود بيرون آمديم * با عنايات پدر ياغى شديم ﴾ (المعنى) لما رأى أولاد السلطان البلاء الواقع بهم قالوا أي آه خرجنا من دائرة
الطاعة اعترف كل منهم بتقصيره وقالوا إنا قد خرجنا عن أمر سلطاننا ومقتدانا وصرنا باغين على عنايات
أبينا مثنوى ﴿ سهل دانستيم قول شاه را * وان عنايتهاى بى اشباه را ﴾ (المعنى) وظننا
وعددنا هينا قول السلطان سهلا حقيرا وعددنا عناياته المعطاة بالامثال والاشباه ولا نظير مثنوى
﴿ نك در افتاديم در خندق همه * كشته و خسته بلا بى ملحمه ﴾ (المعنى) هكذا وقعنا
في الخندق جميعا وصرنا بلا ملحمة مجروحين ومقتولين الابتلاء آمرنا واعترف بعضنا لبعض كنا
حال من عمارتنا وامر سلطاننا الرسول بأوامر خلقنا ووقعنا في خندق الابتلاء وضرب المثل
العاقل المتكلم لجميع أوامره والسلاطين على ملته كان الكلم لا ينفع مثنوى ﴿ تكيه بر عقل
خود و فرهنگ خويش * بوده ما را تا بلا آمد به پيش ﴾ (المعنى) وكان كل واحد منا متكئ
على عقولنا وعلى فرهنگنا أي أدبنا وكانا حتى أتى هذا البلاء والابتلاء مثله مثنوى ﴿ بى مرض
ديديم خويش و بى زرق * آنچنانكه خويش را بيمار دق ﴾ (المعنى) ورأينا أنفسنا
بلا مرض ولا رق كما يرى نفسه مريض داء الدق بكسر الدال المهملة [illegible] لا يعلم حال
نفسه لانه لا يعرف مرضه خفي لان المبتلى به يحسب نفسه صحيح المزاج مثنوى ﴿ علتش پنهان كنون
شد آشكار * بعد از آنكه بند گشتيم و شكار ﴾ (المعنى) والعلة والمرض الخفي الآن صار
ظاهرا بعد الأسر [illegible] يعني أولاد السلطان صحوا من نومهم في البلاء واعترفوا
بتقصيرهم وشاهدوا [illegible] المرشد [illegible] واتضح [illegible] ثم قالوا [illegible] اعتماد
على عقولنا حتى وقعنا في هذا الابتلاء وهو كداء الدق [illegible] المرض الروحاني [illegible]
لكنه خفي ظهر بعد ابتلائنا [illegible] مثنوى ﴿ سايه رهبر به است از ذكر حق
يك قناعت به كه صد لوت و طبق ﴾ (المعنى) ظل المرشد أحسن من ذكر [illegible]
[illegible] لان الذاكر بغير واسطة المرشد لا يعرف الله لانه معتقد [illegible]
رشد [illegible] الله تعالى لا يعرف الا بواسطة الانبياء وخلفائهم قال الله تعالى هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون قال نجم الدين قدس الله [illegible] انما يتذكر [illegible] أولو الالباب
الذين انسلخوا من جلد وجودهم بالكلية وتجاوزوا [illegible] انتهى [illegible]
ظل المرشد [illegible]
[illegible] المرشد [illegible] الراحة الأبدية [illegible] الطعام والطبق [illegible]
في خندق المعصية [illegible] مثنوى ﴿ چشم بينا بهتر از سيصد عصا * چشم بشناسد گهر را از حصا ﴾
(المعنى) العين الباصرة [illegible] أحسن من ثلاثمائة عصا لان العين الباصرة تميز
الجوهر من الحصى [illegible] الجوهر الاستدلالات العقلية [illegible] الحصى الظاهرة [illegible]

المقتدي بكامل يستدل بثلاثمائة عقل على ان الآخرة خير وأبقى و يغمض عينه من الدنيا التي هي بمثابة الامي الفانية وأهل الدنيا بعكسه قال الله تعالى من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا فان الذي يفرق بين الحق والباطل هو البصير فان صاحب العقل الجزئي اذا اعتمد على عقله لا يصل لمقصوده اذا لم يقتد بصاحب بصيرة و يجري حسب ما أمره به فان وليا يمشي على البحر وهو يقول الله وأمر مريده ان يقول يا شيخ ويمشي خلفه فذهبا مقدارا ثم أتى بخاطر المريد ان يترك قوله يا شيخ و يقول يا ألله فبعد أيغوص في الماء فقال له الشيخ قل يا شيخ فانك تعرفه وليس لك الآن مع الله معارفة م ﴿ در تفحص آمدند از اندهان * صورت كو بو العجب اين در جهان ﴾ (المعنى) فاتى أولاد السلطان في التفحص من حزنهم وقالوا هذا النقش العجيب يكون صورة أي انسان في هذا العالم مثنوى ﴿ بعد بسيار تفحص در مسير * كشف كرد آن راز را شيخي بصير ﴾ (المعنى) تلك أولاد السلطان بعد كثير من التفحص في السفر والسير والسياحة كشف لهم السر شيخ بصير م ﴿ نه از طريق كوش بل از وحي هوش * رازها بد پيش او بي روي پوش ﴾ (المعنى) لكن ليس من طريق الاذن بل من وحي العقل وهو الالهام الرباني على طريق الكشف والعيان لان الاسرار قدام الشيخ ليس لها حجاب ساتر للوجه وهذا كناية عن معنى آخر فانك علمت مما تقدم ان المراد من أولاد السلطان العقل والروح والقلب وهنا المراد من الشيخ البصير العالم العامل المرشد والمراد من بلاد الصين الحقيقية التي هي كناية عن العلم اللدني وابكار العلم اللدني ونقش وتصوير هذه الدنيا صور نقوش كلمات الاولياء المسطرة في تآليفهم فتى يراها العقل والروح والقلب ويرى نقوشها وصورها يعشق معناها وصاحبها و يتجسس عن حقيقتها فتكون فان وصل بتوفيق الله الى شيخ بصير وسلك مسلكه علم حقيقة ذلك النقش والصورة م ﴿ كفت نقش رشك پروين است اين * صورت شهزاده چين است اين ﴾ (المعنى) لان الشيخ البصير قال لاولاد السلطان الثلاثة هذا النقش الذي رأيتموه محسود نقش پروين اي ذلك النقش مع غاية انتظامه يغبط نقش صورة بنت سلطان الصين وهذا صورة بنت سلطان الصين م ﴿ همچو جان و چون جنين پنهانست او * در مكتم پرده و ايوانست او ﴾ (المعنى) وذلك أي بنت سلطان الصين مثل الروح والجنين مستورة وتلك البنت في المكتم أي مخفية في الحجاب والايوان م ﴿ سوي او نه مرد ره دارد نه زن * شاه پنهان كرد او را از فتن ﴾ (المعنى) وتلك بنت سلطان الصين لا يسلك طريقا لجانبها لا رجل ولا امرأة وسلطان الصين أخفاها بسبب الفتن لئلا يطلع أحد من غيرته عليها ولهذا قال م ﴿ غيرتي دارد ملك بر نام او * كه نپرد مرغ هم بر بام او ﴾ (المعنى) والملك يمسك على اسمها غيرة عظيمة حتى لا يطير على سطح بيتها طائر كذا الشيخ البصير لما يرى عقل وروح وقلب الطالب للعلم اللدني و يطالب بمشاهدة صورته وتحقيقه ذلك الوقت يخبرهم كذا

ويقول لهم هذا المقتضى للقرعة بين هؤلاء لمقامي من بكر سالك طريق الحق يقول
لهم هنا الشكر للمنعم وقضى تاريخ مستورة كما لحيل لطالب الحق الاولياء الرجال ان يكون
لا منه وللمحبوب الذي مكتنز وحق لا ينبغي ان يبحث عن الامر أنه ولا بعد انه لطريقنا فاجتلبه
سلطان بين الحقيقة فلا يطلع عليه كما قال الناس فيفتقر لمطلوب صلى الله عليه وسلم جعله
الاسم وهذا يسمى لمحبوبه قال حيث قلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى من كلاما
لم يسمعه انبياء الاخر هو يتحمل من هذا العلوم فلا يطلع على سلطانه طريق الفتل
والفهم ﴿ واين بحل كس جنين سرد ادانه مع كس داين جنين سرد اين بانه ﴾ (المعنى)
آه من لنا الطالب الذي يقول لكل السر ولا يكون لاحد كلاما سوى الانبياء السلطان السرية
الى كما خفية عن الوصول لصاحبها الرشيد على ملتمها قبل كسب الاستعداد
لرؤيتها ﴿ مثنوى واين سرائيا آنكه قيم جهل كشتيم وان نصيحت را كسادي هل فتنت ﴾
(المعنى) وعليها الطالب الآن الذي قال التعبير جزا الجهل أى بيع جهة وقلوب الملك النصيحة
كساد وجهل في جزئية لا اعتبار لها واعتمد على نفسه مستقيم ﴿ عقبا بي كرد يند نيم خو بش
كم وين كار خو باشد بيش ﴾ (المعنى) باحترام نصيحة السلطان واعتمد على رأيه ما لا اتقنه
لنفسه انا اعلم كان بالعقل والتدبير كلما حال الملك لعقل ورأيه وتركوا المصالح الانبياء
والاولياء فوقعوا في التهلكة وحرموا القرب الالهي وكذا حال ارباب التقليد الذين يعملوا
بسلطان التقليد وتمسكوا على عجز رأيهم وسلوا بقوا في المراحل من غير دليل الآتي
الهيئة معلوم عن الحقيقة لقبتنا اليه ﴿ مثنوى نيم ذره زاد هنا بستيزد كه تبيير
خر فسبتي ترسد ﴾ (المعنى) الصنف من النار بيكونها ختيزا او اليه وتكمل تجريد
حاجة من غيبه وتعيبه ﴿ مثنوى از شكر خو رشتي كي لعامي ديد بيكش بيش هنا بتخرش
بيرو ﴾ (المعنى) باشتراك مكر آى افرح من الحلو التسلطة واصحاب الرجل والتبل
قلم المتابعين منهم الرسول صلى الله عليه وسلم ملكوا ونهما فضل للوصية الى ترونا
ربكم حتى تموتوا فانتم الوصول الى تفضل الموصول بكر المصالح الفنية ايضا الموت
الاختيارية الموت قبل ان تموتوا ﴿ مثنوى اين بشير صله تقصد ونكست بهر بن حسن التوفيق
سر دبست ﴾ (المعنى) وهذا الوصول للشاهد للمال الالهي ليس بمقدار المعتدى من الحيلة
والمكر وطلام المتفلسفة والمكر لا يكون ليحسن هذا الجليل كالتي سير قوت منها لكل من
اراد الوصول الى الحق ارادته بكون عظيما الطالب انه عليه سلامه مر نقيل التقويت وطريقه
بعلم من هذه الحكاية ﴿ حكايت سدير جهان اندر بخارا كه هر سائلي كه بزبان خواستي از صدقه محروم
شدي بر بخارا وهر دهندي وآن دا تشتي بر جسر ليوش و قرط سرمي و تحصيل نزد اندر
خواستم ترك صدر جهان از وبكرد انيد بر ازهر و زر جليلة بنا نهى وخرد را ﴾

﴿كابزن كردى زير چادر وگاه تا بينا كردى چشم وروى خود بسته را وفراست بشناختى﴾ هذا فى بيان حكاية صدر جهان بخارا كل سائل سأله بلسانه كان محروما من الصدقة العامة التى لا تمنع وذلك الفقير العالم بسبب نسيانه لعادة صدر جهان مع علمه بها لكن من افراط حرصه وكثرته وبسبب استعجاله لطلب صدقة من صدر جهان بلسانه حالة كون صدر جهان فى موكبه وعسكره ولما كان من عادته ان لا يعطى أحدا سأله بلسانه دور صدر جهان منه وجهه ولم يعطه شيئا وذلك الفقير العالم لاجل تناوله الصدقة كل يوم فعل حيلة جديدة تارة جعل نفسه امرأة تحت ازار وتارة جعل نفسه اعمى وربط رأسه وغطى رأسه وذلك صدر جهان علم أى شكل دخل فيه الفقير العالم بالفراسة وهذا حال العلماء الفقراء الذين يجتهدون على أخذ الاحسان من الله تعالى بمجرد طلبهم اياه باللسان ولم يعلموا ان العطايا الالهية موقوفة على طلبها بلسان الحال والاستعداد والوصول الى مرتبة موتوا قبل ان تموتوا لكونوا مظهرا للاحسان مثنوى ﴿در بخارا خوى آن صدر اجل * بود با خواهنده كان حسن عمل﴾ (المعنى) فى بلدة بخارا كان عادة صدر جهان الاجل أى الصدر الاعظم حسن العمل مع الفقراء السائلين مثنوى ﴿داد بسيار وعطاى بى شمار * تا بشب بودى ز جودش در نثار﴾ (المعنى) وكان له عطاء للفقراء بلا عدد ولا حساب الى المساء وكان من جوده فى النثار مثنوى ﴿زر بكاغذ پارها پيچيده بود * تا بجودش بود مى افشانده جود﴾ (المعنى) وكان طاويا الذهب فى قطع الورق لاجل ان يعطيها للفقراء مادام ان وجود صدر الدين فى الحياة كان ينثر جوده وسخاءه وكرمه مع انه بعد رحلته من الدنيا لم يزل من الكرم مثنوى ﴿همچو خورشيد وچو ماه پاك باز * آنچه گيرند از ضيا بدهند باز﴾ (المعنى) كالشمس والقمر البالغ بازاء المضىء ذلك الذى يمسكانه من الضياء كان يعطيانه بلا فتور كانه يقول كما أخذت الشمس والقمر من الله تعالى النور ويفيضانه على العالم كذا صدر الدين ينثر ماله على الفقراء مثنوى ﴿خاك را زر بخش كه بود آفتاب * زر از و در كان وگنج اندر خراب﴾ (المعنى) ومن يكون المحسن للتراب بالذهب الشمس الذهب الذى فى المعدن والدفينة التى فى الخراب من الشمس كذا المحسن للعباد شمس العناية وضياء صدر جهان فى العطاء منه تعالى مثنوى ﴿هر صباحى يك گره را راتبه * تا نماندى امتى زر خائبه﴾ (المعنى) وفى كل صباح من صدر جهان لك گره أى لجماعة مراتبة ووظيفة حتى لا يبقى من عطائه أمة خائبة مثنوى ﴿مبتلايان را بدى روز عطا * روز ديگر بيوگان را آن سخا﴾ (المعنى) وكان يعطى يوما للمبتلين على ان بد بضم الباء الموحدة الفارسية مخففة من بودى أى المرضى والعمى وذوى العاهات وكان يعطى للنساء اللاتى لا بعولة لهن ذلك العطاء مثنوى ﴿روز ديگر با علويان مقل * با فقيهان فقير مشتغل﴾ (المعنى) ويوما آخر يعطى العلوية المقلين ويوما آخر يعطى الفقراء المشتغلين بعلوم الفقه مثنوى ﴿روز ديگر بر تهى دستان عام * روز

نيكرد بر كريان او را ﴾ (المعنى) يوما آخر كان يتصدق لعموم الناس فرغب اليه الفقير الوريثا
بطلى مكر كيار اين اى للعبرتى مثنوى ﴿ شرط او آن بود كه كس بلب • زر نخواهد
هيچ نكشايد بيان ﴾ (المعنى) وشرط صدر جهان ان لا يحصل بهذا الوجه لكن شرطه ان لا يطلب
الحنبلي امنا فبالادا ولا يجمع بالطلب مثنوى ﴿ بى نشان خاموش بر خواند درمش • بى سلف
مثلا ضيورا در ترقيم ﴾ (المعنى) لكن شرطه ان يكون السائل بما كان حق الفقرا الدال
الطرايق وان يكون القلب متضرعا كالحائط مثنوى ﴿ هر كه كردى گدايا ايسترى •
زو نبردى زين كنه يك حبه مالى ﴾ (المعنى) وذلك للفقير حال من فتح منهم فمه بالسؤال بالعقل
الفلانى من هذا المذنب لا ينتفع بشىء ذلك المال ولم يستفد منه شيئا مثنوى ﴿ من صمت
منكم فما بدا له مال • خاتشان او بود كيسه كه ملكش ﴾ (المعنى) ولما تم صدر جهان اى
كلم منسوم من اهل الفطنه وسلم من محتاج وكان مركبته كثيرا تكثيرا مسئلة
مثنوى ﴿ ناكهان روزى يكى پير عيب گفت • ده ز كاتم ده كه من بلجوع جفتم ﴾ (المعنى) مثل
به النفس قديما قال شيخ هرم لصدر جهان اعطنى زكاة لانى بالفقر مقرون ومن نوع مثبت
بقول القائل لا لها حصل المراد وامر على الطلب حتى تعجب منه الناس مثنوى ﴿ منع كرد
از پير و پيرش جد كرفت • مقتدا خلق از جد پير تيز شكفت ﴾ (المعنى) لما كان هذا
عنا القاعدة صدر جهان انه منع اعطاه من الشيخ الا زهر والشيخ منذ لك بلبلد والكثير بق
الطلق بالسائل ويحسن جنتو كه الشيخ في التعجب مثنوى ﴿ كه بس بى شرم پيرى اى پدر •
پير كفت از من تو بى شرم تر ﴾ (المعنى) آخر الامر قال صدر جهان للشيخ ايها الشيخ
بلا حياء جدا قال له الشيخ انت بلا حياء اكثر منى مثنوى ﴿ كين جهان خوردى وخواهى
تو طمع • كان جهان با اين جهان كيرى بجمع ﴾ (المعنى) اكلت هذه الدنيا وتريد من الطمع
ان تجمع من ذلك العالم وبهذا العالم وتسلطن يوم القيامة كما انت سلطان تحيي فيها
مثنوى ﴿ خنده اش كرفت ومال داد آن كبير را • پير تنها برد آن توفير را ﴾ (المعنى) اى صدر جهان
من كلامه تضحك واعطى لذلك الشيخ مالا لاجل هذه اللطيفة الشيخ ذلك المال والوافر اخذه
وحده مثنوى ﴿ غير آن پيرايه كس مثقال زر • نى حبه نى ريزه نى كنكر ﴾ (المعنى)
لكن غير هذا الشيخ سائل آخر اى شيئا من المال لم يقبض منه حبة ولا نقد شئ
الطالع انما للفقير سبع درهم مثنوى ﴿ نوبت روز فقيهان نه كمان • بلكه بيتر
آمده بقال ﴾ (المعنى) وبعد نوبة الفقهاء تعمير الحلمى بسبب على الفقراء انه القضاء اى
الفضن عنا الباب بنا من صدر جهان مثنوى ﴿ كر بنار زيا انهل بيار نمبرد • كه قسم
تو عنبر دو جو بدرد ﴾ (المعنى) ومن كفر ما ذكرنا وأتيناهم لاحيا لهم ساكنا الثالث
الفقيه قال كل نوع من التضرع لم يستطعنا مثنوى ﴿ روز فقيهان كر نكرد ضيقنا • تا كه

اندر صف قوم مبتلا ﴾ (المعنى) ويوم آخر ذلك الفقيه لف رجله بالركوه والخرق البالية
وصار ناكس الرأس فى صف القوم المبتلين بالفقر مثنوى ﴿ تختها بر ساق بست از چپ وراست
* تا گمان آيد كه او بشكسته پاست ﴾ (المعنى) وربط دفوفا من جانب اليمين واليسار على
ساقه حتى يأتى لصدر جهان ظن انه مكسور الرجل ومبتلى مثنوى ﴿ ديدش وبشناختش چيزى
نداد * روز ديگر رو بپوشيد از لباد ﴾ (المعنى) رآه صدر جهان وعرفه ولم يعطه شيئا ويوم
آخر غطى وجهه باللباد جمع لبد مى ﴿ هم بدانستش ندادش آن عزيز * از گناه وجرم كفش
هيچ چيز ﴾ (المعنى) وذلك العزيز علمه ولم يعطه شيئا أبدا من أجل ذنبه وجرمه لانه لم يعتبر موتوا
قبل ان تموتوا فلم يحصل له شئ لالفقه صدر جهان مثنوى ﴿ چونكه عاجز شد ز صد گونه مكيد *
چون زنان او چادرى بر سر كشيد ﴾ (المعنى) وذلك الفقيه لما صار عاجزا من مائة نوع كيد ومكيد
ورأى انه لا نفع له من الحيل صب على رأسه ازارا مثل النساء بامل أخذ الاحسان من صدر
جهان وتزيا بزى النساء مثنوى ﴿ در ميان بيوگان رفت ونشست * سر فرو افكند و پنهان
كرد دست ﴾ (المعنى) وذهب جانب الارامل وقعد بينهم وطأطأ رأسه واخفى يده مى ﴿ هم
شناسيدش نداداش صدقه * در دلش آمد ز حرمان حرقه ﴾ (المعنى) أيضا صدر جهان علمه
وفهمه ولم يعطه صدقة لاجرم بالضرورة أتى لقلب الفقيه من الحرمان صدقة مثنوى ﴿ رفت
او پيش كفن خواهى بگاه * كه بپيچم در كفن نه پيش راه ﴾ (المعنى) فانتبه الامر ذلك
الفقيه بامل أخذ الصدقة من صدر جهان ذهب على الصباح قدام كفن خواهى أى طالب
الاكفان لاجل الغرباء المساكين قائلا لفنى فى الكفن وبه بكسر النون المعجمة الفوقية أى
ضعنى قدام الطريق مثنوى ﴿ هيچ مگشا لب نشين و مى نگر * تا كند صدر جهان زينجا
گذر ﴾ (المعنى) ولا تفتح فمك ولا تحرك شفتك ولسانك واقعد وانظر حتى يمر صدر جهان
من هذا الطريق مثنوى ﴿ بوكه بيند مرده پندارد بظن * زر در اندازد پى وجه كفن ﴾
(المعنى) لعله يرانى ويحسبنى بالظن ميتا ويرمى ذهبا لاجل وجه الكفن أى ثمن الكفن مى
﴿ هر چه بدهد نيم آن بدهم بتو * همچنان كرد آن فقير صله جو ﴾ (المعنى) وكل ما أعطاه
صدر جهان اعطيك نصفه كذا فعل ذلك الفقير طالب الصلة والعطاء كل ما أمره به مى
﴿ در نمد پيچيد و در راهش نهاد * معبر صدر جهان آنجا فتاد ﴾ (المعنى) بعد ذلك ذلك
طالب الاكفان لفه فى لباد ووضعه فى الطريق واتفق عبور صدر جهان من ذلك المكان
مثنوى ﴿ زر در انداخت بر روى نمد * دست بيرون كرد از تعجيل خود ﴾ (المعنى) فرمى ذهبا
على وجه اللباد وذلك الفقير من عجلته جعل يده خارج اللباد أى أخرج يده من تحت اللباد
مثنوى ﴿ تا نگيرد آن كفن خواه آن صله * تا نهان نكند ازو آن ده دله ﴾ (المعنى) حتى
لا يقبض ذلك طالب الكفن تلك الصلة وذلك العطاء ولا يأخذه وحتى ذلك ده دله أى الذى

لا يرتابه ولا يثبت لعقل مؤمن بلا يحصل منها الا بالايمان بالغيب مثنوى ﴿ مرده بايد بود
پيش تدبير كردنت هر نيكو كه امنهء بيستيز نيست ﴾ (المعنى) وذلك القدر من تشكل التلبس
يعمى عن ضبط البلاد وهذا حرام عليه لانه اذا اشتغل بالبلاد اى بضبطها غرامه من ضبط البلاد
ليغراسه مثنوى ﴿ كفت بلبس جهان خرم تعمير وعيشتمه هو ابواب كرم ﴾ (المعنى)
فذلك انتبه الملبس جهان ما بود في ابواب الكرم والكل الكرم كيف اختفت مثنوى
﴿ كفت ليكن تا نرويى اى بشر • از جهاد بى نفس هيچ جونى ﴾ (المعنى) قال ابليس
سر جهاد ولو اخذت منى التعليل كن بامتثال الخلق حتى شهر تحتمله من خلق
وجلبي بالجهات ابدا للملة مثنوى ﴿ سر موتوا قبل موت اين بود • كز پس مردن غنيمتها
رسد ﴾ (المعنى) هذا يكون سر موتوا قبل الموت بالحسى بعد الموت تحصل غنائم كثيرة كالحيات
الطيبة الكثير فتحصل كثيرها جمل نفسه بينما مثلت ممل الى الحيات مثل جهاد كثيرا
من كانت بسببه لواصل المطلبه سلم موتوا قبل ان تموتوا بان تتلف بطرق ذنبه من الاخلاق
الذميمة والصفات الرديئة بالتهذيب ودحصل له غنائم كثيرة منها الوصول الى الجمال
الله تعالى ﴿ غير مردن هيچ فرهنگى دگر • در نگيرد با خداى حيله گر ﴾ (المعنى) بعد غير
للموت من تلك آخر اى عمارة ابدا وكل الاعمال لا تقبل بالاكثر منها الا بالتحصيل منها
الموت الاختيارى عما المعرضة التي بالموت يتخلص بالاخلاص المستحسنة الاحكام
الشرعية والالتزام احوال الطريقة الصديقة مثنوى ﴿ يك عنايت به ز صد گون اجتهاد
جهد را خوفست از صد گون فساد ﴾ (المعنى) العناية الالهية خير من الجهد بحسب مائة
نوع اجتهاد لان المجتهد لو خطر امن ما تتنوع عنده لهذا الاجتهاد الامن العباد من الرياء
والعجب بالتفاخر لو خلت من الرياء والعجب اى طاعة تكون لا تقبل الا بعنايته
عنايته تعالى مثنوى ﴿ وان عنايت هست موقوف ممات • تجربه كردند اين ره را ثقات ﴾
(المعنى) وتلك العناية الالهية موقوفة على تلك النفس من هواها وتلك اهل الثقات
جربوا هذا الطريق وانما يتحصل لها وجودا على طريق من اهل موتوا
قبل ان تموتوا اذا وصلت لطريقتنا فوجود وصلت لعنايته تعالى وقد تكلم به الثقات
باهل الحقيقة مثنوى ﴿ بلكه مرگش بى عنايت نيز نيست • بى عنايت هان وهان جايى
مايست ﴾ (المعنى) ولكن الموت الحقيقي للعبد ليس بدون عناية ايضا بل الا بعنايته
تعالى لو حصل الفالح موقوف على عناية الله تعالى كما ان الجهد ايضا ايضا لان
الله تعالى لا ينال بالاعمال بل بلا شيء تحصل العناية الالهية فانهم قالوا العناية تتقدم
بلا تعب والموجب العناية بترتيب الولاية حيث ﴿ آن زيادتها همه نيز ... ﴾
(المعنى) مثلا تلك العناية الالهية تكون على ... مدار هذه النفس لا اهل ...

المثل حية كبيرة ونفس الحية الكبيرة متى تكون ضريرة بلا زمرد ومن المعلوم ان النفس الامارة اذا لم تفن لا تعمى عينها الباصرة ولو سعيت كثيرا لكن مقدار ذرة من العناية الالهية أولى واهذا المعنى قال ﴿حكايت آن دو برادر يكى كوسه و يكى امرد كه در عزبخانه خفتند شبى اتفاق امرد از بيم دب خشتها را در پس مقعد خود انبار كرد عاقبت دباب دب آورد و آن خشتها را بحيله ونرمى از پس او برداشت كودك بيدار شد وجنك كفت كه اين خشتها را كجا بردى وچرا بردى او كفت تو اين خشتها را چرا نهادى الخ﴾ هذا فى بيان حكاية ذينك الاخوين اللذين احدهما كوسج والآخر أمرد باتا معا ليلة فى بيت أعزب قال الجوهرى العزاب الذين لا أزواج لهم من النساء والرجال اتفق ان ذاك الامرد وقت نومه خاف من العزاب أن يحرك واحد منهم الى جانبه فأتى بآجر كثير وضعه خلف مقعده ونام فعاقبة الامر اعزب دباب أتى بدب أى تحرك بحركة خفية وأتى جانب الامرد ليفعل به الفعل الشنيع وهو اللواطة فرفع الآجر بالحيلة والسهولة من وراء الامرد وأراد أن يتصرف فيه فاستيقظ الغلام الامرد وقال له بالمحاربة والخصومة تلك الآجرات التى وضعتها لاجل صيانة نفسى كيف واين أذهبتها فقال اللوطى لذلك الامرد أنت لاى شئ وضعتها أعنا القصة مثنوى ﴿امردى وكوسهٔ در انجمن * آمدند وجمع بد در وطن﴾ (المعنى) أمرد وكوسج اخوان فى البلدة اتيا المحفل واجتمعا فى وطن أى اتيا فى البلدة الى مكان اجتمع فيه الناس لاجل مصلحة فكان مجمعا كليا مى ﴿مشتغل ماندند قومى منتخب * برو رفت وشد زمانه ثلث شب﴾ (المعنى) وذلك القوم المنتخب اشتغلوا فى الصحبة فذهب النهار وزمان الليل صار ثلثه وبقوا فى بيت الاعزب ولم يكن لهم مجال الى الذهاب مى ﴿زان عزبخانه نرفتند آن دو كس * هم بخفتند آن سو از بيم عسس﴾ (المعنى) ومن هذا السبب لم يذهب الاثنان من ذلك بيت العزب وباتوا أيضا فى ذلك الجانب من خوف العسس مثنوى ﴿كوسه را بد بر زنخدان چار مو * ليك همچون ماه بدر بود رو﴾ (المعنى) والكوسج فى خده وفى ذقنه أربع شعرات لكن وجهه كالبدر مثنوى ﴿كودكى امرد بصورت بود زشت * هم نهاده اندر پس كون بيست خشت﴾ (المعنى) والصبى الامرد بالصورة كان قبيحا ولو لم يكن فى وجهه شعر لكن من خوف اللوطى وضع خلف دبره عشرين آجرة كى يستيقظ ويتحرز مى ﴿لوطئى دب برد شب در انبهى * خشتها را نقل كرد آن مشتهى﴾ (المعنى) وذلك اللوطى الحاضر فى المجمع ليلا فى الانبه أى الكثرة أتى بالدب والحركة جانب الصبى ونقل الآجرات من خلف الصبى ذلك المشتهى مثنوى ﴿دست چون بر وى زد او از جا بجست * كفت هى تو كيستى اى سك پرست﴾ (المعنى) لما ان ذلك اللوطى ضرب يده على الصبى ومدها اليه ليحل تكته ذلك الصبى نط من مكانه قائلا لذلك اللوطى ياهذا من أنت يامن أنت عابد لكلب نفسك مثنوى ﴿كفت اين سى خشت چون انباشتى * كفت تو سى خشت چون برداشتى﴾ (المعنى)

خشیت وخوف ورجا﴾ (المعنى) اين الحمار والناموس والتقوى من أين فانه اذا لم يكن للحمير عرض وناموس فلا يكون للعوام الذين هم بمثابة الحمير ناموس ولا صلاح ولا تقوى وكيف يعلم الحمار خشية الله وعذابه وعقابه وكيف يرجو الثواب والنعيم وعوام الناس حالهم كحال الحمير كارهم الرياء وعبيد البطن والشهوة بالفعل الشنيع م ى ﴿عقل باشد ايمنى وعدل جو * بر زن وبر مرد اما عقل كو﴾ (المعنى) فان قيل أهل الزوايا وعوام الناس نراهم عاقلين يدبرون أمورهم فاجاب الامين على الرجل والامرأة وطالب العدالة يكون عاقلا لكن أين العقل فان من العقلاء من هو عاقل بحسب الظاهر أما اين العقل جوابه حتى نراه أين هو فانه اذا لم تنساق آماته بحسب الظاهر على نساء واولاد اهل العالم مع الباطن فلا يكون عاقلا فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال العاقل هو المتقي قال القشيري طهارة الابدان بالماء الطهور وطهارة القلوب بالندم والخجل ثم بماء الحياء والوجل م ى ﴿وركريزم من ز دم سوى زنان * همچو يوسف افتم اندر افتتان﴾ (المعنى) وانا ان هربت من الرجال وذهبت جانب النساء وقعت في الافتتان مثل سيدنا يوسف حسب قوله تعالى (وراودته التي هو في بيتها) هي زليخا (عن نفسه) أي طلبت منه ان يواقعها انتهى جلالين مثنوى ﴿يوسف از زن يافت زندان وفشار * من ز شوم تو زبيع بر پنجاه دار﴾ (المعنى) ويوسف عليه السلام من أجل ذلك الذي جرى عليه وجد الزندان والعسر والزحمة والمشقة مع صداقته وزهده وأنا أتوزع على خمسين مصلبة لانه ليس فيّ من النزاهة والصدق شيء م ى ﴿آن زنان از جاهلى بر من تنند * اولياشان قصد جان من كنند﴾ (المعنى) وتلك النساء من جهلهن ان قاربتهم برمن تنند يعانقنني ويقصدن مقارنتي ومجامعتي وأنا لا أقدر على مجانبتهن كسيدنا يوسف ذلك الوقت أولياؤهن ومحارمهن يقصدون روحي ويقولون أنت خنث نساءنا تهلكوننى م ى ﴿نى ز مردان چاره دارم نه از زنان * چون كنم كه نى از اينم نه از آن﴾ (المعنى) فحالى كما رأيت أنا لا أمسك علاجا لا من الرجال ولا من النساء فان دخلت بين الرجال يطلبون مجامعتي وان دخلت بين النساء يردن أن أكون فاعل المجامعة بهن فكيف العلاج فاني لست من هذه الطائفة ولست من تلك الطائفة وشكا حاله الى اللوطي مثنوى ﴿بعد از آن كودك بكوسه بنگريست * گفت او با آن دو مو از غم بريست﴾ (المعنى) ثم بعد الذي جرى له مع اللوطي نظر الى أخيه الكوسه وقال له وللشعرتين هاتين الشعرتين أخي الكوسه بري من الغم مثنوى ﴿فارغست از خشت واز پيكار خشت * وز چو تو مادر فروش كنك زشت﴾ (المعنى) وبسبب شعرتين هو فارغ من الآجر ومن الحرب لاجله وأيضا من مثلك بايع امه أي ولد الزنا مخنث قبيح فاراد بالخشت الخصومة الواقعة بينه وبين اللوطي وأراد بقوله كنك بكسر الكاف العربية الصبي المخنث القوى مثنوى ﴿بر زنخ سه چار مو بهر غون * به ترا از سى خشت كرد اكرد كون﴾ (المعنى) وأربع شعرات على الذقن ظاهرة أولى

من تلاشيها آخرة مثل الكرة وهو المراد لان الثمرات التي هي مثل التين في صيف الوطن
كالبستان المتنابتة والاثمرات عارية ولهذا نفي بعلم الثلاث يسقط ما جميع الوطن
وليس تهيئ نو تيرشا به عنايت بهرست • تو مزار ان كوشش طاعت بهشت ﴾ (المعنى)
دره تلك عنايت تعالى اولى واحسن من الوف سعي اهل طاعة لان المولى بالطاعات في القتل
سعيهم واجتهاده كالاثمرات الوف ويختلف الامر ودونما يخلف الفصل كالثمرات الثابتة
في سبيل الكرة مثنوى ﴿ ز انكه شيطان خشت طاعت بركند • كر دو صد خشت است خود را
ره كند ﴾ (المعنى) لان الشيطان يقلع ويذهب آجر الطاعة وان كانت مائتي آجر كلامة
... لها المر ... والطاعة ... لو ان كان الوطن ... الاجر ... على
الامر ... بعضها مثنوى ﴿ خشت اكر پرست بنهاده تو است • آخر در ستمو تو عطاى آن
دوست ﴾ (المعنى) وآجر الطاعة ولو كان كثيرا لكن انت الواضع له الما ...
او الثلاثة التي هي على ... الكرة ... من عطاء ... ذلك ...
تعالى ... مثنوى ﴿ در حقيقت هر يكى موزان كه بيستمو ... ﴾ (المعنى)
وكل ثمرة من تلك الثمرات في الحقيقة جبل راسخ قوي كذا عناية الله كالجبل الراسخ في القوة
لا يحتاج ... من عنايات الله تعالى لا يقدر الشيطان على قلعها لانها ... سلطان
... ان الكرة ... من شر الوطن ... عنايات
الله ... من شر النفس مثنوى ﴿ ... • ... ﴾
(المعنى) ... لاجل ...
... مثنوى ﴿ ... • ... ﴾
(المعنى) ... من ... اى ... على الباب
... كالشمع ... الباب ... الشيطان
في ... على ... الشيطان ...
... امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴿ ... • ...
... ﴾ (المعنى) ... الشيطان او الثلاثة ... كل
... الشيطان ... كالجبل ... التي هي ...
اصحاب ... الشيطان ... (الحاصل)
ان الاعتماد على عناية الله لا ... الاعتماد على الطاعات ... ﴿ ...
... ﴾ (المعنى) لكن يا من ... لا ...
آجر الطاعات ولا ... بل ... آجر الطاعات ... ولا ...
على ... من شر الشيطان وايضا لا ... من شر الشيطان الرجيم

ولا تغفل منه م ى ﴿ رود وتا ورزآن كرم بادست آر * وانكه سان ابن بغب وغم مدار ﴾
(المعنى) لكن اذهب وجئ لايد بخيطين من شعر و هذا انيا نك بشعر في العناية الالهية ثم أمينا ولا تحملن غما من شر الشيطان فانك اذا حصلت على خيطي شعرة العلم الظاهري والعلم الباطني اللذين هما عنايتان من عنايات الله تعالى فر منك الشيطان ولهذا قال مثنوى ﴿ نوم عالم ازعبادت به بود * آنچنان علمى كه مستنبه بود ﴾ (المعنى) نوم العالم أولى وأحسن من عبادة الجاهل لكن كذا علم يكون العالم مستنبها ومستيقظا بعلمه ربثا من الجهالة حتى يصدق عليه عالم واحد أشد على الشيطان من ألف عابد روى نوم على علم خير من صلاة على جهل و روى نوم العالم خير من عبادة الجاهل مثنوى ﴿ آن سكون سابح اندر آشنا * به زدست اعجمى بادست و پا ﴾ (المعنى) سكون ذلك السابح في السباحة أحسن من يد السابح الاعجمي بيده ورجله وفي نسخة بجهد اعجمى فيكون المعنى سكون العارف بالسباحة أحسن من جهد الجاهل بيده ورجله مثنوى ﴿ اعجمى زد دست و پا وغرقه شد * مى رود سباح ساكن چون عمد ﴾ (المعنى) لان الاعجمي في البحر ولو ضرب بيده ورجله وسعى في السباحة لكن الاعجمي لما لم يكن له معارفة بالسباحة لا فائدة له في ضرب اليد والرجل لاجرم يكون غريقا ولكن السباح الساكن من معرفته يذهب في البحر ساكنا مثل العمد أمينا من الغرق م ى ﴿ علم دريايست بى حد وكناره * طالب علمست غواص بحار ﴾ (المعنى) العلم بحر بلا حد ولا كنار أى بساحل وطالب العلم في العلم والمعرفة غواص البحار م ى ﴿ كر هزاران سال باشد عمر او * او نكردد سير خود از جست وجو ﴾ (المعنى) ولو كان عمر طالب العلم ألوف سنين ذلك طالب العلم لا تشبع نفسه من الطلب والتفتيش م ى ﴿ كان رسول حق بكفت اندر ميان * اين كه منهومان هما لا يشبعان ﴾ (المعنى) لان ذلك رسول الحق جل وعلا قال في الميان بمعنى البيان أى بين لنا بقوله صلى الله عليه وسلم وهو هذا المفهوم منهومان هما لا يشبعان والحديث الشريف مروى عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب الدنيا وهما لا يستويان أما طالب العلم فيزداد في رضى الرحمان وأما طالب الدنيا فيزداد في الطغيان ثم قرأ انما يخشى الله من عباده العلماء ثم قرأ كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولهذا قال ﴿ تفسير اين حديث كه مصطفى عليه السلام فرمود منهومان لا يشبعان طالب الدنيا وطالب العلم كه اين علم غير علم دنيا بايد تا دو قسم باشد أما علم دنيا هم از دنيا باشد الى آخره وا كرنه همچنين شود كه طالب الدنيا وطالب الدنيا اين تكرار بودنه تقسيم مع تقريره ﴾ هذا في بيان تفسير الحديث المرقوم وهو منهومان أى حريصان لا يشبعان طالب الدنيا وطالب العلم وصف العلم المذكور في الحديث الشريف لا تق ان يكون غير علم الدنيا حتى يكون قسمين لان طالب علم الدنيا حريص على الطغيان وطالب العلم حريص على رضاء الرحمان ثم قرأ في حق طالب العلم انما

حتى لقمن عباده العلماء وقرأ الحق طالب الدنيا (كلا) حقا (ان الانسان ليطغى ان رآه)
أي نفسه (استغنى) بالمال نزلت في ابي جهل ومعنى رآه علمه واستغنى مفعول ثان وان رآه مفعول له
انتهى جلالين اعلم ان هذا العلم المذكور في الحديث الشريف لا ينافي ان يكون غير علم الدنيا حتى
يكون قسيما له بمقتضى قوله منهومان لان القسيمين طالب الدنيا والآخر طالب العلم
لانه كرتيمى طريق التقابل والتقسيم مقتضى التعدد والتقابل لكن يكون علم الدنيا ايضا
من الدنيا كما حقق في الحديث الشريف ولان المراد من العلم علم الدنيا الا انه يمكن جعل الثاني طالب
الدنيا طالب الدنيا يكون مكررا فلا يكون تقسيما صحيحا فتعين ان يكون المراد من العلم
علم الآخرة وليس المراد منه علم الدنيا لكن طالب العلم غير طالب الدنيا ولهذا قال الله تعالى في
حق طالب العلوم المتعلقة بالدنيا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون
بيت (طالب الدنيا وتوفيراتها ● طالب العلم وتدبيراتها) (المعنى) ومنهومان احدهما
طالب الدنيا وتوفيراتها والتوفيرات كثرة المال والآخر طالب العلم وتدبيراتها أي التدبير بانواع
العلوم الاخروية والعمل بموجبها وهذا لا يكون من علم الدنيا بيت (پس درين قسمت تو بنگر بنگرى
علم غير دنيا بشد اين مر اى پسر) (المعنى) اذا احلت النظر على القسمة الواردة في الحديث
الشريف في خصوص طالب الدنيا وطالب العلم يظهر لك ان هذا العلم غير علم الدنيا
بيت (غير دنيا پس چه باشد آخرت ● گشت كدر زينجا بشد رهبرتت) (المعنى) هو غير
الدنيا أي شيء يكون غير الآخرة لان الدنيا مقابلة للآخرة وليست غيرها بل يقتدى
من هنا وهو ان غير الدنيا يكون الآخرة بلا خطر فالحق اذا نظرت الى التقسيم الذي هو في الحديث
الشريف فيتعين علم الآخرة غير علم الدنيا على موجب وهما لا يستويان حسب قوله تعالى (هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) قال في الجلالين أي لا يستويان كما لا يستوي العالم
والجاهل (انما يتذكر) يتعظ (اولوا الالباب) أصحاب العقول قال نجم الدين هل يستوي الذين
يعلمون قدر جولان نقدهم والذين لا يعلمون انما يتذكر حقيقة هذا المعنى اولو الالباب الذين
انسلخوا من جلد وجودهم بالكلية وتخلصوا من انانيتهم واشرابهم فمثلا علم الفلسفيات
وغيرها من الدنيا وايضا علم النحو والطب والهيئة والهندسة والتجارة والزراعة وسائر
الصنائع من الدنيا وعلم الآخرة هو علم الدين كالفقه والتفسير والحديث الذي لهما ان الدنيا
ضد الآخرة وعلم الآخرة هو الذي يتعلق بالدنيا بيت (گشت گرمى از ستمهاى ابتدا نثر
واته) هذا في بيان حكاية أولاد السلطان الثلاثة لبيان تنبيهاتك الى آخره
رؤيتهم لنقش صورة بنت سلطان الصين وعشقهم لها بيت (كرده نقش سه مستى
هر سه را طرفه بعد وحزنهم) (المعنى) كل واحد من اولاد السلطان ... صورة
بنت السلطان اجتمعوا كلهم جمعهم لبعض وكل واحد حبس بالبلاء نفسه واحدة

ومرضه وحزنه واحد أي لكل واحد اثنتان منها وللاخر بالوجع والمرض والحزن مي ﴿هرسه دريك فكر ويك سودا نديم * هرسه از يك رنج ويك علت سقيم﴾ (المعنى) وكل واحد من الثلاثة نديم افكر واحد وسوداء واحدة وكل واحد منهم سقيم من وجع واحد ومن علة واحدة مي ﴿در خموشى هرسه را خطرت يكى * در سخن هم هرسه را حجت يكى﴾ (المعنى) وفي السكوت لكل واحد من الثلاثة خاطرة وفكرة واحدة وفي الكلام لكل واحد من الثلاثة حجة واحدة ومطلوب واحد مي ﴿يك زمانى اشك ريزان هرسه شان * بر سر خوان مصيبت خون فشان﴾ (المعنى) وكان كل واحد من الثلاثة زمانا ساكبا الدموع وزمانا قارئا للندامة والمصيبة ناثرا للدم مكان الدموع مثنوى ﴿يك زمان از آتش دل هرسه كس * بر زده باسوز چون مجمر نفس﴾ (المعنى) وفي زمان كل واحد من الاخوان الثلاثة من نار القلب كالمجمر متقدا بالحرارة في محبة صاحبة الصورة محترق ﴿مقالات برادر بزركين﴾ هذا في بيان مقالات الاخ الكبير مثنوى ﴿آن بزركين كفت اى اخوان خير * ما نه نر بوديم اندر نصح غير﴾ (المعنى) وذلك ابن السلطان الكبير قال لاخويه على وجه النقل يا اخوان الخير نحن قبل هذا بنصح الغير ألم نكن ذكورا وفي الانفس هذا خطاب من النفس الامارة الى الروح والعقل والقوى الروحانية فان القوى الحيوانية اذا غلبت تارة القوى الروحانية يقال لها النفس الامارة وكل وقت اذا أنار نور القلب من عالم الغيب لاظهار الكمال وازالة الشكوك يقال لها النفس اللوامة وكل وقت اذا ادركت القوة العاقلة وخامة العاقبة ومنعت من ارتكاب القبايح يقال لها النفس اللوامة وهذه المرتبة بمنزلة المقدمة لظهور المرتبة القلبية فلما يظهر النور القلبي ويغلب على القوى الحيوانية وتسكن النفس يقولون لها النفس المطمئنة وكل وقت اذا كمل ذلك النور وقوى استعداده وظهرت كمالاته باعتبار انها بالقوة وكانت مرآة للتجليات الالهية يقال لها قلب وهذا هو المراد من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي راويا عن ربه لا يسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن التقي النقي الورع مثنوى ﴿از حشم هر كه بما كردى كله * از بلا وفقر وخرف وزلزله﴾ (المعنى) ومن الحشم كل من فعل لنا شكاية من الابتلاء والفقر والخوف والاضطراب والزلزلة مثنوى ﴿ما همه كفتيم كم نال از حرج * صبر كن كالصبر مفتاح الفرج﴾ (المعنى) ألم نقل له جملتنا لا تئن من الحرج واصبر فان الصبر مفتاح الفرج ومرقاة الروح مثنوى ﴿اين كليد صبر را اكنون چه شد * اين عجب منسوخ شد قانون چه شد﴾ (المعنى) ومفتاح هذا الصبر الآن أي شئ جرى له أي ما جرى لمفتاح الصبر على البلاء الذي وقعنا فيه الآن يالله العجب القانون صار منسوخا وأي شئ جرى فيه فانا كنا ننصح والآن لا نعمل مي ﴿ما نمى كفتيم كاندر كش مكش * اندر آتش همچو زر خنديد خوش﴾ (المعنى) ونحن ألم نقل للغير في الالم والاضطراب

اشحكوا حسنا مثل الاغصان الثابته كما نقول لاتباعنا وقت تزاحمهم وجدالهم بقوم كرزوا لينا الاعزاء كالقمر وفعلوا بالصبر على الابتلاء حسنا واشحكوا جدا ﴿ او مر سينزا و تشكرتلنجنك ‍ • كفته ما كمعجب مكرما ببدرنك ﴾ (المعنى) وكما نقول لعسكرنا و تضيق و مشابهة للحرب والمحاربة و متابعة للصبر لولا تدور والى تغيير والين وجوهكم وكونوا رجالا بالصبر والثبات كما ينبغي لسالك طريق الاخرة ان يكون صابرا في التلم لحرب محاربة النفس والشيطان لان الحاربين هما جهادا كبرا ذ النبي صلى الله عليه وسلم كلما فرجع من جهادا الكفار قال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر ﴿ اى ﴿ اكدن زنان كه بوده سبا تو او طاه • جه سرهاى بريغز برباد ﴾ (المعنى) وفي الثامنات التي كانت لسبيل وطاء اى مثى وسر علق للحرب وتذهب الرؤس تحت الارجل ﴿ مليا • خويشيدا مى چو كتان • كه ميش تا بيند اهر جون سنان ﴾ (المعنى) كما نقول لعسكرنا كونوا مثل الجبل والتحمل وبين الثام اى تضمر اعاة كونكم كالحرين كالسنان قال الجوهري السنان سنان الرمح يجمع على اسنته ﴿ جه ظاهر الشان دله • بصبر • زانكه صبرا مبد جراغ بوزر سدر ﴾ (المعنى) واعطينا الجملة العالم بالصبر على تحمل البلاء من الابتلاء لان الصبر نور القلب بتنوير متنوى ﴿ نوبت ملشه حمهمرشد بهمرونركتزنشت در چاهرشدي ﴾ (المعنى) وهذا ما الحالة الآدمي او مثامن اى وجمصر بالتعلب المبلغ وكالرا تالتبيه مصرا ان الالاى كتانا بالاصل وحالا من جهة الصبر والتحمل والاحسر كمثل ايضا للقاء نزى ﴿ اى دل كه جه را كرجلو كرى • كرم كن خودرا وازخود دلبرى ﴾ (المعنى) يا ايها القلب الذي صار للصبيح شمعك على مر اربات الشرف هذا الزمان اجعل نفسك مملوا بالحرارة والشمس فالشمسيات قال الله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم متنوى ﴿ اى دل جه ان كه جه را ناصح بدى • نوبت نوكشت از جه تن زدى ﴾ (المعنى) ويا ايها السان التي كنت ناصحا للصبح للباطن فشك من اى سبب صرت تنزعاى ساكتا ومن اى سبب لا تعطى نفسك صبرا وتصمت تلابس على النفرة تعالى او بعزلوه بالسنتهم ما ليس في قلوبهم متنوى ﴿ اى خرد كو بند شكرهاى تو • نور لستانى بدمجستد هى هاى تو ﴾ (المعنى) يا عقل ابن مصحلك التي صرت ولولا السكرهنا النفس وهذا الوقت دورك وما تمهوملسار للغلب المتنوشيقك ومن اى سبب لا تعطى لنفسك نصحا وتنبيه تا الوقت نفسك شكرا نتك وتشرح وتقول هاى هاى وكمى تقبل متنوى ﴿ اى دلها بده سدنو بشريا • نوبت نوشد چنان بشيرا ﴾ (المعنى) يا واعظ يا من انت سبب نصح القلوب ما تتهم فيهونه الاذا انت نو تلقلم لاجل ما لا بل لا شرح والنزيم خيرك سابقا اى بسبب ما ادبه الذي نصحتك المتى تتحرك لسانك بالنشر وعليه مدة النداسة

والبكاء والتكلم بمعايب نفسك مى ﴿ از غرى ريش ازكنون دزديده * پيش ازين بر ريش خود خنديده ﴾ (المعنى) ان لم تسرق لحيتك الآن من الغرى أى من الابنة على ان لفظ غر بمعنى فاحشة فى النساء وفى الرجال بمعنى المأبون والياء فيه للمصدرية وتسرق لحيتك من الابنة وتسعى فى الخلاص قبل هذا ضحكت على لحيتك كانه يقول أنت ذهبت بلحيتك التى هى علامة الرجولية ولم تجعل نفسك رجلا بان عملت بما قلته لغيرك من النصح الآن لانه ظهر انك قبل الآن فعلت الضحك على لحيتك وقلت الذى لم تفعله لان الذى يقول الذى لا يفعله كانه استهزأ وكان عند أهل الله كالمخنث مى ﴿ وقت پند ديكرانى هاى هاى * در غم خود چون زنانى واى واى ﴾ (المعنى) وقت نصح الغير تقول هاى هاى أى تبكى وتنوح ولكن وقت غمك مثل النساء تقول واى واى بمعنى واه أداة تحسر مى ﴿ چون بدرد ديكران درمان بدى * درد مهمان تو آمد تن زدى ﴾ (المعنى) لما انك كنت لوجع الغير علاجا فلاى شئ لما أتاك الوجع ضيفا سكت ولم تتقيد بازالته وكان الاولى بك معالجة نفسك قبل معالجة الغير مى ﴿ بانك بر لشكر زدن بد سازتو * بانك بر زن چون كرفت آوازتو ﴾ (المعنى) ضرب الصوت على العسكر لاجل الاستمداد لك عادة أيضا اضرب صوتا على نفسك لاى شئ صوتك اغتشك أى لاى شئ تحذر الناس من النفس والشيطان ولا تحرض نفسك على الطاعات مى ﴿ آنچه پنجه سال بافيدى بهوش * زان نسيج خود بغلطاقى بپوش ﴾ (المعنى) وذلك الذى نسجته وحكته خمسين سنة بالعقل فانه منسوجك البس منه بغلطاقا وهو ثوب أى خلص نفسك بالعلم الذى علمته للناس من وساوس الشيطان مى ﴿ از نواى كوش ياران بود خوش * دست بيرون آر وكوش خود بكش ﴾ (المعنى) الى الآن من نواصوتك اذن الاصدقاء حسنة أى من نصائحك الاصدقاء الآن متلذذون اخرج يدك وجئ بها الى الخارج واسحب أذنك الى جانب نغمات نوا النصائح وقل اما يا أذن اسمعى الذى أنصح به الناس مثنوى ﴿ سر بدى پيوسته خود را دم مكن * پا و دست و ريش وسبلت كم مكن ﴾ (المعنى) الى الآن أنت متصل بالرياسة والسيادة لا تكن ذنبا ولا تجعل نفسك تابعا ولا تضيع يدك ولا رجلك ولا لحيتك ولا شاربك أى لا تضيع الذى أحسن الله به اليك فى الصلاح والتقوى من القدرة والاستعداد والعرض والوقار وعلو القدر باتباعك للنفس والشيطان مثنوى ﴿ بازى آن تست بر روى بساط * خويش را درطبع آر و در نشاط ﴾ (المعنى) اللعب لا يتعلق الآن على وجه البساط ومفوض ومخصوص بك فأت بنفسك للطبع والنشاط كانه يقول هذه الدنيا كبساط الشطرنج والانسان لاعب عليه بأنواع اللعب فيا من ابتلى بمحنة الدنيا اذا امتحنت لا تغير طبعك الاول ولا تغتم فانه وصل لك اللعب على بساط هذه الدنيا وكانت النوبة نوبتك فأى لعب لعبه الاساتيذ قبلك من الرياضات والمجاهدات العبه وجئ بنفسك للطبيعة والنشاط فان الطبع

والنشاط يعتري الانسان من القسوم بالهموم والخيالات والاوهام التي هي طبيعة
الانسان فاذا ما تخلص من الطبع الانساني وبدل مزاجه فطار بالجناحين
فالابتلاء لك المعرفة السبب النشاط والسرور فلا تحزن بكلتيك او تحول الغم على وجه
بساط وجودك متعرض لك فالتبعية الطبيعة والنشاط واسع للنظر وحى كثرة
الطبيعة وتضرر القلب والوصول الى الطبع الاثر وحان طلب النظر في المجاهدات والطاعات
﴿ ذكر آن پادشاه كه آن دانشمند را باكراه در مجلس كرد وبنشاند شراب بنها نشستند
عرضه كرد ساقى پيش او دانشمند و بكرفت بدخويى وترشى آغاز كرد شاه ساقى را
كفت هين در طبعش كن ساقى بنشسته بر سرش كوفت وشراب در خوردش داد ﴾ هذا
ذكر وبيان ذلك السلطان الذي اتى بذلك العالم الجالس الا كراها الى المجلس واقعده
هناك وفي بيان عرض الساقي الشراب على ذلك العالم وسلك الساقي القدح تسليم العالم
ليأخذه ويشرب ومن بيان تطور العالم وجهه وتقبيضه وجه العالم للنشيئة فلما رأى السلطان
حال العالم كذلك قال السلطان للساقي حثنا العالم طبعه اي اسقه الشراب بحيل كيفية ووقع
تقبيض الوجه فجعل الساقي على موجب امر السلطان ضرب على رأس العالم كم مرة واعطاه
الشراب ليشرب من خوفه اخذ القدح من يد الساقي وشربه مثنوى ﴿ پادشاهى مست اندر بزم
خوش * مى كذشت آن فقيهى بر درش ﴾ (المعنى) سلطان سكران في مجلس شراب سمر ودب
اتفق ان فقيها مر على بابه مثنوى ﴿ كرد اشارت كش درين مجلس كشيد * وان شراب لعل
در خوردش دهيد ﴾ (المعنى) للندماء السلطان الفقيه اشار اليه ادخلوه الى هذا المجلس
واعطوه لهذا المجلس من هذا الشراب الاحمر الذي هو كاللعل اعطوه ليشرب مثنوى ﴿ پس
كشيدندش بشه بي اختيار * بنشست در مجلس ترش چون زهر و مار ﴾ (المعنى) بعد سحبوا ذلك
الفقيه الى جانب السلطان بلا اختيار وقعد في المجلس فقعد ذلك الفقيه عابسا مثل
سم الحية بلا حضور وعلى انه تشمئز نفسه من نشست مثل السم مثنوى ﴿ عرضه كردش
مى نپذيرفت او بخشم * كشت ترش و ساقى بكردانيد چشم ﴾ (المعنى) عرض عليه الساقي الشراب
بامر السلطان فرفضه الفقيه بالغضب وحول وجهه من السلطان الى الساقي فقال مثنوى
﴿ كه عمر خود نخوردستم شراب * خوشتر آيد از شرابم زهر ناب ﴾ (المعنى) في جميع عمري
لم اشرب شرابا ورمي هذا الشراب السم الحي لي احسن مثنوى ﴿ هين بجاى مى
بمن زهرى دهيد * تا من از خويش وشما زين وارهيد ﴾ (المعنى) تحكموا واعطوني عوض
الشراب سما حتى انا بسبب السم اهلك واخرج من نفسي وانتم تخلصون من هذا الفقيه اي لا
لاتبقون ولا تحتاجون الى الاثم مثنوى ﴿ مى نخورده عربده آغاز كرده * كشته در مجلس كرانى
چون كرده ﴾ (المعنى) ذلك الفقيه لم يشرب الشراب وبدأ بالمقاصة وصار في المجلس

السلطان مثل الموت والوجع ثقيلا ومولنا مثنوى ﴿هم جو اهل نفس واهل آب وكل * در سوهان بنشست با اصحاب دل﴾ (المعنى) مثلا فى هذا العالم مثل أهل النفس وأهل الماء والطين أى أصحاب الشهوات والابدان قعدوا فى الدنيا مع أهل القلوب يعنى كقعود أهل الله مع أهل الدنيا فان المقرب الى الله يسقى شراب المحبة لله تعالى الى الفقيه الذى لا خبر له من محبة الله تعالى لكونه صاحب عقل المعاش لم يذق من العشق ولهذا شرع فى المصة مى ﴿حق ندارد خاصكان رادر كرن * از مى ابرار جزدر يشربون﴾ (المعنى) قال الحق جل وعلا لا يمسك بخواصه فى السكمون أى الخفاء فى غيرهذه وممن شراب الابرار يشربون بل يمسكهم فى مفهوم قوله تعالى فى سورة الانسان (ان الابرار) جمع برأ وبار وهم المطيعون (يشربون من كاس) وهو اناء شرب الخمر وهى فيه والمراد من خمر تسمية للحال باسم المحل ومن للتبعيض (كان مزاجها) ماتمزج به (كافورا) هوعين فى الجنة يمزج الخمر بمائها انتهى جلالين كانه يقول الابرار فى عالم الباطن لا يشربون شرابا غير الشراب الذى يشربونه الابرار فى الجنة فاذا سقوه طهر وجودهم من لوث الاغيار وتجردا من الكثافة الطبيعية وتقوا مى ﴿عرضه مى دارند بر محجوب جام * حس نمى يابد ازان غير كلام﴾ (المعنى) والخواص الذين يديرون الكاس فى مجالس العشق الالهى يعرضون كاس شراب العشق الالهى على المحجوبين المهجورين من محبة الله تعالى كالفقيه المرقوم لكن من ذلك الكاس لا يفهم غير حسن الكلام كانه يقول أصحاب القلوب يعرضون كاس معرفة الله على المحجوبين ويقولون لهم اشربوا شراب الوحدة ويقدمون عليهم لكن لا يجدون من كاسهم غير حسن الكلام ولا يسمعون منهم غيره ولهم اشرب هذا الكاس ولا ترى أعينهم الظاهرة شيئا ولا يحصل لهم من ذلك الشراب ذوق ولالذة مى ﴿ور همى كرد انداز ارشادشان * كه نمى بيند بديده دادشان﴾ (المعنى) فذلك المحجوب يدور وجهه من ارشاد أصحاب القلوب كاعراض الفقيه لان المحجوب لا يرى بعينه الظاهرة عطاء الخواص الروحانى ويفهم ان الكاس هو الكاس المحسوس والشراب هو الشراب المعهود ولا يفهم أسرارهم مى ﴿كرز كوشش تا بحلقش رهبدى * نيز نصح اندر درونشان درشدى﴾ (المعنى) ولو كان للمحجوب طريق من اذنه الى حلقه لذهب ذلك الوقت من نصح المرشد وذوقه الى باطنه ولكان موضعا لاسرارهم وظهرت له أسرار الوحدة وذاق طعم شرابها مى ﴿جون همه نارست جانش نيست نور * كه افكند در نار سوزان جزقشور﴾ (المعنى) لما ان روح ذلك المحجوب كذا هى نار وليست بنور ومن يرمى فى النار المحرقة غير القشور أى لما ان المحجوب من الحقيقة روحه كروح ابليس نار وليس فيه من العرفان والعقل والايقان شئ بل بقيت كالقشور وهل يرمى أحد فى النار المحرقة غير القشور فان ألفاظ المرشد كاللب والمحجوب لا نصيب له منها بل بقى كالقشور ولا يرمى أحد

فالنار لا تحرق الا القشر جى ﴿ مغز مى نهند نور و قشر كشته اند ۞ وكه شيد او قشر تجنو
كر هنتت ﴾ (المعنى) المحبوب المطلق واللعسو ثابتة القشر من الانانية فى جميع
الملل المذنب تحسكر تبين القشر كامر متنوية كاملا يغير المحبوب من الاعراء اهل
القلوب تجمع كلام اهل القلوب بلا اى شيئين كالقشر يلاق النار تعاليه الامر كما
لكن اهل القلوب لما ترا لهم يتخلى بلا جرحهم متخلا لانه المحمول بها الحرز الباطن
التى هو كالقشر حتى تمكن المعدة الرهبانية بمعطى برترة ولو دخل ليا نوالهم لانه
المحبوب لمثل لمعنه تشرق وذوق وحراره ولا احترقت طبيعته الممانيتان التى هى بمنزلة
القشر والمحبوب شمر فى اللب كالله تعالى لا يحترق النار الا التى هى بمنزلة القشر
جى ﴿ كر دو دخ چز كمشترا انار رفست ۞ مغز را خود كى تبرى كل غسنست ﴾ (تتراثلم)
وصفر كن به معنا لمطهر القشر اى حرقه (المعنى) تكرد منه لا تحرق الا القشر والمطهر
مع النار كما ان المراد من اللب العمرة كما ومن القشر اللطيفات كالنار تعرانيم الغالبة
بامرض تخلو بالا الخالى مثنوى ﴿ ور بود بر مغز كمى شعله زن ۞ بهر جستن يد بجر
سو ختن ﴾ (المعنى) ولو فرض ان النار صارت على البخار بالشعلة لوقوع المبل الى النار
امر لم يكن لاجل اللمعى لا لاجل الاحراق ثانيا حراق التعصب الشمعة النار يكون اهتمام
لاجل اخراج الفضلات ليبقى خالص العبار وهكذا ابتلاء اهل الجهة لاجل الامتحان من هذا
القبيل جى ﴿ ما كه باشد حكم ابن نا مثنو ۞ مى تمرد بلعن كلشن بمند ۞ ﴾ (المعنى)
بمثابة الحق حكيما امران مجده الحاكمة مستمرة فى الماضى والمستقبل جى ﴿ مغز لعزيز
تمرها مغفور بلا در ۞ مغز راى جونيبى دور ﴾ (المعنى) القشر الطيف والالباب
اللب بغير البائع القشر يستغفر من الله تعالى فكيف الله تعالى يحرقها الاعراقها وهذه
الحالة بعيدة من الله ويعلم ان الله حكيم فلهذا الثانى لا يكون منه يحرق القشر ويخرج
من الالباب امر امداده فى الماضى والمستقبل مستقر وحكمته تقتضى حرق القشر ولعل
اللب اذا علت حدا الا اى شئ لا يحرق الله هو بمنزلة القشر ويحرق التى هى بمنزلة اللب ولهذا
يسندون الله تعالى انه يحرق الذين هم بمنزلة القشر ليوصلهم الى الكمال جى ﴿ ازين عنايت
كر بكوبند برش ۞ لشها آنش را ببا حرف ﴾ (المعنى) ومن هذه العناية يضرب باطل
راس المحبوب من عشاقه فمر لى البعد من الاهم والقرب محصل لهم وراضيا الى
شربه الاحمر وهو العشق جى ﴿ زين بكو بند مثلو بستمده ان ۞ حر جهد بها زهر بيرهم
ابن ثمانتم ﴾ (المعنى) والفيض بمطرا سبق مربوط الفهم ومن العشق الا ليس
كانوا الناس من شرب شر ليجعلها السلطان تامرهم على الشرب بذلك كفته
باما فى بلى ان بهى ۞ جمعون بهر بطش آبهام ﴾ (المعنى) السلطان اى السلطان امراض

الفقيه عن شرابه قال لساقيه يا من سيرته حسنة لأى شئ أنت ساكت اعطه شرابا وأت به لطيعه وحتى يعلم نسبة النشاط م ى ﴿هست پنهان حاكمى بر هر خرد * هر كرا خواهد بفن از سر برد﴾ (المعنى) على كل عقل حاكم خفى موجود لكل من أراد اذهابه يذهبه بالفن والعنف من رأسه والحاكم الخفى القرين اما من الجن واما من الملك والله الحاكم المطلق على القرينين ان أراد اخراج قرين الجن أخرجه وان أراد اخراج قرين الملك أخرجه م ى ﴿آفتاب مشرق وتنويراو * چون اسيران بسته در زنجير او﴾ (المعنى) شمس المشرق وتنويرها ونورها مثل الاسرى مربوطة بسلسلته تعالى لان حركتها وسيرها بأمر وارادة الله على نحو والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم م ى ﴿چرخ را چرخ اندر آرد در زمن * چون بخواند در دماغش نيم فن﴾ (المعنى) وذلك الحاكم الخفى الچرخ وهو الفلك يأتى به الحاكم الخفى للچرخ وهو الدوران فى الزمن أى فى الحال لما يقرأ فى دماغه نصف فن وهذا اعلام بان جميع الحالات والمشكلات بالنسبة الى صنعه الذى لا نظير له ساكنة فاذا لفها بالفن والصنعة أتى بها للدوران حالا مثنوى ﴿عقل كو عقل دگر را سخره كرد * مهره زو دآرد وبست استاد نرد﴾ (المعنى) العقل الذى يجعل غيره مسخرا ومغلوبا هو استاذ النرد ويأتى بالكعبتين على الجملة يعنى كل عقل قوى مسخر له ومغلوب له العقل الآخر يتصرف فيه وذلك العقل الغالب مهرته وقدرته يمسكها من ذلك الحاكم الخفى لان أستاذ النرد والحاكم الخفى أى كل ما كان فى هذه الدنيا من الغلبة والتصرف والقوة والقدرة والرونق واللطافة والعلو والحالة كلها من الله تعالى لانه الغالب المطلق على جميع الكائنات وذكر النرد باعتبار المهرة وهى الكعبتان م ى ﴿خند سيلى برسرش زد كه مت كير * دركشد از بيم سيلى آن زحير﴾ (المعنى) وذلك الساقى فى مجلس عشرة السلطان ضرب ذلك الفقيه كم لطمة ومسك له القدح وقال له امسكه وخذه واشرب به وذلك الفقيه من خوف اللطمة سحب الكاس وأخذه وشرب ذلك الزحير أى الشراب الموجب لداء الزحير م ى ﴿مست گشت وشاد وخندان همچو باغ * در نديمى ومضاحك رفت ولاغ﴾ (المعنى) فلما مضى عليه زمان يسير بمد شربه لاقداح قليلة صار سكران وصار مسرورا وضحوكا مثل الكرم والبستان ومن غير اختيار شرع فى المنادمة والمضاحكة وذهب الى اللاغ أى الملاطفة وفعل الطايبة والمكالمة مع اهل المجلس وهذا حال العشاق اذا فرغوا من الدنيا وما فيها سكروا بالتجليات الالهية م ى ﴿شير گير وخوش شد انگشتك برد * سوى مبرز رفت تا ميزك كند﴾ (المعنى) وصار الفقيه شير كير أى شجيعا لا خوف له وحسنا من زيادة سروره وانكشت برد أى ضار بالاصابعه على أصابعه يعنى رقصانا وبعد زمان قام من المجلس ذاهبا لجانب المبرز وهو الخلاء حتى يتبول م ى ﴿يك كنيزك بود در مبرز چو ماه * سخت زيبا وز زرقان شاه﴾ (المعنى) اتفق للفقيه انه رأى جارية أتت لجانب

المرزعفر القمر البيرز لئة للسن ومن جواري السلطان مي ﴿ چون چشم بيداري امعان بي
بزند ٭ عشق رك زين بيمزيد ترتند﴾ (المعنى) لما رأى الشمعة الجار يتمرسنة
شمس بيق فمثل ما ذهب حقه وبهي بيمستي پروانه بل تكلبا العلمي مطارا زالجنود
تامل وكما نكلم امي ﴿ عرملبود عرسستان پوست ٭ بر كه عز دلبر بر
دوست﴾ (المعنى) كهمو هر منيمحلة كرنا التميمعزيلوشتا ازسكرا كلم الجبال
شرب كلام يتمعل للبلدية ومسكها عكا مي ﴿ پس طيبدان دختر وعمره فرلشت ٭
بنيا مدباويرو وي بدلشت﴾ (المعنى) بعد كا الجار بنا فسطر بنت كبيرا ومرتبت
كبرالو القلب فالك التميم الشطر ليا اوجها ومن بنا المصلحة تاتدة ولعلها بالتائبة
مي ﴿ زنيه بست سرمدر وقتها ٭ يحور بحر پيا منيه بست ناب﴾ (المعنى) والمراة لهنت
الفتاة في الرجل امثل التميم تلاست با يعني العقل بعنها وبعلها كفتار كل
بمل الرجل بالمرأة حسب اللاقاة مي ﴿ پسر شد كامش نهو كفرشتا ٭ زو بر او بيلق
جاز برشته﴾ (پسرشد) اهل مضارع مشتق من سرشتن بمعنى بعض (المعنى) كان العاد
نبعين التمير كثرة بالسهر قد لكرتا المشغل من العسر من فحشبا العلة صورتيان بيان
مي ﴿ كامبلش را كشد رحته ٭ برهمش آرد كمي بلندله﴾ (المعنى) تكرمت الكلهان
يحمل الكلمير والعين مرضا ويصبح على المنة وكرة عيسمه وياتي بعضهم احقى يكون
بلنثلة اي مرة نضة مثنوى ﴿ كامد ويعربده آيد كمك ٭ از تن وكني وبالرد
علت﴾ (المعنى) وكرتداك النيل الفعل بسبب عمل التلمير وكرة علمار ويصنع من
التبور النار التمير عكلهو يتري منهما ريطلعما وقلمر نلمبجه كنا للمرأة محيا القتاة
بعينها الرجل وبعلها وكرة يكسب علمها اما التعلق وطلع اللاحق وكرة يطلعها بنار التلمب
وهذا هو مثال العمان والتلمير مثنوى ﴿ اجلنين چند مطلوب طلوب ٭ اشتر ولعند
مطلوب وطلوب﴾ (المعنى) كذا العلق ومنا نيه للطلوب والطلب والرسالة بالتضرع من السوى
كالتمير للبلدية والطلوب والقلوب ايضا في هذا العب ولكن منه بلبلا اهل العلم
قال مي ﴿ ليك ليلي تنها مشورا تدلست ٭ هر منشق وطشيرد ليل قمست﴾ (المعنى) وهذا
العبلين خصوصا بالزوجية والزوجة كمثل القوى والمال للكل يمثل زوجة ظليت كان
المشوق يستغني والعاشق يتضرع مي ﴿ ترقد يهو كلت رعيو مرض ٭ بيعشي جورت
وبيس ولمين مفترض﴾ (المعنى) ومثلها اقوى الطلب والتوى الاستغناء والتضرع
من التوى اقسدمهو للعادة والجوهر والعرض مثل الطلق اليلى بلاس وامين ومثل للعشرة
المحبة اقويس للتعلق والعلاقة مفترض ومقرر بينهما كذلك من بهية بهملمي ﴿ ليك
تنبهر بكد منك ذكر ٭ بيعشي هر بلنتز فرهنك ذكر﴾ (المعنى) لكن لسبكل وإحد

من هذه الطائفة وتعلقه لون آخر وكل واحد سعيه وعلاقته من عقل وأدب آخر فالعب والتعاق نقصانى وشم وانى والنحى والعلاقة رحانى م ى ﴿شوى وزن را كفته بشدم ومثيل * كه مكن اى شوى زنرا بد كسيل﴾ (المعنى) وقيل هذا لاجل الزوج والزوجة على وجه المثال والتعليم بان قيل يازوج لاتكن كسيلا من الزوجة أى مفارقا ومنقطعا ولا تترك لوازمها وحاجاتها م ى ﴿آن شب كردك نه يكادست او * خوش امانت دادانه در دست تو﴾ (المعنى) ألم تعط السكنة ليلة العرس يد الزوجة بيدك يازوج أمانة حسنة نعم أعطتك فعليك بمراعاة الزوجة لانك قبلت الامانة قال عليه السلام أكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله ياهذا اعلم ان الرسول قال فى خطبته فى حجة الوداع اتقوا الله فى النساء فانكم أخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فروشكم أحدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف كذا فى المصابيح م ى ﴿كانچه با او تو كنى اى معتمد * از بد و نيكى خدا با تو كند﴾ (المعنى) يامعتمد ذلك الذى تفعله بزوجتك التى هى تحت نكاحك من قبيح وحسن يفعله الله بك ثم رجع الى القصة فقال م ى ﴿حاصل اينجا اين فقيه از بيخودى * نه عفيفى ماندش ونه زاهدى﴾ (المعنى) حاصل الكلام فى هذا المقام هذا الفقيه المذكور من سكره لم يبق من عفته ولا من زهده شئ وصار مغلوب نفسه وطالب الزنى بالروح والقلب وبعد عن عفته وزهده مثنوى ﴿آن فقيه افتاد بر آن حور زاد * آتش او اندر آن پنبه فتاد﴾ (المعنى) ذلك الفقيه وقع على بنت الحوراء وناره وقع فى ذلك القطن أى نطفته أى غلب عليها ووصل الى وصالها وهذا ليس بعجب لانه بواسطة الشراب حصلت له السبعية فسهل عليه اقتناص الظبى م ى ﴿جان بجان پيوست وقالبها تخميد * چون دو مرغ سر بريده مى طپيد﴾ (المعنى) ووصلت الروح الى الروح والقوالب التفت والابدان تحركت مثل طيرين انقطعت رؤسهما تضطرب وتتحرك تارة لهذا الجانب وتارة لذلك الجانب على ان تخميد بفتح الخاء المعجمة الفوقية وكسر الجيم المعجمة التحتية تقال للمضطرب الملتف وهذا بيان الفعل الشنيع الصادر من الفقيه م ى ﴿چه سقايه چه ملك چه ارسلان * چه حيا چه دين و زهد و خوف جان﴾ (المعنى) ولم يأت على خاطر الفقيه شئ وقال فى نفسه ما السقاية وهى مجلس الشراب وما الملك والسلطان وما السبع وخرج الخوف من قلبه ولم يبق له حياء وقال ما الحياء وما الدين وما الخوف وما خوف الروح على انه لو فرض انهم حضروا لا تراهم عينه مثنوى ﴿چشمشان افتاده اندر عين وغين * فى حسن پيدا نسب اينجانى حسين﴾ (المعنى) بل أعينهم وقعت فى الغين والغين وفى ذلك النفس والوقت لم يكن هنا حسن ولا حسين يعنى فى ذلك الحين وقعت لهما حالة بسبب الجماع بان حصل على أعينهما غشاوة حتى وقعت أعينهما فى العين أى فى الشمس كناية عن ذات المحبوبة أو وجهها

وفي الطين كانه من ثياب الحبرة او القصب ونحوهما بل حصل ظن انهما اقمشة مترشية اي
حصلت لعقل الحسي بالحسن وغلبا من التمييز والتشخيص مثنوى ﴿شد دراز وكو
طريق در كشت • آن تكلف شاه هم از ره كنشت﴾ (المعنى) صارت القصة طويلة والكلام
فتح الكلام القار وسترلو كان يجبي الطهر فكن انا نمسنا • الاز عار هو السكر اي صار
ولمع اللة بمجلس السقا بطويلا وكثيرا او نكره كو بالكلام العربية بمعنى ابي تكرو
المعنى هذا القصة طالت وقلتا من الطريق اي قربنا التقصير للرجيع لانا السلطان
اتكلام في المجلس ذهب بمعنى اللذة مهى ﴿شد كمد تكيند ولقمه • دنبا لسلزلة الجارية﴾
(المعنى) لما السلطان من المجلس وانى جانبا المرحتى يعلم الواقعة فراى هناك زلة
الجارية في القيامة بلى القيه واتم مثل الملار بمبراى الحركات والاضطرابات التي وقعت
للشيار مثنوى ﴿ آن قيه ارتيم بر جست ونيفت • سوى مجلس جانب ابريق بنفت﴾
(المعنى) ذلك القيه من خوفه ونصب باب المجلس وخلف الكاس على التنور بالحرارة
مهى ﴿شه چو ديدش زرد وتر ومنكل • تست شد وحال تيد شمال﴾ (المعنى) وصار
السلطان علوما بالشراره والتكال مثل حمقهم والطيبوا لشان الى ان الى القيه للطارة
فيجيبا انهما مثنوى ﴿ چون چهش ديد سخ در شم يتم • كز زخل كشته حسن ينبهلم
زمر﴾ (المعنى) لما راى القيه وجه السلطان صارحتيا مملوا بالغضب والقهر وصار دموعا
مثل الجلام اي القدح المقتربالسم مهى ﴿بالشر بمانش كش كر مدار • حه نشم
خير مددر طبش آر﴾ (المعنى) فساح القيه مثل اللسان بالملوبالشرق من اي سبب جمد
حر الا الحلقنا وجئ بها الطبع الترك بخرج من الطبيعة الانسانية البعض التسرع
السلطان اولا حتى اني الطبيعة الان ان انما النظر الاشتر الموحية التي طبيعة مثنوى
﴿خنده آيد شاه را كفتش به سبكسيا • آمدم باطبع آن تحمد تر بازيم﴾ (المعنى) لما استمع
السلطان من القيه هذا الكلام المتحصل تشروري وقال الفتيه يا كبيرا انت الى طبع ونلك
الجلال متكر بالك اي فرغت من الغضب واسلت اليك الجارية مثنوى ﴿من شاه هم
كلامي من مست بادانه زانكه ديره كه برارا ، وحيد ادم﴾ (المعنى) ان السلطان كل عالي الملك
والعطاء ومن الذي انتسابه اليا ملعاملي حرو يحملماسي اي كل سائلا سائله اعطي تمامه
متصلبتابه مهى ﴿ النصف آن رابر تو منم هم بشن • كدبيم در خورد طرو جوش نوش﴾
(المعنى) ومنالك للقيه لا تكاد الانبر ومثل العسل والتمر الطلاوة حيلها انه ولا انفعي
ارامه ايضا في الليالة للصاحب والقريب واخليك لما يقرشي من كيس تو لبنة الطالب ولش
تميير واجع الى الخالد التي في المصراع الاول بروش الهيش والمتيوالا ابر مما ليخيرياتي
بمعني الشرب مثنوى ﴿ زانه خور داديمش تلا مترا كمن • ويحضر دور تو ن خوان زاعل خرشن﴾

(المعنى) أنا أطعم غلماني ذلك الذي آكله على طعامي الخاص م ى ﴿ آن خورانم بود كارا ازطعام * كه خورم من خود ز پخته يا زخام ﴾ (المعنى) و باقيه اطعم غلماني من ذلك الطعام الذي آكله من الناضج أو الني أي ان كان ناضجا أو نيئا يعني لا أميز نفسي من غلماني وهذه هي الخصلة الحسنة م ى ﴿ من چه پوشم از خز و اطلس لباس * زان بپوشانم حشم را ني پلاس ﴾ (المعنى) أنا من أي لباس ألبس من الخز والاطلس ألبس منه حشمي وخدمي ولا ألبسهم پلاسا أي ثيابا بالخشنة مثنوى ﴿ شرم دارم از نبي ذو فنون * البسوهم گفت مما تلبسون ﴾ (المعنى) وأنا أستحيي من النبي ذي الفنون لانه قال ألبسوهم مما تلبسون أي ألبسوا الخدم والحشم مما تلبسونه م ى ﴿ مصطفى كفت اين وصيت با بنون * اطعموا الاذناب مما تأكلون ﴾ (المعنى) قال هذه الوصية المصطفى صلى الله عليه وسلم لاولاده من أمته أطعموا الاذناب أي التوابع والخدم مما تأكلون وصرح بقوله بنون فانه كابيهم قال الله تعالى النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم وأزواجه أمهاتهم روى عن أبي ذر الغفاري في الجامع الصغير انه عليه السلام قال اخوانكم خولكم جعلهم الله فتية تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه و يلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه ثم يرجع الى قصة أولاد السلطان وهو ان أكبرهم كان ينصحهم و يقول مثنوى ﴿ ديكران را بس بطبع آوردهٔ * در صبوري چست و راغب كردهٔ ﴾ (المعنى) يا الخوتي يا من أتى بالغير كثير الطبيعه و يا من أوصلهم بنصحه وارشاده الى مرتبة الطبيعة حتى حصل لهم حالة وذوق وجعلهم في الصبورية طالبين وراغبين حتى توجهوا الى الله تعالى م ى ﴿ هم بطبع آور بمردى خويش را * پيشوا كن عقل صبر انديش را ﴾ (المعنى) أيضا أنت يا أخي افعل رجولية وجئ بنفسك الى طبعه واجعل الصبر والتفكر لك مقتدى م ى ﴿ چون قلاوزى صبرت پر شود * جان باوج عرش و كرسي بر شود ﴾ (المعنى) لما يكون دلالة صبرك جناحا تكون وتذهب روحك على أوج العرش والكرسي م ى ﴿ مصطفى را بين چو صبرش شد براق * بركشانيدش ببالاى طباق ﴾ (المعنى) انظر الى المصطفى صلى الله عليه وسلم لما كان صبره وتحمله في طريق الله تعالى براقا جعله لأعلا الطباق ليلة المعراج حتى علا على العرش والكرسي ووصل الى الله المنزه عن الجهة والمكان ﴿ روان كشتن شهزادكان بعد از تمام بحث و ماجرا بجانب ولايت چين سوى معشوق ومقصود تا بقدر امكان نزديكتر باشند اكرچه راه وصل مسدود است بقدر امكان نزديكتر شدن محمود است ﴾ هذا في بيان ذهاب أولاد السلطان لجانب ولاية و بلاد الصين الطرف العشوق والمقصود بعد تمام البحث والقيل والقال وما جرى حتى بقدر الامكان يكونوا أقرب الى المعشوق ولو كان طريق وصل ووصال المعشوق مسدود ولكن بقدر الامكان الاقربية ممدوحة لان السعي على العاشق بأمل الوصول واجب م ى ﴿ اين بكفتند و روان كشتند زود * هرچه بود اى يار من

آن كه تنبوه ﴾ (المعنى) قال لما انتهينا الكلام وصل التوفيق تعبير الطريق بلا ما سلك السالك في كل
ما جرى عليهم جرى في تلك السكة فمن وضع قدمه في طريق فيها الصدق والاخلاص في تلك
السكة كان له حكم الواصل الى الله تعالى بيت ﴿ صد بكر هست وصد ... وصد ...
سوى بلا ... شنيد ﴾ (المعنى) ... اولاد السلطان ... طريق ...
وساروا ولم ... وكذلك ... بالصبر ... ان ...
... لا يصل اليه ... الى الله ... ولا ...
... بالسلطان ... العقل والقلب ... وتشتتا ...
تعالى ... بيت ﴿ ... ﴾
بدلش ... ﴾ (المعنى) وتركوا ... وسكروا الطريق المشوق ... من ...
لان ... لا يصل الى الله بيت ﴿ ...
... ﴾ (المعنى) كابراهيم بن ادهم ... العشق من ... والتاج
... بيت ﴿ با ... ابراهيم ... خوش ...
... ﴾ (المعنى) او كابراهيم للرسل ... بالعشق ...
بيت ﴿ يا ... اسمعيل ... عشق ... ﴾ (المعنى) او مثل اسمعيل
... عشق ... الى ...
من ... هذا الاسلوب ... اولاد السلطان ... المشوق ... الا
الى طريق محبة الله عز وجل ووصل الى السعادة الابدية ومنهم امرؤ القيس ﴿ ... امرؤ
القيس ... ﴾ ...
... العرب ... السيرة ...
... ﴿ ...
... ﴾ ... العرب ... عليه
السلام انه شاعر ... ومن كلامه قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى
بين الدخول فحومل ... قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى
وهو الساقط من الرمل ... بين ... منزل ... موضع الدخول
و ... موضع ... ﴿ ...
... ﴾ ... بالقلب ... وانه ... واجمل
... المواضع الثلاث ... راجع الى امرؤ القيس ﴿ ...
... ﴾ والاصح ... امرؤ القيس ...
... ﴿ ... امرؤ

القيس را حالی پیدا شد که نیم شب از ملك و فرزندان کریخت ﴿ فاقبة الامر هذا امرؤ القيس ظهر فيه حال بانه نصف الليل فر من ملكه ومن أولاده ﴾ وخود را در دلق پنهان کرد و از آن اقلیم باقلیم دیگر رفت در طلب آنکس که از اقلیم منزهست یختص برحمته من یشاء الى آخره ﴾ وامرؤ القيس اخفى نفسه في خرقة ومن ذالك الاقليم ذهب الى اقليم آخر في طلب ذالك الذى هو منزه وبرى من الاقليم وهو والله تعالى يختص برحمته من يشاء م ى ﴿ امرئ القيس از مما لك خشك لب * هم کشیدش عشق از خطه عرب ﴾ (المعنى) امرؤ القيس مع كونه سلطان العرب سحبه العشق من خطة العرب حالة كونه ناشف الشفة أى بلا نصيب كما وقع لاولاد السلطان المذكور م ى ﴿ تا بیامد خشت می زد در تبوك * با ملك كفتند شاهى از ملوك ﴾ (المعنى) حتى أتى فى تبوك اسم مكان وضرب أى قطع لبنا فقال الذين يعرفون امرأ القيس لسلطان تبوك سلطان من ملوك العرب مثنوى ﴿ امرء القيس آمدست اینجا بکد * در شکار عشق خشتی می زند ﴾ (المعنى) اسمه امرؤ القيس أتى لهذه الديار لاجل الكد والكسب وهو فى صيد العشق يقطع لبنا مثنوى ﴿ آن ملك برخواست شب شد پيش او * كفت او را اى مليك خوب رو ﴾ (المعنى) فقام ملك تبوك وذهب قدام امرئ القيس ليلا قائلا يا من أنت ملك حسن الوجه مثنوى ﴿ یوسف وقتی دو ملکت شد کمال * مر ترا رام از بلاد و از جمال ﴾ (المعنى) وأنت فى الحسن والجمال يوسف الوقت ولك طيع من البلاد والجمال م ى ﴿ کشته مردان بندکان از تیغ تو * وآن زنان ملك مه بی میغ تو ﴾ (المعنى) أولا صار الرجال من خوف سيفك عبيدا مطيعين لك بسبب غلبتك ونصرتك وتلك النساء صرن بسبب قمر وجهك المنور بلاغيم ملكا من الروح والقلب أى لك طلاب مثل ملكات واسرى لك م ى ﴿ پیش ما باشی تو بخت ما بود * جان ما از وصل تو صد جان شود ﴾ (المعنى) وان كنت فى حضورنا وفى ديارنا مقيما تكون سببا لبخت دولتنا ومن وصالك ومصاحبتك تكون لروحنا مائة روح أى تحصل لنا حالة روحانية تزداد بها مائة قوة م ى ﴿ هم من وهم ملك من مملوك تو * ای بهمت ملکها متروك تو ﴾ (المعنى) يا ملك أنا وملكي لك مملوك ويا سلطان بسبب همتك الاملاك متروكتك أى أنت تاركها واتيانك لى سعادة ان قبلتنى أخدمك وهذا ترغيب له ليعود الى السلطنة م ى ﴿ فلسفه کفتش بسی واو خموش * ناکهان برداشت از سر روی پوش ﴾ (المعنى) والسلطان قال له فلسفة كثيرة أى نقل له كثيرا من الحكمة العقلية وامرؤ القيس ساكت على الفور امرؤ القيس رفع من وجهه سره المغطى والساتر لوجه جماله أى افشى سره لملك تبوك مثنوى ﴿ تا چه کفتش او بکوش از عشق و درد * هم بخود در حال مرکردانش کرد ﴾ (المعنى) وأى شئ قاله امرؤ القيس فى اذن ملك تبوك من العشق والتألم والوجع حتى جعل امرؤ القيس ذالك الملك فى الحال هائما وتحيرا ناو وله تامثل نفسه مثنوى ﴿ دست او بکرفت وبا

اوبلرشد • نوهم ترقصت بكر ببرلرشد﴾ (المعنى) مثل المخبر مثل المبلغ
القبل وصار لهما حبا ومال سلطان بورك ايضا مثل امرء القيس من الشاي
والتخت متغيرا مى ﴿تا بلا صور تند آندرشه • عشق يك بكر نكر بست اين كه﴾
(المعنى) بعد ذلك اخذ ان السلطان ذهبا الى البلاد البعيدة والعشق لم يفعل هذا الكلام
مرتفعا حتى بل رفعه بالسلاطين للملك حتى تركوا الدار والبلد واختاروا الفقر حتى
﴿بر نزد كان شهوتو بر طفلان لشتر • او بير كنتو بود من الاخير﴾ (المعنى) العشق
من الكبار شهوة من الافعال اي من الكاملين مثل ومثل المتندى كالصبي ينقذ به
وبلغ نوم وصل كل سفينة من الاخير اي كل سفينة وجود العشق هو الرجل الاعظم
السفينة الحاملة من حمل بلغت النهاية فلو رفع فيها حمل وزنه رطل تغرق كذا
حمل العشق الالهي فهو لطيف من الاخلاق ما ذا احتبسنا آخر من العشق كان
عليه كان الاخير فهو بمثابة الميت كان الاخير بمثل المثال مى ﴿مر اجدو درحى ملازه
بى شمار • منقشان ترتيب برد وتبار﴾ (المعنى) رخبر هلين الملكي كثير من الولد الذين
لا عدد لهم اسعدهم العشق من الملك والعز والقبية والعيال وخلصهم من المولة الى السلطنة
فكان عليهم كان الاخير شربى ﴿سلطان سه سبهم كرنتين • همچو مرغان كشتهم حتى
ملتمسين﴾ (المعنى) ويوجه لولا ما السلطان الثلاث ايضا الموالف للادهم متى الطين
صاروا الى كل جانب مستحبين فتر كيبي معنى ملتقط الحب لمسه يعني اولاد السلطان
الثلاث وجعل في الشطر الاول اسم بلدة كانه يترك اولاد السلطان للتشويق حتى السلطان
الصين الى البلاد الصين مثل الطير وملتقط الحب اي متشتتين جميعا اخبارها ان كانت
صورها وجعلوا يتولكن لا اقدر لهم على الطهارة منه الضمير ولهذا قال مى ﴿زرد رمى كتاب
كتابنند از ضمير • هر آنكه ازين بانظر بود ورخليم﴾ (المعنى) ولا قدرتهم حتى ينظر الهم من
ضميرهم سرهم لا من اشاره الطريق عليه وتعلم قبل الي الشاه بسعي من الضمير يستحق ان يحصل
حبة التوحيد المعرفة ولا يخشى لا حد لا انها حالة حاصلة بطريق الهام النسبة مى ﴿سعد هزار ان
سر ببرد تا زمان • عشق خشم آلود كرد كمان﴾ (المعنى) معه الوف الى الخلاف الرمان
بتعلم الغضل العشق الغضب واذ توسم فقصد ملاك العشاق عند التاثر من العشق وهذا
بيان لتموقر تسمر العشق ولسقتا نعمته لنا تعد لكل مشا قبيلتهم حين غضبوا بالذى
قتلهم قتلا مى ﴿عشق خود بى خشم در وقت خوشى • خوى دارد بسبب خشم كشى﴾
(المعنى) العشق نفسه وقت الرضا مع كونه بلا غضب يتلمذ بكيفا وكل الطبع خشم كشى من
وصف تركيبي بمعنى يكل السهولة ولا يفرغ من اللذة والاستغناء مى ﴿واجب آمد آن سلطانه كو
خشنود شد • من جه كويم چونكه خشم آلود شد﴾ (المعنى) ولبنت السلطنة التي كان فيها

العشق واشياحاله وهذا الذى قررناه وانا ما أقول لما يكون متلبسا بالغضب لا يمكن التعبير عنه م ى ﴿ ليك مرج جان فداى شيراو * كمن كشد اين عشق واين شمشيراو ﴾ (المعنى) لكن مرج الروح يكون فداء لسبع العشق ولو كانت حالاته زائدة الصعوبة والخطر والهلاك اذا قتل هذا العشق وسيفه هذا أحدا من العشاق كأنه قيل روحى فداء لمقتول العشق الالهى مثنوى ﴿ كشتنى به از هزاران زندكى * سلطنتها مرده بندكى ﴾ (المعنى) الموت والهلاك بالعشق الالهى أولى من ألوف حياة والسلطنات لهذه العبودية موت وهلاك لان الموت بالعشق الالهى موصل للذوق الدائم الباقى وجميع السلطنات بالنسبة لعبوديته هلاك م ى ﴿ با كنايت رازها با هم كر * بست كفتندى بصد خوف وحذر ﴾ (المعنى) وتلك أولاد السلطان الثلاثة سر بعضهم لبعض بالكناية وبالتلويح والطباع بانه خفية وحذر لانهم علموا انهم لو تفوهوا به لهلكوا كمنصور وغيره مثنوى ﴿ رازرا غير خدا محرم نبود * آه را جز آسمان همدم نبود ﴾ (المعنى) ولم يكن لسرهم محرم غير الله تعالى ولم يكن لبكائهم مصاحب غير السماء ولهذا تداركوا اصطلاحات مناسبات ومخصوصات باوجاعهم وأمراضهم سترد عليك فان المراد من المعشوقة بنت السلطان التجليات الالهية وليس أحد محرما للتجليات الالهية غير المتجلى م ى ﴿ اصطلاحاتى ميان همدكر * داشتندى بهر ايراد خبر ﴾ (المعنى) والاصطلاحات التى هى بينهم مسكوها لاجل ايراد الخبر فانه بعد شهادة منصور وضع المشايخ بينهم اصطلاحات لا يعلمها الا العاشق الصادق ولهذا قال مثنوى ﴿ زين لسان الطير عام آموختند * طمطراق سرورى اندوختند ﴾ (المعنى) ولو تعلم العوام من هذا لسان الطير وهو اصطلاحات المشايخ وكسبوا بسببها رياسة لحظوظهم لها من كنههم مثنوى ﴿ صورت آواز مرغست آن كلام * غافلست از حال مرغان مرد خام ﴾ (المعنى) لكن ذلك الكلام وهو اصطلاحات أهل الله صورة صوت الطير لكن العوام الذين هم كالرجل الى غافلون عن حال الطيور كما يحكى عن النحلة انها علمت الزنبور طريق النسج فنسج على منوالها ثم ادعى ان له من الفضيلة مالها فقالت هذا البيت واين العسل وانما السر فى السكان لا فى المنزل م ى ﴿ كو سليمانى كه داند طن طير * ديو كر چه ملك كيرد هست غير ﴾ (المعنى) أين سليمان المشرب الذى يعلم صوت وطن الطير والعفريت ولو انه مسك ملك سليمان لكنه غيره كأنه يقول العارف بالله سليمان وقته يعرف منطق الطير من معدنه ولكن شيطان البصيرة من اهل الكبر والرياء ولو غرد بلسان الطيور وروى بشكل سليمان ومسك ملكا ومنصبا وجلب من ليس له تمييز ليعتقه وصاده لكن ليس بمرتبة العين بل هو غير ولم ينج من رؤية الغير والسوى فهو شيطان البصيرة م ى ﴿ ديو بر شبه سليمان كرده ايست * علم مكرش هست وعلمنا ش نيست ﴾ (المعنى) صخر الجنى قام مقام سليمان على شبهه وقعد على تخته وتختم بخاتمه الذى أخذه من زوجة سليمان

بالملة وحكم بقسر لسان الحق والسنا بشو لبطق الكلام لدهم الشكر والطلبة ذليس المنى قبل الحق منطقا قال الله تعالى في سورة النمل حكاية عن سيدنا سليمان (وورث سليمان داود) النبوة والعلم (وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير) اى فهمنا أصواته (وأوتينا من كل شيء) يؤتاه الانبياء والملوك (إن هذا لهو الفضل المبين) البين الظاهر انتهى جلالين ﴿ چون سليمان از خدا بشنوده منطق الطير عزم حاشا بودچه ﴾ (المعنى) لما كان سيدنا سليمان عليه السلام بسبب الاحسان الذي وصل اليه من الله تعالى لاجرم كان منطق الطيور عنده كالمترنم للمرتلا يعلم لسان أهل الله وعلمهم تتبع كتبهم وتأليفها ثم لكن لا يصل من فهمهم ولا يتفهم دقائق وأسرار معانيهم لانها لم تصل اليه من قبل الله تعالى لانه ليس له منطق الطير من منطقنا مثنوى ﴿ تو كه مرغ خوابي خم كن • كه تدبير جنس ما تا نبه ﴾ (المعنى) يا من أنت مقيد بالتقليد ولا خبر لك من أسرار التحقيق أنت من الطيور القريبة الى المراد ولست من الطيور الالهية اصحم لا تعلم الطير التي هي من امتنا ملك ترهم ولم تشاهدهم ولم تصلهم ولم تأنس بهم ولم تصل لهم حتى تكون منهم ﴿ پای سيمرغ قاف كوه • كو مرحبا لمراتبا شد دست بالك ﴾ (المعنى) وذلك جبل قاف الهوية الالهية يكون محلا للسيمرغ اى العارف باقلا لطالب حقيقة المنبالاه لا يكون لكل خيال دست بالك وصف تركيبى اى للمسرع باليد ما لا يظهر تخيال ولا وجود القبيل والراد بالسيمرغ الابدال الوارد لبحثهم ان في هذه الامة ثلاثين رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا كذا في مسند أحمد عن عبادة بن الصامت وروى الطبراني في الجامع الصغير بهم تقوم الارض وبهم يمطرون وبهم ينصرون مثنوى ﴿ جز خيالى را كند اينجا • كه آنكهش ديده بسان تصدراق ﴾ (المعنى) الا ذلك الخيال يكون بعد ذلك اى ممنوعا باليد الى رأى اتفاقا وظهر دالذ الوقت بعد الغيوب المشاهدة ثم الا خيال الفراق زوال كله يتزول من وجه مرتبة الابدال ومرتبة الصطلاحاتهم من الكملين ري خيال البدل ذلك المقام ثم بعد الما بعد تكميل النفوس البشرية والارشاد فيصل ذلك المقام ويأتي لمرتبة الكثرة ويترك لعالم الطبيعة لصبر النساء من هذه المرتبة بالفرق الثاني وبالفرق بعد الجمع مثنوى ﴿ بل فراقى قطع بهر مصلحت • كه نيست ز مهر فرا بنك منجبث ﴾ (المعنى) والفراق بعد الوصال ليس فراقا قطعيا بل لاجل المصلحة وتحت التنبية أمينا من كل فراق فانه من وصل لمرتبة الوحدة ورأيتها الذي رجع لمرتبة الكثرة لا يرجع الا لمصلحة الارشاد ولا يكون فراقه لمرتبة الوحدة فراقا قطعيا مثنوى ﴿ بهر ايمنى ان كثر وحى بجستم • آفتاب از برف بكسل ميكشد ﴾ (المعنى) لاجل لتصلحة الخيال رحلة الذات الجسد نصب الشمس من الثلج صار مارا دائما يعنى لاجل الانسان الموجود بالشمس الذات الربانية كلما يتمر لذلك

الجسد الروحاني لاجل استبقائه يسحب من الجسد الانساني الذي هو بمثابة الثلج نفسا و يستتر حتى ذلك الجسد الذي هو بمثابة البرق يبقى زمانا ولو لم يكن عليه تجليات لاضمحل لكن بهذه المصلحة يكون بين التجلي والاستتار لئلا يجمد و يضمحل (رباعي) أشاهد من أهوى بغير وسيلة * فيلحقني شأن أضل طريقا * يؤجج نارا ثم يطفى برشة * لذلك تراني محرقا وغريقا * مى ﴿ بم ريحان خويش جون بشان صلاح * هين مدرد از حرف ايشان اصطلاح ﴾ (المعنى) يا هذا اذا لم يكن لك ولي وحنك من اصطلاح المشايخ نفع وفائدة اطلب لنفسك منهم صلاحا وتيقظ ولا تسرق من حرف الاولياء اصطلاحات بمجرد مسرقتك لاصطلاحاتهم وحفظك لاشعارهم وأبياتهم لا تعلم حالهم ولا تقف على أسرارهم ولو ظن الخلق بك انك منهم واغتظ بذلك من ذلك الظن لكن لا يصل لك بهذه الدعوى حالة روحانية ولا تقف على أسرارهم كذا أولاد السلطان وضعوا بينهم اصطلاحات مخصوصة بهم كما وضعت زليخا لنفسها اصطلاحات مخصوصة بها واليها أشار فقال مثنوى ﴿ آن زليخا از سبندان تا بعود * نام جمله جيز يوسف كرده بود ﴾ (المعنى) وتلك زليخا وضعت لجميع الموجودات من الابقرة وغيرها من الحرمل الى العود اسم يوسف أي سمت الاشياء يوسفا من ادناها الى أعلاها فاذا ذكرت شيئا تريد به يوسف مى ﴿ نام اودر نامها مكتوم كرد * محرمانرا سر آن معلوم كرد ﴾ (المعنى) و بهذا الطريق كتمت اسمه في الاسماء واخفته واعلمت المحارم سر تلك الاسامي مثنوى ﴿ جون بكفتي موم ز آتش نرم شد * اين بدى كان يار باما كرم شد ﴾ (المعنى) مثلا لما تقول الشمع صار من النار نرما أي ملائما كان مرادها ان ذلك المعشوق معنا صار كرما أي حارا و كنت بهذا ان قلبه من احتراق قلبنا ونار شوقنا مثل الشمع صار ملائما لنا مثنوى ﴿ ور بكفتي مه بر آمد بنكريد * ور بكفتي سبز شد آن شاخ بيد ﴾ (المعنى) وان قالت زليخا أتى القمر أي طلع انظروا وان قالت اخضر غصن الصفصاف أرادت بطلوع القمر طلوع جمال يوسف وباخضرار غصن الصفصاف طراوة وقد وقامة يوسف مى ﴿ ور بكفتي بركها خوش مى طپند * ور بكفتي خوش همى سوزد سپند ﴾ (المعنى) وان قالت تحركت الاوراق على الاشجار لطيفا وان قالت الحرمل يحترق لطيفا أرادت بتحرك الاوراق تحرك القلب والروح والعقل بمحبة يوسف و باحتراق الحرمل انتظار المعارفة وميلها ليوسف مثنوى ﴿ ور بكفتي كل ببلبل راز كفت * ور بكفتي شه سر نم ناز كفت ﴾ (المعنى) وان قالت الورد قال للبلبل سرا وان قالت السلطان قال سر شهناز كنت عن قول السرلها او عن سر شهناز عن كون يوسف يرى الاستغناء لها و يظهر السر لها مى ﴿ ور بكفتي جه همايون بخت * ور بكفتي كه برافشانيد رخت ﴾ (المعنى) وان قالت بختي وطالعي ما أعلاه وما أحسنه كان بيانا لالتفات يوسف لها و مؤانسته لها وان قالت أقيموا الامتعة وانفضوها أرادت عدم الالتفات وعدم موافقة يوسف لها وتغير قلبها وخاطرها وتكدر

خلطوها مثنوى ﴿ور بگفتی که سقا آورد آب • ور بگفتی که بر آمد آفتاب﴾ (المعنى)
وان قالت السقا اتى بالماء كنت تعني بكليتها وان قالت طلعت الشمس كنت تعني بظهور يوسف
والتامر له لنا مثنوى ﴿ور بگفتی دوش دیگی پخته‌اند • یا حوائجها ز ترشی
پخته‌اند﴾ (المعنى) وان قالت امس طبخوا المجدرة ليلة امس او طبخوا بسبب الحمض ما يستطعمه
كنت من غلبات الشوق المحبة التي هي بينهما ومن نتائج الطبائع التي هي بينهما وان يوسف له
ليلة ما يحمل كل بالصادمة مثنوى ﴿ور بگفتی هست نانها بی نمک • ور بگفتی
عکس می‌گردد فلک﴾ (المعنى) وان قالت الخبز لا ملح كنت تعني عن الجهة الحاصل من يوسف
ومن الطعام بالمعنوي وان قالت الفلك الدائر من يوسف لا لجهة ولا اله التشار اليها استعمل
فيه كالدوار او ان قالت الفلك منعكسا كنت تعني عدم مساعدته لمطالبها في رؤية ور
عكس مرادها وامرا من يوسف عنها مثنوى ﴿ور بگفتی که بدرد آمد سرم • ور بگفتی درد
سر خوشتر شدم﴾ (المعنى) وان قالت الوجع اتى رأسي وصداع كنت تعني من فرقة وعتاب
يوسف لها وان قالت وجع الرأس سكن او احسن كنت من الرضا منهما اي يوسف وبشرت
بمتابعته وصلت مع ﴿گر ستودی اعتناق او بدی • ور نکوهیدی فراق او بدی﴾
(المعنى) وان مدحت لكان لها اعتناقه وان ذمت لكان مرادها فراق يوسف اي
لو مدحت شيئا اراد به التعلق بوصاله وان ذمت شيئا اراد به التعلق بفراقه مثنوى ﴿صد هزاران
نام گر بر هم زدی • قصد او و خواه او یوسف بدی﴾ (المعنى) وان ركبت مئة الوف
اسم بعضها على بعض وخلطتها يكون مقصدها ومرادها يوسف وكل شيء ذكرته يعني يوسف
مثنوى ﴿گرسنه بودی چو گفتی نام او • می‌شدی سیر و بدی سرمست او﴾ (المعنى) وان كانت
زليخا جوعانة لما انها انذكر يوسف وتقول اسمه كره تكون تشبعا وتصير سكرانة
مثنوى ﴿تشنگیش از نام او ساکن شدی • نام یوسف شربت باطن شدی﴾ (المعنى)
ومن اسم يوسف يسكن عطش زليخا وكان اسم يوسف لها شربة الباطن لان العاشق
هو الذي يزداد عشقه بذكر اسم معشوقه ويحصل له شوق وذوق لنفسه من سماع اسمه ويزول عطشه
مثنوى ﴿ور بدی دردیش زان نام بلند • درد او در حال گشتی سودمند﴾ (المعنى) وان كان
لزليخا وجع من كلالة الاسم العالي في الحال ذهب وجعها وكان لها سودمند اي نافع مثنوى
﴿وقت سرما بودی او را پوستین • این کند در عشق نام دوست این﴾ (المعنى) وكان اسم يوسف
العالي لها وقت الشتاء كفروة يدفئها من البرد وهكذا يفعل اسم المعشوق بالعاشق اي يغني كرم
المعشوق يغني العاشق من الجوع والعطش ومن الشتاء ويحصل له كرمها انها لولا
العشق مثنوى ﴿عام می‌خوانند هر دم نام پاک • این عمل نکند چو نبود عشقناک﴾ (المعنى)
لو كل العوام في كل نفس يقرؤون اسماء الله لكن لا يعمل فيهم هذا العمل الرفيع لعدم

اتصافهم وتكيفهم بالعشق فان العوام لانصيب لهم من العشق ولا نظر في قلوبهم بذكر الله ولا تأثير ﴿آنچه عيسى كرده بود از نام هو * مى شدى پيدا ورا از نار او﴾ (المعنى) وذلك الشئ الذى فعله عيسى عليه السلام من اسم هو من احياء الموتى بخبره صار له ظاهرا من اسمه تعالى لانه عاشق لله ويعلم قدر الله تعالى مى ﴿چونكه با حق متصل گرديد جان * ذكر آن اينست وذكر اينست آن﴾ (المعنى) لما تكون الروح متصلة بذكر الحق حل وعلا فذكر ذلك هذا وذكر هذا ذلك يعنى اذا وصلت الروح لله تعالى فمذكره اذكره وذكره ذكرها وهذه الحالة مخصوصة بالانبياء والاولياء مى ﴿خالى از خود بود و پر از عشق دوست * پس ز كوزه آن تلابد كه در وست﴾ (المعنى) لان الروح الواصلة الى الله خالية من ذاتها ومملوءة بعشق المحبوب فكل مايترشح ويظهر من وجود وكوز العاشق فهو فيه على فحوى كل اناء يترشح بما فيه فان زليخا لو فصدوها فيقع دمها اسم يوسف وكذا حسين بن منصور لما قطعوا عضوه حين قتلوه كتب على الارض دمه الله على ان معنى تلابد يترشح مى ﴿خنده بوى زعفران وصل داد * گريه بوهاى پيازان بعاد﴾ (المعنى) الضحك مثل رائحة وصل الزعفران يعنى الواصل لوصل الله تعالى بسبب الوصل يحصل له نشاط كما يحصل من وصل الزعفران ضحك ونشاط والبكاء مثل ريح واثر بصل ذلك البعاد والبعد فالزعفران مورث للضحك والبصل مورث البكاء حين يدخل فى العين فالوصال يشبه الزعفران وفراق المحبوب يشبه البصل فدل على ان الضحك للوصل والبكاء للبعد مثنوى ﴿هر يكى راهست در دل صد مراد * اين نباشد مذهب عشق و وداد﴾ (المعنى) والعوام كل واحد منهم له مائة مراد فى قلبه ولا يكون هذا فى مذهب العشق والوداد ومذهب العشاق ان لا يكون فى قلوبهم غير المعشوق قال الله تعالى فى سورة الاحزاب (ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه) ردا على من قال من الكفار ان له قلبين يعقل بكل منهما أفضل من عقل محمد انتهى جلالين قال نجم الدين يشير الى ان القلب صدف درة المحبة والمحبة أمانتى التى عرضتها على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان وأمرتكم ان تؤدوا الامانات الى أهلها فأهل أمانة المحبة حضرة جلالى فلا تخونوا أمانتى فلا تصبوا غيرى مثنوى ﴿يار آمد عشق را روز آفتاب * آفتاب آن روى را همچون نقاب﴾ (المعنى) أى لاجل العشق اليار ولاجل النهار الشمس لان العشق لا يكون بلا يار اى صديق ومحب والنهار لا يكون بلا شمس لان أنوار الشمس لوجه الذات نقاب يعنى المحبوب المجازى نقاب لوجه المحبوب الحقيقى مى ﴿آنكه نشناسد نقاب از روى يار * عابد الشمس است دست از وى بدار﴾ (المعنى) وذلك الذى لا يفهم النقاب من وجه المحبوب ولا يميزه فهو عابد الشمس وليس بعابد لله تعالى اجتنب بذلك منه مى ﴿روز او و روزى عاشق هم او * دل هم و دل سوزى عاشق هم او﴾ (المعنى) فان عاشق الحق

الوجد لمظاهر العشق وفي البرزة أيضاً للعشق فلا يتجوز الا به ولا يشتغل الا به والعاشق
قلبه وأيضاً الاحتراق قلباً للحق لا غيره لان العاشق بسبب محبته فني في الله تعالى والحق تعالى
الذي يكون مظهراً للحق لا يسع غيره والى هذا يشير الحديث القدسي فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به الخ قال الشيخ الاكبر ولا ينحصر ثبات عين العبد في الفناء في القرب حتى يصح ان يكون
الحق سمعه الا بالقصة وهي الحيرة الحمانية بيت ﴿ [illegible] •
[illegible] ﴾ (المعنى) البستان التقيل اي شيء كان من جلاله مثل الخير
والشر والبيع وغير ذلك المشاهد كلهم وشربهم والبستهم وقومهم وشائلهم من اجناس
التفرد كانت من جلاله كنز احتلان بحر الحقيقة الالهية كل تجود هم كان من بحر الحقيقة
الالهية لامن غيرهم بيت ﴿ [illegible] • [illegible] ﴾
(المعنى) وذلك العاشق الالهي آخذ من الصدى لبنا كالطفل وذلك الطفل
لا يعلم في العالم غير الحق كذا العاشق للحق سكر بسكر الشراب العشق الالهي لا يعلم
في الدنيا والاخرة الا الله بيت ﴿ [illegible] • [illegible] ﴾
(المعنى) الطفل يعلم اللبن اصلا لا يعلم غير من جهة شربه وجهته ولا يعلم احداً كذا
العاشق سكران لا خبر له من نفسه ولا يكون له طريق التعبير الى عالم الطريق فحال العاشق
حسب الحالة والقبض ويعلمه ولا يعلم شيئاً غير الحق تعالى والتعبير وجه الا [illegible]
الا به ولا يعلم سره مثنوي ﴿ [illegible] • [illegible] ﴾
(المعنى) وهذا كلمة الكثير من المثنوي من الاسرار وللعارف يجعل قلب الطالب كي يمشي
مشتاقاً ومغموماً وجعلتها احرقاً للاحتياج عند للناتج والمثنوي فالناتج مراته والمثنوي كل
الواصل الى الحق بيت ﴿ [illegible] • [illegible] ﴾
(المعنى) لا يكون الطالب احق ومشتاقاً في السلوك طريق الحق تعالى بل فانا الحق والثبات
في طريقه تعالى يكون حامله البحر ولا يكون حامله السيل والنهر كما يعمل يكون بالعشق الى
المثنوي بجعل روح العاشق والماء حيرانا لا تسكون وجهنا فيشق مستوحشاً في سلوكه طريق
الحق تعالى الروح حضرة لكون حاملها بحر الحقيقة لا يكون حاملها السيل ولا النهر اي تكون
جميع امره له حاملة تغير من معاونة الروح والعقل مثنوي ﴿ [illegible] •
[illegible] ﴾ (المعنى) لما انفكت الروح عند الناتج والمثنوي وصل
الى الحقيقة عند الحق بقي وحملها وملاقاتها ابتلاء وتكون الروح كسيل غرق في بحر
قلزم الحقيقة الروح بحر وملاقاتها البحر الحقيقة تبتل بصفاتها ولا يتبدل ذاتها كالسيل المتصل
بالبحر فيصير بالصالح البحر في صفاته وتبقى اجزاء بيت ﴿ [illegible] •
[illegible] ﴾ (المعنى) اذا لعبت الحية في الارض تكون الحية

تبنا وتتبدل ذاتها وصفاتها وهذا سر قول صدر جهان للفقيه حتى اذا لم تمت انا ما اعطيتك ذهبا
كأنه يقول روح العاشق لما وصلت الى الحق فاتح الحقائق فنيت فيه لان ملاقاة الحق ليس
كملاقاة الغائب بل ملاقاته كملاقاة السيل البحر فلزم فان الروح اذا وجدت ملاقاة الحق
كانت كسيل غرق في البحر المحيط وايضا في المثل كحبة زرعت في ارض وبعد زمان يتبدل
وجودها وذاتها واوصافها تكون تبنا كذا وجود العاشق في المثل مثل تلك الحبة التي بدلت ذاتها
وصفاتها وماتت قبل ان تموت وكانت مظهر الفيض والعطاء واشعر بنكتة قول صدر جهان
للفقيه ما لم تمت لم اعطك ذهبا فلما مات وصلت للذهب ﴿ بعد مكث ايشان متوارى شدن
در بلاد چين در شهر تختگاه ﴾ هذا في بيان ذلك اولاد السلطان بعد مكثهم في بلاد الصين وفي
بيان تواريهم واختفائهم في بلدة مقر السلطان ﴿ و بعد دراز شدن صبر بي صبر شدن آن بزرگين
كه من رفتم الوداع خود را بشاه چين عرضه كنم ﴾ و بعد صبرهم مدة مديدة ذلك الاخ
الاكبر لكونه بقي بلا صبر قال لاخويه انا ذهبت الوداع لكم وانا اعرض نفسي على سلطان
الصين (شعر) ﴿ اما ندمي تبلغني مقصودي * او القي رأسي كفؤادي ثمه ﴾ وترجمته بلسان
الفارسية ﴿ يا پاى رساندم بمقصود و مراد * يا سر بنهم همچو دل از دست آنجا ﴾ و نصيحت
برادران او را سود نا داشتن ﴾ وفي بيان ان نصيحة الاخوة لم تحصل له فائدة ولم يقبلها كما قيل
﴿ يا عاذل العاشقين دع فئة * اضلها الله كيف ترشدها ﴾ لان طائفة العشاق مهما ارشدتهم
لا يفيدهم الارشاد شيئا لان حيرتهم وضلالتهم ازلية ولكن الذي لا يعلم حالهم لا يعذرهم
والعاذل هو الاثم والفئة الجماعة وتمام هذه القطعة * في فؤاد المحب نار هوى * احر نار الجحيم
ابردها * اي من نار محبة العشاق ونار الجحيم بالنسبة لحرارة نار العاشق لا شيء م ى ﴿ آن بزرگين
گفت اى اخوات من * ز انتظار آمد بلب اين جان من ﴾ (المعنى) وذلك الاخ الكبير قال لاخيه
الاوسط والاصغر يا اخوي روحي بسبب انتظارها اتت الى الشفة والحلقوم والمراد من الاخ
الاكبر هنا النفس اللوامة تستعجل بالتوبة من ارتكاب المعاصي مثنوى ﴿ لا ابالى گشته ام
صبرى نماند * مر مرا اين صبر در آتش نشاند ﴾ (المعنى) وبسبب عشق ومحبة تلك ابنة
سلطان الصين صرت لا ابالي ولم يبق لي صبر لان هذا الصبر اقعدني في النار اي نار فراقها م ى
﴿ طاقت من زين صبورى طاق شد * واقعه من عبرت عشاق شد ﴾ (المعنى) وطاقتي من هذه
الصبورية صارت طاق اي غير متحمل لها وواقعتي وحسب حالي صارت عبرة العشاق اي
بمثل العشاق متى عبرة حالة كونهم معتبرين من حالي م ى ﴿ من ز جان سير آمدم اندر فراق
* زنده بودن در فراق آمد نفاق ﴾ (المعنى) انا في الفراق اتيت من روحي شبعانا وملولا وفي
فراق المحبوب كوني حيا ومع عدم صبري كوني صابرا من وجه اني نفاق م ى ﴿ چند درد فراقش
بكشد مرا * سر ببر تا عشق سر بخشد مرا ﴾ (المعنى) الى متى يهلكني فراقها اقطع واذهب

باموج خيزش العشق لما كان البلاء الذى يتولد من التقاضى بالتقضيا يتولد من العشق لم يمكن
للانسان الى الشدة والبلاء ولم يتمكن هذا التقاضى ولما كان العشق يهيج من ثلاثة الابيات ، قال
﴿دين من از عشق زنده بودنست • زنده كى جان وسر تسليم شدنست﴾ (المعنى) دينى
ومذهبى كونى بالعشق حيا وحياتى به يشتعل ومن هنا الرأس بالعشق وبه بنظر
العشق كما قال ﴿تيغ حيث تو ای عشق كرد وجب • فانيكه سيف اكبار جهاز
التوبة﴾ (المعنى) وسيف الوجود الحقيقى كالموت والعاشق الغبار اى غبار الجسم
لان فيه يخرج جهاز الذنوب كالسيف الغيبة كالموت القبار حجيم وجسم روحه ، قال ﴿حين
غبار تن شد بلدم نشانت • مالخيبانى هوى جان جانم﴾ (المعنى) للمستغفار للبدن
يطلع و يشتعل و بضى بغرورحيد يصفو هواء وحمر بحر من التعاب يمنح الابس
للاص من الجسمانية والنفسانية وصلت الروح الى الروحانية وظهر منها الاقبال الروحانية
والاحوال الرحمانية بدن من جميع الكدورات ويستقر اماليا الى التجليات
التجليات الالهية ، قال ﴿مرحبا برطبل عشقنا ای سم • انطى من سقى حيات تنزلم﴾ (المعنى)
يامن اى المعبود اهلا واحسن طبل عشقنا مرحبا لقتل حياة كم من البلاء
كانه قال التخلق باتلاف انطلى من حياة ، قال ﴿دعوى مرغابى كرده ست جان • كى ز طوفان
بلا دارد فغان﴾ (المعنى) لما صارت الروح انها طير الماء من قصرى طوفان البلاء لا تصيح ولا تخاف
كذا العاشق الذى ادعى البلاء والابتلاء انهم من كثرة الابتلاء والصبر لهم عليه السلام ولا
حديث المروى عن سعد اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل للبيت ولهذا
لا يضجر العاشق ولا يمر من البلاء ولما كان طير الماء مستوطن البحر الا البط قال ، قال ﴿بط را
ز كشتى كشتن جه غم • كشتى اش بر آب بس باشد قدم﴾ (المعنى) اى نعم البط من كسر
السفينة لانه لضمير وجه على الماء مشبه كالسفينة لا تهب هنا بالبلاء العريقة اسم لا فعل بمعنى
بكن كذا العاشق الذى هو طير البحر السابح فى بحر الحقيقة اى نعم من كسر سفينة بدنه
لانه يجعل روحه فى بحر الحقيقة كالسفينة لانه يسبح بلا سفينة الجسم ، قال ﴿زنده زين
دعوى بود جان وتنم • من از بن دعوى جكونه تن زنم﴾ (المعنى) روحى وجسمى من دعوى
هذا العشق تكون حية لكونها قبلت الروح والبدن طريق العشق فى هذا كيف اترك
من هذا الدعوى واسكت ، قال ﴿خواب ميبينم ولى در خواب نى • مدعى هستم ولى
كذاب نى﴾ (المعنى) ارى واقعة ولكن ما كنت فى النوم المدعى ولكن ليس بكذاب
يعنى ان تلك الحالة كونى بلا جسم كثيرا ما ارى فى بحر الحقيقة تمثال الحبيب هذه الحالة الرائعة
تراها وبعد دعوى انا بلبن ارى فى تصور الشاهد هذا الحقيقة ولكن ما ثبت فى النوم
بل بالحالة لينظر واكون صادقا واجعل دعوى ان اتى البلاء ولست فى دعوى كالكذاب

العشق الالهي يقع الاطلاع على الاسرار الخفية بلا نوم ولا مراقبة وأنا مدعي العشق ولست بكذاب مي ﴿ كرمرا صد بار تو كردن زني * همچو شمعم برفروزم روشني ﴾ (المعنى) يا محبوبي في محبتك مالي هذا ولو ضربت عنقي مائة مرة فلا يصل لي من ضرب العنق نقصان ولا خسران لاني كالشمع أشتعل زائدا فان الشمع كلما قطع رأسه ازداد ضياؤه وأنا العاشق كلما قطع رأسي حصل لي نور وقرب وحياة أبدية وهذا كله من قبل النفس اللوامة اعلاما بانه لا يصل السالك الى الله الا بكثرة الرياضات فيا هذا مي ﴿ آتش ار خرمن بكيرد پيش و پس * شب روانرا خرمن آن ماه بس ﴾ (المعنى) النار ان أحرقت قدام البيدر وخلفه وأحاطت به بدر القمر يكفي الماشين والذاهبين في الليل يعني نار الفنا في الشهوات ولو أحرقت جملة عمر وبيدر وجود العاشق يكفيه بدر وجود المعشوق فانه ينجيه من النفس والشيطان ويرحمه فانه أرحم الراحمين مثنوي ﴿ كرده يوسف را نهان و مختبي * حيلت اخوان ز يعقوب نبي ﴾ (المعنى) مثلا ولو أخفت يوسف حيلة الاخوان من يعقوب النبي يعني حيلة الاخوان أخفت يوسف من يعقوب النبي مثنوي ﴿ خفيه كردندش بحيلت سازيي * كرد آخر پيرهن غمازيي ﴾ (المعنى) ولو أخفوا يوسف باصطناع الحيلة من يعقوب آخر الامر قميص يوسف فعل غمازية أي أخبره من وجود يوسف فلما قالت النفس اللوامة هذا أجابها أخواها العقل والروح مي ﴿ آن دو گفتندش نصيحت در سمر * كه مكن ز اخطار خود را بي خبر ﴾ (المعنى) ذانك الاخوان لما سمعا كلام أخيهما الكبير هذا نصحاه بالسمر والحكاية قائلين له لا تجعل نفسك من الاخطار بلا خبر ولا تغفل فان الحركة من غير مبالاة لا تنفع مي ﴿ هين منه بر ريشهاي ما نمك * هين مخور اين زهر با جلدي و شك ﴾ (المعنى) اسمع يا أخي لا تضع على جراحتنا ملحا ولا تفعل مرك بلسلطانا امين لان هذه الحالة تكون سبب الهلاك واسمع أن تشرب هذا السم بالجلد والشك مي ﴿ جز بتدبير يكي شيخي خبير * چون روي چون نبودت قلبي بصير ﴾ (المعنى) الا بتدبير شيخ كبير كيف تذهب لما لا يكون لك قلب بصير فان اليقظة درجة عالية عند السلوك لانه ورد في الحديث القدسي يا داود كن يقظانا وارتد لنا اخوانا وكل خدن لا يوافقك على مسرتي فلا تصاحبه على ان الارتياد الطلب والخدن الصديق مثنوي ﴿ واي آن مرغي كه ناروييده پر * بر پرد بر اوج افتد در خطر ﴾ (المعنى) آه على ذلك الطير الذي جناحه لم ينبت لكونه فرخا غير طاير من عشه و يعلو على الاوج فيقع في الخطر والهلاك مي ﴿ عقل باشد مرد را بال و پري * چون ندارد عقل عقل رهبري ﴾ (المعنى) الرجل يكون له وجناحه العقل لا غير لما ان العقل لا يملك عقل الدلالة أي شيء يحصل له لا يحصل له الا الهلاك هذا اذا كانت الياء في رهبري للمصدرية وأما اذا كانت للنسبة فيكون المعنى لما ان العقل لا يملك العقل المنسوب للدلالة يكون له الدليل قدا وجناحا فيطير به جانب المقصود وهذا العقل عقل

الصادق والطبيب هو المرشد الكامل المرشد الى الطريق التى لا تنقطع وهو الموصل
الشيطان بتزويره فالطالب اليه الاشتغال به كما قال مثنوى ﴿ با مظفر با مظفر جوى باشى و با نظر
بود باشى ﴾ (المعنى) اما ان تكون مظفرا ومنصورا او مع الباطل او تكون صاحب نظر
او مع المناسب النظر وان طويت من هذه مملكت مثنوى ﴿ بى مفتاح خرد اين در گشادن [illegible]
از هوا بشكسته [illegible] صواب ﴾ (المعنى) لا يكون فتح هذا الباب بلا مفتاح مثل معالجة
فرج من غير مفتاح حتى يكون من الهوى [illegible] الصواب فالازم [illegible] الا ان
يكون صاحب العلم الربانية او متصلا بكامل مثنوى ﴿ عالمى در دام [illegible] هوا و [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) والطريق العالم فى [illegible] لاجل الهوى النفسانى [illegible]
التى هى [illegible] بشكل [illegible] بنظر الاعتبار ترى كثيرا فى هذا العالم [illegible]
ظاهرها صلاح و باطنها هوى النفسانى الذى هو بشكل الهوى [illegible] للتشويش
مراد [illegible] الصلاة من الكفر والفسق والمعاصى التى هى بصورة الطاعات والعبادات
بالصلاح والارشاد لكن [illegible] الارشاد مع كونهم ضالا و مضلا لكن العوام [illegible] لكونهم
مشاهدين [illegible] الهوى النفسانى يقبلون الامراض الربانية غير [illegible] لارباب
الحقيقة [illegible] الطرائف الربانية قال مثنوى ﴿ [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) مثلا [illegible] كالوتد [illegible] لاجل
صيد الطير [illegible] مثنوى ﴿ [illegible] مرغ [illegible] كه او
شاخ كشت ﴾ (المعنى) [illegible] مثل [illegible]
الطير [illegible] فى الحشائش [illegible] الورق مثنوى ﴿ [illegible] بدرى
[illegible] مرغ [illegible] ﴾ (المعنى) لما [illegible] الطير [illegible]
[illegible] لاجل الاكل والتغذى [illegible] الطير [illegible]
مثال النفس الامارة [illegible] وتلبيسها لان النفس الامارة [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible] الحشائش [illegible]
هى [illegible] والتعيش [illegible] الهلاك [illegible] لاهل الهوى
بالطير [illegible] النفس الامارة [illegible] الحشائش [illegible] النفس الامارة [illegible]
[illegible] قال آخر مثنوى ﴿ كرده [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] على اسنانه [illegible]
مثنوى ﴿ [illegible] ﴾ (المعنى)
[illegible] اسنانه [illegible] بلا [illegible] على اسنانه [illegible]
[illegible] على اسنانه [illegible]

م ى ﴿مرغكان بينند كرم وقوت را * مرج بندارند آن تابوت را﴾ (المعنى) والطيور يرون الدود الذي في فم التمساح قوتا وغذاء و يظنون ذالك التابوت مرجا م ى ﴿چون دهان پرشد ز مرغ اوناكهان * در كشد شان وفرو بندد دهان﴾ (المعنى) لما يبقى فمه مملوءا بالطيور التمساح على الفور يبتلعهم داخل فمه ويربط فمه محكما فوصف هلاك الحية بالموت ووصف هلاك التمساح بالتابوت باعتبار ان الحية في البر والتمساح في البحر اعلاما بان أهل البر والبحر لايخلون من الحيلة ولتحذير الناس أورد حرص الطير وحيلة الحية والتمساح ثم قال م ى ﴿اين جهان پر ز نقل و پر زنان * چون دهان باز آن تمساح دان﴾ (المعنى) ثم ان الدنيا المملوءة من هذا النقل والفاكهة والخبز والنعمة اعلم انها كالتمساح المفتوح فمه لان الناس لكونهم مملوئين بالشهوات وترفيه البدن كانوا مغلوبين بين النفس والشيطان واقعين في ورطة الهلاك م ى ﴿بهر كرم وطعمه اى روزى تراش * از فن تمساح دهر ايمن مباش﴾ (المعنى) يامن هو روزه تراش بمعناه يا كاسب الرزق لاجل الدود والطعمة لا تأمن من فن وحيلة تمساح الدهر والزمان ومثال آخر م ى ﴿روبه افتد پهن اندر زير خاك * بر سرخاكش حبوب مكر ناك﴾ (المعنى) يكون الثعلب واقعا تحت الارض مريضا ممتدا كالميت وعلى رأسه ذالك التراب يكون منثورة فيه حبوب المكر وما كانت الحبوب متصفة ومتكيفة بالمكر الا باعتبار كونها صيد الطيور م ى ﴿تا بيايد زاغ غافل سوى آن * پاى او كيرد بمكر آن مكر دان﴾ (المعنى) حتى اذا جاء الزاغ غافلا الى جانب ذالك الثعلب عالم المكر في الحال مسكه من رجله واصطاده تلك المصيدة وخلص نفسه من الجوع مثنوى ﴿صد هزاران مكر در حيوان چو هست * چون بود مكر بشر كو مهترست﴾ (المعنى) لما كان ياعاقل في الحيوان مائة ألوف مكر موجود كيف يكون مكر وحيلة البشر والحال ان البشر أعلى وأعقل من جميع الموجودات قس على هذا واحترز أشد الاحتراز من أصحاب الدنيا وأهل الرياء مثلا مثنوى ﴿مصحفى بر كف چو زين العابدين * خنجرى پر زهر اندر آستين﴾ (المعنى) مكر البشر على كفه مصحف وهو في صورته الظاهرة كزين العابدين صالح ومتق وفي كمه خنجر مملوء بالسم يريد هلاكه وهو يضحك مترقبا وقت الفرصة مثنوى ﴿كويدت خندان اى مولاى من * در دل او بابلى پر سحر و فن﴾ (المعنى) قائلا لك ضاحكا يامولاى لكن في قلبه بئر منسوب لبابل مملوء بالسحر والفن يؤخذ عنه م ى ﴿زهر قاتل صورتش شهدست و شير * هين مرو بى صحبت پيرى خبير﴾ (المعنى) بالمنه زهر قاتل وصورته شهد ولبن حلو ولذيذ ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب حافظ لاصطلاحات المشايخ متقول بالكرامات اياك والذهاب بلاصحبة شيخ خبير وبلا اجازته ولاتقصد التعلم من مثل هؤلاء المزورين م ى ﴿جمله لذات جهان مكر است و زرق * سوز و تاز يكست كرد نور برق﴾ (المعنى) جملة لذات عالم الدنيا ان نظرت لها من جهة

لتقتضى اخلاصكم لوجهه وايا لم تقترنوا البرق حركم بوتلة لعلالتى تتح بيا الموهوبا الموهوب لاتصوير للكر وقلهما بمجرد البرق لو اعطى بها لكن الكرم لاينبغى للعقلة لا يكون شيئا وبليغا يعنى مثل مباشر وموضة المرقع الموس ﴿ چه جه كه جز برق كرد و كشبير عجائب ٭ كرد از شمال آنچنان موج در آتش ﴾ (المعنى) البرق من شيء كلمح بصر لا يعقد على ان لقلة الاتقاء لانه ليوقت نظام رويت تراهم كتب لا تصح للمحروم ولطلب الرافعة للطلب لا يتجه ولم يتمتنلك التى شب عليه لم يكن الذي لم يتم من اقلة لا يصل الى المقصود مثل الماشي من به لا يمر الا ان الاحوال المتقضيا اخرى بل ربما طريق طريق الآخرة ﴿ ور شور هيا ميشا بد بخرنتد ٭ فيمت الميل الله ﴾ (المعنى) ولا يليق ان يمر ان حوالى البرق كلمح ولا يمكن ولا يتصر الفرس مثل التعاب الى الترتيل ومثل مثل قليل تلك الدنيا لا دخل فيما كلمح وعجائب واما المراد مهالك يطلب مثل الذي يكمل الى عالم الاولي طويل والبرق بمطالعة الابصار لا تسد لاستعمال مرحلة من مثل لعالم الآخرة ولا تقرأ اليه كتابا ولا تصل مثل الرشاد مثنوى ﴿ ليك برهاد تكيه جون در بحر خس ٭ و ترتيب لكن كشد قول برق ﴾ (المعنى) لكن الحرص الذي في عسكر بعرحو البرق مثل الماشي الثلاثة فيه بموجه لقوله ان لولا البرق تشبيه مثل الثوب وعرض مثل الاكتساب لا حصة من مثل العاد وغيرهم من التمثيلات الرحمانية ﴿ در كتابها مكر رفتن دليل ٭ در منازل مثل شمع سبيل ﴾ (المعنى) والذات المحتاجة لكن بما يحصل لا بدليل لا مرشد الى منازله مثل الاميال الامر بدليل من المسافة البعيدة لا يحمله الثبات كالمفازة الخالية والقلة التي في منها كالبرق تخلى الف محل ومسلكه بلا دليل ولا مرشد يصل للتائب والقبلات والذات تحصيلها بما يلازم طلب الاميال الا بها ﴿ در بر كه اش كليمهى لوتى ٭ كمد بر سر كسيا خسى ارتقى ﴾ (المعنى) من مثل التي تجعل حيل ولم يتبع لمن يم بكون في هذا الجانب ويكون الى ناكل الاسبار او ان جبل الصنوبر اليه جملة او مثل قطع طريق الوصول الى الصنوبر البرق مع المفازة التي في الظلمة منه الا تصل الى قلة الظلمة والمراد منها تمر الى جانب الثنيا ويكون في جانب الآخر تكون في جانب الشيء الآخر وتكون في جانب الطريق ولا تصل الى المقصود مثنوى ﴿ خر نبيني و نكيرد اهل اجر ٭ ميبين رو بكرد الهاتر و ﴾ (المعنى) بالطالب الطريق انه لا ترى الدليل والمرشد لما تمر وتجعله مثلا مثنوى ﴿ كه مفر كرد در به رشته سبيل ٭ مر مرا اكر لوكر دليل ﴾ (المعنى) انا ان هذا الطريق اى طريق القصد ترى مثلا وكم من سير وسلوك بانفسهم سلكت وهذا الدليل والمرشد غافل من حال البعض لا تحصل حسب مثل الماشي القرب بالثلاثة نفير فلما حصل حصل مقدار من العلم ظن تتمة كملا يقول على شان

للاحوال الدنيوية والاخروية لا احتياج لي الى المرشد لسلوكي ولا خبر له من الضرر العائد عليه
من النفس والشيطان م ى ﴿ كر زنم من كوش سوى آن شكفت * زاهر اورا هم زمن بايد
كرفت ﴾ (المعنى) ولو وضعت وضربت اذني جانب ذاك الدليل العجيب واستمعت كلامه
لاق بي ايضا ان امسك امره من الرأس وأبايعه وأتابعه ولهذا لم يفهم علماء الظاهر اسرار
علماء الحقيقة فأنكروا عليهم م ى ﴿ من در ين ره عمر خود كردم كرو * هر چه بادا باد اى
خواجه برو ﴾ (المعنى) انا جعلت عمري في هذا الطريق مرهونا ومصروفا كل ما كان يكون
يا خواجه أي يا مرشد ويا دليل لا أفرغ من الرأي والعلم الظاهري ولا من لذائذ مناصبه وتعيينه
ولا أتابعك اذهب لما أنت مشغول به فاني خدمت الاساتيذ وتعلمت منهم أنواع العلوم ونسيت ان
المسائل والفنون تذهب معه الى وقت الغرغرة ثم تبقى في الدنيا ولا يذهب معه الا العمل بموجبها
والاخلاص بها فان محيي الدين قدس الله روحه أرسل الى فخر الدين الرازي وقال له آمن بالله
أي اترك القال والقيل حتى ترى قبل الموت أحوال الآخرة بعلم اليقين م ى ﴿ راه كردى ليك در
ظن همچو برق * عشر آنرا كن پى وحى چو شرق ﴾ (المعنى) فيصاحب ذاك العالم نعم نعم كم من
طريق قطعت في طرق الدين وكم من سعي سعيت لكن قطعتها بالظن الذي هو خاطف الابصار
كالبرق فكانت طاعاتك وعباداتك كالثلج لا ثبات لها لكن لاجل الوحي الالهي المنور كالشمس
اسع في قطع عشره وانظر أي شئ يحصل لك يعني نعم ذهبت في طريق الحق وسلكت طريق
الاولياء لكن بالظن والقياس الذي هو كالبرق لكن اسلك بمقدار عشره بالوحي الالهامي
الرباني الذي هو أشرق من الشمس وانظر ما يحصل لك من السلوك وكم من مرتبة تقطع فانك
اذا نجوت من الظن حصلت على الوحي الالهامي ووصلت الى مرتبة الشهود ووصلت الى علم
اليقين وذهبت الى عين اليقين واعلم ان العلم الرسمي والعبادات الرسمية لا تكون وسيلة الى
مشاهدة اليقين والوحي هو المعاملات مع الله بالصدق والاخلاص م ى ﴿ ظن لا يغني من الحق
خوانده * وز چنان برقى ز شرقى مانده ﴾ (المعنى) نعم قرأت من القرآن قوله تعالى وما يتبع
أكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ومن كذا برق حقير بقيت من شرق عظيم والآية
في سورة يونس قال نجم الدين ما يتبع أكثر الخلق من معرفة الحق الا الظنون الكاذبة والشبهات
المعقولة ولا يعلمون (ان الظن) والشبهة العقلية (لا يغني من الحق) أي من معرفة الحق (شيئا)
م ى ﴿ هين درآ در كشتى ما اى نژند * يا تو آن كشتى بر آن كشتى ببند ﴾ (المعنى) المرشدون
لطريق الهداية يقولون لسالك طريق الحق بالظن يا نژند أي يا كهنه تيقظ وأت وجئ في
سفينتنا أي ادخل في خدمتنا وتحت ارادتنا او اربط سفينتك في سفينتنا هذه حتى نحصلك
ونكون لك دليلا م ى ﴿ كويد او چون ترك كيرم كير و دار * چون ترا روم من در طفيلت كور وار ﴾
(المعنى) فيقول ذاك المعجب برأيه والمعتمد على ظنه لصاحب اليقين أنا هذه الدار والسكر أي

الحكم بالحكومة فلا يخفى انه تنتشر كما لو لا اثر كما لو كتبناه الآن مثلها كالتابع
لنا الا العلم هذا المعنى يومئذ للتقدير ثم قال كريم ان التقليد للنفس المنافع اولى
﴿ كورلر عبرت ملتها بتين • زانكه تكبشر سلك تربحى ﴾ (المعنى) فاب الاعمى
مع الدليل ان سقوا من نفاه وحيدا لا يتبعه اي الدليل له هو من مكر التعلب بلا
دليل له تنظر لا ملامح مع الدليل يحترس من الخطر وعن الهلاك وبلا دليل آفات كثيرة
وعللت عديدة لا من زل الباطن التسبب بالحكم والحكومة وأتبع مرشدا [illegible]
الثابت له طرواه ليتبع مرشدا ويعتبر به وجلا [illegible] كالعامي الاعمى [illegible]
[illegible] مترقبة ﴿ [illegible] كر ربكه لرشد [illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
كل [illegible] مطلوم وله صبر التجارب اتباع المرشد كتشبيه [illegible] كل لم يحتمل الم المعرفة
[illegible] جانب الحبة الكبير وكل لم يتحمل الباطل [illegible] البصر [illegible] الم المعرفة
او من الم الحبة وصبر الباطل من [illegible] العمر ومتابعة المرشد الكامل المكمل [illegible]
كل [illegible] كالم المعرفة كالبالغ ورفيقتك الضيار [illegible] بلا مرشد [illegible]
كبيرة [illegible] وبعد ضلم [illegible] ليبار [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] كبيرة [illegible] ﴿ [illegible] كر ربكه [illegible] ﴾
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الرابط [illegible]
[illegible] الاستاذ [illegible] الشيخ [illegible] التابعين [illegible]
مصاحبة الصالحين [illegible] اهل الدنيا [illegible] ﴿ [illegible] كر ربكه
همسر يوسف [illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] قال نجم الدين [illegible] تعالى [illegible]
سورة يوسف (قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف) يشير [illegible] والقوى [illegible]
القلب [illegible] الروح [illegible] الغيب [illegible] والقوى [illegible]
[illegible] الروح [illegible] يوسف القلب [illegible] الحيوانية [illegible] والقوى [illegible]
الروح [illegible] يوسف القلب [illegible] [illegible]
وهولا [illegible] عليها [illegible] مكيد [illegible] الامارة [illegible] (ارسله
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] (ولا
[illegible] عن كنت [illegible] [illegible] الضيار [illegible]
الا [illegible] آثارها [illegible] ﴿ [illegible] همسر [illegible]
آ [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] يوسف من هذا التفرج [illegible]
[illegible] الا [illegible] يوسف [illegible]

تقع في بئر الوسوسة الشيطانية من عظلماتها مثنوى ﴿ كرنبودى آن بفرمان پدر * برنبار وردى زجه تا حشر سر ﴾ (المعنى) ولو لم يكن ذهاب اخوة يوسف بيوسف الى الصحراء باذن الاب لم يخرج من البئر الى الحشر مثنوى ﴿ آن پدر بهر دل اواذن داد * كفت چون اينست ميلت خير باد ﴾ (المعنى) وذالك الاب لاجل ميل قلب يوسف اعطاه اذنا بالذهاب مع اخوته الى الصحراء وقال له لما كان ميلك هذا يكون خيرا كذا اذا كان مريد تحت تربية شيخ وذهب من غير اذنه وقع في بئر ضلالة لا يخرج منه الى الحشر ولو طلب اذنا وذهب مع اخوانه وكان الشيخ يجيزاه مع الكراهة لكن دعاءه لا يخلو من المحن ولكن لا يبقى بلا نصيب بل ببركة دعاء الشيخ يصل الى المقصود مثنوى ﴿ هر ضريرى كز مسيحى سر كشد * او جهودانه بماند از رشد ﴾ (المعنى) كل ضرير يعصب رأسه من مسيح ويعرض عنه ذالك الضرير مثل اليهود وهم اليهود يحرم من الرشد والهداية فان عيسى النفس يبرئ الاكمه باذن الله فان اليهود لما لم يعترفوا النبيذنا عيسى عليه السلام بقوا في الكفر والضلالة كذا كل عديم بصيرة يمكن ان يكون بواسطة مرشد صاحب بصيرة لكن من هذا الاعراض يبقى أعمى من طريق الحق والحقيقة مى ﴿ قابل ضو بود اكرچه كور بود * شد از ين اعراض او كور و كبود ﴾ (المعنى) ولو كان أعمى ولكنه قابل للنور والضوء لكن بسبب هذا الاعراض كان أعمى نصار كور وكبود وصف تركيبي أراد به التردد بين البلاء والعناء والغفلة والبعد محروما من النظر الى الحقيقة ومحروما من الهداية مى ﴿ كويدش عيسى بزن در من دو دست * اى عمى كحل عزيزى با منست ﴾ (المعنى) عيسى عليه السلام يقول لذالك الضرير يا أعمى كحل العزيزي معى اضرب يديك على فان العزيزاسم كحال والياء فيه للنسبة أو تكون الياء للمصدرية فيكون المعنى كحل العزة معى اضرب يديك على أى اتبعني واقبل أوامرى لتنجو من العمى مثنوى ﴿ از من ار كورى بيابى روشنى * بر قميص يوسف جان مى زنى ﴾ (المعنى) ان كنت أعمى تجد منى ضياء بعد تضرب نفسك على قميص يوسف الروح وتجده فانى وجودى كقميص يوسف الروح ورائحته أثرت في وجودى فكل من كان عاشقا كيعقوب أخذ رائحته منى ووجدها من قميص وجودى مى ﴿ كار و بارى كت رسد بعد شكست * اندران اقبال ومنهاج رهست ﴾ (المعنى) ذالك الكار والبار وهو التحمل يأتيك بعد الانكسار ويحصل بعد الفقر والفناء وفى ذالك الكار والبار اقبال ومنهاج وطريق وهذا الكار والبار الآتى بعد الانكسار هو النافع للسالك مى ﴿ كار و بارى كه ندارد پا و سر * ترك كن هى پير خر اى پير خر ﴾ (المعنى) ولكن ذالك الكار والبار الذى لا يملك رجلا ولا رأسا ولا ينفع الانسان ولا يفيده شيئا اتركه فان التصرف والحكم والحكومة لا بقاء ولا اعتبار لهما اتركهما وتيقظ واشتر شيخا ومرشدا يا من أنت حمار شيخ وهرم كبير فخر الاول امر حاضر بمعنى اشتر والثانى بمعنى الحمار مى ﴿ غير پير استاد و

پير همكير بياده و پير كرد پر نيلطاني سياه ﴾ (المعنى) لا يكون غير الشيخ لسالكا دليلا غير همكير
ولكن ليس المراد من الشيخ والمرشد هو الشيخ المتلقب باعتبار الشهرة والاجر لهم يتلو لما عليه
بل المراد شيخ الرشاد والمرشد الى الحقيقة والصواب الكامل المكمل ولو كان بحسب السن
صبيا ﴿ در زبان پير هم باشد نو پست ٭ پيشتاني ميكن تكليف پست ﴾ (المعنى) لان التواصل
كما المريد بشيخ المرشد لا يحصل وتقريب الشيخ المريد كما لا اعتبار الكلمة ويشترط
متابعته من اي الشباب وبلا رضا صاحب الارتياب مى ﴿ چون گزيدى پير نازك دل مباش ٭
سست و ريزنده چو آب و خاك مباش ﴾ (المعنى) فتشترط الابتداء بالطريقة التسليم لا الكما الطريق
والعمل الكبير لا له الاسهو والاخطاء الى المثلاة الا كما توليه كلاه باطنا ظلم من لستر ابى عما جرى
وسلم وترك الرياضات التي لا كامنها بسبب كل رهم مى ﴿ ور بهر زخمى تو پر كينه شوى ٭
پس كجا بى صيقل آيينه شوى ﴾ (المعنى) اما لهم تخلا الطلب طريق الاثر الى فانه يكون
لا يوصل الفروع من المقاصد متى تطلب الشيخ بل اطلب شيخا بل اطلب شيخا بل اطلب
شيخا بل الطلب شيخا والا الطلب العلوم الرقمة مى ﴿ پير باشد نردبان آسمان ٭ تير پران از كه
گردد از كمان ﴾ (المعنى) فالشيخ سلم يكون سلم الجماعة ولم كما ان السهم يكون
بلا ان يكون طائرا في الهوى ككون الطالب ووجوده كالسهم ليطير وعلوه الى الفرض كذا الطالب
يطير من منتقصه في المثلا الدخلات قسط من الشيخ كمل كل عن رتبة لا ايسعها اصبا نقائق
ستهلوا وحصل الخزانها مى ﴿ نه ز ابراهيم نمرود گران ٭ كرد با كركس سفر بر آسمان ﴾
(المعنى) لا تكن قبيلا كنمرود ابراهيم عليه السلام ثقيل النفس وبطل كرات اى الثقيل الذى
لا ايمان له لما اعرض عن ابراهيم خليل الرحمن ارسل الى السماء مع الطير المسمى
بالكركس ثم سائر الى السماء واسطة الكركس ليكون يتقلل الصبر برقاقه الكركس
مثنوى ﴿ از هوا شد سوى بالا او بسى ٭ ليك بر گردون نپرد كركسى ﴾ (المعنى) ومن الهوى
صار وسار الى نمرود الى جانب العلا كثيرا لكن لم يطير ويصل الى السماء كركس لان ولو كان
تامل جميع الطيور بالطيران الى العلو لكن لا قدرة على الوصول الى السماء مثنوى
﴿ گفتش ابراهيم اى مرد سفر ٭ كركست من باشم اينت خوبتر ﴾ (المعنى) وقيل لها
ابراهيم الى النمرود اى مرد سفر يعنى يا صاحب سفر السماء اكون لك كركسا وا اما لا ابا ابراهيم
واتبع الشيء اى ادخل تحت ارادتي واعرج الى السماء واسطتي وتجد التنبه الى الشيخ وامتثال كالسرى
الكركس مثنوى ﴿ چون ز من سازى بسوى آسمان ٭ بى پر و بى پر پرى تا آسمان ﴾ (المعنى)
لما تصطنع منى سلما الى السماء والقيام العالى فتصعد الى السماء بلا طيران اى ما كونوا كالسلم
تارقيل نار شاه مرجه رجعوا كرو الملك الى عرش جانيا انا الصهور كسعد الى السماء بل كلها
الى العرش مثنوى ﴿ آنچنانكه ميرود تا عرش پاك ٭ بى پر و بى بال محمد (صلى الله عليه وسلم) بر براق ﴾

(المعنى) كذا بلا زاد ولا راحلة يذهب القلب الى الغرب والشرق مثل البرق وهذا ليس بسفر جسمانى بل سفر فى الوطن ومثال آخر منوى ﴿ آنچنانكه مى رود شب ز اغتراب * حس مردم شهرها در وقت خواب ﴾ (المعنى) كذا حس الرجال من جهة اغتراب أبدانهم وقت النوم يذهب للمدن ويقطع منازل كثيرة وهذا كالسفر الروحانى فان الناس لهم خبر منه من الخيال والواقع فى النوم مثنوى ﴿ آنچنانكه عارف از راه نهان * خوش نشسته مى رود در صد جهان ﴾ (المعنى) كذا العارف بالله يقعد فى المكان المخفى حسنا ويذهب من طريق الخفاء الى مائة عالم بالسير القلبى والحال ان جسده ساكن فى محله وقلبه وروحه تسير الى عالم الارواح وعالم الجبروت واللاهوت وعالم المثال وعالم الناسوت فان المسافر فى الباطن هو السائح السائر من اوطان الغفلات الى محل القربات ومن الافعال السيئة الى الحسنات يقطع المسافات النفسانية والفلوات الشهوانية حتى يصل الى مقام أسرار السبحانية ومشاهدة الربانية والسير أربع سير الى الله من مرتبة النفس الى جانب الوجود الحقيقى وسير فى الله وهو التحقق بالصفات الالهية والتخلق بها وسير مع الله وهى مرتبة السالك لتذهب منه ثانية الاثنينية وسير من الله أى سير من الوحدة الى الكثرة لتكميل السالك منوى ﴿ كر نداد ستش چنين رفتار دست * اين خبرها زان ولايت از كيست ﴾ (المعنى) ولو لم يكن للعارف كذا سفر ميسرا ذلك الخبر من الولاية عمن يكون مثنوى ﴿ اين خبرها واين روايات محق * صد هزاران پير بروى متفق ﴾ (المعنى) وهذه الاخبار التى ينقلها العارف من عالم الباطن مائة ألوف شيخ متفق على تلك الروايات والاخبار لان الاحوال السرية يشاهدها المشايخ بسبب الرياضات والمجاهدات مثنوى ﴿ نيك خلافى فى ميان اين عيون * آنچنانكه هست در علم ظنون ﴾ (المعنى) وليس هذه العيون وهم العرفاء بالله بينهم خلاف بان يخبر أحدهم وينكر الآخر لان جميع الانبياء كل ما أخبروا منه من علم الباطن كل الاولياء والعرفاء عليه متفقين بخلاف علم الظنون فان فيه خلافا موجودا كأنه يقول وأما علم الظنون ليس كذا بل الذى أخبر عنه أهل ظن يبطله ويكذبه أهل ظن آخر فأهل الظنون بينهم خلاف كثير وليس بين أهل اليقين خلاف مثنوى ﴿ آن تحرى آمد اندر ليل تار * وين حضور كعبه و وسط نهار ﴾ (المعنى) وذلك التحرى أتى فى الليل المظلم وحضور هذه الكعبة أتى وسط النهار شبه العلم الظاهرى بالليل المظلم يتحرى فيه المتحرى القبلة ويختلف فيه أهل الظنون ويتوجه كل واحد الى جهة ظنه وهذا العلم الباطنى هو حضور الكعبة وسط النهار لا يحتمل الخطأ فان الرائى الكعبة لا يتحراها بل يتوجه لها بكمال اليقين ويصلى لله تعالى وسبب كون علم الباطن لا خلاف فيه أنه يترشح من العلم الالهى فبالمشاهدة يأتى لاظهور مثنوى ﴿ خيز اى نمرود پر جو از كسان * نردبانى نايدت از كركسان ﴾ (المعنى) قم يا نمرود واطلب من الانبياء والاولياء جناحا أى

يمنعهم للنفس الاعانة امهلا ياتزمين الكرد كما تسلم كلمعزول بالمرة وتلتمس منهم
سر حشمة والروى بما راعت طيرانا للسياسب العلا المبتدا ملتمس العزة واعلم انما يا ليلكم
دلكمتى نحو بنا بنا الكركس بجناح تطيرو تعلو على السما او العرش والعرش ونزوليا الكركم

نسر وغول هي ﴿مثل جزئى كركس آمد اى مثل • برلو طيفه ضعولى منصل﴾ (المعنى)
يا منقل ان فى للكل العقل الجزئى كركس او جناحه متصل باكل الجيفة لا يطير على السيرطر
الانامل على النوم على ارض البشر بلا ضرر بالسيرة هي ﴿مثل ابدالان سيمرغ جبرئيل •
مى بزد تا ظل سدره ميل ميل﴾ (المعنى) واما عقل الابدال مثل جناح جبرائيل يطير الى ظل
سدرة المنتهى ميلا ميلا فالمرسول مع كونه فى الارض علا على السدرة كما عقل الاولياء
يعلو السدرة وبطالع اسرار الملكوت هي ﴿باز سلطانم كشم نيكو پيم • فارغ از مردارم
وكركس نيم﴾ (المعنى) ان كل ابراهيم السيرمتنقل لكل غيرو بالطبيعة السيئة الغير
الطبيعة ان الى السلطان سر فى واثرى محبوب والطبيعة متارع من جيفة الدنيا العصة
ولست بكركس العقل الجزئى الذابح حتى يكون حسيلا فى رب الدول على ان كشم خيم الكمال
القار سبيعنى لطس مثنوى ﴿ترك كركس كن كه من باشم كست • يك پرمن بهتر از صد
كركست﴾ (المعنى) يا غرور ترك الكركسية كونا للانسية الا وانسا من اجنحى لتم
النصو مائة كركس فلنتعد واحلى جناح مثل الكلى حتى تعلو السدرة وحتى لا يغتر
بجناح مائة كركس مثل جزئى الوسطالى السما منهم حتى السكانة او لاد السلطان قال
مثنوى ﴿چند بر عميا دوانى اسب را • بايد استا پيشه را وكسب را﴾ (المعنى) وقال ذلك
الابد وانك تجرها الكبيرالى متى تذهب بغرس حتى تنعل العيار التسريع بالصدر وعلمها فلا لازم
اكل صنعة وكسب لمنا فلا تمليس لاهل هذا التلسوص بنار التصل كل ما يأتى من نار المرسلا
تشهر نفسك بين خلق هذه البلد قوله فاقال مثنوى ﴿خويشتن رسوا مكن در شهر چين • عاقلى
جو زين پس تر هو در چين﴾ (المعنى) يا اخى لا تفضل نفسك لبلدة الصين ولا تغلق
القلب طلا ولا تصحب تفسك متشبه لما فى نفسه كل ما يلزم الثم كن مبتهرا السايل بهاك هي
﴿گفت كه بدآن فلان دوز زمان • ميجهد از ككلدر دهر و زمان﴾ (المعنى) وكل ما شتراه
دالك فلان من الزمان نبتة وانزل هوالك ومثنهالك والذهب على رتبتى كل لاخذك للحكم
النفس الحكمة هي ﴿جمله كو نيد اندرين صدر شام خوش تن كه اينم﴾ (المعنى) يان
جملة الناس دلنظر بلد الصين الحقيقة بجوزه بالبلد الاجل سلطانهم ليظهر وليس كيله كثيرا
احسوا امر بلاد الصين الحقيقة هم الاليا والاولياء العطما من المرتبة مثنوى ﴿شامانخود
هيچ فر زنرى بتراه • بلكه وى خويشتن تر او مداده﴾ (المعنى) و سروا وصلا تاليلد
وما ابدا ايدا المرأة لم تجد لجانبه غير علمى خوى لم تكشا حيثو الا رها مثنوى ﴿مهركه

ازشاهان ازین نوع مش بگفت * کردنش باتیغ بز الا کرد جفت ﴿ (المعنى) وكل من قال من السلاطين في حق سلطاننا من هذا النوع و يسند له صاحبة و ولدا فانه جعل السيف الماضي في عنقه يلسكه وقارنه وازدوج به مثنوى ﴿ شاه کوید چونکه گفتی این مقال * زود ثابت کن که دارم من عیال ﴿ (المعنى) السلطان الحقيقي يقول لمن أسند له زوجة والاولاد وقال المسيح ابن الله والعزير ابن الله ومريم زوجته والملائكة بناته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لما انك قلت هذا المقال على الفور اثبت انى اسلك عيالا مثنوى ﴿ مر مرا دختر اكر ثابت كنى * يافتى ازتيغ تيزم ايمنى ﴿ (المعنى) ران أثبت لى الصاحبة والولد وهذا اثباته محال وجدت أمنا وأمانا من سيفى القاطع مى ﴿ ورنه بى شك من ببرم حلق تو * بركشم ازصوفى مجان دلق تو ﴿ (المعنى) وان لم تقدر على اثباته بلا شك اقطع حلقك وأهلكك وانهب دلق جسمك من صوفى روحك فشبه الروح بالصوفى والجسم بالدلق مثنوى ﴿ سر نخواهى برد هيچ ازتيغ تو * اى بگفته لاف كذب آميغ تو ﴿ (المعنى) أنت لا تطلب ولا تريد ان تذهب وتخلص رأسك من سيف قهرى ياهذا انت تقولت الكذب المخلوط على ان كذب آميغ بمعنى كذب آميز مى ﴿ بنكراى ازجهل كفته ناحق * پرزسرهاى بريده خندق ﴿ (المعنى) يامن قال من جهله كلاما غير حق انظر خندقا مملوا من الرؤس المقطوعة مى ﴿ خندقى ازقعر خندق تا كلو * پرزسرهاى بريده زين غلو ﴿ (المعنى) خندق من قعر خندق ومن أسفله الى حلقه مملوء بالرؤس المقطوعة بسبب هذا الغلو والدعوى التى ادعاها اليهود بقولهم عزير ابن الله والنصارى بقولهم المسيح ابن الله وقول خزاعة وكنانة أى قومهم الملائكة بنات الله حسب قوله تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وغيرهم من الكفرة الفجرة وأراد بالخندق الدنيا أى عالما مى ﴿ جمله اندر كار اين دعوى شدند * كردن خود را بدين دعوى بزدند ﴿ (المعنى) جملة هؤلاء الذين قطعت رؤسهم كان لهم قطع الرأس من كار هذه الدعوى واصروا وعملوا بهذه الدعوى وبسببها قطعوا رؤسهم مى ﴿ هان ببين اين را بچشم اعتبار * اينچنين دعوى مينديش ومیار ﴿ (المعنى) تيقظ وانظر لهذه الحالة بعين الاعتبار ولمثل هذه الدعوى لا تتفكر ولا تأتى بها على خاطرك واعتبر مى ﴿ تلخ خواهى كرد برما عمر ما * كه برين مى دارد اى دادر ترا ﴿ (المعنى) يا أخى أنت تجعل عمرنا وحياتنا مرة فلما أنت تملك لان دعواك تربطك على هذا وقولك ان سلطان صين الحقيقة له بنت مى ﴿ كر رود صد سال آن كاكه نيست * برعمى آن ازحساب راه نيست ﴿ (المعنى) ولو فرض ان أحدا ذهب على العمى مائة سنة وسلك على ظنه الذى يظنه ذلك الطريق ليس من حسابه ولا يكون سالكا على الطريق المستقيم ولا ذاهبا جانب المعشوق أو تقول ولو فرض انه ذهب على العمى مائة سنة ولم يكن له خبر ولا هو متيقظ غيره وسلوكه على العمى ليس فى الحساب اذا لم يسلك على يد

مشغول اينكه كامنقديرى كار كه بيش [illegible] ﴿ در سلاح جود ورى ود زمينه • جمعيت
با كمن مرد دم لطف ﴾ (المعنى) لا تذهب الى المعركة بلا سلاح مثل الشجعان وخلها التهلكة
بلا شوق قال الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ﴿ اين همه كتند وكشيده اند
كمر از پى كشتنا آيند ور ﴾ (المعنى) وعلى ما اصطلح والواعظ الذى كورة التى قالها
الاخر انه الا شيما الكبير والذنا الاخ التى عرضها وآثار بينهم هذا الكلام [illegible]
﴿ منشيها تش من لبنه متعلت • كشت كامل كشتبرت متطلب ﴾ (المعنى) سيدى
وكل علوما آثار مثل الكهوف والقتل وسائر الكتب بكسر الكاف وهو الزرع كاملا والوقت
وقت القتل اى الحصاد كله يقول جدول على مسار العشق مثل الملام القتل بالنار والقتيل لمتم
ولا المالية كار زرع الذى اتى وقت حصاده فلما جرى ما اطلوا لهم الا انهما [illegible]
هذا الطلب ﴿ صبر واشبى حد اكبرون آن ملهم برتا صبر عشق آتش لشلشهم ﴾ (المعنى)
قيل جلها كان قلبى وابعد بى صبور لا تطيق لصبر لا تحسب حمل بنارها لسبب كرامه العشق
مى ﴿ صبر تين من ما كشى كه عشق زاد • دو كلستان وطنم لشعر العربا ﴾ (المعنى) لا ضرع
ملتمسى وقرارى على تلك البيئة التى نزلها العشق فيها اى وطنى العشق عنى الصبر والجمع
لان الصبر والعشق ضدان والضدان لا يجتمعان وصارت ذلك صبرى معشوق ومنتقلا الى الآخرة
الباقية والعمر الطويل لكم مى ﴿ اى عنت تو خطاب وتو خطيب • ناله كلشم آمين
سرى مكروبهم ﴾ (المعنى) بالصدق من الخطاب والخطيب يعنى المقدى بالقتل وملتمس من هم
الكمال الموقنة ومن تحت الرتبة كلا اقضى بالمدينا ابا يناء ما لا كان تكامل مدته
لا مستقل من هذا كشف بالمدينة مكان بالخطاب التصحيح بالخطوب الاحوال
المشكلة التى عمليا من القتل والهلاك مى ﴿ سر لسكرتم مى دهما كى باى بين علم كرد
جلها اجزا صحن ﴾ (المعنى) المنكوس الراس بالسرح والحبل وآن الرجل من السلسلة الا انما على
من اهل المحبة العشق والضرورة الاهوال التهم بجميع اجرائى حتى اشدارك حاله والكل الجزء
مى ﴿ اشتم من كلن من كشم • جود كه لبرز اربا كشت حوصم ﴾ (المعنى) كالطريق
العشق مثل الطاعة البليغة العمود الاماكن جبل الملمستطيل الجهالة لكر
بالقلب والروح كلا انما هو الاولياء كذالك يسلطان اتيا طرا اكرد بالوحدة التيا
ومنهم والمثل الجمال الذى طريق الحج طريق الكعبة مثنوى ﴿ سر بستطرع اكر سلم
خشتقيت • يشه در مر مزاج سلطنت ﴾ (المعنى) ولو فرض انها لم تجد على ورقة
بالرؤس المتارقة التى البلاء التى قيل حسب احراقه وحسن مزاج سلطنة اى مزاج لطيف
وملتمسة كالبلور ومرعى المزاج الطامة مثنوى ﴿ من تحيرا هي بهند كرلا حركم •
ابتهيند طيبن هو لابر كلين ﴾ (المعنى) آلالا الطلب بسبب الحروف كلما الميل جيرا من عجبة

ان اشتره بعينا الكليم وهو البناط أي لا الطالب ستر العشق المحرق الهول بل الطالب اقتناه
بسيداخفاني له مثنوى ﴿من هلم آ كثرت بعد رامي زنم * يا مبر اندازى ويا روى سيم﴾
(المعنى) أنا الآن اركز العلم في الصحراء وادعى الحمية بالطبل والعلم وأتوجه جانب المعشوقة وفعلى
هذا لا ينفلو من أمرين اما اذهاب الرأس أو وجه الصنم أو اما أهلك واما أصل الى مرادى
مثنوى ﴿حلق كان نبود سزاى آن شراب * آن بريده به ثمشير وضراب﴾ (المعنى) ذلك
الحلقوم الذى لا يكون لائقا لشراب الوصال قطعه وذهابه أولى بالسيف والضراب فان
العاشق اذا لم يكن لائقا لوصال المعشوق قتله أولى مثنوى ﴿ديده كان نبود ز وصلش درفره
* آنچنان ديده سفيد وكور به﴾ (المعنى) عين لا تكون بوصل المعشوق درفره أى فى الزيادة
والفضل أى لا تكون منورة كذا عين بياضها وعماها أولى مثنوى ﴿كوش كان نبود سزاى
راز او * بر كنش كه نبود آن برسر نكو﴾ (المعنى) اذن لا تكون لائقة لاستماع أسرار
المعشوق تلك الاذن اقلعها من الرأس لئلا تكون على الرأس فان نكو بمعنى لا تكن لائقة
لذا الرأس ولا نفع لها مثنوى ﴿اندران دستى كه نبود آن نصاب * آن شكسته به بساطور
قصاب﴾ (المعنى) وتلك اليد التى ليس فيها نصاب خدمة المعشوق الحقيقى تلك اليد كسرها
وقطعها بساطور القصاب أولى مى ﴿آنچنان پايى كه از رفتار او * جان نپيوندد بنركس
زار او﴾ (المعنى) كذا رجل من رفتارها أى من مشيها وذهابها لا تصل الى نركس زار الروح
اى الى كثرة وغلبة نرجسها ووردها ولا تسعى الى ان تصل اليه مى ﴿آنچنان پا در حديد اولى
ترست * كانچنان پا عاقبت دردسرست﴾ (المعنى) كذا رجل كونها فى الحديد والقيود
مقيدة أولى وأحرى لأن كذا رجلا عاقبة الامر تكون على صاحبها وجع رأس لان الله تعالى
خلق كل عضو من أعضاء الانسان لخدمة ان صرفها الماهى له فوجودها لصاحبها أولى من
عدمها فعلى المؤمن صرف أعضائه لما خلقت له وفداؤها فى حب مولاها بالجهاد والسعى
فى الطاعات والا تكن سببا للعذاب والعقاب ولهذا قال ﴿بيان مجاهد كه دست از مجاهده
بازندارد﴾ هذا فى بيان المجاهد الذى لا يمسك ولا يؤخر يده من المجاهدة ﴿اكرچه داند
بسطت عطاى حق را كه آن مقصود از طرف ديكر و بسبب نوع عمل ديكر بدو رساند كه در و
او هم نبوده باشد﴾ ولو علم ذلك المجاهد بسط عطاء الله تعالى وكثرة احسانه بان ذلك المقصود
من سبب آخر ومن عمل آخر يصل اليه والحال ان تلك الجاهدة لم تكن بفكره فانه اعبارة
عن البسط وكثرة السعة ﴿وا وهمه وهم واميد در ين طريق معين بسته باشد در حلقه همين
در ميزند بو كه حق تعالى آن روزى را از در ديكر بدو رساند كه او آن تدبيرنه كرده باشد﴾
ولم تكن فى وهم ذلك المجاهد وذلك المجاهد جميع وهمه وأمله كان مربوطا بطريق معين
اماانه كان يسعى بأمر دنيوى واما بأمر أخروى وكان كذا يضرب حلقة ذلك الباب الذى يعرفه

ووصل [illegible] النفس [illegible] تلك المقامات التي [illegible] ما [illegible] قال الله تعالى
[illegible] (المعنى) [illegible] لا [illegible] مثنوى
[illegible] ﴿ [illegible] ﴾ [illegible]
[illegible] قال الله تعالى الا [illegible]
[illegible] الباب ﴿ حتى [illegible] ﴾ [illegible]
[illegible] هذا الباب ﴿ [illegible] ﴾ [illegible]
[illegible] الاولياء [illegible] الا [illegible]
تعالى لاد [illegible] مثنوى ﴿ [illegible] ﴾ [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) وقال [illegible] السلطان الكبير [illegible]
الطريق [illegible] مثنوى ﴿ [illegible] ﴾
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] على السفر [illegible]
[illegible] السفر [illegible] مثنوى ﴿ [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
بالسفر [illegible] كم [illegible] و [illegible] ان
[illegible] لا [illegible] ولا [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] التفتيش مثنوى
﴿ [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
[illegible] لا [illegible] اينما كنتم [illegible] حتى لا [illegible]
[illegible] كل [illegible] مثنوى
﴿ [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
[illegible] الا [illegible] الا [illegible]
[illegible] ﴿ [illegible] ﴾ [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) قال الله تعالى [illegible]
[illegible] القلب [illegible] ولا [illegible] الا [illegible]
[illegible] السفر [illegible] الا [illegible] الاطلاع [illegible]
[illegible] السفر [illegible] الا [illegible] والمجاهدات
والمواصلات [illegible] القلب [illegible] كيف [illegible] لا [illegible]
هذا [illegible] كيف [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] حتى [illegible] الى مرتبة [illegible] في كل [illegible]

مسئل

كل مكان فتشاهده والا بمجرد القول لا يكون فائدة م ى ﴿ چون سفرها كرد وداد را مداد * بعد از آن مو راز دل او بركشاد ﴾ (المعنى) لما ان طالب سر المعية سافر وأعطى الطريق حقه ولاقه بعد ذلك انفتح الامور من قلبه ودفع المانع ورأى المعية التى هى مع الله تعالى ووصل السالك الى مرتبة السير مع الله تعالى م ى ﴿ چون خطاين آن حساب باصفا * كردش روشن ز بعد دو خطا ﴾ (المعنى) ذلك الحساب الذى هو بالصفاء كالخطأين ومن بعد الخطأين يكون له ظاهرا يعنى اذا اراد المحاسبون معرفة مقدار أى شئ يكون فكما يظهر بعد خطأين يظهر الحساب الذى هو بالصفاء وهو المعية الالهية بعد خطأين الواحد السير والسياحة بالصورة فاذا علم خطأه يبتدئ السالك بالسير والسياحة الباطنة وابتداء سيره الخروج من موطن الطبيعة والعبور من منازل ومقامات النفس الامارة والسير مع الله حتى يقرب الى الحضرة الالهية ويشاهد قربه بعد وجدان السير الى الله النهاية فاذا ظهر أيضا خطأه ظهر السير مع الله فكان السير مع الله خطأين وبعد الخطأين يكون ظهوره وحسابه من الغوامض الغامضة فلنرجع الى ما نحن بصدده م ى ﴿ بعد از آن گو يدا كر دانستمى * اين معيت را كى او را جستمى ﴾ (المعنى) بعد ذلك وهو ظهور الخطأين يقول السالك الطالب لسر المعية لو علمت هذه المعية متى أطلبها م ى ﴿ دانش آن بود موقوف سفر * نايد آن دانش بتيزئ فكر ﴾ (المعنى) ومعرفة المعية الالهية بالحقيقة ورؤيتها على وجه اليقين موقوف على السير والسفر وذلك العلم لا يأتى بسرعة الفكر بل لا يأتى بامعان النظر الا بالسفر الروحانى الذى لا يوجد الا بخروج السالك من مواطن الطبيعة ويكون بالسير الى الله وبعد نهاية المرتبة يكون سائرا مع الله مثنوى ﴿ آنچنانكه رجه وام شيخ بود * بسته وموقوف كريه آن وجود ﴾ (المعنى) كذا الشيخ أحمد الخضروى وجه دينه صار مربوطا ومقيدا ببكاء ذلك الوجود أى الطفل يعنى كان كشف هذه المعية الالهية موقوفة على السير والسفر كذا دين الشيخ أحمد الخضروى لبايع الحلوى اداؤه موقوف على بكائه مثنوى ﴿ كودك حلوايى بكريست زار * توخته شد وام آن شيخ كبار ﴾ (المعنى) كان الولد الحلوانى بكى كثيرا بعد البكار فى الحال جمع وحضر دين الشيخ واداه بسبب البكاء على ان توخته ولو كان بمعنى الجمع لكن هنا بمعنى الاداء والبكار بضم الكاف بمعنى كبير وقصته مرت فى أوائل المجلد الثانى ولهذا قال مثنوى ﴿ كفته شد آن داستان معنوى * پيش ازين اندر خلال مثنوى ﴾ (المعنى) وقد بانت هذه الحكاية فى ذلك الداستان المعنوى أى المثنوى الشريف قبل هذا فى خلال المثنوى مثنوى ﴿ در دلت خوف افكند از موضعى * تا نباشد غير آنت مطمعى ﴾ (المعنى) ومن موضع يلقى الله فى قلبك خوفا حتى لا يكون لك أمل ولا رجاء ولا مطمع من غير الله تعالى فتتوجه اليه م ى ﴿ در طمع خود فائده ديكر نهد * وان مرادت از كسى ديكر

بعدي﴾ (المعنى) ويضع اثقال الطمع كالمكاري وذلك الحمار به يطلبك اقصى آخر
ولا يطلب الحمار جامعل لخبير وتفتش حيث لا يصيب ﴿ هي اى طمع تربيت
در يكجاى نهفت . كه ليم بيرون آرد از مال درخت﴾ (المعنى) يلقى ربط لها ليجعل عكسا
فالكفر للزليا بنى من تلك الشجرة المالية اى يحصل من هنا حيرة مثنوى ﴿ آن طمع
زابها غول اسد شيرها . بل زجاهد يكر آمد آن مطامع﴾ (المعنى) وذلك الطمع والزاد
التي حرك لا يصكر وتصير التى بأسلوب الى التى يابه يطلبك اقصى عمل
آخر وبابيل بذلك العطاء هى ﴿ كه طمع راس براستنها سيليو منتى بخشيد كرام
والدم﴾ (المعنى) وذلك الطمع لاى شيء صتيلك لما لم يكن ليستفاى ارادنا بطاه
والاحسان والاكرام اى بما تعلقت ارادتنا العلية بالاحسان وضع الكل تبذيرا
لامير الطمع هى ﴿ آن زبرا حكمتي ورحمتى . تن بالبذلك مرحبتى﴾ (المعنى)
وضع فيك ذلك الطمع لاجل حكمة ورحمة لا يعلمها احد غيرى حتى يكون قلبك تابعا بالمرة
في كل مرة مثنوى ﴿ تابلت تسبير انو باى مستفيد . كه مرا دمهان كما خواهيد بيد﴾
(المعنى) حتى يكون قلبك بلبستفيد ضرال كلمة الكلام ادى شئ اى متكلم حتى يصل الى
تكون كل وقت في دار جاه هى ﴿ تابدال هزخم بشر جمل خم بش . تكثير دليلها جويد
فيبيش﴾ (المعنى) وحتى تعلم عجزك وجهلك حتى يكون ذلك ايضا دليل التمييز اسلامهم
بالامر بالله بضم العزائم والطمع عزيمتك الاكمل كالتنبه وتنقبض بعجزك وتفوض
امورك اليه هى ﴿ مهملت حسبانشود درمنتجع . كه حمولتنمير فترين طمع﴾
(المعنى) وايضا يكون قلبك مضيرا الى التفحص ومرتاب الطلب عن الفاشتو الاقتناع بالاذهيا
للمرض اى شئ ثبت اى يظهر من هذا الطمع هى ﴿ طمع دارى معنوين مر تيب .
مرتبا الى بعد رتب ريك﴾ (المعنى) فسلطمع الرزق لتتبع المنتقى من انبلا المتنصب
بنصب المتمنيا بل لعا اتاه في كل رتب بمعنى ما دام وقفا زويه حيز بنك الصدر فعل مضارع
فاطلب اي فيا هى ﴿ رزق تومر زند كرى آيد . كه رومستو باتمكسين خند﴾
(المعنى) مثلا دار اتلقيرز تلشن السابقة اى بطلبتها ولو كان ذلك المكسب وعمك
بيتا الاقتلو ادا الزرق بايثيها ملوسطة لكن ارحم الراحمين كذا المشاحة ما في الاكمل
هى ﴿ بس طمع صدر زتيهر جهود . جر نفرلست آنكه نفذا نيامب كنتو﴾ (المعنى)
لما لم يكن التمني لتلبا المتقلب بعد لاى شئ يكون طمعا فى تلبا المثلا يكون ذلك الرزق
من ذلك الماتب غير منتدرفقه وروشطالات هى ﴿ جبر يلبو حكمتى درطم حق . كه نشد
آن حكمها درطبق﴾ (المعنى) ادخلك لاى شئ تطمع في الارزاق من تلبا المثلا لم يكن
منتصدر الغصاب لاجل حكمة لرتلى معلم المتبوعيته تامقال كسيذ اك الحكم فيها

سبق بانه لا يعطيك الرزق بواسطة الخياطة بل يعطيه من جانب آخر مثنوى ﴿نيز تا حيران بود انديشه‌ات * تا كه حيرانى بود كل پيشه‌ات﴾ (المعنى) أيضا غير ذلك لاجل ان يكون فكرك متحيرا حتى يكون صنعتك وعادتك كاملا حيرة م ى ﴿يا وصال يار زين سعيم رسد * يا ز راه خارج از سعى جسد﴾ (المعنى) ثم قال ابن السلطان الكبير لا ادرى اما يكون لى وصال المعشوق من جهة سعيى واصلا أو يكون مرادى واصلا من طريق خارج عن سعى جسدى م ى ﴿من نكويم زين طريق آيد مراد * مى طپم تا از كجا خواهد كشاد﴾ (المعنى) أنا لا أقول مرادى يحصل من هذا الطريق فانى آخذك واضطرب فى طلبه حتى من أى مكان انفتح وأى جانب ظهر شفتح م ى ﴿سر بريده مرغ هر سو مى فتد * تا كدامين سو رهد جان از جسد﴾ (المعنى) الطير المذبوح والمقطوع الرأس من ألم تسليم الروح يقع فى كل مكان يدور حتى فى أى مكان وجانب تخلص وتجور روحه من الجسد ويا اخوتى أنا كالطير المقطوع الرأس لا أخلو من الاضطراب م ى ﴿يا مراد من برآيد زين خروج * يا ز برج ديگر از ذات البروج﴾ (المعنى) اما ان يأتى مرادى من هذا الخروج ويحصل واما من برج آخر من ذات البروج يكون ظاهرا مبلى غورى من طلب شيئا وجد وجدان كان بواسطة السعى أو فضلا من الله تعالى ﴿حكايت آن شخص كه خواب ديد كه آنچه مى طلبى از يسار بمصر وفا شود﴾ هذا فى بيان حكاية ذلك الشخص الذى رأى فى منامه بان قالوا له ذلك الشئ الذى تطلبه من الغنى واليسر يوفى ويحصل لك فى مصر ﴿آنجا گنجيست در فلان محله ودر فلان خانه﴾ هنالك أى فى مصر دفينة فى المحلة الفلانية وفى البيت الفلانى ﴿چون بمصر آمد كسى گفتش كه من خواب ديدم كه گنجيست ببغداد در فلان محله در فلان خانه نام محله وخانه بگفت﴾ وذلك لما أتى الى مصر بأمل الوصول الى الدفينة قال له واحد أنا رأيت فى منامى ان فى بغداد فى المحلة الفلانية وفى البيت الفلانى دفينة وقال له اسم المحلة واسم البيت ﴿آن شخص فهم كرد كه آن گنج در مصر گفتن جهت آن بود كه مرا يقين كنند كه در غير خانه خود نمى بايد ولكن اين گنج جز در مصر حاصل نشود﴾ وذلك الشخص فهم ان قولهم ان تلك الدفينة والكنز فى مصر يحقق ويثبت ان ذلك الكنز لا يوجد فى غير بيته ولكن هذا الكنز لا يوجد فى غير مصر والوصول اليه موقوف على الذهاب الى مصر لكن لما تصل الى مصر وترجع ذلك الكنز تجده فى مسكنك فكان الوصول لهذا الكنز موقوف على السفر كذا الوصول الى كنز المعية الالهية موقوف على السفر الباطنى فى خلوته مشيرا الى قوله تعالى وهو معكم أينما كنتم م ى ﴿بود زر ميراثى او را بى شمار * جمله را خورد وبماند او عور وزار﴾ (المعنى) كان لوارث ذهب بلا حساب أكل جملته وبقى عريانا بتى بالحزن والفقر على ان الميراثى بمعنى آكل الميراث ولهذا شرع فى النصيحة فقال م ى ﴿مال ميراثى ندارد خود وفا * چون بناكام از گذشته شد جدا﴾ (المعنى)

والمال المنسوب الى الوارث [illegible] لا [illegible] الصلاة المال الموروث [illegible]

[illegible] ﴿ [illegible] كلمات [illegible] • [illegible] ﴾

[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] ذلك المال [illegible]

[illegible] وجده ايضا بالموت [illegible] الا [illegible] بالكثير [illegible] والكسب

م ى ﴿ [illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]

[illegible] الروح التى احسن [illegible] الثلاث [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] عليها [illegible] كسب [illegible] وعلمت [illegible] اوامر الله

تعالى [illegible] على [illegible] الروح [illegible] والتهوا [illegible]

[illegible] هذه [illegible] الروح [illegible] قال ﴿ [illegible]

[illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى) يا من [illegible]

[illegible] المتاع [illegible] الى [illegible]

[illegible] الذا لم يخرج من [illegible] التى هى [illegible]

[illegible] الى الله قال م ى ﴿ [illegible]

[illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الرزق

[illegible] حتى [illegible] هذا الايلام

[illegible] م ى ﴿ [illegible] كرده [illegible]

[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] والتعب [illegible]

[illegible] هذا [illegible] والاجلاء والمحنة

والمشاق [illegible] مثنوى ﴿ [illegible] • در زمان

[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الله عليه وسلم [illegible] الزهر فى

[illegible] الزهر [illegible] الاعتلاء

[illegible] الزهر [illegible] م ى ﴿ [illegible]

[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الزهر [illegible] الطرب [illegible] كذا

[illegible] الطرب [illegible] الحالات [illegible]

[illegible] الاخرى [illegible]

[illegible] والاستعانة [illegible]

[illegible] م ى ﴿ [illegible] • [illegible] ﴾ (المعنى)

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] من

جبلا له وتجوت من الانفصال لان من شراب لا اين اين سكران فان هنا اين عبارة عن المكان واهله ولا اين عبارة عن لامكان الجناب الالهى والحديث الشريف قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن فيا هذا كن خاليا عما سوى الله بين اصبعين من اصابع الرحمن كالآلة واجعل أهل المكان من شراب لامكان سكرانين مى ﴿رفت طغيان آب از چشم من كشاده آب چشمش زرع دين را آب داد﴾ (المعنى) وذلك الميراثى ذهب الطغيان منه وندم وآناب وبسبب الندامة والانابة انفتح وجرى من عينه ماء الدموع وماء عينه أعطى لزرع الدين ماء ووجد بستان قلبه حياة ﴿سبب تأخير اجابت دعاى مؤمن﴾ هذا فى بيان سبب تأخير اجابة دعاء المؤمن مثنوى ﴿اى بسا مخلص كه نالد در دعا * تا رود دود خلوصش بر سما﴾ (المعنى) يا كثير من المخلصين يبكى و ينوح فى الدعاء حتى يذهب دخان خلوصه على السماء مى ﴿تا رود بالاى اين سقف برين * بوى مجمر از انين المذنبين﴾ (المعنى) حتى يذهب أنين العصاة فوق السقف العالى من رائحة مجمر انين المذنبين فان بكاءهم كالمجمر وأراد بالمجمر القلب والحديث الشريف ان الله يحب أنين المذنبين مى ﴿پس ملائك با خدا نالند زار * كاى مجيب هر دعاى مستجار﴾ (المعنى) وكثير من الملائكة يدعون الله و يصيحون و يقولون يا مستجار يا من يقبل دعاء كل مستجير مى ﴿بنده مؤمن تضرع ميكند * او نمى داند بجز تو مستند﴾ (المعنى) يارب عبدك المؤمن يتضرع اليك فمن كرمك اقبل دعاءه وحصل مراده والحال انه ليس له غيرك مستند ولا يعلم غيرك ملجأ مى ﴿تو عطا بيگانگان را مى دهى * از تو دارد آرزو هر مشتهى﴾ (المعنى) وأنت تعطى العطاء للاجانب ومنك يسأل كل مشته مشتهاه وكل صاحب حاجة حاجته ولا يحرم أحد من احسانك مى ﴿حق بفرمايد نه از خوارى اوست * عين تأخير عطا يارى اوست﴾ (المعنى) الا ان الملائكة يقولون كذا يجيبهم الحق و يقول يا ملائكتى هذه الحالة وهى تأخير عبدى المؤمن عن طلبه ليست من حقارته عندى واهانتى له بل عين تأخيره العطاء لعبدى معاونة وعناية مى ﴿حاجت آورد ش زغفلت سوى من * آن كشيدش مو كشان در كوى من﴾ (المعنى) لانه أتت به الحاجة جاذبى من الغفلة فان حاجته سبب لتضرعه والا فمن غفلته لم يتضرع الى وتلك الحاجة سحبته كالمسحوب بشعره لقربتى حتى كانت سببا لتضرعه مى ﴿گر برآرم حاجتش او وا رود * هم در آن بازيچه مستغرق شود﴾ (المعنى) وان أتيت بمراده وحصلته له ذلك الداعى يرجع و يستغرق فى لعبه و يفرغ من دعائه مثنوى ﴿گرچه مى نالد بجان آن مستجار * دل شكسته سينه خسته گو بزار﴾ (المعنى) ولو توجه الى بالانين والتضرع ذلك المستجار بالقلب المنكسر والصدر المجروح و بكى وأنت قل له ابك وتضرع وفى نسخة درد وكوار أى باضطراب المأتم ومستجار اسم مفعول مى ﴿خوش همى آيد مرا آواز او * آن خدايا گفتن وآن راز او﴾ (المعنى) لان صوته الذى هو بالتضرع

ولتكون بالليل كلنا حسنا وقوله لم يترحم عليها لما انها تبقى حسنا نهى ﴿وز آنكه اقرار
ونديم ليرا • بخود ريا اليم روح مرا﴾ (المعنى) وذلك الذي جعل التضرع والعلما
في اتيانه تمر عليهم ورغبهم الكل نوع منه فكانت ريا اضمحلال بالداعي ولكن هنا كناية
عن التقبيل وذلك في حلها الترخيم استعبد ماه • هى ﴿طوطيان و بلبلان را از پسند
• ليخوش آواز قفس در ميكنند﴾ (المعنى) مثلا الطيور الهزار والبلابل من لطفها
وحسنها يصلونها الى الاقفاص ويحبسونها لكونها حسان الصوت كما قال التضرع على انه
مبالغة النهم لقوا الى الحب فتعبيدا ابتلاه ليسمع تضرعه مثنوى ﴿زاغ را و جغد را اندر قفس
كى كنند اين خود نيامد در قصص﴾ (المعنى) لكن الغراب والبوم متى يضعونها الى القفص
لا يضعونها الا ان اساءوا نهاية منه وهذا المراد القصص والحكايات والرحمه احد هى ﴿پيش
شاهد باز چون آيند تو آنكه كم يمو و نيكو خوش تنى﴾ (المعنى) لما بان تقدما شاهد باز
اى الذى يحب الحسان شابان من الناس احدهما شيخ هرم والاخر حسن التقصير الوجه
والعذار هى ﴿هر دو نان خواهند او زو تر فطير • آرد و كمپيرا كه خواهد كمير﴾ (المعنى) كل
واحد منهما طالب الخبز منه ذلك الشاب شاهد باز على الفور يأتى بالفطير اى الذى لا خميره
وبطيئا شيخ الهرم ويقول له اصبر لحصول الخبز وخميره مثنوى
﴿وانكه را كه خوش بنشست تير خود • كه ندهم نانش تا خير افكند﴾ (المعنى) واما الاخر
الذى هو حسن متى يطبخ على الفور بل يرميها التاخير هى ﴿ كز هوشش نمى
ريا آن كرند • كه خاطر مرا منتظرم﴾ (المعنى) ويقول الشاهد بازدان الذى وجهه
حسن الى هنا ما لا اخرف لا ضرب لقيم في البيت يخمره خبزا هى ﴿ خود بخود آنكه
كر نهى ميدهند • كر بدهش كه حلوا بجرد﴾ (المعنى) انه يصل لذلك الخبز
حين صار الكماى بعد الانتظار ويقول شاهد لذلك حسن الوجه ايضا اصبر لامر
لانه يصل الحلوى هذا الوقت كلامه هى ﴿هم بدين تعليل دارد او شدى كنم • و نيز بهان
شكار خود ميكند﴾ (المعنى) ايضا شاهد بازه اهل الى اى في تعليل بسبب الحبّ
والحيلة ومن طريق الحيلة يفعل سبيلا مقوله مثنوى ﴿كه مرا كار است با تو يك زمان
منتظر مى باش اى خوب جهان﴾ (المعنى) بل قولك بعض الكمال وبعضه كن منتظرا
ربما يلين اتيت حسن الرماصى ﴿رنجها بر حاجت بالذوبا • كه طبخ پيام كرد آنمى هرگز﴾
(المعنى) حتى ان شاهد باز بعد ذلك حسن الوجه حتى يصل لمأمول ببطء الى آخره
﴿پس بدان چون مؤمن با تضرع ديرمى بحق ... اين شد وا كه نكند﴾ (المعنى) المؤمن الذى يحبهم
مرابعين الحسن والقبح والصلاح والشئ الا حسنا مفعول حتما بلا تعجيل لاجل ما يحب المؤمن
تأخيرهم لاجل الطلب لشئ الحسن والتعرض للشئ القبيح امام هذا المستقل شيئا يكره

لاجل رحمة الله لهم ولو لم يعطهم لحصل مرادهم على الفور ولم يجعلهم متضرعين له وغيرهم ليس
كذا ﴿ رجوع كردن بقصه آن شخص كه بدو نشان كنج دادند بمصر وبيان تضرع او از درويشى
بحضرت حق تعالى ﴾ هذا فى بيان الرجوع الى قصة ذلك الشخص الذى اعطوه علامة
ذلك الكنز والدفينة التى هى بمصر وفى بيان الدعاء الذى فعله بحضرة الحق تعالى بسبب
الفقر والاحتياج مى ﴿ مرد ميراثى چو خورد وشد فقير * آمد اندر يا رب وكريه ونفير ﴾
(المعنى) وذلك المنسوب الى الميراث لما أكل المال الذى ورثه وصار فقيرا أتى بقوله يا رب
وبالبكاء وبالتضرع والانين مى ﴿ خود كه كوبد اين در رحمت نثار * كه نيابد در
اجابت صد بهار ﴾ (المعنى) من يدق هذا الباب نثار الرحمة ولا يجد فى الاجابة مائة
ربيع يعنى هو فى استجابة الدعاء وقبول الرجاء لم يكن صاحب حياة كم من مائة ربيع فيه رزق
له استجابة الدعاء مائة ربيع وبعد مائة لطائفه و يصل الى مراده لانه ورد من قرع الباب ولج
ولج ومن طلب وجد وجد مى ﴿ خواب ديد وهاتفى گفت او شنيد * كه غناى تو بمصر آيد
پديد ﴾ (المعنى) ثم انه بعد تضرع الوارث رأى ليلة واقعة وقال له هاتف فى رؤياه وسمعه يقول ان
غناك يأتى للخارج ويظهر فى مصر ويحصل منها مى ﴿ رو بمصر آنجا شود كار تو راست * كرد
كديت را قبول او مرتجاست ﴾ (المعنى) اذهب لمصر يكون كارك هناك مستقيما وهى
محل الرجاء والسعى فيقبل الله بها كدك وسعيك وسؤالك فان الكدية هى السؤال والطلب
فيظهر بها ويأتى للظهور مى ﴿ در فلان موضع يكى گنجيست زفت * در پى آن بايدت تا مصر
رفت ﴾ (المعنى) فى الموضع الفلانى من مصر كنز كبير ولاجل ذلك الكنز اللائق لك ويلزمك الذهاب
الى مصر مثنوى ﴿ بى درنگى هين ز بغداد اى نژند * رو بسوى مصر ومنبتگاه قند ﴾
(المعنى) بى درنگى اى بلا تأخير امش عجالة الى مدينة بغداد يا من أنت نژند اى يا من أنت عاجز
ومغموم وقال له اذهب الى جانب مصر والى موضع منبت السكر على ان منبت مصدر ميمى وگاه
بمعنى المسند والمنصب والتخت وكأنه اعجمية وفى نسخة معدن كان بالنون بدل الهاء والكاف
عربية المعدن والطالب الخزينة مى ﴿ چون ز بغداد آمد او تا سوى مصر * گرم شد پشتش چو
ديد او روى مصر ﴾ (المعنى) لما ان ذلك الميراثى أتى من بغداد الى جانب مصر صار ظهره
قويا وحصل لظهره حرارة لما رأى وجه مصر فان من ضيع رأس مال عمره اذا وفقه الله ووصل
لحضور مرشد واشتغل بالاخذ منه أحوال الحالات ودرارى الطاعات لقضاء ما فات فيقول له
لما رأيت مصر وجودك قوى ظهرى مثنوى ﴿ بر اميد وعده هاتف كه گنج * يابد اندر مصر بهر
دفع رنج ﴾ (المعنى) على أمل وعد الهاتف لاجد فى مصر دفينة لاجل دفع المشقة والاحتياج
مثنوى ﴿ در فلان كوى وفلان موضع دفين * هست گنجى سخت نادر بس گزين ﴾ (المعنى)
فى المحلة الفلانية وفى الموضع الفلانى موجود دفينة زائدة القبول وكثيرة الغرابة مى ﴿ ليك

[illegible] وكم حيرت [illegible] كسير مولم الناس [illegible] (المعنى) [illegible] ذلك
[illegible] الطريق والآتي البصر [illegible] من [illegible] كسير [illegible] عن على
مولم الناس احتياجهن [illegible] احتياجه اى [illegible] السؤال من قوام الناس ﴿ [illegible]
[illegible] كرفت . [illegible] كرفت ﴾ (المعنى) [illegible]
[illegible] من [illegible] البصر [illegible] ﴿ [illegible]
[illegible] . [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الاولى
[illegible] من [illegible] على الاخطر [illegible] طلب [illegible]
والسؤال [illegible] طلب [illegible] هذا الطلب [illegible] ﴿ [illegible]
[illegible] . [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
[illegible] السؤال [illegible] ﴿ [illegible]
[illegible] . [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الشكر [illegible]
[illegible] الشكر [illegible] من انواع [illegible]
[illegible] . [illegible] ﴾
(المعنى) [illegible] الشكر [illegible] من [illegible]
الشكر [illegible] على السؤال [illegible] ﴿ [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] السؤال [illegible]
الطلب [illegible] العلم والعمل [illegible]
[illegible] الطلب ﴿ [illegible] . [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الطلب [illegible]
[illegible] الطلب [illegible] ﴿ [illegible]
[illegible] ﴾ [illegible] السر [illegible]
[illegible] الشكر [illegible] السؤال [illegible]
[illegible] ﴿ [illegible] ﴾ [illegible]
[illegible] العسر [illegible] الكثير [illegible] تعالى قال ﴿ وعسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم ﴾ وقوله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقوله تعالى ان مع العسر يسرا ﴿ لان
العسر [illegible] معرفة [illegible] منكرا [illegible] اليسر [illegible] منكرا [illegible]
[illegible] وقوله عليه السلام [illegible] جميع القرآن [illegible]
[illegible] ﴿ [illegible] . [illegible]
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]

منكم العسس قائلين أنت سارق واخذوه وبلا مرحمة ولا تربص ولا صبر ولا محاباة ضربوه ضربا وسياطا كثيرة فان شكلت هنا بمعنى الصبر دخلت عليه أداة النفي مى ﴿ اتفاقا اندرين شبهاى تار * مردمان را بوده ازدزدان ضرار ﴾ (المعنى) انفق انه فى تلك الليالى المظلمة كان للناس من اللصوص ضرر مثنوى ﴿ بود شبهاى مخوف ومنحس * پس بجد مى جست دزدان را عسس ﴾ (المعنى) وكانت تلك الليالى مخوفة ومنحسة وعند العسس طلبوا اللصوص بالجد والجهد مى ﴿ تا خليفه كفته كش ببريد دست * هركه شب كردد اكر خويش منست ﴾ (المعنى) حتى ان الخليفة قال لكبير العسس اقطع يد الذى تجده دائرا فى الليل ولو سلم انه قريبى مثنوى ﴿ بر عسس كرده ملك تهديد وبيم * كه چرا باشيد بادزدان رحيم ﴾ (المعنى) والسلطان فعل على العسس التهديد والتخويف قائلا للعسس لاى شئ تكونوا على اللصوص رحماء مثنوى ﴿ عشوه شان را از چه رو باور كنيد * يا چرا زيشان قبول زر كنيد ﴾ (المعنى) ومن أى وجه تفعلوا الباور وهو التصديق لعشوة اللصوص والعشوة هى اذا أخبرته بما أوقعته به فى حيرة او بلية وركبت أمرا على غير بيان أو لاى شئ تقبلوا منهم الذهب فاذا قبلتموه وخليتم سبيلهم مى ﴿ رحم بر دزدان وهر منحوس دست * بر ضعيفان ضربت وبى رحمى است ﴾ (المعنى) الترحم على اللصوص وهر منحوس دست أى على كل خائن تكون على الضعفاء ضربة أى ظلما من غير مرحمة كذا الاعانة للنفس الامارة ظلم للروح مثنوى ﴿ هين ز رنج خاص مكسل ز انتقام * رنج او بكذار وبنكر رنج عام ﴾ (المعنى) تيقظ ولاجل ضرر الخاص لا تكن منقطعا من الانتقام أترك ضرر الخاص وانظر الى الضرر العام لان الضرر العام بجميع الناس ازالته أولى من الضرر الخاص فهلاك اللصوص أولى لنجو الناس من أيديهم كأنه يقول لا تنقطع عن ضرر قصاص اللصوص وانظر لضرر الناس فان الضرر الخاص أولى من الضرر العام كذا اذا لم تؤدب النفس الامارة تظلم جميع الاعضاء الساكنة فى بلدة الوجود الانسانى ألم تعلم ان ازالة الضرر العام أولى من الضرر الخاص بالنفس الامارة مى ﴿ اصبع ملدوغ ببر در دفع شر * در تعدى وهلاك تن نكر ﴾ (المعنى) اقطع الاصبع الملدوغ فى دفع الشر وانظر التعدية وهلاكه الى البدن كأنه يقول مثلا الاصبع التى لدغتها الحية أو العقرب لاجل دفع ضرر السم اقطعها لئلا يسرى الى جميع الاعضاء فيهلك جميع أعضاء البدن فان الهلاك للاصبع التى ضررها سار لجميع الاعضاء وازالتها أولى من الضرر السارى للعام فان الضرر الخاص باللصوص أولى من الضرر العام لجميع الناس وضرر النفس الامارة الخاص بها أولى من ضرر جميع القوى مى ﴿ اتفاقا اندران ايام دزد * كشته بد انبوه ونمام دزد ﴾ (المعنى) اتفق فى تلك الايام من اللصوص الناضجين والنيئين كانت كثيرة كأنه يقول اتفق انه صار فى تلك الايام اللصوص العالم والماهر منهم والنى الذى لا معرفة له بفن

السرقة كلها يعني التحملة الشايع في العرضية والنفقة الشايع ولا معرفة له بالعروض شيئا بل
لسماته ﴿ در چنين وقتي چنين وحشت دهشتي ما وز خماي بي مقتدي ﴾ (المعنى) المعنى ذلك
الوقت راي المحسن للبرائي وغير مصلحة ترك الصلاة إلا ما جاء عنها بمقتضى الشرع ليبارزه
دروش خلت • كحمدت كمتر بكو برحال درويشي ﴾ (المعنى) لا تستحق ذلك النشر بصورة
وسوقه الا الاكثر ونقول لكم الكلام الصحيح والحمد لكم من غير حال مترقي ﴿ كفت
آنكه در مهلت بكو • كشيدن آه سرد به وي نكو ﴾ (المعنى) الغضب قال للمراني
هذه التسمية قل لنا من مات في السبيل لاي شي تجشمتم الحمد الثالث تكون لسبب تكلف
العسر بها للمرض كذلك الاشكال تصور حقيقة أمرهم ويفعلون مثل هؤلاء من ترك الحرمة
زيجا من غير متكبر به راست ي كو كلمه آخر ي ﴾ (المعنى) وقال له المحسن لما أتيت
لستمع هذا الكلام أشتغرب وتكرر غير معلوم قل صحيحا حتى أنت في أي كلام تكون ولأي
شئ أتيت الى هذا المكان شعر ﴿ اهل ديوان بر مسي لطف او نه كمر النزيل نسوانيه
شنديم ﴾ (المعنى) أهل الديوان بر واهل المحسن لطفا كلهم لاي شي صلة العروض كثيرة
هي ﴿ انهي لست ولو امثال نتيجه اها بر اخر شلنبر الحسن ﴾ (المعنى) وقال لنا أهل
الديوان كثرة العروض مثلنوس أمثالك فلا كثيبة طلما سعد لي المستقبل التي تليت
أثار ولكاهر اهي ﴿ وينه كي جمرا از فركتم • تا شوقين ذره ر هختم ﴾ (المعنى)
والاستقبال فاحسب انتقاماً عنك اذ لنزل اسنته للتلباه والعشر ما لك العليا هم
أعليها ينحوتي كل عتم رفضوا بكوره حملة غيرها الرأي البتة اي منهم مثلنا مثنا نشتهي
﴿ كفتا ولى زيد سر كند لابره • كه نه ميزخا نه سوزو كسيري ﴾ (المعنى) لما استمع للرائي
من المحسن هذه الكلمات بعد ابيات كثيرة قال المحسن أكلت عنا مسواي يا أيها الفتية
وأمر الى البيت وكيسه برى نشاق للبيع من انير بظم الباء الفارسية في الشطر الاول بمعنى
بس أما ما التكثير وبرد للمصراع الثاني من ريت فاشياق للبيت قرر تجتمع بالكيس
هي ﴿ من ته مرد نهو بيدادم • مو فر بيمصرو بغدادي ﴾ (المعنى) أنا لست
رجل الظلم والمعصية أي أنا لست بظلم ولا ظالم أكثر بيمصر وبغدادي الاصل أي أنا
بغدادي أتيت في هذا الوقت الى مصر لاجل شئ فولست من سلفة ترك البغدادي صادق
القول صدق في المحسن قوله وتركت للبناء لصاما مالا صادق القول يكون كلامه مثل البرية
من المناديب عن تكلمهما وليلها قال ﴿ پس اكنون خبر كه الكلمه يتفرد الصدق
لمانيته ﴾ هذا الى بيان للحديث النبوي واما أحمد والترمذي من الحسن له عليه السلام اترك
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة فاما كان الذي يطمئن
القلب شكلا متصلا بالنوى لا يطمئن الدع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق يطمئن القلب

طمأنينة

له أينية والكذب ريبة وقلقا م ى ﴿قصة آن خراب وكنج زر بكفت * پس ز صدق اودل آن كس شكفت﴾ (المعنى) قال قصة الواقعة وكنز الذهب واعلم ان فى المحل الفلانى خزينة ذهب مدفونة فمن صدق الميراثى انفتح وانشرح قلب العسس م ى ﴿بوى صدقش آمد از سوكندا او * سوز او پيدا شد از اسپند او﴾ (المعنى) فأتى ريح صدق الميراثى من ايمانه الى قلب العسس فانشرح واطمأن وأتى له. أى للعسس من احتراق قلب الميراثى صدق وظهر من رائحة حرمله أى من حرمله ظهر احتراقه وعلم العسس فصدقه ورحمه والحرمل بخور يحرق عند قراءة التعويذات لدفع البليات م ى ﴿دل بيارامد بگفتار صواب * آنچنانكه تشنه آرامد بآب﴾ (المعنى) فان تصديق العسس للميراثى ليس هو محل التعجب لان القلب يطمئن بالقول الصواب كما يطمئن قلب العطشان بالماء م ى ﴿جز دل محجوب كورا علتيست * از نبى اش تا غبى تمييز نيست﴾ (المعنى) الا ذلك القلب المحجوب الذى له علة معنوية فانه ليس له تمييز وتشخيص النبى من الغبى يعنى القلب الصحيح السالم لا بد انه يفرق الكذب من الصدق الا ذلك القلب المعلول بعلة معنوية لا يميز النبى من الغبى م ى ﴿ورنه آن پيغام كز موضع بود * بر زند بر مه شكافيده شود﴾ (المعنى) والا فذلك الخبر ان كان من موضعه وضرب على قمر كان منشقا يعنى الخبر اذا كان من أصله صدقا يتأثر القلب منه ولو فرض انه ضرب على قمر لأثر فيه وانشق م ى ﴿مه شكافد وآن دل محجوب نى * زانكه مردودست او محبوب نى﴾ (المعنى) القمر ينشق من الكلمات الصادقة وذلك القلب المحجوب لا يتأثر منها لانه مردود وليس هو محبوب الحق ولو كان محبوب الحق لتأثر م ى ﴿چشمه شد چشم عسس ز اشك مبل * نى ز گفت خشك بل كز بوى دل﴾ (المعنى) عين العسس صارت عينا من ماء العين المبتلة لانه وقف على صدق الميراثى فنبع من عينيه الماء بالبكاء عليه وابتلت وجرت بالدموع وكان بلل عين العسس من كلام الميراثى لا لأجل كونه ناشئا بل من رائحة قلبه المنكسر لانه تأثر منه و بكى وناح على حاله لان جوف الانسان له حالات متنوعة فالنفسانية كالنار والرحمانية كالجنة وهذا القلب والشفة كالبرزخ م ى ﴿يك سخن از دوزخ آيد سوى لب * يك سخن از شهر جان در كوى لب﴾ (المعنى) كلام يأتى جانب الشفة والفم يأتى من جانب النفسانية التى هى كجهنم وكلام يأتى جانب محلة الشفة من مدينة الروح ولا يعرف هذا الآتى من مدينة الروح أو النفس الا العارف بالله فان الكلام الاول هو النفسانى والشيطانى والثانى هو الروحانى والرحمانى م ى ﴿بحر جان افزا و بحر پرحرج * در ميان هر دو بحر اين لب مرج﴾ (المعنى) وكان فى مدينة جوف الانسان بحران خفيان أحدهما وهو بحر الروح يزيد فى الحياة والثانى بحر مملوء بالحرج فيكون فى المعنى الواحد عذب فرات والثانى ملح أجاج وبين كل من البحرين هذه الشفة مرج يعنى محل ارسال فان الكلمات الآتية من طرف النفسانية والروحانية تجتمع فى هذه الشفة

بفتحه وتجرى بالنار قال الله تعالى فى سورة الرحمن (مرج) أرسل (البحرين) الملح
والعذب (يلتقيان) فى رأى العين (بينهما برزخ) حاجز من قدرته تعالى (لا يبغيان) أى
لا يبغى واحد منهما على الآخر فيختلط به (انتهى جلالين) وقال شيخ الدين فى الاحسن مرج
البحرين الماطر والجسمان يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان أى حاجز بينهما لا يتغيرا
يعنى انه لم يكن حاجز القلب بين القوى العلوية والسفلية لتغير منها القوى الروحانية العلوية
من حملات القوى الظلمانية السفلية بل أيضا غلبات القوى السفلية فغلبت القوى
العلوية لأن القوى السفلية منبعثة جزئية من جملة الانوار العلوية انه لم يكن بينهما والسلطة
الطف من القوى السفلية أكثر من القوى العلوية كما كان المفسرون البحرين العذب
والملح من البحرى ﴿چون بپالوده شهرها • تزولى آيد اكحليرها﴾ (يغلو)
بضم الباء المثناة التحتية بضم الباء الفارسية وسكون التاء وضم الاو ... البيع والشراء
فيصير تمر بشرورهم ثم رجعوا الى أماكنهم (المعنى) عنه الشفقة وملاء الفم للمثل كالسوق
جمع الناس وأطرف المحيط بالبلد والقرى كله كل سنة وكل حالة وكل مرتبة لتفيد به
والكلمات الآتية الى جانب الشفقة والقسم من المراتب ومن القامات والحالات أنواع كالتك
وأصنافها التى هى الاطراف والنواحى كأنواع الناس المجتمعة فى سوق ... وسط البلد
والمراد ها من النواحى بأنفسهم أى أمتعة وأشياء لائقة للبيع والشراء مثنوى ﴿ كلة
تعبير ... كيسه • كشتى ... مستغرق جوهر﴾ (المعنى) و بلى ... المتاع
الصبر بالتى لا اعتبار له وكيسة علوية بالدراهم الزيوف وبأى متاع علو بالربح والفائدة
وبأى متاع مستغرق ... كلنز مى ﴿زين ... • ... ﴾
بد موست﴾ (المعنى) من هذا السوق كل من كان أمير أى أمثل فى البيع والشراء أمير
كان صاحب نظر على الرأى الراجح وصل قلبها أى الزيوف وصل المتاع الحسن والقبيح
والأعلا والأدنى وأبصر على الدراهم النقود الحسنة والزيوف القبيحة فعلى المريد ان يكون
أبصر من تلبيس التاجر المقلدين لئلا يقع فى ترويجهم مثنوى ﴿ ... ﴾
الرباح • ... ﴾ (المعنى) وصار سوق ... على ذلك التاجر
صاحب الدار ... الرباح لكونه صاحب بصيرة أفاعل الحسن والقبيح والدراهم النقود
والزيوف ... وكان على ذلك التاجر الأحمر الذى لا بصيرة له دار الخسارة والرباح على
وزن المصباح بمعنى الفائدة والبلاح ... لنظار ... على هذا الشغل والتى
مى ﴿ ... ﴾ (المعنى) كل اجزاء العالم
واحدا واحدا على الشيء ... باطل وعلى الاستاذ أى خلاص ... مثنوى
﴿ ... • ... ﴾ (المعنى) كل جز

من أجزاء العالم على حدة بالنسبة لواحد نفع و بالنسبة للآخر ضرر و بالنسبة لواحد سم و بالنسبة للآخر سكر وعلى واحد لطف وعلى الآخر مثل القهر والهلاك ولم يخلق الله شيئا يكون خيرا مطلقا و يكون شرا مطلقا بل بالنسبة لواحد خير و بالنسبة لغيره شر م ى ﴿هر جمادى بانبى افسانه كو * كعبه باحاجى كواهى لطف جو﴾ (المعنى) كل جماد فى هذه الدنيا حاك للنبى ومبين له الاحوال و يفهم تسبيحهم وكانت الاحجار والاشجار تسلم عليه والكعبة للحاج شاهدة وناطقة وطالبة اللطف وناطقة م ى ﴿بر مصلى مسجد آمد هم كواه * كوهمى آمد بمن از دور راه﴾ (المعنى) والمسجد أتى أيضا على المصلى شاهدا يشهد له يوم القيامة و يقول ذاك المصلى أتانى من الطريق البعيد وصلى فى والحال ان الكعبة والمسجد فى هذه شاهدان عادلان ولا يقف على شهادتهما أحد حتى يبلغ مقام الوقوف على السرائر قال الله تعالى فى سورة الزلزلة (يومئذ) بدل من اذا وجوابها (تحدث أخبارها) أى تخبر بما عمل عليها من خير وشر (بأن) بسبب ان (ربك أوحى لها) أى أمرها بذلك وفى الحديث تشهد على كل عبد وأمة بكل ما عمل على ظهرها انتهى جلالين م ى ﴿باخليل آتش بود ريحان وورد * باز بر نمرود يان مرك ست ودرد﴾ (المعنى) النار بأمر الله تكون على الخليل ريحانا وورد وعلى النمرود المنسوب الى النمرود يه موتا ووجعا فعلم من هذا ان اجزاء عالم الدنيا للسعيد نفع ولطف ولارباب الشقاوة قهر وعنف م ى ﴿بارها كفتيم اين را اى حسن * مى نكردم از بيانش سيرمن﴾ (المعنى) ولو قلنا هذا فى المثنوى كرارا ومرارا يا حسن لكن لا أكون شبعان من بيان ان النار كانت على ابراهيم بردا وسلاما وعلى النمرود بالا ووبالا كا وأنا لا أشبع ولا يحصل لى ملل منه م ى ﴿بارها خوردى تونان دفع ذبول * اين همان نانست چون نبوى ملول﴾ (المعنى) كانك لدفع الذبول أكلت مرارا الخبز الذى تدفع به عنك الضعف والجوع هذا الخبز الذى أكلته هو ذلك الخبز لا غيره فكيف لا تكون من تكراره أكله ملولا ولا تفرغ من أكله مع ان الخبز أكله سبب للحياة الدنيوية كذلك لا تفرغ من خبز المعارف الالهية لانها سبب للحياة الاخروية م ى ﴿در تو جوعى مى رسد نو زاعتدال * كه همى سوزد از و تخمه وملال﴾ (المعنى) وسبب بقاء الجوع فيك لان فيك جوعا وصل لك جديدا من الاعتدال والتقوية بانه يحترق من ذلك الجوع التخمة والملال ولو كان أيضا مزاج روحك معتدلا وواجدا للقوة لحصل لك جوع واشتهاء جديد لا كل المعارف و يحرق الملالة التى هى فى طبيعتك حتى تسمع مثل هذه الكلمات النفيسة فاذا استمعتها مكررة لا تقل فى هذه الكلمات الملالة والسآمة بل كما تأكل مكررا من اعتدال المزاج تأكل مكررا بنفع الروح ولا تسأم ولا تمل م ى ﴿هر كرا درد مجاعت نقد شد * نو شدن با جزو جزوش عقد شد﴾ (المعنى) بل كل من كان له فى المجاعة نقد وكانت المجاعة له رأس مال فوجدانها جديد الجزء جزؤه وكل

منه كانت لعند أرباب اليقين من الاهتمام بالطعام أنه أكلها بالتمر الاشتهاء ولم يشبع
كذا النفس لا ترغب إلا في نوع الإطعام فيه اشتهاء الطعام المعنوي لا يشبع من تكراره ولا يمل
بل أشوقه ﴿مثنوي [illegible] مشكر [illegible]﴾ (المعنى) الجوع
والشوق الذي يحصل الا لكل واحد من الجماعة وليس هو من الثقل الجيد ولا من الطعام
الجيد لأن الجماعة تحضر الشيء أحسن والمعنى أن الذي الحق الشوق باعتبار الجماعة
وليس باعتبار الثقل الجيد والطعام الجيد ﴿مثنوي [illegible]﴾ أي
ملالت [illegible] تكرار كلام ﴾ (المعنى) [illegible] الذي الاثر [illegible] التي هي [illegible] الثلاثة
الآن [illegible] من التعمق والامتلاء وليست [illegible] الا [illegible] تكرار الكلام المعنوي [illegible]
كرر فبأي آلاء ربكما تكذبان في سورة الرحمن وكرر ويل يومئذ للمكذبين في سورة المرسلات
ولم يكن تكراره مملا وموجبا للملالة عند فصحاء العرب بل للجلالة ذكرت احدى وثلاثين مرة
والاستماع لها [illegible] كم من [illegible] أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال مالي أراكم سكوتا الجن كانوا أحسن منكم لما قرأت عليهم
هذه الآية فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد
مثنوي ﴿[illegible] قال ۞ [illegible]﴾ (المعنى) [illegible]
لا [illegible] ولا من التكسب أي الاهتمام بالبيع والشراء وأخذ الاعشار ولا من
[illegible] والقال [illegible] هذا الكلام للوصول الى
السعادة الابدية [illegible] في الدنيا
مثنوي ﴿[illegible] التسرع [illegible]﴾ (المعنى) ولأي
شيء [illegible] ولا [illegible] أخيك [illegible] ولا [illegible]
ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه مثنوي ﴿[illegible]
[illegible]﴾ (المعنى) [illegible] كثيرا [illegible]
[illegible] فرج المرأة الأجل [illegible] اليه والحال [illegible]
[illegible] بأنواع الأشعار والتغزلات كررا ومرارا [illegible]
[illegible] أي [illegible] كثيرا في سيد المرأة وذكر [illegible]
[illegible] الكل [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] على [illegible] مثنوي ﴿[illegible]
[illegible] كرم [illegible]﴾ (المعنى) مرة أخرى [illegible]
[illegible] من المرة الاولى [illegible] الكلام المتعلق بفرج المرأة
[illegible] مرة أخرى [illegible] من المرة الاولى [illegible]
[illegible] من تكراره [illegible] والحال [illegible] المعرفة

الرحمة والمغفرة لكن تحملت وتعبت جانب المرأة ولو وقعت جانب المعارف الالهية لما شدت منها مى ﴿ درددارو كه ون راتو كند ، درد برشاخ ملولى خوكند ﴾ (المعنى) الوجع يجعل العلاج العتيق جديدا والوجع يجعل على غصن الملولية خو بفتح الخاء المعجمة ولو كان بمعنى الكسر لكن المراد به القمع والقلع والوجع بمعنى الشوق والاشتياق لانه وجع آخر كانه يقول العشق والشوق يجعل العلاج العتيق جديدا ويجعل غصن الملولية منكسرا مثنوى ﴿ كيماى نو كنند ، درد هاست * كوملولى آن طرف كه درد خاست ﴾ (المعنى) الاوجاع والاشواق ناهلة للكيمياء الجديدة يعنى بسبب الوجع والشوق تحصل الاحوال العجيبة الغريبة وتظهر الاحوال الروحانية الملولية والشبع اين يكون فى ذلك الطرف فان الشوق قام وظهر على ان خاست فعل ماض مفرد مذكر غائب من خاستن وهو القيام بان فى ذلك الطرف اذا كان الشوق حاصلا لا يكون فى طرف المعشوق ملال مثنوى ﴿ هين مزن تواز ملولى آه سرد ، درد جو ودرد جو ودرد درد ﴾ (المعنى) تيقظ ولا تفعل من الملولية آها باردا ولا تمكن بلا حضور بل اطلب الوجع وجع الوجع أى لا تسكن من المعشوق الحقيقى ملولا واضرب آها باردا واطلب تكرار عشقه بلا سآمة وكن لا استماع كلامه مسرعا لان السبب للسعادات والعلاج الى الوصول الى المقامات العاليات الشوق والذوق والاحتراق وهذا بيان لحال المستمع والمريد ثم شرع فى بيان حال المرشد الناصح فقال مثنوى ﴿ خادع دردند درمانهاى ژاژ ، ره زنند و زرستانان رسم باژ ﴾ (ژاژ) بالزاى الفارسية هو الباطل الذى لا أصل له (باژ) بالزاى العجمية بمعنى العشر وماوضعه المتغلب ومعربه الباج (المعنى) القوى الباطلة خادمة الاوجاع قاطعة الطريق وآخذة ذهب رسم الباج يعنى مريد المرشد الناقص وطالب الشيخ المائل الى الدنيا يغتربه و يكون وجع شوقه بلا فائدة و ينعدم لانهم قاطعون طريق الطلاب وآخذون ذهب رسم الباج فى المثل الحظوظ النفسانية والمشتهيات الجسمانية واللذائذ الدنيوية عبر عنها بقوله درمانهاى ژاژ أى بمثابة قاطعين طريق العاشق المشتاق و بمثابة آخذين ذهب الذوق مثنوى ﴿ آب شورى نيست درمان عطش ، وقت خوردن كر نمايد سرد وخوش ﴾ (المعنى) مثل الماء المالح فانه لا يكون صالحا للعطش ولو رؤى وقت شربه باردا وحسنا كذا المرشد صاحب الحظوظ النفسانية واللذائذ النفسانية مثل الماء المالح لا يكون دافعا لعطش الشوق بل وقت التمتع والانتفاع يرى حسنا لان الطالب المسكين يراه و يظنه كاملا فيقع فى شركه مى ﴿ ليك خادع كشت ومانع شد زجست * زآب شيرينى كز وصد سبزه رست ﴾ (المعنى) لكن المرشد الذى هو بمثابة الماء المالح صار خادع العطشان ومانع الطالب العطشان من طلب الماء العذب الذى ينبت به مائة نبات مى ﴿ همچنين هر زر قلبى مانعست ، از شناس زر خوش هرجا كه هست ﴾ (المعنى) كذا كل ذهب مغشوش مانع من معرفة الذهب الخالص

أيضا كما طلب الذهب المغشوش الشيخ الناقص وطلب الذهب الخالص الشيخ الكامل الخالص
يعنى من كان مطلوبا بالذهب المغشوش فهو طامع من معرفة الذهب الخالص مى ﴿ او بترا
بتر زيعبد • كه مرا نوشم كبر ابحر ديد ﴾ (المعنى) إن الطالب بهذا الشيخ الناقص بتربيه
ويلتمظ عن بحاشوجا خاطره الى امر يحصر لذة الا المسكين ولا يجد معنى بعض الناس
بتربية المشايخ لاجل حصول التمام الصبر ويصبح طالب لا يجوز من الملهم ان يطلب مرشدا
كاملا فانما المرشد الكامل لا نستر كونه على الملهم كذا لكن هو ملهم من المطلب الى المرشد
ويضيع لاحوالهم مى ﴿ گفت در مثنوى ارخود بود • مار بود ار به يشا مرد بود ﴾
(المعنى) ومن الوجه السابق قال المريد المعروف بجعله ورقته وهو صبي المرجع ولو كان بحسب
الظاهر من السكة في المعنى شوك مى ﴿ روز در ماندر وغيرى كرز • مثل بدر تحسيب
وشلتبرز ﴾ (المعنى) الرداى بحسب الظاهر وردا الطينار ومرك لسكته في المعنى وتبك
بشوك الثلاثة وليعلو وجعله أملا بل ويمنك لم جمع الابتلا و يقطع بنسا حله التروبه
ورح خرلنعم الطير اليالى المعالى يا ذهب ومرمن كذا أمل ترجى حتى يكون و جعله ملا نيا العلاج
كأنه يقول لنا ان الشيخ المزور لم يكن او جعلك ملا با لذهب ولو من العلاج التربيه الى
الكذب المغش حتى وجعله يكون اصلا العلاج وسبيله وشلتبرز اى لطيف الرائحة
بان المثل للشيخ الممتحن للسلك بالسبيل المهمة أى قرمن الشيخ المزور الى الشيخ الكامل
له ل الى الله تعالى ثم رجع من سرنا المعارف الى الحكاية خاصة التوبة لا مثنوى ﴿ گفت اى
دزد تو بدى فاسق • مرشنكى لبك كول و احمق ﴾ (المعنى) ذلك البيس لما وصل
أحوال الرجل العراقي البغدادى قال له أمثل بلص ولست بفاسق ولو كنت رجلا
سالما السكى أنت مجنون وأحمق مثنوى ﴿ بر خيال خواب جنين ره كه • نيست عقلت را
تسوية وشئ ﴾ (المعنى) لا تمثل على خيال واقعة كم كذا المرتب ما الرتطمر لمعقلك نيره
لسو بضم التاء أى جزء من الضيا • فان التسو ربع الدرهم ولو كان تحت يساوي بالمبارة
ذ ساء لما نعت سالة بعيد الاجل حبال مثنوى ﴿ در مامن خواب ديدم مستمر • كه
بيغنى است كنهى مستتر ﴾ (المعنى) ثم قال العسس له المراد اعيد تتوالية ومستمر تهايت
ولقد منه بان تقول الى ليعنى اده لية مستمرة مى ﴿ در فلان كوى وفلان خانه دفين • بود آن
خود نام كو يا اين حزين ﴾ (المعنى) وتلك المنية في المحلة الفلانية في البيت الفلاني مدفونة
وتلك المحلة التي قالها العسس هي اسم المحلة التي فيها هذا الحزين وهو العراقي مى
﴿ هست در خانه فلان كس رو بجو • نام خانه ام او كفت آن عدو ﴾ (المعنى) وقال العسس
الطالب الحزين قيل لى في المنام ان هيئة المنية في البيت المنسوب لفلان موجودة
الملهم وذلك الحق قال الرجل المحزون اسم بيته واسم ذاته مى ﴿ ديده ام خود بارها در مالى

خواب من * كه ببغداد است كنجى در وطن ﴾ (المعنى) وأنا هـذه الواقعة رأيتها كم من مرة بانه فى بغـداد فى الوطن كنز موجود اذهب اليه وخذه ولكن فنيا لم اذهب من محلى لاجـل خيال ولم آمل ولم أتوجه الى بغداد مثنوى ﴿هيچ من از جا نرفتم زين خيال * تو بيك خواب آيى بى ملال ﴾ (المعنى) ولم أذهب أنا من المكان لاجل هذا الخيال أبدا وأنت بواقعة واحدة تأتى بلا ملال من المكان البعيد الى هذا المكان وجهه وسفهه مى ﴿خواب احمق لايق عقل ويست * همچو اوبى قيمتست ولاشيست ﴾ (المعنى) واقعة الاحمق لا ثقة لعقله فكما ان عقله لا شئ يعبأبه كذا واقعته فرؤيا الاحمق مثل الاحمق ناقصة مى ﴿خواب زن كمتر زخواب مردمان * از پى نقصان عقل وضعف جان ﴾ (المعنى) واقعة المرأة اعلم انها أدنى من واقعة الرجل لاجل نقصان عقلها وضعف روحها مى ﴿خواب ناقص عقل وكول آيد كساد * پس ز بى عقلى چه باشد خواب باد ﴾ (المعنى) بعد ايضا اذا كان عقل الرجل ناقصا وروحه ضعيفة تكون واقعته كواقعة المرأة فان واقعة الناقص ورؤيا الاحمق يأتى لها الفسادوتكون من قبيل الخيالات التى لا أصل لها بعد الواقعة التى حصلت من عدم العقل أما تكون واقعة هواء أوتقول ماتكون الواقعة من الذى لا عقل له تصاب تكون هواء فعلى الوجه الاول ان الخواب مضاف والباد مضاف اليه فافادنا ان من كان فى الدنيا بالفقر والفاقة ولو كان باعتبار بعده من وطنه الاصلى غريبا لكن اذا وصل الى الثواب الكثير فهو باعتبار الآخرة غنى وافادنا ولو وقع فى الدنيا فى البلاء والمحن فهو بهذا يصل الى الدرجات العاليات فان الفقر والقلة والبلاء والمحنة سبب الوصول الى الدرجات العاليات وأفادنا ان المعالجة بالروح وقت النزع موصلة للثواب الكثير وأفادنا انه ولو صحب فى الدنيا شدائد الفقر لكن ان كان يتوب تبدل سيئاته بالحسنات ويرى مقامه قبل الموت وافادنا ان العسس ولو طن الميراثى اصا وأدبه لكن كان سببا لوصوله الى الدفينة فان من صبره فى أوامر المرشد بالمجاهدات والرياضات وصل لكنز المعية الالهية مى ﴿كفت باخود كنج دركنج منست * پس مرا آنجا چه فقر وشيونست ﴾ (المعنى) ذلك الرجل الميراثى لما استمع من العسس هذه الكلمات قال فى نفسه نفس الخزينة فى خزينتى وبيتى بعد فى ذالك المحل ليس لى فقر ولا شيون والشيون الفقر والوجع والانين فانا لا ينبغى ان أتألم من هذا الفقر اذا كانت الدفينة فى بيتى وهذا اعلام بان معية الحق كنز موجود فى خزينة كل أحد ولا يمكن الوصول اليه الا بتربية المرشد مى ﴿برسر كنج از كدايى مرده ام * زانكه اندر غفلت ودر پرده ام ﴾ (المعنى) أنا قاعد على رأس الكنز ومن الفقر مت يعنى مع كون الكنز فى بيتى أنا مت فى الفقر لانى فى الغفلة وفى الحجاب مى ﴿زين بشارت مست شد دردش نماند * صد هزاران الحمد بى لب او بخواند ﴾ (المعنى) والميراثى صار من هذه البشارة والاشارة سكرانا ولم يبق له وجع وقرأ من شوقه بلا شفة مائة ألوف مرة الحمد أى شكر الله

كبريائي ﴿ گفت بهر نقل ما بيلت نو بتمي ٭ آب حيوان بود در ظلمات جو ﴾ (المعنى)
والمراد في قال تفسير لغو لمعاني موقوف على هذا الشعر الشريف تفسير الماء الحيوان كالخل
ظلمة وكل على ظلمة بالدمع المصري يسرًا معنوي ﴿ ور دكمبرا [illegible] بشكنم بر بندم ٭ كبرى [illegible]
دم كمنطلق بدم ﴾ (المعنى) وينبغي لك ان تفسير الشعر الشريف [illegible] بشتغني
على لون لمسة [illegible] نفسي ذا الهوس لما كنت مشغلا كالمعشوق بالتمر الحمد فوصلت
الى التي حسبت بقوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر مثنوي ﴿ خواه احمق [illegible]
٭ آن فلان شد [illegible] ﴾ (المعنى) ثم قال البنا [illegible] باحسن اذا اريت احلى
احمق وان اريت احلى [illegible] لا تبق [illegible] متصوراً [illegible] الكثر
لكل ما اردته مثنوي ﴿ من مراد خويش ديدم [illegible] ٭ [illegible] ﴾ اي
بدعائه ﴾ (المعنى) انا وجدت مرادي [illegible] ووصلت الى مقصودي بلا شبهة [illegible] القول لي
ما [illegible] معنوي ﴿ [illegible] ٭ پيش [illegible] ﴾
(المعنى) [illegible] انت [illegible] بالوجع [illegible] لا حضر [illegible]
[illegible] بالوجع [illegible] معنوي ﴿ وراى [illegible] ﴾
[illegible] (المعنى) [illegible] هذا [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible] خولي [illegible]
الحمد [illegible] لكن [illegible] الزمان لو كنت [illegible]
[illegible] انت [illegible] معنوي ﴿ [illegible] ﴾
[illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] لا يعرفك احد مثنوي
﴿ گفت [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
[illegible] هذا العالم [illegible] لكن انا [illegible] معنوي ﴿ وراى [illegible]
عكس [illegible] ٭ [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الوجع
[illegible] انا [illegible]
ولكن الحمد [illegible] احمق كما احمق
من [illegible] ٭ [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] لكن
[illegible] العقل
و [illegible] العقل ولا [illegible] معنوي ﴿ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الادراك ولا [illegible]
[illegible] الى العقل [illegible]

الا الهى فانم قالوا التجوع ترابي مجرد تسل ﴿ باز كشتن آن شخص شادمان و مراد يافته وخدا يرا شكر كويان وسجده كنان وحيران درغرايب اشارات حق وظهور تأويلات آن دروجهى كه هيچ عقل وفهمى بدانجا نه رسد﴾ هذا في بيان سر ورذلك الشخص ووجدانه اراده حالة كونه شاكرا لله تعالى وساجدا لله تعالى في وقته حيرانا في اشارات الله تعالى وفي بيان رجوعه من مصر الى بغداد وفي بيان ظهور اشارات الحق وتأويلاته في كل وجه وفي بيان كون وصول العقل لتلك المرتبة لا يكون أبدا اذا لم يكن . وقاله مثنوى ﴿ باز كشت ازمصر تا بغداد او * ساجد وراكع ثنا كو شكركو ﴾ (المعنى) رجع ذلك الشخص من ديار مصر الى بلدة بغداد حالة كونه ساجدا وراكعا وقائلا الثناء على الله تعالى والشكر له مى ﴿ جمله ره حيران ومست اوزين عجب * انعكاس روزى وراه طلب ﴾ (المعنى) و بجملة الطريق سار من هذا الامر العجيب متحيرا وسكرانا ومن انعكاس الرزق وطريق الطلب مثنوى ﴿ كز كجا اميدوارم كرده بود * واز كجا افشانده برمن سيم وسود ﴾ (المعنى) قائلا سبحان الله السلطان من أي محل جعلنى بالامل وبأى وقت اعطاني ونثر على الفضة والفائدة يعنى الملك المتعال قال لى بطريق الواقعة اطلب الدفينة في مصر واحسن لى بها في بغداد وهذا سبب بيان التعجب مى ﴿ اين چه حكمت بود كه قبلهٔ مراد * كردم ازخانه برون كمراه وشاد ﴾ (المعنى) هذه أي حكمة بان قبلة المراد ورب العباد جعلني من خارج البيت كمراه أي بعيدا ومسرورا يعنى أنا كنت في بيتي وعندي مقصودي وأنا لا خبر لى على ان كردم بمعنى كردمرا مى ﴿ تا شتابان درضلالات مى شدم * هردم ازمطلب جداتر مى بدم ﴾ (المعنى) حتى صرت في الضلالة مسرعا وكنت في كل نفس أبعد من المطلوب والمقصود والحال هو معى مثنوى ﴿ باز آن عين ضلالات رابجود * حق وسيلت كرد اندر رشد وسود ﴾ (المعنى) بعد ذلك عين الضلالة بالجود جعلها الحق وسيلة لى الرشد والفائدة ولو كان ذهابي الى مصر بحسب الظاهر لا فائدة فيه لكن الله تعالى جعله وسيلة الى الرشد والفائدة وحصول الكنز أي بدل ضلالتى بالهداية مثنوى ﴿ كمرهى را منهج ايمان كند * كژروى را محصد احسان كند ﴾ (المعنى) لان الله تعالى يجعل الضلالة منهج وطريق الايمان ويجعل الاعوجاج محصدا أي محل حصاد الاحسان والمعصية وسيلة للهداية حتى لا ييأس أحد من رحمة الله مى ﴿ تا نباشد هيچ محسن بى رجا * تا نباشد هيچ خاين بى رجا ﴾ (المعنى) حتى لا يكون أبدا محسن بلا رجاء ولا خوف ولا يكون أبدا خائن بلا أمل ولا رجاء على ذوى يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد لان الله قادر على ان يجعل الفاسق صالحا والصالح فاسقا لان الله تعالى قال لا يسئل عما يفعل مثنوى ﴿ اندرون زهر ترياق آن خفى * كردتا كويند ذى اللطف الخفى ﴾ (المعنى) ذلك السلطان الخفى عن أعين الناس جعل في جوف السم ترياقا حتى يقول العباد ذو اللطف الخفى ولهذا ورد عن الرسول

سبق انه صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره مثنوى ﴿ بست جنت در خلاف آن نكرهت تو بدركه
خليتمها كه معذرت ﴾ (المعنى) كحديث المكره متلبست جنة فى السلام قولها قال صلى الله
عليه وسلم الصلاة معراج المؤمن لكونها الصلاة تورث المبارزة الفضل التى سيلة وهى
تحت المشرك التى توصل الى السعادة (بيت) الا لا فخر ثانيا البهم للرحمن فقال لك نفسه و
هى ﴿ منكران را قصد اذلال ثقات ٭ ظن شده در ظهور معجزات ﴾ (المعنى) قصد
المنكر بدونهم للكفار اذلال الثقات وهم الانبياء والاولياء المستكملون القتل والقتال فى الكفار
سببا المعجز وانما ظهور المعجزات كالحال الاولياء مع المنكر بين كان حقيرهم لهم سبب لمعجزة
الاولياء وامانت ظهور كراماتهم هى ﴿ تست اندرا سكاف الله جلهم قبيل عزيز بدان
آمدند ﴾ (المعنى) ولو كانت قصدهم الا المتكبر فى الدين الالهى لكن منه القتل نسبا والرسل
معزة وسبيل الدين للمستقدرين واستيلاء على المنكر قوله تعالى ليظهره على الدين كله الا الاول
وتشيعه لله ابن ابى حين قال من التابعين عند ذهاب الرسول لقتالهم بالكفار ليظهر دين
الامر منها الاول فاخبر الرسول ثم انه سكان من الصادقين عزم على ان يم اسيلا الى
الرسول اخذا الموضع الكتيم على قبائه وقال له الرسول اتها القرا الاقل هى ﴿ كرده
انكار كمنه قهر ربى ٭ معجزه ما دير اثر انشبى ﴾ (المعنى) والظلمات الا انكار من
كل قبيح ومنافق وكافر لاى شئ تظهر وتزل للعجز قرا البرهان على لا تظهر الا المعجزة والرسل
والدين الحق هى ﴿ خصم را منكر بايد قصد انعزاله ٭ كى كشد علمى تماشاى كراه ﴾
(المعنى) لان الخصم والمنكر عليه لم يطلب بصدا تمنى يطلب القاضى من المنكر شاهدا
اى لا يطلب هى ﴿ معجزه همچون كواه امعز كمهر رسيد مدعى بربشكر ﴾ (المعنى)
المعجزة انمثل الشاهد الصالح الزكى لاجل صدق المدعى الذى لا شك فيه لكن الى المدعى
تستوجب الشاهد العادل كذا المعجزة التى تدل على صدقه على احذركى بعض كرامة كى
فوجب الشاهد لكونه الذى هو معنى الثلاثة والسلاح مثنوى ﴿ طعن چون ميكرد هر كمانرا
تشان ايشان ٭ معجزه مدعى بعضوا خنت ﴾ (المعنى) لما انما فى الطعن الانبياء من الكل
المنان خبث اى من كل باطل اهل القرية معجزة تشبها سطعم عكس زينة بالحق تكلف
عطاء المعجزة من لله لسانا للرسل ولى كاتهم بالسنق هى ﴿ مكر آن فرعون بد
ترجمه ٭ حيله ها بيدع او شدم ﴾ (المعنى) فكان مكر فرعون تركيب شخص سابقه لا
فرعون وقتالهم كما المظهرين بالمعجزات على يد علو وتمو موسى هى ﴿ ساحران آورد حاضر
نيك بد ٭ تا كه جرح معجزه موسى كند ﴾ (المعنى) واتى فرعون بالسحرة وحضر جمعهم
وجمعهم الى ساحر مهر وغير ملعون هم حتى يجرح معجزة نبيه موسى مثنوى ﴿ تا عصارا باطل
وسوا كند ٭ اعتبارش را زدلها بركند ﴾ (المعنى) حتى يجعل عصا سيدنا موسى باطلة

وملومه و يقمع و يقلع اعتبارها من القلوب مى ﴿عين آن مذكر آيت موسى شود * اعتبار آن عصا بالا رود﴾ (المعنى) لكن يكون عين ذلك المذكر آية وعلامة وشاهدا على صدق سيدنا موسى ويذهب قدر وشرف واعتبار تلك العصا الى العلى و يزداد مثنوى ﴿لشكر آرداو بكه ناحول نيل * تا زند بر موسى وقومش سبيل﴾ (المعنى) فيأتى فرعون بعسكره بعسكرة حول النيل وجانبه حتى يقطع على موسى وقومه وأمته السبيل على ان آزد فعل مضارع مى ﴿ايمنى امت موسى شود * او بتحت الارض هامون در رود﴾ (المعنى) ليكون قصد فرعون وتداركه أمانا لأمة سيدنا موسى وليذهب فرعون تحت الارض وتحت الثرى قال الله تعالى فى سورة طه (ولقد أوحينا الى موسى أن أسر بعبادى) أى أسر بهم ليلا من أرض مصر (فاضرب) اجعل (لهم) بالضرب بعصاك (طريقا فى البحر يبسا) أى يابسا فامتثل ما أمر به وأيبس الله الارض فمروا فيها (لا تخاف دركا) أى ان يدركك فرعون (ولا تخشى) غرقا (فأتبعهم فرعون بجنوده) وهو معهم (فغشيهم من اليم) أى البحر (ما غشيهم) فأغرقهم (وأضل فرعون قومه) بدعائهم الى عبادته (وما هدى) بل أوقعهم فى الهلاك انتهى جلالين قال نجم الدين فى الانفسى يشير الى ان موسى القلب اذا أيد بالتأييد الالهى وألهم بالالهام الربانى ان أسر بروح القلب وصفاته الحميدة من مصر البشرية الى بحر الروحانية فاضرب لهم بعصا ذكر لا اله الا الله طريقا فى بحر الروحانية يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى من ماء الهوى وطين صفات الحيوانية فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم يشير الى ان موسى القلب كلما توجه الى بحر الروحانية تبعه فرعون النفس مع جنود صفاته الذميمة النفسانية فلما دخل موسى القلب بجنوده بحر الروحانية وبلغوا ساحل البحر وهو سرادقات العزة وخطاب القدس دخل فرعون النفس وجنوده بحر الروحانية فغشيهم ما غشيهم من سطوة الروحانية وتموج بحرها بهبوب رياح العناية وأضل فرعون النفس قومه أى صفاته فى بحر الروحانية وما هدى أى ما وفق فريق للخروج من هذا البحر فافهم ان النفس مركب سلطان القلب فاذا بلغا السلطان بجذبات العناية الى سرادقات العزة ونزل حظيرة القدس فى مقعد صدق عند مليك مقتدر ربط مركبه وهو النفس فى مراتع الجنان مى ﴿كر بمصر اندر بودى او نامدى * وهم ازسبطى كجا زائل شدى﴾ (المعنى) ولو كان سيدنا موسى فى مصر لم يأت اليه فرعون مع جنوده ومتى يزول الوهم من السبطى والسبط قوم موسى مى ﴿آمد ودر سبط افكند او كداز * كه بداند كه امن در خوفست راز﴾ (المعنى) ذلك فرعون أتى ورمى فى السبط ذوبانا أى أعطاهم خوفا واضطرابا فاعلم ان الامن مخفى فى الخوف لان الله تعالى سلط فرعون على السبط واشتد خوفهم وأوحى الى سيدنا موسى أن أسر بعبادى فأتبعهم فرعون وقومه وغشيهم من اليم ما غشيهم وزال الخوف من السبط فعلم ان الامن مخفى فى الخوف مى ﴿آن بود لطف

خوش بگو را متهد وهم بها بقول بر عبوديه ﴾ (المعنى) وذلك الذكر يطلقنا خشيا الذنا ايرق الصبغر وكثيرا كارفع لتيبا تورى الرجع ليتشمير قال لاهل المكتوا الى انت تمرا مشترى ﴿ نيست عشق هر دو لدود رتق • ساحرانرا اجر بين بعد از قطاع ﴾ (المعنى) لعطاء الاجر في الحق ليس للناظر عنايا بل هو طيف جل القدر الاجر الحاصل للسحرة بعد القطاع ولانهم قابلوا موسى واحيا يا الكل حصل لهم بعد التوبة اجر عظيم حتى قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون ومثلها يظهر الشنو قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم مى ﴿ نيست عشق وصل اين بر درش • ساحرانرا وصل بداد اين برش ﴾ (المعنى) الوصل الالهى ليس عتيا الى البر درش اى الطاعات والعبادات لكن ذلك الكريم اعطى السحرة الوصل في البرش بفتح الباء وكسر الراء من قطا بريد اسم مصدر بمعنى الانقطاع كأنه يقول الوصل ليس الحق الى الطاعات لا غير لان الله يعطى على العمل القليل الاجر الجزيل كان الله تعالى اعطى السحرة الوصل على انقطاع ايديهم وارجلهم مى ﴿ نيست عشق سير با تحد را ساحرانرا سير بريد مرتفع باد ﴾ (المعنى) ليس السير عتيا الى الجد والتدبير ... تنبيها اى على لا يد من الساعد والساق لكن القدر ليس السحرة في قطع الارجل كان القدر من قطع ايديهم وارجلهم ولم يمنعهم من السير الى الله تعالى لانهم صاروا بمثابة الروح والروح لا يحتاج في السير في الله الى الارجل وبهذا التقرير يشرع في بيان العارفين الالهيين فقال مى ﴿ عارفان زانند دايم آمنون • كه گذر كردند از دريای خون ﴾ (المعنى) ان العارفين من ذلك السبب آمنون على الدوام لانهم عبروا بحر الغم واراد ببحر الدم البلايا والرزايا المتنوعة كما عبر بعد موسى البحر واتبعه فرعون ويشهد على هذا قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون مى ﴿ امن شان از عين خوف آمد پديد • لاجرم باشند هر دم در مزيد ﴾ (المعنى) وامن العارفين ظهر من عين الخوف لاجرم كانوا كل نفس في التزايد اى يزداد امنهم في كل وقت على ما قال تعالى في حديثه القدسي بعزتي وجلالي لا اجمع امنين ولا خوفين على عبدي ان امنني في الدنيا اخفته في الآخرة وان خافني في الدنيا امنته في الآخرة مثنوى ﴿ امن ديدى گشته در خوف خفى • خوف بين هم در اميدى اى صفى ﴾ (المعنى) رأيت الامن صار مخفيا في الخوف انظر ايضا الخوف ليصير مخفيا في الامل وكن من الخوف يا ذا الصفا مثنوى ﴿ آن امير از مكر بر عيسى تند • عيسى اندر خانه رو پنهان كند ﴾ (المعنى) مثلا ذلك الامير الذي هو من امراء اليهود من مكره ... على سيدنا عيسى ... ورحل في ... سيدنا عيسى حتى ينكر ويقتله لسيدنا عيسى لا جل الامن والخلاص دخل في بيت ... التي ... عليه مثنوى ﴿ اندر آيد تا شود او تاج دار • خود شبيه عيسى آيد تا بدار ﴾ (المعنى) ذلك الامير ...

لداخل البيت لاجل اهلاك سيدنا عيسى ايكون صاحب تاج مفتخرا بها لا كه سيدنا عيسى ممتازا بين أقرانه و بسبب كونه شبه سيدنا عيسى يأتى على المصلبة تاجا كالتاج على الرأس كانه يقول طيطانوس اليهودى من مكره رأى فرار سيدنا عيسى لداخل بيت دخل خلفه ليهلكه ويكون صاحب تاج فاختفى وجه سيدنا عيسى فى ذلك البيت وألقى الله شبه سيدنا عيسى على طيطانوس فلحقه اليهود ورأوه بشكل سيدنا عيسى فصلبوه قائلا لليهود مثنوى ﴿هى مياو بزيد من عيسى نيم * من اميرم برجه ودان خوش پيم﴾ (المعنى) تيقظوا ولا تصلبونى أنا لست عيسى أنا أمير على اليهود حسن الاثر ومبارك القدم مثنوى ﴿زو برش بردار آويزيد كو * عيسى است از دست ما تخليص جو﴾ (المعنى) فلما استمع الحاضرون كلامه قالوا اعجلوا بصلبه على المصلبة فانه هو سيدنا عيسى يطلب الخلاص من يدنا وفى نسخة بدل تخليص تخليط أى يريد أن يخلط علينا أمره و يبهمه ومثال آخر فى بيان ان فى الامل خوفا مثنوى ﴿چند لشكر مى رود تا بر خورد * برك اوفى كرددو برسر خورد﴾ (المعنى) عسكر كثير يذهب حتى ينتفع ويغنم فيكون مال ذلك العسكر فيئا وغنيمة ويقع فى البلاء بل يذهب رأسه ويأكله فان الفى ههنا بمعنى الغنيمة مثنوى ﴿چند بازر كان رود بربوى سود * عيد پندارد بسوزد همچو عود﴾ (المعنى) وكثير من التجار يذهب على أمل الفائدة فيظن تجارته عيدا فيحترق بالعود ثم لك مثنوى ﴿چند درعالم بود برعكس اين * زهر پندارد بود آن انكبين﴾ (المعنى) وفى العالم كثير يكونوا على عكس هذا فيظنون شيئا سما فيكون ذلك الشئ عسلا أى يظن الاحوال هلاكا فتكون سببا للحياة م ى ﴿بس سپه بنهاده دل برمرك خويش * روشنها وظفر آيد به پيش﴾ (المعنى) عسكر كثير وضع قلبا على موته فاتى قدامهم ضياء وظفر على عدوى وهو الذى ينزل الغيث من بعد ماقنطوا و ينشر رحمته وهو الولى الحميد م ى ﴿ابرهه با پيل بهر ذل بيت * آمده تا افكند حى راچو ميت﴾ (المعنى) وابرهة أتى بالفيل لاجل ذل البيت حتى يدع الحى كالميت م ى ﴿تاحريم كعبه راو يران كند * جمله راز ان جاى سركردان كند﴾ (المعنى) وحتى يجعل حريم الكعبة خرابا و يجعل جملة سكان مكة من ذلك المكان بعداء وحين العنق م ى ﴿تا همه زوار كرد اوتنند * كعبه اوراهمه قبله كنند﴾ (المعنى) وحتى يجعل جملة الزوار أطرافه مجموعين طائفين و يجعل الخلق كعبته قبلة قال البيضاوى فانها من الارهاصات اذ روى انها وقعت فى السنة التى ولد فيها الرسول صلى الله عليه وسلم وقصتها ان ابرهة بن الصباح الاشرم ملك اليمن من قبل اصحمة النجاشى بنى كنيسة بصنعاء وسماها القليس وأراد أن يصرف اليها الحجاج فخرج رجل من كنانة فقعد فيها ليلا فأغضبه ذلك فحلف ليهدمن الكعبة فخرج بجيشه ومعه فيل قوى اسمه محمود وفيلة أخرى فلما تهيأ للوصول وعبا جيشه وقدم الفيل وكان كلما وجهوه الى الحرم برك ولم يبرح واذا وجهوه الى اليمن أو الى جهة

اعني عن زيارة الحبيب اليه طلبها لكل طرف مختار منهم لأن محل محبتهم اذا كبر بين الصحبة
واستقر منها المستقر منهم فيتبع الطريق اليه الرجل فصرح من منهم لهلكوا جميعا ولهذا قال
سيدنا مولانا ره ﴿ در غريبى كينه كش لنگر كرد • كم بر ايشان آمد تشنه ﴾ (المعنى)
وفى الغربة صعب من الغريب فعلوا اشتغالهم فيما للرحمة فى الغريب لانهم فى ضرورة
فى كنهم انما هى ﴿ ... عزت كيست ... آمد ﴾ (المعنى)
... لنصر الكعبة عزة وانى بليت الخير فصرحت الاعز لكن
للشراع ... البرآح الاول هى ﴿ مكلما ... ﴾
(المعنى) وكذا الامر اعلى بكبراحيانا اصابه تحتى بما عزمهم ... اليوم
القبلة هى ﴿ ... ﴾ (المعنى) لكن
مولى ... انزيل الخلف والسلطان ... اللطف ...
ان حتى كل شئ منا ... ﴿ ... ﴾
... تذكر شده ﴾ (المعنى) وابرهتا الى ... ولصار ...
العرب ... هى ﴿ ... ﴾ (المعنى)
وفى ... الاخذ الا ... ولما لا اصل
اهل بيت الله تعالى ... لاهل مكة ... الى ... البغدادى هى
﴿ ... ﴾ (المعنى) ...
... المراثى ... والبحر ...
... الطريق وكل قدم ...
تعالى كيف ... هى ﴿ ... ﴾
يافت ﴾ (المعنى) وانى ... الذى اخبر به ...
الملك ... الى الله تعالى وجد ... كان ... العارف
... من شر النفس والشيطان ووصل الى ...
الالهية ... الا ... العبد ... ﴿ ... ﴾
...
...
... الكبير ... الكبير ...
... الكبير ...
... الكبير ... الا ...
... العشق والمحبة ... الادب وعدم المبالاة اه مثنوى

﴿آن دو کفتندش که اندر جان ما * هست پاسخها چو انجم در سما﴾ (المعنى) وقال ذانك الاخوان لاخيهما الكبير فى روحنا مثل الانجم فى السماء پاسخ اى جواب موجود هولاء نفع محض وهكذا يقول عقل المعاش والروح الحيوانى للنفس المطمئنة يانفس المطمئنة ان لم تفرغى من المحبة يختل و يتعطل كارلة م ى ﴿كر نكو بيم آن نيايد راست نرد * ور بكو بيم آن ذلت آيد بدرد﴾ (المعنى) وان لم نقل لك تلك الاجوبة لاتأتى لعبة النرد مستقيمة ولاصحيحة ولايحصل المقصود وان نقل لك تلك الاجوبة يأتى لقلبك وجع و يتغير خاطرك م ى ﴿همچو ضفدع يم اندر آب از كفت الم * ورنكو يم اختناقست وسقم﴾ (المعنى) نحن مثل الضفدع فى الماء فى الالم من القول فان لم نقله لك يكون لنا اختناق وسقم وهذا دعوة من عقل المعاش والروح الحيوانى الى النفس المطمئنة لجانب الدنيا يعنى كابة ألم الضفدع من عدم التكلم كذا نحن فى الماء المعنوى من عدم التكلم نتألم فان تكلمنا استرحنا وان لم نتكلم نختنق ونسقم م ى ﴿كر نكو يم آشتى را نور نيست * ور بكو يم آن سخن دستور نيست﴾ (المعنى) ان لم نقله لم يكن للصلح والاخوة نور وان نقله لا اذن لنا ونحن بين الحالتين متحير ون مثنوى ﴿در زمان بر خاست كاى خويشان وداع * انما الدنيا وما فيها متاع﴾ (المعنى) فى ذالك الزمان بعد استماع أخيهما الكبير لكلماتهما قام على الفور وقال لهما يا أقربائى الوداع انما الدنيا وما فيها متاع قال الله تعالى فى سورة النساء قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى م ى ﴿پس برون جست او چو تيرى از كمان * كه مجال كفت كم بود آن زمان﴾ (المعنى) بعد ذالك الاخ الكبير نط من بين أخويه كما ينط السهم من القوس وذالك الزمان لم يبق للكلام مجال م ى ﴿اندر آمد مست پيش شاه چين * زود مستانه ببوسيد او زمين﴾ (المعنى) وذالك الاخ الكبير العاشق أتى اى دخل قصر السلطان سكرانا وتقدم لحضورملك الصين وعلى الفور قبل الارض حالة كونه سكرانا م ى ﴿شاه را مكشوف يك يك حال شان * اول و آخر غم و زلزال شان﴾ (المعنى) ولو كانوا معتقدين ان السلطان ليس واقفا على أحوالهم لكن أحوالهم مكشوفة للسلطان واحدا واحدا ومعلومة له جميعها على وجه التفصيل أولها وآخرها وغمهم وزلزالهم مكشوف له تعالى أيضا لانه يقول وهو بكل شئ عليم أو المراد من السلطان خليفة الله فان الله يطلعه على ضمائر العاشقين الطالبين الوصول الى الله تعالى و يميزهم من غيرهم مثنوى ﴿ميش مشغولست در مرعاى خويش * ليك چوپان واقفست از حال ميش﴾ (المعنى) مثلا الضأن مشغول فى مرعى ذاته لكن الراعى واقف على حاله م ى ﴿كلكم راع بداند از رمه * كه علف خوارست وكه در ملحمه﴾ (المعنى) على حسب كلكم راع كل راع يعلم سربه من هو منها آكل العلف ومن هو منها فى الملحمة أى فى الخصومة مع غيره على حسب قوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته م ى ﴿كرچه در صورت از آن صف

دردود ملبلت جدل دن عباسمو بودند﴾ (المعنى) ولو كان السلطان فى الصورة الظاهرة
من ذلك الصف جنب الكى السلطان كالصف وسط السور وهو العرس كلما السلطان غريب
اولا دمعل طرى وهو معكم اينما كنتم مى ﴿وا قصطر سرز ولمبيكت وابود مصلحت آنم
بر كمخشك آورد ميود﴾ (المعنى) والسلطان هو اقصى على لهيب واشتمال كالظر قود لكى
بالصلة كالشمس ان أدرهم خشكا اى يابسين لاشغالهم منه تعالى لاعبكل شئ علم لكى يحصل
عبادة مى ﴿درميان بلشاه تو وآن شمس ملينات اسند كردم خوردرا العيص﴾ (المعنى)
وذلك السلطان الشمس اى العالى عظيم الشأن فى وسط روح اولادا السلطان مستكن
جعل نفسها اصباتا متصلا لكنه على طرى ان الشمس ليس المرء وقلبه الم تنظر الى سيئا
مومنى سالة تعالى بقوله وما تلك بيمينك مع انه مو العالم بما فى يمينه مثنوى ﴿صورتا آتش بود
بالاى ديك معنى آتش بود در اندرديك﴾ (المعنى) صورة النار تكون تحت القدر ونهاية
انه لكن معنى النار وحرارتها تكون وسط القدر وبداخل روحه كلما لبيلتا بلسان الفارسية
القدر وبلسان العرب يتمعلوم مى ﴿صورتش بيرون ومعنيش اندرون • معنى معشوق
جان در رك جو خون﴾ (المعنى) صورة النار وظاهرها خارج الديكدى ومعنى وحرارة
النار بداخل الديك كما المعشوق الروح معنا وتصرفه كالدم بداخل العرق لكنها المتحرارة
النار للعرق بلى الديك وسرت فى جميع اجزائه كالقدر وتصرف الله تعالى الملك بجميع
الموجودات وظهرت آثارها فيها مثنوى ﴿وشا مزاده پيش شه زانو زده • ده مفرق شارح
حالش شده﴾ (المعنى) والسلطان خريب فى حضور السلطان تركه اى عشرا لاعبو الظاهر على
ركبتيه سا كالكى عشرة معارف كانت تشارحه ومبيّنة لاهم الكرام الكاتبون تعرض
أحوال العباد على الله تعالى مثنوى ﴿كر جه عارف بود ازكل پيش بين • ليك كرده
معرف كل خبر بين﴾ (المعنى) ولو كان السلطان عارفا من الكل اولا وآخرا اى ولو كان
السلطان عالما بأحوال اولاد السلطان عارفا لهم لا يحتمل العرف لكن المعرف يحصل كل ذلك
وعرض أحوالهم على السلطان تلاميذ على الحيثية بكسر الباء ما العرب يتعجب از بلده نهى
﴿در درون يك ذره نور عارفى • به بود از صد معرف اى صفى﴾ (المعنى) لجرف ما ان نقطة
من النور يلحق اولى واحسن من مائة معرفة لان ذلك النور فى قلب العارف حصل له من
معرفة الله تعالى يشاهد احوال الآخرة على وجه التحقيق لهذا يخبر من الوقائع قبل ظهورها
مثنوى ﴿كوش را رهن معرف داشتن • آيت محجوبيست وحرز ظن﴾ (المعنى) ملك
الاذن رهن المعرف بسبب لا لعلم بها الاعمال الآخرة ومالا بالاستماع من القبرآية
وعلامة المحجوبية ولطراز الى التخمين والظن بان لايكون أحوال العمل حسبما ليل هو
لاجل بالحجاب لاحصله من اليقين بل هو بانيل التخمين والظن مثنوى ﴿آنكه او را چشم دل

شد دیدبان * دید خواهد چشم او عین العیان ﴿(المعنی) وذلك الذی له عین قلب ناظرة و راقبة و رائية تطلب عينه ان تری عين العيان يعنی كل من كانت عين بصر بصيرته منورة تقدر عينه ان تری الاحوال الغيبية مثنوی ﴿با تواتر نيست قانع جان او * بل ز چشم دل رسد ايقان او ﴿(المعنی) ور وحه لا تكون قانعة بالتواتر ولو كان التواتر يستلزم علم اليقين فان القناعة بالتواتر حال أهل الظاهر وليست حال أهل الحال بل يصل اليه اليقين والايقان من عين قلبه و بصر بصيرته لان السماع لا يكون كالمعاينة بل يكون علمه عين اليقين مثنوی ﴿پس معرف پيش شاه منتجب * در بيان حال او بگشاد لب ﴿(المعنی) بعد المعرف فی حضور السلطان المنتخب فتح شفته وفمه فی بيان حال ابن السلطان وشرع فی توصيفه مثنوی ﴿گفت شاها صيد احسان تو است * پادشاهی كن كه بی بيرون شو است ﴿(المعنی) فخاطب المعرف السلطان وقال يا سلطان هذا ولد السلطان صيد احسانك فارادبا لمعرف الملك و يا ابن السلطان الثابت على الطاعات كانه يقول هذا فی خدمتك طالب لاحسانك صائد له كن معطيا حكما وحكومة لهذا ابن السلطان لانه ليس بخارج من باب خدمتك بل ساع بغاية الجهد اجعله من الملوك تحت الاطمار فان معنی پادشاهی كن هنا بمعنی اجعله وليا صاحب تصرف مثنوی ﴿دست در فتراك اين دولت زدست * بر سر سرمست او برمال دست ﴿(المعنی) هذا ابن السلطان ضرب فترا كا على هذه الدولة والفتراك السمط وهو حبل يكون خلف السرج بحلقتين يشد به الصيد أی كان ثابت القدم فی خدمتك فاذا كان له استعداد لخدمتك ولياقة امسح بدك على رأس سره السكران الهائم بك أی أحسن له كان الملك يقول هذا عاشق و بشراب عشقك سكران فارغ من تدارك احواله محل للرحمة م ی ﴿گفت شه هر منصبی و ملكتی * كالتماس هست بايد اين فتی ﴿(المعنی) فلما استمع السلطان من المعرف أوصاف ابن السلطان قال كل منصب وجاه وكل ملك ومنزل التمسه يجده هذا الفتی على فحوی قوله تعالی فی سورة الانشقاق (يا أيها الانسان انك كادح) جاهد فی عملك الى لقاء ربك وهو الموت (كدحا فملاقيه) أی ملاق عملك المذكور من خير او شر يوم القيامة انتهی جلالين م ی ﴿بيست چندان ملك كو شد زان بری * بخشمش اينجا و ما خود بر سری ﴿(المعنی) مقدار عشرين ذلك المقدار الذی بعد عنه من الملك والسلطنة اعطيه هنا وازيد منه افضله يعنی ازيده على الذی تركه فی محبتی من ملك الدنيا واجعله من المقربين ومن العباد الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون مثنوی ﴿گفت تا شاهيت در وی عشق كاشت * جز هوای تو هوائی كی گذاشت ﴿(المعنی) فلما استمع المعرف هذه الكلمات من السلطان قال للسلطان ماذام ان سلطنتك زرعت فيه العشق والمحبة عشقك متی ترك فيه محبة غير محبتك أی لما أحسنت له محبتك احرقت محبة ما سواك على فحوی الدنيا حرام على أهل الآخرة والآخرة حرام على أهل الدنيا وهما حرامان على أهل الله

لان العاشق لا يطلب غير الله تعالى مثنوى ﴿ بند كن چون شه چنان درخور نشد • كه شهى
تبرمل او سر نشد ﴾ (المعنى) نصحت لنفسى وبينت كل السالكين لا تقتصر منه حتى صارت
السلطنة فى قلبه مرئا اى بارده فلا اعتبار لها الا انه لا تجد عن العشق اخراج طبوى الحسن
قلبه مثنوى ﴿ سر وليست انكه الحسن خرقه وجد در • كه بود او بر سر خرقه مدكر ﴾ (المعنى) سرول
ذلك الذى يمزق من ترك على وقت الوجد على ان قلبه وجد در درو جلمو يحب جاذب خرقة
اخرى او يخلعها كانه يقول السر ان هذا الذى خرقة وجودها الطبيعى ونجا منها لا يرد اليه ابدا
لانهم قالوا السر له هو الذى لا يحتمله ولا يعلم بوجوده على اثبت فى المصراع الثانى
يعنى طرف بر جانب جى ﴿ وصل شوى خرقه تبديل وزدم • آشنا باشد كه من مقبور شدم ﴾
(المعنى) كانما على جانب الخرقة تبديلا بدمه كل من تصرف وطل جانب الجسمانية كلما يكرد
كالا المرت مغبوا كانه يقول كل من غلب على شىء وتصرف بالصلاح والتقوى ثم الطل
عادته للباس فقال خرقت هى ﴿ با رده آن خرقه اى سرو اى غرين • كه ملى لرز به آن يعنى
دين ﴾ (المعنى) وكانه قال يا سر من تمت الخرقة اعطها لهذا المجانب اى اعطى خرقتى وكان
ذلك الله على يقول لا يساوى هذا الله يغنى اى على حال الاولى اولى من الصلاح والتقوى
واراد بذلك خرقة الوجود الجسمانى وارادها الصلاح والتقوى اى نقض التوبة ورجع الى
الفسق وحرم السعادة مثنوى ﴿ دور از عاشق كه اين فكر آيدش • هر دو عالم يا كه بر سر بايدش ﴾
(المعنى) بعيد هو العاشق ان يأتيه هذا الفكر اى لا يأتيه هذا الفكر ان يلتفت الى غير
معشوقه وان اتى هذا الفكر للمرء العاشق لا يتيه لو تكون ما اقرا به على وجه اصلا تمثل هذا
العاشق عنده اولى من وجوده مثنوى ﴿ عشق ابريد صلح خرقه كاسد • كه مباتى ملر دل او
حس وخرد ﴾ (المعنى) العشق الالهى يساوى ما تتمزق تمثل الغالب فالا تحاليبك
حياة وحسا وعقلا مثنوى ﴿ خاص خرقه ملك دنيا كى بود • پيش عاشق آن ملك دنيا در نيست ﴾
(المعنى) على الخصوص خرقة ملك الدنيا انها حقيرة اى كيف محبتها بكر عشق واتى وجه لى
لان مرتمن يحبها مانع الوصول الى الله وهى طلب الفنى مثنوى ﴿ ملك دنيا تن پرستان را حلال • ما
غلام ملك عشق بى زوال ﴾ (المعنى) ملك الدنيا ورياسها للعابدين ابدانهم ونتيجتهم اتيتموا ثم
حلالا اى لا تعتنوا أنا غلام ملك العشق الالهى ولى نستشهد لمن مال اى نحن زمرة العشاق
نحو نلبس الروح الجبرائيل التى هى ملك الدنيا ووصلنا الى عقل المعاد والروح الانسانى الا لتوبنا
عينه بالله تعالى مثنوى ﴿ عامل عشقست معزولش مكن • جز بعشق خويش مشغولش مكن ﴾
(المعنى) وقال المهر للسلطان انت عامل عسكر العشق لا تعزله ولا تكن شاغلا
بغير عشقك وعشقك ان هو كمن عمل عسكر العشق حضرته واراد بعسكر العشق القربة
والانس بالله تعالى مثنوى ﴿ منصبى كانم ز رويت محجب است • عين معزولست و نام منصب است ﴾

(المعنى)

(المعنى) فقال ابن السلطان للسلطان المنصب الموقع لى فى الجواب من وجهك ذلك المنصب فى المعنى عين المعزولية واسمه منصب فان كل منصب كان حجابا بالجمال فهو محض عزل سمى بالمنصب مثنوى ﴿ موجب تأخير اينجا آمدن * فقد استعداد بود وضعف تن ﴾ (المعنى) وقالت النفس المطمئنة موجب التأخير للاتيان الى هذا الباب العالى وموجب تأخيره لازمتى له كان فقد وانعدام الاستعداد وضعف البدن فان الملازم والمواظب على الرياضات والمجاهدات هو المستعد لمحبة الله تعالى مثنوى ﴿ بى زاستعداد در كانى روى * بر يكى حبه نكردى محتوى ﴾ (المعنى) مثلا ان ذهبت فى معدن بلا استعداد لا تكون محتويا ومالكا لحبة واحدة فاذا حصل لك الاستعداد جمعت ذهبا كثيرا مثنوى ﴿ همچو عنينى كه بكرى را خرد * كرچه سيمين بربود كى برخورد ﴾ (المعنى) مثل ذلك العنين الذى اشترى جارية بكرا ولو كانت تلك الجارية سيمين براى صدرها كالفضة واما حسن وجمال لكن العنين متى يأكل منها ثمرا أى لا يقدر على ازالة بكارتها ومثال آخر مى ﴿ چون چراغى بى ز زيت وبى فتيل * نى كثيرش تش شمع ونى قليل ﴾ (المعنى) مثل قنديل لا زيت له ولا فتيل له وليس له من الشمع كثير ولا قليل هل يضىء كذا الطالب العشق الالهى بلا استعداد له بالطاعات والمجاهدات لا يكون ويكون طلبه له لغوا مى ﴿ در كلستان اندر آيد اخشمى * كى شود مغزش ز ريحان خرمى ﴾ (المعنى) اذا أتى لكلستان أى لبستان وورد رجل أخشم متى يحصل لدماغه ذوق الريحان ويحظ برائحته لان رائحة الورد والريحان لا تحصل للاخشم وهو كعنين لا يقدر على استشمامها فهرم كذا حال الذى هو غير مستعد لمحبة الله مى ﴿ همچو خوبى دلبرى مهمان غر * بانك چنك وبربطى در پيش كر ﴾ (المعنى) مثل محبوب حسن ضيف غر ولو كان الغر موضوعا لمعان كثيرة لكن الاظهر انه يكون بمعنى العنين وكصوت الجنك والبربط الواقع فى حضور الاصم فكما انه لا ينتفع العنين من المحبوب والمحبوبة كذا الاصم لا ينتفع بآلات الطرب وصوتها كذا العشق الالهى لا ييسر الا للمستعد مثنوى ﴿ همچو مرغى خاك كايد در بحار * زان چه يابد جز هلاك وجز خسار ﴾ (المعنى) مثل طير التراب وهو الدجاج الذى لا يقدر على الطيران فى الهواء اذا أتى فى البحار أى شئ يجد غير الهلاك والخسران كذا الطالب العشق الالهى اذا لم يكن مستعدا لا يجد غير الهلاك والخسران مثنوى ﴿ همچو بى كندم شده در آسيا * جز سپيدى ريش وموى نبود عطا ﴾ (المعنى) ومثل الذى ذهب الى الطاحون بلا بر لا يكون له من الطاحون غير بياض اللحية والشعر عطاء كذا الطالب غير المستعد مى ﴿ آسياى چرخ بر بى كندمان * موسپيدى بخشد وضعف ميان ﴾ (المعنى) حجر الطاحون لا يعطى للذى ليس معه بر غير بياض اللحية وضعف الميان أى البدن فشبه الچرخ وهو حجر الطاحون بچرخ الفلك وهو السماء والكندم وهو البر بالعمل وقال طالب العشق بلا عمل لا يجد غير

تكون متلبسة بالدقيق الذي لا اثر له * مثنوى ﴿ليك نايابست آن كيمياى آسيا * ملتمس
آمد بعد كار وكيا﴾ (المعنى) لكن هذا القلب المبرور يأتى محلى للامر الكبير والسيادة
والتصرف لو المبرور وهم الطيبون واسناده حضرت الملك اسناد مجازى وأراد بالاسلام
الناجون بالقلب مثنوى ﴿اوّل استعداد جنت بايدت * تا ز جنت زندگى زايدت﴾
(المعنى) أولا الازم لك استعداد الجنة ولو كان الجهل ليس بموجب الجنة بل الجنة بطلب الله
لعباده بفضله لكن الله تعالى قال وانلبس للانسان الا ما سعى وقال الجهل انه عليه وسلم اطلب
الجنة لا عن نفسه من التوفيق وانتظار الشفاعة بلا اتباع الشرع من الغرور وارفعنا
الرحمن الرحيم في الحديث حتى التمني للمقصر باق مثنوى ﴿طفل نو را از شراب و از كباب
* چه حلاوت بخشد و روان ز تاب﴾ (المعنى) اى حلاوة وقوة اى نوع للطفل الذي جديد بامن
الشراب ومن الطعم الذي هو من القصور ومن الشباب لكن من مستعملها واراد بالطفل
البليد الذي لا خبرة له مثنوى ﴿جز بفار داى شد كه چون حضن حق بر و تحصيل استعداد تكن﴾
(المعنى) جدا المثل لاهل الصنعة لا تطلب منه كالام سئلا الا ابنائك بتبيلات كثيرة لكن
لا ينفع حتى الاستعداد ثم المثل اللطيف بان كل من ترك مطلوب اصل لا شئ مثنوى ﴿هر استعدادها
اكنون شنيد * شور فلو تحرير شرح آن نبيست﴾ (المعنى) وقال العرف لا اجل ابن
السلطان بالسلطان مطلوب السلطان حصل لاجل الاستعداد التي يطلبه يوجه ويسره الى حين
الزمان بأمل ان يصل البعد بقوة يسرها لكن شرح هذا ابن السلطان يطلب من الجد
والاستعداد بأن ليس له يصل الى الاستعداد مثنوى ﴿كفت سلطان بادهم تا شود *
بنهان كى مستعد كريد حيد﴾ (المعنى) لما استمع ابن السلطان كلام العرف قال الاستعداد
أيضا يأتى من السلطان فهو منا بتمن منا بان اتصال بالسلطان التى لا روح له يتمنى بكونه
استعدادا والروح والجسد من الله تعالى لا ان نفسنا مال لجميع للزيرد انتهى ﴿طفل
شد مشغول درويشت * شد كمسيشه كتار سيد كنت﴾ (المعنى) والطالب السلطان
لترك التربية ثم ابن السلطان ذهب ابن السلطان عند السلطان فصار سببا السلطان
و عندما كان طالبا مارسها لو باو عندما كان عبادة آبائه الأولين الا انه فصار عجزا لال
فى التعميق ثم التزوج وفتح الولد ومثل نور ربيد يحيى الطفل ورشد شيئا فشيئا بعض
وقت اى ذهب مثنوى ﴿هركه را شكل مى جوى مى شد * مصير آن كر يقينا بپيشد﴾
(المعنى) قال العرف كل من كان طالب السلطان اى قصد المسلم الملك مقيدا
ومربوطا بالسيد لو قيد مقيدا كأن العرف هو الملك بقرينة كل من طلب طالب الملك
صار مقبولا لك كما طلب السلطان بعينه كان طالبا مار مطلوبا مقبولا مثنوى ﴿هركه جويد
امير پند يقين * پيش آن كار در اسير شد بهيد﴾ (المعنى) كل من طلب الامر فى الدنيا

سار بقينا قبل ذلك الطلب فى امارة رهينا ومقيدا أى بعدما كان معتوقا صار مقيدا بها مى ﴿وعكس مى دان نقش ديباجه جهان * نام هر بنده جهان خواجه جهان﴾ (المعنى) اعلم ان نقش ديباجة عالم الدنيا عكس وذلك العكس انه يكون اسم كل مربوط بالدنيا سلطان الدنيا وهو فى الحقيقة عبد الدنيا ومربوط بها لكنه غلط وكان أمره معكوسا مثنوى ﴿واين تن كژ فكرت معكوس رو * صد هزار آزاد را كردى كرو﴾ (المعنى) هذا البدن جميع أحواله معكوسة كانه يخاطب البدن من قبل الروح والقلب ويقول يابدن أنت فى جميع الاحوال معكوس السيرة ومعوج الفكرة اذهب فانك فعلت لمائة ألوف عتق رهنا وحبسا وجعلتنا لك محكومين واشغلتنا بالاحوال الدنيوية مثنوى ﴿مدتى بگذار اين حيلت پزى * چند دم پيش از اجل آزاد زى﴾ (المعنى) يابدن افرغ من تدارك هذه الحيلة مدة على ان پزى من پزيدن وهو الطبخ والتدارك وكم من نفس قبل حلول الاجل عش معتوقا على ان زى من زيستن صيغة الامر بمعنى الاجتماع والتعيش مى ﴿ور در آزاديت چون خر راه نيست * همچو دلو از سير جز در چاه نيست﴾ (المعنى) وان لم يكن لك ياقلب للعتق طريق مثل الحمار فان تصرفه بيد صاحبه الذى يحمله مالا يطيق أى ان لم يكن لك خلاص من يد النفس والشيطان اللذين أنت مقيد بهما فسيرك مثل الدلو لا يكون الا فى البئر أى فى السفل ولا تقدر على الصعود الى العلو مى ﴿مدتى رو ترك جان من بگو * روحريف ديگرى جز من بجو﴾ (المعنى) ياقلبى اذهب زمانا واترك روحى واذهب واطلب مصاحبا غيرى على ان بگو بمعنى بكن مى ﴿نوبت من شد مرا آزاد كن * ديگرى را غير من داماد كن﴾ (المعنى) ويابدنى نوبتى ذهبت اعتقنى واجعل غيرى لغيرك دامادا أى صهرا أى اعرض عن الاكل والشرب وهذا الخطاب من قبل الروح الانسانى مى ﴿اى تن صد كاره ترك من بگو * عمر من بردى كسى ديگر بجو﴾ (المعنى) يابدن يامن أنت بمائة كار اتركنى اذهبت عمرى اطلب غيرى وبهذه اورد حكاية القاضى والجوحى معلما ان الاحتراز من القرين السوء لازم وكما هو لازم وأهم كذا الاحتراز من اعطاء البدن ما يطلبه ومداراته بالاهوية النفسانية الزم واهم وتركه أولى واحرى ولو كانت هذه الحكاية بصورة الهزل لكن ان نظرت لباطنها تراها حسنة فى طريق السلوك وكذا الحكايات الماضية كلها على هذا المنوال لم يستقبح أحد الهزل ﴿مفتون شدن قاضى بر زن جوحى ودر صندوق ماندن ونائب قاضى صندوق را خريدن باز سال دوم آمدن زن جوحى براميد بازى بارينه وگفتن قاضى مرا آزاد كن كسى ديگر را بجو الخ﴾ هذا فى بيان افتتان قاض بزوجة رجل جوحى وبقاء القاضى فى الصندوق وفى بيان اشتراء نائب ذلك القاضى الصندوق وفى بيان مجىء امرأة الجوحى فى السنة الثانية على أمل اللعب السابق فى العام الماضى وفى بيان قول القاضى لزوجة الجوحى اعتقينى فأراد قدسنا الله بأسراره بالجوحى الشيطان وبالامرأة

للنساء القذارة والتحسس للمكر مهى ﴿جوحى هر سالى ز درويشى بفن • رو بزن كردى كه اى
دلخواه زن﴾ (المعنى) جوحى فى كل سنة بسبب الفقر يتوجه الى امرأته بالفن ويقول يا عزيزة
لى مهى ﴿چون سلاحت هست رو صيدى بگير • تا بدوشانيم از صيد تو شير﴾ (المعنى) لما كان
لك السلاح اذا انت اذهبى وخذى لك صيدا حتى من صيدك نحصل اللبن والحليب
اى نحصل لنا من صيدك نفعا وفائدة مهى ﴿قوس ابرو تير غمزه دام كيد • بهر چه دادت خدا
از بهر صيد﴾ (المعنى) والحق تعالى اعطاك لاجل الصيد القوس التى هى كالقوس والغمزة التى هى
كالسهم والكيد الذى هو كالفخ لاى شئ لاجل الصيد فاذهبى فانصبى الفخ ﴿رو پى
مرغى شگرفى دام نه • دانه بنما ليك در خوردش مده﴾ (المعنى) اذهبى بالامر انصبى الفخ لاجل
طير عظيم نفيسا اى اقصدى صيدا نفيسا عجيبة ولكن لا تدعيه يأكلها اى امرى تشغله
ولا تدعيه يأكلها مهى ﴿كام بنما وكن اورا تلخ كام • كى خورد دانه چو شد در حبس دام﴾
(المعنى) ارى المراد وكن له مرادا اى اجعله فى الامل ولا تدعيه يصل الى الامل ومتى ذاق
الطير الطعم يأكل الحبة لما يكون فى حبس الفخ اى لما تحيط به الفخ يمكن ان يأكل فى الفخ
حيلة بعد الشهر ولا يبقى له فكر الجماع مهى ﴿شد زن او نزد قاضى در گله • كه مرا
افغان ز شوى ده دله﴾ (المعنى) لما سمعت هذا الكلام من زوجها ذهبت عند القاضى فى
الشكاية لتصيده قائلة انى اشكو من زوجى الذى هو عشر قلوب كناية عن عدم رعاية حقوق
الزوجية مهى ﴿قصه كوته كن كه قاضى شد شكار • از جمال و از كلام آن نگار﴾
(المعنى) قصر قصته على القصور صار القاضى صيدا لها بسبب جمال تلك المعشوقة وبسبب
مقالها اى لما شاهد جمالها واستمع مقالها الحسن فى الحال وقع فى فخها مهى ﴿گفت اندر
محكمه است اين غلغله • من نتانم فهم كردن اين گله﴾ (المعنى) قال القاضى للمرأة انتم اى
قال لها يا حسناء الوجه بسبب هذه الغلبة وكثرة الاصوات التى فى المحكمة لا اقدر على فهم
شكايتك مهى ﴿گر بخلوت آيى اى سرو سهى • از ستمكارى شوى شرحم دهى﴾ (المعنى)
يا صاحبة القد الحسن والجمال ان اتيت فى الخلوة واعطيتنى شرح ظلم زوجك لفهمت امرك
واحكم على موجبه الخ مهى ﴿گفت خانه‌ت ز هر نيك و بدى • بهر شكوى پر ز هر كه آمد
شد﴾ (المعنى) فلما سمعت زوجة الجوحى من القاضى هذه الكلمات قالت ان بيتك مملوء من كل
حسن وقبيح بكونه تأتيه اصحاب الامر لاجل الادعاء والاشتكاء ولا يتيسر لنا الخلوة ثم شرع فى بيان
المقصود قال مهى ﴿خانه سر جمله پر سودا بود • صدر پر وسواس و پر غوغا بود﴾ (المعنى) بيت
الرأس جملته مملوء بالسوداء والصدر مملوء بالوسواس ومملوء بالغوغا مهى ﴿باقى اعضا ز فكر
آسوده اند • وآن صدور از صادرات فكر سوده اند﴾ (المعنى) وباقى الاعضاء الظاهرة فارغة
من الفكر بريئة من المباطلات وتلك الصدور من الصادرات بالتفكر الحال وهكذا

حال طالب الرياسة الدنيوية وماعداه مشغول بالعزلة واصل لكنز القناعة آمن من غم ألم الدنيا مشتغل بعبادة الله فان وجوده فيها مثنوى ﴿در خزان و بادخوف حق كريز * آن شقايق هاى پارين را بريز﴾ (المعنى) فيا طالب الخلاص من الافكار الفاسدة فر والتجئ الى خوف الحق والى خزانه وريحه فان الخزان هو فصل الخريف فكما تتساقط فيه الاوراق من الاشجار وتقع على وجه الارض وريحه أيضا يسقطها كذا خوف الله تعالى يحو من قلبك الافكار الفاسدة والوساوس الشيطانية ولهذا قال فى الشطر الثانى تلك الشقائق القديمة أى الافكار المتقدمة ارمها كرمى الخريف وهوائه الاوراق والاثمار والازهار من الاشجار ومادام ان الافكار المتقدمة لم ترفع لا تظهر الافكار الالهية كذا اذا لم تتساقط الازهار المتقدمة وشقائق الافكار الماضية لا تظهر الحكم مثنوى ﴿اين شقايق منع نو اشكوفهاست * كه در ختِ دل براى آن نماست﴾ (المعنى) لان هذه الشقائق منع للأزهار الجديدة بزيادة لان شجرة القلب لاجل النشو والنماء فاذا لم ترفع من القلب الخواطر النفسانية لا تظهر الحالات الروحانية م ى ﴿خويش را در خواب كن زين افتكار * سر ز زير خواب در يقظت برار﴾ (المعنى) من هذا الافتكار اجعل نفسك فى النوم أى افرغ من الافكار الدنيوية ثم ارفع رأسا من تحت النوم فانك اذا فرغت من الافكار الدنيوية وصلت الى مرتبة الانتباه وحصلت لك الامور الدنيوية بجميعها ونجوت من التقليد ووصلت الى مرتبة التحقيق م ى ﴿همچو آن اصحاب كهف اى خواجه زود * رو بايقاظا كه تحسبهم رقود﴾ (المعنى) وكن مسرعا يا كبير كأصحاب الكهف واذهب بايقاظ بانك تحسبهم رقودا فان الاولياء كأصحاب الكهف يقظانون باعتبار الآخرة نائمون باعتبار الدنيا لان الله أخبرنا عن أصحاب الكهف بقوله وتحسبهم أيقاظا وهم رقود قال نجم الدين وفى هذا اشارة ان الله أفناهم عن وجودهم وابقاهم بوجوده لاهم كالنيام ولاهم كالرقود وقال تعالى ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال قال نجم الدين أى بين الافناء والابقاء والترقى من مقام الى مقام ومن حال الى حال الى ان بلغناهم مبلغ الرجال البالغين ووصلوا الى درجات المقربين وفى هذا اشارة انه ينبغى ان يكون المريد بين يدى شيخه كالميت بين يدى الغسال ليصل لمراتب الرجال ثم رجع الى الحكاية فقال م ى ﴿ كفت قاضى اى صنم معمول چيست * كفت خانهٔ اين كنيزك بس تهيست﴾ (المعنى) قال القاضى مجيبا لامرأة الجوحى لما استمع كلامها يا صنم أى يا محبوبة ما يكون المعمول أى كيف العمل للوصول الى مصاحبتك قالت امرأة الجوحى ذلك الوقت للقاضى جاريتك هذه بيتها فارغ وعنت نفسها مثنوى ﴿خصم در ده رفت وحارس نيز نيست * بهر خلوت سخت نيكو مسكنيست﴾ (المعنى) وقالت ذهب الخصم الى القرية ولم يبق فى البيت حارس وبيتنا لاجل الخلوة مسكن زائد الحسن يحصل فيه المراد م ى ﴿امشب ار امكان بود آنجا بيا * كار شب

ي معنى است بهتر بابهم (المعنى) لو امكر منها البقية في هذا التأليف لبينا لان كلها البل
بكار يامر لا معنى وهكذا حال الاولياء بالطاعات مى ﴿ جمله جاسوسان ز خمر خواب مست •
زنكي شب جمله را كردن شكست ﴾ (المعنى) وجملة الجواسيس من خمر النوم سكرانون واسود
الليل غرب أعناق الجملة والساحية في الليل اول مى ﴿ خوانده بر قاضى فسونهاى عجب •
آن شكر لب وانكهانى ترجه لب ﴾ (المعنى) وقالت المرأة التى شفتها كالسكر وكلامها طيب
قرأت على القاضى لو ونات عجيبة ثم بعد كشفة السكر اى شفتها حتى اكتوى بصلا ونها القاضى
لان كيد النساء أشد من كيد الشيطان كما قال مثنوى ﴿ صد ا آدم ابليس بافسانه كرد •
صوحوا كفتش بخور آ نكاه خورد ﴾ (المعنى) ابليس لنوع اقتداره الى المتعمل سيدنا
آدم لعدبات كثيرة لم يخدع على اضلاله لكن حواء لما قالت له كل هذا الوقت أكل ثمرة
الشيطان لهيد لم يفعل سيد نا آدم الا واسطة وسبب حواء مى ﴿ اولين خون در جهان
ظلم وداد • از كف قابيل بهر زن فتاد ﴾ (المعنى) الظلم والعدل في الدنيا الدم الاول
الوقع من يد قابيل كان لاجل المرأة مى ﴿ نوح چون بر تابه بريان ساختى • واهله برتابه
سنك انداختى ﴾ (المعنى) والنبى سيدنا نوح لما اله وضع على التابه رمى القلابة شرا اعدائهم
قومه ودعاهم لتوحيد الله وتكلم معهم بكلام مار كانه وضعهم على القلابة لتبصرا واصلحوا
الصالح رشوا لحة ومى زوجته بل القلابة حجرا اى تكلمت في حق سيدنا نوح كلاما
اعدتهم شرف رالنباق الناس لا الما مرسل بالقنوح عليه السلام مى ﴿ مكر زن بر كار
او چيره شدى • آب صاف وعظ او تيره شدى ﴾ (المعنى) ومكر المرأة وهى والعة صار
على كل سيد نا نوح غالبا وصار وعظه الذى هو كالماء الصافى مكدرا حتى نفر منه قومه مى
﴿ قوم را پيغام كردى از نهان • كه نكهدارید دين از كمرهان ﴾ (المعنى) واعلنت القوم
خبر لمن قلنا اياكم احتفظوا واسكروا دين الضلال فعلم بهذا ان مكر النساء أشد من مكر
الشيطان ولهذا قال الله تعالى في سورة يوسف خطابا للنساء انّ كيدكنّ عظيم ﴿ رفتن
بنالة آنجو جهودر لهسر بدن چوحى بجشم بعد وكر فتن قاضى در صندوق الخ ﴾ هذا
في بيان اعتماد القاضى على مكر المرأة وذهابها الى بيت الجوحى ولى بيان مجىء الجوحى للتغير
من مجى القاضى الى بيته وضرب حلقة الباب بالغضب والحدة فاسكنها القاضى في اثناء
الصاحبة وفي بيان هروب القاضى في الصندوق الخ مى ﴿ مكر زن پا مى نتابد در نشيب •
عقل مردان سوي زن نبود نصيب ﴾ (المعنى) مكر وكيد المرأة لا يطيقها لكنها الما الماقلى
مكرا وحيلة حتى اعتقد القاضى الفطن ان ليلا جانب المرأة لاجل الصبر وهو الجماع مثنوى
﴿ زن دو شمع وتحمل حقيقت راست كرد • كفت ما مستيم اين آب خورد ﴾ (المعنى) المرأة
الجوحى للمرأة لمجىء القاضى لبيتها على الفور شعلت شمعتين وتشتغل باسباب الجلس

لكن القاضي من شدة استعجاله على جماعها قال لها اخرجي بلا هذا النقل والشراب سكاري بنقل وشراب هيئتك فان الدنيا المكارة زينت اكثر من العلماء والصلحاء بمجالس لتفتنهم بها ولكونهم سكارى بشراب الجاه والمناصب يلازمون أصحاب الجاه لتكميل وقارهم مثنوى ﴿اندران دم جوحى آمد در بزد * جست قاضى مهربى تا در خزد﴾ (المعنى) لما ان القاضي قعد مع المرأة في المجلس ذلك الوقت أتى الجوحى وضرب الباب بالغضب والحدة فقام القاضي من شدة خوفه حتى يجد مهربا اى كيشا يفر و يلتجئ اليه وهكذا حال المفتون بالدنيا اذا أدركه الموت لا يجد منه مهربا ولا مفرا مثنوى ﴿غير صندوقى نديد او خلوتى * رفت در صندوق از خوف آن فتى﴾ (المعنى) لكن القاضي لم ير مفرا ومهربا غير صندوق خلوة يختلى بها الا وهى القبر فبالضرورة ذهب في صندوق القبر من خوف ذلك الفتى مى ﴿اندر آمد جوحى وكفت اى حريف * اى وبالم در ربيع ودر خريف﴾ (المعنى) الجوحى أتى داخل البيت قائلا ومخاطبا الزوجته يا حريف يا من أنت وبالى في الربيع والخريف مثنوى ﴿من چه دارم كه فدايت نيست آن * كه زمن فرياد دارى هر زمان﴾ (المعنى) انا أى شئ أملكه ليس هو لك فداء حتى انك كل زمان تتضجرى منى وتشتكى منى وهكذا حال عقل المعاد مع النفس الامارة كلما وافقها تطلب الزيادة مى ﴿بر لب خشكم كشادستى زبان * كاه مفلس خوانيم كه قلتبان﴾ (المعنى) يا امرأة فتحت فما ولسانا على خشك لبى أى على فقرى وفاقتى فتدعينى تارة بمفلس وتارة بديوث مى ﴿اين دو علت كر بود اى جان مرا * آن يكى از تست وديكر از خدا﴾ (المعنى) وهاتان العلتان لم يكونا فى ولو فرض انهما فى ان كنت مفلسا وديوثا فتلك الواحدة وهى الديوثية منك والاخرى وهى الافلاس من الله تعالى وفيه تعريض بان القاضي فى الصندوق ولكن قصدا لا يعلم به مثنوى ﴿من چه دارم غير اين صندوق كان * هست مايه تهمت وپايه كمان﴾ (المعنى) انا أى شئ امسكه غير هذا الصندوق أى لا املك غيره وذلك الصندوق أصل التهمة وسبب الظن على ان كان مركب من كه بكسر الكاف أداة البيان وآن وهى ضمير راجع الى الصندوق معناه مصروف الى المصراع الثانى مثنوى ﴿خلق پندارند زر دارم درون * صله وا كيرند ازمن زين ظنون﴾ (المعنى) الخلق يظنون ان فى جوف الصندوق ذهبا ثم بسبب هذه الظنون يرجعون و يمسكون عنى صدقة وزكاة وصلة وبهذا السبب لا يدعون لى فلزم انتفاء الصلاح من الخلق لانى لا احرم من دعائهم مثنوى ﴿صورت صندوق بس زيباست ليك * از عروض سيم وزر خاليست نيك﴾ (المعنى) صورة الصندوق ولو كانت حسنة ليك أى لكن الصندوق خال من العروض والفضة والذهب وهكذا حال أهل الرياء باعتبار الصورة مزينون بالصلاح والتقوى وباعتبار السيرة خالون منهما والعروض بضم العين والراء جمع عرض وهى الاقمشة والامتعة مى ﴿چون تن زراق خوب وباوقار * اندران

سلطانى غير ملول﴾ (المعنى) منتظر به المراق حتى يأتي وقت سلطنة الملائكة احدكم من
المرشدين الكمل لكن تلك السلطة بفتح السين ومعناه بالعربية السخط لا يكون غير الملائكة
الا فكر القاسية للمراق كما للمترقبين اذ رغم للعارف الشرع عليه غير الجوهر قال مى
﴿من به صندوقم اندر ملتكو • بس بسوز بد وريا بيا رشو﴾ (المعنى) ولما كان هي
هذا الصندوق غير رضا اذهب به الى المحلة واحرقه وسط السوق. مثنوى ﴿تا ببينند مؤمن
وكبر وجهود • كه درين صندوق جز لعنت نبود﴾ (المعنى) حتى يرى المؤمن والنصرانى
واليهودى من الحاضرين هناك انه ليس لهذا الصندوق غير اللعنة وليس فيه من الذهب
والفضة شى وهذا المثال أهل الرياء على القياس نفسه يظهر على فعلهم على ذوى الاشياء
كان المراق ليس هو غير الصندوق المذكور فهو فى العمل شبه جمع المال مكلف مثنوى ﴿كفت
زن بدى كزين مرد قرين • خو ر بسو كندان كه مكنم جز چنين﴾ (المعنى) فلما
سمعت امرأة الموصى هذه الكلمات قالت للرجل الفرض من هذا القفل للرجوع الى امانة
فالآن لا ادرى غير كذا على القسم كذا ان جميع سو كندان مثنوى ﴿از بكه حال آورد او حرايمه
ز ود كه مسندوق بر پشت نهاد﴾ (المعنى) من الصباح الى حمال حضر حالا كلم والمرء مستعجلا
مع وضع الصندوق على ظهر الحمال الفور وابكه بفتح الباء المراد يعنى الصباح مى ﴿اندر
آن صندوق قاضى از نكال • بانك مى زد كى حمال اى حمال﴾ (المعنى) والان القاضى من
النكال و التلف من داخل ذلك الصندوق غير مسموع تلاحمال يا حمال يا حمال النساء
فنادى مثنوى ﴿كرد آن حمال راست چب نظر • كز چه سو در مى رسد بانك وخبر﴾ (المعنى)
لما سمع الحمال هذا الكلام ولم ير احدا تحير وتعجب ولم ينظر جهة يمينه وجهة يساره
وقال هذا الصوت وهذا الكلام من أى جانب يصل مثنوى ﴿هاتفست اين ندا اى من فتى
عجب • يا پرى ام مى كند پنهان طلب﴾ (المعنى) وقال الحمال لنفسه لنفسه بالتعجب إذا
الملمى ليس قائل لها تفتح ما رجى يطلبنى من تلقاء مثنوى ﴿چون پياپى گشت اين
آواز بيش • كفت هاتف نيست باز آمد بخويش﴾ (المعنى) لما اخذت الصوت تزداد بعد ما
قال الحمال هذا ليس هاتف واذا انتبه لنفسه ان الطالب للاعانة لا ادرى غير من التشكل
والصورة مثنوى ﴿عاقبت دانست كان بانك فغان • بد ز صندوق كسى در وى نهان﴾
(المعنى) عاقبة الامر علم ذلك الحمال بان الصوت بشرا يتضجر ياس من الصندوق وقد الذى يحتوى فيه
واحد مخبوس ثم شرع فى بيان للعارف قال مى ﴿عاشقى كو در غم معشوق نيست • كرچه
بيرون است در صندوق است﴾ (المعنى) عاشق فرق له غم معشوقه الذى العاشق باعتبار
الصورة ولو كان خارج الصندوق لكن فى المعنى هو فى الصندوق كالقاضى الذى هو محبوس
فى الصندوق مى ﴿عمر در صندوق برد از اهتمام • جز كه صندوقى نبيند از جهان﴾ (المعنى)

وذلك

وذالك الذي هو بسبب الغصة اذهب عمره رأسا في الصندوق لايرى في عالم الدنيا غير صندوق لانه في الغفلة محجوب من الله تعالى وغافل عن أحوال الآخرة ومقيد في صندوق وجوده مضيعا عمره محروما من السعادة مى ﴿آن سرى كه نيست فوق آسمان * از هوس او را در آن صندوق دان﴾ (المعنى) وذالك الرأس الذي لا يكون على السماء وفوقها اعلم انه في الصندوق بسبب الهوى والهوس نعليك باهذا بخلاص نفسك من العوائق الدنيوية بالكلية لتصل الى العالم العلوى وتنجو من صندوق الجسمانية مثنوى ﴿چون ز صندوق بدن بيرون رود * او ز گورى سوى كورى مى شود﴾ (المعنى) يامن ابتلى بالهوى والهوس لما تذهب من صندوق البدن خارجا منه وتبعد وحلك عن الجسد كانك في الحقيقة تخرج من قبر الى قبر فانك قبل الموت كنت مقيدا بقبر جسدك فلما توفيت دخلت القبر مى ﴿اين سخن پايان ندارد كاضيش * كفت اى حمال واى صندوق كش﴾ (المعنى) هذه المعارف والاسرار لا تمسك نهاية فارجع للحكاية قال القاضي من داخل الصندوق للحمال ياحمال ويامن أنت صاحب الصندوق وذاهب بهمى ﴿از من آگه كن درون محكمه * نايبم را زود تر با اين همه﴾ (المعنى) اذهب الى المحكمة عجالة وايقظ نائبي من هذه الاحوال جماتها مى ﴿تا خرد اين را بزرين بى خرد * همچنين بسته بخانه ما برد﴾ (المعنى) حتى يشترى هذا الصندوق من الذي لا عقل له بالذهب وفي الصندوق وهو مقفول ومربوط يذهبني لبيتي ولا يفتحه لئلا اشتهر بين الناس وبمعاونة النائب الخروج على العاقل التوبة والانابة وبمعاونة الانابة طلب النجاة والمعاونة ليخرج من المعصية مثنوى ﴿اى خدا بگمار قومى روح مند * تا ز صندوق بدن مان وا خرند﴾ (المعنى) يارب اصل علينا قوما أصحاب روح حتى من صندوق البدن يشترونا اى ينجونا من الجسمانية ويوصلونا الى الروحانية وهم أولياؤك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون مثنوى ﴿خلق را از بند صندوق فسون * كه خرد جز انبيا و مرسلون﴾ (المعنى) ومن ينجى الخلق من قيد صندوق الهوى والهوس غير الانبياء والمرسلين وأولياء الله أيضا منهم لانهم خلفاؤهم مثنوى ﴿از هزاران يك كسى خوش منظر است * كه بداند كو بصندوق اندر است﴾ (المعنى) لان من ألوف واحدا حسن النظر ومليح المنظر بحيث يعلم انه في الصندوق يعني الناس أكثرهم سكرانون بشراب الغفلة والهوس لا خبر لهم من أنفسهم محبوسون في صندوق الهوى والهوس وبعضهم يعلمون انهم محبوسون به لكن كل حزب بما لديهم فرحون والذين لا يعلمون أولئك كالانعام بل هم أضل مثنوى ﴿او جهان را ديده باشد پيش از آن * تا بدان ضد اين ضدش گردد عيان﴾ (المعنى) وذالك الذي رأى العالم أولا أى قبل وقوعه في الغفلة والمعصية حتى يكون له علم ذالك الضد من ضده لان الاشياء تنكشف بأضدادها فيعلم حاله الاول من حاله الثاني والذي هو مسلك الهوى والهوس لا يعلم انه واقع فيه فهو على فحوى الناس نيام اذا ماتوا انتبهوا

كانا التبعد لهم الله بعد الموت لا يفيد «مثنوى» ﴿زين سبب كمطرها تشوملست هارتن شاه
خويلست مرتضي است﴾ (المعنى) بهذا السبب العلم والحكمة فأنا المؤمن ابن ملوحها
التقطها كان للمؤمن فأرتبه وموتي شاة لانه اعطيها فى الازل ثم اضاعها فى عالم الاسلاب
ولهذا اذا سمع من طيئة شيئا يتأثر و يكون حظهم الهداية «مثنوى» ﴿آنكه مركز روشنيكو بخت نبد
لودرين ابلكى خود وليد شيد﴾ (المعنى) ولكن ذلك الذى لم يصل اليوم الحسن اللين اى لم
يشم ريح السعادة والهداية التى يسرت له فى الازل لم يولد فى الروسية والادبار فهو يظهر
وبناديرى الشقاوة من الهداية فيفسر «مثنوى» ﴿باطفل در لسه بيعار وكاد • بانحوردتر
اقلبه پندمزاد﴾ (المعنى) اولئك الذى ولية رفع فى الاسيرية من رق محبة الدنيا وهو لما او
من اول الامر وهو عبد ابن امه «مثنوى» ﴿درف آزادى غيد ميلدار • هست صندوق صور
ميدان او﴾ (المعنى) لاجرم هو محلا علم ذوق العتق فكان ميدانه وكله صندوق الصور لان
الذى لا سعادة له فى الازل بعيد عن ميدان الهداية ومحبوس عن مشاهدة العالم الالهى فى
صندوق الصور والشهوات مبدا لكولها وله للاعتلوس بالهوى والموس تألفرغ
من هو متشرع له غير معتبر «مثنوى» ﴿دائما محبوس عقلش درصور • از قفص اندر قفص دارد
گذر﴾ (المعنى) وذلك المحبوس على الدوام عقله الدائمى محبوس فى الصور من قفص الى
قفص اى يذهب من صورة الى صورة اخرى ولا يقدر على الخلاص من الصور «مثنوى» ﴿منفذش
نيست از قفص سوى علا • در قفصها ميرود جا تا بجا﴾ (المعنى) وليس له من القفص منفذ الى العلا
اى لا نجاة له من الحوادث الكونية التى هى بمنزلة القفص حتى يصعد الى العالم العلوى وهو
يذهب من قفص الى قفص كالطيور و يشهد على هذا «مثنوى» ﴿در بنى ان استطعتم انفذوا •
اين سخن با انس وجن آمد زهو﴾ (المعنى) قوله تعالى فى القرآن (ان استطعتم ان تنفذوا)
فتخرجوا (من اقطار) نواحى (السموات والارض فانفذوا) امر تعجيز (لا تنفذون الا بسلطان)
بقوة ولا قوة لكم على ذلك انتهى جلالين وهذا الكلام اى خطاب للانس مع الجن مما اه الى
تنظر الى اول هذه الآية وهى يا معشر الجن والانس «مثنوى» ﴿گفت منفذ نيست از گردونتان •
جز بسلطان وبوحى آسمانتان﴾ (المعنى) قول الله للانس والجن لا منفذ لكم من السما للصعود
العالم الالهى بغير سلطان و بغير وحى من ذلك التعلا يصل الى السر من الانس الالهى
بالرياضات والمجاهدات لا يقدر على العروج الى العالم الالهى فهو المسوك بصندوق
الدنيا وارادة الروح للصعود العتق والانس والقرب «مثنوى» ﴿گر ز صندوقى بصندوقى رود •
او سمائى نيست صندوقى بود﴾ (المعنى) اذا كلما احد فى الدنيا يخرج من صندوق و يذهب
لصندوق آخر اى من قيد الى قيد آخر فذلك ليس سمائى بل هو صندوقى كالاول فان
المسوك بشئ ما سوى الله بذلك الشئ عينه ان يكون سماويا وعرشيا كما نعت سبحانه

حبس

عيسى عن العروج الى العرش ابرة حتى بقي في الفلك الرابع م ى ﴿فرجة صندوق نونو مكر مست * درنيابد كو بصندوق اندرست﴾ (المعنى) ولو كانت معطية فرجة الصندوق الجديد سكرا جديدا لكن ذالك الذي في وسط الصندوق لا يشخصها فان من فرغ من فرجة هوس ووقع في فرجة هوس آخر كانت محبته للهوس الآخر ازيد وازدادت غفلته لكنه لا يعلم م ى ﴿كرنشد غره بدين صندوقها * همچو قاضي جويد الطلاق ورهـا﴾ (المعنى) ولو لم يكن ذالك الواحد مغرورا بالصناديق لطلب مثل القاضي الطلاق والخلاص وخصا بواسطة النائب لكنه لم يعمل بقول حاسبوا أنفسكم قبل ان تحاسبوا فوقع في صندوق العناء ولو أناب بحاب هذه الواسطة م ى ﴿آنكه داند اين نشانش آن شناس * كو نباشد بى فغان وبى هراس﴾ (المعنى) وذالك الذي يعلم هذه علامته انه يعلم ذالك التصويت والاضطراب ومحاسبة النفس فانه لا يكون بلا تصويت وبلا خوف في فحوى قوله تعالى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى م ى ﴿همچو قاضي باشد او در ارتعادى كى برايد يك دمى از جان شاد﴾ (المعنى) وذالك الواحد يكون مثل القاضي في الارتعاد ومتى يأتي نفسا واحدا الى العلو مسرورا من روحه فانه لا يأتي فان سبب اضطراب القاضي الغفلة ﴿آمدن نائب قاضي ميان بازار وخريدارى كردن صندوق را از جوحى﴾ هذا في بيان مجيء نائب القاضي الى السوق وشرائه الصندوق من الجوحى الخ مثنوى ﴿نائب آمد كفت صندوقت بچند * كفت نه صد بيشتر زر مى دهند﴾ (المعنى) لما أعلم الجهال النائب قصة الصندوق اتى النائب وقال للجوحى صندوقك كم ثمنه فقال الجوحى اعطوني فيه أزيد من تسعمائة ذهب لكن أنا لا أعطيه م ى ﴿من نمى آيم فروتر از هزار * كر خريدارى كشا كيسه بيار﴾ (المعنى) وانا لا آتي به أي لا أعطيه باقل من ألف ذهب يا هذا ان كنت مشتريا حل كيسك وجئ بألف ذهب وسلمها لي فأراد بالالاف حاصل العمر بالمائة العشر والدنيا مزرعة الآخرة والمزروع ثمره يعطى للفقراء وخراج الارض ويحفظ القطعة اعشار فان أعطيتها في سبيل الشيطان لتشترى صندوق الهوى والمعاصي والشهوات بل أزيد منها اخجلت كالقاضي لكن اذا حاسبت نفسك قبل ان تحاسب نجوت من الجهالة مثنوى ﴿كفت شرمى دار اى كوته تدر * قيمت صندوق خود پيدا بود﴾ (المعنى) فقال النائب للجوحى امسك حياء يا من هو قصير جدا قيمة صندوقك معلومة م ى ﴿كفت بى رؤيت شرا خود فاسد است * بيع ما زير كليم اين راست نيست﴾ (المعنى) فقال الجوحى للنائب الشراء بلا رؤية فاسد ويبعنا هذا تحت الكليم والبساط ليس بصحيح لزم لنا ان ننظر داخل الصندوق ليظهر المتاع الذي هو فيه م ى ﴿بركشايم كرنمى ارزد مخر * تا نباشد بر تو حيفى اى پدر﴾ (المعنى) نفتح الصندوق وان لم يساو لا تشتريه حتى لا يكون لك يا أبي في هذا الخصوص حيف

وظلم هي ﴿كفت اي ستار بركشا غيرتي • بر بجستم هر زمان بيازي﴾ (المعنى)
قيل الحال انا ستبصر اني انا التي المتدرق ستلها لقلتي شهر ما بين الناس قال الموجي يا ستار
لا تفتح الستر ولا تظهر ما انا اشتري مربوط الرأس ومكتوم الحال لكن مولانا مثنوي
﴿ستر كن تا برنيشاري كنند • تا بر بني ليفي بكس نفتند﴾ (المعنى) يا موجي هذا
حتى يفعلوا لك ستار هو يستر واضرب لي العلم المظلم لئلا تحصل من أحد لان الاثنية
في القتل ولا يبصر أحد ثلاث العلماء في الحيات المصرية هي ﴿بس بدرين
صندوق چون تو ملتفت • خود بشد الغير لا بقنا لغم لنتي﴾ (المعنى) يا موجي كثير
مثلك على الصندوق وليس البلاء عليهم كان هي
﴿انچه خود خواه آن بلشد بسند • بهر كرك آن كون ترد بهج وكزند﴾ (المعنى) الشيء
من الحنة والشر التي يكون طلب ولا يحصل على غيرك يعني كل شيء الا
بالشر الا بالشرب كالشرب بالمرض فلا تطلب الشر والعنف فكيف
تطلبه مثنوي ﴿زان مرصاد حق وانهكين • ﴾
(المعنى) لان الله تعالى على المرصاد بالمرصاد يوم
يوم القيامة متنزاه هي ﴿ العرش عرشا وحيط • ﴾
(المعنى) فان العرش العظيم وهو الرب الكريم المحيط بكل شيء وهو بكل شيء عليم تحت
على جميع الارواح بسط ومبسوط هي كل أحد جزاء مثنوي هي
﴿كوشه عرشش تو بيوستهلست • هين مجنبان ﴾ (المعنى)
العدل ولا تعده لا تعرف على ذرتها الا بعدل
للاقبال على الطاعات والاعراض عن المعاصي هي ﴿تو مراقب باش باجوال خويش •
﴾ (المعنى) يا موجي كن مراقبا على حالك أولا الظلم على
العدل الشرك والعنف أي اولا
الظاهر باعمالهم هذا الامر الشنيع كيف يكون مثنوي
﴿كفت آري كردم استغنى ﴾ (المعنى) قال
الموجي ان الثاني لكن اعلم ان البلاء
اولا هي ﴿كفت ﴾ (المعنى)
قال يا مثنوي
﴿همچو كر ﴾ (المعنى) مثل
ولو كان وجه اسود مثنوي
﴿ • ﴾ (المعنى)

بحث ماجرى فيمن يريد بينهما كثيرا أى حصل قيل وقال بينهما ووقع بينهما مباحث كثيرة عاقبة الامر أعطى ابتداءب الجوحى لاجل الصندوق مائة دينار وأخذه منه مى ﴿هردمى صندوقى اى بد سندى ❊ هاتفان وغيبيانت مى خرند ﴾ (المعنى) يامن هو معجب بالقبح فى كل نفس أنت صندوقى اى فى كل نفس مبتلى بشئ من المعاصى ومعجب بالضرر والخسران وراءه لاتفا يشترونك و يخلصونك منه الهواتف والغيبية يعنى اذا اتبعت مرشدا تخلصك من المعاصى الملائكة بأمر الله تعالى قال الله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الاقليلا وقال ولولا فضل الله عليكم ورحمته مازكى منكم من أحد ابدا الان الملائكة فى كل نفس يخلصون المؤمنين من قيد الشيطان بأمر الله تعالى ﴿تفسير اين خبركه مصطفى عليه الصلاة والسلام فرمود من كنت مولاه فعلى مولاه نامنا دقان طعنه زدندكه بس نبودش كه ماطيعى وبيا كرى نموديم اوراجا كرى كودكى خلم آلودمان هم مى فرمايد الخ ﴾ هذا فى تفسير هذا الحديث الشريف الذى قاله الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو من كنت مولاه فعلى مولاه حتى طعن المنافقون قائلين ألم تسكفه هذه الرعاية ونحن أرينا له الطاعة واتبعناها وهو يأمرنا بالطاعة واتباع صبى ملوث أنفه بالمخاط الخ فان الخلم بكسر الخاء المعجمة بمعنى المخاط مثنوى ﴿زين سبب بيغمبر با اجتهاد ❊ نام خودرا وان على مولى نهاد ﴾ (المعنى) ومن ذلك السبب النبى صلى الله عليه وسلم الساعى فى عبادة الله تعالى والمجتهد فيها افرأ اسمه الشريف وكذا اسم على مولى بان قال من كنت مولاه فعلى مولاه ووضع ذلك الاسم على على لكون الهواتف الغيبية والانبياء والاولياء منجون العصاة من صندوق الهوى والهوس ومن مكر وكيد النفس والشيطان اذ وضع المجاهد فى الله حق الجهاد وهو الرسول صلى الله عليه وسلم اسمه المولى على على وقال من كنت مولاه فعلى مولاه مثنوى ﴿كفت هركو را منم مولى ودوست ❊ ابن عم من على مولاى اوست ﴾ (المعنى) وقال كل من كنت له مولى وصديقا فابن عمى مولاه مى ﴿كيست مولى آنكه آزادت كند ❊ بند رقيت زپايت بركند ﴾ (المعنى) ومن يكون المولى فهو ذلك الذى يعتقك و يقلع قيد الرقية من رجلك و يخلصك من عبودة غير الله تعالى مى ﴿جون بآزادى نبوت باديست ❊ مؤمنانرا ازانبيا آزاديست ﴾ (المعنى) لما كانت النبوة بادية للعتق فكان للمؤمنين من الانبياء عتق بسبب دعوتهم اهم من شر النفس والشيطان وعذاب النار وكذا حال الاولياء من الصحابة والتابعين ومن تبعهم الى يوم الدين فمن جهة دعوة على للناس بالتبعية لرسول الله صلى الله عليه وسلم سماه مولى الناس لانه أعتقهم من كيد النفس والشيطان كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم لهم مولى بالاصالة فلم يفهم هذا المعنى المنافقون لعدم علمهم برتبة النبى وفضيلة الولى مى ﴿اى كروه مؤمنان شادى كنيد ❊ همجو سرو وسوسن آزادى كنيد ﴾ (المعنى) فلما كانت الانبياء والاولياء معتقين نادى المؤمنين وقال يامعشر

للمؤمنين اثر جواز المطر اعتقادا مثل السرور والسخونة لا يطر اعلمهما بالطريق ولا يبتل
لو ان اتهما كما انتم لا يطرا عليكم بشر في المعاصي لا انتقا استكم بنفسه وساطة الانبياء
والاولياء بيعو الملتبسكر بيتهم ردم شكر آب • بيدلها مير كلستان خرم تشنابنه
(المعنى) لكن بالمؤمنين كل نفس بلا لسان قول الشكر للماء مثل الكلستان اى بستان الورد
الطلق وله يعنى كما يشكر بستان الورد الربيع بلا لسان فشكر والاحوال الروحانية
الواصلة لكم من الله تعالى فيكم بشر السرور والسرور والوجدانية انتم تكتبون بالطاعات
والعبادات برحمة الاولياء ام لطرا ابا الشكر يا دائم لهتنوا المستمعين احكام الشريعة
واحوال الطريقة واسرار الحقيقة مثنوى ﴿ دامنش بر كون بندد ووسيرقد بار مكر آب شكر
عدل نو بهاريم ﴾ (المعنى) يقول السرور كبير من الخضر رات بلا لسان شكر الماء شكر عدل
الربيع بالمثنوى ﴿ حلها پوشيده ود امن كشان • مست ونازان وخوش وعنبرفشان ﴾
(المعنى) فيلبسون الحلل ويتبخترون حالة كونهم سكارى وتائهين طيبين ناشرين
العنبر وهذا حال من زال المطر الله لانه يشاهد آثار صنعه فهو يتنعم ويتنقل بالطاعات
﴿ جزو جزو آبستن از شاه بهار • جسمشان چون درج پر در نثار ﴾ (المعنى) الاشجار التي
تلى وفصل الثمار جميع اجزائها وابدانها وافصانها من سلطان الربيع مثل درج
الدر المملوء بالثمار مثنوى ﴿ مريمان بي شوى آبست از مسيح • خامشان بي لاف وگفتار
فصيح ﴾ (المعنى) والاشجار الملونة بالاثمار مثل حوامل من مسيح الاثمار بلا زوج كمريم
لا زوج لهن ومثله الاشجار بلا كتب ولا قول ولا كلام فصيح لانهم متكلمة بلسان الحال
الله تعالى والحمد لله الذي سيعظ اذا كان بحكم البلاغة الربيع متشقق آبستنى
بمعنى الحاملة مثنوى ﴿ ماه ما بي نطق خوش بر تافتست • هر زبان نطق از ما يافتست ﴾
(المعنى) ويقول الله تعالى قمرنا اى سيرتنا بلا نطق استنار وصار سببا للرسل بالنطق والعزة
والاخلاص والطاعة لا جرم كل من تبعه بكمال المتابعة فهو ناشر لكل لسان كان نطق وجد النطق
من قدرتنا على حسب ما نطق من المرعيات من الارض مرعى كما جميع الانبياء والاولياء
كل ما وصل لهم من الحكم الالهية فمن من الله تعالى جي ﴿ نطق عيسى از فر مريم بود •
نطق آدم پرتو آن دم بود ﴾ (المعنى) وعيسى عليه السلام التي هي من مريم ظهر لا يمينه
فرنفس مريم لانها لما بالغت في الطاعات ووجدت العز والشرف نفسها اعطى سببا عيسى
النطق وهو في المهد ولتلك سيدنا عيسى منها بخيرا با الالطاف فيها ربما كلمه نطق سيدنا آدم
الاعلى عكس ما ان النفس المنفوخ فيه من علو قوة تعالى ونفخت فيه من روحي مثنوى
﴿ تا زيادت گردد از شكر اى ثقات • پس نبات ديگر است اندر نبات ﴾ (المعنى) لما كانت العلم
والمعرفة والحكمة والطاعة تصل الينا من الله بواسطة الانبياء انها تلزمنا ان نشكرهم

حتى بالشكر تزداد النعم فاذا ازدادت النعمة الروحانية فانها نبات من غير نبات كأنه مع وجود نبات ازداد نبات آخر وبكثرة النبات لا يحصل الضرر فان قيل كيف تقول لمن قال الله عز من قنع ذل من طمع فاجاب معنى ﴿عكس آن اينجاست ذل من قنع * اندرين طور است عز من طمع﴾ (المعنى) هنا عكس ذلك ذل من طمع عز من قنع الوارد في الحديث الشريف من جهة الآخرة في هذا الطور عز من طمع وذل من قنع لان الحديث الشريف ورد باعتبار الامور الدنيوية من حيث الظاهر واما من جهة الامور الاخروية وهي العلم والمعرفة والقرب والطاعة اذا قنعوا بها ذلوا اذ لم يطلبوا ازديادها في كل نفس واذا طمعوا في ازديادها قربوا الى الله مثنوى ﴿در جوال نفس خود چندين مرو * از خريداران خود غافل مشو﴾ (المعنى) يا هذا في جوال أي جوالق نفسك لا تذهب هذا المقدار أي لا تحرص على المعاصي وتتقيد بامور نفسك ولا تكن غافلا عن الذين يشترونك وهم الانبياء والاولياء واسمع كلماتهم بالروح ﴿باز آمدن زن جوحى بمحكمهٔ قاضى بسال دوم بر اميد وظيفه بارسال وشناختن قاضى او را از آوازش الخ﴾ هذا في بيان رجوع ومجيء زوجة الجوحي الى القاضي بالمحكمة في العام الثاني على أمل وظيفة العام الاول لتغر القاضي على الاسلوب السابق ومعرفة القاضي اياها من صوتها وكلامها الخ مثنوى ﴿بعد سالى باز جوحى از محن * رو بزن كرد و بگفت اى چست زن﴾ (المعنى) بعد سنة الجوحي رجع الى محن الفقر متوجها الى زوجته وقائلا يا امرأة يا من انت رشيقة بالمكر والكيد مثنوى ﴿آن وظيفه بار را تجديد كن * پيش قاضى از گلهٔ من كو سخن﴾ (المعنى) وتلك الوظيفة الماضية جدديها مثل الاول قولي في حضور القاضي من شكايته وذولي قولا كالاسلوب السابق لتجدي فرصة مثنوى ﴿زن بر قاضى بر آمد با زنان * مر زنى را كرد آن زن ترجمان﴾ (المعنى) امرأة الجوحي لما سمعت ما قال لها زوجها أتت مرة اخرى بامل انها تصيد القاضي وأتت مع النساء لتمكر بالقاضي وتفتنه ولكونها معروفة جعلت امرأة اخرى لها ترجمانا أي لم تشتك بذاتها بل وكانت في الشكاية امرأة أخرى مثنوى ﴿تا نبشناسد ز گفتن قاضيش * ياد نايد از بلاى ماضيش﴾ (المعنى) حتى لا يعلمها القاضي من كلامها ولا يأتي لخاطره من البلاء الماضي وهو دخوله في الصندوق وبيعه بيع من يزيد والذا أورد هذا البيت على طريق الاستشهاد فقال مثنوى ﴿هست فتنه غمزهٔ غماز زن * ليك آن صد تو شود ز آواز زن﴾ (المعنى) غمزة المرأة ولو كانت فتنة وسببا للبلاء لكن تلك الفتنة تكون من صوت المرأة مائة ضعف على ان صد تو بمعنى مائة ضعف مثنوى ﴿چون نمى توانست آوازى فراشت * غمزهٔ تنهاى زن سودى نداشت﴾ (المعنى) لما ان امرأة الجوحي لم تقدر على رفع صوتها ولا على بيان حالها في حضور القاضي وغمزتها الواحدة لم تعط فائدة لتحييل القاضي بل انه لم ينظر لها معنى ﴿گفت قاضى رو تو خصمت را بيار * تا دهم كار ترا با او قرار﴾ (المعنى)

قال القاضي لما المعروات بحصل حتى اعطيه معك فيرا ولا احكم بمقتضى الشرع
الشريف مثنوى ﴿ چون آمد تا کنیز شناخت تن زده * کرد نوبت تیغ زن سیلی زنده ﴾ (المعنى)
لق خصم للراشي وجها البوحي لطفر بالقاضي ولطمه على القفا ولا دو قسط لا قاة القاضي
البوحي كان القاضي على المستوى مثنوى ﴿ روشنى ... آزار زندت * ... دو سراو سيم ... تص
وزندت ﴾ (المعنى) وكان القاضي مع مفتين على ج المستوقود بى وجه فالكرا موالنبيح
بالقصر والزيادة مثنوى ﴿ گفت تنقسیر ... تمام * گفت از ... غلام
غلام ﴾ (المعنى) لما أتى الطفر بالقاضي قال له لاى شئ لا تعطى مقتضى الامر وجنيتنا ما
كملا قال البوحي القاضي ان الشرع الشريف من ... غلام مثنوى ﴿ ... کرمیم ... لم
من كنى * مفلس ... شش پنج زن ﴾ (المعنى) لكن انا تلعب لا امثالنا لتنا ا
مفلس هذا الصبر ما بالخمسة والستة كما هو معلوم من لعبنا الترد انهم يقولون شش پنج
كانه يقول من فم التراخيم لى زوجتى لا اعطاه مثنوى ﴿ زين ... قاضى مكر بشناختش
* يادكرد ... دفل وآن بلند شر ﴾ (المعنى) من هذا الكلام نبهها القاضي وأتى بالمره
وذكرانه ذلك هو البوحي المفلس أى القاضي لما اللاف العيب ومن باختى باخنى
ولو كان بعض الحياء لكن منا بعض العيب مثنوى ﴿ گفت آن شش پنج با من باختی * با ...
شش ... الملتق ﴾ (المعنى) قال القاضي البوحي تلك لعبت الشش پنج لعبتها معى فى العام
الماضى لا جرم ذلك العيب مبتى في ستة وبقى وحدك بها أى ... بالكسر التي بقى
... مثلسة من الجهات الستة اخرو لوى المستوى مثنوى ﴿ ...
قمار * ... دیگر ... ﴾ (المعنى) ... ذلك القمار ...
مع آخر وافرغ منى وهذا اشارة الى قوله عليه السلام لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
مثنوى ﴿ از شش و از پنج عارف گشت فرد * محترز گشتست زین شش پنج نرد ﴾ (المعنى)
صار العارف منفردا عن الجهات الست والحواس الخمسة باعتبار ... لاجرم صار
محترزا من شش پنج لعبة هذه الدنيا ومكرها وكيدها ونجا من تزوير الدنيا والولها
المتنوعة من خدع النفس والشيطان مثنوى ﴿ رست او از پنج حس و شش جهت * از
وراى ... كرد ... ﴾ (المعنى) ونجا العارف من الحواس الخمسة والجهات الستة
وجميع الجسمانية وانتقل الى اخبر لك ... من وراء هو طرف ... الجملة أى المعرفة اسرار العالم
العلوى واحوال الآخرة مثنوى ﴿ شد اشارتهاش اشارات ازل * جاوز الاوهام صار اما عتزل ﴾
(المعنى) فكانت اشاراته العارف اشارات الازل يعنى كلامه وخبره كلام وخبر الله تعالى
لان علمه علم الله كل ما ... من الاسرار والغيوب كانها ... من الله تعالى فكانت دعوة
يقول الله يدعو الى دار السلام دعوة لقلبكم لان العارف وصل الى ... جاوز الاوهام

واعتزل حتى وصل الى رتبة قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون مثنوى ﴿زين چه شش گوشه گرنبود درون * يوسفى را چون برآرد از درون﴾ (المعنى) ولو لم يكن خارجا عن البئر ذات الزوايا الستة باعتبار الروح والسيرة فكيف يأتى يوسف من جوف البئر الى خارجه وكيف يخرج ثم علم من اخراجه يوسفا من داخل البئر انه خارج البئر لان من كان فى البئر لا يقدر على خلاص غيره فعلم ان العارف من جهة الصورة والجسد فى هذه الدنيا ولكن باعتبار الروح والسيرة خارجه اذ علم لما صدق هذه الحالة من تخليصه المحبوس فى الجهات الست وايصاله الى العرش العالى وتكون جهات عالم الدنيا الستة بئرا باعتبار انها جهات ست مى ﴿واردى بالاى چرخ بى ستن * جسم او چون دلو در چه چاره كن﴾ (المعنى) وذلك العارف على الفلك الذى لا عمد له وارد والوارد الذى يرد الماء ليستقى منه وشبهه بالوارد لعلو قدره وجسمه كالدلو الذى هو فى البئر فاعل العلاج والقوة فكما نجا يوسف بسبب الوارد من بئر كنعان كذا العارف ينجى الطلاب بفيض ارشاده ولو كان باعتبار الصورة والجسم فى الدنيا قال الله تعالى وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه مثنوى ﴿يوسفان چنگال در دلوش زده * رسته از چاه وشه مصرى شده﴾ (المعنى) اليواسيف لاجل خلاصهم من بئر الدنيا ضربوا يدا فى چنگال أى كف ويد دلو العارف لاجرم نجا اليواسيف كما نجا يوسف عليه السلام من بئر كنعان وصار سلطانا وعزيز مصر كذا صار كل واحد منهم سلطان مصر الحقيقة مى ﴿دلوهاى ديگر از چه آب جو * دلو او فارغ ز آب اصحاب جو﴾ (المعنى) وغير العرفاء ادليتهم طالبة الماء من البئر لكن العارف دلوه فارغ من الماء وطالب الاصحاب يعنى المشايخ الذين كانوا مشايخ لاجل الدلو كان لاجل ماء المنفعة والمال والاجرة ولكن العرفاء دلوهم فارغ من ماء المنفعة والاجرة وهو لاجل الاصحاب والاصدقاء قائلين وما اجرى الا على الله طالبين لكثرة الاصحاب كالانبياء مى ﴿دلوها غواص آب از بهر قوت * دلو او قوت وحيات جان حوت﴾ (المعنى) وادلية غيرهم غواصة فى الماء أى فى ماء المنفعة والاجرة لاجل القوت والغذاء ودلو العارف قوت وحياة طالب الروح فان فيضه وارشاده غذاء روحانى للطلاب والسلاك مى ﴿دلوها وابسته چرخ بلند * دلو او در اصبعين زورمند﴾ (المعنى) وادلية غيره ارتبطت فى الفلك الاعلا ودلو العارف فى أصبعين زورمند اى صاحب القوة والقدرة فكما ان قدره أعلا من قدر غيره كذا تصرفه اعلا من تصرف غيره اشارة للحديث الشريف وهو وقلب المؤمن بين اصبعين من أصابع الرحمن مثنوى ﴿دلو چه وحبل چه وچرخ چى * اين مثالى بس ركيكست اى اخى﴾ (المعنى) الدلو مايكون والحبل مايكون والفلك مايكون فالمذكورات مثال ركيك جدا يا اخى والچرخ هو الفلك لكن هنا شبه بالدولاب لمناسبة الدلو مثنوى ﴿از كجا آرم مثالى بى شكست * كفو آن نى آمد ونى آمدست﴾ (المعنى) من اين آتيك بمثال بيت

حالة بلا اتصال وهذا معنى تشكّكهم المثال لرؤيات كثيرة وقال أي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد مثنوى ﴿ صد هزاران مرد پنهان در یکی • صد کمان وتیر درج ترکشی ﴾ (المعنى)
يلقى العجب العارف مائة ألف رجل مختفٍ في رجل أي في واحد هو حجته ... العارف
باعتبار الجسد واحد وباعتبار الروح الوف لأن جميع الصفات لو أرادت أن تمتثلها ... لما
وكلوا مظهرا بدلا مما تقدم ... ولو كان بحسب الظاهر واحدا
ضعيفا ولكن له قدرة كثيرة مثنوى ﴿ ما رميت إذ رميت فتنه صد هزاران خرمن اندر حفنه ﴾
(المعنى) الخطاب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله ما رميت إذ رميت فتنة أصحابه الآن
الى الحقيقة هو الله تعالى فهزم بهذه الرمية قبضة من التراب عسكرا عظيما والمراد كل
قدرته بواسطة حبيبه وهذا حال الانبياء والاولياء في حفنة مائة الوف بيدر مخفية فإن ابن آدم
في الصورة جسم واحد صغير وباعتبار السر والقدرة كبير والمقتضى الاكتفاء مثنوى
﴿ آفتابی در یکی ذره نهان • ناگهان آن ذره بگشاید دهان ﴾ (المعنى) الشمس التي
مخفية في ذرة فإنه باعتبار الجسم ولو كان واحدا لكن باعتبار الروح والسر كالشمس والكواكب
ولكن بين والشمس بالنسبة إليه كالذرة من الثرى إذا انفتحت الذرة بالفم فإذا صغرت
الى الله تعالى مثنوى ﴿ ذره ذره گردد افلاك وزمين • پیش آن خورشید چون جست از کمین ﴾
(المعنى) في تأثيرها تملكوا الافلاك والارض ذرة ذرة في حضور تلك الشمس لما أنه
بين المسلمين أي انكشاف على التجلي والارشاد أحد الاحتياج له بجلال الله الأعلى
الافلاك والارضين مثنوى ﴿ این چنین جانی چه درخور با تنست • هين بشو اى تن از این جان
هر دو دست ﴾ (المعنى) كهذا الروح لا يناسبه هذا الجسم أي يا جهلها البدن ظلال أي لا تليق
بالروح تبتغي والفصل بينهما هذا البدن بالكلية بالرغبة منه الروح ولو كانت باعتبار
وتعنت ليس من روح بشر يتم عظيمة لكن لما ذكر من مغلوبية البدن تكون تلك الملائكة
تعضمتنها وتكون سانه كالبدن مثنوى ﴿ اى تن گشته وثاق جان بست • چند تانى در شكى لست ﴾ (المعنى) البدن يا من كنت أنت وثاق ربا الروح الا بالاتصال
صعود الروح الى العالم فلم تتعلق الى متى تقدر أن تمنع البصر في مثلنا أي في فرقة البدن لان
الانبياء والاولياء يتألمون من استقرار أرواحهم في أبدانهم ويطلبون الصعود الى العالم
الالهى مثنوى ﴿ اى حرمان جبرئيل اندر بشر • اى مسيحان نهان در جوف خر ﴾
(المعنى) يا هي الوف جبرئيل في البشر فإن الانبياء والاولياء في صورة البشر وهم في الحقيقة
كجبرائيل مقربون كثيرة وبل هم غريب كم من مسيح مخفي في جوف الحمير
وهذا حال اللاهية لا يعلمهم الناس ويظنونهم مثلهم فيطعنونهم مثنوى ﴿ اى هزاران
كعبه پنهان در كنيسه • اى غلط انداز عفريت وبليس ﴾ (المعنى) ويا ألوف كعبة في كنيسة

الدنيا أي كثير من العباد لغفلة الخلق عنهم يطعنون فيهم و يعلمون انهم مردودون عن الحق
جل وعلا وتلك الحالة رمت العفاريت والابالبس في الغلط لغفلتهم عن سرهم مثنوى
﴿سجده گاه لامكانى در مكان * مر بليسان را زتو ويران دكان﴾ (المعنى) ويا سجى الله
آدم أنت بحسب الظاهر في المكان وأنت مسجود لامكان فان الياء في لامكان للخطاب ولفظة
لامكان جناب الحق اى أنت محل ومكان اسجاد الله الملائكة لك وبسببك دكان وحانوت ابالبس
عالم الدنيا خراب لعدم اطاعتهم ولم يعلموا ان اطاعتهم للانبياء والاولياء هى الطاعة لله فكانوا
كالذى أبى واستكبر عن السجود لآدم مى﴿ كه چرا من خدمت اين طين كنم * صورتى را
من لقب چون دين كنم﴾ (المعنى) بأن قال الشيطان حين أمر بالسجود لآدم لأى شئ أنا اخدم
هذا الطين واعظمه واسجد له ولأى شئ القب الصورة بالدين على غوى واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين وسمى آدم صورة ولهذا
اجابه فقال مى﴿ نيست صورت چشم را نيكو بمال * تا ببينى شعشعهٔ نور جلال﴾ (المعنى)
يا ابليس ولو قلت لها صورة لكن ليست هى صورة امسح عينك وخلصها من رمد الحسد
لترى فيها شعشعة نور الجلال وتقدر على رؤية جمال الله وهكذا جميع الانبياء والاولياء
وحالهم غير خفى على اهل البصيرة ﴿باز آمدن بشرح قصهٔ شاهزاده وملاقات او در حضرت
شاه﴾ هذا فى بيان الرجوع لقصة ابن السلطان وفى بيان ملاقاته لحضرة السلطان مثنوى
﴿شاهزاده پيش شه حيران اين * هفت گردون ديد در يك مشت طين﴾ (المعنى) ابن
السلطان فى حضور السلطان حيران هذا وهو انه رأى فى قبضة طين مائة فلك أى شاهد
جمال الله فى المخلوق من الطين ورأى جميع المخلوقات مندرجة تحت صورة الانسان مثنوى
﴿هيچ ممكن نى بجثى لب گشود * ليك جان باجان دمى خامش نبود﴾ (المعنى) ولو لم يمكن له
فتح شفة بلا بحث لكن لم يكن لروح مع روح نفسا سكوت فان الانسان اذا وصل الى الله
انكشفت له الاسرار بوجه لا يفهمها الا قليل من الكاملين فان الروح الثانية المحبوب
الحقيقى ولهذا قال بعض أنا اصاحب الله منذ سنة والخلق يظنون انى اصاحبهم مثنوى﴿ آمده
در خاطرش كين بس خفيست * اين همه معنيست پس صورت زچيست﴾ (المعنى) أتى
لخاطره وقال فى نفسه هذا السر زائد الخفاء والبحث عنه مشكل والوجود الانسانى نفسه جميعا
معنى ومن سبب صار صورة يعنى ليس بصورة بل هو معنى ولو قال ابليس صورة مى ﴿صورتى
از صورتت بيزار كن * خفته هر خفته را بيدار كن﴾ (المعنى) ويا عابد الصورة فان الذى
قلته ليس بصورة بل هى صورة كذا جعلك ملولا من الصورة بسبب كلمات كثيرة متعلقة بالمعرفة
والحكمة جاعلة النائم فى نوم الغفلة يقظانا وموقظ الناس من نوم الغفلة الانبياء والاولياء
مثنوى ﴿ آن كلامت مى رهاند از كلام * وآن سقامت مى جهاند از سقام﴾ (المعنى) وذلك

بالكلام خلصتنى الكلام قال الجوهرى والكلم بفتح الكاف وسكون اللام الجرح والجمع
مثل كلوم والتكليم التجريح اى خلصتنى الجراحات الموصلة الى القلب [illegible]
التصالح اصابتنى سنان الشكر ونحو الاخلاق المحمودة [illegible] الابد كما قطعتنى القلوب
ونجد الملامة فخلصتنى من السقام كما يقول [illegible] بكلام الله كنت طبيبنا والعشق دواء
لجميع الامراض مثل افلاطون بفتح السين مفرد والسقام وكسر السين جمع وهو مرض
العشق مثنوى ﴿ بس سقام عشق جان صحتست * رنجهااش حسرت هر راحتست ﴾ (المعنى)
اذا كان الامر كذا اعلم ان مرض العشق عين الصحة فيا بتلى به فيا من الامراض وعشقه
العشق الالهى حسرة الراحة والخير مثنوى ﴿ اى تن اكنون دست خود زين جان بشو *
[illegible] ﴾ (المعنى) يا بدن انت الآن اغسل يديك من هذه الروح فانك
مبتلى بالامراض النفسانية [illegible] لا نسبة للعشق الالهى ولا خبر
من [illegible] الالهى [illegible] هذه الروح [illegible] مثنوى ﴿ حاصل
آن شه نيك او [illegible] ﴾ (المعنى) حاصل الكلام
ذلك السلطان [illegible] ابن السلطان [illegible] واحسن اليه وذلك ابن السلطان [illegible]
الشمس [illegible] القمر وهذا [illegible] العاشق [illegible]
واخلاق البشر [illegible] الطبيب الظلمانى مثنوى ﴿ آن كدازش [illegible]
همچو مه [illegible] ﴾ (المعنى) [illegible]
القمر [illegible] الوجه وهكذا حال القمر كل شهر مثل حال العاشق [illegible]
[illegible] القرب الالهى مثنوى ﴿ [illegible]
[illegible] كنند ﴾ (المعنى) جملة المرضى من [illegible] العلاج ويطلبون ال
الصحة [illegible] لكن هذا المريض بالعشق [illegible] البكاء والانين ويقول اجعلوا لى مرض العشق
[illegible] مرض العشق [illegible] الصحة [illegible] كم يكرم الكلام
العربى [illegible] مثنوى ﴿ خوشتر از اين سم نديدم شربتى * زين مرض
خوشتر نباشد صحتى ﴾ (المعنى) لم ار احسن من هذا السم شربة وهو سم العشق [illegible]
[illegible] ولا يكون الطف من هذا المرض صحة [illegible] العشق [illegible]
لكون كل احد لا يقدر على الاقدام عليه مثنوى ﴿ زين كنه خوشتر نباشد طاعتى *
سالها نسبت بدين دم ساعتى ﴾ (المعنى) ولا يكون احسن والطف من هذا الذنب [illegible]
العشق ولو كان ذنبا لكنه احسن من جميع الطاعات [illegible] خير من جميع [illegible]
وتسمية العشق ذنبا بالنسبة [illegible] السنين [illegible] لهذا النفس ساعة [illegible]
لمشاهدة الجمال الالهى مثنوى ﴿ مدتى اين مثنوى [illegible] ﴾

برطبق ﴾ (المعنى) ابن السلطان سار في حضور السلطان مدة وبهذا الفسق صار القلب
بنار العشق شواء واضعا الروح على الطبق أى قاد باروحه لمعشوقه والمراد بالسلطان سلطان
الحقيقة مثنوى ﴿ كفت شه از هركسى يك سر بريد ❊ من ز شه هر لحظه قربانم جديد ﴾
(المعنى) وقال ابن السلطان السلطان كل من قطع رأسه كان هذا كمرة واحدة لكن
انا السلطان كل لحظة قربان جديد اى انا مالك كل وقت في محبته مثنوى ﴿ من فقيرم
از زر از سر محتشم ❊ صد هزاران سر خلف دارد سرم ﴾ (المعنى) ولو كنت انا فقيرا من
الذهب لكن أنا من جهة الرأس غنى ومحتشم أى ليس لى مال اصرفه في حب السلطان لكن
رأسي كثير ابذله في حبه لان رأسي عنده مئة الوف رأس خلفا أى ان فديت في حبه رأسا
أعطيت عوضه ألوف رأس من الاسرار الروحانية بعد ترك وصحو الجسمانية والنفسانية
مثنوى ﴿ با دو پا در عشق نتوان تاختن ❊ با يكى سر عشق نتوان باختن ﴾ (المعنى) لا أقدر ان
أذهب في العشق برجلين لان سفر العشق روحانى وليس بجسمانى ولا نهاية له وبرأس لا يمكن
اللعب بالعشق لان مراد العاشق لا يحصل برأس واحد بل برؤس متعددة مثنوى ﴿ هر كسى را
خود دو پا و يك سر است ❊ با هزاران پا و سر تن نادر است ﴾ (المعنى) كل أحد له في هذه الدنيا
رجلان ورأس ولا يتيسر بها الوصول الى العشق الالهى ولو يتيسر لكانت جملة الناس عشاقا
والبدن بالوف رجل ورأس نادر وغريب وقليل وعجيب مخصوص بالعشاق لان العشاق اذا
افنوا وجودهم في العشق أبدلهم الله اضعافه وجودا روحانيا مثنوى ﴿ زين سبب هنكامها
شد كل هدر ❊ هست اين هنكامه هر دم كرمتر ﴾ (المعنى) ومن هذا السبب صارت الاوقات
هدرا وفي نسخة هدرا لكن هذا الوقت كل نفس احر تصل اليه الحرارة من لامكان ولهذا
العشاق يبعدوا عن الدنيا من شدة حرارة لامكان ووصلوا الى برودة تركها مثنوى ﴿ معدن
كرميست اندر لامكان ❊ هفت دوزخ از شرارش يك دخان ﴾ (المعنى) لان معدن الحرارة في
لامكان والنيران السبع من الحرارة التى هى في لامكان دخان من شررها لا شئ في النيران بالنسبة
لحرارة لامكان ﴿ در بيان آنكه دوزخ كويد كه قنطرهٔ صراط بر سر اوست اى مؤمن از
صراط زودتر بكذر وشتاب تا عظمت نور تو آتش مرا نكشد جز يا مؤمن فان نورك اطفأ
نارى ﴾ هذا في بيان ذلك الذى تقوله النار يوم القيامة للذين هم على رأس قنطرة الصراط
المنصوب عليها قائلة يا مؤمن كن بالمرور على اسرع حال حتى عظمة نورك لا تطفئ نارى وهذا
الكلام معنى الحديث الشريف وهو جز يا مؤمن فان نورك اطفأ نارى م ى ﴿ ز آتش
عاشق ازين رو اى صفى ❊ مى شود دوزخ ضعيف و منطفى ﴾ (المعنى) يا صفى من نار العشق من
هذا الوجه المذكور تكون النار ضعيفة ومنطفأة م ى ﴿ كويدش بكذر سبك اى محتشم ❊
ورنه از انوار تو مرد آتشم ﴾ (المعنى) تقول النار للمؤمن المار عليها يا محتشم امر خفيفا وسريعا

والاولى او ارادة تعلق كمالها لان الفضل الذي يتناول ملامة مليه فاخروا الكل الذي نوّر بها
الناس والطمأن بالعبث المكثر من اهل هذا العالم المؤمنين م ى ﴿ كفر كه كفر است بس دوزخ
ميشنيد ٭ كه مى بخشا بدانها انتخب﴾ (المعنى) فلهذا الكفر كبريت النار
لاخمد لهذا النفس كيف يضمنه يعنى كيف يجعل النار ابا والبطر اباً والثاني اليه
نحن العاشق قال البلوري النفس الناقص م ى ﴿ تو دوكبريت بهى سوداسار ٭ تا
دوزخ بروتو زين شرار﴾ (المعنى) يا اهلنا ارحتنا من النار كبريت بها الملمة السوداء
اى سوداء العشق لتفرق العشاق لتفرق بهنا باعتلائهم وتكون باحراق النار فلذا
ولهذا قال في الشطر الثاني حتى لا تضرب عليك النار ولا تضربه عليك شررها م ى
﴿ كو بهشت بندكان كى حسير باد ٭ ورنه كرد بهر جسمى بارم كساد﴾ (المعنى) قلنا
لعب المؤمن الى الجنة تقول لها الجنة كن كالحصير باردا لتعيش مرماعى كالرخ كل
ما السكينة كساد للتخريتى وللاتي بسبب نورك بل امر ضتمعنى اقتضت لطاقتي
م ى ﴿ كه تو صاحب خرمنى من خوشه چين ٭ من تهيلم تو ولا يتهاى چين﴾ (المعنى)
لانك يا مؤمن انت صاحب بيدر والملتقط سنبلة بنقت لا يحتلا منا الحال كما انت
فى الفعل الاصلى واما المؤمنيا كمرقته تعالى في الحقيقة انا كالصفر وانت مثل الآيات البسط كما
انا بالصفر بالستر والآيات المصلى كسا انا فيه البلاء للمؤمن انا اليها
ليس لى بالستر بل ستقام المؤمن وصاحب القسام اولى من التام من ان عرشنين ترجيف
تركيب بعنى ملتقط السنبلة م ى ﴿ هستند نار التر وجحيم وهم جنان هلهم رديا لى مرانزا
زوامات﴾ (المعنى) اطلب ايضا والجنة ابضا رجبا من المؤمن ولا اصلها ولا الملائكة
من المؤمن لان المؤمن فالب صل الجنة النار تهرج الى القصة فقال م ى ﴿ رفت عمرش
چاره را فرصت نيافت ٭ صبر بس سوزان بد وجان بر نتافت﴾ (المعنى) ذهب عمر ابن
السلطان ولم يصل للعلاج فرصة اى انتهى ولم يسر له الوصال والصبر ذا قيل الاحراق ولم يقدر الروح
لا ما قصدها عليه م ى ﴿ مدتى دندان كنان اين مى كشيد ٭ نا رسيده عمر او آخر رسيد﴾
(المعنى) ولما السلطان مدة كلبغتع الاسنان وصبعلا اى صبر على تحمل الرياضات
وصب بلاء الانتكار ما كونه ليس للقصد والقصر وعمره وصل الى النهاية عالم الرياضات
جميع صفات النفس م ى ﴿ صورت معشوق زو شد در نهفت ٭ رفت و شد با معنى معشوق
جفت﴾ (المعنى) لما وصل ابن السلطان الى تلك المرتبة بصورة العشق تختفت عن ابن
السلطان الى بعد من حسد وذهب الى العالم العلوى وتزوج بمعنى معشوقه اى تحمر دله
شامتة لكونه قصاص النفس وارهانها وصل الحال اليها انتقل اصحاب الحقيقة قالوا ليس
النفس الكبرى منها العجب ونحو الحسد ولسانها الكذب وصدرها النسيان وجرمها الحقد

واحدة وبطم الشهوات زيدها الخيانة ورجاء طول الامل وقلم المكر والحيلة والغفلة التى لا نهاية لها الانه شريك الشيطان لا عقل فيه يستفيد من عقل المعاش لكن لما يتبدل عقل المعاش بالرياضات بعقل المعاد ذلك الوقت تستفيد منه النفس وتصلح وتعرى من الاخلاق الذميمة وهكذا حال السالك قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم

مثنوى ﴿كفش ابسش كرز شعر وششترست * اعتناق بى حجابش خوشترست﴾

(المعنى) وقال ابن السلطان لو فرض ان لباس المعشوق شعر وششتر أى لو كان لباسه صوفا وقماشا لانه أراد بالششتر اللباس والقماش اعتناقه أى كال قربه بلا حجاب أحسن مثنوى ﴿من شدم عريان زتن او ازخيال * مى خرامم در نهايات الوصال﴾ (المعنى) لا جرم أنا عريت من البدن وهو عرى من الخيال لانه كما رفع من جانب العاشق حجاب ظلمانى محى من جانب المعشوق الحقيق حجاب نورانى حتى وصل الى الله مى ﴿اين مباحث تابد ينجا كفتنيست * هرچه آيد زين سپس بنهفتنيست﴾ (المعنى) هذه المباحث الى هنا منسوبة الى القول أى مقولة لا قدرة للسان على تعبيرها وما قلناه تسهيلا للوصول الى الله تعالى و بعد هذا أى الوصول الى الله كل ما يأتى منسوب للخفاء لا يمكن التعبير عنه ولو عبر عنه لفهمه المنسوبون الى الجسم حلولا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا مى ﴿ور بكوئى ور بكوشى صد هزار * هست بيكار ونكردد آشكار﴾ (المعنى) وان قلت وان سعيت مائة ألوف لبقى بلا كار ولما حصل حل الاشكال لان الاشكالات الواقعة بعد الوصول الى الله تعالى مفوضة له تعالى فهما سعيت فى حلها كان سعيك قولا وقالا لا فائدة فيه مى ﴿تا بدريا سير اسب وزين بود * بعد ازانت مركب چوبين بود﴾ (المعنى) الفرس والسرج وأراد به العلم الظاهرى أى بالعلم الظاهرى يكون سيره ونقله الى البحر فان السير فى البر يمكن بالفرس والسرج حتى يصل الى البحر كذا حال الستر بالعلم الظاهرى فاذا وصلت البحر يكون مركب وسفينة منسوبة الى الخشب ولا نفع للفرس والسرج كذا الواصل الى الله بعد وصوله لبحر الحقيقة لا ينتفع بالقيل والقال بل النافع له الحال ولهذا قال مى ﴿مركب چوبين بخشكى ابترست * خاص آن دريائيان را رهبرست﴾ (المعنى) السفينة والمركب باليبس أبتر لا يمكن الذهاب به لانه للمنسوبين للبحر لا غير دليل كذا علم الطريقة وأسرار الحقيقة بعد الوصول الى الله مركب يوصل الواصلين الى بحر التوحيد وعلم الحقيقة مى ﴿اين خموشى مركب چوبين بود * بحريان را خامشى تلقين بود﴾ (المعنى) هذا السكوت لاصحاب الطريقة مركب وسفينة بعلم المنسوبين للبحر وهم الملاحون و يلقنهم السكوت ولو قعدوا فى الظاهر سكوتا لكن الله يلاطفهم ويناديهم ولهذا فرغوا عن البحث والجدل مى ﴿هر خموشى كه ملولت ميكند * نعرهاى عشق آن سو مى زند﴾ (المعنى) يا من لا حصة له من الحال السكوت الظاهر من أرباب الحقيقة يعطيك الانسكونه وكل سكوت

عسلت ملولا منه في تلك الجبال يشرب فلذا صار التمرات الشتى لاجل ونسكت
لما صار لكن امر الظاهر لا خبر لهم من هذا الحال ولهذا اسرفوا دائما في السبيل
والقتال ﴿ ترجمه كه بيني همچنانش جزلست * ايمن كو وعجب كو زشش نكاست ﴾
(المعنى) وياهو لا حتمل من الجبال القراب تراهد من ارباب الملوك بما تحتاج بالعجب
اي شئ هذا لما كنتموا الالسنا كتبتم لا عجبا لعجب اين الله ﴿ من تكبر كرده‌ام
از خبر * تيز كوشا دزين شمر تند كو ﴾ (المعنى) ويقول لسان التمر لا ولي سر
لا تكلم من فلانة الجبال سمعت من شرتها اسم وكذلك القاهر لا خبر له من هذا وثمن جهة
اصوات التمرات تسر عنها لسماع سمع حتى كان الشجر تسمع اصوات التمرة انها كبيا
جميع لو لم يكن للقيتقم صوت تمام لم يكن سمع تيز كوشان سمع من السماع وقسم لوليت
للمتقدم لا ثبات اختصاص سماع التمرة لا ثبات الحقيقة الاخير قال ﴿ آن يكى نحوى بكشتى
در نشست * رو بكشتيبان نهاد آن خود پرست ﴾ (المعنى) يذكر الذي يميز بين النحو ويعلم
بعلم مائة اول بعشر لعلم وتعين ﴿ ايا نشسته اى الذي خبره نحت نحو ولست
وكر زانكه ور وشر ﴾ (المعنى) هنا قصة اللذي يقول النحو فصلا لا خبر من تعيينه لعرفه
من الكاتم والقاعد هنا اكتالهم اسم ومن ذلك التاج بشر اى لعيوا ايح لا را التاج
بها ملكت والسكن التي عند شعبان من ذاته ليس من الطار بخلاف الكاتم مثري
﴿ وانكى كشتى مركب چو بشكسته * غرق شد در آب از نحو يكيست ﴾ (المعنى)
وقال الذي كسر سفينته وغرق في الماء وموت لا احتياج له الى السفينة كاحتياج السالك
تمام السالك الطالب الذي لم يتغرق في بحر الوحدة وكلما تحولنا او طرح لنا احوال الطريقة
هو كالموت غير محتاج ولعدم احتياجه كسر سفينته ﴿ محو مى بايد نه نحو اينجا بدان
* حال او را در عبارت كم نيست ﴾ (المعنى) والذي انغمس هنا مطمئن بما كثير لا متكلم
فهو يلذ وانا القليل وليس لنا امل العبارة تام لبيان ﴿ نيستند بس در نمى نتابى
والعجب * شرح اين كتفير ولست الراتب ﴾ (المعنى) والمعنى فيه الى العلم وليس
من ذلك المسقين المذكور يسمن من الهواء العجب كثير متكلم شرح ختم الكلام
خارج من الادب لها فرغنا من بيانه ﴿ اجتنال آمد كيلة ويعبود * ليلين
عمر مرد خبير نبود ﴾ (المعنى) وللمذكور لفقيل الوصل الى القبول كثير كيلا وحده
والا تى ان يكون الا انه لكونه بالعرش والظاهر ليس التستر ولهذا الخبر ﴿ منزل
شد بر ركتي ازنته زلالي آنكه بر لب بيابان بيابانه باد كه آن كر حكيم صاحب دراى
ودانه بخبر بيرون سخن دشاه بانيرا او هم تلك احسان نشكر مليه بين لهنا مليم لونة
غنا بجنس ومبه بين حسد تيو ولت وقطر آن بانشاه مع تمسير ومعنه ﴾ هذا لى باكابخ

السلطان الكبير المتوفى وفى مجىء أخيه الاوسط لجنازته وعدم مجىء أخيه الاصغر لكونه صاحب فراش وفى بيان رعاية واحسان السلطان للاخ الاوسط حتى هو أيضا صار لتلك احسانه أى أمرج احسانه فانه بسبب مرجيه له لم يقدر على الذهاب وبقى فى حضوره وصار فى خدمته ثابت القدم ومن انظار السلطان العلية ذلك الاخ وصل لمائة ألوف غنائم غيبية روحانية وقلبية ظاهرة وجلية مع تقرير بعضها كما يرد عليك مى ﴿ كوچكين رنجور بود وآن وسط * بر جنازهٔ آن بزرك آمد فقط ﴾ (المعنى) وأولاد السلطان الاصغر منهم كان مريضا وذلك الاخ الوسط أتى لجنازة ذلك الاخ الكبير فقط وأراد بالاخ الاصغر عقل المعاش المتعلق بالدنيا ولهذا لم يذكر قصته لان هذا الكتاب متكفل بالامور الاخروية وأراد بالاخ الاوسط الروح الانسانى فاذا خلصت من شر الاخلاق الذميمة المتعلقة بالبدن أسرعت لجانب الطاعات وكانت النفس بمثابة الميت على فحوى قوله عليه السلام موتوا قبل أن تموتوا مى ﴿ شاه ديدش كفت قاصد اين كيست * كه ازان بحرست واين هم ماهيست ﴾ (المعنى) السلطان رأى الاخ الاوسط وقال قاصدا مع خلقه وعرفته له على فحوى وماتلك بيمينك من تربيته اما رعاية هذا من يكون أمن ذلك البحر وأيضا أذلك الحوت يعنى أهو عاشق أو هو غواص بحر الوحدة مى ﴿ پس معرف كفت پور آن پدر * اين برادر زان برادر خردتر ﴾ (المعنى) بعد قال المعرف للسلطان أيضا هذا أخ الولد المتوفى وابن ذلك الاب لكن هذا الاخ أصغر من ذلك الاخ بحسب السن ولكن بحسب السيرة ألطف وأحسن لان النفس بالطبع مائلة الى السيرة لكن تعرض عنها بالمجاهدة والروح بالطبع مائلة الى الخير والطاعة ولكونها مغلوبة النفس بالضرورة تميل الى المعصية مى ﴿ شه نوازيدش كه هستى يادكار * كرد اورا هم بدان پرسش شكار ﴾ (المعنى) لما سمع السلطان من المعرف هذا راعاه وأحسن اليه وقال له أنت نعم البدل لاخيك وبهذه المراعاة جعله أيضا صيدا لذاته لان الروح اذا فرغت من النفس توجهت لطاعة الله ووصلت لفيض الله واحسانه مى ﴿ از نوازش شاه آن زار حنيذ * در تن خود غير جان جانى بديد ﴾ (المعنى) وبسبب رعاية السلطان تلك الروح الحنيذة أى المشوية والمحترقة بمكر النفس والشيطان رأت روحا غير الروح التى هى فى بدنها وهى الروح الحيوانية فان الله تعالى أبدلها بروح انسانية والحنيذ المذكور فى قوله تعالى (وجاء) ابراهيم (بعجل حنيذ) أى مطبوخ مشوى ولكن هنا يقرأ بالاهمال لاجل القافية مى ﴿ در دل خود يافت حالى غلغله * كه نيابد صوفى آن در صد چله ﴾ (المعنى) وبسبب فيض السلطان وجدت الروح فى قلبها غلغلة أى ظهر غليان العشق الالهى فى قلبها وخبت عما سوى الله تعالى بوجه ان الصوفى لا يجد تلك الغلغلة الغالبة فى اربعين خلوة على فحوى جذبة من جذبات الرحمن توازى عمل الثقلين مى ﴿ عرصه وديوار وكوه وسنك ثافت * پيش او چون نار خندان مى شكافت ﴾ (المعنى)

المرئية للملائكة والليل والنهار لبقائهما بحضور صاحبه كالنار المتحركة المشرقة
ولذلك ما قال مولانا النار المشتعل وجهه جی ﴿گر نفرینش او هیزم حطب شد • نیم من
گردو صد گردد ز تبجیل ﴾ (المعنى) وصارت القرائن غصوبه كالقباب متقاربا جتماما تنوع
نعم بلى لا حين استقر قدرته بفضل الهمومسل الى الاولياء لمن عرفت فيه انواع الكرامات وفيه اشارة
الى التجليات الروحانية بمتفاوتة بهی ﴿خاک بگرفت زنشی کامی شماع منال که کنیم
شیعه کمصباح ﴾ (المعنى) والباب كله تلونت منار بكمتى ولمتنا والتراب كله تلونه كم يرا
وكميه كيلا وما اما أى من بح البحر تنبأ الملح بها على حقائق الاشياء ومشاهدتها بلما وتفرّها
بالبصر الظاهر جی ﴿در نظر ها لبرخ بس كهنه فرسيد • پيش چشمش هر دمى خلق
جديد ﴾ (المعنى) ولو كان الكائن بنظر الخلق ناظرا القديم قبله لكن قدام عينه فى كل نفس
الخلق خلق جديد لكونه وصل الى البصر الحديد للموجودات وظهر لسمعه قوله تعالى انكم لفى خلق
جديد جی ﴿روح زيبا چونکه وارست از جسد • از قضا بی شک چنين چشمش رسد ﴾
(المعنى) والموصوف بهذه الاوصاف الحميدة الروح الانسانية اذا خلصت من الجسد
بسبب الرياضات اى خلصت من الاوصاف الجسمانية والنفسانية فوصل لما هو الكمال بلا
شك كالبصر المشاهد للحقيقيات جی ﴿صد هزاران غيب پيشش شد پديد • آنچه چشم
عرصه نديده ديد ﴾ (المعنى) بلغت الروح فيب تلو قدامه وكل ما يراه من العالم من الانبياء
والاولياء يسلك الاخ الاوسط لا يمضى طيبا جی ﴿آنچه او اندر كتب خوانده بود •
چشم او در صورتی آن ديد و شنود ﴾ (المعنى) واى شئ قرأه فى الكتب من احوال الآخرة قصصت
فيه من مثل طريق لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
جی ﴿از غبار مرکب آن شاه نر • يافت او کحل عزيزی در بصر ﴾ (المعنى) ومن غبار
مركبات السلطان الذى هو جدك الاخ الاوسط لبسه الكحل الذى بال المرتقاة
بعقل كل من هنا يتحقق ما يشاهد حقائق الاشياء بكلمته بوديه كالكحل بل ليعتمر بين
بعينه ان هذا الملك الغبار الحمار والمركب المنسوب الى عزير عليه السلام فى قوله تعالى
وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شئ قدير
مستوى ﴿بر چنين کلزار دامن میکشید • جزو جزوش نعره زن هل من مزيد ﴾ (المعنى)
بمثل الاخ الاوسط غياض الجسمانية والنفسانية وعلى هذه الرياض يسير بساطه وطلبه
تحصيلا وجزؤه قال يا ليت بلزمه هل من مزيد وهذا مدح لصاحب الروح الانسانية
ثم بسيره يصل الى الاحسان التى لا نهاية لها وطلب وهو مزيد التجليات الالهية منه
﴿گلشنی کز بقل رويد يكدمست • گلشنی كز عقل رويد خرمست ﴾ (المعنى) بستانه
وبه كبير يلبس بحجر نباته نفس واحد لا انها كان الذى خطر اعليه ولكن بستان

ورد ينبت من فضل العادة وسرور باق حاصل بسبب الاعمال الصالحات موصل الى الدرجات العاليات مثنوى ﴿ كلشنى كز كل دمند كردد تباه * كلشنى كزدل دمد وافرحناه ﴾ (المعنى) بستان ورد ينبت ورده من تراب تباه أى خراب لابقاء له ولكن بستان ورده ينبت من قلب عارف وافرحتاه يعنى ما احسن هذا السرور وليعد من قنع بالعلم المنسوب للظاهر قال م ى ﴿ علماى باطن ه دانسته مان * زان كلستان يك دو سه كل دسته دان ﴾ (المعنى) معلوماتنا اللذيذة المعلومة لنا هى باقة او باقتان من ذلك بستان الورد يعنى انها قبضة ورد بالنسبة للعلوم الباطنة م ى ﴿ زان زبون اين دو سه كلدسته ايم * كه در كلزار بر خود بسته ايم ﴾ (المعنى) ومن ذلك السبب هذه الوردة أو الوردتان او الثلاثة التى هى قبضة نحن مغلوبون لها لانا ربطنا باب بستان وردها على أنفسنا وقنعنا بالعلوم الظاهرة وما اشتغلنا بالرياضات ولم نفتح باب بستان العالم الالهى الذى هو عبارة عن قلوبنا فلم ينفتح م ى ﴿ آنچنان مفتاحها هر دم بنان * مى فتد اى جان دريغا از بنان ﴾ (المعنى) يا روح حيف كذا مفاتيح لطيفة كل نفس تقع بالعجز من الاصابع يعنى بسبب مراعاة البدن تضيع المفاتيح فان الله أعطى ابن آدم مفاتيح الاستعدادات ليصل الى خزائنه الروحانية فاذا نجا من الجسمانية والنفسانية بسبب الرياضات والمجاهدات ظهرت المفاتيح وتيسر الوصول الى الخزائن م ى ﴿ ور دمى هم فارغ آرى تو ز نان * كرد چادر كردى و عشق زنان ﴾ (المعنى) وان أنت بلغت أى العلوم الظاهرة على الفرض والتقدير فارغا من الخبز أى يسر الله الفراغ من مراعاة بدنك تعد تدور اطراف لباس النساء والنساء كأنه يقول لما نجوت من مانع قوى وقعت فى مانع آخر م ى ﴿ باز استسقات چون شد موج زن * ملك شهرى بايدت پر نان و زن ﴾ (المعنى) لكن اما أن يحرك جوعك واستسقائك ضرب موجا ذلك الوقت لازم لك مملكة مملوءة بالخبز والنساء حتى يسكن حرصك واستسقاؤك ولم يحصل لك الفضل وهذا هو المانع القوى عن الوصول الى الله تعالى مثنوى ﴿ مار بودى اژدها كشتى مكر * يك سرت بود اين زمانى هفت سر ﴾ (المعنى) وكنت حية الا انك صرت ثعبانا وكان لك أولا رأس واحد والآن سبعة رؤس كانه يقول كثرة المشتهيات والمواظبة على فعلها بكثرة الاكل وكثرة الجماع تبعد الانسان عن الانسانية وتوصله الى الصفة الحيوانية والسيرة السبعية مثنوى ﴿ اژدهاى هفت سر دوزخ بود * حرص تو دانه ست و دوزخ فخ بود ﴾ (المعنى) والنار أيضا ثعبان له سبعة رؤس أى لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم وياهذا حرصك حبة والنار فخ أى شبكة ومصيدة اذا لم تترك الحبة لا تنجو من الشبكة مثنوى ﴿ دام را بدران بسوزان دانه را * باز كن درهاى نو اين خانه را ﴾ (المعنى) اذا كان الامر كذا فيا رشيد اخرق الشبكة واحرق الحبة أى اترك الحرص لئلا تسقط فى النار وافتح أبوابا جديدة لهذا البيت المنسوب لله تعالى ولا تظن انك تقدر على خرق الشبكة اذا لم

خرق حجاب العلم الظاهري بل تمسك بتحصيل من حجب الحس اقتصر بتربية المحبة المرجية
النفس من القول بعلة الغفلة مثنوی ﴿ چون تو باشی تشنه ای جوکیا • همچو کوهی بی خبر
مار گيرد ملك ﴾ (المعنى) يا من انت تشتاق شيئا تشتاق اشتاقا قوما لاهى لا لدنيا او كنت
بالعلم والمعرفة والتحصيل الكرامة والكشفية لاحوال الطريقة وبظهرا لاسرار الحقيقة
لكن انما كالجبل كر ابيس كلام فاستمع المعنى كجبل جاهل يكثر من الذي تخبر
كصدى الجبل مثنوی ﴿ كوه را كفتار كي باشد زخود • عكس غيرست اى صبا اى سعيد ﴾
(المعنى) يا جبل من يا مخمور تنبه كلامك لا يلين ذلك الصدا عكس واثر غيرك الذي
الجبل جاهل لا خبر له من الكلام والاشتغالهم وعكس الغير كذا حال المريد الغير فالذي كن
ناقصا فهو بنا قليل مثنوی ﴿ كفت تو زان سان كه عكس ديكر يست • جمله
احوالت بجز هم عكس نيست ﴾ (المعنى) يا مقلد ان كلامك مثل هذا العكس الحقيقة
اجز التحقيق عكس غيرك وليست كلامك حالك مثنوی ﴿ خشم ولوتت بجز ذوق عكس
ديكران • شادى قوادى بود خشم مرده ﴾ (المعنى) يا مقلد غضبك وذوقك كل واحد منهما
عكس الغير مثل سرور القوادين فاحتها زغضب المراهق والقواد تعا طعامه مثنوی او
مرد آن ضعيفه آخر چه كرد • كه دهد او را بكين مرد يدرد ﴾ (المعنى) لذلك القواد
ذلك الضعيف آخر الامر اى شئ فعل لان يعطى ذلك المراهق غضب لوزجر او جعل
والقواد حورا قالهم مرابيا العالم بالقلم بل العالم لا حين يظهر لهم التفسانية بظلم ممنهم
مثنوی ﴿ تا كى عكس خيال لامعه • جهد كن تا كردى مسير قمعه ﴾ (المعنى) حتى متى
يلين خيال لامع من الغير اى تقول الكشف والكرامة واحوال الطريقة واسرار الحقيقة
ولكن هذه الاحوال لم تكن حال الخفى في التقليد وقال فيا خادم التلبس للتقليد
حتى ان الاحوال التفرقة تحمل بتكر ويسئلونا فهمن سبا التحقيق مثنوی ﴿ تا كه گفتارت ز حال
تو بود • سير تو با پر و بال تو بود ﴾ (المعنى) حتى يكون كلامك من حالك بكون سيرك
ذلك وانه لنا كان قبله ومن حال ورشد الوقت للمريد لمن حل فصل على حد
معنى كريم نطق مثلا مثنوی ﴿ صيد گيرد تير هم با پر غير • لاجرم بى بهره است از لحم طير ﴾
(المعنى) الصيد يصيد بجناح الغير وهو الرامي لان الا جرم السهم لا نصيب من لحم الطير مثنوی
﴿ باز صيد آرد بخود از كوهسار • لاجرم شاهش خوراند كبك و سار ﴾ (المعنى) البازي
ياتي بالصيد من الجبل والصحاري بجناحه لاجرم سلطانه يطعمه من حجلا وصفورا كذا
حال الملك الباز اى يتبسل من كل حال يكون مظهر العنايات مثنوی ﴿ منطقى كز وحى نبود
از هوا است • همچو خاكى كه در هوا و در هبا است ﴾ (المعنى) منطق لم يكن من الوحي لا ليس
يكون هوا الا انه تقليد هو ان ذلك النطق مثل التسوية الى التراب في الهوا والهباء يعني الكلام

الذي لا نفع فيه كالغبار يزول وليس له ثواب يذهب به الى الآخرة مثنوى ﴿ كرنمايد خواجه را اين دم غلط * زاول والنجم برخوان چند خط ﴾ (المعنى) ولو رؤى لاكبير السيد هذا النفس غلطا وحمله على الخطأ فلا ثبات معنى البيت المرقوم وصحته اقرأ من أول سورة والنجم كم خطا وهى (والنجم اذا هوى) يعنى بحق اللطيفة النازلة على محمد المصطفى (ما ضل صاحبكم وما غوى) فيما اختار طاعة الله وعبادته وما غوى فيما أمركم به ونهاكم عنه (وما ينطق عن الهوى) وما يتكلم عن هوى نفسه أبدا (ان هو الا وحى يوحى) انتهى نجم الدين والهذا يشير ويقول مى ﴿ تا كه ما ينطق محمد عن هوى * ان هو الا بوحى احتوى ﴾ (المعنى) حتى يظهر لك ان محمدا صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن هوى وكلامه ان هو الا بوحى احتوى مى ﴿ احمدا چون نيستت از وحى ياس * جسميان را ده تحرى وقياس ﴾ (المعنى) يا احمد لما انه لم يكن لك من الوحى ياس اعط المنسو بين للجسمانية تحريا وقياسا وعلوم حتى يصلوا الى الله ولو كان العمل بالتحرى والقياس ضروريا ولكن لا تلق لمن وقع فى النفسانية مثنوى ﴿ كز ضرورت هست مردارى حلال * كه تحرى نيست در كعبهٔ وصال ﴾ (المعنى) ومن الضرورة تكون الجيفة النجسة حلالا على فحوى قوله تعالى الا ما اضطررتم اليه يعنى القاطن فى الجسمانية ولو كانت الاحوال عليه خفية لعدم استعداده لكن فى هذا الخصوص والقياس لازم لأن التحرى فى كعبة الوصال لا يكون كما ان التحرى لا يكون فى حضور الكعبة فان أرباب الحقيقة لا يتحرون فى مشاهدتهم لأحوال الرسل فاللازم لك عدم التحرى لأحوال الانبياء والاولياء ليفوزوا بالدرجات العاليات مى ﴿ بى تحرى واجتهادات هدى * هر كه بدعت پيشه كيرد از هوى ﴾ (المعنى) اجتهادات الهدى بلا تحرى كل من فعل البدعة من الهوى وجوابه مى ﴿ همچو عادش بربرد باد و كشد * نه سليمانست تا تختش كشد ﴾ (المعنى) عاقبة الامر تذهبه مثل قوم عاد لاهواء وتهلكه وذلك المبتدع ليس هو سليمان حتى الهواء يحمل تخته فكشد فى الشطر الاول بضم الكاف بمعنى الهلاك وفى الشطر الثانى بفتح الكاف بمعنى الحمل بفتح الحاء مى ﴿ عاد را باد است حمال خذول * همچو بره بركف مرد اكول ﴾ (المعنى) الهواء لقوم عاد حمال خذول وليس هو هوى المحبة والرعاية مثل القوزى على يد الرجل الاكول ولو كانت رعايته للقوزى ظاهرة لكن هى لاجل اكله وبلعه مى ﴿ همچو فرزندش نهاده بركنار * مى بردتا بكشدش قصاب وار ﴾ (المعنى) الاكول ولو حمل القوزى على صدره مثل الولد عالى القدر لكن ذلك الاكول يذهبه حتى يذبحه كالقصاب مى ﴿ عاد را آن باد ز استكبار بود * يار خود پنداشتند اغيار بود ﴾ (المعنى) وذلك الهواء كان من استكبار قوم عاد لشدتهم حسب قوله تعالى (وأما عاد فاستكبروا فى الارض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة) وذلك الهواء مثل الاهوية الاخرى ظنوه نافعا وصديقا

نصار عليهم شررا اهلكوا به مثنوى ﴿چون بكرد اينها كه بودستى ٭ خرد شان بشكست آن بس اقرينم﴾ (المعنى) لما الجنايات للهوا بتوهو قوة اى لما الخلقيات الهوا ثم حد وه كذا افتكاك الهوا بنس القرين مهلكا لهم والمستهوى ﴿باد را بشكن كه بس فتنه ست باد پيش ازين كت بشكستند ار هم بر مانم﴾ (المعنى) كانه قلت وظهر قبله الهوا ... بوينا كسر منهم فتنة الناس السكر لانهما ملكا من قبل هذا التراث الكبر والقتا بالتمعيها لكفوم بالعسكر ... بالمتقلعة مثنوى ﴿هود دادى پند كاى پر كبر خيل ٭ بركند از دست تان اين باد نيل﴾ (المعنى) نصحهم هود عليه السلام وقال لهم يا قوم يا من انتم ذاتدون الا تنكروا والمجبرون انصحهم المملوء للكبر ... هذا الهوا يخلع من ايديكم لذا بالكرما ... مثنوى ﴿لشكر حقست باد و از نفاق ٭ چند روزى با شما كرد اعتناق﴾ (المعنى) الهوا عسكر الحق جل وعلا وبسبب النفاق كم من يوم فصل معكم الموافقة والاعتناق مثنوى ﴿او بسر با خالق خود راستست ٭ چون اجل آيد بر آرد باد دست﴾ (المعنى) هو في سره مع الخالق صادق فلا يعرض من اوامر ملكه لما ياتى الاجل الهوا يرفع يده احتسابا من يكون سبب لملياتهم الراحة سبب الهلاك مثنوى ﴿باد را اندر دهن بين ره گذر ٭ هر نفس آمد رو اندر كر و فر﴾ (المعنى) انظر الطريق بعد وحيما الهوا الى الفم والهوا في كل نفس لكن بعمل آثار الكبر والقرو الطاقة مثنوى ﴿حلق و دندانها از وايمن بود ٭ حق چو فرمايد بدندان در فتد مرتكند﴾ (المعنى) الحلق والاسنان يكونان آمنين من الهوا لا ضرر لهما مثل لكن لما الحق تعالى يامر الهوا في ذلك الحال يسقط الاسنان ويعطيها الما ووجعا مثنوى ﴿كوه گردد ذره باد و ثقيل ٭ درد دندان دارد ش زار و عليل﴾ (المعنى) ذرة من الهوا تصير جبلا ثقيلا لا يرجع السن يزله ويصيره عليلا مثنوى ﴿اين همان باديست كايمن مى گذشت ٭ بود جان كشت او مرض كشت﴾ (المعنى) وهذا الهوا هو الهوا الذى كان يذهب بالامن ... وصار روح ... وهلاك مثنوى ﴿دست آن كس كه بكردت دست بوس ٭ وقت خشم آن دست مى كردد دبوس﴾ (المعنى) وذلك الواحد يبوس بالسرور والبشاشة يقبل يد الواحد ... وقت الغضب ذلك يصير اليد كله ويضرب بلمسها مثنوى ﴿يا رب و يا رب بر آرد او ز جان ٭ كه ببر اين باد را اى مستعان﴾ (المعنى) وذلك الذى وقع في وجع السن وسائر الامراض من شدة وجع القلب والروح ياتى يقول يا رب يا رب اى يستهل ويتضرع لله تعالى يا مستعان اذهب منى هذا الهوا ونجنى منه مثنوى ﴿اى دهان غافل بدى زين باد رو ٭ از بن دندان بر آوردى ... دست غفار شو﴾ (المعنى) يا الهم قبل وقوع مثل هذا الوجع كنت غافلا من حيل الهوا التى هو نفع محض لما الآلم تمرض الآن اذهب وكن مستغفرا من جهة التراث على اصل من دندان بمعنى التواضع والخلوص ولو كان بحسب اللغة اسفل السن مثنوى ﴿چشـ

تختش اشكها باران كند * منكران را درد الله خوان كند * (المعنى) فالواقع في هذا الوجع والألم يفعل البكاء وعينه شديدة القساوة يمطرها بالدموع وهذه الحالة ليست بعبثة لان الله تعالى يذكر المنكر والمتكبر بالوجع والملل فيتضرع الى الله تعالى بعني عادة الناس التعرف الى الله في الشدة مثنوى * چون دم يزدان نه پذرفتى زمرد * وحى حق وا هين بذير ا شو زدرد * (المعنى) ويا منكر لما انك لم تقبل أصح الله من الرجل المرشد ولم تسمع كلامه الآن اقبل وحى الله من الألم والوجع مى * باد كويد پيكم از شاه بشر * كه خبر خير آورم كه شور و شر * (المعنى) لما ان الله يا متألم يرى تضرعك يقول لك الملك وهو والد بلسان حاله أنا رسول انيت لك من جانب الله تعالى تارة آتي بالخير وتارة آتي بالشر والحركة أى بالعقوبة والغضب ولهذا توسل الى الله جعفر الصادق قائلا اللهم اجعلها ادبا ولا تجعلها غضبا وهذا حال المرسل عزرائيل يوصل للمؤمنين راحة عند قبض أرواحهم وللكافرين شدة مثنوى * زانكه مأمورم امير خود نيم * من چو تو غافل زشاه خود كيم * (المعنى) لاني أنا مأمور ولست بآمر ومتى اكون مثلك غافلا عن سلطاني أى لا افعل مى * كر سليمان وار بودى حال تو * چون سليمان كشتمى حمال تو * (المعنى) ولو كان حالك كسليمان والطعت الله مثله لكنت حمالك كسليمان عليه السلام أى كما سكنته على الهواء امكنك بالتعظيم على ظهرى من اطاع الله اطاعه كل شئ مى * عاريه استم كشتمى ملك كفت * كردمى بر راز خود من وانقت * (المعنى) يقول الهواء لمن لا يطيع اوامر الله ولو كنت عارية بلا بقاء لكن أنا قبلت كفك وبدما كنت وكنت اوقفك على سر الله تعالى واطلعك عليه لو اطعت الله لاني اوقفت سيدنا سليمان على اسرار كثيرة لانه أطاع الله على مى * ليك چون تو باغيى من مستعار * ميكنم خدمت ترا روزى سه چار * (المعنى) لكن لما كنت باغيا وأنا مستعار لا بقاء لي اخدمك ثلاثة او اربعة ايام ثم لا تراني أبدا وفيه تنبيه على ان الباغي دنياه قليلة ثم بعد الممات لا يرى غير العقاب مى * پس چو عادت سرنكونت ميدهم * زاسپه تو باغيانه برجهم * (المعنى) بعد مثل عادة اعطيك انتكاسا وحقارة ومن عسكرك البغاة انط كالبغاة أى كما يفر منك العسكر البغاة ايضا أنا انط منك وافر اذا لم تتب الى الله قبل الغرغرة وان لم تتب صدق عليك قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا مى * تا غيب ايمان تو محكم شود * آن زمان كايمانت مايه غم شود * (المعنى) وذلك الزمان الذي يكون ايمانك محكما يكون ايمانك حاصل مال الغم والألم مثنوى * آن زمان خود جمله كافر مؤمن شوند * آن زمان خود سر كشان بر سر دوند * (المعنى) ذلك الزمان نفس جملة الكفار يكونون مؤمنين لمعاينتهم احوال الآخرة وذلك الزمان يكون المتكبرون دائرين على رؤسهم أى مطيعين لله ولرسوله مى * آن زمان زارى كنند وافتقار * همچو دزد و راهزن در زير دار * (المعنى) وذلك الوقت

جميع الفكر نحو التشكر بن بحليها لبكه والتعب وبتر حسكر لنا التلذذ وبظهرون العز
والافتخار مثل المس والملح الطريق تحت السلطنة لكن لا يستفيدون من هذه الشنا مثنوى
﴿ليك كر در غيبت كردى مستوى ❊ ملك الملوك ونعمة خورتوى﴾ (المعنى) لكن
انا كنت على الايمان بالغيب مستويا ومستقيما وثابتا فتملك الملوك ونعمته او سلطان
فى الدارين لانك تحبوبا لا تعتق ولا مستنقص ملائكة السلطنة مثنوى ﴿حمكيم باشى
مغتنم ❊ لى دونه مستعار مست مغتنم﴾ (المعنى) والاجتناب الآن بل الآخرة نعمة
وسلطنة مغتنم دائمة وتلك السلطنة ليست مستعارة تؤمن من نقمة وحسرة بل بالكمال
لا ابد لا زوال لها كسلطنة الدنيا مثنوى ﴿وين جهان تريسكار وكار خود كنى ❊ هم تو شاهى هم
تو طبل خود زنى﴾ (المعنى) كذا ربت سلطنة الآخرة مختص الطرب والمصروبة وليك
كارك وتقلبت الاحوال الاخرى وتركت ايضا سلطان سلطنة الآخرة ايضا من متطلبات
ولا احتياج للغير الا الله تعالى مثنوى ﴿چون كلو تنك آورد بر ما جهان ❊ خاك خوردى كشتى
حلوى دهان﴾ (المعنى) لما الدنيا تأتى على حلقومنا ضيقة ويقرب الموت ليت حلقنا
وكانا كل التراب الانسا كأكل الحلواء للشيقة ترابا مثنوى ﴿اين دهان خود خاك خوارى آمدست ❊
ليك خاكى را كه آن رنكين شدست﴾ (المعنى) هذا الفم نفسه متعلق آكل التراب ولكن منها آكل
تراب صار من تأثير الشمس طيبا وحلوا مثل هذا النبات الاطعمة المتنوعة فى المقترب
متنوع بالانسان مثنوى ﴿اين كباب واين شراب واين شكر ❊ خاك رنكينست ونقشين اى پسر﴾ (المعنى) هذا اللحم المشوى وهذا الشراب وهذا السكر تراب منقش وملون ايها الفتى
برفعها بعرضه من الطعام الرجال مثنوى ﴿چونكه خوردى وشد آنها لحم وپوست ❊ رنك
لحم داد وابن همان خاك كرست﴾ (المعنى) لما سار بد ما لبس هذا الطعام الجسمانى لحما وجلدا
اعطى القالب حسن اللون الجسم فظهر ان الجسم الحاصل لبنى الطعام كل المقترب مثنوى
﴿هم ز خاكى بخيه بر كل ميزند ❊ جمله لحم ما ز كل مى كند﴾ (المعنى) ايضا الله تعالى يضرب
على التراب بخيمة باعتبار الاحوال الاطعمة المتنوعة فى المقترب يعنى القى بين الانسان
ويجعله منورا ورياحم يجعل الجملة اعتبارا باصل الوجود الضعيف يكون منه تطلع الاجنة
اى بضرب على التراب المتنق اعتبار الاطعمة مثنوى ﴿هندو وقفچاق ورومى وجبش ❊ جمله
يك رنك اندر كور خوش﴾ (المعنى) جملة طوائف الهند والتتار والروم والحبش وغيرهم
متغايرون فى الوجه لا يشبه بعضهم بعضا لكن فى القبر جملتهم مقسا ومثل الرمضى ﴿تابدانى
كان همه رنك ونكار ❊ جمله روپوشست ومكر ومستعار﴾ (المعنى) لتعلم ان جملة التزين
والتشبه والنكار اى حسن الدنيا الموجود جملته حجاب ومكر وحيلة مستعار لا يبقى منه شئ بعد
الموت مثنوى ﴿رنك باقى صبغة الله است وبس ❊ غير آن بر بسته دان همچون جرس﴾ (المعنى)

والاثر الباقى صبغة الله لاغير قال فى الجلالين وهى الدين والفطرة التى فطر الله الناس عليها
لظهور الاثر وغير صبغة الله اعلم انها عارضة كالجرس على ان معنى بربست بمعنى الشئ
العارضى واعلم ان لون وصبغة واثر الصدق التقوى ولهذا شرع يبين مخالفه افعال مى ﴿ رنك
شك ورنك كفران ونفاق * تابد باقى بود برجان عاق ﴾ (المعنى) لون الشك ولون الكفر
ولون النفاق يبقى على روح العاق الى الابد واراد به المتصف بالكفر مى ﴿ چون سيه رويى
فرعون دغا * رنك او باقى وجسم او فنا ﴾ (المعنى) كسواد وجه فرعون الدغا اى الحيلى
لونه باقى وجسمه فان ومعدوم مى ﴿ برق فر روى خوب صادقين * تن فنا شد وآن بها
تايوم دين ﴾ (المعنى) وجه الصادقين الحسن وشعلته المنيرة وبرقه اللطيف ولو فنى بدن الصادقين
وصار منعدما لكن تلك الشعلة والبرق اللطيف فى محله باق الى يوم القيامة وهذا اعلام بان
الاخلاق الحسنة والاخلاق السيئة لا تنعدم بانعدام اصحابها ألم تنظر الى الانبياء والاولياء
كل يوم يزداد اوقدرهم والى الاشقياء كل وقت وحين يلامون مى ﴿ زشت آن زشتست
وخوب آن خوب بس * دايم آن ضحاك وبن اندر عبس ﴾ (المعنى) القبيح فى الحقيقة ذلك
القبيح الذى لا يزول قبحه والحسن ذلك الحسن الذى حسنه باق وذلك الضحاك على الدوام
ضحاك وهذا القبيح على الدوام فى العبوس يعنى أهل الصدق مسرورون وأهل القبح
فى الانقباض فأهل الصدق فى الجنة العاجلة وأهل القبح فى نيران جهنم العاجلة وكل صنف
منهما يجدون ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا مثنوى ﴿ خاك را رنك وفن وسنكى دهد *
طفل خو يان را بران جنكى دهد ﴾ (المعنى) يعطى الله تعالى لتراب الدنيا لونا وشعاعا
ولطافة وقدرا وقيمة ويعطى لطفل السيرة حربا وخصومة يعنى أهل الدنيا كالاطفال يتخاصمون
على ذهبها وفضتها الشدة محبتهم لهما وقوله سنكى هنا بمعنى القدر والقيمة والعز والشرف مى
﴿ از خميرى اشتر وشيرى پزند * كودكان از حرص آن كف ميكزند ﴾ (المعنى) وعادة
الخلق انهم يطبخون لاجل الاطفال من خبز جملا وسبعا أى يصطنعون لهم خبزا مصورا بصورة
الجمل والسبع والاطفال من حرصهم بعض كل واحد منهم كف الآخر أى يعضون الاطفال
بقولهم هذا سبع وجمل من خبز فيقعون فى الجدال ومن شدة حرصهم يتقاتلون مثنوى
﴿ شير واشتر نان شود اندر دهان * در نكيرد اين سخن با كودكان ﴾ (المعنى) لكن ذلك
السبع والجمل يكون فى أفواههم خبزا وهذا الكلام وهو قولك ما هذه الخصومة لاجل السبع
والجمل غيرلا تقة لا يؤثرنهم ولا يعتبرونه من الخاطرات فان النصاح من الانبياء والاولياء
على ممر العصور يحذرون أهل الدنيا وهم مصرون على المعاصى مى ﴿ كودك اندر جهل
وپندار وشكيست * شكر بارى قوت او اندكيست ﴾ (المعنى) الطفل فى الجهل وفى
الظن والشك فالشكر لله ان قوته قليلة وضعيفة لا حصة له من البصيرة مثنوى ﴿ طفل را

نيستش موجب آفتست * شكر اين كم خور وبتو ليست} (المعنى) الطفل مما ذكر ولماده
مائة آفتر الشكر فانه منها الطفل بلا حية ولا قوة الا من علم الشرور وكان مشيرا امثل
اخوانا به التشبيه بخلق كثير مى {ولى اگر بشير اطفل الحبيب * كنجها زحيرت بلاى
در رقيب} (المعنى) آمر هذه المنافع المثال السيرة التي لا ابعد لهم معلوم كمن الحق
لا اصل كل رقيب فتحقق الانبياء والاولياء والاولياء الكلب مى {چون صلاح وجهل
جمع آمدهم * گشته هر مرد جان سوز انسته} (المعنى) لما ان الصلاح والجهل مجموعا
هنا اى لما اجتمع الجهل مع المال والتعصب اذا الجاهل صار كفر ما هو جلد الناس
فلذا لا صلاح المال والتعصب والجاه مى {شكر كو اى مرد در وشيار نه بين * كه
زشر مرد عيسى وش كور} (المعنى) يا تشير اشكر اقصى التصور وهو ما الشر فان
الله كور لشمس المال والتعصب الجاهل ما اجتمع الجاهل كم من شغلا ولذا التوحيد
في خلاص القرمن شرور الكفر وكم بسبب الشرلا تقدر مرناد مى الا ويقلب المال
والتعصب لانه وسيلة المدينة الشر فهو من العصيان لا تقدر مى {شكر كبشطلوى
ونالبه * اين از فرمود وهو كتنه} (المعنى) يا تشير اشكر لهالك الناس بالظلم والظالم
من اهل نعمة الشر واحد من الفرمن الشر مشرى {اشكم لا اله المنى ترد *
كاشتر را بيست ترهيز مسند} (المعنى) البطن الخالى يضرب عكسه المعنى ليدع
الالوهية فقير وانقطاع غروره ولو وجوده سبب التقى وجهل العسل لانه لا يستكبر من الطالب
فاذا الوجه الطالب فطلعت الشر كعنا الا الوجه المال والملك والتعصب ورأى
اشياء جملا يقار زحمة مرشد بالطاعات على الحق يغنى نهى وهو تلالى من الطعام ولهذا
قال مشرى {اشكم خالي بود زندان ديو * كش غم نان مانعست از مكر وريو} (المعنى)
والبطن الخالى زندان الشيطان لا يقدر على الضلال لما حبلا ان غم انلبز والطعام يمنعه من
المكر والحيلة لان الشيطان اذا كان عنا جليسه على ينار الطعام يتفرع الفهم ورمن الكر
والحيلة والفسق مى {اشكم بر لوت دان بازار ديو * تاجران ديو را در وى غريو} (المعنى)
اعلم ان البطن للملو بالطعام محل وسوسة الشيطان فيه كيف يشاء وبهذا اظهر قلم
وتصرفات الفصل وتسر بالاثم وحيلهم مى {تاجر ساحر لاشى فروشد * عقلها را كرده
تبه تر خروش} (المعنى) السياطين تجار الشئ المعلوم التى لا يصابه وتالفة التجار منزلهم
من الحضو من الكلمة مشوشة يعنى حصرها انها المعيض بسحرهم مثل تجار الدنيا
والراضين [illegible] بلا فرو يسحلنهم متسكين على حبة الميل على الفسق والهوى
فلا يعتبرون الا التى الفسق والمعصية والهوى مى {خم ريك كرد ز سحرى چو فرس *
كرده كر بلموز مهتاب و غلس} (المعنى) السحر بسحرهم جعلوا السكر [illegible]

كالفرس وجعلوا السكرباس من عكس ضوء القمز كانوه للناس وأروهم اياه متاعا حسنا
مى ﴿چون بريشم خاك رابرى تنند * خاك در چشم مميزى زنند﴾ (المعنى) والسحرة
يجعلون التراب مثل الحرير ويجعلونه شبيها بمتاع مصنوع من الحرير والسحرة يضربون
التراب فى عين المميز حتى يرون المتاع المرئى من التراب حسنا ولا يقدرون على تمييزانه تراب
فيرغبون به بالروح مى ﴿چندلى را رانده ودى مى دهند * بركارشتى دان حسودى مى دهند﴾
(المعنى) ويعطى السحرة للصندل لون العود ليرغب به المشترى ويعطون لنا حسدا السكاوخ
أى الى لحية وشئ حقير لتراءيا بالحسن والبهاء فتضارب من حسدنا عليه وكذا احال الشياطين
فانهم يرون الباطل حقا والفسق طاعة والاخلاق الذميمة حسنة فيبعدوننا عن الطاعات
مثنوى ﴿باك آنكه خاك رارنكى دهد * همچوكودك مان بران جنكى دهد﴾ (المعنى)
وذلك الخالق النظيف والمنزه عما سواه يعطى التراب لونا لطيفا أى الحاصل من التراب
وهو الذهب والفضة والجواهر مرة فنتقاتل نحن عليها كالاطفال مثنوى ﴿دامنى
پرخاك مان چون طفلكان * در نظرمان خاك همچون زر كان﴾ (المعنى) وذيلنا مملوء بالتراب
مثل الاطفال والتراب فى نظرنا مثل معدن الذهب نتخاصم عليه مى ﴿طفل را با بالغان نبود
مجال * طفل راحق كى نشاند با رجال﴾ (المعنى) والطفل ليس له مجال مع البالغين فان
الحالات الصادرة من الرجال هى على الاطفال محال والحق جل وعلا متى يقعد الطفل مع
الرجال أى لا يساوى الله الطفل بالرجال فان الله قال فى حقهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله فيكون المراد هنا من الاطفال هم الذين لم ينجوا من النفسانية والجسمانية مثنوى
﴿ميوه كركهنه شود تاهست خام * پخته نبود غوره كويندش بنام﴾ (المعنى) الفاكهة
ولو فرض انها عتيقة مادام انها لم تنضج تلك الفاكهة الى غير الناضجة يقولون ويدعونها
بالغورة وهى الحصرم الذى لم يبلغ مرتبة العنب مى ﴿كرشود صد ساله آن خام ترش *
طفل وغورست او بر هر تيزهش﴾ (المعنى) وذلك النئ الحامض ولو فرض انه بلغ
مائة سنة فانه طفل وحصرم عند كل سريع عقل أى فطن صاحب تلبب فان الذى هو
اذا لم ينج من الجسمانية والنفسانية لا يبلغ مبلغ الرجال لان الاعتبار للسيرة لا للصورة
مثنوى ﴿كرچه باشد موى وريش او سپيد * هم دران طفلى خوفست واميد﴾
(المعنى) ولو كان ذلك النئ شعره ولحيته بيضاء لان فى تلك الطفولية خوفا وأملا فالخوف هو
الوارد فى الحديث الشريف وهو قوله صلى الله عليه وسلم من جاوز الاربعين ولم يغلب خيره
شره فليتبوأ مقعده من النار والأمل فى قوله تعالى قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم مثنوى ﴿كه رسم
باناررسيده مانده ام * اى عجب با من كند كرم آن كرم﴾ (المعنى) وذلك الخائف المؤمل

بقوله نفسه لنفسه يطيب اسم المرحوم المغفرة ام لا اصلا و بالجهل الاتزال انا الكرم الصفح
الى والمكرم مصدر بمعنى تامل الباقة جمى ﴿ بلسيد تا بلى بوسك ● عقل من ضرورة
را تنكوبي ﴾ (المعنى) مع كذا الرابة عدم القابلية مع كل الصدو جمرا اجمل صرى
ميتة و بعض من مرتبتا الى وصل الى بقا التامع . جمى ﴿ تيستم اميد و از رحمتي بس
وآن كرم مي كو يد لا تيأسوا ﴾ (المعنى) والضم عن الطيف الامل لدى تجانب ابناء ولكن
الكريم يقول لا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون . مثنوى
﴿ دانما نشابا كرده ست طرز ● كو فرمايد كه تبدلا تقنطوا ﴾ (المعنى) التامل المقام
يصل الى الملو والجلو عقب من طرفه بمعنى الضياء و بحسب آيتنا بشرة لا تقنطوا مثنوى
﴿ كرچه ملو من الميدى در كوه بم ● بجوى صلا و دست آن كرم ﴾ (المعنى) و بسبب
هم هذا الامل او كتاب الكو يقع التكلف الفار سيقر من المغفرة كي يعلم عدم
الباقة لا جل المغفرة لكن لما الن الله تعالى دعا القلب بقدر بهذا البدل الشريف الدر الهبة
جمى ﴿ دست آن كريم جون لسان سيب دو ديده بوى بر طي تيس ﴾ (المعنى)
لمن بين اللون وعنهما ومعمول تحيل سبب التمر و تيسر مثل السر و في السالزمة تكرونها نت
من مع اتيس وهو العالم الالهى جمى ﴿ كلها اتاز بهر آنها كلها ● جاى او ز بهر آنها
بالهى ﴾ (المعنى) وليعتا الرعبا الا يس لعمري بخطرة والحال اله لا خطرة هنا لك و بعض
هنالك الصحيح طرفا اللسان لا صحيح هنا الرمنا الهلا اي بسبر و سرا العشاق العالم الالهى
ز سكر لله باعتبار امر مطلق و ليس جسمانى و التمر ليس بجانبي الكلام يقع الكلام
العصبة التطوق جمى ﴿ وآن كها اعضا جهان نسا با بت ● معنى تير معنى نامر معنيست ﴾
(المعنى) لا انجمة الاشياء في العالم الالهى روحانيه ليست جسمانية بل هي معنى في معنى في
معنى اي معنى خالص لا اثر فيه من الجسمانية جمى ﴿ هست صورتها معنى آنجا بي نور در
سايه و دائم عراب ﴾ (المعنى) الصورة تقل واللعنى شمس اي هنا ك الشمس والقمر يكرمبلا
ظل اي الظل ليس لو حصل نور الشمس في الحائط والبيت لكن لا يمنعى الظل ولكن اذا خرب
البيت والحائط وتقع نور الشمس على الارض هنالك الوقت كلها بلا ظل كذا العاشق اذا اتى
وجوده في صحبة الفلسفة زل نور الضوء ايتي فيض الشمس مثنوى ﴿ جو نكه آنجا
خشت بر خشتى نماند ● نور مه را بر زميني حدا بماند ﴾ (المعنى) واذا لم يبق في ذلك
البيت لبنة على لبنة صار سا و بالارض لم يبق ظل فيه نور القمر وكلها فرقة لانه بطل
السالك اذا التى وجوده في صحبة الضوء فنتج منه فطلب ووصل نور الضياء او يدا التضعيف
اتى جانب من نور وظلمة لو كشفها الا حرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه الظلمانية
بالنسبة للعوام هو النسبة والحجب النورانية وسائط لنا بالا تبلغ حقائق مطلع الساكن الحجب

الحقيقية لا ييسر له الوصال م ی ﴿خشت اگر زرّ بن بود برکند نیست * چون بهای خشت وحی روشنیست﴾ (المعنی) و يا مالك اللبن الذي هو في وجودك لو فرض انه ذهب فقلعه لازم لان ثمن ذلك اللبن ظاهر من الوحي الالهي يعني لما يأتي مكان ابن الذهب الوحي الالهي أي لما يترك الملك والمال ففضل الله يعطيه عوضه فيضا الهيا وكشفا ربانيا م ی ﴿کوه بهر دفع سايه مندك گشت * پاره گشتن بهر این نور اند کست﴾ (المعنی) جبل الطور لاجل دفع ظل الظلمة مندك ومتلاش على شعوري فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وكونه قطعة قطعة لاجل هذا النور قليل م ی ﴿بر برون کُه چو زد نور صمد * پاره شد تا در درونش هم زند﴾ (المعنی) لما ضرب نور الله تعالى على ظاهر الجبل صار قطعا حتى أيضا يضرب على داخله م ی ﴿گرسنه چون بر کفش زد قرص نان * واشکافد از هوس چشم و دهان﴾ (المعنی) والجوعان لما أب الخبز لما ضرب قرص الخبز على يده ووجده انفتح من الهوس عينه وفمه على الخبز لانه لا يقنع بمسكه ووجدانه بل يطلب أكله حتى يكون في جوفه م ی ﴿صد هزاران پاره گشتن ارزد این * از میان چرخ برخیز ای زمین﴾ (المعنی) وهذا هو النور الالهي يساوي ان يكون مائة قطعة بل أزيد لانه أولى وأعلى من جميع الموجودات فيا أرض انقلعي من وسط الفلك وانعدمي وانطابي ولو كان للارض لكنه في المعنى للبدن والجسمانية المانعة للوصول الى النور الالهي م ی ﴿تا که نور چرخ گردد سایه سوز * شب ز سایه تست ای یاغی روز﴾ (المعنی) حتى نور الفلك يكون ماحيا وحارقا للظل يا عدو النهار أرض الليل من ظلك لان الارض شبح وما فيها شبح فان الليل مخفي تحت غروب الشمس فاذا غربت ظهر الليل كذا ظهور ليل الجسمانية مانع وحجاب لنور شمس الهداية م ی ﴿این زمین چون گاهوارهٔ طفلکان * بالغان را تنگ می دارد مکان﴾ (المعنی) هذه الارض للاطفال الصغار كالمهد وللبالغين يكون المكان ضيقا لكونهم وصلوا للروح الانساني وصار روحا صافية والروح ليس حولانها في الارض وما دامت أرواحهم لا تبعد من أجسادهم فهم في ضيق مهد البدن أكثر من الاطفال الذين هم في المهد م ی ﴿بهر طفلان حق زمین را مهد خواند * شیر در گهواره بر طفلان فشاند﴾ (المعنی) دعا الله الارض بالمهد بقوله الذي جعل لكم الارض مهدا لاجرم نثرت على الاطفال في المهد لبنا وكذا كل من مال ورغب في الدنيا فهو كالطفل وبمنابته وأموالها وأسبابها لهم كاللبن مثنوی ﴿خانه تنگ آمد از این گهوارها * طفلکان را زود بالغ کن شها﴾ (المعنی) لاجرم أتى بيت الدنيا ضيقا أي مملوا من هذه المهود فيا سلطان اجعل عيالة الاطفال الصغار بالغين لان بنقصان المهود تتسع الارض أي يا رب خلص عبادك من الجسمانية واوصلهم لمرتبة الروحانية واهدهم مثنوی ﴿ای گواره خانه را ضیق مدار * تا تواند کرد بالغ انتشار﴾ (المعنی) ای گواره أي يا مهد فان گواره وگاهواره وگهواره بمعنى واحد لا تضيق هذا العالم

شيئا حتى البالغ حتى علم وكتب ما هو محكوم على السيرة والحركة على اتباع الا كمال حيث
لاعمال الحركة كما ان تعلق القلب بمحبته الدنيا لا يبقى فيه محال لمحبة الله تعالى
﴿ وسوسه كه بمثنا دانسته ابد شاه تسبب آشنا وكشتى كه از بلدشا مثل اذا حاصل شده
بود وصد تشكرى وسركشى مى كرد از شاه از اين الهام وسرشاه بر لشكر شد تن زاد وكرد
روح او را از تن بر دجا نش كه من بشنا ما خبر بود او ﴾ هذا البيت بيان للوسوسة التي
وجدها ابن السلطان بسبب تلك المار الكثيفة التي حصل له التكبر من السلطان وفي
بيانه انه بسبب محبة ابن السلطان وعزته فقد حصل له اي الاعراض وكفران النعمة
وفي بيان اخذ السلطان الحلوبين طريق الالهام والنرمر واحترقه وفي بيان حمل الوجيع
لتكبر ابن السلطان وشر مقتله كذا السلطان كالامام احد خبر سور تما الظاهرة وكله
لم يصر به الم ووجيع الخ لما علمت ان المراد من ابن السلطان الكبير النفس ومن الاوسط الروح
فلذ اتوقف النفس تعين الروح مكانها ووجدتهن سلطان المقيمة التم ولكن بسبب النفس
حصل لها غرور لان النفس مهما صلحت فشهاتوع قصان مى ﴿ خود حسد شكر نشين
شيخ وشرى • او در نشاه جانش دا جرى ﴾ (المعنى) لما التمس جوف السلطان جرى ونقص
لروحه وصار حسد امعا حتى وجلبو عطا معنوى بلا سبب ولاشراء ولا رياضة ولا مجاهدة
يعني الروح لما وجدت من الله احسانا كثيرا ووصلت الى اسرار ومعارف فاعتبار لها حاصلة
للفنا وكرمل لو كانت بواسطتنا بطاعات تقبرلها ايضا احسان والمراة هي المعين شاهرة
وما نحوا اسماء ما جرى حرفتها العوام رد كتسبوها وارادتها الاسرار والطرف مى ﴿ گفت شى
خورده نور بجاتنشاه • ما جباش همچو از خورشيد ماه ﴾ (المعنى) وا كل ابن السلطان
الاوسط من فوائد روح سلطان الصحو نارا فهذا اي تتورت الروح من نور الله واستفادت حسب
قولهم نور القمر مستفاد من نور الشمس مى ﴿ رانبه جان از شاه بى تشويش وبند مى رسيد در جان ان مستحق
مستمند ﴾ (المعنى) ووصلت لروحه السكر المرتب وما يلهم من قبل السلطان التي لاشبهة
لمركا وقيا ونغصا واتنغصت لسلطان غيبة نور الباطن ﴿ آنكه كه زنهار وشهرت
خورند • زان غذاى كه ملائك مى خورند ﴾ (المعنى) والراتب الواصلة لروح ابن السلطان
ليست تلك الراتبة التي نا كلها التمار والتركون بل من تلك الغذاء التي تا كلها الملائكة
اي اغذية روحانية نورانية مى ﴿ اندر و نخويش استغنا بديد • گشت طغيانى زاستغنا
پديد ﴾ (المعنى) لما ان ابن السلطان وصل لمثل سلطانه السيوحلا الحلال من الرعاية
والاحسان رأى في جوفه استغنا لاجرم ظهر وروى بسبب الاستغنا في جوفه طغيانه في
في تفسيل الانسان ما اكفره الظاهر لتعبر اذا استغنى عن الله التعبد اذا غلب نور ما لانه
على روحه ثمرة الروحانية بحيث انها تغلب عليه حتى تمحى ملكة البشرية وتتحلى بالاخلاق

الالوهية اذا رأى جميع الاشياء ساجدة له ومنقادة قال أنا الحق تلبيس الشيطان عليه مثنوى ﴿ كنه من هم شاه وهم شهزاده ام ٭ چون مقام خود بدين شه داده ام ﴾ (المعنى) وذلك ابن السلطان غلب عليه طغيانه بوجه حتى قال فى نفسه لنفسه أنا ألم أكن سلطانا وأيضا ابن سلطان ثم أنا سلطان وابن سلطان فلأى شئ أعطيت عنانى لهذا السلطان حتى تبعته وخدمته هذا المقدار مى ﴿ چون مرا ماهى برآمد بالمع ٭ من چرا باشم غبارى را تبع ﴾ (المعنى) لما انى قد رأيت وطلعت بالمع أى انى لما برئت من جميع النقائص فلأى شئ كان حالى هذا ولأى شئ أكون تابعا للغبار مى ﴿ آب در جوى منست ووقت ناز ٭ نازغير از چه كشم من بى نياز ﴾ (المعنى) الماء فى نهرى وابن الدلال وأنا بلا نياز أى صاحب قوة وقدرة وعزة واستغناء تام لأى شئ أسحب دلال غيرى وأرى عزا مى ﴿ سر چرا بندم چو درد سر نماند ٭ وقت روى زرد وچشم تر نماند ﴾ (المعنى) أنا كالذى وقع فى وجع الرأس لأى شئ أربط رأسى فانه لم يبق فى وجع رأس لانه لم يبق وقت اصفرار الوجه ولا تدميع العين أى نجوت من الالم والمحنة وهذه المذكورات كان اخرا طر فان الخاطر ان كان بواسطة الملك فهو الهام وان كان بواسطة الشيطان فهو وسوسة وان كان من أقوال النفس فهو هاجس وان كان من قبل الحق فهو الهام حق وخاطر الهى وان كان تارة من الحق وتارة من غير الحق فهو وارد وهو أعم من الخاطر مثنوى ﴿ چون شكر لب گشته ام عارض قمر ٭ باز بايد كرد دكان دگر ﴾ (المعنى) لما انى صرت سكرى الشفة وعارضى القمر لائق بى فتح دكان أخرى أى لائق بى التصدر ولهذا أشار مى ﴿ زين منى چون نفس زاييدن گرفت ٭ صد هزاران ژاژخاييدن گرفت ﴾ (المعنى) لما ان النفس طلبت التولد والظهور من هذه الانانية طلب ان يعلك مائة ألوف نجاسات أى شرع فى الكلام الذى هو غير لائق يعنى ولو انه أخفى أخلاقه الذميمة لكن لما رأت روحه هذا المقدار من الطغيان تبعته وكانت سببا لظهور هذا الكلام الذى هو غير لائق وفى هذا اعلام بان عدم أدب الروح نشأ من اتباعها للنفس مى ﴿ صد بيابان زان سوى حرص وحسد ٭ تا بدانجا چشم بد هم ميرسد ﴾ (المعنى) ومن جانب ذلك الحرص والحسد مائة ألوف قفار حتى الى هنالك تصل العين العاينة القبيحة يعنى شآمة الحرص والحسد تصل الى مسافة بعيدة مثنوى ﴿ بحر شه كه مرجع هر آب اوست ٭ چون نداند آنچه اندر سيل وجوست ﴾ (المعنى) البحر العظيم الذى هو مرجع جميع المياه كيف لا يعلم كل شئ فى السيل والنهر فبكا ان مرجع جميع السيول هو البحر كذا الموجودات والمعدومات جميعها معلومة لله تعالى على نحو واليه المرجع والمآب ولا يعزب عنه مثقال ذرة مى ﴿ شاه را دل درد كرد از فكر او ٭ ناسپاسئ عطاى بكر او ﴾ (المعنى) تألم وانجرح قلب السلطان بسبب فكر ابن السلطان الذى هو غير مناسب يعنى وقع من عدم شكره لعطايا السلطان البكر أى المتجددة

كل وقت انكار فى مناسبة كانت كفر لعظم كمال هذا السلطان مثنوى ﴿ گفت آخر اى خس واهى لب ٭ اين سزاى داد من بود اى عجب ﴾ (المعنى) قال السلطان حقا لهذا الابن السلطان فى غيابه بالتشهير وبلسان آنت واهى الاشياء ضعيف الرأى وقليل الادب بالعين ما انا فعلت من لائق الاحسان مثنوى ﴿ من چه كردم با تو زين گنج نفيس ٭ تو چه كردى با من از خوى خسيس ﴾ (المعنى) انا اى شئ فعلت لك من هذا الكنز النفيس اى ما فعلت لك الا الاحسان والكرم وانت اى شئ فعلت معى من طبيعتك الخسيس لكن لا اعتبر ثم قال فيه مى ﴿ من ترا ماهى نهادم در كنار ٭ كه غروبش نيست تا روز شمار ﴾ (المعنى) انا وضعت فى قلبك نقر الايمان الذى لا غروب له اليوم القيامة ولم ابدل قمر الايمان والحية والطاعات ولهذا قال مى ﴿ در جزاى آن عطاى نور پاك ٭ تو زدى در ديده من خار و خاك ﴾ (المعنى) وفى جزاء عطاء ذلك النور الطيب الطاهر بعد ما صرت فى عينى الشوك والتراب اى لم تعرف سعادة الدارين ولم تشكر الله تعالى على حدى قوله تعالى قتل الانسان ما اكفره وقال تعالى لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم مى ﴿ من ترا بر چرخ گشتم نردبان ٭ تو شده در حرب من تير و كمان ﴾ (المعنى) انا صرت لاجل عروجك على السماء سلما وانت صرت لحربى سهما وقوسا مورد لنت الله على حدى بعد ما ورانا فقير مثنوى ﴿ درد غيرت آمد اندر شه پديد ٭ عكس درد شاه اندر وى رسيد ﴾ (المعنى) اى الم الغيرة فى السلطان مع عدم علم ابن السلطان ظهر اثرها فانعكس الم السلطان ووصل الى ابن السلطان تغير قلبه مى ﴿ مرغ دولت در عتابش بر طپيد ٭ پرده آن گوشه گشته بر دريد ﴾ (المعنى) طائر الدولة اضطرب وتململ فى عتابه طيره وتململ كالزاوية التى صار حجابها الطينا فمزق بمعنى ذلك الغنى وسعة القلب لم تبق منه وبدل بعمارة القلب وحرم من القلبات مى ﴿ چون درون خويش ديد آن گنج خوش ٭ ترس وهيبت كرد خود كره و ترش ﴾ (المعنى) ذلك الولد الحسن لما رأى فى قلبه من غم علة غبارا وآثار على حدى جزاء سيئة سيئة مثلها اى لما افترقت الروح النورانية عن الجسد النور سلب منها النور بسبب غروره وسكره ما اختاره خوش بسر اراده الروح مى ﴿ آن وظيفه لطف و نعمت كه شده ٭ ناشناسى او بر غم شده ﴾ (المعنى) وصارت وظيفة السلطان الحقيقى ناقصة ومنقطعة عن الروح وبتقلبه السرور صار محولا بالغم مى ﴿ با خود آمد او زمستى عقار ٭ زان گنه كه كشت سر مست ناشمار ﴾ (المعنى) ولما رأى ابن السلطان مقبول احواله الطيبة لا جرم صحا من عقار وشراب كبره وعجبه ورأى لنفسه والحال من شراب ذلك المسمار بحيث ما سيئت فلما رأى انه اختل منه لان الكبر لا يليق له بالله تعالى على حدى الحديث القدسى العظمة ازارى والكبر ياء ردائى فمن نازعنى فيهما ادخلته النار مثنوى ﴿ خورده گندم حله زو بيرون شده ٭ خلد بروى باديه و هامون

شده﴾ (المعنى) وسيدنا آدم لما كان فى الجنة وأكل البر ذهبت منه حلة الجنة وبقى عريانا وصار الخلد على سيدنا آدم بادية أى اخرج من الجنة وأتى صحراء الدنيا مثنوى ﴿ديد كان شربت ورا بيماركرد * زهرآن ما ومنيها كار كرد﴾ (المعنى) وابن السلطان رأى ان الشربة جعلته مريضا وسم ذلك الكبر والعجب والانانية أثر فيه يعنى شربة ذلك الفكر الذى هو غير لائق به سمه أثر فيه مى ﴿جان چون طاووس دركار ارناز * همچو جغدى شد بويرانه مجاز﴾ (المعنى) روح المدللين فى كارهم كالطاوس فى بستان الدلال صارت كبومة فى خرابة المجاز كانه يقول روح ابن السلطان محرم الاسرار كطاوس جنة القرب جاءته بعدت عن هذه الحالة الحسنة وبقيت فى خرابة هذه الدنيا كبومة مى ﴿همچو آدم دور ماند او از بهشت * در زمين مى راند كاو از بهر كشت﴾ (المعنى) وذلك ابن السلطان مثل سيدنا آدم خرج من الجنة بعيدا عن صحبة السلطان فى الارض لاجل الزراعة ساحبا بقرة أى بعد عن الحالات الروحانية وبقى فى الاحوال الجسمانية مى ﴿اشك مى راند او كه اى هندوى زاو * شير را كردى اسير دم كاو﴾ (المعنى) لما رأى ابن السلطان وقوعه فى هذه الحالة الكريهة بكى من شدة خوفه وأجرى دموع عينيه وقال اى هندوى زاو بمعنى يا نفس يا من فعلها قبيح يا من جعلت السبع فى ذنب البقر محبوسا وكاو أسيرا وهذا خطاب من الروح الى النفس المكارة كانه يقول الروح النورانية لما تبعد عن باب الله تبتلى بالاحوال الجسمانية وأشار الى هذا بقوله دم كاو على فحوى العزة فى الخيل والذل على البقر وأشار به الى قوله تعالى فى سورة البقرة ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال نجم الدين اشارة الى ذبح بقرة النفس البهيمية فان فى ذبحها حياة القلب الروحانى وهذا هو الجهاد الاكبر مثنوى ﴿كردى اى نفس بدبد نفس * بى حفاظى با شه فريادرس﴾ (المعنى) يا نفس يا من أنت قبيحة النفس والقول وباردة وقبيحة الفعل فعلت مع السلطان فريادرس أى المغيث والمنجد عدم الوفاء على ان بى حفاظى بمعنى بلا محافظة أى بلا وفاء مى ﴿دام بكزيدى ز حرص كندمى * بر تو شد هر كندم او كژدمى﴾ (المعنى) وبسبب الحرص على برة اخترت الذنب وهو الفخ أى البعد لاجرم صار كل برة عليك عقربة يعنى بسبب المعاصى حرمت من الفيض ووقعت فى العقوبة مى ﴿در سرت آمد هواى ما ومن * قيد بين بر پاى خود پنجاه من﴾ (المعنى) وفى رأسك أتى هواء ما ومن أى العجب والكبر وبسبب هذه الحالة انظر القيد ثقله خمسون منا وقعت وتعبدت به أى اعتدت التكبر والاستكبار فوقعت فى القيد الثقيل المبعد لك عن الوصول الى الله تعالى مى ﴿نوحه مى كرد اين نمط بر جان خويش * كه چرا كشتم ضد سلطان خويش﴾ (المعنى) ذلك ابن السلطان على هذا النمط ناح على نفسه وقال أنا لاى شىء صرت على سلطانى ضدا ومخالفا وهذا حال الروح بسبب التكبر والنخوة تندم على مخالفتها لله تعالى مى ﴿آمد او با خويش

واستغفار كرد * با انابت چيزه ديگر ياد كرد ﴾ (المعنى) قال ابن السلطان لما من الكبر
والعجب وأتى التنبه واستغفر من الذنوب الصادر قد تبرأ ابن السلطان بالانابة محل صدق
آخر هو أنه ﴿ و اضطراب كثيراً شرى ﴿ زدرد كان از وحشت ايمان بود * رحم كن كان درد بى
درمان بود ﴾ (المعنى) وجميع ذلك الوجع والالم ايكون من الوحشة والالم ترحم على ذلك
صاحب الوجع بأن كان وجعا بلا دواء مترقبا الفرج من الله تعالى على طريق التوسل الى ربها
كان التنفس أن أثر من الابتهال هي ﴿ مر بشر را خود مبادا تندرست * جز تضرع هيچ از همت
در صدر بست ﴾ (المعنى) البشر ليكون له ثياب صحة ولا يكون له تضرع لان البشر
لا ... والاحتياج بطلب الصبر في الحال على ... مبادا اى لا يكون هي ﴿ مر بشر را
پشت خم مباد * كه دل انديشه آنكه [illegible] ﴾ (المعنى) لا يكون للبشر ولا للغزاى
لا يكون له قوة وقدرة لان ذلك الوقت لا يتفكر الدين ولا الديانة ولا يتصور السداد
والاستقامة على طريق كان الانسان ليطلق [illegible] استغنى هي ﴿ آدمى را [illegible]
هست * [illegible] كفر ... وكرهت ﴾ (المعنى) الانسان [illegible]
واحسن لا [illegible] الكفر في التعمق ﴿ خطاب حق تعالى عزرائيل عليه السلام كه
زان همه كه بيشتر آمد بر خلايق كه جانشان قبض كردى و جواب دادن عزرائيل
حضرت را ﴾ هذا بيان خطاب الحق لعزرائيل عليه السلام ... من ترحمت عليه من
من هلاك الخلائق الذين قبضت أرواحهم واعطاء عزرائيل الجواب لله تعالى كلمته
هي ﴿ حق بعزرائيل ميگفت اى نقيب * بر كه رحم آمد ترا از هر كئيب ﴾ (المعنى) قال الملك
الحق لعزرائيل يا نقيب على من أتى لك الرحم من كل كئيب من الخلائق هي ﴿ گفت بر
جمله دلم سوزد بدرد * ليك ترسم امر را اهمال كرد ﴾ (المعنى) قال السيد عزرائيل [illegible]
قلبي يحترق على جميعهم لكن أخاف من اهمال أمرك هي ﴿ تا بگويم كاشكى يزدان
مرا * در عوض قربان كند بهر فتى ﴾ (المعنى) لكن رحمتى على عبادك يارب [illegible]
انزل وقت قبض الروح ليتك ربي عز وجل جعلني عوض [illegible] الطيب [illegible] هي
﴿ گفت بر [illegible] * [illegible] ﴾ (المعنى) فيقول الله
تعالى لعزرائيل على من [illegible] علوم [illegible] هي ﴿ گفت روزى
كشتى بر موج تيز * من شكستم [illegible] ﴾ (المعنى) قال عزرائيل [illegible]
على موج قوى بسبب أمرك كسرتها حتى صارت قطعة السفينة قطعة قطعة على [illegible] هي
﴿ پس بگفتى قبض كن جان همه * جز زنى و جز طفلى زان رمه ﴾ (المعنى) بعد ذلك الوقت
قلت لي اقبض روح جميعهم غير امرأة وغير طفل من تلك الجماعة هي ﴿ هر دو بر يك تخته
درماندند [illegible] آن موج [illegible] ﴾ (المعنى) حتى كل واحد من الامرأة والطفل منها

على

على لوح واللوح سحبه ذالك الموج الى كل جانب وهما عليـه م ى ﴿باز كفتى جان مادر
قبض كن * طفل را بكذار تنها زامر كن﴾ (المعنى) أيضا قلت لى اقبض روح الام فقبضتها
ودع الطفل وحيدا من أمر كن أى من أمر رب العباد ففعلت م ى ﴿چون زمادر بكسليدم
طفل را * خود تو مى دانى چه تلخ آمد مرا﴾ (المعنى) لما انى قطعت ذالك الطفل من أمه فأنت
يارب بهما وعالم بأحوالنا و بأى مرتبة أتت هذه الحالة لى مرة م ى ﴿پس بديدم دود ماتمهاى
زفت * تلخى آن طفل از فكرم نرفت﴾ (المعنى) بعد من تلك الحالة رأيت حزنا كثيرا وألما
عظيما ومرارة ذالك الطفل لم تذهب من فكرى لزيادة احتراق قلبى مثنوى ﴿كفت حق آن
طفل را از فضل خويش * موج را كفتم فكن در بيشه ايش﴾ (المعنى) قال الحق جل وعلا
لعزرائيل قلت للموج من فضلى وكرمى إرمه فى مأسدة أى فى محل ذات أشجار كثيرة يسكنه
الاسود فرمته تلك الامواج فى تلك المأسدة م ى ﴿بيشۀ پر سوسن وريحان وكل * پر درخت
ميوه دار خوش اكل﴾ (المعنى) المأسدة مملوءة بالسوسن والريحان والورد ومملوءة بالاشجار التى
ثمارها أكلها احسن مثنوى ﴿چشمه هاى آب شيرين زلال * پروريدم طفل را باصد دلال﴾
(المعنى) وفى تلك المأسدة عيون ماؤها لذيذ وعيشت فيها ذالك الطفل بمائة دلال أى أحضرت
من ماء العيون أقواتنا ولها م ى ﴿صد هزاران مرغ مطرب خوش صدا * اندران روضه
فكنده صد نوا﴾ (المعنى) وما مداماذكر مائة ألوف طير صوتها حسن مطرب وضعت فى تلك
الروضة مائة نوا أى صوت م ى ﴿بسترش كردم زبرك نسترن * كردم اورا ايمن از صدمۀ
فتن﴾ (المعنى) وجعلت فى تلك الرياض فراش ذالك الطفل من ورق النسترين نام عليها
و جعلته أمينا من الفتنة والصدمة وحفظته من الهلاك م ى ﴿كفته من خورشيد را كورا
مكز * باد را كفته برو آهسته وز﴾ (المعنى) وقلت للشمس لا تعضى ذالك الطفل ولا توصلى حرارتك
له لئلا يهلك وقلت للهواء هب عليه لينا لئلا يحصل له ضرر م ى ﴿ابر را كفته برو باران مريز *
برق را كفته برو مكراى تيز﴾ (المعنى) وقلت للسحاب لا تصبى عليه مطرا وقلت للبرق
لا تحرك عليه بسرعة مثنوى ﴿زين چمن اى دى ميرآن اعتدال * پنجه اى بهمن برين
روضه مال﴾ (المعنى) وقلت ياشتاء هذه الحشائش لا تذهب منها الاعتدال واللطافة وقلت
يابهمن وهو اسم الشهر الاوسط من أشهر الشتاء لا تمر يدك على هذه الروضة أى لا توصل
أثرك اليها وهذا كله على الله يسير ﴿كرامات شيخ شيبان راعى قدس سره العزيز﴾ هذا فى بيان
كرامات الشيخ شيبان الراعى قدس الله سره العزيز مثنوى ﴿همچو آن شيبان كه از كرك
عنيد * وقت جمعه بر رعا خط ميكشيد﴾ (المعنى) مثل شيبان الراعى بسبب الذئب العنيد
كان يسحب على الرعاه وهو سرب الغنم خطا أى دائرة م ى ﴿تا برون نايد ازان خط كوسفند *
نى درآيد كرك ودزد با كزند﴾ (المعنى) حتى لا يأتى خارج تلك الدائرة من الغنم غنمة ولا يأتى

ولذلك لم تكتب ولا تقرأ بالنظر ونعم ﴿ بر مثال دائره تو بر تو ده * كرد بر كرد رمه خطى آمد پديد ﴾
(المعنى) وكانت دائرة مشابهة للراعي على مثال دائرة تمر بهود عليه السلام بأن كانت أماما
من ريح الصرصر على من تبعه من أهله وقومه مي ﴿ هشت روزى اندرين خط تن زدند *
وز برون مثله تماشا مى كنند ﴾ (المعنى) وقال سيدنا هود لمن كان على الدائرة فلتسكنوا واسكتوا
ثمانية أيام ولسبع ليال وانظروا الى من خارج الدائرة لعلة العقوبة كيف هم فدفع الصرصر
القوم الكافرين على الحوى لقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما قال ان
مثله بضم الميم وسكون الثاء المثلثة بمعنى العقوبة مي ﴿ ز هوا ميزدى شكستى بر حجر * تا كه ريزى
لحم وعظم تن مدكر ﴾ (المعنى) فريح الصرصر أطار بعض هؤلاء القوم على الهواء وضربهم
على الحجر حتى فرق ريح الصرصر لحومهم وعظامهم مي ﴿ يك كروه ديكر هوا بر همزدى
* تا چو خشخاش استخوان ريزان شدى ﴾ (المعنى) وحمل ريح الصرصر قوما منهم
الى الهواء فضرب بعضهم ببعض حتى صارت عظامهم على الأرض مثل الخشخاش
منثورة مي ﴿ آن سياستها كه زيد آسمان * مثنوى اندر نكنجد شرح آن ﴾ (المعنى)
ومن خوفه ومهابته تلك السياسة ارتجفت السماء وشرح تلك السياسة لا تسع في المثنوي وارد
قول الحكماء قال مثنوى ﴿ كر بطبع اين ميكنى اى باد سرد * كرد خط و دائره آى و ببرد
كرد ﴾ (المعنى) يا ريح ويا هوى أنت وان كنت كقول الحكماء تفعل هذا بالطبع فادخل على هود عليه
السلام داخل دائرة أطراف الهواء حتى كذلك الهواء على الكفار الذين هم خارج الدائرة
نكالا وعلى الذين هم داخلها سلامة فصل بينهما لسر كيف لم تكن بالطبع على الاكر ديكر
الكافر عصى المارة الطرف الشيء وكرد منع الكلاب الله مبتس كر نيست امر حاشر كما
قال مي ﴿ اى طبيعى فوق طبع اين ملك بين * يا بيا و محو كن از مصحف اين ﴾ (المعنى) يا طبيعي
انظر هذا الاشراق لطبعك تأثير الله تعالى أعلى من الطبع وللطبيعي مرتقى أن الله
على كل شيء قدير أو حك واسمح هذه القصة من المصحف الشريف ولا قدرة لك على محوها فاعترف
بأن الله على كل شيء قدير مي ﴿ مقريان را منع كن بندى بنه * يا معلم را بمال و بيم ده ﴾
(المعنى) وامنع القارئين وضع لهم قيدا حتى لا يقرؤوا هذه القصة أو عاقب المعلم كيلا يعلموا هذه
القصة ولا تحد بأن القرآن الى يوم القيامة فعلى ان تمالس ما يبدك أمر حاشر بمعنى عاقب
وبيم ده بمعنى الخوف مثنوى ﴿ عاجزى و خيره كين عجز از كجاست * عجز تو تابى
از آن روز جزاست ﴾ (المعنى) يا طبيعي أنت عاجز ومتحير في عجزك متحير تقول في نفسك
هذا العجز من أين هلا تعلم أن عجزك هذا من يوم الجزاء أثر وأنت منكر ليوم الجزاء
لهذا العجز كثيرا لا تقدر على مشاه فلا تصل العجز في ذلك العجز الا عند الموت
مثنوى ﴿ عجزها دارى تو در پيش اى لجوج * وقت شد پنهانيان را نك خروج ﴾ (المعنى)

بالجوع تمسك أنواع العجز فذاء لشماتة النزع ويوم الجزاء لكن الاحوال المخفية أى وقت
عجز وبيداء على فحوى اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون مثنوى ﴿ خرم آن كين عجز
وحيرت قوت اوست ❊ درد وعالم خفته اندر ظل اوست ﴾ (المعنى) العجز يوم القيامة فهو رر
والعجز والمذلة الذى غذاؤه وقوته هذا العجز والحيرة أى يفهم عجز نفسه ثم يتحير فى صنع الله
تعالى فان تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة فهو الذى نام فى الدنيا والآخرة فى ظل المحبوب
ومعنى الحيرة هنا الانقطاع عما سوى الله تعالى والتوجه الى الله بكليته مى ﴿ هم درآخرهم
درآخر عجز ديد ❊ مرده شد دين عجائز را گزيد ﴾ (المعنى) وهو ايضا رأى العجز فى الآخر
يفهم انما أى دار الدنيا وايضا فى الآخر رآه فى نفسه أى فى الدنيا اعترف بعجزه ولم يغتر بعمله
وبسبب اعترافه رأى جزاء حسنا ومات واختار دين العجائز على فحوى الحديث الشريف
عليكم بدين العجائز لانهم يعتنبون قول الحكيم والمنجم والطبيب ويشتغلون بمطالعة آثار الله
متوكلين على الله تعالى والعجائز جمع عجوز مى ﴿ چون زليخا يوسفش بر وى بتافت ❊ از عجوزى
در جوانى راه يافت ﴾ (المعنى) مثل زليخا يوسفها علما بتافت بمعنى الحرارة أى لما نظر اليها
بالحرارة وكان لها ابالها نجت من العجوزية ووجدت الشباب طريقا يعنى كل من اعترف بعجزه
وكان قوى الاعتقاد كالعجوز وصادق الله تعالى بالاخلاص كان مقبولا عند الله تعالى مى
﴿ زندگى در مردن ودر محنتست ❊ آب حيوان اندرون ظلمتست ﴾ (المعنى) الحياة فى الموت
وفى محنة الرياضات كان ماء الحياة فى الظلمة فان من سعى بالرياضات نجا من الاخلاق الذميمة
واتصف بالاخلاق الالهية وشرب ماء الحياة الروحانى ووصل الى الحياة الباقية ﴿ رجوع كردن
بقصه پرورد حق تعالى نمرود را بى واسطه مادر ودايه در طفلى ﴾ هذا فى بيان الرجوع الى
قصة تربية الله للنمرود فى طفوليته بلا واسطة الام والداية مى ﴿ حاصل آن روضه چون باغ عارفان
از سموم وصرصر آمد در امان ﴾ (المعنى) حاصل الكلام تلك الروضة بسبب حفظى مثل كرم
وبستان العارفين آمنة من السموم والصرصر فى الامان من التغير ولم يطرأ على ربيعها انقصان
بستان العارفين آمنة من سموم محبة ماسوى الله تعالى والسموم الريح الحار والصرصر
الريح البارد مثنوى ﴿ يك پلنگى طفلكان نوزاده بود ❊ گفتم اورا شيرده طاعت نمود ﴾
(المعنى) نمر وله أولاد صغار فى روضة فقلت له اعطه لبنا فاذا انى طاعة وأرضعه مى ﴿ پس
بدادش شير وخدمتهاش كرد ❊ تا كه بالغ گشت وزفت وشير مرد ﴾ (المعنى) بعد أعطاه
لبنا وخدمه ورعاه حتى ذلك الطفل بلغ وكان جسيما ورجلا أسدا على ماحكاه سيدنا عزرائيل
عن الحق جل وعلا مى ﴿ چون فطامش شد بگفتم با پرى ❊ تا درآموزيد نطق وداورى ﴾
(المعنى) انه لما بلغ الفطام قلت للجن حتى يعلموه الحكم والنطق مثنوى ﴿ پرورش دادم مرا ورا
زان چمن ❊ كى بگفت اندر نگنجد فن من ﴾ (المعنى) وذلك أعطيته من تلك الخضروات نشوا

وقام بتربيتهم من غير منة وحكمته وكل ذلك ظهر البيان لجميع العباد بشرط ان يسمعوا ذلك
لا يخفى عليك تتابع لطائف حكمته وصنعه تعالى قال رحمه الله مثنوى ﴿ با جهان ما سرا جهان ... تو بيم
مهمان كرد ملك غير شد ﴾ (المعنى) انا اعطيتك ربيع الاب الا بلا حيل العطا المرد بلا
شيء حتى ان المولى انج عن سراحته كلهم من الارض و بشمعل غير احتمالها كل مى
﴿ كليد كرملك ابراهيم بر لطف و بر يشم من ابنت قدرت با خشنود ﴾ (المعنى) وانا اعطيت العبد
عوضا للمعز الهمة التقدير ومذا التبيير لهم لبعض القدر والتصرف سنة لنواكظم
الشان مى ﴿ ملوك ابدابس آموختم • چون ديدم كمصيانه روختم ﴾ (المعنى) وانا
علت الامهات طبع التربية وابدا تها كيف تشكرو المنظنها كالجمع فلا يهديها احد بعل
الملة انها مشتمل لقلوب الامهات نصرت داخل تلوثها العنايات الالهية من امور الولادة
الكونية مى ﴿ صد عنايت كردم و صد رابطه • تا بنعل التشريف با ربطه ﴾ (المعنى)
وجعلت تربيتها وبه مانتعنا بتوسط ترابط التمنى بعد ذلك الى الطلوع بلا واسطة ولا سبب مى
﴿ تا ببندى تو سبب در كش مكش • تا بمهر استعانت تا بمى بش ﴾ (المعنى) حتى لا يكون للسبب
السبب الام والاسلام حتى يكون لهم جميع الاشياء بمشهد الاسباب للاسباب العباد
محتاجون الى في جميع الاحوال - مى ﴿ ربه تا شوهم مغفر به نيز بش • شكر را تنير و
زهر بلا بش ﴾ (المعنى) والاحتى لا يكون الخلق عليه اى عند رؤية العباد احوالهم مطابقة
تعالى لا يكون لهم مشغلة شغله ولا يكون عليهم كل وقت من التمتيع شكاية اى حتى لا يشكو
احد من اهل الالتقيم مى ﴿ لن بنتاه ببلا بلا واسطه • كه بر ... واسطه ﴾
(المعنى) باذا السبب اى للعناية تراعا بطة بالدنيا بلا واسطة ولا سبب ولا مدخل
للاب والام فى ذلك التعيش وللغناء من جانب لقمه الرابطة مثنوى ﴿ شكر او آرى نوراى
بند قليل • كمشناور و هستى بنه خليل ﴾ (المعنى) وياايها العبد الفقير الذليل
سار شكر ذلك اللطف والاحسان التى رايته لصار شكرك لو كان عن الخليل وارد
بالمستقبل سيتعزوا ابيل مثنوى ﴿ همچنان كج شاه زانكه بشكر شاه • كرده
استكبار و استكبار جاه ﴾ (المعنى) كما ان السلطان لو اظهر استكبار واستكبار الجاه
والمنصب اى راى منصبه رفيعا فاستكبر وتكبر وكان مغرورا واستكبر جاهه قال
تعالى مثنوى ﴿ كبر ليس تا بع غيبه شد • حر تكما حب ... النفس ﴾ (المعنى)
لاى شئ اتبع ما كون عسكر الغير لما تكون العساكر مثل راتبا لحبيه
مثنوى ﴿ بلبلهاى شه كمذ كر آن كشت • تا شكر بلى بوسيله كشتيه ﴾ (المعنى)
والملك السلطان السيد الاكرية لهم طمس بسبب الكبر القائم لحرص للدنيا ستر وتره
فى قلبه لان الانسان لو ... غنيا ان الله تعالى هو المحسن للبدن للهائمين المشتغل بالتيه

انعامه ولما عصاه وزيغ نفسه م ى ﴿همچنان نمرود آن الطاف را * زير پا بنهاد از جهل
و عمى﴾ (المعنى) كذا النمرود وضع الالطاف تحت قدمه بسبب جهله وعماه مثنوى ﴿اين
زمان كافر شد و ره ميزند * كبر و دعوى خدايى ميكند﴾ (المعنى) فى هذا الزمان ذلك
النمرود صار كافرا وقطع طريق الاسلام ثم صار يدعى الالوهية مثنوى ﴿رفته سوى آسمان
با جلال * با سه كركس تا كند با من قتال﴾ (المعنى) وكان عناده فى هذا الخصوص بمرتبة انه
ذهب جانب السماء بالجلال والعلو بثلاثة طيور كركس حتى يفعل معى الحرب والقتال م ى
﴿صد هزاران طفل بى جرم را * كشته تا يابد وى ابراهيم را﴾ (المعنى) مائة الوف طفل
بلا جرم وذنب قتلهم حتى يجد ابراهيم ويهلكه مثنوى ﴿كه منجم گفته كاندر حكم سال *
زاد خواهد دشمنى بهر قتال﴾ (المعنى) لان المنجم قال فى حكم هذا العام سيولد عدو لاجل
القتال اى قال المنجمون للنمرود سيولد مولود يكون هلاكك على يده مثنوى ﴿هين بكن در دفع
آن خصم احتياط * هر كه مى زايد همى كشت از خباط﴾ (المعنى) وقال المنجمون له يا نمرود
احتط فى دفع ذلك الخصم وبسبب كلامهم هذا قتل كل من ولد فى تلك السنة من خباطه
وحماقته مثنوى ﴿كورى او رست طفل وحى كش * ماند خونهاى دگر در گردنش﴾
(المعنى) والنمرود ولو جهد وسعى فى هلاك سيدنا ابراهيم ولكن الطفل جاذب الوحى وهو سيدنا
ابراهيم تخلص على عمى النمرود ورغم انفه واما الاطفال الاخر الذين قتلهم بقى جزاؤهم فى عنقه
حتى انتقم الله منه م ى ﴿از پدر يابد آن ملك اى عجب * يا غرور ورش داد ظلمات نسب﴾
(المعنى) يا لله العجب النمرود هل وجد ذلك الملك من ابيه حتى الحسب والنسب الظلمانى اعطاه
هذا المقدار من الغرور مثنوى ﴿ديگران را گر ز ام و اب شد حجيب * او ز ما يابد گزهرها
جيب﴾ (المعنى) وان كان الاب والام لغيرهما باذلك النمرود الجواهر التى هى فى جيبه وجدها
منا يعنى ان افتخر الغير بالحسب والنسب فالنمرود لا حسب ولا نسب له وباعز راتيل تلك الدولة
التى اعطيتها للنمرود كانها منى فلا يليق به الغرور والحجيب بمعنى الحاجب والحصة مثنوى ﴿گرلك
در تن دست نفس بد يقين * جمجمانه مى خورى بر هر قرين﴾ (المعنى) النفس الخبيثة يقينا
وتحقيقا ذئب مفترس للاحوال الروحانية واى حجة تضع على كل قرين اى لا تتهم الاحوال القبيحة
لانها نحت من نفسك الخبيثة ولهذا كان المجاهد من جاهد نفسه م ى ﴿در ضلالت هست صد
كل را كله * نفس زشت كفرناك پرسفه﴾ (المعنى) والنفس القبيحة المتكيفة بالكفر المملوءة
بالسفه التاركة لعبادة سنين عديدة تكون كلها رأس مائة اقرع لاجل مشتهاها فالكل بمعنى
الاقرع والاقرع يكون نفسوا ايا م ى ﴿زين سبب مى گويم اى بنده فقير * سلسله از گردن سگ
برمگير﴾ (المعنى) ومن هذا السبب انصحك واقول يا عبد يا من انت فقير لا ترفع الزنجير من
رقبة الكلب اى لا تعط النفس رخصة لئلا تبعد من الطاعات م ى ﴿گر معلم گشت اين

سلمش شكست بيا شرملت تشنه كو بمزر كست ﴾ (المعنى) لان كل بعيد للنفس ولو كان
سهلا النظم من الكلية تحس النفس لا تتبع في الرياضات والمجاهدات ولا تعرض عن
لذائذها بالمطالب العالية كي تعرض للتحته لان النفس تبتغيها الميرة لذلها مزل لزوما
ذلك هي ﴿فرض ما آدميا كر طاقيته به سهيل جو طلوع طائفي ﴾ (المعنى) فرض ان
الامور للفرض شبه عليك أن شبها لو كنت الطاقة السهيل أنت كالاديم للقرب الى
الطائف اى ادمة الارض او بحسب ما اريا من الجلد التي بل الجسم والبشرة للاهم ما يبنى
الطائف كالممنور بشعاع نجم سهيل ولطيف أنت ايضا كالجلد من شر وحصيات تعليقت
التعمل بخوف الله تعالى بان تخدمت مرشدا اعلى ان الطائف اسم فاعل والياء للآخره
للطالب والطائف الثاني اسم لمنتظر بمكة والياء للآخر ما قبله مثنوى ﴿تو كسيلت
والتعريل ترير بست * كمثري برتر من زفهم يك دوست ﴾ (المعنى) حتى يحصل لك تبديل
وتحصيل من شر الجلد حتى تكون الصيني المرشد كاللوزة اي الحمل للواقعة لكنا نتبعتل بجل
مولانا وينسب الملاءمس الطائف بتربيت سهيل كما يتحرر ما بنا لمنة أحسنا لوصلت
الى الشيخ فوبا لمثل نجم سهيل فيبقى من خشونات النفس وفسادها وكنت مقبولا عند الله
تعالى مثل ان الاديم مقبول الحضبان مثنوى ﴿وجه قرآنش نحسبتنقد بلست * بنكر اند
مصحفكحشمت كباست ﴾ (المعنى) وجه القرآن شرح يلنبه الاكمش ان كنت قائلا من
هذا المعنى فبينبلنا من نكوص مخطرة كرمان للمصحف ﴿ذكر نفس عنده لحكاية سالت
صدر كمال أنبيا صهيب شكست ﴾ (المعنى) لما ان نفس الشرير لما ديجت آلهم وقدر ثبت
شعرة اي احتد من كمال الانبياء ان احجب النظر في القرآن تنكروه للتسعلوية هي ﴿ترد
ترد لترشوم نفس بي ادب * تا كهان ناغز بيمان ميزد لهب ﴾ (المعنى) ويبشر بالنفس
التي لا أدب لها من الشر ومن بالقتل المنا لهب الشر متركم تركا لهب اللهو بلعن تحدرت
تمثلنا التي تحجبنيك ﴿در جوع كردن بيان قصه كشتن ابن الملك مان الغيابزتم خرفان
خالمر شاهينن الزاستكمال فضائل ايكر نزينبا يات ﴾ هذا بيان الرجوع تلك القصة
التي كلها حال ابن السلطان الذي مات بسبب الطغيان من ابن السلطان التي ارابهما البخل الاعرج
نعم من هذه المنازل استكمال كسب الكمالات هي ﴿قصه كرد كي كمر شك آمضيه *
بردلو رابعد ساله هي كور ﴾ (المعنى) ثم القصة للذين تلك السلطان الكبير بعد
سنة ذهبت تلك ابن السلطان الشيب القبر هي ﴿شاه جو ماز كهونشنو هي بر جرد * جشم
بر حبشن آمده بود كرده بود ﴾ (المعنى) السلطان لما ذهب من القبر الى جانب الوجود ثم
لما استحلت منه منتزهة الى البرج لان سبب هلاك ابن السلطان ذات السلطان اشعلها
بعد البلاء ولمات في الحقيقة من الله تعالى والبرج كوكب اجمع الاهلاك كالعقربات

الواقعة من آثار دنيا دنا من لم يرماخ الاولياء يصل اليه النقصان م ى ﴿چون بتير كشت وزال عديم التظير لما منكر بدان بى تظير ٭ ديد كم از تير كشش بلكه جزو تير﴾ (المعنى) وذاك عديم التظير لما نظر لتير كشه أى جعبة نشابه رأى سهما ناقصا من جعبته مثنوى ﴿گفت كو آن تير واز حق باز جست ٭ گفت اندر حلق او كز تير تست﴾ (المعنى) قال اين ذلك السهم ثم طلبه من الحق وقال يارب من سهمك فى حلق ابن السلطان أى السهم الذى هو فى حلق ابن السلطان سهمك وكت مونه مثنوى ﴿عفو كرد آن شاه دريا دل ولى ٭ آمده بد تير او بر مقتلى﴾ (المعنى) وذاك السلطان بحرى القلب ولو عفا من جرم ابن السلطان لكن سهم الاله اتى على مقتل ابن السلطان ولم يكن لعفو جرم ابن السلطان فائدة من جهة الدنيا لكن فائدته فى الآخرة تظهر وباعتبار الرحمانية تظهر ولهذا قال م ى ﴿كشته شد در نوحه او مى كريست ٭ اوست جمله هم كشنده هم وليست﴾ (المعنى) ابن السلطان المقتول ولو كان مقتولا لكن السلطان من رحمته بكى لانه هو الجملة لاجرم هو ولى القاتل والمقتول فكان بكاؤه تعالى بمعنى رحمته فالشطر الاول توحيد صرف لا يظهر معناه الا لمن ظهر له معنى قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن م ى ﴿ور نباشد هر دو او پس كل نيست ٭ هم كشنده خلق هم ماتم كنيست﴾ (المعنى) ولو لم يكن كلا من الاثنين فهذا ليس هو بكل والحال انه كل من غير شبهة لانه أيضا هو قاتل الخلق وأيضا اهل العزاء فان ماتم كن هنا بمعنى فاعل الرحمة والمغفرة م ى ﴿شكر مى كرد آن شهيد زرد خد ٭ كان بزد بر جسم و بر معنى نزد﴾ (المعنى) فعل ذاك ابن السلطان الشهيد المصفر خده ووجهه أحمر شكر الله تعالى قائلا الحمد لله السلطان ضرب السهم على جسمه ولم يضرب على معناه يعنى ولو اهلكه لكن لم يبعده من الايمان م ى ﴿جسم ظاهر عاقبت هم خود رفتنيست ٭ تا ابد معنى بخواهد شاد زيست﴾ (المعنى) الجسم الظاهر عاقبة الامر ذاته ذاهب وصائر ترابا والمعنى الى الابد مسرور وهو الوفاة على الايمان م ى ﴿آن عتاب ار رفت هم بر پوست رفت ٭ دوست بى آزار سوى دوست رفت﴾ (المعنى) ولو وقع العتاب على ابن السلطان أيضا وقع على الجلد ولكن الحبيب واراده الروح ذهب بلا ألم ولا كدر جانب الحبيب وهذا حال الانبياء والاولياء يصدق عليهم قوله تعالى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون م ى ﴿گرچه او فتراك شاهنشه گرفت ٭ آخر از عين الكمال او ره گرفت﴾ (المعنى) ولو ان ابن السلطان مسك فتراك سلطان السلاطين والفتراك حبل خلف السرج يشد به الصيد أى صار له صيدا لكنه آخر الامر اصابته عين وبالضرورة اعترى حاله وبكاه لاجرم لم يصل لمرتبة الكمال وذهب بجانب عالم البقاء فارادته له ارعين كمال أى من اصابة العين م ى ﴿وآن سوم كاهلتر ين هر سه بود ٭ صورت و معنى بكلى او ربود﴾ (المعنى) وذاك الاخ الثالث وهو عقل الماناد كان اكهل من كل واحد من الثلاثة وخطف وجمع بين الصورة والمعنى والكمال من

اتباع امر الله ... ولا تستبشر مثل الناء بكونها الى الكل اتها امر بالباطن
مصون او مثلا القرب الكامل هو الذى يكون خير ای كبلا نجد شيئا على سبيل التمثيل
ومثبلا على خلق الله وهو زمانا فاعتبار ﴿ وصيت كرد آن شخص كه سلطان بعد من از ميان
هر يا نرسد ملوك من كه كاملتر است ﴾ هنا ارسل بوصيته ذلك الشخص الكامل الامير
بنفسه الى سما اولاد من الثلاثة باللائق منهم هو الاكمل اكبر منى ﴿ آن يكى تفضيل بر شاه
خوشتر • كه تصور كند بر سبيل بيش ﴾ (المعنى) ذلك الشخص [illegible]
وستره اعتبر الله اى مكرره هى ﴿ بس بر وصيت جسم در راه • وقتا بشان كرده
او نهاد و رفته ﴾ (المعنى) وكان قال الشخص ثلاثة اولاد مثل السر بالرواة اى للتخلق
القرآنية ونعلمهم وحه هى ﴿ كفت هر حيدر كم كه من بهتر از برادران كه او
كاملتر است ﴾ (المعنى) قال كل ما كان كل من هم التام المحبة ...
من اولادى الثلاثة للذى هو كامل مستكبر الماء اى المفضل من الاحوال الزائلة مثنوى
﴿ كفت يكى مهر پس امير كرد • بعد ازان با شراب مرك خورد ﴾ (المعنى)
وهذه ما الكلمات المذكورة قال القاضى وهو تراثها ... ذلك الشخص
تدرج شراب الموت وملت هى ﴿ كفت ... كريم • ... از حكم
او بيشتر ﴾ (المعنى) قالت الاولاد الثلاثة ... بهم الثلاثة ايام
لا تفرغ اى لا نرجع من وصيته المنام هى ﴿ سمع ما ... اوست • ...
اوامر ... ﴾ (المعنى) ... والتسليم حكمه البدر ...
[illegible] هى ﴿ ... اسماعيل با ابراهيم خورد • ...
﴾ (المعنى) نحن مثل اسماعيل مع ابراهيم لا ... بالسلوك ...
دعنا ... هى ﴿ ... • ... ﴾ (المعنى)
قلوبنا ... كل واحد منكم ... بالمثال يلزم ... كيف ...
ورحمنا ... هى ﴿ ... • ... ﴾ (المعنى)
حتى ... كل واحد منكم ... كل واحد منكم ...
هى ﴿ ... • ... ﴾ (المعنى) لان
النار ... كيف ... من الى الدنيا والآخرة على ... على
اهل الله لان العارفين ... على ... ومن ... كل على الله
حسبنا ... من الكسب والتكرر ... الطاعة على ... الثلاثة
هى ﴿ كامليها كرده ... • ... ﴾ (المعنى) ...
العراقلهم ... على الله تعالى ... ببعض ... ملكهم

هي الامور الاخروية أقرب الاحتمال فيه دخوله الجنة وبالعكس م ى ﴿ كار يزدان را نمى بيند عام مى نيا سايند از كد صبح وشام ﴾ (المعنى) فان العوام كارهم أن لا يرواصنع الله تعالى ولا يشتغلوا بطاعات الله تعالى وبهذا لا يخرون من كدو سعى الصبح والمساء ولا من المشقة ثم رجع الى القصة فقال م ى ﴿ هين زحد كاهلى كو بيد باز * تا بدانم حد آن از كشف راز ﴾ (المعنى) ثم قال القاضي لا ولاد ذلك الشخص الآن بعجالة قولوا وأظهروا احد فراغتكم وحقيقتها حتى أعلم أيضا من كشف سركم حد فراغكم مثنوى ﴿ بى كمان كه مر زبان پردهٔ دلست * چون بجنبد پرده سرها واصلست ﴾ (المعنى) بلا شك كل لسان حجاب للقلب لا جرم ذلك الحجاب هو اللسان لما انه يتحرك يوصل الينا أسرار القلب لان اللسان تابع للقلب مثنوى ﴿ پردهٔ كوچك چو يك شرحهٔ كباب * مى بپوشد صورت صد آفتاب ﴾ (المعنى) الحجاب ولو كان قطعة لحم مثنوى صغيرة لكن تستر صورة مائة شمس المرء مخبوء تحت طي لسانه مثنوى ﴿ كر بيان نطق كاذب نيز هست * ليك بوى از صدق وكذبش مخبرست ﴾ (المعنى) وان كان بيان النطق كاذبا أى ولو فرض لكن أيضا هنا بذلك النطق الرائحة مخبرة من صدقه وكذبه يستشمها العارف بالله ومن رائحة معناها يقتبس صدقها أو كذبها مثنوى ﴿ آن نسيمى كه بيايد از چمن * هست پيدا از سموم كولخن ﴾ (المعنى) وذلك النسيم الذى يأتى من الخضروات يظهر و يتميز من ريح السموم الوارد من مستوقد الحمام مثنوى ﴿ بوى صدق وبوى كذب كول كير * هست پيدا در نفس چون مشك وسير ﴾ (المعنى) رائحة صدق الصادق ورائحة كذب مالك الحمق فى الحال تظهر مثل المسك والثوم م ى ﴿ كر ندانى يار را از ده دله * از مشام فاسد خود كن كله ﴾ (المعنى) وان لم تعلم الصديق من ذى دله وهو المنافق العدو اشتك من مشامك الفاسدة مثنوى ﴿ بانك حيزان وشجاعان دلير * هست پيدا چون فن روباه وشير ﴾ (المعنى) صوت المخنثين وصوت الشجعان مثل فن وصنعة الثعلب والاسد ظاهر فان صوت المخنث لا تأثير له وصوت الشجاع له هيبة وتأثير وفن الثعلب حيلة وفرار وفن السبع الشجاع ثبات وقرار مثنوى ﴿ يا زبان همچون سر ديكست راست * چون بجنبد تو بدانى چه اباست ﴾ (المعنى) أو اللسان على التحقيق مثل غطاء القدر فاذا تحرك تعلم أى مرق وشوربة فيه فان ابا بمعنى الشوربة فان شديد باوه ولا يا أولا شبه اللسان المخبر من القلب بالحجاب ثم شبهه بفن الثعلب والاسد ثم شبهه بغطاء القدر وقال م ى ﴿ از بخار آن بداند تيز هش * ديك شيرين از سكباج ترش ﴾ (المعنى) سريع العقل والانتقال يعلم من رائحة ذلك القدر المنسوب الى الحلاوة وغيره من السكباج الحامض يعنى قوى العقل يميز بينهما من الرائحة والبخار مثنوى ﴿ دست بر ديك نوى چون زد فتى * وقت بخريدن بديد اشكسته را ﴾ (المعنى) وقت الشراء لما ضرب الفتى يده على قدر جديد رأى المكسوركا

هو المعلوم فيما تأتى ثم يجئ الى القصة فقال مثنوى ﴿ كفت دائم من براى امتحان
من بكو بدكفت شان لشنو بسمع تو ﴾ (المعنى) قال الواحد من تلك الاولياء الثلاثة قل حتى
القاضى امر الرجل من كلامه فيما اذا لم يتكلم احد فى تلك الايام الثلاثة ومن ذلك امر
المولى تجلب لامولى يلتمس ما فيه لا تنفع مثنوى ﴿ اين كه كر كفت بكو بد ما فتن •
وتنكو بد در جنين جا ما فتن ﴾ (المعنى) وذلك الواحد الآخر قال لم نحضر القاضى ان لم
احد كلاما الحلمى كلام ان لم يتكلم اثره الكلام حتى اذا تكلم اعلم حقيقتها وطلبه
من مصاحبة النبى صعوبها الفهم ودعوى لذلك علو بى الحقيقة انما اظن من الله كمل
وكلاه من طلب الفهم ﴿ كفتا كر اين مكر شب بشنويد • بس بتدبير عرض در رويد ﴾
(المعنى) قال القاضى لنا كان ذلك الشخص عرف هذا المكر وطلبه ربما تختم وذهب
الى جانب السكوت لا بعض القلوب لما رأى نفسه وصلا لمرتبة الاستغراق يصعب اختبار
حقيقته واشار بقوله الذى كرفى المصراع الثانى من البيت السابق ولهذا قال
القاضى ﴿ تمثيل ﴾ هو ﴿ آن شنان كه كفت ملا در صباح • كر خيال آمد ترا در شب رواح ﴾
(المعنى) كما اتفق ان قال الولد اني تقابلت خيالا في الليل هو ﴿ ليكو من شنان و بى
سهمكين • ز خيال زشت ديو يا كه حين ﴾ (المعنى) اما لمقابا بل عفريت غول استترى من
كين خيال الاحزلشرى ﴿ دل نترسى علو بكو حمله بروى او بكرد آتش تو جان بايتم ﴾ (المعنى)
استقبلت لترا ولا تخش واحمل عليه ما كنت كاستال ذلك الخيال يتجرد به
وعز منك هى ﴿ ما كه بنز مى بسربش هر كرفته آن خيال ديو ترا بكر خستى ﴾
(المعنى) لان كل من ذهب باتباع الخيال المرئى بلا خوف وحمل عليه ان كان ذلك الخيال عفريت
هولا انا الحال الحرب من بعض وفر بالسرعة مثنوى ﴿ كفت كودك آن خيال ديو ترا
• كر بود ابن كفته باشد مادرش ﴾ (المعنى) قال الصبى لامه ذلك الخيال الهيبة التى رئى
كالعفريت ان كانت له امه الكلام التى تكتب لى هى ﴿ حمله آرم افتد اندر كردم ما در من
ملدر بس من آن كه جوت كنم ﴾ (المعنى) وحملت عليه حمل على ذلك الخيال الذى هو مثل
العفريت سبب نصيحة امه له ووقع فى الحال الى فر بقى منا تجاه الوقت كيف افعل مثنوى
﴿ توهمى آموزى ملم كه جستن ابست • آن خيال زشت را هم مادر بست ﴾ (المعنى) وبابى
ولو كنت تعلمنى بقولين لا احسن ذلك الخيال الذكور فى القلب مسرع للطاور ولكن ذلك
الخيال الشيخ ايضا له ام يعلمه ان تكون لنا كتب له كى مثنوى ﴿ دو ده در بهر ايملقين آن
يكيست • ما لب با روى كر ددار ستم لد كيست ﴾ (المعنى) وذلك اللعين الشيطان
والانسان احد وهو لقنهما الى الجسم ولو كان زائد الضعف لكن بعضا بثلثه تعالى غالب
على العدد الكثير انه قوى على غوى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله مثنوى

﴿تا كذا مي شوي باشد آن بواش * الله الله رو توهم زان سوي باش﴾ (المعنى) وذاك الحليم وهو الله في أي جهة كان أنشدك الله أنشدك الله أنت أيضا كن من ذلك الجانب يعني كن مع الله تكن مع أنبيائه وأوليائه واعرض عن الظلمة لا نفسهم ولغيرهم ولا تغتر بطاعاتك مي ﴿كفت اكراز مكرنايد در كلام * حيله رادانسته باشد آن همام﴾ (المعنى) قال القاضي لذلك الولد وذلك الذي لم يأت الكلام بسبب مكره يبقى ويظل ساكتا ذلك الهمام كأنه علم حيلتك فلا يؤثر فيه مكرك مي ﴿سراوراچون شناسي راست كو * كفت من خامش نشينم پيش او﴾ (المعنى) بعد قل مستقيما كيف تعلم سره وحقيقته حال سكوته فقال الولد أجلس ساكتا قدامه مي ﴿صبر راسلم كنم سوي درج * تابرايم برسر بام فرج﴾ (المعنى) واجعل الصبر سلما لجانب الدرج واطلع على سطح الفرج والمراد كأنه قال اقعد قدام الساكت ساكتا الاجل أن اقف على ضميره فانه يتكلم على كل حال وفي نسخة تابرايم صبر مفتاح الفرج مي ﴿ور بجوشد در حضورش از دلم * منطقي بيرون ازين شادي وغم﴾ (المعنى) وان كان ذلك الساكت في حضوره فار من قلبي وظهر نطق منسوب الى غم الدنيا وسرورها مي ﴿من بدانم كوفرستادآن بمن * از ضمير چون سهيل اندر يمن﴾ (المعنى) أعلم ان ذلك أرسله الي كالنجم السهيل في اليمن من ضميره المنور فيظهر لي سره وحقيقته فان ازديادا السالك بالحالات من افاضة الشيخ عليه ان كان صادقا وان كان كاذبا ازداد قبضا على نحوي من القلب الى القلب روزنة فعلم القاضي الاخوين من كلامهما انهما عالمان وصاحبا رأي والاخ الثالث ليس مشابها لهما بل هو كسلان وأبله فحكم بالفضة والذهب والمتاع لهذا الاخ فان الكاهل في الامور الدنيوية والغافل عما سوى الله هو السعيد مي ﴿در دل من آن سخن زان ميمنه است * زانكه از دل جانب دل روزنه است﴾ (المعنى) في قلبي من ذلك الجانب ذلك الكلام ميمنة لان من القلب الى القلب روزنة مي ﴿هست باقي شرح اين ليكن درون * بسته شد ديكر نمي آيد برون﴾ (المعنى) شرح هذا لو كان باقيا لكن جوف قلبي صار مربوطا ومقيدا لاني الهمت من الله الفراغ ولهذا لم تتم هذه القصة مثنوي ﴿چون بفضل حق رسيد اينجا كتاب * ختم كن والله أعلم بالصواب﴾ (المعنى) لما وصل بفضل الحق الى هنا هذا الكتاب احتمه والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

(قال الشارح) تم بحمد الله وعونه يوم الاثنين في سلخ ربيع الثاني الذي هو من شهور سنة ثلاثين ومائتين وألف على يد أفقر عباد الله يوسف الزهدي خادم الفقراء في زاوية بشكطاش التي هي من أعمال اسلامبول اللهم تقبله وانشره بين عبادك الصالحين وانفع به السالكين برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على الفاتح الخاتم وعلى آله وأزواجه وأصحابه أصحاب التقى مدى الدهور والعوالم

خاتمة الطبع

حمداً لمن زين صفحات الحقيقة بشموس الأولياء وأزاح بأنوارهم ظلمات غياهب الأهواء فنجا من اتبعهم من تيه الضلال ووصل بمراقي هممهم إلى أوج الكمال والصلاة والسلام على من كرر مشرب التوحيد ومنقذ العباد من أوحال الشرك والجحود (وبعد) فلما كان الكتاب الشريف من أجل كتب التصوف مشتملاً على أسرار الحقيقة وإشارات الطريقة يهتدي بنوره من اتبع طريقه ولم يجتمع سواه من كتب القوم الرشيقة فقد من الشارح حيث بذل جهده وصرف سعيه ووجهته في حل رموز ذلك الكتاب المنيف وتوضيح مشكلاته على الأسلوب اللطيف فشرح شرحاً يعجز عنه العارفون وتبتهج بطلعته عيون الواصلين وقد جمع مقاصد الكلمات والأمثال المذكورة فيه بأوضح تعبير يهتدي إلى أنواره من هو على بينة من الله فلعمري ما هو إلا كنوز أسرار المهتدي وحرام على الطالب المقتدي كما قال الشاعر لا يعرف الشوق إلا من يكابده * ولا الصبابة إلا من يعانيها وقد اعتنى هذا العبد الفقير مصطفى وهبي المعترف بالعجز والتقصير بتصحيحه على قدر الإمكان وساعدني الزمان وكان الحامل على طبعه الباعث على طلوع شمسه الزاهي برمته للشيخ الكامل الكامل العارف بالله والفاني في الله فطوبى له ومن أراد سبق السيد حسين حلمي التي هي تكية السادة للطريقة الكائنة بمصر المحمية متعنا الله بحياته وأمدنا بكراماته فصرف على هذا الطبع الصحيح والنقش المليح جملة من النقود الكريمة لعموم النفع العام فلله دره واستقبل له حمل القصد بحسب المرام وتم هذا الكتاب على أحسن نظام بالمطبعة أولاً وآخراً باطناً وظاهراً

وكان ختام طبعه بالمطبعة الوهبية أحد المطابع المصرية

في أواسط شهر جمادى الآخرة من شهور سنة

ألف ومائتين وتسع وثمانين من هجرة

سيد الأولين والآخرين صلى الله

عليه وعلى جميع الأصحاب

والتابعين لهم إلى

يوم المآب

آمين

ولما تم طبع هذا الكتاب المنيف الذى هو شرح المثنوى الشريف أرخه الشاب الظريف المتحلى من الفضل بكل تليد وطريف حضرة على فهمى بك نجل سعادة رفاعه بك الذى أغنى صيته عن التوصيف ونظم فى مدحه دررا وأجاد التآليف وجادت قريحته بلا تكلف فقال بلا توقف

رعينا يا أثيل المجد فارعا * ومثلك من زكا أصلا وفرعا
أعلل بالمنى نفسى وماذا * عسى يجدى التعلل فيك نفعا
فواشو فى لوردشهى ثغر * به من نبت ذاك الخد مرعى
اليك جعلت أشجانى رسولا * فهل تلقى لدى التبليغ سمعا
وطار اليك طير من فؤادى * فهل يا غصن ردد فيك سجعا
رأى ماء الحياة على ظماه * فما روى بثغر الوهم نقعا
يا حجام وأقدام تراه * يخاف ويرتجى قربا ومنعا
وكيف ينال وصلا من حبيب * لديه قلوب أهل العشق صرعى
فيا قلب انتجع غير التصابى * وبالعشق الالهى أجر دمعا
فانى قد رأيت الزهد لما * رأيت المثنوى أجل وقعا
كتاب فى محاسنه وفيما * يثنيه أتى وترا وشفعا
غدت أبياته مثنى ولكن * بمفرده يفوق الكتب جمعا
به ماشئت من حكم جلاها * منظم درها عقلا وشرعا
مواعظ لو تمر بقلب صخر * رأيت به من التأثير صدعا
وماذكر العقاب لديه الا * وهم ثوابه بالذنب دفعا
شكرناها أيادى قد حبتها * عصابة سودد فى الخير تسعى
بتوفيق من المولى أعينوا * على اتمام طبع عم نفعا
بحسن الطبع أسفر عن تمام * يكاد لذا بطبع الحسن يدعى
لوهبى النهى كسبى فضل * يشيد من حمى التصحيح ربعا
فلا تعجب اذا عاينت روضا * به سطعت شموس الفضل سطعا
وان شاهدت بدر التم أرخ * بحسن المثنوى يتم طبعا

١٢٠ ٦٣٧ ٤٥٠ ٨٢

١٢٨٩

مكتوم لا يعلمه غيره والمراد لا يحصله غير الله تعالى والاجل لا يؤخر نال أنهر القلب الاربع مى
﴿هر كجا خواهيم داريمشان روان * همچو سحر اندر مراد ساحران﴾ (المعنى) كل مكان نريد
ان تجرى فيه الانهر الاربع نجريها كالسحر فى مراد الساحرين أى كما يجرى السحرة سحرهم
أين ماشاؤا كذا نحن نجرى أنهار الجنة كيفما نشاء وفى الدنيا نجرى انهار العلم والعمل
والعشق وحلاوة القرب وهذه رتبة الوارث الاكمل للحقيقة المحمدية فقلوب العالم بيده تجرى
الانهار فيها بمشيئة الله قال الله تعالى وما تشاؤن الا أن يشاء الله واجراؤه فى القلوب مثنوى
﴿همچو اين دو چشمه چشم روان * هست در حكم دل وفرمان جان﴾ (المعنى) هذان العينان
كعينين جاريتين موجودتان فى حكم القلب وامر الروح يجريانهما ويصرفانهما كيف يشاآن
ويختاران مثنوى ﴿گر بخواهد رفت سوى زهر مار * ور بخواهد رفت سوى اعتبار﴾
(المعنى) ان اراد القلب يصرفهما جانب سم الحية وهو المحرمات الجسمانية والشهوات
النفسانية وان اراد صرفهما جانب الاعتبار ليتيقظ على فحوى ان فى الجسد لمضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله مثنوى ﴿ور بخواهد سوى محسوسات رفت *
ور بخواهد سوى ملبوسات رفت﴾ (المعنى) وان اراد القلب ذهب أى بالعينين طرف
المحسوسات وان اراد ذهب بهما طرف الملبوسات مثنوى ﴿ور بخواهد سوى كليات راند *
ور بخواهد حبس جزويات راند﴾ (المعنى) وان اراد القلب ساقهما جانب الكليات وهى عالم
الملكوت وان اراد بقيا فى حبس الجزئيات اى فى الافعال الدنيوية فى عالم الناسوت أسير
الطبيعة والنقوش المزخرفة وهذا ليس منحصرا فى العينين بل قدر مشترك بين الاعضاء
والحواس ولهذا قال مثنوى ﴿همچنين اين پنج حس چون نايزه * بر مراد وامر دل شد جايزه﴾
(نايزه) بفتح النون والزاى الفارسية التى تقرأ جيما وقد تكون بالراء المهملة بلا هاء فى آخرها
وقد تكون بالراء المهملة والهاء تقول نايز ونايزه معناها الماسورة من القصب (المعنى) كذا
أى كان العينين مطيعتان للقلب هذه الحواس الخمسة كالماسورة جائزة أى جارية على مراد
القلب وامره وهى السمع والبصر والشم والذوق واللمس مثنوى ﴿هر طرف كه دل اشارت
كردشان * مى رود هر پنج حس دامن كشان﴾ (كرد) بفتح الكاف العربية فعل ماض (شان)
ضمير الجمع راجع الى الحواس المذكورة (المعنى) كل طرف أشار اليهم القلب يذهب كل من
الحواس الخمس رافع الذيل اليه من غير توقف مثلا مى ﴿دست وپا در امر دل اندر ملا * همچو
اندر دست موسى آن عصا﴾ (المعنى) اليد والرجل فى الظاهر والملأ تحت أمر القلب كالعصا
فى يد موسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام كما تطيعه عليه السلام كذا اليد
والرجل يطيعان القلب مثنوى ﴿دل بخواهد پا در آيد زو برقص * يا گريزد سوى افزونى
زنقص﴾ (المعنى) ان طلب القلب الرجل فى الحال تأتى فى الرقص على انزو ويجف نزود أو من

طرف الأمر والفسق والعصيان تهرب بجانب الزيادة والكمال والطاعة والاحسان مثنوى
﴿دل بغرد عدد دست آيد مرخشاب ٭ يا الصابع نخو يند او كتاب﴾ (المعنى) القلب ان طلب
تأتى اليد للحساب اى حساب الآخرة والعبادات كله كلا [illegible] بما [illegible] تكتب
كتابا أى ان طلب القلب اليد لما اتبعها القصب أو ان طلب القلب اليد تكتب مثنوى
﴿دست در دست ناله [illegible] [illegible] شد﴾ (المعنى) اليد الظاهرة
تحت [illegible] ان كانت اليا [illegible] الوحد توان كانت لمسة أى اليد الظاهر [illegible] اليد
المستورة للناس هى القلب أى اليد الظاهرة فى حكم القلب الحق و آلة له اى الاعضاء
أوامره اليد اى القلب داخل البدن [illegible] اليد الظاهر تابعة متحركة آلة وكتابة
الجوارح والحواس تابعة له مثنوى ﴿كر بخواهد در عدو مارى شود ٭ كر بخواهد در ولى
يارى شود﴾ (المعنى) ان طلب القلب تكون اليد الظاهرة على العدو حية وان طلب القلب
تكون اليد الظاهرة على الحبيب الحق والاحبة مثنوى ﴿ور بخواهد كفچه در خوردنى ٭
ور بخواهد همچو گرز ده منى﴾ (در) مخفف اكر اداة الشرط (بخواهد) بمعنى طلب
(كفچه) هى الملعقة والهمزة فيها للوحدة (در خوردن) فى الاكل (كرز) بضم الكاف
الفارسية المقرعة الحديد والمطرقة (المعنى) وان طلب القلب تكون اليد ملعقة وان
طلب القلب تكون اليد مطرقة ثقلها عشرة ارطال مثنوى ﴿دل چه ميكويد بدينها ٭
اى عجب ٭ طرفه وصلت طرفه پنهان سبب﴾ (چه) بكسر الجيم الفارسية اداة الاستفهام
(ميكويد) فعل مضارع (بدينها) تقديره بدين اينها الجوارح والحواس (طرفه) بمعنى
عجب (وصلت) بمعنى الوصال (المعنى) يا عجب القلب ما يقول للاعضاء والجوارح والحواس
الظاهرة فما اعجب اتصاله وما اعجب سببه الخفى أو اتصاله عجيب وسببه الخفى عجيب العقل
حيران من اتصاله وما حرص [illegible] كيفيته ولو كان فى الظاهر قطعة لحم صنوبرى الشكل لكن
هو لطيف الدور الالهى مثنوى ﴿دل مكر مهر سليمان يافتست ٭ كه مهار پنج حس
برتافتست﴾ (مهر) بضم الميم للخاتم (مهار) بفتح الميم الرسن (المعنى) لعل القلب وجد
مهر سليمان عليه السلام حتى رسن للحواس الخمس أى قبض ارسانها وتصرف فيها كيف
شاء مثنوى ﴿پنج حسى از برون ميسور او ٭ پنج حسى از درون مأمور او﴾ (المعنى) من الخارج
حواس خمس وهى السمع والبصر والشم والذوق واللمس ميسور القلب ومحكومه وحواس
خمس من داخل البدن وهى القوة الخيالية والقوة المتصرفة والقوة الواهمة والقوة الحافظة
والحس المشترك مأمور القلب أى مطيعة له ﴿ده حس است و هفت اندام و دكر ٭ آنچه
اندر كفت نايد مى شمر﴾ (المعنى) حواس عشرة واعضاء سبعة أقدام أى اعضاء وهى الرأس
والبطن والظهر واليدان والرجلان وما عدا هؤلاء لا يأتى القول احصاؤها وتلك العروق والامعاء

وكل ما كان في البدن في حكم القلب وفي مملكته أمير وقاض وعسكر وأعجب من هذا يتصرف
بما ذكر في لحظة ويحضر كلها الخدمة في آن غير منقسم فان تركك الله يا هذا وسلكت على يد
مرشد وغلب سلطانه وحلّ في مملكة بدنك تبرئت من الحيلة والخدعة واتصفت بالعدالة
فاحذر من الهوى والنفس فانه عليه السلام قال أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وروى
عن ابن عباس انه عليه السلام قال اياكم والهوى فان الهوى يعمى ويصم ولهذا شرع ينادى
القلب ويقول مثنوى ﴿چون سليمانى دلا در مهترى * بر پرى وديو زن انگشترى﴾ (المعنى)
يا قلب لما انك في الحكم والحكومة سليمان اضرب اصبعا على عفاريت القوى النفسانية
وشياطين الشهوات الجنية لتدفع ضررهم عن سكان المملكة الروحانية أى اضعفها
بالعبادات والرياضات مثنوى ﴿گر درين ملكت برى باشى زريو * خاتم از دست تو نستاند
سه ديو﴾ (المعنى) ان كنت أنت في هذه المملكة الانسانية الجسمانية تبريئا من الحيلة والخدعة
ومتصفا بالعدالة والصداقة خاتم القلب لا يأخذه من يدك ثلاثة عفاريت وهى النفس
والشيطان وحب السوى مى ﴿بعد از ان عالم بگيرد اسم تو * دو جهان محكوم تو چون جسم تو﴾
(المعنى) بعد ذلك يمسك العالم اسمك وتشتهر عندهم فيكون العالمان عالم الدنيا وعالم الآخرة
محكومك مثل جسمك لساعدات في رعاياه فيمسكه العالم بالتوجه والقبول كالانبياء والاولياء
فكما كان محكومك صار لك عالم الدنيا والآخرة محكوما مى ﴿ور ز دستت ديو خاتم را ببرد *
پادشاهى فوت شد بختت بمرد﴾ (المعنى) وان أخذ العفريت من يدك الخاتم فاتت سلطنتك
ومات بختك أى ألهمك الشيطان وذهبت دولتك وخلا قلبك من الانوار وحرمت من القرب
مى ﴿بعد از ان يا حسرتا شد يا عباد * بر شما محتوم تا يوم التناد﴾ (المعنى) بعد ذلك يا حسرتا
صار يا عباد عليكم محتوما وواجبا الى يوم التناد مى ﴿مكر خود را گر تو انكار آورى *
از ترازو وآينه جان كى برى﴾ (المعنى) ان كنت تأتي بالانكار للمكر والحيلة وتنفيهما عن نفسك
متى تخلص نفسك من الميزان والمرآة يعنى تجمع عملك الاعتقاد الفاسد وترك الطاعات فان أردت
ستره في الدنيا لا تقدر على ستره عن ميزان العدالة ولا عن مرآة دفتر الاعمال فتشتهر ولهذا قال
﴿متهم كردن غلامان وخواجه تاشان مر لقمان را كه آن ميوهاى ترونده را كه مى آورديم
او خورده است﴾ هذا في بيان اتهام الغلمان والرفقاء لقمان بأن ذلك الثمر الرطب الذى
أتيناه لقمان أكله قال وهب هو ابن أخت أيوب وقال آخرون كان عبدا وقال مجاهد لقمان
اسود عظيم الشفتين مشقق القدمين وقال خالد البريقى عبدا حبشيا نجارا وقال سعد بن المسيب
خياطا واتفق العلماء على انه كان حكيما ولم يكن نبيا الا عكرمة وقال بعضهم خير بين النبوة
والحكمة وهو عبد لواحد من طائفة العرب تعلم العلوم بالشأم واشتغل بتهذيب الاخلاق
وذلك ان سيده أمره أن يزرع سمسما فزرع شعيرا فلما حصد قال له أزرعت شعيرا قال نعم كنت

الصورة ما يليت حسبما قال له مخادعهم المرء الى الآن تمص الشباع وتترعها لحسنها بحقيقه وقد ما ورد عليه السلام ايكم دائما في حضوره وكان يقول له طوبى لك يا لقمان اوتيت الحكمة ومرت عليه البلية روي عن عكرمة ان سيده بعثه مع عبيد له الى بستان ليأتوه بثمر فأكلوا الثمر وجاؤا واحالوا اكله على لقمان فقال لقمان لمولاه ما ذنب الوجه لا يكون منافقا أبدا فاسقني واياهم ماء حميما ثم ابعثنا فارسلهم فتقيؤا الثمر ولم يتقيأ لقمان الا ماء فقال سيده لمولاه لما في ﴿بود لقمان پیش خواجه خویشتن • در میان بندگانش خوار تن﴾ (المعنى) كان لقمان عند مولاه بين عبيده حقيرا وبعد تحسماه لا اعتبار الصورة مي ﴿می‌فرستاد او غلامان را به باغ • تا که میوه آیدش بهر فراغ﴾ (المعنى) قد يرسل المولى غلمانه الكرام حتى يأتوه بفاكهة لاجل الذوق وفراغ البال مي ﴿بود لقمان در غلامان چون طفیل • پر معانی تیره صورت همچو لیل﴾ (المعنى) كان لقمان في الغلمان اي بينهم مثل الطفيل لا قدر له عندهم تابع لهم بسببه كان كالليل مكدر الصورة لكنه مملو بالمعاني لان اهل الظاهر لا ينظرون الا الصورة ولو كان الصورة كالليل لكن الليل مع ابهامه فهو الستار الاسرار وامر الله والظاهرية السماء بالكواكب الاحسن للمبصر مثل الكواكب كذلك الظاهر اسود والباطن الوضاء وشمس لا يجلى لاهل الظاهر من طرفه ولا يخبرهم من عجزهم واهل حكمة القصة مي ﴿آن غلامان میوه‌های جمع را • خوش بخوردند از نهیب طمع را﴾ (نهيب) بمعنى الغلبة والهجوم (المعنى) هؤلاء الغلمان الفاكهة المجموعة اكلوها جميعها من غلبة هجوم الطمع الذي هو سبب الجناية مي ﴿خواجه را گفتند لقمان خورد آن • خواجه بر لقمان ترش گشت و گران﴾ (المعنى) قالوا للمولى هذه الثمرة كلها لقمان اكلها ولم يطل على لقمان غضبا اي غضبانا وثقيلا لا يحضره مي ﴿چون تفحص کرد لقمان از سبب • در عتاب خواجه‌اش بگشاد لب﴾ (المعنى) لما تفحص لقمان عن سبب غضب مولاه فتح فمه في عتاب مولاه لا مستقبلا له بل يتضرع والحال مولى العالم السميع الحال يرزق به ويرتكبنا معاصي عباده ولا يغضب مي ﴿گفت لقمان سیدا پیش خدا • بنده خاین نباشد مرتضی﴾ (المعنى) قال لقمان لمولاه يا مولاي انا عبد ذو الادب يا سيدي عندي ما الايكون العبد الخائن مقبولا عند الله تعالى بقول الوشاة ولكن مي ﴿امتحان کن جمله مان را ای کریم • سیرمان در ده تو از آب حمیم﴾ (المعنى) امتحن جملتنا يا كريم اشبعنا انت في العطاء من الماء الحميم لتعلم من اكل الثمر مي ﴿بعد از آن ما را به صحرای کلان • تو سواره ما پیاده می‌دوان﴾ (المعنى) بعد ذلك اطلعنا الى الصحراء انت اعدوا واسرعوا كالرعي مشاة مي ﴿آنگهان بنگر تو بدکردار را • صنعهای کاشف الاسرار را﴾ (المعنى) بعد ذلك انظر انت فعل العمل والنظر لصنع كاشف الاسرار كيف يظهر ما اضمره العبد مي ﴿گشت ساقی خواجه از آب حمیم • مر غلامان را

انك لان مطلع أسماء هم من المرشد لباعنا الخاشعت حمدة التمائم ولا العمل بها كنت
لاتق العذاب قال الصلصال وجزاء سيئة سيئة مثلها ولهذا قال مثنوى ﴿ كل ترا ان آمد طلب
كفران ٭ كه سجن را بر لمشاة امتحان ﴾ (المعنى) النار من ذلك السبب أنت مذاب الكفران
لان اختيار الطلب يكون بالنار قال الله تعالى فيحمى بها جباههم او أشد قسوة من قولهم
في ولهم صانع الانبياء والاولياء ملوك قلوبهم من مبالغة الايمان احجار الايمان مثنوى
﴿ واحد لحن دستان لطراه كرده ٭ زه كفتم وغى بطرفت بند ﴾ (المعنى) الحق المتن
تتكلم مع القلب الذي هو كالحجر ثنا النار ولم يقبل السمع مطالب أنفاسنا القدسية لتكن
علاجاتهم لا مثنوى ﴿ هر بشيرها دارى بد يا فشرك ٭ هر سرخ ر بر سر بيند انسك ﴾
(المعنى) عروق الجراحة القبيحة ويجب علاجها لا تعلمها الا ترى أن الحارس الكلب
شبه الفساق برأس الحمار وقال لهم لا تحرس متور النار بهى ﴿ اللبنات المشيد كمنت
٭ وزشتها هم زشت بخت بر انست ﴾ (المعنى) تولد بنا اللبنات الخبيثا الا محكمة التمع
مع القبيح مردود وجنس لا تمشو مثنوى ﴿ پس تو هر جفتى كه مى خواهى برو هم شكل
وصفات او بشو ﴾ (المعنى) فانت كل زوج تطلبه اذه مبركون عدوا ايضا شكله أيضا
متصفا صفاته بعينا عمل بعاله وأحواله وأقواله وتشكل بشكله واتبع عباد أهله واسم ال
الترمات والطامات الزور وجو المقتو والمعارف العارفين لمسنا وريتجلى الله الجنتو حتى
لها أهلا وخلق الله النار وخلق لها أهلا وورعان الله لبيبا لا يقبل الا الطيب هى ﴿ نور
خواهى مستعد نور شو دور خواهى خويش بين دور شو ﴾ (المعنى) ان كنت طالبا نورا كن
مستعد النور وان كنت تطلب البعد عن الله تعالى انظر لنفسك البعد عن الله تعالى كابعد
ابليس بقوله أنا خير واعلم ان الكبر والعجب سبب الطرد هى ﴿ ور رهى خواهى از اين حبس
خرب ٭ سر مكش از دوست واسجد واقترب ﴾ (المعنى) وان كنت تطلب طريق الخلاص
من هذا الحبس الخرب وهو الدنيا الا تمصير أسا ان لا تعرض عن المحبوب واسجد
واقترب اى لا تطع ابا جهل لى ترك الصلاة واعبد واقترب منه بالمحبة قال جعفر الصادق
اقترب من حيث العبودية فقد قرب منك من حيث الربوبية وقال ابن عطاء اقترب الى بساط
الربوبية فقال متمنا مى بساط العبودية وذلك انما يتجلى له لحبيبه بسلطنة القدم فسكر
بانوار ربوبيته وتقيد لتمقتضب الله ل حضرته جمال الانس وجرد عن الربوبية الى
معدنيا العبودية وهمته ملا القدس حتى قطع بهمته مفاوز الازل والاباد ولم يرحل
الى ب حتى صار خاتم الانبياء وامام المرسلين الطارقين العاشقين الصادقين اقتدوا به واتبعوا
شرعه ولا تطيعوا الدعوى الطبيعية ولازموا التوحيد بالقوى اللطيفة وخلقوا الكثير
وتوجهوا كيفية القلب واحد لعل ترابا بالقالب واقربوا الى سر الربوبية بالطيفة المشكلة

فی تراب القلب لتشرق علی قاوبکم حقیقة اللطیفة المحمدیة وتکونوا مظهر یا أیتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربك راضیة مرضیة فادخلی فی عبادی وادخلی جنتی می ﴿این سخن با بان ندارد خیز زید * بر براق ناطقه بر بند قید﴾ (المعنی) هذا کلام الحکمة والمعرفة لایمسك نهایة قم یا زید واربط علی براق القوة الناطقة القید أی اسکت ﴿بقیه قصه زید درجواب رسول صلی الله علیه وسلم﴾ هذا فی بیان بقیة قصة زید فی جواب الرسول صلی الله علیه وسلم له می ﴿ناطقه چون فاضح آمد عیب را * می دراند پردهای غیب را﴾ (المعنی) لما أتت الناطقة فاضحة للعیب تخرق أستار العیب وکیف لا تخرق ومن شأنها هتك الاستار الغیبیة واظهار المکتومات می ﴿غیب مطلوب حق آمد چند گاه * این دهل زن را بران بربند راه﴾ (غیب) بفتح الغین المعجمة کنی به عن الستر (چند) سؤال عن المقدار بمعنی کم (گاه) الوقت (این دهل) هذا الطبل واراد به الناطقة (زن را) بمعنی الضارب (بران) فعل امر (بر بند) بالعربیة اللبب من سیور السرج ما یقع علی اللبة وهو المنحر أراد به هنا الرباط (راه) وهو الطریق (المعنی) کم زمان أتی الغیب مطلوب الحق یعنی تعلقت الارادة الالهیة باخفاء عیوب الناس لانه تعالی ستار العیوب وغفار الذنوب فلا یقبل کاشفها اذهب هذا الضارب للطبل لیربط الطریق أی اترك النطق لئلا یلزمك افشاء السر می ﴿تك مران درکش عنان مستور به * هر کس از پندار خود مسرور به﴾ (تك) هی الحملة (مران) بمعنی لا تذهب (درکش) اسحب (عنان) قال الجوهری والعنان للفرس والجمع الاعنة (به) هنا بمعنی أولی (پندار) بمعنی الظن (المعنی) لا تذهب فرس کلامك بالحملة والسرعة واسحب عنانه أی اضبط نطقك فان ستره أولی وکل أحد سروره من ظنه واعتقاده أولی می ﴿حق همی خواهد که نومیدان او * زین عبادت هم نگردانند رو﴾ (المعنی) الحق تعالی یطلب المؤملین له المحرومین من رحمته ان یدوروا وجها عن هذه العبادة أی ییأسوا من قربه ولا یعرضوا عن عبادته ویبقوا بهذا الرجاء الی انتهاء الاجل می ﴿هم مشرف در عباد تهای او * مشتغل گشته بطاعتهای او﴾ (المعنی) أیضا حالة کونهم مشرفین بعباداته یکونون مشتغلین بطاعاته می ﴿هم بامیدی مشرف می شوند * چند روزی در رکابش می دوند﴾ (المعنی) أیضا یکونون مشرفین بالرجاء أی یعبدون الله راجین ثوابه کم یوم یسرعون برکاب طاعاته لیؤدوا حق عبودیته روی عن انس انه علیه السلام قال أخلصوا والله أعمالکم وأعزوا الاسلام قالوا وکیف نعز الاسلام قال بالحضور عند العلماء لتعلم العلم بالرد علی أهل الهوی فان من رد علیهم وأراد به وجه الله فله عبادة الثقلین الجن والانس وان رد علیهم وأراد به غیر وجه الله فله عبادة أهل مكة منذ خلقت فقیل یا رسول الله فالمرائی یؤجر بعمله قال ان الله قضی علی نفسه ان من أعز الاسلام وأراد به وجه الله أو لم یرد فقد حرم الله النار علی وجهه وفی خبر

حتى رضي الله عنه من أذنب ذنبا فستره الله عليه في الدنيا فالله أكرم من أن يكشف ستره في
الآخرة ومن أذنب ذنبا فعوقب عليه في الدنيا فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده في
الآخرة انتهى فعلم بهذا أن الستر مطلوب وطلب القهر لكم من خوف الاتصاف بالاخلاق
المحمدية لما حصل من الناس أنواع الأذى وعادوه انهم كما قال عليه السلام اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون عدو
لقومي فانهم لا يعلمون عدوه ومن العارف بأن لا يقتلهم لأن العبد اذا قال يارب قال اقضيا
له ليلتجي بأن كل مؤمن ينال سعادة الدنيا والآخرة وان كان كثير العيش في الدنيا وبهذا
قال مثنوي ﴿ خواهد آن رحمت بتابد بر همه بر بد و نيك از عموم مرحمه ﴾ (المعنى) يطلب الله
تعالى ان تشرق تلك الرحمة على جميع عباده على القبيح الكافر وعلى المؤمن المحسن من عموم
رحمته لما ورد ليرين الله الخلائق يوم القيامة من سعة رحمته حتى ان ابليس ليتطاول بالتطاول
بتوقع الرحمة ولكن على العاقل أن لا يجتهد ولا يلاحظ مكر الله ويكون بين الخوف والرجاء ولهذا
قال مثنوي ﴿ حق همي خواهد كه هر ميرواسير با رجا وخوف باشند و حذر ﴾ (المعنى) يطلب
تعالى ان يكون كل امير واسير بالخوف والرجاء حذرا ليعظمه تعالى ولا يغتر الصالح بطاعته
ولا يقنط العاصي والتوحيد قال صلى الله عليه وسلم لمن كان في سياق الموت كيف تجدك قال
اجدني اخاف من ذنوبي وأرجو رحمة ربي فقال ما اجتمعا في قلب عبد في هذا الموطن الا أعطاه
رجاءه وآمنه مما يخاف وعبر بالرجاء عن الخوف لاتصال أحدهما بالآخر ولهذا قال المفسرون في
تفسير قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا ما لكم لا تخافون لله عظمة فاذا ظهر الخوف بطل
الرجاء الا ان حال الخوف الغلبة والهرب وحال الرجاء الشوق والقرب فكانوا صفا المؤمنين بين حالين
كالليل والنهار متقلب بين شاهدين كالطائر بين جناحيه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول
لو زيد الواصل لمرتبة الكشف والعيان فقيل وعلوق العالمين حجاب من ولا اولى علم كمن
جناحي الخوف والرجاء ولهذا قال مثنوي ﴿ اين رجا وخوف در پرده بود تا پس اين پرده پرورده شود ﴾
(المعنى) اللائق أن يكون هذا الخوف والرجاء في الستر حتى يخلق ملك الستر ويربى وأراد
بالستر الخوف والرجاء مثنوي ﴿ چون دريدي پرده كو خوف ورجا غيب را شد كر وفري بر ملا ﴾
(المعنى) لما تمزق الستر أين الخوف والرجاء على أن يكون بشمول الكائنات العرش بعضها بأن
ظهر كر وفر الغيب على الملا لطاقة الغيب بالستر فاذا هتك الستر ظهر الوجود وليس
خوف ولا رجاء في [illegible] لو ظهرت الحقائق بطلت الشرائع فاذا غلت والناس في الوقت هنا
الخوف والرجاء والآخرة غيب حجاب المراد بالغيب حقائق الاشياء واعيانها الثابتة وهي
الآخرة لكن الخوف والرجاء في الدنيا حتى لا يقبل انكشافا تطاما فاذا انكشف الغطاء عن
الحقيقة بطلت فائدة المعرفة وأمن السعداء وبيش الاشقياء وبطل الشرع لكن المؤمن قبل
الوصول يميل الى الاعمال الصالحات مثلا . مثنوي ﴿ بر لب جو برد ظني يك فتي كه مرا [illegible] ﴾

ماهی کیرم ﴿ (المعنی) فتی علی حافة نهر اذهب لمنا وذلك الظن ما كنا أي ماسك سمكا سلیمان
كالظن فتی رأی سلیمان علیه السلام أيام سلطنته ثم رآ بعد ذهاب خاتمه من يده يصيد سمكا
فقال هذا یشبه سلیمان ألمنه هو مثنوی ﴿ كر ویست این از چه فردست وتخفیست ور نه
سیمای سلیمانیش چیست ﴿ (المعنی) فقال ان كان هو ولأی شئ هذا التفرد والاختفاء وان لم یكن
هو فأی شئ شكل سلیمانیته هذه وبقی متحیرا می ﴿ اندر این اندیشه می بود او دو دل تا سلیمان
كشت شاه مستقل ﴿ (المعنی) صار الفتی بهذا الفكر دو دل أي متحیرا حتی صار سیدنا سلیمان
سلطانا مستقلا بعد ما لقی خاتمه فی سمكة صادها مثنوی ﴿ دیو رفت از ملك و تخت او ریخت
تیغ بختش خون آن شیطان بریخت ﴿ (المعنی) والشیطان الذی أخذ خاتمه فر من ملكه
وتخته وسیف بخته ودولته أراق دم ذلك الشیطان مثنوی ﴿ كرد در انكشت خود انكشتری ٭
جمع آمد لشكر دیو و پری ﴿ (المعنی) وضع سیدنا سلیمان خاتم السلطنة فی أصبعه وتجمع عسكر
الشیاطین والجن علیه وشاعت هذه القضیة بین الخلق مثنوی ﴿ آمدند از بهر نظاره رجال ٭
درمیان شان آنكه بد صاحب خیال ﴿ (المعنی) أتی الرجال لاجل النظر وذلك الفتی صاحب
الظن والخیال وسطهم و بینهم مثنوی ﴿ چون در انكشتش بدید انكشتری ٭ رفت اندیشه
وكانش بلك مری ﴿ (المعنی) لما رأی الفتی فی أصبع سیدنا سلیمان خاتم سلطنته ذهب فكره
وظنه رأسا واحدا وتیقن انه الذی صاد السمك هو لا غیر فلو راعاه وخدمه وتعرف الیه لكان
مظهر احسانه وانعامه كذا حال الناس فی الدنیا فان السالك السعید یخیل بعقله ان روحه
علی حافة بحیرة أهل العرفان تصید سمك المعرفة ویتردد و یتحری ان كل روح انسانی سلیمان
الوجود واضعا فی أصبع استعداده خاتم المحبة الربانیة والحقیقة المحمدیة و بسبب غفلة
البشریة سرق صخر النفس الامارة خاتم المحبة وقعد علی تخت سلیمان القلب وجعل یجری
حكومته علی عالك الوجود والروح المستعدة لذلك وهو خاتم النور المحمدی موجود بأصبع
استعداده بالقوة فان كان طالبا لا یعلم الطریقة والحقیقة مع كونه مغلوب النفس یمیل الی
الانقیاد لكل ما سمع بمرشد لازمه وصاد من أمر معارفهم سمك المعرفة ولكن لا یستریح لعدم
وجود الحال فی سره بالفعل حالة كونه مغلوب عساكر الوجود وصخر النفس فی قالب البدن
فتخیلت قوته المتفكرة ان هذا المرشد الذی یصاد منه سمك المعرفة أهو سلیمان الحقیقة أم غیره
فاذا اصادفته العنایة وشفقه وأخذ بواسطته من جوف سمكة معرفة صادها من بحیرة حقیقته
خاتم الحب الالهی ووضعه فی أصبع استعداده وسره وجلس علی تخت القلب السلیمانی فی غیر
ذلك الوقت ما كان مستقرا فیه من شیاطین القوی الغالبة ویخلص له الحكم فی عمالك البدن
فلما تنظر القوة المتفكرة من بین الحواس لسلیمان الروح بحد تاج الاجتباء موضوعا علی رأسه
وخلعة الرضا علی كتفه وخاتم النور المحمدی فی أصبع استعداد سره متكئا علی وسادة

الا بمشاهدة المرآة الشبابيك وامثال السحابية ووجوده بطريق قراءة الروحانية [illegible] بأمره
ملتهبة سراجيه وغيره لا حسنة لمن هذا ان الا [illegible] لم ان يعلب [illegible] من
ستار كم ثلاثة وان الكل البعد [illegible] السماء يعبرون فعل هذا ان لا يعتنك الاستار ابين كل احد
منه ولا يخرج من لما تمام الدنيا كتلك الانوار المحيطة عليه كن [illegible] وصل الى العبارة
منها [illegible] قال تعالى ﴿ وهم آ [illegible] كانت [illegible] ﴾ [illegible]
لست ﴾ (المعنى) الوهم [illegible] مستور وهذا الغيب [illegible] لاجل الشاهد مثلا الكمة
انا جعل جمع [illegible] الغيب [illegible] الغيب كما [illegible] اجمل الغيبة الحقيقية
غيري من الحرف والرجاء [illegible] [illegible] بالاختياري
[illegible] مرعوب [illegible] لا يفيد [illegible] الايمان بالغيب [illegible]
[illegible] امر مطلوب منتوى ﴿ [illegible] ﴾ [illegible]
حال او رب ﴾ (المعنى) لانه كل جمال الغائب [illegible] الغائب
وشاهد [illegible] الجبل [illegible]
العراق والغيبة [illegible] الانفصال [illegible] ولا في [illegible] ولو كان
الانس [illegible] لكن الغيب مطلوب [illegible] بالوحدة
[illegible] في الكثرة [illegible] ﴿ [illegible] ﴾
هم [illegible] البدميت ﴾ (كر) ادلة الشرط (جاى نور) [illegible] ([illegible])
بالامطار (هم) ايضا (ربع) الارض (كمر) مطلة ([illegible]) [illegible]
(المعنى) لما كان الغيب مستلزم [illegible] ان كانت [illegible] بالامطار ايضا
الارض [illegible] الاسباب ولا [illegible] لكن مقتضى [illegible] الى الامطار [illegible]
الارض [illegible] والامطار مستلزم للانبات كذا الغيبة مستلزمة [illegible]
والحضور مستلزم [illegible] يستدل على المصنوع منه ويصدق كلامه ويلزم
الايمان بقوله ان الساعة لآتية لا ريب فيها [illegible] مثنوى ﴿ يؤمنون بالغيب [illegible]
[illegible] سرا ﴾ (المعنى) ولهذا قال [illegible] متكلما من لسان القدرة
يؤمنون بالغيب [illegible] التصديق [illegible] قال الله تعالى في سورة البقرة (الم) الحروف المقطعة
قيل المعميات من الغيب لا يطلع عليها غيرهما وان جبريل [illegible] بقوله تعالى كهيعص قال
(ك) قال علمت فقال (ه) قال علمت فقال (ى) قال علمت فقال (ع) قال علمت فقال (ص) قال
علمت فقال جبريل عليه السلام علمت [illegible] اعلم والله تعالى اراد بعد الكلمات والسور الحروف
المقطعة والمركبة مثل الم والر وص وق ون [illegible] كلام الله لا [illegible] بالكلمات المعدودة
وان الحروف [illegible] الكلمات لان المعاني في الكلمات محصورة بخلاف الحروف

ولو ركبت الى الابد لا ينقضي كلام الله (ذلك الكتاب) الغائب (لاريب فيه هدى) أي أم الكتاب اذا قرئت في الصلاة وسأل الهداية بقوله اهدنا لا شك فيه انه يهدي ثم أشار بقوله (للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة) وفي ذلك الكتاب اشارة أخرى أي الكتاب العهد الذي أخذ يوم الميثاق بقرينة الم ان ال حرفان مقدمان من قوله الست والميم المؤخر عنه الحرف الاخر في بربكم معناه في عهد الست بربكم أخذت منكم ذلك الميثاق على التوحيد والعبودية التي لا شرك فيها الغيري يدل عليه الذين يؤمنون بالغيب وان الغيب غيبان غيب غاب عنك وغيب غيبت عنه فالذي غاب عنك عالم الارواح فانه كان حاضرا حين كنت فيه بالروح فغاب اذ تعلقت بالقالب ونظرت بالحواس الى المحسوسات من عالم الاجسام وأما الغيب الذي غيبت عنه فغيب الغيب وهو حضرة الربوبية قد غيبت عنه بالوجود وما غاب عنك بالوجود وهو معكم أينما كنتم أنت بعيد عنه وهو قريب منك قال ونحن أقرب اليه من حبل الوريد انتهى نجم الدين باختصار ومن ذلك السبب ربطت روزنة معربه الكوة وفي سرا أي بيت الدنيا حتى لا يمكن مشاهدة عالم الآخرة من عالم الدنيا ويمتاز المؤمن بالغيب من غيره لان للايمان مراتب الاولى تصديق القلب بحقائق الغيب لما ورد الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان والثانية من الايمان ان تؤمن بغيب الغيب ولهذا الايمان مرتبتان الاولى ان يتخلص قلبه بالنور الغيبي الذي هو من الله عن تعلقات الجسمانية وحجب آفات النفس وصفاتها ويهدي الى عالم الارواح كما كان أول العهد يوم الميثاق فالغيب الروحاني لا يبقى له غيب لانه ارتفعت الحجب وصار حضورا وشهودا قال تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه أي من كان ايمانه بنور الله يهد قلبه الى الله فيشاهد القلب ما كانت الروح تشاهده في عالم الارواح وما كانت الذرة تشاهده يوم الميثاق ويسمع من الخطاب ما كانت تسمع ويتنور بنورها ويتشمم من نفحات الطاف الحق ما تنشمت فالايمان الغيبي يصير عينا فيكتب الله الايمان بنور غيب الغيب في قلبه قال أولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه فينور ذا القلب ويشتاق شوق موسى ويقول لاهله امكثوا وهو الروح والجسم اني آنست نارا فيرتقي من عالم الارواح ويقول لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن وهو حظائر القدس في البقعة المباركة وهي القلب من الشجرة وهي السر يا موسى وهو المحب المشتاق اني أنا الله رب العالمين فلما دارت اكؤس الملاطفات وأقداح المكاشفات بين المحب والمحبوب جعل يتساكر المحب ويتجاسر مع المحبوب وبلسان الانبساط يقول رب أرني أنظر اليك ليصير الايمان عينا والغيب عينا نودي من سرادقات العزة ألم تعلم بأنه عالم الغيب وغيب الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا فانك لا تسمع أحديته ان تطيق شهود أحديتي وان أتجل فانك لن تراني وان لم تؤمن بأن مع تجلي انانيتي لا يستقر انانية شيء انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني مع استقرار جبل انانيتك على

فيفنى وجودك عند التجلى به فيصير جبل الانانية دكا وخر موسى الصعق من الوجود فقال انا
انا من يكر شرابه وجود الانانية شاهد تحقيق قوله لن ترانى مع حجاب الانانية فاطلب من رب
الانانية وهى المرتبة الثانية التى هى هويته وقال تعالى اليك وانما ترك المؤمنين بانه وذلك
حسب لا يعلم الغيب الا الله فالايمان بهذا الغيب يكون بقدر العبودية الالهية بشهود الغيب بالغيب
وكلما الزداد عبودية له ازداد ايمانه انتهى ولهذه الاسرار رغب وحظ من لسان الشريعة
بها تبرح من شكالم آخر له له ونفور من كرم هل ترى فيها الطريق (الذى) لا الشرق
بالسماء فى الظاهر كيف امرا هل ترى فيها الطريق (تبارك) تنزه عن صفات الحدوث (الذى
بيده) تصرفه (الملك) السلطان والقدرة (وهو على كل شئ قدير الذى خلق الموت) فى الدنيا
(والحياة) فى الآخرة او هما فى الدنيا فالنطفة تعرض لها الحياة وهى ما به الاحساس والموت
ضدها او عدمها قولان والخلق على الثانى بمعنى التقدير (ليبلوكم) ليختبركم فى الحياة (ايكم
احسن عملا) اطوعه (وهو العزيز) فى انتقامه ممن عصاه (الغفور) لمن تاب اليه
(الذى خلق سبع سموات طباقا) بعضها فوق بعض من غير مماسة (ما ترى فى خلق الرحمن)
لهن ولا لغيرهن (من تفاوت) تباين وعدم تناسب (فارجع البصر) اعده الى السماء
(هل ترى) فيها (من فطور) صدوع وشقوق (ثم ارجع البصر كرتين) كرة بعد كرة (ينقلب)
يرجع (اليك البصر خاسئا) ذليلا لعدم ادراك خلل (وهو حسير) منقطع عن رؤية خلل
انتهى جلالين وقال نجم الدين الكبرى يخبر عن الابداع والانشاء والافناء والاعادة وذكر
الموت والحياة لان القدرة فيهما اظهر وقدم الموت على الحياة يقول كنتم امواتا فاحياكم
يعنى كنتم جاهلين فاحياكم بالعلم وكنتم فى بطون امهاتكم موتى فاحياكم بنفخ الروح وكنتم
موتى فى القالب فاحياكم بنور الايمان وكنتم موتى فى البرزخ فاحياكم يوم القيامة وكنتم
موتى بالنكرة فاحياكم بالمعرفة وكنتم موتى عن مشاهدة جمال الرب فاحياكم بمشاهدته وهو
غالب على امره ان يعذب المقصر فى تقويم القالب وتهذيب القلب والمنافق بمخادعة
وجه الرب وقالم الذى هو غفور لمن يقوم القالب على وفق ظاهر الشريعة بالسياسة وتبديل
القلب على قانون حكمة الطريقة بالطهارة وتقويم المرآة بالصقالة بمحاذاة وجه الرب بالطهارة
الذى خلق سبع سموات طباقا كل واحدة منها حكمة ذات مشتملة على خلق الرحمن من تفاوت
يعنى لا يخفى كرر النظر واعتبر هل ترى فى خلقه نقصانا من الشق والصدع والخرق ثم ارجع
البصر كرتين فى ملكه وملكوته اى لن يحول عقل العقل وقوالب الكامل من الوحدة الجامعة
الالهية به فى ابيكر بهذا الخلاف مختلفا ومؤتلفا انتهى يعنى اما المعرفة لسر الاسرار الآخرة
الغيبية فى الارض الموقن كيف يقال له آمن بالجنة والنار وآحوال اليوم والقيامة بعد العيان
لكن يعلم من واهم صدور الاحرار قبور الاسرار شتى من امرين طلبت تعرى كيف تمد •

بود او دلكران كه صحبت ماشه ترنو جان شان ﴾ (المعنى) حافظ القلعة يكون أحسن وأمثل
فكذا السلطان من العساكر الذين هم محدثة السلطان حاضرون ماثلون كذا الروح الانسان
اذا حفظت قلعة القلب وصدقت واتبعها طوال الشهوات لها القصل وكذا المؤمن
مع تم لحضور الشيخ من أرباب الطريقة فائق منه مع ملاحظة حياته في كل نفس أحسن
من الغيبة سور تصرا القلب إما قال ابن مسعود رضي الله عنه لا فصل لمان من آمن
بحضوره عليه السلام لما شاهد من المعجزات بل العجب عن آمن ولم يره ولم يشاهد شيئا
من المعجزات عليه أشد اعتبارا من ايمان من شهده ﴿ پس ببین کز صد هزاران دور
كه امير حاضرى به از صد دور او ﴾ (المعنى) حفظ الخدمة والطاعة في الصورة
الحسنة أحسن من حفظ الخدمة والطاعة في الصورة التي هي كالعاطن من أحوال
الغيبة ومن بلاله بسقاط الروح والعقل قلعة السلطان استيلاء النفس والشيطان
والهوى تكون في الرتبة الاعلى في سلطان الاولياء يقول ﴿ طاعت و ايمان كنون
محمود شد ٭ بعد مرگ اندر عيان مردود شد ﴾ (المعنى) الطاعة والايمان الآن صارت
محمودة لان فيها الاعضاء والجوارح في اطاعة العقل والروح مستريحة من التشويش فمن
لم ير أحوال الآخرة بالايمان الغيبي لكن بعد الموت في معاينة الآخرة الايمان بالقاء البأس
مردود لقوله تعالى في سورة الانعام (يوم يأتي بعض آيات ربك) وهو طلوع
الشمس من مغربها كما في حديث الصحيح (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل) بالجملة
[illegible] (أو) لم تكن (كسبت في ايمانها خيرا) طاعة أي لا تنفعها توبتها انتهى
[illegible] الغيب [illegible] كشف الغطاء لا ينفع الآية ولكن الله
تعالى حصل [illegible] الايمان وقلبه [illegible] لقبول نور الايمان [illegible] كما قال
عليه السلام لا اله الا الله تثبت الايمان في القلب [illegible] وقال عليه السلام الدنيا
مزرعة الآخرة [illegible] مثنوى ﴿ چونكه غيب و غائب و روپوش به ٭ پس دهان بربند و لب
خاموش به ﴾ (المعنى) لما كان الغيب والغائب [illegible] ربط [illegible]
مثنوى ﴿ اى برادر دست وادار از سخن ٭ خود خدا پيدا كند علم لدن ﴾ (المعنى) يا أخي
أمسك من الكلام وامنع من كشف الاسرار يظهر الله تعالى [illegible] العلم اللدني [illegible]
[illegible] والقال لما روي عن علي كرم الله وجهه انه صلى الله عليه وسلم قال
علم الباطن سر من أسرار الله [illegible] من حكم الله يقذفه في قلب من يشاء من عباده
[illegible] ارتقى من الايمان الى الايمان الشهودي مثنوى ﴿ بس
بود خورشيد را رويش گواه ٭ أي شيء أعظم الشاهد الله ﴾ (المعنى) [illegible]
الشمس شاهدا أي شيء أعظم [illegible] شهادة الله أعظم من شهادة [illegible]

وما فيها قال الله تعالى في آخر سورة الانعام (قل) لهم (أي شيء أكبر شهادة) تمييز محول عن
المبتدأ (قل الله) ان لم يقولوه لا جواب غيره وهو (شهيد بيني وبينكم) انتهى جلالين مثنوى
﴿نى بگويم چون قرين شد در بيان * هم خدا و هم ملك هم عالمان﴾ (المعنى) لا أقول
بالآخر لما تخلفت عن الكلام وصف وحدانية الحق لما كان وصفه مقارنا للبيان أي القرآن
والشاهد على وصفه أيضا الله تعالى وأيضا الملك وأيضا العلماء ولما كان مقارنا شهادة الملك
والعلماء لشهادتي فشهادتي مندرجة تحت شهادتهم وانا مقر باللسان واقع الحال مفهوم الآية
مثنوى ﴿يشهد الله والملك واهل العلوم * انه لا رب الا من يدوم﴾ (المعنى) والآية في سورة
آل عمران (شهد الله) بين لخلقه بالدلائل والآيات (انه لا اله) لا معبود بحق في الوجود (الا
هو) وشهد بذلك (الملائكة) بالاقرار (وأولوا العلم) من الانبياء والمؤمنين (قائما) بتدبير
مصنوعاته ونصبه على الحال والعامل فيها معنى الجملة أي تفرد (بالقسط) بالعدل (لا اله الا
هو) كرره تأكيدا (العزيز) في ملكه (الحكيم) في صنعه انتهى جلالين مثنوى ﴿چون
گواهى داد حق كه بود ملك * تا شود اندر گواهى مشترك﴾ (المعنى) لما أعطى الله تعالى على
وحدانية ذاته شهادة فلا حاجة في الشهادة الى غيره من يكون الملك حتى يكون في الشهادة
مشتركا معه تعالى وعلة الاشتراك للملك مثنوى ﴿زانكه شعشاع وحضور آفتاب * بر نتابد
چشم و دلهاى خراب﴾ (المعنى) لان حضور شعاع الشمس لا يطيقه النظر والقلب الخراب كذا
لا يطيق أنوار الوحدانية كل نظر وقلب خراب بالبشرية لعدم كمال التجرد ولما كان الملك أتم
تجردا أشركه بالشهادة بعد شهادته تعالى ليؤديها الا بشر من الانبياء لتطيقها العقول البشرية
وأرفقهم العلماء الذين هم بشكل البشر ليستفيد منهم من لا يقدر على الاستفادة من الملك مى
﴿چون خفاشى كو تف خورشيد را * بر نتابد بگسلد اميد را﴾ (المعنى) مثل خفاش فانه لشعاع
الشمس لا يطيق يقطع أمله كذا النظر والقلب الخراب مى ﴿پس ملائك را چو ما هم ياردان *
جلوه گر خورشيد را بر آسمان﴾ (المعنى) فاعلم ان الملائكة مثلنا أصدقاء محبون معينون أي
مثل العلماء منا الملائكة من شهد الله الآية يتجلون على السماء بشمس الحقيقة شركاء مع العلماء منا
في الشهادة على وحدانية الحق فنحن نظهر نور وحدانيته بالتعليم وهم بالالقاء والالهام قائلين
مى ﴿كين ضيا ما زآفتابى يافتيم * چون خليفه بر ضعيفان تافتيم﴾ (المعنى) كل ملك يقول
بلسان الملكوت هذا الضياء والنور الذي هو في ذاتنا نحن وجدناه من شمس أي وجدنا علم
التوحيد وعلم الآخرة من الله تعالى وبرقنا على الرعايا مثل الخليفة أي طلعنا على العقول
والقلوب الضعيفة وعلمناهم على سبيل الالقاء والالهام كما ظهر على الرعايا من خليفة الله وهو
الرسول وخليفة رسول الله بطريق الوراثة وانتفاوت مراتبهم قال مى ﴿چون مه نو يا سه روزه
يا كه بدر * هر ملك دارد كمال و نور و قدر﴾ (المعنى) كل ملك مثل القمر الجديد اما انه ابن ثلاث ليال

والطير يستدل على حدة كلا ونيزا وتغزلهم كامل وأكمل ونيز الى وانسر يتحول شرف يحكم
الى الانسانية أنواع صور الملائكة طاعتهم وخواصهم وأجنحتهم وأطوارهم وأحيازهم
ويعلم مسجونهم بلسان ذلك قد ترجمها أمر واجب بى ﴿زانكه پرهاى نور ثلاث و رباع •
بر مراتب هر ملك را آن شعاع﴾ (المعنى) على مراتب كل ملك ذلك الشعاع من أجنحة
النور ثلاث أو رباع يعنى الفيض الالهى على الملائكة بحسب استعدادهم متفاوت
مقدار أجنحتهم كما قال الله فى سورة الملائكة (الحمد لله فاطر السموات والارض)
فاطرهما من غير مثال سبق (جاعل الملائكة رسلا) الى الانبياء (أولى أجنحة مثنى
وثلاث ورباع يزيد فى الخلق) فى الملائكة وغيرها (ما يشاء ان الله على كل شئ قدير) انتهى
جلالين حرمين جهة لتأثير الكثيف فى ملكوت السموات والارض للاجنحة لما فيه التأثير
فيما بتأثره هو جناح مثلا جهتا العلية والتطرق للنفس الانسانية جناحان والمدركة
والحركة الباعثة والحركة الفاعلة ثلاثة أجنحة للنفس الحيوانية والغاذية والمولدة
والمصورة والنامية أربعة أجنحة النفس النباتية وعلى هذا بحسب تزايد التأثيرات والاصل
فى الجناح جناحان لانهما بمنزلة اليدين والثالث والرابع زيادة على الاصل وذلك انه أورى
الطير لا يرى ان مشاهير الملائكة ستة أجنحة جناحان يغطون بهما أجسادهم وجناحان
يطيرون بهما الى أمر من أوامر الله وجناحان على وجوههم حياء من الله تعالى ورأى
الرسول صلى الله عليه وسلم جبريل وله ستمائة جناح وروى ان لاسرافيل اثنا عشر الف جناح
﴿همچو پرهاى عقول انسيان • كه بسى فرقستشان اندر ميان﴾ (المعنى) أجنحة
الملائكة متفاوتة مثل أجنحة عقول الانسان فان بينهم فرقا كثيرا منهم قصير وكامل وأكمل منهم
من يطير بجناح العقل الى سماء الصفات ومنهم بجناح التوحيد الى عالم الوحدة ومنهم بجناح
المحبة الى الانس والمشاهدة ومنهم بجناح الشوق الى كابتو الوصال مثنوى ﴿پس قرين
هر بشر در نيك و بد • آن ملك باشد كه مثلش بود﴾ (المعنى) فمن هذا القرين كل بشر
فى الحسن والقبح يكون ذلك الملك الذى يكون مثله فللاعمال الصالحات ملائكة الرحمة
وللاعمال السيئة ملائكة الغضب والتمكين على وساوس الضلالة يشاهد ملتفتا للمريد بنور
للطيبات وللعداوة أعمش مثنوى ﴿چشم أعمش چونكه خور را بر نتافت • اختر او را شمع
شد تا ره بيافت﴾ (المعنى) وعين الاعمش لما انها لا تطيق الشمس صار لها الكوكب شمعا حتى
يجد الطريق وهذا مثال على قوى العلماء مصابيح الارض لضعف البصيرة تتنزل لها المرشد
العالم ويكون مثله فى الطريق بواسطة نور ارشاده ومن هذا يظهر سر أصحابى كالنجوم
بأيهم اقتديتم اهتديتم ولهذا المعنى أشار ﴿كفت پيغمبر صلى الله عليه وسلم من ز [illegible]
سرها المختار زين مكرونا بحثك كدار﴾ هذا بيان قول النبى صلى الله عليه وسلم لايد

لاصل

لا تقل هذا السر اللاهوتي والغيب الجبروتي أفشي مما أظهرته واحفظ متابعة الشريعة وراقب السنة السنية مثنوى ﴿ گفت پيغمبر كه اصحابى نجوم * رهروانرا شمع وشيطانرا رجوم ﴾ (المعنى) قال النبي صلى الله عليه وسلم أصحابي نجوم وللسالك الطريق المستقيم شمع وللشيطان رجوم ولفظ الحديث الشريف أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم فانهم استفاضوا من قمر رسالتي وكانوا كالنجوم الثواقب بحسب القابلية والاستعداد فبأيهم اقتديتم اهتديتم بشمع هدايته وان لم تقتدوا واسترقتم السمع لمساويهم كالشياطين رجوكم مثنوى ﴿ هر كسى را گر بدى آن چشم زور * كو گرفتى ز آفتاب چرخ نور ﴾ (المعنى) لو كان لكل أحد تلك العين والقوة وذا الشأن يمسك من شمس الفلك نورا أي لو مسك من شمس الحقيقة المحمدية نورا بلا واسطة وقدر على الاقتباس مثنوى ﴿ كى ستاره حاجتستى اى ذليل * كه بدى بر نور خورشيد او دليل ﴾ (المعنى) يا ذليل متى كان حاجة ولزوم للنجم بأن يكون النجم دليلا على نور الشمس أي لو قدر كل أحد على الاقتباس من شمس الذات لبطل سر الارسال ولو قدر كل أحد على الاقتباس من قمر الرسالة لما احتاج لنور النجوم ولم يبق للمشايخ والعرفاء والعلماء دلالة لجانب الحقيقة مى ﴿ ماه مى گويد بخاك وابر وفى * من بشر بودم ولى يوحى الى ﴾ (المعنى) يقول قمر الحقيقة وهو النبي والولي للتراب والسحاب والظل أي لمن كان مكدرا أنا مثلكم بشر ولكن من الحق جل وعلا يوحى الي قال الله في آخر سورة الكهف (قل انما أنا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد) أن المكفوفة باقية على مصدريتها والمعنى يوحى الي وحدانية الاله انتهى جلالين وقال نجم الدين الكبرى يشير الى أن بني آدم في البشرية واستعداد الانسانية سواء النبي والولي والمؤمن والكافر والفرق بينهم بفضيلة الايمان والولاية والنبوة والوحي والمعرفة بأن اله العالمين اله واحد مثنوى ﴿ چون شما تاريك بودم در نهاد * وحى خورشيدم چنين نورى بداد ﴾ (المعنى) يا من بقي في الطبيعة والبشرية أنا كنت مثلكم في الجبلة الانسانية مظلما معكرا لم أجد من العلم الالهي نصيبا ووحي شمس الحقيقة كذا نورا أعطاني فتنورت بعد ما كنت مظلما يعني شمس الذات الالهية أعطت الرسول نورا بارساله والوحي اليه بواسطة الملك فتنور وللولي وحيا الهاميا فتنور وبهذا السبب امتازا عن الخلق مثنوى ﴿ ظلمتى دارم بنسبت با شموس * نور دارم بهر ظلمات نفوس ﴾ (المعنى) بالنسبة للشموس أي بالنسبة لشمس الذات أمسك ظلمة البشرية لانه محال أن يكون المخلوق مثل الخالق فانا قمر ونور القمر مستفاد من الشمس وهو بالنسبة لنور الشمس مظلم ولكن برفع ظلمات الليل ولهذا قال لاجل ظلمات النفوس أمسك نورا أي أخلص الخلق من ظلمات الكفر والبدع هذا ان كان المراد من الشموس الذات الالهية المتصفة بالصفات الربانية فيكون القمر الرسول وان قلنا ان المراد من الشموس الانبياء فالاولياء أقمار أو قلنا المراد من الشموس الملائكة المقربون فالاقمار الرسل مى ﴿ زان ضعيفم تا تو تابى آورى * كه نه مرد

آفتاب انورى) (المعنى) من ذلك السبب الضعيف حتى انت تلق بالطاقة لا تلك السترجال الى
لا تالشمس الانوار على ان الياء في الانورى الخطاب يعني القمر وليلي في ظلمة البشرية
من ذلك السبب الضعيف حتى تطيق لا تلك المستر جل الشمس الانور والملة السر
لتدبير احد يتم لا وبلات درجات التوحيد مثنوى (همچو شهد وسركه هم باهم بهم تا سوى رنج
جگر رو بالترب) (بانم) بفتح الباء الفارسي بمعنى بلغة للمعدة السبع وارادة الامتزاج (باهم) بضم
الباء المثناة الفوقية الوحدات (المعنى) ايا المتزجت بالروحانية والبشرية مثل امتزاج الشهد بالخل
حتى وجدت طريقا للطريق مرض الكبد لينطفي وانشاد الحكم على حسب تابا الحكم الزل
الصفراء من اخلاط الحكم اي صفراء الشهوات الطبيعية والاهواء النفسانية مثنوى (وجود
رما ستور ابرهيدى اى وجود سركه را بكذار وي شهد وسركه را تركيب) (المعنى) يا من استريحين
لمراض القيود البشرية هو عليل بالجب النفسانية لا تقلص من امراض التعينات ومن
الكدرات ازل خل الرياضات واشرب شراب العشق لتفرد من السوى ونكون مظهر النور
الهمدى لتشاهد جمال شمس الوحدة تلك كنت مظهرا قال مثنوى (تخت دل معمور شد
پاك از هوا بر وي الرحمن على العرش استوى) (المعنى) صار تخت القلب معمورا لحالة كونه
طاهرا من الهوى وحصل على القلب مضمون هذه الآية وآيات سورة طه وهي (الرحمن على
العرش) وهو الى المعتبر الحاكم (استوى) استواء يليق به انتهى خلاف الحال اسم البعض
الكبرى (الرحمن على العرش) اي بصفته الرحمانية (استوى) على عرش قلب السالك
[illegible] لا يسعه فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل انتهى مثنوى (حكم بر دل بعد ازين بى واسطه
حق كند چون يافت دل اين رابطه) (المعنى) لما وجد القلب هذه الواسطة انطق الا الحال
بعد هذا بلا واسطة يتصرف ويحكم الحق على قلبه لان القلب بيت الله المعظم لان البطل قدس
سره يشير الى ان العرش محلا الحق [illegible] مستوى بكشف [illegible] الغيب وغيب
الغيب وهذا الاستواء قديم وهو خبر من غيره ونكر من نفسه لينفصل لا تمين ولا تحت
ولا أين ولا غير وهكذا في جميع الاحايين قبل الاكوان وبعد الاكوان والاكوان [illegible]
تصرفه من حل ذرتين كبرياء عظمته والارضات [illegible] وأن ابتدعه [illegible]
وان اسمه حاملا [illegible] الكرسي خلق [illegible] العرش من نور
[illegible] العقل البسيط وجعل العقل البسيط موضع فضله المعني بسر من
القدرة [illegible] ومن فضله العقل البسيط لعالم العرش [illegible]
[illegible] العرش مرآة [illegible] العالم والاستواء [illegible] عن ادراك
الاوهام ومقاييس العقول ومن [illegible] الاكوان [illegible] والسائل [illegible]
انس عن كيفية الاستواء قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب

والسؤال

والسؤال عنه بدعة ولكن هذا الاستواء طور تجلى لا يحمله قلب العارف بنفسه بل بفنائه
بالحق وبقائه به ولهذا قال مثنوى ﴿اين سخن پايان ندارد زيد كو * تا دهم پندش كه رسوائى
مجو﴾ (كو) بضم الكاف العربية اسم استفهام (المعنى) هذا الكلام المتعلق بالاسرار
والمعارف لا يحصل لنهاية أين زيد الزمان وكاشف الاسرار لاعطيه نصحه وأقول له لا تطلب
التشهر لكشف الاسرار الغيبية ﴿رجوع بحكايت زيد﴾ هذا فى بيان الرجوع لحكاية زيد
رضى الله عنه مى ﴿زيد را اكنون نيابى كو گريخت * جست از صف نعال ونعل ريخت﴾
(المعنى) الآن لا تجد زيدا لان زيدا هرب وفر أى ترك الوجود وقطع المنازل ونط من صف
النعال ورمى نعله اى خلع من رجل روحه مقتضى الطبيعة ونعل الصور بعد ما فر من مرتبة
البشرية مى ﴿تو كه باشى زيد هم خود را نيافت * همچو اختر كه بر وخورشيد تافت﴾
(المعنى) أنت من تكون حتى تلقى زيدا أيضا زيد لم يجد نفسه مثل كوكب اذا لمعت عليه
شمس فكما يمحى الكوكب من طلوع الشمس عليه كذا زيد محى من بروز التجليات الالهية له
فى غيب الغيب ولم يوجد له من وجوده أثر روى أن بعض مريدى ذى النون قصد زيارة أبى يزيد
فلما دق عليه باب صومعته قال من أنت وما تريد قال أبا يزيد فقال من هو وأى شئ هو وأنا اطلبه
زمانا فلما رجع وأعلم ذا النون قال أبو يزيد ذهب فى الذاهبين الى الله وفنى فى الله قال شيخ الاسلام
الفناء اضمحلال ما دون الحق قال القاشانى المحق فناء وجود العبد فى ذات الحق كما ان
المحو فناء أفعاله فى فعل الحق والطمس فناء صفات العبد فى صفات الحق فالاول لا يرى
فى الوجود فعلا لشئ الا للحق والثانى لا يرى لشئ صفة الا للحق والثالث لا يرى وجودا الا للحق
ويقال للاول التوحيد الفعلى والثانى التوحيد الوصفى والثالث التوحيد الوجودى فيا أيها
السالك غير المجذوب لست واقفا على حال السالك المجذوب فانه وصل الى مرتبة مثنوى
﴿نه از ونقشى بيابى نه نشان * نه كهى يابى براه كهكشان﴾ (المعنى) لا تجد من زيد نقشا ولا
علامة ولا تجد تبنة على طريق كهكشان بمعنى المجرة ويقال لها درب التبان وهو بياض فى
السماء طويل ونجوم متقاربة منطمسة مى ﴿شد حواس ونطق با پايان ما * محو نور دانش
سلطان ما﴾ (المعنى) صارت حواسنا الظاهرة والباطنة وقوة نطقنا المضيئة محو نور علم
سلطاننا وخالقنا وفى الحديث القدسى المروى عن أبى هريرة ومازال عبدى يتقرب الى
بالنوافل حتى أكون سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى
يمشى بها الحديث بطوله قال الشيخ الاكبر ولا بد من اثبات عين العبد فى الفناء فى الله وحتى يصح
أن يكون الحق سمعه وبصره فهم جوارحه وقواهم ونبه على المعنى الذى يليق به شبه قدس الله
سره محو زيد تحت نور المرشد صلى الله عليه وسلم بالنجم عند طلوع الشمس وعبر عن محق صفات
وأفعال زيد بالفرار لان المحق فناء وجود العبد فى ذات الحق كان المحو فناء أفعاله فى أفعال الله

والطمس في صفات العبد في صفات الحق قال الله السالك اليه المجذوب أمت لا ترى أثر السالك
المجذوب بعد ترشيحه حوله اعتبارا الى القمر وأخبرانها عمرة من نور رحم سلطانا وليلا البيت اليه
حد [illegible] من نحو مقام الحق الى البحر جدا ﴿ فرحنا وعلمنا ما شاء الله [illegible]
درجة الجذبة ما حضر وشيخ ﴾ (المعنى) أحسنا من وعقول بعلوم من نور القبل الالهي
ويلوم من يتوجه الى الروح الحسيبة ما حضر ويقال الله تعالى (ان كانت الا صيحة واحدة) يشير الى
حدة واحدة (فاذا هم جميع لدينا محضرون) بالخروج من الجسم والقيامة منهم حي ﴿ وجوه
شبه الجنة بالرشد • الجنة لمن تعبد كل شيء ﴾ (المعنى) لما يأتي الليل أي ليل
ويستقبل شمس الحقيقة وظهر ليل البشرية بعد ما وقت حمل التكاليف الأمر القبلة
تكون على الشغل والاشتغال بأداء الاوامر بعد ظهور الحق الالهي تحقق المراد
من المشاق كانتفاء الكواكب بعد طلوع الشمس ولما يتجلى شمس الحقيقة تظهر أسماء
الحواس والتشغل بأداء الاوامر مقرون ﴿ بها بشارا وافتد نسق عنها • حقيقة تحققتها
ورکونها ﴾ (المعنى) بعد على الحق جل وعلا المستغرق بلا عقل مثل هم فاما أعلى كل
سالك بعقل ظهر ان الحق تكون الحق لا الآية ساله كونها حقيقة أي بطل لاه
روحه محق الطالب والمتحق حالة كونها حقيقة قال الشيخ في الفتوحات العصر يرجع الى
الاحساس عند القيام قال الصالح يتعقل لاشتغاله بعقل والسكران وان كان مشتغلا به
لانه في لا أمر تحصيل ولو كان بعض الامر الحق الا قليل لا يضره ولكنه لا يقبل مع كونه ما كل قول
حق لا يكون عمره ما فيه الا صرف هذا معلوم مقرر في الشرع قال الله لا يكون حصول هذا الطريق
الا بعد سكر وما قبل السكر عليه يصاح ثم قال واعلم ان حصول كل سكران بحسب سكره فلا ابتداء
بانه يعلم حق استفاده في حسنه سكر معلى مراد في صحيح فان كان صحو بسيلا أي بلا طرف كل خط
سكر فيه سكر الطريق اذا العلم شرط في الصاحي من السكر هكذا هو طريق اهل اتصال بالبر
الالهي فيحصل ولا يقدر نفسه ظاهرا كتم ما ينبغي ان يكتم وأذاع ما ينبغي ان يذاع انتهى
ما بالهما السالك المجذوب وأمثاله كانهما كالفراش حول الشمع والبلبل حول الورد
مستوي في أي كونه حسنا فانهما ذا أخرجنا أحييتنا ﴾ (المعنى) بعد جميعهم
الموالى الحضور من المنام الى البيان حالة كونهم ضربوا ناره حلمهم ويتفقون أيديهم
التائبة ما لهم وتفاخروا بأنا أحييتنا والا في سورة المؤمن (ربنا أمتنا اثنتين) المنتهى
(وأحييتنا اثنتين) الحياة لانهم خلقوا أمواتا فأحياهم ثم أماتهم ثم أحياهم للبعث (فاعترفنا
بذنوبنا) بكفرنا بالبعث (فهل الى خروج) من النار والرجوع الى الدنيا لنطيع ربنا (من سبيل)
انتهى جلالين لكن سيد مولانا أراد المعنى الباطني وهو ان الاماتة الأولى حين موت القلب
بمحبة الدنيا والاماتة الثانية بفناء العقل بعد التوجه لا تأتيه الرحمن الحياة الأولى بماله

القلب من سوى الله ومن الحياة الثابتة البعد عن الغفلة فان المستغرقين بمحبة الله اذا أتوا من المحو الى الصحو قائلين تارة بالدلال وتارة بالتضرع والابتهال أحييتنا بالاختصاص بالعنايات وأحييتنا بالخلاص من الاوصاف البشرية ومن شوقهم يدورون فى حلق الذكر ولما كانت هذه الحالات مماثلة للحشر والنشر انتقل الى احياء الاموات فى النفخة الثانية مى ﴿آن جلود وآن عظام ريخته * فارسان كشته غبار انكيخته﴾ (المعنى) تلك الجلود وتلك العظام البالية المنتشرة فى الارض صارت فرسانا مثيرة للغبار مى ﴿جمله آرند از عدم سوى وجود * درقيامت هم شكور وهم كنود﴾ (المعنى) حتى يجملتهم من العدم الى جانب الوجود فى القيامة بأمر الله بلا توقف قائمين مقارنين للشكر أى الايمان ومقارنين للكفران هم أداة المقارنة لما أخبر ربنا بقوله ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون قال الجوهرى كند كنودا أى كفر النعمة ثم شرع يخاطب منكر الحشر ويقول مى ﴿سرچه مى پيچى كنى ناديده * در عدم زاول نه سر پيچيده﴾ (سر) رأس (چه) بكسر الجيم الفارسية أداة استفهام (پيچى) پيچ بمعنى الالتواء والياء فى آخره للخطاب (كنى) فعل مضارع مفرد مذكر مخاطب (ناديده) بمعنى ما رأيت والهمزة للخطاب (المعنى) يا منكر الحشر لاى شئ رأسك تلويه أما رأيت صنع الله وفى العدم أولا رأسك ما لويته أى فى عالم العدم لما كنت مأنوسا به قبل اتيانك لعالم الوجود كنت معرضا مثنوى ﴿در عدم افسرده بودى پاى خويش * كه مرا كه بركند از جاى خويش﴾ (المعنى) أنت فى العدم افسرده بودى بمعنى مسكت واحكمت پاى خويش بمعنى رجلك يعنى أحكمت الوقوف عليها معاندا وقائلا من يقلعنى من محلى على ان كه بكسر الكاف هنا اسم استفهام دال على ذوات العقول والاولى أداة الارتباط بين القول والمقول فيقال لك يحييها الذى أنشاها أول مرة وهو بكل خلق عليم مثنوى ﴿مى نه بينى صنع ربانيت را * كه كشيد از موى پيشانيت را﴾ (المعنى) ألم ترا الصنع الربانى بأن سحبك من شعر ناصيتك من العدم الى الوجود قال الله تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها مثنوى ﴿تا كشيدت اندرين انواع حال * كه نبودت دركمان ودر خيال﴾ (المعنى) حتى سحبك فى أنواع الحال لما سحبك من العدم أتى بك الى النباتية ثم الى الحيوانية ثم الى ماء المنى ثم كان المنى علقة والعلقة مضغة والمضغة عظاما والعظام انسانا طفلا ثم صبيا ثم رجلا ثم كهلا ثم شيخا فهذه الاحوال صنع الله تعالى بانها لم تسكن فى ظنك وخيالك قال الله تعالى كما بدأكم تعودون قال الشيخ الاكبر فى الفتوحات من أنكر البعث والاعادة فى الاجسام فقد كفر وصورة الاعادة ان الله ينزل من السماء مطرا يشبه منى الرجال تمخض منه الارض فينشئ الله تعالى منه الخلق النشأة الآخرة قائمة على عجب الذنب الذى بقى من نشأة الدنيا وهو أصلها الذى لا يقبل البلى ثم أنشأها الله تعالى النشأة الآخرة فاستعدت لقبول الارواح كاستعداد الشجر بالنارية

التي فيها حصول الاشتعال وكانت الصور البرزخية كالسرج المشتعلة بالارواح التي فيها [illegible]
[illegible] في الصور الذي هو الحضرة البرزخية التي تنتقل اليها بعد الموت [illegible]
النفخة على جميع الصور البرزخية التي احتوى عليها الصور فاطفأتها كما يقول الله
تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار [illegible] النفخة الثانية اشتعلت تلك الصور المستعدة للاشتعال
بالارواح فاذا هم قيام ينظرون وتشكل صورة [illegible] الله ولا يخفى ان للاموات
برزخين برزخ هو القبر الى يوم البعث وبرزخ في الصور فبرزخ القبور محل الاجساد وبرزخ
الصور محل الارواح ولفظ البرزخ [illegible] فسمي القبر برزخا
لانه [illegible] من الارض وسمي الصور برزخا لانه مرتق الى العرش [illegible]
[illegible] قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا والكفار يحشرون [illegible]
[illegible] ﴿ [illegible] ﴾ * [illegible]
[illegible] (المعنى) [illegible] على العوام مطيع ومنقاد [illegible] الشيطان [illegible]
النفس لا [illegible] عن الامر الالهي [illegible]
والشيطان والنفس [illegible] ﴿ [illegible]
[illegible] (المعنى) الشيطان [illegible] كلمات [illegible]
لا [illegible] الشيطان حتى يدفع او يحول [illegible] قال الله تعالى في سورة سبأ (ومن الجن من يعمل بين يديه
باذن ربه ومن يزغ) يعدل (منهم عن امرنا) عن طاعته (نذقه من عذاب السعير) في
الآخرة وقيل في الدنيا بان يضربه ملك بسوط يحرقه (يعملون له ما يشاء من محاريب) ابنية
مرتفعة يصعد اليها بدرج (وتماثيل) جمع تمثال وهو كل شيء مثلته بشيء من نحاس وزجاج ورخام
ولم يكن اتخاذ الصور حراما في شريعته (وجفان) جمع جفنة (كالجواب) جمع جابية وهي
حوض كبير يجتمع على الجفنة ألف رجل يأكلون منها (وقدور راسيات) ثابتات لها قوائم
لا تحرك عن اماكنها تتخذ من الجبال باليمن يصعد اليها بالسلالم وقلنا (اعملوا آل داود
بطاعة الله (شكرا) له على ما آتاكم (وقليل من عبادي الشكور) العامل بطاعتي شكرا لنعمتي
انتهى جلالين قال في [illegible] (ولسليمان) يشير الى القلب [illegible] الروحية
وسرعته في السير [illegible] الى [illegible] النفس البدن [illegible]
ومركب القلب [illegible] قال عليه السلام قلوب العباد [illegible] يقلبها كيف يشاء [illegible]
القطر يشير الى عين الحقائق والمعاني ومن الجن الآية اي [illegible] الصفات الشيطانية
[illegible] اي [illegible] امره ونهيه طبيعة الشيطانية ومن هنا قال عليه السلام
ان الله [illegible] على شيطاني فاسلم [illegible] لا يأمرني الا بخير ومن يزغ الآية اي [illegible]
وعليها يعملون لسليمان القلب ما يشاء اي [illegible] بصفات القلب وتكون [illegible]

تصير لـ من هنا أى اسع فى تحصيل العلوم والمعارف واجتهد بالرياضات والعبادات لتطلع على
الاسرار الالهية واللمعات الملكية وبسببها تنجو من الشكوك والظنون واحى الليل واقعد
الليل يعنى الليل أى امش فى ليل البشرية بالطاعات والحالات واسلك طريق العشق وابحث
ذهبت الفرصة وحصلت السلامة واعلم ان الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فلهم الحسرة
المتيقن فى ليل الدنيا الظلمانى ولهم خسارة بقوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم مثنوى ﴿در شب بكر بلنجى آن صفا • پيش كن آن شمع طلب ستور ام﴾
(المعنى) كذلك النهار الطلب فى الليل المظلم أى الطلب بنهار الحقيقة وانت فى ظلمة ليل البشرية
وذلك الشمس المحرقة للظلمة بشرط كسر الباء اما النار يستفيد انا طليلا أى اتبع شمس الفؤاد
ما يحرق الظلمات النفس التى هى ليل الدنيا وانظر كيف يطلع عليك نهار السعادة وتطلع عليك
شمس الوصلة وتنعم بسرور ما ارتاح من شوق حب الطلبات اما الصبا وزجتها وبلغت الفجر وانتق
وانظر لما يرشدك مى ﴿در شب بد رنگ بس نيكى بود • آب حيوان جفت تاريكى بود﴾
(المعنى) فى الليل القبيح الظلام يكون منافع كثيرة ومن المشهور ماء الحياة يكون مقارنا للظلمة
لكن الحق الظلمة ماء الحياة كما فى الليل المظلم اسرار والطاف الله وكما فى ليل الطبيعة كثير
من الحسنات التى هى ماء حياة الابدية والعرفان والتقوى والعلم والايمان قال الله تعالى ومن
الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال أومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها م ى ﴿سر ز خفتن كى توان
برداشتن • با چنين صد تخم غفلت كاشتن﴾ (المعنى) اسأل منى تتعرض رفع منك النوم لا احياء
الليل مع كذا بذر و زرع خشخاش الغفلة والمعصية يعنى طعام الملك ويفقد الطعام والماء
والوسادة والصانع فى قلبنا لا يشبه الدنيا لكلها وغيرها فيبيت منها الكسل والحرمان
مى ﴿خواب مرده لقمه مرده يار شد • خواجه خفت و دزد شب بر كار شد﴾ (المعنى)
النوم موت واللقمة موت صاحبا لمساعدة العزيز نام وسارق الليل صار على المسلط أى
حملنا الغفلة التى هى مراد الشيطان وذهب بمراد القلب الطاهر هو التراب لنا مشتريا مى
﴿تو نمى دانى كه خصمانت كيند • ناريان خصم وجود خاكيند﴾ (المعنى) يا ابن آدم أنت
لا تعلم خصماءك من هم يكونوا المنسوبون الى النار خصماء لوجود المنسوبين الى التراب قال الله
تعالى ان الشيطان للانسان عدو مبين واعلم ان الله تعالى قال انه يراكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم فالاحتراز منهم لازم مى ﴿نار خصم آب و فرزندان اوست • همچنانكه آب خصم
جان اوست﴾ (المعنى) النار خصم للماء وخصم اولاده وهو مثل اس للماء ولو كان للنار يد
والنبات بنشأة مسكن المراد الانسان كما الماء خصم روح النار لانها تطفئها بالماء
مى ﴿آب آتش را كشد زيرا كه او • خصم فرزندان آبست و عدو﴾ (المعنى) الماء يطفئ

النار لان النار خصم وعدو ولا دا للماء يعني الماء الصوري يطفئ النار الصورية مي ﴿ بعد ازان
اين نار نارشهوتست * كاندر واصل كناه وزلتست ﴾ (المعنى) بعد الماء والنار الصوري وبعد
النار والماء الآفاقي هذه النار في الانفسي نار الشهوة التي فيها أصل الخطأ والزلة وما نشأ الا
باغواء الشياطين لان النفس الامارة أوثق للشياطين مي ﴿ نار بيرونى بآبى بفسرد * نار شهوت
تا بدوزخ مى برد ﴾ (المعنى) النار الظاهرية تخمد وتموت بالماء لكن نار الشهوة تذهب صاحبها
الى النار مثنوى ﴿ نار شهوت مى نيارامد بآب * زانكه دارد طبع دوزخ در عذاب ﴾ (المعنى)
نار الشهوة والنفس لا تسكن بالماء المحسوس الظاهري لان نار الشهوة تمسك طبع جهنم في
العذاب والألم ولا تشبع قال الله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد كذا
النفس والشهوة تقول هل من مزيد مثنوى ﴿ نار شهوت را چه چاره نور دين * نوركم أطفأ نار
الكافرين ﴾ (المعنى) ما العلاج لاطفاء نار الشهوة الا نور الدين لا غير نوركم مهيأ لاطفاء نار
الكافرين أى نوركم الحاصل بواسطة التقرب الى الله تعالى أخرج الطبراني وابن عدى عن
يعلى بن منية عن النبي صلى الله عليه وسلم تقول النار للمؤمن يوم القيامة جز يا مؤمن فقد أطفأ
نورك لهبي وقال الصلاة على نور على الصراط فان علمت هذا فاعلم ان المحافظة لازمة والابتهال
الى الله تعالى مطلوب مثنوى ﴿ چه كشد اين نار را نور خدا * نار ابراهيم را سازا وستا ﴾
(المعنى) هذه النار أى نار الشهوات بأى شئ تطفأ تطفأ بأنوار الله تعالى نار ابراهيم عليه السلام
اصطنعها أستاذا يعني من كان على قدم سيدنا ابراهيم خليل السيرة يجعل نوره الجليل لنفسه
دليلا وبنوره عليه السلام تطفأ نار النفس والشهوة فان نوره عليه السلام نور الجذبات الالهية
فاذا اتبعت خاتم الانبياء بالصدق والاخلاص حصل لك نور مثل نور سيدنا ابراهيم فأطفأ نار
الشهوات والصفات الذميمة مثنوى ﴿ تا ز نار نفس چون نمرود تو * وارهد اين جسم همچون
عود تو ﴾ (المعنى) حتى يخلص من نار نفسك التي هي مثل النمرود جسمك الذي هو مثل العود
ولا يحصل الخلاص الا بالسعي على جادة الشريعة مع اجراء قانون الطريقة مثنوى ﴿ شهوت
نارى براندن كم نشد * او بماندن كم شود بى هيچ بد ﴾ (المعنى) لا تنقص الشهوة المنسوبة للنار
الا بطردها ولا تطرد الا بالتصرف فيها بل تزداد ولا بد لنار الشهوة بيقائها الا تنقص ولهذا قال
البوصيرى * من لى برد جماح من غوايتها * كما يرد جماح الخيل باللجم * فلا ترم بالمعاصي كسر
شهوتها * ان الطعام يقوى شهوة النهم * والنفس كالطفل ان تهمله شب على * حب
الرضاع وان تفطمه ينفطم * فاصرف هواها وحاذر أن توليه * ان الهوى ما تولى يصم أو يصم *
وراعها وهي في الاعمال سائمة * وان هي استحلت المرعى فلا تسم * كم حسنت لذة للمرء
قاتلة * من حيث لم يدر أن السم في الدسم * (المعنى) من يرد نفسي الامارة عما هي عليه من
الضلالة بالمواعظ السنية كما يرد الفرس الجموح باللجم الشديدة فلا تطلب أيها المخاطب كسر

شهوة النفس بشيء من المعاصي كان تناول الاطعمة اللذيذة تقوى شهوة المرء كمن على الاكل
ولو منع نفسه من ذلك امتنعت كما لا تفر منه الطفل الرضيع في انه ان ترك على رضاعه يبلغ
اوان الشباب وهو مستمر على رضاعه وان فطم امتنع ولم تضر ومن الفطام ثم ذلك فتتركه
استلحنان التربش واصرف هواها عما هي عليه من طلب اللذات والانهماك على الشهوات
وجاهد في الخروج من سلطان الهوى ولا يتمطى الهوى ملاحم والياء على المرتفعات
وما استحلوا ما ابيحه وأحسن رعيا لنفس في حال كونها سائمة في رياض الاعمال كيلا تتهاود
وتمادى في رعيها فتشغل المرعى وان استحلته فلا تسمها فتفسد عليك ولا تطيعها في ذلك
واياك وتلبيس النفس فكم زينت وحسنت الرطبة فاتت بسيئة لا يعلم الا فيما اكله من
الطعام المسم حالا فلا كلم ﴿ تا كه هيزم مى نهى بر آتشى * كى بميرد آتش از هيزم كشى ﴾
(المعنى) ما دام المنقع على النار حطبا متى تموت النار من نصب الحطب بل تحيى وتزداد حى
﴿ چونكه هيزم باز گيرى نار مرد * زانكه تقوى آب سوى نار برد ﴾ (المعنى) لما اكلت تركت
الحطب من النار تطفئ النار أى لما امتنع النفس من شهيا بها دام اللذة لم الا
التقوى أذهب ماء انها كان الماء يطفئ النار كما انه التقوى يطفئ نار جهنم ونار
الشهوات مثنوى ﴿ كى سيه كردد ز آتش روى خوب * كو نهد گلگونه از تقوى القلوب ﴾
(المعنى) الوجه الحسن متى يسود من النار فانه الوجه الحسن يضع على وجهه من تقوى
القلوب حمرة ويزين وجهه بزينة الزهد والتقوى فلا يبقى به من أدناس الجرائم شيء قال الله
تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم وقال ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿ آتش افتاد در شهر ايام عمر رضى الله عنه ﴾
هذا البيان وقوع النار في المدينة الطاهرة أيام سيدنا عمر رضى الله عنه مثنوى ﴿ آتشى افتاد
در عهد عمر * همچو چوب خشك ميخورد او حجر ﴾ (المعنى) في زمان خلافة سيدنا عمر
وقع في المدينة المطهرة الحريق وكانت النار أكلت الحجر مثل الحطب اليابس مثنوى ﴿ در فتاد
اندر بنا وخانها * تا زد اندر پر مرغ ولانها ﴾ (المعنى) ووقعت تلك النار في البيوت حتى
شرعت تحرق أجنحة الطيور والاعشاش ﴿ نيم شهر از شعلها آتش گرفت * آب مى ترسيد از او
و مى شكفت ﴾ (المعنى) نصف المدينة من الشعل امتلأت بالنار واحترقت والماء من النار
خاف ومن حدتها تعجبت اذا كان حال نار الدنيا هكذا فكيف بنار السعير مثنوى ﴿ مشكهاى
آب وسركه مى زدند بر آتش كسان هوشمند ﴾ (المعنى) قرب الماء والخل ضربها العقلاء على
رأس النار كما يضرب وجه الطاعات وخل الحسنات على رأس الشهوات يحصل لهم الامان
لطفئها ﴿ آتش از استيزه افزون مى شدى * مى رسيد او را مدد از بى حدى ﴾
(المعنى) ازدادت النار من عنادها ولم يفدها ما ذكر من الخل كله ووصل لها مدد من العالم الذى لا حد

له أي من قبل الله تعالى نهت الخلق. مى ❊ خلق آمد جانب عمر شتاب ❊ كآتش ما مى نمیرد هیچ
از آب ❊ (المعنى) وأتى الخلق جانب عمر رضي الله عنه هرولة قائلين نارنا أبدا لا تموت من الماء
مى ❊ كفت آن آتش ز آيات خداست ❊ شعلهٔ از آتش بخل شماست ❊ (المعنى) قال سيدنا
عمر لهم هذه النار من آيات الله تعالى وفي المعنى شعلة من نار بخلكم ربطت في الآفاق صورة
لانكم تركتم الزكاة فشرارة ترك الزكاة من نار بخلكم حرقت ما ترون قال عليه السلام اتقوا الظلم
فان الظلم ظلمات واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم
واستحلوا محارمهم رواه مسلم عن جابر قال الله تعالى (ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير) مى ❊ آب وسركه چيست نان قسمت كنيد ❊ بخل بكذاريد
اكر آل منيد ❊ (المعنى) الماء والخل ما يكون النفع بهما اعطوا الفقراء قسمة لوجه الله تعالى
اتركوا البخل ان كنتم آلى أي اتبعوني واعملوا بما أقول لكم واعلموا ان الصدقة تطفئ غضب
الرب مى ❊ خلق كفتندش كه در بكشوده ايم ❊ ما سخى واهل فتوت بوده ايم ❊ (المعنى) قال
الخلق له فتحنا أبوابنا وصرنا أسخياء وأهل فتوة لا نخلو من العطاء والاحسان مى ❊ كفت نان
در رسم عادت داده ايد ❊ دست از بهر خدا نكشاده ايد ❊ (المعنى) قال سيدنا عمر للخلق أعطينا
الخبز على وجه الرسم والعادة والشهرة ولم تفتح اليد لوجه الله تعالى وأدخل نفسه معهم لاجل
امحاض النصح مى ❊ بهر فخر و بهر بوش و بهر ناز ❊ نه از براى ترس وتقوى ونياز ❊ (المعنى) بل
فتوتكم وسخاؤكم لاجل العظمة والدلال والجعية وتكثير الناس ليس لاجل الخوف من الله
تعالى والطاعة والعبادة والاخلاص له تعالى قال تعالى وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباء منثورا مى ❊ مال تخمست وبهر شوره منه ❊ تيغ را در دست هر رهزن مده ❊
(المعنى) المال بزر فلا تضعه في كل أرض مالحة واعلم ان الدنيا مزرعة الآخرة فان بذرته في
أراضي وجود الفاسقين للصيت والشهرة والرياء والسمعة لا تأتي بنائل ولا يحصل لك ثواب مثلا
لا تعط قاطع الطريق سيفا فان المال سيف وأهل الفسق قطاع طريق مى ❊ اهل دين را باز دان
از اهل كين ❊ همنشين حق بجو با او نشين ❊ (المعنى) اعلم أهل الدين وارجعهم أي ميزهم من
أهل السكين وافرق الصالح من الطالح الفاسق اطلب جلساء الحق أي مقبولي الحق واجلس
معهم لتسلم لانهم قالوا من أراد أن يجلس مع الله فليجلس مع أهل التصوف بالمقارنة والمصاحبة
مى ❊ هر كسى بر قوم خود ايثار كرد ❊ كاغه پندارد كه او خود كار كرد ❊ (المعنى) كل أحد يفعل
الايثار على قومه والاحمق يظن انه فعل فعلا حسنا بايثاره للفسقة والظلمة فيلقى العاقبة الوخيمة
لعدم اخلاصه في العمل ولهذا قال مبينا لحسن العمل بهذه الحكاية ❊ خدو انداختن خصم

در روی امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه مولانا اخی علی رضی الله عنه شیر ایزدست } مدار
بالیمنی بالسم العالی سیدنا علی کرم الله وجهه ورضی الله عنه متمیز علیه وأراد التشکیک المناط
فی وجهه ورمی علی رضی الله عنه السیف من یده وما کان هذا الامر الا اخلاصه فی العمل ولهذا
قال قدس الله سره { از علی آموز اخلاص عمل * شیر حق را دان مطهر از دغل } (المعنی)
یا هذا تعلم اخلاص العمل من علی رضی الله عنه واعلم انه أسد الله مطهر من الحیل مثنوی
{ در غزا بر پهلوانی دست یافت * زود شمشیری بر آورد و شتافت } (المعنی) فی الغزا ظفر بجمل
فارس یعنی غلب علی الفور جرد سیفه وأسرع [illegible] مثنوی { او خدو انداخت در
روی علی * افتخار هر نبی و هر ولی } (المعنی) ذلک الفارس رمی بصاقه فی وجه علی المرموق
افتخار کل نبی وکل ولی لان الرسول صلی الله علیه وسلم قال من أحب علیا فقد أحبنی ومن
أبغض علیا فقد أبغضنی ومن آذی علیا فقد آذانی ومن آذانی فقد آذی الله مثنوی { او خدو
زد بر رخی که روی ماه * سجده آرد پیش او در سجده گاه } (المعنی) ذلک الفارس بصق فی وجه
وجه القمر یخر علی سجوده أی بالسجود قدام ذلک الوجه فکان وجهه رضی الله عنه منعکسة القمر
لانه انور منه مثنوی { در زمان انداخت شمشیر آن علی * کرد او اندر غزایش کاهلی } (المعنی)
علی الفور رمی من یده السیف فعل رضی الله عنه فی غزائه وحاربه الفارس تکاسلا مثنوی
{ گشت حیران آن مبارز زین عمل * وز نمودن عفو و رحمت بی محل } (المعنی) صار ذلک
المبارز حیران من هذا العمل المقتضی لتقلید التشبیه ومن اراءة العفو والرحمة التی لا محل لها
قال المقام مثنوی { گفت بر من تیغ تیز افراشتی * از چه افکندی مرا بگذاشتی } (المعنی)
قال ذلک الفارس لعلی أقمت السیف علی بالسرعة لتنصر [illegible] أی سبب رمیت السیف
من یدک وفرغت من قتلی مثنوی { آن چه دیدی بهتر از پیکار من * تا شدستی سست در اشکار من }
(المعنی) أی شیء رأیته أحسن فی محاربتی حتی تراخیت فی صیدی والقتل بی مثنوی { آن چه دیدی که
چنین خشمت نشست * تا چنان برقی نمود و باز جست } (المعنی) أی شیء رأیت ذلک المقدار أن یسکن
سکن وأسکن غضبک حتی أری ذلک [illegible] فظهر [illegible] مثل البرق
کالبرق [illegible] مثنوی { آن چه دیدی که
مرا زان عکس دید * در دل و جان شعله آمد پدید } (المعنی) أی شیء رأیت حتی حصل لی من عکس
ذلک الرؤیة شعلة ظهرت فی قلبی وروحی وهی نور الایمان والاتقان مثنوی { آن چه دیدی
برتر از کون و مکان * که به از جان بود و بخشیدیم جان } (المعنی) أی شیء رأیت أعلی من الکون
والمکان أی أی حالة هی کانت أحسن من الروح [illegible]
لماهی { در شجاعت شیر ربانیستی * در مروت خود که داند کیستی } (المعنی) فی الشجاعة
أنت أسد ربانی وفی المروة والاحسان من یعلم أنت من تکون مثلا مثنوی { در مروت ابر

سيدنا ومولانا هذا المعنى وقال رضي {هيچ مكن تاويل امرادر بلبر مادرابيدن كاوجون شهد
شير} (المعنى) اقبل مفهوم هذا الحديث بلا تأويل حتى يأتي في الحلق مثل الشهد واللبن
روى السيوطي في الخصائص المحمدية في باب الطعام الذي أتاه من السماء ومن الخصوص به
ابن عقيل السكري قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال قائل يا رسول الله هل أتيت
بطعام من السماء قال نعم قال وما ذاك قال بمصحفة قال فهل كان فيها فضل عنك
قال نعم قال فما فعل به قال رفع الى السماء فعلم بهذا انه عليه السلام لم يكن مقيدا بالطعام السفلي
بل متنعم من الطعام العلوي الالهي فتركنا التأويل يلهمنا الصلة الطعام العلوي في حضرة ملك
الماثل في تقي الدين بن مخلد صاحب الشعر أي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال عليه
السلام لبنا اصدق تقي الدين بن مخلد رؤياه واستقاه فقاء لبنا ما قلت لاي شيء لم يشرب اللبن
منه ولم يستبد تأويله ولا تأويل الرؤيا فتركه تأويلا بعد واذا دعا اليهم يسكم بند آن حضرت
عطائم} (المعنى) لانا التأويل يؤخر العطاء الذي تقتضيه الحقيقة نظارا وتؤول هذا الحديث
لتكون عدلت من الحقيقة بسبب التأويل من الظاهر بلا مرجح نظرا فالتأويل آية يد
الله فوق أيديهم وحديث خلق الله آدم على صورته ثم تعدل من المتشابهات الى حملها على
حقيقتها أحلات مفتاح الى التأويل فتؤول اليد بالقدرة والصورة بالرضاء ليطابق الواقع
ويوافق ما تريدون من هذا الحديث تأويله خطأ مانع العطاء {وي وا صخطا بيدن نقص عقل
اوست * عقل كل مغز است وعقل جزء پوست} (المعنى) فالمشتكون بالوصال به صلى الله
عليه وسلم مخصوص والاكل والشرب لن حملنا على الحقيقة فانه مفسد الصوم لحظنا الى
تعدل عن الحقيقة الى المجاز فيقول سيدنا ومولانا بالعار ونحن الطعام الحق مقصدا
خطأ من نقص العقل المؤول وعدم تمييز بين طعام السماء وطعام الارض السفلي ولكنه
ما العقل الكلي لب والعقل الجزئي قشر ولا يعلم المعنى وفي مرتبة القشر هذا المعنى المحمول على
الحقيقة فان شاربي الشراب الالهي هم الوارثون للحقيقة المحمدية أصحاب العقل الكلي اذا
دخلوا الخلوة وأكلوا أنواع الاطعمة الروحانية برفع جوعهم وعطشهم الظاهري وتبلت
قواهم بالقوى الروحانية بلا فتور حتى الكرامات وعملوا الحق بصوم الوصال ولا ظهرت الوصول
لهم ارفع عنهم التعب والاستكثار والثقل والانكار واشربهم شراب المحبة ولكن تناول
ثم للعارف واصل الى الحق انتهى من صوم الوصال التحريم قبل الوصول الى الحب الالهي
والتوغل في الرياضات قال الشيخ بدر الدين العيني من صوم الوصال النهي تنزيه وشفقة
لنا الا علينا وكل أمر أو نهي يكون لنا الا علينا فهو ليس للايجاب ولا التحريم بل للترغيب والشفقة
ويدل عليه ان ابا بكر واصل ستة أيام وعبد الله بن الزبير سبعة ومثل هذا اصدر من أهل
الكرامات والكرامة لا تزول من دم ما الاكتفاء اليومي انتباه انتباهي {خوش بتأويل كن

نه اخبار را * معز رابدكوى فى كلزار را ﴿ (المعنى) أوّل نفسك ولا تؤوّل أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم أو أوّل نفسك بأخبار الرسول ولا تؤوّل أخبار الرسول على مقتضى فهمك لان دماغك تبيم لا يأخذ ولا يستشم رائحة لا تقل للورد قبيح أى لوردا لمعنى فانه فى حد ذاته حسن لطيف شعر * أيها العائب قولى عبثا * ان طيب الورد مؤذ بالجعل * ثم رجع الى القصة فقال مى ﴿اى على كه جمله عقل وديده * شمة وا كوا زانچه ديده ﴿ (المعنى) ياعلى أنت جملة العقل والنظر تدرك الحقيقة كما ينبغى من ذلك الذى رأيته بعد قل لنا منه شمة لان بيان أخلاقه كما لا يحصيها الا الذى خلقها الا نه القائل لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا والوارد فى حقه أنا مدينة العلم وعلى بابها مى ﴿ تيغ حلمت جان ما را چاك كرد * آب علمت خاك ما را پاك كرد ﴿ (المعنى) سيف حلمك خرق روحنا ماء علمك نظف ترابنا من لوث الكفر والجهالة فيا من طهر ظاهرى وباطنى بماء أنواره أنت ترجمان وحى الله وخازن علم الله وباب مدينة علوم رسول الله مى ﴿ باز كو دانم كه اين اسرار هوست * زانكه بى شمشير كشتن كار اوست ﴿ (المعنى) بعد قل أعلم أن هذه هى أسرار هو لان القتل بلا سيف صنعه يعنى تكلم ولا تكنى بل اكشف الاسرار لانى علمت أحوالك هذه انها أسراره والذى يقتل عشاقه بكثرة الرياضات والمجاهدات مثنوى ﴿ صانع بى آلت وبى جارحه * واهب اين هديهاى رابحه ﴿ (المعنى) وهو الصانع بلا آلة ولا جارحة والواهب لهذه الهدايا الرابحة مى ﴿ صد هزاران مى چشاند هوش را * كه خبر نبود دو چشم وكوش را ﴿ (المعنى) يذيق العقل مائة ألوف شراب بحيث لا يستخبر ولا تطلع العينان والأذنان على تلك الحالات أى يسقى الله عقل العشاق بأقداح التجليات مائة ألوف شراب أسرار قدسية وأنواع خمور بلا كيفية بحيث لا تفهم الحواس الظاهرة سر هذا الاتحاد والاتصال لانها مملوءة بالكثرة فاستوعبت الفارس المذكور جذبات سيدنا على حتى صار لا يعلم مايقول ففى وقت يسأل من سيدنا على وتارة يتضرع الى الله تعالى ثم يرجع لسيدنا على فيقول مى ﴿ باز كواى باز عرش خوش شكار * تا چه ديدى اين زمان از كردكار ﴿ (المعنى) ياباز العرش العظيم الذى صيده حسن بعد قل وبين لنا صاحب الاسرار حتى فى هذا الزمان أى شئ رأيته من الفعال وأى شئ عاينته من الرحمن مى ﴿ چشم تو ادراك غيب آموخته * چشمهاى حاضران بردوخته ﴿ (المعنى) عينك تعلمت ادراك الغيب والحاضرون أعينهم من مرتبة ادراك الاسرار تخيطت من رمد الكثرات لكونهم محبوسى الطبيعة غير محظوظين بأنوار الجذبات كأنه يقول عينك تشاهد أسرار الغيب وغيرها لا تشاهد لان كل عين مملوءة بالعيب لا تليق لمشاهدة أسرار الغيب مثلا مى ﴿ آن يكى ماهى همى بيند عيان * وآن يكى تاريك مى بيند جهان ﴿ (المعنى) ذلك الذى قوة باصرته موجودة يرى القمر عيانا وذلك الآخر الذى قوة باصرته مظلمة يرى العالم خاليا من الشمس والقمر مى ﴿ وان يكى سه ماه مى بيند بهم *

ابن سه كس بشست بلي موضع نعم ﴾ (المعنى) وفالك الذي يرى ثلاثة أقمار مجتمعة لا دعية
متوجهة تليه بنور الطب الالهي منور يرى قمر الشريعة وقمر الطريقة وقمر الحقيقة في آن
واحد فهو اذا قد رأيت هذه الاصناف الثلاثة في مكان واحد على طرق الحديث المروي عن أمير
المؤمنين عليه السلام قال اذا كان آخر الزمان صارت أمتي ثلاث فرق فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة
يعبدون الله رياء وفرقة يعبدون الله ليستأكلوا به الناس فعلى هذا التفصيل اشير بها الفرقة
الاولى يرى ثلاثة أقمار والثانية قمرا واحدا والثالثة مظلم لا يبصرونها فالية تنورت البصيرة
علومة بالرباعية المعنوي ﴿ چشم هر سه باز وگوش هر سه تیز در تو آويزان و از من در گريز ﴾
(المعنى) يا اهل هيكل المنصور الطوائف الثلاث المرقومة في الظاهر مفتوحة آذانكم
لمائة منهم سامعة بك متعلقون ومني الهرب يعني أنت تعلم أصحاب المراتب الثلاث وهم من
نابوتها اذا كان خطابك لسيد كامل وأما اذا كان لعامة فيكون المعنى يا هذا أمير
كلهم الطوائف الثلاث مفتوحة عيونهم وسامعة آذانهم متعلقة وبي جارية تعلقهم بالشيء حسب
الظاهر لعدم الاطلاع على حقيقة حالهم وبي عاتبة والمكر العمل بالرياء مقبول للذي
منقول المثنوي قال هي ﴿ سحر عين است اين عجب لطف خفيست • بر تو تش گرگی برو
و سگ شيست ﴾ (المعنى) هذا سحر العين انه العجب او اللطف الخفي لا يعلم العقل فيه هو عليك
نقش ذئب وعلى يوسف اسم السحر العين هو الاقوى لامرأة العزيز والطعام الذي
لا يعلم سببه للرائي نقش الذئب الصورة القبيحة ومن يوسف الصورة الجميلة كان القارئ
يقول يا اهل هذا العقل لا يدرك فيه ولا يعلم أسبابه أن عليك لتحاور على حسنا ولهذا تركت
المراقبة هي حي ﴿ هژده هزار عالم عيان از مستوي • هر نظر را نيست اين هم مستوي ﴾
(المعنى) ان كانت العوالم الثمانية عشر ألف عوالم ظاهرة لكل نظر ولما العوالم الثمانية عشر
ألوف ليست مبينة أي لا يقدر كل أحد على مشاهدتها في قلب الزمان وللمرادات الاجمال
كثيرة لا يقدر كل أحد على مشاهدتها مثنوي ﴿ راز بگشای ای علی مرتضی • ای پس سوء
القضا حسن القضا ﴾ (المعنى) يا علي المرتضى افتح السر يا كشفت ما به يا على يا سلطان
بعد سوء القضاء حسن القضاء سوء القضاء البغض للاسلام وأهله وحسن القضاء المحبة
والدخول فيه او يقول بسبب حسن قضائك انقلب سوء قضائي ووصل بعد الكفر الى الهداية
والصورة الصلح والطاعة مثنوي ﴿ يا تو واگو آنچه عقلت يافتست • يا بگويم آنچه بر من تافتست ﴾ (يا على المرضي ادا فتر يدو لنقط وتراهد (المعنى) أما ان تقول الذي وجد عقلك
واما أقول الذي طلع ولمع علي يعني اما أن تبين تركت هلا كيما أبين اتصال وصل لي من النور
الالهي هي ﴿ از تو بر من تافت چون داشتي نهان • مي فشاني نور چون مه بي زبان ﴾ (المعنى)
اشتعل ولمع وانعكس وطلع علي منك نور الهي لاي شيء تخفيه تترنو بلا تكلم مثل القمر الذي

[illegible]

كما ان الطاهرة فى روحى أى كما يجد الجنين حياة كذا روحى تجد من أنفاسك الطاهرة حياة
ما لم قالوا اذا امتزجت نطفة الذكر والانثى فى رحم الام تكون شكلا مستديرا كرغوة بيضاء
كالحليب فاذا حركه الله تعالى للصورة ظهر فيها ثلاث نقطات هكذا ∴ الواحدة مستقرة فى
الوسط هى محل القلب وجانبها اليمين محل الكبد ثم تظهر نقطة دموية محل السرة ثم يصعد على
الزبد المذكور بخارا كالغبار أرفع من نسج العنكبوت لحفظها ثم تستحيل صورة سرية ثم تكون
علقة ثم تكون مضغة قال الله فى سورة المؤمنون (و) الله (لقد خلقنا الانسان) آدم (من سلالة) هى
من سللت الشئ من الشئ اذا استخرجته وهو خلاصته (من طين) متعلق بسلالة (ثم جعلناه)
أى الانسان نسل آدم (نطفة) منيا (فى قرار مكين) هو الرحم (ثم خلقنا النطفة علقة) دما
جامدا (فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما) وخلقنا فى المواضع الثلاث بمعنى صيرنا (ثم
أنشأناه خلقا آخر) بنفخ الروح فيه انتهى جلالين فكان وقوع الخلق فى ثلاثة أنواع الاول
لطيف محض كالافلاك والاملاك والانجم والثانى كثيف محض كالجمادات والنباتات والثالث
مركب من اللطيف والكثيف كالحيوان والانسان لكن للانسان اعتدال تام ممتزج من
الماء والتراب كالبزر اذا وضعته فى الارض وصببت عليه الماء ذهب نصفه لقعر الارض ونصفه
الاعلا ارتفع فى الهواء فالطف هيولا الشجر الثمر فاذا أكله الانسان خرج بعضه من الاسفل
ورجع لاصله وبعضه كان بدل ما يتحلل فكان بعض اللطيفة المذكورة مددا للقوى الروحانية
وزبدة المأكول اللطيف نطفة مستقرة فى صلب الأب فاذا اختلط مع ماء الام فعلى قول الحكماء
دخل تحت تربية زحل شهرا وشهرا تحت تربية المشترى فكان علقة وظهرت حرارة الاختلاج
وشهرا تحت تربية المريخ فيكون مضغة يحصل له الثخانة وتظهر فيه القوة الغضبية وشهرا
تحت تربية الشمس فينفخ فيه الروح ويأتى الحياة وشهرا تحت تربية الزهرة فيأتى للوجود بالهيئة
الانسانية ويحصل له القوة الشهوانية وشهرا تحت تربية عطارد فتظهر له زينة الشكل والشمائل
وشهرا تحت تربية القمر فهذه سبعة أشهر يتم بها الوجود الانسانى ويتحرك فى الظاهر
والباطن ولرطوبة القمر مناسبة للحياة ان تولد فيه كان أغلب حاله الحياة والبقاء وان لم يخرج
تكرر فى الثامن زحل ولكون زحل باردا يابسا ان خرج كان مزاجه مناسبا للموت وان
استقر الى الشهر التاسع دخل تحت تربية المشترى فان ولد فيه بقى معمرا لان المشترى حار
رطب فى طبيعته الحياة فاذا بلغ حد البلوغ وصادفته العناية الالهية ولم يمل الى الدنيا فجنين
روحه يستفيض من شمس الحياة الابدية ويعطى الروح الاضافية ولهذا قال عليه السلام من لم
يولد مرتين لم يلج ملكوت السموات ولهذا قال الفارسى مثنوى ❊ هفت اختر هر جنين را مدتى ❊
مى كنند اى جان بنوبت خدمتى ❊ (المعنى) سبعة أنجم سيارة على ما حققه المنجمون وجربه
الحكماء لكل منهم على طريق المناوبة خدمة بها يخدمون الجنين ويربونه مدة كذا السالك

وبانتسابه إليه كل ذلك يتوسط ظهور الشمس إذا ظهر ولو لم تنل الحقيقة فالمدينة الكامل الذي هو في
مرتبة الشمس كل نفس سائر المشايخ والعلماء كالكواكب ولو تقدمهم ولكن إذا لم يظهر
الشمس لا يعد الحياة إلا بنيل ولا تحرك روحه لبطلان شرطه ولهذا قال مثنوى ﴿چونكه
وقت آيد كه جان كيرد چنين آفتاب آنزمان كرد نسب﴾ (المعنى) لما يأتي الوقت الذي
يسلك الخلق في بطن الأرض وصحبيا ثمة في ذلك الزمان يشتغل الأطفال كان
الصوم المحسوسة تربيها الشمس على أنه كذلك الهدايات الإلهية شمس الكامل
في التربية لأرواح أهل السلوك بطرائق معنوية ويوصلها حي ﴿آن يجنين در جنبش آيد
ز آفتاب * كآفتابش جان همى بخشد شتاب﴾ (المعنى) هذا الجنين الذي هو في هذه
الأرحام المركة من الشمس ما تجمعه كذا ميبرد جى ﴿از دكر انجم بجز نقشى نيافت
اين جنين تا آفتابش بر نتافت﴾ (المعنى) ومن الكواكب الأخر لم يأت لهذا الجنين بغير نقش
حتى إذا لم تطلع الشمس على هذا الجنين أي لم يصعد الجنين ولو جاء من الشمس يعني
الكواكب الأخر نقشا وصورة فهى ﴿از كدامين ره تعلق يافت او * در رحم با آفتاب خوب
رو﴾ (المعنى) ذلك الجنين أي طريق وجد تعلقا ومناسبة في الرحم بالشمس التي وجهها
حسن طريق من جهة الظاهر والصورة ترى الشمس مستترة في الطبقة الرابعة وكل
الجنين مسبق الرحم المظلم فكيف يتأثر من الشمس ليقول مجيبا حي ﴿از ره پنهان كه دور
از حس ماست * آفتاب چرخ را بس راههاست﴾ (المعنى) تعلق الجنين بالشمس من طريق
خفي هو بعيد عن إدراكنا وحسنا للشمس الفلك لها طرق كثيرة وبكل شيء يتعلق الأشياء
من تلك الطرق المعنوية كذا من تربية الشمس للمعادن والكلأ وخلق الأزمنة
والأكوان لطرق كثيرة خارجة عن الحصر والبيان لا تدركها عقول وحواس إلا أن وجه
الطرق المعنوية بعده ويقول مثنوى ﴿آن رهى كه زر بيابد قوت از و * وان رهى كه سنك
شد ياقوت از و﴾ (المعنى) إلا أن الطريق الذي منه يجد الذهب تربية الشمس تحت الأرض قوة
ولما حرقتها ذلك الطريق الذي منه صار الحجر ياقوتا مثنوى ﴿وان رهى كه سرخ سازد
لعل را * وان رهى كه برق بخشد نعل را﴾ (المعنى) وذلك الطريق الذي يجعل اللعل أحمر
وذلك الطريق الذي يهب النعل الحديد إذا ضربه على الحجر بإيجاد نار ومشتعل الهب
ويرجل فرس لو انتك يبرق بشرار الجلجلات برق الهدايات فتلوح الصورات مثنوى ﴿وان
رهى كه ميوه را سازد ديورا * وان رهى كه دل دهد كاليوه را﴾ (المعنى) وذلك طريق
آخر يحصل الأثمار ويستويه وذلك طريق آخر يعطى الأحمق قلبا يصد به المرض
إذا دخل الليل وكذا للخائف والمطلوب أن إذا مرضه وجوده فإذا لاحت الشمس بغتة زال
عليه مراتبها الشريعة والطريقة والحقيقة في ظلام ليل الشكوك والظنون والتكثرات

تجلى عليه خالق الكون والمكان بواسطة خليفة كامل او بنصح عالم عامل ذهب عنه الشك والارتياب ووجد قوة رحمة ولطافة وشجاعة فيكون درر جواهر الملكوت ومن لعل جواهر الجبروت فيا سلطان الاولياء لله ولرسوله قل لى عن سبب مكنتى بيدك مثنوى ﴿ باز كواى باز برافروخته * باشه وباساعدش آموخته ﴾ (المعنى) بعد قل يامن انت باز اشتغل جناح همته بعلو الهمة وتزين بانواع العبادات من سبب فراغلتاعن قتلى لانك تعودت على السلطان وساعده وحصلت قربه والاتصال به على ان باز الاول بمعنى بعد والثانى اسم البازى مثنوى ﴿ باز كواى باز عنقا كيرشاه * اى سپاه اشكن بخود نه باسپاه ﴾ (المعنى) بعد قل يامن انت باز صائد العنقاء لسلطان الحقيقة يامن انت كاسر العسكر بذاتك لا بمعاونة عسكر اى يامن انت ماسك عنقاء معانى واسرار سلطان الملك والملكوت أسد الله الغالب بذاتك لا بمعاونة عسكر مثنوى ﴿ امت وحدى يكى وصد هزار * باز كواى بنده بازت راشكار ﴾ (المعنى) فى الصورة انت أمة وحدك أى منفردا وفى المعنى مائة الوف أى قليل اذا عدوا كثيرا اذا شدوا وانت عالم واحد أشد على الشيطان من ألف عابد لان وجودك الشريف مظهر الاسماء والصفات فالظاهر منك مقتضى تقابلها بعد قل يامن صيد بازى وجودك هذا العبد مثنوى ﴿ درمحل قهر اين رحمت زچيست * اژدها را دست دادن راه كيست ﴾ (المعنى) فى محل القهر ماتسكون هذه الرحمة لانى اجرمت معك فرحمتنى اعطائه الفرصة للصيبة العظيمة طريق من أى لا يسلكها الا صاحب شيم مثلك ﴿ جواب كفتن أمير المؤمنين على كرم الله وجهه كه سبب افكندن شمشير از دست چه بوده است دران حالت ﴾ هذا فى بيان جواب أمير المؤمنين على رضى الله عنه للمبارز رمى السيف من اليد فى تلك الحالة مايكون كأنه رضى الله عنه أرشد المبارز وقال له من لا صبر له لا ايمان له والتحمل لازم على الخصوص للعلماء بالله فهو لهم الزم ولهذا قال ربنا لحبيبه فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل مثنوى ﴿ كفت من تيغ از پى حق مى زنم * بندهٔ حقم نه مأمور تنم ﴾ (المعنى) قال سيدنا على للمبارز انا السيف اضرب به لاجل الحق لا لغيره انا عبد الله لست مأمور بدنى أى مغلوبه وصلت الى مقام الشهود ورفعت حجاب وجودى الموهوم مع رضائى بقضائه مثنوى ﴿ شير حقم نيستم شير هوا * فعل من بردين من باشد كوا ﴾ (كوا) مخفف كواه وهو الشاهد (المعنى) أنا أسد الله لست أسد الهوى والحظوظ النفسانية وفعلى وعملى شاهد على دينى فيا هذا اذا خلصت من البين وصلت الى العين ولهذا قال مى ﴿ ما رميت اذ رميتم در حراب * من چو تيغم وآن زننده آفتاب ﴾ (المعنى) انا مارميت اذ رميت وبهذا حالى ظاهر وانا فى الحراب مثل السيف وذلك الشمس كضارب السيف أى انا مستغرق بانوار الصفات وفان بذات الحق وارثه من رسول الله لما أنه قصد الكفار حراب المؤمنين أشار له جبريل ان يأخذ من الارض حصيات ويرمى بها وجوه

الكفار فمن شاء كالشامت الوجوه فملأت أعينهم واهزموا باذن الله مبادماً حيث شمس
بسنان الحق حتى فعل الرسول بعد ما اثبته واسند فعل الرمي اليه تعالى العلية وقال وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى مثنوى ﴿هر نخست خود را من ز رمى برداشتم * غير حق را من عدم
انكاشتم﴾ (المعنى) المرشد اولاً اتم وجودي بسيف الفناء في الله من طريق التعين والكثرات
فدل على طريق الوحدة ثم انكشف لي سر كل شيء هالك الا وجهه فشهدت غير الحق معدوماً فانياً
وللتخلص من الصور والصفات والتعينات حصل من تموج بحر الارادة كالحباب على وجه
الماء فادعى الحباب بقبول الماء على ما جعله بتموج امواج بحر الوحدة انقلبت الى مقام الشهود
لطريق الوحدة ولمعارج لوقتها او حالت الاغيار فيه تمهيد وهو على بحر في صورة
الحق موجود وطرقت بتاركها الى حجب الموهومات فبرزت لي شمس الوحدة من شرق
الاحدية ولهذا كانت القدرة الالهية معادلة لسيف المعالي وافعالي واقوالي بمنزلة
تعالى مثنوى ﴿سايه ام كدخدا ام آفتاب * حاجبم من نيستم او را حجاب﴾ (سايه) الظل
(كدخدا) بمعنى صاحب (المعنى) انا الظل وصاحبي شمس اي انا الظل اقوم صاحبي نور الظل
المائلت كالظلال لان الظل الشيء الظلي الكثرة يظهر وجه الشمس بل انا الظل زائل
لا احجب شمس الوحدة بل انا لها حاجب وخادم يعني انا في جميع اموري في حكم وتصرف
الحق انا في المثابة الظل ادور مع تقديره واوامره لست بحجاب لتجلياته ولا ارادة الفناء مثنوى
﴿من چو تيغم پر گهرهاى وصال * زنده گردانم نه كشته در قتال﴾ (المعنى) انا كالسيف
علوه جواهر الوصال اي غريق في بحر جواهر يعني انا في جوهر سيف المعرفة الالهية ودليل
وصال الحق ولاجل هذا احيي في القتال ولا اميت اي اسوق السالك بسيف المجاهدات
لمحاربة النفس وتزيل بسيف التربية لهم صفاتهم الذميمة حيث الصور بشكل الاماتة
والقتل والسالك الطالب للحقيقة بعد التحلي بالاخلاق الحميدة وان تقطع رأس الكفار
في الحرب فهو قصاص قال الله تعالى ولكم في القصاص حياة مثنوى ﴿خون نپوشد گوهر
تيغ مرا * باد از جا كى برد ميغ مرا﴾ (المعنى) الدم لا يغطي جوهر سيفي اي سيفي
او سيف الذي كل ما يظهر من الشر بسر الطريقة والحقيقة لا يغطي جواهر ما ظهر من
الانقباض والهوى كما تذهب سحاب فيوضاتي المملوءة بماء الهدى بتحرك الريح وبقلعها
علماً انا ثابت كالجبال وانا مرئى ﴿كه نيم كوهم ز حلم و صبر و داد * كوه را كى در ربايد تند باد﴾
(المعنى) لست تبنا بل انا جبل من جهة الحلم والصبر والعدل والصبر اصل الخلة لحكم من يتبع
بعين اليقين في شهود الوحدة كالجبال حتى فعلهم مقامات التلوين والكثرات بل الرجال
كالجبال في جميع الاحوال لا خوف عليهم ولا خطر عليهم من حوادث وشبهات العالم بل هم
كالملائكة لا يصورون اقصى الغم ويفعلون ما يؤمرون (انكه ترا دعوه التوا بحسبه

زاهدكه

زانسكه بادناموافق خود بيست ﴿ (المعنى) ذالك الذي يذهب من محله بهواء أي يتغير ببعض
أفكار ويحصل له تشويش بال خسيس ليس هو جبل الحلم والصبر لان الهواء المخالف كثيرا اذا
غلب السالك هجمت عليه رياح النفس وتزلزل بناء تمكينه والذي يداوم على التضرع والتوسل
جبل لا تقدر رياح النفس على تحريكه ثم شرع يبين رياح النفس فقال مثنوى ﴿ بادخشم وباد
شهوت باد آز * برد اورا كه نبود اهل نماز ﴿ (المعنى) ريح الغضب وريح الشهوة وريح الحرص
أذهبت ذالك الذي لم يكن أهل صلاة ولا طاعة عن مقتضى تمكينه قال الله تعالى في سورة
العنكبوت ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال نجم الدين الكبرى الفحشاء الالتفات الى
الدنيا والمنكر هو طلب غير الله وكل صلاة ليست موصوفة بهذه الصفة فهي خداج انتهى قال
الجوهري الخداج النقصان وأما المنتهى مصون ولا يخفى انه أشير بأركان الاسلام الخمس الى
العوالم الخمس فكلمة الشهادة الى عالم اللاهوت والحج الى عالم الجبروت والزكاة الى عالم الملك
والشهادة والصلاة الى عالم الملكوت والناسوت والصوم الى عالم الغيب واكمال قابلية الانسان
بالحواس الخمس الظاهرة والباطنة فرض عليه الصلوات الخمس وكانت صلاة الصبح ركعتين
اشارة الى الجسم والروح والظهر أربعا اشارة لتركيبه من العناصر الاربعة والعصر
اربعا اشارة الى الطبائع الاربع والمغرب ثلاثا اشارة الى القلب والعقل والروح والعشاء
أربعا اشارة الى القوى المتغيرة الجمادية والنباتية والحيوانية والانسانية وجمع من الاضداد
وهي العناصر الاربع نطفة وعلقة ومضغة وصورة وبعد التولد الطفولية والشباب والكهولة
والشيخوخة ليفهم تحصيل الكمال بعروجه لمبدئه ولا يكون الا بالطاعات ومن جملتها الصلاة
ومن فضله وكل بكل واحد من خلقه ملكا فاذا ظهر ركن من الصلاة موافقا التسبيحه عرج بها
لمبدئه وسبح بها فاذا أداها على هذا الوجه لا يتطرق عليه الهواء ويستوعب نور الوحدة ظاهره
وباطنه بوجه تكون جميع حواسه نورا محضا ينطق ويبصر ويسمع ويبطش ويمشي بالحق
ولهذا قال عن لسان سيدنا علي للمبارز مثنوى ﴿ كوهم وهستى من بنياد اوست * ور شوم
چون كاه بادم ياد اوست ﴿ (المعنى) أنا جبل في مرتبة التمكين ووجودي بناؤه تعالى وان
كنت مثل التبنة في اداء أوامر ربي وطاعة رسوله لكن هوائي هواؤه تعالى أي أنا في تصرفه
تعالى كالتبن في الخفة أتحرك بحبه وذكره مثنوى ﴿ جز بباد او نجنبد ميل من * نيست جز
عشق احد سرخيل من ﴿ (المعنى) ميلي لا يتحرك الا بهواء ارادته أو بذكر شوقه ومحبته لانه
أتى في نسخة بالياء المثناة التحتية بعد الباء الموحدة بمعنى الذكر وعلى ان جز معناها غير الى
هنا بمعنى الا وعسكري لا يكون الا عشقه يعني رئيس عسكر وجودي العشق والمحبة لله تعالى
لان قواي النفسانية والروحانية تابعة له تعالى وان أردت كشف الاسرار فاعلم مي ﴿ خشم
بر شاهان شه ومارا غلام * خشم راهم بسته ام زير لكام ﴿ (المعنى) الغضب على السلاطين

سلطان وأميرنا كم لانهم لا يقدرون على نصرة الغلام ومغلوبون عكوم والغضب أيضا
ربطه تحت البام مكدر كبى أسوته أبى أردت فاذا وصل الولى الى هذا المقام قيل لهذا
الغضب عبرة وتجاملا صاحبه متخلق بأخلاق الله تعالى ﴿ تيغ حلمم كردن خشم
بسته * خشم حق بر من چو رحمت آمدست ﴾ (المعنى) سيف حلمى ضرب رقبة غضبى فكان
غضب مقتول حلى فأتى غضب الحق على كرحمة لانى لما أزلت الغضب اندفع عنى غضبه
وبدل بالرحمة أو أن غضبه تعالى صار لى عين الرحمة لان الرحمة بالرحمة والمنعقول الغيرة
بالنسبة للعقلاء وأما بالنسبة لهم التصيير بالطالب الوصال المعشوقه فالرحمة عين الرحمة
والغيرة عين المنحة مثنوى ﴿ غرق نورم گر چه سقفم شد خراب * روضه گشتم گر چه هستم
بو ترابم ﴾ (المعنى) أنا غريق النور ولو كان سقفى خرابا مرتين وشتوا لو كنت التراب يعنى أنا
مستغرق أنوار الحق ولو كنت الظاهر خرابا وصرا باسرت روضة العارف سر الاسرار ولو كانت
كنيتى أبا التراب خص أراد الوصول الى الله يحصل بالفنى ترى توريا كل أثمار معارف وشرب
شراب حدايق ملكان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة ثم سأل عليا عنها فسألها قالت
جرى ما بيننا غضب وذهب فأرسل يحضر منه فأخبروه انه نائم فى المسجد فأتى فوجده نائما على
التراب بردائه سقط عن كتفه ووجهه ملطخ بالتراب فجعل يمسح منه التراب ويقول قم يا أبا التراب ثم
يا أبا التراب مثنوى ﴿ چون درآمد علتى اندر غزا * تيغ را ديدم نهان كردن سزا ﴾ (المعنى) لما أتت
علة فى الغزاة حين بصقت فى وجهى وثار لى غضب نفسى جهادى علة فلا تدبرت تلخشا
سيفى بالمرافقة من كان مقتولا مثنوى ﴿ تا احب لله آيد نام من * تا كه ابغض لله آيد كام من ﴾
(المعنى) حتى يأتى اسمى احب لله حتى يأتى مرادى أبغض لله مثنوى ﴿ تا كه اعطى لله آيد جود
من * تا كه امسك لله آيد بود من ﴾ (المعنى) حتى يأتى سخائى وجودى أعطى لله حتى يأتى وجودى
وذاتى امسك لله مثنوى ﴿ بخل من لله عطا لله بس * جمله لله ام نيم من آن كس ﴾ (المعنى) بخلى
لله وعطائى لله يكن حاصله أنا لست الا حضرة من ابى امامة قال الرسول صلى الله عليه
وسلم من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان مثنوى ﴿ وانچه لله ميكنم
تقليد نيست * نيست تخييل و گمان جز ديد نيست ﴾ (المعنى) وذلك الذى أعمله لله فعملى ليس
تقليدا لا غرض ولا رياء ولا سمعة ليس تخييلا ولا ظنا ليس غيره بل مشاهدة مثنوى ﴿ ز اجتهاد و
از تحرى رسته ام * آستين بر دامن حق بسته ام ﴾ (المعنى) خلصت من الاجتهاد ومن
التحرى وشاهدت بلا تحقيق وربطت كمى على ذيل الحق أى حصلت الاتصال الروحانى بل
ربطت كم روحى بقلبى بذيل عبقرى مثنوى ﴿ گر همى پرم همى بينم مطار * ور همى گردم همى
بينم مدار ﴾ (المعنى) ان طرت أرى مطارى وان درت أرى مدارى حتى لم يبق لى التقليد
الا فى جميع امورى وحصلت لى رتبة المشاهدة مثل ان لفظ همى اذا دخل على الفعل المضارع

خصيصة للحال وكردم بكسر الكاف الفارسية الدور والميم أداة المتكلم وحده مى ﴿ وركشم باري بدانم تا كجا * ماه وخورشيد بيشم پيشوا ﴾ (المعنى) وان جاءت حملا اعلم الى اين أذهبه أنا القمر والشمس قدامي مقتدى أي اعلم ان العبادة كلها الله فافعلها الله لاني متمسك بأذيال قدرته وانا خليفته اعلم ان أسلم خلافته واقتبس نور الخلافة من شمس الرسالة وأسلمه لظهور تمام مثلي لاني قمر الهداية للسالك وشمس الوحدة وفلك الرسالة دليلي مثنوى ﴿ بيش ازين با خلق كفتن روى نيست * بحر را كنجاى اندر جوى نيست ﴾ (المعنى) لا وجه للقول ازيد من هذا الذي قلناه للخلق من الاسرار الالهية لانه ليس للبحر وسع في النهر لكون البحر أكبر وأوسع من النهر والكبير لا يكون في الصغير والاسرار الالهية بحر وعقول الناس نهر والتعبير لهم مقدار فهمهم لانه ورد كلموا الناس على قدر عقولهم مثنوى ﴿ پست مى كويم باندازه عقول * عيب نبود اين بود كار رسول ﴾ (المعنى) أقول قصيرا مقدار العقول هذه الحالة ليست بعيب لانها فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الآمر به لما علمت آنفا مى ﴿ از غرض حر تم كواهئ حر شنو * كه كواهئ بندكان نرزد دو جو ﴾ (المعنى) انا من الغرض النفساني حر اسمع شهادة الحر لان شهادة العبد لا تساوي شعيرتين هذا في ظاهر الشرع وكذا في باطن الشرع عند أهل التحقيق العبد الصوري في الامور الدنيوية والامور الالهية لا تقبل شهادته حتى يخرج من الدنيا قبل أن يخرج منها فان عزف نفسه عنها كانت شهادته مقبولة لسلالك الآخرة ويصدق بالشهادة لهم ولو قبلت شهادته في ظاهر الشرع وعلته سترد عليك قريبا مثنوى ﴿ در شريعت كه كواهئ بنده را * نيست قدري وقت دعوى وقضا ﴾ (المعنى) في الشريعة المطهرة الشهادة للعبد لا قدر لها وقت الدعوى والحكم مثنوى ﴿ كر هزاران بنده باشندت كواه * بر نسنجد شرع ايشان را بكاه ﴾ (كواه) شاهد (نسنجد) بمعنى لا يزن (بكاه) معناه بتبنة (المعنى) ان شهد لك ألوف عبد لا يزن الشرع شهادتهم بتبنة قال صاحب الهداية ولا المملوك قال أكمل الدين في شرحه لان الشهادة ولاية متعدية وليس له ولاية قاصرة فالاولى أن لا يكون له ولاية متعدية والحرية في اصطلاح أهل الحقيقة الخروج عن رق الكائنات وقطع جميع العلائق فلا يسترقه عاجل دنياه ولا آجل عقباه قال الله تعالى في حق الاحرار ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وهي نتيجة كمال العبودية فمن صدقت لله عبوديته خلصت عن رق الكائنات حريته مثنوى ﴿ بندهٔ شهوت بتر نزديك حق * از غلام وبندكان مسترق ﴾ (المعنى) عبد الشهوة وأسير حكم الطبيعة سفلي الجبلة ادنى عند الحق من الغلمان والمماليك المسترقين مى ﴿ كين بلفظى شود از خواجه حر * وآن زيد شيرين وميرد سخت مر ﴾ (المعنى) فان هذا العبد الرقيق الذي لا تقبل شهادته في ظاهر الشرع بلفظ واحد يكون من صاحبه ومالكه حرا بمجرد قوله له أعتقتك وذلك عبد الشهوة والنفس نفسه تحلو بالشهوة وتعيش بالشهوة وعاقبة الامر يموت

بالرحمة وللزلة فلا يحتى أبدا والمدا الثالث مثنوى ﴿شد مشهور شكار دخور خلاص معجز شغل
يزدوانها مخلص﴾ (المعنى) عبد الشهوة من الشهوة املا الملك خلاصا فغير فضل اقوالهامه
للخلاص لان مثنوى ﴿در جهى اكاد كار لغو نيست وان كنا ما رست بيرو جون نيست﴾
(المعنى) عبد الشهوة يقع في شر لاخير ولا ثمر تلك البئر وتلك البئر عميقة وتلك البلاء الحبيسة
حيرا ولا يجوا مثنوى ﴿در جهى افتاد وخود را كه من در خور خورش نى يابم رسو﴾
(المعنى) وذلك عبد الشهوة رمى نفسه في بئر لا الا جحيلا لاحتمالهم حتى أحلهم الله
تعالى في سورة مريم (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة) بتركها كاليهود والنصارى
(واتبعوا الشهوات) من المعاصي (فسوف يلقون غيا) هو واد في جهنم فيقعون فيه (الا لكن
(من تاب) الآية انتهى جلالين قال نجم الدين الكبرى فسوف يلقون غيا وهو الدرك الأسفل من
جهنم البشرية انتهى فيا هذا حريا لما منعنى القصص من درك الشهوات الحسية وحرية
لما منعنى للخلاص والاشتغال عن درك المرادات النفسية فقد اراد تهم فلما انطلق وحرية
خاصة الملامة هى انطلاق من اشكال عن درك الرسوم البشرية واستهلاك في تجلى نور الانوار
حتى لا يبقى لهم تعلق لا بالمظاهر ولا بالماء مثنوى ﴿پس كنم كر اين سخن افزون شود
جكر چون كه سنك خاره خون شود﴾ (پس كنم) بمعنى افرغ (جكر) بكسر الجيم الفارسية اداة
استفهام (خارا) تقدير مثلا (المعنى) افرغ من هذا الكلام واسكت لاحتمال ان الكبد
ما يكون لان من هيبة هذا الكلام الخطر الصليب يكون دما مثنوى ﴿اين جكرها خون
نشد از سختى است • غفلت ومشغولى وبدبختى است﴾ (المعنى) هذه الكبود الاحلام
لم تكن دما من قسوتها والسبب الباعث لقسوتها الغفلة والاشتغال الدنيوى والشقاوة وقسوة
القلب قال الله تعالى في سورة البقرة (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة)
في القسوة (أو أشد قسوة) منها انتهى جلالين قال نجم الدين الكبرى انه اليهود لما
شاهدوا اعظم الآيات وطالعوا انوار البينات ليس لها تعظيم الهيبة ولم تواضعهم للهداية
لم يزدهم كثرة الآيات الا قسوة على قسوة وذلك ان الله تعالى أراهم الآيات الظاهرة تراها
بنظر الحس ولم يرهم البرهان الذى يراه القلب فيعجزهم عن التكذيب والانكار وسل
الحسين بن منصور عن البرهان فقال البرهان هو الذى يعمل على القلب فيعجز النفس عن
تكذيبها فهكذا بعض المغرورين المكورين اذا لم يكن لهم شيخ كامل واصل حين شرعوا
في الرياضات وأخذوا في المجاهدات بترك اللذات والشهوات يلوح لهم من سنا الروحانية
لهم بعض الآيات وخرق العادات فاذا لم يكن مقارنا برؤية البرهان لم يزدهم الا العجب
والغرور والتسلط والقسارة مثنوى ﴿خون شود روزى كه خونش سود نيست • خون
شو آن وقتى كه خون مردود نيست﴾ (المعنى) الكبد يكون دما لكن لا فائدة في كونه

دما لانه حصل له من الخجالة وشدة هول القيامة وعذابها يا كبد كن دما فى وقت لا يكون الدم فيه مردودا يعنى اسع فى الطاعات والعبادات والرياضات والمجاهدات واقبل النصائح من الاولياء وتأثر بها ليكون كبدك فى الدنيا دما فان لم يكن دما فحسن الاعتقاد وترك الاعتراض فهو مردود مثنوى ﴿ چون گواهى بندگان مقبول نيست * عدل او باشد كه بندهٔ غول نيست ﴾ (المعنى) لما أتى فى الشرع الشريف عدم قبول شهادة العبد الشاهد العادل أن لا يكون عبد النفس لان اللازم لشهادة الحرية ولهذا مثنوى ﴿ گشت ارسلناك شاهد در نذر * زانكه بود از كون او حر ابن حر ﴾ (المعنى) صار الرسول صلى الله عليه وسلم فى الانذار وتبليغ الرسالة أرسلناك شاهدا لانه صلى الله عليه وسلم كان قبل العالم رسولا وحرا ابن حر أو تقول نزل وأتى فى النذر وهو القرآن فى حقه صلى الله عليه وسلم فى آخر سورة الاحزاب (يا أيها النبى انا أرسلناك شاهدا) على من أرسلت اليهم انتهى جلالى وقال نجم الدين الكبرى شاهدا بنعت المحبوبية ومشاهدا لنا بوصف المحبة ومبشرا العبادنا المحبين من الطالبين بروية جمالنا ونذيرا للطالبين من الغافلين عن كمال حسننا وحسن كمالنا وداعيا الى الله الى عالم الوهيتنا بأمرنا انتهى لانك لست بعبد الدنيا والهوى بل أنت من جميع الاكوان حر ابن حر ولا يخفى انه لا بد أن يكون بين المفيض والمستفيض واسطة ورابطة يستعد بها المقيد بقيود البشرية يعنى يتجرد من القيد الجزئى بتجرد اروحانيا ليعم نفعه بالافاضة فلا جرم كانت الانبياء فى خط الوسط ليشتغلوا أتباعهم بأنوار القدس واستفاضة الانس فأبرز الروح المحمدى على صورة الجمعية وأوجد العوالم العلوية والسفلية فى آدم خاتم الصورة النوعية الكونية وأولاده الى يوم القيامة من الروح المحمدى لما روى عن جابر بن عبد الله الانصارى قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول شئ خلق الله قال نور نبيك وروى عن ابن عباس كنت نورا بين يدى الله تعالى قبل أن يخلق الله تعالى آدم بألفى عام يسبح ذلك النور فتسبح الملائكة بتسبيحه وروى ان الله قسم الخلق قسمين فجعلنى فى خيرهم قسما فذلك قوله أصحاب اليمين وأصحاب الشمال فأنا من اليمين وخير أصحاب اليمين ثم جعل القسمين أثلاثا فجعلنى من خيرهم ثلثا وذلك قوله أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة والسابقون السابقون فأنا من السابقين وأنا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلنى من خيرهم قبيلة وذلك قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم ثم جعل القبائل بيوتا فجعلنى من خيرهم بيتا فذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وروى عن كعب الاحبار لما أراد الله تعالى أن يخلق محمدا صلى الله عليه وسلم أمر جبريل فأتاه بالقبضة البيضاء التى هى من موضع قبر النبى صلى الله عليه وسلم فعجنت بماء التسنيم ثم غمست فى أنهار الجنة وطيف بها فى السموات والارض فعرفت الملائكة محمدا قبل أن تعرف آدم ثم ظهر نور محمد فى غرة جبهة آدم وقيل يا آدم هذا سيد ولدك من المرسلين

الطهر منها لاولاده وكان آدم يتقرب من الغنايم [illegible] رؤيته فقال [illegible] لطلب النور
فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فكانت سنة في التشهد وأخبر جبريل آدم
بانتقال نور محمد الى شيث وأشار اليه أن يعاهده أن لا يضع هذا النور الا في المطهرات النساء
وما عهدا ولاده [illegible] هذا النور [illegible] شيث والتوم [illegible]
آدم في القبلة [illegible] على الفرش [illegible] شيث [illegible]
[illegible] هذا النور [illegible] شيث وأمرني أن آخذ عليه الميثاق أن لا يضعه الا في
المطهرات من النساء [illegible] من الملائكة ليكونوا شهداء على ابني شيث [illegible] آدم الارض
هبط جبريل في سبعين ألف ملك [illegible] السلام [illegible] آدم
[illegible] السلام ويقول [illegible] أن يقل من الاصلاب [illegible] من أقلام
[illegible] كتب على ابنك كتاب العهد والميثاق بشهادة
هؤلاء فهم أمناء السموات [illegible] وكتب [illegible]
[illegible] جبريل ووضعه [illegible] شيث [illegible]
[illegible] حواء [illegible] جبريل وشهادة الملائكة [illegible]
آدم [illegible] من كل جانب [illegible] نور محمد [illegible]
[illegible] من الناس حتى ابليس لا ينظر الا [illegible] نور رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الميثاق [illegible] هذا النور الا الى النساء
الطاهرات وهو أخذه على ولده قينان وهو أخذه على ولده مهلائيل وهو أخذه على ولده يرد
وهو أخذه على ولده ادريس وهو أخذه على ولده متوشلخ وهو أخذه على ولده [illegible] من
[illegible] وهو أخذه على ولده نوح عليه السلام [illegible] وهو أخذه على ولده سام [illegible]
[illegible] وهو أخذه على ولده [illegible] الميثاق [illegible] وهو أخذه على ولده
هود عليه السلام [illegible] وهو أخذه على ولده فالغ وهو أخذه على ولده شالخ وهو أخذه
على ولده أشروع وهو أخذه على ولده ارغو وهو أخذه على ولده ناحور وهو أخذه على ولده
تارخ وهو أخذه على ولده ابراهيم خليل الله عليه السلام قال كعب الاحبار [illegible] ابراهيم عليه
السلام [illegible] من النور [illegible] في المشرق [illegible] في المغرب [illegible] الدنيا كلها نورا [illegible]
في السماء عمود من الزمردة [illegible] من الملائكة [illegible] مكتوب عليه [illegible]
[illegible] نور محمد عليه السلام فقالت الملائكة [illegible] الارض كلها نورا [illegible]
نور محمد صاحب الولاية [illegible] أن لا [illegible] الا في [illegible] الطاهرات [illegible] ابراهيم من [illegible]
[illegible] فقال الهي [illegible] أحسن من هذه [illegible] من هذا الذي [illegible]
[illegible] ابراهيم هذا [illegible] محمد [illegible]

السموات والارض وهيئته نبيا مرسلا وأبوك آدم بين الطين والروح وقد التقيت معه يا ابراهيم
في الذروة العليا وانى مجريه الى قناة صلبك ثم أجريه الى صلب ابنك اسماعيل وجعلت له
ولاته ثلثي الجنة وثلثها لسائر الناس فقال ابراهيم من هؤلاء الذين هم عن يمينه ويساره
فأوحى الله اليه يا ابراهيم هم أصحابه وأنصاره فضلهم على سائر الاصحاب كفضل هذا النبي على
سائر الانبياء طوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم وكان ابراهيم قد بشر سارة بأن الله يرزقها
ولدا أسود الرأس يخرج الانبياء من صلبه فطمعت في نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابراهيم أخبرها عن عظيم نوره وبرهانه حتى حملت هاجر باسماعيل وكانت يومئذ أجل جارية على
وجه الارض فاعصرت منها سارة أمرا عظيما قالت له أين ما وعدتني من ربي قال لها ان الله منجز
وعده فلم تزل باكية حتى رزقت اسحاق فلما حضر ابراهيم الوفاة دعا بتابوت آدم وفيه صورة
كل نبي مرسل بيت من زبرجد أخضر وآخر الابيات فيه ديباجة حمراء فيها صورة محمد وعن
يمينه كهل مطيع مكتوب على جبينه أول من يصدق به من أمته وعن يساره الفاروق مكتوب
على جبينه قرن من حديد لا تأخذه في الله لومة لائم ومن ورائه ذو النورين مكتوب على جبينه
ثالث الخلفاء وبين يديه علي بن أبي طالب شاهر سيفه على عاتقه مكتوب على جبينه ليث كرار
غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقال ابراهيم لبنيه انظروا لهذا التابوت فاذا هم
بالانبياء كلها مائة وله في صلب اسحاق واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منقول في صلب
اسماعيل وقال يا بني أمرت أن آخذ عليك العهد أن لا تضعه الا في المطهرات فاني منتقل بك
الى أكرم بقعة في الارض فانطلق به حتى علا جبل ثبير فرفع لابراهيم سحابة بيضاء تنثر عليه
مسكا أذفر فأخذ عليه الميثاق ثم بعد برهة تزوج جمالة بنت الحارث بن عمرو بن حارث بن مضاض
الجرهمي فولدت له قيذار فلما رأى اسماعيل في جبهته النور المحمدي سلمه التابوت وأوصاه أن
لا يضع هذا النور الا في الارحام المطهرات فتزوج مائة امرأة طالما انهن من ولد اسحاق فلم يولد له
فذبح في سبيل الله مائة قربان تنزل عند ذبحه مع سلسلة بيضاء نار ترفع ذلك الكبش الى السماء
حتى أتم سبعمائة فناداه مناد يكنيك يا قيذار قد استجيب دعاؤك انطلق الى شجرة الوغد فنم
في أصلها وانته الى ما تؤمر به في منامك فامتثل امر الهاتف فأخبر ان صاحب النور الذي هو في
جبهتك عربي فتزوج بامرأة عربية تسمى بضاطر فولد منها حمل فتنازع معه ولد اسحاق ان النبوة
لنا وانقطعت منك وأخذوا التابوت من قيذار وباقيه راجعه في المولد الكبير للكازروني فلما رأى
قيذار النور بعد ما قرره اسحاق عن صحف ابراهيم ان النور يظهر من زوجته العربية أخذ
على حمل الميثاق وهو أخذه على ولده نبت وهو أخذه على ولده هميسع وهو أخذه على ولده
أدد وهو أول من تعلم القلم من ولد اسماعيل وهو أخذه على ولده عدنان وهو أخذه على ولده
معد وهو أخذه على ولده نزار وهو أخذه على ولده مضر وهو أخذه على ولده الياس وهو أخذه

على والده مدركة وهو أخذه على والده خزيمة وهو أخذه على والده كنانة وهو أخذه على والده النضر
ولذلك سمي قريشا وهو أخذه على والده مالك وهو أخذه على والده فهر وهو أخذه على
والده غالب وهو أخذه على والده لؤي وهو أخذه على والده كعب وهو أخذه على والده مرة وهو
أخذه على والده كلاب وهو أخذه على والده قصي لأنه كان يقبل [illegible] فسمي الداخل وهو أخذه
على والده عبد مناف [illegible] وكان بيده قوس إسماعيل ومفاتيح الكعبة
وهو أخذه على والده هاشم لأنه أول من هشم الثريد [illegible] كما يروى عن ابن إسحاق أن الله
لما حباه بالنور واصطفاه [illegible] العرب كما قال [illegible] والملائكة [illegible] كل
[illegible] فيه [illegible] وكان النور على وجهه كالهلال [illegible]
من الأحبار [illegible] ولا يمر بشيء إلا سجد له [illegible] قبائل العرب [illegible] الأحبار
كلهم قد [illegible] بناتهم حتى بعث إليه [illegible] أن يزوجه [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فكان هاشم [illegible] لا يتزوج إلا [illegible]
امرأة [illegible] عمرو بن زيد بن لبيد [illegible]
[illegible] المطلب [illegible]
من [illegible] من قريش وقصي عليه
فقال له يا هاشم [illegible] هذا الغلام أن تزوج [illegible] هاشم [illegible]
المطلب [illegible] إسماعيل ومفاتيح الكعبة [illegible] العرب وأمرهم [illegible] عبد المطلب
[illegible] وعشرين سنة [illegible] المطلب
[illegible] كثيرة [illegible] النور
[illegible] العباس رضي الله عنهما [illegible] على الكاهنة
[illegible] يا أبا الحارث [illegible]
[illegible] من ظهري لها أربعة أطراف [illegible] السماء وطرف
[illegible] الأرض وطرف [illegible] فبينا أنا [illegible]
صارت السلسلة شجرة خضراء [illegible] على وجه الأرض وإذا أنا [illegible]
[illegible] من [illegible] رب العالمين [illegible] إبراهيم
خليل رب العالمين [illegible] يا عبد المطلب هذه الشجرة التي [illegible]
لم تزل متصلة بالعمود [illegible] حتى صارت [illegible] في ظهرك عن عبادة اللات
والعزى فقالت الكاهنة يا أبا الحارث [illegible] لتخرجن من ظهرك من [illegible]
أهل السماء [illegible] أهل الأرض [illegible] السلسلة على كثرة [illegible]
[illegible] السلسلة [illegible] شجرة ثابتة يدل على ثبات أمره [illegible]

حزناً لما عسكر أهل خيبر [illegible] هؤلاء اليهود وحاربهم [illegible]
[illegible] عبد المطلب شأن عبد الله في أمر زوجته آمنة وعرض [illegible]
[illegible] من قريش برسالة [illegible] لعبد المطلب [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] آمنة [illegible] بن زهرة بن كلاب [illegible]
[illegible]
والبرج في الزهرة فتعلقت [illegible] المرسلين في رحم آمنة [illegible] ابن عباس [illegible]
كهان العرب [illegible] وتكسرت الأصنام
[illegible] الجبال [illegible] الجبابرة والأكاسرة [illegible]
أشهر من حملي [illegible] رأيت كأن نوراً [illegible]
رأيت قصور بصرى [illegible]
[illegible] آخر الزمان [illegible]
[illegible]
وكانت [illegible] (ورد) [illegible] أشهر أرسل
عبد المطلب [illegible] الشام [illegible] بالمدينة فأرسل [illegible]
[illegible] ودفن في دار النابغة وقيل توفي بعد [illegible]
ميلاد الرسول [illegible] من حكومة أنوشروان (الأصح) جمهور المحدثين
على أنه في الثاني عشر ليلة من ربيع الأول ليلة الاثنين [illegible]
[illegible]
[illegible] ولما استهل سيد الرسل [illegible] في الأرض ولا في السماء إلا النور [illegible]
[illegible] أحلى من العسل وأبيض من اللبن [illegible]
ومن شمال [illegible] بنات عبد مناف [illegible]
[illegible] أعلم [illegible] السماء وسمعت من يقول
[illegible] الطير [illegible] من الزمرد وأجنحتهم من الياقوت
ورأيت رجالاً [illegible] أباريق الفضة [illegible]
[illegible] الأرض ثلاثة أعلام بالمشرق والمغرب وعلى سطح الكعبة [illegible]
[illegible]
الأخيار [illegible]
[illegible]

المربع اشارة لجوانب الدنيا الاربع ووضعه في ذلك الطست فسمعت نداء من مراد قات السماء
انه اختار الكعبة فهي له مسكن وقبلة فغسلوه بماء الابريق سبعا ولفوه بالحريرة البيضاء ثم أعطي
لحليمة تراعي لوازم قابلته فرأت من آثار علامات نبوته ما لو حررت لم تسعها الاوراق (روى) عن
حليمة انه وقف على رجليه وهو ابن ثلاثة أشهر وفي الرابع كان يستند الى الحائط وفي الخامس
مشى وفي الثامن بداية تكلم وفي العاشر اختلاط مع الاطفال فاضل عن قومه صلى الله عليه وسلم
ولما بلغ سنتين أرجعته وفي خاطرها عدم الافتراق فاستأذنت بارجاعه وشق صدره في السنة
الثالثة وقيل في الخامسة ولما بلغ السادسة توفت أمه أخرج الطبراني وأبو نعيم وابن عساكر
خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح الى أن ولدت من أبي وأمي ولم يصبني من سفاح الجاهلية
شيء قال السيوطي ثبت عن جماعة تحنفوا في الجاهلية يدينون بدين ابراهيم وتركوا الشرك
فما المانع أن يكون آباء النبي عليه السلام سالكين مسلكهم في ذلك وسئل القاضي أبو بكر
العربي عن رجل قال آباء النبي صلى الله عليه وسلم في النار فأجاب انه ملعون مستدلا بقوله تعالى
ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة قال ولا أذى أعظم من أن يقال في أبيه
انه في النار ولما بلغ سلطان الرسل الثمان ارتحل جده وأحال خدمته على ابي طالب فبذل وسعه
وظهر منه بين ذلك أنواع معجزات تكل عنها الالسن ولما بلغ الاربعين بعث لكافة الخلق وأنزل
عليه يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا الآية ولهذا قال من عرفني فقد عرف الحق
فهو عليه السلام حق ابن حق (روى) ابن القانع عن الحمراء انه قال لما أسري بي الى السماء اذا على
العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله الله أيدته بعلي ولهذا قال مولانا من لسان حق
الاصل والامام الاجل علي رضي الله عنه للبارز يا من يسأل عن رمي ذا الفقار حالة غضبي مي
※ چونکه حرم خشم کی بندد مرا ※ نیست اینجا جز صفات حق مرا ※ (المعنى) لما أكون من
الصفات النفسية والاخلاق الردية حرا ومعتوقا ما ليس لي غير صفات الحق مي ※ اندرا
كاز آزاد كردت فضل حق ※ زانكه رحمت داشت بر خشمش سبق ※ (المعنى) فان أردت هذه الدولة
تعال الى هنا فان محض فضل الحق اعتقك من الشرك لان رحمته تعالى تسلك على غضبه سبقا
وتقدما على نحو سبقت رحمتي غضبي فان ازالة الاوصاف البشرية وتبديلها بالروحانية يقال
لها انابة واول من طلبها من الرسول سيدنا علي فانتظر النبي الوحي فنزل عليه جبريل ولقنه كلمة
لا اله الا الله ثلاث مرات وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال جبريل ثم لقن عليا ثم جاء أهل
الصفة فلقنهم وقال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر وهو جهاد النفس قال يحيى
الشرواني وهذه المشاهدة لا تحصل الا بتلقين شيخ واصل وانما شبه عليه السلام علماء أمته
بأنبياء بني اسرائيل لانهم كانوا متابعين لشريعة المرسل وكانوا يجددونها ويؤكدون أحكامها
من غير اتيان بشريعة أخرى فكذا علماء هذه الامة من الاولياء يذهبون الى تأكيد الامر

والتهويمات بحكم العقل وصفية القلب بالتي متسلسل الى على ولي علوم الله نبئ من سيد
المرسلين بالتبحر الى كل زمان لطالب الوصول الى الحق ﴿ اندرا كو من كس بتى تر خطر
سنك بودى كيميا كردت كهر ﴾ (المعنى) ادخل في ظل العقل الا خلصت من الخوف والخطر
انت كنت حجرا فالكيمياء يجعلك جوهرا اي منيرا صاحب تمييز وشرف مشترى ﴿ وربيت
از كفر وخارستان بود ❊ چون گلى بشكفت بسر بستان رود ﴾ (المعنى) خلصت من الكفر
ومن شوكه اي من ظلمة الطبيعة الى الآخرة وفي بستان هو التمتع مثل الورد التي يقتبس
من مصباح انشراح صباح فلاح قلب المطلق التي حرمت الملتى والوجود هدى الوسيلة
انوار القلب بسعة استعداده فيكون مشعلة انوار التوحيد والاجماع وكتبع لظلمات
الكفر ومركدورات النفس والطبائع ﴿ تو عمر وحق تو اعلى عشم ❊ تو على بودى على را
چون كنم ﴾ (المعنى) يا عمر لا تستبكى بانت اثارا انت على نفوس اللؤلؤ
كنفس واحدة الا باستحل وكيف اقتل عليا ﴿ معصيت كردى بطاعت ما بهما
بوده محرم ساعتى ﴾ (المعنى) لكنت معصية احسن من كل طاعة اي معصيتك في الظاهر على
وجه فكانت المعصية في المعنى سببا للغفرة وطلوع الرحمة فطوبت فيها صنا الشماوامثلت
الى منتهى الايمان ﴿ بس خجسته معصيت كان كرد مرد نى ز خارى بر دمد اوراق
ورد ﴾ (المعنى) معصية ميمونة انبتت بانواع القربات شجرة وهي التي فعلها ذلك الرجل التي
ثابته محمودة يا اهل الهيبة اوراق الورد من الشوك ثم كانت اوراق الورد من الشوك كذا
المعصية اذا صدرت من اواح بحر الرحمة فيرتفع صاحبها بتبديل شوك سيآته بورد تحمل
هي اول ثنا المين بتبديل سيئاتهم حسنات مثلا هي ﴿ في كناه عمر وقصد رسول ❊ مي
كشيد ش تا بدر گاه قبول ﴾ (المعنى) اليكون ذنب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل اسلامه لما
قصد الرسول ليهلكه فصبح للمرة عسر على الايمان حتى يخلها الى باب القبول وذا
ان المشركين تشاوروا في اسلام حمزة في اصحاب صلى الله عليه وسلم فقال ابو جهل من كتل
محمدا او ابطل دعوى نبوته من ماتتين وألف اوقية فتعهد عمر وأجاب ابو جهل كريمه
لما لقي نعيم بن عبد الله قال انا امشي متكلم في عمر الغضب فقال له الى اين تذهب فال الى محمد
كيسب تمر قتل العرب لأربيه قال له ارسلت حتى انك الى باطل ليتمد فهم عليه قال
لم واصلح ملعونا خل بيتك اختلتنا لمه وزوجها طلبت منه دليلا فقال ابن لا كلام
دعوتك لم يصب الخصب لانه بغيرها الجاهلية فسمه سماعون وراء الباب بقرآن معرب
ثم ضرب الخليفة ونفهمت ما لمه فاخذت الصحيفة واخفتها ثم اخذ شملها
من الارض ولقيت البليغ فدخل متقلدا بسيفه تالاه هذا الكلام المعجز لذكره فستر
حالها فمال الى منتظرها وكلتهما التناول منها فقبلا افضل حرق غضبه وكبر بسعيدا

فشج جبين فاطمة وشدتر الدم
يقول من عندي انك … انما أرادت فاطمة خلاص زوجها … من العالم من
في خدها فقالت يا ابن الخطاب أما تستحي من خالق الكون والمكان الذي أخرج العالم من
العدم الى الوجود فتؤمن بالرسول فاني أسلمت وزوجي ووصلنا الى توحيد الله وتظن من خوفك
رجع لا وحق الرب … ونؤمن بالسيف أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فلما
سمع طرح في قلبه اكسير العناية وندم وقام من صدره … فكرم ثم طلب من فاطمة أن تعرض
عليه الصحيفة فأجابته لا يمسه الا المطهرون فقام واغتسل فتأمل ما هو مسطور فاذا هو بسم الله
الرحمن الرحيم طه الآية فتفاضى على قلبه نور القرآن وقال يا فاطمة صاحب الممكنات كاللذي
يعبدونه فقالت بلى وهو الخلاق العليم ثم قال اللات والاصنام ليس لها في مسطح الارض قطعة ملك
فقالت لا فقال ان هذا الرب أهل أن يعبد فلما رأى الختني نور التوحيد يلمع من لسان عمر كبر
وقال ان الرسول قال اللهم أعز الاسلام بأحد العمرين فسأل عن مكان الرسول وتبعه سعيد فلما
وصل ورآه الاصحاب طلبوا رخصة مقابلته فنزل جبريل وقال دعاؤك أجيب في حق عمر بن
الخطاب فقام رسول الله مستقبلا له فالامر حبا يا عمر وأمسكه من مجامع طوقه بصلابة النبوة
وخطفه مثل الوردة وهزه فوقع سيف غوايته من كتف شقاوته فلما رأى صلابة النبوة قال
أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فعانقه الرسول وكبر الحاضرون فانظر يا أخي
كيف ظهر من شؤم العصيان ورد الطاعة مثلا مثنوي ﴿ نى بسحر ساحران فرعون شان *
ميكشيد وكشت دولت عون شان ﴾ (المعنى) ألم يكن بسبب سحر السحرة سحبهم فرعون لجانبه
وصارت الدولة لهم عونا ومعينا حين آمنوا بموسى فقطع أيديهم وأرجلهم فرعون ثم قتلهم فبلغوا
رتبة الشهادة ودولتها والآية في سورة الاعراف قوله تعالى وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك
بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا
لمن المقربين قالوا يا موسى اما أن تلقي واما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا
أعين الناس واسترهبوهم وجاؤا بسحر عظيم وأوحينا الى موسى أن ألق عصاك فاذا هي تلقف
ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة
ساجدين قالوا آمنا برب العالمين ففازوا باعانة دولة الايمان مثنوي ﴿ كر نبودي سحرشان وآن
جحود * كى كشيدى ايشان بفرعون عنود ﴾ (المعنى) لولم يكن سحر السحرة وعنادهم ولولم يكن
ذلك الجحود متى يسحبهم لفرعون العنود فكان قائدهم سحرهم وانكارهم فقابلوا موسى وعلموا
نبوته فآمنوا واستشهدوا مثنوي ﴿ كى بديدندى عصا ومعجزات * معصيت طاعت شد اى
قوم عصات ﴾ (المعنى) ولولم يكن سحر السحرة متى يروا العصا والمعجزات فلما كان سحرهم سبب
ايمانهم يا قوم العصاة صارت المعصية طاعة بهذا الاعتبار مثنوي ﴿ ناامیدی را خدا كردن
زدست * چون كنه مانند طاعت آمدست ﴾ (المعنى) آية لا تقنطوا من رحمة الله

شربت منها الشرط لما أتى الذنب مثلها الطاعة مى ﴿جرم تبديل ميكند او سيئات •
طاعتى اش ميكند رغم وشات﴾ (المعنى) لما ان الله تعالى من كمال كرمه يبدل الحسنات
بالسيئات على لهوى فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات طاعات تلك السيئات يجعلها
طاعات على رغم أنف الغمازين الوشاة الشياطين مى ﴿زين شود مرجوم شيطان رجيم •
وز حسد او بطرقد كردد ونيم﴾ (المعنى) ومن هذا السبب صار مرجوما الشيطان الرجيم
لانه مرى كبرا فيتقابلها رشا بالاحسان ومن الحسد ابليس بطرقين كمنزل الياء العربية يلق
مبكر قطعتين مشتى ﴿او بكوشيد تا كه ره رد ... كسل ابليس را الكند﴾ (المعنى)
ابليس صلح تو ريشيد نبا أي يسعون ومن ذلك النسب ميلا و بقرانقار مى ﴿جو جون سند
كان كنسند طاعتى • كردد اينها تبارك ساعتى﴾ (المعنى) لما يجد الذنب الله
طاعة تكون عليه ساعة فصار مبارك للعبد مع ما كسب نعمل وارثا لقية
الله مدبر شكره أحسن الجزاء مى ﴿اينت مزدوار كشاد مر تا • تشنيع
وتضعفا دمن تا﴾ (المعنى) تعال ادخل مدينة العلم اقتحت لك الباب انت بعث
لديه من را ما ا طبيبا نقفة الايمان لكن معتبر للخاص والعام وهذا مما فى الصف
صفات القشيرى ﴿مرحبا كرد احتنبها عدم • بيش باى بحسب ما صدم يم﴾
(المعنى) لنا صاحبها على كذا احسانا ونقام رده التمثال أى شاء عصبابه باى نوع انبع
راسا اى كامل المنى بالمعروف مع الاحسان يا [illegible] كثير منها الشرح والتشبيه شيء
﴿بس ونا كرد اجه خشم تو بدان • كفها وملكهاى بلا دمان﴾ (المعنى) اما يد كيف أحسن
اوان الحس اصابه كوبا لاعدو املا كالاحسن [illegible] السعادة السرمدية والحياة
الابدية وفسابلة السيئة بالاحسان [illegible] الله بلسرار هو اطلعنا بركات أوليه ﴿كشتن
بغمبر شكوش ركابدارى كه كشتن على بردست تو خواهد بدن خبرت كردم﴾ هذا بيان
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أذن ملجم ركابدار على رضى الله عنه وكرم الله وجهه
قتل على بصرى على يدك أطلعتك الخبر • روى ابن الهادى عن عثمان بن صهيب عن
اسامة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى من أشقى الاولين قال الذى عقر الناقة قال صدقت
فمن أشقى الاخرين قال لا أدرى قال الذى يضرب على هذا يعنى يافوخه فيخضب هذه يعنى لحيته
هو عبد الرحمن بن ملجم من قبيلة مراد مى ﴿من جنان مردم كه برخون خويشه نيش
لطف من شدد تهمه زبش﴾ (المعنى) چه سيد ناه ای البارز توتد عال ارشاد التلس [illegible] أنا كنا
رجل على قاتل [illegible] بضم النون الفوقية أى عسل الطريق واحسانه لما كان نيش بكسر النون
الفوقية اى سما وقهر الالى اسيانه ويفيض نور الله وهدايته على [illegible] هلاكه [illegible]
ماداتى وذلك معلوم من القصة وهي مى ﴿كفت بغمبر بكوش جاكرم • كرد دريغى

ر كردن ابن سرم﴾ (المعنى) ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال فى أذن خادمى عبد الرحمن بن
ملجم بأنه أى ابن ملجم يوما يذهب رأسى هذا من رقبتى أى يقطعه ويهلكنى مى ﴿كردآ كه
آن رسول از وحى دوست * كه هلاكم عاقبت بردست اوست﴾ (المعنى) فعل الخبر أى الايقاظ
ذاك الرسول صلى الله عليه وسلم من وحى محبوبه وخالقه بأن عاقبة الامر هلاكى يكون بيده
مثنوى ﴿اوهمى كويد بكش پيشين مرا * تا نيايد از من اين منكر خطا﴾ (المعنى) هوأى
ابن ملجم بعد وقوفه على هذا السر من الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول لى اقتلنى أولا حتى
لا يأتى أى لا يصدر منى هذا الخطأ المنكر مثنوى ﴿من همى كويم چو مرگ من زتست *
باقضا من چون توانم حيله جست﴾ (المعنى) أنا كذا أقول له لما يكون هلاكى وموتى من يدك
كيف أقدر أن احتال على القضاء الالهى مثنوى ﴿او همى افتد به پيشم كاى كريم *
مر مرا كن از براى حق دو نيم﴾ (المعنى) هوأى ابن ملجم يقع قدامى متضرعا وقائلا يا كريم
لاجل الله تعالى اجعلنى قطعتين مثنوى ﴿تا نيايد بر من اين انجام بد * تا نسوزد جان من
برجان خود﴾ (المعنى) حتى لا يأتى على العاقبة القبيحة حتى لا يحترق روحى على روحه مثنوى
﴿من همى كويم برو جف القلم * زان قلم بس سر نكون كردد علم﴾ (المعنى) أنا أقول لابن
ملجم جف القلم بعدما كتب على أن يكون قتلى بيدك ومن ذلك القلم انتكس أعلام كثيرة
وانعكست لان القلم جرى بالقضاء الالهى على ذلك الفعل وكتب فى لوح القضاء وهو ليس كلوح
القدر يقبل المحو والاثبات مثنوى ﴿هيچ بغضى نيست در جانم زتو * زانكه اين را من نمى
دانم زتو﴾ (المعنى) لا أرى فى روحى منك بغضا لان هذا اليوم لا أعلمه منك بل أعلمه من الله
تعالى مثنوى ﴿آلت حقى تو فاعل دست حق * چون زنم بر آلت حق طعن ودق﴾ (المعنى)
أنت آلة الحق والفاعل يد قدرة الحق كيف أضرب على آلة الحق الطعن والدق واللق لان
الابتلاء عين العطاء والتضرر من عطائه محض الخطأ مثنوى ﴿كفت او پس آن قصاص
از بهر چيست * كفت هم از حق وآن سر خفيست﴾ (المعنى) قال ابن ملجم يا باب العلم اللدنى
لما كان الفعل فى الحقيقة هكذا بعد ذلك القصاص لأى شئ فأجابه سيدنا على القصاص
أيضا من حضرة الحق وهو سر خفى لا يقدر كل أحد على الاطلاع عليه لان الامور الكلية
والجزئية والاحكام اللطفية والقهرية جارية على مقتضى الاسماء المتضادة الالهية لا تحتاج
الى السؤال لان الله قال لا يسئل عما يفعل والواجب على العبد العجز والمسكنة ورعاية الادب
مثنوى ﴿كر كند بر فعل خود اعتراض * زاعتراض خود بر ويا ندر رياض﴾ (المعنى) ان
اعترض الله على فعله من اعتراضه تنبت الرياض باظهار العوض لان الله هو الفاعل الحقيقى
والاشياء بيد قدرته كالآلة ان أوجد الله فعلا بواسطة شئ وأظهره بارادته ان اعترض ربنا على
هذا الفعل ليس اعتراضه عيثا بل متضمن لاسرار الهية تنبت منه حكم فى رياض اسراره مى

﴿اعتراض او را رساند بر محل • خود جزاى شكر در قهر او ودر لطف او احد﴾ (بعد) هنا بمعنى
سوء التهمة اى لا اتق (المعنى) اعتراضه على محله لانه لا ثنوية فى القهر واللطف واحد لا شريك
له مثنوى ﴿اندرين شهر حوادث ميراوست • در ممالك مالك تدبير اوست﴾ (المعنى) المدينة
هذه الحوادث اى الدنيا الامير والحاكم هو تعالى وحده وفى الممالك مالك التدبير هو
لا غيره مثنوى ﴿آلت خود را اگر او بشكند • آن شكسته گشته را نيكو كند﴾
(المعنى) ان كسر تعالى آلته يفعل حسنا الالة المكسورة اى يصير قال الله تعالى
ولكم فى القصاص حياة يا اولى الالباب لان القاتل آلة قضائنا كسر الله آلته بالقصاص
لم تغير المعنى لا يعلوه منقصة مثنوى ﴿رمز ننسخ آية او ننسها • نأت خيرا در عقب ميدان مها﴾
(المعنى) يا كبير اعلم رمز ما ننسخ من آية او ننسها وسرها فعقيبه نأت بخير منها
او مثلها ولا تعترض على القضا مثنوى ﴿هر شريعت را كه حق منسوخ كرد • او گيا برد و عوض
آورد ورد﴾ (المعنى) كل شريعة نسخها الله تعالى بالله تعالى اذهب حشيشا وعوض الحشيش
اى بالورد يعنى كما ان الشرائع كالحشائش اما تعقد الازهار بالرائحة فلذا نسخها باهل الشرع بعث
خاتم الانبياء كانه اهل انواع الازهار بالورد الجامع لاسرار جميع الزهور والمشبه للقتيل
بالمسوخ ثم عين سر القتل والقصاص فقال مثنوى ﴿شب كند منسوخ شغل روز را •
بين جمادى خرد افروز را﴾ (المعنى) الليل ينسخ شغل وحكم ضوء النهار بالنوم والغفلة بان تتعطل
الخلق من الكسب اطرحها اى نوم منور العقل والحواس بمذهب الفتور والكسل مثنوى
﴿باز شب منسوخ شد از نور روز • تا جمادى سوخت زان آتش فروز﴾ (المعنى) بعد ما الليل
نسخ النهار من نوره اى نسخ شغل النهار كما نسخ النهار شغل وحكم الليل من قبيل ذكر السبب
وارادة المسبب ذكر المحل وارادة الحال حتى النوم والجماد الواقع كما ينسخ بالتمام كذلك اعمال
النهار تنعدم بالليل والجماد الواقع فيه وهو النوم والغفلة يحترق من تلك النار المشتعلة وهى يوقد
ونور النهار قال الله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار
مبصرة فكما ان النوم اخو الموت ولو كان ماله الجماد والهلاك لا خلوص الفكر المشهورة لكن
فى المعنى سبب الفضل والحياة مثنوى ﴿گرچه ظلمت آمد آن نوم وسبات • نى درون ظلمتست
آب حيات﴾ (المعنى) وان اتت الظلمة وقبلت النوم والراحة وكانت المعنى للحركة
والاحساس كما قال تعالى (وجعلنا نومكم سباتا) راحة لابد انكم لكن الم يكن داخل الظلمة ماء
الحياة مثنوى ﴿نى درون ظلمت خردها تازه شد • سكته سرمايه آوازه شد﴾ (المعنى) كذا الم يكن
داخل ظلمة النوم جلاء العقول والم تكن سكتة راس مال الصوت اى صحة الصوت لا يحصل
للمتعين منها ملال والسكتة تعطل الاعضاء بالنوم والقتل والموت ولسيتها السكتة الصوت
فى النطق لا غير والاشياء تتكشف باضدادها فكما ان شغل الليل ينسخ شغل النهار ستر

الحواس

الحواس و يعطى للعقل حياة كذا سكينة القصاص يحيي بها القاصص من عذاب الله الاليم
ولهذا قال مثنوى ﴿كز ضد ضدها آيد پديد * در سويدا روشنائي آفريد﴾ (المعنى)
ولو كان الضد بالضد يظهر ولكن حضرة الحق يخلق في سويداء القلب نورا ويخلق في
سويداء العين نورا فيتنور القلب والعين ويكون محل النور في القلب والعين مثنوى ﴿جنك
پيغمبر مدار صلح شد * صلح اين آخر زمان از جنك شد﴾ (المعنى) حرب الرسول صلى الله
عليه وسلم في ابتداء الاسلام صار مدار الصلح وسببه وصلح وحضور آخر الزمان هذا صار من
ذالك الحرب بأن صار أهل الايمان في الامن والغلبة على الكفار مثنوى ﴿صد هزاران سر
بريد آن دلستان * تا امان يابد سر أهل جهان﴾ (المعنى) ذالك آخذ القلب وجاذب الروح
صاحب العز والتمكين والفتوح صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وتابعيه أذهب رأس مائة ألوف
ليلقى رأس خلق العالم أمنا وامانا مثلا مثنوى ﴿باغبان زان مى برد شاخ مضر * تا بيابد نخل
قامتهاى بر﴾ (المعنى) ومن ذالك السبب البستانى يذهب أغصان الاشجار المضرة و يقطعها
حتى النخل من قطع الغصن المضر يجد رفعة متنوعة وثمر منافع متكاثرة فان الصحابة ومن كان على
أثرهم قطعوا بارشاد رسول الله لهم من نخل الوجود الانسانى الاغصان المضرة من أهل
الكفر والطغيان حتى جعلوا شجرة الاسلام والدين كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
في السماء مزينة بأنواع اثمار المعارف ومثال آخر مثنوى ﴿مى كند از باغ دانا آن حشيش *
تا نمايد باغ وميوه خرميش﴾ (المعنى) البستانى العالم بصنعة تربية الاشجار يرفع من بستانه
الحشيش حتى يرى البستان والاثمار لطافة كذا الولى يزيل من بستان وجوده حشيش
الاخلاق السيئة حتى يظهر في بستان شهوده ازهارا لاخلاق المستحسنة وأثمار الطاعات
المقبولة ومثال آخر مثنوى ﴿ميكند دندان بد را آن طبيب * تا رهد از درد و بيمارى حبيب﴾
(المعنى) ذالك الطبيب يقلع على ان ميكند بفتح الكاف العربية السن الفاسد حتى يخلص
من الوجع والمرض الحبيب فاذا علمت ماذكر مثنوى ﴿پس زيادتها درون نقصها ست *
مر شهيدان را حيات اندر فناست﴾ (المعنى) فالزيادات في داخل النقائص أي في الصورة
نقص وفي الحقيقة زيادة والحياة الباقية للشهداء في الفناء لان الفناء في الظاهر نقص وفي المعنى
رفعة وصفاء مثلا اذا تقاتل المسلمون مع الكفار ولو استشهد من المؤمنين الضرر لا يحصل الا على
ورق وجودهم ولا يقع على أرواحهم ضرر لان الشهداء أحياء تعرض أرزاقهم على أرواحهم
فيصل اليهم الفرح كما تعرض النار على آل فرعون فيصل اليهم الوجع مثنوى ﴿چون بريده
كشت حلق رزق خوار * يرزقون فرحين مى شد كوار﴾ (المعنى) لما ينقطع حلق الشهيد
الآكل صار الرزق الذى يؤكل بهضم يرزقون فرحين على ان كوار بضم الكاف الهضم
السائغ قال الله في سورة آل عمران (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله) لاجل دينه (أمواتا)

بل احياء عند ربهم يرزقون) في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاؤا ياكلون
من ثمار الجنة (فرحين) حال من ضمير يرزقون (بما آتاهم الله من فضله) انتهى جلالين
مثنوى ﴿حلق حيوان چون بريده شد بعدل • حلق انسان رست وافزايد فضل﴾
(المعنى) حلق الحيوان لما قطع بالعدل يعنى كذبحه لحلق الانسان وبطلبه ولم يزدد فضلا
ولو هضم الحيوان نفسه للانسان لكن صار من الانسان جزأ لان الانسان افضل من الحيوان
يعنى لذا هضم في وجود الانسان فاولى حكم الجزء تزداد فضلا وشرفا مثنوى ﴿حلق انسان
چون ببرد هين ببين • تا چه زايد كن قياس آن بدين﴾ (المعنى) لما يقطع حلق الانسان اسمع
وانظر حتى ما الذى يتولد قس على ذاك الحيوان الذى صار جزء الانسان على هذا الانسان المقتول
في سبيل الله روى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جابرا منكسرا فقال له مالى اراك منكسرا
قال قتل ابى وترك عيالا ودينا قال الا اخبرك بما لقى الله به اباك قال ما كلم الله احدا قط
الا من وراء حجاب واحيا اباك وكلمه كفاحا فقال يا عبدى تمن على اعطك قال يا رب تحيينى
فاقتل فيك ثانية فقال الله تعالى انه سبق منى انهم اليها لا يرجعون
قال يا رب فابلغ من ورائى فانزل الله ولا تحسبن الاية [illegible]
حلقوم المشتغل بالجلبات الجسمانية [illegible] لا اخلاق الاولى قطع حلق
الحيوان [illegible] حلق الانسان [illegible] مثنوى
﴿حلق ثالث زايد وتيمار او • شربت حق باشد وانوار او﴾ (المعنى) فاذا ما قطع الحلق الثانى يتولد له
حلق ثالث الحلق [illegible] ويكون شرابه الحق وانواره [illegible] مثنوى ﴿حلق ببريده
خورد شربت ولى • حلق از لا رسته مرده در بلى﴾ (المعنى) الحلق الانسانى لما ينقطع من
الطعام والشراب ثم يحصل له الحلق الروحانى [illegible] الشراب المعنوى
ولكن هذا ليس لكل حلق قطع بل يشربه الحلق المقطوع الذى تخلص من قول لا ومن الانكار
وثبت بقول بلى مقرا [illegible] بالاقرار [illegible] من الجهاد الاصغر
الى الجهاد الاكبر ومن انقطع عن شئ وصل الى اعلا منه ولهذا قال مثنوى ﴿بس كن اى دون
همت كوته بنان • تا كيت باشد حيات جان بنان﴾ (بس) بضم الباء العربية بمعنى يكفى
والفرغ (كن) فعل امر (اى) اداة النداء (دون همت) بمعنى ساقط الهمة (كوته بنان) قصير
البنان وهى اطراف الاصابع (تا كيت) التاء المفتوحة بمعنى حتى وكيت كى بمعنى متى والتاء
حرف خطاب [illegible] (بنان) الباء المفتوحة [illegible]
الباء المكسورة فى العربى [illegible] (المعنى) يا قصير الاصابع الذى هو قليل الهمة [illegible]
من الاكل والشرب الى متى تكون حياتك [illegible] مثنوى ﴿زان نيارى ميوه [illegible]
كه بروى [illegible]﴾ (المعنى) من ذلك السبب [illegible] الاكل والشرب

نسانی لا تمسك ثمر الحياة الروحانی كالصفصاف وهو شجر طويل لا ثمر له لا ينفع طوله وعرضه
ان يجعل حطبا ويحرق بالنار بانك اذهبت ماء الوجه (پی) بفتح الباء الفارسية بمعنى لاجل
لخبز الابيض يعنى اهلكت روحك لاجل الغذاء النفسانی وارقت ماء وجهك على باب
ذانی اصرت عند الانبياء والاولياء بلا عرض ولا ادب ولا وقار ی ﴿ كرندارد صبر زين نان
ن حس * كيميارا كير وزر كردان تو مس ﴾ (جان حس) الروح الحيوانی (كيميا) المرشد
ر) الذهب (مس) بكسر الميم وتشديد السين المهملة الساكنة النحاس (المعنى) ان لم
صبر الروح المتعلقة بالحس من هذا الخبز أنت أمسك كيمياء الارشاد أی لازم مجالس
لاولياء واجعل النحاس ذهبا أی أزل نحاسية صفاتك الذميمة وبدلها بذهب الخصال
لملكية مثنوی ﴿ جامه شوبی كرد خواهی ای فلان * رومكردان از محله كازران ﴾
المعنى) يا هذا ان طلبت أن تكون غسالا لا تعرض عن محلة القصارين بل لازم أهلها
ينظفوك من دنس السوی ووسخ الهوى بصابون الطريقة وماء حار المحبة مثنوی ﴿ كرچه
ان بشكست مر روزه ترا * در شكسته بند پيچ وبرترا ﴾ (المعنى) ولو كسر الخبز صومك ومنعك
عن الصوم الروحانی لانهماكك فی اللذائذ النفسانية لا تتركه على كسره ولاجل كفارته تمسك
بالجبر وبسببه تعالى فوق أی تب الى الله متعلقا بأذيال المغفرة واخرج من أسفل الطبيعة
واصعد الى أعلا الملكية على يد ولی كامل مثنوی ﴿ چون شكسته بند آمد دست او * پس
رفو باشد يقين اشكست او ﴾ (المعنى) لما أتى المجبر لليد وهو المرشد المصلح للاعمال
والاحوال فلا تقل انصلح المخروق يقينا الان رفو بمعنى اصلاح الثوب من الخرق لا تلتزم
نفسك على مرادك وهواك بل فی كسر المرشد لك بازاء تمسك نفسك مائة جبر وألوف
منافع وفوائد ولا يكسرها الا بالرياضات وترك الشهوات لانه انخرق ثوب نفسانيتك بسد
الرياضات كانه أصلحه برفو المحبة وان ألبس قامة وجودك الموهوم مرقعة الفناء وقد همتك
خلعة البقاء جعل وجهك بأنوار التوحيد معزز امی ﴿ كر تو آن رابشكنی كويد بيا * تو درستش
كن ندارى دست وپا ﴾ (المعنى) ان كسرت ذلك المرشد بمقتضى النفسانية وعدم عرض
احتياجك اليه يقول لك تعال صحح واجبر المكسور أنت لا تملك يدا ولا رجلا أی لست أهلا
للكسر لانك ان وقفت أعمالك وأقوالك على الشرع المستقيم وأقمت السنة واجتنبت الرخص
على وفق أهل الطريقة تنل النورانية ولكن هنالك مهالك فاذا سد حجاب من الحجب النورانية
أو الظلمانية مرة فاسلو كك تحيرت ولم تقدر على جبر ما كسر فتحتاج الى كسر المرشد بالرياضات
لتصلح ولهذا يقول مثنوی ﴿ پس شكستن حق او باشد كه او * مر شكسته كشته را داند رفو ﴾
(المعنى) فان الكسر حقه أی المرشد ولائق به لان المكسر يعلم الرتق والاصلاح ويقدر على جبر
كسير مثنوی ﴿ آنكه داند دوخت او داند دريد * هر چه را بفروخت نيكوتر خريد ﴾ (المعنى)

ذلك الذي يعلم الرقيق العتيق والطرف كل شيء باعه أخذ ولشترى عوضه أحسن منه لا للبيع
لهاليعيبوا والاعتراض عليه جائز لان كل ما يزال عنك من مقتضى مشتهياتك تعوض لك أحسن
منه ولهذا قد نبه المثنوي مثنوى ﴿ حاكم او بر آن كه بنياد * پس بلشاه ... كند
معمورتر ﴾ (المعنى) يا هذا الحق جل وعلا أو خليفته من الانبياء والاولياء يخرب البيت
ويجعل أسفله عاليا ثم يجعله أعمر من الاول ولا يليق بك السؤال عن هذا العمل مثنوى
﴿ گر يكى سر را ببرد از بدن * صد هزاران سر بر آرد در زمن ﴾ (المعنى) وان تقطع من شخص رأسا
أتى على الفور بدلك الزمن بمائة الوف رأس وتظهر هار يعطى مائة ألوف منه مثنوى
﴿ گر نفرمودى قصاص بر جنات * يا نگفتى في القصاص آمد حيات ﴾ (المعنى) لو لم يأمر
بالقصاص على الجناة أو لم يقل في القصاص آمد حياة أى آنسا الحياة جوابه هى ﴿ خود
كرا زهره بدى تا او ز خود * بر اسير حكم حق تيغى زند ﴾ (المعنى) من له قدرة أو جراءة حتى من
عنده يضرب سيفا على أسير حكم الحق أى مطيعه مثنوى ﴿ زانكه داند هر كه چشمش را
كشود * كان كشنده سخره تقدير بود ﴾ (المعنى) لانه يعلم كل من فتح الله عينيه بان القاتل
مسخرة ومغلوب التقدير الالهى مثنوى ﴿ هر كه آن حكم بر سر آمدى * بر سر فرزند هم تيغى
زدى ﴾ (المعنى) كل من اتى على رأسه ذلك الحكم الالهى ضرب ايضا على رأس ابنه سيفا
كه ... مثنوى ﴿ رو بترس و طعنه كم زن
بر بدان * پيش دام حكم عجز خود بدان ﴾ (المعنى) اذا كان الامر كذا اذهب وتخوف من الحق
ولا تطعن على الفاسد القبيح وعند ... الحكم الالهى اعلم عجزك ولا تعتمد على صلاحك
وفلاحك ولا تطعن في الفساق لان سلطان الاولياء يرشدك ويقول ﴿ تعجب كردن آدم از
ضلالت ابليس و عجب آوردن ﴾ هذا في بيان تعجب آدم عليه الصلاة والسلام من ضلالة
ابليس هى ﴿ چشم آدم بر بليس كو شقى است * از حقارت و زيافت بنگريد ﴾ (المعنى) نظر آدم
عليه السلام على ابليس الذي هو شقي نظرته اليه من الحقارة ومن الزيافة والتزييف وهو علم
الاعتبار ومنه الدراهم الزيوف أى نظر لملعونيته ونظر الحقارة وحقارة ابليس هى ﴿ خويش
بينى كرد و آمد خود گزين * خنده زد بر كار ابليس لعين ﴾ (المعنى) رأى نفسه وأنه اختار العجب
وضرب على فعل ابليس ضحكا أى تضحر على ابليس لعدم اطاعته امر ربه هى ﴿ بانگ بر زد
غيرت حق كاى صفى * تو نمى دانى ز اسرار خفى ﴾ (المعنى) لانه عليه السلام غيرة الحق قالت له
يا صفي الله انت لا تعلم من اسرار الخفية وهذا الخطاب من قبل الله حفظا لصحته عليه
السلام هى ﴿ پوستين را باژگونه گر كند * كوه را از بيخ و از بن بر كند ﴾ (المعنى) الحق لو قلبه
معكوسا وهذا امر يمثل اى لو ارسل ... مثلا لاخرج شر القلع
الجبل من أسفله أى لو قلعت ارادته بإضلال العابد لعبادته التى هى كالجبال الرواسى لا تقبل

مرمر

التضادة فيجعل بعضهم مظهر اسمه المضل و بعضهم مظهر اسمه الهادی وقس على هذا
الاسرار می ﴿ پردهٔ صد آدم آن دم بردرد * صد بليس نو مسلمان آورد ﴾ (المعنى) في الحال
عظمة مائة آدم و يظهر مائة ابليس مسلما جديدا وان أراد جعل الصديق زنديقا وبالعكس
﴿ گفت آدم توبه کردم زین نظر * این چنین گستاخ ننهم بشم دگر ﴾ (المعنى) قال سيدنا
الهي تبت اليك من هذا النظر الحاصل هكذا سوء أدب لا أفكره مرة أخرى لان التوبة
خاصيته لانه لم يكن كابليس بالعجب والاستكبار ولهذا شرح حضرة مولانا يعلم طريق المنا
للاخيار ويفهمهم طريق الاحتراز عن الاستكبار فقال می ﴿ يا غياث المستغيثين اهد
لا افتخار بالعلوم والغنا ﴾ (المعنى) ثبت أقدامنا على الهداية ولا تجعلنا كأرباب الاستك
لانا لا نفتخر بالعلوم والغنا روى انه عليه السلام قال ما منكم من أحد يدخله عمله الجنة ق
ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني ربي برحمته می ﴿ لا تزغ قلبا هديت بالكرم
واصرف السوء الذى جف القلم ﴾ (المعنى) لا تمل قلوبنا الى سمت كدورات الضلالات وثب
على طريق الاسلام حالة كون قلوبنا ملتبسة بالكرم وامح أعمال السوء التى كت
قلم الحكمة على لوح القدر بما عملوه من سوء القضاء بارتكاب السوء وبه جف القلم مثنو
﴿ بگذران از جان ما سوء القضا * وامبر ما را از اخوان صفا ﴾ (المعنى) خلص أرواحن
من سوء القضاء وأوصلها الحظيرة القدس ولا تبعدنا عن اخوان الصفاء می ﴿ تلخ تر
فرقت تو هیچ نیست * بی پناهت غیر پیچاپیچ نیست ﴾ (المعنى) لا أمر من فراقك شئ أبدا ولا
في عدم حفظك الا الاعوجاج والانانية والتعقيد والامن في حفظك می ﴿ رخت ما هم رخ
ما را راه زن * جسم ما را جان ما را جامه کن ﴾ (المعنى) اسبابنا الدنيوية أيضا قاطعة لاسباب
الاخروية فان الدنيا والآخرة كالضرتين أينما حلت الواحدة منهما ذهبت الاخرى
وأجسامنا على التحقيق قالعة وقامعة لاسباب أرواحنا أى جسمانيتنا خالعة خلال المعنوي
الروحانية مثنوى ﴿ دست ما چون پای ما را می خورد * بی امان تو کسی جان چون برد ﴾ (المعنى
يد أعمالنا السيئة لما تأكل ما حصل برجل عزيمتنا من الاعمال الصالحة والافعال النافعة
وتزيلها كيف ينجو أحد من المهالك النفسانية والمخاوف الشيطانية بلا امانك وكيف
يخلص روحه قال الله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله
يزكي من يشاء والله سميع عليم فالى ان چون في الشطر الاول أداة تعليل وفي الشطر الثاني
بالاشباع والامالة أداة استفهام می ﴿ ور برد جان زین خطرهای عظیم * برده باشد مایهٔ ادبار
و بیم ﴾ (المعنى) ولو فرض انه خلص الروح في الدنيا من هذه المخاطرات العظام والمهالك فلا
أمانك يكون في المعنى أذهب وأدم سوء البخت وحاصل الخوف ورأس ماله يعني اذا لم يجد منك

أملا لا يتيسر الخلاص من الادبار والخوف أى أما لظهر العناية مثلا لا يمكن الامن والامان
مى ﴿ در اسكمال جو حواصل با ما ضيد ما لبباخوش كربست وكرد ﴾ (المعنى) لان
الروح لما لو وصلت الى الحبوب اللابعى لضيقها صورة أى لا تضع لها ركبود أى لا وزلها
مى ﴿ جون توند مى در اه جان خود بر ده كير بعد جان كه بتو نياه بشد مر ده كير ﴾ (المعنى) لما انك
لا تحطها بمرضها لضرورة المرض لان الروح لضيقها أتعبت أى ضياع صفا المرادات المتبوعة
والوساوس الشيطانية الروح بقيت اذا كانت حية لمرض لما بانت يعنى الروح التى
لم تكن مظهر توفيقك لا تمد تبها مى ﴿ كر تو لطفت عنا لبر سند كان ه مر ترا آن مرده لى
كمر ان ﴾ (المعنى) يارب لو شرعت على ميتك لطفته يعنى التذكرون تلك الطعمة لانها من
اشا الفى وعين الفقر اطلنا كبعل ان تعمد لعل حال يعنى أى ولاق مى ﴿ ور بزمله
وبهر را كوري حنا ه ملتو قسروها كري دوتا ﴾ (ور) بعصف را كرا ما تا الشرط (مه) بالقمر
(مهر) بكسر الميم الشمس (كري) بمعنى قولك (حنا) بضم الجيم بمعنى الكسف توا انكسف والزيد
(المعنى) يارب ولو امت تلك القمر والشمس جنا ه ولو كت المعتد ه كالسر ومتعدل مستقيم
امت امرجع مى ﴿ ور عرش وعرش را خوالى حقير ه ور تو تعبر مهرا كويد تتبر ﴾ (المعنى
ولو انت رأيت السماء والعرش حقيرا لعدم تهما بالمقارنة ولو كنت العند قصيرا وجواب
الشرط مى ﴿ كبليستيا كالتو بوالست ه ملمنا كال كاها مرزلست ﴾ (المعنى) الكل خلال
اللطف بالنسبة كلك لا تما لا اى اعطاه الكمال النافل واعطاء الوجود العدم بلا تخصص وبك
مسلم مثنوى ﴿ كه نو باكى از خطر ونيستى بنيستم را موجدو مغذ بستى ﴾ (المعنى) لا مستثن
من الخطر وانما موجد العدم ومغنيه مثنوى ﴿ اسكمر وباسيدا قسوختيه واكنجرين
مديد اندوحش ﴾ (المعنى) ذلك لقادرا ابت بهم الحرق وذا شأنه تعالى لا حرق بيم الزتى
نعم القادر على تحرين حلوديهم قادر على جمع اجزائهم المتفتة مثنوى ﴿ مى بسوزد مرخزان
مر باغ را ه مر رويد كل صباغ را ﴾ (المعنى) الموجد آنجى حرق بالخزان أى اطلق جعل الكروم
مسنب ويرد امتيرا صبا غا وشبه الورد بالصباغ باعتبار تلمونه الوبد مثال المفعل الى ناظر
الى آثار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها الا ينتهى ﴿ كلى بسوز بد سرو حبا كرشو ه
باز ديكر حريو حوب آرلم مثنوى ﴾ (المعنى) يلحن تحول يا من فنى هنا العلم واحترقنا كن وتمتو
جمعى فعال أى اخرج من العلم وكن عطر يا وحر فا اخرى كن حسنا وكن حسن الصوت مشهورا
مثلا مثنوى ﴿ چشم نركس كور شد بازش بساخت ه حلق نى ببريد وبازش خود بواخت ﴾
(المعنى) العين المسوية النرجس بالحسن والملاحة عميت بعد ما اظهرها قطعنا الحلق الحمامة بعد
ما انما بتها على طرى وهو المبدئ يبدأ الخلق ثم يعيده مثنوى ﴿ ما چو مصنوعيم وصانع نيستيم ه
جز زبونى وجز كه قانع نيستيم ﴾ (المعنى) لما نكون مصنوعين ولسنا صانع أى خالق لسنا غير

انه معناه وغيرا قائم لان الذائق بالمصنوع العجز والتسليم مى ﴿ماهمه نفسى ونفسى مى‌زنيم * كرنخواهى ماهمه آهرمنيم﴾ (المعنى) ولما نكون منزهين نكون جملتنا مسدين للنفس وضرب النفس أى لسنا متصرفين ولا قادرين على شئ بتهل اليك اللهم خلص أنفسنا ان لم تطلبنا الحضور ولك نحن جميعنا شياطين أى ان لم توفقنا وتهدينا نكون كالشياطين مى ﴿زان زآه‌من رهيدستيم ما * كه خريدى جان ما را از عما﴾ (المعنى) الحى بهذا السبب خلصنا من الشيطنة لانك اشتريت أرواحنا من العمى أى خلصتها أى نورت قلوبنا بنور الايمان وبه خلصتنا من الشيطان مى ﴿توعصا كش هركرا كه زندكيست * بى عصا وبى عصا كش كور چيست﴾ (المعنى) أنت يا ربى لمن له حياة له عصا كش أى قائد وهاد أى أنت هادى المهتدين فالذى هو عدم العصا أى الهداية وعدم القائد أى الهادى على نحوى كلمكم ضال الامن هديته فاستهدونى أهدكم مى ﴿غير تو هرچه خوشست وناخوشست * آدمى سوزست وعين آتشست﴾ (المعنى) كل ماعدا الذات رب حسن وغير حسن حارق الانسان وعين النار واراد بقوله ماعدا الله من كان فعله لغير الله أو فعله لله مع عدم الخلوص فخرج بهذا الانبياء والاولياء فان محبتهم عين محبة الله مى ﴿هركه را آتش پناه وپشت شد * هم مجوسى كشت وهم زردشت شد﴾ (المعنى) كل من كان التجاؤه واعتماده على النار لان ماسوى الله فى الحقيقة نار محرقة لانها سبب الغفلة والعصيان أيضا صار مجوسيا أى عابد النار وصار زردشتا وهو حكيم مبدع عبادة النار ومظهرها للناس فعلى هذا محب السوى فى ديار وجوده وذاته يستعمل جماعة حواسه على مقتضى شهواته فيكون كزردشت الحكيم ولهذا قال سيدنا ومولانا محضضا ومحذرا مثنوى ﴿كل شئ ماخلا الله باطل * ان فضل الله غيم هاطل﴾ (المعنى) اتفق مسلم والبخارى فى الصحيحين انه عليه السلام قال أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شئ ماخلا الله باطل وكل نعيم لامحالة زائل * تقديره ألا كل شئ خاليا من الله أو وقت خلوه عن الله باطل على ان ماخلا منصوب على الحالية أو منصوب على الظرفية وما مصدرية بتقدير مضاف وأهل التحقيق لا يرون كل شئ خاليا عن الله ولا يرون شيئا باطلا الا ممتنع الوجود ولهذا قال فى الشطر الثانى فضل الله غيم هاطل قال ابن ملك فى شرحه على مشارق الانوار ان لبيدا لما أنشد هذا المصراع قال صدقت ولما قال وكل نعيم زائل قال كذبت فان نعيم الجنة لا يزول ولكن ماسوى الله بالنسبة لله وهم باطل وخيال بلا طائل على نحوى كل شئ هالك الا وجهه ﴿باز كشتن بحكايت على ومسامحه كردن او با خونئ خويش﴾ هذا فى بيان الرجوع لحكاية سيدنا على كرم الله وجهه ورضى الله عنه وفى مسامحته ولطفه بقاتله مى ﴿باز رو سوى على وخونيش * وان كرم با خونى وافزونيش﴾ (المعنى) ارجع لجانب على كرم الله وجهه ولجانب قاتله ولجانب ذلك الكرم مع قاتله وزده بيان فضائله رضى الله عنه واحكها لنا مثنوى ﴿كفت دشمن را همى بينم بچشم * روز وشب

ای بریده از من هیچ خشم ﴾ (المعنی) قال رضی الله عنه أری العدو لیلا ونهارا بعینی ومن کال
لنو تنزل لانه الحاضر والقائم فی خدمته منه الغائب ولا اسئل الها علیه غضبا مثنوی
﴿ زانکه مرگم همچو من خوش آمدست مرگ من در بعث چنگ اندر زدست ﴾ (المعنی) لان
موتی أتی علی مثل الی حلو الطیف او موتی علی الحیاة الثانیة وهی البعث حریصا ای یتشبث الی
الجسمانیة المیتة مثنوی ﴿ مرگ بی مرگی بود ما را حلال برگ بی برگی بود ما را نوال ﴾ (المعنی) موت
عدم الموت علی طریق موتوا قبل أن تموتوا لنا حلال لان الموت الصوری لنا عدم الموت بل حیاة
باقیة وثبات عدم الزاد نوال أی عطاء وزاد مثنوی ﴿ ظاهرش مرگ وبباطن زندگی ظاهرش
ابتر نهان پایندگی ﴾ (المعنی) الموت الصوری ظاهره موت وفی الباطن حیاة والموت الصوری
ظاهره ابتر أی انقطاع وفی الخفاء بقاء مثنوی ﴿ در رحم زادن جنین را رفتنست در جهان
او را ز نو بشکفتنست ﴾ (المعنی) الجنین الساکن فی الرحم وولادته مضارقته لرحم الام
وخلاصه من مرتبة الی مرتبة أخری له فی الدنیا انفتاح جدید کذا حبیبا الروح اذا خرج من
مضیق وجوده بقطع العلاقة من البدن ویمر الی بستان البقاء وکما خلق فی رحم الام
الهم ثم فی الدنیا أنواع النعم ثم بعد الموت الاختیاری أنواع العطاء ثم بعد الموت الاضطراری
الدرجات العالیات وقال سیدنا علی مثنوی ﴿ چون مرا سوی اجل عشق وهوست نهی
لا تلقوا بایدیکم مراست ﴾ (المعنی) لما کان لی بجانب الاجل عشق ورغبة کان نهی لا تلقوا
بایدیکم لی أولاجل قال فی الجلالین فی قوله تعالی (وانفقوا فی سبیل الله) أی طاعته الجهاد
وغیره (ولا تلقوا بایدیکم) أی انفسکم والباء زائدة (الی التهلکة) الهلاک بالامساک عن
النفقة والجهاد أو ترکه لانه یقوی العدو علیکم (وأحسنوا) بالنفقة وغیرها (ان الله یحب
المحسنین) أی یثیبهم کذا فی سورة البقرة وهذا النهی لعشاق لانه کان الحلم بجانب الموت محبة
کذا الدوام کان مرتبة فرار وفر مثنوی ﴿ زانکه نهی از دانه شیرین بود تلخ را خود نهی
حاجت کی شود ﴾ (المعنی) لان النهی یکون عن الحبة الحلوة اللذیذة ولا یکون عن المر لان المر
نفسه متی یکون له حاجة الی النهی مثنوی ﴿ دانه کش تلخ باشد مغز و پوست تلخی و مکروهیش
خود نهی اوست ﴾ (المعنی) حبة لها قشر هامر مرارتها ومکروهیتها النهی من نفسها الا حاجة
لها النهی آخر وانهی آخر لهو تحصیل حاصل مثنوی ﴿ دانه مردن مرا شیرین شدست بل
هم احیاء پی من آمدست ﴾ (المعنی) حبة الموت صارت لی حلوة والآیة اشارة فی حق الشهداء
فی سورة آل عمران وهو قوله تعالی (ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله أمواتا بل أحیاء عند
ربهم یرزقون فرحین بما آتاهم الله من فضله) أنسب لاجل ولاجل أمثالی ولهذا أتی منزلنا
بکلام حسین بن منصور من لسان سیدنا علی کرم الله وجهه مثنوی ﴿ اقتلونی یا ثقاتی لائما
ان فی قتلی حیاتی دائما ﴾ (المعنی) یا صحابی اقتلونی حال کونکم لائمین لان فی قتلی حیاة أبدیة متمتعة

﴿ان فی موتی حیاتی یا فتی * کم أفارق موطنی حتی متی﴾ (المعنی) وأراد بالموطن عالم الاحدیة ولا یصل الیه أحد الا بالموت الاختیاری وهو افناء الوجود الموهوم والخلاص من الکثرة مثنوی ﴿فرقتی لو لم تکن فی ذا السکون * لم یقل انا الیه راجعون﴾ (المعنی) فرقتی فی الدنیا لو لم تکن سکونا أی سبب السکون لامتحان فرقة عالم الارواح ولهذا قال الله عن لسان الصابرین (انا لله وانا الیه راجعون) ولهذا وجب علی السالك العمل بقوله موتوا قبل أن تموتوا مثنوی ﴿راجع آن باشد که باز آید بشهر * سوی وحدت آید از تفریق دهر﴾ (المعنی) یکون الراجع الذی بعد یأتی الی المدینة وهی مدینة حقیقته ووطنه الاصلی بعد ما خرج منها یرجع الیها بأن یأتی لجانب الوحدة من تفریق الدهر أی یخلص من عالم الکثرة ویسکن مسکن الوحدة ﴿افتاد رکابدار هر بار پیش علی کرم الله وجهه که ای امیر المؤمنین مرا بکش و از این قضا برهان﴾ هذا فی بیان وقوع تابع سیدنا علی وهو ابن ملجم بعد منعه له کل مرة ای زمان قدام علی کرم الله وجهه قائلا یا أمیر المؤمنین اقتلنی حتی أخلص من هذا القضاء مثنوی ﴿باز آمد کای علی زودم بکش * تا نبینم آن دم و وقت ترش﴾ (المعنی) بعد رده من هذا الطلب بعد أتی قائلا یا علی اقتلنی علی الفور حتی لا أری وقت ذلك النفس الحامض القبیح وهو العذاب فی النار بعد قتله لسیدنا علی مثنوی ﴿من حلالت میکنم خونم بریز * تا نبیند چشم من آن رستخیز﴾ (المعنی) وقال ابن ملجم أنا أجعلك فی حل أرق دمی حتی لا تری عین جسمی تلك القیامة والجزاء حین صدور هذا الفعل منی مثنوی ﴿گفتم ار هر ذره خونی شود * خنجر اندر کف بقصد تو رود﴾ (المعنی) قلت لابن ملجم ان کانت کل ذرة قاتلة ومریقة الدم فی کفها خنجر بقصدك لا مثنوی ﴿یك سر مو از تو نتواند برید * چون قلم بر تو چنان خطی کشید﴾ (المعنی) جمیعها لا تقدر علی اذهاب طرف شعرة منك لان قلم التقدیر خط علیك کذا خطا علی ان شهادتی موقوفة علی قتلك لی مثنوی ﴿لیك بی غم شو شفیع تو منم * خواجه روحم نه مملوك تنم﴾ (المعنی) لکن کن مسرورا أنا شفیعك أنا مالك روحی لست مملوك وجودی مثنوی ﴿پیش من این تن ندارد قیمتی * بی تن خویشم فتی ابن الفتی﴾ (المعنی) هذا البدن الفانی قدامی وفی نظری لا یسوی قیمة أی لا قیمة له ولا اعتبار له عندی أنا بغیر بدنی فتی ابن الفتی لانه لا اعتبار للبدن ولو کان شجاعا بل السکون الروح قوته ولا اعتبار لحالات الجسم مثنوی ﴿خنجر و شمشیر شد ریحان من * مرگ من شد بزم و نرگسدان من﴾ (المعنی) صار الخنجر والسیف ریحانی لانه سبب للحیاة الباقیة وموتی صار بزم أی مجلس شراب ونرگسدان أی محل ازهار یعنی صار الموت لی شوقا وذوقا وسرورا وحبورا مثنوی ﴿آنکه او تن را بدین سان پی کند * حرص میری و خلافت کی کند﴾ (المعنی) ذلك الذی لبدنه بهذا الرسم والعادة پی کند بمعنی بایمال أی یفنیه ویهلکه متی یحرص علی الامارة والخلافة فان قلت وما جری من الحروب بینه وبین معاویة بعد انقضاء خلافة سیدنا عثمان رضی الله عنهم فیقول

السيد ابو مولانا مثنوى ﴿ گر زا نظاهر کرشد اندر با محکم ٭ تا امیر از انما بدراه حکم ﴾
(المعنى) ان الظاهر من قال النبيب يبعنى فى الجبا موالحكم والخلافة لمرى الامراء الذين يأتون
بعد طريق الحكم والحكومة وبعلمهم طريق العدالة والقضاء لئلا يعملوا بما الهوى مثنوى
﴿ تا اميران را دهد بيانش ذکره تا دهد شان خلافت را اثر ﴾ (المعنى) حتى يعطى الامراء فيما
آخرى وحتى يعطى نفس تلك الاثر الى الطاقة ونوره وبعلمهم آداب الخلافة كما علم النبى صلى الله
عليه وسلم كيف فتح البلاد وتسخير القلاع ولهذا قال ﴿ فتح طلبيدن پيغمبر صلى الله عليه وسلم
مکه را وغیر مکه را بجهت دوستى ملك دنيوى نبود چون فرموده است الدنيا جيفة وطالبها
كلاب بلكه بامر بود ﴾ هذا ان بيان ان فتح الرسول صلى الله عليه وسلم مكة وغيره لم يكن لحبة
الدنيا لانه قال الدنيا جيفة وطلابها كلاب بل كان بامر المعنى وهو يا ايها النبى جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم مثنوى ﴿ چون پيغمبر فتح مكه ٭ كى بود متهم بحب دنيا متهم ﴾
(المعنى) جهاد النبى صلى الله عليه وسلم لفتح مكة ايضا متى يكون لحب الدنيا متهما اى لم يكن
سعيه وجهاده من الفتوحات لاجل محبة الدنيا لانه عرضت عليه الدنيا فلم يقبلها وكانت وصفه
مازاغ البصر وما طغى ولهذا قال مثنوى ﴿ انكه او از مخزن هفت آسمان ٭ چشم دل بربست
روز امتحان ﴾ (المعنى) ذالك الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الامتحان من مخزن السموات
السبع طرفه وكيف لما عرضت عليه ليلة المعراج عجائب الملكوت وغرائب الجبروت لم
يصرف نظره الى جمعها ان السموات امتلأت بالحور وبأرواح الانبياء والاولياء لاجل النظر
اليه والى آثاره مثنوى ﴿ از پى نظاره او حور وجان ٭ پر شده آفاق هر هفت آسمان ﴾ (المعنى)
لاجل نظاره الحور والروح كل واحد من السموات السبع امتلأت الى ارجائها مثنوى ﴿ خويشتن
آراسته از بهر او ٭ خود وراپرواى غير دوست كو ﴾ (المعنى) تزينت الحور والجان وبنى
آدم اهل السماء لاجله صلى الله عليه وسلم تجده وميله لغير محبوبه (كو) بضم الكاف العربية
استفهام معناه ابن اى لم يكن ميله لغير محبوبه مثنوى ﴿ آنچنان پر گشته از اجلال حق ٭ كه درو
هم ره نيابد آل حق ﴾ (المعنى) كلما كان صلى الله عليه وسلم مملوا من اجلال الحق تعالى حتى
ان آل الحق واصحابه صلى الله عليه وسلم لم يجد طريقا ولا يدخلون فى صحبته وابيان آل
الحق قوله مثنوى ﴿ لا يسع فينا نبى مرسل ٭ والملك والروح ايضا فاعقلوا ﴾ (المعنى) يقول للحديث
لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبى مرسل من حيث التعين والتشخص والا اسمها
من جهة كونى نبيا مرسلا لازم ان يسعوها من حيث كونهم فى مقام الفناء الى الله وخصوص
هذا الوقت انما اثر مقتضى جهة ولايته وولايته مرتبة فنائه فى الله وبقائه بالله والوارثية
من الانبياء والمرسلين مأخذهم من علومه كما صرح به البوصيرى بقوله ٭ وكلهم من رسول الله
ملتمس ومن الاولياء العلماء العاملين ورثتهم لهم من جهة فنائهم فى الله ثم بالله اختصروا

بتلك الوقت وتاروا بتلك المرتبة المخصوصة به بلا تعين ولا تشخص وشاهدوا الحق من الولاية
الاحدية ومن مشكاة باطن الرسالة المحمدية وعبروا عنها بمرتبة الجمع ولهذا قال سيدنا ومولانا
لا يسعنا فيها من جهة وراثتنا الفناء في الله والبقاء بالله نبي مرسل ولا يشاركنا فيها الملك والروح
ولا ملك مقرب ولو أن هذا الامن جهة النبوة ولا الرسالة ولا من جهة القربة بل يدعونه من حيث فنائه في
الله وبقائه بالله وانه وبالرياضات والمجاهدات لجانب الولاية المحمدية ومن لسان مرتبة
جمعيته الآية النازلة في حق مرتبة بشريته عبر عنها سيدنا ومولانا بصيغة الجمع فقال، مى
﴿ نيست ما زاغيم همچون زاغ في * مست صباغيم ومست باغ في ﴾ (المعنى) نحن حقيقة
الملائكة الانسانية لم نزغ أى لم نمل عن محبوبنا وخالقنا كزاغات أى كغربان الهوى والهوس
لانهم يطلبون جيفة الدنيا ونحن نطلب المحبوب الواحد الاحد ونحن سكارى ملوّن الاكوان
وصانعها على نحوى ومن أحسن من الله صبغة ولسنا سكارى المصنوع الملوّن بألوان الدنيا
والآخرة ولهذا قال عليه أفضل الصلاة والسلام الدنيا حرام على أهل الآخرة والآخرة حرام
على أهل الدنيا وهما حرامان على أهل الله ولهذا قال مثنوى ﴿ چونكه مخزنهاى افلاك وعقول *
چون خسى آمد بر چشم رسول ﴾ (المعنى) لما أنت مخازن الافلاك والعقول في جانب عين
الرسول صلى الله عليه وسلم لا قدر لها حقيرة مى ﴿ پس چه باشد مكه وشام وعراق * كه نمايد
او نبرد واشتياق ﴾ (المعنى) فما تكون الشام ومكة والعراق التى ذالك الرسول لاجلها يظهر
الحرب والاشتياق مى ﴿ آن گمان بروى ضمير بد كند * كو قياس از جهل وحرص خود كند ﴾
(المعنى) ذالك الظن على الرسول صلى الله عليه وسلم يظنه صاحب الضمير القبيح والخاطر الشنيع
لان ذالك المنحوس يظن و يقيس على جهله وحرصه ويقول السعى لفتح البلاد لاجل تكثير الاتباع
ولتحصيل المنصب والجاه وهذا لا يجوز في حق المقدسين عن شوائب البشرية واعلم ان السالك
على أثر رسول الله لم يكن طلبه للخلافة وتسخير الممالك للرغبة في جيفة الدنيا لما روى عن
عبد الله ابن الحارث قال قلت لعلى بن أبى طالب أخبرنى ما أفضل منزلتك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم بينا أنا نائم عنده وهو يصلى فلما فرغ من صلاته قال يا على ما سألت الله
عز وجل من الخير الا سألت لك مثله وما استعفرت الله من الشر الا استغفرت الله لك مثله مثلا
مى ﴿ آب كينه زرد چون سازى نقاب * زرد بينى جمله نور آفتاب ﴾ (المعنى) لما تجعل الزجاجة
الصفراء نقابا وتنظر منها الشمس ترى نور الشمس جميعه أصفر والحال أن نور الشمس مجرد عن
الصفرة مى ﴿ بشكن آن شيشه كبود وزرد را * تا شناسى گرد را ومرد را ﴾ (المعنى) فيا صاحب
الضمير القبيح اكسر تلك الزجاجة الزرقاء والصفراء يعنى الاخلاق الذميمة وبدلهما بالاخلاق
الحميدة لتعلم گرد را فتح الكاف وهو الغبار ومرد را يعنى والرجل أى تفرق الغبار من الرجل
والخالص من العاصى لان عين الانكار لا تميزهما مثنوى ﴿ گرد فارس گرد سر افراشته *

كردرتو صد حق بثاشته ﴾ (كرد) بفتح الكاف لقب الشطرين الغبار وكرد الثاني من الشطر الاول فعل ماض (المعنى) الغبار المراقة التاره صدفنا اما الى أحاط به وقيل عدم تميزك لمنته صبداقة وولى الامداد أجساد الانبياء والاولياء على بالمنهم ستر قلبت اجسادهم عبد الله التصف بالعبودية التى دعلها انبياء والطال بالتصف بالعبودية أرواحهم وروا المنهم مثنوى ﴿ كر بديد ابليس وكفت اين فرع طين چون تراند بيند آن شيخ جبين ﴾ (المعنى) رأى ابليس الغبار وهو الجسم والبشرة وقال بمعنى آدم هذا فرع الطين اللازب المترى الجين كيف يزيد ويفضل على الجسم لطيف وهو جسم كثيف ينظر الى الاصل ولم ينظر الى الاحسان والطف على فرى الا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين فيا ايها المرا الموزون ﴿ تكوى مى هز تو اترا شر • دان كمبر ابليس است آن نظر ﴾ (المعنى) ملا علم لمنتى الامر تبشر اعلم ان ذلك النظر ميراث ابليس وأنت وارثه ﴿ كر نمنى زنبليس اى عنيد • پس بتو ميراث آن سك چون رسيد ﴾ (المعنى) يا عنيد لولم تكن ولد ابليس بمعنى يصل التسمية ذلك الكلب وهو النظر الى الصورة والتكبر فانهما من صفات الشيطان لا يتصف بهما الا شيطان ابن شيطان وللبقية الصالحين لساحسينا على أيضا يترع بها المبيان ملهم ﴿ من نيم سك شير حقم حق پرست • شير حق آن است كز صورت برست ﴾ (برست) فى الشطر الاول بفتح الباء الفارسية معناها عابد وفى الشطر الثاني بفتح الباء العربية بمعنى خلص ونجا (المعنى) لنا الست بكلب بل انا اسد الحق وأعبد الحق واسد الحق الذى خلص من الصورة غير أسد القابة لان الناظر الصورة أسد الدنيا والساعى لها كالمنتوى من كلاب اهل ابها قال مثنوى ﴿ شير دنيا جويد اشكار وبرك • شير مولى جويد آزادى ومرك ﴾ (المعنى) سبع الدنيا يطلب صيدا وزادا وغذاء وأسد الله يطلب عتقا من الدنيا وموتا يوصله الى الملكوت الابدى مثنوى ﴿ چونكه اندر مرك بيند صد وجود • همچو پروانه بسوزاند وجود ﴾ (المعنى) لما ان أسد الله يرى فى الموت حياة وجود بعد وجود مثل الفراشة ولا يهاب الموت مثنوى ﴿ شد هواى مرك طوق صادقان • كه جهودان را بد اين دم امتحان ﴾ (المعنى) صار شوق الموت وهواه وموحبته طوق الصادقين وقلب أرواحهم لان هذا النفس والكلام أى تمنى الموت امتحان للصادقين وبأى اليهود امتحانا قال الله تعالى يا أيها الذين هادوا ان زعمتم انكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين كذا فى سورة الجمعة مثنوى ﴿ در نبى فرمود كاى قوم يهود • صادقان را مرك باشد كنج وسود ﴾ (المعنى) قال الله فى القرآن للقوم اليهود بالموت الجليل للصادقين كنز لا ينفد وربح ولا منتهى مثنوى ﴿ همچنانكه آرزوى سود هست • آرزوى مرك بردن زان بهست ﴾ (المعنى) كما ان في الدنيا الكل واحد اشتياق الفائدة واشتياق الموت

لصادقين أحسن من تلك الفائدة مثنوى ﴿اى جهودان بهر ناموس كسان * بكذرانيد اين
تمنى بر زبان﴾ (المعنى) تحدى النبي وأصحابه وقالوا يا يهود لاجل ناموس وعرض أناس أى لاجل
صيانة عرضكم بين الناس اجروا هذا التمنى على لسانكم وقولوا تمنى الموت ونظايمه مى ﴿يك
جهودى اين قدر زهره نداشت * چون محمد اين علم را برفراشت﴾ (المعنى) لم يطق هذا القدر
يهودى لما ان محمدا صلى الله عليه وسلم رفع هذا العلم وهو اظهار تكاليف الموت لليهود فلم يقبل
الموت واحد منهم وبهذا ظهر صدق الرسول وكذب اليهود مى ﴿كفت اكر رانند اين را بر
زبان * يك يهودى خود نماندى در جهان﴾ (المعنى) قال الرسول صلى الله عليه وسلم لو تمنى
اليهود الموت لم يبق يهودى على وجه الارض وسيدنا ومولانا قاله بالمفهوم لو أجروه على ألسنتهم
لم يبق فى الدنيا ذات يهودى مثنوى ﴿پس يهودان مال بردند وخراج * كه مكن رسوا تو ما را اى
سراج﴾ (المعنى) فأعطى اليهود لما امتنعوا من تمنى الموت المال والخراج قائلين يا سراج العالم
لا تهتكنا ولا تفضحنا مى ﴿اين سخن را نيست پايانى پديد * دست با من ده چو چشمت دوست
ديد﴾ (المعنى) هذا الكلام المذكور لا ظهور لنهايته أعطى يدك لما رأت عينك المحبوب وفى
بعض النسخ وقع هذان البيتان مى ﴿اندر آ در كلستان از مزبله * چونكه در ظلمت بديدى
مشعله﴾ (المعنى) تعال من مزبلة الفسق والمعصية والكفر والبطالة الى بستان العلم والمعرفة
لما رأيت فى ظلمة الكفر مشعلة مى ﴿بى توقف زود تر درنه قدم * زين چه اى بن سوى باغ ارم﴾
(المعنى) ضع قدما فى الطاعات بلا توقف من هذا البئر الذى لا قعر له الى جانب باغ ارم أى جنة
ارم أى لما شاهدت مشعلة الهداية اذهب من بئر الطبيعة الى بستان الحقيقة من غير توقف
﴿كفت امير المؤمنين على كرم الله وجهه با قرين خود چون خدو انداختى در روى من نفس من
جنبيد واخلاص عمل نماند مانع كشتن تو آن شد﴾ هذا فى بيان قول الامام على كرم الله وجهه
فى الحرب لقرينه ومحاربه لما بصقت فى وجهى من الحال الواقع منك اضطربت وبسببه لم يبق
عمل الاخلاص واختلط الغرض النفسانى ومنع قتلك ولو أهلكتك ذلك الوقت لزم أن لا يوجد
رضاء الله تعالى قال الجنيد الاخلاص سر بين الله وبين العبد لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان
فيفسده ولا هوى فيميله مى ﴿كفت امير المؤمنين با آن جوان * كه بهنكام نبرد اى پهلوان﴾
(المعنى) قال أمير المؤمنين على رضى الله عنه لذلك الشاب المحارب انك يا جسور فى وقت الحرب
مثنوى ﴿چون خدو انداختى در روى من * نفس جنبيد وتبه شد خوى من﴾ (المعنى)
لما بصقت فى وجهى تحركت نفسى وخربت عادتى بأن حصل لى الغضب مثنوى ﴿نيم بهر حق
شد ونيمى هوا * شركت اندر كار حق نبود روا﴾ (المعنى) وهذا الغزاء صار نصفه لاجل الحق
ونصفه لاجل الهوى والشركة فى صنع الحق لا تليق قال الله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه أحدا
مثنوى ﴿تو نكاريده كف مولى ستى * آن حق كرده من نيستى﴾ (المعنى) أنت منقوش كف

للولد ومنزوه أنت لاشى المطلق أى جيد لم أشغلك أى لم أشغلك هى ﴿ نقش حق [illegible]
حق شكى ميرنباجه دوست سلند وستند ﴾ (المعنى) نقش الحق أيضا بأمر الحق كس
وعلى زيلجنا الحبيب اشربجر المليب مباح وجماله فى جميع الامور هى ﴿ كبراين بشنيد
نوى شنيد • درول اوتا كمرتا رعيد ﴾ (المعنى) الكافر مع هذا لمن سيد أتى وظهر
فى قلبه نور يتى آمن وقطع نكر القرابة هى ﴿ كفت من فتم جدائى كاشتم • من ترا نوع دكر
بنداشتم ﴾ (المعنى) وقال المبارز المهتدى بالمناظر لمتلك ثوبا آخر أى نخيلك على أهل
الهوى هى ﴿ توترازوى احدخو بوده • بلكه ناشمر ترازو بوده ﴾ (المعنى) أستصر تعرات
المطلق بأخلاق الفضل أنت بالعدل والاستقامة لسان كل ميزان باخذ منك الا اس هى
﴿ توتبار واصل حر بشروده • تو فروغ شمع كيشر بوده ﴾ (المعنى) أنتصرت أصلى وأهلى
وأقربائى وأنتصرت ضيا شمع مذهبى هى ﴿ من غلام آن جراغ جشم جو • كمسر لغت روشنى
بتر فته ازو ﴾ (المعنى) أنا عبد ذلك السراج الطالب العين الذى سراجك النير واصل قبل منه
ضياء يعنى المعبد ذلك السراج التير الذى يطلب عينك سراجك الطالب أنت لم لا علك
من نوره قال الله تعالى يا أيها النبى انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا هى ﴿ من غلام موج آن دريا كه او • كمسخن كوهر برآرد در نظر ﴾ (المعنى)
أنا عبد موج ذلك بحر النور الذى يظهر كالجوهر أى أنا عبد الله وعبد رسول الله أو عبد
خليقته لان الله بحر النور أى منور ما عداه بلا واسطة أو بواسطة نبيه أو بواسطة خلفائه هى
﴿ عرضه كن بر من شهادت را كه من • مر ترا ديدم سرافراز زمن ﴾ (المعنى) أعرض على كلمة
الشهادة لانى رأيتك أعلى قدرا من الزمان هى ﴿ قربيه كس نذر بش علام او ما شناى
سوى دين كرند رو ﴾ (المعنى) قريب من خمسين نفسا من أقربائى توجهوا مشتغلين لطرق
الدين أى تركوا فسائلهم وأسلموا هى ﴿ او بتيغ حلم جندين حلق را • وا خريد از تيغ
وجندين حلق را ﴾ (المعنى) ذلك على رضى الله عنه كثيرا مثل هذا اشتراهم
السيف بعلمه الاول بالحاء المهملة والثانى بالخاء المعجمة المفتوحة ولهذا قال مثنوى ﴿ تيغ
حلم از تيغ آهن تيزتر • بل ز صد لشكر ظفر انكيزتر ﴾ (المعنى) سيف الحلم أقطع من سيف
الحديد بل أقطع من مائة عسكر مثيرة الظفر أى تأثير الحلم أكثر من تأثير مائة عسكر مثنوى
﴿ أى دريغا لقمة دو خورده شد • جوشش فكرت از آن افسرده شد ﴾ (المعنى) أحيفا كل
لقمة ولقمتين ومن ذلك الاكل جلدت حركة الفكرة وذهبت لطافتها على طرف الباطنة
الحطنة وادلمت المعدة نعرت الحكمة فغارت أنهار الفكرة وطمست بحار الحكمة
لان منع طلبى لمطالب التبرى حسام الدين حصل له انقباض واحتراق حتى أن شرحها المرتب
ومولانا وأكل لقمة المقم ولقمتى الحسرة واتدامة فكانت القيامة الا كرها بالترياء

ونى جواهر بحر المثنوى فى قلبه الشريف لم تتبدل لساحل العبارات فاسة شكل وأجاب مثنوى
﴿كند مى خورشيد آدم را كسوف * جون ذنب شعشاع بدرى را خسوف﴾ (المعنى) فجمة
صارت لشمس آدم كسوفا كذنب صار لشعاع بدر كسوفا فكيف بلقمة صورية أو معنوية
بحسب اقتضاء البشرية لاتغطى شعشاع قلب شريف ولكن القلب الكشيف لا يتأثر من شئ
فاذا تقابل مدار الشمس بمدار القمر فى مكان يقال له التقاطع وانقطعتيه عقدتان وتلك العقدة
اذا دخلت فى الشمس يقال لها الذنب فان قابل وجه الشمس وظهر القمر قيل كسوف كذا من
لطافة قلبه فطى من الافاضة زمانا مثنوى ﴿اينت لطف دل كه از يك مشت كل * ماه او جون
ميشود پروين كسل﴾ (المعنى) هذا الك يا مهمكانى الآكل الصورية وهل رأيت لطافة القلب من
حفنة طين أى من لقمة قرادرا كه كيف يكون پروين كسل أى مضطربا ومنقطعا من جمعية
الفكر وانتظام الحال مثنوى ﴿نان جو معنى بود خوردش سود بود * جونكه صورت كشت
انكيزد جحود﴾ (المعنى) الخبز لما يكون معنويا يكون أكله نافعا والخبز المعنوى العلوم والحكم
الالهية والسعى بالرياضات فان الروح تتغذى به لما صار الخبز صوريا كان باعثا لقبض القلب
ونأة الخبر مثنوى ﴿همچو خار سبز كاشتر مى خورد * زان خورش صد نفع ولذت مى برد﴾
(المعنى) مورث الحكمة والمعرفة وباعث الروحانية والفطنة والذكارة الخبز الذى هو مثل
الشوك الطرى يأكله الجمل الانف الذى ورد فى الحديث الشريف المؤمنون هينون لينون
كالجمل الانف وان خورش أى وما كوله وهو الشوك الطرى يذهب الجمل منه بمائة نفع ولذة
يعنى الغذاء المعنوى نافع كان الشوك الطرى نافع الجمل والخبز الباعث لقلة الخسير كالشوك
اليابس الذى لانفع له مثنوى ﴿جونكه آن سبزيش رفت وخشك كشت * جون همان را
مى خورد اشتر زدشت﴾ (المعنى) لما ذهبت طراوة الشوك الطرى وصار يابسا يأكله الجمل
كذا من الصحراء مى ﴿مى دراند كام ولنجش اى دريغ * كانجنان ورد مربى كشت تيغ﴾
(المعنى) يخرق حنكه وشدقه يا حيف كذا ورد مربى صار سيفا والحصة مى ﴿نان جو معنى
بود بود آن خار سبز * جونكه صورت شد كنون خشك است وكبز﴾ (المعنى) لما يكون الخبز معنويا
ذاك الشوك الطرى كيف يكون لذيذا كذا الغذاء المعنوى لطيفا والخبز لما يكون صورة
الآن يابس وضخم يعنى الحكم فى المثل ذاك الشوك الطرى يعطى الالفة حلاوة وللاحة
الطاقة وللعبادة قوة وللفكر نورانية وأما الخبز الصورى كالشوك اليابس اذا أكل فى شتاء
الكثرات بفم الغفلة وأسنان البشرية يكون بلا نور مملوأ بالكدورات ومن يبوسته وخشونته
يخرق الفم ويعطى لنور الوحدة ظلمة فتبقى فى غواشى الكثرات وتنقل فى قلوب الاصفياء كذا
نسيم جذبات حسام الدين تسوق سحائب هدايته فتقاطر من محبته مطر العبارات على فسيح
أرض المثنوى لاظهار ربيع النظم بما نبث فيه من أنوار الحقائق وما عداه الملوث بالكثرات